

كَيْفُ الْخَفَاءِ وَمُرِيدُ الْإِبَاسِ
عَمَّا أَشْهَرُ مِنَ الْأَحَادِيثِ عَلَى السَّنَةِ النَّاسِ

لِلْمُفَسِّرِ الْمُحَدِّثِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ١١٦٢

عن نسخة كتبت برسم فخر الاشراف السيد سعيد بن الحافظ
الشيخ أحمد الحلبي العطار، مع معارضة المشكل منها بنسخة دار
الكتب المصرية العامة

عنيت بنشره

مكتبة دار الكتب
مكتبة دار الكتب

إصدارها تحت إشراف القديس

نشارع رفعة الفصح بحوار الازهر الشريف بالقاهرة

(سنة ١٣٥١ للهجرة وحترق السابع عشر)

وسيكون في نحو تسعمائة صفحة ، قيمة الاشتراك عدرون ورتنا مصرياً

حياة المصنف

مختصرة من سلك الدرر للرادى

هو اسماعيل بن محمد بن عبد الهادى بن عبد الفنى الشهير بالجراحى (نسبة الى
أبي عبيدة الجراح أحد الصحابة العشرة المبشرين بالجنة رضى الله عنهم) الشافعى
العجلونى المولد الدمشقى المنشأ والوفاة الشيخ الامام العالم الهمام الحجة الرحلة العمدة
الورع العلامة كان عالماً بارعاً صالحاً مفيداً محدثاً مبجلًا قدوة سنداً خاشعاً ، له يد
في العلوم لاسيما الحديث والعربية وغير ذلك مما يطول شرحه ولايسع في هذه
الطروس وصفه ، له القدم الراسخة (١) في العلوم واليد الطولى في دقائق المنطوق
والمفهوم كما قيل :

حدث عن البحر لا عتب ولا حرج ومانشاء من الاجلال قل وقل
ولد بعجلون في سنة سبع وثمانين بعد الالف تقريباً ، وسماه والده أولاً باسم محمد
مدة من الزمان لا تزيد على سنة ثم غير اسمه الى مصطفى نحو ستة أشهر ثم غير
اسمه باسماعيل واستمر الامر بهذا الاسم .

ثم لما بلغ سن التمييز شرع في قراءة القرآن العظيم حتى حفظه عن ظهر قلبه
في مدة يسيرة ثم قدم الى دمشق وعمره نحو ثلاث عشرة سنة تقريباً لطلب العلم وذلك
في منتصف شوال سنة ألف ومائة واثنتان على جماعة أجلة بالفقه والحديث والتفسير
والعربية وغير ذلك الى أن تميز على أقرانه بالطلب ، ومن أسباب توجهه الى طلب
العلم أنه لما كان في بلاده وكان صغيراً يقرأ في المكتب رأى في عالم الرؤيا أن رجلاً
ألهمه جوخة خضراء مركبة على فرو أبيض في غاية الجودة واليباض وقد غمرته
لكونها سابعة على يديه ورجليه فأخبر والده بالمنام فحصل له بذلك رور التام وقال
له ان شاء الله يجعل لك يا ولدى من العلم الحظ الوافر ودعا له بذلك .

(١) في الاصل « الراسخ » وهو جازم .

قلت ومشايخه كثيرون والكتب التي قرأها لاتعد لكثرتها ما بين كلام وتفسير وحديث وفقه وأصول وقرآت وفرائض وحساب وعربية بأنواعها ومنطق وغير ذلك، وقد ألف ثبنا سماه حلية أهل الفضل والكمال باتصال الاسانيد بكمل الرجال وترجم مشايخه به فمن مشايخه الشيخ أبو المواهب مفتي الحنابلة بدمشق والشيخ محمد الكاملى الدمشقى والشيخ الياس الكردى نزيل دمشق والاستاذ الشيخ عبد الغنى النابلسى الدمشقى والشيخ يونس المصرى نزيل دمشق والشيخ عبد الرحمن المجلد الدمشقى والشيخ عبد الرحيم الكابلى الهندي نزيل دمشق والشيخ أحمد الغزى الدمشقى ومفتيها الشيخ اسماعيل الحائك والشيخ نور الدين الدسوقى الدمشقى والشيخ عثمان القطان الدمشقى والشيخ عثمان الشمعة الدمشقى والشيخ عبد القادر التغلبى الحنبلى والشيخ عبد الجليل أبو المواهب المذكور والشيخ عبد الله العجلونى نزيل دمشق، ومن غير الدمشقيين الشيخ محمد الخليلى المقدسى والشيخ محمد شمس الدين الحنفى الرملى، وأجازته الشيخ عبد الله بن سالم المكي البصرى والشيخ تاج الدين القلعى مفتى مكة والشيخ محمد الشهير بعقيلة المكي والشيخ محمد الوليدى والشيخ محمد الضرير الاسكندراني المكي والشيخ يونس الدمرداشى المصرى ثم المكي والشيخ أبو طاهر الكوراني المدني والشيخ أبو الحسن السندى ثم المدني والشيخ محمد ابن عبد الرسول البرزنجى الحسينى المدني والشيخ أحمد النجلى المكي والشيخ سليمان ابن أحمد الرومى واعظ أياصوفية .

وارتحل الى الروم فى سنة تسع عشرة ومائة وألف فلما كان بها انحل تدريس قبة النسر بالجامع الاموى عن شيخه الشيخ يونس المصرى بموته فأخذه صاحب الترجمة وجاء به الى دمشق وكان والى دمشق اذ ذلك الوزير يوسف باشا القبطان عارضا به الى شيخه الشيخ محمد الكاملى وألزم القاضى بعرض على موجب عرصه وأنه يعطى ما صرفه شيخه الشيخ أحمد الغزى مفتى الشافعية بدمشق المتأخر وكان مراد الغزى أولاً التدريس فحين وصول العروض الى دار الخلافة قسمه اخصيصة للدولة

العلية ما وجهوا التدريس لشيخه الكاملى ووجهوه للترجم واستقام بهذا التدريس الى أن مات ، ومدة اقامته من ابتداء سنة عشرين الى أن مات احدى وأربعون سنة وهو على طريقة واحدة مبعلا بين العال والدون ودرس بالجامع الاموى وفي مسجد بنى السفر جلافي ولزمه جماعة كثيرون لا يحصون عددا .

وألف المؤلفات الباهرة المفيدة منها كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس ومنها الفوائد الدرارى بترجمة الامام البخارى ومنها اضاءة البدرين فى ترجمة الشيخين ومنها تحفة أهل الايمان فيما يتعلق برجب وشعبان ورمضان ومنها نصيحة الاخوان فيما يتعلق برجب وشعبان ورمضان ومنها عرف الزنب (١) بترجمة سيدى مدرك والسيدة زينب ومنها الفوائد المحررة (٢) بشرح عصوغات الابتداء بالنكرة ومنها الاجوبة المحققة عن الاسئلة المفرقة ومنها الكواكب المنيرة المجتمعة فى تراجم الائمة المجتهدين الاربعة ولكل واحد منها اسم خاص يعلم من الوقوف عليها ومنها أربعون حديثا كل حديث من كتاب ومنها عقد الجواهر الثمين شرح الحديث المسلسل بالدمشقيين . وهذه الكتب كاملة وأقلها نحو الكراستين وأكثرها نحو العشرين ، ومنها التى لم تكمل وهى كثيرة أيضا منها أسنى الوسائل بشرح الثمائل ومنها استرشاد المسترشدين لفهم الفتح المبين على شرح الاربعين النووية لابن حجر المكي ومنها عقد اللاآلى بشرح منفرجة الغزالى ومنها اسعاف الطالبين بتفسير كتاب الله المبين ومنها فتح المولى الجليل على أنوار التنزيل وأسرار التأويل لليضاوى ومنها وهو أجملها شرحه على البخارى المسعى بالفيض الجارى شرح صحيح البخارى وقد كتب من مسوداته مائتين واثنتين وتسعين كراسة وصل فيها الى قول البخارى باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى نبي فریفة ومحاصرته اباهم من المغازى واركمل هذا النرح لكان من نتائج الدهر .

(١) زرنب : كتاب أو حجر طيب الرائحة ، كما فى التاوس .

(٢) فى سلك الدرر « المجردة » وهو خطأ ظاهر قد لانعروض لانيه على مثله .

وكان صاحب الترجمة حليماً سليم الصدر سالماً من الغش والمقت صابراً على
الفاقة والفقر وملازماً للعبادات والتهجد والاشتغال بالدروس العامة والخاصة
كافاً لسانه عما لا يعنيه مع وجاهة نيرة ولم يزل مستقيماً على حاله الحسنة المرغوبة
الى أن مات .

قرأ عليه الوالد مدة ولازمه وأخذ عنه وأجازه ولما حج الوالد في سنة سبع
وخسين ومائة وألف كان هو أيضاً حاجاً في تلك السنة فأقرأ كتاب صحيح
البخارى في الروضة المظهرة وأعاد له الدوس الوالد وقد أجاز الوالد ثراً
ونظماً فالنظم قوله :

أجزت نجل العارف المرادى أعنى علياً فاز بالمراد
وهو الشريف اللوذعي الكامل الأريب والمفضل ذو الأيادي
أجزته بكل ما أخذته عن الشيوخ الفضلاء الاطواد
أجزته بكل ما صنفته كالفيض والكشف مع الارشاد
أجزته بكل ما في ثبثها الجامع النوعين بالسداد
أجزته اجازة بشرطها عند أولى التحديث والنقاد
أجزته في الروضة الفيحاء بطيبة المختار طه الهادي
صلى عليه ربنا وسلماً وآله وصحبه الامجاد
ماغردت قمرية فأطربت وأمطرت سحب وسال واد

وكان ينظم الشعر وشعره شعر علماء لانهم لا يشغلون أنفسهم به كما قال ابن
بسام ان شعر العلماء ليس فيه بارقة تسام وجعل الشباب أن أحسن بعض أشعارهم
من قبيل دعوة البخيل أو حملة الجبان وقال الامين في نفحته قلت علة ذلك أنهم
يشغلون أفكارهم بمعنى معنى والشعر وان سموه ترويح الخاطر لكنه مما لا يشرفائدة
ولا يعنى (١) وشتان بين من تعاطاه في الشهر مرقوبين من أنفق في تعاطيه عمره اتبع .

(١) هذه تسلية للعلماء ، وحديث « ان من الشعر حكمة » محفوظ عند الجميع .

وقد ترجمه الشيخ سعيد السمان في كتابه وقال في وصفه : خاتمة أئمة الحديث ومن ألفت إليه مقاليدها بالقديم والحديث اقتدح زاده فيه فأضاه وشاع حتى ملأ الفضاء أخذاً بطرق العلم والعمل متسنيا ذروة عن غيره بعيدة الأمل يقطع آفاه الليل تضرعاً وعبادة ويوسع أطراف النهار قراءة وإفادة لا يشغله عن ترداده النظر في دقائقه مرام ولا عن نشر طيبها قرض ولا إبرام مع ورع ليس للرياء عليه سبيل وغض بصير عما لا يعنى من هذا القليل وهو وإن كانت عجولون تربة ميلاده فإن الشام تشرفت بطارف فضله وتلاده فقد طلع في جبهتها شامه وأرهف منصل فكرته بها وشامه حتى صار هلاله بدرًا ومنازله طرفاً وقلباً وصدراً فاستحك عزمه نحو الروم وقصد بها انجاز ما يروم فأحلت بين السمع والبصر وجنى غصن أمانيه واهتصر وعلى ما به قوام معاشه اقتصر قآب ولم يخب مسعاه وطرف الدهر بمقلعة الارتقاء يرعاه فأظلمته قبة النسر المنيفه وصار لمن سلفه خليفة وأى خليفه فتعصر حلقتة بالخاص والعالم فيملى على فتح الباري ما يوضح خفايا البخارى بناطقة تسحر العقول بأدائها وتسخر بالعقود والآلاتها ووجاهة ملء البصيرة والبصر على مثلها الوفاة اقتصر وخلق ما شابه انقباض وسجية لم تنقد بأعراض ولم يزل نسيج وحده تأليفاً وتقريراً وحديثاً حسناً تظهيراً وتحريراً حتى شرب الكأس المورود وذوت من روض محاسنه تلك الورود فتنفذ عليه البصر والدمع وعنى البصر والسمع بل الله بالرحمة ثراه فهو ممن أخذت عنه الاسناد وأمدنى بقرامتي عليه بما ينفع أن شاء الله يوم التناد وله شعر موزون يتسلى به الواله المحزون . انتهى مقاله .

ولصاحب الترجمة أشعار غير التي ذكرناها (١) وبالجملة فهو أحد الشيوخ الذين لهم التقدم العالية (٢) في العلوم والرسوخ .

وكانت وفاته بدمشق في محرم الحرام افتتاح سنة اثنين وستين ومائة والفق ودفن بتربة الشيخ ارسلان رضى الله عنه .

(١) أوردته المرادى كثيراً من نظمه في سلك القدر (٣) في الأصل «العالي» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي حفظ السنة المصطفوية بأهل الحديث والصلاة والسلام على نبينا محمد المرسل بأصدق الكلام والحديث وعلى آله وأصحابه الذين أعزوا دينه الصحيح بسيرهم في نصرته السير الخئبث وعلى التابعين لهم باحسان وسائر المؤمنين في القديم والحديث .

أما بعد فيقول العبد الفقير الى مولاه الفتح اسمعيل العجلوني بن محمد جراح ان الاحاديث المشتهرة على الالسنه قد كثرت (١) فيها التصانيف وقلبا يخلو تصنيف منها عن فائدة لا توجد في غيره من التأليف فأردت أن أخصر مما وقفت عليه منها بمجموعا تقربه أعين المصنفين ليكون مرجعا لي ولمن يرغب في تحصيل المهمات من المستفيدين ولما أخرجه ابن ماجه وابن خزيمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان مما يلحق المؤمن من حسناته بعد موته علما نشره» وهو شامل للتصنيف والتعليم وهو في التصنيف أظهر لانه أطول استمرارا وأكثر (٢) وأنصر ان شاء الله تعالى في هذا المجموع على بيان الحديث من غيره وتمييز المقبول منه السالم من ضيره اذ من النصيحة في الدين كما قال الحافظ ابن حجر في خطبة كتابه «اللائلء المشورة في الاحاديث المشهورة» التنبيه على ما يشتر بين الناس مما ألفه الطبع وليس له أصل في الشرع قال وقد صنف الامام تاج الدين الفزاري كتابا في فقه العوام وانكار أمور اشتهرت بين الانام لا أصل لها أجاد فيها الانتقاد وصان الشريعة أن يدخل فيها ما يخل بالاعتقاد قال وقد

(١) في الاصل «كثر» وهو جائز . (٢) في النسخة المصرية زيادة «اتشاراً» .

وأيت ما هو أهم من ذلك وهو تبيين الأحاديث المشتهرة على السنة العوام وكثير من الفقهاء الذين لا معرفة لهم بالحديث وهي إما أن يكون لها أصل يتعذر الوقوف عليه لثراية موضعه أو لذكره في غير مظته وربما فاه بعضهم لعدم اطلاعه عليه، والثاني له كمن نفي أصلاً من الدين وضل عن طريقه المبين وإما لا أصل لها البتة فالتاقل لها يدخل تحت ما رواه البخاري في ثلاثياته من قوله صلى الله عليه وسلم «من هزل عنى عالم أقل فليقبوا مقعده من النار» انتهى. ثم قل فيها بسنده إلى أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «هلاك أمتي في ثلاث في القدرية والعصية والرواية من غير تثبت» لكنه منكر، وبسنده أيضاً إلى ابن المبارك أنه قيل له في هذه الأحاديث الموضوعية فقال يعيش لها الجهابذة، وبسنده إلى الإمام أحمد أنه قال إن للناس في أرباضهم وعلى باب دورهم أحاديث يتحدثون بها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم تسمع نحن بشيء منها، ولذلك وجبت العناية بما وصل العلم إليه ووقع الاطلاع عليه قال الربيع بن خيثم إن للحديث ضوءاً كضوء النهار يعرف وظلمة كظلمة الليل تنكر وقال ابن الجوزي الحديث المنكر يقشعر له جلد الطالب وينفر منه قلبه في الغالب وروى أبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة رفعه «إن الله تعالى عند كل بدعة كيد بها الإسلام ولياً من أوليائه يذب عن دينه» انتهى.

وإن من أعظم ما صنف في هذا الغرض وأجمع ما ميز فيه السالم من العلة والمرض الكتاب المسمى بالمقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على السنة المنسوب للإمام الحافظ الشهير أبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي لكنه مشتمل على طول بسوق الآسائيد التي ليس لها كبير فائدة إلا للعالم الحاوي ومن ثم لخصته في هذا الكتاب مقتصراً على مخرج الحديث وصحابه روماً للاختصار غير مغل إن شاء الله تعالى بما اشتمل عليه مما يستطاب أو يستحسن عند أئمة الحديث الأخيار وضاماً إليه بما في كتب الأئمة المعتمدين كاللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة لأمير الحفاظ والمحدثين من المتأخرين الشهاب أحمد بن حجر العسقلاني

بلغنا الله وإياه في الدارين الأمانى . واعلم أنى حيث أقول قال في اللآلىء أودى كرمها فالمراد به كتاب الحافظ العسقلانى المذكور وحيث أقول قال في الاصل أو فى المقاصد فمرادى به المقاصد الحسنة المذكورة وحيث أقول قال فى التمييز فمرادى الكتاب المسمى بتمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث للحافظ عبد الرحمن بن الديبع تلميذ الامام السخاوي فانه اختصر المقاصد الحسنة لشيخه المذكور لكنه أدخل بأشياء مما فيه مسطور وحيث أقول قال فى الدرر فالمراد الكتاب المسمى بالدرر المنتثرة فى الاحاديث المشتهرة للحافظ جلال الدين السيوطى وهى نسختان صغرى وكبرى وحيث أقول رواه أبو نعيم فمرادى فى الحلية وحيث أقول رواه الشيخان أو اتفقا عليه أو متفق عليه فالمراد أنه فى الصحيحين لشيخى الحديث البخارى ومسلم وان كان فى أحدهما قلت رواه البخارى أو مسلم وحيث أقول رواه أحمد فالمراد الامام أحمد فى مسنده وحيث أقول رواه البيهقى فالمراد فى الشعب وحيث أقول رواه الاربعة فالمراد أبو داود والنسائى والترمذى وابن ماجه فى سننهم وحيث أقول رواه الستة فالمراد هؤلاء الاربعة والشيخان فى الكتب الستة وكذا اذا أفردت واحداً منهم فالمراد فى كتابه أحد السنن الستة وحيث أقول قاله النجم فالمراد شيخ مشايخنا العلامة محمد نجم الدين الغزى فى كتابه المسمى اتقان ما يحسن من الاخبار الدائرة على الالسن وحيث أقول قال القارى فالمراد به الملاعلى القارى فى كتابه الموضوعات المسماة بالاسرار المرفوعة فى الاخبار الموضوعة وهى صغرى وكبرى وقد نقلت منهما وحيث أقول قاله الصغاني فالمراد به العلامة حسن بن محمد الصغاني مؤلف المشارق ، وما لم يكن كذلك فى جميع ما مر فأنص على الكتاب الذى رواه مؤلفه فيه ، وربما تعرضت لحديث ليس من المشهورات لمناسبة أو غيرها من المقاصد الصحيحة .

هذا والحكم على الحديث بالوضع والصحة أو غيرهما إنما هو بحسب الظاهر للحدثين باعتبار الاسناد أو غيره لا باعتبار نفس الامر والقطع لجواز ان

يكون الصحيح مثلا باعتبار نظر المحدث موضوعا أو ضعيفا في نفس الامر وبالعكس ولو لما في الصحيحين على الصحيح خلافاً لابن الصلاح كما أشار الى ذلك الحافظ العراقي في ألفيته بقوله :

واقطع بصحة لما قد أسندا كذاه وقيل ظنا ولدى

محققهم قد عزاه الثروى وفي الصحيح بعض شيء قد روى (١)

نعم (٢) المتواتر مطلقا قطعى النسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتفاقا ومع كون الحديث يمتثل ذلك فيعمل بمقتضى ما يثبت عند المحدثين ويترتب عليه الحكم الشرعى المستفاد منه للمستنبطين وفي الفتوحات المكية للشيخ الأكبر قدس سره الانور ما حاصله : فرب حديث يكون صحيحا من طريق رواته يحصل لهذا المكاشف أنه غير صحيح لسؤاله لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلم وضعه ويترك العمل به وإن عمل به أهل النقل لصحة طريقه ورب حديث ترك العمل به لضعف طريقه من أجل وضاع في رواته يكون صحيحا في نفس الامر لسماع المكاشف له من الروح حين إلقائه على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى . واعلم أن الحافظ جلال الدين السيوطى قال في خطبة جامعته الكبير ما حاصله : كل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن وكل ما كان في كتاب الضعفاء للعقلى ولا بن عدى فى الكامل والنخيب البغدادى ولا بن عساكر فى تاريخه والحكيم الترمذى فى نوادر الاصول وللحاكم فى تاريخه ولا بن النجار فى تاريخه وللدبلى فى مسند الفردوس فهو ضعيف فيستغنى عن بيان حاله بالعزو إليها أو إلى أحدها انتهى . لكنه مقيد بما لم يجبر بتعدد طرقه والا فيصير حسنا لغيره فيعمل به ولعل ما ذكره أغلبى والا فيبعد كل البعد أنه لا يكون فى كتاب منها حديث حسن أو صحيح فتأمل . وسميت ما جمعت من ذلك « كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس » ورتبته على حروف المعجم كأصله ليكون أسهل فى المراجعة لنقله

(١) زاد فى المصرية بعد البيتين « مضعفا » . (٢) « نعم » ساقطة من النسخة الشامية .

لكن لأرمز بحروف الی المخرجین كالنجم بل أصرح بأسمائهم دفعا للبس والوهم
جملة الله خالصا لوجه الكريم وسببا للفوز بجنات النعم وهذا أوان الشروع
في المقصود بعون الملك المعبود .

(حرف الهمزة)

١ - (انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هجر اليه) رواه الشيخان عن عمر بن الخطاب وكذا رواه غيرهما
من أصحاب الكتب المعتمدة حتى مالك لكن في غير الموطأ وقول ابن دحية ان
مالكا رواه في موطأه وهمه في ذلك المحدثون لكن قال الحافظ السيوطي في شرحه
الصغير على الموطأ انه موجود في الموطأ من رواية محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة
قال وبذلك يتبين صحة قول من عزا روايته الى الموطأ ووهم من خطأه في ذلك ،
انتهى فاعرفه . ورواه البخاري في صحيحه عن عمر في سبعة مواضع بألفاظ مختلفة
بينها وغيرها في الفيض الجاري بشرح صحيح البخاري منها ان الاعمال بالنية
وأن لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى ما هجر اليه
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الى ما هجر اليه .
وهذه الرواية ليست في الصحيحين بل خرجها ابن الجارود في المنتقى من طريق
يحيى بن سعيد وقد روى حديث انما الاعمال بالنيات عن نحو سبعة عشر صحابيا
لكنه لم يصح الا من طريق عمر رضي الله عنه فهو فرد غريب باعتبار أول سنده
مشهور باعتبار آخره قال الكرماني وغيره قال الحافظ لاتصح روايته عن
النبي ﷺ الا من جهة عمر ولا عن عمر الا من جهة علقمة ولا عن علقمة الا من
جهة محمد بن ابراهيم ولا عن محمد الا من جهة يحيى بن سعيد وعنه انتشر اذ رواه
عنه أكثر من ما يتي مسند فهو مشهور باعتبار آخره غريب باعتبار أوله لكنه يجمع

على صحته انتهى . وهو أحد الاحاديث الاربعة التي عليها مدار الدين وقد نظمها
طاهر بن مغزول الاشبيلي وقيل الامام الشافعي بقوله :

عمدة الدين عندنا كلمات أربع من كلام خير البرية
اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعينك واعلمن بنيه

وقد أشبعنا الكلام عليه في الفيض الجارى فراجعه .

٢ - (آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد
فيقول بك أمرت أن لا أقبح لأحد قبلك) رواه أحمد ومسلم وعبد بن حميد عن
أنس رضى الله عنه .

٣ - (آخر أربعماء في الشهر يوم نحس مستمر) رواه ابن مردويه في تفسيره عن ابن
عباس والخطيب (١) لكن بلفظ من الشهر وقال السيوطي في الجامع الكبير رواه
وكيع في الفرر وابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس ، وفيه مسلمة بن الصلت
متروك وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ورواه الطيوري من وجه آخر عن
ابن عباس موقوفاً انتهى وقال ابن رجب لا يصح ورواه الطبراني بسند ضعفه بلفظ يوم
الاربعاء يوم نحس مستمر ، وهو محمول على الحديث المقيد بآخر أربعماء جمعا بينهما
وفي السيرة الحلبية ما حاصله تحمل الاحاديث الواردة بمدح يوم الاربعماء على غير آخر
أربعماء في الشهر كالحديث الضعيف خلق الله يوم الاربعماء الانهار والاشجار ، وأما
الاحاديث الواردة بنممه فهي محمولة على آخر أربعماء في الشهر كالحديث المرفوع
يوم الاربعماء نحس مستمر وفيه ولد فرعون وفيه ادعى الآلهة وفيه أهلكه الله تعالى ،
وكالحديث الآخر يوم الاربعماء لا أخذ ولا عطاء ، والحديث الذي روى بسند ضعيف
أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باجتتاب الحجامة يوم الاربعماء فانه اليوم الذي
أصيب فيه أيوب عليه السلام بالبلاء ، وما يبدو جذام ولا برص الا يوم الاربعماء
وليلة الاربعماء ، وكذا ما جاء في حديث من النهي عن قص الاظفار في يوم الاربعماء

(١) « والخطيب » مستدركة من المصرية .

رواه يورث البرص وما ذكر عن ابن الحاج المالكي أنه قص أظفاره يوم الأربعاء فلحقه برص فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في نومه فشكا له فقال ألم تسمع نبي عن ذلك فقال يا رسول الله لم يصح عندي الحديث عنك فقال يكفك أن تسمع ثم مسح يده الشريفة على بدنه فزال البرص جميعا ، فليتأمل هذا الجمع انتهى . وذكر المناوي قصة ابن الحاج ، وزاد أنه قال فجددت مع الله تعالى توبة أن لا أخالف ما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا . تكميل : أخرج أبو يعلى عن ابن عباس وكذا ابن عدى وتمام في فوائده عن أبي سعيد مرفوعا يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الأحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق ويوم الثلاثاء يوم حديد وبأس ويوم الأربعاء لا أخذ ولا عطاء ويوم الخميس يوم طلب الخواص والدخول على السلطان ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح . قال السخاوي سنده ضعيف ، وذكر برهان الاسلام عن صاحب الهداية أنه ما بدى شيء يوم الأربعاء الا وتم فلذلك كان المشايخ يتحرون ابتداء المجلس فيه للتدريس لأن العلم نور فبدى به يوم خلق النور انتهى ويمكن حمله على غير أربعماء آخر الشهر ، وذكر السيوطي في الاسفار عن قلم الاظفار أنه اشتهر على الألسنة أبيات لا يدري قائلها ولا هي صحيحة في نفسها وهي :

في قص الاظفار يوم السبت آكلة تبدو وفيما يليه يذهب البركة
وعالم فاضل يبدو بتلوها وان يكن في الثلاثاء فاحذر الهلكة
ويورث السوء في الاخلاق رابعها وفي الخميس الغنى يأتي لمن سلكه
والعلم والرزق زيدا في هروبتها عن النبي روينا فاقتفوا نسكه
وقال المناوي نقلا عن السهيلي نحوسته على من تشام وتطير بأن كانت عادته التطير وترك
الاعتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في تركه وهذه صفة من قل توكله فذلك الذي تضر نحوته
في تصرفه فيه ثم قال المناوي والحاصل أن توقي يوم الأربعاء على وجد العائبة وضمن
اعتقاد المنجمين حرام شديد التحريم اذ الايام كلها لله تعالى لا تضر ولا تنفع بذاتها

وبدون ذلك لا خير ولا محذور ومن تطير حاقمت به نحوسته ومن ايقن بأنه لا يضر ولا ينفع الا الله لم يؤثر فيه شيء من ذلك قال تعلم انه لا طير الا على متطير وهو الثبور وفي حديث رواه ابن ماجه عن ابن عمر مرفوعا وخرجه الحاكم من طريقين : لا يبدو جذام ولا يرص الا يوم الاربعاء . وكره بعضهم العيادة يوم الاربعاء وعليه قيل :

لم يؤت في الاربعاء مريض الا دفناه في الخميس

ثم قال المناوي وقتت على آيات بخط الحافظ الدياطي وقال انها تعزى الى علي ابن ابي طالب رضى الله عنه وهي :

لنعم اليوم يوم السبت حقا	لصيد ان أردت بلا امتراء
وفي الاحد البناء لأن فيه	تبدى الله في خلق السماء
وفي الاثنين ان سافرت فيه	سترجع بالنجاح وبالثراء
وان ترد الحجامه فالثلاثا	فقى ساعاته هرق الدماء
وان شرب امرؤ يوما دواء	فنعم اليوم يوم الاربعاء
وفي يوم الخميس قضاء حاج	فان الله يأذن بالقضاء
وفي الجمعات تزويج وعرس	ولذات الرجال مع النساء
وهذا العلم لا يدريه الا	نبي أو وصي الانبياء

وسياتى زيادة على ذلك في آخر الكتاب في حديث يوم الاربعاء يوم نحس مستمر .
 ٤ - (آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت) رواه ابن عساكر عن ابن مسعود البدرى ، وكذا رواه عنه أحمد وأبو داود وابن ماجه ، وكذا أحمد عن حذيفة لكن بلفظ ان ما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت . ورواه البخارى عن ابن مسعود البدرى أيضا بلفظ هؤلاء لكن باسقاط لفظ الاولى فاعرفه وما أحسن ما قيل :

اذا لم تخش عاقبة الليالى ولم تستحى فاصنع ما تشاء

فلا والله ما فى العيش خبير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

٥ - (آخر ماتكم به ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين ألقى في النار حسي الله ونعم الوكيل) رواه الخطيب البغدادي بسند ضعيف عن أبي هريرة وقال الخطيب غريب والمخفوظ عن ابن عباس موقوفا ، وسيأتي في حرف الحاء المهملة حسي الله ونعم الوكيل مع الكلام عليه بأبسط .

٦ - (آخر من يدخل الجنة رجل يقال له جهينة فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين) رواه الخطيب في رواية مالك عن ابن عمر رضي الله عنهما وفي رواية عن ابن عمر رفعه بلفظ : ان آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة . الحديث ، ورواه الدارقطني في غريب مالك بن زيادة في آخره وهي : سلوه هل بقي من الخلائق أحد يعذب فيقول لا ، وحكى السهيلي أنه جاء أن اسمه هناد .

٧ - (آخر الطب الكي) قال في الاصل هو من كلام بعض الناس وليس بحديث والمراد أنه بعد انقطاع طرق الشفاء يعالج بالكى وذا حمل العلماء قوله صلى الله عليه وسلم وأنهى أمي عن الكى على ما اذا وجد طريق غيره مرجو للشفاء وقال القاري في موضوعاته الكبرى والمشهور كما قال العسقلاني في أمثلة العرب آخر الداء الكى والمعنى آخر الشفاء من الداء الكى .

٨ - (أوتيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصارا) رواه العسكري في الامثال عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسل بهذا اللفظ لكن في سنده من لم يعرف ، ورواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس رفعه بلفظ أعطيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصارا ، ورواه الشيخان لكن بلفظ بعثت جوامع الكلم ، وفي خبر أحمد أوتيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه ، وروى البيهقي عن عمر بن الخطاب أنه مر برجل يقرأ كتابا من التوراة فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنما بعثت فاتحا وخاتما وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه واختصر لي الحديث اختصارا ، ولأبي يعلى عن خالد بن عرفطة قال كنت عند عمر فجاؤ رجل فذكره ، وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يأبها الناس أوتيت جوامع الكلم وخواتمه واختصر لي الكلام اختصارا ، وفي رواية

ابن سيرين عن أبي هريرة أعطيت فوائح الكلم ، وفي أخرى أعطيت مفاتيح الكلم
 وفي أخرى أعطيت جوامع الكلم ، وفي حديث أبي موسى أعطيت فوائح الكلم
 وخواتمه قلنا يا رسول الله علنا بما عليك الله فعلنا التشهد ، ورواه أيضا في المختارة
 عن عمر بن الخطاب بلفظ آخر مع بيان سبب وروده قال عمر فانطلقت أنا فانتسخت
 كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
 في يدك يا عمر قلت يا رسول الله كتاب نسخته لئزداد به علما إلى علنا فغضب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه ثم نودي بالصلاة جامعة فقالت الانصار
 اغضبنيكم السلاح السلاح فجاؤا حتى احدثوا ببين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اني أوتيت جوامع الكلم وخواتمه
 واختصر لي الكلام اختصارا ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تنهكوا ولا يغرنكم
 المتهكون قال عمر فقلت فضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبك رسولا ثم نزل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى. والمتهكون جمع متهوك بتشديد الواو مكسورة
 وبالكاف قال في القاموس المتهوك المتحير كالهواك كشداد والساقط في هوة الردى .
 ٩ - (ائتموا بالزيت وادهنوا به فإنه يخرج من شجرة مباركة) رواه الترمذي
 في العلل وقال مرسل وابن ماجه والحاكم وقال علي شرطهما والبيهقي والدارقطني
 في الأفراد وأبو يعلى وعبد بن حميد عن ابن عمر ورواه الطبراني في الاوسط عن
 ابن عباس بلفظ ائتموا من هذه الشجرة - يعني الزيت - ومن عرض عليه طيب
 فليصب منه ، وقد رمز السبوطي في جامعه لضعفه .

١٠ - (ائتموا ولو بالماء) رواه الطبراني في الاوسط وأبو نعيم والخطيب
 وتام عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال ابن الجوزي لا يصح فيه مجهول وآخر
 ضعف وقال السبهي (١) فيه عريك بن سنان لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات .

١١ - (آدم - بن دونه نحت لوانى يوم السيامة) رواه أحمد وأبو داود عن

(١) حقه المصرية «البيسي» مكان «البيهي» الموجودة في السامية ولعلها الصواب

ابن عباس مرفوعاً من حديث مسدده إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد استجروا في الدنيا وإنى قد اختبأت دعوتى شفاعة لآمتى وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا أفخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر ويبنى لواء الحمد ولا فخر آدم فمن دونه يوم القيامة تحت لوائى ولا فخر . ورواه أحمد والترمذى وابن ماجه عن أبى سعيد الخدرى بلفظ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ويبنى لواء الحمد ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن دونه إلا تحت لوائى وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر قال أبو العباس المرسي قدس سره معنى قوله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فخر أى ولا أفخر بالسيادة وإنما فخرى بالعبودية قال :

(١) تدعى الاياعبدها فانه أترف أسمائى

ونقل عن الشيخ الأكبر قدس سره الا نور أنه روى الحديث بلفظ ولا فخر بالزاي بدل الراء أى ولا تكبر .

١٢ - (الأدمى كالنخلة اذا قطع رأسه مات) أنظر هل هو حديث أم لا ، وذكره فى شرح الازهرية مثالا للكاف الجارة ولم يتعرض له الخليلي فى شرحه وهو من القلب على حد قوله كما طينت بالغدن السباعا .

١٣ - (آفة الكذب النسيان) قال فى التميز أورده جمع من الحماظ فى مصفاتهم بسند فيه ضعف وانقطاع وقال فى الأصل رواه القضاعى والديلى عن على مرفوعاً بلفظ آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وسنده ضعيف لكنه صحيح المعنى ورواه الدارمى والعسكري عن الأعمش مرفوعاً معضلاً أو مرسلًا بلفظ آفة العلم النسيان واضاعته أن تحدث به غير أهله ورواه الخليلي فى فوائده عن رؤبة (٢) بن العجاج أنه قال قال لى النسابة البكرى للعلم آفة ونكد وهجنة فأفته نسيانه ونكده الكذب

(١) فى النسخ « ولا تدعى » زيادة واو ولعل الوزن لا يستقيم بها

(٢) فى المصرية « رواية » مكان « رؤبة » وهو خطأ ظاهر .

فيه ومجته نشره عند غير أهله ، وعزاه النجم بلفظ الترجمة لابن عدى فى الكامل وعن القسم بن محمد قال أعاتنا الله على الكذابين بالنسيان وله عن عبد الله بن المختار قال آفة العلم الكذب وآفة النسيان والذي فى المرفوع آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان أخرجه ابن عدى والقضاعى والديلمى بسند ضعيف ورواه البيهقى عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ آفة الحديث النسيان وفى سنده انقطاع وأقول رواه القضاعى مطولاً بلفظ آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة الحلم السفه وآفة العبادة التثرة وآفة الشجاعة البغى وآفة السباحة المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة الحسب الفخر وآفة الظرف الصلف وآفة الجود السرف وآفة الدين الهوى .
١٤ - (آفة الدين ثلاثة فقيه فاجر وامام جائر ومجتهد جاهل) قال فى الجامع الكبير رواه الديلمى عن ابن عباس .

١٥ - (أكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد) رواه ابن سعد بسند حسن وأبو يعلى عن عائشة وفى رواية البيهقى عن يحيى بن أبى كثير مرسلات بزيادة فانما أنا عبد ورواه هناد فى الزهد كما فى ذيل الجامع عن عمرو بن مرة مرسلات بلفظ أكل كما يأكل العبد فوالذى نفسى بيده لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ماسقى منها كأرأكأسا .

١٦ - (آل القرآن آل الله) رواه الخطيب فى رواة مالك عن أنس قال فى الميزان هو خير باطل وأقول لكن يشهد له ما أخرجه أبو عبيدة والبزار وابن ماجه عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى أهلين من الناس قيل من هم يارسول الله قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته .

١٧ - (آل محمد كل تقى) قال السيوطى لأعرفه وقال فى الاصل رواه الديلمى وتام بأسانيد ضعيفة فلفظ تمام عن أنس سئل رسول صلى الله عليه وسلم من آل محمد فقال كل تقى من أمة محمد ولفظ الديلمى آل محمد كل تقى ثم قرأ (ان أولياؤه الا المتقون) ولكن شواهد كثيرة منها ما فى الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم

ان آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء انما وليي الله وصالحو المؤمنين وقال الشيخ محمد الزرقاني في مختصر المقاصد الحسنة هو حسن لغيره انتهى وقال النجم وفي لفظ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من آل محمد فقال كل تقى قال وروي عن علي رضي الله عنه وأنه السائل وأسأنيده ضعيفة لكن له شواهد قال ورأيت في بعض كتب النحو بلفظ آلى كل مؤمن تقى ويستشهد به على اضافة الآلى الى الضمير انتهى وقد بين السخاوى شواهد في كتابه ارتقاء الغرف وقد حمل الحلي الحديث على كل تقى من قرابته خاصة دون عموم المؤمنين لحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا ضحى أتى بكبشين فذبح أحدهما عن أمته من شهد الله بالتوحيد وشهد له بالبلاغ وذبح الآخر عن محمد وآل محمد انتهى ، وأقول ينبغي حمل هذه الاحاديث وما أشبهها على الكاملين من آل الله وإلا فلا شك أن من صححت نسبه اليه فهو من آل الله وان لم يكن تقيا حيث كان مؤمنا لان العقوق لا يقطع النسب ومحتبهم لكونهم من آل الله متحمة على كل مؤمن لشرفهم بالاتساب اليه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى (قل لا أسئلكم عليه أجراً الا المودة في القربى) وفي هذا مع زيادة قلت :

لقد حاز آل المصطفى أشرف الفخر بنسبتهم للطاهر الطيب الذكر
فحبهم فرض على كل مؤمن أشار اليه الله في محكم الذكر
ومن يدعى من غيرهم نسبة له فذلك ملعون أتى أقبح الوزر
وقد خص منهم نسل زهراء الأشرف بأطراف تيجان من السندس الأخضر
ويغنيهم عن لبس ما خصهم به وجوه لهم أبي من الشمس والبدن
ولم يمتنع من غيرهم لبس أخضر على رأى من يعزى لاسيوط ذى الخبر
وقد صححوا عن غيره حرمة الذى رآه مباحا فاعلم الحكم بالسبر

١٨ - (أمين خاتم رب العالمين على لسان عباده المؤمنين) رواه ابن عدى والطبرانى في الدعاء عن أبي هريرة ورمز في الجامع الصغير لضخفه .

١٩ - (آمن شعر أمية بن أبي الصلت وكفر قلبه) رواه أبو بكر بن الانبارى

في كتاب المصاحف والخطيب وابن عساكر عن ابن عباس قال المناوي ما حاصله
وسند الحديث ضعيف ورواه أيضاً عن ابن عباس القاهي وابن مندة وسبب
ذكره أن الفارعة بنت أبي الصلت أخت أمية أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنشدته من شعر أمية أخيها فذكره وروى مسلم عن عمرو بن الشريد قال ردت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل معك من شعر أمية قلت نعم فأنشدته مائة بيت
فقال لقد كاد أن يسلم في شعره ومنه :

ملك عبي عرش السماء مهيمن لعزته تعنو الوجوه وتسجد
ومنه : والشمس تطلع كل آخر ليلة حراء يصبح لونها يتورد
تأني فأتطلع لنا في رسالها الا معذبة والا تجسده

واعترض عليه في قومه الا معذبة والا تجسده فقال ابن عباس والذي نفسي بيده
ما طلعت الشمس فتد حتى ينخسها سبعون ألف ملك فيقولون لها اطلعي فتقول
لا أطلع على قوم يمسوني من دور الله تعالى فياتها ملك فتشعل لضياء بني آدم فياتها
شيطان يريد أن يصدها عن الطلوع فتطلع بين قرنيه فيحرقه الله تعالى تحتها انتهى الى
غير ذلك من الشعر العجيب لكنه مات كافر القلب كما قال نينا عليه السلام قالوا
وعاش أمية الى أن أدركه وقعة بدرورث من مات بها من الكفار ومات كافراً أيام
حصار الطائف انتهى ومن شعره أيضاً :

يارب لا تجعلى كافراً أبداً واجعل سريرة قلبي الدهر ايماناً

ومنه أيضاً قوله عند قرب موته :

كل عيش وإن تطاول دهرها صائر أمره الى أن يزولا
ليتني كنت قبل ما قد بدالى في رؤس الجبال أرعى الوعولا
ان يوم الحساب يوم عظيم شاب فيه الوليد يوماً ثقيلاً

٢٠ - (آية الكرسي ربيع القرآن) قال السيوطي في الجامعين رواه أبو النسيج

في الثواب عن أنس ورمز في الصغير لحسنه .

٢١ - (آية من كتاب الله تعالى خير من محمد وآله) قال في الأصل لم أقف عليه كشيخي من قبلي . قال لكن رأيت بخط بعض طلبته من أصحابنا في هامش تسديد القوس مجردا عن العزو لصحابي وذلك لأعتمده من مثله وزاد فيه لأن القرآن كلام الله غير مخلوق . نعم في جامع الترمذي عن سفيان بن عيينة في تفسير حديث ابن مسعود ما خلق الله سبحانه من سماء ولا أرض أعظم من آية الكرسي آية الكرسي كلام الله وكلام الله أعظم خلق الله من السماء والأرض . وفي نسخة أعظم مافي السموات والأرض انتهى وفي فتاوى ابن حجر المكي الحديثية حديث لآية من كتاب الله خير من محمد وآل محمد . قال الحافظ السيوطي لم أقف عليه انتهى وفي أثر ابن مسعود من قوله اذا قرأ الرجل آية قال هي خير مما طلعت عليه الشمس وما على الأرض من شيء . وفي لفظ كان اذا علم الآية قال خذها فلهي خير من الدنيا وما فيها وعزاه بعضهم له موها رفعه بلفظ آية من كتاب الله خير من الدنيا وما فيها لكن في مسند الفردوس عن علي رفعه القرآن أفضل من كل شيء دون الله . وفيه أيضا عن أنس مرفوعا لقراءة آية من كتاب الله أفضل مما تحت العرش . وفيه أيضا عن صهيب مرفوعا لقراءة آية من كتاب الله أفضل من كل شيء دون العرش ولا يفتي مافي أحاديث الفردوس وفي الاحياء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شفيح أعظم عند الله منزلة من القرآن لاني ولاملك ولا غيره لكنه . رسل كاهن تخرج العراق وقال النجم وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود موقوفا بامط كل آية من كتاب الله خير مما في السماء والأرض اتسى والمشهور على الألسنة . حريف من تبت خير من محمد وآل محمد .

٢٢ - (آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف اذا اؤتمن خان) متفق عليه عن أبي هريرة ورورد بروايات في اصحاحين وغيرهما منها أربع من كر فيه فير منافق خالص وان صام وصلى وزعم أنه مؤمن من اذا حدث كذب وانما وعد أخلف واذا اؤتمن خان واذا خاصم فجر وفي رواية واذا عاهد غدر وقال بعضهم

غاية ما قيل في علامات المنافق الواردة سبعة نظمها بقوله :

بعد علامات المنافق سبعة كما صح عن خير الخلائق في المنبر
إذا قال لم يصدق ويخاف وعده وإن يؤتمن أبدى الحيأة والضرر
وعند أصفار الشمس يغدو مصليا ويغض من آوى النبي ومن نصر
ويترك إتيان الصلاة لجمعة ثلاثا وإن خاصمت ذلك الشقي فجر

النسب وبقي عليه ثمانية فقي حديث رواه البخاري في تاريخه الكبير والحاكم وابن ماجه عن ابن عباس وقال الخافظ ابن حجر فيه انه حديث حسن بلفظ آية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتصلحون من ماء زمزم وذلك أن رجلا جاء الى ابن عباس فقال له من أين جئت قال من زمزم قال فشربت منها كما ينبغي قال وكيف قال اذا شربت منها فاستقبل البيت واذكر اسم الله وتنفس ثلاثا وتضع منها فاذا فرغت فاحمد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتصلحون من ماء زمزم وقد نظمت هذه الثامنة بقولي :

وثامنها أن لا تضع فاعلم لما زمزم قد جاء عن سيد البشر
وأصل أن لا تضع ان لا تضع بمثنائين فحذفت احدهما تخفيفا وعليه فاللام المتشددة مفتوحة ويحتمل أنه مصدر فاللام مضمومة.

٢٣ - (الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالله تدر خيره وشره) رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عمر رضي الله عنه .
٢٤ - (الإيمان تقنياً بالتلب وإقرار باللسان وعمل بالركان) رواه ابن ماجه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ابن الجوزي موضوع وورده في الدرر فقال لم يصب في حكمه عليه بوضع وفي مسند الفردوس لما دخل علي بن موسى الرضوي لئيسا بور علي بغلة شها . فخرج عنها البلد في طسه منهم يحيى بن يحيى واسحق بن راهويه وأحمد بن حرب ومحمد بن رافع فعلقوا بلجام دابته فقال له اسحاق بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته من آبائك فقال حدثنا العبد الصالح أبي موسى بن جعفر الى آخر

سنده عن أهل البيت وذكر هذا الحديث ومن لطائف استاده رواية الابناء عن الآباء في جميعه .

٢٥ - (الايان يزيد وينقص) رواه أحمد عن معاذ بن جبل قال القارى نقل عن الفيروزى ادى أنه قال فى كتابه الصراط المستقيم الحديث المشهور أن الايمان قول وعمل يزيد وينقص وكذا حديث الايمان لا يزيد ولا ينقص كل ذلك غير صحيح انتهى وأقول لكن معنى الاول صحيح وجرى عليه المحدثون حتى قال البخارى كتبت عن ألف شيخ وثمانين ليس فيهم الا صاحب حديث كتمهم يقولون الايمان قول وعمل يزيد وينقص انتهى وهو مذهب الاشعري وأما حديث الايمان لا يزيد ولا ينقص فقد رواه محمد بن كدام عن سفيان بن عينة وعن الزهرى عن ابن عمر لكنه موضوع فقد نقل الزركشى عن البخارى أنه سئل عنه فكاتب على ظهر كتاب ابن كدام من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس المديد انتهى لكن جرى عليه كثيرون كالحنفية وجعلوا فى حديث الايمان يزيد وينقص الزيادة اشراقا والنقصان ضده .

٢٦ - (الايمان بضع وسبعون شعبة أفضلها قول لا إله الا الله وأدناها امانة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان) رواه مسلم وأبو داود والنسائى وابن أبى الدنيا عن أبى هريرة .

٢٧ - (الايمان عريان فلباسه التقوى وزينته الحياء وثمرته العلم) هو موضوع كما قال الصغنى وعزاه النجم لرواية ابن أبى شيبه وابن أبى الدنيا عن وهب بن منبه من قوله لكن بابدال قوله وثمرته العلم بتولده وماله الفقه ثم قال ورواه ابن عساكر عن على رفعه بلفظ يا على ان الاسلام عريان لباسه التقوى ورباشه الهدى وزينته الحياء وعماده الورع وملاكه العمل الصالح وأساس الاسلام حبه وحب أهل بيته .

(حرف الهمزة مع الباء الموحدة)

٢٨ - (ابتغوا الخير عند حسان الوجوه) رواه الدار قطنى فى الافراد عن أبى هريرة

وسأني فيه روايات في أطلبوا الخير عند حسان الوجوه مع ما فيه من النظم .
 ٢٩ - (الاب أحق بالطاعة والام أحق بالبر) قال النجم هو من كلام ابن المبارك
 كما أخرجه الاصبهاني في الترغيب عن حبان بن موسى قال سألت عبد الله بن المبارك
 عن الوالد والوالدة اذا أمر بشيء فذكره .

٣٠ - (أبخل الناس من يبخل بالسلام) رواه البيهقي في الشعب بسند رجاله رجال
 الصحيح عن أبي هريرة والطبراني عنه وعن عبد الله بن معقل .

٣١ - (ابدأ بمن تعول) رواه الطبراني عن حكيم بن حزام ورواه الشيخان عن
 أبي هريرة في حديث وابدأ بمن تعول .

٣٢ - (أبدأوا بما بدأ الله به) يعني الصفا فيقدم وجوبا على المروفة في السعي بينهما
 لأن الله تعالى قدمه (بقوله إن الصفا والمروفة من شعائر الله) ولذا يجب الترتيب في الوضوء
 عند الشافعي وليس من الواو لأنها لا تقيد الترتيب عند الجمهور من النحاة والحديث
 رواه الدارقطني عن جابر بلفظ أمر الجماعة وفي بعضها بالافراد ورواه مسلم عن
 جابر بلفظ مضارع المتكلم وحده .

٣٣ - (ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلا هلك فان فضل عن أهلك شيء .
 فلذی قرابتك فان فضل عن ذی قرابتك شيء فكذا وهكذا) رواه مسلم والنسائي
 وآخرون عن جابر قال أعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال ألك مال غيره فقال لا فقال رسول الله صلى عليه وسلم من
 يشتريه مني فاشتره نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاه بها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك الحديث ورواه في الدرر بلفظ ابدأ
 بنفسك ثم بمن يليك وقال فيها وفي الطبراني من حديث جابر بن سمرة اذا أنعم
 الله على عبد نعمة فليبدأ بنفسه وأهل بيته انتهى ورواه مسلم عن جابر بن سمرة بلفظ
 اذا أعطى الله أحدا خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته ورواه الطبراني عن معاذ كما في
 الجامع الكبير وفي ذيل الصغير بلفظ ابدأ بأهلك وأهلك وأخيك والأدنى

قال أدنى ولا تنسوا الجيران وذا الحاجة انتهى وقال في الجامع الكبير أيضا رواه ابن حبان عن جابر بلفظ ابدأ بنفسك فتصدق عليها ثم على أبويك ثم على قرابتك ثم هكذا ثم هكذا وقال النجم في ابدأ بنفسك رواه الطيالسي عن ابن عمر وأنه صلى الله عليه وسلم قال له يا عبد الله ابدأ بنفسك فاغذها وجاهدها الحديث ثم قال ولا ين أن شيدة عن سعيد بن سيار قال جلست الى ابن عمر فذكرت رجلا فترحت عليه ف ضرب صدرى وقال ابدأ بنفسك .

٣٤ - (ابد المودة لمن وادك فانها أثبت) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان والحارث بن أبي أسامة في مسنده والطبراني وأبو الشيخ في الثواب عن حميد الساعدي .

٣٥ - (الابدال في هذه الامة ثلاثون مثل ابراهيم خليل الرحمن كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا) عزاه في اللآلئ لمسند أحمد عن عبادة بن الصامت مرفوعا وفي لفظ له عنه الابدال في هذه الامة ثلاثون رجلا قلوبهم على قلب ابراهيم خليل الرحمن الى آخر ما تقدم بلفظه ثم قال فيها وحكى عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه منكر تفرد به الحسن بن ذكوان قال ابن كثير وهو كما قال ووثق البخاري الحسن المذكور وضمه الاكثرون حتى قال أحمد أحاديثه أباطيل ثم قال فيها أيضا ولا يخفى ما فيه من التحامل فان رجال الحديث مختلف فيهم فهو حسن على رأى جماعة من الأئمة وقال الزركشى أيضا هو حسن وقال في التمييز تبعا للأصل له طرق عن أنس مرفوعا بألفاظ مختلفة وكلها ضعيفة انتهى . وأقول لكنه يتقوى بتعدد طرقه الكثيرة منها ما في الحلية عن ابن عمر رفعه خيار أمس في كل قرن خمسمائة والابدال أربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون كلما مات رجل أبدل الله مكانه آخر وهم في الأرض كلها وفي رواية الابدال بالشام والنجباء بمصر وفي رواية الابدال من الشام والنجباء من أهل مصر ومنها ما رواه الخليل في كرامات الاولياء عن أنس بلفظ الابدال أربعون رجلا وأربعون امرأة كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا وإذا ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة ومنها كما في شرح المواهب

لنزرقاني مارواه أبو نعيم في الخلية عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الخلق ثلاثمائة قلوبهم على قلب آدم والله في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى والله سبعة في الخلق قلوبهم على قلب إبراهيم والله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل والله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل والله في الخلق واحد قلبه على قلب اسرافيل فاذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة واذا مات من الثلاثة أبدل الله مكانه من الخمسة واذا مات من الخمسة أبدل الله مكانه من السبعة واذا مات من السبعة أبدل الله مكانه من الاربعين واذا مات من الاربعين أبدل الله مكانه من الثلاثمائة ، واذا مات من الثلاثمائة أبدل الله مكانه من العامة فيهم يحيى ويميت ويمطر وينبت ويدفع البلاء قيل لابن مسعود وكيف بهم يحيى ويميت قال لانهم يسألون الله لكثرا الامم ويدعون على الجبابرة فيقصمون ويسنقون فيسقون ويسألون فتنت الارض ويدعون فيدفع الله بهم أنواع البلاء انتهى ومنها ما في الخلية أيضا عن ابن مسعود رفعه لا يزال أربعون رجلا من أمتي قلوبهم على قلب إبراهيم يدفع الله بهم عن أهل الارض يقال لهم الأبدال انهم لم يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة قال فم أدركوها يارسول الله قال بالسخاء والنصيحة للمسلمين ومنها مارواه المنذري في أربعينه وتبعه أبو عبد الله المسلمي في تخريجها عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أبدال أمتي لن يدخلوا الجنة بالأعمال ولكن دخلوها برحمة الله تعالى وسخارة النفس وسلامة الصدر والرحمة لجميع المسلمين انتهى والى ذلك أشرت في ضمن فصيدة بقولي :

ان أبدال الرجال الاتقيا	من صفت نياتهم والاسخيا
لم ينالوا ذا المقام الاعظيا	في صلاة أو صيام أخفيا
بل بما قد قر في أنفسهم	منحوا ذا من كريم معطيا
وبما قد رجحوا من خلقه	فجزوا منه المقام العاليا

ومنها وهو أحسنها ما رواه أحمد من حديث شريح يعني ابن عبيد قال ذكر أهل الشام عند علي كرم الله وجهه وهو بالعراق فقالوا عنهم يا أمير المؤمنين قال لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البدلاء يكونون بالشام وهم أربعون رجلا كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا يستحق بهم الفيث وينتصر بهم على الأعداء ويصرف عن أهل الشام بهم البلاء وفي رواية بدله العذاب . ورجاله من رواية الصحيح الأشريحي لكنه ثقة وقال الضياء المقدسي في رواية صفوان بن عبد الله عن علي من غير رفع لا تسبوا أهل الشام جما غفيرا فان بها الأبدال قاله ثلاثا ومنها ما رواه الطبراني في الأوسط عن علي بن أبي طالب بسند فيه عمرو بن واقد ضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح بلفظ لا تسبوا أهل الشام فان فيهم الأبدال وفي رواية زيادة فيهم تنصرون وبهم ترزقون ومنها ما رواه ابن عدي عن أبي هريرة بلفظ البدلاء أربعون اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلما مات منهم واحد أبدل الله مكانه آخر فاذا جاء الأمر قبضوا عليهم فعند ذلك تقوم الساعة ومنها ما نقله الحلبي في سيرته عن الفضل بن فضالة أنه قال الأبدال بالشام في حمص خمسة وعشرون رجلا وفي دمشق ثلاثة عشر وفي بيسان ثلاثة ومنها ما في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي عن الكتاني قال النقباء ثلاثمائة والنقباء سبعون والأبدال أربعون والأخيار سبعة والعمد أربعة والغوث واحد فسكن النقباء المغرب ومسكن النقباء مصر ومسكن الأبدال الشام والأخيار سياحون في الأرض والعمد في زوايا الأرض ومسكن الغوث مكة فاذا عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها النقباء ثم النقباء ثم الأبدال ثم الأخيار ثم العمد فان أجيئوا وإلا ابتهل الغوث فلا تم مسئلته حتى تجاب دعوته قال الزرقاني في شرح المواهب والمراد بالعمد - بضمين - الأوتاد وبالغوث القطب المفرد الجامع والمراد بكون الأبدال مسكنهم الشام أكثرهم فلا يخالف ما ورد أن ثمانية عشر بالعراق انصح ثم المراد أن محل إقامتهم بها فلا ينافي تصرفهم في الأرض كلها وقيل إن الغوث مسكنه اليمن والأصح أن

إقامته لا تختص بمكة ولا غيرها بل هو جوال وقلبه طواف في حضرة الحق تعالى
 وتقدس لا يخرج من حضرته أبداً ويشهده في كل جهة ومن كل جهة انتهى وقد أفرد
 الأبدال بالتأليف السخاوي وسماه نظم الآل وكذا السيوطي وسماه القول الدال.
 (قائده) للأبدال علامات منها ماورد في حديث مرفوع ثلاث من كن
 فيه فهو من الأبدال الرضا بالقضاء والصبر عن المحارم والغضب لله ومنها ما نقل
 عن معروف الكرخي أنه قال من قال اللهم ارحم أمة محمد في كل يوم كتبه الله من
 الأبدال وهو في الحلية لأبي نعيم بلفظ من قال في كل يوم عشر مرات اللهم أصلح
 أمة محمد اللهم فرج عن أمة محمد اللهم ارحم أمة محمد كتب من الأبدال ومنها ما نقل
 عن بعضهم أنه قال علامة الأبدال أنهم لا يولد لهم وروى في مرفوع مضل علامة
 أبدال أمي أنهم لا يلغنون شيئاً .

٣٦ - (أردوا بالطعام فإن الطعام الحار غير ذي بركة) قال في التمييز تبعاً
 للأصل أخرجه الطبراني بسند ضعيف وزاد في الأصل ذكره الديلمي عن ابن عمر
 رفعه بلفظ أردوا بالطعام فإن الحار لا بركة فيه ورواه أحمد والطبراني وابن حبان والحاكم
 عن أسماء بنت أبي بكر بلفظ أردوا بالطعام فإنه أعظم للبركة ورواه أبو نعيم في
 الحلية عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الك والطعام الحار
 ويقول عليكم بالبارد فإنه ذو بركة ألا وأن الحار لا بركة له وروى الطبراني عن أبي
 هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بصحفة تفور فرفع يده منها وقال إن الله عز
 وجل لم يطعمنا ناراً وقال الشعرائي في طبقاته الوسطى وكان صلى الله عليه وسلم
 لا يأكل الطعام الحار ويقول أردوه ثم كلوه فإن الله لم يطعمنا ناراً وفي رواية أن
 الحار غير ذي بركة انتهى ، ونقل النجم أن أحمد والطبراني وأبا نعيم رووه عن عروة
 أن أسماء رضي الله عنها كانت إذا ثردت غطت بشئ حتى يذهب فوره ثم تقول
 إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو أعظم للبركة والمشهور على
 الألسنة البركة في البارد واللذة في الحار .

٣٧ - (أوردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم) رواه البخاري وأحمد وابن
 حجة عن أبي سعيد الخدري ورواه الطبراني وتمام وابن عساكر عن عمرو بن
 عتبة ورواه النسائي عن أبي موسى الأشعري ورواه في الجامع الكبير بالفاظ
 مختلفة وطرق كذلك .

٣٨ - (أبغض الخلق إلى الله تعالى من كانت ثيابه ثياب الأنبياء وعمله عمل
 الجبارين) رواه العقيلي والديلمي عن عائشة مرفوعا .

٣٩ - (أبغض الحلال إلى الله الطلاق) قال في اللآلئ أخرجه أبو داود وابن
 ماجه عن ابن عمرو وأخرجه الحاكم عن ابن عمر أيضا بلفظ قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما أحل الله شيئا أبغض إليه من الطلاق قال وهذا حديث صحيح
 الإسناد لم يخرجاه وقال في التمييز تبعاً للأصل روى موصولاً ومرسلاً وصحح البيهقي
 إرساله وكذا أبو حاتم وقال الخطابي إنه المشهور وزاد في الأصل وله شاهد عند
 الدارقطني عن معاذ مرفوعاً بلفظ يا معاذ ما خلق الله شيئاً أحب إليه من العتاق ولا
 خلق الله شيئاً على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق فإذا قال الرجل لملوكه أنت حر إن
 شاء الله فهو حر لا استثناء له وإذا قال لامرأته أنت طالق إن شاء الله فله استنائه ولا طلاق
 عليه انتهى وأقول لينظر قوله فإذا قال الرجل الخ هل هو من الحديث أولاً وعلى
 كل فيشكل الحكم بأنه يقع العتق مع التعليق بالمشيئة دون الطلاق مع أن المقرر
 فيهما أنه لا وقوع مع التعليق بالمشيئة فليراجع إلا أن يحمل في الأول على التبرك
 والثاني على التعليق فتدبر ، ورواه الديلمي عن معاذ بلفظ إن الله يبغض الطلاق ويحب
 العتاق لكنه ضعيف بانقطاعه ، وروى الديلمي أيضاً عن علي رفعه بسند ضعيف
 تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهتز منه العرش ، وجاء عن علي أيضاً أنه قال يا أهل
 العراق لا تزوجوا الحسن يعني ابنه فإنه مطلق فقال له رجل والله لزوجته فما رضى
 أمسك وما كره طلق وعن أبي موسى رفعه ما بال أحدكم يلعب بمحدود الله يقول
 قد طلقت قد راجعت . ولعل ذلك حيث لم يوجد ما يقتضيه وعليه يعمل قولهم

الطلاق بين الفساق أو لعله محمول على الزجر والا فليس الطلاق مفسقاً على
اطلاقه فتأمل .

٤٠ - (أبغض الرجال إلى الله تعالى إلا لد الخضم) رواه الشيخان بزيادة «ان»
في أوله في رواية البخاري .

٤١ - (أبى للصلح موضعاً) رواه أبو نعيم عن سفيان بن عيينة بلفظ كان ابن
عياش المتوفى يقع في عمر بن ذر يشتمه فلقبه عمر بن ذر فقال يا هذا لا تفرط في
شتمنا وأبى للصلح موضعاً فانا لا تكافى من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله
ورواه أبو نعيم أيضاً عن أبي عمرو بن خلاد قال شتم رجل عمر بن ذر فقال لا تعرق
في شتمنا ودع للصلح موضعاً فانا لا تكافى من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله
فيه والمشهور على الألسنة نحل للصلح موضعاً .

٤٢ - (أبكوا فان لم تبكوا فتباكوا) رواه ابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص .
٤٣ - (أبلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فانه من أبلغ - وفي رواية فمن
أبلغ - سلطاناً حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيامة
قال في التمييز تبعاً للأصل خرجه البيهقي والطبراني والترمذي في الشماثل يعنى عن
على وزاد في الأصل عن هند بن أبي هالة التميمي أنه قال في أثناء حديث طويل في
صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ليبلغ الشاهد الغائب وأبلغونى حاجة من
لا يستطيع ابلاغ حاجته ورواه الفقيه نصر المقدسى في فوائده عن علي بلفظ أبلغونى
ورواه الطبراني عن عائشة وابن عمر بلفظ من كان وصلة لأخيه المسلم الى ذى
سلطان في تبليغ بر أو تيسير عسير أعانه الله على اجازة الصراط عند دحض الاقدام
قال في الأصل وهم الديلى في عزوه لفظ الترجمة للطبراني عن أبي الدرداء وإنما
الذى فيه حديث عائشة وابن عمر بلفظ رفعه الله في الدرجات العلى من الجنة وعزاه
في الدرر للطبراني وأبى الشيخ عن أبي الدرداء بلفظ أبلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ
حاجته فمن أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط

وزاد في الجامع الصغير عنه من طريق الطبراني فقط آخره يوم القيامة ورمز السيوطي
لحسنه ولعله لا اعتضاده والا فقد ذكر المناوي أن فيه ادريس بن يوسف
الخراني لا يعرف .

٤٤ - (ابن أخت القوم منهم) متفق عليه عن أنس كما في التمييز كالاصل وزاد
في الاصل من رواية الديلمي عن أبي موسى وغيره يامعشر قريش ان ابن أخت
القوم منهم أو من أنفسهم ورواه أحمد وابن أبي شيبة والترمذي عن انس وكذا
الحاكم عن عمر أنه قال له صلى الله عليه وسلم أجمع لي صناديد قريش فجمعهم ثم
قال أخرج اليهم أم يدخلون فقال أخرج فخرج عليه السلام فقال يامعشر قريش
هل فيكم من غيركم قالوا لا الا ابن أختنا فذكره ثم قال يامعشر قريش ان أولى
الناس بي المسقون فانظروا لا يأتي الناس بالاعمال يوم القيامة وتأتون بالدينا تحملونها
فأصد عنكم بوجهي . تنبيه : مثل ابن أخت القوم حليفهم ومولاهم كما في حديث رواه
في ذيل الجامع عن الشافعي وأحمد عن رفاعه بن رافع الزرقى ولفظه ابن أختكم منكم
وحليفكم ومولاهم منكم أن قريشاً أهل صدق وأمانة فمن بغاها العوائر كبه الله في
النار على وجهه ورواه البغوي في معجمه عن أبي عبيد الزرقى بلفظ ابن أختنا منا
وحليفنا منا ومولانا منا يامعشر قريش ان أوليائى منكم المسقون فان تكونوا أتم
فاتم يا أيها الناس من بنى قريشا العوائر كبه على منخربه ولنظر معنى قول الشاعر
وان ابن اخت القوم مصغى إناءه اذا لم يزاحم خاله باب حليلد

٤٥ - (ابن آدم أطع ربك تسمى عاقلا ولا تعصه تسمى جاهلا) رواه أبو نعيم
عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدرى .

٤٦ - (ابن آدم أولك نطفة وأخرك جيفة وأنت بين ذلك لاتملك ضرا ولا
نفعا) رواه الديلمي عن ابن عباس والمشهور على الالسة ابن آدم أولك نطفة مذرة
وأخرك جيفة قدرة وأنت فيما بين ذلك تحمل العذرة .

٤٧ - (ابن آدم خلق من التراب واليه يصير) رواه الديلمي عن أبي هريرة

في حديث أوله ويح ابن آدم .

٤٨ - (ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع ابن آدم إذا أصبحت معافى في بدنك آمنة في سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء) رواه ابن عدي والبيهقي عن ابن عمر كذا في الجامع الصغير في ابن آدم ورواه أيضا في إذا من رواية البيهقي عن أبي هريرة بلفظ إذا أصبحت آمنة في سربك معافى في بدنك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء قال المناوي ورواه أيضا الخطيب وأبو نعيم وابن عساكر وابن النجار وفي سنده كذاب متهم بالوضع انتهى لكن معناه صحيح .

٤٩ - (أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزيد في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة رضي الله عنهم أجمعين) رواه أحمد والضياء عن سعيد بن زيد والترمذي عن عبد الله بن عوف وقد نظم اسماءهم الحافظ ابن حجر العسقلاني لكن لا على ترتيبهم في النضيلة فقال

لقد بشر الهادي من الصحب عشرة بجنات عدن كلهم قدره على

عتيق سعيد سعد عثمان طلحة زبير بن عوف عامر عمر علي

٥٠ - (أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا

النبيين والمرسلين رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي حنيفة وأبو يعلى والضياء وابن عساكر عن أنس وروى عن غيرهم وقد رمز في الجامع الصغير لصحته أبو بكر وعمر سراجا أهل الجنة الديلمي عن جابر أبو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر والترمذي والطبراني من حديث عبد الله بن حنطب قال الترمذي لأصحابه له ورواه أبو نعيم من رواية ابن وهب عن ابن عباس أبو بكر خير أمتي وأرحمها وعمر أغيرها وعثمان أحيها وعلي أبهاها قال في تخریج الحافظ علي الديلمي أخرجه أبو محمد من رواية سلمان عن ابن عمر وفي سنده محمد بن الحارث .

٥١ - (أبو بكر خير الناس بعدى إلا أن يكون نبى) رواه ابن عدى والطبرانى والدبلى والخطيب فى المتفق والمفترق بسندهم الى مسلمة بن الاكوع وقال ابن عدى هذا الحديث أحدا ما أنكر على عكرمة .

٥٢ - (أبو بكر صاحبى ومؤنسى فى الغار فاعرفوا ذلك له فلو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً سدوا كل خوخة فى المسجد غير خوخة أبي بكر) رواه ابن الامام أحمد فى زوائده وابن مردويه والديلمى عن ابن عباس .

٥٣ - (أبو حنيفة سراج أمتى قال القارى فى موضوعاته الكبرى هو موضوع باتفاق المحدثين وقال العلامة ابن حجر المكي فى كتابه المسمى بالخيرات الحسان فى مناقب أبى حنيفة النعمان نقلاً عن الحافظ السيوطى وغيره أن الحديث الذى أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو كان الايمان عند الثريا وفى لفظ لو كان العلم معلقا عند الثريا لتناوله رجال من أبناء فارس محمول على أبى حنيفة وأضرابه وبه يستغنى عن أن يستشهد على فضله بحديث أطبق المحدثون على أنه موضوع ثم أورده بروايات أطال فى بيانها ورد النقاد لها وقال انها كلها موضوعات لا تروج على من له أدنى المام بنقد الحديث قال فمن الروايات الموضوعة سيأتى رجل من بعدى يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة يحيا دين الله وسنتى على يديه وفى رواية عن ابن عباس يطلع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر على جميع خراسان يكنى بأبى حنيفة انتهى ملخصا ومن ذلك الموضوع ما ذكره بعضهم بقوله قال النبى صلى الله عليه وسلم ان سائر الأنبياء تفتخر بي وأنا أفتخر بأبى حنيفة وهو رجل تقى عند ربى وكأنه جبل من العلم وكأنه نبى من أنبياء بنى اسرائيل فمن أحبه فقد أحببى ومن أبغضه فقد أبغضنى قال ابن الجوزى إنه موضوع ورد بما فى الضياء المعنوى بأنه تعصب لأنه روى بطرق مختلفة انتهى . وأقول لعلها لا تصلح وان تعددت كما قالوا فى حديث من حفظ على أمتى أربعين حديثاً فانه ضعيف وإن تعددت طرقة ومن الموضوع أيضا ما روى أن آدم افتخر بى وأنا أفتخر برجل من أمتى اسمه (٣ - كشف الخفا)

نعمان وكنيته أبو حنيفة هو سراج أمي ومثله ما رواه الجرجاني في مناقبه بسنده لمسهل
ابن عبد الله التستري أنه قال لو كان في أمة موسى وعيسى مثل أبي حنيفة لما تهودوا
ولما تنصروا ومثله ما اقتراه أحمد بن مأمون لما قيل له ألا ترى إلى الامام الشافعي ومن
تابعه بخراسان من قوله حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن معدان الأزدي عن أنس
مرفوعا يكون في أمي رجل يقال له محمد بن إدريس أضر على أمي من إبليس ورجل
يقال له أبو حنيفة هو سراج أمي ذكره المناوي في شرح نحة الفكر للحافظ ابن حجر .
٥٤ - (إيناي هذان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما)

رواه ابن عساکر عن ابن عمر وعلى رضي الله عنهما . (١)

٥٥ - (ابليس طلاع رصاد صياد) قال الحافظ ابن حجر في تخریج أحاديث
الديلي أسنده في حديث أوله اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان ابليس طلاع النخ
اتهى وسيأتى روايته له عن معاذ .

٥٦ - (أبن القدح عن فيك ثم تنفس) رواه البيهقي في شعب الايمان وسمويه
عن أبي سعيد الخدري .

٥٧ - (ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها فمن بنى لله بيتاً بنى الله له بيتاً في
الجنة قيل يارسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطريق قال نعم وإخراج القمامة
منها مهور الخور العين) ورواه الطبراني وابن النجار والضياء في المختارة عن أبي قرصافة
ورواه الديلي عن علي بن أبي طالب بلفظ ابنوا مساجدكم كما وابنوا مداينكم مشرفة
وعزاه في الجامع الصغير لابن أبي شيبة عن ابن عباس .

٥٨ - (أبي الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم) قال في التمييز تبعاً
للأصل أخرجه الديلي من حديث أبي هريرة من رواية عمر بن راشد وهو ضعيف
جداً وقال البيهقي ضعيف بالمرّة وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وزاد في
الأصل ورواه التضاغى في مسنده فقال اجتمع أبو بكر وعمر وأبو عبيدة فتماروا

(١) في «جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين للمحبي» تفصيل الكلام على هذا الحديث .

في شيء فقال لهم على انطلقوا بنا الى رسول الله فلما وقفوا عليه قالوا يا رسول الله
 جئنا نسألك عن شيء فقال ان شئتم فاسألوا وان شئتم خبرتكم بما جئتم له فقال لهم جئتم
 تسألوني عن الرزق من أين يأتي وكيف يأتي فذكر أن الله الحديث المذكور ، ورواه
 الديلمي كما في الدرر عن أبي هريرة بلفظ أبي الله أن يرزق عبده المؤمن الا من حيث
 لا يحتسب ورواه العسكري وابن ماجه بسند ضعيف عن علي رفته انما تكون
 الصنعة الى ذى دين أو حسب وجهاد الضعفاء الحج وجهاد المرأة حسن التبعيل لزوجها
 والتودد نصف الايمان وما علل أمر على اقتصاد واستنزوا الرزق بالصدقة وأبى
 الله إلا أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث لا يحتسبوا. قال النجم ولا يصح شيء
 منها انتهى وأقول الحديث بطرقه معناه صحيح وان كان ضعيفا ففى التنزيل (ومن
 يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) والمعنى كما قال البيهقي
 وغيره أبى الله أن يجعل أرزاق عباده من حيث يحتسبون وهو كذلك فان الله تعالى
 يرزق عباده من حيث يحتسبون تارة كالتجارة والحراثة وتارة يرزقهم من حيث
 لا يحتسبون كالرجل يصيب معدنا أو ركازا أو يرث قريبا له يموت أو يعطيه أحد
 ما لا من غير استشراف نفس ولا سؤال وآية ومن يتق الله ليس فيها حصر فليتأمل .
 ٥٩ - (أبى الله أن يصح الا كتابه) أورده القارى في الموضوعات بلفظ
 أبى الله الا أن يصح كتابه وقال في التمييز تبعا للأصل لا أعرفه وزاد فى الاصل
 ولكن قال الله تعالى (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) ولذا
 قال الشافعى رضى الله عنه لقد ألفت هذه الكتب ولم آل جهداً فيها ولا بد أن
 يوجد فيها الخطأ لأن الله تعالى يقول (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
 اختلافا كثيرا) فما وجدتم فى كتبى هذه ما يخالف الكتاب أو السنة فقد رجعت
 عنه أخرجه عبد الله بن شاكر فى مناقبه ولبعضهم :

كم من كتاب قد تصفحته وفات فى نفسى أصلحه
 حتى اذا طالعته نانيا وجدت تصحيحا فصحته

- ٦٠ - (أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته) رواه ابن
 ماجه وأبو نصر السجزي وابن النجار عن ابن عباس رضى الله عنهما .
- ٦١ - (أبى الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة) رواه الطبراني والضياء في
 المختارة عن أنس .
- ٦٢ - (اتبعوا العلماء فانهم سرج الدنيا ومصايح الآخرة) رواه الديلمي عن
 أنس رضى الله عنه قال الحافظ ابن حجر فى تخرىج أحاديثه فى سننه قاسم بن
 ابراهيم المطلى انتهى أى وهو ضعيف كما قاله المناوى .
- ٦٣ - (اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم) قال فى التميز تبعاً للأصل رواه
 الدارمى عن ابن مسعود من قبله قال النجم وسنده صحيح وأخرجه الديلمي فى
 مسنده وكذا ابن عدى والطبرانى عن ابن مسعود وأدلته كثيرة .
- ٦٤ - (اتخذوا هذه الحمام المقاصيص فى بيوتكم فانها تلبي الجن عن صيانتكم)
 رواه التميمى فى الإلقاب والخطيب فى تاريخه والديلمي عن ابن عباس وأورده
 ابن الجوزى فى الموضوعات وغيره ورواه ابن عدى عن أنس بلفظ اتخذوا الحمام
 المقصصة فى بيوتكم .
- ٦٥ - (اتخذوا الديك الأبيض فان داراً فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان
 ولا ساحر ولا الدوريات حولها) رواه الطبرانى عن أنس وفى سننه كذاب كما
 قاله الحافظ الهيثمى .
- ٦٦ - (اتخذوا السودان فان ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة لقمان والنجاشى
 وبلال) رواه الطبرانى عن ابن عباس وعزاه فى الجامع الصغير للطبرانى ولابن
 حبان فى الضعفاء عن ابن عباس بلفظ اتخذوا السودان فان ثلاثة منهم من سادات
 أهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشى وبلال المؤذن انتهى وجاء زيادة مهجع وقد نظم
 بعضهم الجميع فقال :
- سادة السودان أربع هكذا قال المشفع

النجاشي وبلال مع ثقات ومهجع

٦٧ — (اتخذوا الغنم فانها بركة) رواه الطبراني بسند حسن والخطيب عن أم هانئ ورواه ابن ماجه عنها بلفظ اتخذى عنها فان فيها بركة ورواه أحمد عنها أيضاً بلفظ اتخذى عنها فانها تروح بخير وتغدو بخير .

٦٨ — (اتخذوا عند الفقراء أيادي فان لهم دولة يوم القيامة) رواه أبو نعيم عن الحسين بن علي بسند ضعيف وذكره في المفاصد في الترجمة باللفظ المذكور لكن بزيادة فاذا كان يوم القيامة نادى مناد سيروا الى الفقراء فيعتذر اليهم كما يعتذر أحدكم الى أخيه في الدنيا وقال في التمييز تبعاً للاصل قال الحافظ ابن حجر لأصل له وزاد في التمييز قال شيخنا يعني السخاوي بعد إيراد أحاديث بمعناه وكل هذا باطل وسبقه الذهبي وابن تيمية وغيرهما للحكم بذلك انتهى وعزاه النجم للحلية باللفظ المذكور في الترجمة لكن بلفظ بدأ بالافراد بدل أيادي ثم نقل عن السخاوي أنه قال لم أجده في النسخة التي عندي من الحلية وعزاه في الدرر لأبي نعيم في الحلية عن الحسين بن علي بلفظ اتخذوا عند الفقراء أيادي فان لهم دولة يوم القيامة وذكره الترمذي في قضاء الحوائج بسند فيه غير واحد من المجهولين عن أبي عبد الرحمن السلمي التابعي رفعه مرسل بلفظ اتخذوا عند الفقراء أيادي فان لهم دولة قبل يارسول الله وما دولهم قال ينادى مناد يوم القيامة يا معسر الفقراء قوموا فلا يبقى فقير إلا قام حتى اذا اجتمعوا قيل ادخلوا الى صفوف أهل القيامة فمن صنع اليكم معروف فأوردوه الجنة قال فجعل يجتمع على الرجل كذا وكذا من الناس فيقول له الرجل منهم ألم أكسك في صدقه فيقول له الآخر يا فلان ألم أكلمك لك قال ولا يزالون يخبرونه بما صنعوا له وهو يصدقهم بما صنعوا له حتى يذهب بهم جميعاً فيدخلهم الجنة فيقول قوم لم يكونوا يصنعون المعروف ياليتنا كنا نصنع المعروف حتى تدخل الجنة ، وبسند رواه عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن للسا كين دولة قبل يارسول الله ومادواتهم قال اذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من أطعمكم في الله

لقمة وكساكم ثوبا أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة ، وكل هذا باطل انتهى واقتصر في الجامع الصغير على صدره من رواية أبي نعيم عن الحسين بن علي لكن اعترضه المناوي بأن بقية الحديث أيضا عند غيره المذكور ثم نقل عن العراقي أن سنده ضعيف جداً ثم نقل عن السيوطي وغيره أنهم قالوا ومن المقطوع بوضعه حديث اتخذوا عند الفقراء أيادي قبل أن نجى دولتهم .

٦٩ - (اتخذوا السراويلات فانها من أستر ثيابكم وحصنوا بها نساءكم اذا خرجن) رواه العقيلي وابن عدي والبيهقي في الأدب عن علي ورمز السيوطي لضعفه .
٧٠ - (أترعوا الطسوس وخالفوا الجوس) رواه البيهقي وضعفه والخطيب عن ابن عمر ، والطسوس بضم الطاء جمع طس بفتحها بمعنى طست ، وأترعوا بقطع الهززة فتاء فوقية ساكنة بمعنى املؤا .

٧١ - (اتركوا الدنيا لأهلها فانه من أخذ منها فوق ما يكفيه أخذ من حنقه وهو لا يشعر) رواه الديلمي وهو حسن لغيره .

٧٢ - (اتركوا الترك ما تركوكم) قال الزرقاني حسن وقال في الاصل رواه أبو داود عن رجل من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ دعوا الحبشة ما دعوكم واتركوا الترك ما تركوكم رواه النسائي بأطول من هذا وكذا الطبراني في الكبير والاثوسط عن ابن مسعود رفعه بلفظ اتركوا الترك ما تركوكم فان أول من يسلب أمي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطورا ورواه الطبراني أيضا عن معاوية بن أبي سفيان مرفوعا بطرق يشهد بعضها لبعض وحينئذ فلا يسوغ معها الحكم عليه بالوضع ولابن مردويه من طريق السدي قال الترك سرية من سرايا ياجوج وماجوج خرجت تغير فجاء ذو القرنين فبنى السد فبقوا خارجا وقال ابن طولون في الشذرة في الأحاديث المشتهرة ولابن أبي حاتم عن قتادة قال ياجوج وماجوج ثمان وعشرون قبيلة بنى ذو القرنين السد على أحد وعشرين وكانت منهم قبيلة غائبة في الغزو وجمع الحافظ الضياء المقدسي جزءاً في خروج الترك سمعته وعززته

بشان في خروج الأزوام .

٧٣ - (اتقوا البرد فانه قتل أحاكم أبا الدرداء) ذكره في المواهب باسقاط أحاكم وقال في الأصل تبعاً للحافظ ابن حجر لأعرفه فان كان وارداً فيحتاج الى تأويل فان أبا الدرداء عاش بعد النبي ﷺ دهرأ أي فيقول قتل بمعنى سيقتل وعبر بالماضي لتحقق وقوعه كقوله تعالى (أنى أمر الله فلا تستعجلوه) وكقوله ﷺ من قتل قتيلاً فله سلبه لكن فيه أنه يحتاج ان يثبت أن أبا الدرداء مات بالبرد فافهم .

٧٤ - (اتقوا البول فانه أول ما يحاسب به العبد في القبر) رواه الطبراني عن أبي أمامة وفي لفظ فان عامة عذاب القبر منه .

٧٥ - (اتقوا دعوة المظلوم) رواه أحمد وأبو يعلى عن أنس مرفوعاً بزيادة وان كانت من كافر فانه ليس بينها وبين الله تعالى حجاب ورواه الطبراني عن خزيمه رفعه بزيادة فانها تحمل على النقام ويقول الله جل جلاله وعزتي وجلالي لأنصرتك ولو بعد حين ورواه الحاكم وقال انه على شرط مسلم والضياء في المختارة عن ابن عمر مرفوعاً بزيادة فانها تصعد الى السماء كأنها الشرار ورواه الحاكم عن ابن عمر بلفظ اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السماء كأنها شرارة ورواه أبو يعلى عن أبي سعيد مرفوعاً بافظ اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله تعالى حجاب، وانفق الشيخان بهذا اللفظ عن ابن عباس مرفوعاً ورواه الخطيب عن علي بلفظ اتق دعوة المظلوم فانما يسأل الله حقه وان الله لم يمنع ذا حق حقه .

٧٦ - (اتقوا الدنيا واتقوا النساء) رواه الديلمي عن معاذ بن زيد فان ابليس طلاع رصاد وما هو بشيء من فئوخه بأوثق لصيده في الاتقياء من النساء ، وعند مسلم عن أبي سعيد اتقوا فتنة الدنيا وفتنة النساء فان أول فتنة بني اسرائيل كانت من النساء وفي الصحيح اتقوا الله واتقوا النساء فان أول فتنة بني اسرائيل كانت من النساء وروى مايش الشيطان من ابن آدم الا آتاه من قبل النساء ورواه الحكيم عن عبد الله بن بشر المازني وابن أبي الدنيا واليهقي عن أبي الدرداء والرهوي مرسلًا ملفظ اتقوا

الدنيا فوالذي نفسى بيده انها لا سحر من هاروت وما روت وما أحسن قول إمامنا
الشافعي رضى الله عنه :

ومن يأمن الدنيا فأتى طعمتها وسيق الينا عذبا وعذابها
فأهي الاجيفة مستحيلة عليها كلاب همين اجتذابها
فان تجتنبها كنت سلبا لأهلها وان تجتذبها نازعتك كلابها

(تنبيه) الدنيا والنساء أحد الامور الاربعة المحذر منها وقد جمعها بعضهم بقوله :

انى بليت بأربع ما سلطت الا لأجل شقاوتى وعنائى
ابليس والدنيا ونفسى والهوى كيف الخلاص وكلهم أعدائى
ابليس يسلك فى طريق مهالكى والنفس تأمرنى بكل بلائى
وأرى الهوى تدعو اليه خواطرى فى ظلمة الشبهات والآراء
وزخارف الدنيا تقول أما ترى حسنى وفخر ملابسى وبهائى

٧٧ - (اتقوا ذوى العاهات) قال فى المقاصد لم أهد عليه يعنى بهذا اللفظ والا

قد روى البخارى فى التاريخ عن أبى هريرة ما يدل له فى الجملة وهو اتقوا المجذوم كما
يتقى الأسد وهو فى الصحيحين بلفظ فر من المجذوم فرارك من الأسد وفى طبقات
ابن سعد عن عبد الله بن جعفر اتقوا صاحب الجذام كما يتقى السبع اذا هبط واديا
فاهبطوا غيره ثم قال فى المقاصد ولكن سيأتى من كلام الشافعى فى حديث إياك
والأشقر ما يناسب مجيئه هنا وروى البخارى وغيره عن أبى هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر وانقروا المجذوم كما يتقى الأسد
والمعنى فر من المجذوم فرارك من الأسد كما ورد فى بعض ألفاظ الحديث وهو
متفق عليه عن أبى هريرة مرفوعاً بمعناه فيمكن أن يكون المعنى باتقاء ذوى العاهات
الفرار منها خوفاً من العدوى لا كما توهمه العامة يعنى من عدم معاملتهم ثم ان
هذا فى حق ضعيف اليقين والا فقد ورد لا يعدى شئ، سياً ولا عدوى ونحو ذلك
انتهى وقال الحافظ ابن حجر فى شرح النخبة نقلاً عن ابن الصلاح ووجه الجمع

بينهما أن هذه الامراض لا تعدى بطبعها لكن الله جعل مخالطة المريض للصحيح سبباً لاعدائه ثم قد يتخلف ذلك ثم قال والاولى الجمع أن تفيه صلى الله عليه وسلم للعدوى باق على عمومته وقد صح قوله لا يعدى شيء شيئاً وقوله لمن عارضه بأن البعير الأجرى يكون في الابل الصحيحة فيخالطها فتجرب فرد عليه فمن أعدى الاول يعنى أن الله هو الذي ابتداء ذلك في الثاني كما ابتداءه في الاول وأما الامر بالفرار من المجدوم فمن باب سد الذرائع لئلا يتفق للشخص الذي يخالطه شيء من ذلك بتقدير الله ابتداءً بالعدوى المتفية فبظن أن ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة العدوى فيقع في الجرح فأمر بتجنبه حسماً للبادئة انتهى .

٧٨ - (اتقوا زلة العالم) قال في التمييز تبعاً للاصل رواه العسكري والديلمي عن عمرو بن عوف مرفوعاً بزيادة وانتظروا فينته وهو كما قال المناوى ضعيف ان لم يكن موضوعاً لكنه بمعنى ما رواه البيهقي عن ابن عمر مرفوعاً أن أشد ما أتخوف على أمتي ثلاثة زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم زاد في الاصل ورواه الطبراني عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ ما أخاف على أمتي زلة عالم وجدال منافق وروى الديلمي عن زياد بن جرير قال قال لي عمر تهدم الاسلام زلة العالم ورواه ابن ماجه عن ابن عمر أو ابن عمرو بلفظ أشد ما أخاف على أمتي ثلاث زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم ورواه ابن المبارك في الزهد عن عبد الله بن جعفر أنه قال قيل لعيسى ياروح الله وكلمته من أشد على الناس فتنه قال زلة عالم اذا زل زل بزلته عالم كبير والمشهور على الالسنه زلة العالم زلة العالم .

٧٩ - (اتقوا الشح فانه أهلك من كان قبلكم) رواه مسلم عن جابر وسياتي من روايته في أسماء حديث اتقوا الظلم .

٨٠ - (اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله) قال في الدرر رواه الطبراني والترمذي من حديث أبي امامة وأخرجه الترمذي أيضاً من حديث أبي سعيد وقال

في التمييز تبعاً للأصل رواه الترمذي وقال غريب وقال الحافظ ابن حجر في تخرجه
أحاديث الدبلي بعد أن عزاه للترمذي عن أبي سعيد، قال وزاد بعضهم وينطق
بتوفيق الله قلت لم أقف على الزيادة انتهى وقال في الأصل ورواه الطبراني وأبو نعيم
والعسكري عن ثوبان رفعه بلفظ احذروا دعوة المسلم وفراسته فانه ينظر بنور
الله وينظر بتوفيق الله ورواه العسكري عن أبي الدرداء موقوفاً بلفظ اتقوا فراسة
العلماء فانهم ينظرون بنور الله لأنه شيء يقذفه الله في قلوبهم وعلى ألسنتهم ورواه
الدبلي عن أبي الدرداء بلفظ اتقوا فراسة العلماء فوالله انه لخلق يقذفه الله في قلوبهم
ويجعله على أبصارهم وطرفه كلها ضعيفة وبعضها متماسك فلا يليق مع وجوده الحكم
على الحديث بالوضع لاسيما ورواه الطبراني والبخاري وأبو نعيم بسند حسن عن أنس رفعه
إن الله عباداً يعرفون الناس بالنوسم ، وتحصوه قول النبي ﷺ لعمران بن حصين
وقد أخذ بطرف عمامته من ورائه واعلم أن الله يحب الناظر الناقد عند مجيء
الشبهات وفي مستدرك الحاكم عن عروة مرسل أن النبي ﷺ قال ان لكل قوم
فراسة وإنما يعرفها الأشراف قيل والمراد بهم المؤمنون جمعاً بين الأحاديث ، وحكم
عليه الصغاني بالوضع لكن لفظه عنده اتق بالافراد فاعرفه وقال النجم ورواه
البخاري في التاريخ والترمذي والعسكري والخطيب وابن جرير وابن أبي حاتم
وابن مردويه عن أبي سعيد وزاد ثم قرأ (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) ان الله
عباداً يعرفون الناس بالنوسم انتهى ورأيت في شرح مثلثة قطرب للشيخ برهان الدين
اللخمي بلفظ احذروا فراسة المؤمن فيكم فانه ينظر بنور الله انتهى ، والفراسة بكسر
الفاء قال في الصحاح الفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيراً وهو يتفرس
أي يتثبت وينظر ، تقول منه رجل فارس النظر وفي الحديث اتقوا فراسة المؤمن .
والفراسة بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيسل بين الفراسة والفروسة
الفروسية وقد فرس بالضم يفرس فروسة وفراسة أي حذق أمر الخيل انتهى .

ابن حاتم والحاكم عن ابن عباس وأحمد عن عائشة رضى الله عنها زاد فيه فان لم تجدوا فيكلمة طيبة وهو كذلك عند الشيخين في رواية وكذا الديلي عن الصديق بزيادة فانها تقيم التعوج وتسد الخلل وتدفع مية السوء وتقع من الجائع موقها من الشبعان وقال في الدرر وورد أيضا من حديث أبي بكر وأبي هريرة وقال النجم ورواه البزار عن أبي بكر بلفظ فاتقوا النار ولو بشق تمره فانها تقيم العوج وتمنع من الجائع ما تمنع من الشبعان .

٨٢ - (اتق الله حيث ما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وغالغ الناس بخلق حسن) رواه أحمد والحاكم وقال على شرطها والبيهقي والترمذي عن أبي هريرة ومعاذ وقال الترمذي حسن صحيح ورواه ابن عساکر عن أنس رضى الله عنه بلفظ اتق الله في عسرك ويسرك ورواه أبو هريرة الزيدى في سننه عن طليب بن عرفة .
٨٣ - (اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تغرغ من دلوك في اناء المستسقى وأن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط وإياك واسبال الازار فان اسبال الازار من الخيلة ولا يحبها الله وان امرؤ شتمك وعيرك بأمر ليس هو فيك فلا تعيره بأمر هو فيه ودعه يكون وبالله عليه وأجره لك ولا تسب أحدا) رواه الطيالسي وابن حبان عن جابر بن سليم الهجيمي .

٨٤ - (اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم كما تحبون أن يبروكم) رواه الطبراني عن النعمان بن بشير .

٨٥ - (اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن الى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب) رواه أحمد والترمذي عن أبي هريرة بسند ضعيف .

٨٦ - (اتق شر من أحسنت إليه) وفي لفظ من تحسن إليه ، قال في الأصل لا أعرفه ويشبه أن يكون من كلام بعض السلف قال وليس على إطلاقه بل هو

محمول على اللثام دون الكرام ويشهد له ما في المجالسة للدينوري عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الكريم يلين اذا استعطف والتميم يقسو اذا لطف وعن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه أنه قال ما وجدت شيئا قط الا قليل المروءة وفي التنزيل (وما تقموا منهم الا ان أغناهم الله ورسوله من فضله) وقال أبو عمرو بن العلاء يخاطب بعض أصحابه كن من الكريم على حذر اذا أهنته ومن اللثيم اذا أكرمته ومن العاقل اذا أخرجته ومن الأحمق اذا رحته ومن الفاجر اذا عاشرته وليس من الأدب ان تجيبه من لا يسألك أو تسأل من لا يجيبك أو تحدث من لا ينصت لك وفي الاسرائيليات يقول الله عز وجل من أساء الى من أحسن اليه فقد بدل نعمتي كفراً ومن أحسن الى من أساء اليه فقد أخلص لي شكراً وعند البيهقي في الشعب عن محمد بن حاتم المظفرى قال اتق شر من يصحبك لثائلة فانها اذا انقطعت عنه لم يعذر ولم يبال بما قال وما قيل فيه .

٨٧ - (اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر) هو من كلام بعضهم وهو صحيح المعنى ففى الكشفاف (١) عن بعض العلماء ان أخاف من النساء أكثر مما أخاف من الشيطان لأن الله تعالى يقول (ان كيد الشيطان كان ضعيفا) وقال فى النساء ان (كيدكن عظيم) .

٨٨ - (اتقوا مواضع التهم) ذكره فى الاحياء وقال العراقى فى تخريج أحاديثه لم أجده له أصلاً لكنه بمعنى قول عمر من سلك مسالك الظن اتهم ورواه الخرائطى فى مكارم الأخلاق مرفوعاً بلفظ من أقام نفسه مقام التهم فلا يلوم من أساء الظن به وروى الخطيب فى المتفق والمفترق عن سعيد بن المسيب قال وضع عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثمانى عشرة كلمة كلها حكم وهى ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجيئك منه ما يغلبك ولا تظن بكلمة خرجت من مسلم شرأ وأنت نجد لها فى الخير محملاً ومن عرض نفسه للتهمة فلا يلوم من أساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة فى يده و عليك باخوان

(١) فى الاصل «الكسائي» مكان «الكشاف» التى فى المصرية .

الصدق تعش في أكنافهم فانهم زينة في الرخاء عدة في البلاء وعليك بالصدق وان
تملك ولا تعرض لما لا يعنى ولا تسأل عما لم يكن فان فيما كان شغلا عمالم يكن ولا
تطلبن حاجتك الى من لا يحب نجاحها لك ولا تهاون بالحلف الكاذب فيما فيهلكك
الله ولا تصحب الفجار فتعلم من فجورهم واعتزل عدوك واحذر صديقك الا
الأمين ولا أمين الا من خشى الله تعالى وتخشع عند القبور وذل عند الطاعة واستعصم
عند المعصية واستشر في أمرك الذين يخشون الله فان الله تعالى يقول (انما يخشى الله
من عباده العلماء) وما أحسن قول الحريري :

عليك بالصدق ولو أنه أحرقتك الصدق بنار الوعيد

فابغرضا المولى فاعبى (١) الورى من أسخط المولى وأرضى العبيد

٨٩ — (أموا الوضوء ويل للاعقاب من النار) رواه ابن ماجه عن خالد

ابن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرحيل بن حسنه وعمرو بن العاص رضى الله عنهم .

٩٠ — (أتاني جبريل فقال بشر أمتك انه من مات لا يشرك بالله شيأ دخل

الجنة فقلت وان زنى وان سرق فقال وان زنى وان سرق) اتفقا عليه عن أبي ذر

رواه في الجامع بإلفاظ أخر فراجعه .

٩١ — (أتاني جبريل فقال يا محمد لولاك ما خلقت الجنة ولولاك لما خلقت

النار) رواه الديلمى عن ابن عمر .

٩٢ — أتاني آت من ربي عز وجل فقال من صلى عليك من أمتك صلاة كتب

الله له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها)

رواه أحمد وابن أبي شيبة عن أبي طلحة ، رمز السيوطي لحسنه وسقيه كما مسند أحمد عن

أبي طلحة أنه قال دخلت على النبي ﷺ وأسارير وجهه ترق فقلت ما رأيتك أطيب

ولا أظهر بشرا من يومك فقال ومالى لا تطيب نفسى ويظهر بشرى ثم ذكر الحديث .

٩٣ — (أتاكم شهر رمضان شهر خير وبركة) رواه ابن النجار عن ابن عمر .

(١) في الاصل «أعابن» مكان «أعجبى» التي في المصرية وبها يستقيم الوزن .

٩٤ - (أناكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين وفيه ليلة هي خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم) رواه الامام أحمد والنسائي والبيهقي عن أبي هريرة .

٩٥ - (أناكم أهل اليمن هم أرق أقدمة وألين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الابل والسكينة والوقار في أهل الغنم) رواه الشيخان عن أبي هريرة .

٩٦ - (اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيامة) رواه الامام أحمد والطبراني وابن ماجه عن ابن عمرو وأخرجه أحمد والبخاري في الأدب المفرد ومسلم عن جابر بزيادة (واتقوا الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم .

٩٧ - (اتقوا الله في النساء فانكم أخذتموهن بأمانة الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله) رواه مسلم قيل والمراد بكلمة الله ماورد في كتابه من نحو (فانكحوا ما طاب لكم من النساء) ومن نحو (فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكمها) ولعل المراد بها العقد .

٩٨ - (اتقوا اليهود والهنود ولو سبحين بطنا) موضوع كما قاله الصغاني .

(حرف الهمزة مع التاء المثلثة)

٩٩ - (أتردوا ولو بالماء) رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان عن أنس ورمز السيوطي لضعفه .

١٠٠ - (أثقل ما يوضع في الميزان الخلق الحسن) رواه أبو داود والترمذي عن أبي الدرداء ورواه ابن حبان عن أبي الدرداء أيضا بلفظ أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن ورواه البيهقي عن أبي الدرداء أيضا بلفظ أثقل شيء في ميزان المؤمن

خلقُ حسن إن الله يبغض الفاحش المتفحش البذيء ، وبهذه الطرق يتبين انه حسن أو صحيح .

١٠١ - (اثنان فسا فوقهما جماعة) أخرجه أحمد وابن ماجه والدارقطنى والحاكم وغيرهم عن أبي امامة وأبي موسى وغيرهما بهذا اللفظ قال في التمييز ضعيف انتهى ، ولعله أراد باعتبار ذاته والا فقد روى الامام أحمد أنه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى وحده فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه فقام رجل فصلى معه فقال هذان جماعة ، واستعمله البخارى ترجمة وأورد في الباب ما يؤدى معناه حيث روى بسنده الى مالك بن الحويرث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فأذنا وأقبا ثم ليؤمكما أكبر كما صريح في أن الاثنين جماعة فما فوقها بالأولى وعزاه النجم للامام أحمد وابن عدي عن أبي امامة ولابن ماجه والدارقطنى وأبي يعلى عن أبي موسى ولابن ماجه عن أنس والدارقطنى عن ابن عمر والبغوى في معجمه وابن سعد في طبقاته عن الحكم بن عمير .

١٠٢ - (اثنان لا ينظر الله اليهما يوم القيامة قاطع الرحم وجار السوء) رواه الديلمي عن انس ورمز في الجامع الصغير لوضعه .

١٠٣ - (اثنان يعجلهما الله في الدنيا البغى وعقوق الوالدين) رواه البخارى في التاريخ والطبراني عن أبي هريرة وما أحسن ما قيل :

لا يأمن الدهر ذوبغى ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل

١٠٤ - (اثنان يكرهما ابن آدم يكره الموت والموت خير له من الفتنه ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب) رواه أحمد وسعيد بن منصور عن محمود بن بن ليث وهذا محمول على حالة وطلب بقائه على حالة أخرى كما أشرت إلى ذلك بقولى :

طول الحياة حميدة ان راقب الرحمن عبده
وبضدها فالموت خير والسعيد أتاه رشده

(الهمزة مع الجيم)

١٠٥ - (اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وصححه وابن حبان والحاكم عن وحشى ، ورواه في الاحياء عنه لكن باسقاط واذكروا اسم الله عليه وسنده حسن كما في التخريج للعراقي .

١٠٦ - (اجتمعوا وارفعوا أيديكم فاجتمعنا ورفعنا أيدينا ثم قال اللهم اغفر للمعلمين ثلاثا كيلا يذهب القرآن وأعر العلماء كيلا يذهب الدين) قال في اللآلئ وتبعوه موضوع وكذا قال فيها في اللهم اغفر للمعلمين وأطل أعمارهم وبارك لهم في كسبهم .

١٠٧ - (اجتنبوا الخمر فانها مفتاح كل شر) رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عباس ورواه الطبراني عن الثعلباني بن بشير بلفظ اجتنبوا كل مسكر وكذا رواه أيضا بهذا اللفظ عن عبد الله بن مغفل .

١٠٨ - (اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات) رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة .

١٠٩ - (اجتنبوا الوجوه لا تضربوها) رواه ابن عدي عن أبي سعيد .

١١٠ - (اجتماع الخضر والياس عليهما الصلاة والسلام في كل عام في الموسم بمنى) قال في الدرر أخرجه الحارث بن أبي اسامة في مسنده بسند ضعيف عن أنس وأخرجه أبو اسحاق الركني في جزء له عن ابن عباس وقال في التمييز تبعا للاصل كشيخه الحافظ ابن حجر منكر لا يثبت فيه شيء وزاد في الاصل وأخرجه الدارقطني عن ابن عباس ولا أعلمه الا مرفوعا قال يلتقى الخضر والياس كل عام بالموسم بمنى فيخلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات

بسم الله ماشاء الله لاقوة الا بالله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله ماشاء الله ما كان من نعمة فمن الله ماشاء الله لاحول ولا قوة الا بالله ، وفي زوائد الزهد لعبد الله بن الامام أحمد من حديث عبد العزيز بن أبي رواد بسند معتدل أنه قال يجتمع الخضر وإلياس عليهما الصلاة والسلام بيت المقدس في شهر رمضان من أوله الى آخره ويفطران علي الكرفس ويوافيان الموسم كل عام ، ومثله ما يروى عن الحسن البصرى أنه قال وكل إلياس بالفيافي والخضر بالبحور وقد أعطيا الخلد في الدنيا الى الصيحة الاولى وأنهما يجتمعان في الموسم الى غير ذلك مما هو كله ضعيف مرفوعا وغيره وأودع شيخنا في الاصابة لاكثره وهو لا يثبت منه شيء انتهى ، ورواه أيضا السيوطي في الدر المنثور زيادة مع تغيير في الاصل عن ابن عباس بلفظ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتقي الخضر وإلياس كل عام في الموسم بمنى فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات بسم الله ماشاء الله لا يسوق الخير الا الله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله ماشاء الله ما كان من نعمة فمن الله ماشاء الله لاحول ولا قوة الا بالله - رواية الدارقطني ، ثم قال في الدر قال ابن عباس من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات آمنه الله من الغرق والحرق والسرقة ومن الشيطان والسلطان ومن الحية والعقرب انتهى .

١١١ - (الاجتماع مقدر) لم أقف على أنه حديث وإنما قيل انه من كلام

أويس القرني رضي الله عنه .

١١٢ - (الاجر على قدر النصب) متفق عاينه من حديث عائشة رضي الله عنها

قال النجم وربما قيل على قدر انشقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة بعد اعتمادها أجرك على قدر نفقك أو نصيبك وفي لفظ أو تعبك وفي آخر ان لك من الاجر على قدر نصيبك ونفقك بالواو ، وروى ابن الامام أحمد في زوائده عن ابن المبارك عن سفيان من قوله انما الاجر على قدر الصبر قال الامام النووي وظاهره أن الثواب والفضل في العبادة بكثره النصب والنفقة ، قال الحافظ ابن حجر وهو كما قال

لكنه ليس بمطرد فقد يكون بعض العبادة أحق من بعض وهي أكثر فضلا وثواباً بالنسبة للزمان كقيام ليلة القدر بالنسبة لقيام رمضان وبالنسبة للسكان كصلاة ركعتين في المسجد الحرام بالنسبة لصلاة ركعات في غيره وإلى شرف العبادة المالية والبدنية كصلاة القريضة بالنسبة إلى أكثر من عدد ركعاتها وأطول من قراتها ونحو ذلك من صلاة النافلة وكدرهم من الزكاة بالنسبة إلى أكثر من التطوع أشار إلى ذلك ابن عبد السلام في القواعد وقال أيضاً وقد كانت الصلاة قرعة عين النبي ﷺ وهي شاققة على غيره وليست صلاة غيره مع مشقتها مساوية لصلاته مطلقاً والله أعلم .

١١٣ - (أجرؤكم على الفنيا أجرؤكم على النار) رواه ابن عدى عن عبد الله

ابن جعفر مرسلاً .

١١٤ - (اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترأ) رواه الشيخان وأبو داود

عن ابن عمر .

١١٥ - (اجلس بنا ثومن ساعة) رواه أحمد بإسناد حسن قال كان عبد الله

ابن رواحة إذا لقي الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ فقال تعال ثومن ساعة

فقاله ذات يوم لرجل فنضب الرجل فجا. إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ألا ترى

إلى ابن رواحة يرغب عن إيمانك إلى إيمان ساعة فقال النبي ﷺ يرحم الله ابن رواحة

أنه يحب المجالس التي تنبأها بها الملائكة ورواه ابن الجوزي في صفوة الصفوة عن

الأسود بن هلال أنه قال كنا نمشي مع معاذ فقال اجلسوا ثومن ساعة وأورده

البخارى معلقاً بلفظ الترجمة .

١١٦ - (اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً) رواه

الشيخان وأحمد وأبو داود عن ابن عمر، ورواه أبو يعلى والرويانى والضياء عن

زيد بن حارثة عن عائشة .

(الهمزة مع الحاء المهملة)

١١٧ - (أحب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن) رواه مسلم وأبو داود والترمذى عن ابن عمر مرفوعا .

١١٨ - (أحب الاسماء الى الله ما عبد وحمد) قال فى الاصل فيما سياتى ما عدا وما حمد ما علمته .

١١٩ - (أحب الاسماء الى الله ما تعبد له وأصدق الاسماء صنام وحاتر) رواه الطبرانى عن ابن مسعود قال فى فتح البارى فى استاده ضعف .

١٢٠ - (أحب البقاع الى الله مساجدها وأبتعض البلاد الى الله أسواقها) رواه مسلم عن أبي هريرة لكن بلفظ البلاد بدل البقاع ، وسبب إيرادها كما رواه أحمد وغيره أنه لما سئل رسول الله ﷺ عن خير البقاع وشربها فقال لا أدري حتى نزل جبريل فأعلمه ، قال فى الاصل وفى الباب عن وائلة بلفظ شر المجالس الاسواق والطرق وخير المجالس المساجد وان لم تجلس فى المسجد فالزم بيتك ورواه الطبرانى وابن حبان والحاكم وصححه الاخيران عن ابن عمر بلفظ خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق ولا ينعيم فى كتاب حرمة المساجد عن ابن عباس مرفوعا بلفظ أبتعض البقاع الى الله الاسواق وأبتعض أهلها الى الله أولهم دخولا وآخرهم خروجا ولمسلم فى صحيحه عن سليمان أنه قال لا تكونن ان استطعت أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته وذكروا حديثا وما أحسن ما قيل :
وإذا تأملت البقاع وجدتها تشقى كما تشقى الرجار وتسعد

١٢١ - (أحب الدين الى الله تعالى الحنيفة السمحة) قال فى الاصل هكذا ترجم البخارى فى صحيحه وساقه فى الادب المفرد عن ابن عباس بلفظ قيل لرسول الله ﷺ أى الاديان أحب الى الله قال الحنيفة السمحة قال النجم والذى رواه أحمد والطبرانى عن ابن عباس بلفظ أحب الاديان الى الله الحنيفة السمحة ورواه الدبلى عن عائشة فى حديث الحبشة ولعبهم ونظر عائشة اليهم قالت فقال رسول الله ﷺ

ليعلم اليهود أن في ديننا فسحة واني بعثت بالحنيفية السمحة ورواه أحمد في مسنده بسند حسن عن عائشة أيضا لكن بلفظ انى أرسلت بالحنيفية السمحة وهو في معنى قوله تعالى (وما جعل عليكم في الدين من حرج) .

١٢٢ - (أحب الاعمال الى الله أدومها وان قل) رواه الشيخان عن عائشة وله الفاظ أخرى .

١٢٣ - (أحب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه) رواه الشيخان وأحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر وسببه أن عمرو ابن العاص رضى الله عنه كان يسرد الصيام والقيام فقال له النبي ﷺ ان لجسدك عليك حقا الحديث ثم ذكره .

١٢٤ - (أحب الطعام الى الله ما كثرت عليه الأيدي) رواه أبو يعلى وابن حبان وابن ماجه عن جابر ، والمشهور الأيدى (١) بالجمع .

١٢٥ - (أحب الكلام الى الله تعالى ما اصطفاه الله للملائكة سبحانه ربي وبحمده ثلاثا) رواه الترمذى وابن ماجه والحاكم عن أبي ذر وفي مسلم والترمذى أنه سئل رسول الله ﷺ أى الكلام أفضل قال ما اصطفى الله للملائكة سبحانه الله ونعمده وفي لفظ عند مسلم وأحمد والترمذى أحب الكلام الى الله أن يقول العبد سبحانه الله وبحمده . وأخرجه مسلم وأحمد أيضا عن سمرة بلفظ أحب الكلام الى الله أربع سبحانه الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر لا يضررك بأيمن بدأت ، والمراد أن ما ذكر أحب الى الله بعد لا إله الا الله ففى الفتاوى الحديثية لابن حجر الهينى وصح فى الحديث أحب الكلام الى الله سبحانه الله وبحمده أى بعد قول لا إله الا الله وصح أيضا أحب الكلام سبحانه الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر .

١٢٦ - (أحب اللبس الى الله أنفعهم للناس) رواه الطبرانى وابن أبي الدنيا

(١) فى جمع يد على اباد اختلاف .

عن ابن عمر بزيادة وأحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربة أو تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه جوعاً ولأن أمشي مع أخى في حاجة أحب إلى من أن اعتكف في هذا المسجد شهراً ومن كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضا يوم القيامة ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجة حتى تتبأ له أثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل .

١٢٧ — (أحب العباد إلى الله عز وجل الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا شهدوا لم يعرفوا اولئك آئمة الهدى ومصايح العلم) رواه أبو يعين عن معاذ .

١٢٨ — (أحب العباد إلى الله أنفعهم لعياله) رواه عبد الله بن الامام أحمد في زوائد الزهد عن الحسن مرسل .

١٢٩ — (أحب للناس ما تحب لنفسك) رواه البخارى في التاريخ وأبو يعلى والطبرانى والبيهقى والحاكم عن زيد بن أسيد ورواه الاربعة إلا أبا داود عن أنس بلفظ لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه .

١٣٠ — (أحب حبيك هوناً ما عسى أن يكون بغضك يوماً ما وأبغضت بغضك هوناً ما عسى أن يكون حبيك يوماً ما) رواه أبو دود والترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة والطبرانى عن ابن عمر وابن عمرو ، وأندارقطنى وابن عدى والبيهقى عن علي موقوفاً والبخارى في الأدب المفرد وفي معناه قول بعضهم لا يكن حبك كلفاً ولا بغضك تلفاً وأخرج الخرائطى عن الحسن تنقوا الإخوان والاصحاب والمجالس وأحبوا هوناً وابتغضوا هوناً فقد أفرط أقوام في حب أقوام فهلكوا وأفرط أقوام في بغض أقوام فهلكوا وإن رأيت دون أخيك سترأ فلا تكشفه ، وقد روى السيوطى لحسنه ولعله لا اعتضاده وإلا فقد تكلموا في كثير من رجاله وما أحسن ما أخرجه الإرقنى عن أبي اسحاق السبيعي من أنه قال كان عبي بن أبي طالب يذكر

أصحابه وجلسائه في حسن الأدب بقوله :

وكن معدناً للخير واصفح عن الأذى فانك راء ما عملت وسمع
 . وأحب إذا أحببت حباً مقارباً فانك لا تدري متى أنت نازع
 . وأبغض إذا أبغضت بغضاً مقارباً فانك لا تدري متى الحب راجع

١٣١ - (أحب عباد الله الى الله تعالى أحسنهم خلقاً) رواه الطبراني عن
 أسامة بن شريك الذياني قال كما جلوسا عند النبي ﷺ كأنما على رؤوسنا الطير
 بما يتكلم منا متكلم اذ جاءه أناس فقالوا من أحب عباد الله الى الله فذكره وهو
 حسن كما قاله السيوطي بل صحيح كما قاله المناوي .

١٣٢ - (أحبوا البنين فان البنات يحببن في أنفسهن أو بأنفسهن) نقل ابن حجر
 المبتس في الفتاوى الحديثية عن المحافظ السيوطي أنه قال هذا لا يعرف قال ولم أقف
 عليه في شيء من كتب الحديث انتهى .

١٣٣ - (أحبوا العرب لثلاث لأنى عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة
 عربي) وفي لفظ وكلام أهل الجنة في الجنة عربي قال في الأصل رواه الطبراني
 والحاكم والبيهقي وآخرون عن ابن عباس مرفوعاً بسند فيه ضعيف جداً ورواه
 الطبراني أيضاً عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ أنا عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة
 عربي وهو مع ضعفه أقوى من حديث ابن عباس ، وأخرجه أبو الشيخ بسند ضعيف
 أيضاً عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ أحبوا العرب وبقائهم فان بقائهم نور في الاسلام
 وان فناءهم ظلمة في الاسلام ورواه الدارقطني عن ابن عمر بلفظ حب العرب ايمان
 وبعضهم نفاق ورواه الدارقطني أيضاً عن علي بلفظ من لم يعرف حق عترتي
 والانصار والعرب فهو لا حد ثلاث إما منافق وإما لريبة وأما لغير ظهور يعني
 حملت به أمه في الخبض أو هو ولد زنا ، وقد وردت أخبار كثيرة في حب العرب يصير
 الحديث بمجموعه حسناً ، وقد أفردتها بالتأليف جماعة منهم المحافظ العراقي ومنهم
 صديقنا الكامل السيد مصطفى البكري لا زالت علينا عوائد الافضال تجري

هاته ألفه في ذلك رسالة نحو الحشرين كراسة جمعت غرر القوائد وجواهر القلائد
سماها الفرق المؤذن بالطرب في الفرق بين العجم والعرب وقد وقفت عليها وقرضت
له عليها بأبيات هو قولي :

رسالة أذنت بالفضل للعرب	سلافة أطربتنا غاية الطرب
وقد حوت لبديع القول رافلة	بشوب فضل بلا فخر ولا عجب
وأومات لمزيد العلم مع شرف	لمنشىء صاغها تسمو على الذهب
لم لا وصانها الفرد الذي ثبتت	له المزايا ومن كل الكمال حي
سبط النبي ونجمل للعتيق فن	له يضاهيه في العلياء والنسب
لا زال يكلؤه المولى ويمتنحه	حتى يفوز بوصل غير مكتسب
ثم الصلاة مع التسليم يتبعها	على نبي سما في سائر الرتب
والآل والصحب ثم التابعين لهم	ماحاك للشعر أهل الفضل والآدب
وما شذا نجمل جراح فأورثه	ذكر الأجابة منهم غاية الطرب

١٣٤ - (احترسوا من الناس بسوء الظن) قال في الاصل رواه أحمد في الزهد
والبيهقي وغيرهما من قول مطرف بن الشخير أحد التابعين زاد البيهقي وكذا
الطبراني في الاوسط والعسكري أنه روى عن أنس مرفوعا وأخرجه تمام في فوائده
عن ابن عباس رفعه بلفظ من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته ورواه الديلمي عن
علي من قوله بلفظ الحزم سوء الظن ، وجميع طرقه ضعيفة يتقوى بعضها ببعض ثم قال
وهو أفردت في جزء أوردت فيه الجمع بينها وبين قوله تعالى (اجتنبوا كثيراً من الظن)
وما أشبهها مما في الحديث كحديث عائشة من أساء بأخيه الظن فقد أساء بربه لأن الله تعالى
يقول (اجتنبوا كثيراً من الظن) الآية ، وقد يجاب بحديث احترسوا ونحوه
على أهل التهمة ونحوهم والآية ونحوها على خلافهم ولا بن أبي حيان النحوي المغربي :

وأوصاني الرضى وصاة نصح وكان مهذبا شهيا أيضاً
بأن لا تحسن ظناً بشخص ولا تصحب حياتك مغرباً

١٣٥ - (أحتوا في وجوه المداحين التراب) رواه مسلم وأحمد وأبو داود وغيرهم عن المقداد بن الأسود مرفوعا وكان هو يحمله على ظهره كابن عمرو حمله الأكثر على عدم إعطائهم وقال المناوي أو المراد أعطوهم ما طلبوه فان كل ما فوق التراب تراب انتهى ، ورواه الترمذي عن أبي هريرة وابن عساکر عن عبادة ابن الصامت بلفظ أحتوا في أفواه المداحين التراب ، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد والترمذي وأبو داود بلفظ اذا رأيت المداحين فاحتوا في وجوههم التراب ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن ابن عمر بن الخطاب وروى ابن أبي شيبة في مصنفه عن عطاء بن أبي رباح أن رجلا كان يمدح رجلا عند ابن عمر فجعل ابن عمر يمشو التراب نحو وجهه بأصابعه وقال قال رسول الله ﷺ اذا رأيت المداحين فاحتوا في أفواههم التراب .

١٣٦ - (أحد أحد) رواه أبو داود والنسائي وأبو يعلى والحاكم وصححه والضياء عن سعد بن أبي وقاص قال مر النبي ﷺ وأنا أدعو بأصبعي فذكره مكرراً ورواه الامام أحمد عن أنس بلفظ أحد ياسعد ورواه النسائي والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن أبي هريرة وقال الترمذي انه حسن غريب ، والمشهور على الألسنة وحد وحد بالواو .

١٣٧ - (أحد جبل يحينا ونحبه) رواه البخاري عن سهل بن سعد والترمذي والطبراني عن أنس وأحمد والطبراني والضياء عن سويد بن عامر الانصاري وليس له غيره ورواه الطبراني في الأوسط عن أبي عبيس بن جبر بلفظ أحد هذا جبل يحينا ونحبه على باب من أبواب الجنة وهذا غير يعغضنا ونغضه وانه على باب من أبواب النار ورواه الطبراني عن سهل بن سعد بلفظ أحد ركن من أركان الجنة ورواه الطبراني في الأوسط عن أنس بلفظ أحد جبل يحينا ونحبه فاذا جثموا فكلوا من شجره ولو من عضاهه .

١٣٨ - (احذروا صفر الوجوه فانه ان لم يكن من علة أو سهر فانه من غل

في قلوبهم للسلبين) قال في الأصل رواه الديلمي بسنده الى ابن عباس مرفوعاً ثم قال وأورده هو وأبوه بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ اذا رأيت الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا عبادة فذلك من غش للاسلام في قلبه ورواه في الدرر بلفظ احذروا صفر الوجوه من غير علة ، ورواه أبو نعيم في الطب من حديث حماد بن المبارك عن أنس مرفوعاً بمثل هذا وقال الحافظ ابن حجر لم أقف له على أصل عنه وان ذكره ابن القيم في الطب النبوي فانه بلا سند وأخرج الدينوري عن مجاهد في تفسير قوله تعالى (سيأهم في وجوههم من أثر السجود) انه صفرة الوجوه والخشوع وروى الثعلبي وغيره عن علي أنه قال في وصف أولياء الله تعالى صفر الوجوه من السهر عمش العيون من العبر يخص البطون من الطوى يبس الشفاه من الذوى .

١٣٩ — (احذروا الدنيا فانها أسحر من هاروت وما روت) رواه ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي عن أبي الدرداء قال الذهبي لا ندرى من أبو الدرداء انتهى ، وأقول الظاهر انه الصحابي فليأمل ثم رأيت النجم قال رواه البيهقي عن أبي الدرداء الرهاوي مرسل انتهى فان ثبت فهو غير الصحابي قطعاً ووصله بعضهم عن رجل من الصحابة والحديث ضعيف كما قال المناوي ورواه أحمد في الزهد عن مصعب بن سعد مرسل بلفظ احذروا الدنيا فانها خضرة حلوة .

١٤٠ — (الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك) رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عمرو وروى من غير حديثه أيضاً .

١٤١ — (احصوا هلال شعبان لرمضان) رواه الترمذي والحاكم وصححه عن أبي هريرة ، والدارقطني عن رافع بن خديج بلفظ احصوا عدة شعبان لرمضان ورواه الدارقطني والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ احصوا هلال شعبان لرمضان ولا تخلطوا برمضان إلا ان يوافق ذلك صياماً كان بصومه أحدكم وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكلوا العدة ثلاثين يوماً فانها ليست تعنى عليكم العدة .

١٤٢ — (احفوا الشوارب واعفوا اللحى) رواه الشيخان وأبو داود والنسائي

عن ابن عمر ، ومسلم عن أبي هريرة بلفظ جزوا الشوارب وأرخوا اللحي خالفوا المجوس
وعنه بلفظ قصوا الشوارب وأغفوا اللحي وله عن أبي أمامة قلنا يا رسول الله ان
أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم فقال ﷺ قصوا سبالكم ووفروا
عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب ، والعثانين جمع عثون : اللحية كما في القاموس ، وفيه
السبال يضم السين الشارب ، ورواه ابن حبان عن ابن عمر بلفظ أن المجوس يوفرون
سبالهم ويحفون لحاهم فخالقهم ورواه الطبراني عن الحكم بن عمير بلفظ قصوا
الشوارب مع الشفاء وفي الباب عن أنس وغيره من ذلك ما رواه أبو داود والنسائي
والترمذي في الشمائل عن المغيرة بلفظ نظر الى رسول الله ﷺ وقد طال شاربي فقال
تعال فقصه لي على سواك فذكره وعن ذلك ما رواه الطحاوي عن أنس بسند ضعيف
كما قال السيوطي بلفظ احفوا الشوارب واعفوا عن اللحي ولا تشبهوا باليهود .

١٤٣ - (احفظ عورتك الا من زوجتك أو ما ملكت يمينك) رواه أحمد
وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي عن بهز بن حكيم عن
أبيه عن جده زاد قيل اذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت أن لا يراها
أحد فلا تريها قيل اذا كان أحدنا خاليا قال الله أحق ان يستحي منه من الناس وسببه
ما رواه معاوية بن حيدة القشيري قال قالت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر
فذكر الحديث قال الترمذي والحاكم صحيح وأقره الذهبي ورواه البخاري معلقا .

١٤٤ - (احفظ ما بين لحيتك وما بين رجليك) رواه أبو يعلى وابن قانع
وابن مندة وابن عساكر والضياء عن صعصعة قال قلت يا رسول الله أوصني فذكره .
١٤٥ - (احفظ ود أميك لا تقطعه فيطنى الله نورك) رواه البخاري في
الأدب ورواه الطبراني في الاوسط والبيهقي عن ابن عمر .

١٤٦ - (أحل ما أكل الرجل من كسب يمينه وكل بيع مبرور) ذكره
الغزالي وغيره ورواه بعناه أحمد عن رافع بن خديج ورواه البزار والحاكم عن البراء
ابن عازب قيل يا رسول الله أي الكسب أطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور

حرفي رواية وكل عمل مبرور

١٤٧ - (أحل الذهب والحرير لاناث أمي وحرّم على ذكورها) رواه أحمد والنسائي والترمذي وقال حسن صحيح عن أبي موسى الأشعري وصححه البغوي أيضاً .
 ١٤٨ - (أحلت لنا ميتتان السمك والجراد ودمان الكبد والطحال) رواه الشافعي وأحمد وابن ماجه والدارقطني والحاكم والبيهقي عن ابن عمر مرفوعاً وموقوفاً قال ابن عمر قلت فأما الميتتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال ، قال الدارقطني وأبو زرعة وأبو حاتم ان الموقوف أصح ومع ذلك فحكمه الرفع ، قال ابن الرفعة قول الفقهاء السمك والجراد لم يرد وإنما الوارد الحوت والجراد وورده الحافظ ابن حجر بأنه وقع في رواية ابن مردويه في التفسير بلفظ يحل من الميتة اثنان ومن الدم اثنان فأما الميتة فالسمك والجراد وأما الدم فالكبد والطحال .

١٤٩ - (أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله تعالى) رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس في قصة اللديغ الذي رآه ابن مسعود بفاتحة الكتاب على قطع من الغنم فبرأ فأخذها وكره منه أصحابه ذلك وقالوا له أخذت على كتاب الله أجرأ حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرأ فذكره وعلقه في الاجارة جازماً به وفي الطب بصيغة التمريض عن ابن عباس كما تقدم وإنما أورده كذلك مع إيراده الحديث في صحيحه متصلاً لروايته له بالمعنى كما قاله العراقي ورواه أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ من أخذ أجرأ على القرآن فذاك حظه من القرآن والديلمي وأبو نعيم أيضاً عن ابن عباس بلفظ فقد تعجل حسناته في الدنيا قبل فيحمل إن ثبت على من تعين عليه التعليم فتدبر .

١٥٠ - (أحيا أبوي النبي ﷺ حتى آمنأ به) أورده العسكري عن عائشة وقال في التمييز تبعاً للمقاصد أورد الخطيب في السابق واللاحق وكذا السهيلي عن عائشة وقال في اسناده مجاهيل وقال ابن كثير انه منكر جداً وان كان يمكناً بالنظر الى قدرة الله تعالى ولكن ثبت في الصحيح ما يعارضه انتهى واقول الترجمة المذكورة ليست

بلفظ الحديث وإنما لفظه ما سيأتي وقوله ثبت في الصحيح ما يعارضه هو ما رواه مسلم عن أنس بلفظ ان رجلا قال يا رسول الله أين أبي قال في النار فلما قضى دعاه فقال ان أبي وأباك في النار وكذا ما رواه مسلم أيضا وأبو داود عن أبي هريرة أنه رضي الله عنه استأذن في الاستغفار لأمه فلم يؤذن له وقد وقع في كلام بعض المفسرين عند تفسير قوله تعالى (ولاتسأل عن أصحاب الجحيم) ما لا يليق اخذاً بظاهر ما في الصحيح المار ويمكن الجواب بأن ما في الصحيح كان أولا ثم أحياها الله تعالى حتى آمننا به رضي الله عنه معجزة له وخصوصية لها في تقع إيمانها به بعد الموت على أن الصحيح عند الشافعية من الأقوال ان أهل الفترة ناجون وقد ألف كثير من العلماء في اسلامها شكر الله سعيهم منهم الحافظ السخاوي فانه قال في المقاصد وقد كتبت في جزءاً والذي أراه الكف عن هذا اثباتا ونقيا وقال في الدرر أخرجه بعضهم بإسناد ضعيف وما أحسن قول حافظ الشام ابن ناصر الدين :

حبا لله النبي مزيد فضل على فضل وكان به رؤفا
فأحيا أمه وكذا أباه لايمان به فضلا لطيفا
فسلم فالقديم بذنا قدير وان كان الحديث به ضعيفا

ومنها الحافظ السيوطي فانه ألف في ذلك مؤلفات عديدة منها مسالك الخلفاء في اسلام والدي المصطفى وحاصل ما ذكره في ذلك ثلاثة مسالك المسلك الأول انها ماتا قبل البعثة ولا تعذيب قبلها لقوله تعالى (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) وقد أطبقت الأشاعرة من أهل الكلام والأصول والشافعية من الفقهاء على أن من مات ولم تبلغه الدعوة يموت ناجياً وأنه لا يقاتل حتى يدعى الى الاسلام وأنه اذا قتل يضمن بالدية والكفارة كما نص عليه الشافعي وسائر الأصحاب بل قال بعضهم انه يجب في قتله القصاص لكن الصحيح خلافه لانه ليس بمسلم حقيقى وشرط القصاص المكافأة والمسلك الثاني انها لم يثبت عنها شرك بل كانا على الخنيفية دين جددهما ابراهيم عليه السلام كما كان على ذلك طائفة من العرب كزيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل

وذهب الى هذا المسلك طائفة منهم الامام الرازي بل قالوا ان سائر آباءه عليه السلام لهم
 هذا الحكم فليس فيهم كافر وأما آذر فليس بوالد ابراهيم بل عمه على الصحيح، المسلك
 الثالث أن الله أحيا له أبوه عليه السلام حتى آمن به وهذا المسلك مال اليه طائفة كثيرة
 من حفاظ المحدثين وغيرهم منهم ابن شاهين والحافظ أبو بكر البغدادي والسهيلي
 والقرطبي والمحجب الطبري وغيرهم واستدلوا لذلك بما أخرجه ابن شاهين والخطيب
 البغدادي والدارقطني وابن عساكر بسند ضعيف عن عائشة قالت حج بنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فمر بي على عقبة الحجون وهو باك حزين مغمم
 فنزل فمكث عنى طويلا ثم عاد الى وهو فرح متبسّم فقلت له فقال ذهبت لتقبر أمي
 فسألت الله أن يحييها فأحيها فأمنت بي وردها الله ، وهذا الحديث ضعيف باتفاق
 الحفاظ بل قيل أنه موضوع لكن الصواب ضعفه وأورده السهيلي في روضه بسند
 فيه مجهولون عن عائشة بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه أن يحيي
 أبوه فأحيها له ثم آمن به ثم أماتها قال السهيلي بعد إيرادها والله قادر على كل شيء
 وليس تعجز رحمته وقدرته عن شيء ونبيه صلى الله عليه وسلم أهل أن يختص بما شاء من
 فضله وينعم عليه بما شاء من كرامته وقال القرطبي لاتعارض بين حديث الاحياء وحديث
 النهي عن الاستغفار فان احياءهما متأخر عن الاستغفار لهما بدليل حديث عائشة ان
 ذلك كان في حجة الوداع ولذلك جعله ابن شاهين ناسخا لما ذكر من الاخبار وقال العلامة
 ابن المنير المالكي في المفتى في شرف المصطفى قد وقع لدينا صلى الله عليه وسلم
 إحياء الموتى نظير ما وقع لعيسى بن مريم الى أن قال وجاء في حديث ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لما منع من الاستغفار للكفار دعا الله ان يحيي له أبوه فأحيها
 له فأمن به وصدقه وماتا مؤمنين وقال القرطبي فضائل النبي صلى الله عليه وسلم لم
 تزل تتوالى وليس إحيائها وإيمانها به ممتنع عقلا ولا شرعا فقد ورد في القرآن إحياء
 قتيل بنى اسرائيل وإخباره بقائه وكان عيسى عليه السلام يحيي الموتى وكذلك نبينا
 صلى الله عليه وسلم أحيا الله على يديه جماعة من الموتى ، وإذا ثبت هذا فما يمنع

من إيمانها بعد إحيائها زيادة في كرامته وفضيلته صلى الله عليه وسلم وقال ابن عميد
الناس بعد ذكر قصة الأحياء والاحاديث الواردة في التعذيب ذكر بعض أهل العلم
في الجمع بين هذه الروايات ما حاصله أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل راقياً في
المقامات السنية صاعداً في الدرجات العلية إلى أن قبض الله روحه الطاهرة إليه وأزلفه
إلى ما خصه لديه من الكرامة حين القدوم عليه فمن الجائز أن تكون هذه درجة حصلت
له صلى الله عليه وسلم بعد أن لم تكن وأن يكون الأحياء والإيمان متأخرين عن
تلك الأحاديث فلا تعارض انتهى ، ثم قال السيوطي وقد سئلت أن أنظم هذه المسئلة:
أياتنا أختم بها هذا التأليف فقلت :

ان الذي بعث النبي محمدا	نجي به الثقلين مما يحصف
ولامه وأيه حكم شائع	أبداه أهل العلم فيما صنفوا
فجماعة أجروها مجرى الذي	لم يأتته خبر الدعاء المسعف
والحكم فيمن لم تجسه دعوة	ان لا عذاب عليه حكم يؤلف
فبذاك قال الشافعية كلهم	والاشعرية ما بهم متوقف
وبسورة الاسراء فيها حجة	وبنحو ذا في الذكر آي تعرف
ولبعض أهل الفقه في تعليقه	معنى أرق من النسيم والطف
اذ هم على الفطر الذي ولدوا ولم	يظهر عناد منهم وتختلف
ونحا الامام الفخر رازي الوري	معنى به للسامعين تشنف
قال الاولى ولدوا النبي المصطفى	كل على التوحيد اذ يتحفف
من آدم لا ييه عبد الله ما	فيهم أخو شرك ولا مستكف
فالمشركون كما بسورة توبة	نجس وكلهم بطهر يوصف
وبسورة الشعراء فيه تقلاب	في الساجدين فكلمهم متحفف
هذا كلام الشيخ فخر الدين في	أسراره هطلت عليه الذرف
فجزاه رب العرش خير جزائه	وحبسه جنات النعيم تزخرف

فلقد تدين في زمان الجاهلية فرقة دين الهدى وتحنفوا
 زيد بن عمرو وابن نوفل هكذا الصديق ما شرك عليه يعنف
 قد قرر السبكي بذلك مقالة للاشعري وما سواه مزيف
 إذ لم تزل عين الرضا منه على الصديق وهو بطول عمر أحنف
 عادت عليه صحة الهادي فما في الجاهلية للضلالة يعرف
 فلائمه وأبوه أخرى سيما وارت من الآيات ما لا يوصف
 وجماعة ذهبوا إلى إحيائه أبويه حتى آمنوا لا خوف
 وروى ابن شاهين حديثاً مسنداً في ذلك لكن الحديث مضعف
 هذى مسالك لو تفرد بعضها لكفى فكيف بها إذ تتألف
 ويحسب من لا يرتضيها صغته أدباً ولكن أين من هو منصف
 صلى الآله على النبي محمد ما جدد الدين الخفيف محنف

انتهى ، وقال الشهاب الخفاجي في آخر كتابه المجالس لما قرأت مقاله علماء الحديث
 في الخصائص النبوية أنه لا تلج النار جوفاً فيه قطرة من فضلاته عليه الصلاة والسلام
 فقال من كان عندنا إذا كان هذا فكيف تعذب أرحام حملته فأعجبني كلامه ونظمته بقولي :

لوالدي آله مقام علي في جنة الخلد ودار الثواب
 قطرة من فضلات له في الجوف تنجي من أليم العقاب
 فكيف أرحام له فد عذت حاملة تصلي بنار العذاب انتهى

(الهمزة مع الخاء المعجمة)

١٥١ - (أخبر تقي) الطبراني وأبو يعلى والعسكري من حديث بقية عن أبي
 الدرداء رفعه وكذا ابن عدى بلفظ وجدت الناس أخبر تقي ورواه أيضاً الطبراني
 والعسكري من حديث أبي حنيفة عن أبي الدرداء بلفظ أنه كان يقول ثق بالناس رويداً
 ويقول أخبر تقي قال في المقاصد وكلها ضعيفة ورواه في الجامع الكبير عن أبي يعلى

والطبراني وابن عدى وأبي نعيم عن أبي الدرداء بلفظ أخبر تقله وثق بالناس رويدا ورواه العسكري عن مجاهد أنه قال وجدت الناس كما قيل أخبر من شئت تقله ومن شواهد ما اتفق عليه الشيخان عن ابن عمر مرفوعا الناس كابل مائة لا تجسد فيها راحلة والمراد من الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول من القلي بكسر القاف وفتحها البغض وقال الجوهرى اذا فتحت مددت يعنى جرب الناس فانك اذا جربتهم قلوبهم وتركهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم وقيل لفظه الأمر ومعناه الخبر أى من جربهم وخبرهم أبغضهم وتركهم والهاء فى تقله للسكت وعلى زيادة من شئت فالهاء ضمير راجع اليه وأخرج الطبراني عن ابن عمر مرفوعا يا أبا بكر تنق وتوق ورواه الخرائطى فى مكارم الأخلاق من حديث يحيى بن المختار أنه قال تنقوا الإخوان والأصحاب والمجالس وأحبوا هونا وأبغضوا هونا فقد أفرط أقوام فى حب أقوام فهلكوا وأفرط أقوام فى بغض أقوام فهلكوا ان رأيت دون أخيك سترًا فلا تكشفه . وقد تقدم قريبا فى أحب . تنبيه : تقله بضم اللام وكسرها كما ضبطه المناوي ويجوز فتح اللام فى لغة .

١٥٢ - (اختضبوا فان الملائكة يستبشرون بخضاب المؤمن) كذب موضوع

كما نقله ابن حجر المكي عن السيوطى .

١٥٣ - (اختلاف أمتى رحمة) قال فى المقاصد رواه البيهقى فى المدخل بسند

منقطع عن ابن عباس بلفظ قال رسول الله ﷺ فيها أوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر لاحد فى تركه فان لم يكن فى كتاب الله فسنة منى ماضية فان لم تكن سنة منى فمقال أصحابى ان أصحابى بمنزلة النجوم فى السماء فايما أخذتم به اهتديتم واختلاف أصحابى لكم رحمة ، ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني والديلى بلفظه وفيه ضعيف وعزاه الزركشى وابن حجر فى اللآلئ لنصر المقدسى فى الحججة مرفوعا من غير بيان لسنده ولالصاحبه . وعزاه العراقى لآدم بن أبى لياس فى كتاب العلم والحكم غير بيان لسنده أيضا بلفظ اختلاف أصحابى رحمة لأمتى وهو مرسل ضعيف وبهذا

اللفظ أيضا ذكره البيهقي في رسالته الاشعرية بغير إسناد وفي المدخل له عن القاسم ابن محمد من قوله اختلاف أصحاب محمد ﷺ رحمة لعباد الله وفيه أيضا عن عمر بن عبدالعزيز أنه كان يقول ما سرتني لو أن أصحاب محمد ﷺ لم يختلفوا لأنهم لو لم يختلفوا لم تكن رخصة وفيه أيضا عن يحيى بن سعيد أنه قال أهل العلم أهل توسعة وما برح المفتون يختلفون فيحلل هذا ويحرم هذا فلا يعيب هذا على هذا ثم قال في المقاصد أيضا قرأت بخط شيخنا يعني الحافظ ابن حجر أنه حديث مشهور على الألسنة وقد أورده ابن الحاجب في المختصر في مباحث القياس بلفظ اختلاف أمي رحمة للناس وكثير السؤال عنه وزعم كثير من الأئمة أنه لا أصل له لكنه ذكره الخطابي في غريب الحديث مستطردا فقال اعترض هذا الحديث رجلان أحدهما ماجن والآخر ملحد وهما اسحاق الموصلي وعمرو بن بحر الجاحظ وقالوا لو كان الاختلاف رحمة لكان الاتفاق عذابا ثم تشاغل الخطابي برد كلامها ولم يشف في عزو الحديث لكنه أشعر بأن له أصلا عنده ثم قال الخطابي والاختلاف في الدين ثلاثة أقسام: الأول في إثبات الصانع ووحدانيته وإنكاره كفر والثاني في صفاته ومشيئته وإنكارها بدعة والثالث في أحكام الفروع المحتملة وجوها فهذا جعله الله رحمة وكرامة للعلماء وهو المراد بحديث اختلاف أمي رحمة انتهى وأهول وهذا بلفظ الترجمة وقال النووي في شرح مسلم ولا يلزم من كون الشيء رحمة أن يكون ضده عذابا ولا يلزم هذا ويذكره الأجاهل أو متجاهل وقد قال تعالى (ومن رحمته جعل لكم الليل لتسكنوا فيه) فسمى الليل رحمة ولا يلزم من ذلك أن يكون النهار عذابا انتهى ، ومثله يقال فيما رواه ابن أبي عاصم في السنة عن أنس مرفوعا لا تجتمع أمي على ضلالة ورواه الترمذي عن ابن عمر بلفظ لا يجمع الله أمي على ضلالة ويد الله مع الجماعة ، ورواه أحمد والطبراني في الكبير عن أبي بصير الغفاري في حديث رفعه سألت ربي أن لا يجتمع أمي على ضلالة فقد قيل مفهومه أن اختلاف هذه الأمة ليس رحمة ونعمة لكن فيه ما تقدم نظيره عن النووي وغيره ، وفي الموضوعات (٥ - كشف الحفا)

للقارى أن السيوطي قال أخرجه نصر المقدسي في الحجة والبيهقي في الرسالة الأشعرية
 بغير سند ورواه الخليلي والقاضي الحسين وإمام الحرمين وغيرهم ، ولعله خرج في
 بعض كتب الحفاظ التي لم تصل إلينا ، ثم قال السيوطي عقب ذكره لكلام عمر
 ابن عبد العزيز وهذا يدل على أن المراد اختلافهم في الأحكام الفرعية ، وقيل في
 الحرف والصانع ، والأصح الأول فقد أخرج الخطيب في رواة مالك عن
 اسماعيل بن أبي المجالد قال قال هارون الرشيد لمالك بن أنس يا أبا عبد الله نكتب
 هذه الكتب يعني مؤلفات الإمام مالك ونفرقها في آفاق الإسلام لنحمل عليها الامة قال
 يا أمير المؤمنين إن اختلاف العلماء رحمة من الله تعالى على هذه الامة كل يتبع ما صح
 عنده وكل على هدى وكل يريد الله تعالى ، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس
 مرفوعا اختلاف أصحابي لكم رحمة ، وذكر ابن سعد في طبقاته عن القاسم بن محمد
 أنه قال كان اختلاف أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للناس ، وأخرجه أبو
 نعيم بلفظ كان اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة لمؤلا الناس .
 ١٥٤ - (أخذنا فألك من فيك) أبو الشيخ عن ابن عمر ، ورواه أبو داود
 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع كلمة فأعجبته فذكره ، وروى الترمذي
 والحاكم عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه إذا خرج لحاجة أن يسمع
 يراشد يا نجيح ، وروى العسكري والخليلي عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل الحسن فسمع عليا رضي الله عنه يوما يقول هذه
 خضرة فقال يالبيك قد أخذنا فألك من فيك فأخرجوا بنا الى خضرة قال فخرجوا
 الى خيبر فاسل فيها سيف الا سيف علي بن أبي طالب ، زاد العسكري حتى فتحها
 الله عز وجل ، وله شاهد عند البرار والديلمي عن ابن عمر مرفوعا أنه صلى الله عليه
 وسلم كان يعجبه الفأل ، ورواه الطبراني عن عائشة بزيادة ويكره الطيرة ، ورواه
 مسلم وأحمد عن أبي هريرة بلفظ لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة
 الطيبة الصالحة يسمعا أحدكم ، وفي لفظ عند مسلم لا عدوى ولا هامة ولا طيرة

واحِبُ الْفَالِ الْحَسَنِ ، قَالَ الْعَسْكَرِيُّ إِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَفْأَلُ بِالْكَلِمَةِ الْحَسَنَةِ مِثْلَ قَوْلِهِمْ لِلْبُضْلِ يَا وَاجِدَ ، وَلِلْمَسَافِرِ يَا سَلْمَ فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى خَيْبَرَ وَسَمِعَ الْمَقَالَةَ مِنْ عَلِيِّ تَفْأَلُ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْجِبُهُ الْفَالُ الصَّالِحُ ، وَرَوَى الشَّيْخَانُ عَنْ أَنَسٍ فِي حَدِيثٍ وَيَعْجِبُنِي الْفَالُ الصَّالِحُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الآتري الظباء في أصل السلم والنعم الرتاع في جنب العلم
سلامة ونعمة من النعم

وفي كلام بعض الصوفية ألسنة الخلق أقلام الحق ، وقول العامة مصر بأفوالها .

١٥٥ - (اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب) رواه مسلم عن ابن عمر ، ورواه أبو يعلى والحاكم في الكنى ، وأبو نعيم وابن عساكر عن أبي عبيدة بلفظ آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد .

١٥٦ - (أخروهن من حيث أخرنهن الله تعالى) يعنى النساء قال فى المقاصد

نقل عن الزركشى عزوه للصحيحين غلط ، وكذا من عزاه لدلائل النبوة لليهقي مرفوعا ولمسند رزين ، لكنه فى مصنف عبد الرزاق وأخرجه من طريقه الطبرانى من قول ابن مسعود فى حديث صدره كان الرجل والمرأة فى بنى اسرائيل يصلون جميعا ثم كانت المرأة اذا كان لها خليل تلبس القالبين فيطول لها الخليلها فألقى الله عليهن الحبض فكان ابن مسعود يقول أخروهن من حيث أخرنهن الله تعالى ، القالبين قال رقبان من حشب ، وفى الباب أحاديث أخرى أشار الحافظ ابن حبان لبعضها فى تخرىج أحاديث الهداية ، وتقل القارى فى الموضوعات عن ابن الهمام أنه قال فى شرح الهداية لا يثبت رفعه فضلا عن شهرته والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود ، وقال فى اللآلى رأيت من عزاه للصحيحين وهو غلط وهو فى مصنف عبد الرزاق من قوله .

١٥٧ - (اخشوشنوا وتمعدنوا واحملوا الرأس رأسين) رواه ابوعبد في

الغريب عن عمر موقوفا وسيأتي مبسوطا في تمعددوا ، والمشهور على الألسنة
اخشوشوا فإن النعم لا تنوم فليراجع .

١٥٨ — (اخصاً فلن تعدو قدرك) رواه البخاري وأحمد وأبو داود عن ابن
عمر والبخاري عن ابن عباس ، ومسلم عن ابن مسعود رفعه ، قاله رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ينصياد .

١٥٩ — (أخفوا الختان وأعلنوا النكاح) قال السخاوي لا أصل للاول ،
واستحباب الوليمة له يشهد لما روى فيه من الاعلان ، وكذا قول سالم سختني أبي
يعني ابن عمر أنا ونعيمنا قد بيع علينا كبشاً فلقدر رأيتنا وأنا لئن جفد به علي الصبيان أن
ذبح علينا كبشاً وبوب له البخاري في الأدب المفرد بالدعوة في الختان وباللهوف في
الختان وذكر أحاديث تشهد للاعلان به ، وروى البيهقي عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه عق عن الحسين وخنثهما لسبعة أيام ، ونقل ابن الحاج في مدخله
اختصاص الاخفاء بالاناث ويشهد له المعنى والعرف ، ولكن ورد عن عائشة
رضي الله عنها إظهاره فيهن أيضاً وأما الثاني فانه وردت فيه أحاديث للاعلان
سيأتي بعضها في أعلنوا النكاح .

١٦٠ — (أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان) رواه ابن
عدي عن عمر .

١٦١ — (أخوف ما أخاف على أمتي الهوى وطول الأمل) رواه ابن عدي
عن جابر أخاف عليكم ستا امرأة السفاه ، وسفك الدم ، وبيع الحكم ، وقطيعة
الرحم ونشوا يتخذون القرآن مزامير ، وكثرة الشرط رواه الطبراني في الكبير
عن عوف بن مالك .

١٦٢ — (أخوك البكري ولا تأمنه) قال في المقاصد رواه أبو داود وأحمد
والعسكري وغيرهم مرفوعا ، وقال المناوي أخوك البكري بكسر الموحدة أي
الذي ولده أبواك أولا وهذا على سبيل المبالغة في التحذير أي أخوك شقيقك

إحذره ولا تأمنه فضلا عن الاجنبي ، وهذه كلمة جاهلية تمثل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال المناوي رمز المؤلف لحسنه ولعله لا اعتضاده ، ونلفظ أبي داود عن المسور بن مخرمة قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان ليقسمه في قريش بمكة بعد الفتح فقال التمس صاحبها قال فجاءني عمرو بن أمية الضمري فقال بلغني أنك تريد الخروج تلمس صاحبها قال قلت أجل قال انالك صاحب قال فبعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد وجدت صاحبها فقال من قلت عمرو بن أمية الضمري قال إذا هبطت بلاد قومه فاحذره فإنه قد قال القائل أخوك البكري ولا تأمنه فخرجنا حتى إذا كنت بالآبواء قال إني أريد حاجة إلى قومي يودان فتلبت بي قلت راشدا فلما ولي ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيري حتى إذا كنت بالاصافر إذا هو يعارضني في رهط قال وعارضته فسبقته فلما رأيته قد قذفه انصرفوا وجماني فقال كانت لي إلى قومي حاجة قلت أجل ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعتم المال لأبي سفيان إنتهى ، والاصافر بالصاد المهمل جمع أصفر ثيابا سلكتها النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، وقيل جبال مجموعة تسمى بذلك .

١٦٣ - (إخوانكم خولكم جعلهم الله تعالى تحت أيديكم) الحديث رواه الشيخان وأبوداود والنسائي والحاكم عن أبي ذر بزيادة فمن كان أخوه تحت يده فلبطعمه من طعامه وللبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليمنه ، ورواه هؤلاء عن أبي هريرة بلفظ إذا أتى أحدكم خادمه بعلماه قد كفاه تلاجه ودخانه فليجاسه معه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين ، ورواه الترمذي عن أبي ذر وقال حسن صحيح بزيادة فتيه قبل قوله تحت أيديكم كما في الجامع الكبير . وروى أحمد وأبوداود بإسناد صحيح عن أبي ذر من لا يحكم من خدمكم فأطعموهم مما تأكلون والبسوهم مما تلبسون ومن لا يلائمكم منهم فيعروه ولا تغذوا خاتق الله وروى الشيخان عن أنس أنه كان آخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

حضرة الموت الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم .

(الهمزة مع الدال المهملة)

١٦٤ - (أدبى ربي فأحسن تأديبي) قال في الأصل رواه العسكري عن علي رضي الله عنه قال قدم بنو نهد بن زيد على النبي ﷺ فقالوا أتيناك من غوري تهامة وذكر خطبتهم وما أجابهم به النبي ﷺ قال فقلنا يانبي الله نحن بنو أب واحد ونشأنا في بني سعد بن بكر ، وسنده ضعيف جداً وان اقتصر شيخنا يعني الحافظ ابن حجر على الحكم عليه بالغرابة في بعض فتاويه ولكن معناه صحيح ، وجزم به ابن الأثير في خطبة النهاية وأخرج ابن السمعاني بسند منقطع عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ ان الله أدبني فأحسن تأديبي ثم أمرني بمكارم الأخلاق فقال (خذ العفو وأمر بالعرف) الآية وأخرج ثابت السرقسطي في الدلائل بسند واه ان رجلاً من بني سليم قال للنبي ﷺ يا رسول الله أيدالك الرجل امرأته قال نعم إذا كان ملفجاً (١) قال فقال له أبو بكر يا رسول الله ما قال لك وما قلت له قال قلت أيماطل الرجل امرأته قلت نعم إذا كان مفلساً قال فقال أبو بكر رضي الله عنه ما رأيت أفصح منك من أدبك يا رسول الله قال أدبني ربي ونشأت في بني سعد ، ثم قال وبالجملة فهو كما قال ابن تيمية لا يعرف له إسناد ثابت لكن قال في الدرر صححه أبو الفضل بن ناصر ، وقال في اللآلئ معناه صحيح لكن لم يأت من طريق صحيح ، وذكره ابن الجوزي في الأحاديث الواهية فقال لا يصح فقي إسناده ضعفاء لا يجاهيل وأسنده سبطه في مرآة الرمان بطرق كلها تدور على السدي عن علي بن أبي طالب أنه قال يا رسول الله كلنا من العرب فما بالك أفصحنا فقال أتاني جبريل بلغه اسماعيل وغيرهما من اللغات فعلمني إياها ، قال السبط والسدي اسمه عبد الرحمن إمام كل فن وعنه نقل التفسير والقصاص وغيرها قال وقد ذكره جدي في زاد المسير وعامة كتبهم وكذا عامة العلماء (٢) ووثقه الترمذي في السنن وقد تكلم على الحديث الأصمعي وأبو عمرو بن العلاء والأزهري

(١) في الأصل « ملفجاً » وهو خطأ . (٢) « العلماء » مستدركة من المصرية .

وصححه أبو الفضل بن ناصر وجعله من معجزات نبينا وختم به جدى كتابه المسمى بالمتنخب وتكلم عليه انتهى .

٢٦٥ - (أدوا إلى كل ذى حق حقه) رواه الطبراني عن أبي مسعود بن بادة والولد للفراس وللماهر الحجر ومن تولى غير مواليه أو ادعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله تعالى والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا .

١٦٦ - (ادروا الحدود بالشبهات) قال فى الاصل رواه الحارثى فى مسند أبى حنيفة عن ابن عباس مرفوعا ، وأخرجه ابن السمطانى عن عمر بن عبد العزيز تذكر قصة طويلة فيها قصة شيخ وجدوه سكرانا فأقام عليه عمر الحد ثمانين فلما فرغ قال يا عمر ظلمتى فانتى عبد فاعتم عمر ثم قال إذا رأيتم مثل هذا فى سمته وهيتمه وعمله وفهمه وأدبه فاحملوه على الشبهة فان رسول الله ﷺ قال ادروا الحدود بالشبهات قال شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر وفى سننه من لا يعرف انتهى ، وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث مسند الفردوس اشترى على الألسنة والمعروف فى كتب الحديث أنه من قول عمر بن الخطاب بغير لفظه انتهى وعزاه فى الدرر الى الترمذى بلفظ ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان وجدتم للمسلم مخرجا فخلوا سبيله فان الامام لأن يخطىء فى العفو خير من أن يخطىء فى العقوبة ، وأخرجه ابن أبى شيبة عن عمر بلفظ لأن أخطىء فى الحدود بالشبهات أحب الى من أن أقيمها بالشبهات وأخرجه ابن حزم فى الايصال بسند صحيح وأخرجه مسدد عن ابن مسعود أنه قال ادروا الحدود عن عباد الله عز وجل ورواه البيهقى عن عاصم بلفظ ادروا الحدود بالشبهات وادفعوا القتل عن المسلمين ما استطعتم وقال انه أصح ما فيه وأخرجه الترمذى والحاكم والبيهقى وأبو يعلى عن عائشة مرفوعا بلفظ ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام أن يخطىء فى العفو خير من أن يخطىء فى العقوبة ، ثم قال فى المقاصد وروناه عن علي مرفوعا بلفظ ادروا الحدود ولا يبغي للامام أن يعطل الحدود ، وفيه المختار بن نافع منكر

الحديث وأخرجه ابن ماجه بسند فيه ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا اذصوا الحدود ما وجدتم لها مدفعا ، وقال النجم ورواه ابن عدى في جزء له من حديث مصر والجزيرة عن ابن عباس بزيادة وأقبلوا الكرام عثراتهم الا في حد من حدود الله تعالى ، ثم قال وقال عمر بن الخطاب لان أخطى في الحدود بالشبهات أحب الى أن أقيها بالشبهات انتهى .

١٦٧ - (ارفع الشك باليقين) قال في الاصل ليس بحديث وهو من قواعد الفقهاء الجارية على ألسنتهم ، لكن يشهد له الحديث الصحيح دع ما يريك الى مالا يريك ، ورواه أبو نعيم عن الثورى بزيادة قال عليك بالزهد يبصرك الله عورات الدنيا وعليك بالورع يخفف حسابك ودع ما يريك الى مالا يريك وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك انتهى ، والمشهور على الالسنه ادفع الشك باليقين بالراء .

١٦٨ - (ادفع بالتى هي أحسن) هكنا اشهر على الالسنه ولا أدرى حاله والظاهر انه اقتباس من قوله تعالى (ادفع بالتى هي أحسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) .

١٦٩ - (ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فان الميت يتأذى بحمار السوء كما يتأذى الحى بحمار السوء) وفي رواية فيل يارسول الله وهل ينفع الجار الصالح فى الآخرة قال هل ينفع فى الدنيا قالوا نعم قال كذلك ينفع فى الآخرة ، ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال فى المقاصد رواه أبو نعيم والخليلى من حديث سليمان بن عيسى عن أبي هريرة مرفوعا ، وسليمان متروك بل اتهم بالوضع ولكن لم يزل عمل السلف والخلف على هذا انتهى ، وما يشهد له ما أخرجه ابن عساكر عن علي أمرنا رسول الله ﷺ أن ندفن موتانا وسط قوم صالحين فان الموتى يتأذون بالجار السوء كما يتأذى به الأحياء ، قال وأما ما روى من أن الارض المقدسة لا تقدرس أحدا انما يقدرس المرء عمله فلا ينافيه ، واعترض المناوي الشاهد بأنه كحال الاصل .

١٧٠ - (أد الامانة الى من اتمسك ولا تخن من خانتك) رواه أبو داود

والترمذى عن أبي هريرة وقال الترمذى حسن غريب ، وأخرجه الدارمى فى مسنده .
والدارقطنى والحاكم وقال على شرط مسلم ، ورواه الطبرانى عن جماعة من الصحابة
برجال ثقات ، لكن قد أعل ابن القطان والبيهقى حديث أبي هريرة ، وقال أبو حاتم
منكر ، وقال الشافعى ليس بثابت ، وقال أحمد باطل لا أعرفه عن النبي صلى الله
عليه وسلم من وجه صحيح ، وقال ابن ماجه له طرق ستة كلها ضعيفة ، قال فى الأصل
لكن بانضمامها يقوى الحديث ، وقال النجم فى معناه ما أخرجه العسكرى عن ابن
عباس أن عيسى عليه السلام قام فى بنى اسرائيل فقال يا بنى اسرائيل لا تظلموا ظلماً
ولا تكافروا ظلماً فيطيل فضلكم عند ربكم انتهى ، ومثله فى المقاصد لكن عزاه لمحمد بن
كعب عن ابن عباس رفعه ثم قال وعن قتادة فى قوله تعالى (ولمن اتصم بعد ظلمه)
قال هذا فيما يكون بين الناس من القصاص فأما لو ظلمك رجل لم يحل لك أن تظلمه
أخرجه العسكرى وقال هذا مذهب الحسن وخالفه الشافعى فحمل النهى على ما إذا
أخذ زائداً على حقه ، ومن هنا مسألة الظفر انتهى ملخصاً .

١٧١ — (أد ما اقترض الله عليك تكن من أعبد الناس واجتنب ما حرم
الله عليك تكن من أروع الناس وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس)
رواه ابن عدى عن ابن مسعود ، قال الدارقطنى رفعه وهم والصواب وقفه .

١٧٢ — (ادمان فى إناء لا آكله ولا أحرمه) رواه الطبرانى والحاكم عن
أنس وقال الحاكم صحيح ، لكن رده الذهبي بأنه منكر واه ، وأشار البخارى الى
تضعيفه فزعم صحته خطأ وسببه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقمع فيه
لبن وعسل فذكره .

١٧٣ — (أدوا حق المجالس اذكروا الله كثيراً وارشدوا السبيل وغضوا
الابصار) وسببه كما قال راويه سهل بن حنيف ان أهل العالية قالوا يا رسول الله لاند
لنا من مجالس فذكره وفى مسنده أبو بكر بن عبد الرحمن تابعى لا يعرف حاله وبقية
رجالها ثقات ، ورمز بعضهم لحسنه .

١٧٤ - (أدبوا أولادكم على ثلاث خصال حب نبيكم وحب أهل بيته وقراءة القرآن فان حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبياء الله وأصفيائه)
رواه أبو النصر عبد الكريم بن محمد الشيرازي في فوائده وابن النجار في تاريخه
عن علي رضي الله عنه رفعه ، قال المناوي ضعيف .

(الهمزة مع الذال المعجمة)

١٧٥ - (إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة) مسلم والأربعة عن أبي هريرة .

١٧٦ - (أذيووا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تاملوا عليه تغفل قلوبكم)

رواه الطبراني في الأوسط وابن السني .

١٧٧ - (إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه ومن هو فانه

أوصل للوذة) قال في المقاصد رواه الترمذي عن يزيد بن نعام السهمي موقوفا

وقال انه غريب ولا تعرف ليزيد سماعا من رسول الله ﷺ وجزم أبو حاتم بأنه

لا صحبة له ولم يسلم للبخاري لإتباتها ، وقال ابن حبان له صحبة ، وقال البخوي

اختلف فيها ، وقال الترمذي ويروي عن ابن عمر نحوه مرفوعا ولا يصح اسناده ،

ولفظه إذا آخيت رجلا فاسأله عن اسمه واسم أبيه فان كان غائبا حفظته وان كان

مريضا عدته وإن مات شهادته ، وسببه ان ابن عمر قال رأيت النبي ﷺ وأنا التفت

فقال مالك تلتفت قلت آخيت رجلا فذكره أخرجه البيهقي في الشعب عنه وقال

تفرد به مسلمة بن علي وليس بالقوي ، وقال النجم رواه الخرائطي عن ابن عمر بلفظ

إذا آخيت أحدا فسله عن اسمه واسم أبيه ومنزله وعشيرته فان كان مريضا عدته

وان كان مشغولا أعتته ، ورواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس رفعه بلفظ

ثلاثة من الجفاء وذكر منها عدم معرفة المرء اسم من يواخيه .

١٧٨ - (إذا ابتليت عبدى بحبيتيه فصبر عوضه عنها الجنة) رواه البخاري

في صحيحه عن أنس ، وسببه ما أخرجه البيهقي عن أنس أيضا بلفظ قال مر بنا ابن

أم مكتوم فسلم فقال رسول الله ﷺ ألا أحدثكم بما حدثني جبريل إن الله يقول حق على من أخذت كريمته أن ليس له جزاء إلا الجنة ، ورواه البيهقي عن أنس أيضا بلفظ قال قال رسول الله ﷺ حدثني جبريل عن رب العالمين أنه قال جزاء من أخذت كريمته الخلود في داري والنظر إلى وجهي ، والمراد بحبيته عيناه ، وبما يناسب المقام قول ابن عباس لما عمى في آخر عمره :

إن يأخذ الله من عيني نورها ففي فؤادي وقلبي منها نور
قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل وفي فمي صارم كالسيف مشهور

١٧٩ — (إذا أتى على يوم لا أزداد فيه علما يقربني إلى الله تعالى فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم) رواه ابن عدي والطبراني وأبو نعيم عن عائشة بسند ضعيف .

١٨٠ — (إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه) قال في المقاصد رواه ابن ماجه بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعا ، ورواه أبو داود عن الشعبي مرسل بسند صحيح ، وروى الطبراني بسند ضعيف عن جرير البجلي قال لما بعث النبي ﷺ أتيت فقال ما جاء بك قلت جئت لأسلم فألقى إلى كساءه وذكره ، وروى البزار بسند ضعيف أيضا عن جرير قال أتيت النبي ﷺ فبسط لي رداءه وقال اجلس على هذا فقلت أكرمك الله كما أكرمتني فذكره النبي ﷺ ، ورواه الحاكم عن جرير أيضا بأبسط من هذا ، ولفظه أن النبي ﷺ دخل بعض بيوته فدخل عليه أصحابه حتى غص المجلس بأهله وامتلاء فجاء جرير البجلي فلم يجد مكا فقعده على الباب فزع رسول الله ﷺ رداءه فألقاه على وجهه وجعل يقبله ويكي رومي به إلى النبي ﷺ وقال ما كنت لأجلس على ثوبك أكرمك الله كما أكرمتني فنظر النبي ﷺ فينا وشمالا فذكره ، وروى الحكيم الترمذي وابن مندة والعسكري وآخرون بسند مجهور عن أبي عبد الله بن ضمرة أنه قال بينما أنا قاعد عند رسول الله ﷺ في جماعة من أصحابه إذ قال سيطلع عليكم من هذه الثنية خير ذي يمن فإذا هو بجرير بن عبد

فذكر قصة طولها بعضهم وفيها فقالوا يا نبي الله لقد رأينا منك ما لم نره لأحد فقال
 اللهم هذا كريم قوم فاذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، وروى العسكري بسند ضعيف
 عن عدي بن حاتم أنه لما دخل على النبي ﷺ أتى إليه وسادة وجلس على الأرض
 فقال أشهد أنك لا تبغى علواً في الأرض ولا فساداً وأسلم ثم قال رسول الله ﷺ
 إذا أتاكم الحديث ، وللدولابي في الكنى عن عبد الرحمن بن عبد قال قدمت على النبي
 ﷺ في مائة راجل من قومي فذكر حديثاً فيه أن النبي ﷺ أكرمه وأجلسه
 وكساه رداءه ودفع إليه عصاه وأنه أسلم فقال له رجل من جلسائه إنا نراك أكرمت
 هذا الرجل فقال ان هذا شريف قومه وإذا أتاكم شريف قوم فأكرموه ، وفي الباب
 عن جابر وابن عباس ومعاذ وأبي قتادة وأبي هريرة وأنس بن مالك وغيرهم ، وهذه
 الطرق يتقوى وإن كانت مفرداتها ضعيفة ، ولذا انتقد الحافظ ابن حجر وشيخه
 العراقي الحكم عليه بالوضع ، ويقرب من هذا ما رواه ابن عمر وأبو هريرة في
 حديث وإذا كانت عندك كريمة قوم فأكرمها .

١٨١ - (إذا أتني عليك جيرانك أنك محسن فأنت محسن وإذا أتني عليك
 جيرانك أنك مسيء فأنت مسيء) وسببه ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن ابن
 مسعود أنه قال قال رجل يا رسول الله متى أكون محسناً ومتى أكون مسيئاً فذكره ،
 ورواه الحاكم في المستدرک بمعناه عن أبي هريرة أنه قال جاء رجل إلى رسول الله
 ﷺ فقال دلني على عمل إذا أنا عملت به دخلت الجنة قال كن محسناً قال كيف
 أعلم أني محسن قال سل جيرانك فإن قالوا أنك محسن فأنت محسن وإن قالوا أنك
 مسيء فأنت مسيء ، قال الحاكم على شرط الشيخين ، ورمز السيوطي لحسنه .

١٨٢ - (إذا أحببتهم فأعدوهم وإذا أبغضتهم فجنبهم) قال النجم
 ليس بحديث وصدره في معنى ما بعده ، وقال في المقاصد أما الشق الأول فهو معنى
 الحديث الذي بعده وكذا قوله ﷺ لمعاذ إنى أحبك وأما الشق الثاني فلا أعلمه
 وليس بصحيح على الإطلاق .

١٨٣ - (إذا أخذ ما أوهب أسقط ما أوجب) معناه صحيح ولينظر هل هو حديث أم لا .

١٨٤ - (إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه) رواه البخارى في الأدب المفرد وأبو داود واللفظ له والترمذى والنسائى وآخرون كلهم عن المقدم بن معدى كرب مرفوعاً ، ولفظ البخارى إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه أحبه ، ولفظ الترمذى فليعلمه إياه ، وقال النسائى فليعلمه ذلك ، وصححه ابن حبان والحاكم وقال الترمذى حسن صحيح غريب ، زاد بعضهم ثم ليزره ولا يكونن أول قاطع ، وفى لفظ للطبرانى والبيهقى عن ابن عمر فليخبره فانه يجد مثل الذى يجد له ، وفى لفظ عند بعضهم عن أبى ذر فليأته فى منزله فليخبره أنه يحبه ، وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد أيضاً فى حديث مجاهد قال لقيت رجلاً من الصحابة بمنكبى من وارى وقال أما لى أحبك قلت أحبك الذى أحببتى له وقال لولا ان رسول الله ﷺ قال إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه ما أخبرتك قال ثم أخذ يعرض على الخطبة فقال أما عندنا جارية إلا أنها عوراء .

١٨٥ - (إذا أحب الله قوما ابتلاهم) رواه الطبرانى وابن ماجه والضياء فى المختارة عن أنس ، ورواه أحمد عن محمود بن لبيد بزيادة فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع ، وأقول الجارى على الألسنة فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط ، ورواه أحمد والديلمى عن أبى هريرة بلفظ إذا أحب الله أحداً ابتلاه فيسمع تضرعه ، ورواه الطبرانى عن أبى عيسى الخولانى بلفظ إذا أحب الله عبداً ابتلاه وإذا أحبه الحب البالغ اقتناه لا يترك له مالا ولا ولداً ، وللطبرانى أيضاً عن أنس إذا أحب الله عبداً صب عليه البلاء صباً وثجماً ، ورواه البيهقى عن سعيد بن المسيب مرسلأ إذا أحب الله عبداً ألصق به البلاء ، ورواه ابن أبى الدنيا عن أبى سعيد أن رجلاً قال يا رسول الله ذهب مالى وسقم جسدى فقال لاخير فى عبد لا يذهب ماله ولا يسقم جسده ان الله إذا أحب عبداً ابتلاه وإذا ابتلاه صبره ، وفيه غير ذلك .

١٨٦ - (إذا أراد الله أن ينزل إلى السماء الدنيا نزل عن عرشه بذنائه) قال
تقارى محدثه دجال .

١٨٧ - (إذا أراد الله بعد خيرا استعمله قبل موته قالوا وكيف يستعمله قال
يوقه لعمل صالح قبل موته ثم يقبضه عليه) وأوله عند أحمد لا تعجبوا لعمل عامل
حتى تنظروا بما يختم له وهو على شرط الشيخين وأخرج أحمد والطبراني وأبو
الشيخ عن أبي عينة الحولاني مرفوعا إذا أراد الله بعد خيرا غسله قبل وما غسله
قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته ، وروى العسكري عن أنس مرفوعا
لا يضركم أن لا تعجبوا من أحد حتى تنظروا بما يختم له ، وروى عن معاوية عن قررة
أنه قال بلغني أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه كان يقول اللهم اجعل خير عمري
آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك ، بل هو من دعائه صلى الله عليه
وسلم كما للطبراني عن أنس :

١٨٨ - (إذا أراد الله بقوم خيرا أمطروا ليلهم وأصحبى نهارهم) كذا في
رموز الكنوز للدميري من غير عزو .

١٨٩ - (إذا أراد الله بعد خيرا صير حوائج الناس إليه) رواه الديلمي في
مسند الفردوس عن أنس .

١٩٠ - (إذا أراد الله بعد خيرا جعل له واعظا من نفسه بامرؤ ميناها) رواه
الديلمي في مسند الفردوس عن أم سلمة ، وفي رواية من قبله بدل من نفسه .

١٩١ - (إذا أراد الله بعد خيرا فقعه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه)
رواه البيهقي عن أنس ، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ ، إذا أراد الله بعد
خيرا فقعه في الدين وأهله رشده .

١٩٢ - (إذا أردت أن تذكر عيوب غيرك فاذكر عيوب نفسك) رواه الرافعي
في تاريخ قروين عن ابن عباس .

١٩٣ - (إذا أردت أن أخرب الدنيا بدأت ببني فخرته ثم أخرب الدنيا)

رواه في الاحياء ، قال العراقي في تخريجيه لا أصل له .

١٩٤ - (إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض جعل له فيها حاجة) قال في الدرر
رواه الترمذى عن مطرب بن عكاش ، والطيالسى عن أبي غرة الهنلى ، ورواه عنه
أحمد والطبرانى وأبو نعيم بلفظ إذا أراد الله تعالى قبض عبد بأرض جعل له
بها حاجة .

١٩٥ - (إذا أراد الله إقضاء قضائه وقدره سلب ذوى العقول عقولهم حتى
ينفذ فيهم قضاؤه وقدره) رواه الديلمى فى مسند الفردوس عن أنس وعلى رضى
الله عنهما بزيادة فاذا أمضى أمره رد عقولهم ووقعت الندامة ، وقال فى الدرر رواه
الديلمى والخطيب عن ابن عباس بسند ضعيف ، وقال فى المقاصد رواه أبو نعيم فى
تاريخ أصبهان ومن طريقه الديلمى فى مسنده عن ابن عباس مرفوعا وكذا الخطيب
 وغيره بسند فيه لاحق بن حسين ككتاب وضاع بلفظ إن الله إذا أحب إقضاء أمر
سلب ذوى العقول عقولهم ، ورواه البيهقى من قول ابن عباس بلفظ إن القدر
إذا جاء حال دون البصر قاله جوابا عن قول نافع بن الأزرق فى معناه أرأيت
الهدد كيف يجى . فينقر الأرض فيصيب موضع الماء . ويجىء الى الفخ وهو
لا يبصره حتى يقع فى عنقه ، ورواه أبو عبد الرحمن السلى فى سنن الصوفية عن
جعفر عن جده بلفظ إن الله إذا أراد إمضاء أمره نزع عقول الرجال حتى يمضى
أمره فاذا أمضاء رد اليهم عقولهم ووقعت الندامة ، ورواه ابن أبى شيبة
والحاكم وصححه من طرق عن ابن عباس أنه قيل له كيف تفقد سليمان الهدد
من بين الطير قال إن سليمان نزل منزلا فلم يدر ما بعد الماء وكان الهدد يدل
سليمان على الماء فأراد أن يسأله عنه ففقدته قيل كيف ذلك والهدد ينصب
له الفخ ويلقى عليه التراب ويضع له الصبي الحباله فيغيبها فيصيده فقال إذا
جاء القضاء ذهب البصر ، ورواه الترمذى بلفظ إذا جاء القدر عمى البصر
وإذا جاء الحسين غطى العين ، رواه الحاكم عن ابن عباس بلفظ إذا نزل

القضاء عمى البصر . ورواه الخطيب بلفظ إن الله إذا أراد إنفاذ أمر وفي لفظ
له أيضا ان الله إذا أحب انفاذ أمر سلب كل ذى لب ليه ، ورواه الديلمي عن ابن
عمر وعلى رضى الله عنهم بلفظ الترجمة وزاد فاذا قضى أمره رد اليهم عقولهم وبعث
الندامة ، وأشد غلام ثعلب لنفسه :

إذا أراد الله أمراً بامرء وكان ذا رأي وعقل وبصر
وحيلة يعملها في كل ما يأتي به محتوم أسباب القدر
أغواه بالجهل وأعمى عينه فسله عن عقله سل الشعر
حتى إذا أتخذ فيه حكمه رد عليه عقله ليعتبر

وروى سعيد بن منصور وابن أبي حاتم عن يوسف بن ماهك أن ابن عباس ذكر
يوما الهدهد فقال يعرف بعد مسافة الماء في الأرض فقال نافع بن الأزرق قف
قف يا ابن عباس كيف تزعم أن الهدهد يرى الماء من تحت الأرض وهو ينصب
له الفخ فينزل عليه التراب فيصاد فقال ابن عباس لولا أن يذهب هذا فيقول
كذا وكذا لم أقل له شيئا ان البصر ينفع ما لم يأت القدر فاذا جاء القدر حال دون
البصر فقال ابن الأزرق لأجدالك بعدها في شيء ، والمشهور على الألسنة اذا جاء
القضاء عمى البصر .

١٩٦ — (إذا أراد الله بقوم خيرا أهدى اليهم هدية قالوا يا رسول الله وما تلك
الهدية قال الضيف ينزل برزقه ويرتحل وقد غفر الله لاهل المنزل) أخرجه الديلمي
عن أبي ذر رفته بلفظ الضيف يأتي برزقه ويرتحل بذنوب القوم يحص عنهم ذنوبهم
ورواه أيضا عن أبي الدرداء مرفوعا لكن بلفظ أهل البيت بدل القوم ، وفي
رواية يرتحل وقد غفر لاهل المنزل ، وللديلمي أيضا عن ابن عباس رفته أكرموا
الضيف وأقروا الضيف فانه أول ما يقوم برزقه جبريل مع رزق أهل البيت ،
وللدارقطني عن عائشة مرفوعا اذا نزل الضيف بقوم نزل برزقه لكنه قال غريب ،
ورواه الديلمي عن أنس بلفظ اذا دخل الضيف على قوم دخل برزقه واذا

خرج خرج بمغفرة ذنوبهم .

١٩٧ - (إذا استقر أهل الجنة في الجنة اشتاق الاخوان الى الاخوان فيسير سرير هذا الى سرير هذا فيلتقيان فيتحدثان ما كانت بينهما في دار الدنيا فيقول يا أخي تذكر يوم كذا في مجلس كذا فدعونا الله فنفر لنا) رواه البزار بسنده عن أنس وقال لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الاسناد تفرد به أنس ، قال الزين الفراقى وفيه الريع بن صبيح ضعيف جدا ، ورواه الاصفهاني في الترغيب والترهيب مرسل انتهى ، وفي الغنية لسيدى عبد القادر الكيلاني نفعنا الله ببركاته مانصه وكان النبي ﷺ يقول يشناق الرجل الى أخ له كان يحبه لله عز وجل في الدنيا فيقول يا ليت شعري ما فعل أخي فلان شفقة عنده أن يكون قد هلك فيطلع الله عز وجل على ما في قلبه فيوحى الى الملائكة أن سيروا بعبدى هذا الى أخيه فتأتيه الملائكة بنجية عليها رحلها من مياثر النور قال فتسلم عليه فيرد عليهم السلام ويقولون له قم فأركب فانطلق الى أخيك قال فيركب عليها فتسير في الجنة مسيرة ألف عام أسرع من أحدكم اذا ركب نجية فسار عليها فرسخين قال فلا يكون شيء حتى يبلغ منزل أخيه بمسلم عليه فيرد عليه السلام ويرحب به قال فيقول أين كنت يا أخي لقد كنت أتفتقت عليك قال فيعتق كل واحد منهما صاحبه ثم يقولان الحمد لله الذي جمع بيننا فيحمدان الله عز وجل بأحسن أصوات سمعها أحد من الناس قال فيقول الله عز وجل لهما عند ذلك يا عبادى ليس هذا حين عمل ولكن هذا حين تحية ومسئلة فاسألان أعطيكما ما شئتما فيقولان يا رب اجمع بيننا في هذه الدرجة قال فيجعل الله تلك الدرجة مجلسهما في خيمة مجوفة بالدر والياقوت ولازواجهما منزل سوى ذلك قال فبأكون ويتربون ويتنعمون انتهى بحروفه .

١٩٨ - (إذا أسأت فاحسن) رواه الحاكم والبيهقى عن ابن عمرو .

١٩٩ - (إذا استعاض السطان تسلط الشيطان) رواه أحمد والطبراني عن

عطية السعدى .

- ٢٠٠ - (إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا فإنه يصير إلى ماجل عليه) رواه الامام أحمد عن أبي الدرداء .
- ٢٠١ - (إذا أصبحت آمنا في سربك معاني في بدنك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء) رواه البيهقي عن أبي هريرة وتقدم في حديث ابن عمر في ابن آدم ، وأخرجه عبد الله بن أحمد عن شميظ من قوله وزاد وعلى كل من يحزن عليها .
- ٢٠٢ - (إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبتها في قانها من أعظم المصائب) رواه ابن عدى بسند ضعيف والبيهقي عن ابن عباس والطبراني عن سابط الجحى .
- ٢٠٣ - (إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك لموتك ومن صحتك لسقمك) رواه البخاري عن ابن عمر موقوفا ، ورفع ابن حبان قاله النجم ، وأقول الذي في الأربعين النووية من رواية البخاري عن ابن عمر بلفظ إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ، قال ابن حجر المسكى وقد ورد في معنى هذه الوصية منه عليه السلام من عدة طرق ، منها خبر الحاكم أنه عليه السلام قال لرجل وهو يعظه اغتتم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراخك قبل شغلك وحياتك قبل موتك .
- ٢٠٤ - (إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا فقد أفطر الصائم) عزاه الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس إلى الشيخين عن عمر بن الخطاب ، وأقول الذي رأته في صحيح البخاري في كتاب الصيام عن عمر بن يزيد وغربت الشمس قبل فأفطر الصائم ومنه عن عبيد الله بن أبي أوفى بلفظ إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر وفي لفظ عنه إذا رأيت الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم انتهى والخطاب فيه بالافراد لبلال فاعرفه .
- ٢٠٥ - (إذا أكلتم فأفضلوا) قال في التمييز ترجمه شيخنا ولم يتكلم عليه قلت وما في صحيح البخاري من شربه عليه السلام المتفضلة من اللبن في حديث أبي هريرة .

وكذا حديث القصة الذي في الصحيح يؤيده انتهى ، وفي التأيد بما ذكر خفاء إذ لا يلزم من وجود فضلة اللبن طلب إبقائها ثم رأيت القاري قال لكن بواقعه حديث لا خير في طعام ولا شرب ليس له شور ، وحديث إذا شربتم فاستروا ، كرهما عياض وابن الأثير الثاني فالجمع بأنه يجوز استئصاله والأفضل إبقاؤه شيئا لكن قدرا ينفع به غيره والأفضل إبقاؤه كما يقال بقوا ونقوا ، وقال النجم لم أجده حديثا بل في الحديث ما يعارضه كحديث مسلم عن جابر أن رسول الله ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال إنكم لاتدرون في أي طعامكم البركة اللهم إلا أن يحمل على ما لو كان له خادم ونحوه فلا بأس أن يفضل له إن لم يكن قد أخصه منه انتهى ، وأقول لو قال فينبغي أن يفضل له الخ لكان أولى من قوله فلا بأس الخ فأعلن ، وفي طبقات الحنابلة لابن رجب في ترجمة الوزير ابن هيرة مانصه قوله عبء السلام إذا شربتم فاستروا قال هذا في الشرب خاصة وأما في الأكل فمن السنة لعق القصة والأصابع وإنما خص الشرب بذلك لأن التراب والأقدار ترسخ في أسفل الألفا فاشتغاف ذلك يوجب شرب ما يؤذي انتهى قدبر .

٢٠٦ — (إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - وفي نسخة قتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار قيل يارسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه) رواه الشيخان وأحمد وأبو داود والنسائي عن أبي بكرة ، وابن ماجه عن أبي موسى الأشعري .

٢٠٧ — (إذا التقى الحتانان فقد وجب الغسل) رواه أحمد والترمذي والنسائي عن عائشة ، وفي رواية إذا جاؤا الحتانان فقد وجب غسل ، ورواه الطبراني عن أبي أمامة وعن رافع بن خديج ، وذكره الحنفية في كتهم بزيادة من ذلك قول الأكل في العناية شرح الهداية ولنا قوله ﷺ إذا التقى الحتانان وتوارت لحشفة وجب الغسل أنزل أوله بنزل انتهى ، وعزاه في الجامع الكبير للعقبين - ابن عمر بلفظ إذا مس الحتانان فقد وجب الغسل ، وعزاه فيه الطبراني عن

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ إذا التقى الختانان وغابت الحشفة فقد
وجب الغسل أنزل أولم ينزل انتهى .

٢٠٨ - (إذا أم أحدكم الناس فليخفف) رواه الشيخان وأحمد وأبو داود،
والنسائي عن أبي هريرة بزيادة فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وإذا صلى
نفساً بلبطون ما شاء ، وسيأتي في الميم بلفظ من أم فليخفف . الحديث .

٢٠٩ - (إذا اتصف شعبان فلاصوم حتى رمضان) وفي لفظ فلا تصوموا
حتى يكون رمضان ، قال السخاوي رواه أحمد والأربعة والدارمي وصححه ابن
حبان وأبو عوانة والدينوري في المجالسة عن أبي هريرة مرفوعاً ، وله شاهد عند
الطبراني والبيهقي والدارقطني عن عبد الرحمن والد العلاء .

٢١٠ - (إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث) رواه أحمد والأربعة
والدارقطني والبيهقي وابن حبان عن ابن عمر لكن لفظ ابن ماجه إذا بلغ الماء
قلتین لم يحسه شيء . ورواه الدارقطني عن أبي هريرة إذا بلغ الماء قلتين فما فوق
ذلك لم يحسه شيء .

٢١١ - (انا بليتم بالمعاصي فاستتروا) قال السخاوي يأتي فيمن أتى من
هذه الذنوبات شيئاً فينبغي للعد أن يتوب منها ولا يظهرها للناس حيث سترها الله
عليه ، وهذا الحديث رواه البيهقي والحاكم عن ابن عمرو قال إنه على شرطهما بلفظ
اجتنبوا هذه الذنوبات التي نهى الله عنها فمن ألم منها بشيء فليستر بستر الله وليتق
إلى الله فإنه من يب - (١) لنا صفحته نعم عليه كتاب الله ، قاله صلى الله عليه وسلم
بعد رحمة ما عز رحمة الله عنه .

٢١٢ - (إذا وقع الخليلفتين فاقتلوا الآخر منهما) رواه مسلم وأحمد عن أبي سعيد
الخدري عن علي وأبياسم ، قال الدميري في شرح منهاج النووي ولا يجوز نصب
أمامين في وقت واحد وإن تناعد الاقليمان بهما ، وحكى أبو القاسم الانصاري في

(١) في الأصل « يدي » بزيادة الباء وهو خطأ ظاهر

الغنية عن الاستاذ أبي إسحاق أنه يجوز نصبهما في إقليمين لأنه قد يحتاج إلى ذلك وهو اختيار الامام وإذا عقدت البيعة لاثنتين معا فالبيعتان باطلتان وان زويتنا بطلت الثانية لما روى مسلم عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بويع للخليفتين فاقتلوا الآخر منهما - بالناء المثناة من فوق من القتل ، ومعناه أبطلوا دعوته واجعلوه كمن مات ، وروى بالياء المثناة من تحت أى لا تطيعوه .
 ٢١٣ - (إذا تحيرتم في الامور فاستعينوا من أصحاب القبور) كذا في الاربعين لابن كمال باشا .

٢١٤ - (اذا تزوج فقد استكمل نصف الدين فليترك الله من النصف الباقي)
 رواه البيهقي عن أنس ، وسيأتي بلفظ من تزوج فقد استكمل - الحديث .
 ٢١٥ - (اذا تأنيت أصبت أو كدت تصيب وإذا استهيجت - أخطأت أو كدت تخطئ) رواه البيهقي عن ابن عباس .

٢١٦ - (إذا جئت بامعاذ أرض الحصب - يعنى من اليمن - فبرول فان بها الحور العين) قال السخاوى لأعرفه انتهى وفي القاموس في باب الخاء المهمة والحصب كزبير بلد باليمن فاقت نساؤه حسنا ومنه إذا أدخلت أرض الحصب زبرول ، ونقل القارى عن المنوفى أنه قال بل الحكم عليه بالوضع ظاهر .

٢١٧ - (إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير منزه ولا سائل - سخنه ومالا فلا تتبعه نفسك) رواه البخارى عن عمر رضى الله عنه .

٢١٨ - (اذا جالس المتعلم بين يدي العالم فتح الله عليه - عين باب من الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته أمه وأعطاه الله بكل حرف منه اب سبعين شهيدا وكتب الله له بكل حرف عمادة سنة) قال القارى نقلا عن الزبير أنه موضوع -

٢١٩ - (إذا حج رجل بمال من غير حله فقال ليك اللهم ليك قال الله عز وجل لا ليك ولا سعدك هذا مردود عليك) قال في المقاصد رواه الديلمى ، وابن عدى من حديث دجين بن عمر مرفوعا ، ودجين ضعيف وله عند الزوار

بسد ضعيف أيضا عن أبي هريرة مرفوعا من أم هذا البيت من الكسب الحرام
 تنحصر في غير طاعة الله فإذا أهل ووضع رجله في الغرز أو الركاب وانبعثت به
 راحلته وقل ليك اللهم ليك نادى مناد من السماء لاليك ولاسعديك كسبك
 حرام وراحتك حرام وزادك حرام فارجع مأزورا غير مأجورا وأبشر بما يسوؤك -
 الحديث ، وهو عند الحلبي من هذا الوجه بلفظ من تيمم بكسب حرام حاجا كان
 في غير طاعة الله حتى إذا وضع رجله في الغرز وبعث راحلته قال ليك اللهم ليك
 ينادى مناد من السماء لاليك ولاسعديك كسبك حرام وثيابك حرام وراحتك
 حرام وزادك حرام فارجع مذموما غير مأجور وأبشر بما يسوؤك - الحديث ،
 والمشهور عن الألسة حجك مردود عليك بدل هذا .

٢٢٠ - (إذا حدثتم عنى بحديث يوافق الحق فصدقوه وخذوا به حدثت به أولم
 أحدث قال السنائوى رواه الدارقطنى فى الافراد والعقيل فى الضعفاء وأبو جعفر بن
 البخترى فى فوائده عن أبي هريرة مرفوعا ، والحديث منكر جدا ، وقال العقيل ليس
 له إسناد - يصح ، ومن طرقه ما عند الطبرانى عن ابن عمر مرفوعا سئلت اليهود عن
 موسى فأكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا وسئلت النصارى عن عيسى
 فأكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا وأنه سفسسوا عنى أحاديث فما أتانا
 من حديثى فأقرؤا كتاب الله واعتبروا فما وافق كتاب الله فأنا قلته وما لم يوافق
 كتاب الله فلم أقله ، قال وقد سئل شيخنا - يعنى الحافظ ابن حجر - عن هذا الحديث
 فقال إياه من طرق لا تخلو عن مقال ، وقد جمع طرقه اليبقى فى كتابه المدخل
 انتهى . وقد الصان إذا رويتم ويروى إذا حدثتم عنى حديثا فأعرضوه على كتاب
 الله فإن وافق فآبلوه وإن خالف فردوه قال هو موضوع انتهى .

٢٢١ - (إذا حدث الرجل بالحديث - وفى رواية بحديث - ثم التفت فهى أمانة)
 قال السنائوى رواه أحمد وأبو داود والترمذى والعسكرى وابن أبى الدنيا وأبو يعلى
 وأبو الشيخ عن يابن بن عبد الله مرفوعا وألفاظهم متقاربة وحسنه الترمذى وكأنه

لشواهد ، منها ما رواه العقيلي والخطيب عن علي رفعه المجالس بالامانة ، ومنها ما رواه ابن ابي الدنيا عن ابن شهاب مرسلًا بلفظ الحديث بينكم امانة ، وتقل النجم أن ابا داود رواه عن جابر بلفظ المجالس بالامانة الاثلاثة مجالس سفك دم حرام أو اقتطاع مال بغير حق أو فرج حرام ، ومنها وهو في اللآلئ أيضا بهذا اللفظ لكن بنقص أو فرج حرام .

٢٢٢ - (إذا ذكر الصالحون فحييل بعمر) ذكره القاضي عياض في الأكمال من قول ابن مسعود وكذا القرطبي وابن الاثير ، وظاهر كلام العراقي في الذخيرة في باب الاذان أنه حديث واحد أراد به موقوفا كذا في الموضوعات الكبرى للقارى .

٢٢٣ - (إذا حدثت أن جبلا زال عن مكانه فصدق وإذا حدثت أن رجلا زال ، عن خلقه فلا تصدق) رواه أحمد بسند صحيح عن ابي الدرداء وتقدم آفا بلفظ إذا سمعتم .

٢٢٤ (إذا حضر الماء بطل التيمم) لا أعلمه حديثا وإن كان معناه صحيحا في الجملة .

٢٢٥ - (إذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء) قال في المقاصد قال العراقي في شرح الترمذي لا أصل له بهذا اللفظ ، وقال تليذه شيخنا يعني ابن حجر في شرح البخارى لكن رأيت بخط الحافظ قطب الدين يعني الحلبي أن ابن ابي شيبة رواه عن أم سلة مرفوعا إذا حضر العشاء وحضرت العشاء فابدؤا بالعشاء فان كان ضبطه فذاك وإلا فقد رواه أحمد بلفظ وحضرت الصلاة قال ثم راجعت مصنف ابن ابي شيبة فرأيت الحديث فيه كما أخرجه أحمد . وأصل الحديث في المتنق عليه بلفظ إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ، ولما ذكره الصغاني في مشاركته حكى أنه رأى النبي ﷺ في منامه وسأله عن صحته فقال نعم هو صحيح ، ورواه أحمد وأبو داود عن ابن عمر بلفظ إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه ، وقال في الدرر وهم من عزاه لمصنف ابن ابي شيبة انتهى ،

وأقول كون الحكم عاما في سائر الصلوات وليس خاصا بالعشاء يرجح رواية أحمد
ومن واقعه ومنهم الشيخان .

٢٢٦ - (إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين) كلام يجرى على السنة الناس
وليس بحديث ، قال النجم لكن معناه في الحديث فقد روى البخارى في شرح السنة
بسند صحيح عن أبي هريرة أن رجلا سب أبا بكر عند النبي ﷺ والنبي جالس
لا يقول شيئا فلما سكوت ذهب أبو بكر يتكلم فقام النبي ﷺ واتبعه أبو بكر فقال
لرسول الله ﷺ كان يسئني وأنت جالس فلما ذهبت أتكلم قمت قال ان الملك
كان يرد عنك فلما تكلمت ذهب الملك ووقع الشيطان فكرهت أن أجلس ، وأخرجه
السيقى في الشعب عنه بلفظ فقال أبو بكر أوجدت على يارسول الله فقال رسول الله
ﷺ نزل ملك من السماء ليكذبه بما قال فلما انصرف وقع الشيطان فلم أكن
لأجلس اذ وقع الشيطان قال فيه اشارة الى أن الملك والشيطان لا يجتمعان وذهاب
الملك في قصة أبي بكر ليس لحضور الشيطان بل لما انتصر أبو بكر لنفسه ارتفع عن
المجلس الملك الذى نزل للرد عنه فلما ذهب الملك وقع الشيطان .

٢٢٧ - (إذا دخل الضيف على قوم دخل برزقه وإذا خرج خرج بمغفرة ذنوبهم)
قال السخاوي رواه الديلمي بسند ضعيف عن أنس مرفوعا وله شاهد عند أبي
الشيخ عن أبي قرصاقه .

٢٢٨ - (إذا دخلتم بلدة وبيته فختمت وباءها فعليكم ببصلها) لم أره الا في رسالة
بجهولة الاسم والمؤلف وذكره فيها مرفوعا للنبي ﷺ من غير عزو وقال فيها
أيضا جاء رجل الى النبي ﷺ وشكا اليه قننة الولد فأمره بأكل البصل وذكر
فيها أيضا أن النبي ﷺ قال احضروا موائدكم البقل فانه معارضة للشيطان مع التسمية
وعليه كسابقه اشارة الوضع فليراجع .

٢٢٩ - (إذا دبح الاهداب فقد طهر) رواه مسلم في صحيحه عن ابن عباس ،
وكذا رواه الشافعي وأبو داود عنه ، وكذا رواه عبد الرزاق عن عطاء مرسل بلفظ

إذا دبغ جلد الميتة فجمسه قال فليتنفع به . (١)

٢٣٠ — (إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النيران وصدت الشياطين) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وله طرق وألفاظ أخر ذكرناها في تحفة أهل الايمان ، منها ما رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي وابن حبان عن أبي هريرة اذا كان أول ليلة من شهر رمضان صدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النيران فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادى مناد كل ليلة يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر والله عتقاء من النار وذلك كل ليلة .

٢٣١ — (اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلتجبه وان كانت على ظهر قتب) رواه البزار عن زيد بن أرقم ورواه الترمذى والبيهقي عن طلق بن علي بلفظ اذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور .

٢٣٢ — (اذا ذلت العرب ذل الاسلام) رواه أبو يعلى عن جابر .

٢٣٣ — (اذا رأيت القارىء يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص واذأ رأيت يلوذ بالاعنياء فاعلم أنه مرء وإياك أن تتدع ويقال ترد مظلمة وتدفع عن مظلوم فان هذه خدعة ابليس اتخذها القراء سلما) قال القارى هو من قول الثورى ، وكذا من قوله انى لالقي الرجل أبغضه فيقول لى كيف أصبحت فيلين له قلبى فكيف بمن أكل ثريدهم ووطىء بساطهم ، ومن ثم ورد اللهم لاتجعل لفاجر عندى نعمة يرعاه قلبى ، وقيل ما أقبح أن يطلب العالم فيقال هو يباب الأمير .

٢٣٤ — (اذا رأيتم الحريق فكبروا فانه يطفئه) وفي لفظ فان التكبير يطفئه قال السخاوى رواه الطبرانى عن عمرو بن شعيب ، ورواه البيهقي بلفظ استعنيوا على اطفاء الحريق بالتكبير ، ورواه الطبرانى أيضا عن أبي هريرة رضىه بلفظ اطفئوا الحريق بالتكبير ، ويشهد له ما رواه ابن السنى عن أنس وجابر مرفوعا اذا وقعت كبيرة أو هاجت ربيع عظيمة فعليكم بالتكبير فانه يجلى العجاج الأسود .

(١) من قوله « وكذا رواه الشافعي » الى آخره من سقطات المصرية .

٢٣٥ - (إذا رأيتم الرجل يتعاهد - وفي لفظ يعتاد - المساجد فاشهدوا له بالايان فان الله يقول (انا يحمر مساجد الله) الآية - قال البخاري رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والدارمي وابن منيع وابن مردويه عن أبي سعيد مرفوعا ، وقال الترمذي حسن غريب ، وصححه ابنا خزيمة وحبان والحاكم ، وفي لفظ له إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تخرجوا أن تشهدوا له أنه مؤمن .

٢٣٦ - (إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا علة فذلك من غش للاسلام في قلبه) رواه ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أنس .

٢٣٧ - (إذا رأيتم المداحين فاحذروا في وجوههم التراب) رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن المقداد بن الأسود ، والطبراني وابن حبان عن ابن عمر ، والحاكم في الكنى عن أنس .

٢٣٨ - (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن ابن عمر ، بزيادة ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة .

٢٣٩ - (إذا سميت محمدا فلا تضربوه ولا تحرموه) رواه البزار عن أبي رافع ، ورواه الخطيب عن علي بلفظ اذا سميت الولد محمدا فأكرموه وأوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجها .

٢٤٠ - (إذا شهر المسلم على أخيه سلاحا فلا تزال ملائكة الله تعالى تلغنه حتى يشيمه عنه) رواه البزار عن أبي بكرة .

٢٤١ - (إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فاتوها فان فيها خليفة الله المهدي) رواه أحمد والحاكم عن ثوبان .

٢٤٢ - (اذا زخرقتم مساجدكم وحلقتهم مصاحفكم فالدمار عليكم) رواه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن أبي الدرداء ، ووقفه ابن المبارك في الزهد

وابن أبي الدنيا في المصاحف على أبي الدرداء .

٢٤٣ - (إذا زنى العبد خرج منه الإيمان فكان على رأسه كالفضلة فإذا ألقع رجح إليه) رواه أبو داود والحاكم عن أبي هريرة ، ويشهد له ما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - الحديث .

٢٤٤ - (إذا سميتم فعبدوا) قال السخاوي رواه الديلمي عن معاذ مرفوعا ، ورواه الحاكم في الكنى باسناد معضل ، ورواه الطبراني بسند ضعيف عن ابن مسعود رفعه بلفظ أحب الاسماء الى الله ماتعبد له ، وتقدم في أحب أن مسلما رواه عن ابن عمر رفعه أحب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن ، وقد رواه مسلم بلفظ رواية الطبراني ، ثم قال السخاوي وأما ما يذكر على الالسنة من قولهم خير الاسماء ما عبد وما حمد فما علمته ، وقال النجم وأما ما يذكر على الالسنة خير الاسماء ما حمد أو عبد فباطل .

٢٤٥ - (إذا سلئت الجمعة سلئت الايام وإذا سلم رمضان سلئت السنة) رواه ابن عدى والدارقطنى وأبونعيم والبيهقي وضعفه عن عائشة ، بل ذكره ابن الجوزى في الموضوعات .

٢٤٦ (إذا صدقت المحبة سقطت شروط الادب) قال السخاوي هو من كلام المررد لكن بلفظ إذا صحت المودة سقط التكلف والتعمل ذكره الخطابي ، وعزاه في رسالة القشيري للجنيد بلفظ سقطت شروط أدبها ، ويقال سقط الادب . وقال أبو عثمان الجبزي إذا صحت المحبة تأكدت (١) على المحب ملازمة الادب ، وذكر الجمع بينهما في منبر التوحيد للنجم الغزي فليراجع ، والمشهور على الالسنة إذا وجدت الالفة سقطت الكلفة .

٢٤٧ - (أذل الله من أذل نفسه) لينظر .

٢٤٨ - (الأذنان من الرأس) رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه من

(١) لعل الافصح « توكدت » على ما في شرح القاموس وغيره .

حديث حماد بن زيد عن أبي أمامة الباهلي قال توجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح رأسه وقال الاذانان من الرأس ، ثم قال البيهقي وكان حماد يشك في رفعه فيقول لا أتدري أهو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أم من قول أبي أمامة ، وقد توهم في البيهقي التحامل بسبب اقتضاره على حديث أبي أمامة والاشتغال بالتكلم فيه مع أن في الباب حديث عبد الله بن زيد أخرجه ابن ماجه وحديث ابن عباس أخرجه الدارقطني .

٢٤٩ - (إذا صلت المرأة خمسا وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها دخلت الجنة) رواه أحمد عن عبد الرحمن بن عوف والبخاري عن أنس والطبراني عن عبد الرحمن بن حسنة بن المطاع وعبد الرحمن بن أبي شريك صحابي .

٢٥٠ - (إذا صليتم على فعمموا) قال السنخاوي لم أقف عليه بهذا اللفظ ويمكن أن يكون بمعنى حديث صلوا على وعلى أنبياء الله فإن الله بعثهم كما بعثني ، وقيل المعنى إذا صليتم على فأدخلوا معي آلي وأصحابي ، ورواه ابن عساكر عن وائل بن حجر بلفظ صلوا على النبيين إذا ذكرتموني فانهم قد بعثوا كما بعثت ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة والخطيب عن أنس بلفظ صلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله بعثهم كما بعثني .

٢٥١ - (إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة) رواه الترمذي وعبد الله بن الإمام أحمد وغيرهما عن مطر بن عكانس مرفوعا وقال الترمذي حسن غريب لا نعرف لمطر غيره ، ورواه الترمذي أيضا عن أبي عزة رفعه بلفظه إلا أن الراوي تردد هل قال إليها أو بها ، وصححه الحاكم وهو عنده عنه بلفظين أولهما إذا قضى الله لرجل موتا ببلدة جعل له بها حاجة وثانيهما ما جعل الله لرجل بأرض إلا جعلت له فيها حاجة ، ورواه أحمد والطيالسي بلفظ ان الله عز وجل إذا أراد قبض عبدا بأرض جعل له بها حاجة ، ولفظ أحمد إذا أراد الله قبض روح عبدا بأرض جعل له فيها أو قال بها حاجة ، ورواه البيهقي عن عمرو بن مضرس رفعه بلفظ إذا أراد الله قبض عبدا بأرض جعل له إليها حاجة ، وأخرجه الحاكم أيضا

عن ابن مسعود بلفظ اذا كان أجل أحدكم بأرض أو ثبته اليها حاجة فاذا بلغ أقصى أثره فتوفاه تقول الأرض يوم القيامة يارب هذا ما استودعتني ، ويلفظ وجعلت له اليها حاجة فتوفاه الله بها فتقول الأرض - الحديث ، ويلفظ اذا كانت منية أحدكم بأرض أتبع له الحاجة فيقصد اليها فتكون أقصى أثر منه فيقبض فيها فتقول الأرض يوم القيامة هذا ما استودعتني ، وروى الدينوري في المجالسة من طريق أبي قلابة الجرمي ما يشهد لذلك قال كان رجل يقول اللهم صل على ملك الشمس فيكثر من ذلك فاستأذن ملك الشمس ربه عز وجل أن ينزل إلى الأرض فيزوره فنزل إلى الأرض ثم أتى الرجل فقال اني سألت الله النزول إلى الأرض من أجلك فما حاجتك قال بلغني أن ملك الموت صديق لك فاستله أن ينسئ في أجلى ويخفف عني الموت قال فحمله معه فأقعدته مقعده من الشمس وأتى ملك الموت فأخبره فقال من هو فقال فلان ابن فلان فنظر ملك الموت في اللوح فقال ان هذا لا يموت حتى يتعد مقعدك من الشمس فقال فقد قعد مقعدي من الشمس فقال قد توفته رسلنا وهم لا يفرطون فرجع ملك الشمس فوجده قد مات .

٢٥٢ - (اذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه) قال في التمييز متفق عليه .

٢٥٣ - (اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والامام يخطب فقد لغوت) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وفي لفظ لمسلم أنصت يوم الجمعة ، وعزاه في الجامع الصغير لمالك وأحمد والشيخين وأبي داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة ، بلفظ اذا قلت لصاحبك والامام يخطب يوم الجمعة أنصت فقد لغوت ، وروى ابن خزيمة وأبو داود وغيرها عن عبد الله بن عمر رفعه بزيادة ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا ، وروى أحمد عن علي رفعه من قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ، وذكره ابن هشام بلفظ اذا قلت لصاحبك والامام يخطب صه فقد لغوت قال كما جاء في بعض الطرق انتهى ، قال السخاوي وقد غفل المبتدع بإيراده بين يدي الخطيب مع ادراجه فيه أنصتوا وليس في جامع الترمذي ومن

لنا فلا جمعة له خلافا لما نقل عن ابن دقيق العيد انتهى ، وأقول لا غفلة من
 المتدع المذكور لأن أمره بالانصات قبل شروع الخطيب في الخطبة فافهم ، وقال
 النجم ويدرج المرقون فيه أنصتوا رحمكم الله وهو من قول المرقى قطعا ولا يعرف في شيء
 من روايات الحديث ، وترقية الخطيب ورواية المرقى لهذا الحديث بين يديه كلاهما لم
 يكن في الصدر الأول وإنما هو من البدع واستحسنه بعضهم انتهى ، وأقول قال ابن حجر
 المسكي في التحفة كلامهم صريح في أن اتخاذ مرقى للخطيب يقرأ الآية والخبر المشهورين
 بدعة وهو كذلك لأنه حدث بعد الصدر الأول قيل لكنها حسنة لحث الآية على
 ما يندب لكل من أكتار الصلاة والسلام عليه لا سيما في هذا اليوم ولحث الخبر
 على تأكيد الانصات المفوت تركه لفضل الجمعة بل والموقع في الاثم عند كثيرين
 من العلماء انتهى ، وأقول يستدل لذلك أيضا بأنه صلى الله عليه وسلم أمر من يستنصت له الناس
 عند إرادة خطبة منى في حجة الوداع بقياسه أنه يندب للخطيب أمر غيره بأن
 يستنصت له الناس وهذا شأن المرقى فلم يدخل ذكره للخبر في حيز البدعة أصلا
 انتهى ما في التحفة ، وقال الرملي وأما ماجرت به العادة في زماننا من اتخاذ مرقى
 يخرج بين يدي الخطيب يقول (ان الله وملائكته يصلون على النبي) الآية ثم
 يأتي بالحديث فليس له أصل في السنة كما أفتى به الوالد ولم يفعل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا الخلفاء الثلاثة بعده قال فعلم أن هذا بدعة حسنة انتهى ملخصا .

٢٥٤ - (اذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما) رواه البخارى عن

ابن عمر وأبي هريرة .

٢٥٥ - (إذا كبر ولدك وأخيه) لم يرد بهذا اللفظ والمعنى اتخذه أخا وعامله
 معاملة الأخ ، وقال النجم هو من كلام العامة ، وقولهم وأخيه لحن ، وصوابه وأخيه
 انتهى ، وأقول يمكن تخريجه على مذهب من يرى أن اثبات أحرف العلة في المضارع
 المجزوم لغة فليأمل ، وقال في المقاصد رواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في
 المعرفة والدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة بن الضحاك بسند ضعيف رفعه

بلفظ الولد سبع سنين سيد (١) وأمير وسبع سنين عبد وأسير وسبع سنين أخ ووزير فان
رضيت مكاتته والا فاضرب على جنبه فقد أعذرت فيما بينك وبينه ، ولبيهي في
الشعب عن خالد بن معدان قال من حق الولد على والده أن يحسن أدبه وتعليمه
فاذا بلغ اثنتي عشرة سنة فلا حق له وقد وجب حق الوالد على ولده فان هو أرضاه
فليتخذ شريكاً وإن لم يرضه فليتخذ عدواً ، رواه الدارقطني في الافراد وغيره عن
أبي رافع بلفظ قلت يا رسول الله لا ولادنا حق كحقتنا فذكر من حقتهم على آبائهم
تعليم كتاب الله والرمي والسباحة .

٢٥٦ — (إذا كتب أحدكم الى أحد فليبدأ بنفسه) رواه الطبراني في الكبير عن
النعمان بن بشير ، وفي الأوسط عن أبي الدرداء بلفظ إذا كتب أحدكم الى إنسان
فليبدأ بنفسه وإذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح ، ورواه البيهقي عن أنس بلفظ ما
كان أحد أعظم حرمة من النبي ﷺ وكان أصحابه إذا كتبوا بدؤوا بأنفسهم ،
وروى أبو داود عن أبي هريرة العجم يدئون بكتابهم فاذا كتب أحدكم فليبدأ بنفسه .
٢٥٧ — (اذا كتب أحدكم كتابا فليتربه فانه أنجح للحاجة) رواه الترمذي عن
جابر رفته ، وفي لفظ أتربوا الكتاب فان التراب مبارك وقال منكر كذا في الآتي .
والدرر بعد أن ذكره بلفظ إذا كتب أحدكم كتابا فتربه فانه أنجح للحاجة والتراب
مبارك ، وأخرجه ابن ماجه عن أبي الزبير بلفظ تربوا صحفكم فانه أنجح لها إن
التراب مبارك ، وهو منكر كما قال الامام أحمد ، وروى الخطيب عن عبد الوهب
الحجبي قال كنت في مجلس بعض المحدثين ويحيى بن معين الى جني فكذبت كتابا
فذهبت لأتربه فقال لي لا تفعل فان الارضة تسرع اليه قال قلت له الحديث عن
النبي ﷺ تربوا الكتاب فان التراب مبارك وهو أنجح للحاجة قال ذلك اسناده
لا يساوى فلما ، وروى ابن معين وأبو نعيم وابن فانع بسند ضعيف عن الحججاج
ابن يزيد عن أبيه رفته تربوا الكتاب أنجح له ، والطبراني عن أبي الدرداء رفته إذا

(١) « سيد » ساقطة من الاصل فاستدركت من المصرية .

كتب أحدكم الى انسان فليبدأ بنفسه واذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح وهو ضعيف .
٢٥٨ - (اذا كتب أحدكم كتابا فلا يكتب عليه بلغ فانه اسم شيطان ولكن

يكتب عليه لله) هو موضوع كافي اللآلى . .

٢٥٩ - (اذا كان الغيرة ذراعا ونصفا الى ذراعين فصلوا الظهر) باطل كما في

يكن شروعات الكبرى للقارى .

المكى ٢٦٠ - (اذا كثرت همومك نام) ليس بحديث ، وينبغي لمن ذكر أن يشتغل

بدعة ربه لعله يزول همه .

ما يندى ٢٦١ - (اذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجمل فان امرؤ شاته أو
على تأفليل إلى صائم إلى صائم) الشيخان ومالك وأبوداود وابن ماجه عن أبي هريرة

مرفى لفظ الصوم جنة فاذا كان صوم أحدكم فلا يرفث . الحديث .

٢٦٢ - (إذا كان يوم القيامة دفع الى كل مسلم يهودى أو نصرانى وقيل يا مسلم

هذا فداؤك من النار) رواه مسلم .

٢٦٣ - (إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب يا أهل الجمع غضوا

أبصاركم عن فاطمة بنت محمد رضي الله عنها ورضى عنها حتى تمر) رواه الحاكم عن علي

ورواه أبو بكر الشافى فى الغيلانيات عن أبي هريرة بلفظ إذا كان يوم القيامة نادى

مناد من بطنان العرش يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم وغضوا أبصاركم حتى تجوز

فاطمة الى الجنة .

٢٦٤ - (إذا كان يوم القيامة نادى مناد من عمل عملا لغير الله فليطلب ثوابه

من عمل له) رواه ابن سعد فى طبقاته عن ابن أبي فضالة ، وعند أحمد والبيهقى

عن محمود بن لبيد وهو من رأى النبى صلى الله عليه وسلم ورجاله ثقات ، ورواه الطبرانى عن

رافع بن خديج بلفظ ان أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصفر قالوا وما الشرك

الأصفر يا رسول الله قال الرياء يقول الله عز وجل يوم القيامة إذا جازى العباد

بأعمالهم إذهبوا الى الدين كنتم تراؤون فى الدنيا فانظروا هل ترون عندهم الجزاء .

٢٦٥ - (إذا كانت الدنيا في بلاء وقحط كانت الشام في رخاء وعافية) رواه ابن عساكر عن أبي عبد الملك الجزري من قوله وزاد وإذا كانت الشام في بلاء وقحط كانت فلسطين في رخاء وعافية وإذا كانت فلسطين في بلاء وقحط كانت بيت المقدس في رخاء وعافية وقال الشام مباركة وفلسطين مقدسة وبيت المقدس قدس ألف مرة ، قال النجم ولا أصل له في المرفوع .

٢٦٦ - (إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن جابر مرفوعاً ، وعزاه في الدرر لمسلم عن جابر بلفظ إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته ، ورواه الحارث بن أبي أسامة وابن منيع عن أبي الزبير بلفظ إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته فانهم يعثون في أكفانهم ويتزاورون في أكفانهم ورواه السجزي عن أبي الزبير أيضاً بلفظ احسنوا أكفان موتاكم فانهم يتباهون ويتزاورون وأخرجه الترمذي من حديث ابن سيرين عنه رفعه إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته وقال حسن غريب وأخرجه سعيد بن منصور عن عمر ومعاذ موقرفاً بلفظ احسنوا أكفان موتاكم فانهم يعثون فيها يوم القيامة ويمكن الجمع بين هذه الأحاديث وبين ما في الصحيح أنهم يحشرون عراة بأنهم يقومون من القبور بثيابهم ثم عند الحشر يكونون عراة على أن البيهقي جوز حمل حديث أن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها على العمل .

٢٦٧ - (إذا كنتم ثلاثة فأمروا أحدكم) رواه الطبراني بإسناد حسن عن ابن مسعود .

٢٦٨ - (إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث فإن ذلك يحزنه) رواه الشيخان ومالك عن ابن عمر وفي لفظ إذا كانوا ثلاثة - الحديث ، ورواه الشيخان ومالك أيضاً والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود بلفظ إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الثالث .

٢٦٩ - (إذا كنت على الماء فلا تبخل بالماء) قال في التمييز قال شيخنا لم أقف

عليه قلت وما في صحيح البخاري من حديث ورجل كان على فضل ماء فنتعه فيقول
الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل مالم تعمل يدك يشهد له انتهى، وقال في المقاصد
لم أقف عليه ولكن في المعجم الأوسط للطبراني عن عائشة مرفوعاً من سقى مسلماً
شربة من ماء حيث يوجد الماء فكانما أعتق رقبة أو في موضع لا يوجد فيه الماء
فكانما أحياه ونحوه للدارقطني في الأفراد عن أنس مرفوعاً بلفظ من سقى الماء في
موضع يقدر فيه على الماء فكانما أعتق رقبة وأخرجه الخطيب عن أنس بلفظ
إذا كثرت ذنوبك فاسق الماء على الماء تتناثر ذنوبك كما يتناثر الورق من الشجر
في الريح العاصف.

٢٧٠ - (إذا لم تستح فاصنع ما شئت) رواه البخاري عن أبي مسعود ورواه
بعضهم عن حذيفة مرفوعاً لكن بلفظ ان بما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى
إذا لم تستح فاصنع ما شئت ورواه الطبراني في الأوسط عن أبي الطفيل مرفوعاً
بلفظ كان يقال ان ما أدرك الناس - الحديث ، ورواه ابن عدي عن ابن عباس وكذا
الديلمي عنه وقال غريب وتقدم في حديث آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة (١)
وكذا ما فيه من آيات .

٢٧١ - (إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه فإن حالت بينهما شجرة أو حائط ثم
لقيه فليسلم عليه) رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة .
٢٧٢ - (إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبتدؤهم بالسلام واضطروهم الى
أضيقتها) رواه ابن السني عن أبي هريرة .

٢٧٣ - (إذا مات العالم اتلم في الاسلام ثلثة لا يسدها شيء الى يوم القيامة)
رواه الزبير بن بكار من قول علي معضلاً وله شواهد منها ما رواه ابن لال عن جابر
مرفوعاً موت العالم ثلثة في الاسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار ، ورواه الطبراني

(١) وذكره هناك بلفظ «تستح» كما هنا ، وفي النهاية «تستحي» وقال «يقال
استحيا واستحي والأول أعلى وأكثر» .

عن أبي الدرداء رفعه موت العالم مصيبة لا تجبر وثلة لا تسد وموت قبيلة أيسر من موت عالم وهو نجم طمس ومنها ما أخرجه الديلمي عن ابن عمر بلفظ ما قبض الله عالما إلا كان ثغرة في الإسلام لا تسد ومنها ما رواه البزار عن عائشة موت العالم ثلثة لا تسد ما اختلف الليل والنهار وثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس في قوله تعالى (أولم يروا أنا أناتى الأرض تنقصها من أطرافها) قال موت علمائها وفقهائها ومنها ما رواه البيهقي عن أبي جعفر أنه قال موت عالم أحب إلى إبليس من موت سبعين عبداً .
 ٢٧٤ — (إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الايمان في قلبه) رواه الطبراني والحاكم عن أسامة بسند ضعيف .

٢٧٥ — (إذا مدح الفاسق غضب الرب واهتز لذلك العرش) رواه أبو يعلى والبيهقي عن أنس ورواه ابن عدى عن ابن بريدة .

٢٧٦ — (إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الإسلام فتح) رواه الديلمي عن أنس وكذا الخطيب عنه لكنه منكر كما في الجامع الكبير .

٢٧٧ — (إذا مات ابن آدم - وفي رواية الانسان - انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له) رواه أبو داود والترمذي والنسائي والبخاري في الأدب المفرد عن أبي هريرة ، وزاد بعضهم على - لك أنساء وردت في أحاديث ونظم الجميع الجلال السيوطي بقوله :

إذا مات ابن آدم ليس يجزى عليه من خصال غير عشر
 علوم بثها ودعا نجل وخرس النخل والصدقات تحرى
 وراثة مصحف ورباط ثغر وحفر تبت أو اجراء تبر
 وبيت للغريب بناء يأوى إليه أو بناء محل ذكر
 وتعليم لقرآن كريم فخذها من أحاديث بمصر

٢٧٨ -- (إذا مررتهم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حارة الذكر) رواه أحمد والترمذي والبيهقي عن أنس . قال في الجامع الكبير وهو حسن

غريب . وعند الترمذى عن أبي هريرة إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . ورواه الطبرانى عن ابن عباس بلفظ إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يارسول الله وما رياض الجنة قال مجالس العلم ، وقال فى الجامع الكبير ورواه ابن شاهين عن أبي هريرة بلفظ إذا مررتم برياض الجنة فاجلسوا اليهم قالوا يارسول الله وما رياض الجنة قال أهل الذكر .

٢٧٩ — (إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ) رواه مالك وابن حبان عن بسرة بنت (١) صفوان . ورواه ابن حبان عنها (١) بلفظ إذا مس أحدكم فرجه فليتوضأ والمرأة مثل ذلك . ورواه ابن ماجه عن جابر بانفط إذا مس أحدكم ذكره فعليه الوضوء ، ورواه سعيد بن منصور عن بسرة بلفظ إذا مس أحدكم ذكره فلا يصل حتى يتوضأ (٢) .

٢٨٠ — (إذا مرض العبد أو سافر كتب الله له من الأجر مثل ما كان يعمل صحيحاً مقيماً) رواه البخارى وأحمد وابن حبان عن أبي موسى رضى الله عنه .

٢٨١ — (إذا رل النساء عمى البصر) رواه الحاكم . عن ابن عباس وتقدم الكفا ، فيه منوفى فى : إذا أراد الله انفاذ أمر .

٢٨٢ — (إذا وزتم فأرجحوا) رواه ابن ماجه والضياء فى المختارة عن جابر مرفوعاً . بل أصله فى الصحيح فى قصة بعير جابر وزن لى فأرجح ، وفى لفظ وزن لى درنم فأرجحها . وفى أخرى قنضاني وزادنى ، وروى الأربعة وآخرون عن سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخرمة العبدى بزاً من هجر فجاءنا رسول الله ﷺ فساوم سراويل وعندنا وزان يزن بالأجر فقال له النبي ﷺ ياوزان زن وأرجح قال الترمذى حسن صحيح ، وقال النسائى إنه أشبه بالصواب من حديث شعبة ، ورواه شعبة عن أبي صفوان مالك بن عميرة قال بعث من رسول الله ﷺ سراويل

(١) فى الأصل « ابن » و « عنه » والتصحيح من الاصابة والمسائل والاجوبة

(٢) حقيق معنى الوضوء فى الحديث مبسوط فى المسائل والاجوبة لابن قتيبة .

قبل الهجرة فوزن لي فأرجح ، وقال الحاكم إن أبا صفوان كنية سويد بن قيس وهو صحابي من الانصار ، والحديث صحيح على شرط مسلم ، قال في المقاصد والرواية المسمى فيها مالك بن عميرة ترد عليه فالعتمد أنهما متغايران .

٢٨٣ — (إذا وسع الله فأوسعوا) رواه البخارى عن أبي هريرة مرفوعاً ثم قال ان رجلاً سأل عمر بن الخطاب فذكره ، وهو عند مسلم من حديث اسماعيل بن عليه مقتصر على المرفوع ، ورواه أبو نعيم وابن لال وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً ان المؤمن أخذ عن الله أدباً حسناً إذا وسع عليه وسع على نفسه وإذا أمسك عليه أمسك ، ورواه ابن حبان عن أبي هريرة بلفظ اذا وسع الله عسكم فأوسعرا على أنفسكم - الحديث ، وبما يناسب المقام قولى :

لئن قالوا قبضت يديك بخلا ولم تنفق كاتفاق الرجال

أقول لهم أخلاقى ذرونى فاتفاقى على مقدار حالى

٢٨٤ — (إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فأبدؤا بالعشاء ولا يسجل حتى يفرغ منه) اتفقا عليه ، وكذا أحمد وأبو داود عن ابن عمر وتقدم الكلام عليه مبسوطاً فى: اذا حضر العشاء .

٢٨٥ — (اذا وعد أحدكم فلا يخلف) رواه أحمد بن مريح والحسن بن سفيان وأبو يعلى فى مسانيدهم وآخرون ، منهم الحاكم عن أنس مرفوعاً قال السخارى وله طرق ينتها فى جزء التماس السعد .

٢٨٦ — (اذا وقع الذباب فى شراب أحدكم فليغمسه ثم يدعه هرباً آخر جناحيه دام وفى الآخر شفاء) رواه البخارى وابن ماجه عن أبي هريرة وأبو داود وابن حبان نحوه وزاد فانه يتقى بجناحه الذى فيه الداء ورواه أحمد والنسائى راجحاً عن أبي سعيد بلفظ اذا وقع الذباب فى اناء أحدكم فليغمسه فيه فان فى أحد جناحيه سما وفى الآخر شفاء وأنه يقدم السم ويؤخر الشفاء ، قال العارضى وحديث - وقع الذباب فى اناء أحدكم فامقلوه صحيح قال وأدا فامقلوه سم انقلوه فمصنوع وهو صنوع

جلى مافي المغرب ، ورواه في المواهب عن أبي هريرة رفعه بلفظ اذا وقع الذباب في اناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحة فان في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء ، قال وفي رواية أبي داود فانه يتقى بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ، ثم نقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال لم يقع في شيء من الطرق تعيين الجناح الذي فيه الشفاء من غيره لكن ذكر بعض العلماء أنه تأمله فوجده يتقى بجناحه الأيسر فعرف ان الأيمن هو الذي فيه الشفاء انتهى .

٢٨٧ - (اذاولى أحدكم أخاه فليحسن كفته) رواه مسلم عن جابر وتقدم .
 ٢٨٨ - (اذا وقع القضاء عمى البصر) تقدم مبسوطا في : اذا أراد الله انفاذ أمر .
 ٢٨٩ - (اذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه) قال السنخاوى رواه البخارى والنسائى عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه أبو داود بلفظ فليتبقي الوجه ، والطبراني عن أبي هريرة بلفظ اذا ضربتم فأتقوا الوجه فان الله خلق آدم على صورته ، وابن منيع عن أبي هريرة بلفظ اذا ضربتم المملوكين فلا تضربوهم على وجوههم .
 ٢٩٠ - (اذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك) قال في التمييز ، رواه مسلم في صحيحه ، ورواه ابن أبي شبة بلفظ اذا طبختم اللحم فأكثروا المرق فانه أوسع وأبلغ للجيران .

٢٩١ - (إذا طلع النجم صباحا رفعت العاهة عن كل بلدة - وفي لفظ عن البلد) قال السنخاوى رواه أو داود عن أبي هريرة رفعه ، وكذا الطبراني عنه بلفظ اذا ارتفع النجم رفعت العاهة عن كل بلدة ، وكذا له في الأوسط من حديثه أيضا اذا طلعت الثريا أمن الزرع من العاهة ، وروى عن عطاء بلفظ ما طلع النجم صباحا قط وبقره عاهة الا رفعت أو خفت وفي لفظ عنه أخرجه أحمد ما طلع النجم قط وفي الأرض من العاهة شيء الا رفع ، والنجم الثريا ، وروى أحمد والبيهقى عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمار حتى يؤمن عليها العاهة قيل ومتى ذلك يا رسول الله ! عبد الرحمن قال اذا طلعت الثريا وطلوعها صباحا يقع في أول فصل

الصيف وذلك عند تضح الثمار وهو المعتبر في الحقيقة وطلوع النجم علامة وقد بينه في الحديث بقوله ويتبين الأصفر من الأحمر .

٢٩٣ - (إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصل علي وليقل ذكر الله بخير من ذكرني) وفي لفظ زيادة بخير بعد ذكرني أيضاً وفي رواية اسقاط بخير من الأول . رواه الطبراني وابن السني والخرائطي وآخرون عن أبي رافع مرفوعاً ، وسنده ضعيف بل قال العقيلي لا أصل له ، لكن قال اليرقاني كالمناوي وتعقب بأن الحافظ نور الدين الهيثمي قال اسناد الطبراني في الكبير حسن وقد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن أبي رافع وهو ممن التزم الصحيح وبه شنعوا على ابن الجوزي في ذمعه أنه موضوع انتهى ، ونحوه ما عزاه السبلي وغيره للدارقطني عن عائشة مرفوعاً إن الله أعطاني نهراً يقال له الكوثر في الجنة لا يدخل أحد أصبعيه في أذنيه إلا سمع خرير ذلك النهر قالت قلت يا رسول الله وكيف ذلك قال ادخلي أصبعيك في أذنك وسدي فالذي تسمعين منها من خرير الكوثر ، وذكره ابن جرير في تفسيره عن عائشة من قولها قالت من أحب أن يسمع خرير نهر الكوثر فليجعل أصبعيه في أذنيه ، وهذا مع وقفه منقطع ، لكن يقوى الرفع ما رواه الدارقطني عن عائشة بلفظ إذا جعلت أصبعيك في أذنك سمعت خرير الكوثر ، قال ابن كثير ومعناه من أحب أن يسمع خرير الكوثر أي نظيره وما يشبهه لا أنه يسمعه بعينه بل شبهت دويبه بدوي ما يسمع إذا وضع الإنسان أصبعيه في أذنيه . ومنه فإن شدة الحر من فيح جهنم ، أي من جنسها لأنها فهو على حذف مضاف فن ليست تبعيضية بل لبيان الجنس .

٢٩٣ - (إذا ظهر الزنا والزبا في قرية أذن الله يهلكها) رواه الطبراني ورواه الطبراني أيضاً والحاكم عن ابن عباس بلفظ إذا ظهر الزنا والزبا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله .

٢٩٤ - (إذا ظلم أهل الدمة كانت الدولة دولة العدو وإذا كثر الربا - وفي بعض الزنا - كثر السبا وإذا كثر اللوطية رفع الله يده عن الخلق ولا يبالي في أي واد

هلكوا) رواه الطبراني عن جابر .

٢٩٥ - (اذا ظنتم فلا تحققوا واذا حسدتم فلا تبغوا واذا تطيرتم فامضوا
وعلى الله فتوكلوا واذا وزتم فأرجحوا) ابن ماجه عن جابر .

٢٩٦ - (اذا سرق العبد فبعه ولو بنش (١)) رواه البخارى فى التاريخ
وأبو داود والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٩٧ - (اذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم) رواه مالك
وأحمد ومسلم وأبو داود والبخارى فى التاريخ عن أبى هريرة ، وفى لفظه اذا قال
الرجل هلكت الناس فهو أهلكهم .

٢٩٨ - (اذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوا عليه واذا وقع وأنتم بأرض
فلا تخرجوا منها فراراً منه) رواه الشيخان وأحمد والنسائى عن أسامة بن زيد .

٢٩٩ - (اذا عظمت أمتى الدينار والدرهم نزع منها هبة الاسلام واذا تركوا
الأمر بالمعروف حرموا بركة الوحي) أى القرآن كافى الاحياء ، قال مخرجه الحافظ
العراقى رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف معضلاً من حديث الفضيل
ابن عياض ، قال ذكر عن النبي ﷺ .

٣٠٠ - (اذا غسلت المرأة ثياب زوجها كتب الله لها ألفى حسنة وغفر لها ألفى
سيئة واستغفر لها كل شىء طلعت عليه الشمس ورفع لها ألفى درجة) قال ابن حجر
المسكى فى فتاواه الحديثية قلاً عن الحافظ السيوطى أنه كذب موضوع لا يحمل روايته
الإليان أنه كذب مفترى على النبي ﷺ ، قال وكذا ما نسب لعائشة رضى الله عنها
من أنها قالت ضرس مغزل المرأة يعدل التكبير فى سبيل الله والتكبير فى سبيل الله
أثقل من السموات والارض وأيما امرأة كست زوجها من غزلها كان لها بكل
سد أولحة مائة ألف حسنة ، وكذا حديث من اشترى لعياله شيئاً ثم حمله بيده اليهم
حط الله عنه ذنب سبعين سنة ، وكذا حديث من فرح أتى فكأتمما بكى من خشية الله

(١) اللش : نصف الأوقية وهو عشرون درهما ، كما فى النهاية -

تعالى ، وكذا حديث البيت الذي فيه الثينات ينزل فيه كل يوم ثنتا عشرة رحمة من السماء ، ولا تقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون لأبويها كل يوم عبادة سنة ، قال فكل ذلك كذب وموضوع انتهى .

٣٠١ - (إذاعاد المسلم أخاه أو زاره في الله يقول الله عزوجل طبت وطاب بمشاك وتبوات في الجنة منزلا) أخرجه ابن ماجه والترمذى وأبو حاتم والبغوى عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال السلى وقد رويناه في الترمذى عن علي رضي الله عنه بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلماً غدوة الا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ولا يعود مساء الا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة انتهى .

٣٠٢ - (إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعاً إحداهن بالتراب) رواه البزار بإسناد حسن عن أبي هريرة ، ورواه أحمد والنسائي بلفظ أولاهن بالتراب ، ورواه مسلم وأبو داود بلفظ ظهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب ، وعند الشافعي بلفظ أولاهن أو أخراهن بالتراب ، وعند أبي داود نحوه وقال السابعة بالتراب ، وعند مسلم والنسائي في رواية بلفظ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم يغسله سبع مرات ولم يذكر التراب ، وعند النسائي وابن ماجه بلفظ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات ، وعند الدارقطني بسند ضعيف عن علي بلفظ فليغسله سبع مرات إحداهن بالبطحاء ، وعند مسلم وأحمد وأبي داود والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن مقفل إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وغفروه الثامنة بالتراب .

٣٠٣ - (اذكروا الله عند كل حجر وشجر) رواه أحمد في الزهد عن عطاء مرسل
٣٠٤ - (اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم) رواه أبو داود والترمذى والطبراني والحاكم عن ابن عمر رفعه وقال الترمذى غريب وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وروى البخاري عن عائشة مرفوعاً لا تسبوا الاموات فانهم قد

- أفضوا إلى ما قدموا ، وروى أبو داود أيضا عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا إذا مات صاحبكم فدعوه لا تقعوا فيه ، وروى أبو داود والطيالسي عن عائشة قالت ذكر عند النبي ﷺ هالك بسوء فقال لا تذكروا هلكاكم - وفي رواية موتاكم - إلا بخير ، وإسناده جيد ، وروى أحمد والترمذي عن المغيرة لا تسبوا الأموات فتودوا الأحياء ، والطبراني عن سهل بن سعد بلفظ ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيرا ، وفي الباب عن غير واحد من الصحابة .

٣٠٥ - (اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس) رواه ابن أبي الدنيا وابن عدي والطبراني والخطيب عن معاوية بن حيدة وقال في التمييز أخرجه أبو يعلى وغيره ولا يصح ويأتي بأبسط من هذا في : لا غيبة لفاسق ، وزاد في الدرر وابن عدي عن عائشة .

٣٠٦ - (اذهب البأس رب الناس إشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن ابن مسعود ، وأحمد وابن ماجه عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا أتى المريض فدعا له قال اذهب البأس - الحديث ، ورواه الشيخان وغيرهما عنها بلفظ أن النبي ﷺ كان يعود بعض أهله يمسح يده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس إشف وأنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ، وفي رواية كان يرقى ويقول امسح البأس رب الناس يدك الشفاء لا كما شف له إلا أنت ، وروى البخاري وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس أنه قال لثابت البناني ألا أريك برقية رسول الله ﷺ قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس إشف أنت الشافي لا شافي الا أنت شفاء لا يغادر سقما ، وروى ابن أبي الدنيا عن علي قال كان النبي ﷺ إذا دخل على مريض عوده بنحو هذا ، وله عن محمد بن حاطب قال تناولت شيئا من قدر فاحترقت ظهر كفى فذهبت بي أمي الى النبي ﷺ فجعل يرقى وينفق ويقول اذهب البأس رب الناس إشف وأنت خير شافي ، وشك شعبة هل قال شفاء لا يغادر سقما ، وله عن أنس كانت فاطمة رضي الله عنها ترقى أباهما ﷺ إذا وجد تكسرا

في عطفه أو فقرة بسم الله وبالله اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما يا أرحم الراحمين وكانت تنفخ ولا تنفل وللحديث طرق أخرى .

(حرف الهمزة مع الراء)

٣٠٧ — (الأرض أرض الله والعباد عباد الله من أحياء مواتا فهو له) رواه الطبراني عن فضالة بن عبيد ، قال الله تعالى (يا عبادي الذين آمنوا ان أرضي واسعة غايى فاعبدون) .

٣٠٨ — (أربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء وأربع من الشقاوة المرأة السوء والجار السوء والمركب السوء والمسكن الضيق) رواه الحاكم وأبو نعيم في الحلية والبيهقي عن سعد .

٣٠٩ — (أربع لا يشبعن - وفي لفظ لا تشبع - من أربع أرض من مطر وأثر من ذكر وعين من نظر وعالم من علم) رواه الحاكم في تاريخ نيسابور وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعا ، وزاد في الدرر كالزركشى وابن عدى عن عائشة وقال منكر انتهى ، وأورده العقيلي في الضعفاء ، وابن الجوزي في الموضوعات لأنه روى من طرق فيها كذاب ومتروك الحديث ومنكر ، وقال المنوفي الا شبه ما في المشهور أنه من كلام الحكماء ، وقال النجم واشتهر على كثير من الألسنة بلفظ وسمع من خبر بدل وعالم من علم ولا أصل له ، لكن لبعضه شواهد كحديث منومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ، وكحديث لا يشبع عالم من علم حتى يكون متبها الجنة .

٣١٠ — (أربع من سعادة المرأة أن تكون زوجها صالحة وأولاده أبرارا وخطاؤه صالحين وأن يكون رزقه في بلده) رواه ابن عساكر والديلمي عن سهل وابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان .

٣١١ — (ارجعن مأزورات غير مأجورات) رواه ابن ماجه عن علي ، وأبو

يعلى عن أنس ، وفيه الاتباع اذ قياسه موزورات بالواو لأنه من الوزر وهو
الائم لا من الازر بالفتح وهو القوة لكنه همز اتباعا لما جورات على حد قوله تعالى
(الله يبدى الخلق ثم يعيده) على قراءة يبدى بضم أوله .

٣١٢ - (أرخنا بها يا بلال) يعنى الصلاة رواه أبو داود عن سالم بن أبي الجعد
قال قال رجل لىنى صليت فاسترحت فكأنهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول
الله ﷺ يقول يا بلال أقم الصلاة أرخنا بها ، ولا يروى داود عن محمد بن الحنفية أنه
قال انطلقت أنا وأبى الى صهر لنا من الأنصار نعوده فحضرت الصلاة فقال لبعض
أهله يا جارية لا تتوني بوضوء لعلى أصلى وأستريح قال فأنكرنا ذلك عليه فقال سمعت
رسول الله ﷺ يقول قم يا بلال فأرخنا بالصلاة .

٣١٣ - (أرحم أمتى بأمتى أبوبكر وأشدهم فى أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان
وأقرؤهم لكتاب الله أبى بن كعب وأفضهم زيد بن ثابت وأعلمهم بالحلل والحرام
معاذ بن جبل ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح) رواه الترمذى
بسند فيه ضعيف عن أنس مرفوعا وقال غريب ، لكن قال الدارقطنى والترمذى
عن أنس أيضا مرفوعا وقال حسن صحيح انتهى ، وهذا الاختلاف مبنى على اختلاف
السد كما فى النجم ، ورواه أبو يعلى وابن عدى عن ابن عمر بلفظ أرف أمتى بأمتى
أبوبكر وأشدهم فى دين الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفضهم على وأفضهم زيد
ابن ثابت وأقرؤهم أبى وأعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل إلا وان لكل أمة
أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ، ورواه الطبرانى عن جابر بلفظ
أرحم أمتى بأمتى أبوبكر وأرفق أمتى لامتى عمر وأصدق أمتى حياء عثمان وأفضى
أمتى على بن أبى طالب وأعلمها بالحلل والحرام معاذ بن جبل يحيى يوم القيامة أمام
العلماء وأقرأ أمتى أبى بن كعب وأفضها زيد بن ثابت وقد أوتى عويمر عبادة يعنى
أبا الدرداء ، ورواه العقيلى عن أبى سعيد بلفظ أرحم هذه الأمة بها أبو بكر
وأقوام فى دين الله عمر وأفضهم زيد بن ثابت وأفضهم على بن أبى طالب

وأصدقهم حياء عثمان بن عفان وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وأقرؤهم
لكتاب الله أبي بن كعب وأبو هريرة وعاء من العلم وسلمان عالم لا يدرك ومعاذ
ابن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من
ذى لهجة أصدق من أبي ذر، وعزاه في المقاصد للترمذي عن أنس بلفظ أرحم أمي
بأمي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأعلمهم بالحلال والحرام
معاذ بن جبل وأفضهم زيد بن ثابت وأقرؤهم أبي ولكل أمة أمين وأمين هذه
الأمة أبو عبيدة، وقال في الدرر رواه أحمد عن أنس بلفظ أرحم أمي أبو بكر
وأشدهم عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفضاهم علي وأفضهم زيد وأقرؤهم أبي وأعلمهم
بالحلال والحرام معاذ، ورواه عبد الرزاق عن قتادة مرسلا، ومن الوجه الثاني
أخرجه أحمد والطيالسي والنسائي وابن ماجه والضياء وابن حبان وصححه الحاكم،
وفي لفظ له وأفض أمي زيد، والحديث أعل بالارسال، وسماع أبي قلابة من أنس
صحيح لكنه قيل لم يسمع منه هذا، وذكر الدارقطني في العلل الاختلاف فيه على
أبي قلابة، ورجح هو والبيهقي والخطيب أن الموصول منه ذكر أبي عبيدة والباقي
مرسل، ورجح ابن المواق وغيره رواية الموصول وليس عند واحد منهم وأفضاهم
علي وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب عن مجن أو أبي مجن.

٣١٤— (ارحوا من في الارض يرحمكم من في السماء) روى يرحمكم مرفوعا على
الاستئناف اليباني ويجوز جزمه لوقوعه في جواب الأمر، لكن ذكر في الاسعاف
أن الرواية بالرفع، وكذا نقله البيهقي عن العبادي على أن الجملة دعائية فاعرفه،
وهذا الحديث رواه البخاري في الادب المفرد وأحمد وأبو داود والترمذي وآخرون
عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وقال الترمذي حسن صحيح وصححه الحاكم لما له
من الشواهد، منها ما رواه الشيخان في صحيحيهما عن أسامة بن زيد بلفظ (إنما
يرحم الله من عباده الرحماء) ومنها ما رواه عن أبي هريرة أنه رضي الله عنه قال من
لا يرحم لا يرحم، وفي هذين الفعلين أربعة أوجه رفعهما وجزمهما ورفع الاول

وجزم الثاني وبالعكس ، ومنها ما رواه أحمد عن جابر بلفظ من لا يرحم لا يرحم
ومن لا يغفر لا يغفر له ، ورواه الطبراني عن جرير بهذا اللفظ ، وزاد ومن
لا يتب لا يتب عليه ، ومنها ما رواه عن جرير أن رسول الله ﷺ قال من لا يرحم
الناس لا يرحمه الله ، ومنها ما رواه الطبراني باسناد جيد عن جرير مرفوعاً من
لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء ، ومن شواهد أيضاً ما رواه أحمد
وعبد بن حميد في مسنديهما والطبراني وغيرهم بسند جيد عن ابن عمر وأيضاً مرفوعاً
ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لاقبح القول ويل للمصرين اللذين يصرون
على ما فعلوا وهم يعلمون وغير ذلك مما ذكره السخاوي في بعض تصانيفه ، وهذا
الحديث مسلسل بالأولية الى سفيان بن عيينة بزيادة الراحون يرحمهم الرحمن في
أوله كما رواه البخاري في الجنائز ، وفي مسالك الأبرار لشيخ مشايخنا الشيخ ابراهيم
الكوراني نقلاً عن الزين العراقي أنه قال والمشهور أن التسلسل في هذا الحديث الى
ابن عيينة دون بقية الاسناد ، وقد روينا في جزء جمعه ابن الصلاح في جملة طرق
هذا الحديث ، وأوصل التسلسل فيه الى النبي ﷺ ، ولكن لا يصح اسناده انتهى ،
وأقول الذي يدل عليه كلامهم أن المسلسل بالأولية إنما هو الراحون يرحمهم الرحمن
تبارك وتعالى ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ، وأما شواهد الواردة
بألفاظ مختلفة فليست منه فليراجع ، وقد نقله الحافظ ابن حجر عاقداً له بقوله :

ان من يرحم أهل الأرض قد أن أن يرحم من في السما

فأرحم الخلق جميعاً إنما يرحم الرحمن منا الرحا

ولغيره : من يرحم الخالق فالرحمن يرحمه ويكشف الله عنه الضر والبأسا

فقى صحيح البخارى جاء متصلاً لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

وقلت كالغير في البيتين ومشيراً الى الحديث المسلسل بالأولية في البيت الثالث فافهم :

كن يا أخى رحيم القلب طاهره يرحمك مولاك بل يؤنسك إيناسا

فهم الصحيحين ما معناه متصلاً لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

والراحمون روى الاشياخ مرتفعا
ولشيخنا العارف عبد الغنى :

لقد أتانا حديث عن مشايخنا
قال النبي صلاة الله دائمة
الراحمون هم الرحمن يرحمهم
من كان يرحمهم في الأرض يرحمه
مسللا أوليا قد رويناه
مع السلام عليه عند ذكراه
رحمة منه زويه بمعناه
من في السماء تعالى الراحم الله
ولصديقنا وخرينجا السيد أحمد البيهقي :

روينا عن مشايخنا حديثا
عن المختار صلى الله ربي
إذا نحن رحنا أهل أرض
وذا معنى الحديث فكان رحيا
الى ابن عينة بالأولية
عليه في الغداة مع العشية
فيرحنا برحمته السنة
تل من فضله الرتب العلية

٣١٥ - (الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف)
قال في التمييز متفق عليه رواه الشيخان كما في اللآلئ ، وكذا رواه أبو داود عن
أبي هريرة ، قال البيهقي سألت الحاكم أبا عبد الله الحافظ عن معناه فقال المؤمن
والكافر لا يسكن قلبه إلا الى شكله انتهى ، وقال في المقاصد رواه مسلم في صحيحه
عن أبي هريرة مرفوعا ، وهو عند البخارى في الأدب المفرد عن سبيل بل علقه في
صحيحه عن عائشة أنها سمعته من رسول الله ﷺ ورواه أبو داود عن عمرة
قالت كانت امرأة مكية بطالة تضحك النساء وتعنى وكانت امرأة بالمدينة مثلها فقدمت
المكية المدينة فلقيت المدينة فتعارفتا فدخلتا على عائشة فتعجبت من اتفاقها فقالت
عائشة للمكية عرفت هذه قالت لا ولكننا التقينا فتعارفتا فضحكت عائشة وقالت
سمعت رسول الله ﷺ يقول الأرواح جنود - الحديث ، وأخرجه أبو يعلى
بنحوه والزيبر بن بكار عن عائشة ان امرأة كانت بتكة تدخل على نساء قريش
تضحكن فلما هاجرن ووسع الله دخلت المدينة قالت عائشة فدخلت على فقالت لها

فلانة ما أقدمك قالت اليكن قالت قاين نزلت قالت على فلانة امرأة كانت تضحك بالمدينة قالت عائشة ودخل رسول الله ﷺ فقال فلانة المضحكة عندكم قالت عائشة نعم فقال فعلى من نزلت قالت على فلانة المضحكة قال الحمد لله رب العالمين ان الأرواح جنود مجنونة - الحديث وأفادت هذه الرواية بيان سبب الحديث ، وفي الباب سلمان وابن عباس وابن عمر وعمر وعلي وأبو الفضل وابن مسعود لكن لفظ ابن مسعود عند العسكري مرفوعاً الأرواح جنود مجنونة تلتقي فتشاهم كاتشاهم الخيل فاتعارف منها أثلف وما تناكر منها اختلف فلو أن رجلاً مؤمناً جاء الى مجلس فيه مائة منافق وليس فيهم الا مؤمن واحد لجاء حتى يجلس اليه ولو أن منافقاً جاء الى مجلس فيه مائة مؤمن وليس فيه إلا منافق لجاء حتى يجلس اليه ، وأخرجه الديلمي بلا سند عن معاذ مرفوعاً بلفظ لو أن رجلاً مؤمناً دخل مدينة فيها ألف منافق ومؤمن واحد لشم روحه روح ذلك المؤمن وعكسه ، ويشهد له ما سياتي من حديث المرء على دين خليله ، وما في الخلية في ترجمة أويس لما اجتمع بهرم بن حيان العبدى ولم يكن لقيه وغاطبه أويس باسمه قال له هرم من أين عرفت اسمي واسم أبي فوالله ما رأيتك قط ولا رأيتنى قال عرفت روحى روحك حيث كلمت نفسى نفسك لان الأرواح لها أنف كأنفس الأجساد وان المؤمنين يتعارفون بروح الله وان أت بهم الدار ووقت بهم المنازل ، وما أحسن ما قال الشهاب بن أسعد التنوخى :

إن القلوب لأجناد مجنونة قول الرسول فن ذا فيه يختلف
فما تعارف منها فهو مؤتلف وما تناكر منها فهو مختلف
وما أحسن ما قيل أيضاً :

بينى وبينك في المحبة نسبة مستورة عن سر هذا العالم
نحن اللذان تحاببت أرواحنا من قبل خلق الله طينة آدم

تنبيه : اختلفوا هل الأرواح خلقت قبل الأجساد أم معها ، والراجح الاول ، بل ادعى فيه ابن حزم الاجماع ، واستدل بحديث ضعيف جداً ، ولغظه ان الله خلق الأرواح

قبل الاجساد بألفى عام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ، وقيل خلقت مع الاجساد وجرى عليه جماعة واستدلوا بما رواه الشيخان من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال ان أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغه مثل ذلك ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح ، وأجيب بأن نفخ الروح غير خلقها فهي موجودة أولاً فاذا خلقت الاجساد نفخت الأرواح فيها فتأمل ، وقال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية ما روى عن ابن عباس أن الله خلق الأرواح قبل الاجساد بأربعة آلاف سنة وخلق الارزاق قبل الأرواح بأربعة آلاف سنة لا أصل له ، وأيضاً خبر خلق الله الأرواح قبل الاجساد بألفى عام ضعيف جداً فلا يعول عليه قال نعم صح أن الله قدر المقادير قبل أن يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة وذلك شامل للأرزاق انتهى .

٣١٦ - (الارضون سبع في كل أرض نبي كنيتكم) رواه البيهقي في الاسماء والصفات بسند صحيح كما قاله الحاكم عن ابن عباس في قوله تعالى (الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن) قال سبع أرضين في كل أرض نبي كنيتكم وآدم كآدمكم ونوح كنوح وإبراهيم كإبراهيم وعيسى كعيسى ، وفي لفظ كآدمكم وكنوحكم وكإبراهيمكم وكعيساكم ، قال البيهقي في الشعب هو شاذ بالمره ، قال السيوطي هذا من البيهقي في غاية الحسن فانه لا يلزم من صحة الاسناد صحة المتن لاحتمال صحة الاسناد مع أن في المتن شذوذاً أو علة تمنع صحته ، وقيل هل آدم ومن بعده المذكورون فيما عدا الارض الاولى من الانس أو من غيرهم وهل هم متعبدون بمثل من تعبد في الارض الاولى وهل هم مقارنون لهم في زمنهم ، قال ابن حجر الهيثمي في فتاويه إذا تبين ضعف الحديث أغنى ذلك عن تأويله لأن مثل هذا المقام لا تقبل فيه الأحاديث الضعيفة ، وقال يمكن أن يؤول الحديث على أن المراد بهم النذر الذين كانوا يبلغون الجن عن أنبياء البشر ولا يبعد أن يسمى باسم

النبي الذي بلغ عنه انتهى فتدبر فانه لو صح في نينا لم يستقم في غيره ، وقال ابن كثير بعد عزوه لابن جرير بلفظ في كل أرض من الخلق مثل ما في هذه حتى آدم كآدمكم و ابراهيم ك ابراهيمكم هو محمول ان صح عن ابن عباس على أنه أخذه من الاسرائيليات ، وذلك وأمثاله اذا لم يصح سنده الى معصوم فهو مردود على قائله انتهى . تنبيه : ورد في الحديث أن بين كل أرض وأرض مسيرة خمسمائة عام كما بين كل سماء وسماء فقد أخرج الحافظ ابن رجب في كتاب التخويف من النار بسنده عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ ان الأرضين سبع بين كل أرض الى التي تليها مسيرة خمسمائة عام فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه في سماء والحوث على صخرة والصخرة يد ملك ، والثانية مسجن الريح فلما أراد الله أن يهلك عادا أمر خازن الريح أن يرسل عليهم ريحا تهلك عادا قال يارب أرسل عليهم من الريح قدر منخر الثور قال له الجبار تبارك وتعالى اذا تكفأ الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم في التي قال الله تعالى في كتابه (ما تذر من شيء أنت عليه الا جعلته كالرميم) والثالثة فيها حجارة جهنم ، والرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله للنار كبريت قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها لاودية من كبريت لو أرسلت فيها الجبال لرؤاسي لانماعت ، والخامسة فيها حياة جهنم وان أفواها كاللاودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضم ، والسادسة فيها عقارب وإن أدنى عقرب منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة ضربتها حر جهنم ، والسابعة سقر وفيها ابليس مصفد بالحديد يد أمامه ويد خلفه فاذا أراد الله أن يطلقه لما يشاء من عباده أطلقه . أخرجه الحاكم في آخر المستدرک وقال تفرد به أبو الشيخ والحديث صحيح لكن رفعه منكر ولعله موقوف انتهى ، وأقول لعل سمك كل أرض مسيرة خمسمائة عام كسمك السموات كما ورد بذلك الحديث عن سيد السادات فتدبر ، وما يناسب إيراده هنا ما رواه الترمذی عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بينا النبي ﷺ جالس وأصحابه إذ أتى عليهم سحاب فقال هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله

أعلم قال هذا العناق هذه زوايا الارض يسوقها الله تعالى الى قوم لا يشكروه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله أعلم قال فانها الرفيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون ما بينكم وبينها قالوا الله ورسوله أعلم قال بينكم وبينها خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال ان فوق ذلك سمان بعد ما بينهما خمسمائة سنة ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل سمان ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماء ثم قال هل تدرون ما تحتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال إنها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال ان تحتها أرضا أخرى بينها مسيرة خمسمائة سنة ثم عد سبع أرضين ثم قال والذي نفس محمد بيده لو أنكم دليتم بحبل الى الارض السفلى لخط على الله ثم قرأ (هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم) وقال الترمذي قراءته **عَلَّمَ** الآية تدل أنه لخط على علم الله وقدرته .

٣١٧ — (الارض في البحر كالاصطبل في البر) قال القاري في الموضوعات لم يوجد له أصل لكن ذكره بلفظ الارض في البحر كالاصطبل في الارض .

٣١٨ — (ازحموا من الناس ثلاثة عزيز قوم ذل وغنى قوم انتمر وعالما بين جهال) رواه العسكري وابن حبان بسند فيه منكر عن أنس . ورواه الخطيب بسند فيه مجهول عن أنس مرفوعا مثله لكن بلفظ وقيها يتلاعب به الصيانيان ، ورواه القضاعي عن ابن مسعود رفعه بلفظ وعالما يلعب به الختني والجهال ، ورواه ابن حبان في تاريخه بسند فيه كذاب عن ابن عباس وأبي هريرة مرفوعا بلفظ وعالم يتلاعب به الصيانيان ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ونا انما يعرف من كلام الفضيل بن عياض وساقه من جهة الحاكم عن الفضيل بن عياض أنه قال ازحموا عزيز قوم ذل وغنيا انتمروا عالما بين جهال ، وقال في الدرر وأخرجه ابن حبان في تاريخه من حديث ابن عباس والديلمي في حديث أبي هريرة . مسند وأهمية

والسلباني في الضعفاء عن أنس وضعفه هذا ، والمشهور على اللسنة اسقاط لفظ من الناس ثلاثة .

٣١٩ - (إرض من الدنيا بالقوت فان القوت لمن يموت كثير) رواه العسكري والديلمي عن سمرة مرفوعا بلفظ يا ابن آدم إرض من الدنيا - الحديث ، وفي معناه قول الخليل بن أحمد يكفى الفتى خلق وقوت ما أكثر القوت لمن يموت .

٣٢٠ - (الارزمنى وأنا من الارز) موضوع كافي المقاصد وغيرها وكذا من أكل من الارز أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه كما قاله الصغاني وكذلك قوتهم خلق الارز من بقية نفسى ، وقال النجم ومن الباطل المكذوب ما رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب بلفظ الارز في الطعام كالسيد في القوم والكراث في البقول بمزلة الخبز وعائشة الثريد وأنا كالمح في الطعام ، وقال الخافظ السيوطي في شرح التقریب ومن الموضوع أحاديث الارز والعدس والباذنجان والهريسة ، وسيأتى له تنمة في لو كان الارز رجلا .

٣٢١ - (الارض لا تقدر أحدا وإنما يقدر الانسان عمله) روى مالك أن أبا الدرداء كتب الى سامان الفارسي أن هلم الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان الارض المقدسة الخ وهو موقوف ومنقطع وذكره الدينوري عن عبد الله بن هبيرة بزيادة وأرض الجهاد عقب الى الارض المقدسة ، ونقل القاري في الموضوعات الكبرى عن ابن ملك أنه ذكر في شرح خطبة المشارق عن والده أنه كان يقول حاكيا من متايخه إن من دفن بمكة ولم يكن لائقا بها تنقله الملائكة ولكنى لم أجد فيه رواية .

٣٢٢ - (الارمد لا يعاد) سيأتى ثلاث لا يعاد صاحبهن الرمد وصاحب الضرس وصاحب نمل . رواه الطبراني والبيهقي وضعفه عن أبي هريرة رفعه ، ورواه البيهقي أيضا عن يحيى بن أبي كثير على أنه من قول أبي هريرة وهو الصحيح فقد قال زيد بن أرقم رمدت فعادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ثبت النهي

إما أن يقال إنها لكونها من الآلام التي لا ينقطع صاحبها غالباً بسببها بل ومع المخالطة قد لا يفتن لمزيد ألمه، والرمد بفتحين بدل من ثلاث مع صاحب الفخ المعطوف ويكون صاحب مقحماً، ويحتمل أن المبدل منه صاحبين لكونه مفرداً مضافاً فيعم ويحتاج إلى تقدير صاحب في الرمد فتأمل، قال في اللآلئ وفي سنده مسلبة بن علي متروك وإنما يروى من كلام يحيى بن كثير، وقال البيهقي في الشعب مسلبة بن علي ضعيف، وقال ابن دقيق العيد في شرح الآلام ولع بعض العوام أن الرمد لا يعاد، وقد روى أنه صلى الله عليه وسلم عاد زيد بن أرقم وعاد صلى الله عليه وسلم في بيت جابر في حالة اغمائه حتى فاق رواه أبو داود بسند رجاله ثقات .

(حرف الهمزة مع الزاي)

٣٣٣ — (ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك) هكذا وقع في الأصل وتبعه في التمييز، والمعروف وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس، ورواه النووي في أربعينته بلفظ ازهد فيما عند الناس يحبك الناس ثم قال حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة، وقال في الأصل رواه ابن ماجه والطبراني وأبو نعيم وابن حبان والحاكم والبيهقي وآخرون من حديث خالد بن عمرو القرشي عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس فقال ازهد بذكره . قال الحاكم صحيح الإسناد وليس كذلك فخالده مجمع على تركه، بل نسب إلى الوضع لكن رواه غيره عن الثوري، وأخرجه أبو نعيم من طريق مجاهد عن أنس مرفوعاً لكن في سماع مجاهد من أنس نظر وقد رواه الثقات فلم يجاوزوا به مجازاً، وكذا يروى عن الربيع بن خيثم رفعه مرسلًا، وبالجملة فقد حسن الحديث يروى في العراق، وكلام شيخنا يعني الحافظ ابن حجر ينازع فيه كما بسره في تخريج الأربع انتهى، ورواه السيوطي في ذيل جامعه من طريق أبي نعيم عن أنس بنفث ازهد في

الدنيا يحبك الله وأما الناس فانذ اليهم هذا يحبوك .

٣٢٤ — (أزهد الناس في العالم أهله وجيرانه) رواه أبو نعيم عن أبي الدرداء وابن عدي عن جابر ، ورواه الشعرائي في كتابه العقود بلفظ وروى عن رسول الله ﷺ أنه قال أزهد الناس في العالم بنوه ثم قرابته ثم جيرانه يقولون هو عندنا متى شئنا بناولنا عليه وإنما مثل العالم كمثل عين يأتيها الناس فوأخذون من ماها فبينما هم كذلك إذ غارت فذهبت قدموا .

٣٢٥ — (أزهد الناس في الأتنياء وأشدهم عليهم الأقبريون) رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء .

٣٢٦ — (أزهد الناس من لم ينس القبر والبلاء وترك أفضل زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من أيامه وعد نفسه من الموتى) رواه البيهقي عن الضحاك مرسلا .

(حرف الهمزة مع السين المهملة)

٣٢٧ — (الاسلام أن تشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا) رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عمر ، وروى عن غيره .

٣٢٨ — (استعن يمينك) رواه الترمذي عن أبي هريرة قال كان رجل من الانصار يجلس الى النبي ﷺ فيسمع منه فيعجبه ولا يحفظ فشكا ذلك اليه فقال يا رسول الله اني أسمع منك الحديث فيعجبنى ولا أحفظه فقال رسول الله ﷺ استعن يمينك وأوماً يده للخط وقال عقبه إسناده ليس بذلك القائم ، وأخرج البيهقي في المدخل عن أبي هريرة ان رجلاً شكاً الى النبي ﷺ سوء الحفظ فقال استعن يمينك ، قال ورواه حصيب بن جحدر وهو ضعيف يعنى بالكذب عن أبي صالح عن أبي هريرة رهو من جهته كذلك عند البزار والعسكري والطبراني عنه قال رجل

يارسول الله اني لا أحفظ شيئاً فقال استعن يمينك على حفظك ، وفي لفظ له شكاً
 ورجل الى النبي ﷺ سوء الحفظ فقال استعن يمينك أى اكتبها ، وكذا هو عند
 الطبراني عن أنس ، وفي فضل العلم للرهبى بسند رواه عن أبي رافع قال قلت يارسول
 الله انا نسمع منك أحاديث فأستعين يدي على قلبي قال نعم وكانت له صحيفة تسمى
 الصادقة ، وعن الزهري مرسل أن النبي ﷺ أذن أن تكتب الأحاديث ، وبالجملة
 قضى الاذن في الكتابة أحاديث ، منها ما عند الطبراني وأبي نعيم وغيرهما عن ابن
 عمر مرفوعاً بلفظ قيدوا العلم بالكتابة ، وعند العسكري عن أنس مرفوعاً ما قيد
 العلم بمثل الكتابة ثم قال ما أحسبه من كلام النبي ﷺ بل من قول أنس قد روى
 عبد الله بن المثني عن ثمامة أنه قال كان أنس يقول لبيد يابني فينوا العلم بالكتابة
 فهذا علة الحديث .

٣٢٩ - (استعذى بالله من شر هذا فانه الغاسق إذا وقب) قاله لعائشة حين
 أراها القمر مشيراً اليه . رواه الترمذي وصححه من حديثها ، وبه اتفق تضعيف النووي
 له ، ورواه البغوي بسنده الى عائشة قالت أخذ النبي ﷺ يدي فنظر الى القمر
 فقال يا عائشة استعذى بالله من شر غاسق إذا وقب ، وقال ابن عباس الغاسق الليل
 إذا أقبل بظلمته من المشرق ، وقال ابن زيد الثريا اذا سقطت يقال ان الأسقام
 تكثر عند وقوعها وترتفع عند طلوعها انتهى مختصراً .

٣٣٠ - (استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقيولة على قيام الليل) رواه
 ابن ماجه وابن أبي عاصم والحاكم عن ابن عباس رفعه ، والطبراني ومحمد بن نصر عن
 زمعة بلفظ استعينوا بقائلة النهار على قيام الليل وبأكلة السحر على صيام النهار ،
 وأورده الضياء في المختارة والحاكم وصححه ، لكن فيه زمعة ضعيف لخطأه وان كان
 صدوقاً ، وأورده في اللآلئ والدرر من رواية البزار عن ابن عباس بلفظ استعينوا
 على قيام الليل بقبولة النهار وعلى صيام النهار بأكلة السحر انتهى ، وروى البزار كما
 في اللآلئ من حديث قتادة سمعت أنساً يقول ثلاث من اطاقهن أطلق الصوم من أكل

قبل أن يشرب وتسحر وقال يعنى نام بالنهار وقت القيلولة ، وكذا جاء الأمر بالقيلولة عند الطبراني عن أنس مرفوعا بلفظ قيلوا فان الشياطين لا تقبل ، ولمحمد بن نصر من حديث مجاهد قال بلغ عمران عاملا له لا يقبل فكتب إليه أما بعد فقل فان الشيطان لا يقبل ، ومن حديث اسماعيل بن عياش عن أبي فروة أنه قال القائلة من عمل أهل الخير وهي جمعة للفؤاد مقواة على قيام الليل ، وعن خوات بن جبير أنه قال نوم أول النهار حق ، ووسطه خلق ، وآخره خرق ، ولمحمد بن نصر أيضا عن الفضل بن الحسن وقد مر بهوم في السوق فرأى منهم ما رأي أنه قال أما يقبل هؤلاء قالوا لا قال اني لا ارى ليلهم ليل سوء .

٣٣١ - (استوصوا بالنساء خيرا فان المرأة خلقت من ضلع وان أعوج ما في الضلع أعلاه - وفي لفظ وان أعوج شيء في الضلع أعلاه - فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وفي رواية لمسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمعت بها استمعت بها وفيها أعوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ، ورواه الترمذي وقال حسن صحيح عن عمرو بن الاحوص الجشمي رضى الله عنه أنه سمع النبي ﷺ في حجة الوداع يقول في أثناء خطبته ألا واستوصوا بالنساء خيرا فاتما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا أن لکم على نساتکم حقا ولنساتکم علیکم حقا فحقتکم عليهن أن لا يوطئن فرشکم من تکرهون ولا یأذنن فی بیوتکم لمن تکرهون ألا وحقن علیکم أن تحسنوا إليهن فی کسوتن وطعامن ، وعوج بفتح العين المهملة وبكسرهما وبفتح الواو ، وعوان بكسر النون منونة كجوار قال النووي جمع عناية أسيرات والعانى الأسير شبه ﷺ النساء في دخولهن تحت حكم أزواجهن بالأسيرات .

٣٣٢ - (استفتحوا بالصدقات أو بقضاء الدين) قال في الموضوعات الكبرى نقلًا

عن ابن الديبع يدور على الالسة ولم أره بهذا اللفظ انتهى ، وأقول لم أره في التمييز له لكن رأيت ما قد يدل له وهو ما في مسند الفردوس بلفظ استعينوا على الرزق بالصدقة رواه عن عبد الله بن عمرو المزني انتهى فتدير ، واشتهر على الالسة بلفظ ما خاب من استفتح بصدقة أو بوفاء دين ، وبعضهم يروي المشهور بلفظ من استفتح بصدقة أو بوفاء دين كفاء الله شر ذلك اليوم .

٣٣٣ — (استوصوا بالمعزى خيرا فانها مال رقيق وهو في الجنة وأحب المال الى الله الضأن وعليكم بالياض فان الله خلق الجنة يضاء فليلبسه أخياركم وكفنوا فيه موتاكم وان دم الشاة البيضاء أعظم عند الله من دم السوداء) قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية رواه الطبراني ولم يبين رتبته ولا صحايه .

٣٣٤ — (أسفروا بالفجر فانه أعظم للاجر) رواه الترمذي والنسائي وابن حبان عن رافع بن خديج ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ اسفروا بالفجر يغفر لكم .
٣٣٥ — (أسرعوا بالجنازة فان تلك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تلك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم) رواه الشيخان عن أبي هريرة .

٣٣٦ — (استعينوا بالله من طمع يهدي الى طبع ومن طمع يهدي الى غير مطمع ومن طمع حيث لا . طمع) رواه أحمد والطبراني والحاكم عن معاذ بن جبل .

٣٣٧ — (استفرها صحاياكم فانها مطاياكم على الصراط) رواه الديلمي بسند ضعيف جداً عن أبي هريرة رفعه ، ووقع في نهاية امام الحرمين ثم في وسيط الغزالي ووجيزه بانقضاء عظموا صحاياكم فانها على الصراط مطاياكم ، قال امام الحرمين معناه انها تكون مراكب للمضحين ، وقيل انها تسهل الجواز على الصراط ، لكن قال ابن الصلاح هذا الحديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه ، وقال أبو بكر بن العربي في شرح الترمذي ليس في فضل الاضحية حديث صحيح ، ومنه انها مطاياكم الى الجنة .

٣٣٨ — (استاكوا عرضا وادهنوا غبا واكتحلوا وترا) قال النووي في شرح المهذب هذا الحديث ضعيف غير معروف انتهى ، ونقل في الآتي عن ابن الصلاح

وأقره أنه قال بحث عنه فلم أجد له أصلاً وليس له ذكر في شيء من كتب الحديث وعقد البيهقي باباً في الاستياك عرضاً ولم يذكر فيه حديثاً يحتاج به انتهى ، ومثله في المقاصد ، إلا أنه زاد وروى أبو داود مرسلًا عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله ﷺ إذا شربتم فاشربوا مصاً وإذا استكتم فاستاكوا عرضاً ، وعند البيهقي أيضاً والبعوى وابن عدى وابن مندة وابن قانع والطبراني بسند فيه ضعف وانقطاع عن هز بن حكيم قال كان النبي ﷺ يستاك عرضاً ويشرب مصاً ويتنفس ثلاثاً ويقول هو أهنا وأمرأ وأبرأ ، ورواه علي بن ربيعة القرشي عن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن أكرم بدل هز ، وأخرجه البيهقي والعقيلي عنه أيضاً بسند ضعيف جداً بل قال ابن عبد البر : ربيعة قتل بخير فلم يدركه ابن المسيب ، وقال في التمهيد لا يصحان من جهة الاسناد ، وروى أبو نعيم معنى الجملة الأولى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً ولا يستاك طولاً ، وفي سننه عبد الله ابن حكيم متروك وروى معنى الجملة الثانية أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي مما صححه هو وابن حبان عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غباً ، وفي الشرائع باسناد حسن عن صحابي لم يسم أنه ﷺ كان يترجل غباً ، وروى معنى الجملة الثالثة أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج .

٣٣٩ — (استعينوا على اطفاء الحريق بالتكبير) تقدم الكلام عليه في : إذا

رأيتم الحريق فكبروا .

٣٤٠ — (استعينوا على كل صنعة بصالح أهلها) قال في الأصل قد يستأنس له

بقوله ﷺ ما كان من أمر دنياكم فالكم ، وقال في التمييز ويشهد له ما ثبت في

سنن أبي داود عن سعد قال مرضت مرضاً فأتاني رسول الله ﷺ يعرذني فوضع

يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال لي انك رجل مفؤد فأت الحرت

ابن كلدة من ثقيف فانه رجل يطيب — الحديث .

٣٤١ - (استعينوا على النساء بالعري فان المرأة اذا عريت لومت بينها) الطبراني في الاوسط عن أنس ، وفي الباب على بن أبي طالب ، وفي رواية ابن عدي عن أنس بلفظ استعينوا على النساء بالعري فان إحداهن اذا كثرت ثيابها وأحسنت زينتها أعجبها الخروج .

٣٤٢ - (استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود) رواه الطبراني وأبو نعيم بسند ضعيف عن معاذ بن جبل رفعه وكذا البيهقي وابن أبي الدنيا والعسكري والقضاعي بسند فيه سعيد بن سلام كذبه أحد ، وأخرجه العسكري أيضا من غير طريقه بسند ضعيف وفيه انقطاع بلفظ استعينوا على طلب حوائجكم بكتماها فان لكل نعمة حسدة ولو أن امرأ كان أقوم من قدح لكان له من الناس غامر ، وله طريق أخرى عند الخليلي في فوائده عن علي رفعه استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان لها ، ويستأنس له بما أخرجه الطبراني عن ابن عباس مرفوعا إن لأهل النعم حسادا فأحذروهم ، وذكر الزيلعي في سورة الانبياء من تخريجهم جماعة روى الحديث عنهم والاحاديث الواردة في التحدث بالنعم محمولة على ما بعد وقوعها فلا تكون معارضة لهذه ، نعم إن ترتب على التحدث بها حسد بعده فالكتمان أولى .

٣٤٣ - (استغنوا عن الناس ولو بشووص السواك) رواه البزار والطبراني والعسكري والقضاعي بسند رجاله ثقات عن ابن عباس رفعه ، ورواه العسكري مرفوعا بلا اسناد بلفظ استغنوا عن الناس ولو بقضمة سواك ، والاحاديث الواردة في التعفف عن سؤال الناس مفردة بالتأليف ، ومن أقربها لهذا الحديث الحديث الصحيح لأن يأخذ أحدكم جبلا فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها نفسه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه ، وما أحسن قول امامنا الشافعي رضي الله عنه :

لنقل الصخر من قلال الجبال أحب الى من منن الرجال

وقالوا لي بأن الكسب عار فقلت العار في ذل السؤال

٣٤٤ — (أسألت علي ما أسألت من خير) رواه مسلم عن حكيم بن حزام وسيدنا
 كما فيه عنه أنه قال لرسول الله ﷺ أ رأيت أموراً كنت أتحنث بها في الجاهلية من
 صدقة أو عتاقة أو صلة رحم أ فيها أجر قد كره ، وفي رواية أخرى قلت فوالله لا أدعي
 شيئاً صنعته في الجاهلية إلا فعلت في الإسلام مثله .

٣٤٥ — (استفت قلبك وإن أفتاك الناس وأفتوك) رواه أحمد والطبراني
 وأبو يعلى وأبو نعيم عن وابصة مرقوعا ، وفي الباب النواس ووائله وغيرهما .
 ٣٤٦ — (أسجد للقردي زمانه) قال في الموضوعات أورده السيوطي عن أبي
 نعيم في الحلية عن طاووس قال كان يقال أسجد للقردي زمانه انتهى ، وأقول
 المشهور يرقص للقردي في دولته .

٣٤٧ — (استفقاد الله لعبده طيب) قال النجم هذا كلام يجرى على السنة
 الناس في المرض ، ومعناه أنه تعالى يذكر عبده بالمرض ليثيبه ويؤيده ما رواه
 ابن أبي الدنيا في المرض عن حبيب أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه أتحبون أن
 لا تمرضوا قالوا والله يارسول الله انا لنحب العافية فقال رسول الله ﷺ وما ضر
 أحدكم أن لا يذكره الله ، ويذكر بالتشديد من التذكير ، والمشهور على الألسنة
 الآن استفقاد الله رحمة .

٣٤٨ — (أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يعافيك ويشفيك) قال
 في المقاصد رواه أحمد وابن منيع وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان
 والحاكم وقال هو على شرط البخاري أخرجه كلهم عن ابن عباس رفعه بلفظ
 من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش
 العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض وليس عند أحد منهم أن يعافيك وهي
 مستفيضة على الألسنة بل ربما يقتصر عليها ولم أرها في شيء من هذه الكتب نعم
 في الدعاء للطبراني بلفظ من دخل على مريض فقال أسأل الله العظيم رب العرش

العظيم أن يعافيك الا عوفي ما لم يحضر أجله ، ورواه أبو نعيم في عمل اليوم والليلة مقتصرًا على أن يعافيك دون أن يشفيك ، وقد وقعتا مجتمعتين في نسخة من عدة الحصن الحصين لابن الجزري لكن يعافيك ملحقه بالهامش ، وجوز بعضهم غلطها لأنها ليست في أصله الحصن الحصين ، وقال النجم وروى ابن أبي الدنيا عن علي أن رسول الله ﷺ عاد عليًا فقال ما من مريض لم يقض أجله تعود بهؤلاء الكلمات إلا خفف الله عنه : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات يرددها ، والمشهور على الألسنة تقديم أن يشفيك على يعافيك .

٣٤٩ — (استودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك) رواه الترمذي وصححه وأبو داود والنسائي عن ابن عمر ، يقال هذا الكلام عند توديع المسافر ، وفي رواية زودك الله التقوى ويسر لك الخير حيث كنت وغفر لك ذنبك .

٣٥٠ — (استمّام المعروف أفضل من ابتدائه) رواه الطبراني في الصغير عن جابر ، وعزاه في الدرر للطبراني في الأوسط عن جابر أيضا بسند فيه عبد الرحمن ابن قيس الضبي متروك ، ورواه عن مسلم بن قنينة بلفظ تمام المعروف أشد من ابتدائه لان ابتدائه نافلة وتمامه فريضة ، وعن العباس لا يتم المعروف الا بتعجيله فانه اذا عجله هنأه ، ورواه القضاعي عن جابر رفعه بلفظ استمّام المعروف خير من ابتدائه ، واشتهر أيضا المعروف بالتمام ، واشتهر أيضا الاحسان بتمامه .

٣٥١ — (استحيوا من الله حق الحياء احفظوا الرأس وما حوى والبطن وما وعى واذكروا الموت والبلاء فمن فعل ذلك كان توابه جنة المأوى) رواه الطبراني وأبو نعيم عن الحكم بن عمير ، وورد بالفاظ أخر منها ما رواه أحمد والترمذي والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود بلفظ استحيوا من الله تعالى حق الحياء من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلاء . ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء .

٣٥٢ — (استكثروا من الاخوان فان لكل مؤمن شفاعة يوم القيامة) رواه

ابن النجار في تاريخه عن أنس.

٣٥٣ — (استكثروا من قول لا إله إلا الله والاستغفار) رواه أبو يعلى والديلمي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

٣٥٤ — (استكثروا من لاحول ولا قوة إلا بالله فانها تدفع تسعة وتسعين بايا من الضر أدناها اللهم) رواه العقيلي عن جابر .

٣٥٥ — (اسمع من مبكياتك ولا تسمع من مضحكاتك) قال النجم يجرى على ألسنة الناس ، وأصله من كلام الحسن أخرجه أحمد في الزهد بمعناه .

٣٥٦ — (اسمعوا وأطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زينة) رواه البخاري وأحمد وابن ماجه وابن حبان عن أنس مرفوعاً ومسلم عن أبي حصين .

٣٥٧ — (أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً مخلصاً من قلبه) رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً .

٣٥٨ — (أسوأ الناس الذي يسرق صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها وأبخل الناس من بخل بالسلام) رواه الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن مغفل .

٣٥٩ — (أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها) رواه الحاكم عن أبي قتادة ، وفي رواية

زيادة ولا خشوعها ، ورواه الدارمي وابن خزيمة وصححه الحاكم وقال انه على شرطهما عن أبي قتادة مرفوعاً بزيادة وان في أوله وكذا رواه بها أحمد عن أبي هريرة وأبي قتادة .

٣٦٠ — (أسحر من هاروت وماروت) كلام يضرب به المثل في استجلاب القلوب المتنافرة ، وهو بعض حديث تقدم في اتقوا الدنيا فوالذي نفسي بيده انها

لا أسحر من هاروت وماروت .

٣٦١ — (أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر) رواه الترمذي والنسائي وابن حبان عن رافع بن خديج ، ورواه أبو داود الطيالسي عنه أيضا بلفظ أسفر بالفجر

وانه أعظم للأجر ، ورواه الديلمي في مسنده عن أنس بلفظ أسفروا بالفجر يغفر

لكم ، وأما ما اشتهر بلفظ اركعوا الفجر فانه أعظم للأجر فلم أره قليلا رجح .
 ٣٦٢ — (الاسلام يعلو ولا يعلى) رواه الدارقطني والضياء في المختارة والرويانى
 عن عائد بن عمرو المزني رفعه والطبراني والبيهقى عن معاذ رفعه ، وعلقه البخارى
 فى صحيحه ، والمشهور على الالسنه زياده عليه آخرها بل هى روايه أحمد ، والمشهور
 أيضا على الالسنه الحق يعلو ولا يعلى عليه .

٣٦٣ — (الاسلام يحب ما قبله) رواه ابن سعد فى طبقاته عن الزبير وجبير
 ابن مطعم ، ورواه أحمد والطبراني عن عمرو بن العاص .

٣٦٤ — (اسبح يسمع لك) رواه أحمد والطبراني والبيهقى بسند رجاله ثقات
 عن ابن عباس ، وحسنه العراقى ، وخطأوا من حكم عليه بالوضع ، ورواه
 عبد الرزاق عن عطاء مرسلًا بلفظ اسبحوا يسمع لكم ، وروى الشيخان وأحمد
 عن أسماء بنت أبى بكر أن النبى ﷺ قال أنفق ولا تمصى فيحصى الله عليك ، وعندهم
 أيضا عن أبى هريرة أنه قال قال الله أنفق أنفق عليك ، وفى معناه ما فى المجالسة من
 طريق عون أنه قال أخذ الحسن شعره فأعطى الحجام درهمين فقيل له يكفيه دائق
 فقال لا تدقوا فيدق عليكم انتهى .

٣٦٥ — (اسمعى يا جارة) هو بعض مثل قاله الحجاج لأنس بن مالك حين
 شكاه منه ، وهو إنما مثل ومثلك كقول الذى قال إياك أعنى واسمعى يا جارة .

﴿ الهمزة مع الشين المعجمة ﴾

٣٦٦ — (اشتدى أزمة تنفرجى) رواه العسكرى والديلى والقضاعى بسند فيه
 كذاب عن على قال كان رسول الله ﷺ يقول ، والأزمة الشدة وسنة القحط
 والمجاعة ، وأصل الأزمة الحية والامسك بالاسنان بعضها على بعض ، ومنه فيل
 للفرس قد أزم على اللجام ، والمعنى أيلنى يا شدة فى الشدة النهاية حتى تنفرجى ،
 وذلك أن العرب كانت تقول ان الشدة اذا تناهت انفرجت ، قال النجم وكذاب

من قال انه اسم امرأة أخذها الطلق فقيل لها ذلك نقله أبو موسى المدني في ذيل الفرس
عن بعض الجهال وقال هذا باطل ، وقال السخاوي زاد بعضهم أن الذي قال لها
ذلك هو النبي ﷺ قال قلت وهذا باطل بلا شك في الأصل لا يجوز ذكره إلا
للتنبيه على أنه باطل موضوع انتهى ، وقال في الأصل وقد عمل أبو الفضل يوسف
ابن محمد المعروف بابن النحوي لفظ هذا الحديث مطلع قصيدة في الفرج بديعة في
معناها وشرحها بعض المغاربة في مجلد حافل ولخص منه غير واحد من العصرين
شرحاً ، وطرضها الأديب أبو عبد الله محمد التجاني لكن ابتدأها بقوله :

لا بد لضيق من فرج يخواطر عليك لاتج

واشيخنا العارف عبد الفتى النابلسي قصيدة أولها :

ما الشدة إلا للفرج وستأتي أنواع الفرج

وللامام العارف أبي حامد الغزالي قصيدة أولها :

الشدة أودت بالمهج يارب فعجل بالفرج

٣٦٧ — (أشهد أني رسول الله) قال الرافعي المنقول أن النبي ﷺ كان يقول

في تشهد الصلاة وأشهد أني رسول الله ، وقال الحافظ ابن حجر في تخرجه ولا أصل
لذلك بل ألفاظ التشهد متواترة عنه ﷺ وأنه كان يقول وأشهد أن محمداً
رسول الله أو عبده ورسوله وللأربعة من حديث ابن مسعود في خطبة الحاجة
وأشهد أن محمداً رسول الله ، نعم في البخاري عن سلمة بن الأكوع لما خفت أزواد
القوم فذكر الحديث في دعاء النبي ﷺ بأن الله تعالى يكثر لهم الزاد قال أشهد أن
لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، وله شاهد عند مسلم عن أبي هريرة بلفظ أشهد أن
لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله لا يلقى الله عبد غير شاك فيهما إلا دخل
الجنة ، وفي مغازي ابن عتبة معضلاً كما رواه البيهقي في دلائل النبوة أن الوفد قالوا
يأمرنا رسولك أن نشهد أنك رسول الله ولا يشهد به في خطبته فلما بلغه قولهم قال
فاني أول من شهد أني رسول الله ، وفي البخاري من الأطلحة في قصة جداد نخل

(٢) جابر واستيفاء غرمائه، وفضل له فضلة فبشره جابر بذلك فقال ﷺ أشهد أني رسول الله .

٣٦٨ — (اشفعوا توجروا) رواه الشيخان عن أبي موسى قال كان رسول الله ﷺ إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضى الله على لسان نبيه ماشاء ، وفي لفظ لأبي داود اشفعوا كي توجروا ويقضى الله على لسان نبيه ماشاء ، وهي بمعنى رواية الصحيحين ، ولأبي داود والنسائي عن معاوية رضي الله عنه أنه قال ان الرجل ليسألني الشيء وأمنعه كي تشفعوا فتوجروا وان رسول الله ﷺ قال اشفعوا توجروا ، وروى البيهقي عن الشافعي أنه قال الشفاعات زكاة المروآت .

٣٦٩ — (اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرًا غير الله) رواه القضاعي والديلمي بسند فيه كذاب عن علي رفته ، وعزاه في الدرر للطبراني عن علي ، وقال النجم وفي لفظ أخرجه الطبراني وابن عساكر يقول الله اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد له ناصرًا غيري ، قال ووقعت هذه العبارة اشتد غضب الله في عدة أحاديث روى الشيخان وأحمد عن أبي هريرة والطبراني والحريث بن أبي أسامة عن ابن عباس اشتد غضب الله على من زعم أنه ملك الاملاك لا ملك الا الله ، والبرار اشتد غضب الله على امرأة أدخلت على قوم وانا ليس منهم يطلع على عوراتهم ويشركهم في أموالهم ، وابن أبي شيبة في عواليه والديلمي عن أنس اشتد غضب الله على الزناة والديلمي أيضا عن أبي سعيد اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي .

٣٧٠ — (أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل) رواه الطبراني والبيهقي

عن ابن عباس .

(١) في المصرية « جذاذ نخل » وفي النهاية « جزاز النخل : هكذا جاء في بعض الروايات بزايين ، يريد به قطع الشعر ، وأصله من الجز ، والمشهور في الروايات بدالين مهملتين » فالذي في المصرية غلط .

٣٧١ - (أشرف المجالس ما استقبل به القبلة) رواه الطبراني عن ابن عباس .
 ٣٧٢ - (أشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل) رواه الترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن سعد بن أبي وقاص قال قلت يا رسول الله أى الناس أشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان فى دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه وفى لفظ ابنتى على قدر دينه فما يبرح البلاء بالبعد حتى يتركه يمشى على الأرض وما عليه خطيئة ورواه النسائي وابن ماجه والدارمي وأحمد وابن منيع وأبو يعلى من حديث عاصم ومالك وآخرين ، وابن حبان والحاكم وصحاحه ، ورواه الطبراني من حديث فاطمة مرفوعاً أشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون الامثل فالامثل وأورده فى الاحياء بلفظ البلاء موكل بالانبياء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل ، ورواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا والحاكم واللفظ له عن أبي سعيد أنه قال يا رسول الله من أشد الناس بلاء قال الانبياء قال ثم من قال العلماء قال ثم من قال الصالحون كان أحدهم يبتلى بالقمل حتى يقتله ويبتلى أحدهم بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يلبسها ولا أحدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحدهم بالعطاء ، وفى الباب عن غير واحد من ذلك ما رواه ابن ماجه وأبو يعلى والحاكم عن أبي سعيد الخدرى بلفظ أشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون لقد كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يجدها فيلبسها ويبتلى بالقمل حتى يقتله ولا أحدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحدهم بالعطاء ، ونقل الشعراني فى البواقيت والجواهر عن الجلال السيوطي أنه قال فى كتابه التحدث بالعمه والحاكم فى المستدرک بلفظ أشد الناس بلاء الانبياء ثم العلماء ثم الصالحون انتهى ، وقال السيوطي فى كتابه كشف المغشى فى فضل الحمى أخرج هناد بن السرى وابن أبي الدنيا وأبو نعيم والبيهقى من طريق أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته أنها دخلت على رسول الله ﷺ وقد حم فأمر بسقاء فعلق على شجرة ثم اضطلع تحتها فجعل يقطر على فؤاده فقلت أدع الله فيكشف عنك فقال ان أشد الناس بلاء

الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم انتهى ، وقال النجم وفي رواية ابن حبان
سئل رسول الله ﷺ أى الناس أشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالمثل يعني
الناس على قدر دينهم فمن ثخن دينه اشد بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه
وان الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشى في الارض ماعليه خطيئة .

٣٧٣ - (أشقى الناس عاقر ناقة ثمود وابن آدم الذي قتل أخاه) رواه الطبراني
والحاكم عن ابن عمر بزيادة ماسفك على الارض من دم الالحقة منه لانه أول
من سن القتل .

٣٧٤ - (أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون) رواه الامام أحمد عن
ابن عمر بزيادة يقال لهم أحيوا ما خلقتهم ، ورواه الشيخان وأحمد والنسائي عن
عائشة بلفظ أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يضاهدون بخلق الله ، وفي
بعض الروايات ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ، وخرج عند
الجمهور على حذف ضمير الشأن ، وجوز الكسائي وجماعة زيادة من في الاثبات .
٣٧٥ - (أشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة) رواه
الطبراني في الاوسط عن أبي سعيد . ورواه أبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد
بلفظ أشقى الاشقياء من اجتمع عليه عذاب الدنيا وعذاب الآخرة .

٣٧٦ - (أشد الناس عذابا عالم لم يتفمه عليه) رواه الطبراني وابن عدى وابن
ماجه عن أبي هريرة .

(حرف الهمزة مع الصاد المبهمة)

٣٧٧ - (أصدق الحديث ما عطس عنده) رواه الطبراني في الاوسط ، وكذا
أبو يعلى والحكيم الترمذي عن أنس رضي الله عنه .

٣٧٨ - (أصدق كلمة قلها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل)
رواه الشيخان عن أبي هريرة . وفي رواية عند أحمد وترمذي عن أبي هريرة أشعر
كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد ، وتنتهه وذل نعيم لاهية زائل .

٣٧٩ — (اصف النية ونم في البرية) قال في التمييز وغيره ليس بحديث وأقول
 لكن يشهد له عموم حديث نقله السيوطي في عقود الجنان من غير عزو بلفظ مكتوب
 في الانجيل اتق الله ثم ثم حيث شئت انتهى فتأمل .

٣٨٠ — (أصل كل داء البردة) رواه أبو نعيم والمستغفرى والدارقطنى في العلل
 يستد فيه تمام بن نجيج ضعفه الدارقطنى ووثقه ابن معين وغيره عن أنس رفعه ،
 وفي رواية عبد المستغفرى كما في النجم أصل كل داء البردة ، ولأبي نعيم أيضا عن
 ابن عباس مرفوعا مثله ، ومن حديث همر بن الحرث عن أبي سعيد رفعه أصل
 كل داء من البردة ، ومفرداتها ضعيفة ، وقال الدارقطنى كغيره الأشبه بالصواب أنه
 من قول الحسن البصرى ، وحكاه في الفائق من كلام ابن مسعود ، قال الدارقطنى
 المحدثون يروونه بسكون الراء ولذلك ضم اليه بعضهم «والحر» والصواب فتحها بمعنى
 النخمة لأنها تبرد حرارة الشهوة أولانها ثقيلة على المعدة بطيئة الذهاب من برد إذا
 ثبت وسكن ، وقد أورد أبو نعيم أيضا عن أبي هريرة رفعه استدقوا من الحر والبرد ،
 وكذلك المستغفرى مع ما رواه عن أنس أيضا مرفوعا إن الملائكة لنفرح بارتفاع
 البرد عن أمتي ، وروى أيضا كما مر أصل كل داء البرد وهما ضعيفان وذلك منهما
 دليل على المحدثين الذين رووه بالسكون .

٣٨١ — (أصحابي كالنجوم فأبهم إقتديتم إهتديتم) رواه البيهقي ، وأسنده
 الديلمى عن ابن عباس بلفظ أصحابي بمنزلة النجوم في السماء بأبهم إقتديتم إهتديتم .

٣٨٢ — (أصل كل داء الرضا عن النفس) قال النجم تملا عن السخاوى ليس
 بحديث وستانس لعناه بكلام انصرفية المتأخرين : قال ابن عطاء انه في الحكم أصل
 كل معصية وغفلة وشهوة الرضا عن النفس ، وقال في المقاصد لكنه ورد في كلام
 السلف معناه بألفاظ مختلفة . منها ما أورده القشيري من قول أبي عمر بن مجيد : آفة
 العبد رضا . عن نفسه بما هو فيه . وقول ذى النون علامة الاصابة بخالفة النفس
 والهوى . وقول ابن عطاء أنرب تنى الى مقت الله وبلائه النفس وأحوالها وأشد

من ذلك مطالعة الاحواض أى بأن يطلب العبد العوض من الله تعالى على فعلها ،
 وقول أبي حفص من لم يتهم نفسه على دوام الاوقات ولم يخالفها في جميع الاحوال ولم
 يجرها الى مكروهاها في سائر أيامه كان مغرورا ومن نظر اليها باستحسان شيء منها
 فقد أهلكها وكيف يصح لعاقل الرضا عن نفسه والكريم ابن الكريم يقول وما أبرئ
 نفسي ان النفس لأماراة بالسوء ، قال القشيري وسئل المشايخ عن الاسلام فقالوا
 ذبح النفس بسيف المخالفة ، قال وروى عن جابر مرفوعا أخوف ما أخاف على
 أمتي اتباع الهوى فيضل عن الحق وأما طول الأمل فينسى الآخرة وفي التنزيل
 (ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله) وسيأتي حديث أعدي عدوك نفسك التي
 بين جنبيك ، وفي رواية زوجتك التي تضاعمك وما ملكت يمينك .

٣٨٣ - (أصبحنا وأصبح الملك لله) رواه كما في الاذكار ابن السني عن
 عبد الله بن أبي أوفى بلفظ كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال أصبحنا وأصبح
 الملك لله عز وجل والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر والليل والنهار
 وما سكن فيهما لله تعالى اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحا وأوسطه نجاحا وآخره
 فلاحا يا رحيم الرحيم .

٣٨٤ - (اصنع المعروف الى من هو أهله والى من ليس أهله فان أصبت أهله
 فهو أهله وان لم تصب أهله فأنت من أهله) رواه القضاة مرسلًا والدارقطني في
 المستجاد ، ورواه الخطيب في رواية مالك عن ابن عمر وابن النجار في تاريخه عن
 علي بلفظ اصنع المعروف الى أهله والى غير أهله فان أصبت أهله أصبت من هو
 أهله وإذ لم تصب أهله كنت أنت من أهله ، قال البخاري وقد أوردت من الاحاديث
 في هذا المعنى جملة في كتاب الجواهر المجموعة .

٣٨٥ - (اصنعوا ما بدمكم فما قضى الله تعالى فهو كائن وليس من كل الماء يكون
 الولد) رواه أحمد عن أبي سعيد .

﴿ الهمزة مع الضاد المعجمة ﴾

- ٣٨٦— (أضف بطعامك من تحب في الله) رواه ابن المبارك في الزهد عن الضحاك مرسلًا .
- ٣٨٧— (إضمنوا لي ست خصال أضمن لكم الجنة لا تظلموا عند قسمة موارثكم وأنصفوا الناس من أنفسكم ولا تجبنوا عند قتال عدوكم ولا تغلوا غنائمكم وامنعوا ظالمكم من مظلومكم) رواه الطبراني عن أبي أسامة رضى الله عنه .
- ٣٨٨— (اضمنوا لي ستامن أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم وأوفوا اذا وعدتم وأدوا اذا أؤتمتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم) رواه أحمد وابن حبان والطبراني والبيهقي والحاكم عن عبادة بن الصامت .
- ٣٨٩— (اضربوهن ولا يضرب إلا شراركم) رواه ابن سعد عن القاسم بن محمد مرسلًا .

﴿ حرف الهمزة مع الطاء المهملة ﴾

- ٣٩٠— (اطعموا نساكم في نفاسهن التمرقان من كان طعامها في نفاسها التمرقان ولدها حلِيمًا) قال ابن حجر رواه عبد الله بن المنذر بسند فيه كذاب ، ومن ثم أورد ابن عبد الله بن المنذر بسند فيه كذاب ، ومن ثم أورد ابن الجوزي في الموضوعات . ويقرب منه ما رواه أبو نعيم في الطب بلفظ اطعموا جبالكم اللبان فان يكن في بطنهاذ كريكون ذكي القاب وان يكن أنثى حسن خلقها وتعظم عجيزتها .
- ٣٩١— (اطفئوا الحريق بالتكبير) مر في اذا رأيتم الحريق فكبروا .
- ٣٩٢— (اطفال المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردهم الى آباءهم يوم القيامة) رواه أحمد والحاكم والبيهقي في البعث عن أبي هريرة ، كذا ذكره النجم سكن زوا، السيوطي في بشرى "كثيب عن ذكر مع زيادة ابن أبي الدنيا وابن أبي داود عن أبي هريرة أيضا بلفظ فل قال رسول الله ﷺ أولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردوهم لا آباءهم يوم القيامة انتهى ، وبما يناسب

اراده هنا ما حكاها الاستاذ أبو الحسن البكري في نبذته المتعلقة بالكلام على ليلة النصف
 من شعبان عن الامام ابن الجوزي في كتاب التوايين قال وروى عن مالك بن دينار
 أنه سئل عن سبب توبته فقال كنت شرطيا ثم اني اشتريت جارية تقيسة ووقعت مني
 أحسن موقع فولدت مني بنتا فشغفت بها فلما دببت على الأرض ازدادت في قلبي حبا
 وألفتني وألفتها فلما تم لها سنتان ماتت فأكفدتني حزنها فلما كانت ليلة النصف من شعبان
 وكانت ليلة جمعة نمت فرأيت في منامي كأن القيامة قد قامت وفضح في الصور وبعثر
 ما في القبور وحشر الخلائق وأنا معهم فسمعت حسا فالتفت فاذا بتنين عظيم أسود
 أزرق قد فتح فاه مسرعا نحوى فهررت بين يديه هاربا فزعا مرعوبا فمررت في
 طريقى فاذا أنا بشيخ نقي الثياب طيب الرائحة فسلمت عليه فرد السلام فقلت له
 أيها الشيخ أجرني من هذا التنين أبارك الله عز وجل فبكى وقال أنا ضعيف وهذا
 أقوى مني فوليت هاربا على وجهي فصعدت على شرف القيامة فأشرفت على طبقات
 النيران فكادت أهوى فيها من فزعى فصاح صائح ارجع فليست من أهلها فاطمأنت
 ورجعت ورجع التنين في طلي فأتيت الشيخ فقلت سألتك أن تبجيني من هذا التنين
 فلم تفعل فبكى فقال أنا ضعيف ولكن سر الى هذا الجبل فان فيه ودائع للمسلمين
 فان لك فيه وديعة فتصرك فظرت الى جبل مستدير من فضة فيه طاقات محرقة ومثور
 معلقة على كل طاقة مصراعان من الذهب الاحمر مفصلة بالياقوت مكفوفة بالدر على
 كل مصراع ستر من الحرير فلما نظرت الى الجبل هرولت اليه والتنين من ورائي حتى اذا
 قربت منه صاح بعض الملائكة ارفعوا الستور وانحوا المصاريع وأشرفوا فرأيت
 أطفالا كالأقمار وقرب التنين مني فحرت في أمرى فقال بعض الاطفال ويحكم
 أشرفوا كلكم فقد قرب منه عدوه فأشرفوا فوجا بعد فوج واذا بابنتي التي ماتت قد
 نظرت إلى وكت وقالت أبي والله تم ونبئت في كفة من نور كرمية السهم حتى صارت عندي
 ومدت يدها الشمال الى يدي اليمين فعلمت بها ومدت يدها اليمين الى التنين فولى
 هاربا ثم أجلسني وقعدت في حجرى وخربت يدها اليمين الى الحيتي وقالت يا أبت

(ألم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) فبكيت وقلت انتم تعرفون القرآن، فقالت نحن أعرف به منكم أيها الأحياء، فقلت فأخبرني عن التين الذي أراد أن يهلكني، قالت ذلك عملك السيء قوته فأراد أن يفرقك في نار الجحيم، قلت فالشيخ قالت ذاك عملك الصالح أضعفته حتى لم يكن له طاقة بعملك السيء، فقالت يا بنية ما تصنعون في هذا الجبل، قالت أطفال المؤمنين قد اسكنوا فيه الى أن تقوم الساعة نتظركم تقدمون علينا فنشفع لكم فانتبهت فرعا مرعوبا فكسرت آلات المخالفة وتركت جميع ذلك وعقدت مع الله توبة نصوحا فتاب علي سبحانه، أي قبل توبتي .

٣٩٣ — (أطفال المشركين خدم أهل الجنة) رواه الطبراني عن أنس وسعيد ابن منصور عن سليمان موقوفا، ورواه البخاري في تاريخه الأوسط عن سمرة مرفوعا وفيهم عشرة أقوال أصحابها ما دل عليه الحديث من أنهم في الجنة وذكرها الحافظ ابن حجر في شرح البخاري وغيره، ثانيها أنهم في مشيئة الله تعالى، ثالثها أنهم تبع آياتهم في النار، رابعها أنهم في سرح بين الجنة والنار، خامسها وعليه الأكثر أنهم في النار، سادسها أنهم سيصرون ترابا، سابعها أنهم يمتحنون في الآخرة فمن امتثل دخل الجنة والا فالنار، ثامنها أنهم يقون في المحشر، ناسعها الوقف، عاشرها الامساك، وفي الفرق بينهما دقة وخفاء فليأمل (١).

٣٩٤ — (اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) هذه رواية الأكثر عن أنس وجابر وابن عباس وعائشة وغيرهم، وفي رواية للطبراني من حديث يزيد بن خصيفة مرفوعا بلفظ التمسوا الخير، ورواه الدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة بلفظ ابتغوا الخير عند حسان الوجوه، وفي رواية القسطلي اذا طلبتم الحاجات فاطلبوها الى الحسان الوجوه، وفي لفظ اطلبوا الخواص والخير وفي آخر اطلبوا الخير، أو قال العرف وكلاهما عند العسكري، وعند بعضهم من الزيادة فان قضى

(١) في «تجريد التمهيد لابن عبد البر» مفصل الكلام على حديث «كل مولود

يولد على الفطرة ...» وما في بابه، وبلغ التفصيل التين وأربعين صفحة.

حاجتكم قضاها بوجه طلق وان ردك ردك بوجه طلق قرب حسن الوجه دميمه
عند طلب الحاجة ورب دميم الوجه حسنه عند طلب الحاجة ، ونحوه قيل
لابن عباس كم من رجل قبيح الوجه قضاء للحوائج قال انما يعني حسن الوجه عند
الطلب ، وطرقه كلها ضعيفة وبعضها أشد في ذلك من بعض ، وأحسنها ما أخرجه تمام
عن ابن عباس رفعه بلفظ التمسوا الخير وكذا ما أخرجه البخاري في تاريخه عن
ابن عباس وقيل عن أبي هريرة بسند فيه متروك ، وكذا أخرجه الطبراني عن ابن
عباس بسند رجاله موثقون إلا عبد الله بن خراش فقال ابن حبان وبما أخطأ
وان كان ثقة وضعفه غيره ، ومع هذا فلا يتبأ الحكم على الحديث بالوضع الذي
قاله الصغاني وكثيرون كما أشار الى ذلك الحافظ ابن حجر وغيره ، وروى
العسكري عن رجل من جهينة رفعه وشرما أعطى الرجل قلب سوء في صورة حسنة ،
وروى البزار عن ربيعة رفعه اذا أبردتى الى بريدا فأبردوه حسن الوجه حسن
الاسم ، وله عن أبي هريرة اذا بعثتم الى رجلا فابشوه حسن الوجه حسن الاسم ،
وأحدهما يقوى الآخر وفي رواية للخطيب اطلبوا الخير عند صباح الوجوه ، وسيأتي
في التمسوا الخير عند حسان الوجوه ، وقد قيل فيه أشعار قديما وحديثا على سبيل
العقد للحديث فمن الأشعار القديمة ماورد عن ابن عباس أنه قال قال الشاعر :

أنت شرط النبي اذ قال يوما فابتغوا الخير في صباح الوجوه

ولابن رواحة أو حسان رضى الله عنهما كما رواه العسكري :

قد سمعنا نبينا قال قولا للذي (١) يطلب الحوائج راحه

اعتدروا فاطلبوا الحوائج من زين الله وجهه بصباحه

وأشد بعضهم :

يدل على معروفه حسن وجهه وما زال حسن الوجه احدى الشواهد

وفيه عن الحسن بن عبد الرحمن :

(١) فى الاصل زيادة «هو» قبل «لذى» ولعلها مقحمة لاستقامة الوزن بدونها .

لقد قال الرسول وقال حقا وخير القول ما قال الرسول
إذا الحاجات أبدت فاطلبوها إلى من وجهه حسن جميل
ومن الأشعار الحديثة ما للشيخنا عبد الغنى النابلسي رحمه الله تعالى :

يا أخا البدر قد صفالك ودي وغدا سالما من التمويه .
إن طلبت الوصال منك فجدلي وأتلى منك الذي ابتغيه
وهو خير وفي الحديث روينا أطلبوا الخير من حسان الوجوه
وأقول لم أره بلفظ من ، وقلت تشبها بهم منها على أنه بالمعنى :

يا من سبي بالحسن كل فقيه واستجمعت عليا المكارم فيه
جدلي بخير فهو خير قد أتى فيه حديث صالح زويه
ما إن معناه اطلبوا من خيركم الخير أعنى من حسان وجوه

٣٩٥ - (اطلبوا الله تجدوه) روى أحمد في الزهد عن قتادة معناه قال
مكتوب في الحكمة اتق توفقه ابتغ تجده اشرب تشبع ، وعند ابنه في زوائده عن
ابن حبس قال قالت الحكمة يا ابن آدم تلتمسني وأنت تجدني في حرفين تعمل بخير
ما تعلم وتدع شر ما تعلم .

٣٩٦ - (اطلبوا الرزق في خبايا الأرض) يعني الزراعة رواه أبو يعلى
والطبراني والبيهقي بسند ضعيف عن عائشة .

٣٩٧ - (اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم) رواه
البيهقي والخطيب وابن عبد البر والديلمي وغيرهم عن أنس ، وهو ضعيف ، بل قال
ابن حبان باطل . وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، ونوزع بقول الحافظ المزني
له طرق ربما يصل بمجموعها إلى الحسن ، وبقول الذهبي في تلخيص الواهيات روى
من عدة طرق واهية وبعضها صالح ، ورواه أبو يعلى عن أنس بلفظ اطلبوا العلم
ولو بالصين فقط . ورواه ابن عبد البر أيضا عن أنس بسند فيه كذاب بلفظ اطلبوا
العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم وإن الملائكة اتضع أجنتها

الطالب العلم رصاً بما يطلب ، وستأتي الجملة الثانية بما فيها في الطاء معزوة لابن ماجه وغيره .
 ٣٩٨ - (أطلبوا العلم يوم الاثنين - وفي لفظ في كل يوم اثنين - فانه ميسر
 لطالبه) رواه الديلمي وابن عساكر وأبو الشيخ بسند فيه ضعف عن أنس ، ويشارك
 يوم الاثنين في تدب الطلب فيه يوم الخميس لحديث ابن عدى عن جابر بلفظ أطلبوا
 العلم لكل اثنين وخميس فانه ميسر لمن طلب .

٣٩٩ - (أطلبوا الخواص بعزة النفس فان الامور تجري بالمقادير) رواه
 تمام وابن عساكر بسند ضعيف عن عبدالله بن بسر ، لكن يقويه ما رواه الطبراني
 وأبو نعيم من حديث أبي أمامة أن روح القدس نفث في روعي لن تموت نفس حتى تستكمل
 رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، وفي لفظ نفث في روعي روح القدس أن نفسا
 لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل أجلها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، ورواه البزار
 عن حذيفة بلفظ هذا روح القدس نفث في روعي لن تموت - الحديث ، وفي الباب
 عن جابر كذا في تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر .

٤٠٠ - (اطلع في القبور واعتبر بالنشور) رواه البيهقي والديلمي بسند فيه متروك
 ومتمم بالوضع عن أنس وسببه أن رجلا شكى الى رسول الله ﷺ قسوة قلبه فذكره .
 ٤٠١ - (اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار
 فرأيت أكثر أهلها النساء) رواه الشيخان وأحمد والترمذي عن ابن عباس ،
 والبخاري والترمذي عن عمران بن حصين ، وأحمد بأسانيد جيدة عن ابن عمر ، إلا
 أنه قال فيه واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء والنساء ، والشيخان عن
 أسامة بلفظ قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجند
 محبسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم الى النار وقمت على باب النار فإذا
 عامة من دخلها النساء ، والجند بفتح الجيم الحظ والغنى .

٤٠٢ - (أطيب الطيب المسك) رواه مسلم وأحمد وأبو داود والنسائي
 عن أبي سعيد .

- ٤٠٣ — (أطيب الكسب عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور) أحمد والطبراني وأبو الشيخ عن رافع بن خديج .
- ٤٠٤ — (أطول الناس أعتاقاً يوم القيامة المؤذنون) رواه أحمد عن أنس .
- ٤٠٥ — (أطلبوا المعروف من رحاء أمتي تعيشوا في أكنافهم ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فإن اللعنة تنزل عليهم ، يا علي إن الله خلق المعروف وخلق له أهلاً فحبه إليهم وحب إليهم فعاله ووجه إليهم طلابه كما وجه الماء في الأرض الجذبة لتحميا به ويحميا به أهلها إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة) الحاكم عن علي ، ورواه ابن عساكر عن عبد الله بن بسر بلفظ أطلبوا الفضل عند الرحاء من أمتي تعيشوا في أكنافهم فإن فيهم رحمتي ولا تطلبوا من القاسية قلوبهم فإنهم ينتظرون سنخلى ، رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق عن أبي سعيد رضى الله عنه .

﴿ حرف الهمزة مع الظاء المشالة ﴾

- ٤٠٦ — (اطلال الغمامة لرسول الله ﷺ) رواه القاضي عياض في الشفا وعزا الرواية أن خديجة ونساءها رأينه حين قدم من سفره لبصرى وملكان يظللانه فذكرت ذلك لميسرة غلامها فأخبرها أنه رأى ذلك منذ خرج معه في سفره ، وروى أن حليلة رأت غمامة تظله وهو عندها ، وروي ذلك عن أخيه من الرضاة ومن ذلك أنه نزل في سفر له قبل مبعثه تحت شجرة يابسة فاعشوشب ما حولها وأينعت هي وتدلت عليه أغصانها بمحض من رآه ، وفي خبر آخر مات إليه الشجرة حتى أظلته انتهى ، وروى ابن اسحاق معضلاً أنه لما خرج مع عمه إلى الشام في جماعة نزلوا قريبا من صومعة ببحيرا وضع لهم طعاما كثيرا لانه فيما يزعمون رأى رسول الله ﷺ حين أقبل وغمامة تظله من بين القوم ثم أقبلوا فنزلوا في ظل شجرة قريبا منه فظفر الى الغمام حين أظلته الشجرة وتهصرت أغصان الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استظل تحتها ، ووصله البيهقي والخرائطي واللفظ له عن أبي موسى الأشعري قال خرج أبو طالب الى الشام ومعه النبي صلى الله عليه وسلم في

أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب يعني بحيرا - بفتح الحاء وحتقو كثير الحاء المهملة مقصورا واسمه جرجيس بكسر الجيمين - هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكان قبل ذلك يبرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت قال فزل وهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ يمد رسول الله ﷺ وقال هذا سيد العالمين ، وزاد اليه حتى هنا رسول رب العالمين هذا ابتعثه الله رحمة للعالمين ، فقال له أشياخ من قريش وما عليك فقال انكم حين أشرفتم من الشفة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدان الا لني وأنه عرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل الثفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال أرسلوا اليه فأقبل وغمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى الشجرة فلما جلس ﷺ مال في الشجرة عليه فقال انظروا الى في الشجرة مال عليه فينا هو قائم عليهم يناشدهم أن لاتذهبوا به الى الروم اذا رأوه عرفوه بصفته فقتلوه فالتفت فاذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا جئنا الى هذا النبي وهو خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه ناس وانا أخبرنا خبره فبعثنا الى طريقك هذا ، قال أفرايتم أمرا أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده قالوا لا قال فبايعوه وأقاموا معه فأتاهم فقال أيكم وليه قال أبو طالب أنا فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت ، لكن هذا الحديث ضعفه الذهبي لقوله في آخره وبعث معه أبو بكر بلالا فان أبا بكر لم يكن إذ ذاك اشترى بلالا ، وقال الحافظ ابن حجر الحديث رجاله ثقات وليس فيه منكر سوى هذه اللفظة فيحمل على أنها درجة مقطوعة من حديث آخر ، وقال البيهقي هذه قصة مشهورة عند أهل المغازي ، وذكر الجلال السيوطي في الخصائص الكبرى لها شواهد ، وقال النجم رواه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن أبي شيبة والبيهقي وأبو نعيم والاصبهاني والخرايطي في الهواتف وابن عساكر عن أبي موسى ثم ذكر الحديث باللفظ المتقدم آخره ، وقال الترمذي بعد ذكره

الحديث أنه حسن غريب لا يعرفه الا من طريق أبي نوح قراد واسمه عبد الرحمن ابن غزوان وهو ممن خرج له البخارى ووثقه جماعة من الحفاظ وقد سمعه منه أحمد وابن معين وأبو موسى إيمان يكون تلقاه من النبي ﷺ فيكون أبلغ ، أو من بعض كبار الصحابة ، أو كان مشهوراً فأخذه بطريق الاستفاضة ، وقال السخاوي وبالجملة فلم تذكر الغمامة في حديث أصح من هذا ولم يكن تظليل الغمامة له ﷺ إلا قبل البعثة ، فلا يتأني ما جاء أنه ظلله أبو بكر برداء حين قدم المدينة في الهجرة لما أصابته الشمس وأنه ظلل بثوب في الجعرانة وأنهم كانوا اذا أتوا على شجرة ظليلة تركوها له ﷺ وغير ذلك .

٤٠٧ — (اظهروا النكاح وأخضوا الخطبة) رواه الديلمي في الفردوس عن أم سلمة وسيأتي بلفظ أعلنوا النكاح .

(حرف الهمزة مع العين المهملة)

٤٠٨ — (أعجز الناس من عجز عن الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام) رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٤٠٩ — (أعرورا النساء يلزمن الحجاب) رواه الطبراني عن مسلم بن مخلد رضى الله عنه .

٤١٠ — (الاعادة سعادة) قال السخاوي وتبعه في التمييز ما علمته في المرفوع ، وصح أنه ﷺ كان اذا تكلم كلمة أعادها ثلاثا لتفهم عنه ، وفي لفظ للبخارى وأحمد والترمذى عن أنس بلفظ حتى تفهم عنه ، والمشهور على الألسنة الاعادة افادة ، وقال القارى في الموضوعات الكبرى والمشهور على الألسنة الافادة خير من الاعادة ، لكن في الشائل للترمذى كان ﷺ يعيد الكلام ثلاثا لمزيد الافادة انتهى ، وقال النجم والذي سمعناه دائراً على الألسنة في الاعادة افادة وهو أقرب لمعنى الحديث .

٤١١ — (أعدد سنا بين يدي الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان)

ياخذ فيكم كعقاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فنة لا يبقى من العرب بيت إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين نبي الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا) رواه البخارى عن عرف بن مالك .

٤١٢ - (أعدى أعدائك نفسك التي بين جنبيك) رواه البيهقي في الزهد باسناد ضعيف وله شاهد من حديث أنس ويجرى على السنة كثيرين أعدى عدوك بالثنية في الموضوعين ، ولا أصل له بهذا اللفظ ، والمشهور على السنة أعدى عدوك بالافراد في عدوك ، وما أحسن ما قيل :

إني بليت بأربع ما سلطوا إلا لأجل شقاوتي وعنائي
ابليس والديا ونهسي والهوى كيف الخلاص وكلهم أعدائي

٤١٣ - (أعدى عدوك زوجتك التي تضاجعك وما ملكت يمينك) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أبي مالك الأشعري رضى الله عنه .

٤١٤ - (اعتبروا الأرض بأسمائها واعتبروا الصاحب بالصاحب) رواه ابن عدى عن ابن مسعود والبيهقى عنه موقوفا .

٤١٥ - (أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه) رواه ابن ماجه باسناد جيد عن ابن عمر وأبو يعلى عن أبي هريرة رضى الله عنه والطبرانى عن جابر والحكيم الترمذي عن أنس ، ورواه البيهقى عن أبي هريرة بزيادة وأعلوه أجره وهو في عمله .

٤١٦ - (أعطى يوسف شطر الحسن) رواه أبو يعلى وكذا مسلم عن أنس ، لكن في أثناء حديث الاسراء مرفوعا ، وفيه فاذا أنا يوسف اذا هرقه أعطى شطر الحسن ، وأخرجه أبو نعيم بلفظ أتيت على يوسف وقد أعطى شطر الحسن ، وكذا رواه أحمد وابن أبي شيبة والحاكم عن أنس ، وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد علمت تخريج مسلم له في أثناء حديث الاسراء ، وزاد بعضهم وأمه

تطر الحسن ، وزاد آخر ومن سواه شطره ، ولاسحاق بن راهويه عن ابن مسعود
أوتى يوسف وأمه تلك الحسن وسنده صحيح ، ورواه ابن جرير عن الحسن مرسل
بلفظ أعطى يوسف وأمه تلك حسن أهل الدنيا وأعطى الناس الثلثين .

٤١٧ — (أعطوا السائل ولو جاء على فرس) رواه مالك في الموطأ مرسل عن
زيد بن أسلم ، قال ابن حجر في خطبة اللآلئ المشورة ، وهو أحد الأحاديث
الخسة التي قال فيها علي بن المديني خمسة أحاديث يروونها عن رسول الله ﷺ ولا أصل
لها عنه : حديث لو صدق السائل ما أفلح من رده ، وحديث لا وجع الا وجع العين
ولا غم الا غم الدين ، وحديث أن الشمس ردت على علي بن أبي طالب رضي
الله عنه ، وحديث أنه ﷺ قال أنا أكرم على الله من أن يدعى تحت الارض
ماتى عام ، وحديث أفطر الحاجم والمحجوم أنهما كانا يغتابان ، وهو أيضا أحد
الأحاديث الأربعة التي تدور على الألسنة في الاسواق عن رسول الله ﷺ وليس
لها أصل على ما نقل ابن الصلاح عن الامام أحمد ، وهي حديث من بشرني
بمخرج آذار بشرته بالجنة ، وحديث من آذى ذميا فأنا خصمه ، وحديث يوم
نحرم يوم صومكم ، وحديث للسائل حق وان جاء على فرس لكن ناقش الحافظ
ابن حجر في ثبوت ذلك عن أحمد بالنسبة لحديث السائل والحديث من آذى ذميا
فان لها أصلا ، وسيأتي ما يتعلق بذلك في محالها .

٤١٨ — (اعقلها وتوكل) رواه الترمذي عن أنس وقال غريب ، ونقل
عن يحيى بن سعيد القطان أنه منكر ، والبيهقي وأبو نعيم وابن أبي الدنيا عن أنس
أنه قال قال رجل يا رسول الله أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل قال اعقلها وتوكل
يعنى الناقة وأخرجه ابن حبان وأبو نعيم أيضا عن عمرو بن أمية الضمري أنه قال
قال رجل للنبي ﷺ وقيل القائل عمرو ارسل ناقتي وأتوكل قال اعقلها وتوكل ،
ورواه الطبراني عن أبي هريرة بلفظ قيدها وتوكل .

٤١٩ — (اعفوا تلحي وجزوا الشوارب وغيروا شيكم ولا تشبهوا باليهود

والنصارى) رواه أحمد عن أبي هريرة -

٤٢٠ - (أعطيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصاراً) رواه أبو يعلى عن عمرو بن معناه ما رواه أبو يعلى والطبراني عن أبي موسى بلفظ أعطيت فواتح الكلم وجوامعها وخواتمها .

٤٢١ - (أعطوا العين حظها من العبادة قيل ما حظها يا رسول الله قال النظر في المصحف) رواه الحكيم الترمذى في النوادر ، واليهيقي عن أبي سعيد بسند ضعيف أعطوا أعينكم حظها من العبادة قالوا يا رسول الله وما حظها قال النظر في المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند عجائبه .

٤٢٢ - (أعلنوا بالنكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدف - وفي رواية بالدفوف) رواه الترمذى عن عائشة وضعفه ، لكن له شواهد فيكون حسناً لغيره بل صحيحاً على ما سياتى ، فمن الشواهد ما رواه ابن ماجه وابن منيع من حديث أنس وعائشة كما في الآله والمقاصد وغيرهما وما في مسند أحمد عن ابن الزبير أن رسول الله ﷺ قال أعلنوا النكاح ، قال السخاوى وفي لفظ وأخفوا الخطبة ، وبه تمسك من أبطل نكاح السر ، ومن الشواهد ما رواه ابن حبان والحاكم وصحاحه والطبراني وأبو نعيم عن ابن الزبير ، ومنها ما رواه الطبراني عن هبار بن الأسود بلفظ أشهروا النكاح وأعلنوه ، وما رواه الديلمى عن أم سلمة بلفظ اظهروا النكاح وأخفوا الخطبة ، وقال النجم ومن شواهد ما أخرجه الترمذى وحسنه والنسائى وابن ماجه والحاكم وصححه عن محمد بن حاطب بلفظ فضل ما بين الحلال والحرام ضرب الدف والصوت في النكاح .

٤٢٣ - (أعمار أمى ما بين الستين إلى السبعين وأهلهم من يجوز ذلك) رواه الترمذى وابن ماجه وآخرون عن أبي هريرة مرفوعاً وصححه ابن حبان والحاكم وقال على شرط مسلم وقال حسن غريب من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة ، ورواه الترمذى أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه بلفظ عمر أمى من ستين

إلى سبعين ، وقال فيه أيضا حسن غريب من حديث أبي صالح ، ورواه ابن عساكر
والحكيم الترمذى عن أبي هريرة أيضا رفعه بلفظ أقل أمتي أبناء السبعين ، وفي لفظ
لاحمد والترمذى وابن ماجه وأبي يعلى والعسكرى والقضاعى والراهمرهمزى وغيرهم
معترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين ، وفي لفظ لابن منيع والراهمرهمزى من عمره
اللهستين سنة فقد أعذر إليه في العمر ، يريد قوله تعالى (أولم نعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر وجاءكم النذير) ورواه البخارى عن أبي هريرة بلفظ أعذر الله إلى امرئ
آخر أجله حتى يبلغ ستين سنة ، وللعسكرى عن محمد القرشى قال قال رجل لعبد الملك بن
مروان كم تعد يا أمير المؤمنين فبكى وقال أنا في معترك المنايا هذه ثلاثة وستون
فمات لها ، وللراهمرهمزى عن وهب بن منبه في قوله تعالى (وقد بلغت من الكبر عتيا)
قال هذه المقالة وهو ابن ستين أو خمس وستين سنة ، وأصل الحديث في البخارى
من حديث سهل بن سعد ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر وأنس فلفظ ابن عمر أقل
أمتي من يبلغ السبعين ، وفي لفظ الذين يبلغون السبعين ، ولفظ الآخر حصاد أمتي
ما بين الستين إلى السبعين ، ورواه الترمذى والطبرانى عن ابن عباس مرفوعا اذا
كان يوم القيامة نودى أين أبناء الستين وهو العمر الذى قال الله تعالى (أولم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) .

٤٢٤ - (أعذر الله إلى امرئ آخر أجله حتى يبلغ ستين سنة) رواه البخارى في

الرقائق عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٤٢٥ - (أعظم الناس ذنبا من وقف بعرة فظن ان الله لم يغفر له) قال

العراقى في تخريج أحاديث الاحياء : رواه الخطيب في المتفق والمفترق والديلى في
مسند الفردوس من حديث ابن عمر بسند ضعيف انتهى .

٤٢٦ - (أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة) رواه أحمد والحاكم والبيهقى

عن عائشة ، وفي رواية مهورا بدل مؤنة وفي أخرى صداقا وسنده جيد .

٤٢٧ - (أعمالكم عمالكم) قال النجم لم أره حديثا لكن ستأتى الإشارة إليه

في كلام الحسن في حديث كما تكونوا يولى عليكم ، وأقول رواه الطبراني عن الحسن البصرى انه سمع رجلا يدعو على الحجاج فقال له لا تفعل انكم من أنفسكم أو تقيم انما تخاف إن عزل الحجاج أومات أن يتولى عليكم القردة والخنازير فقد روى أن أعمالكم عمالكم وكما تكونوا يولى عليكم .

٤٢٨ - (الأعمال بالخواتيم) رواه البخارى في أثناء حديث رواه عن سهل ابن سعد الساعدي أن رجلا من أعظم المسلمين غناه غزاه مع النبي ﷺ فنظر النبي ﷺ إليه فقال من أراد أن ينظر الى رجل من أهل النار وذكر الحديث ، وفي آخره إنما الأعمال بالخواتيم ، ورواه أحمد عن جابر وابن حبان عن عائشة بلفظ إنما الأعمال بالخواتيم ، وأخرجه ابن حبان أيضا عن معاوية قال قال سمعت النبي ﷺ يقول إنما الأعمال بخواتيمها كالوعاء اذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله ، وكذا أخرجه عنه ابن ماجه والعسكرى بلفظ إنما العمل كالوعاء اذا طاب - الحديث ، وأخرجه الطبراني عن علي في حديث بلفظ وصاحب الجنة محتوم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أى عمل الأعمال بخواتيمها ، ورواه أحمد وابن مبيع وأبو يعلى في مسانيدهم والترمذى وصححه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن أنس مرفوعا .

٤٢٩ - (أعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واحسب نفسك من الموتى واتق دعوة المظلوم فانها مستجابة) رواه أبو نعيم في الحلية عن زيد بن أرقم رضى الله عنه .

٤٣٠ - (إعملوا فكل ميسر لما خلق له) رواه الطبراني عن ابن عباس ، ومثله مارواه الطبراني عن عمران بن حصين أيضا بلفظ إعملوا فكل ميسر لما يهدى له من القول .

٤٣١ - (الأعمال بالنيات) متفق عليه عن عمر لكن زيادة إنما، ورواه ابن حبان بدونها، وورد بالفاظ مختلفة بينها في أوائل النقيض الحارثي منها تعمل بالية ومنها

لاعمل الا بالنية وهو فرد باعتبار أوله اذ لم يصح الا عن عمر مشهور باعتبار آخره .
 ٤٣٣ - (أعينوا الشاري) قال في التمييز لأصل له بهذا اللفظ ، وكذا قولهم
 المشتري معان لأصل له ، وقال السخاوي حديث أعينوا الشاري لأصل له بهذا
 اللفظ ، نعم عند الدبلي عن أنس رفعه ألا أبلغوا الباعة والسوقة أن كثرة الشؤم
 في بضائعهم من قلة الرحمة وقساوة القلب ارحم من تبعه وارحم من تشتري
 منه فانما المسلمون إخوة ارحم الناس يرحمك الله من لا يرحم لا يرحم .
 ٤٣٤ - (أعوذ بالله من عمارة صماء) أي لا عذبة لها قال الجلال السيوطي
 لأصل له .

٤٣٤ - (أعوذ بالله من غضب الخليم) ليس بحديث كما زعمه بعضهم .
 ٤٣٥ - (أعوان الظلمة كلاب النار) رواه أبو نعيم عن ابن عمرو وهو ضعيف .

﴿ حرف الهمزة مع الغين المعجمة ﴾

٤٣٦ - (إغتم خمسا قبل خمس حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك وفراغك
 قبل شغلك وشبابك قبل هرمك وغناك قبل فقرك) رواه الحاكم وصححه والبيهقي
 عن ابن عباس قال قاله رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه ، وهو عند أحد بني
 الزهد والبيهقي عن عمرو بن ميمون مرسلا .
 ٤٣٧ - (أغد عالما أو متعلما أو مستمعا أو محبا ولا تكن الخامسة فهلك)
 رواه البيهقي وابن عبد البر من حديث عطاء بن مسلم الخفاف عن أبي بكر مرفوعا
 بسند ضعيف كما قال الخافظ أبو زرعة العراقي ، وإن قال البيهقي رجاله موثقون
 وفيه قال عطاء قال لي مسعر يا عطاء زدتنا في هذا الحديث زيادة لم تكن في أيدينا
 قال أين الخامسة معاداة العلماء وبفضهم ومن لم يحبهم فقد أبغضهم أو قارب وفيه
 الهلاك ، وعند البيهقي في آخره يا عطاء ويل لمن لم يكن فيه واحدة منهم ، وقال إن
 عطاء تفرد به ، ويروي عن ابن مسعود وأبي الدرداء من قولها ، ولقظ أبي الدرداء

متبعاً بدل مستمعا ، والحديث عند أبي نعيم والطبراني وآخرين ، وفي رواية في الجامع الكبير من غير عزو بلفظ أغد عالماً أو متعلماً أو مستمعا ولا تكن الرابعة فهلك والمشهور على الالسنه كن عالماً أو متعلماً أو مستمعا ولا تكن الرابعة فهلك .

٤٣٨ — (أغلقوا أبوابكم وخروا آئنتكم واطفئوا سرجكم وأكثروا أسقيتكم فان الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً ولا يكشف غطاءً ولا يحل وكاء . وان الفوبسقة تضم البيت على أهله) رواه أحمد ومسلم عن جابر رضى الله عنه .

٤٣٩ — (اغدوا في طلب العلم فان الغدو بركة ونجاح) الخطيب عن عائشة .

٤٤٠ — (اغتموا الدعاء عند الرقة فانها رحمة) الدبلى في مسند الفردوس

عن أبي بن كعب .

٤٤١ — (اغتموا دعوة المؤمن المبلى) أبو الشيخ عن أبي الدرداء .

٤٤٢ — (اغتموا دعاء ضعفاء أمتي) رواه في مسند الديلى عن علي بن أبي طالب .

٤٤٣ — (أغنى الناس حملة القرآن) رواه ابن عساكر عن أنس ، ورواه

أيضا عن أبي ذر بلفظ أغنى الناس حملة القرآن من جعله الله في جوفه .

﴿ حرف الهمزة مع الفاء ﴾

٤٤٤ — (اقتضحوا فاصطلحوا) هو من الأمثال السائرة وليس بهنديك ، وقد

رواه الخطابي في العزلة من طريق محمد بن حاتم المظفرى ، قال النجيم : وفي معناه تعالوا ففتح ساعة واصلح .

٤٤٥ — (أفرضكم زيد) تقدم في أثناء حديث أرحم أمتي ورواه الحاكم عن

أنس بلفظ أفرض أمتي زيد بن ثابت .

٤٤٦ — (اقرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في

النار واقرقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة فأحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة والذي نفس محمد بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فواحدة في الجنة واثنان

وسبعون في النار) رواه ابن أبي الدنيا عن عوف بن مالك ، ورواه أبو داود

والترمذي والحاكم وابن حبان وصحوه عن أبي هريرة بلفظ افرقت اليهود على احدى
أو اثنتين وسبعين فرقة والنصارى كذلك وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم
في النار إلا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي ، ورواه
الشعراى في الميزان من حديث ابن النجار وصححه الحاكم بلفظ غريب وهو ستفترق أمتي
على نيف وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا واحدة ، وفي رواية عند الديلمي المالك منها
واحدة ، قال العلماء هي الزنادقة انتهى ، وفي هامش الميزان المذكور عن أنس عن
النبي ﷺ بلفظ تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا الزنادقة ، قال
وفي رواية عنه أيضا تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة إني أعلم أهداها
الجماعة انتهى ، ثم رأيت ما في هامش الميزان المذكور في تخريج أحاديث مسند الفردوس
للحافظ ابن حجر ، ولفظه تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا
واحدة وهي الزنادقة ، أسنده عن أنس قال وأخرجه ابو يعلى من وجه آخر عن
أنس بلفظ أهداها فرقة الجماعة انتهى ، فليُنظر مع المشهور ولعل وجه التوفيق أن
المراد بأهل الجنة في الرواية الثانية ولو ما لا فتأمل ، وفي الباب عن معاوية وأبي
الدرداء وابن عمرو وابن عباس وسعد بن ابى وقاص وابن عمر ووائله
وأبي أمامة ، ورواه الترمذي عن (١) بلفظ ستفترق أمتي ثلاثا وسبعين فرقة كلها
في النار إلا واحدة قيل ومن هم قال الذين هم على ما أنا عليه وأصحابي ، ورواه ابن
الحوزى في كتاب تلبس ابليس بسنده إلى أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال تفرقت
اليهود على احدى وسبعين فرقة أو اثنتين وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وتفترق
أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ، قال الترمذي حديث حسن صحيح ، وفيه أيضا بسنده
إلى عبد الله بن عمر أنه قال قال رسول الله ﷺ ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل
حذو النعل بالنعل حتى إن كان فيهم من أمتي أمة علانية لكان في أمتي من يصنع
ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين

(١) يابض في النسخ . ورواه الترمذي في كتاب الايمان عن أبى هريرة وابن عمر .

ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي ، قال الترمذي حديث حسن غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، وفيه أيضا بسنده إلى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال إن بني إسرائيل تفرقت إحدى وسبعين فرقة فهلكت سبعون فرقة وخلصت فرقة واحدة وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة يهلك إحدى وسبعون ويخلص فرقة قالوا يا رسول الله ماتلك الفرقة قال فرقة الجماعة ، وقال فيه أيضا فان قيل وهل هذه الفرقة معروفة ، فالجواب أنا نعرف الاقتراق وأصول الفرق وإن كان كل طائفة من الفرق انقسمت إلى فرق وإن لم نخط بأسماء تلك الفرق ومذاهبها ، قال وقد ظهر لنا من أصول الفرق الحنوفية والقدورية والجهمية والمرجئة والرافضة والجبرية ، وقد قال بعض أهل العلم أصل الفرق هذه الست وقد انقسمت كل فرقة منها اثنتي عشرة فرقة فصارت اثنتين وسبعين فرقة انتهى ، ثم فصلها وعرف كل فرقة منها فيه ، وقد ذكرنا ذلك جميعه مع كلام الموافق وشرحه والمثل والنحل مبسوطا في رحلتنا المسماة بالبسط التام في الرحلة إلى بعض بلاد الشام فراجعها .

٤٤٧ — (أفتان أنت يا معاذ) رواه الشيخان عن جابر قال أقبل رجل بناضحين (١) وقد جنح الليل فوافق معاذاً يصلي فترك ناضحيه وأقبل إلى معاذ فقرأ سورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذاً نال منه فأتى النبي ﷺ فشكا إليه معاذاً ، فقال النبي ﷺ أفتان أنت أو أفتان أنت ثلاث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يخشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة ، وفي رواية أبي داود فقال يا معاذ أنت فتان أنت فتان أنت فتان ، وللنسائي عن جابر أفتان أنت أفتان أنت لاتطول بهم اقرأ سبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها ونحو هذا ، وعند أحمد عن أنس كان معاذ بن جبل يوم فدخل حرام وهو يريد أن يسقي نخله فدخل المسجد مع القوم فلما رأى معاذاً طول تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه فلما قضى معاذ الصلاة قيل له ذلك فقال انه

(١) النواضح : الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح . النهاية .

لمناقف ابعجل عن الصلاة من أجل سقى نخله ، قال فجاه حوام الى النبي ﷺ ومعاذ عنده فقال ياني الله انى أردت أن أسقى نخلا فدخلت المسجد لأصلى مع القوم فلما طول تجوزت فى صلاتى ولحقت بنخلى أسقيه فزعم أنى مناقف فأقبل النبي ﷺ على معاذ فقال أفتان أنت لاتطول بهم اقرأ بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها ونحوها .

٤٤٨ — (أفشوا السلام بينكم تحابوا) رواه الحاكم وقال صحيح عن أبى موسى ، وورد بلفظ أفش السلام وأطعم الطعام وصل الأرحام وقم بالليل والناس ينام تدخل الجنة بسلام ، رواه أحمد وابن حبان والحاكم عن أبى هريرة ، وورد بروايات كثيرة ، منها مارواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ أفشوا السلام وأطعموا الطعام وكونوا إخوانا كما أمركم الله .

٤٤٩ — (أفضل الأعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد فى سبيل الله) رواه الخطيب عن أنس ومسلم والبيهقى عن ابن مسعود ورواه عبد الرزاق والحاكم عن أم فروة بلفظ أفضل الأعمال الصلاة فى أول وقتها ، ورواه الخطيب وابن النجار عن أنس بلفظ أفضل الأعمال الصلاة لوقتها وخير ما أعطى الانسان حسن الخلق ألا وان حسن الخلق من أخلاق الله عز وجل ، وورد بألفاظ أخر .

٤٥٠ — (أفضل الأعمال بعد الايمان بالله التودد الى الناس) رواه الطبرانى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة .

٤٥١ — (أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سرورا أو تفضى عنه ديناً وتطعمه خبزا) رواه البيهقى عن أبى هريرة وابن عدي عن ابن عمر وضعفه المنذرى ، لكنه حسن لشواهدة كما فى الماوى .

٤٥٢ — (أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله) رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصحاحه عن جابر ، ومعنى أفضل الدعاء الحمد لله أى مقدماته ونياته ، قاله ابن حجر فى الفناوى الحديثية وروى الديلبى أفضل

العمل لا إله إلا الله وأفضل الدعاء أستغفر الله .

٤٥٣ — (أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله) هو بعض الحديث .
الآن قريبا إن شاء الله تعالى .

٤٥٤ — (أفضل الصدقة حفظ اللسان) رواه الديلمي عن معاذ والحديث ضعيف
وما أحسن ما قيل :

احفظ لسانك أيها الانسان لا يلدغك انه ثعبان

٤٥٥ — (أفضل الصدقة صدقة اللسان) قيل يارسول الله وما صدقة اللسان قال
الشفاعة تفك بها الأسير وتحقق بها الدم وتجربها المعروف الى أخيك وتدفع عنه
كريمة ، قال أبو عبد الله محمد السلي في تخريج أحاديث الأربعين للحافظ عبد العظيم
المنذرى رواه الطبراني في المكارم عن سمرة بن جندب رفعه ، قال ويشهد له ما روناه
في اصطناع المعروف للخراطة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ ما من
صدقة أفضل من صدقة اللسان قال وكيف ذلك يارسول الله قال الشفاعة تحقق بها
الدم وتجربها المنفعة الى آخر وتدفع بها المكروه عن آخر .

٤٥٦ — (أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا
الله وحده لا شريك له) رواه مالك عن طلحة بن عبيد الله بن كريب مرسل ،
وأخرجه الترمذى وحسنه عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ خير الدعاء
دعاء يوم عرفة ، وزاد : له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ، ورواه البيهقي
عن أبي هريرة بلفظ أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل قولى وقول الانبياء قبلى
لا إله إلا الله - الحديث ، وزاد بعد وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير .

٤٥٧ — (أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر) رواه أبو داود وابن
ماجه عن أبي سعيد الخدرى مرفوعا والتزمه عن بلفظ ان من أعظم الجهاد كلمة
حق عند سلطان جائر أو أمير جائر وقال حسن غريب ، ورواه الخطيب كذلك
وقال وأمر جائر أو العطف ، وعند ابن ماجه عنه بلفظ أبي داود بدون أو أمير ،

ورواه أيضا ابن ماجه وأحمد والطبراني والبيهقي عن أبي أمامة قال عرض لرسول الله ﷺ رجل عند الجرة الأولى فقال يا رسول الله أى الجهاد أفضل فسكت عنه فلما رمى الجرة الثانية سأله فسكت عنه فلما رمى جرة العقبة ووضع رجله فى الفرز ليركب قال أين السائل قال أنا يا رسول الله قال كلمة حق عند ذى سلطان جائر ، وأخرجه البيهقي والنسائي عن طارق بن شهاب قال سئل رسول الله ﷺ أى الجهاد أفضل قال كلمة عدل عند امام جائر ، وطارق له رؤية فقط فلذا كان حديثه مرسلا ، وروى الحديث عن وائلة وآخرين ، وذكره فى الدرر من رواية البيهقي فى الشعب عن أبي أمامة بسند لين بلفظ أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر .

٤٥٨ - (أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم) أخرجه أبو نعيم والعقيلي من طريق عمرو السكسكى عن ربيعة بن كعب رفعه ، وعمرو المذكور ضعيف جدا ، وقال العقيلي لا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يصح فيه شئ . (١) ، وأدخله ابن الجوزي فى الموضوعات ، وقال السخاوى قال شيخنا لم يتبين لى الحكم بالوضع على هذا المتن فان مسلمة غير مجروح وابن عطاء ضعيف ، قلت وقد أفردت فيه جزءا ولابى الشيخ من رواية ابن سمعان قال سمعت من علمائنا يقولون كان أحب الطعام الى رسول الله ﷺ اللحم ويقول وهو يزيد فى السمع وهو سيد الطعام فى الدنيا والآخرة ولو سألت ربى أن يطعمنيه كل يوم لفعل ، ولترمذى فى الشمائل عن جابر أتانا رسول الله ﷺ فى منزلنا فذبجنا شاة فقال كأنهم علموا أنا نحب اللحم فذكره ، ورواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا بسند فيه ضعيف بل موضوع بلفظ سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم ، لكن له شواهد منها عن على رفعه بلفظ سيد طعام الدنيا اللحم ثم الأرز ، ورواه الديلمى عن صهيب رفعه بلفظ سيد الطعام فى الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز وسيد الشراب فى الدنيا والآخرة الماء ، ورواه الطبراني عن يزيد مرفوعا بلفظ سيد الادام فى الدنيا والآخرة اللحم وسيد الشراب فى الدنيا

(١) فى انتقاد المعنى نص كلام العقيلي .

والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية ، وكذا أبو نعيم لكن بلفظ خير ، وأبو عثمان الصابوني بلفظ سيد ، وكذا تمام بلفظ سيد الأدام اللحم ، ثم قال السنخاوى وأصح من هذا كله ما أخرجه البخارى وغيره من قوله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي قصة يحيى الخليل لزيارة ابنه اسماعيل عليهما الصلاة والسلام وانه لم يجده ووجد زوجته فسألها ما طعامكم قالت اللحم قال فما شربكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم لدعاهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة الا لم يوافقاه ، وقال امامنا الشافعي رضى الله عنه ان أكله يزيد في العقل انتهى .

٤٥٩ - (أفضل العبادات - وفي رواية بالافراد - أحزها) قال في الدرر تبعا للزر كشي لا يعرف ، وقال ابن القيم في شرح المنازل لأصل له ، وقال المزي هو من غرائب الاحاديث ولم يرو في شيء من الكتب الستة ، وقال القارى في الموضوعات الكبرى معناه صحيح لما في الصحيحين عن عائشة الأجر على قدر التعب انتهى ، وذكر في اللآلى عقبه أن مسلما روى في صحيحه قول عائشة انما أجرك على قدر نصبك وهو في نهاية ابن الأثير مروى عن ابن عباس بلفظ ستل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الاعمال أفضل قال احزها ، وهو بالحاء المهملة والزاي أقواها وأشدها ، وفي الفردوس عن عثمان بن عفان مرفوعا أفضل العبادة أخفها ، وجمع بينهما على تقدير ثبوتها بأن القوة والشدة بالنظر لم تكن شروط الصحة ونحوها فيها والخفة بالنظر لعدم الاكثار بحيث تمل ، ولكن الظاهر ان لفظ الثانى العبادة بالتحية لا بالموحدة ، ويروى عن جابر مرفوعا أفضل العبادة اجرا سرعة القيام من عند المريض . وفي فضائل العباس لابن المظفر من حديث هود بن عطاء أنه قال سمعت طاووسا يقول أفضل العبادة ماخف منها ، وروى الدينورى عن أبى هلال أنه قال عاد قوم بكر بن عبد الله المزني فاطالوا الجلوس فقال لهم بكر ان المريض ليعاد والصحيح يزار يعنى والعبادة تخفف .

٤٦٠ - (أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)
 رواه أحمد عن رجل ، ورواه ابن أبي شيبة وابن حبان عن سمرة بن جندب بلفظ
 أفضل الكلام أربع لا يبالى بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
 قال البيهقي رجاله رجال الصحيح ، وفي معناه ما أخرجه الحكيم الترمذي عن
 معاذ مرفوعا ألا أخبركم عن وصية نوح لابنه حين حضره الموت قال ائى واهب
 لك أربع كلمات هن قيام السموات والأرض وهن أول كلمات دخولا على
 الله وآخر كلمات خروجها من عنده فاعمل بهن واستمسك حتى يلقاك ، وهى أن
 تقول سبحان الله وبحمده ولا إله إلا الله والله أكبر والذى نفس نوح بيده لو أن
 السموات والأرضين وما فيهن وزن بها لوزنتهن ، قال الحكيم فنعم الواهب ونعم
 المهوب ونعمت المواهب .

٤٦١ - (أفطر الحاجم والمحجوم) علقه البخارى بصيغة التمريض عن الحسن
 البصرى عن غير واحد مرفوعا ، ثم قال وقال لى عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا
 يونس عن الحسن مثله فقبل له عن النبي ﷺ قال نعم ، ورواه البخارى فى
 تاريخه ، وأخرجه البيهقي من جهته ، وكذا أخرجه هو أيضا والنسائى من حديث
 ابن المدينى عن الحسن عن غير واحد من الصحابة بهينه ، وقال ابن المدينى رواه
 يونس عن الحسن عن أبى هريرة ، وقال البيهقي رواه أشعث عن الحسن عن أسامة
 وقال ابن حجر ورواه قتادة عن الحسن عن علقم بن داود والنسائى وابن
 ماجه . آخرون من حديث شداد وثوبان مرفوعا ، وقال أحمد والبخارى إنه عن
 توبان أصح ، ورواه الترمذى عن رافع بن خديج ، ورواه غيرهم عن آخرين ،
 وتأوله المرخصون فى الحجة على أنهما تعرضا للافطار ، أما المحجوم فللضعف
 وأما الحاجم فلائنه لا يأمن أن يصل الى جوفه شيء بالمص فيفطر به لتقصيره وقد
 جزم الشافعى وغيره بانه منسوخ (١) .

(١) فى انتقاد المعنى نقلا عن تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة « وهو

- ٤٦٢ - (أفضل الاعمال الكسب من الحلال) رواه ابن لال عن أبي سعيد .
- ٤٦٣ - (أفضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله تعالى) رواه أبو داود عن أبي ذر رضي الله عنه .
- ٤٦٤ - (أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة) رواه البيهقي عن أبي هريرة .
- ٤٦٥ - (أفضل الايمان أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله عز وجل وأن تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن تقول خيرا أو تصمت) رواه الطبراني عن معاذ بن أنس .
- ٤٦٦ - (أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول) رواه الامام أحمد ومسلم والنسائي عن حكيم بن حزام .
- ٤٦٧ - (أفضل الصدقة سقى الماء) رواه الامام أحمد وأبو داود والنسائي وغيرهم عن سعد بن عباد ، ورواه أبو يعلى عن ابن عباس .
- ٤٦٨ - (أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح (١)) رواه الامام أحمد والطبراني عن أبي أيوب وحكيم بن حزام .
- ٤٦٩ - (أفضل الصدقة أن تشبع كبداً جائعاً) رواه البيهقي عن أنس رضي الله عنه .
- ٤٧٠ - (أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة) رواه النسائي والطبراني عن زيد بن ثابت .

معارض بما روينا في صحيح البخارى عن ابن عباس أنه رضي الله عنه احتجم وهو صائم واحتجم وهو محرم ، وقيل لأنس أكنتم تكهون الحجامة للصائم على عهد رسول الله صلوات الله عليه فقال لا إلا من أجل الضعف . أخرجه البخارى . وحديث أظفر الحاجم والمجوم متواتر على ما في نظم المتناثر والجامع الصغير .

(١) الكاشح : العدو الذى يضمر عداوته ويطوى عليها كشحه أى باطنه ، أو الذى يطوى عنك كشحه ولا يالفك . النهاية .

- ٤٧١ - (أفضل العبادة انتظار الفرج ، زاد في رواية : من الله تعالى) رواه
اليهقي والقضاعي عن أنس .
- ٤٧٢ - (أفلح من رزق ليا) البخاري في التاريخ والطبراني عن قرعة بن هبيرة .
- ٤٧٣ - (أفلح من هدى الى الاسلام وكان عيشه كفافا وقنع به) رواه
الطبراني والحاكم عن فضالة بن عبيد .
- ٤٧٤ - (أفلح ان صدق) رواه البخاري عن طلحة بن عبيد الله من أثناء
حديث في أواخر كتاب الايمان وذكره في الصوم عنه أيضا بلفظ أفلح ان صدق
أو دخل الجنة ان صدق بالشك من الراوي ، وفاعل أفلح يرجع الى الاعرابي في قوله
قيل ان أعرابيا جاء الى رسول الله ﷺ واشتهر بلفظ أفلح الاعرابي ان صدق ، ولم
أقف عليها في رواية وان كان المعنى عليها كما علمت .

(حرف الهمزة مع القاف)

- ٤٧٥ - (اقبل الحديقة وطلقها تطليقة) رواه البخاري والنسائي عن ابن عباس .
- ٤٧٦ - (الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل
وحسن السؤال نصف العلم) رواه اليهقي والعسكري وابن السني والديلمي والقضاعي
عن ابن عمر مرفوعا وضعفه اليهقي ، لكن له شواهد ، منها ما عزاه في الدرر لابن
لال عن أنس بلفظ الاقتصاد نصف العيش ، ومنها ما عند العسكري عن أنس أيضا رفعه
الاقتصاد المعيشة وحسن الخلق نصف الدين ، ومنها عنده أيضا السؤال نصف العلم
والرفق نصف المعيشة وما عال امرؤ في اقتصاد ، ومنها عند الديلمي عن أبي أمامة
رفعها السؤال نصف العلم والرفق نصف المعيشة وما عال من اقتصد ، ومنها عند أحمد
والطبراني والقضاعي عن ابن مسعود رفعه ما عال من اقتصد ، ومنها عند العسكري
أيضا عن ابراهيم بن مسلم الهجري بلفظ لا يعيل أحد على قصد ولا يبقى على سرف
كثير وله عنده أيضا عن ابن عباس مرفوعا ما عال مقتصد ، ومنها عند الطبراني عن

عبدالله بن سرجس رفعه التودد والاقتصاد والسمت الحسن جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة ، ومنها عند الزار بسند ضعيف عن طلحة بن عبيد الله رفعه من اقتصد أغناه الله ، ومنها عند الديلمي عن أنس مرفوعا التدبير نصف المعيشة والتودد نصف العقل والهلم نصف الهرم وقلة العيال أحد اليسارين ، ومنها عند البيهقي من قول ميمون بن مهران بلفظ التودد الى الناس نصف العقل وحسن المسألة نصف الفقه ورقتك في معيشتك يكفي عنك نصف المؤنة ، ومنها عند ابن حبان عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال له يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسب الخلق ، ومنها عند البيهقي والعسكري عن علي رفعه التودد نصف الدين وما عال امرؤ قط علي اقتصاد واستنزلوا الرزق بالصدقة وأبى الله أن يجعل رزق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون ، ومنها عند العسكري عن أنس رفعه رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس وأهل التودد لهم درجة في الجنة ونصف العلم حسن المسألة والاقتصاد في المعيشة والرفق يكفي نصف المؤنة ، ومنها ما سيأتي عن أنس مرفوعا ما عال من اقتصد في حديث ما خاب ، فهذه الشواهد تقتضي حسن الحديث ، وجاء في الاقتصاد أيضا قوله ﷺ السمت الحسن والهدى والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة ، وفي رواية من ستة وأربعين وقوله ﷺ من فقه الرجل أن يصلح معيشته .

٤٧٧ - (اقتلوا الفاعل والمفعول به) هذا في اللواط رواه أحمد عن ابن عباس رضي الله عنهما بزيادة والبيمة والواقع على البيمة ومن وقع على ذات محرمة فاقتلوه ، وفي لفظ له عنه من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوا البيمة ، قيل لابن عباس فإشأن البيمة ، قال ما أراه قال ذلك إلا أنه كره أن يؤكل لحما وقد عمل بها ذلك العمل ، ويروى أنه قال في الجواب أنها ترى فيقال هذه التي فعل بها ما فعل ، وفي اسناد هذا الحديث كلام ، قاله الحافظ في تخريج أحاديث الرافعي .

٤٧٨ - (إقامة حد من حدود الله خير من مطر أربعين - وفي رواية ثلاثين -

ليلة في بلاد الله (رواه ابن ماجه عن ابن عمر ، وهو ضعيف وفي رواية للنسائي عن جرير بلفظ ثلاثة ليلة .

٤٧٩ — (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثرُوا الدعاء) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة رفعه ، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ أقرب ما يكون العبد من الله وهو ساجد ، ورواه ابن النجار عن عائشة والطبراني عن ابن مسعود بلفظ أقرب ما يكون العبد من الله اذا كان ساجدا .

٤٨٠ — (أقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم خلقا) رواه ابن النجار عن علي .
 ٤٨١ — (أقامها الله وأدامها وجعلني من صالح أهلها) رواه أبو داود وابن السني عن أبي أمامة أو عن بعض الصحابة ، وسماه أنس بلالا أخذ في الإقامة فلما ان قال قد قامت الصلاة قاله النبي ﷺ ، فيسن قوله حينئذ أقدم برسول الله ﷺ .
 ٤٨٢ — (اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن حذيفة ، زاد العقيلي واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فاقبلوه ورواه الروياني بلفظ اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتعدوا بعهد ابن مسعود ، وبهذا اللفظ أخرجه الترمذي عن ابن مسعود والطبراني عن أنس وله من حديث أبي النرداء اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر فانهما جبل الله الممدود ومن تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها .

٤٨٣ — (أقضوا الله تعالى فأنه أحق بالوظء) رواه البخاري عن ابن عباس .

٤٨٤ — (اقطعوا لسانه عني) وسماه كما رواه الخطابي في الغريب عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ لما قسم غنائم حنين فضل عينته بن حصن والاقرع بن حابس في العطاء . فقال العباس بن مرداس :

كانت نهباً تلافيتها بكرى (١) على المهر بالاجر

فأصبح نهي ونهب العبيد بين عينة والافرع
وقد كنت في القوم ذا تدر فلم أعط شيئا ولم أمتنع

فقال رسول الله ﷺ اقطعوا لسانه عني ، وروى فيه عن عكرمة قال اتى
شاعر النبي ﷺ فقال يا بلال اقطع لسانه عني فأعطاء أربعين درهما ، فقال قطعت
لساني في الله ، وهما مرسلان ، قال الخطابي ومعناه أعطوه ما يسليه ويرضيه ، كنى
باللسان عن الكلام .

٤٨٥ — (أقبلوا السخى زلته فان الله أخذ بيده كلما عثر) رواه الخرائطي عن
ابن عباس ، وهو عند الطبراني بلفظ تجافوا عن زلة السخى ، ورواه الطبراني
أيضا وابن أحمد عن ابن مسعود بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخى فان الله يأخذ بيده
عند عثراته ، وسنده ضعيف .

٤٨٦ — (الأقربون أولى بالمعروف) قال السخاوى ماعلته بهذا اللفظ ولكن
قال النبي ﷺ لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين كما رواه البخارى في باب
إذا وقف أو أوصى لأقاربه عن أنس ، قال وقال ثابت عن أنس قال النبي ﷺ
لأبي طلحة اجعلها لفقراء قرابتك وفي التنزيل (قل ما أنفقتم من خير فلولوالدين
والأقربين ، كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين
والأقربين بالمعروف) وفي أسنى المطالب : اشتر على الأئمة الأقربون أولى
بالمعروف ، وليس بحديث خلافا لمن زعمه ، لكن يشهد له قصة أبي طلحة ، وقوله
تعالى (ويسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فلولوالدين والأقربين) الآية .
٤٨٧ — (إقرؤا على موتاكم يس) قال في التمييز رواه أبو داود والنسائي عن
معقل بن يسار مرفوعا وصححه ابن حبان ، والمراد من شارف الموت ، ورواه
أحمد أيضا .

٤٨٨ — (أقبلوا ذوى اليات عثراتهم) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن
عدي والعسكرى والعقلى عن عائشة مرفوعا بزيادة الا في الحدود ، وعزاه
(١١ — كشف الخفا)

في الدرر لاحد عن عائشة بلفظ أقبلوا ذوى الهيات ذلاتهم إلا الحدود ، وقال العقيلي له طرق لا يثبت منها شيء ، لكن قال ابن حجر في التحفة للحديث المشهور من طرق ربما يبلغ درجة الحسن بل صححه ابن حبان بغير استثناء وذكره ، ثم قال وفسرهم الشافعي بمن لم يعرف بالشر وقيل أراد أصحاب الصغائر وقيل من من يندم على الذنب ويتوب منه ، وفي عثراتهم وجهان صغيرة لاحد فيها ، أو أول ذلة ولو كبيرة صدرت من مطيع ، وكلام ابن عبد السلام صريح في ترجيح الاول انتهى ، ورواه الشافعي وابن حبان والعسكري أيضا بسند فيه ضعيف ، وابن عسدي والبيهقي عن عائشة بلفظ ذلاتهم دون ما بعده ، وتقدم آتفا في أقبلوا السخى أن الطبراني رواه عن ابن مسعود مرفوعا بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخى فان الله يأخذ بيده عند عثراتهم ، ورواه العسكري أيضا عن عائشة رفعت بلفظ تهادوا تزدادوا حبا وهاجروا تورثوا أبناءكم مجدا وأقبلوا الكرام عثراتهم ، وقال الشافعي وسمعت من أهل العلم عن يعرف الحديث يقول يتجافى للرجل ذى الهية عن عثرته ما لم تكن حداً ، وقال وذو الهيات الذين يقالون عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل أحدهم الزلة ، وقال الماوردي في المراد من عثراتهم وجهان : أحدهما الصغائر والثاني أول معصية زل فيها مطيع .

٤٨٩ — (أفضاكم على) تقدم بمعناه في حديث أرحم أمتى ، ورواه البغوى في شرح السنة والمصايح عن أنس ، ورواه البخارى وابن الامام أحمد عن ابن عباس بلفظ قال قال عمر بن الخطاب على أفضانا وأبى أقرؤنا ، والحاكم وصححه عن ابن مسعود بلفظ كنا نتحدث أن أفضى أهل المدينة على ، ورواه الملا في سيرته عن ابن عباس في حديث مرفوع أوله أرحم أمتى بأمى أبو بكر ، ورواه عبد الرزاق عن قتادة رفعه مرسل بلفظ أرحم أمتى بأمى أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفضاهم على - الحديث ، وهو موصول في فوائد ابن أبى نجيع عن أبى سعيد الخدرى ، وروى البغوى في المرفوع عن أنس أيضا أفضى أمتى على وعزاه

الطبري في الرياض النضرة للحاكم بسند واه عن معاذ بن جبل مرفوعاً في حديث أوله يا علي تخصم الناس بسبع وذكر منها وأبصرهم بالقضية ، لكن أوردها ابن الجوزي في الموضوعات ، ونحوه عند أبي نعيم عن أبي سعيد يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيها أحد ، وأثبت منها كلها ما رواه الحاكم وابن ماجه والترمذي والبراز من طرق عن علي أحسنها رواية البراز عنه بسند واه أنه عليه السلام لما بعثه الى اليمن قاضياً قال يا رسول الله بعثني أقضي بينهم وأنا شاب لأدري ما القضاء فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدره وقال اللهم اهده وثبت لسانه ، قال فوالذي فلق الحبة ماشككت في قضاء بين اثنين ، وقد رواه ابن حبان عن ابن عباس عنه ، وهذه الطرق يقوى بعضها بعضاً ، نعم روى البخاري في التفسير وأبو نعيم عن ابن عباس قال قال عمر أقضانا علي وأقرؤنا أبي ، ونحوه عن أبي وآخرين وللحاكم عن ابن مسعود قال كنا نتحدث ان أقضى أهل المدينة علي ، وقال صحيح ومثل هذه الصيغة حكما الرفع على الصحيح ، كذا قاله في الاصل ونظر فيه القاري في الموضوعات أي لأنه لما يمكن أن يكون للرأي (١) فيه مجال فليأمل .

٤٩٠ — (أقل أمتي الذين يبلغون السبعين) رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنه .

٤٩١ — (أقل من الذنوب يهن عليك الموت وأقل من الدين تعش حراً)

رواه البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنه .

٤٩٢ — (أقلوا الدخول على الاغنياء فانه أحرى أن لا تزودوا نعم الله عز وجل)

رواه الحاكم والبيهقي عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه .

٤٩٣ — (اقرؤا القرآن فان الله تعالى لا يعذب قلباً وعي القرآن) رواه تمام

عن أبي أمامة .

(حرف الهمزة مع الكاف)

٤٩٤ — (اكتحلوا بالأمم فانه يجلو البصر وينبت الشعر) رواه الترمذي وقال

(١) في الأصل « المرأي » مكان « للرأي » وهو تصحيف ظاهر .

حسن عن ابن عباس ، ورواه الترمذي في الشمائل أيضا وابن ماجه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال اکتحلوا بالأمثد فإنه یجلو البصر ویجف الدمع ویثبت الشعر ، وفي الشرح الكبير للناوی عند الکلام علی قوله ﷺ علیکم بالأمثد فإنه منبته للشعر مذهبه للقندی مصفاة للبصر ، قال وفي معنى هذا ما رواه الضحاک فی کتاب الشمائل له عن علي مرفوعا أمرنی جبریل بالکحل وأنبأنی أن فیہ عشر خصال یجلو البصر ویذهب بالملم ویلحم البلغم ویحسن الوجه ویشد الاضراس ویذهب النسیان ویذکی القواد ، ورواه أحمد عن عبد الرحمن بن النعمان الانصاری عن أبيه عن جده بلفظ اکتحلوا بالأمثد المروح فإنه ینبت الشعر ، ورواه ابن النجار عن جابر بلفظ اکتحلوا بالأمثد عند النوم فإنه یجف الدمعة ویثبت الشعر .

٤٩٥ — (أكثر أهل الجنة البله) رواه البيهقي والبخاري والديلمي والحلي بسند فيه لين عن أنس رفعه ، وله شاهد عند البيهقي من حديث مصعب بن مهران عن جابر ، لكن قال عقبه انه بهذا الاسناد منكر ، وقال القاري في الموضوعات وصححه في التذكرة وليس كذلك . بل قال ابن عدي إنه منكر انتهى ، وقال فيها أيضا وروى بزيادة وعليون لتوى الاباب ولم يوجد لها أصل ، كما قال العراقي بل هي مدرجة من كلام أحمد بن أبي الخوارزمي انتهى ، وأقول لكنه في التذكرة ذكرها من غير تعقب ، وجاء عن سهل التستري في تفسير البله بأنهم الذين ولهت قلوبهم وشغلت بالله عز وجل ، وعن أبي عثمان : الابله هو الابله في دنياه الفقيه في دينه ، وروى البيهقي عن الاوزاعي أنه قال هو الاعمي عن الشر البصير بالخير ، ومثله قول القرطبي هم البله عن معاصي الله ، وقال في النهاية البلهم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لأنهم أغفلوا أمر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة ، فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وأنشدوا :

ولقد هوت بطفلة ميالة بلهات تطلعن على أسرارها

٤٩٦ — (أكثر من يموت من أمي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالعين - وفي رواية بالأنفس) رواه البزار بسند رجاله ثقات عن جابر رفته ، وفسر البزار الأنفس بالعين ، وعزاه في الدرر للديلمي عن جابر بلا اسناد بلفظ أكثر من يموت من أمي بعد قضاء الله وقدره بالعين ، ورواه الطبراني من حديث علي بن عروة لكنه كذاب عن أسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول نصف ما يحفر لأمي من القبور من العين .

٤٩٧ — (أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون - وفي رواية حتى يقال إنه مجنون) رواه أحمد وأبو يعلى والبيهقي عن أبي سعيد مرفوعا وكذا ابن حبان والحاكم وصحاحه ، ورواه البيهقي عن أبي الجوزاء رفته مرسلًا بلفظ أكثروا ذكر الله حتى يقول المنافقون انكم مراؤون .

٤٩٨ — (أكثروا ذكر الله على كل حال فانه ليس عمل أحب إلى الله ولا أنهى لعبده من ذكر الله تعالى في الدنيا والآخرة) رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي عن معاذ .

٤٩٩ — (أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها ولفظها موتاكم) رواه أبو يعلى وابن عدى والخطيب وابن عساكر والرافعي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ورواه الديلمي عن أنس بسند فيه مقال بلفظ أكثروا في الجنائز قول لا إله إلا الله .

٥٠٠ — (أكثروا ذكر هادم اللذات) يعني الموت ، وهو بالذال المعجمة والمهملة ، وإن قال السبلي الرواية بالمعجمة ، رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعا وابن حبان والحاكم وصحاحه وابن السكيت وابن طاهر ، وأعله الدارقطني بالارسال ، ولفظه عند العسكري عنه مر رسول الله ﷺ بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمرحون ويضحكون فقال أكثروا ذكر هادم اللذات فأنهم يذكر في كثير الأقاله ولا في قليل إلا كثرة ولا في ضيق إلا وسعه ولا في سعة إلا ضيقها ، ورواه البيهقي عن أبي سعيد الخدري بلفظ دخل رسول

الله ﷺ المسجد فرأى ناسا يكشرون - بالشين المعجمة - أى يضحكون فقال لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات الموت وأنه لم يأت على القبر يوم إلا وهو يقول أنا بيت الوحدة وبيت الغربة أنا بيت التراب أنا بيت الدود ، ولفظه عنه عند العسكري دخل النبي ﷺ مصلاه فرأى ناسا يكشرون فقال اما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى الموت فأكثروا ذكر هاذم اللذات ، زاد النجم عقب اللذات الموت فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم فيه فيقول أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود - الحديث انتهى ، وقال رواه الترمذى وحسنه والبيهقى عن أبي سعيد ، وأخرجه العسكري عن أنس بلفظ أكثروا ذكر الموت فانكم ان ذكرتموه في غنى كدره عليكم وان ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم ، الموت القيامة اذا مات أحدكم فقد قامت قيامته يرى ماله من خير وشر ، وفي لفظ لانس عند ابن أبي الدنيا بسند ضعيف جداً أكثروا من ذكر الموت فانه يمحص الذنوب ويرهد في الدنيا ، وفي لفظ له عند البيهقى أن النبي ﷺ مر بقوم يضحكون ويهزحون فقال أكثروا ذكر هاذم اللذات ، وفي لفظ لابن عمر مرفوعاً عند البيهقى أيضاً أكثروا ذكر هادم اللذات فانه لا يكون في كثير إلا قاله لاني قليل إلا أكثره ، وروى عن معبد الجهني أنه قال ذكر الموت يطرد فضول الأمل ويكف غرب التمني ويهون المصائب ويحول بين القلب وبين الطغيان ، ورواه الديلمي عن أبي هريرة بلفظ أكثروا ذكر الموت فسا من عبد أكثر ذكره الا أحيا الله تعالى قلبه وهون عليه الموت .

٥٠١ - (أكثروا الصلاة على في الليلة الزهراء واليوم الأغر فان صلاتكم تعرض على) قال في الأصل رواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي مودود عن أبي هريرة مرفوعاً وقال تنرد به أبو مودود عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة وله شواهد بينها في القول الديدع ، منها ما رواه ابن بشكوال بسند ضعيف عن عمر ابن الخطاب مرفوعاً بزيادة فادعوا لكم واستغفروا لليلة الزهراء ليلة الجمعة واليوم

الأغر يومها ، وعزاه في الدرر للبيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة بلفظ أكثروا الصلاة على في الليلة الغراء واليوم الأزهرفان صلاتكم تعرض على ، قال النجم ورواه البيهقي أيضا عن ابن عباس بزيادة ليلة الجمعة ويوم الجمعة ، وعند أحمد وأبي داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصحاحه عن أوس بن أوس من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة على قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت (١) قال ان الله عز وجل حرم على الارض أن تأكل أجساد الأنبياء ، ورواه البيهقي باسناد جيد عن أبي أمامة أكثروا على من الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة أمتي تعرض على في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم على صلاة كان أقربهم مني منزلة ، وله عن أنس أكثروا من الصلاة على في يوم الجمعة و ليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا أو شافعا يوم القيامة ، ورواه الطبراني بلفظ أكثروا الصلاة على يوم الجمعة فانه أتاني جبريل أنفا عن ربه فقال ما على الأرض من مسلم يصلي عليك واحدة إلا صليت أنا وملائكتي عليه عشرا ، ورواه ابن ماجه باسناد جيد عن أبي الدرداء أكثروا من الصلاة على يوم الجمعة فانه مشهود تشهده الملائكة وان أحدا لم يصل على الاعرضت على صلاته حتى يفرغ منها ، قلت وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض أن تأكل أجساد الأنبياء ، ورواه الدارقطني عن ابن المسيب قال أظنه عن أبي هريرة بلفظ من صلى على يوم الجمعة تمانين مرة غفر الله له ذنوب تمانين سنة قيل يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال تقول اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وتعقد مرة واحدة ، وهو حسن كما قاله العراقي .

٥٠٢ - (أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها تدفع تسعة وتسعين بابا من الضرأناها اللهم) رواه الطبراني عن جابر ، ورواه العسكري والدارقطني في الأفراد عن أبي بكر بلفظ أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها من كنوز الجنة ،

(١) أرمت أي بليت ، كما في النهاية .

ومن أكثر منه نظر الله اليه ومن نظر إليه فقد أصاب خيرا الدنيا والآخرة ، ورواه الطبراني عن ابن عمر بلفظ أكثروا من غرس الجنة فانه عذب ماؤها طيب ترابها فأكثروا من غراسها لا حول ولا قوة إلا بالله ، ورواه ابن عدى عن أبي هريرة باسناد ضعيف بلفظ أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها من كنوز الجنة .

٥٠٣ - (أكذب الناس الصباغون والصواغون) رواه ابن ماجه وأحمد وغيرهما بسند مضطرب عن أبي هريرة مرفوعا ، وأورده ابن الجوزى فى العلال وقال لا يصح ، وأورده الديلمى بسند ضعيف عن أبى سعيد أنه رضي الله عنه قال أكذب الناس الصانع - أى بضم الصاد المهملة وتشديد النون ، ورواه ابراهيم الحربى فى غربيه عن أبى رافع بلفظ الصانع بالفتن المعجمة والافراد ، قال كان عمر يمازحنى فيقول أكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا فأشار الى السبب فى كونهم أكذب الناس أى بالمطل والمواعيد الكاذبة ، ورواه الديلمى عن أبى سعيد بلفظ أكذب الناس الصباغ أى بالافراد فموحدة ففتن معجمة آخره ، ونحوه ما روى عن أبى هريرة أنه رأى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون ، ويروى الصياغون بالياء على لغة الحجاز كالديار والقيام على أنه قيل ليس المراد بالصواغين من يصوغ الحلى ولا بالصباغين من يصبغ الثياب ، بل أراد الذين يصيغون الكلام ويصيغونه أى يغيرونه ويزينونه يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما أى وضعه وزينه ، وإلى هذا جنح أبو عبيد القاسم بن سلام فقال الصياغ الذى يصيغ الحديث أى يزيد فيه من عنده ليزينه للناس .

٥٠٤ - (اكرام الميت دفنه) قال فى المقاصد لم أتق عليه مرفوعا وإنما خرجه ابن أبى الدنيا من جهة أيوب السخيتانى قال كان يقال من كرامة الميت على أهله تعجيله إلى حفرة ، وقد عقد البيهقى بابا لاستحباب تعجيل تجهيزه إذا بان موته وأورد فيه ما رواه أبو داود من حديث حصين بن حوح مرفوعا لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهرائى أهله - الحديث ، وللطبرانى عن ابن عمر مرفوعا إذا مات

أحدكم فلا تحبسوه وأسرعوا به إلى قبره ، وفي لفظ له من مات في بكرة فلا تقبلوه ، إلا في قبره ، ومن مات عشية فلا يبيتن إلا في قبره ، ويشهد لهذا حديث أسرعوا بالجنائز ، وغالب الناس تاركون لهذه السنة فانهم يؤخرون الميت الى وقت الظهر مثلا وان اتسع الوقت انتهى ملخصاً ، قال القارى في الموضوعات وقد يعتذر عن التأخير بأنه لاجل اجتماع المسلمين في الصلاة وتبج الجنائز لاسيما في الازمنة الحارة وقد صح عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن انتهى .

٥٠٥ — (أكرم المجالس ما استقبل به القبلة) رواه أبو يعلى والطبراني في الاوسط

بسند فيه حمزة بن أبي جهره متروك عن ابن عمر رفعه ورواه ابن عدي وأبو نعيم في تاريخ اصبهان والطبراني في الكبير والعقيلي بسند فيه أبو المقدم هشام بن زياد متروك عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ إن لكل شيء شرفاً وان شرف المجالس ما استقبل به القبلة ، ورواه الحاكم من جهة هشام المذكور ومن جهة مصادق بن زياد في حديث طويل وقال انه صحيح ، ورواه الطبراني أيضا في الاوسط من حديث أبي هريرة رفعه ان لكل شيء سيداً وان سيد المجالس حياالة القبلة وسنده حسن ، لكن قال ابن حبان في كتابه (وصف الاتباع وبيان الابتداع) انه خير موضوع تفرد به أبو المقدم عن ابن عباس ، وقد كانت أحواله ﷺ في مواعظه أن يخطب مستدبر القبلة انتهى ، قال السخاوى وما استدبل به لا ينض للحكم بالوضع إذ استدباره للقبلة ليكون مستقبلاً لمن يعظه لاسيما مع تعدد طرقه .

٥٠٦ — (أكرم الناس أتقاهم) رواه الشيخان عن أبي هريرة قال الله تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) .

٥٠٧ — (أكرموا حلة القرآن فمن أكرمهم فقد أكرمني ومن أكرمني فقد أكرم الله عز وجل) قال السخاوى رواه الوائلي في الابانة والديلى عن عبد الله بن عمرو بلفظ قال سمعت رسول الله ﷺ يقوله ، وزاد الديلى أافلا تنقصوا حلة القرآن حقوقهم فانهم من الله بمكان كاد حلة القرآن أن يكونوا أنبياء إلا أنهم

لا يوحى اليهم ، وقال غريب جداً من رواية الأكارم عن الأصغر ، قال السخاوي
وفيه من لا يعرف وأحسبه غير صحيح .

٥٠٨ - (أكرموا الخبز قال في الأصل) رواه البغوي في معجم الصحابة وعنه المخلص
من حديث عبد الله بن زيد عن أبيه مرفوعاً بزيادة فإن الله أنزل معه بركات من السماء
وأخرج له بركات من الأرض وفي لفظه فإن الله أنزله من بركات السماء ، وكذا هو عند
أبي نعيم عن عبد الله بن أم حرام الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ وذكره بلفظ فإن
الله سخر له بركات السموات والأرض ورواه البراء والطبراني وغيرهما من حديث أبي
سكينته بزيادة قوم يتبع ما يسقط من السفر غفر له ، وعزاه في الجامع الكبير للطبراني
عن عبد الله بن أم حرام بلفظ أكرموا الخبز فإنه من بركات السماء والأرض من
أكل ما يسقط من السفر غفر له ، قال في الأصل وكل هذه الطرق ضعيفة مضطربة
وبعضها أشد ضعفاً من بعض وله طرق أيضاً كذلك منها ما رواه ابن قتيبة في
كتاب تفضيل العرب من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس قال ولا أعلم إلا
رفعه بلفظ أكرموا الخبز فإن الله سخر له السموات والأرض ، ويروى عن ابن عباس
أيضاً مرفوعاً بلفظ ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلاه الله بالجوع ، ومنها ما رواه تمام
والمخلص عن أبي موسى الأشعري رفعه بلفظ أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات
السموات والأرض والحديد والبقر وابن آدم ، قال ومنها غير ذلك مما أوردته ووضحها
معللاً في جزء مفرد ، وفي الجملة أحسن طرقه الإسناد الأول على ضعفه ولا يتبأ
الحكم عليه بالوضع مع وجوده لاسيما وفي المستدرک للحاكم عن عائشة أن النبي
ﷺ قال أكرموا الخبز ، قال شيخنا فهذا شاهد صالح انتهى ، وقال أيضاً ومنه
يكون القحط ، وقال آخر الخبز يباس ولا يداس انتهى ، ومن شواهد أيضاً ما أخرجه
الطبراني عن أبي سكينته بلفظ أكرموا الخبز فإن الله أكرمه فمن أكرم الخبز
أكرمه الله ، ومنها ما أخرجه الأصبهاني في ترغيبه عن أبي هريرة بلفظ أكرموا
الخبز ولا تضعوه فإنه ما ضيعه قوم إلا ابتلاه الله بالجوع ، ومنها ما رواه ابن أبي

الدنيا عن عائشة أنها قالت دخل على النبي ﷺ فرأى كسرة ملقاة فقال يا عائشة احسنى جوار نعم الله فانها قلنا نفرت عن أهل فكادت أن ترجع اليهم ، ومنها كما في اللالي ما أخرجه ابن ماجه والحاكم عن عائشة بلفظ قالت دخل على النبي ﷺ البيت فرأى كسرة ملقاة فأخذها فمسحها ثم أكلها وقال يا عائشة أكرمي كريمك فانها ما نفرت عن قوم فعادت اليهم ، وقال الغزالي وفي الخبر لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلثمائة وستون صنعا أولهم ميكائيل الذي يكيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة التي تزجر السحاب والشمس والقمر والافلاك وملائكة الهواء ودواب الارض وآخر ذلك الخباز (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها) انتهى .

٥٠٩ - (أكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم) رواه العقيلي في الضعفاء والنقاش في كتاب القضاة والشهود ، والديلمي في مسنده والبايناسي في جزئه عن ابن عباس مرفوعا ، وفي لفظ فان الله يحيي بدل يستخرج ، وقال العقيلي لا يعرف هذا الحديث إلا من رواية عبدالصمد ، ثم قال انه غير محفوظ بل صرح الصغاني بأنه موضوع ، لكن قال القاري في الموضوعات الكبرى قلت وقد قال الحاكم صحيح الاسناد ، وذكر السيوطي في تعقباته على ابن الجوزي أن الذهبي لم يتعقبه على الحاكم ، وقال في الدرر ورواه الديلمي عن ابن عباس وهو منكر ، وقال ابن حجر في التحفة ونجر أكرموا الشهود فان الله يدفع بهم الحقوق ويستخرج بهم الباطل ضعيف ، بل قال الذهبي منكر انتهى ، وبه يعلم ما في قول الصغاني المسار آتفا وذكره ابن الملقن في شرح المنهاج بسنده بلفظ ما في الترجمة ثم قال هذا حديث غير محفوظ عن أحد ضعفه البرقاني .

٥١٠ - (أكرموا الضيف وأقروا الضيف فانه أول من يقدم برزقه جبريل عليه الصلاة والسلام مع رزق أهل البيت) رواه الديلمي عن ابن عباس ومر مستوفى في - اذا دخل الضيف .

٥١١ - (أكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من فضلة طينة أيكم آدم وليس

من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم ابنة عمران فأطعموا نساءكم الولد الرطب فإن لم يكن رطب قمر) رواه أبو نعيم والرامهرمزي في الامثال عن علي مرفوعا ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده عن ابن عباس ، لكن بلفظ نزلت بدل ولدت ولفظ فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم وليس من الشجر يلفح غيرها ، وأخرجه عثمان الدارمي بلفظ أطعموا نساءكم الرطب فإن لم يكن رطب فالتمر وهي الشجرة التي نزلت مريم ابنة عمران تحتها ، وفي سننه ضعف واقتطاع ، وفي خبر من كان طعامها في نفاسها تمراً جاء ولدها حليماً ، ورواه في الاصابة بلفظ أكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطينة التي خلق منها آدم . قال وفي سننه ضعف واقتطاع انتهى ، وقال في الدرر رواه أبو يعلى وأبو نعيم عن ابن عباس بسند ضعيف بلفظ أكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم ، وفي لفظ لها عن ابن عباس أيضاً بلفظ أكرموا النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم ، وفي الباب حديث نعم المال النخل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل ، وفي رواية ذكرها الشريبي في شرح الغاية بلفظ أكرموا عمتكم النخل المطعمات في المحل وإنما خلقت من طينة آدم ، والنخل مقدم على العنب في جميع القرآن ، وشبه صلى الله عليه وسلم النخلة بالمؤمن فانها تشرب برأسها وإذا قطع ماتت ويتنفع بجميع أجزائها انتهى ، وفيه أنه قدم العنب على النخل في سورة الكهف .

٥١٢ - (أكرموا العلماء فانهم ورثة الانبياء) رواه ابن عساکر عن ابن عباس ، ورواه الخطيب والديلمي بسند ضعيف عن جابر بزيادة فن أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله ، وفي تخريج أحاديث الديلمي للمحافظ ابن حجر مسنداً لابي اللرداء بلفظ أكرموا العلماء ووقروهم وأحبوا المساكين وجالسوهم وارحوا الاغنياء وعفوا عن أموالهم .

٥١٣ - (أكرموا الغرياء فان لهم شفاعة يوم القيامة لعلكم تنجون بشفاعتهم) رواه الديلمي عن أبي سعيد في حديث أوله الغريب في غربته كالمجاهد في سبيل الله

وله بلا سند عن ابن عباس بلفظ من أكرم غربياً في غربته وجبت له الجنة وسيأتي في الغرباء بلفظ أكرموا الغرباء فان لهم دولة وهو ضعيف كما ، قال ابن الغرس .

٥١٤ — (أكرموا طهوركم) قال القاري في الموضوعات نقلاً عن ابن تيمية أنه موضوع ، وفي الذيل هو كما قال انتهى .

٥١٥ — (أكرموا الكاتب والحياط فانها يا كلان بنور أبصارهما) لينظر ولعله موضوع وغالب الصنائع كذلك .

٥١٦ — (أكرموا الهر فانه من الطوافين عليكم) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكن رواه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن كبشة بنت كعب بن مالك ان أبا قتادة أصغى لهرة اناه فيه ماء للوضوء حتى شربت فنضرت اليه فقال أتعجبين يا ابنة أخي فقلت نعم فقال ان رسول الله ﷺ قال انها ليست بنجسة وانها من الطوافين عليكم والطوافات ، وفي لفظ أو الطوافات وروى أبو داود وابن ماجه عن داود بن صالح التمار عن أمه ان مولاتها أرسلتها بهريسة إلى عائشة فوجدتها تصلى فجاءت هرة فأكلت منها فلما انصرفت أكلت من حيث أكلت الهرة وقالت ان رسول الله ﷺ قال انها ليست بنجسة انها من الطوافين عليكم ، وقد رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ بفضلهما ، وقال ابن الغرس حديث أكرموا الهر والهرة فانها من الطوافين عليكم لم أر من ذكره بهذا اللفظ لكن الشق الاول يشهد له فعله عليه الصلاة والسلام من أنه كان يصغى للهرة ، ويشهد للثاني ما رواه أحمد بسند حسن عن أبي قتادة بلفظ السنور من أهل البيت وانه من الطوافين والطوافات عليكم .

٥١٧ — (أكل النبي ﷺ الرطب بالقثاء واستعان يديه جميعاً) رواه أحمد عن عبد الله بن جعفر قال آخر ما رأيت رسول الله ﷺ في إحدى يديه رطبات وفي الأخرى قثاء يأكل من هذه وبعض من هذه ، رواه الشيخان لكن بدون الاستعانة باليدين ، وروى ابن أبي شية وابن عدى والطبراني والبيهقي عن أنس

كان النبي ﷺ يأخذ الرطب يمينه والبطيخ يساره ويأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه لكن في سننه يوسف بن عطية الصنفار يجمع على ضعفه ، وروى أبو بكر الشافعي في فوائده باسناد ضعيف عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ أكل يوما الرطب يمينه وكان يحفظ النوى يساره فمرت به شاة فأشار إليها بالنوى فجعلت تأكل من كفه اليسرى ويأكل هو يمينه حتى فرغ .

٥١٨ - (أكلتان في يوم سرف) هكذا اشتهر ، وهو قريب عما رواه البيهقي في الشعب عن عائشة بلفظ أكثر من أكلة كل يوم سرف ، وتماهه عند مخرجه البيهقي والله لا يحب المرففين .

٥١٩ - (أكل الطين حرام على كل مسلم) أسنده الديلمي عن أنس مرفوعا وساقه أيضا بلا سند عن جابر مرفوعا بلفظ أكل الطين يورث النفاق ، وله عن علي مرفوعا أكل الطين وقلم الاظفار بالاسنان وقرض اللحية من الوسواس ، وفي ذلك تصنيف لأبي القاسم بن مندة ، وله عن عائشة يا حيراء لاتأكلي الطين فان فيه ثلاث خصال يورث الداء ويعظم البطن ويصفر اللون ، ورواه الدارقطني عنها أيضا بلفظ يا حيراء لاتأكلي الطين فانه يصفر اللون ، وقال البيهقي لا يصح في الباب شيء . ، وقال في الدرر تبعاً للزركشي أحاديث أكل الطين وتحريمه صنف فيه بعضهم جزءاً وأحاديثه لاتصح انتهى ، لكن قال القاري في الموضوعات قلت لا يلزم من عدم صحته نفي حسنه أو ضعفه فقد ذكر السيوطي في جامعه الصغير من رواية الطبراني عن أبي هريرة مرفوعا من أكل الطين فكأنما أعان علي قتل نفسه انتهى ، وأقول لا يلزم من ذكره في الجامع الصغير أن يكون مقبولا فقد اعترضوا بعض أحاديثه بأنها موضوعة فتدبر .

٥٢٠ - (الأكل في السوق دناءة) رواه الطبراني وابن عدي عن أبي أمامة مرفوعا وسنده ضعيف ، ورواه عبد بن حميد وابن عدي والخطيب عن أبي هريرة ، قيل يعارضه ما أخرجه الترمذي وصححه وابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر أنه قال كما نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام انتهى وأقول ليس في

حديث ابن عمر ما يدل على المعارضة لمن تدبر ، نعم الشرب قائما مكروره تنزيها ،
ومن ظريف ما يحكى أنه شوهد من يأكل في الطريق فليم عليه فقال قد تآقت نفسي
للاكل ومعنى خبر فلا أمطها لان مظل الغنى ظلم .

٥٢١ - (أكل الهريسة) لم يثبت فيها شيء . قال القاري في الموضوعات حديث
شكوت الى جبريل ضعفى من الوقاع فدلتى على الهريسة ، وفي رواية فأمرنى بأكل
الهريسة موضوع ، وقيل ضعيف ، وأما قول معاذ هل أتيت يا رسول الله بطعام من
الجنة قال نعم أتيت بهريسة فأكلتها فرادت فى قوتى أربعين ونكاح أربعين ، وكان معاذ
لا يعمل طعاما إلا بدأ بالهريسة ، فقد وضعه محمد بن الحجاج اللخمي وكان صاحب
هريسة وغالب طرق الحديث تدور عليه ، وسرقه كذايون انتهى ، وفي شرح ابن
حجر المسكى لشمائل الترمذى أن الطبرانى روى فى الاوسط أن جبريل أطعمنى
الهريسة يشد بها ظهري لقيام الليل ، ورد بأنه موضوع انتهى ، وقال فى فتاواه الحديثية
رواه ابن السنى وأبو نعيم والخطيب بسند فيه كذاب ومن ثم أخرجه ابن الجوزى
فى الموضوعات وفى المناوى عند شرح حديث أتانى جبريل بقدر فأكلت منها
فأعطيت قوة أربعين رجلا فى الجماع ما نصه ثم انه لم يبين هنا المأكول الذى فى القدر
وبينه فى خبر الدارقطنى عن جابر وابن عباس مرفوعا أطعمنى جبريل الهريسة أشد
بها ظهري وأتقوى بها على الصلاة قال الذهبى هو واه وقال بعضهم ضعيف جداً
بل ألف الحافظ ابن ناصر الدين فيه جزء أسماء رفع الدسيعة عن أخبار الهريسة انتهى .

٥٢٢ - (أكل المؤمنى إيماناً أحسنهم خلقاً) رواه أبو يعلى والحاكم فى
الكنى وابن أبى الدنيا عن أنس وأحمد والدارمى وأبو داود وغيرهم عن أبى هريرة
وفى الباب غيره من ذلك ما رواه الترمذى والنسائى واللفظ له والحاكم وقال برواه
ثقات على شرط التخيير بلفظ أكل المؤمنى إيماناً أحسنهم خلقاً والطفهم بأهله ، ورواه
الطبرانى عن أبى سعيد بلفظ أكل المؤمنى إيماناً أحسنهم خلقاً الموطون أكنافاً
الذين يألون ويؤلفون ولا خير فىمن لا يألوف ولا يؤلف ، ورواه النسائى وقال

حسن صحيح وابن حبان والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ أكل المؤمن إيماناً أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم ، ورواه ابن النجار عن علي بلفظ أكل المؤمن إيماناً أحسنهم خلقاً وإنما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .

٥٢٣ - (أكبر الكبائر الاشرار بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وشهادة الزور) رواه الشيخان عن أنس .

٥٢٤ - (أكبر الكبائر حب الدنيا) رواه الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه وهو ضعيف .

٥٢٥ - (أكبر الكبائر سوء الظن بالله) رواه الديلمي وابن مردويه عن ابن عمر بسند ضعيف .

٥٢٦ - (أكثر عذاب القبر من البول) رواه الامام أحمد وابن ماجه وسنده حسن والبيهقي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(حرف الهمزة مع اللام)

٥٢٧ - (التمسوا الخير عند حسان الوجوه) رواه الطبراني وأبو يعلى عن يزيد بن حليفة عن أبيه عن جده مرفوعاً ، ورواه تمام في فوائده باسناد جيد عن ابن عباس ، ورواه البخاري في تاريخه عن عائشة ولا عبرة بمن قال إنه موضع كما قال ابن حجر وله طرق عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمر وأبي بكر وأبي هريرة ويزيد القسلي ، ولفظ أكثرهم اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ، ولفظ القسلي اذا طلبتم الحاجات فاطلبوها الى الحسان الوجوه وفي رواية اطلبوا الحوائج والخير ، وفي أخرى اطلبوا الخير أو قال العرف و زاد بعضهم فان قضى حاجتك قضائها بوجه طلق وان ردك ردك بوجه طلق فرب حسن الوجه ذميمة عند طلب الحاجة ورب ذميمة الوجه حسنة عند طلب الحاجة ، ونحوه ما قال ابن عباس جواباً لمن قال كم من رجل قبيح الوجه قضاء للحوائج فقال إنما يعني حسن الوجه عند الطلب ، ورواه العقيلي بلفظ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه

وتسموا بخياركم واذا اتاكم كرم قوم فأكرموه ، وطرفه كلها ضعيفة وبعضها أشد ضعفا ، وأحسنها ما رواه تمام في فوائده وغيره عن ابن عباس مرفوعا بلفظ التمسوا الخير عند حسان الوجوه ، وكذا البخارى في تاريخه بسند فيه متروك عن عائشة وليس بموضوع كما نبه عليه السخاوى في المقاصد تبعالآله ، بل قال السيوطى فى الدرر المصنوعة على ما نقل عنه الشيخ مرعى الحنبلى فى رسالته له سماها تحسين الطرق والوجوه فى قوله ﷺ أطلبوا الخواجع عند حسان الوجوه بعد تقلى طرفه : وهذا الحديث فى نقدى حسن صحيح انتهى ، وقال النجم فى طرفه وكل منها يقوى الآخر انتهى ، فن طرفه أيضا مارواه ابن اتجار فى تاريخ بغداد عن على أن رسول الله ﷺ قال أطلبوا خواجكم عند صباح الوجوه واذا بعثتم الى بريدا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم ، ومارواه الحافظ السلفى عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله ﷺ اذا سألتكم الخواجع فاسألوها الناس قالوا ومن الناس يارسول الله قال أهل القرآن قالوا ثم من يارسول الله قال ثم أهل العلم قالوا ثم من يارسول الله قال ثم صباح الوجوه ، ومارواه أبو الشيخ عن عبد الله بن جواد وزيادة بن ربيعة قال قال رسول الله ﷺ فى الجنة شجرة تسمى السخاء ولن يبلغ الجنة شحيح فاذا ابتغيت المعروف ففى حسان الوجوه من الرجال ، ومنها مارواه البيهقى فى شعب الايمان بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ من آتاه الله وجها حسنا واسما حسنا وجعله فى موضع غير شان له فهو من صفوة الله من خلقه ، وقد قيل فيه أشعار قديما وحديثا ، وقد قدمناها عند حديث أطلبوا الخير فراجعه ، وبما لم يذكر هناك ما لبعضهم :

سيدي أنت أحسن الناس وجها كن شفيعى فى يوم هول كربه

قد روى صحبك الكرام حديثا أطلبوا الخير عند حسان الوجوه

٥٢٨ - (التمسوا الرزق بالنكاح) رواه الثعلبى فى تفسيره والديلى

بسند فيه لين عن ابن عباس رفعه لكن له شاهد أخرجه البزار والدارقطنى

في العتل والحاكم وابن مردويه عن عائشة مرفوعا تزوجوا النساء فانهن
يأتين بالمال ، وقال الدارقطني والبخاري يرويه سلم بن جنادة مرسل ، قال في
المقاصد وهو كما قال ، وروى الثعلبي أيضا عن ابن عجلان أن رجلا أتى النبي
ﷺ فشكا إليه الحاجة والفقر فقال عليك بالباية ، وروى عبد الرزاق عن عمر
أنه قال عجبتم لرجل لا يطلب الغنى بالباية والله تعالى يقول في كتابه (ان يكونوا
فقراء يغنم الله من فضله) وقال الثعالبي في محاسن الشريعة قد وعد الله على النكاح
الغنى فقال (وانكحوا الأيامي منكم والصالحين) الآية ، وفي معناه ما في صحيح ابن
حبان والحاكم عن أبي هريرة مرفوعا ثلاثة حق على الله أن يغنيهم وفي لفظ عونهم
المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الأداء والناكح الذي يريد العفاف ، وفي
لفظ والناكح ليستعفف ، ولابن منيع عن أبي هريرة رفعه حق على الله عون من
نكح يريد العفاف عما حرم الله ، وروى الديلمي عن أبي أمامة وجابر ثلاثة حق
واجب على الله أن يؤدي عنهم وذکر منهم متزوج ليستعفف ، وروى الحارث بن
أبي الصامت في مسنده عن ابن عمر ورفع ثلاثة من أدان فيهن ثم مات ولم يقض
قضى الله عنه وذکر ورجل يخاف على نفسه العنت في العزوبة فاستعفف بدين ، قال
في التمييز قلت والذي يدور على ألسنة العوام معناه ، وهو قولهم تزوجوا فقراء
يغنمكم الله انتهى ، ولا يعارض هذا ما روى عن عائشة مرفوعا التمسوا الرزق في خبايا
الارض ، يعنى الزرع وكذا قال عمرو بن الزبير عليكم بالزرع وكان يتمثل بقوله :

تبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما أن تجاب فترزقا

٥٢٩ — (التمسوا الرزق في خبايا الارض) رواه الدارقطني والبيهقي عن

عائشة وتقدم في اطلبوا .

٥٣٠ — (التمسوها في العشر الاواخر) يعنى ليلة القدر رواه مسلم عن ابن عمر

زاد فان ضعف أو عجز أحدكم فلا يغلبن عن السبع البواقي ، ورواه مالك وأبو

داود عن ابن عمر أيضا بلفظ تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر ، ورواه أحمد

والطبراني والضياء في المختارة عن جابر بلفظ التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان في وتر فاني قد رأيتها فتسيتها ، ورواه أحمد والبخاري وأبو داود عن ابن عباس بلفظ التمسوها في العشر الأواخر من رمضان في تاسعه تبقى وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى ، ورواه الطبراني عن عبادة بن الصامت بلفظ التمسوها في العشر الأواخر فانها في وتر في احدى وعشرين أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين أو في آخر ليلة فمن قامها إيمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر ، وهو عند أحمد بلفظ أخبرنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر قال هي في شهر رمضان في العشر الأواخر ليلة احدى وعشرين ، وعند أحمد أيضاً عن ابن عمر بلفظ تحروا ليلة القدر فمن كان متحريراً فليتحرها ليلة سبع وعشرين ورواه أحمد أيضاً والترمذي والحاكم وابن ماجه عن أبي بكر بلفظ التمسوها في العشر الأواخر في تسع ييقين أو سبع ييقين أو ثلاث ييقين أو آخر ليلة ، ورواه محمد بن نصر عن معاوية بلفظ التمسوا ليلة القدر آخر ليلة من رمضان .

٥٣١ - (التمسوا الرفيق قبل الطريق والجار قبل الدار) رواه الطبراني في الكبير وابن أبي خيثمة والعسكري في الامثال والخطيب في الجامع عن رافع بن خديج رفعه ، وسنده فيه متروك ، لكن له شاهد رواه العسكري عن علي قال خطب رسول الله ﷺ وذكر حديثنا طويلاً في آخره الجار ثم الدار والرفيق ثم الطريق ، ورواه الخطيب في جامعه عن علي أنه قال الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق والزاد قبل الرحيل ، ورواه أيضاً عن خفاف بن ندبة أنه قال أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله علي من تأمرني أن أنزل على فريش أم علي لأنصار أم أسلم أم غفار فقال يا خفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق فان عرض لك أمر لم يضرك وان احتجت اليه رفقك ، وكلها ضعيفة ، لكن بانضمامها يقوى فيصير حسناً لغيره وفي قوله تعالى حكاية عن آسية (رب ابن لي عندك بيتا في الجنة) ما يشير للجملة الثانية ورواه الفضاوي بلفظ التمسوا الجار قبل شراء الدار والرفيق قبل الطريق انتهى .

- ٥٣٢ - (السنة الخلق أقلام الحق) قال في المقاصد لأصل له ، نعم هو من كلام بعض الصوفية ، ويمكن أن يكون معناه الفأل موكل بالمنطق وقد مضى في أخذنا فالك من فيك ، وقال النجم قلت رواء الطبراني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه قال ذكر الدجال عند عبد الله بن مسعود فقال لا تكثروا ذكره فإن الأمر إذا قضى في السماء كان أسرع من نزوله إلى الأرض أن يظير على السنة الناس .
- ٥٣٣ - (اللهم اجعلنا من المفلحين) وفي لفظ بإسقاط من والالف واللام من المفلحين ، رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ، ومن طريقه الديلمي عن معاوية ابن أبي سفيان بسند فيه متروك قال كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن يقول حي على الفلاح قال اللهم اجعلنا من المفلحين ، وأخرج أحمد والطبراني عن حاصم أنه قال كما قال المؤذن إلى قوله أشهد أن محمداً رسول الله ، وزاد الطبراني ثم صمت فظهر بذلك أن الزيادة لم يتابع عليها ، والمشهور على الألسنة اللهم اجعلنا من القوم الفالحين .
- ٥٣٤ - (الله ولي من سكت) قال النجم ليس بحديث كقولهم فم ساكت ورب كاف ، ولعلها متلان ، وذكرهما السخاوي في حرف اللام وهذا محله ويشهد لبعثهما قوله تعالى (أليس الله بكاف عبده ، ومن يتوكل على الله فهو حسبه) انتهى .
- ٥٣٥ - (اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) رواه الشيخان عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي ﷺ اللهم آتنا - الحديث .
- ٥٣٦ - (اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة) رواه أحمد والبخاري في تاريخه عن ابن أبي أرمطة قال كان رسول الله ﷺ يدعو فذكره ، وهذا ماورد من الدعاء بخاتمة الخير .
- ٥٣٧ - (اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني ما دامت الوفاة خيراً لي) وفي رواية وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي) رواه الشيخان عن أنس من أثناء حديث وهو لا يتمين أحدكم الموت لضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني الخ ، وفي لفظ لها عن أبي هريرة نزل به بدل أصابه .

٥٣٨ — (اللهم أحيني مسكيناً وأمتي مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين) رواه الترمذى وابن ماجه عن أبى سعيد الخدرى قال أحبوا المساكين فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه ، ورواه الطبرانى عن عطاء بسند ضعيف بلفظ اللهم توفى اليك فقيراً ولا توفى غنياً واحشرنى في زمرة المساكين يوم القيامة ، وأخرجه الحاكم في مستدركه بزيادة وإن أشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة وقال صحيح الاسناد ، ورواه البيهقى في الشعب عن أبى سعيد بلفظ يا أيها الناس لا يملككم العسر على أن تطلبوا الرزق من غير حله فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول ، وذكره بالزيادة المذكورة ، وله شواهد فرواه الترمذى والبيهقى في الشعب بسند فيه منكر عند بعضهم عن أنس أن رسول الله ﷺ قال اللهم أحيني مسكيناً وأمتي مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين يوم القيامة ، فقالت عائشة لم يارسول الله قال إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً يا عائشة لا تردى المسكين ولو بشق تمر يا عائشة أحى المساكين وقرئهم فان الله يقربك يوم القيامة وقال إنه غريب ورواه الطبرانى في الدعاء بسند رجاله ثقات عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ اللهم أحيني مسكيناً وتوفى مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين ، ومع وجود هذه الطرق لا يحسن الحكم عليه بالوضع ، وقال فى الدرر رواه الترمذى عن أنس وابن ماجه عن أبى سعيد عن أبى عبادة ، وادعى ابن الجوزى وابن تيمية أنه موضوع ، وليس كما قالوا انتهى ، وقال ابن حجر فى التحفة إن الحديث ضعيف ومعارض بما روى أنه ﷺ استعاذ من المسكنة وفسرت المسكنة المسئلة بسكون القلب ، وفسر شيخ الاسلام زكريا هذا الحديث فقال معناه طلب التواضع والخضوع وأن لا يكون من الجبابرة المتكبرين والأغنياء المترفين .

٥٣٩ — (اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك وموتاً فى بلد رسولك ﷺ) هو من

كلام سيدنا عمر بن الخطاب .

٥٤٠ — (اللهم إنى أعوذ بك من أن أقول فى الدين بغير علم) قال القارى لم يوجد .

٥٤١ — (اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإن جار البادية يتحول) رواه ابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة .

٥٤٢ — (اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا) رواه أحمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال نعم وذكره قال فضرب الله وجوه أعدائه بالريح وهزمهم بالريح ، ورواه الطبراني بسند فيه مجهول عن رجل أنه قال سمعت النبي ﷺ يقول اللهم - وذكره بزيادة واقض ديني ، ورواه البزار بسند ضعيف عن ابن عباس قال كان النبي ﷺ يقول اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عورتي وآمن روعتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بك اللهم أن أغتال من تحتي ، وله شاهد عند أبي داود عن ابن عمر أنه قال لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسى وحين يصبح اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو وذكره بزيادة اللهم قبل احفظني ولفظ وأعوذ بعظمتك أن اغتال وفي لفظ بالجمع عوراتي وآمن روعاتي وصححه الحاكم وعند أبي نعيم في الحلية عن ثلاثة من الصحابة منهم الحسن بن علي أن رسول الله ﷺ كان يدعو يقول اللهم أقلني عثرتي وآمن روعتي واستر عورتي وانصرني علي من بغى علي وأرني فيه تأري ، وروى الطبراني في الكبير عن خباب الخزاعي سمعت النبي ﷺ يقول اللهم استر عورتي وآمن روعتي واقض عني ديني وخباب هذا غير خباب بن الارت كما ذكر الطبراني وأبو نعيم .

٥٤٣ — (اللهم اصلح الراعي والرعية) قال العراقي لم أجده وفسر في الاحياء الراعي بالقلب والرعية بالجوارح انتهى ، ولو فسر الراعي بالأمير والسلطان ونحوهما والرعية بمن تحتها لكان وجيباً أيضاً قدبر .

٥٤٤ — (اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد نعوذ بك من النار) رواه الطبراني والحاكم عن والده أبي المليلح ، ورواه النسائي عن عائشة بلفظ اللهم رب

جبريل وميكائيل وروب اسرافيل أعوذ بك من النار ومن عذاب القبر .

٥٤٥ — (اللهم صل على نبي قبلك) قال القارى قوله العامة عند تقبيل الحجر الأسود ولا أصل له ولا يتصور أن يكون له أصل بهذا اللفظ والمعنى فانه كفر بحسب المعنى ، وقد صنف العلامة عبد الغنى المغربى عالم الشام فى زمانه مصنفًا فى ذلك وكفر قائله وأصل هذا الخطأ نشأ فى العوام حيث سمعوا من بعض الأعلام اللهم صل الله على نبي قبله وهو صحيح وعن بعضهم صلى الله على من قبلك ، وهو صحيح أيضا فخلطوا الكلمتين وجمعوا بين العبارتين فحصل هذا الفساد وينبغى أن يحمل على الالتفات عند من قال به فيجعل قبلك جملة مسانقة نحو قوله عليه الصلاة والسلام هل بلغت قالوا نعم قال اللهم فاشهد فالتفت عنهم فى أثناء كلامه وتوجه الى الله تعالى تمام مراده ولا يجعل صفة نبي لما قيل أن شرط الالتفات أن يكون المتحدث عنه واحداً ، والظاهر فى دفع الخلل أن يقدر مضاف فيقال قبل يمينك انتهى يعنى لانه قد ورد الحجر يمين الله فى أرضه وهو من المتشابه .

٥٤٦ — (اللهم أعز الاسلام بأحب هذين الرجلين اليك بأبى جهل أو بعمر ابن الخطاب) رواه أحمد فى مسنده والترمذى فى سننه وابن سعد فى طبقاته والبيهقى فى الدلائل عن ابن عمر مرفوعا ، وقال الترمذى حسن صحيح غريب . وصححه ابن حبان ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر أنه قال قال النبي ﷺ اللهم أعز الاسلام بأحب الرجائين اليك عمر أو أبى جهل ، وروى الترمذى عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بأبى جهل بن هشام أو بعمر قال فأصبح فغدا عمر على رسول الله ﷺ فأسلم وقال غريب ، وفى سننه الضعيف يروى منا كبير ، وأخرج الحاكم عن ابن مسعود مرفوعا اللهم أيد الاسلام بعمر بن الخطاب أو بأبى جهل بن هشام ، وقال فى مسنده مجالد تفرد به عن الشعبي ، وروى البيهقى عن عمر أنه قال أتحبون أن أعلمكم كيف كان اسلامى فذكر القصة ، وفيها أنه جاء بيته وكان فيه أخته وزوجها ومعه آخران فاختموا فى البيت إلا أخته فلما أسلم خرجوا اليه

متبادرين وكبروا وقالوا أبشر يا ابن الخطاب فان رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين فقال اللهم أعز دينك بأحب الرجلين إليك إما أبو جهل بن هشام وإما عمر ابن الخطاب وأنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ فأبشر، وروى اسحاق بن يوسف الأزرق عن أنس نحوه وذكر أنه كان في البيت أخته وزوجها وخباب وأنه توارى منه فلما علم بإسلامه ظهر وقال أبشر يا عمر فاني أرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ لك ليلة الخميس استجبت اللهم أعز الاسلام بعمر ابن الخطاب أو بعمر بن هشام - الحديث ، وروى البغوي في معجم الصحابة عن ربيعة رفعه اللهم أعز الدين بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب ، وروى ابن سعد في طبقاته عن سعيد بن المسيب مرسل أنه قال كان رسول الله ﷺ إذا رأى عمر بن الخطاب أو أبا جهل بن هشام قال اللهم أشدد دينك بأحبهما إليك فشدد دينه بعمر بن الخطاب ، وروى أيضا عن داود بن الحصين والزهري أنهما قالوا أسلم عمر بعد أن دخل رسول الله ﷺ دار الأرقم وبعد أربعين أو ثمانين وبين رجال ونساء قد أسلموا قبله وقد كان رسول الله ﷺ قال بالأمس اللهم أيد الاسلام بأحب الرجلين إليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام فلما أسلم عمر نزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد استبشر أهل السماء باسلام عمر ، وروى الحاكم في المستدرک عن ابن عباس رفعه اللهم أيد الدين بعمر بن الخطاب ، وفي لفظ له اللهم أعز الاسلام بعمر وقال انه صحيح الاستناد ثم ساق له عنه شاهدا عن عائشة أن النبي ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة وقال صحيح على شرط الشيخين ، وروى ابن سعد عن الحسن رفعه مرسل اللهم أعز الدين بعمر في طرق سوى هذه ، هل في المقاصد وما زعمه أبو بكر التاريخي من نقله عن عكرمة أنه سأل عن قوله ﷺ اللهم أيد الاسلام بعمر قال معاذ الله دين الاسلام أعز من ذلك ولكنه قال اللهم أعز عمر بالدين أو أبا جهل فأحبه غير صحيح ، وقال في التمييز وأما ما يدور على الألسنة قولهم اللهم أيد أو أعز الاسلام بأحد العميرين فلا

أعلم له أصلا انتهى ، ونقل النجم عن السيوطي أنه قال وقد اشتهر الآن على الألسنة بلفظ يأحب العمرين ولا أصل له من طرق الحديث بعد الفحص البالغ انتهى ، يعني بهذا اللفظ ، والا فعناه ثابت كما علم مما تقدم .

٥٤٧ — (اللهم أعني على ديني بدنياي وعلى آخرتي بتقواي) رواه الطبراني بسند فيه عبد الرحمن المدني القاص ضعفه الدارقطني وغيره ، وأخرجه الديلمي بسند أضعف مما قبله مسلسلا إلى علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا حز به أمر دعا بهذا الدعاء وذكره وفيه اللهم أعني على ديني بالدنيا وعلى آخرتي بالتقوى ، وعزاه في الدرر إلى الديلمي عن علي وجابر بلفظ اللهم أعني على الدين بالدنيا وعلى الآخرة بالتقوى .

٥٤٨ — (اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن معاذ أن رسول الله ﷺ أخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لأحبك أوصيك يا معاذ لاتدعن في كل صلاة أن تقول وذكركه ، قال النجم ورويناه مسلسلا ، وربما زاد فيه الناس ولا تجعلني من الغافلين ولم أتف عليه في شيء من طرقه ولا بأس به انتهى ، وأقول يزيد الناس الآن فيه ولا تجعلني من الغافلين عن ذكرك يا الله فليراجع .

٥٤٩ — (اللهم اعط منفقاً خلفاً وممسكاً تلفاً) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن كعب الأحمري بلفظ قال ما من صباح إلا وملكان يناديان يقول أحدهما يا باغي الخير هلم ويقول الآخر يا باغي الشر أقصر وملكان يناديان يقول أحدهما اللهم عجل لمنفق خلفاً والآخر يقول اللهم عجل لممسك تلفاً انتهى ، وسيأتي في حرف الميم أن البخاري رواه عن أبي هريرة بلفظ ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم اعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر اللهم اعط ممسكاً تلفاً انتهى ، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق في الحياتك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ان عن يمين العرش مناديا ينادي في السماء السابعة اللهم اعط منفقاً

خلفا وعجل لمسك تلفا .

٥٥٠ — (اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والاموات) قال النجم رواه أبو الشيخ عن عامر الشعبي أنه قال ما من دعوة أحب الى الله عز وجل من أن أقول فذكره ثم قال فاني أرجو أن يرد الله عليه بكل مؤمن ومؤمنة في بطن الأرض أو على ظهرها ، ورواه الطبراني عن سمرة بلفظ ثان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات ، زاد في رواية الأحياء منهم والاموات انتهى .

٥٥١ — (اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام) رواه مسلم عن ثوبان قال كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم أنت السلام - الحديث ، قيل للاوزاعي أحدر وانه كيف الاستغفار قال تقول استغفر الله استغفر الله ، قال النجم والناس يريدون فيه وتعاليت انتهى وأقول يزيدون أيضا لفظ « يا » قبل ذا الجلال والاكرام .

٥٥٢ — (اللهم اغفر للمتسرفات من أمتي) رواه البيهقي في الأدب عن علي رضي الله عنه .

٥٥٣ — (اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج) رواه البيهقي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٥٥٤ — (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان) رواه ابن أحمد والبيهقي عن أنس ، وقال النجم رواه ابن ماجه عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا - الحديث ، وزاد وإذا كانت ليلة الجمعة قال هذه ليلة غراء ويوم أزهري .

٥٥٥ — (اللهم انك أخرجتني من أحب البقاع إلى فأسكني أحب البلاد إليك فأسكنه الله المدينة) رواه الحاكم في مستدركه وابن سعد في شرف المصطفى ﷺ عن أبي هريرة مرفوعا ، قال الحاكم ومسنده مديون في بيت أبي سعيد المقبري انتهى ، وفي سننه عبد الله بن أبي سعيد المقبري ضعيف جدا ، قال ابن عبد البر لا يختلف أهل العلم في نكارتة ووضعه ، وقال ابن حزم

هو حديث لا يسند وإنما هو مرسل من جهة محمد بن الحسن بن زبالة وهو هالك .
 ٥٥٦ — (اللهم بارك لأمتي في بكورها) قال في المقاصد رواه أصحاب السنن
 الأربعة وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان من حديث صخر بن وداعة الغامدي أن
 النبي ﷺ قال وذكره ، وعزاه في فتح الباري في الجهاد للاربعة بلفظ بورك لأمتي
 في بكورها فعمل فيه روايتين ، وزاد وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم أول النهار
 وكان صخر تاجراً وكان يبعث في تجارته من أول النهار فأثرى وكثر ماله ورواه
 ابن ماجه عن أبي هريرة والطبراني في الأوسط عن عائشة مرفوعاً بلفظ اللهم بارك
 لأمتي في بكورها يوم الخميس ، ولفظ الطبراني في رواية عن عائشة قالت قال رسول
 الله ﷺ اغدوا في طلب العلم فاني سألت ربي أن يبارك لأمتي في بكورها ويجعل
 ذلك يوم الخميس ، ورواه البزار عن ابن عباس وأنس بلفظ اللهم بارك لأمتي في
 بكورها يوم خميسها ، وفي لفظ للطبراني عن ابن عباس باكر حاجتك فان النبي ﷺ
 قال فذكره ، قال في المقاصد وكلها ماعدا الأول ضعاف ، وفي الباب عن بريدة
 وجابر وعبدالله بن سلام وابن عمر وعلي وعمران بن حصين وأبي بكر ، قال شيخنا منها
 ما يصح ومنها ما لا يصح ومنها الحسن والضعيف وقال في الفتح وقد اعتنى بعض الحفاظ
 بجمع طرقه فبلغ عدد من جاء منه من الصحابة نحو عشرين نفساً انتهى ، وقال ابن
 الملقن في شرح المنهاج في باب القضاء وأما رواية اللهم بارك لأمتي في بكورها
 سببها وخميسها فلا أصل له انتهى ، يعني بهذا اللفظ ، وقال النجم وروى الخرائطي
 من حديث أبي هريرة اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم السبت ، وعند البخاري
 عن كعب بن مالك قلنا كان رسول الله ﷺ يخرج إلى سفر إلا يوم الخميس ،
 وثبت أنه ﷺ هاجر من مكة يوم الاثنين . فائدة : العقل بكرة النهار يكون أكمل
 منه وأحسن تصرفاً منه في آخره ومن ثم ينبغي التبكير لطلب العلم ونحوه من المهمات ،
 وأخرج ابن أبي الدنيا في العقل عن أبي طوالة قال إن للعقل جهاما بالغدوات ليس
 له بالعشى ، والجمام بتثليث الجيم المسكيل إلى رأس المسكيل كنى بذلك عن استكمال

العقل في الغدوات والله أعلم .

٣٥٧ - (اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا) رواه الترمذى وحسنه عن ابن عمر ، زاد قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل وقنوبها - أو قال ومنها - يخرج قرن الشيطان ، ٥٥٨ - (اللهم خرتي واخترتي) رواه الترمذى والبيهقى في الشعب عن عائشة بسند فيه زغل بن عبد الله ضعيف ، وقال النجم روى الترمذى وأبو يعلى والبيهقى وضعفه عن أبي بكر الصديق أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد الأمر قال اللهم خرتي واخترتي ، قلت وبما جربته كثيراً أن يقال ذلك في الاستخارة سبع مرات وما سبق الى قلبي فعلته فيكون فيه النجاح والسداد موافقة لما عند ابن السني عن أنس ان النبي ﷺ قال يا أنس اذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر الى الذي سبق الى قلبك فان الخير فيه انتهى .

٥٥٩ - (اللهم لا تؤمننا مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا تهتك عنا سترك ولا تجعلنا من الغافلين) رواه الديلمي في مسنده عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال من قال عند منامه هذا الدعاء بعن الله اليه ملكا في أحب الساعات اليه فيوقظه ، وذكره بزيادة وسقط ولا تهتك عنا سترك في رواية .

٥٦٠ - (اللهم لاخير إلا خيرك ولا طير إلا طيرك ولا إله غيرك) رواه أحمد من حديث ابن لهيعة عن ابن عمر مرفوعا من رده الطيرة من حاجة فقد أشرك قالوا يارسول الله ما كفارة ذلك قال أن يقول أحدكم اللهم لاخير إلا خيرك - الحديث ، ومزاه في الدرر لاحمد عن ابن عمر بتقديم الطير على الخير وأخرجه الطبراني وغيره وكذا البزار عن يريسة بلفظ ذكرت الطير عند رسول الله ﷺ فقال من أصابه من ذلك شيء ولا بد فليقل اللهم وذكره مقدا الجملة الثانية ، وأخرجه البزار أيضا عن أبي هريرة بلفظ لا طائر الا طائرنا ثلاث مرات .

٥٦١ - (اللهم لا تحوجني الى أحد من خلقك) قال ابن حجر المسكي تقلاعن

الحافظ السيوطي أنه موضوع بل قد يقال إن الدعاء به ممنوع ، سمع أحمد بن حنبل يقول اللهم لا تحوجني الى أحد من خلقك فقال هذا رجل تمنى الموت ، قال وفي ربيع الأبرار عن علي رضي الله عنه قال سمعني النبي ﷺ وأنا أقول اللهم لا تحوجني الى أحد من خلقك ، فقال لا تقل هكذا ليس من أحد إلا وهو محتاج الى الناس قلت كيف أقول قال قل اللهم لا تحوجني الى شرار خلقك ، قلت يا رسول الله ومن شرار خلقه قال الذين اذا أعطوا منعوا واذا منعوا عابوا .

٥٦٢ - (اللهم لا اراد لما قضيت) يقال في الذكر عقب الصلاة ، سيأتي في الواو .
 ٥٦٣ - (اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت اذا شئت جعلت الحزن سهلا)
 رواه ابن حبان والبيهقي والحاكم والديلمي وابن السني والعدني عن أنس رفته ، وكذا رواه القعني عن حماد بن سلمة لكنه لم يذكر أنسا ، ولفظه وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا ولا يؤثر في وصله ، وكذا رواه الضياء في المختارة وصححه غيره .
 ٥٦٤ - (اللهم لا تسكنني الى نفسي طرفة عين ولا تنزع مني صالح ما أعطيتني)
 رواه البزار عن ابن عمر .

٥٦٥ - (اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا وكن بي رؤوفا رحما يا خير المسؤولين ويا خير المعطين) رواه الطبراني عن العباس رضي الله عنه .
 ٥٦٦ - (اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي) رواه أحمد عن أبي مسعود والمشهور على الألسنة اللهم حسن خلقي كما حسنت خلقي بقوله الناس عند النظر الى المرأة .
 ٥٦٧ - (اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة) رواه الشيخان عن أنس بزيادة فاغفر لنا نصار والمهاجرة ، قاله عليه الصلاة والسلام لهم لما رأى ما بهم من نصب والجوع وهم يحفرون الخندق فقالوا مجيبين له :

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً

وفي رواية لهما عن أنس أيضا أنهم ابتدأوا بقولهم نحن الذين بايعوا محمداً إلى آخره ، فأجابهم النبي ﷺ بقوله اللهم انه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في

الانصار والمهاجرة انتهى، وفي الحديث روايات أخرى .

٥٦٨ — (اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ماجئت به هو الحق من عندك فأقل ماله وولده وحب إليه لقاءك وعجل له القضاء . ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم أن ماجئت به هو الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عمره) قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية : رواه ابن ماجه في سننه والطبراني بسند صحيح ، ومن شواهد ما أخرجه سعيد بن منصور بلفظ اللهم من أعضبني وعصاني فأكثر له من المال والولد اللهم من أحببني وأطاعني فارزقه الكفاف اللهم ارزق آل محمد الكفاف اللهم رزق يوم يوم انتهى ، قال المناوي ولا يعارضه حديث البخاري أنه دعا لانس بكثرة ماله وولده لأن فضل الثقل من الدنيا يختلف باختلاف الأشخاص كما يشير إليه الخبر القدسي أن من عبادي من لا يصلحه الا الغنى - الحديث ، قال فسقط قول الداوي هذا الحديث باطل انتهى .

٥٦٩ — (اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي لساني نوراً وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً ومن فوق نوراً ومن تحتي نوراً ومن أمامي نوراً ومن خلفي نوراً واجعل في نفسي نوراً وأعظم لي نوراً) رواه الامام أحمد والشيخان والنسائي عن ابن عباس .

٥٧٠ — (اللهم اني أعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار السوء في دار المقامة) زهاد في رواية فان جار البادية يتحول ، رواه الطبراني عن عقبه بن عامر ورجاله ثقات .

٥٧١ — (اللهم أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك) رواه مسلم والأربعة عن عائشة رضي الله عنها .

٥٧٢ — (اللهم الطف بي في تيسير كل عسير فان تيسير كل عسير عليك يسير وأسألك اليسر والمعافاة في الدنيا والآخرة) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة .

٥٧٣ - (اللهم اغفر لي فانك عفو كريم) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٥٧٤ - (اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة فانك تعلم خائفة الأعين وما تخفى الصدور) رواه الحكيم الترمذي والخطيب عن أم معبد الخزاعية .

٥٧٥ - (اللهم اني أعوذ برضائك من سخطك وبمغفرتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك) رواه مسلم والأربعة عن عائشة .

٥٧٦ - (اللهم اني أعوذ بك من خليل ما كرهناهُ ترياني وقلبه يرفعني ان رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة أذاعها) رواه ابن النجار عن سعيد المقبري مرسلًا .

٥٧٧ - (اللهم اني أعوذ بك من الجوع فانه يشس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فانها بثست البطانة) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة .

٥٧٨ - (اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع (١) الدين وغلبة الرجال) رواه الامام أحمد والشيخان عن أنس رضي الله عنه .

٥٧٩ - (اللهم اني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى) رواه مسلم والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٥٨٠ - (الله الله فيما ملكت أيمانكم البسوا ظهورهم وأشبعوا بطونهم وألبسوا لهم القبول) رواه ابن سعد والطبراني عن كعب بن مالك بسند ضعيف انتهى .

٥٨١ - (الله الله فيمن ليس له إلا الله) ابن عدى عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وله شواهد منها عند العسكري عن علي رضي الله عنه وكلها ضعيفة كما في ابن الغرس .

(١) ضلع الدين أى ثقله ، والضلع الاعوجاج أى يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال ، يقال ضلع بالكسر يضلح ضامًا بالتحريك وضلع بالفتح يضلح ضلعًا بالنسكين أى مال . النهاية .

٥٨٢ - (اللهم فقهِه في الدين وعلمه التأويل قاله عليه الصلاة والسلام لابن عباس) كما رواه أحمد والطبراني عنه ، لكن قال الحافظ ابن حجر اشتهرت هذه اللفظة حتى نسبتها بعضهم للصحيحين ولم يصب انتهى . كذا في النجم ، وفيه أيضاً من أصل الحديث عند البخاري والترمذي عن ابن عباس قال ضمنى النبي ﷺ إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية عند البخاري عنه اللهم علمه الكتاب .

٥٨٣ - (اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي) رواه الحاكم عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال واذنوباه فقال هذا القول مرتين فقال رسول الله ﷺ قل اللهم مغفرتك - الحديث فقاله ثم قال عد فعاد مرتين ثم قال له قم فقد غفر الله لك .

٥٨٤ - (اللهم اقم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما يهون علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علينا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا) رواه الترمذي والحاكم عن ابن عمر .

(الهمزة مع الميم)

٥٨٥ - (أمرت أن أحكم بالظاهر والله يتولى السرائر) قال في اللآلئ هو غير ثابت بهذا اللفظ ولعله مروى بالمعنى من أحاديث صحيحة ذكرتها في الاقضية من الذهب الابريز ، وقال في المقاصد اشتهر بين الاصوليين والفقهاء بل وقع في شرح مسلم للنووي في قوله ﷺ اني لم أؤمر ان انقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم مانصه : معناه اني أمرت بالحكم بالظاهر والله يتولى السرائر كما قال النبي ﷺ انتهى ، قال ولا وجود له في كتب الحديث المشهورة ، ولا الأجزاء المنشورة ، وجزم الحافظ العراقي بأنه لا أصل له وكذا المزي وغيره ، وقال القاري ومن أنكره الحافظ ابن الملقن في تخريج أحاديث البيضاوي ، وقال الزركشي لا يعرف بهذا

اللفظ ، وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تخريج أحاديث المختصر لم أقف له على سند ، نعم في صحيح البخاري عن عمر انما فأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم ، وفي مسلم عن أبي سعيد رفعه اني لم أؤمر أن أقب - الحديث المار قريبا ، وفي المنفق عليه عن أم سلة انكم تختصمون إلى فلفل بعضهم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضى له على نحو ما أسمع فن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذته شيئا فيؤخذ منه معناه كما قال ابن كثير وترجم له النسائي باب الحكم للظاهر ، وقال الامام الشافعي عقب لمراده في الامم فأخبرهم صلى الله عليه وسلم بأنه انما يقضى بالظاهر وان أمر السرائر الى الله تعالى ، ثم قال في المقاصد تبعاً لشيخه الحافظ ظن بعض من لا يميز هذا سائناً منفصلاً عن حديث أم سلة فنقله كذلك ثم فله من بعده ، ولهذا يوجد في كتب كثيرين من أصحاب الشافعي دون غيرهم حتى ذكره الرافعي في القضاء وقال الشافعي في الامم وروى أنه صلى الله عليه وسلم قال تولى الله منكم السرائر ودرأ عنكم بالبينات وقال ابن حجر المكي في التحفة بعد نقل ما تقدم وما سيأتي عن ابن عبد البر وهذا كله يتبين رد اطلاق أولئك الحفاظ بأنه لا أصل له ، وقال قبله جزم الحافظ العراقي بأنه لا أصل له وكذا أنكره المزي وغيره ، قال ولعله من حيث نسبت هذا اللفظ بخصوصه اليه صلى الله عليه وسلم ، أما معناه فهو صحيح منسوب اليه صلى الله عليه وسلم أخذاً من قول النور في شرح مسلم اني لم أؤمر أن أقب - الحديث المار انتهى ، وقال السيوطي في الدرر المنتثرة امرت أن أحكم بالظاهر الخ . هو من كلام الشافعي في الرسالة انتهى ، وقال ابن عبد البر في التمهيد أجمعوا على أن أحكام الدنيا على الظاهر وأن أمر السرائر الى الله تعالى ، وأغرب اسماعيل صاحب ادارة الاحكام فيما نقل عن مغلصى فقال ان هذا لحديث ورد في قصة الكندي والحضرمي اللذين اختصما في الارض فقال المقضى عليه قضيت على والحق لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما أقضى بالظاهر وانه يتولى السرائر ، قال في المقاصد قال شيخنا ولم أقف على هذا الكتاب ولا أدري أساق له اسماعيل لمذكره إسناداً أم لا ، وسيأتي في هذا حديث المسلمون عدول قول عمر

ان الله تولى عنكم السرائر ودفع عنكم بالبينات انتهى ، وقال النجم وفي البخارى عن
عمر انما كانوا بالوحى على عهد رسول الله ﷺ وان الوحى قد انقطع وانما نأخذكم
الآن بما ظهر لنا من أعمالكم .

٥٨٦ — (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله) رواه مسلم عن
أبي هريرة ، زاد فن قال لا إله إلا الله فقد عصم منى ماله ونفسه الا بحقه ، وفي
لفظ عند الشيخين وأبي داود والترمذى أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن
لا إله إلا الله وانى رسول الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها
وحسابهم على الله ، قال الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير وهو متواتر .

٥٨٧ — (أما بعد فان أصدق الحديث كتاب الله وان أفضل الهدى هدى محمد
ﷺ وشرا الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار)
رواه أحمد ومسلم والنسائى وابن ماجه عن جابر ، واختلف فى أول من نطق بأما
بعد على أقوال : فقيل آدم ، وقيل يعقوب ، وقيل يعرب بن قحطان ، وقيل سبحان بن
وائل ، وقيل كعب بن لؤى ، وقيل قس بن ساعدة ، وقيل داود وهو أقربها ، وقد
نظم ذلك بعضهم فقال :

جرى الخلف أما بعد من كان ناطقا بها عند أقوال وداود أقرب
٥٨٨ — (أمر الله على الرأس والعين) ليس بحديث لكنه واجب الرضا به .
٥٨٩ — (الأمر الى الله) ليس بحديث لكن معناه صحيح .

٥٩٠ — (أمرنا رسول الله ﷺ أن نزل الناس منازلهم) رواه مسلم تعاقبا
فى مقدمة صحيحه فقال يذكر عن عائشة قالت أمرنا رسول الله ﷺ الحديث ،
ووصله أبو نعيم فى المستخرج وأبو داود وابن خزيمة والبخارى وأبو يعلى والبيهقى
فى الأدب والعسكرى فى الأمثال وغيرهم من حديث ميمون بن أبي شبيب أنه قال جاء
سائل الى عائشة فأمرت له بكسرة وجاء رجل ذو هيئة فأقعدته معها فقيل لها لم فعلت
ذلك قالت أمرنا رسول الله ﷺ أن نزل الناس منازلهم ، قال فى اللآلى وأعله

أبو داود بأن ميمون لم يدرك عائشة ، ورد عليه بأن ميمون هذا كوفي قديم أدرك المغيرة والمغيرة مات قبل عائشة وبمجرد المعاصرة كاف عند مسلم ، وقد حكم الحاكم بصحته وتبعه ابن الصلاح في علومه انتهى ما في اللآلئ ، ورواه أبو نعيم في الحلية بلفظ ان عائشة كانت في سفر فأمرت لناس من قريش بغداء فمر رجل غنى نوهيته فقالت ادعوه فنزل فأكل ومضى وجاء سائل فأمرت له بكسرة فقالت ان هذا الغنى لم يجمل بنا الا ما صنعنا به وان هذا السائل سأل فأمرت له بما يرضاه وان رسول الله ﷺ أمرنا - الحديث ، ولفظ أبي داود أنزلوا الناس منازلهم وقد صححه الحاكم وغيره ، قال في المقاصد وتعقب بالانقطاع وبالاختلاف في رفعه ووقفه كما بسطت ذلك في أول ترجمة شيخنا مع الامام بمعناه ، وورد عن غير عائشة أيضا كما ذكروا حديثه مرفوعا الخرائطي في المكارم بلفظ أنزل الناس منازلهم من الخير والشر وأحسن أدبهم على الأخلاق الصالحة كجابر فروى حديثه مرفوعا في جزء النسولي بلفظ جالسوا الناس على قدر أحسابهم وخالطوا الناس على قدر أدبانهم وأنزلوا الناس على قدر منازلهم وداروا الناس بعقولكم ، وكعلي فروى حديثه موقوفا في تذكرة الغافلي بلفظ من أنزل الناس منازلهم رفع المؤنة عن نفسه ومن رفع أخاه فوق قدره اجتر عداوته ، وبالجملة فحديث عائشة حسن ، وقال في التمييز وذكره الحاكم أبو عبد الله في كتابه معرفة علوم الحديث وقال حديث صحيح .

٥٩١ - (أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك) رواه البيهقي في شعب عن ابن مسعود بلفظ أن اعرايياً قال يا رسول الله انى رجل موثر وانلى أباؤه وأختا وأخا وعمما وعممة وخالا وخالة فابهم أولى بصلى فذكره ، ورواه أحمد والحاكم وابن ماجه عن أبي رمثة التيمى - تيم الرباب - قال أتيت النبي ﷺ وهو يخطب يقول يد المعطى العليا أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك ، ورواه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم عن معاوية بن حيدة وقال الترمذي حسن صحيح بلفظ أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب .

٥٩٢ — (أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم) رواه الديلمي بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعا ، وفي اللآلئ بعد عزوه لسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعا قال وفي إسناده ضعيف ومجهول انتهى ، وقال في المقاصد وعزاه الحافظ ابن حجر لسند الحسن بن سفيان عن ابن عباس بلفظ أمرت أن أخطب الناس على قدر عقولهم قال وسنده ضعيف جدا ، ورواه أبو الحسن التميمي من الخنابلة في العقل له عن ابن عباس من طريق أبي عبد الرحمن السلي أيضا بلفظ بعثنا معاشر الأنبياء نخطب الناس على قدر عقولهم وله شاهد عن سعيد بن المسيب مرسلًا بلفظ أنا معاشر الأنبياء أمرنا وذكره ، ورواه في الغنية للشيخ عبد القادر قدس سره بلفظ أمرنا معاشر الأنبياء أن نتحدث الناس على قدر عقولهم ، وفي صحيح البخاري عن علي موقوفًا حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله ، ونحوه ما في مقدمة صحيح مسلم عن ابن مسعود قال ما أنت بمحدث قوما حديثًا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة ، وروى العقيلي في الضعفاء وابن السني وأبونعيم في الرياضة وغيرهم عن ابن عباس مرفوعًا ما حدث أحدكم قوماً بحديث لا يفهمونه إلا كان فتنة عليهم ، ورواه الديلمي أيضًا من طريق حماد بن خالد عن ابن عباس رفعه لا تحدثوا أمتي من أحاديثي إلا ما تحمله عقولهم فيكون فتنة عليهم فكان ابن عباس يخفي أشياء من حديثه ويفشيها إلى أهل العلم ، وللدلمي أيضًا عن ابن عباس رفعه يا ابن عباس لا تحدث قوماً حديثًا لا تحمله عقولهم ، وروى البيهقي في الشعب عن المقدم بن معدى كرب مرفوعًا إذا حدثتم الناس عن ربهم فلا تحدثوهم بما يعزب عنهم ويشق عليهم ، وصح عن أبي هريرة حفصت عن النبي ﷺ وعامر بن قأما أحدهما فبنته وأما الآخر فلو بثته لقطع هذا البلعوم ، وروى الديلمي عن ابن عباس مرفوعًا عاقبوا أرقاكم على قدر عقولهم وأخرجه الدارقطني عن عائشة مثله ، وروى الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين عن أبي ذر مرفوعًا خالفوا الناس بأخلاقهم ، وأخرج الطبراني وأبو الشيخ عن ابن مسعود مرفوعًا خالف الناس بما يشتهون ودينك فلا تكلنه ، ونحوه عن علي

رفعه خالق الفاجر مخالقة وخالص المؤمن مخالصة ودينك لا تسلبه لأحد ، وفي حديث أوله خالطوا الناس على قدر إيمانهم .

٥٩٣ — (أمة مذنبه ورب غفور) رواه ابن النجار في تاريخ بغداد والرافعي في تاريخ قزوين عن أنس دخلت الجنة فرأيت في عارضتي الجنة مكتوبا ثلاثة أسطر بالذهب السطر الأول لا إله إلا الله محمد رسول الله والسطر الثاني ما قدمنا وجدنا وما أكلنا ربنا وما خلقنا خسرنا والسطر الثالث أمة مذنبه ورب غفور .

٥٩٤ — (أمرنا بتصغير اللقمة في الأكل وتمقيق المضغ) قال النووي لا يصح وقال في المقاصد ويرد شقهُ الثاني رغبة بعض السلف في السويق وقوله بين شرب السويق ومضغ الفتيت قراءة تحسين آية في أشباه هذا ، ويمكن أن يكون موافقا لمطلب فيما يحتاج إلى المضغ ، وقال النجم لكن نقل العبادي في طبقاته عن الشافعي أنه قال في الأكل أربع سنن الجلوس على اليسرى وتصغير اللقمة والمضغ الشديد ولعق الأصابع قال ابن العماد وهذا مخالف لما ذكر النووي ، قلت وفي سنن ابن ماجه عن المقدم بن مدي كرب سمعت رسول الله ﷺ يقول ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن حسب الأدمي لقميات يقمن صلبه فإن غلبت الأدمي نفسه فنكث للطعام وثكثت الشرب وثكثت للنفس ، والحديث عند أحمد والترمذي وحسنه والحاكم وصححه ونظف أكثرهم أكلات فإن تصغير لقمات دليل واضح على استحباب تصغير اللقمة ، ثم آيت باطال المسكي استدك بهذا الحديث ، فحمدت الله على موافقته انتهى .

٥٩٥ — (امسح بالباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت) رواه البخاري في صحيحه عن عائشة في الرقية .

٥٩٦ — (أمير النحل على) قال في المقاصد لا أصل له وان وقع في كلام ابن سبويه في المحكم يعسوب أمير النحل ثم كثر حتى سموا كل رئيس يعسوبا ، ومنه حديث علي هذا يعسوب قريش ، وكذا في الأمثال للرامهرمزي على يعسوب الترمين . ورواه الطبراني من حديث أبي ذر وسلمان ، ورواه الديلمي من حديث الحسن بن علي ، وقال

تعلب يعسوب الذكر من النحل الذي يقدمها ويحامي عنها ، قال علي أنا يعسوب المؤمنين ، وروى الديلمي عز الحسن مرفوعا يعلى انك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين ، قال النجم وأخرج الخطابي في غريبه عن أسيد بن صفوان قال لما مات أبو بكر قام علي على باب البيت الذي هو مسجدي فيه فقال كنت والله للدين يعسوبا أولا حين قر الناس عنه وآخرا حين فيلوا (١) طرت بعبابها وفزت بعبابها (٢) وذهبت بفضائلها كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيده القواصف ، وفي ذلك دمع لرؤس الروافض .

٥٩٧ — (الامام ضامن والمؤذن مؤتمن) رواه أبو داود وابن منيع والطيالسي وأبو يعلى عن أبي هريرة ، وفي الباب عن عائشة ووائله وسهل بن سعد ، كذا في تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر ، وقال في فتح الباري روى السراج بسند صحيح الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الامة واغفر للمؤذنين .

٥٩٨ — (أمتي أمة مباركة لا يدرى أولها خيرا أو آخرها) رواه ابن عساكر عن عمرو بن عثمان مرسلا .

٥٩٩ — (أمتي أمة مرحومة مغفورة لها متاب عليها) رواه الحاكم في الكنى عن أنس ، وهو منكر كما قال الماوى .

٦٠٠ — (أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة انما عذابها في الدنيا الثقتن والزلازل والقتل والبلايا) رواه أبو داود والطبراني والحاكم والبيهقي عن أبي موسى رضى الله عنه .

٦٠١ — (أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة واليدين والركبتين وأطراف انفسي . ولا تكفت ثياب (٣) والشعر) رواه البخارى ومسلم وغيرهما .

٦٠٢ — (امسك عليك بعض مالك فهو خير لك) رواه البخارى ومسلم وغيرهما

٦٠٣ — (أمط الأذى عن الطريق فانه لك صدقة) رواه البخارى في الأدب

(١) اى حين فالرأى م قلم يسئبنوا الحق . (٢) اى سبقت الى جهة الاسلام وأدركت أوائلها وشربت صفوه وحرمت فضائله (٣) اى جمع الوب باليدين عند الركوع والسجود .

عن أبي برزة رضي الله عنه .

٦٠٤ - (أملك عليك لسانك وليسمعك يذكوابك على خطيتك) رواه الترمذي

عن ابن عامر .

٦٠٥ - (أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح) رواه أحمد عن خالد بن الوليد .

﴿ حرف الهمزة مع النون ﴾

٦٠٦ - (أنا ابن الذبيحين) كذا في الكشاف ، قال الزبلي وابن حجر في تخريج

أحاديثه لم نجده بهذا اللفظ ، وقال في المقاصد حديث ابن الذبيحين رواه الحاكم في

المناقب من مستدرکه من حديث عبيد الله بن محمد العتيبي قال حدثنا عبد الله بن سعيد

عن الصنابحي قال حضرنا مجلس معاوية بن أبي سفيان فتذاكر القوم اسماعيل واسحاق

ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام فقال بعضهم الذبيح اسماعيل وقال بعضهم بل

اسحاق ، فقال معاوية سقطتم على الخير كذا عند رسول الله ﷺ فقال اعرابي يشكو

جذب أرضه يارسل الله خلقت البلاد يابسة والماء يابساً هلك المال وضاع العيال فعد

على ما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين فنبسم رسول الله ﷺ ولم ينكر عليه ، فقلنا

لمعاوية من الذبيحان يا أمير المؤمنين ؟ فقال ان عبدالمطلب لما أمر بحفر زمزم نذرته

ان سهل له أمرها أن ينحر بعض ولده فأخرجهم وأسهم بينهم فخرج السهم لعبد

الله فأراد ذبحه فمنعه أخواله من بني مخزوم وقالوا له ارض ربك وافد اربك ففداه

بمائة ناقة فهو الذبيح ، واسماعيل الثاني انتهى مع زيادة ، وقال في المواهب وشرحها

لنزرقاتي وعند الحاكم في المستدرک وابن جرير وابن مردويه والتعلي في تفاسيرهم

عن معاوية ابن أبي سفيان قال كذا عند رسول الله ﷺ فأتاه اعرابي فقال يارسل

الله خلقت البلاد يابسة والماء يابساً وفي نسخة خلقت الكلاب يابساً وخلقت الماء

عابساً هلك المال وضاع العيال فعد على ما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين فنبسم رسول

الله ﷺ ولم ينكر عليه ، والحديث حسن بل صححه الحاكم والذهبي تقوية ، تعدد

ضروقه انتهى ، وأقول فحيث لا ينافيه ما نقله الخطيب في سيرته عن السيوطي أن هذا

الحديث غريب ، وفي إسناده من لا يعرف انتهى ، وفيه دليل على أن الذي يسمونه اسماعيل وهو الصحيح ، وفي الهدى لابن القيم : اسماعيل هو الذي يسمونه على القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم وأما القول بأنه اسحاق فردودياً أكثر من عشرين وجهاً ونقل عن الامام ابن تيمية أن هذا القول متلقى من أهل (١) الكتاب مع أنه باطل في كتابهم فإن فيه ان الله أمر ابراهيم أن يذبح ابنه بكره ، وفي لفظ وحيد ، وقد حرفوا ذلك في التوراة التي بأيديهم اذبح ابنك اسحاق ولبعضهم وقد أجاد :

ان الذي يسمونه اسماعيل نطق الكتاب بذلك والتزويل

شرف به خص الآله نينا وأبانه التفسير والتأويل

٦٠٧ - (أنا أعرّفكم بالله وأخوفكم منه) قال في المقاصد قال شيخنا صحيح وقد

ترجم البخاري في صحيحه بقوله ﷺ أنا أعلمكم بالله ، وأورد في الباب عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا أمرهم أمرهم من الاعمال بما يطبقون قالوا انا لسنا كبيتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم وأعلمكم بالله أنا ، ولفظ ترجمة البخاري لأبي ذر أنا أعرّفكم بالله ، وكأنه مذکور بالمعنى بناء على ترادفها وعليه البخاري ، وله أيضاً في باب من لم يواجه الناس بالعتاب من الأدب عن عائشة قالت صنع النبي ﷺ شيئاً فترخص فيه فنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي ﷺ فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام ينزهون عن الشيء أصنع فوالله إني لأعلمهم بالله عز وجل وأشدّهم له خشية وللحاكم عن عائشة مرفوعاً في حديث قد علموا اني أتقاهم لله وإداهم للأمانة .

٦٠٨ - (أنا أكرم على الله من أن يتركني في التراب ألف عام) قال الصغاني موضوع .

٦٠٩ - (أنا أفصح من نطق بالضاد يداني من قريش) قال في اللآلئ معناه

(١) من قوله « عشرين » الى « أهل الكتاب » ساقطه الاصل فاستدركناه

من (جنى الجنتين في تمييز نوعي المنين للمحبي) وقد بسط الكلام على الذي يحين بأضعاف ماورد هنا .

صحيح ولكن لا أصل له كما قال ابن كثير وغيره من الحفاظ ، وأورده أصحاب
الغريب ولا يعرف له إسناد ورواه ابن سعد عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلا
بلفظ أنا أعربكم أنا من قریش ولساني لسان سعد بن بكر ، ورواه الطبراني عن أبي سعيد
الخدري بلفظ أنا أعرب العرب ولدت في بني سعد فاني يأتيني اللحن ، كذا نقله في مناهل
الصفاء بتخريج أحاديث الشفا للجلال السيوطي ، ثم قال فيه والعجب من المحل
حيث ذكره في شرح جمع الجوامع من غير بيان حاله ، وكذا من شيخ الاسلام زكريا
حيث ذكره في شرح الجزرية ، ومثله أنا أفصح العرب بيداني من قریش ، أورده
أصحاب الغرائب ولا يعلم من أخرجه ولا اسناده انتهى .

٦١٠ - (أنا وأمتي براء من التكلف) قال في الدرر قال النووي لا يثبت
وروى البخاري عن عمر قال نهينا عن التكلف ، وفي مسند الفردوس من حديث
الزبير بن العوام اني برىء من التكلف وصالحو أمتي انتهى ، وقال في اللآلئ
بعد أن نقل عن النووي أنه ليس بثابت : قلت روى البخاري عن أنس أنه قال
كنا عند النبي ﷺ فقال نهينا عن التكلف .

٦١١ - (أنا جليس من ذكرني) رواه الديلمي بلا سند عن عائشة مرفرا
وعند البيهقي في الشعب عن أبي بن كعب قال قال موسى عليه الصلاة والسلام يارب
أقرب أنت فأنا جيك أو بعيد فأنا ديك فقيل له يا موسى أنا جليس من ذكرني .
ونحوه عند أبي الشيخ في الثواب عن كعب والبيهقي أيضا في مرضع آخر أن أبا
أسامة قال لمحمد بن النضر أما تستوحش من طول الجلوس في البيت ؟ فقال مالي أستوحش
وهو يقول أنا جليس من ذكرني ، وأخرجه أبو الشيخ عن محمد بن نضر الخارث
أنه قال لا أني الأحوص أليس تروى أنه قال أنا جليس من ذكرني فأرسلوا بنجالسة
الناس ، وتند البيهقي معناه في المرفوع عن أبي هريرة أنه قال سمعت أبا القاسم
عنه يقول ان الله عز وجل قال أنا مع عبدى ما ذكرني وتحركت في شفاء ، وروى
الأوزاعي عن أبي هريرة موقوفا ومرفوعا والمرفوع أصح ، ورواه الحاكم رصحا .

عن أنس بلفظ قال الله تعالى عبدى أنا عند ظنك بى وأنا معك إذا ذكرتنى .
 ٦١٢ - (أنا رب الشام من أرادها بسوء قصته) هكذا اشتهر على الالسة
 كثيراً ، ولم أر من ذكره وبين حاله ، واشتهر أيضاً وريك أم الجبارة من أمك بسوء
 قصته ، والخطاب لدمشق ولعلها من الاسرائيليات ويؤيد الثانى ما ذكره ابن رجب
 فى كتابه حياية الشام ان دمشق لما فتحت فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 وجدوا حجراً فى جيرون مكتوباً عليه باليونانية فجاؤا برجل يونانى فقرأه فإذا فيه
 مكتوب دمشق جبارة لا يهملها جبار الا قصمه الله الجبارة تبنى والقروء تخرب
 الأخراس ال يوم القيامة انتهى ، ثم قال فيها أيضاً وذو الحافظ ابو القاسم بن
 عساكر بسنده عن يحيى بن حمزة قال قدم عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس دمشق
 وحاصر أهلها فلما دخلها هدم سورها فوقع منها حجر كان عليه مكتوب باليونانية
 وريك أم الجبارة من رامك بسوء قصمه الله إذا وهى ميل جيرون الغربى من باب
 البريد ويملك من الخمسة أعين نقض سورك على يديه بعد أربعة آلاف تعيشين رغدا
 فإذا وهى ميل جيرون السرى أذبل لك بمن تعرض لك ، قال فوجدنا الخمسة أعين
 عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب انتهى .

٦١٣ - (أنا عند ظن عبدى بى) رواه الشيخان عن أبى هريرة رفعه ، واليهيقي
 عن أبى هريرة أيضاً رفعه بلفظ أمر الله عز وجل بعبدى الى النار فلما وقفا أحدهما
 على شفتها التفت فقال أما والله انى كان ظنى بك لحسن فقال الله عز وجل ردوه فانا
 عند ظنك بى ففقر له ، وفى لفظ ردوه أنا عند حسن ظن عبدى بى ، وعزاه ابن
 الجزرى فى الحصن الحصين للشيخين بلفظ أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه إذا ذكرتنى
 ذكرته فان ذكرتنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرتنى فى ملا ذكرته فى ملا خير
 منه ، ، روى أبو التسيح عن أبى هريرة أيضاً مرفوعاً بلفظ العبد عند ظنه بالله ، ولا بن
 ماجه عن أبى هريرة بلفظ يا أيها الناس أحسنوا الظن برب العالمين فان الرب عند
 ظن عبده به . وقال التميمى رواه أحمد وابن حبان وابن ماجه عن وائلة بلفظ قال

الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي ان ظن خيراً لله وان ظن شراً فله وتقدم آفا في حديث أنا جليس من ذكرني عن أنس بلفظ قال الله تعالى عبدي أنا عند ظنك بي وأنا معك إذا ذكرتني ، ولابن أبي الدنيا تأليف في حسن الظن بالله .

٦١٤ - (أنا عند المنكسرة قلوبهم من أجلى) قال في المقاصد ذكره في البداية للغزالي وقال القارى عقبه ولا يخفى أن الكلام في هذا المقام لم يبلغ الغاية قلت وتماه وأنا عند المدرسة قلوبهم لأجلى ولا أصل لها في المرفوع انتهى .

٦١٥ - (أنا جد كل تقى) تقدم في آل محمد كل تقى أنه لا يعرف .

٦١٦ - (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة) رواه مسلم وأبو داود عن أبي هريرة

من حديث وهو عند أحمد والترمذى وابن ماجه عن أبي سعيد في حديث بزيادة ولا فخر ويبدى لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى وأنا أول من تنشق عنه الارض ولا فخر وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر ، وعند الترمذى عن أنس أنا أول من تنشق عنه الارض فأكسى حلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيرى ، وفي الفتوحات للشيخ الأكبر في الباب العاشر مانصه اعلم أنه ورد في الخبر أن النبي ﷺ قال أنا سيد ولد آدم ولا فخر - بالراء ، وفي رواية بالزاي وهو التبعج بالباطل انتهى وأعرفه .

٦١٧ - (أنا سيد الناس يوم القيامة) رواه البخارى عن أبي هريرة ، وروى

البيهقى أنا سيد العالمين .

٦١٨ - (أنا مدينة العلم وعلى بابها) رواه الحاكم في المستدرک والضبرانى في الكبير

وأبو الشيخ في السنة وغيرهم كلهم عن ابن عباس مرفوعاً مع زيادة فمن أتى العلم فليات الباب ورواه الترمذى وأبو نعيم وغيرهما عن علي بلفظ أن النبي ﷺ قال أنا دار الحكمة وعلى بابها ، وهذا حديث مضطرب غير ثابت كما قاله الدارقطنى في العلل ، وقال الترمذى منكر ، وقال البخارى ليس له وجه صحيح ، ونقل الخطيب البغدادى عن يحيى ابن معين أنه قال أنه كذب لا أصل له ، وقال الحاكم في الحديث الأول : صحيح

الاسناد لكن ذكره ابن الجوزي بوجهيه في الموضوعات ، وواقفه الذهبي وغيره
وقال أبو زرعة كم خلق اقتضوا فيه ، وقال أبو حاتم ويحيى بن سعيد لا أصل له
لكن قال في الدرر نقلا عن أبي سعيد العلائي الصواب أنه حسن باعتبار تعدد طرقه
لاصحيح ، ولاضعيف ، فضلا أن يكون موضوعا ، وكذا قال الحافظ ابن حجر
في فتوى له ، قال وبسطت كلامهما في التعقبات على الموضوعات انتهى ، وقال في
اللاآلى بعد كلام طويل والحاصل أن الحديث ينهي بمجموع طريقى أبي معاوية
وشريك إلى درجة الحسن المحتج به انتهى ، وقال في شرح الهزبة لابن حجر المسكى
عند قولها ٥ كم أبانت عن علوم ٥ أنه حسن خلافا لمن زعم وضعه انتهى ، وقال في
الفتاوي الحديثية رواه جماعة وصححه الحاكم وحسنه الحافظان العلائي وابن حجر
انتهى ، وقال ابن دقيق العيد لم يشتهوه ، وقيل إنه باطل وهو مشعر بتوقفه فيما قالوه
من الوضع ، بل صرح العلائي بذلك فقال وعندى فيه نظر ثم بين ما يشهد لكون
أبي معاوية حدث به عن ابن عباس وهو ثقة حافظ محتج بافراده كآبن عيينة وأضرابه
قال فمن حكم على الحديث مع ذلك بالكذب فقد أخطأ وليس هو من الالفاظ
المنكرة التى تأباها العقول بل هو كحديث أرجم أمتى بآمتى أبو بكر ، فليس الحديث
بكنب لاسيما وقد أخرج الديلى بسند ضعيف جدا عن ابن عمر أنه قال على بن أبى
طالب باب حطة فمن دخل فيه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ، وأخرجه أيضا
عن أبى ذر رفته بلفظ على باب على ودين لآمتى ما أرسلت به من بعدى حبه إيمان
وبغضه تفاق رانظر إليه رآفة ، ورواه أيضا عن ابن عباس رفته أنا ميزان العلم
وعلى كفتاه والحسن والحسين خيوطة ، وروى الديلى بلا إسناد عن ابن مسعود
رفته أنا مدينة العلم وأبو بكر أساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفها وعلى بابها ، وروى
أيضا عن أنس مرفوعا أنا مدينة العلم وعلى بابها ومعاوية حلقها ، قال فى المقاصد
وبالجملة فكلها ضعيفة وألتماظ أكثرها ركيكة ، وأحسنها حديث ابن عباس بل هو
حسن ، وقال اشجم كلها ضعيفة واهية ، وقد روى الترمذى والنسائى وابن ماجه

وفيرهم من حديث حبشى بن جنادة مرفوعا على منى وأنا من على لا يؤدى عنى إلا أنا أو على ، وليس في هذا كله ما يقدح في اجماع أهل السنة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم على أن أفضل الصحابة بعد النبي ﷺ على الإطلاق أبو بكر ثم عمر وقد قال ابن عمر كنا نقول ورسول الله ﷺ حى أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان فيسمع ذلك رسول الله ﷺ فلا ينكره ، بل ثبت عن على نفسه أنه قال خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ثم عمر ثم رجل آخر ، فقال له ابنه محمد بن الحنفية ثم أنت يا أبت فقال ما أبوك إلا رجل من المسلمين .

٦١٩ - (أنا من الله والمؤمنون منى) هو كذب محتلق كما قاله الحافظ ابن حجر وقال بعض الحفاظ لا يعرف بهذا اللفظ رفوفا بل الذى ثبت في الكتاب والسنة أن المؤمنين بعضهم من بعض ، أما الكتاب ففى قوله تعالى بعضهم من بعض وأما السنة ففى قوله ﷺ فى حى الأشعرين هم منى وأنا منهم ، وقوله لعلى أنت منى وأنا منك وقوله لأحسن هذا منى وأنا منه ، وكله صحيح ، وعند الديلى بلا إسناد عن عبد الله بن جراد أنا من الله عز وجل والمؤمنون منى فمن آذى مؤمنا فقد آذانى - الحديث، ويجرى فيه ما قبل فى الاول .

٦٢٠ - (الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالسهم زيادة) قال القارى هو موضوع كما فى الخلاصة انتهى .

٦٢١ - (أنا والأتقياء من أمتى بريئون من التكلف) قال النووى ليس بثابت وأخرجه الدار قطنى فى الافراد بسند ضعيف عن الزبير بن العوام مرفوعا ألا إني برىء من التكلف وصالح أمتى وذكره فى الاحياء بلفظ أنا وأتقياء أمتى براه من التكلف ، وروى أحمد والطبرانى فى معجمه الكبير والأوسط وأبو نعيم فى الحلية عن سلمان أنه قال لمن استضافه لولا أنا نبيها عن التكلف لتكلفت لكم ، وهذا حكمه الرفع على الصحيح ، وإلى هذا أشار الحافظ ابن حجر بقوله روى مرفوعا من حديث سلمان والصحيح عنه من قوله وقال عمر كما فى البخارى عن أنس عنه نبيها

عن التكلف ، وأخرجه ابن عساکر بلفظ اللهم اني وصالحوا امتي براه من كل متكلف
وأخرجه أحمد وابنه والطبراني وغيرهم عن سلمان أنه قال لأضياف نزلوا به فقدم
لهم ما تبسر ثم قال لولا أنا نهينا عن التكلف لتكلفت لكم ، قال النجم وليس المراد
منه أن لا يهتم الانسان بضيفه بل أن لا يتكلف له مالا يقدر عليه ، فقد أخرج
الخراطبي عن سلمان لا يتكلفن أحد لضيفه مالا يقدر عليه وفي لفظ أمر رسول الله
ﷺ أن لا تتكلف للضيف ما ليس عندنا وأن تقدم اليه ما حضرنا ، وهو عند الطبراني
بلفظ نهانا رسول الله ﷺ أن تتكلف للضيف ما ليس عندنا ، وروى البيهقي عن
أبي سعيد أنه قال صنعت لرسول الله ﷺ طعاما فأتاني هو وأصحابه فلما وضع
الطعام قال رجل من القوم اني صائم فقال رسول الله ﷺ دعناكم أخوكم وتكلف
لكم ويقول أحدكم اني صائم ، وعند الدارقطني من حديث جابر نحوه وكلاهما ضعيف

٦٢٢ — (أنا يعسوب المؤمن) مر في : أمير النحل علي .

٦٢٣ — (أنا وكافل اليتيم في الجنة) هكذا رواه البخاري وأحمد وأبو داود

والترمذي عن سهل بن سعد .

٦٢٤ — (أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب) رواه الشيخان عن البراء

ابن عازب ، ورواه الطبراني عن أبي سعيد بزيادة أنا أعرب العرب ولدتني قرش
ونشأت في بني سعد بن بكر فأنى يأتيني اللحن .

٦٢٥ — (أنا لنبتش في وجوه قوم وقلوبنا تلعنهم) .

٦٢٦ — (أنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة) رواه أحمد وابن حبان عن الحسن

ابن علي ، ورواه أيضا أبو داود والنسائي والحاكم عن أبي رافع ، وزاد فيه وإن
مولى القوم من أنفسهم .

٦٢٧ — (انتظار الفرج عبادة) رواه الترمذي وابن أبي الدنيا في الفرج عن

سعد بن أبي وقاص ، ورواه أيضا أبو داود والنسائي والبيهقي في الشعب والعسكري
في الامثال والديلمي كلهم عن ابن مسعود مرفوعا بلفظ سلوا الله من فضله فان الله

يجب أن يسأل من فضله وأفضل العبادة انتظار الفرج ، وحسن استاده الحافظ ابن حجر في بعض حواشيه ، لكن قال الترمذى عقبه مكذرا رواه حماد بن أحمد وليس بالحافظ ، وقال البيهقى تفرد به حماد وليس بالقوى ، ورواه أبو نعيم عن رجل عن النبي ﷺ ، قال في المقاصد وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح ، وله طرق منها ما رواه ابن أبي الدنيا والبيهقى والديلمى عن علي رفته انتظار الفرج من الله عبادة ومن رضى بالقليل من الرزق رضى الله منه بالقليل من العمل ، ومنها ما رواه العسكرى والقضاعي عن ابن عمر رفته انتظار الفرج بالصبر عبادة ، ومنها ما رواه البيهقى عن الزهري رفته انتظار الفرج من الله عز وجل عبادة ، وقال انه مرسل ثم ساق عن بقية متصل بلفظ انتظار الفرج عبادة وقال الأول أولى ، ومنها ما رواه البيهقى أيضا عن ابن عباس رفته أفضل العبادة توقع الفرج ، وأخرجه القضاعي عن ابن عباس رفته انتظار الفرج بالصبر عبادة ، ومنها ما رواه الحكيم الترمذى في الأصل الثامن والخمسين الحياء زينة والتقى كرم وخير المركب الصبر وانتظار الفرج من الله عبادة .

٦٢٨ - (أنت ومالك لأبيك) رواه ابن ماجه عن جابر أن رجلا قال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان أبي يريد أن يبتاع مالي فذكره ، ورواه عنه الطبراني في الاوسط والطحاوى ، ورواه البزار عن هشام بن عروة مرسلا وصححه ابن القطان من هذا الوجه وله طريق أخرى عند البيهقى في الدلائل والطبراني في الاوسط والصغير بسند فيه المنكدر ضعفوه عن جابر ، قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ان أبي أخذ مالي فقال النبي ﷺ اذهب فأنى بأبيك فنزل جبريل على النبي ﷺ فقال ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك اذا جاءك الشيخ فسله عن شيء قلته في نفسه ما سمعته أدناه ، فلما جاء الشيخ قال له النبي ﷺ ما بال ابنك يشكوك تريد أن تأخذ ماله قال سله يا رسول الله هل أنفقته إلا على إحدى عماته أو خالاته أو على نفسي ، فقال النبي ﷺ ايه دعنا من هذا أخبرني عن شيء قلته في نفسك ما سمعته

اذناك فقال الشيخ والله يا رسول الله ما يزال الله يريدنا بك يقينا ، لقد قلت في
نفسى شيأ ما سمعته اذناى فقال قل وأنا أسمع فقال قلت :

غذوتك هولودا ومنتك يافعا	تعل بما أجنى عليك وتنهل
إذا ليلة ضاقتك بالسقم لم أبت	لسقمك الا ساهراً أتمهل
كأنى أنا المطروق دونك بالنى	طرقت به دونى فعينى تهمل
تخاف الردى نفسى عليك وانها	لتعلم أن الموت وقت مؤجل
فما بلغت السن والغاية التى	اليها مدى ما كنت فىك أو مل
جعلت جزائى غلظة وفضاظة	كانك أنت المنعم المتفضل
فليتك إذ لم ترع حق أبوتى	فعلت كما الجار المجاور يفعل
تراه معداً للخلاف كأنه	برد على أهل الصواب موكل

ويروى بدل هذا الأخير قوله البيت :

فأرليتنى حق الجوار فلم تكن على بمال دون مالك تبخل

قال فحينئذ أخذ النبي ﷺ بتلابيب ابنه وقال أنت ومالك لايك ، وذكر فى
الكشاف فى تفسير سورة الاسراء بلفظ شكارجل الى رسول الله ﷺ اباه وانه يأخذ
ماله فدعى به فاذا شيخ يتوكأ على عصى فسأله فقال انه بان ضعيفاً وأنا قوى وقهيرا
وأنا غنى فكنت لا أمنعه شيئاً من مالى واليوم أنا ضعيف وهو قوى وأنا فقير
وهو غنى وهو يبخل على بماله فبكى عليه الصلاة والسلام وقال ما من حجر ولا
مدر يسمع هذا الا بكى ثم قال للولد أنت ومالك لايك ، وقال مخرجه لم أجده ،
وقال فى المقاصد قال شيخنا أخرجه فى معجم الصحابة من طريق ويبيض له قال قلت
وكأنه رام ذكر الذى قبله ، والحديث عند البزار فى مسنده عن عمر أن رجلاً أتى
النبي ﷺ فقال ان أبى يريد أن يأخذ مالى فدكره وهو منتطح ، وأخرجه
الطبرانى فى معاجزه الثلاثة عن ابن عمر قال أتى رجل الى النبي ﷺ يستعدى على
والده قال انه أخذ منى مالى فقال له رسول الله ﷺ أما علمت أنك ومالك من

كسب أيك ، وأخرج ابن ماجه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال ان أبي اجتاح مالي قال أنت ومالك لأبيك ان أولادكم من أطيب نسبيكم فكلوا من أموالكم ، وأخرجه أحمد عنه وكذا ابن حبان عن عائشة ، قال في المقاصد والحديث قوى .

٦٢٩ - (أنزلوا الناس منازلهم) رواه مسلم وأبو داود عن عائشة ، ورواه الخرائطي في مكارم الاخلاق عن معاذ بلفظ أنزلوا الناس منازلهم من الخير والشر وأحسن أدبهم على الاخلاق الصالحة ، وتقدم في أمرنا رسول الله ﷺ أن ينزل الناس منازلهم بأبسط .

٦٣٠ - (أنزل القرآن على سبعة أحرف) رواه أحمد والترمذي عن أبي رضى الله عنه وأحمد بن حنيفة ، وهو عند الطبراني من حديث ابن مسعود بزيادة فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول الى غيره رغبة عنه ، وفي رواية أخرى عنده لكل حرف منها ظهر وبطن واكل حرف حد ولكل حد مطلع ، وعنده عن معاذ أنزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف كلها كاف شاف .

٦٣١ - (أنصر أخاك ظالما أو مظلوما) رواه البخاري عن أنس مرفوعا وبقيته قال يا رسول الله هذا نصره مظلوما فكيف نصره ظالما قال تأخذ فوق يديه ، وفي لفظ تمنعه من الظلم فذاك نصرك إياه ، وهو أيضا لفظ ترجمة للبخاري ، وأخرجه أيضا في الاكراه وزاد فقال رجل يا رسول الله انصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تمجزه أو تمنعه من الظلم فان ذلك نصره ، ورواه مسلم عز جابر ، وفيه بان سببه قال اقتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الأنصار فادى المهاجري يال المهاجرين ونادى الانصارى يال الأنصار فخرج رسول الله ﷺ فقال ما هذا دعوى أهل الجاهلية قالوا يا رسول الله الا ان الغلامين اقتتلا فكسع أحدهما الآخر فقال لا بأس ولنصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما فان كان ظالما فبينه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره ، وأخرجه ابن عساكر والدارمي عن جابر بنظير انصر

- أنتاك ظالماً أو مظلوماً إن يك ظالماً فاردده عن ظلمه وإن يك مظلوماً فأنصره .
- ٦٣٣ - (أنصف من بالحق اعترف) قال في المقاصد لم أعرفه هكذا ، ولكن روى أحمد والحاكم عن الأسود بن سريح أنه قال أتى النبي ﷺ بأعرابي أسير فقال أتوب إلى الله ولا أتوب إلى محمد فقال ﷺ عرف الحق لأهله .
- ٦٣٣ - (أنظروا إلى من أسفل منكم ولا تنظروا إلى من فوقكم فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم) متفق عليه من حديث الأعرج ، ورواه مسلم من حديث همام وأبي صالح ثلاثهم عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي لفظ لمسلم إذا نظر أحدكم إلى من فضله الله عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه من فضل عليه ، وروى أحمد وابن حبان في أثناء حديث عن أبي ذر أوصاني خليلي ﷺ أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقني .
- ٦٣٤ - (أنفق أنفق عليك) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملامى لا يغبضها نفقة - الحديث ، وفي رواية لمسلم عن أبي هريرة أيضاً مرفوعاً إن الله قال لي أنفق أنفق عليك .
- ٦٣٥ - (أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا) رواه الطبراني في الكبير والقضاعي في مسنده عن ابن مسعود قال دخل النبي ﷺ على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال يا رسول الله ذخرت له لك ولضيفانك قال أما تخشى أن يفور لها بخار من جهنم أنفق بلال - الحديث ، وذكره النجم عن أبي هريرة أيضاً بلفظ أما تخشى يا بلال أن ترى له بخاراً في نار جهنم ، ورواه العسكري في الأمثال وكذا البزار في مسنده عن عائشة بلفظ قالت قال رسول الله ﷺ أطعمنا بلال فقال يا رسول الله ما عندى إلا صبرة من تمر خباته لك فقال أما تخشى أن يقذف به في نار جهنم أنفق - الحديث ، وأخرجه البزار أيضاً عن أبي هريرة بلفظ أن رسول الله ﷺ دخل على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا قال أدخره فقال أما تخشى أن ترى له بخاراً في نار جهنم أنفق - الحديث ، ورواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة

مرفوعا ، ورواه أيضا مرسلًا عن ابن سيرين ، ورواه أبو يعلى بلفظ أشق يا بلال ولا تخافن من ذي العرش إقلالا ، قال في المقاصد وما يحكى على لسان كثيرين في لفظ الحديث وأنه « بلالا » ويتكلمون في توجيهه بكونه نيا عن لمع وبغير ذلك تشبه لم أشق له على أصل انتهى ، وأقول بما قيل فيه أن أصله أنزل بلا قولك لا ، ومنه أن مصدر بل يبل مشدد اللام ، وقد وجهه الجلال السيوطي في الأشباه والنظائر التحوية بأنه من الاتباع وإن كان منادى مراداً علماً ، وعبار « بها » ومنه اتباع كلمة في التنوين لكلمة أخرى منوثة صحبتها تقوية تعالى (وجنتك من سبأبناً) (إنا اعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالاً) في قراءة من وزن الجميع ، وحديث أشق بلالا ولا تخش من ذي العرش انتهى ، وقال في الجمع أواخر الكتاب الخامس روى البزار في مسنده وغيره أشق بلالا ولا تخش من ذي العرش إقلالا نون المدى المرفوعة ونصبه لمناسبة إقلالا انتهى ، وأقول ظاهر كلامه في الكتابين أن الرواية بالنصب ومقتضى ما في المقاصد أنه بالضم فليراجع وكلام السيوطي لا يفيد حصر الرواية بالنصب والامام السخاوي في الوقوف فلا ينفي ورود من حفظ حجة عن ، لم يحفظ فافهم ، أى فيها روايتان فلا منافاة .

- ٦٣٦ — (انما الأعمال بالنيات) مرى الأعمال بالنيات في أول الكتاب .
 ٦٣٧ — (انما بعثت رحمة ولم أبعث عذاباً) رواه البحري في التاريخ عن أبي هريرة ، وكذا في الأدب المفرد عنه بلفظ من لم أبعث لعاباً .
 ٦٣٨ — (انما بعثت لاتمم مكارم الأخلاق) روى ابن الموطأ بلفظ عن النبي ﷺ ، وقال ابن عبد البر هو منسوخ من وجوه صحيح عن أبي هريرة وغيره ، منها ما رواه أحمد وأخره في روى المكارم بسند صحيح عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ انما بعثت لاتمم صاحب الأخلاق ، ومنها ما روى ابن أبي عمير في الأوسط بسند فيه عمر بن إبراهيم القرشي وهو ضعيف عن جابر مرفوعاً .
 لعل أن الله بعثي بتمام مكارم الأخلاق وبال محاسن الأفعال . لكن معناه صحيح .

الدليلي لاحد في مسنده عن معاذ ، لكن قال في المقاصد وما رأته فيه والذي رأته فيه عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٦٣٩ — (انما أجرك على قدر نصبك) رواه مسلم عن عائشة رضى الله عنها .
 ٣٤٠ — (انما بقى من الدنيا بلاء وفتنة) رواه أحمد والرامهرمزي في الامثال ، وأخرجه ابن ماجه عن معاوية ، وصححه ابن حبان بلفظ لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة .

٦٤١ — (اتفق ما في الجيب يأتك ما في الغيب) ليس بحديث لكنه يقرب من معنى الحديث المتقدم المتفق عليه أتفق أنتق عليك ، وقوله تعالى (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه) والمشهور على الالسنه يأتك بالياء وله وجه في العربية ، وأخرج الخطيب في جزء له في الزهد عن يحيى بن معاذ الرازي أنه قال بدأ أمرى في سياحتى حيث خرجت من الرى فوقع في قلبى شأن المؤنة والفتنة ففكرت في نفسى فاذا بها تنف لي في قلبى أخرج ما في الجيب تعطيك من الغيب ، قال القارى في الموضوعات واما فوخم أنتق أبو بكر مامعه حتى تخلل بالعبادة فليس في المرفوع لكن معناه صحيح انتهى ، وقال النجم أنتق أبو بكر مامعه حتى تخلل بالعبادة ليس واردا هكذا ، ومعناه ثابت لقوله صلى الله عليه وسلم واسانى بنفسه وماله ، ولقوله ما أبقيت لاهلك قال أبقيت سم الله ورسوله ، وأسلم وله أربعون ألفاً فأنفقها في سبيل الله ، وقالت عائشة ماترك - بنارا ولا درهما .

٦٤٢ — (انما البيع عن تراض) رواه ابن ماجه والضياء عن سعيد الخدرى .
 ٦٤٣ — (انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله من حمده فقولوا ربنا ولك الحمد (١) واذا . . . فاسجدوا واذا صلى جالسوا فجلسوا اجمعون) رواه الشيخان ومالك وأحمد وأبو

(١) في فتاوى السيوطى — التى سطبها قريبا — ترى بسط الخلاف في قول مقتدى سمع الله من حمده قبل قوله ربنا ولك الحمد .

داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن أنس ، ورواه الشيخان وأحمد عن عائشة
وله طرق وألفاظ أخرى .

٦٤٤ - (إنما حرجهم على أمتي كحرج الخيام) رواه الطبراني في الاوسط
بسنده رجاله موثقون إلا شعيب بن طلحة فالأكثر على توثيقه عن أبي بكر
مرفوعا ، قال فى المقاصد ولم أراه فى الوشى المعلم ولا فى تلخيصه ولا فى الافراد
للدارقطنى عن ابن عباس رفعه ان حظ أمتى من النار طول بلائها تحت التراب ،
واضح له ابن الديلمى فى مسنده .

٦٤٥ - (إنما السلطان ظل الله ورحمه فى الارض) رواه أبو الشيخ والديلمى
والبيهقى وآخرون عن أنس مرفوعا بلفظ اذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان فلا
تدخلها إنما السلطان - الحديث ، وفى لفظ للديلمى وأبى نعيم وغيرهما عن أنس
مرفوعا السلطان ظل الله ورحمه فى الارض فمن نصحه ودعا له اهتدى ومن دعا
عليه ولم ينصحه ضل ، قال فى المقاصد وهما ضعيفان ، لكن فى الباب عن أبي بكر
وعمر وابن عمر وأبى بكره وأبى هريرة وغيرهم كما بينتها واضحة فى جزء رجع
الشكوك فى مفاخر الملوك انتهى ، وسيأتى له طرق وألفاظ أخرى فى السلطان ظل
الله وقد ألف فى السيوطى أيضا كما قال النجم .

٦٤٦ - (إنما شفاء العى السؤال) رواه ابن ماجه من طريق الاوزاعى عن
عطاء بن أبى رباح أنه قال سمعت ابن عباس يخبر أن رجلا أصابه جرح - وروى
رواية فى رأسه - على عهد رسول الله ﷺ ثم أصابه احتلام فأمر بالاعتسال واغتسل
فكن فمات فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال قتلوه قتلهم الله ، أو لم يكن شفاء العى
السؤال ، قال عطاء وبلغنا أن رسول الله ﷺ قال لو غسل جسده وترك رأسه
حيث أصابه الجرح به ، هكذا رواه بدون واسطة بين الاوزاعى وعطاء ، وحكى
ابن أبى حاتم اثبات اسمعيل بن مسلم بينهما وأثبت الواسطة أيضا مع ابى امامة محمد
ابن شعيب فقال أخبرنى الاوزاعى أنه بلغه عن عطاء ، ورواه أبو داود عنه بنفسه

أصاب رجلا جرح في عهد رسول الله ﷺ ثم احتلم فأمر بالاغتسال فاغتسل فأتت فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال قتله قتلهم الله ألم يكن شفاء العي السؤال ، ورواه أيضا أحمد والدارقطني ثلاثتهم عن الاوزاعي وفي الباب أيضا على وجابر .

٦٤٧- (انما الصبر عند الصدمة الأولى) رواه الشيخان عن أنس ، وسيدنا أن النبي ﷺ مر بامرأة تبكي على صبي لها فقال رسول الله ﷺ لها اتقي الله واصبري ، فقالت اليك عنى فانك لم تصب بمصيتي ولم تعرفه ، فقيل لها إنه النبي ﷺ فأتت بابه فلم يجد عنده بوابين ، فقالت لم أعرفك فذكره ، وفي لفظ للبخاري الصبر عند الصدمة الأولى وفي لفظ له أيضا انما الصبر عند أول صدمة ، والمعنى انما الصبر الكامل أو انى محمد عاقبته عند الصدمة الأولى .

٦٤٨- (انما الماء من الماء) رواه مسلم وأبوداود عن أبي سعيد ، ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه عن أبي أيوب .

٦٤٩- (انما النساء شقائق الرجال) رواه أحمد وأبوداود والترمذي عن عائشة ، ورواه البزار عن أنس . قال ابن القطان هو من طريق عائشة ضعيف ، ومن طريق أنس صحيح .

٦٥٠- (انما الأمل رحمة من الله لا تأتي لولا الأمل ما أرضعت أم ولدا ولا غرس غارس شجرا) رواه الخطيب عن أنس .

٦٥١- (انما الطلاق لمن أخذ بالساق) رواه ابن ماجه من طريق ابن لهيعة عن ابن عباس قال أتى ابي ﷺ رجل فقال يا رسول الله سيدى زوجنى أمته وهو يريد أن يفرق بينى وبينه ا فقال فصعد رسول الله ﷺ المنبر فقال أيها الناس ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ثم يريد أن يفرق بينهما ، ورواه الدارقطني من طريق ابن لهيعة بدون ذكر ابن عباس ، ولكن أخرجه باثباته أبو الحجاج المهدي عن موسى ولفظه انما يملك الطلاق من أخذ بالساق ، وقال النجم وأخرجه الطبراني

عن عصمة بن مالك انما الطلاق بيد من أخذ بالساق .

٦٥٢ — (انما العلم بالتعلم) رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم والعسكري عن أبي الدرداء رفعه بلفظ انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتوق الشر يوقه لم يسكن الدرجات العلى ولا أقول لكم من الجنة من استقسم أو تطير طيرا يرده من سفره . وفي سننه محمد بن الحسن الهمداني كذاب ، ولكن رواه البيهقي في المدخل عن أبي الدرداء موقوفا ، وفي رواية للطبراني وكذا البيهقي عن أبي الدرداء بزيادة بعد قوله يوقه ثلاث من كن فيه لم يسكن الدرجات العلى ولا أقول لكم الجنة من تكهن أو استقسم أو رد من سفر تطير ، وأخرجه العسكري عن أنس مرفوعا وعن معاوية مرفوعا بلفظ يا أيها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالثقة ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء . وأخرجه الطبراني في الكبير وابن أبي عاصم في العلم عن معاوية أيضا ، وجزم البخاري بتعليقه فقال وقال النبي ﷺ من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وقال انما العلم بالتعلم ، وأخرجه الدارقطني في الأفراد عن الخطيب عن أبي هريرة وعن أبي الدرداء بلفظ انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه ، وأخرجه أبو نعيم عن شداد بن أوس بلفظ أن رجلا قال يا رسول الله ماذا يزيد في العلم قال التعلم ، وفي سننه كذاب وهو حمر بن عبيح وأخرجه البرار بسند في حديث طويل رجاله نقات عن ابن مسعود مرفوعا أنه كان يقول فليعلم بهذا القرآن فانه مأدبة الله فمن استطاع منكم أن يأخذ من مأدبة الله فليفعل فانما العلم بالتعلم ، وروى البيهقي في المدخل والعسكري في الامتال كلاهما عن أبي الاخوص أنه قال إن الرجل لا يولد عالما وانما العلم بالتعلم ، وروى العسكري أيضا عن حميد الطويل أنه قال كان الحسن يقول اذا لم تكن حليما فتحتم واذا لم تكن عالما فتملم قتلما تشبه رجل يقوم الا كان منهم ، وروى العسكري أيضا من وجه آخر عن عمرو الجبلي أنه قال الحسن هو والله أحسن منك رداء ون كان رداؤك

حبرة رداه الحلم فان لم يكن حلم لا أبالك فتعلم فانه من تشبه يقوم لحق بهم .
 ٦٥٣ - (انما هي أعمالكم ترد عليكم) قال النجم رواه أبو نعيم عن حسان بن عطية قال بلغني أن الله تعالى يقول يوم القيامة يا بني آدم انا قد أنصنا لكم مذخلقناكم فانصتوا لنا اليوم تقرأ عليكم أعمالكم فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد شراً فلا يلومن إلا نفسه انما هي أعمالكم ترد عليكم ، وفي كتاب الله تعالى (ولا تجزون الا ما كنتم تعملون) .

٦٥٤ - (انما يرحم الله من عباده الرحماء) متفق عليه عن أسامة بن زيد مرفوعاً ، قال في المقاصد وقد جمعت في هذا المعنى جزءاً وتقدم الكلام عليه مبسوطاً في ارحموا من في الارض .

٦٥٥ - (انما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل) رواه العسكري في الامثال بهذا اللفظ عن أنس قال بينما النبي ﷺ في المسجد اذ أقبل على رضى الله عنه فسلم ثم وقف ينظر موضعاً يجلس فيه فنظر النبي ﷺ في وجوه أصحابه أيهم يوسع له وكان أبو بكر رضى الله عنه عن يمينه فترحزح له عن مجلسه وقال هنا يا أبا حسن اجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر فعرف السرور في وجه النبي ﷺ وقال يا أبا بكر انما يعرف الفضل - الحديث ، وهو عند الديلمي في مسنده عن أبي سعيد رفعه بلفظ يا أبا بكر انما يعرف الفضل لذوى الفضل أهل الفضل ، وفي ترجمة العباس من تاريخ دمشق لابن عساكر عن عائشة أن النبي ﷺ كان جالساً مع أصحابه ويحبه أبو بكر وعمر فأقبل العباس فأوسع له أبو بكر فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر فذكره ، والحديثان ضعيفان ، ولكن المعنى صحيح كما قاله السخاوى ، وعزاه في الجامع الصغير للخطيب ولان عساكر عن عائشة رضى الله عنها بلفظ انما يعرف الفضل لأهل الفضل أهل الفضل .

٦٥٦ - (انما اليمين حنت أو ندم) رواه أبو يعلى عن ابن عمر ، سيأتى في حرف الحاء من رواية ابن ماجه عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ الحام حنت أو ندم .

٦٥٧ - (انا أمة أمية لا تكتب ولا تحسب) رواه الشيخان عن سعد بن أبي وقاص ، وها وأبو داود والنسائي عن ابن عمر ، وزاد فيه كما عن ذكر في الجامع الكبير الشهر هكذا وهكذا وهكذا ، وعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا ، يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين .

٦٥٨ - (إني بعثت بالحنيفية السمحة) رواه الديلمي عن عائشة رضي الله عنها في حديث الحبشة ولعبهم ونظر عائشة اليهم بلفظ لتعلم يهود أن في ديننا فسحة وإني بعثت بالحنيفية السمحة ورواه أحمد بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله ﷺ يومئذ يعلم يهود أني أرسلت بالحنيفية السمحة ، وفي الباب عن أبي وجابر وابن عمر وأبي هريرة وغيرهم ، وترجم البخاري في صحيحه بلفظ أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة ، ورواه في الأدب المفرد عن ابن عباس بلفظ قيل لرسول الله ﷺ أي الأديان أحب إلى الله قال الحنيفية السمحة ، وقال النجم وحديث جابر أخرجه الخطيب بلفظ بعثت بالحنيفية السمحة ومن خالف ستي فليس مني .

٦٥٩ - (إني لأجد نفس الرحمن من قبل النبي - أو من جانب النبي) قال العراقي لم أجده أصلاً .

٦٦٠ - (انكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا) رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٦٦١ - (انكم لا تسعون الناس بأموالكم ولكن يسعونكم بسط الوجه وحسن الخلق) رواه الحاكم والزار وابن عدى والبيهقي عن أبي هريرة .

٦٦٢ - (انه ليغان (١) على قلبي وإني لا أستغفره في يوم مائة مرة) رواه

(١) الغين : الغيم ، وغيت السماء تغان إذا أطبق عليها الغيم ، وقيل الغين شجر ملتف ، أراد ما يغشاها من السهو الذي لا يخلو منه البشر لأن قلبه أبدأ كان مشغولاً بالله تعالى فان عرض له وقتاً ما عارض بشيء يشغله من أمور الآلة والملة وهذا الحجب عد ذلك ذنباً وتقصيراً فيفزع إلى الاستغفار . كما في النبأية .

مسلم وأحمد وأبوداود والنسائي عن الاوزاعي .

٦٦٣ - (ان التوبة تغسل الحوية وان الحسنات يذهبن السيئات) رواه أبو نعيم عن شداد بن أوس ، زاد واذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء وذلك بأن الله تعالى يقول لا أجمع لعبدى أبداً أمين ولا أجمع له خوفين ان هو أمننى فى الدنيا خافنى يوم أجمع فيه عبادى وان هو خافنى فى الدنيا أمته يوم أجمع فيه عبادى فى حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فمن أمحقه انتهى ، ورواه فى الاحياء بلفظ ان الحسنات يذهبن السيئات كما يذهب الماء الوسخ ، لكن قال الزين العراقى فى تخريجه لم أجده بهذا اللفظ ، وهو صحيح المعنى وبمعنى اتبع السيئة الحسنة تمحها .

٦٦٤ - (ان أول ما يرفع من الناس الامانة وآخر ما يبقى الصلاة ورب مصل لآخر فيه) رواه البيهقى عن عمر وسياتى فى أول ما يرفع ، ورواه الحكيم الترمذى عن زيد بن ثابت بلفظ ان أول ما يرفع من الناس الامانة وآخر ما يبقى من دينهم الصلاة ورب مصل لاخلاق له عند الله تعالى .

٦٦٥ - (ان التجار هم الفجار) قال الجهم رواه الطبراني عن معاوية وأحمد والحاكم والبيهقى عن عبد الرحمن بن شبل ، زاد فقيل يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع قال نعم ولكنهم يخلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون ، نعم يستثنى الباجر الصدوق الامين لانه مع النيين والصديقين والشهداء والصالحين كما أخرجه الترمذى والحاكم عن أبي سعيد الخدرى انه سئى ، وقال ابن حجر المكي فى فتاواه الحديثية رادا على بعض الحفاظ المورده بلفظ ان التجار هم الفجار إلا من قال بيده هكذا وهكذا قال صدر الحديث الى الاستثناء وارد بل صحيح كما قاله الترمذى وهو أن رسول الله ﷺ خرج الى المصلى فرأى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله ﷺ ورفعوا أعناقهم وأبصارهم اليه فقال التجار بيعون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى الله وبر وصدق ، وفى رواية صحيحة ان التجار هم الفجار

فسئل يارسول الله أليس قد أحل الله البيع قال بلى ولكنهم يحدثون فيكذبون ويحلفون فيأثمون ، قال وأما آخره وهو إلا من قال بيده هكذا وهكذا فلم يرد في شيء من كتب الحديث بعد البحث عنه انتهى ، وأقول ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري ما قد يشهد لهذا الخطيب حيث قال فيه : وفي رواية البخاري عن أبي ذر بلفظ المكثرون هم الأخرسون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا - الحديث انتهى ، وفي رواية لمسلم عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأيته قال هو الأخرسون ورب الكعبة قلت يارسول الله فذاك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ما من صاحب بل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم مما كانت وأسنه تطعه بقرونها وتطأه بأظلافها كلما نعدت أخرها عادت عليه أولها حتى يقضى بين الناس انتهى فتأمل .

٦٦٦ - (ان أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون) رواه مسلم عن ابن مسعود .

٦٦٧ - (ان أبخل الناس من يخل بالسلام) رواه أبو يعلى ، وعن ابن حبان

والإسماعيلي من طريقه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة موفوقا بلفظ ان أبخل الناس من يخل بالسلام وأعجز الناس من عجز عن الدعاء ، رواه الطبراني في الأوسط وفي الدعاء ، والبيهقي في الشعب عن عاصم مرفوعا بلفظ أعجز الناس من عجز في الدعاء وأبخل الناس من يخل بالسلام ورجاله رجال الصحيح ، وفي لفظ عن أبي هريرة البخيل كل البخيل وذكره ، وأخرجه الطبراني في الدعاء عن عبد الله بن معقل رفعه بلفظ أعجز الناس من عجز في الدعاء وأبخل الناس من يخل بالسلام ، وأخرجه العسكري بزيادة ان أسوأ الناس سرقة النوى يسرق من صلاته ، وأخرجه أحمد والبرار والبيهقي عن جابر بلفظ ان رجلا أتى النبي ﷺ فقال ان له ان في حاضي عذقا وانه قد آذاني وشنق على مكان عذقه فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال بعني

عذتك الذي في حائط فلان قال لا قال فيه لي قال لا قال فبعنيه بعدق في الجنة قال لا
قال رسول الله ﷺ ما رأيت الذي هو أبجل منك إلا الذي يبخل بالسلام ،
وأخرجه أبو نعيم عن أنس رفته بمخيل الناس من بخل بالسلام .

٦٦٨ - (ان تحت كل شعرة جناية فاغسلوا الشعر وانقوا البشر) رواه أبو
داود والترمذى عن أبي هريرة .

٦٦٩ - (ان الدال على الخير كفاعله) رواه الترمذى عن أنس وسياق في
زيادة في حرف الدال .

٦٧٠ - (ان الشمس ردت على علي بن أبي طالب) قال الامام أحمد لا أصل له
وقال ابن الجوزي موضوع ، لكن خطاؤه ومن ثم قال السيوطى أخرجه ابن مندة
وابن شاهين عن أسماء بنت عميس وابن مردويه عن أبي هريرة وإسنادها حسن ،
وصححه الطحاوى والقاضى عياض ، قال القارى ولعل المنفى ردها بأمر على
والثبت بدعاء النبي ﷺ ، وأقول في عمدة القارى للمعنى كفتح البارى للمحافظ
ابن حجر أن الطبراني والحاكم والبيهقى في الدلائل أخرجوا عن أسماء بنت عميس
أن النبي ﷺ نام على فخذ على حتى غابت الشمس فلما استيقظ رسول الله ﷺ
قال على رضى الله عنه يا رسول الله إني لم أصل العصر فقال النبي ﷺ اللهم
إن عبدك عليا احتسب بنفسه على نبيك فردها عليه قالت أسماء فظلمت الشمس حتى
وقعت على الجبال وعلى الارض ثم قام على فتوضأ وصلى العصر وذلك بالصها ،
قال الطحاوى وكان أحمد بن صالح يقول لا ينبغي لمن سبيله العلم ان يتخلف عن
حفظ حديث أسماء لأنه من أجل علامات النبوة قال وهو حديث متصل ورواته
تمامت واعلال ابن الجوزى له لا يلتفت اليه انتهى ، وأقول قد ذكرنا في الفيض
الجارى في باب قول النبي ﷺ أحلت لكم الغنائم إن قصة على في رد الشمس
بعد مغيبها وإنما ردت لنبينا أيضا في وقعة الخندق حين شغل عن صلاة العصر
حتى صلاها ، وكذا ردت سليمان بن داود عليهما السلام على قول بعضهم ، وأما

حبسها عن المغيب فقد وقع ليوشع بن نون وقبله لموسى بن عمران ووقع بعدها لسليمان بن داود وأيضا لثينا عن الطلوع ليلة الاسراء ، وان كان في بعضها مقال فراجعه فقد ذكرناه هناك مبسوطا .

٦٧١ — (ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع) ذكره في الاحياء ، قال العراقي متفق عليه دون فضيقوا مجاريه بالجوع فانه مدرج من بعض الصوفية .

٦٧٢ — (ان العالم والمتعلم اذا مرا على قرية فان الله تعالى يرفع العذاب عن مقبرة تلك القرية أربعين يوما) قال السيوطي لا أصل له ومثله ما أخرجه الثعلبي وكثير من المفسرين عن حذيفة رفعه بلفظ ان القوم ليعت الله عليهم العذاب حتما مقضيا فيقرأ الصبي من صبيانهم في الكتاب اخذ الله رب العالمين فيسمعه الله تعالى فيرفع الله عنهم بذلك عذاب أربعين سنة فانه موضوع ، كما قاله الحافظ العراقي وغيره ، وقيل إنه ضعيف انتهى .

٦٧٣ — (ان العبد لينشر له من السماء ما بين المشرق والمغرب وما يزن عند الله جناح بعوضة) ذكره في الاحياء ، قال العراقي لم أجده هكذا ، وفي الصحيحين عن أبي هريرة انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة .

٦٧٤ — (ان ابن آدم لحريص على مامنع) رواه الطبراني ومن طريقه الديلمي بسند ضعيف عن ابن عمر رفعه .

٦٧٥ — (ان أحدكم يأتيه الله برزق عشرة أيام في يوم واحد فان هو حبس عاشر تسعة أيام بخير وان هو وسع وأسرف فتر عليه تسعة أيام) رواه الديلمي عن أنس وقال الله تعالى (وكان بين ذلك قواما) .

٦٧٦ — (ان أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله) أسنده البخاري في الطب عن ابن عباس رفعه في قصة اللديغ الذي رقاها أحد النفر من الصحابة وهو ابن مسعود بفاتحة الكتاب على شاة شرطها فبرأ وكره أصحابه ذلك وقالوا له أخذت على كتاب

الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجراً فذكره ،
 وعلقه البخارى فى الاجارة جازما به فقال وقال ابن عباس عن النبي ﷺ أحق
 ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله ، لكنه فى الطب علقه أيضاً بصيغة التمريض فقال
 ويذكر عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، قيل وإنما علقه فى الطب بصيغة التمريض
 مع إرادته له متصلاً فى صحيجه لروايته له بالمعنى ، وروى أبو نعيم عن أبي هريرة
 مرفوعاً من أخذ أجراً على القرآن فذاك حفظه من القرآن ، وأما ما رواه أبو نعيم
 أيضاً ومن طريقه الديلى عن ابن عباس رحمه بلفظ فقد تمجّل حسناته فى الدنيا
 فيحمل ان ثبت على من تعين عليه التحليم .

٦٧٧- (ان الله إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله
 السخط) رواه الترمذى عن أنس ، ورواه أحمد عن محمود بن ليد لكن بلفظ
 فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع .

٦٧٨- (ان الله اذا استودع شيئاً حفظه) رواه البخارى فى الادب المفرد واليهي
 عن ابن عمر ، وبما يناسب إرادته هنا ما ذكره عن عز الدين بن جماعة فى كتاب هداية
 السالك إلى المذاهب الأربعة فى المناسك بقوله وليستودع ربه ما خلفه من أهل ومال
 وولد باخلاص وصدق نية فقد روي عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه استعرض
 الناس ذات يوم فرأى رجلاً معه ابنه فقال ما رأيت غراباً أشبه بغيرك منك بهذا فقال
 يا أمير المؤمنين ما ولدته أمه إلا وهى ميتة فقال له عمر حدثنى قال خرجت فى غزاة
 وأمه حامل به مثقلة فقلت لها حين ودعتها باخلاص وصدق نية أستودع الله ما فى
 بطناك فنبت ثم قدمت فاذا بابى مغلق فقلت ما فعلت فلانة فقالوا ماتت فذهبت الى
 قبرها فبكيت عنده فلما كان من الليل قعدت مع بنى عم لى تحدث وليس يستران من
 البقيع شى فارتفعت لى نار بين القبور فقلت لبنى عمى ما هذه النار فنفرقوا عنى
 حياء منى فأتيت أقربيهم إلى فسألته فقال يرى على قبر زوجتك كل ليلة ناراً فقلت
 إنا لله وإنا إليه راجعون ان كانت والله فيما علمت لصوامه قوامه تنيفة مسلمة انطلق

بنا فاخذت الفأس وجئت إلى قبرها فاذا هو مفتوح وإذا هنا يدب حولها ومناد ينادى إلا أيها المستودع ربه خذ ودبعتك أما والله لو استودعتنا أمه لوجدتها فأخذته وانسد القبر انتهى .

٦٧٩ - (ان الله أمرني بمدارة الناس كما أمرني بإقامة القرائن) رواه الديلمي عن عائشة رضي الله عنها .

٦٨٠ - (إن الله أنزل الداء والدواء) رواه أبو داود عن أبي الدرداء ، وزاد وجعل لكل داء دواء .

٦٨١ - (ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه) رواه أحمد وأبو داود والحاكم عن أبي ذر ، وأحمد والترمذي عن ابن عمر ، وأبو يعلى والحاكم عن أبي هريرة ، والطبراني عن بلال ومعاوية ، وابن سعد عن أيوب بن موسى مرسلًا ، وزاد وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل .

٦٨٢ - (ان أدنى أهل الجنة درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم يد كل واحد صحفتان واحدة من ذهب والأخرى من فضة - الحديث) رواه الطبراني بإسناد قوي عن أنس ، ورواه الترمذي عن أبي سعيد بلفظ أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد ويقوت كما بين الجاية وصنعاء وان عليهم التيجان وان أدى لؤلؤة منها لتضي ما بين المشرق والمغرب انتهى مفرقا .

٦٨٣ - (ان الارض لتنجس من بول الابرار أربعين يوما) قال القاري فيه داود الوضاح .

٦٨٤ - (ان لم تكن العلماء أولياء الله فليس لله ولي) قال السخاوي لا أعرف حديثًا ، وكذا ما اتخذ الله من ولي جاهل ، قال القاري ليس بحديث بل هو من كلام أبي حنيفة والشافعي . وأخرجه البيهقي عن الشافعي بلفظ ان لم تكن الفقهاء أولياء الله في الآخرة فما لله ولي ، وكيف لا والشافعي يقول أيضا ما أحد أودع

لخالقه من الفقهاء .

٦٨٥- (ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص والايمان لا يزيد ولا ينقص)
قال القارى قال الفيروزباده كله لا يصح ، وأقول المراد بالايمان ثانياً بمعنى
التصديق القلبي على القول بأنه لا يزيد ولا ينقص فتأمل (١) .

٦٨٧- (ان الله جميل يحب الجمال) رواه أحمد عن أبي ربحانة ، ومسلم
والترمذى عن ابن مسعود ، وأبو يعلى عن أبي سعيد والطبرانى عن أبي امامة وابن
عمر وجابر ، زاد فى حديث جابر ويحب معالي الأخلاق ويكره سفاسفها ، ورواه
البيهقى عن أبي سعيد ، وزاد فيه ويحب أن ترى أثر نعمه على عبده ويغض
البؤس والتبأس ، وابن عدى فى الكامل عن ابن عمر ، وزاد فيه سخي يحب السخاء
نظيف يحب النظافة .

٦٨٨- (ان الله طيب لا يقبل الا الطيب) رواه مسلم وأحمد وابن عدى
والترمذى عن أبي هريرة ، وعند الترمذى وغيره عن سعد بن أبي وقاص
رفعه ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد
يحب الجود فنظفوا فينتكم ولا تشبهوا باليهود .

٦٨٩- (ان الله سأل عن صحبة ساعة) قال النجم دائر فى السنة الناس وفى
معناه ما أخرجه ابن جرير فى قوله تعالى (والمصاحب بالجنب) عن رجل من الصحابة
أن النبي ﷺ دخل غيضة مع بعض أصحابه فاجتى منها سواكين أحدهما
معوج والآخر مستقيم فدفع المستقيم الى صاحبه فقال له يا رسول الله كنت أحق
بالمستقيم فقال ما من صاحب يصحب صاحبا ولو ساعة من نهار إلا سئل عن
صحبه هل أقام منها حق الله تعالى أم أضاعه انتهى ، وأقول المشهور على الألسنة
الآن أن النبي سأل عن صحبة ساعة .

٦٩٠- (ان الله غيور يحب الغيور وان عمر غيور) رواه رسته فى كتاب

(١) فى انتقاد المعنى عن الحفظ والكتاب، بعض تفصيل فى الباب .

الامان عن عبد الرحمن بن رافع مرسلًا ، وعند الشيخين عن أبي هريرة ان الله تعالى يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله ، زاد مسلم والمؤمن يغار ، وعندهما عن المغيرة قال سعد بن عباد لورأيت رجلا مع امرأى لضربته بالسيف غير مصفح (١) فقال النبي ﷺ أتعجبون من غيرة سعد لانا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المنذرين ولا أحد أحب إليه المدح من الله ومن أجل ذلك وعد الجنة ، وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وغيرها ، ورواه الشيخان وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ بينا أنا نائم ثم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرأة تتوضأ الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب، فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكي عمر وقال أعليك أغار يارسول الله ، ورواه أيضا الشيخان عن جابر بن عبد الله بلفظ رأيتني في الجنة فإذا أنا بالميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشقة فقلت من هذا فقالوا هذا بلال ورأيت قصرا ففناؤه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر ابن الخطاب فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك فقال بأبي وأمي يارسول الله أعليك أغار ، وروى أبو داود والترمذي وابن حبان عن جابر بن عتيك ان من الخير ما يحبه الله ومنها ما يبغضه الله فأما الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الريبة ، والغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير الريبة - الحديث .

٦٩١ - (ان أحسن الحسن الخلق الحسن) رواه المستغفرى في المسلسلات

وابن عساكر عن الحسن بن علي .

٦٩٢ - (ان أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يارسول الله وكيف

يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ، رواه أحمد رائد السبي عن أبي قتادة مرفوعا ، وفي لفظ بمخفف « ان » وصححه ابن خزيمة والحاكم وابن أبي عمير ، ورواه أيضا والطيالسي عن ابن سعيد مرفوعا ، ورواه بن ماجة عن

(١) يقال ، أصاحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح . كما في النهاية .

أبي هريرة قورواه مالك عن النعمان بن مرة مرسلا .

٦٩٣ — (ان الأسود اذا جاع سرق واذا شبع زنى) رواه الطبراني في الاوسط وابن عدى عن عائشة مرفوعا بزيادة وان فيهم لختين صدق السباحة والبخل ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات بلفظ الزنجى اذا جاع سرق واذا شبع زنى ، وله شاهد عند الطبراني فى الكبير عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله ما يمنع حبش بنى المغيرة ان يأتوك إلا أنهم يخشون أن تردهم فقال لاخير فى الحبش اذا جاعوا سرقوا واذا شبعوا زنوا وان فيهم لخصتين حسنتين إطعام الطعام وبأس عند البأس ، ورواه البزار بلفظ لاخير فى الحبش إن شبعوا زنوا وإن فيهم لخصتين إطعام الطعام وبأس عند البأس ، وعند الطبراني فى الكبير عن أم أيمن قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول إنما الاسود لبطنه وفرجه ، وعنده أيضا عن ابن عباس بلفظ ذكر السودان عند النبي ﷺ فقال دعونى من السودان فان الاسود لبطنه وفرجه وبعضها يؤكد بعضا ، بل سند البزار حسن ، ولا ينعيم فيما أسنده الديلمى من طريقه عن أبى رافع رفعه شر الرقيق الزنج ان شبعوا زنوا ، وقد اعتمد الحديث امامنا الشافعى فروى فى مناقبه البيهقى عن المزنى أنه قال كنت مع الشافعى فى الجامع اذ دخل رجل يدور على النيام فقال الشافعى للربيع قم فقل له ذهب لك عبد أسود مصاب باحدى عينيه قال الربيع فقممت اليه فقلت له فقال نعم فقلت تعاله فجاء الى الشافعى فقال أين عبدى قال مرتجده فى الحبس ، فذهب الرجل فوجده فى الحبس قال المزنى فقلت له أخبرنا فقد حيرتنا ، فقال نعم رأيت رجلا دخل من باب المسجد يدور بين النيام فقلت يطلب هاربا ورأيتة يحى ، الى السودان دون البيض فقلت هرب له عبد أسود ورأيتة يحى . الى ما يلى العين اليسرى فقلت مصاب باحدى عينه ، قلنا فما يدريك أنه فى الحبس ؟ فقال ذكرت الحديث فى العبيد إن جاعوا سرفوا وإن شبعوا زنوا فتأولت أنه فعل أحدهما فكان كذلك .

٦٩٤ — (إن أهل الجنة ليخاحون الى العلماء فى الجنة وذلك أنهم يزورون

الله في كل جمعة فيقول تمنوا علي ما شتمتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا تسمى علي ربنا فيقولون تمنوا كذا وكذا - الحديث) قال القاري ذكر في الميزان أنه موضوع .

٦٩٥ - (إن بلالا كان يبدل الشين في الأذان سينا) قال في الدر لم يرد في شيء من الكتب ، وقال القاري ليس له أصل ، وقال البرهان السفاقي قلا عن الامام المزي أنه اشتهر علي السنة العوام ولم يرد في شيء من الكتب وسيأتي الكلام عليه بأبسط من هذا في : سين بلال عند الله شين .

٦٩٦ - (إن حسن العهد من الايمان) رواه الحاكم والديلمي عن عائشة رضي الله عنها وسيأتي الكلام عليه مبسوطا في حسن العهد .

٦٩٧ - (إن رحمتي تغلب غضبي) متفق عليه عن أبي هريرة رفعه أنه قال لما قضى الله - وفي لفظ لمسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت - وفي لفظ تغلب غضبي ، ورواه البخاري فقط من حديث مالك عن أبي هريرة أيضا بلفظ ان رحمتي سبقت غضبي ، ورواه مسلم من حديث أبي هريرة أيضا بلفظ قال الله سبقت رحمتي غضبي ، وفي لفظ لمسلم عن أبي هريرة أن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي .

٦٩٨ - (ان خرافة كان من عذرة أسرته الجس فكفك فيهم دهر) رده لى الالاس فكان يحدث الناس بما رأى من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة) وروى الترمذي عن عائشة أن النبي ﷺ حدث ذات ليلة نساءه حبا بما مضت امرأة منهن هذا حديث خرافة فقال أتدرون ما خرافة إن خرافة - الحديث .

٦٩٩ - (ان الدين النصيحة - قاله ثلاثا - قيل لمن يا رسول الله قال - ولكتابك ولسلته ولائمة المسلمين وعامتهم) رواه أحمد عن ابن عباس ، وهو مسلم وأبو داود والنسائي عن تميم الداري . والترمذي والنسائي عن أبي هريرة . مشهور إسقاطه ان ، في أوله وهو ما في صحيح البخاري في كتاب الايمان معناه .

٧٠٠ - (ان الرجل ليحرم رزق بالذنب يصيبه) رواه - - - - -

ماجه وابن حبان والحاكم عن ثوبان وصححه بزيادة ولا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر .

٧٠١ - (إن الزامر يأتي يوم القيامة بمزماره وإن السكران يأتي بقدره وإن المؤمن يأتي يؤذن وهكذا كل من مات على شيء يأتي عليه) قال ابن حجر البيهقي في فتاويه ورد في الحديث ما يقتضى ذلك وورد التصريح بأفراد منه ونص عليه العلماء ، أخرج مسلم يعك كل عبد على مامات عليه ، والبيهقي من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة ، وعليه حمل العلماء خبر يعك الميت في ثيابه التي مات فيها ، أى في الاعمال التي يموت عليها من خير وشر ، وصح أن المجروح في سبيل الله يأتي يوم القيامة وجرحه يتعب (١) دماوان الميت محرما يعك مليا ، وورد غير ذلك ، وفي الدرر الفاخرة للغزالي يعك السكران سكران يوم القيامة والزامر زامرا وشارب الخمر والكوز معلق في عنقه وكل أحد على الحال الذي صده في الدنيا عن سبيل الله ، قال السيوطي بعد ايراده جميع مامر وفي هذا إشارة الى تخصيص الحديث السابق بأن الحالة التي يأتي عليها في الآخرة ما كان عليه في الدنيا المراد بها حالة الطاعة أو المعصية بخلاف المباحات فلا يأتي التجار بآلته ولا البناء ونحوها إلا أن استعملوها فيما لا يجوز شرعا انتهى .

٧٠٢ - (إن شيطانا بين السماء والارض يقال له الولهان معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود وله خليفة يقال له خنزب) نقل القارى عن ابن الجوزى أنه موضوع .

٧٠٣ - (إن القصيرة قد تطيل) قال القارى قال صاحب القاموس إنه مثل وليس بحديث كما وهم فيه الجوهري ، ومعنى قد تطيل أى تلد ولدا طويلا انتهى .

سكن لدى فى القاموس باسقاط «ان» .

٧٠٤ - (ان الله قدر المقادير قبل أن يخلق السموات والارض بحمسين ألف سنة) رواه . وأما حديث خلق الله الارواح قبل الاجسام بألفى عام فضعيف

(١) فى الاصل «يشغب» بالمعجمة وهو خطأ على ما فى النهاية ، ويشغب أى يجرى .

جداً فلا يعمل عليه وكذا قول ابن عباس خلق الله الارواح قبل الاجسام بأربعة آلاف سنة وخلق الارزاق قبل الارواح بأربعة آلاف سنة فلم يثبت عن ابن عباس ، بل هو باطل عنه ، قاله ابن حجر المكي في فتاويه الحديثية .

٧٠٥ - (إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله) رواه البيهقي وأبو الشيخ والعسكري عن أبي الدرداء رفعه ، ورواه القضاعي عنه بلفظ الرزق أشد طلباً للعبد من أجله ورواه الدارقطني في علله مرفوعاً وموقوفاً والصواب الموقوف كما قاله البيهقي والدارقطني ، قال وروى عن أبي سعيد بمعناه مرفوعاً وهو عند الطبراني في الاوسط عنه بلفظ لو قر أحدكم من رزقه لادرکه كما يدركه أجله ، ولا يني نعم والعسكري عن جابر رفعه لو أن ابن آدم يهرب من رزقه كما يهرب من الموت لادرکه رزقه ~~كما~~ يدركه الموت ، ورواه البيهقي عن جابر رفعه لاستبطنوا الرزق فانه لم يكن عبد يموت حتى يبلغه آخر الرزق فأجلوا في الطلب ورواه البيهقي عن عمر من قوله بلفظ ما من امرئ إلا وله أثر هو واطنه ورزق هو آكله وأجل هو بالغه وحف هو قاتله حتى لو أن رجلاً هرب من رزقه لاتبعه حتى يدركه كما أن الموت يدرك من هرب منه ألا فاتقوا الله وأجلوا في الطلب ، وللعسكري عن عمر رفعه والذي بعثني بالحق إن الرزق ليصاب أحدكم كما يطلبه أجله وله عن ابن مسعود في حديث سابق أن الله لا يعذب بقطع الرزق والعمل والرزق مقسوم وهو آت ابن آدم على أي سيرة سارها ليس تفوي تقي زائده ولا فجور فاجر بناقصه وبينه وبينه ستر وهو في طلبه ، وبعض هذه الأحاديث يقوى بعضها ومن الأحاديث الواهية ما رواه ابن عدي ومن جهة البيهقي عن ابن مسعود رفعه ما بال أقوام يسترجون المترفين ويستخفون بأنه يدين ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم وما خالف أهواءهم تركوه فعند ذلك يؤمنون بعض ويكفرون بعض ويسعون فيما يدرك بغير سعي من المقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم والتجارة التي لا تبور ، قال البيهقي عقبه والمراد به والله أعلم أن ما قدر العبد من

الرزق يأتيه فلا يجاوز الحد في طلبه ، يعني كما في الحديث الآخر اتقوا الله وأجلوا في الطلب ، ورواه الديلمي بسند ضعيف عن جابر مرفوعا إن للارزاق حجبا فمن شاء أن يهتك ستره بقلته حيا ، ويأخذ رزقه فعل ومن شاء بقي حياؤه وترك رزقه محجوبا عنه حتى يأتيه على ما كتب الله له فعل ، قال في المقاصد وظاهر قوله في حديث ابن مسعود ولا فجور فاجر يناقصه يعارضه ظاهر حديث أن الرجل ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه كما بينته مع الجمع في مكان آخر انتهى فليراجع ، وقال النجم وقد يجاب بأن ما يقضيه الله للعبد من أجل أو رزق أو بلاء تارة يكون مبرما وهذا لا يؤثر فيه ماذكر ، وتارة يكون معلقا فهذا يؤثر فيه ماذكر ، أو تحمل المعصية على معصية مخصوصة انتهى ملخصا ، وسيأتي له تامة بحث في حديث إن الله لا يعذب بقطع الرزق ، ومن شواهد ما أخرجه الامام أحمد والبيهقي عن أنس رفعه إن الله يأتي برزق كل غد ، وكذا قوله صلى الله عليه وسلم مخاطبا لاثنتين ، لا تياسا من الرزق ما تهزرت رؤوسكما فإن الانسان تلده أمه أحمر ليس عليه شيء ثم يرزقه الله .

٧٠٦ — (ان الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه) رواه مسلم عن عائشة رضی الله عنها مرفوعا ، وفي رواية له من حديث شعبة عنها ركبت عائشة بعيرا فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق إن الرفق - الحديث ، وعزاه في اللالي. لمسند أحمد عن عائشة وأخرجه البخاري في الأدب المفرد وأحمد وآخرون بلفظ كنت على بعير فيه صعوبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق فإنه لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه ورواه العسكري عن عائشة بلفظ ما كان الرفق في قوم إلا نفعهم ولا كان الخرق في قوم إلا ضرهم ، وله من حديث حجاج بن سليمان الرعيني قال قلت لابن لهيعة كنت أسمع عجائز المدينة بقلن إن الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة فقال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر رفعه ، وله أيضا عن عروة بن الزبير قال مكتوب في التوراة الرفق رأس الحكمة ، وأثر عروة عند أبي الشيخ بلفظ بلغني أنه مكتوب

في التوراة الآن الرفق الخ ، وأخرج الطبراني عن جرير مرفوعا الرفق زيادة بركة ، وروى العسكري والقضاعي عن عائشة مرفوعا من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من خير الدنيا والآخرة ، وفي رواية للعسكري عنها بلفظ اذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق ، ومثله للقضاعي عن أبي الدرداء مرفوعا ، وروى العسكري عن أنس مرفوعا ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه ولا كان الخرق في شيء قط إلا شانه ، ورواه عن جرير رفعه من يحرم الرفق يحرم الخير كله ، وروى البيهقي في مناقب الشافعي عن ابنه محمد أنه قال رأيت أبي وأنا أعجل في بعض الأمر فقال يا بني رفقاً رفقاً فان السجدة تنقص الأعمال وبالرفق تدرك الآمال ثم ساق الشافعي سنده إلى أبي هريرة رفعه إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف وقال النجم وعند الطبراني عن ابن مسعود الرفق يمن والخرق شؤم ، وهو عند البيهقي وإذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق فان الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه وإن الخرق لم يكن في شيء قط إلا شانه ، وعند الدارقطني في الافراد عن أنس إذا أراد الله بأهل بيت خيراً فتحهم في الدين ووفر صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق في معيشتهم والقصد في نفقاتهم وبصرهم عيوبهم فبتوا منها ، واذا أراد بهم غير ذلك تركهم هملاً .

٧٠٧ — (ان روح القدس نفث في روعي ان تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب) رواه في مسند الفردوس عن جابر في حرف الهمزة ، ورواه في حرف النون عنه بلفظ نفث في روعي روح القدس ان نفسا لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل رزقها - الحديث ، ورواه أبو نعيم والطبراني عن أبي أمامة والبزار عن حذيفة ، وأخرجه أيضا ابن أبي الدنيا وصححه الحاكم عن ابن مسعود كذا في فتح الباري .

٧٠٨ — (ان لربكم في أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها) ذكره في

الاحياء ، وقال العراقي في تخريج أحاديثه : رواه الترمذي الحكيم في النوادر والطبراني في الاوسط من حديث محمد بن مسلمة ، ولا بن عبد البر في التمهيد نحوه من حديث أنس ، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الفرح من حديث أبي هريرة ، واختلف في اسناده انتهى ، وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس للطبراني عن محمد بن مسلمة انتهى وسكت عليه ، ورواه الطبراني في الكبير عن محمد بن مسلمة بلفظ ان لربكم في أيام دهركم فتعرضوا لها لعله أن يصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها أبدا .

٧٠٩ - (ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن آيس ومن قرأها كتب الله له بقراتها قراءة القرآن عشر مرات) رواه الدارمي والترمذي عن أنس قال الترمذي غريب ، قيل لان فيه هارون بن محمد لا يعرف ، وأجيب بأن غايته أنه ضعيف وهو يعمل به في الفضائل ، ورواه ابن الجزري في الحصن الحصين بلفظ قلب القرآن آيس لا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له اقرؤها على موتاكم قال شارحه القاري : وروى مرفوعا ان من قرأها وهو خائف أمن أو جائع شبع أو عار كسى أو عاطش سقى في خلال كثيرة ، وروى الحارث بن أبي أسامة في مسنده قيل في سنده نظر لكن يشهد له أنه صلى الله عليه وسلم في ليلة اجتماع قريش على قتله خرج وهو يقرأ أوائلها وذر عليهم التراب ، مع أن الحديث يعمل به في الفضائل انتهى ، وقد يقال قراءة أولها لخاصية فيه دون باقيها فتدبر .

٧١٠ - (ان عليا رضي الله عنه حمل باب خيبر) أخرجه الحاكم عن جابر بلفظ ان عليا لما انتهى الى الحصن اجتبذ أحد أبوابها فألقاه بالارض فاجتمع عليه بعد سبعون رجلا فكان جهدهم أن أعادوا الباب ، وأخرجه ابن اسحاق في سيرته عن أبي رافع رأن السبعة لم يقلبوه ، وقال في اللآلئ زعم بعض العلماء أن هذا الحديث لا أصل له وإنما روى عن رعاغ الناس ، وليس كما قال وذكر له طرقاتها أن سبعة لم يقلبوه ، ومنها ان سبعين لم يقلبوه ، ومنها أن أربعين لم يقلبوه انتهى ملخصا .

٧١١ - (ان ساقى القوم آخرهم) رواه مسلم عن أبي قتادة مرفوعاً في حديث طويل ، ورواه أبو داود عن ابن أبي أوفى والبيهقي في الدلائل عن أبي معبد الخزاعي في قصة اجتياز النبي ﷺ ومن معه بخصمى أم معبد بأسقاط «إن» في أوله وبزيادة «شرباً» في آخره .

٧١٢ - (ان في معاريض الكلام مندوحة عن الكذب) رواه البخاري في الأدب المفرد عن مطرف بن عبد الله قال صحبت عمران بن حصين في الكوفة الى البصرة فما أتى عليه يوم إلا أنشدنا فيه شعراً وقال ان في معاريض - الحديث ، وعزاه في الدرر لابن السني عن عمران بن حصين ، ولأبي نعيم عن علي بلفظ إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب ، وأخرجه البيهقي في الشعب والطبراني في الكبير والطبري في التهذيب بسند رجاله ثقات ، ورواه ابن السني بسند جيد ، وقال البيهقي رواه داود بن الزبير قال عن عمران مرفوعاً وموقوفاً والصحيح الموقوف ، ووهي المرفوع ابن عدى ، وروى من وجه آخر ضعيف جداً عن علي رفعه ، وكذا عند أبي نعيم عن علي رفعه ان في المعاريض ما يكفي الرجل العاقل عن الكذب ، وبالجملة فالحديث حسن كما قاله العراقي ، ولذا رد علي الصغاني حكمه عليه بالوضع ، وروى البخاري في الأدب المفرد والبيهقي في الشعب عن عمران قال أما في المعاريض ما يكفي المسلم من الكذب ، قال في المقاصد ورواه العسكري عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب ان في المعاريض لمندوحة للرجل المسلم الحر عن الكذب وأشار الى أن حكمه الرفع انتهى فتدبر .

٧١٣ - (إن في الهند أوراقاً مثل آذان الخيل فكلوا منها فإن فيها منفعة) قال الصغاني موضوع .

٧١٤ - (ان لابراهيم الخليل وأبي بكر الصديق حية في الجنة ، قال في المقاصد نقلاً عن شيخه ابن حجر لم يصح أن للخليل في الجنة حية ولا للصديق ولا أعرف ذلك في شيء من كتب الحديث المشهورة ولا الاجزاء المتنوعة ، ثم قال وعلى

تقدير ثبوت وروده فيظهر لي ان الحكمة في ذلك : أما في حق الخليل فلكونه منزلا منزلة الوالد للمسلمين لأنه الذي سماهم بالمسلمين وأمروا باتباع ملته ، وأما في حق الصديق فلا لأنه كالوالد الثاني للمسلمين اذ هو الفاتح لهم باب الدخول الى الاسلام ، لكن أخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن مسعود أهل الجنة جرد مرد قال لإلا موسى عليه الصلاة والسلام فان له لحية تضرب الى سرته ، وقال النجم أخرج ابن أبي الدنيا عن ابن عباس قال أهل الجنة جرد مرد إلا ما كان من موسى فان له لحية تضرب الى صدره ، وأخرج ابن أبي شيبة وابن عساكر عن جابر ليس أحد يدخل الجنة إلا مجرد أمرد إلا موسى بن عمران فان لحية تبلغ سرته وليس أحد يكنى في الجنة إلا آدم فانه يكنى أبا محمد ، وله عن كعب قال ليس أحد في الجنة له لحية إلا آدم وله لحية سوداء الى سرته وذلك أنه لم يكن له في الدنيا لحية وإنما كانت اللحية بعد آدم وليس أحد يكنى في الجنة إلا آدم يكنى فيها أبا محمد ، وذكر القرطبي في تفسيره أن ذلك ورد في حق هرون أخي موسى أيضا ، ورأيت بخط بعض أهل العلم أنه ورد في حق آدم ، ولا أعلم شيئا من ذلك ثابتا انتهى ، وأقول في الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيثمي ليس في الجنة أحد غير آدم بلحية وحديث ان هرون كذلك موضوع ، وزاد بعضهم نوحا عليه السلام فغاية من قيل فيهم ذلك على ما فيه ستة أشخاص ، ونظم ذلك بعضهم فقال :

وسنة ليست لأهل الجنة لا بول لا غائط لا أجنه
كذلك لا نوم ولا أسنانا ولا لحي أيضا كما أتانا
وسنة من أهلها (١) قد خصوا بلحية قد جاء فيهم نصر
هم آدم ونوح إبراهيم هرون والصديق والكليم

وأقول لم أر أنه لا أسنان (٢) لأهل الجنة إلا في هذا النظم فليراجع .

٧١٥ — (اني لأمزح ولا أقول الا حقا) رواه الطبراني عن ابن عمر

(١) في الاصل (منهم) مكان (من أهلها) المصححة في المصرية لاقامة الوزن .

(٢) لعله يريد في النظم السن مقدار العمر جمعه أسنان . القاموس .

والخطيب عن أنس رضى الله عنه .

٧١٦ - (ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام) رواه الديلمي والقضاعي وكذا ابن لال عن ابن عباس رفعه ، وأخرج أبو نعيم ومن طريقه الديلمي عن أنس رفعه رد جواب الكتاب حق كرد السلام ، وليس بثابت رفعه ، بل المحفوظ وقفه ، وقال القضاعي ليس بالقوى ، ونقل ابن عبد البر عن الزبير بن بكار أنه قال كتب الى المغيرة يستبطنى كتي فكتبت اليه :

ماغير النأى ودا كنت تعده ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا
ولا حدت إخاءاً من أخى ثقة إلا جعلتك فوق الحمد عنوانا

٧١٧ - (ان لصاحب الحق مقالا) رواه الشيخان عن أبي هريرة بلفظ أن رجلا تقاضى رسول الله ﷺ فأغظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ، وهو من غرائب الصحيح فإنه لا يروى عن أبي هريرة إلا باسناد مداره على سلة بن كهيل وقد صرح بأنه سمعه من أبي سلة بن عبد الرحمن بنى حين حج .
٧١٨ - (ان الله أخذ الميثاق على كل مؤمن أن يبغض كل منافق وعلى كل منافق أن يبغض كل مؤمن) قال القاري لم يوجد .

٧١٩ - (ان الله اذا أحب انفاذاً أمر سلب كل ذي لب لبه) قال في اللآلئ ذكره المحافظان أبو نعيم في تاريخ أصبهان والخطيب في تاريخ مدينة السلام في ترجمة لاحق بن الحسين المقدسي البغدادي عن ابن عباس ، ثم قال الخطيب لاحق كان كذاباً يضع الحديث على الثقات ويسند المراسيل عن من لم يسمع منهم ، وله طريق أخرى ذكرها الديلمي من طريق محمد بن مسلم الطائفي وهو ضعيف عن ابن عباس رفعه اذا أراد الله عز وجل انفاذاً قضائه وقدره سلب ذوى العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره ، زاد على بن أبي طالب فاذا مضى أمره رد اليهم عقولهم ووقعت الندامة انتهى وتقدم بأبسطه اذا أراد الله .

٧٢٠ - (ان الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر) رواه ابن أبي الدنيا في المداراة عن أبي هريرة ، وروى البخاري أن النبي ﷺ قال لبلا بن بلال قم فأذن

لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، وروى الطبراني عن ابن عمرو أن الله ليؤيد الإسلام برجال ما هم من أهله ، وروى أحمد والطبراني عن أبي بكره والنسائي وابن حبان وابن أبي الدنيا عن أنس أن الله ليؤيد هذا الدين بأقوام لاخلاق لهم ، وفي رواية عند ابن أبي الدنيا ليؤيد الله هذا الدين بأقوام لاخلاق لهم ، وفي أخرى أن الله يؤيد هذا الدين بقوم لاخلاق لهم ، ورواه البيهقي في الأوسط والكبير بسند ضعيف عن ميمون بن سناد قوام أمي بشرارها ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند .

٧٢١ - (أن الله تعالى حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله تعالى) رواه الشيخان عن عتبان بن مالك .

٧٢٢ - (أن الله كتب الغيرة على النساء والجهاد على الرجال فمن صبر منهن كان لها مثل أجر شهيد) قال في الأصل رواه الطبراني والبخاري عن ابن مسعود قال كنت جالسا مع رسول الله ﷺ ومعه أصحابه إذ أقبلت امرأة عريانة فقام إليها رجل من القوم فألقى عليها ثوبا وضمها إليه فتغير وجه رسول الله ﷺ فقال بعض جلسائه حسبها امرأة فقال النبي ﷺ أحسبها غير أن الله كتب الغيرة - الحديث ، قال البخاري لا نعلمه إلا من حديث عبيد بن صباح الكوفي وليس به بأس لكن ضعفه أبو حاتم ، لكن قال النجم وسنده جيد بعد أن عزاه للطبراني عن ابن مسعود أيضا بزيادة « إيمانا واحتسابا » ، بعد « فمن صبر منهزما » .

٧٢٣ - (أن الله لما خلق العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أشرف منك فبك آخذ وبك أعطي) قال في المقاصد قلا عن ابن تيمية وغيره أنه كذب موضوع باتفاق ، وفي زوائد عبد الله بن الإمام أحمد على الزهد لايه بسند فيه ضعف عن الحسن البصري مرفوعا مرسلا لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر قال ما خلقت خلقا أحب إلى منك بك آخذ وبك أعطي ، وأخرجه داود بن المحبر في كتاب العقل له ، وهو

كذاب عن الحسن أيضا بزيادة ولا أكرم على منك لاني بك أعرف وبك أعبد ،
 وفي الكتاب المذكور لداود من هذا النمط أشياء منها : أول ما خلق الله العقل
 وذكره ، لكن ذكره في الاحياء ، وقال العراقي في تخريج أحاديثه أخرجه الطبراني
 في الكبير والأوسط وأبو نعيم بإسنادين ضعيفين ، وقال السخاوي والسيوطي
 رواه ابن أحمد في زوائد الزهد عن الحسن يرفعه وهو مرسل جيد الإسناد
 ولا يلزم من رواية ابن المحبر أن يكون موضوعا ، لاسيما وقد رواه الأئمة بغير
 اسناد ابن المحبر فليس الحديث بموضوع ، وقال الحافظ ابن حجر والوارد في أول
 ما خلق الله حديث أول ما خلق الله القلم وهو أثبت من حديث العقل ، وحاول
 الجمع بينهما البيضاوي في طوالمه بأن قال يشبه أن يكون هو العقل لقوله أول ما خلق
 الله القلم فقال له أكتب - الحديث في تأمل ، ويمكن أن يقال الأولى فيها نسبية
 وقال قيل ذلك إن العقول عند الحكمة أول المخلوقات وأرب العقل عندهم أعظم
 الملائكة وأول المبدعات ، وفي كتاب المختار مطالع الأنوار للامام محمد الفاساني
 مانعه روى أن الله لما خلق العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال له
 اسكن فسكن فقال وعزتي وجلالي لأركبك في أحب الخلق إلي ، ولما خلق الله
 الحق قال له أقبل فأدبر ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال اسكن فاضطرب فقال وعزتي
 وجلالي لأركبك في أبغض الخلق إلي انتهى ، ولا أعلم له أصلا .

تذييل : قال القاضي زكريا في شرح آداب البحث روى عن عائشة أنها
 قالت قال يا رسول الله هم يتأهل الناس في الدنيا تال بالعقل قال ليس إنما يجوزون
 بأعمالهم قال وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم الله من العقل فبقدر ما أعطوا . وكانت
 أعمالهم بقدر ما أعطوا يجوزون انتهى ، والقلم جسم نوراني خلقه الله تعالى وأمره
 بكتب ما سكن وما يكون إلى يوم القيامة تمسك عن الحرم بتعيين حقيقته . إن بعض
 الآثار التي خلقه الله القلم وأمره أن يكتب كل شيء . وفي بعضها أن الخلق
 التبراع وهذه القصب تم خلق منه القلم ، وفي رواية أول شيء كتبه خلقه تترك

أتوب على من تاب انتهى .

٧٢٤ - (إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم) رواه أحمد والطبراني في الكبير وابن أبي شيبة وآخرون عن أبي وائل قال اشكى رجل داء في بطنه فمعت له المسكر فأثينا عبد الله بن مسعود فسألناه قد كره ، وهو عند الحاكم في صحيحه من حديث الأعمش ، ورواه الأعمش أيضا عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال قال ابن مسعود لا تسقوا أولادكم الخمر فانهم ولدوا على الفطرة فإن الله لم يجعل - الحديث ، ورواه إبراهيم الحربي في غريب الحديث له عن مسروق بنحوه ، وطرقه صحيحة ولذا علقه البخاري بصيغة الجزم فقال وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل - الحديث ، وروى ابن حبان في صحيحه عن أبي يعلى وهو في مسنده بلفظ أن الله لم يجعل شفاءكم في حرام ، ورواه البيهقي وأبو يعلى عن أم سلمة بلفظ قالت نذت نبيذا في كوز فدخل النبي ﷺ وهو يغلي فقال ما هذا قلت اشتكت ابنة لي فمعت لها هذا فقال إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم .

٧٢٥ - (إن الله لينظر كل يوم إلى الغرائب ألف نظرة) قال ابن حجر المكي قلا عن السيوطي إنه حديث موضوع لا يحل روايته إلا لبيان أنه مفترى كحديث ارحموا اليتامى واكرموا الغرباء فإني كنت في الصغر يتما وفي الكبر غريبا ، فاه موضوع أيضا .

٧٢٦ - (إن لكل أمة فتنه وإن فتنه أمتي المال) رواه الترمذي والحاكم وابن مردويه عن كعب بن عياض وابن مردويه عن عبادة بن الصامت وعن عبد الله بن أبي أوفى كلاهما بلفظ لكل فتنه - الحديث .

٧٢٧ - (إن لكل مقام مقالا) رواه الخرائطي والرامهرمزي في كتابه المحدث المفاضل عن قتادة قال سألت أبا الطفيل عن شيء ، قد كره ، وقال الناجي في المولد رواه الخطيب البغدادي في كتاب الجامع من قول أبي الدرداء والخرائطى في دكاره الاخلاق من قول أبي الطفيل ، وزاد ولكل زمان رجال انتهى .

٧٢٨ - (ان الله لا يميل للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته) رواه الشيخان والترمذي وابن ماجه عن أبي موسى ، وتمام الحديث في البخارى ، ثم قرأ رسول الله ﷺ (وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان أخذه ألم شديد) قال النجم ولا يعارضه ما أخرجه ابن أبي شيبة عن قتادة في تفسير (ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه) قال ان الله لا يميل للكافر إلا قليلا حتى يوقعه بعمله لأن الدنيا وان طالت مدتها قليلة فهما أملى للكافر أو للظالم فيها فإملأ له فيها إلا قليلا انتهى .

٧٢٩ - (إن الله يقل لذة طعام الاغنياء إلى طعام الفقراء) قال في المقاصد حكم عليه شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر بالوضع ، وذكر السيوطى في آخر الموضوعات أنه سئل عن حديث أن الله يقل لذة طعام الاغنياء الى طعام الفقراء فأجاب بأنه موضوع .
٧٣٠ - (ان الله وعد هذا البيت أن يحججه في كل سنة ستائة ألف فان نقصوا كملهم الله تعالى بالملائكة وأن الكعبة تحشر كالعروس المزفوفة كل من حجها يتعلق بأستارها يسعون حولها حتى تدخل الجنة فيدخلوا) ذكره في الاحياء ، قال العراقى لم أجد له أصلا .

٧٣١ - (ان الله خلق الكعبة وعظمها وشرفها وكرمها فلو أن رجلا هدمها بحجر حجرا ثم أحرقها ما بلغ جرم من استخف بولى قالوا يا رسول الله من الولى قال كل مؤمن) لينظر هل هو حديث وما رتبته .

٧٣٢ - (ان الله وتر يحب الوتر) رواه أبو يعلى عن ابن مسعود رضى الله عنه بزيادة فاذا استجمرت فأوتر .

٧٣٣ - (ان الله ينتقم من الظالم بالظالم) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ سكر روى ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن مالك بن دينار قال قرأت في الزبور ان أنتقم بالمانق من المانق ثم أنتقم من المانقين جميعا ، وذلك في كتاب الله تعالى (وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون) .

٧٣٤ — (ان الله وكلني بقبض أرواح الخلق ما خلا روحك وروح ابن عمك علي) قال ابن حجر المكي نقلا عن السيوطي كذب مفترى على النبي ﷺ .
 ٧٣٥ — (ان الله لا يعذب بقطع الرزق) رواه بمعناه الطبراني في الصغير عن أبي سعيد رفته ان الرزق لا تنقصه المحصية ولا تزيده الحسنة وترك الدعاء معصية وعند العسكري بسند ضعيف عن ابن مسعود رفته ليس أحد يأ كسب من أحد قد كتب الله النصب والأجل وقسم المعيشة والعمل والرزق مقسوم وهو آت علي ابن آدم علي أي سيرة سارها ليس تقوى تقي بزائده ولا فجور فاجر بناقصه وبينه وبينه ستر وهو في طلبه ، ورواه أبو علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري في فوائده عن ابن مسعود بلفظ قال الرزق يأتي العبد في أي سيرة سار لا تقوى متق بزائده ولا فجور فاجر بناقصه وبينه وبين العبد ستر . الرزق طالبه ، قال وأنشدني أبو العتاهية لنفسه :

ورزق الخلق مجلوب اليهم مقادير يقدرها الجليل
 فلا ذو المال يرزقه بعقل ولا بالمال تنقسم العتول
 وهذا المال يرزقه رجال مناذيل قد اختيروا فسيلا
 كما تسقى سباح الأرض يوما ويصرف عن كرامها السيول

وأصله عند ابن أبي الدنيا مرفوعا ان الرزق ليطالب العبد كما يطلبه أجله ، ويناسب هذا ما حكى أن كسرى غضب على بعض مرارته فاستؤمر في قطع عطاائه فقال يحط عن مرتبته ولا ينتقص من صلته فان الملوك تؤدب بالهجران ولا تاتمب بالحرمان ، وما روى عن الفضيل في قوله تعالى (وهو خير الرازقين) قال الخياط يرزق فاذا سخط قطع رزقه والله تعالى يسخط ولا يقطع رزقه . تنبيه : ما ذكر في الحديث هنا برواياته قد يعارض بما ورد في الزنا أنه يورث الفقر كما سيأتي ، وبما في النسائي وابن ماجه وأحمد وأبي يعلى وابن منيع والطبراني وغيرهم عن ثوبان مرفوعا في حديث أن الرجل ليحرمه الرزق بالذنب يصيبه ورواه العسكري عن ابن عباس

مرفوعا بلفظ ان الدعاء يرد القضاء وان البر يريد في العمر وان العبد ليحرم الرزق
بذنب يصيبه ، ثم قرأ رسول الله ﷺ (إنا بلوناكم كما بلونا أصحاب الجنة اذ
أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون) وبما روى عن ابن مسعود رفعه أن
الرجل ليذنب الذنب فيحرم به الشيء من الرزق وقد كان هي له وانه ليذنب الذنب
فينسى به الباب من العلم قد كان علمه وانه ليذنب الذنب فيمنع به قيام الليل وفي
لفظ إياكم والمعاصي فان العبد ليذنب وذكره ، وبما في الحلية لأبي نعيم عن عثمان
رفع ان الصيحة تمنع الرزق وبما في طبقات الاصبهانيين عن أبي هريرة رفعه الكذب
ينقص الرزق وبما في مسند الديلمي عن أنس رفعه اذا ترك العبد الدعاء للوالدين فانه
ينقطع عن الولد الرزق في الدنيا ، ويدله أيضا قوله تعالى (ويا قوم استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ، وقوله تعالى
(ذوات استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا) وغير ذلك من الآيات ، ونحو
ذلك قول وهيب بن الورد لمن سأله أيحد طم العباد من عصي الله سبحانه قال لا
ولامن هم بالمعصية ، قال في المقاصد وما اشترت من أعقب عليه ، وانه صبح المعاصي
تزيل النعم ، حتى قال أبو الحسن الكندي "قضى ما أسئله" يبهتني من جهته
و اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل "عنه به ويزد يئنا اررى" رسالة الله
دخرا على عائمة فرأى كسرا ، نعمة فدحها ووالا عائمة أحسن جوارا تر ، انها
دانرت عن أهل بيت فكلمت أن ترجع اليه ، وروى من حديث أنس بن النخعي
وغيره ما تردد في كبره ، قال بل أوسعت الكلام - اني جوايزه - است
ينراعل تقدير آساو بها انتهى ، و أقول قال شيخنا الشيخ النجاشي "تزيده تزيده" - و
يجاب بأن ما يقضيه الله تعالى للعبد من أجل أو رزق أو بلاء تارة يكون بهرما
وهذا لا يؤثر فيه الدعاء والطاعة ، وتارة يكون معاقبا على صفة وقد سقنا القضاء
وجودها لهذا يؤثر فيه ما ذكره ويكون ذلك من نفس القضاء ولا نحو ولا اثبات
(١٦ - كشف الخفا)

في المبرم المتعلق به علم الله المعبر عنه بأمر الكتاب أيضاً ، وإنما المحو والاثبات في اللوح المحفوظ المكتوب فيه القضاء المعلق ، وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى (بمحو أمه ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) قال وقد أشار إلى ذلك الجد الرضى في الدرر اللوامع بقوله :

والمحو والاثبات في نص الكتاب في لوحه المحفوظ لا أم الكتاب
وبهذا يرتفع الاشكال الوارد على مذهب أهل السنة الناطق به الكتاب والسنة
من أن الأجل والرزق مقسومان وإن كل شيء بقضاء وقدر انتهى ملخصاً .
٧٣٦ — (أن الله لا يحب الفحش ولا المتفحش) رواه أبو داود بسند حسن
ورواه أحمد عن أسامة بن زيد بلفظ أن الله يبغض الفاحش المتفحش .
٧٣٧ — (أن الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه) قال الشمس الرملى فى شرح
المنهاج للنووى ضعيف .

٧٣٨ — (أن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم)
رواه مسلم فى صحيحه وابن ماجه عن أبى هريرة .
٧٣٩ — (أن الله لا يهتك عبده أول مرة) رواه الديلى فى مسند الفردوس
بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ أن الله لا يهتك ستر عبد فيه مثقال حبة من خير
وفى لفظ مثقال ذرة من خير ، وفى الستر أحاديث كثيرة : منها أنى سترتها عليك
فى الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ، ونحوه ما أخرجه الديلى عن أنس رفعه يقول الله
عز وجل أنى أعظم عفووا من أن أستر على عبدى ثم أفضحه ، وقال النجم لا يعرف
بهذا اللفظ ، وفى معنى ما فى الترجمة ما أخرجه ابن أبى الدنيا عن أبى رافع أن رسول
الله ﷺ سئل كم للؤمن من ستر قال هى أكثر من أن تحصى ولكن المؤمن إذا
عمل خطيئة هتك منها سترها فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه وإذا لم يتب
هتك منه سرا واحدا حتى لا يبقى عليه منها شيء ، قال الله تعالى لمن شاء من ملائكته
أن ينزى آدم بصيرون ولا يعبرون فحفره بأجنحتكم فيقطعون به ذلك فإن تاب رجعت

اليه تلك الأستار كلها وإذا لم يقب عجبك منه الملائكة فيقول الله تعالى أسلموه فيسلمونه حتى لا تستر منه عورة .

٧٤- (ان الله يعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها)
رواه أبو داود عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، وأخرجه الطبراني في الأوسط
عنه أيضاً بسند رجاله ثقات ، وأخرجه الحاكم من حديث ابن وهب وصححه ، وقد
اعتمد الأئمة هذا الحديث ، قال البيهقي في المدخل بسنده الى الامام أحمد : انه كان
في المائة الأولى عمر بن عبد العزيز ، وفي الثانية الشافعي ، وزاد غيره : وفي الثالثة
أبو العباس بن سريج ، وقيل أبو الحسن الأشعري ، وفي الرابعة أبو نعيم سهل
الصلوكي ، وأبو حامد الأسفرايني - أو الباقلاني - وفي الخامسة حجة الاسلام محمد
الغزالي ، وفي السادسة الفخر الرازي أو الخافظ عبد الغني ، وفي السابعة ابن دقيق
العيد ، وفي الثامنة الباقر بن الحسين العراقي ، قال في المقاصد وفي التاسعة المهدي
ظنا - أو المسيح عليه السلام ، فالأمر قد اقترب والحال قد اضطرب ، قال ابن
كثير وقد ادعى كل قوم في امامهم أنه المراد بهذا الحديث ، والظاهر والله أعلم
انه يعم حملة العلم من كل طائفة وكل صنف من أصناف العلماء من مفسرين محدثين
وقهلاء ونحاة ولغويين الى غير ذلك من الاصناف ، وقد نظم السيوطي في رسالة له
سماها تحفة المهتدين بأسماء المجددين ختم بهم كتابه الثابتة فيمن يبعثه تدعيه وأمر
المائة فقال فيها :

وكان عند المائة الأولى عمر	خليفة العدل بإجماع وفر
والشافعي كان عند الثانية	لما له من العلوم السارفة
وابن سريج ثالث الأئمة	والأشعري بعده من الأئمة
والباقلاني رابع أو سهل أو	الأسفرايني خاتم قديم الحكم
والخامس الحبير هو الغزالي	وتسده هافر من حكام
والسادس الفخر الإمام الرازي	والرافعي متممهم برزق

والسابع الراقى الى المراقى
 والثامن الحبر هو البلقيني
 وهذه تاسعة المثين قد
 وقد رجوت انى المجدد
 وآخر المثين فيها ياتي
 يحدد الدين لهذى الامه
 مقرر لشرعنا ويحكم
 وبعده لم يبق من مجدد
 وتكثر الأشرار والاضاعة
 ابن دقيق العيد بانفاق
 أو حافظ الامام زين الدين
 أتت ولا يخلف ما الهادى وعد
 فيها ففضل الله ليس يحدد
 عيسى نبي الله ذو الآيات
 وفي الصلاة بعضنا قد أمه
 بحكمنا اذ فى السماء يعلم
 ويرفع القرآن مثل ما بدى
 من رفته الى قيام الساعة

تهى مع حذف آيات .

٧٤١ - (ان الله يستحي أن يزرع السر من أهله) كلام مجرى على السنة العامة

ليس بحديث انتهى .

٧٤٢ - (ان الله يستحي أن يعذب شيبة شابت فى الاسلام) هكذا ذكره النزالي

فى الدررة الفاخرة ، ورواه السيوطى فى الجامع الكبير عن ابن النجار بسند ضعيف
 بلنظيرين آخرين : أحدهما ان الله ليستحي من عبده وأمه يشيان فى الاسلام يعذبها
 ثانيهما ان الله عز وجل يستحي من ذى الشيبة اذا كان مسددا كروما للسنة أن
 بسئله فلا يعطيه انتهى ، وذكر النزالي فى الدررة الفاخرة لذلك حكاية ، قال فيها
 روى عن يحيى بن أكرم القاضى أنه رأى فى المنام قتيل له ما فعل الله بك فقال
 وتعنى بين يديه الكريمتين ثم قال يا شيخ أله وه فوات كذا وفعلت كذا وفعلت كذا
 وفعلت وفعلت فقلت يارب ما لهذا حدثت عنك فقال بم حدثت عنى يا يحيى هلت
 حدثت معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن نبيك صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه
 السلام عنك ياذا الجلال والاكرام انك قلت انى استحي أن أعذب ذا شيبة شابت
 فى الاسلام فقال يا يحيى صدقت وصدق الزهرى وصدق معمر وصدق عروة وصدق

عائشة وصدق نبي وصدق جبريل وصدقت اذهب فقد غفرت لك .

٧٤٣- (ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفاسفها) رواه الحاكم عن سهل ابن سعد ، ورواه أبو نعيم والطبراني وابن ماجه عن سهل أيضا بلفظ ان الله كريم يحب الكرم ويحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفها ، ورواه ابن ماجه عن طلحة وأبو نعيم عن ابن عباس بلفظ ان الله جواد يحب الجود ويحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفها ، ورواه الطبراني عن الحسن بن علي بلفظ ان الله يحب معالي الامور وأشرفها ويكره سفاسفها .

٧٤٤- (ان الله يبغض السائل الملحف) رواه أبو نعيم ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه ورواه الديلمي أيضا عن ابن عباس رفعه وفي الباب عن أنس وابن عمر وإبي أمامة ، وجاء في المرفوع أيضا لا يزال تعبد يسأل وهو غني حتى يخلق وجهه فما يكون له عند الله وجه ، والمراد السائل للناس بالشرط المذكور وإلا فالله يحب الملحين في الدعاء .

٧٤٥- (ان الله يتجلى للناس عامة ولا يبي بكر خاصة) قال "نجم رواه الحاكم والخطيب وتعقبه عن جابر وابن مردويه عن أنس بلفظ يا أبا بكر ان الله أعطاك الرضوان الأكبر قال وما الرضوان الا أكبر قال ان الله يتجلى ليخفي عامة ويتجلى لك خاصة انتهى ، وأقول رأيت في رسالة منسوبة لصاحب الترمذ من أنه عهد من الموضوعات بلفظه الاوّل فايراجع وليحرر (١) .

٧٤٦- (ان الله يقول أنا عند ظن عبدي بي ان خيرا فجد . وان سرا ففسر) رواه ابن ماجه وأبو نعيم عن عائمة يرفعه .

٧٤٧- (ان الله يحب اذا عمل أحدكم العمل أن يتقنه - وفي لفظ عملا بالسكينة) رواه أبو يعلى والعسكري عن عائمة ترفعه ، ورواه العسكري أيضا بلفظ أن يحكمه ، ورواه البيهقي بلفظ ان الله يحب من العامل إذا عمل بحسن ، ورواه

(١) في (انتقاد المغني عن الحفظ والكتاب) بعض تحوير في ذلك .

الطبراني عن عاصم بن كليب عن أبيه أنه خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسول الله ﷺ وأنا غلام أعقل فقال النبي ﷺ يجب الله العامل إذا عمل أن يتقن ورواه زائدة عن عاصم عن أبيه عن رجل من الانصار قال خرجت مع أبي فذكره وصنيع الائمة يقتضى ترجيحها فقد جزم أبو حاتم والبخارى وآخرون بأن كليا تابعى ، وكذا ذكره أبو زرعة وابن سعد وابن حبان في ثقات التابعين فذكر ابن عبد البر وغيره في الصحابة فيه نظر ، قال العسكري فأخذه بعض المتقدمين فقال : وما عليك أن تكون أدلما (١) إذا تولى عقد شيء أحكما ونسب إلى الاحنف قوله :

وما عليك أن تكون أزرقا إذا تولى عقد شيء أوثقا

٧٤٨ - (إن الله يحب الشاب النائب) رواه أبو الشيخ عن أنس مرفوعا ورواه الديلمي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ ان الله يحب الشاب الذى يقضى شابه فى طاعة الله ، وروى الطبراني فى الاوسط عن أنس رفعه خير شبابكم من تشبه بجهولكم وشركهولكم من تشبه بشبابكم ، وروى تمام فى فوائده والقضاعى فى مسنده من حديث ابن طبيعة عن عقبة بن عامر رفعه ان الله يعجب من الشاب الذى ليست له صبوة ، وكذا هو عند أحمد وأبى يعلى بسند حسن ، لكن قال فى المقاصد وضعفه شيخنا فى فتاويه لاجل ابن طبيعة وكان السلف يعجبهم أن لا يكون للشباب صبوة .

٧٤٩ - (ان الله يحب كل قلب حزين) رواه الطبراني والقضاعى عن أبى النرداء مرفوعا .

٧٥٠ - (إن الله يحب الملحين فى الدعاء) رواه الطبراني وأبو الشيخ والقضاعى عن عائشة مرفوعا ، وما أحسن قول بعضهم :

الله يغضب إن تركت سؤاله وبني آدم حين يسأل يغضب

٧٥١ - (إن الله يحب العبد التقي الغنى الخفى) رواه مسلم عن سعد بن أبي

وقاص رضى الله عنه .

(١) الأدلم : الأدم والشديد السواد ، عن القاموس .

٧٥٢— (ان الله يحب اذا أنعم على عبده نعمة أن يرى أثر نعمته على عبده) رواه البيهقي عن عمران بن حصين مرفوعا ، وفي لفظ إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده رواه الترمذى وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا ، وقال النجم رواه أحمد عن أبي هريرة وابن أبي الدنيا عن علي بن زيد بن جدعان .

٧٥٣— (إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب - زاد ابن أبي شيبة - في الصلاة) رواه أحمد والبخارى وأبو داود والترمذى عن أبي هريرة بزيادة فاذا عطس أحدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاؤب أحدكم فليرده ما استطاع فان أحدكم اذا قال «ها» ضحك منه الشيطان .

٧٥٤— (ان الله يدعو الناس يوم القيامة بأسمائهم سترأ منه على عباده) رواه الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس رفعه ، وفى الباب عن أنس رفعه بلفظ يدعى الناس - الحديث ، وعن عائشة رضى الله عنها كذلك وكلها ضعاف ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، قال فى المقاصد يعارضه ما رواه أبو داود بسند جيد عن أبي الدرداء رفعه انكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فحسنوا أسماءكم بل عند البخارى فى صحيحه عن ابن عمر رفعه اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غرة فلان بن فلان ، نعم حديث التلقين بعد الدفن وانه يقال له يا ابن فلانة فان لم يعرف اسمها فيأبى حواء أو يابى أمة الله مما يستأنس به لهذا كما بينت ذلك مع الجمع فى الايضاح والتبيين عن مسألة التلقين انتهى .

٧٥٥— (ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر) رواه الترمذى بسند حسن وكذا أحمد وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن ابن عمر رفعه .

٧٥٦— (ان الله لا يقبل دعاء ملحونا نقل النقى السبكي) انه أثبت وروده ،

والاظهر أن المراد باللحن الخطأ في الاعراب ، وقيل المراد به الدعاء بغير حق انتهى .

٧٥٧- (ان الله ينزل الرزق على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء)

رواه ابن لال في المكارم عن أبي هريرة والمشهور على الالسة المعونة على قدر المؤنة وسياق بأبسط : في إن المعونة .

٧٥٨- (ان الله ييغض الشيخ الغريب) رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعا ،

والغريب بكسر الغين المعجمة وسكون الراء وبمحدثين بينهما تحية الذي لا يشيب وقيل الذي يسود الشعر .

٧٥٩- (ان الله تعالى ييغض المعبس في وجوه اخوانه) رواه الديلمي عن علي

رضي الله عنه ، وقال الدارقطني ضعيف .

٧٦٠- (ان الله ييغض الآكل فوق شبعه) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٧٦١- (ان الله يكره الحبر السمين) رواه البيهقي في الشعب وحسنه عن كعب

من قوله بلفظ ييغض ، وزاد وأهل البيت اللحيين ، قبل في معنى الجملة الزائدة انهم الذين يكثرون أكل لحوم الناس ، لكن ظاهرها الاكثار من أكل اللحم وقرنه بالجملة الاخرى كالدليل على ذلك ، وروى أبو نعيم عن مالك بن دينار أنه قال قرأت في الحكمة ارالله ييغض كل حبر سمين ، وعبارة الاحياء للغزالي وفي النوراة مكتوب ان الله لييغض الحبر السمين ، وفي الكشاف واليغوى وغيرهما في قوله تعالى (وما قلنوا الله حق قدره) ان مالك بن الصيف من أحبار اليهود ورؤسائهم قال له رسول الله ﷺ أنشدك بالذي أنزل النوراة على موسى هل تجد فيها ان الله ييغض الحبر السمين وكان حبرا سمينا فغضب وقال ما أنزل الله على بشر من شيء ، أخرجه الواحدى في أسباب النزول ، وكذا الطبراني عن سعيد بن جبير مرسلا ، وعزاه القرطبي أيضا للحسن البصرى ، وروى أبو نعيم في الطب النبوى من طريق بشر الأعور قال قال عمر بن الخطاب إياكم والبطنة في الطعام والشراب فانها مفسدة للجسد موروثة للفشل مكسلة عن الصلاة وعليكم بالقصد فيها فانه أصلح

للجسد وأبعد عن السرف وان الله ليبيض الخبز السمين ، ونقل الغزالي عن ابن مسعود أنه قال ان الله يبيض القارى السمين بل عزاء أبو الليث السمرقندى فى بستانه لأبى أمامة الباهلى مرفوعا ، وقال فى المقاصد ما علمته فى المرفوع ، نعم روى احمد والحاكم والبيهقى فى الشعب بسند جيد عن جمعة الجسمى أنه صلى الله عليه وسلم نظر الى رجل سمين فأومأ الى بطنه وقال لو كان هذا فى غير هذا لكان خيرا لك ، ثم قال وقد أفردت لهذا الحديث جزءا فيه نفائس ، وقد ذكر البيهقى فى مناقب الشافعى رضى الله عنه أنه قال ما أفلح سمين قط إلا أن يكون محمد بن الحسن ، فقيل له لم فقال لانه لا يعدو الصاقل إحدى حالتين إما أنت يهتم لآخرته ومعاذته أو لدنياه ومعايشه والشحم مع الهم لا ينعقد فإذا خلا من المعين صار وحمد البهائم فينعقد الشحم ، ثم قال الشافعى رضى الله عنه كان ملك فى الزمان الأول مثقلا كثير اللحم لا يتنفع بنفسه فجمع المنطيين وقال احتالوا الى حيلة تخفف عني لحمي هذا قليلا فما قدروا له على صفة قال فبعت له رجل عاقل أديب متطيب فبعث اليه فأشخص فقال تدببني ولك الغنى فقال أصاح الله الملك أنا رجل مضطرب منجم دعنى انظر الليلة فى طالعك أى دواء يوافق طالعك فأسقيك ففدا عليه فقال أيها الملك الأمان قال لك الأمان قال قد رأيت طالعك يدل على أن عمرى شهر فإن أحببت حتى أعالحك وإن أردت بيان ذلك فأحسى عندك فإن كان حنيفة فحل عني وإلا فاقص على قال فحبسه ثم رفع الملك الملاهي واحتجب شئ الناس وخلوا وحده مغتما ما يرفع رأسه بعد أيامه كلما نسلخ يوم ازداد غما حتى دزل وخف لجه ومضى لذلك ثمانية وعشرون يوما فبعث اليه فأخرجه فقال ما ترى فقال أعز الله الملك أنا أهون على الله من أن أعلم الغيب والله ما أعرف عمرى فآبى أعرف عمرك انه لم يكن عندى دواء إلا الهم فلم أقدر أجلب اليك الهم الا هذه نفعة فأذابت شحم الكلى فاستحسن منه ما فعل فأجازه وأحسن جائزته .

٧٦٢ — (ان الله لما خلق آدم وأدخل الروح فى جسده أمرني أن آخذ تفاحة فأصرها فى حاته فعضرتها فخلقك الله يا محمد من القطرة الاولى و من الثانية

أبا بكر - الحديث) قال ابن حجر الهيثمي نقلا عن السيوطي كذب موضوع .
 ٧٦٣- (ان الله يكره الرجل البطال) قال الزركشي لم أجده انتهى ، ومثله في
 اللآلئ وزاد لكن روى ابن عدي عن سالم عن أبيه مرفوعا ان الله يحب المؤمن
 المحترف ، وفي سنده أبو الربيع متروك انتهى ملخصا ، وأقول ورواه أيضا الطبراني
 والبيهقي ، والحكيم الترمذي عن ابن عمر بلفظ ان الله تعالى يحب العبد المؤمن
 المحترف ، والمشهور على الاثنية ابدال الرجل بالعبد ، وفي معناه ما أخرجه سعيد
 ابن منصور في سننه عن ابن مسعود من قوله اني لا كره أن أرى الرجل فارغا لاني
 عمل الدنيا ولا الآخرة ، ورواه أحمد وابن المبارك والبيهقي وابن أبي شيبة عن
 ابن مسعود أنه قال اني لا أمقت الرجل أراه فارغا ليس في شيء من عمل دنيا
 ولا آخرة ، وذكره الزمخشري في تفسيره سورة الانشراح عن عمر بلفظ اني
 لا كره أن أرى أحدا سبهلا لاني عمل دنيا ولا في عمل آخرة ، وفي الشعب للبيهقي عن
 عروة بن الزبير أنه قال يقال ماشر شيء في العالم قال البطالة ، وأخرج الطبراني
 في معجمه الكبير والاصغر وابن عدي في كامله عن ابن عمر مرفوعا بسند فيه
 ضعيف ومتروك أنه قال ان الله يحب المؤمن المحترف ، وروى ابن ماجه والطبراني
 عن عمران بن حصين مرفوعا ان الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال
 وروى الديلمي عن علي رفعه ان الله يحب أن يرى عبده تعباً في طاب الحلال ،
 قال في المقاصد ومفرداتها ضحاف ولكن بالنضمام تقوي ، أي فيصير الحديث حسنا
 وقال ابن وهب لا يكون البطال من الحكماء .

٧٦٤- (ان الله يكره الرجل الرفيع الصوت - أي عاليه - ويحب الرجل
 الخفيض الصوت) رواه البيهقي عن أبي أمامة بلفظ ان الله يكره من الرجال الرفيع
 الصوت ، ويحب الخفيض من الصوت ، ورواه الديلمي عن أبي هريرة بلفظ ان
 الله يحب الرجل الرقيق الصوت - الحديث .

٧٦٥- (ان الله يكره العبد المتميز على أخيه) قال في المقاصد لأعرفه ،

وسياتي لآخر في صحبة من لا يرى لك من الود مثلاً ترى له ، قال ثم رأيت في جزء تمثال النمل الشريف لابي اليمن بن عساكر روى أنه عليه السلام أراد أن يمتحن نفسه في شيء قالوا نحن نكفيك يا رسول الله قال قد علمت أنكم تكفونى ولكن أكره أن أتميز عليكم فإن الله يكره من عبده أن يراه متميزاً على أصحابه ، والمشهور على الألسنة ابدال أخيه بأخوانه .

٧٦٦ — (ان الله يكره الرجل المطلق الذواق) قال في المقاصد لا أعرفه كذلك ولكن قد مضى حديث أبغض الحلال الى الله الطلاق ويأتى حديث لأحب الذواقين والذواقات ، ورواه الطبراني عن عبادة بن الصامت بلفظ ان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات .

٧٦٧ — (ان الله يحب الرجل المشعراني ويكره المرأة المشعرانية) فلم أره بهذا اللفظ ، لكنه بمعنى ما نقله السيوطى عن مجمع الغرائب للشيخ عبدالقادر الفارسي حيث قال في الحديث ان الله يحب الرجل الأزب وسكت عليه ويبغض المرأة الزباء انتهى ، والأزب بفتح الهمزة والزاي وبموحدة كثير الشعر .

٧٦٨ — (ان لله أهلين من الناس قالوا يا رسول الله من هم قال هم أهل القرآن أهل الله وخاصته) رواه النسائي وابن ماجه وأحمد والدارمي عن أنس مرفوعاً وصححه الحاكم وقال انه روى من ثلاثة أوجه عن أنس ، وهذا أمثلها .

٧٦٩ — (ان لله عبداً خصهم بالنعم لمنافع الناس - الحديث) رواه الطبراني وأبو نعيم عن ابن عمر بزيادة فإذا منعوها حرطها عنهم - كذا في تخریج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر .

٧٧٠ — (ان لله عبداً يفرع الناس اليهم في حوائجهم هم الآمنون يوم القيامة) رواه أبو الشيخ عن ابن عباس ، كذا في التخریج المذكور .

٧٧١ — (ان لله عز وجل ملكاً موكلًا بجمع الأشكال بعضها إلى بعض) رواه الدينوري في المجالسة عن الشعبي قال يقال ان لله فذكره ، وعند الديلمي عن

أنس ان لله ملكا موكلا بتأيف الأشكال ، والمشهور على الألسنة ان لله ملائكة تسوق الجنس الى الجنس .

٧٧٢ — (ان لله ملائكة تنقل الأموات) قال في المقاصد لم أقف عليه ولكن نقل الينا عن العز يوسف الزرندي - أبي السادة الزرنديين المدنيين وهو عن لم يميت بالمدينة - أنه رؤى في النوم وهو يقول للرأى سلم على أولادى وقل لهم انى قد حملت اليكم ودفنت بالبقيع عند قبر العباس فاذا أرادوا زيارتى فليقفوا هناك ويسلوا ويدعوا ، ونحوه ما حكاه البدر بن فرحون ان محمد بن ابراهيم المؤذن حكى له أنه حمل ميتا فى أيام الحاج لم يجد من يساعده عليه غير شخص واحد قال فحملناه ووضعناه فى اللحد ثم ذهب الرجل وجئت باللبن لأجل اللحد فلم أجد الميت فى اللحد فذهبت وتركت القبر على حاله ، وحكى ابن فرحون أيضاً أن شخصاً كان يقال له ابن هيلان من المبالغين فى التشيع بحيث يفضى إلى ما يستقبح فى حق الصحابة مع الاسراف على نفسه بينما هو يهدم حائطا اذ سقط عليه فهلك فدفن بالبقيع فلم يوجد ثانى يوم فى القبر الذى دفن فيه ولا التراب الذى ردم به القبر بحيث يستدل بذلك لنبيه وإنما وجدوا اللبن على حاله حسبما شاهده الجم الفقير ، حتى كان ممن وقف عليه القاضى جمال الدين المطرى وصار الناس يجهنون لرؤيته ارسالا ارسالا إلى أن اشتهر أمره وعد ذلك من الآيات التى يعتبر بها من شرح الله صدره ، وقال الشعرائى أيضا فى كتابه البدر المنير فى غريب أحاديث البشير النذير قد ثبت وقوعه لطائفة منهم سيدى أبو الفضل الغريقى من أولاد السادات بنى الوفاء غرق فى بحر النيل فوجدوه عند جده بالقرافة مدفونا ، وأما نقل الحديث فكثير يتكلم الرجل بمصر فينتقل الى مكة فى ليلة فيجده الناس هناك انتهى .

٧٧٣ — (ان لله ملكا ما بين شعري عينيه مسيرة خمسمائة عام) قال القارى لم يوجد له أصل .

٧٧٤ — (إنكم فى زمان الهمم فيه العمل وسيأتى قوم يلهمون الجدل) كذا

في الاحياء قال العراقي لم أجده .

٧٧٥- (ان من تمام ايمان العبد أن ينشئ في كل حديث) قال القاري منكر لكن معناه مأخوذ من قوله تعالى (ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا إلا ان يشاء الله) .
٧٧٦- (ان نسبة الفائدة إلى منيها من الصدق في العلم وشكره وان السكوت عن ذلك من الكذب في العلم وكفره) هو من كلام سفيان الثوري كما ذكر ابن جماعة في منسكة الكبير .

٧٧٧- (ان المسجد لينزوي (١) من النخامة) قال القاري لم يوجد .
٧٧٨- (ان لله مدينة تحت العرش من مسك أذفر على بابها ملك ينادى كل يوم الامن زار عالماً فقد زار الرب ومن زار الرب فله الجنة) كذب موضوع كما نقله ابن حجر المكي عن السيوطي ، ولينظر ما نقله الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس عن أنس بلفظ ان لله مدينة تحت العرش من مسك أذفر على بابها ملك ينادى كل يوم الامن زار العلماء فقد زار الانبياء - الحديث انتهى .

٧٧٩- (ان لله ملائكة في الارض تنطق على السنة بنى آدم بما في المرء من الخير والشر) رواه المحاملي في أماليه الاصبهانية ، ومن طريقه الديلمي عن أنس قال مررت جنازة فأنتموا عليا خيراً فقال رسول الله ﷺ وجبت ثم مر بأخرى فأنتموا عليها شراً فقال وجبت فسئل عن ذلك فذكره ، وأخرجه الحاكم أيضاً وقال انه - في شرطه - سلم .
٧٨٠- (ان من البيان حراً) رواه أحمد وأبو داود عن ابن عباس ، وهو عند مالك وأحمد والبخاري وأبو داود والترمذي عن ابن عمر بن الخطاب ان من البيان لسحراً ، وفي رواية البخاري قال جاء رجلان من الشرح نطاباً فقال ﷺ ان من البيان لسحراً .
٧٨١- (ان الممافر به الله على قلت هو بفتح "تأف" واللام ويمنته "موقية"

الهلاك ، قال النووي في تهذيب الاسماء واللغات ليس هذا خبراً عن رسول الله

(١) بقيته كما تنزوي الجادة في النار ، أي ينضم وينقبض ، وقيل زاد أهل المسجد وهم الملائكة . النهاية .

ﷺ وأما هو من كلام بعض السلف فقيل له عن علي رضي الله عنه ، فقال ذكر ابن السكيت والجوهري أنه عن بعض الأعراب انتهى ، وروى الديلمي بلا اسناد عن أبي هريرة مرفوعا لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لأصبح الناس على سفر ان المسافر ورحله على قلت إلا ما وقى الله ، ورواه ابن الأثير في النهاية وهو ضعيف ، وللدلمي أيضا بسند ضعيف الى أبي هريرة يرفعه لو علم الناس ما للمسافر لأصبحوا وهم على ظهور سفر ان الله بالمسافر لرحيم .

٧٨٢ — (ان المعونة تأتي من الله ليعبد على قدر المؤنة وأن الصبر يأتي من الله للبعد على قدر المصيبة) رواه البيهقي في الشعب والعسكري في الأمثال والبخاري وابن شاهين عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ورواه البيهقي أيضا بلفظ أنزل الله عز وجل المعونة على قدر المؤنة وأنزل الصبر عند البلاء ، ورواه ابن الشيخ بلفظ أنزل المعونة مع شدة المؤنة وأنزل الصبر عند البلاء ، ورواه عمر بن طلحة من حديث ابن الحواري حدثنا عبد العزيز بن عمر أنه قال أوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود اصبر على المؤنة تأتلك المعونة واذا رأيت لي طالبا فكن له خادما .

٧٨٣ — (ان من الذنوب ذنوبا لا تكفرها الصلاة ولا الصوم ولا الحج ويكفرها الهم في طلب المعيشة) رواه الطبراني وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه الخطيب في تلخيص المتشابه ، وفي لفظ عرق الجبين بدل الهم ، وللدلمي عن أبي هريرة رفعه ان في الجنة درجة لا يناها إلا أصحاب الهموم يعني في طلب المعيشة .

٧٨٤ — (ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها إلا الوقوف بعرفة) كذا في الاحياء . قال مخزجه العراقي لم أجد له أصلا .

٧٨٥ — (ان من الشعر حكمة) رواه البخاري عن أبي بن كعب والترمذي عن ابن عباس رفعه بلفظ ان من الشعر حكما ، وأوله عند أبي دار بلفظ جاء أعرابي الى النبي ﷺ فيجعل يتكلم بكلام فقال رسول الله ﷺ ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة ، وعند الطبراني عن ابن عباس زياد . وهي وكان

رسول الله ﷺ يتمثل من الأشعار * وبأتيك بالأخبار من لم تزود * قال نعم ،
وعنده أيضا عن ابن عباس رفعه ان من الشعر حكمة وان من البيان سحرا ، ولا يبي
داود عن بريدة مرفوعا ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة وان من القول
عيبا (١) ، قال العسكري ، والمعنى ان من الشعر ما يفتح على الحسن ويمتنع من القبيح لأن
أصل الحكمة في اللغة المنع ومنه حكمة الدابة لأنها تمنعها أن تنصرف كيف شامت ،
ثم قال وفي بعض كتب المتقدمين احكموا سفهاءكم ، أي امنعهم من القبيح .
٧٨٦ — (ان من السرف أن تأكل كلما اشتيت) رواه ابن ماجه عن أنس .

٧٨٧ — (ان من الناس ناسا مفاتيح للخير مغاليق للشر) وان من الناس ناسا
مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل لمن
جعل الله مفاتيح الشر على يديه ، قال في المقاصد : رواه ابن ماجه والطيالسي
عن أنس رفعه ورواه ابن ماجه أيضا بلفظ ان لهذا الخير خزائن ولتلك الخزائن
مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا
للشر مغلاقا للخير ، ولكن في سننه عبد الرحمن بن زيد ضعيف .

٧٨٨ — (ان الميت يرى النار في بيته سبعة أيام) قال البيهقي في مناقب احمد
انه سئل عنه فقال باطل لا أصل له ، وهو بدعة وينظر في معناه انتهى ، وأقول
لعل المراد بيته قبره ، وقال المنوفي منته مظلم وواضعه مجرم قبح الله من وضعه
ولا يرد مضجعه ، وأخرج أبو داود عن عائشة قالت لما مات الجاشي كنت تحت
أنه لا يزال يرى على قبره نور .

٧٨٩ — (ان الميت يؤذيه في قبره ما كان يؤذيه في بيته) رواه الديلمي :
سند عن عائشة مرفوعا ، وبشهود له ما أخرجه أبو داود وابن ماجه وغيرها ع .
رفسته كسر عظام الميت ككسر عظمه حيا . وقال النعماني : القبراني والحياكة

(١) في الأصل (عيالا) وفي الآية (عيالا) .

على من لا يريد له وليس من شأنه (

وابن مندة عن عمارة بن حزم قال رأى رسول الله ﷺ جالسا على قبر فقال
يا صاحب القبر انزل عن القبر لا تؤذى صاحب القبر ولا يؤذيك ، ورواه ابن أبي
شيبه عن ابن مسعود قال أذى المؤمن في موته كآذاه في حياته ، ورواه ابن مندة عن
القاسم بن مخيمرة قال لأن أظأ على سنان عمي حتى ينقذ من قدمي أحب الي من أن أظأ
على قبر وان رجلا وطىء على قبر وأن قلبه ليقتظان اذ سمع صوتا اليك عنى يارجل
ولا تؤذني انتهى .

٧٩٠ — (ان نوحا عليه الصلاة والسلام اغتسل فرأى ابنه ينظر اليه فقال
تنظر إلى وأنا اغتسل خار الله لونك فاسود فهو أبو السودان) رواه الحاكم عن
ابن مسعود موقوفاً وصححه اسناده ، وقال في الدرر المنتثرة رواه الحاكم عن ابن
مسعود وصححه انتهى ، ولابن أبي حاتم والحاكم أيضا لكن بسند ضعيف عن
أبي هريرة رفعه ولد لنوح سام وحام ويافث ، فولد لسام العرب وفارس الروم
وولد لحام الفبط والبربر والسودان ، وولد ليافث يأجوج ومأجوج والترك
والصقالبة ، وزاد النجم وعند أحمد والترمذي والحاكم عن سمرة سام أبو العرب
وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم (١) .

٧٩١ — (ان من العصمة ان لا تجرد) رواه ابن الامام أحمد في زوائد الزهد عن
عون بن عبد الله أنه كان يقول ان من العصمة أن تطلب الذي فلا تده ، ووفى
كلام الامام الثمانى عن الصوفية ، والمشهور على الالسنه من « دسمه باسماط ان .
٧٩٢ — (ان من القرف التلف) قال النجم رواه أبو داود عن قره بن معين
قال قلت يارسون الله أرض عندنا يقال لها أرض أبيين بنى أرض دقنا و، يرنا وانها
ويئنه - أو قال وبناتها شديد فقال النبي ﷺ دعها فان من القرف التلف انتهى ، وقال
ابن كمال (٢) باشا في أربعميه نقل عن صاحب الغريين وفي الحديث أنه عليه السلام سئل

(١) تحرير المقام في (القصد والامم في التعريف بأنساب العرب والعجم

لابن عبد البر) (٢) في الاصل (الكمال) .

عن أرض ويثه فقال دعها فان من القرف التلث ، قال القرف مدانة المرض وكل شيء قاربه فقد قارفته ، وفي الصحاح للجوهري وفي الحديث ان قوما شكوا اليه وباء أرضهم فقال تحولوا فان من القرف التلث انتهى .

٧٩٣ — (ان المؤمن لا ينجس) رواه أصحاب الكتب الستة عن أبي هريرة لكن لفظ البخاري في كتاب الغسل بزيادة سبحان الله في أوله مع بيان سبب الحديث ، ورواه أيضا أحمد ومسلم وغيره عن حذيفة والنسائي عن ابن مسعود والطبراني عن أبي موسى .

٧٩٤ — (ان الميت لا ظهرا أبى ولا أرضا قطع) رواه البزار عن جابر بنظ ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق فان الميت لا ظهراً - الحديث .

٧٩٥ — (ان الميت يعذب بيكاه أهله عليه) رواه الشيخان عن ابن عمر بلفظ ان حفصة بكت على عمر فقال مم يا بئيتي ألم تعلمي ان رسول الله ﷺ قال فذكروه وفي رواية لما طعن عمر أغمى عليه فصيح عليه فلما أفق قال أما علمتم ان رسول الله ﷺ قال ان الميت يعذب بيكاه الحي ، ولها عن أنس أن عمر بن الخطاب لما طعن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة أما سمعت رسول الله ﷺ قال الموعول عليه يعذب ، وزاد ابن حبان قالت بل ، قال وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب أما علمت ان الموعول عليه يعذب ، ولها عن عمر الميت يعذب في قبره ما نبح عليه ، وعنه من يبك عليه يعذب . قال موسى بن طلحة كانت عائشة تقول انما كان أولئك اليهود يرواه الشيخان وأحمد والترمذي عن المغيرة بلفظ من نبح عليه يعذب بما نبح عليه ، ولفظ مسلم فانه يعذب بما نبح عليه وتأولوا ذلك بوجوه : منها ان ذلك من علي ما اذا أوصى به الميت من البكاء والنياحة وعليه الأكثرون ومنها ان المراد البكاء النياحة أيضا ، لكن المراد بالعذاب ما ينال من الأذى بمعصية أهله ، وهذا التحول اختيار ابن جرير الطبري في تهذيبه ، قال الحافظ ابن حجر واختار هذا جماعة من الأئمة من آخره ابن تيمية ، ومنها أنه ورد في قوم كفار من اليهود ، وعند الترمذي

(١٧ — كشف الخفا)

عن ابن أبي مايكة قال توفيت بنت لعثمان بن عفان فجتنا نشهدا وحضرها ابن عمر وابن عباس فقال ابن عمر لعمر بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فان رسول الله ﷺ قال ان الميت يعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك فذكر ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله ﷺ أن الله يعذب ببكاء أحد ولكن قال ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه ، قال وقالت عائشة حسبك القرآن (لاتزر وازرة وزر أخرى) قال ابن أبي مليكة فوالله ما قال ابن عمر شيئا قال حدثني القاسم بن محمد قال لما بلغ عائشة قول عمر وابنه قالت انكم لتحدثون عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ ، وللشيوخين أيضا عن عمرة أنها سمعت عائشة وذكر لها أن ابن عمر يقول ان الميت يعذب ببكاء الحى قالت عائشة يغفر الله لأبي عبد الرحمن أما انه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ انما مر رسول الله ﷺ على يهودية يبكي عليها فقال انهم يبكون عليها وانها لتعذب في قبرها .

٧٩٦ — (ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم) رواه مسلم عن ابن سيرين من قوله ، قال النجم رواه أبو نعيم بافظ عمن يأخذونه .
٧٩٧ — (ان الود يورث والعداوة تورث) رواه الطبراني عن عفير كذافي الجامع الصغير ، وفي الكبير أيضا .

٧٩٨ — (ان الورد خلق من عرق النبي ﷺ أو من عرق البراق) قال النووي لا يصح ، وقال الحافظ ابن حجر موضوع ، وسبقه ابن عساكر ، وهو في مسند الفردوس للديلمي عن أنس رفعه بلفظ الورد الأبيض خلق من عرق ليلة المعراج والورد الأحمر خلق من عرق جبريل والورد الأصفر خلق من عرق البراق ، وسنده فيه مكى الزنجاني اتهمه الدارقطني بالوضع ورواه أبو الفرج النهرواني في كتابه الجائيس الصالح عن أنس رفعه بلفظ لما عرج بي الى السماء بكت الأرض من بعدى تحن فنبت الالف من بكائها فلها رجعت قطر من عرق على الأرض فنبت

وردا أحر الأيمن أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد الأحمر ثم قال أبو الفرج المذكور
 اللص الكبر انتهى ، وأقول اللص بفتح اللام والصاد المهملة وبالفاء مبتدأ خبره
 الكبر بفتح الكاف والموحدة وبالراء ، قال في الصحاح في باب الراء الكبر اللص
 وقال في باب الفاء اللص بالتحريك شيء ينبعث في أصول الكبر كأنه خيارة وهو
 أيضا جنس من التمر انتهى فليتأمل ، وقال أبو الفرج أيضا وروينا معناه من طرق
 لكن حضرنا هذا فذكرناه ، ورواه أبو الحسين بن فارس اللغوي في الراح والريحان له
 عن مكى ، وهو متهم بالوضع كما تقدم ، ورواه ابن فارس أيضا عن عائشة مرفوعا
 من أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد الأحمر وقال الحافظ السيوطي في حسن المحاضرة
 وروى فيه أحاديث كلها موضوعة : منها حديث علي مرفوعا لما أسرى بي إلى السماء
 سقط إلى الأرض من عرق فبت منه الورد فمن أحب أن يشم رائحتي فليشم الورد
 رواه ابن عدي في كامله ، ومنها حديث أنس مرفوعا وذكر الحديث المعزي لمسند
 الفردوس ثم قال والحديثان أوردهما ابن الجوزي في الموضوعات ونصر على وضع
 حديث أنس أيضا الحافظ الكبير القاسم بن عساكر ، وقال النجم والحديث بجميع
 طرقه لا يصح انتهى ، ومن ذلك خلق الله الورد من بهائه وجعل رائحته راحة أيامه ،
 فمن أراد أن ينظر إلى بهاء الله تعالى ويشم رائحته أنبيائه فليتنظر إلى الورد فاعرفه .
 ٧٩٩ - (ان حدث أن رجلا زال عن مكانه فصدق وإن حدثت أن رجلا
 زال عن خايقته فلا تصدق) رواه ابن وهب في "تقدم عن الزهري" .
 وأخرجه أحمد بن حنبل في حديث الزهري عن أبي الورد قال بينما نحن عند رسول الله
 ﷺ نذاكر ما يكون إذ قال رسول الله ﷺ إذا سمعتم رجلا زال عن مكانه
 فصدقوا وإذا سمعتم رجلا زال عن خلقه فلا تصدقوا فإنه يصير إلى ما حبس عنه ، قال
 المقاصد وهو منقطع إذ الزهري يدرك أبا الورد لكن له شواهد : .
 الأمال للمسكري عن أبي هريرة مرفوعا إن تغير الخلق كغيره .
 أن تغير خلقه حتى تغير خلقه ، رانها ما في المعجم الكبير للطبراني من حديثه .

ابن ربيعة قال كنا عند ابن مسعود فذكر القوم رجلا فذكروا من خلقه فقال ابن مسعود أرايت لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه قالوا لا قال فیده، قالوا لا قال فرجله قالوا لا قال فانكم لا تستطيعون أن تغيروا خلقه حتى تغيروا خلقه ، ومنها ما في أنس العاقل لأبي الترسى عن يونس بن أبي اسحاق السبيعي أنه قال له ابنه أبو اسحاق ان بلغك ان رجلا مات فصدق وان بلغك ان فقيرا أفاد ما لا فصدق وان بلغك ان أحق أفاد عقلا فلا تصدق ، ومنها ما في الافراد للدارقطني عن أبي هريرة رفعه ان الله عز وجل من على قوم فألهمهم فأدخلهم في رحمة وابتلى قوما وذكر كلمة فلم يستطيعوا أن يرحلوا عما ابتلاهم فعذبهم وذلك عدله فيهم ، ومنها حديث ابن مسعود فرغ من أربع من الخلق والخلق كما سيأتي في جف القلم وحديث ان الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وما أحسن قول بعضهم :

ومن تحلى بغير طبع يرد قسرا إلى الطبيعة
كخاضب الشيب في ثلاث تهتك أستاره الطليعة

٨٠٠ - (ان كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب) رواه ابن أبي الدنيا في الصمت عن الاوزاعي قال قاله سليمان بن داود عليها الصلاة والسلام وسئل ابن المبارك عن قول لقمان لابنه ان كان الكلام من فضة فان الصمت من ذهب فقال ابن المبارك لو كان الكلام بطاعة الله من فضة فان الصمت عن معصية الله من ذهب وذكر ابن المبارك أياتا آخرها :

ان كان من فضة كلامك ياتفسى فان السكوت من ذهب

وفي كلام ابن المبارك إشارة إلى تأويله وأوله بعضهم بأنه محمول على ما ليس فيه فائدة شرعية وإلا فقد يكون النطق واجبا وقد يكون مندوبا .

٨٠١ - (انى لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن) قال العراقي لم أجده أصلا .

٨٠٢ - (ان من أقل ما أوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن أعطى خطه منهما لم

ييال ما فاتته من قيام الليل وصيام النهار) ذكره في الاحياء ، قال العراقي لم أقف

له على أصل ، وروى ابن عبد البر من حديث معاذ ما أنزل الله شيئاً أقل من اليقين .
 ٨٠٣ — (أنظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر
 أن لا تزدروا نعمة الله عليكم) رواه مسلم وأحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة .
 ٨٠٤ — (انهبوا اللحم فإنه هنا وأمرأ وأبرأ) رواه أحمد في مسنده والترمذي
 والطبراني عن صفوان بن أمية مرفوعاً ، ولفظ أحمد من طريق سفيان بن عيينة عن
 عبد الكريم فإنه هنا وأمرأ أو أشبع وأمرأ ، قال سفيان الشك مني أو منه انتهى ،
 وذكره في المسند بسند آخر عن صفوان المذكور قال رأيت رسول الله ﷺ وأنا
 آخذ اللحم عن العظم يمدني فقال يا صفوان قلت ليك قال قرب اللحم من فيك
 فإنه هنا وأمرأ .

٨٠٥ — (أئبن المذنبين أحب من زجل المسبحين) لينظر .

(حرف الهمزة مع الهاء)

٨٠٦ — (أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم) الترمذي
 عن أبي هريرة رضي الله عنه .
 ٨٠٧ — (أهل الشام سوط الله تعالى في الأرض ينتقم بهم من يشاء من عباده
 وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنيهم وأن يموتوا إلا سماً وغازاً وغيظاً وحرماً)
 رواه الامام أحمد وأبو يعلى والطبراني والضياء عن خزيمه بن فاتك .
 ٨٠٨ — (أهل الشيع في الدنيا هم أهل الجوع غداً في الآخرة) رواه الطبراني
 عن ابن عباس رضي الله عنهما .
 ٨٠٩ — (أهتز عرش الرحمن موت سعد بن معاذ) رواه الشيخان عن حابر
 وفي ذلك يقول حسان :

وما اهتز عرش الله من أجل هاتك سمعنا به الا سعت أبي عمر

٨١٠ — (أهله في محله) كلام يجرى على السنة العامة وليس بحديث .

٨١١ — (أهل القرآن أهل الله وخاصته) رواه ابن ماجه وأحمد عن أنس
وتقدم في : إن لله أهلين .

٨١٢ — (أهل القرى من أهل البلاد) قال النجم هو دائر على الألسنة بهذا
اللفظ ، وفي معناه ما عند البخارى فى الأدب المفرد والبيهقى عن ثوبان لانسكنو
الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور ، وفى أربعينيات ابن كمال باشا أهل
الكفور أهل القبور ، وفى لفظهم أهل القبور قاله فى أهل القرى يشير بذلك الى
جهل أهل القرى غالباً .

٨١٣ — (أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة) رواه الطبرانى
عن سلمان ، وأبو نعيم عن أبى هريرة .

٨١٤ — (أهن من هانك) رواه الديلمى عن الحسين بن على ، وزاد ولو كان
حراً قرشياً .

٨١٥ — (أهل اليمن ارق أفئدة وألين قلوباً - الحديث) رواه أحمد والطبرانى
عن عقبه ر عامر رضى الله عنه .

(حرف الهمزة مع الواو)

١١٦ — (أولادنا أكبادنا) قال ابن كمال باشا فى أربعينه قاله عليه الصلاة
والسلام حين أخذ الحسن والحسين وأيده محمد بن الحسن الشيبانى بدخول أولاد
بنات فى الأمان اذا قالوا أمنونا على أولادنا ، قال ذكره سمس الأئمة السرخسى
ت شرح السير الكبير .

٨١٧ — (أول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب) رواه
الشيخان عن أنس رضى الله عنه .

١١٨ — (أول تحفة المؤمن اذا مات أن يغفر الله عز وجل لكل من تبع
جنازته) رواه الديلمى عن أبى هريرة ، وفى سنده عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية
رمى بالكذب بحيث حكم الحاكم عليه بالوضع لاجله وللبنار والديلمى عن ابن عباس

مرفوعا أول ما يجارى به العبد بعد موته أن يغفر لجميع من تبع جنازته ، وله طرق كلها ضعيفة لكنها مشعرة بأن له أصلا .

٨١٩ - (أوتيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصارا) رواه العسكري عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا ، ورواه النسائي عن ابن عباس بلفظ أعطيت وله شواهد في الصحيح .

٨٢٠ - (أوحى الله تعالى الى داود أن قل للظلمة لا يذكروني فاني اذكركم من يذكروني وان ذكركم ليأثم أن العنهم) رواه ابن عساکر عن ابن عباس .

٨٢١ - (أوحى الله الى ابراهيم الخليل أن ياخيل حسن خلقك - الحديث) رواه الدبلي عن أبي هريرة .

٨٢٢ - (أول كرامة المؤمن أن يغفر لمن شهد جنازته - وفي رواية لمشيبي) قال في المقاصد : رواه الحاكم في بعض تصانيفه ، ورواه الدارقطني في الافراد من حديث عبد الرحمن بن قيس عن أبي هريرة بلفظ كرامة المؤمن (١) أن يغفر لمشيبي .
٨٢٣ - (أول ما خلق الله العقل فقال له أقبل فأقبل ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أشرف منك فبك آخذ وبك أعطى وبك أئيب وبك أعاقب) قال الصغاني موضوع باتفاق ، وتقدم بأبسط في «ان الله لما خلق العقل» .

٨٢٤ - (أول ما خلق الله القلم) رواه أحمد والترمذي وصححه عن عبادة بن الصامت مرفوعا بزيادة فقال له أكتب قال رب ودا أكتب قال أكتب مفادير كل شيء ، قال ابن حجر في الصنواوي الحديثية قد ورد أي هذا الحديث بل صح من طرق ، وفي رواية ان الله خلق العرش فاستوى عليه ثم خلق القلم فأمره أن يجرى باذنه فقال يارب هم أحري قال بما أنا خالق وكان في خلقي من تخطر أوبنات أو نفس أو أثر أو رزق أو أجل فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة ، ورجاله نقات إلا الضحاك بن مزاحم فوثقه ابن حبان وناب له

(١) سقط من الاصل لفظ (المؤمن) .

يسمع من ابن عباس وضعفه جماعة ، وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً عليه ان أول شيء خلقه الله القلم فأمره أن يكتب كل شيء ورجاله ثقات ، وفي رواية لابن عساكر مرفوعة ان أول شيء خلقه الله القلم ثم خلق النون وهي الدواة ثم قال له اكتب ما يكون أو ما هو كائن - الحديث ، وروى ابن جرير أنه صلى الله عليه وسلم قال (ن) والقلم وما يسطرون) قال لوح من نور وقلم من نور يحرق بما هو كائن الى يوم القيامة انتهى ، وفي النجم وروى الحكيم الترمذي عن أبي هريرة أن أول شيء خلق الله القلم ثم خلق النون وهي الدواة ثم قال له اكتب قال وما اكتب قال اكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة وذلك قوله تعالى (ن والقلم وما يسطرون) ثم ختم على قلم القلم فلم ينطق ولا ينطق الى يوم القيامة ثم خلق الله العقل فقال وعزني وجلالي لا أكلمك فيمن أحببت ولا تنصنك فيمن أبغضت ، وقال اللقاني (٢) في شرح جوهرته القلم جسم نوراني خلقه الله وأمره يكتب ما كان وما يكون الى يوم القيامة ، وتمسك عن الجزم بتعيين حقيقته ، وفي بعض الآثار أول شيء خلقه الله القلم وأمره ان يكتب كل شيء ، وفي بعضها ان الله خلق اليراع وهو القصب ثم خلق منه القلم ، وفي رواية أول شيء كتبه القلم أنا التواب أنوب على من تاب انتهى .

٨٢٥ — (أولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردم الى آباؤهم يوم القيامة) رواه الحاكم وقال على شرط الشيخين ، والدليل عن أبي هريرة مرفوعاً وصححه ابن حبان ، ورواه ابن مهدي وأبو نعيم عن الثوري وقوفاً ، وقال الدارقطني إنه أشبه ، وأصله عند البخاري عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى في منامه جبريل وميكائيل أتياه فانطلقا به وذكر حديثاً طويلاً وفيه وأما الشيخ الذي في أصل الشجرة فذاك ابراهيم وأما الصبيان الذين رأيت فأولاد الناس ، وفي رواية فكل مولود مات على الفطرة وكل به ابراهيم عليه الصلاة والسلام يريهم الى يوم القيامة ، قال في المقاصد وقد بسطته في ارتياح الا كباد انتهى ، وتقدم بأبسط

(١) في الاصل (نون) مكان (ن) (٢) في الاصل (اللاقاني) .

في حديث أطفال المؤمنين في جبل في الجنة - الحديث .

٨٢٦ - (أول ما يحاسب به العبد الصلاة وأول ما يقضى بين الناس في السماء) رواه النسائي عن ابن مسعود وشطره الأخير عند الشيخين وأحمد وابن ماجه بزيادة يوم القيامة ، ورواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن تميم الدارنى بلفظ أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلواته فان كان أممها كتبت له تامة وان لم يكن أممها قال الله تعالى لملائكته أنظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فيكملون به غريسته ثم الزكاة كذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك ، ورواه الطبراني بسند جيد عن عبد بن قرط بلفظ أول ما يحاسب به العبد الصلاة ينظر الله في صلواته فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسدت سائر عمله ، وله أيضا عن أنس بلفظ أول ما يحاسب به العبد ينظر في صلواته فان صلحت فقد أفلح وان فسدت خاب وخسر .

٨٢٧ - (أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر - الحديث) رواه عبد الرزاق بسنده عن جابر بن عبد الله بلفظ قال قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أخبرني عن أول شيء خلقه الله قبل الاشياء قال يا جابر ان الله تعالى خلق قبل الاشياء نور نبيك من نوره فجعل ذلك النور يدور بالقدرة حيث شاء الله ولم يكر في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا جنة ولا نار ولا ملك ولا سماء ولا أرض ولا شمس ولا قمر ولا جنى ولا انسى فلما أراد الله أن يخلق المخلوق قسم ذلك النور أربعة أجزاء فخلق من الجزء الأول القلم ومن الثاني اللوح ومن الثالث العرش ثم قسم الجزء الرابع أربعة أجزاء فخلق من الجزء الأول حمة العرش ومن الثاني الكرسي ومن الثالث باب الملائكة ثم قسم الجزء الرابع أربعة أجزاء فخلق من الأول السموات ومن الثاني الأرضين ومن الثالث الجنة والنار ثم قسم الرابع أربعة أجزاء فخلق من الأول نور أبصار المؤمنين ومن الثاني نور قلوبهم وهي المعرفة بالله ومن الثالث نور انهم وهو التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله - الحديث . كذا في

المواهب ، وقال فيها أيضا واختلف هل القلم أول المخلوقات بعد النور المحمدي أم لا ؟ فقال الحافظ أبو يعلى الهمداني الأصح ان العرش قبل القلم لما ثبت في الصحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ قدر الله مقادير الخلق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وكان عرشه على الماء فهذا صريح في أن التقدير وقع بعد خلق العرش والتقدير وقع عند أول خلق القلم ، فحديث عبادة بن الصامت مرفوعا أول ما خلق الله القلم فقال له أكتب فقال رب وما أكتب قال أكتب مقادير كل شيء رواه أحمد والترمذي وصححه ، وروى أحمد والترمذي وصححه أيضا من حديث أبي رزين العقيلي مرفوعا ان الماء خلق قبل العرش ، وروى السدي بأسانيد متعددة ان الله لم يخلق شيئا مما خلق قبل الماء ، فيجمع بينه وبين ما قبله بأن أولية القلم بالنسبة إلى ما عدا النور النبوي المحمدي والماء والعرش انتهى ، وقبل الأولوية في كل شيء بالاضافة الى جنسه ، أي أول ما خلق الله من الأنوار نوري وكذا باقيا ، وفي أحكام ابن الفطنان فيما ذكره ابن مرزوق عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال كنت نورا بين يدي ربي قبل خلق آدم بأربعة عشر ألف عام انتهى مافي المواهب ، تنبيه : قال الشيرازي ليس المراد بقوله من نوره ظاهره من أن الله تعالى له نور قائم بذاته لاستحاله عليه تعالى لأن النور لا يقوم إلا بالأجسام ، بل المراد خالق من نور مخلوق له قبل نور محمد وأضافة إليه تعالى لكونه تولى خلقه ، ثم قال ويحتمل أن الاضافة بيانية ، أي خلق نور نبيه من نور هو ذاته تعالى لكن لا بمعنى انها مادة خلق نور نبيه منها بل بمعنى أنه تعالى تعلقت إرادته بإيجاد نور بلا توسط شيء في وجوده ، قال وهذا أولى الأجوبة نظير ما ذكره البيضاوي في قوله تعالى (ثم سواه ونفخ فيه من روحه) حيث قال أضافه إلى نفسه تشريفا وإشعارا بأنه خلق عجيب وأن له مناسبة الى حضرة الربوبية انتهى ماخصا .

٨٢٨ — (أول من جزع من الشيب ابراهيم حين رآه في عارضه فقال يارب

ما هذه المشوهة التي شوهدت بخليتك فأوحى الله إليه هذا سر بالوقار ونور الاسلام

وعزتي وجلالي ما البسته أحدا من خلقي يشهد أن لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي إلا استحيت منه يوم القيامة أن أنصب لميزانا وأنشر له ديوانا وأعذبه بالنار قال يارب زدني وقارا فأصبح رأسه مثل الثغامة (١) البيضاء قال ابن حجر المكي نقلًا عن السيوطي كذب موضوع .

٨٢٩- (أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن) رواه الطبراني وأبو الشيخ عن أم الدرداء ، فتحسين الخلق مطلوب ، وقد روى الديلمي عن أبي هريرة أوحى الله إلى إبراهيم الخليل أن يا خليلي حسن خلقك .

٨٣٠- (أول من أضاف الضيف إبراهيم عليه الصلاة والسلام) رواه مالك عن سعيد بن المسيب مرسلًا ، والديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٨٣١- (أول من اختن إبراهيم عليه الصلاة والسلام) رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٨٣٢- (أول من اختضب بالحناء والكم (٢) إبراهيم عليه الصلاة والسلام وأول من اختضب بالسواد فرعون) رواه الديلمي عن أنس .

٨٣٣- (أول من صنعت له النورة والحمام سليمان) رواه الطبراني عن أبي موسى .

٨٣٤- (أول من خط بالقلم ادريس - الحديث) رواه أحمد عن أبي ذر رضي الله عنه في حديث طويل .

٨٣٥- (أول من قص شاربه إبراهيم عليه الصلاة والسلام) رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٨٣٦- (أول الناس في يوم القيامة أكثرهم على صلاة) رواه الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود رفته ، وقال الترمذي حسن غريب ، وفي سننه موسى بن يعقوب أزمعي قال فيه النسائي ليس بالقوي ، لكن وثقنا برمعين وحسبك به . ووثقه أيضاً وداود

(١) هو نبت أبيض الزهر والنمر يشبه به الشيب . النهاية .

(٢) هو نبت يخلط مع الوسمه ويصيح به الشعر أسود . النهاية .

وابن حبان وابن عدى وجماعة ، ورواه البخارى فى تاريخه الكبير وذاكر ابن
الزمعى رواه عن ابن كيسان عن عقبه بن عبدالله عن ابن مسعود قال فى المقاصد
وفيه منقبة لاهل الحديث فانهم أكثر الناس صلاة عليه كما بيته فى القول البديع .
٨٣٧ — (أولم ولو بشاة) رواه البخارى عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن
عوف فأخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى وعند الانصارى
امرأتان فعرض عليه أن ينلصفه أهله وماله فقال بارك الله لك فى أهلك ومالك
دلونى على السوق فأنى السوق فرج فيها شيئا من اقط وسمن فرآه النبي ﷺ بعد
أيام وعليه وضر(١) من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت أنصارية ، فقال
فما سقت لها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة ، وفى رواية عند
البخارى بارك الله لك أولم ولو بشاة ، وعلقه من حديث عبد الرحمن بن عوف .

(حرف الهمزة مع اللام ألف)

٨٣٨ — (ألا الله لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة) رواه ابن ماجه عن معاوية .
٨٤٩ — (ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون قل أعوذ برب الفلق وقل
أعوذ برب الناس) رواه الطبرانى فى الأوسط عن عقبه بن عامر .
٨٤٠ — (ألا أخبرك بتفسير لاحول ولا قوة إلا بالله لاحول عن محصية الله
إلا بعصمة الله تعالى ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله هكذا أخبرنى جبريل
يا ابن أم عبد) رواه النجار عن ابن مسعود رضى الله عنه .
٨٤١ — (ألا أعلمك كلمات تقولين عند الكرب الله الله ربى لا أشرك به شيئا)
رواه الامام أحمد وأبو داود وابن ماجه عن أسماء بنت عميس رضى الله عنها .
٨٤٢ — (ألا أعلمك كلاما اذا قلته أذهب الله تعالى همك وقضى عنك دينك قل
اذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من
العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر

(١) أى لطنخ من خلق أو طيب له لون . النهاية .

الرجال) رواه أبو داود عن أنى سعيد الخدرى رضى الله عنه .
 ٨٤٣- (ألا قال تعالى إذا أردت أن أخرب الدنيا بدأت ببيتى فخرته ثم

أخرب الدنيا) قال القارى نقلا عن العراقى لأصل له .

٨٤٤- (ألا لا تغالوا فى صدقات النساء فانها لو كانت مكرمة لسكان أولامكم بها
 النبى ﷺ) ليس بحديث ، وقال النجم لكن أخرج أبو يعلى عن مسروق قال ركب
 عمر منبر النبى ﷺ ثم قال أيها الناس ما أكثركم فى صدقات النساء وقد كان رسول
 الله ﷺ وأصحابه إنما الصدقات بينهم أربعمائة درهم فما دون ذلك ولو كان
 الاكثر فى ذلك تقوى عند الله أو مكرمة لم تسبقوهم اليها فلا عرفن ما زاد رجل
 فى صدقات امرأة على أربعمائة درهم قال ثم نزل فاعترضته امرأة من قريش فقالت
 يا أمير المؤمنين نهيتم الناس أن يزيدوا النساء فى صدقاتهن على أربعمائة درهم قال
 نعم فقالت أما سمعت ما أنزل الله فى القرآن قال وأى ذلك قالت أما سمعت الله يقول
 (وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثمامينا) قال فقال
 اللهم غصرا أكل الناس أفقه من عمر قال ثم رجعت فركب المنبر فقال أيها الناس إني
 كنت نهيتم أن تزيدوا النساء فى صدقاتهن على أربعمائة درهم فمن شاء أن يعطى من ماله
 ما أحب قال أبو يعلى وأظنه قال بمن طابت نفسه فليفعل وسنده قوى ، وهو عند
 البيهقى عن الشعبي قال خطب عمر الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ألا لا تغالوا فى
 صدقات النساء فإنه لا يبلغنى عن أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول الله ﷺ
 أو سبق إليه إلا جعلت فضل ذلك فى بيت المال ثم نزل فعرضت له امرأة من
 قريش فقالت يا أمير المؤمنين أكتب الله أحق أن يتيم أو قولك قال بل كتاب
 الله فقالت نهيتم الناس أن تغالوا فى صدقات النساء والله يقول (وآتيتم إحداهن
 قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا) فقال عمر كل أحد أفقه من عمر مرتين أو ثلاثا ثم رجعت
 الى المنبر فقالت للناس انى كنت نهيتمكم أن لا تغالوا فى صدقات النساء إلا فافعل
 رجلى فى مائة ما بذله ، وأخرجه عبد الرزاق عن أبى الجعفاء السامى خصبا عمر

فذكر نحوه ، وفيه فقال أن امرأة خاصمت عمر فخصمته ، وأخرجه ابن المنذر من طريقه بزيادة قطارا من ذهب ، قال وكذلك في قراءة ابن مسعود ، ورواه الزبير ابن بكار عن عمه مصعب بن عبد الله عن أبيه قال قال عمر لا تزيدوا في مهور النساء فمن زاد ألقيت الزيادة في بيت المال وذكر نحوه ، وفيه فقال عمر امرأة أصابت ورجل أخطأ .

(حرف الممزة مع الياء التحتية)

٨٤٥-- (أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب، الله عنه وفضحه على رؤس الأولين والآخرين) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رفعه وصححه ابن حبان .

٨٤٦-- (أيكفر بي وأنا خالق العنب) هكذا اشتهر على الألسنة انه حديث قدسي ، ولم أر من ذكره .

٨٤٧-- (الايناس ثم الامساس) ليس بحديث وانما هو من أمثال العرب ، لكن بلفظ الايناس قبل الابساس - بالياء المرحدة ، فقد قال ابن عساكر في تاريخه في الجزء الأول في باب تبشير المصطفى عليه السلام بافتتاح الشام في حديث ثم يحيى قوم يبسون باهل المدينة فقال يقال بس وأبس بمعنى يقال أبست بالناقعة دعوتها للحلب ، قال وفي مثل العرب لأفضل ذلك ما أبس عبد بناقة ، وقال في مثل آخر الايناس قبل الابساس انتهى فاعرفه .

٨٤٨-- (أى شئ يخفى قال ما لا يكون) قال في المقاصد إن شيخه لا يعرف له أصلا . ثم قال ونحوه حديث من أخنى سريرة صالحة أوسيته ألبسه الله مناردا . بين الناس يعرف به فلو دخل المؤمن كوة في حائط وعمل عملا أصح الناس يتحدثون به وروينا عن يحيى بن معاذ الرازي أنه قال من لم يخف الله في السريرة تلك ستره في العلانية وأنشد :

إذا المرء أخفى الخير مكنه (١) فلا بد أن الخير يوماً سيظهر
ويكسى رداءه بالذي هو عامل كما يلبس الثوب النقي المشهر
قال وقد كتبت فيه جزءاً انتهى ، وفي معناه ما اشتهر وهو من أسر سريرة ألبسه الله
وداءها ، وما أحسن ما قيل :

ومهماتك عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم
٨٤٩ — (أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه أو أهله فهو عاهر) رواه أحمد وأبو
داود والترمذي وصححه وابن حبان وصححه أيضاً .

٨٥٠ — (الائمة من قريش) أخرجه أحمد والنسائي والضياء عن أنس ، وزاد
ولهم عليكم حق ولكم مثل ذلك ما إن استرحوا رحوا وإن استحكوا عدلوا وإن
عاهدوا وفوا فن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ، ورواه الحاكم والبيهقي عن علي وزاد إبرارها أمراء إبرارها
وفجارها أمراء فجارها وإن أمرت عليكم قريش عبد حبشيا مجدعاً فاسمعوا له وأطيعوا
مالم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه فإن خير بين إسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه .
٨٥١ — (اياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الخشب)
رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه .

٨٥٢ — (اياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة بالهار) رواه الترمذي عن أنس .
٨٥٣ — (اياكم والشح فانما أهلك من كان من قبلكم بالشح أمرهم بالبخس
فبخلوا وأمرهم بالتطوعة فقتلوا وأمرهم بالفجور ففجروا) رواه أبو داود والحاكم
عن ابن عمر .

٨٥٤ — (اياك وقريش السوء فانك به تعرف) رواه ابن عساكر عن أنس
وما أحسن ما قيل :

عن المرء لا أسأله وسن عن قريظه فمكنا قريش المقارن يقربن

(١) «له» غير موجودة في الأصل فردناه «لألفه» وزن .

٨٥٥ — (اياكم وخضراء الدمن) رواه الدارقطني في الافراد والرامهرمزي
 والمسكري في الامثال وابن عدي في الكامل والقضاعي في مسند الشباب والخطيب
 في ايضاح الملبس والديلمي من حديث الواقدي عن أبي سعيد مرفوعا لكن
 بزيادة قيل وماذا يارسول الله قال المرأة الحسناء في المنبت السوء قال عدي تفرد
 به الواقدي ، وذكره أبو عبيدني الغريب ، وقال الدارقطني لا يصح من وجه ومعناه
 أنه كره نكاح ذات الفساد فان اعراق السوء تنزع أولادها ، وأصله أن النبات
 ينبت على البعر في الموضع الخبيث فيكون ظاهره حسنا وباطنه قبيحا فاسداً ، إذ
 الدمن جمع دمنة وهي البعر وأنشدوا :

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كاهيا

ومعنى البيت أن الرجلين قد يظهران الصلح أو المودة وينطويان على
 البغضاء والعداوة كما ينبت المرعى على الدمن وهذا أكثرى أو كلى في زماننا والله
 المستعان وذكره البخاري ، وقال الفاري لا يكون موضوعا سواء كان موقوفا
 أو مرفوعا ، وذكره صاحب تحفة العروس عن عمر موقوفا بلفظ اياكم وخضراء
 الدمن فانها تلد مثل أصلها وعليكم بذات الاعراق فانها تلد مثل أيها وعمها
 وأخيها انتهى .

٨٥٦ — (اياك والسجع يا ابن روح) ذكره في الاحياء قال العراقي لم أجده
 هكذا ، ورواه ابن السني وأبو نعيم عن عاصم بن عاصم قال قلت للسائب اياك
 والسجع فان النبي ﷺ وأصحابه كانوا لا يسجعون ، ولابن حبان واجتنب السجع
 وفي البخاري نحوه من قول ابن عباس ، ثم سجع المذموم هو المنكاف كالصادر
 من نحو الكهان ، وأما ما كان يقتضى الطبع فلا منع منه ، بل هو وارد عنه ﷺ
 في أدعية نحو اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا ينشع ونفس لا تشبع ودعاء
 لا يسمع أعوذ بك من هؤلاء الأربعة ، رواه أبو داود والنزهدي عن ابن عمر بلفظ
 اللهم اني أعوذ بك من قلب لا ينشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن

علم لا ينفع أعوذ بك من هؤلاء الأربيع .

٨٥٧ — (إياكم وزى الأعاجم) سيأتي في . تمعدوا ، أنه من قول عمر ،
واعتمده الامام مالك حيث قال أميتوا سنة العجم وأحيوا سنة العرب .

٨٥٨ — (إياكم والزنى فان فيه أربع خصال يذهب البهاء عن الوجه ويقطع الرزق
ويسنط الرحمز والخلود في النار) رواه الطبراني في الأوسط وابن عدى عن ابن عباس .

٨٥٩ — (إياكم والطمع فانه الفقر الحاضر) قال في المقاصد رواه الطبراني

في الأوسط والعسكرى عن جابر رفعه بزيادة وإياكم وما يعتذر منه ، وفيه ابن أبي

حميد مجمع على ضعفه لكن له شواهد منها ما رواه العسكرى أيضا عن ابن عباس

بلفظ قال قيل يا نبي الله ما الغنى قال اليأس مما في أيدي الناس وإياكم والطمع فانه

الفقر الحاضر ، ورواه أبو بكر بن عياش عن ابن مسعود وسئل النبي ﷺ ما

الغنى فقال اليأس مما في أيدي الناس ومن مشى منكم الى الطمع فليمتس رويداً ،

ورواه نبيه في فوائده عن أبي أمامة . رفوعاً أعوذ بالله من طمع يجر الى طبع (١)

ومن طمع في غير مطعم ومن طمع حيث لا مطعم ، ورواه أحمد أيضا بهذا اللفظ

عن معاذ بن جبل مره أخرى . ورواه الطبراني بأسانيد رجال أحدها ثقات مع اختلاف

في بعضهم عن عوف بن مالك أنه خرج الى الناس فقال ان رسول الله ﷺ مر لم

أن أعوذ من الله . طمع لا يمنع ومن طمع يرد الى الجحيم مع ال

شمه طمع انى . وما أعوذ من قول الله ﷻ انى . حريص

أنت . عبيد بن عمير . من لم يمس ماء طمعه . يكون

وأحيت القنوع ركائب متا . من إحيائه عرضى . صواب

إذا طمع يحس . تب عبد . عته مرارة وعلاه عوت

٨٦٠ — (إياكم ورائحة الأزرق فانه من تحت قرنه الى قدمه بكر وخدمية

وغدر) رواه الديلمي عن ابن عمر رفته وفي مناقب الشافعى للبيهقى أنه أمر مساحبه

(١) أى يؤدى الى من وعيب . النهاية .

الربيع بن سليمان أن يشتري له عنبا أبيض قال فاشتريت له منه بدرهم فلما رآه
استجاده قال يا أبا محمد من اشتريت هذا فسميت له البائع فنجى الطبق من بين يديه
وقال لي أردده عليه واشتر لي من غيره فقلت وما شأنه فقال ألم أنك أن
تصحب أشقر أزرق فانه لا ينجب فكيف آكل من شيء يشتري لي ممن أنهر
عن صحبته ، قال ربيع فردده واعتذرت اليه واشتريت له عنبا من غيره وقال الربيع
وجه الشافعي رجلا ليشتري له طيبا فلما جاءه قال اشتريته من أشقر كوسج فقال
نعم قال عدفروه عليه ، زاد حرمة عن الشافعي فما جاءني خير قط من أشقر وعن
حرمة أيضا سمعت الشافعي يقول احذروا الأعور والاحول والأحدب والأشقر
والكوسج وكل من به عاهة في بدنه وكل ناقص الخلق فاحذره فانه صاحب التواء
ومعاملتهم عسرة وقال أيضا فانهم أصحاب خبث قال ابن أبي حاتم هذا اذا كان
خلقيا فأما من حدثت له هذه العلة فلا تضر مخالطته ، وروى الحميدي عن الشافعي
أنه قال خرجت إلى اليمن في طلب صكتب الفراسة حتى كتبتها وجمعتها ثم لما كان
انصرافى مررت في طريقي برجل وهو محبى بفتاه داره أزرق العينين نأى الجبهة
سناط - وهو الذى ليس في لحيته شعر - فقلت له هل من منزل قال نعم - قال الشافعي
وهذا النعت أخبث ما يكون في الفراسة - فأنزلى قرأته أكرم رجل بعك إلى بعشاء
وطيب وعطف لدايتى وفراش ولحاف قال فجعلت أتقلب الليل أجمع ما أصنع بهذه
الكتب فلما أصبحت قلت للغلام أسرج فأسرج فركبت ومررت عليه وقلت له
إذا قدمت مكة ومررت بنس طوى فإتلى عن منزل محمد بن ادريس الشافعي فقال
لي أموى كنت أنا لا إليك قلت لا قال فهل كانت لك عندي نعمة فقلت لا قال فأين
ما تكلمت لك البارحة قلت وما هو قال اشترت لك طعاما بدرهمين وأدما بكذا
وعطرا بثلاثة دراهم وعلما لدايتك بدرهمين وكرا التراش واللحاف درهمان قال
فقلت يا غلام اعطه فهل بقي من شيء قال نعم كرا المنزل فأتى وسعت عليك وضيقت
على نفسى بتاك "الكتب فقلت له هل بقي من شيء بوء ذلك قال لا قلت امض.

خزأك الله فما رأيت قط شرا منك .

٨٦١ - (إياكم وكثرة الضحك فإنه يمت القلب ويذهب سور أهل الجنة)

رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٨٦٢ - (إياكم واللوفان اللوفان اللوفان عمل الشيطان) رواه مسلم عن أبي هريرة

واللوف بتشديد الواو بمعنى قول الشخص لو كان كذا أو لو فعلت كذا لم يحصل لي كذا وقال الشاعر :

الأم على لو ولو كنت عالما بأذنب لو لم تنس أوائله

٨٦٣ - (إياكم والالفتات في الصلاة فإنها هلكة) رواه العفيل عن ابن عباس .

٨٦٤ - (إياكم والمزاح فإنه يذهب بهاء المؤمن) رواه الديلمي عن علي ،

والمراد كثرة المزاح وإلا فالنبي ﷺ ربما مزح ولا يقول إلا حقا .

٨٦٥ - (إياكم والكذب فإن الكذب بجانب للإيمان) رواه أحمد وأبو

الشيخ في التويخ وابن لال في مكارم الاخلاق عن أبي بكر الصديق ورواه أصحاب

السنن عن ابن مسعود بلفظ إياكم والكذب فإن الكذب يهدى إلى الفجور .

٨٦٦ - (إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يحرق) رواه أبو أحمد

والترمذى وابن ماجه عن أبي قتادة .

٨٦٧ - (إياكم والظن فإن الظن كذب الحديث) رواه أبو أحمد وأبو

الشيخ في التويخ وابن لال في مكارم الاخلاق عن أبي بكر الصديق ورواه أصحاب

السنن عن ابن مسعود بلفظ إياكم والظن كذب الحديث .

٨٦٨ - (إياكم وما يسوء الأذن) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة عن

عبد الله بن الحرت وسيأتي له تنبيه في الحديث بعده .

٨٦٩ - (إياكم وما يعتذر منه) رواه ابن ماجه عن ابن مسعود عن

الأنس قال قال رسول الله ﷺ : « ما يعتذر منه » رواه ابن ماجه عن ابن مسعود

عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : « ما يعتذر منه » رواه ابن ماجه عن ابن مسعود

وإياك وما يعتذر منه ، ورواه الديلمي في مستنده عن أنس رفعه اذ ذكر الموت في
 صلاتك فان الرجل اذا ذكر الموت في صلاته لمجرى أن تحسن صلاته وصل
 صلاة وجل لا يظن أنه يصلي غيرها وإياك وكل أمر يعتذر منه قال في المقاصد
 وقال شيخنا أنه حسن قال وهو عند الديلمي أيضا في حديث أوله اصل لله
 رأى العين فان لم تكن تراه فانه يراك واسبح طهورك واذا دخلت المسجد فاذا ذكر
 الموت - الحديث ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن أبي أيوب أن
 رجلا قال يا رسول الله عظمي وأوجز قال اذا كنت في صلاتك فصل صلاة مودع
 وإياك وما يعتذر منه واجمع اليأس بما في أيدي الناس ، ورواه الطبراني في الأوسط
 عن جابر سرفوعا بلفظ إياكم والطمع فانه هو الفقر وإياكم وما يعتذر منه ، وأخرجه
 القضاعي عن ابن عمر أنه قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله حدثني
 حديثا واجعله موجزا لعل أعيه فقال ﷺ صل صلاة مودع كأنك لا تصلي بعدها
 وأيس مما في أيدي الناس تمش غنيا وإياك وما يعتذر منه ، ورواه الطبراني في الأوسط
 عن ابن عمر بلفظ صل صلاة مودع فانك ان كنت لا تراه فانه يراك ، وأخرجه
 الطبراني في الأوسط عن سعد بن عمارة وكانت له حجة أن رجلا قال له عظمي في
 نفسي يرحمك الله قال اذا اتيت الى الصلاة فأسبغ الوضوء فانه لا صلاة لمن لا وضوء
 له ولا إيمان لمن لا صلاة له ثم اذا صليت فصل صلاة مودع واترك طالب كثير من
 الحاجات فانه فقر حاضر واجمع اليأس بما عند الناس فانه هو الغنى وانظر ما يعتذر
 منه من القول والفعل فاجتنبه وهو موقوف وأخرجه أحمد والطبراني بسند رجاله
 ثقات ورواه عبد الله بن أحمد في زوائده من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
 سمعت العاص قال خرج أبو الغادية وحبيب بن الحارث وأم الغادية مهاجرين الى
 رسول الله ﷺ فأسلموا فقالت المرأة أوصني يا رسول الله قال إياك وما يسوء الأذن ،
 وهو مرسل اذ العاص لا صحبة له وأخرجه ابن مندة في المعرفة والخطيب في المؤلف
 عن العاص عن عمته أم غادية قالت خرجت مع رهط من قومي الى النبي ﷺ فلما

أردت الانصراف قلت يا رسول الله أوصني قال إياك وما يسوء الاذن وأخرجه ابن سعد في طبقاته بزيادة ثلاثا ، وتمام وان كان ضعيفا فهو رواية يعتضد المرسل وخرج ابن عساکر عن ميمون بن مهران قال قال له عمر بن عبد العزيز احفظ عني أربعا لا تصحب سلطانا وان أمرته بمعروف ونهيته عن منكر ولا تخلون بامرأة ولو أقراتها القرآن ولا تصلن من قطع رحمه فانه لك أقطع ولا تتكلمن بكلام تعتذر منه غدا .

٨٧٠ — (أيام التشريق أيام أكل وشرب وبعال) رواه مسلم عن نبیثة ، وأحمد وأبو يعلى وابن ماجه عن أبي هريرة وفي لفظ وقرام بدل وبعال وهو بكسر القاف ، الكل بمعنى السرى الوطء والنكاح قال تعالى (ولكن لا تواعدوهن سرا) أى نكاحا لكن لفظ التخریج للحافظ ابن حجر أيام التشريق أيام أكل وشرب وقرام أسر قال قرام بكسر القاف أى سر ، وفي النجم وعند أحمد ومسلم من حديث نبیثة المذلى - ويقال له نبیثة الخير - أيام التشريق أيام أكل وشرب زادني رواية ذكر الله وعند ابن أبي شيبة واسحاق بن راهويه وعبد بن حميد وأبي يعلى والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ أرسل أيام منى صائحا يصيح أن لا تصوموا هذه الايام فالحا أيام أكل وشرب وبعال قال وبعال وقاع النساء ، وللسائق عن مسعود ابر الحكم عن أمه أبارأت وهي بمنى في زمان رسول الله ﷺ رابكا يصيح يقول يا أيها الناس انما أيام أكل وشرب ونساء وبعال وذكر الله ، ان ثقات من هذا قالوا على بر أبي طالب وله طرق صححها ابن حجر وغيره انتهى .

٨٧١ — (أيام منى أيام أكل وشرب) ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .
٨٧٢ — (الايام أحق بنفسها) رواه مالك ومسلم وأبو داود وغيرهم عن ابن عباس بزيادة والبكر تستأذن في نفسها وإنتها صلاتها وفي لفظ عنه عند مسلم النبي أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن واذنبا صلاتها ، ورواه أبو داود والسائق وابن حبان بسند رواه ثقات عن ابن عباس ليس للولي مع النبي أمر ، وإنما تستأمر

وإذنها إقرارها ، ورواه البخاري ومسلم عنه أبي هريرة بلفظ لا تسكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله كيف إذنها قال أن تسكت ولها عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله إن البكر تستحي قال فاذنها صياتها .

٨٧٣- (أي الرجال المهذب) رواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن ثابت الثاني قال قلت للحسن يا أبا سعيد رأيتك في المنام تقول الشعر فقال وأى الرجال المهذب .

(حرف الباء الموحدة)

٨٧٤- (الباذنجان لما أكل له) قال في اللآلئ حديث باطل لأصل له وقد لُجج به العوام حتى سمعت قائلاً منهم يقول هو أصح من حديث ماء زمزم لما شرب له وهذا خطأ قبيح ومثله في الزركشي ، وقال في المقاصد باطل لأصل له وإن أسنده صاحب تاريخ بلخ : وقد قال شيخنا لم أقف عليه لكن وجدت في بعض الأجزاء من رواية أبي علي بن زبير الباذنجان شفاء ولاداء فيه ولا يصح ، وسمعت بعض الحفاظ يقول أنه من وضع الزنادقة ، وأطال الناجي في كتابه قلائد المرجان في الوارد كذباً في الباذنجان الكلام فيه وقال أنه باطل موضوع كذب وتقل فيه أن شيخنا ابن أسير الدين قال وجل عالم بل عاقل بل إنسان يذهب إلى صحة حديث الباذنجان الذي رده بعض أهل الافتراء والطغيان ويوهي الحديث المحكم الثابت في ماء زمزم وقال فيه رواه الديلمي في الفردوس عن أبي هريرة مرفوعاً كلوا الباذنجان فإنها شجرة رأيتها في الجنة المأوى شهدت لله بالحق ولي بالنبوة ولعلني بالولاية فمن أكليها عني أنها داء كانت داء ومن أكلها على أنها دواء كانت دواء ، ثم قال وعلق في الكتاب أيضاً عن أنس مرفوعاً كلوا الباذنجان وأكثروا منه فإنها أول شجرة آمنت بالله عز وجل ثم قال وقد ولد الحديثين بعض الكذابين وزعم أن النبي ﷺ كان يأكل الباذنجان ويقول وحاشاء من هذا من أكله على أنه

داء كان داء ومن أكله على أنه دواء كان دواء ويقول نعم البقلة هي لبنوء وزيتوه
 وكلوا منه وأكثروا فأنها أول شجرة آمنت بالله وإنها تورث الحكمة وترطب
 الدماغ وتقوى المثانة وتكبر الجماع ، قال شيخنا وهذا كما ترى كذب مقترى لا يحل
 ذكره مرفوعا الا لكشف ستره وعده موضوعا الى آخر ما ذكره فيه فراجعه
 ومثله في المقاصد أيضا ، وقد نقل البيهقي في مناقب الشافعي عن حرمة قال سمعت
 الشافعي رضي الله عنه ينهى عن أكل الباذنجان بالليل ، وكذا قال البيهقي في الدرر
 المنتثرة إنه لأصل له ، وزاد قلت ولم أقف له على اسناد إلا في تاريخ بلخ ونوم موضوع ،
 وقال أيضا في فتاواه الحديثية ان هذا القائل مخطيء أشد الخطأ فان حديث الباذنجان
 كذب باطل موضوع بالاجماع من أئمة الحديث كما به على ذلك ابن الجوزي
 والذهبي وغيرهما ، وحديث ما زمره مختلف فيه فقيل صحيح ، وقيل حسن وقيل
 ضعيف ولم يقل أحد أنه موضوع انتهى ، وقال الصغاني ومن الأحاديث الموضوعية
 ما ورد في فضائل البطيخ والباذنجان والكرفس والفوم والبصل انتهى ، وقال
 ابن الغرس قال مجده الدين صاحب القاموس في كتابه سفر السعادة ويسمى الصراط
 المستقيم أيضا العدس والباقلاء والجبن والجوز والباذنجان والرمان والزبيب لم يصح
 فيها شيء وإنما وضع الزوائد في هذه الأبواب أحاديث وأدخلوها في كتب
 لمحمد بن شيبان ثلاثه المالك " ر ر .

٨٧٥ - (باعدوا بين نفاس الرجال والنساء) قال الثوري - ر ثابت وإنما
 ذكره ابن الحاج في المدخل في صلاة العيدين . وذكره ابن حبان في مسنده في طواف
 النساء من غير سند . وثقته يروي عن النبي ﷺ باعدوا بين نفاس الرجال
 والنساء ذكره دليلا لقولهم لا تتوا الذماء من البيت في الطواف مخافة اختلاطهن
 بالرجال ان كانوا .

٨٧٦ - (باكروا بأصدفه فان البلاء لا يحفظها - وفي ثقتها فانت البلاء
 لا يتخطى الصدقة) رواه أبو الشيخ في التواب وابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عن

أنس مرفوعا ، وكذا رواه الصقر بن عبد الرحمن عن المختار ، والصقر ذكره ابن حبان في الثقات وقال ان له حديثا منكرا في الخلافة وصدقه أبو حاتم الرازي وكذبه مطين وصالح جزرة ، قال في المقاصد نقلا عن الحافظ ابن حجر وليس الحديث بموضوع كما فعل ابن الجزري لا سيما وفي معناه ما أورده الديلمي عن أنس رفعة الصدقات بالغدوات تذهب بالعامات ، وما رواه الطبراني بسند فيه ضعف عن علي بن أبي طالب رفعة مثله ، وذكره رزين في جامعه ، وكذا البيهقي عن أنس موقوفا ، ونقل الحافظ ابن حجر ان المرفوع وهم ولذا قال المنذرى ان الموقوفه أشبه ، وفي حديث آخر تداركوا النجوم والعموم بالصدقات يكشف الله ضمركم .

٨٧٧ — (البتيراء) رواه عبد الحق في الاحكام بسند فيه عثمان بن محمد ابن ربيعة الغالب عليه الوهم عن ابي سعيد الخدرى أن النبي ﷺ نهى عن البتيراء أن يصلى الرجل واحدة يوتر بها ، وقال النووى في الخلاصة حديث محمد بن كعب في النهى عن البتيراء مرسل ضعيف والبيهقي في المعرفة عن أبي منصور مولى سعد بن أبي وقاص قال سألت ابن عمر عن وتر الليل فقال يابنى بل تعرف وتر النهار قلت نعم هو المغرب قال صدقت ووتر الليل واحدة بذلك أمر رسول الله ﷺ قلت يا ابا عبد الرحمن ان الناس يقولون هي البتيراء قال يابنى ليس تلك البتيراء انما البتيراء أن يصلى الرجل ركعة يتم ركوعها وسجودها وقيامها ثم يقوم الى أخرى فلا يتم ركوعها ولا سجودها ولا قيامها فتلك البتيراء .

٨٧٨ — (بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أحدهم دينه بعرض قليل من الدنيا) رواه مسلم وأحمد والترمذي عن أبي هريرة رضى الله عنه لكن رواية مسلم «بأية» التي للشك .

٨٧٩ — (باكروا في طلب الرزق والحوائج فان الغدو بركة ونجاح) الطبراني وابن عدى عن عائشة رضى الله عنها ولفظ الطبراني بادروا طلب الرزق .

٨٨٠ — (البركة في صغر القرص وطول الرشاء وصغر الجدول يعنى النهر) ذكره

في المقاصد في حديث صغروا الخبز وقال انه باطل قال قال القاري وكانه تبع الناس فيما نقل عنه أنه كذب والا لحديث البركة المذكورة قد ذكره السيوطي في الجامع الصغير عن ابن عباس وذكره السلفي في الطوريات عن ابن عمر انتهى .

٨٨١ — (برمة الشرك لا تغور) نقله القاري عن ابن الديبع (١) أنه ليس

بحديث انتهى ولم أره في كتابه تمييز الطيب من الخبيث .

٨٨٢ — (بارك الله في الرجل القبار ولا برك الله في المرأة القيارة) ليس بحديث

بل هو من كلام العوام .

٨٨٣ — (البحر هو جهنم) رواه أحمد عن يعلى بن أمية رفعه فقالوا ليعلى فقال

الأتريون ان الله عز وجل يقول (نارا أحاط بهم سرادقها) قال لا والذي تقسى يده لا أدحاما أبدا حتى أعرض على الله عز وجل ولا بصيني منا قطرة حتى ألقى الله عز

وجل ، وعزاه في الدرر لأحمد عن يعلى بن منبه بلفظ البحر طبق جهنم ، والمشهور على الألسنة البحر غطاء جهنم وهو بمعنى ما قبله ورواه الحاكم في الأوهال عنه بلفظ

ان البحر هو صحيح الاسناد ، وتقدمت الرواية الصحيحة ان جهنم تحت الأرض السابعة ، وعن عبد الله بن عمر وقال ان تحت البحر نارا ثم ماء ثم نارا أخرجه ابن

أبو عبيدة ، زاد أبو عبيدة حتى عم سبعة أبحر وزاد غيره وسبعة زيران

١٨٤ — (بخلاء أمني الخياطون) قال في لمقاصد لم أجد عليه . وقال في تسمية

الاحياء قال القاري فان حديث عمل الأبرار من الرجال الخياطة وعمل الأبرار من النساء الخياطة في فوائد غيره عن سهل بن سعد رده انتهى فأمثل .

وذكر ابن العباس أنه في بعض النسخ بأخبار الهبة والنور المشددة بمعنى بائع الخنطة .

٨٨٥ — (بخيل عدو الله ولو كان راهبا) قال في تيسيرته للمقاصد لا أصل

له . تبيينه . وقال في زاد وكذا لفظ الخيل لا يدخل فيه ولو كان عبداً . والخيل لا يدخل النار ولو كان فاسقا انتهى ، وسأنت في حديث البخيل مزيد كلام فيه .

(١) في الأصل « الربيع » في موضع وهو خطأ .

٨٨٦- (البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على) رواه أحمد والنسائي في الكبرى والبيهقي في الشعب والدعوات والطبراني في الكبير وآخرون عن الحسين بن علي مرفوعا زاد البيهقي وأحمد في رواية كل البخيل وصححه ابن حبان وقال انه أشبه شيء روى عن الحسين ورواه الحاكم والدارقطني ورجحه عنه وأخرجه الحاكم أيضا عن علي بن الحسين عن أبي هريرة، ورواه الترمذي عن علي بن أبي طالب رفعه وقال حسن صحيح زاد في نسخة غريب وروى عن جماعة آخرين بينهم في القول البديع، وفي رواية لأحمد والترمذي وأبي يعلى عن الحسن بن علي بلفظ ألا أنبئكم بأبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل على، الخطيب في كتاب البخلاء عن أنس رضي الله عنه البخل عشرة أجزاء فتسعة في فارس وواحد في الناس.

٨٨٧- (بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه ورواه أيضا من طريق عاصم بن محمد العمري عن أبيه عن ابن عمر رفعه بلفظ ان الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وهو يأرز (١) بين المسجدين كما تآرز الحية الى جحرها وعزاه في الدرر لمسلم عن ابن عمر بلفظ بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ، والبيهقي في الشعب عن شريح بن عبيد مرسل ان الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء إلا انه لا غربة على مؤمن مامات مؤمن في أرض غربة غابت عنه فيها بوا كيه إلا بكت عليه السماء والأرض، ورواه ابن جرير وابن أبي الدنيا كما في فتاوى ابن حجر المكي الحديثية لكن من غير ذكر صحابه بلفظ ان الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ غريبا إلا لا غربة على مؤمن مامات مؤمن في غربة غابت عنه فيها بوا كيه إلا بكت عليه السماء والأرض ثم قرأ رسول الله ﷺ فما بكت عليهم أسماء والأرض ثم قال انهما لا يكبان على كافر انتهى، وأنشد الامام أحمد:

إذا خلف القرن نسي أنت فيهم وخلفت في قرن فأنت غريب

(١) أي يتقبض ويتجمع. القاموس.

ومثله بيت الطغراني :

هذا جزء امرى أقرانه درجوا من قبله فتمنى فسحة الاجل

قال النجم وفي الباب عن أنس وجابر وسعد بن أبي وقاص وسهل بن سعد وسليمان
وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وعمر وعلي وعمر بن عوف ووائلثة وأبي
أمامة وأبي الدرداء وأبي سعيد وأبي موسى وغيرهم قال فهو مشهور أو متواتر .

٨٨٨ - (البادى بالشر أظلم) ليس بحديث ومثله البادى بالشر خسران .

٨٨٩ - (بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بصلاة ولا صيام ولكن يدخلونها بصفاة
الأنفس وسلامة الصدور والنصح للمسلمين - وفي لفظ أن بدلاء أمتي) وتقدم مبسوطا
في « الابدال ثلاثون » .

٨٩٠ - (البر وحسن الجوار عمارة الديار وزيادة الأعمار) رواه ابن عبد

البر عن أبي سعيد الخدري موقوفا وقيل مرفوعا ، قال في المقاصد نقلا عن ابن عبد
البر وفيه نظر وتبعه الذهبي ثم شيخنا ، وقال النجم قلت وعند الديلمي عن ابن عباس
البر والصلة يطيلان الأعمار ويعمران الديار ويثريان الأموال وينخفضان سوء
الحساب وله شواهد .

٨٩١ - (البر شيء هين وجد طليق وتكلام لين) الاصبهاني في الترغيب وغيره

عن ابن عمر موقوفا من قوله .

٨٩٢ - (البر بر بأهله) هو من كلام العامة كما قاله النجاشي .

٨٩٣ - (البرد عسر الدين) قال القاري ليس بحديث بل هو من كلام سعيد بن

تبد العزيز الدمشقي الامام الكبير وقال النجم ليس بحديث ولكن أخرجه أبو
نعيم عن سعيد بن عبد العزيز .

٨٩٤ - (البرد أساس كل علة) ليس بحديث .

٨٩٥ - (البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه)

رواه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح عن ابن عباس وفعه .

٨٩٦- (البركة في البنات) قال القارى روى عن ابن عباس أن رجلا دعا على بناته بالموت فقال عليه الصلاة والسلام لا تدع فان البركة في البنات وفي سنده من اهتم بالوضع وهو لا ينافي ما صحح من أن موت البنات من المكرمات فان الحالات تختلف بتفاوت المقامات انتهى ، وسيأتى لذلك مزيد في حديث دفن البنات .

٨٩٧- (البركة في نواصي الخيل) الشيخان وأحمد والنسائي عن أنس .

٨٩٨- (البركة عند تراحم الأقدام) ليس بحديث .

٨٩٩- (البركة مع الجماعة) كذا نقله ابن الغرس عن القاتق للرمحشري وعن

النهاية لابن الاثير بزيادة عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط ، والفسطاط بضم الفاء وكسرهما المدينة التي فيها يجتمع الناس انتهى .

٩٠٠- (بروا آباءكم تبركم أبناءكم وعفوا نساءكم) رواه الطبراني عن

ابن عمر وله وللحاكم عن جابر بروا آباءكم تبركم أبناءكم وعفوا عن النساء تعف نساءكم ومن اتصل له فلم يقبل فلن يرد على الخوض .

٩٠١- (البر حسن الخلق والاهم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلم عليه

الناس) أحمد والبخارى في المفرد ومسلم والترمذي عن النواس بن سمعان .

٩٠٢- (البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت فكس كما شئت فكما تدين

تدان) أبو نعيم وابن عدى والديلمي عن ابن عمر ورواه عبد الرزاق في الزهد عن أبي قلابة برسلا واحمد عن أبي الدرداء موقوفا بلفظ البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت اعلم ما شئت كما تدين تدان .

٩٠٣- (البركة مع أكابركم) رواه ابن حبان والحاكم في صحيحيهما عن

ابن عباس مرفوعا ورواه الطبراني في الأوسط والديلمي وغيرهما عن ابن المبارك قال ابن حبان وليس هذا الحديث في كتب ابن المبارك مرفوعا ولم يحدث به بخراسان إنما حدث به بطريق الروم فسمعه منه أهل الشام وقال الحاكم صحيح على شرط البخارى وتبعه ابن دقيق العيد في الاقتراح وفي صحته نظر كما في الآتي . لاعلاله

يمثل ما تقدم عن ابن حبان نعم قال فيها وله شواهد منها حديث الصحيح أنه قال كبير
كبر أى ليتكلم الا كبير وحديث فان استويا فى القرآن والسنة والهجرة فليؤمهم
أكبرهم سنا، ورواه البزار عن ابن المبارك بلفظ الخير مع أكابرهم ورواه هشام بن
عمار عن خالد مرفوعا وله شاهد رواه ابن عدى عن أنس مرفوعا وكذا أبو نعيم
عن ابن مسعود رفته لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم فاذا أخذوا
العلم عن أصاغرهم هلكوا وليبقى فى الشعب عن الحسن قال لا يزال الناس
بخير ما تابنوا فاذا استوا فذلك هلاكهم ، ورواه الطبرانى عن أبى أمامة بلفظ
البركة فى أكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا فليس منا .

٩٠٤ - (بسم الله خير الاسماء) رواه أبو الشيخ عن ابن عمر .

٩٠٥ - (بسم الله فى أول التشهد) رواه الديلمى عن ابن عمر أن النبى ﷺ
كان يقول قبل أن يتشهد بسم الله خير الاسماء وكان ابن عمر يقول وفى سنده ثابت
ضعفه ابن عدى وله طريق أخرى عن عائشة ورواه النسائى وابن ماجه والترمذى
فى العلل والحاكم وصححه عن جابر قال كان رسول الله ﷺ يعلننا التشهد كما
يعلننا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحيات لله - الحديث ، ورجاله ثقات قال فى
المقاصد ويروى فى البسطة فى التشهد غير ذلك ولكن صرح غير واحد بعده صحته
كما أوضحه شيخنا فى تخرىج الرافعى انتهى فلا تسن السلسلة أولا كما أرضحه
شيخنا فى تخرىج " رافعى " .

٩٠٦ - (المشاشة خير من القرى) قال فى المقاصد لأسرفه - وقال النجم

مثل وليس بحديث ونظمه عبد العزيز الديرينى فى أبيات :

بشاشة وجه خير من القرى فكيف الذى يأتى به وهو ضاحك
وفى لفظه فكيف اذا جاء القرى وهو يضحك * ولبعض العصرين مبينا
أنه لأصل له ، فقال :

بشاشة وجه المرء خير من القرى حديث كما قال السيوطى مفترى

قد أخطأ المختوم قلبا بجهله فلا تستمع منه كلاما مزورا
 ٩٠٧ - (بشر القاتل بالقتل) قال في المقاصد لأعرفه انتهى ، والمشهور على الألسنة
 بزيادة الزاني بالفقر ولو بعد حين ولا سمحة لها أيضا وإن كان الواقع يشهد لذلك
 ثم رأيت في الشهاب القضاعى بلفظ الزنا يورث الفقر ، وسبأتى في حرف الزاي
 وقال النجم واحفظه بزيادة الزاني بالفقر وليس بحديث لكن يدل على معناه
 حديث ابن عمر كما تدين تدان ، وأخرجه ابن عدى والقضاعى وابن المبارك
 في الزهد عن وهب بن منبه قال انى لا تجد فيما أنزل تعالى في الكتاب ان الله تعالى
 يقول لا تعجبن برحب اليمين بسفك الدماء فان له عند الله قاتلا لا يموت ولا
 تعجبن بامرئ أصاب مالا من غير حله فان ما أنفق منه لم يبارك فيه وما تصدق منه
 لم يقبله الله منه وجعله زاده الى النار ولا تعجبن لصاحب نعمة بنعمة فانك لا تدرى
 الى ما يصير بعد الموت ، ولا محمد في الزهد عن صيد بن عمير أن لقمان قال لابنه
 يا بني لا تعجبن امرأ رحب النراعين بسفك دماء المؤمنين فان له عند الله قاتلا
 لا يموت وأخرج ابن عساکر من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أوحى
 الله الى موسى عليه السلام يا موسى انى قاتل القاتلين ومفقر الزناة .

٩٠٨ - (البطالة) تقدم في «ان الله يكره الرجل الطال» وقال ابن الخرس حديث
 البطالة رواه البيهقى في الشعب من طريق عروة بن الزبير قال ما شر شيء قال
 البطالة في العالم - بفتح اللام - وهو ضعيف .

٩٠٩ - (البطنة تذهب النطنة) ذال في المقاصد هو بمعناه عن عمرو بن العاص
 وغيره من الصحابة فمن بعدهم كما مر في «ان الله يكره الخبير السمين» .

٩١٠ - (البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلا ويذهب بالداء أصلا)
 ابن عساکر عن بعض عمات النبي ﷺ وقال شاذلا بصلح .

٩١١ - (البطيخ وفضائله) قال في المقاصد صنف فيه أبو عمر النوقاى جزاء
 وأحاديثه باطلة وكذا قال البركسى وقال القارى أما فضائله فكذلك وأما ما ورد

أنه عليه الصلاة والسلام أكله فثبت لاسيما مع الرطب كما في الشمائل للترمذي وغيره
وقال أبو القاسم التيمي فيما أجاب به أبا موسى المديني لا تزيد كثرة الطرق إلا
ضعفا وقال النووي حديث أكل البطيخ والباقلاء والعدس والأرز ليس شيء منها
بصحيح وقال في الدرر أحاديث البطيخ وفضائله والباقلاء والأرز ليس فيها شيء
ثابت انتهى .

٩١٢ - (الباقلاء) قال في التمييز ليس بثابت وقال الرزكشي أحاديث الباقلاء
والعدس باطلة ، وقال النجم لم يصح في الباقلاء شيء .

٩١٣ - (بعثت بجوامع الكلم وأختصر ل الكلام اختصاراً) رواه البيهقي
في الشعب وأبو يعلى عن عمر بن الخطاب ومضى بأبسط في أو ثبت جوامع الكلم ،
وقال ابن شهاب فيما نقله البخاري في صحيحه بلغني في جوامع الكلام أن الله يجمع له
الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله الأمر الواحد والأمرين
ونحو ذلك وقال سليمان التوفي كان يتكلم بالكلام القليل يجمع به المعاني الكثيرة
وقال بعضهم يعني القرآن بقرينة قوله بعثت والقرآن هو الغاية في إيجاز اللفظ
واتساع المعنى وقال آخرون هو القرآن وغيره مما أوتي في منطوقه بتبين من
غيره بالإيجاز والابلاغ والسداد بتليل كان يعلننا جوامع الكلام وفوائده .

٩١٤ - (بعثت بالحنيفية السمحة) رواه الخطيب عن جابر بزيادة ومن
خالف سألني فليس مني ومر في أني بعثت "ح" .

٩١٥ - (بعثت في زمن الملك العادل) قال "حججه" ابن وسيل في أني ولد
في زمن الملك العادل .

٩١٦ - (بعثت لاتبوا مكارم الاخلاق) مر في انما بعثت .

٩١٧ - (بعثت من خبر فروع في آدم قرنا نقر ، حتى كنت في المرن لثني
كنت فيه) رواه البخاري عن أبي هريرة .

٩١٨ - (بعثت بمداواة " ") بقي من " " رويته في " " .

أمرت بالمدارة .

٩١٩ — (البغض في الأهل والحسد في الجيران) لم أقف عليه .

٩٢٠ — (بعثت أنا والساعة كهاتين) رواه الشيخان وأحمد عن أنس .

٩٢١ (بلوا أرحامكم ولو بالسلام) رواه البزار والعسكري عن أنس رفعه وعند الطبراني وابن لال عن أبي الطفيل وعن مويذ بن عامر وله طرق بعضها يقوى بعضها .

٩٢٢ — (بنى الدين على النظافة) قال العراقي في تخريج أحاديث الأحياء لم أجده وخرجه ابن حبان في الضعفاء عن عائشة بلفظ تنظفوا فإن الإسلام نظيف والطبراني في الأوسط والدارقطني في الأفراد بلفظ الإسلام نظيف فتنظفوا فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف وعزاه الديلمي إلى الطبراني عن ابن مسعود رفعه بزياده والنظافة تدعو إلى الإيمان قال العراقي وسنده ضعيف جدا ، ورواه الترمذي بسند ^{فيه خال} ابن أبي عمير عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص بلفظ إن الله نظيف ^ب قال وهو غريب وقال في الدرر وأقرب منه ما أخرجه الترمذي عن سعد بن أبي وقاص مرفوعا إن الله نظيف يحب النظافة فتظفوا أفنتكم انتهى ، وروى الطبراني وأبو نعيم عن ابن عمر مرفوعا إن من كرامة المؤمن على الله عز وجل ^{فيه ثوبه} ورضاه باليسير ولأن نعيم عن جابر أن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} رأى رجلا ^{سنة ثيابه} فقال أما وجد هذا نيا ينقى به ثيابه ورأى رجلا أشعث الرأس فقال ^{أفنتكم ولا} هذا نيا يسكن به شمره وفي لفظ رأسه ، وروى في المرفوع نظفوا ^{من} تشبهوا باليهود تجمع الإكباء أي الكنايسة في دورها ، وروى ^{من} أنه عن أنس رفعه نظفوا أفنتكم فإنها طرق القرآن . وأخرجه الرازمي عن ^{من} أنه يدخل الجنة إلا تنظفوا بكل ما استطعتم فإن الله بنى الإسلام على النظافة ولن ^{من} الطيب نظيف نظيف ، ورواه الترمذي عن سعد بن أبي وقاص إن الله طيب يحب ^{من} أن أفنتكم وفي يجب النظافة كريم يحب الكريم جواد يحب الجواد فتظفوا أراه ^{من} قال

رواية أحييتكم ولا تشبهوا باليهود وفي رواية الدارقطني عن جابر ان الله يحب
الناسك النظيف .

٩٢٣ - (بورك لأمّتي في بكورها) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة
والمشهور على الألسنة بورك لأمّتي في بكورها سبها وخميسها ولا أصل له على
ما مر بأبسط في اللهم بارك لأمّتي في بكورها .

٩٢٤ - (البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فأى موضع رأيت فيه رفقا فأقم)
رواه الطبراني عن الزبير بسند ضعيف ، وعزاه النجم أيضا لأحمد والطبراني عن
الزبير بسند ضعيف بلفظ البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحجما أصبت خيرا فأقم .
٩٢٥ - (البيّنة على المدعى واليمين على من أنكر) قال النووي في أربعينه

حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين ، واخرجه الدارقطني
بلفظ البيّنة على المدعى واليمين على من أنكر الا في القسامة وفيه ضعف مع أنه
مرسل وفي رواية له المدعى عليه أولى باليمين الا أن تقوم بيّنة ، وله عدة طرق
متعددة لكنها ضعيفة ، ورواه الاسماعيلي في صحيحه بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم
لادعى رجال دماء قوم وأموالهم ولكن البيّنة على الطالب واليمين على المطّارب كذا
في شرح أربعين النووي لابن حجر المكي فأعرفه . وقال النجم رواه ابن ماجه عن ابن
عمر وكذا ابن عساكر عنه بلفظ واليمين على المدعى عليه بدل واليمين على من أسك واسقط
الا في القسامة ورواه ابن ماجه أيضا ابن عباس بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى
أنا من دماء رجال وأموالهم ولكن البيّنة على المدعى واليمين على المدعى عليه ،
وهو عبد الشيخين لكن زعم الاصيلي أن قوله لكن البيّنة الخ مدرج في الخبرين قول ابن
عباس كما حكاه عياض وقال ابن حجر المكي في شرح الأربعين وقول الاصيلي لا يصح
مرفوعا مردود بتصريحها بالرفع فيه من رواية ابن جريج ورفعه أبو داود والترمذي
وغيرهما قال النووي واذا صح رفعه بشهادة البخاري ومسلم وغيرهما لم يضره من وقفه
ولا يكون ذلك تعارضا ولا اضطرارا فان الراوي قد يعرض له ما يوجب السكوت عن
(١٩ - كشف الخفا)

الرفع من نحو نسيان أو اكتفاء بعلم السامع والرافع عدل ثبت فلا يلتفت الى الوقف
الا في الترجيح عند التعارض كما هو مبين في الاصول انتهى فتأمله .

٩٢٦ - (البلاء موكل بالقول - وفي لفظ بالمنطق) رواه القضاعي عن حذيفة عن
علي مرفوعا ورواه ابن لال عن ابن عباس رفعه وأوله ما من طامة إلا وفوقها طامة
والبلاء الخ وذكره البيهقي في الدلائل عن ابن عباس في حديث عرض النبي ﷺ
نفسه على القبائل من قول الصديق لما قال له علي لقد وقعت من الاعراب علي باقعة
يعني الذي دقق عليه في سؤاله عن نسيه بعد أن كان دقق في سؤال واحد منهم عن نسيه
يلفظ أجل يا أبا الحسن ما من طامة إلا وفوقها طامة والبلاء موكل بالقول ، ورواه
الديلمي عن ابن مسعود رفعه بلفظ الترجمة وزاد فلو ان رجلا غير رجلا برضاع طبة
لوضعها ، ورواه ابن أبي شيبة في الادب المفرد عن ابن مسعود بلفظ البلاء موكل بالمنطق
لوسخرت من كلب لحشيت أن أحول كلبا ، وعند الخرائطي في المكارم عن ابن
مسعود من قوله ولا تستخرفوا البلية فانها مولعة بمن يشرف لها ان البلاء مولع بالكلم
فاتبعوا ولا تتبدعوا قد كفيتم ورواه الديلمي عن أبي الدرداء مرفوعا بلفظ البلاء موكل
بالمنطق ما قال عبد لشيء والله لا أفعله إلا لترك الشيطان كل شيء . وولع به حتى يؤتمه ،
وأخرجه ابن أبي الدنيا عن ابراهيم النخعي انه قال اني لا جدد نفسي تحدثني بالشيء فما
منعني أن أتكلم به إلا مخافة أن أتبلى به ، وأورده الصغاني بلفظ البلاء موكل بالمنطق
أو بالقول وحكم عليه بالوضع وأورده ابن الجوزي من حديث أبي الدرداء وابن مسعود
في الموضوعات قال في المقاصد ولا يحسن بمجموع ما ذكرناه الحكم عليه بالوضع
ويشهد لمعناه قوله ﷺ لهم للأعرابي الذي دخل عليه يعود وقال له لا بأس فقال
له الأعرابي بل هي تنور - الحديث ، قال فنعلم اذا وأنشد ابن بهلون :

لا تنطقن بما كرهت فربما عبت اللسان بحادث فيكون

ويروي لا تعبتن بحادث فربما * وأنشد غيره :

لا تذعن بما كرهت فربما ضرب المزاح عليك بالتحقيق

ما جاء أن القدس طست من ذهب قد قيل في التوراة سم لاجب
 إن صح ذاوان شككت فاسكن فيه تجد عقاربا لم تسكن
 ٩٣١ - (اليعان بالخيار مالم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر) رواه
 البخارى وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي عن ابن عمر ، ورواه أيضا أحمد
 وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه ، ورواه أيضا ابن ماجه والحاكم
 عن سرة مقتصرين على قوله مالم يتفرقا والنسائي والحاكم والبيهقى بلفظ حتى يتفرقا
 ويأخذ كل واحد منهما من البيع ماهوى ويتخيران ثلاث مرات وعند أحمد والترمذي
 عن ابن عمر اليعان بالخيار مالم يتفرقا إلا أن تكون صفقة خيار ولا يحل له أن
 يفارق صاحبه خشية أن يستقبله وعند الشيخين وأحمد وأبي داود والترمذي
 والنسائي عن حكيم بن حزام اليعان بالخيار مالم يتفرقا فان صدقا وبيننا بورك لهما
 في بيعهما وان كتبا وكذبا محيت بركة بيعهما .

٩٣٢ - (بنس مطية الرجل زعموا) وفي رواية المؤمن بدل الرجل ، رواه
 الطحاوى عن أبي عبد الله ومن طريقه القضاعى بسند صحيح عن أبي عبد الله أيضا
 رفعه بهذا ، ورواه أحمد عن أبي مسعود ، ورواه أبو داود وأحمد أيضا عن أبي
 قلابة قال قال أبو مسعود لأبي عبد الله أو قلل أبو عبد الله لأبي مسعود ما سمعت
 رسول الله ﷺ يقول في زعموا فذكره ، وأبو عبد الله المذكور هو حذيفة بن
 لبيان كما جزم به القضاعى وقال انه كان مع أبي مسعود بالكوفة وكانا يتجالسان
 ويسأل أحدهما الآخر لكن نظر فيه الحافظ ابن حجر بأن أبا قلابة لم يدرك حذيفة
 مع أن أبا قلابة صرح بتحديث حذيفة له وأيده في المقاصد بأن ابن مندة جزم بأنه
 غيره وقد جزم ابن عساکر بأن أبا قلابة لم يسمع من أبي مسعود أيضا ويستأنس
 بما رواه الخرائطى فى المساوى عن أبي قلابة عن أبي المهلب يعنى عمه أن عبد الله
 ابن عامر قال يا أبا مسعود ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في زعموا قال سمعته
 يقول بنس مطية أرجز زعموا ، ورجاله موثقون فثبت اتصاله وتأكده الجزم بأنه

عن أبي مسعود وفي الباب عن يحيى بن هانيء عن أبيه وهو أحد المتضمرين أنه قال لابنه هب لي من كلامك كلمتين زعم وسوف أخرجه الخرائطي في المساوي مضافاً للحديث وترجم لها كراهة أكثر الرجل من قوله زعموا ، قال الخطابي أصل هذا أن الرجل إذا أراد الظعن في حاجته والسير إلى بلد ركب مطية وسار حتى يبلغ حاجته فشبّه النبي ﷺ ما يقدم الرجل أمام كلامه ويتوصل به إلى حاجته من قولهم زعموا بالمطية ، وإنما يقال زعموا في حديث لاسند له ولا يثبت وإنما هو شيء يحكى على سبيل المبالغة فقدم النبي ﷺ من الحديث ما هذا سيده وأمر بالتوثق فيما يحكيه والتثبت فيه فلا يروى شيئاً حتى يكون معزواً إلى تثبت انتهى ويؤيده حدث كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع وسبأني .

٩٣٣ - (بئس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتنكشف فيه العورات)
رواه ابن عدى عن ابن عباس ، ورواه الطبراني عن عائشة بلفظ البيت الحمام بيت لا يستر وما لا يظهر .

٩٣٤ - (بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة) رواه مسلم عن جابر بلفظ سمعت النبي ﷺ يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وفي رواية له عنه أن بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة ، وقال الترمذي حسن صحيح وفي الباب مسيأتي في من ترك الصلاة لكن لفظ الترمذي بن الأيمان والكفر ترك الصلاة . ورواه أحمد والترمذي وأبو داود والنسائي وغيرهم عن بريدة بن الحنفية عن النبي ﷺ بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ، ورواه عن وباد باسناد صحيح بين العبد وبين الكفر والإيمان الصلاة فإن تركها فقد كفر .

٩٣٥ - (بين كل أذانين صلاة ثلاثاً من شاء) متفق عليه عن عبد الله بن مغسر مرفوعاً . رواه عنه بقية الستة كأحمد وزاد الحمد وعنه أيضاً عن ربيعة بن كل أذانين صلاة إلا المغرب .

٩٣٦ - (بيت لا تمر فيه جنات العناء) أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن

ماجه عن عائشة رضى الله عنها .

٩٣٧- (البيت الذى فيه البنات ينزل فيه كل يوم اثنا عشرة رحمة من السماء ولا تقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون لأبوين كل يوم وليلة عبادة سنة) موضوع صرح بذلك السيوطى كما نقل عنه ابن حجر المكي فى فتاواه الحديثية ورواه الديلمى كما فى تخرىج الحافظ له عن سعد بلفظ البيت الذى فيه البنات ينزل عليه كل يوم وليلة اثنا عشرة رحمة - الحديث .

٩٣٨- (بيت لاصيان فيه لبركة فيه) رواه أبو الشيخ عن ابن عباس بن زيادة وبيت لانهل فيه قفار لاهله .

٩٣٩- (بالداخل دهشة فتلقوه بمرحبا) رواه الديلمى عن المشهور على الألسنة لكل داخل دهشة .

٩٤٠- (بابان معجلان عقوبتهما فى الدنيا البغى والعقوق) رواه الحاكيم فى تاريخه عن أنس والمشهور على الألسنة ذنبان تحمل عقوبتهما فى الدنيا قبل الآخرة البغى وعقوق الوالدين .

حرف المثناة الفوقية ﴿

٩٤١- (التاجر الصدوق تحت ظل عرش الرحمن يوم القيامة) الديلمى عن أنس ورواه الاصبهانى فى ترغيبه والديلمى فى مسد الفردوس عن أنس أيضا بلفظ التاجر الصدوق تحت ظل العرش ، ورواه الترمذى والحاكم عن أبي سعيد بلفظ التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء ورواه ابن ماجه والحاكم عن ابن عمر بلفظ التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة ورواه ابن العصار فى تاريخه عن ابن عباس بلفظ التاجر الصدوق لا يسحب من أبواب الجنة .

٩٤٢- (التاجر الجبان محروم والتاجر الجسور مرزوق) رواه الديلمى واتفقوا عن أنس رفعه ، قال المناوى الاقرب اجراء الحديث على ظاهره ولا مانع

أن يجعل الله جسارة التاجر وإقدامه على البيع والشراء بقصد الاعتماد على الله تعالى في تحصيل الربح سبباً لسعة رزقه ومن ثم قيل :

لا تكونن للامور هيوياً فإلى خيبة يكون الهيوب

٩٤٣ - (القائل من الله والعجلة من الشيطان) رواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى وابن منيع والحارث بن أبي أسامة في مسانيدهم عن أنس رفعه وأخرجه البيهقي عنه أيضاً وله شاهد عند الترمذي وقال حسن غريب بلفظ الإناة من الله والعجلة من الشيطان ، والعسكري عن سهل بن سعد رفعه بلفظ الإناة الخ لكن ضعفه بعضهم بأن فيه عبد الميمن ضعيف ورواه البيهقي أيضاً عن ابن عباس رفعه بلفظ إذا تأنيت أصبت أو كدت نصيب وإذا استعجلت أخطأت أو كدت تخطل. وفي سننه سعيد ابن سماك متروك كما قال أبو حاتم ، والطبراني والعسكري والمصاعبي من حديث ابن لهيعة عن عقبة بن عامر رفعه من تأني أصاب أو كاد ومن عجل أخطأ أو كاد وللعسكري فقطع عن الحسن البصري مرسلاتين من الله والعجلة من الشيطان فتنبوا والنين التثبت والتأني كما قرئ بهما في قوله تعالى (فتنبوا) ويشهد له ما أخرجه الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال لا شج عبد القيس إن فلك خصلتين يجهبهما الله الحلم والإناة، وما أحسن ما قيل :

فد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزل

وهو ورد تقييد ذلك ببعض الأعمال فروى أبو داود عن سعد بن أبي قاص التؤدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة قال الأعمش لا أعلم إلا أنه رفعه وفي لفظ ليحاكم وأبو داود والبيهقي عن سعد التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة وللزبي في تهذيبه في ترجمة محمد بن موسى عن مشيخة من فوقه مرسلات النبي ﷺ قال الإناة في كل شيء إلا في ثلاث إذا صبح يا خيل الله أركبي وإذا ودى بالصلاة وإذا كانت الجبازة . والمنزني بسند حسن عن علي رفعه ثلاثة لا تؤخروها الصلاة إذا أتت والجبازة إذا حضرت والأيم ذابجت كفوفاً ، وللغزالي عن حاتم

الأصم قال العجلة من الشيطان إلا في خمسة فاتها من سنة رسول الله ﷺ اطعام
الطعام وتجهيز الميت وتزويج البكر وقضاء الدين والتوبة من الذنب .

٩٤٤ — (التائب من الذنب كمن لا ذنب له) رواه ابن ماجه والطبراني
في الكبير والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود رفعه قال في الأصل ورجاله ثقات
بل حسنه شيخنا يعني لشواهدة والا فأبو عبيدة بن عبد الله أحد رجاله لم يسمع
من أبيه ومن شواهدة ما أخرجه البيهقي وابن عساكر عن ابن عباس بزيادة
والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستزى بربه ومن آذى مسلما كان عليه من
الائم مثل كذا وكذا وفي لفظ كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل وسنده
ضعيف بل الحديث موقوف على الراجح ولأبي نعيم والطبراني في الكبير بسند
ضعيف عن أبي سعيد الانصاري مرفوعا الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب
له وللديلمي وابن النجار والقشيري في الرسالة عن أنس بلفظ الترجمة وزيادة وإذا
أحب الله عبدا لم يضره ذنب ، ولابن أبي الدنيا بلفظ الترجمة وزيادة ان الله يحب
التوايين ويحب المتطهرين .

٩٤٥ — (تبسمك في وجه أخيك لك صدقة) رواه الترمذي عن أبي ذر بزيادة
وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في أرض الضلال
لك صدقة واه اصتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافرغك من
دلوك في دلو أخيك لك صدقة رواه أحمد ، الترمذي وابن حبان عن أبي الدرداء .

٩٤٦ — (تبصر القذاة في عين أخيك وتنسى الجذل في عينك) رواه البيهقي
في الشعب والعسكري عن أنى هريرة رفعه بلفظ يبصر أحداكم القذاة في عين أخيه
وينسى الجذع أو الجذل في عينيه ، وعن الحسن البصري يا ابن آدم نبصر القذاة في
عين أخيك ربيع الجذع معترضا في عينك ، وللبيهقي في الشعب عن ابن عمر من
قوله كفى من الغي ثلاث أن تبصر من الناس ما يخفى عليك من نفسك وأن
تعيب عابهم فيما تأتي وتؤذي جالسك بما لا يعينك وروى معناه عن عمر وما أحسن

ما قيل :

أرى كل إنسان يرى عيب غيره ويعمى عن العيب الذي هو فيه
ولاخير فيمن لا يرى عيب نفسه ويعمى عن العيب الذي بأخيه

وقال النجم روى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله تعالى (بل الإنسان على نفسه بصيرة) قال اذا شئت رأيته بصيرا بعيوب الناس غافلا عن عيب نفسه قال وكان يقال مكتوب في الانجيل يا ابن آدم أتبصر القذاة في عين أخيك ولا تبصر الجذال المعترض في عينك .

٩٤٧ — (التجلي لا يتكرر) يجرى على الالسنه كثيرا وليس بحديث .

٩٤٨ — (تحفة المؤمن الموت) رواه ابن المبارك والطبراني والحاكم وأبو نعيم عن ابن عباس رضى الله عنهما وللدبلي عن الحسن الموت ريحانة المؤمن ، وله عن مالك بن مغول بلغني أن أول سرور يدخل على المؤمن الموت لما يرى من كرامة الله وثوابه وله عن سفيان قال كان يقال الموت راحة العابدين ، ورواه الدبلي عنه بلفظ تحفة المؤمن في الدنيا الموت ، ورواه بلفظ الترجمة الطبراني والحاكم وأبو نعيم والبيهقي عن ابن عمر وفي الفتوحات الموت اليوم للمؤمن تحفة والنعم له محفة لأنه ينقله من الدنيا الى محل لا قننه فيه ولا بلوى فليس بخاسر ولا مغبون من كان آملا للموت فان فيه اللقاء الالهى والبقاء الكوني ولو علم المؤمن ماذا بعد الموت لعمى في كل نفس يارب أمت يارب أمت انتهى .

٩٤٩ — (تجاوزوا عن ذنب السخي فان الله آخذ بيده كل عتر) قال الصغاني موضوع ، ورواه الطبراني وأبو نعيم والبيهقي وقال اسناده ضعيف عن ابن مسعود بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخي فان الله تعالى آخذ بيده كلما عثر ، وفيه أحاديث أخر منها ، ورواه الخطيب عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخي وزلة العالم وسطوة الساطان العادل فان الله تعالى آخذ بيدهم كما . عتر عائر منهم .
٩٥٠ — (تجدون من شر الناس ذا الوجهين يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه) متفق

عليه عن أبي هريرة وعزاه في الجامع الصغير للشيخين وأحمد في أثناء حديث بلفظ
وتجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي
هؤلاء بوجه .

٩٥١ — (تحت البحر نار) رواه ابن أبي شيبة وأبو عبيد عن ابن عمرو وقال
إن تحت البحر ناراً ثم ماء ثم ناراً ، زاد أبو عبيد حتى عد سبعة أبحر وغيره وسبع
نيران ، وتقدم في البحر .

٩٥٢ — (تحت كل شعرة جنازة) رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه عن
أبي هريرة رفعه وضعفه أبو داود وعزاه النجم لمن ذكر لكن بلفظ أن تحت
كل شعرة جنازة فاعسلوا الشعر وأنقوا البشرة وتقل أن الشافعي قال ليس بثابت
وأن الیهتمی قال أنكره أهل العلم بالحديث البخاري وأبو داود وغيرهما وعند
ابن ماجه عن أبي أيوب من حديث أداء الامانة غسل الجنازة فان تحت كل شعرة
جنازة واسناده ضعيف .

٩٥٣ — (التحدث بالنعمة شكر) رواه أحمد والطبراني وغيرهما عن النعمان
ابن بشير رفعه وقال النجم رواه أحمد والطبراني وأبو نعیم عن النعمان بن بشير بسند
ضعيف باقظ التحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر ومن لا يشكر القليل لا يشكر
الكثير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله والجماعة بركة والفرقة عذاب ، وأخرج
هؤلاء عن عائشة من أوتي معروفا فليكافئه فان لم يستطع فليذكره فان من ذكره
مقد شكره وأخرج أبو ذواد عن جابر من أعطي عطاء فوجد قلبه يجربه فان لم يجد
فليشكر به فان أنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ، وأخرج ابن جرير عن أبي
صرة قال كان المسلمون يرون أن من شكر النعمة أن يتحدث بها ، وعن فضيل كان يقال
من شكر النعمة أن يتحدث بها ، وعن قتادة من شكر النعمة إفشاؤها قال تعالى
ز واما بنعمة ربك فحدث .

٩٥٤ — (تحية البيت الخواف) قال في المقاصد لم أره بهذا اللفظ ولكن في الصحيح

عن عائشة قالت أول شيء بدأ به النبي ﷺ حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف - الحديث وفيه أيضا قول عروة الراوى عنها أنه حج مع ابن الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلونه وترجم عليه البخاري باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين وقال القارى وذلك لان كل من يدخل المسجد الحرام يسن له ان يبدأ بالطواف فرضا أو نفلا ولا يأتي بصلاة تحية المسجد إلا اذا لم يكن من بيته أن يطوف لعذر وغيره وليس معناه ان تحية المسجد ساقطة عن هذا المسجد كما توهم بعض الاغبياء من مفهوم هذه العبارة الصادرة من الفقهاء وغيرهم انتهى ، وأقول مذهبا كذلك لكن يكفي عنها ركعتا تحية الطواف كما يكفي ركعتا التحية عن ركعتي الطواف لو قصدتها بعده عن التحية كما يحثه ابن قاسم العبادي في حواشي النخعة ، لا تفوت تحية المسجد الحرام بطول القيام ولا بالاعراض عنها عند ابن حجر وتفوت عند الرملى فيها فأعرفه وقال النجم واشتهر أن أبا محمد الجويني لما حج فدخا المسجد الحرام بدأ فصلى ركعتين تحية المسجد فقال له رجل يا شيخ تحية هذا المسجد الطواف فقال له أبو محمد هذه مسألة قد رتبنا منذ كذا وكذا سنة والآذنين - قال النجم وحدثت أنه وقع مثل ذلك لشيخ الاسلام شمس الدين الرملى مفتى مصر شيخنا بالاجازة رحمة الله عليه .

٩٥٥ - (تحية المساجد - وفي لفظ تحية المسجد - اذا دخلت أن تركع - ركعتين)
 رواد أحمد في الزهد عن ميهون بن مهران أنه كان يقوله من قوله قال " حجه وهذا " كلام يجرى على ألسنة الفقهاء ومن العجب أن بعض المتففين في المصر زعم أنه لا يقال تحية المسجد مع مثل ورود ذلك وجريانه على ألسنة الفقهاء فديما وحديثا .
 ٩٥٦ - (تحتموا بالزبرجد فإنه يسر لاعر فيه) قال الحافظ ابن حجر موضوع .
 ٩٥٧ - (تحتموا بالزمرد - وفي بعض الأصول الزبرجد بالجيم - فانه ينفي الفقر)
 رواه الديلمى عن ابن عباس ولا يصح .

٩٥٨ - (تحتموا بالعقيق فانه ينفي الفقر) رواه ابن عدي عن أنس قال ابن

عدى حديث باطل ففيه الحسين بن ابراهيم مجهول ولنا حكم ابن الجوزى بوضعه
وأقره السيوطى ، ورواه العقيلي وابن لال والبيهقى والخطيب وابن عساكر والديلى
عن عائشة بلفظ تختموا بالعقيق فانه مبارك ، وقال فى المقاصد له طرق كلها واهية
فنها ما رواه البيهقى فى الشعب عن عائشة رضى الله عنها من طرق بالفاظ منها اشتر
له خاتما وليكن فضه عقيقاً فانه من تختم بالعقيق لم يقض له إلا الذى هو أسعد ،
ومنها أكثر تختم أهل الجنة بالعقيق ومنها لابن عدى عن أنس مرفوعا بلفظ فانه
ينفى الفقر بدل فانه مبارك زاد واليمين أحق بالزينة وجزم فى الميزان بأنه موضوع
ورواه الديلى عن عمر رفته بلفظ تختموا بالعقيق فان جبريل أتانى به من الجنة
وقال لى يا محمد تختم بالعقيق وأمر أمك أن تتختم به وهو موضوع على عمر فمن دونه
الى مالك ومنها ما رواه على ابن مبرويه القزوينى عن داود بن سليمان عن على بن
موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن
أبيه عن أبيه عن أبيه بلفظ تختموا بالخواتم العقيق فانه لا يصيب أحدكم غم مادام
عليه ، وفى سنده داود بن سليمان الغازى الجرجانى كذبه ابن معين وله نسخة موضوعة
بالسند المذكور من جعلتها أن الارض تنجس من بول الاقلف (١) أربعين يوماً وهو
فى أمالى الحسين بن هرون الضبي عن جعفر بلفظ من تختم بالعقيق ونقش فيه وما
توفيقى إلا بالله وفقه الله لكل خير وأحبه الملكان الموكلان به ، وفى سنده أبو سعيد
الحسن بن على كذاب ، ومنها لابن حبان فى الضعفاء عن فاطمة مرفوعا من تختم بالعقيق
لم يزل يرى خيرا وفى سنده أبو بكر بن شعيب لا يحل الاحتجاج بحديثه ، ورواه
الطبرانى فى الأوسط والدارقطنى فى الأفراد وأبو نعيم وغيرهم بطرق وكلها باطلة ومن
ثم قال العقيلي لا يثبت فى هسدا عن النبي ﷺ شىء. وذكره ابن الجوزى فى
الموضوعات ثم قال وذكره حمزة بن الحسن الاصفهاني فى كتابه التنييه على حروف
من التصحيف أن كثيراً من رواة الحديث يروون أن النبي ﷺ ما قال تختموا

(١) هو الذى لم يختم . النهاية .

بالعقيق وإنما قال تخيموا - بالتحية - وهو اسم وادقرب المدينة أي اسكنوا وأقيموا به قال ابن الجوزي وهو تأويل بعيد أحق أن ينسب إليه التصحيف لما ذكرنا من الطرق لكن قال شيخنا حمزة معذور فإن أقرب طرق هذا الحديث روايته يعقوب ولفظه تخيموا بالعقيق فإنه مبارك وعزاه في الدرر لابن عدي بسند ضعيف عن عائشة رضي الله عنها بهذا اللفظ وهذا الوصف ثبت لوادي العقيق في الحديث الذي أخرجه البخاري في الحج عن ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت النبي ﷺ يقول: بوادي العقيق يقول، أتاني آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة انتهي، قال في المقاصد ثم قال وماروى المطرزي في اليواقيت عن ابراهيم الحربي أنه سئل عنه فقال انه صحيح ويروى أيضا بالمشناة التحية أي أسكنوا العقيق وأقيموا به فقير معتمد بل المعتمد بطلانه ثم ان قوله في بعض رواياته فإنه ينفي الفقر يروى في اتخاذ الخاتم الذي فسه من ياقوت ولا يصح أيضا قال ابن الاثير يريد أنه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد به غنى وقال غيره بل الاشبه ان صح الحديث أن يكون لخاصية فيه كما أن النار لا تؤثر فيه ولا تغيره وأن من تختم به أمن من الطاعون ويسرت له أمور المعاش ويقوى قلبه وبها به الناس ويسهل عليه قضاء الخواج انتهى وكل هذا ممكن في العقيق ان ثبت وقال في اللآلئ رواه صاحب مسند الفردوس من طريق أنس بن مالك وعمر بن الخطاب وعائشة وعلي وغيرهم بأسانيد متعددة ثم قال وروى عن عبد خير عن علي قال التختم بالياقوت ينفي الفقر قال وسميته يقول التختم بالعقيق بركة .

٩٥٩ - (تخليل الخمر) رواه مسلم عن أبي طلحة أنه قال يا رسول الله أخطأها قال لا وفي اللآلئ حديث نهى عن تخليل الخمر قال الشيخ أبو حامد في باب الرهن من تعليق أصحابنا يروونه حديثا ولا أعرفه بهذا اللفظ إلا أن حديث أبي طلحة أخطأها قال لا أقوى من هذا وأؤكد لانه لفظ النبي ﷺ .

٩٦٠ - (تخيروا لظنكم وأنكحوا الاكفاء وأنكحوا اليهم) رواه ابن ماجه والدارقطني والحاكم والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا وكذا عن عمر

بلفظ واتعجبوا المنا كح وعليكم بذات الاموراك فانهم انجب رواه عنه الديلمي ولا يصح وفي لفظ عنده تخيروا لتظفكم وانظروا أين تضعونها وفي لفظه عن عمر مرفوعا كما ذكره أبو موسى المديني في كتاب تضييع العمر والايام في اصطناع المعروف الى اللتام بلفظ فاظفر في أي نصاب تضع ولذلك فان العرق دساس وكلها ضعيفة ، وقال النجم وعند ابن عدى وابن عساكر عن عائشة بلفظ تخيروا لتظفكم فان النساء يلدن أشباه اخوانهن وأخواتهن وفي لفظ أطلبوا مواضع الاكفاء لتظفكم فان الرجل ربما أشبه أخواله ، ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ. تخيروا لتظفكم واجتنبوا هذا السواد فانه لون مشوه ، قال ابن الجوزي في سننه مجاهيل وقال الخطيب كل طرفة ضعيفة وفي التحفة والنهاية تخيروا لتظفكم ولا تضعوها في غير الاكفاء صححه الحاكم واعترض انتهى ، وفي الشرييني على المنهاج وأما حديث تخيروا لتظفكم ولا تضعوها إلا في الاكفاء فقال أبو حاتم الرازي ليس له أصل وقال ابن الصلاح له أسانيد فيها مقال ولكن صححه الحاكم .

٩٦١ — (تداووا فان الذي انزل الداء أنزل الدواء) رواه القضاعي عن أبي هريرة رفعه ورواه أحمد والأربعة وابن حبان والحاكم عن أسماء بنت شريك بلفظ تداووا عباد الله فان الله يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد الهرم ، قال في المقاصد والحديث أبي هريرة طرق بألفاظ مختلفة منها إن الذي أنزل الداء أنزل معه الدواء وبعضها في البخاري عن عطاء بن أبي رباح رفعه ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء وروى أصحاب السنن الأربعة وأحمد والطحاوي وصححه ابن حبان والحاكم عن اسامة بن شريك بلفظ جاءت الاعراب الى رسول الله ﷺ يسألونه فقالوا يا رسول الله انتداوى قال نعم ان الله لم ينزل من داء الا أنزل له شفاء. إلا الموت والهرم سم قال في المقاصد وفي الباب عن أنس وجابر وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وأبي بردة وأبي سعيد - يدعى في الطب السوي اسمي ، وأما ما استشهد به تداووا وعباد الله بالمسي فلم أعرف له أصلا فليراجع .

٩٦٢ — (التديير نصف المعيشة والتودد نصف العقل والغم نصف الحرم
وقلة العيال أحد اليسارين) الديلمي عن أنس ، ومرقئ، الاقتصاد ، ورواه القضاعي
عن علي بلفظ التديير نصف العيش .

٩٦٣ — (أتدرى ما تمام النعمة تمام النعمة دخول الجنة والنجاة من النار) الطبراني
عن معاذ .

٩٦٤ — (تدرون من المفلس ان المفلس من أمي من يأتي يوم القيامة بصلاة
وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا
وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنتك حسناته قبل أن
يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار) رواه مسلم والترمذي
عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٩٦٥ — (التراب ربيع الصبيان) الطبراني عن سهل بن سعد مرفوعا والقضاعي
عن ابن عمر وكذا الخطيب في رواية مالك عنهما وقال والمتن لا يصح انتهى .

٩٦٦ — (ترك الشر صدقة) ذكره في المواهب من غير عزو لأحد .

٩٦٧ — (تروا الكتاب) تقدم في « اذا كتبت » .

٩٦٨ — (ترك العادة عداوه - وفي لفظ زيادة مسعادة) لأصله كما في التصير
كالأصل ، لكن روى البيهقي في مناقب الشافعي عنه أنه قال ترك العادة ذب مسحات
٩٦٩ — (ترك العشاء مريمة) سألني في « تعتوا » .

٩٧٠ — (ترك السلام على الضير خيانة) الديلمي عن أبي هريرة وابن مسعود .

٩٧١ — (تارك الورد ماعون وصاحب الورد معلون) قال القاري لأصله انتهى .

٩٧٢ — (تزوجوا فقرا) تمتد في : المسوا الرزق بالكاح قال في اللآلي ، وأمله

روى بالمعنى من حديث في صحيح ابن حبان ، الأحكام الثلاثة على أن في غيبها الكاح
ليستغف قال تعالى (ان كوزا فقرا - نسبه الله من فقراء) وقال في الدرر تزوجوا
فقراء يغنكم الله لا يعرف الكاح في صحيح ابن حبان وإنما كماله حقه على الله

أنه يغنيهم النكاح ليستغف ، قلت هذا تصحيف وانما هو يمينهم - بالعين المهملة - من الاعانة وأقرب منه ما أخرجه الديلمي عن عائشة رضى الله عنها تزوجوا النساء فانهن يأتين بالمال ، ومن شواهد التمسوا الرزق بالنكاح أخرجه الديلمي عن ابن حبان انتهى ما في الدرر ، والمشهور على الألسنة والولد بعد المال ، وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي بكر أنه قال أطيعوا الله فيما أمركم به من النكاح ينجز لكم ما وعدكم من الغنى وتلا الآية ، وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود أنه قال التمسوا الغنى في النكاح وتلا الآية .

٩٧٣ - (تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز له عرش الرحمن) قال الصغاني موضوع لكن عزاه في الجامع الصغير لابن عدى بسند ضعيف عن علي بلفظ تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز منه العرش وقال ابن الجوزى حديث موضوع ، ورواه الطبراني عن أبي موسى بلفظ تزوجوا ولا تطلقوا فان الله لا يحب النواقين ولا الذواقات وقال النجم ورواه أبو داود والنسائي عن معقل بن يسار بلفظ تزوجوا الودود الودود فاني مكثرتكم الأمم ولا تكونوا كرهانية النصارى ، قال ورواه أحمد والطبراني وأبو نعيم عن أنس بلفظ كان رسول الله ﷺ يكره التبتل وينهى عنه نهيا شديدا ويقول تزوجوا الودود الودود فاني مكثرتكم النديين يوم القيامة .

٩٧٤ - (تزوجوا الودود الودود لاني مكثرت للانبيا يوم القيامة) رواه أحمد عن أنس رفعه وصححه ابن حبان .

٩٧٥ - (تستغفر القصة للاحسا - وفي لفظ الصحفة) سيأتي « في من أكل » ولفظ الاستغفار كما في شرح المواهب للزرقاني اللهم أجره من النار كما أجازني من لعق الشيطان .

٩٧٦ - (تسحروا فان في السحور بركة) متفق عليه ورواه ابن عساكر عن عبد الله بن سراقه بلفظ تسحروا ولو بالماء ، ورواه أبو يعلى عن أنس بلفظ تسحروا

- ٩٨٧— (التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق) رواه ابن ماجه عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما ، ورواه أبو نعيم عن عبد الله بن ثعلبة الخنفي من كلامه .
- ٩٨٨— (التطير بمن يموت يوم السبت) ليس له أصل بل هو من أخلاق الجاهلية
قال النجم وياجازتنا من الشيخ زين الدين بن سلطان عن المعمر ابن طولون عن
الحواجا المتصوف أحمد بن المعمر زين الدين الخالدي عن البرهان المصري انه ماخرج
ميت في نهار السبت الا تبعه اثنان من كبار البيت وعزاه لبعض الأخبار قال وهذا الكلام
سيه عزل البرهان هذا من كتاب السر بالقاهرة عقب موت زوجة السلطان يوم السبت
سنة ستين وثمانمائة بل كان عزله عقوبة له حيث اعتقد مثل هذا الاعتقاد الجاهلي .
- ٩٨٩— (تسليم الغزاة على النبي ﷺ) اشتهر على الالسة وفي المدائع النبوية
وليس له كما قال ابن كثير أصل ومن نسبة الى النبي ﷺ فقد كذب وقال في المقاصد
لكن قد ورد في عدة أحاديث يتقوى بعضها ببعض أوردها شيخنا في المجلس الحادي
والستين من تخريج أحاديث المختصر وذكر ابن السبكي أن تسليم الغزاة رواه أبو
نعيم واليهيقي في الدلائل وكذا ذكره الدارقطني والحاكم وشيخه ابن عدي .
- ٩٩٠— (التشيك في المسجد) رواه أحمد والطبراني في مسنديهما وأبو داود
والترمذي وابن ماجه في سننهم وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وآخرون
عن كعب بن عجرة أنه قال له رسول الله ﷺ يا كعب اذا كنت في المسجد فلا
تسكن - الى غيره من مرفوع وموقوف مع اخلاف في سده أو ضعف فهو مكروه
تزييا اذا كان في المسجد ينتظر الصلاة ونقل عن مالك انه لأبأس به في المسجد
وانما يكره في الصلاة وترجم البخاري تشيك الأصابع في المسجد وأورد قصة ذي
اليدين وفيها ونبك النبي ﷺ بين أصابعه قال في الأصل ولكن محل جوازه اذا
كان لغرض صحيح كراحة الأصابع بخلاف ما يكون عبثا اذ التشيك من الشيطان
سما وهو يوجب النوم .
- ٩٩١— (تعريض الاعمال في كل يوم خميس واذنين - الحديث) رواه مسلم عن

رضى وإن لم يعط سخط تمس وانكس وإذا شيك فلا اتقش طوبى لعبد أخذ
بمنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماء إن كان في الحراسة كان في الحراسة
وإن كان في الساقية كان في الساقية (١) ان استؤذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع .

٩٩٥ — (تعشوا ولو بكف من حشف) (٢) فان ترك العشاء مهزمة) وفي رواية
مسقمة بدل مهزمة ، رواه الترمذى عن أنس مرفوعا وقال الترمذى هذا الحديث
منكر لا تعرفه الا من هذا الوجه وفي سننه ضعيف ومجهول ، ورواه أبو نعيم عن
أنس بلفظ لا تدعوا عشاء الليل ولو بكف من حشف فان تركه مهزمة ، ورواه
ابن ماجه عن جابر مرفوعا بلفظ لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فان تركه مهزمة
ورواه في اللآلى معزوا لابن ماجه عن جابر بلفظ لا تتركوا العشاء ولو على كف
تمر فان تركه يهرم قال وفي سننه ابراهيم بن عبد السلام ضعيف يسرق الحديث ، قال
في المقاصد وحكم عليه الصغاني بالوضع وفيه نظر ولما ذكر العسكري حديث ماملا
أدى وعاء شراً بطن قال قد حدث عليه الصلاة والسلام بهذا على قلة المطعم وما أكثر
من يغلط في قوله عليه نصلاة والسلام تعشوا ولو بكف من حشف ويتوهم أنه
ﷺ حدث على الاكثار من المطعم وأنه أمر بالعشاء من ضره ونفعه وهذا غلط
شديد لان من أكل فوق شبعه فقد أكل ما لا يحل له فكيف يأمره بذلك وانما
معنى قوله عليه الصلاة والسلام ترك العشاء مهزمة أن القوم كانوا يخففون في المطعم
ويدع المتغذى منهم الغذاء ولم يبلغ الشبع ويتواصون بذلك تنهى وفي تعليده بما ذكره نظر
لانه ليس في الأمر بالعشاء أنه يأكل فوق ما يحل له بل المراد العشاء الشرعى فتدبر .

٩٩٦ — (تعلموا العلم وعلوه الناس) البيهقي عن أبي بكر .

٩٩٧ — (تعلموا انحرائض وعلوه الناس فانه نصف العلم وهو ينسى وهو أول
شيء ينزع من أمتي) رواه ابن ماجه والدارقطنى والحاكم عن أبي هريرة رفته بزيادة
بأباهريرة تعلموا احديث وفيه متروك ، وأخرجه أحمد من حديث أبي الاحوص

(١) الساقية جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويسكونون من ورائه
بمخضونه . (٢) الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذى لا نوى له . النهاية .

عن ابن مسعود رفعه بلفظ تعلموا الفرائض وعلوها الناس فاني أمر ومقبوض وان العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما ، ورواه النسائي والدارقطني والحاكم والدارمي عن ابن مسعود بسند فيه انقطاع والنصف هنا كما قال ابن الصلاح عبارة عن مطلق القسم وان لم يتساويا كقوله :

اذا مت كان الناس نصفان شامت وآخر مثن بالذئ كنت أصنع

وقال ابن عيينة انما قيل له نصف العلم لانه يتلى به الناس كلهم .

٩٩٨ — (تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة

الاعداء) رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٩٩٩ — (تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقامة فان الجار البادي يتحول

عنك) رواه النسائي والبيهقي عن أبي هريرة وأبي سعيد وسنده صحيح كما قال العراقي ويناسبه ما رواه البيهقي بسنده عن الحسن أن لقمان قال لابنه يا بني حملت الجنيد والحديد وكل ثقيل فلم أحمل شيئاً أثقل من جار السوء وذقت المرار فلم أذق شيئاً أمر من الصبر ، وأقول المشهور علي الا لسانه فان جار البادية يتحول انتهى .

١٠٠٠ — (تعاد الصلاة من قدر الدرهم - يعني من الدم) قال النووي في شرح

خطبة مسلم ذكره البخاري في تاريخه وهو باطل لا أصل له عند أهل الحديث انتهى .

١٠٠١ — (تفرق أمتي على سبعين فرقة كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة قالوا

يارسول الله من هم قال الزنادقة) قال في اللآلئ لا أصل له أي - اللفظ والا

فالحديث روى من أوجه مقبوضة بغير هذا اللفظ منها تفرق أمتي - الحديث ، رواه

الترمذي وقال حسن صحيح وأبو دارود والحاكم وابن حبان والبيهقي وصححوه ومنها

ما رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رفعه اترقت اليهودى احدى أو ستين وسبعين فرقة

والنصارى كذلك وتفرق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة

قالوا من هي يارسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي ، ورواه ابن حبان والحاكم بنحوه

وقال الحاكم انه حديث كثير في الاصول ثم قال الزركسى ورواه البيهقي وصححه

من حديث أبي هريرة وغيره ، ومنها ما رواه الأربعة عن أبي هريرة بلفظ افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وتفرقت أمي على ثلاث وسبعين فرقة ، وفي رواية للترمذي أن بني إسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة وتفرقت أمي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي ، وتقدم الحديث بأبسط في « افترقت اليهود في الهمة فراجعه ، وقال في المقاصد وروى عن سعد بن أبي وقاص وابن عمر وعوف بن مالك وأنس وجابر وابن عمرو وابن مسعود وعلي وصهر معاوية وأبي الدرداء وغيرهم قال كما بينتها في كتابي في الفرق وكافي تخريج الزيلعي من سورة الأنعام انتهى .

١٠٠٢ — (تعقبوا قبل أن تسودوا) رواه البيهقي عن عمر من قوله وعلقه البخاري جازما به ثم قال وبعد أن تسودوا قيل معناه قبل أن تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت وسيادة ولذا قال بعض العلماء ضاع العلم بين أفخاذ النساء ونحوه قول الخطيب يستحب للطالب أن يكون عزيا ما أمكن لثلاث يشغله القيام بحقوق الزوجة عن كمال الطلب والمشهور تفسيره بما هو أعم من ذلك ولذا قال الثوري من أسرع الرياسة أضر بكثير من العلم ومن لم يسرع الرياسة كتب ثم كتب ثم كتب يعني كتب من العلم كثيرا .

١٠٠٣ — (تنقه ثم اعتزل) قال النجم ليس بحديث وإنما نقله في الأحياء عن النخعي ورواه أبو نعيم الإصبهاني عن الربيع بن خيثم ورواه أحمد في الزهد عن مطرف أنه قال تفتتوا ثم اعتزلوا وتعبدوا .

١٠٠٤ — (نكر ساعة خير من عبادة سنة سوفي لفظ ستين سنة) ذكره الفاكهاني بلفظ فكر ساعة وقال انه من كلام سري السقطي وفي لفظ ستين سنة وذكره في الجامع الصغير بلفظ فكره ساعة خير من عبادة ستين سنة وورد عن ابن عباس وأبي الدرداء بلفظ فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة وقال النجم إن العراقي قال في جزء له روينا من حديث عبد الله بن سلام أنه **ﷺ** خرج على قوم ذات يوم وهم

يتفكرون فقال ما لكم تتفكرون فقالوا تفكر في خلق الله عز وجل قال فكذلك
فافعلوا تفكروا في خلقه ولا تفكروا فيه فان لهذا المغرب أرضا بيضاء نورها
بياضها أو يياضها نورها مسيرة الشمس أربعين يوما بها خلق من خلق الله لم يعصوا
طرفة عين قالوا يا رسول الله فأين الشيطان عنهم قال ما يدرون خلق الشيطان أم لا
قالوا من ولد آدم هم قال لا يدرون خلق آدم أم لا .

١٠٠٥ - (تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله) رواه أبو نعيم في الحلية
عن ابن عباس رضي الله عنهما ورواه ابن أبي شيبة في كتاب العرس له من قوله
عن ابن عباس بلفظ تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في الله ، رواه الاصبهاني في
ترغيبه بهذا اللفظ ولا في نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم خرج على
أصحابه فقال ما جمعكم فقالوا اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته فقال تفكروا في
خلق الله ولا تفكروا في الله فانكم لن تقدروا قدره - الحديث، والطبراني في الأوسط
والبيهقي في الشعب عن ابن عمر مرفوعا تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله
وروى أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في
ذات الله فان بين السماء السابعة الى كرسيه سبعة آلاف سنة نور هو فوق ذلك، وفي
رواية للدبلي عن ابن عباس زيادة وان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل
زاوية من زوايا العرش على كاهله قدم مرت قدماه في الأرض السفلى ومرق رأسه من السماء
سابعة والخالق أعظم من المخلوق وروى أحمد مرفوعا والضرائق وأبو نعيم عن عبد
الله بن سلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أناس من أصحابه وهم يتفكرون في
خلق الله فقال لهم فيم كنتم تفكرون قالوا تفكر في خلق الله قال لا تفكروا في
الله وتفكروا في خلق الله فان ربنا خلق ملكا قدماه في الأرض السابعة السفلى
ورأسه قد جاوز السماء العليا من بين قدميه الى كفيه مسيرة ستائة عام وما بين كفيه
الى أنخص قدميه مسيرة ستائة عام والخالق أعظم وأسانيدها ضعيفة لكن اجتماعها
يكسبه قوة ومعناه صحيح ، وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رفعه لا يزال الناس يتساءلون

حتى يقال هذا خلق الله فنخلق الله فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل آمنت بالله ، ومن شواهد ما رواه الحكيم الترمذي وابن لال عن ابن مسعود رأس الحكمة بحاقة الله .

١٠٠٦ - (تفكروا قبل الطعام) هذا مشهور على الأکسته ولم ألقه على أنه حديث أو أثر أو من كلام الناس لكن ذكره شيخ مشايخنا الشيخ على الأجهوري المالكي ناظماً له على تفصيل به فقال :

قدم على الطعام توتاً خوفاً ومشمشاً رماناً وبخارياً
وبعد أجاص كمثرى عنب كذاك رمان ومثله الرطب
ومعه الخيار والجسيز قشاً وتفاح كذاك اللوز

١٠٠٧ - (تقوى الله رأس كل حكمة) قال في المقاصد عزاه الدبلي لأنس مرفوعاً بلا إسناد وفي المرفوع عن معاذ بن جبل يا أيها الناس اتخذوا تموى الله نجارة يأتكم الريح بلا بضاعة ثم قرأ (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً) ، عزاً أي هريرة رضى الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم لله والف ابن أبي الدنيا جزاً في التقوى وفيه عن عبد الرحمن بن صالح قال كتب رجل من العباد إلى أخيه أوصيك بتقوى الله فإن في تقوى الله الخير كله والتيسير والفرج والرزق الطيب في الدنيا وفيه النجاة وحسن الثواب في الآخرة وفي التنزيل (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب) (ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً) وللعسكري عن سمرة رفعه من اتقى الله عاش قويا وسار في بلاد عدوه آمناً ، وروى البيهقي وأبو يعلى والطبراني وأبو نعيم وإمامكم عن ابن عباس رضى الله عنهما ، رفوعاً من سره أن يكون أكرم الناس فإتق الله لكن ، قال البيهقي في الزهد تكلموا في هشام بن زياد أحد رواة الحديث وأخرج الواحدى والعلبي والزمخشري في سير (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) من سورة الحجرات بلا سند عن يزيد بن شجرة قال مر رسول الله ﷺ في سوق المدينة فرأى غلاماً أهود ينادى نيه تينى على

شرط أن لا يمنعني من الصلوات الخمس - الحديث .

١٠٠٨ - (تقريبوا الى الله بينض أهل المعاصي) رواه ابن شاهين عن ابن مسعود وتامه والقوم بوجوه مكفرة والتمسوارضا الله بسخطهم وتقرّبوا الى الله بالتباعد عنهم قال المناوي وكما يطلب التقرب بينض أهل المعاصي يطلب التقرب بحبة أهل الطاعات قال الشافعي رضي الله تعالى عنه :

أحب الصالحين ولست منهم لعلّي أن أنال بهم شفاعته
وأكره من بضاعته المعاصي وإن كنا جميعا في البضاعة

١٠٠٩ - (تقطع يد السارق في ربيع دينار فصاعدا) رواه البخاري وأبو داود والنسائي عن عائشة رضي الله عنها وعند أحمد وابن ماجه عن سعد تقطع اليد في ثمن المجن .

١٠١٠ - (تقول النار للؤمن يوم القيامة جزيا مؤمن فقد أطفأ نورك لهي) رواه الطبراني في الكبير عن يعلى بن منه رفته وفي سننه منصور بن عمار الواحظ ليس بالقوى ، ورواه ابن عدي عن يعلى وقال منكر ورواه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول له بلفظ ان النار تقول - الحديث .

١٠١١ - (التكبير على المتكبر صدقة) نقل القاري عن الرازي أنه كلام ثم قال لكن معناه مأثور انتهى ، والمشهور على الالسة حسنة بدل صدقة .

١٠١٢ - (التكبير جزم) قال في المقاصد لأصله في المرفوع مع وقوعه في الرافي وإنما هو مزقول النخعي كما رواه الترمذي لكن بزيادة والتسليم جزم ورواه أيضا سعيد بن منصور بزيادة والقراءة جزم وفي لفظ عنه كانوا يحزمون التكبير واختلف في لفظه ومعناه فقال الهروي عوام الناس يضمون الراء من أكبر وقال المبردا لله أكبر بالسكون ويستج بأن الأذان سمع موثوقا غير معرب وقال في النهاية معناه أن التكبير والسلام لا يمدان ولا يعرب التكبير بل يسكن آخره وتبعه المحب الطبري وهو مقتضى كلام ابن الرفعة وعليه مشى الزركشي وإن كان أصله الرفع

بالخبرية وورده الحافظ ابن حجر بأن استعمال الجزم في مقابل الاعراب اصطلاح
 حادث فكيف يحمل عليه الالفاظ النبوية يعني على تقدير ثبوته والا فلا أصل له
 ثم اختار أن المراد بحذف السلام وجزم التكبير الاسراع به وعدم مده قال الترمذى
 وهو الذى استجبه أهل العلم وقال الغزالي فى الاحياء ويحذف السلام ولا يمد مدأ
 فهو السنة وقال ابن حجر فى التحفة وسن جزم الراء ايجابه غلط وحديث التكبير جزم
 لا أصل له ويفرض صحته عدم مده كما حملوا عليه الخبر الصحيح السلام جزم انتهى
 وسئل السيوطى عنه فقال هو غير ثابت كما قال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث
 الشرح الكبير وانما هو من قول ابراهيم النخعى ومعناه كما قال جماعة منهم الرافعى
 وابن الاثير أنه لا يمد واغرب المحب الطبرى فقال معناه لا يمد ولا يعرب آخره
 وهذا الثانى مردود بوجوه أحدها مخالفته لتفسير الراوى عن النخعى والرجوع الى تفسيره
 أولى كما تقرر فى الاصول ثانياً مخالفته لما فسره به أهل الحديث والفقهاء ثالثاً اطلاق
 الجزم على حذف الحركة الاعرابية لم يكن معهوداً فى الصدر الاول وانما هو
 اصطلاح حادث فلا يصح الحمل عليه انتهى وقيل معنى التكبير جزم اسماع
 الامام به لتلا يسبقه المأموم وقيل معناه أنه حتم لا يجوز غيره فجزم بالجيم والزاي
 المعجمة وضبطه بعضهم بالحاء المهملة والذال المعجمة ومعناه سريع فالخدم السرعة
 ومنه قول عمر رضى الله عنه اذا اذنت فترسل واذا أمتت فاحزم أى أسرع حكاه ابن
 سيد الناس وكذا السروجى من الخفية قال والخدم فى اللسان السرعة ومنه قيل
 للارنب حزمة قال وحديث حذف السلام سنة أخرجه أبوداود والترمذى وابن خزيمة
 والحاكم فى صحيحيهما عن أبى هريرة رفته من طريق أبى داود وابن خزيمة والحاكم مع
 حكايتهما الوقت ووفقه الترمذى وقال انه حسن صحيح ونقل عن أحمد وابن المبارك
 أنهما هما عن عزوه لى صلى الله عليه وسلم قال أبو الحسن الفطان لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً
 انتهى كما فى المقاصد .

عن عمر قال نهينا عن التكلف وقال القارى بعده والحاصل ان معناه ثابت ورويه ما أخرجه ابن عساکر في تاريخه عن الزبير بن العوام بلفظ اللهم اني وعالمي أمي برا من التكلف وأخرجه أيضاً بلفظ أنا وأمي برآء من التكلف وعن الزبير ابن هالة وهي خديجة زوج النبي ﷺ وما أنا من المتكلفين .

١٠١٤ - (تكون بين يدي الساعة فن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً ويمسى مؤمناً ويصبح كافراً ويمسى مؤمناً يبيع أقوام دينهم يعرض من الدنيا) رواه الترمذي عن أنس .

١٠١٥ - (تكون لأصحابي زلة يفرها الله لهم لسابقتهم معي) ابن عساکر عن علي كذا عدة الجهم في المشهورات فليأمل .

١٠١٦ - (تلقين الميت بعد الدفن) قال في الآتي حديث تلقين الميت بعد الدفن قد جاء فيه حديث أخرجه الطبراني في معجمه وإسناده ضعيف لكن عمل به رجال من أهل الشام الأولين مع روايتهم له ولهذا استحبه أكثر أصحاب أحد انتهى ، وأقول وكذا أكثر أصحابنا كما يأتي ، وقال في المقاصد وروى الطبراني بسند ضعيف عن سعيد بن عبد الله الأودي أنه قال شهدت أبا أمامة وهو في النزع فقال إذا مات فاصنعوا بي كما أمرنا رسول الله ﷺ أن نصنع بموتنا أمرنا رسول الله ﷺ فقال إذا مات أحد من اخوانكم فسويتم على قبره فلقم أحدكم على رأس قبره ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فإنه يسمعه ولا يجيب ثم يقول يا فلان ابن فلانة فإنه يستوي فاعد ثم يقول يا فلان ابن فلانة فاه يقول أرتد رحمتك الله ولكن لا تشعرون قليلاً اذكر ما خرجت عليه من الدنيا تهادة أن لا آله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأنت رضىت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً وبالقرآن إماماً فان منكراً وتكبيراً أخذ كل واحد منهم بيد صاحبه يقول انطلق ما تعدد عند من لقن حجته فبكون الله حجيجه دونهما فقال رجل يا رسول الله من عرف اسم أمه قال فانتسبه إلى حواء فلان ابن حواء ، وأورده

ابراهيم الحربي في اتباع الاموات عن ابن عباس وابن شاهين في ذكر الموت
 وآخرون وضعفه ابن الصلاح ثم النووي وابن القيم والعراق والحافظ ابن حجر
 في بعض تصانيفه وآخرون لكن قواه الضياء في أحكامه ثم الحافظ ابن حجر أيضا
 بما له من الشواهد ونسب الامام أحمد العمل به لأهل الشام وابن العربي لأهل
 المدينة وغيرهما لقرطبة، قال في المقاصد وأوردت للكلام عليه جزءا وقال ابن حجر
 في التحفة ويستحب تلقين بالغ عاقل أو مجنون سبق له تكليف ولو شهيدا بعد
 تمام الدفن لخبر فيه، وضعفه اعتضد بشواهد على أنه من الفضائل فاندفع قول ابن
 عبد السلام إنه بدعة وترجيح ابن الصلاح أنه قبل اهالة التراب مردود لما في
 الصحيحين فاذا انصرفوا أتاه ملكان فتأخره بعد تمامه أقرب إلى سؤالها انتهى ومثله
 في الرملي غير أنه خالف في شهيد المعركة قال كما لا يصلح عليه كما أفتى به الوالد
 وزاد قوله والأصح أن الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يسألون قال ويقف الملقن
 عند رأس القمرا انتهى، وقال النووي في فتاواه وأما التلقين المعتاد في الشام بعد
 الدفن فالمحاررا - حباه - من نصر على استحبابه من أصحابنا القاضي حسين والمتولي
 والشخ نصر المقدسي والرافعي وغيرهم وحديثه الذي رواه الطبراني ضعيف لكنه
 يستأنس به وقد اتفق علماء الحديث على المسامحة في أحاديث الفضائل والترغيب
 والترهيب ولم يزل أهل الشام على العمل بهذا في زمن من يقتدى به إلى الآن انتهى .
 ١٠١٧ — (تمام المعروف خير من ابتدائه) رواه الترمذاني عن جابر ربه بلفظ
 استتمام وكذا الطبراني في الصغير لكن بلفظ أفضل بدل خير، وفيه عبد الرحمن بن
 قيس الضبي متروك وعن سلم بن قتيبة تمام المعروف أشد من ابتدائه لأن ابتدائه نافلة
 وتماهه فريضه وفي معناه ما جاء عن العباس رضي الله عنه أنه قال لا ينم المعروف
 إلا بعجيله فإنه إذا عجله هناه .

١٠١٨ — (تعددوا واخشوشنوا) رواه الطبراني في معجمه الكبير وابن شاهين
 في الصحابة وأبو الشيخ وأبو نعيم في المعرفة عن القعقاع بن أبي حدرود رفته

تمعددوا واخشوشنوا واخولقوا وانتضلوا (١) وامشوا حفاة وأخرجه البخوي أيضا في معجم الصحابة عن ابن أبي حدرد من غير تسمية له وأخرجه الطبراني في الكبير أيضا عن عبد الله بن أبي حدرد وأخرجه أبو الشيخ أيضا عن أبي هريرة رفته ورواه الرامهرمزي في الامثال عن أبي الأدرع الاسلمي رفته بلفظ تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة ، وقال في المقاصد فهذا ما فيه من الاختلاف ومداره على عبد الله بن سعيد وهو ضعيف ، ورواه أبو عبيد في الغريب عن عمر أنه قال اخشوشنوا وتمعددوا واجعلوا الرأس رأسين ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق أبي عثمان قال أتانا كتاب عمر فذكر قصة فيها هذا وقد بينته في الرمي بالسهام وفيه وإياكم وزى الاعاجم انتهى ، وقال ابن الغرس بعد أن ذكر رواية أبي الشيخ وقلت في المنظومة

تمعددوا واخشوشنوا واخولقوا وانتضلوا (١) وامشوا حفاة ألق
قال فجاء بيثا موزونا ثم قال قال المناوي وروى واخشوشنوا بالباء الموحدة انتهى
ومعنى تمعددوا اتيموا هدى ابن عدنان في الفصاحة ، وقيل تشبهوا يعيشه في التشف
والغلظ ودعوا التعم وزى المعجم ، ويقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ ويشهد له
ما في الحديث الاخر عليكم باللبسة المعدية ، أي الزموا خشونة اللباس ، وقيل المعنى
اقتدوا بمعد بن عدنان واليسوا الخشن من الثياب وامشوا حفاة فهو حك على
التواضع ونهي عن الافراط في الترفه والتعم ، ومن شواهد ما رواه أحمد وأبو
نعيم عن معاذ رفته إياكم والتعم فان عباد الله لبسوا بالمتعمن ، وروى الدارقطني
في الافراد عن ابن عباس رفته اذا سار عم الى الخيرات فامشوا حفاة

١٠١٩ — (تمره خير من جرادة) هذا مشهور لاسيما على السنة النحاة ، وقد
استشهدوا به الايتام ، النكرة للعموم ، وروى ابن أبي شيبة عن القاسم قال سأل ابن
عباس عن المحرم نصيب الجرادة فقال تمره خير من جرادة ، وورد أيضا أن
عمر بن الخطاب قاله لكعب الاحبار حيث قال في الجرادة درهم ، وقال عمر أيضا

(١) انتضل القوم وتناضلوا أي رموا السهام للسبق . النهاية .

لاهل حص ما أكثر دراهمكم يا أهل حص تمره خير من جرادة ، وقد استوفينا الكلام عليه في الفوائد المحررة بشرح مسوغات الابتداء بالنكرة .

١٥٢٠ — (تمكث احدا كن شطردهرها لاتصلى) قال في اللآلئ قال أبو عبدالله ابن مندة لا يثبت بوجه من الوجوه عن النبي ﷺ وقال في المقاصد لأصل له بهذا اللفظ ، ونقل ابن دقيق العيد عن ابن مندة أن بعضهم ذكر هذا الحديث قال ولا يثبت بوجه من الوجوه ، وقال البيهقي في المعرفة ذكره بعض فقهاءنا وتطلبته كثيرا فلم أجده في شيء من كتب الحديث ولم أجده له إسنادا ، وقال ابن الجوزي في التحقيق هذا اللفظ يذكره أصحابنا ولا أعرفه ، وقال أبو اسحاق في المذهب لم أجده بهذا اللفظ إلا في كتب الفقهاء ، وقال النووي في شرحه باطل لا يعرف ، وفي الخلاصة باطل لأصل له ، وقال المنذرى لم أجده له اسنادا ثم قال في المقاصد وأغرب الفخر بن تيمية في شرح الهداية لأبي الخطاب فنقل عن القاضي أبي يعلى أنه قال ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم البستي في السنن له . كذا قال وابن أبي حاتم ليس بستيا وإنما هو رازي وليس له كتاب يقال له السنن ولكن معناه صحيح ، نعم يقرب منه ما اتفقا عليه عن أبي سعيد رفته ، أليس اذا حاضرت لم تصل ولم تصم فذاك من نقصان دينها ، ورواه مسلم عن ابن عمر وأبي هريرة بلفظ تمكث الليالي ماتصلى وتفطر في شهر رمضان فهذا نقصان دينها ، وفي المستدرک نحوه ، ولفظه فان احدا كن تقعد ماتاء الله من يوم و ليلة ولا تسجد لله سجدة ، قال الحافظ ابن حجر وهذا وان كان فريا من معناه لكن لا يعطى المراد منه .

١٥٢١ — (تناكحوا تناسلوا أباهي بكم الأمم يوم القيامة) رواه عبد الرزاق والبيهقي عن سعيد بن أبي هلال مرسل بلفظ تناكحوا تكثروا فاني أباهي بكم الأمم يوم القيامة ، قال في المقاصد جاء معناه عن جماعة من الصحابة فأخرج أبو داود والنسائي والبيهقي وغيرهم عن معقل بن يسار رفوعا تزوجوا الولود الودود فاني أكثر بكم الأمم يوم القيامة . ولا احمد وسعيد بن منصور والطبراني في الاوسط

والبيهقي وآخرين عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يأمر بالبائة وينهى عن التبتل
 نيا شديدا ويقول تزوجوا الولود الودود فاني مكاثركم بالامم يوم القيامة ،
 وصححه ابن حبان والحاكم ، ولا بن ماجه عن أبي هريرة رفعه انكحوا فاني مكاثركم
 بكم ، قال وقد جمعت طرقه في جزء انتهى ، وقال في المواهب لم ألق عليه ، وقال
 النجم ورواه أحمد عن ابن عمر بلفظ انكحوا أمهات الاولاد فاني أباهي بهم يوم
 القيامة ، وفي الباب أيضا ما تقدم في « تزوجوا » .

١٠٢٢ — (تسكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت
 يداك) متفق عليه عن أبي هريرة ، وفي الجامع الصغير معزوم للشيخين وأبي داود
 والنسائي وابن ماجه بلفظ تسكح المرأة لأربع لمالها وحسبها وجمالها ودينها فاظفر
 بذات الدين تربت يداك ، وقال النجم وعند مسلم عن جابر أن المرأة تسكح على
 دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك ، ورواه ابن حبان والحاكم
 عن أبي سعيد تسكح المرأة على احدى ثلاث جمالها ودينها وتخلقها فعليك بذات
 الدين والخلق ، ورواه ابن أبي الدنيا والبخاري وابن ماجه عن ابن عمر لا تسكحوا
 النساء لحسنهن فلعله يردين ولا لمالهن فلعله يطغين وانكحوهن للدين ولا لمتسوداهن
 خرقاء ذات دين أفضل .

١٠٢٣ — (تهادوا تحابوا) الطبراني في الاوسط ، والحريري في الهدايا ، والصكري
 في الامتثال عز سائسة مرفوعا بزيادة وهاجروا توروا أناء كحدا وأقبلوا الكرام
 عتراتهم . وفي لفظ تقدم في « أقبلوا تهادوا تزدادوا حبا » والطبراني في الاوسط
 عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ يانساء المؤمنات تهادين ولو فرسن شاة فانه
 ينبت المودة وينذهب الضغائن ، وللقضاعي عن عائشة مرفوعا تهادوا فان الهدية
 تذهب الضغائن . وفي الباب عن أبي هريرة تهادوا تزدادوا حبا ، والبخاري في الادب المفرد
 والترمذي والنسائي والبيهقي في الشعب ، وفي لفظ الترمذي تهادوا فان البرية تذهب
 وحر الصدور ، ورواه الطبراني في « كبير » راجع إلى أبي بصير عن أم حكيم ابنة

وداع مرفوعاً بلفظ تهادوا فان الهدية تضعف الحب وتذهب الخوائل ، وفي رواية بغوائل الصدر ، وفي لفظ تزيد في القلب حباً ، ورواه الطبراني في الاوسط عن أنس مرفوعاً يامعشر الانصار تهادوا فان الهدية تسلب السخيمة وتورث المودة فوالله لو أهدي الى كراع - الحديث ، ورواه البزار بهذا اللفظ بدون وتورث المودة ، وفي لفظ للحري تهادوا فان الهدية قلت أو كثرت تورث المودة وتسلب السخيمة ، وللدبلي بلا سند عن أنس رفعه عليكم بالهدايا فانها تورث المودة وتذهب بالضغائن ، وعزاه السيوطي في الجامع الصغير لأحمد الترمذي وضعفه عن أبي هريرة بلفظ تهادوا ان الهدية تذهب وحر الصدر (١) ، وفي لفظ وحر القلب ولا تحقرن جارة لجارتها ولوشق فرسن (٢) شاة ، وأخرجه مالك في الموطأ عن عطاء الخراساني مرسلًا رفعه بلفظ تصافحوا يذهب الغل وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء ، قال في المقاصد وهو حديث جيد ، وقد بينت ذلك مع ما وقفت عليه من معناه في تكملة شرح الترمذي ، قال الحاكم تحابوا ان كان بالتشديد فمن المحبة وان كان بالتخفيف فمن المحاباة ، لكن يشهد للأول رواية تزيد في القلب حباً ، وقال ابن الفرس وينبغي للمهدي أن يقصد بها امثال أمر الشارع وما ندب لاجله ولا يقصد بذلك الدنيا ، قال حسان :

ان الهدايا تجارات اللئام وما يعنى الكرام لما يهدون من ثمن

١٠٢٤ - (التهنئة بالشهور والأعياد بما اعتاده الناس) قال في المقاصد مروى

في العيدان خالد بن معدان لقي وائلة بن الأسقع في يوم عيد فقال له تقبل الله منا ومنك فقال له مثل ذلك وأسندته الى النبي ﷺ ، لكن الأئمة فيه الوقف ، وله شواهد عن كثير من الصحابة به بالحافظ ابن حجر في بعض الأجوبة بل عند الدبلي عن ابن عباس رضي الله عنها رفعه من لقي أخاه عند الانصراف من

(١) وحر الصدر هو بالحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيط وقيل

العداوة وقيل أشد الغضب . النهاية . (٢) أى ظلف شاة .

الجمعة فليقل تقبل الله منا ومنك ، وروى في المرفوع من جملة حقوق الجار أن أصابه خير هناك أو مصيبة عزاه أو مرض عاده الى غيره بما في معناه ، بل أقوى منه ما في الصحيحين في قيام طلحة لكعب رضى الله عنها وتهنئته بتوبة الله عليه ، وفي تاريخ قزوين للرافعي أول من أحدث تهنئة العيدين بقزوين أبو القاسم سعيد بن محمد القزويني وثبت أن آدم عليه الصلاة والسلام لما حج البيت الحرام قالت له الملائكة برحمتك قد حججنا قبلك ، قال النجم وألف السيوطي ذلك رسالة سماها وصول الأمانى في حصول التهاني أجاد فيها ، وذكر في آخرها الحديث المرفوع عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ أتدرون ما حق الجار إن استعان بك أعتته وإن استقرضك أقرضته وإن أصابه خير هنأته وإن أصابه مصيبة عزيته ، وذكر الحديث في الجامع الكبير بأبسط من هذا .

١٠٢٥ - (التوكوثر على العصا من سنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام) قال القارى كلام صحيح ، وليس له أصل صريح ، وإنما سيفاد من قوله تعالى (وما تلك يمينك يا موسى) ومن فعل نينا صلى الله عليه وسلم في بعض الأحيان كما بيده في رسالة ، قال وأما حديث من بلغ الأرباب ولم يمك العصا فقد عصى فليس له أصل انتهى ، وقال ابن حجر الهيتمي روى ابن عدى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال التوكوثر على العصا من أخلاق الأنبياء وكان صلى الله عليه وسلم يتوكأ عليها ، وروى الأديلبى بسنده عن أنس رفعه حديث حمل العصا علامة المؤمن وسنة الأنبياء ، وروى أيضا كانت للأنبياء كلهم مخصرة يختصرون بها تواضعاً لله عز وجل ، وأخرج البزار وأضرابى بسند ضعيف حديث أن اتخذ العصا فقد اتخذها أبي إبراهيم ، وأخرج ابن ماجه عن أبي أمامة خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكأ على عصاه انتهى . وما حديث من خرج في سفر ومعه عصا وأرى فيه الله بكل سع صار ومن بلغ أربعين سنة عدله ذلك من الكبير والمعجب فقد قال فيه ابن حجر المسكى في ما واه نقله عن سيوطي أنه موزع .

١٠٢٦ - (توقوا برد الحريف فانه يورث داء في أبدانكم) لا أعلمه حديثا فضلا عن صحته .

١٠٢٧ - (التمر والرمان والتفاح والعنب من فضل طينة آدم) وقال في رسالة لبعض مجهول بلا سند عن النبي ﷺ لا أصل لذلك وإنما ورد في شجر التمر أكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من فضلة طينة آدم انتهى .

١٠٢٨ - (التواضع لا يزيد العبد الا رفعة فتواضعوا يرفعكم الله) الديلمي عن أنس ، ورواه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن محمد بن كثير العبدى بزيادة والعفو لا يزيد العبد الا عزرا فاعفوا بعزمكم الله والصدقة لا تزيد المال الا كثرة فتصدقوا برحمتكم .

(حرف التاء المثلثة)

١٠٢٩ - (ثلاثة حق على الله أن يعذبهم النا كح ليستغف) رواه ابن حبان والحاكم عن أبي هريرة ، قال في الدرر هذا تصحيف وإنما هو يعينهم من الاعانة انتهى ، ولم يذكر تمام الثلاث لكن تقدم في « التمسوا الرزق بالنكاح » ما يؤخذ منه تماما ، وروى الطبراني في الاوسط عن جابر رفعه ثلاث من فعلهن ثقة بالله كان حقا على الله أن يعينه من سعى في فكاك رقبة ومن تزوج ومن أحيا أرضا ميتة .

١٠٣٠ - (الثقة بكل أحد عجز) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ، ولكن عند الخطابي في العزلة عن عبد الملك بن مروان أنه وجد حجرا مكتوبا فيه بالعبرانية فبعث به الى وهب بن منبه فاذا فيه مكتوب اذا كان الغدر في الناس طباعا فالثقة بكل أحد عجز ، وفيها أيضا عن عمر بن عبد العزيز أنه قال فحمد بن كعب القرظي أي خصال الرجل أروض له قال كثرة كلامه وافشاؤه سره والثقة بكل أحد ، وفي المجالسة للدينوري عن دشام بن اسماعيل قال ان ماكنا من الملوك أمر بقتل رجل من أهل الايمان بالله فوجدوا معه كتابا فيه ثلاث كلمات اذا كان الغدر حقا فالحرص باطل واذا كان الغدر في الناس طباعا فالثقة بكل أحد عجز واذا كان الموت لكل أحد رسدا فالطمأنينة الى الدنيا حق انتهى ، وقد وجد بخط

النجم له في هامش كتابه نظم مقاله عمر بن عبد العزيز بقوله :
ثلاثة أوصاف الرجال افشاء سره وكثرة المقال
وثقة المرء بكل أحد لا تحسبن كل عثرة تقال

١٠٣١ - (ثلاث لا يعاد صاحبهن الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدم)
رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب وضعفه عن أبي هريرة رفعه ورواه
البيهقي أيضا عن يحيى بن أبي كثير من قوله وهو الصحيح ، وروى البيهقي أيضا
أن زيد بن أرقم قال رمدت فعادني النبي ﷺ ، فإن ثبت الذبي أمكن أنه لكونها
من الآلام التي لا يتقطع صاحبها غالبا بسببها فلا يعاد ، بل قد لا يفتن لمزيد ألمه
مع المخالطة ، وقد أفرد السخاوي هذا الحديث بتأليف .

١٠٣٢ - (الثبات نبات) قال النجم ليس بحديث ولعله مثل انتهى ، وقال في
المقاصد ذكر في « في الحركات البركات » .

١٠٣٣ - (ثلاثة لا يركن إليها الدنيا والسلطان والمرأة) قال في المقاصد كلام
صحيح لانطيل فيه بالاستشهاد لوضوح أمره انتهى ، يعني وليس بحديث كما في
التعريف وغيره .

١٠٣٤ - (ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وحج واعتصم وقال
أني مسلم من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خاب) ، أخر الشيخ عن
أنس وتقدم بأوسط في « آية المنافق ثلاث » .

١٠٣٥ - (ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه) البزار
والطبراني وأبو نعيم عن أنس بسند ضعيف ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن
عمر بلفظ ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات و« ثلاث درجات » ، فأما
المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه ، وأما المنجيات فالعدل في
الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية وأما
الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة وإسباغ الوضوء في كل صلاة (١) ونقل

(١) جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد . النهاية .

الاقدام الى الجماعات ، وأما الدرجات فاطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة
بالليل والناس نيام .

١٠٣٦ - (ثلاثة يجلين البصر النظر الى الخضرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه
الحسن) الحاكم والديلمي عن ابن عمر رفعه ، وروياه عن القاضي أبي البختري قال كنت
أدخل على الرشيد وابنه القاسم بين يديه فكنت أدمن النظر اليه عند دخولي فخرجني
فقال لي بعض ندمائه ما أظن أبا البختري لا يحب رأس الحملان ففطن له فلما إن
دخلت قال أراك تدمن النظر الى القاسم تريد أن تجعل انقطاعه إليك ، قلت اعينك
بأنه يا أمير المؤمنين ان ترميني بما ليس في وانما ادمان النظر اليه لان جعفر
الصديق حدث عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب
مرفوعا ثلاث يزدن في قوة البصر النظر الى الخضرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه
الحسن ، لكن أبو البختري رمى بالوضع ، وجعله الشعراني في الدر المنير من قول
علي رضي الله عنه ، نعم روى أبو نعيم في الطب عن عائشة مرفوعا ثلاثة يجلين
البصر النظر في الماء الجاري والنظر في الخضرة والنظر الى الوجه الحسن ، وروي
أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يحب أن ينظر الى الخضرة
وإلى الماء الجاري ، وقال ابن عباس رضي الله عنهما ثلاثة يجلين البصر النظر الى الخضرة
والأتمد عند النوم والوجه الحسن ، وروي عن بريدة مرفوعا النظر الى الخضرة
يزيد في البصر والنظر الى الماء يزيد في البصر والنظر الى الوجه الحسن يزيد في
البصر ، روي القضاعي عن حابر مرفوعا النظر في وجه المرأة الحسناء والخضرة
يزيدان في البصر ، وللدلمي عن أنس رفعه ثلاث فأتت الشعر الحسن والوجه
الحسن والصوت الحسن ، وقد كان النسائي يلبس الاخضر من الثياب ويقول ان
الاخضر مما يراد لقوة البصر ، وللدلمي أيضا عن أبي هريرة رفعه أدموا النظر الى
ثلاثة الماء الجاري فانه يذهب بالغم ، وما أحسن ما قل في المقام :

ثلاثة تذهب عنا الحزن الماء والخضرة والشكل الحسن

١٠٣٧ — (الثلث و الثلث كثير) رواه الشيخان وأحمد والنسائي وابن ماجه
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وفي رواية لهم عن سعد بن أبي وقاص أنه مرض
 مرضاً أشرف منه على الموت فأتى النبي ﷺ يعوده فقال يا رسول الله إن لي
 مالا كثيراً وليس يرثني إلا ابنة لي أفأصدق بالثلثين قال لا قال فالشطر قال لا قال
 فالثلث قال الثلث و الثلث كثير أمك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة
 يتكفنون الناس ، ورواه أحمد والشيخان وابن ماجه وابن أبي شبة عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال وددت أن الناس تقصوا من الثلث لأن رسول الله ﷺ
 قال و الثلث كثير ، وابن أبي شبة عن علي رضي الله عنه لأن أوصى بالخمس أحب
 إلي من أن أوصى بالربع ولأن أوصى بالربع أحب إلي من أن أوصى بالثلث ومن
 أوصى بالثلث لم يترك ، وله عن ابن عمر قال ذكر عد عمر الثلث في الوصية قال
 الثلث وسط لا يخس ولا شطط ، وله عن معاذ الثلث وسط لا يخس ولا شطط
 وله عن معاذ إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم زيادة في حسناتكم ، وعند الطبراني
 عنه وأحمد عن أبي النرداء وعند ابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة أن الله تصدق
 عليكم عند وفاتكم بثلث أموالكم زيادة في أعمالكم ، ورواه الدارقطني والبيهقي عن
 أبي أمامة بلفظ إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم زيادة لكم في
 حسناتكم لجعل لكم زكاة في أموالكم ، وهما ضعيفان .

١٠٣٨ — (ثلاثة إن أكرمتهم أهانوك المرأة والعبد والفلاح) قال النجم
 هو من كلام النافعي وليس في المرفوع .

١٠٣٩ — (ثلاثة لاترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام المادل ودعوة
 المظلوم يرفعها الله تعالى فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي
 وجلالي لأنصرك ولو بعد حين) رواه الترمذي عن أبي هريرة .

١٠٤٠ — (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولا ينظر إليهم ولهم
 عذاب أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر) رواه مسلم والنسائي عن أبي هريرة

١٠٤٦ - (ثلاثة لا يلامون على سوء الخلق المريض والصائم والامام العادل)
رواه الديلمي عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٠٤٧ - (ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاوة فمن السعادة المرأة الصالحة تراها فتعجبك وتغيب عنها فتأمنها على نفسها ومالك والداية تكون وطيفة فتلحقك بأصحابك والدار تكون واسعة كثيرة المرافق ومن الشقاء المرأة تراها فتسرك وتحمل لسانها عليك وإن غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك والداية تكون قطوفاً (١) وإن ضربتها أتعبتك وإن تركتها لم تلحقك بأصحابك والدار تكون ضيقة المرافق .

١٠٤٨ - (ثمن الجنة لا إله إلا الله) ابن عدى وغيره .

١٠٤٩ - (الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر يستأذنها أبوها في نفسها وإذنها صماتها) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن ابن عباس رضى الله عنهما وعند أحمد وابن ماجه عن حميرة الكندي الثيب تعرب عن نفسها والبكر رضاها صمتها .

١٠٥٠ - (الثيب عجالة الراكب) ذكره الزمخشري في ربيع الارار عن عمر موقوفاً .

﴿حرف الجيم﴾

١٠٥١ - (الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق والزاد قبل الرحيل) الحطيب في جامعه عن علي ورافع بن خديج بأسانيد ضعاف كما في اللآلئ وغيره ، وسبق في : التمسوا الرفيق قبل الطريق .

١٠٥٢ - (الجار أحق بسقبه) رواه البخارى وأبو داود والنسائي وغيرهم عن أبي رافع ، والنسائي وابن ماجه عن الشريد بن سويد ، وسقبه بفتح السين المهملة والقاف الموحدة بمعنى الشفعة .

(١) من القطف وهو القطع وقد قطف قطفًا وقطافًا ، وانقطوف فعول منه . النهاية .

١٠٥٣ - (جار النار أحق بالنار) النسائي عن أنس مرفوعا وصححه ابن حبان ورواه الطبراني عن سمرة بلفظ جار النار أحق بالشفعة وقد ورد بألفاظ آخر .

١٠٥٤ - (الجار إلى أربعين) أبو يعلى وابن حبان في الضعفاء معا عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه بلفظ حق الجار إلى أربعين دارا هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يمينا وشمالا وقداما وخلفا ، ورواه الديلمي عنه أيضا لكن بلفظ الجار ستون دارا عن يمينه وستون عن يساره وستون خلفه وستون قدامه ، وسنده ضعيف لكن للاول شاهد عن كعب بن مالك رفعه ألا أن أربعين دارا جار ، وسنده ضعيف أيضا ، وروى عن عائشة أنها قالت يا رسول الله ما حد الجوار قال أربعون داراً ، وفي رواية عنها أوصاني جبريل بالجار إلى أربعين دارا عشرة من ههنا وعشرة من ههنا وعشرة من ههنا وعشرة من ههنا وعشرة من ههنا وعشرة من ههنا ، قال البيهقي وكلاهما ضعيف أيضا ، والمعروف ما رواه أبو داود في مراسيله عن الزهري أن رجلا أتى النبي ﷺ يشكو جاره فأمره النبي ﷺ أن ينادى على باب المسجد ألا إن أربعين دارا جوارا ، قال يونس بن يزيد قلت لابن شهاب كيف قال أربعون هكذا وأربعون هكذا وأربعون هكذا وأربعون هكذا وأربعون هكذا وأربعين هكذا ، وهو مروى عن عائشة قالت حق الجوار أربعون دارا من كل جانب ، وذكره البخاري في الأدب المفرد من قول الحسن البصري فقال أربعون دارا أمامه وأربعون خلفه وأربعون عن يمينه وأربعون عن يساره وكذا جاء عن الأوزاعي .

١٠٥٥ - (الجيران ثلاثة فجار له حق واحد وهو أدنى الجيران حقا وجار له حقان وجار له ثلاثة حقوق : فأما الذي له حق واحد فجار مشرك لا رحم له له حق الجوار وأما الذي له حقان فجار مسلم له حق الاسلام وحق الجوار وأما الذي له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الاسلام وحق الجوار وحق الرحم) البزار وأبو الشيخ في الثواب وأبو نعيم عن جابر وهو ضعيف .

١٠٥٦ - (الجفاء والبيغى فى الشام) رواه ابن عدى وابن عساکر عن أنس .
 ١٠٥٧ - (الجلس مع الفقراء من التواضع وهو من أفضل الجهاد) الديلمى
 عن أنس وفيه وضاع كما قال المناوى .

١٠٥٨ - (الجالب مرزوق والمحتكر ملعون) ابن ماجه والحاكم والدارمى
 وأبو يعلى وغيرهم بسند ضعيف عن عمر ابن الخطاب رفعه ، وفى ذم المختصر
 أحاديث كثيرة .

١٠٥٩ - (جالسوا العلماء وسائلوا الكبراء وخالطوا الحكماء) قال فى الاصل
 رواه الطبرانى والعسکرى عن أنى جحيفة مرفوعا ، وروى أيضا عن أبى جحيفة موقوفا
 قال كان يقال جالس الكبراء وخالط العلماء وخالل الحكماء ، وفى الباب ما رواه
 العسکرى عن ابن عباس رضى الله عنهما قيل يا رسول الله من يجالس أو قال أى
 جلسائنا خير قال من ذكركم الله رؤيته وزاد فى علمكم منطقه وذكركم الآخرة
 علمه . وروى العسکرى عن ابن عينة قال قيل لعيسى يا روح الله من يجالس فقال
 من يزيد علمكم منطقه وتذكركم الله رؤيته ويرغبكم فى الآخرة علمه ، ورواه
 الديلمى من طريق الطبرانى عن أبى أمامة بلفظ جالسوا العلماء وزاحوا بوايكم
 ورواه فى الجامع الصغير للطبرانى عن أبى جحيفة ، بلفظ جالسوا الكبراء وسائلوا
 العلماء وخالطوا الحكماء .

١٠٦٠ - (جلساؤم شركاؤم فى الهدية) قال ابن المنقز فى نرح البخارى فى
 باب الشرب وتبعه العينى وقد روى أنه عليه الصلاة والسلام فذكره قال واسناده
 فيه لين انتهى .

١٠٦١ - (الجالس وسط الحلقة ملعون) رواه أبوداود عن حذيفة أن رسوا
 الله ﷺ لعن من جلس وسط الحلقة ، وروى الترمذى عن أبى مجلز أن جلا
 قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد أو لعن الله على لسان محمد ﷺ
 من قعد وسط الحلقة ، وقال الترمذى حسن صحيح ، ورواه الحاكم بلفظ رأى

حذيفة انسانا قاعدا وسط حلقة فقال لعن رسول الله ﷺ من تعد وسط حلقة
وقال هو على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأخرجه أحمد وأبو يعلى والضياء وآخرون
بلفظ الترجمة انتهى -

١٠٦٢ - (الجبروت في القلب) قال ابن النعمان ضعيف ، وقال في الاصل رواه
ابن لال عن جابر مرفوعا ، وروى أحمد بن منيع والحارث بن أبي أسامة في
مستديهما عن علي مرفوعا أن الرجل ليكتب جبارا وما يملك غير أهل بيته ، ومن
كلامهم الظلم كمين في النفس العجز يخفيه والقدرة تبديه، والمشهور والقدرة تظهره .
١٠٦٣ - (جبلت القلوب على حب من أحسن اليها وبغض من أساء اليها) قال
في المقاصد رواه أبو نعيم في الحلية وابن حبان في روضة العقلاء والخطيب وآخرون
أن الحسن بن عمارة بلغه أن الأعمش وقع فيه فبعث اليه بكسوة فمدحه فقيل للأعمش
ذمته ثم مدحته فقال حدثني خيشمة عن ابن مسعود قد كره ، وأخرجه ابن عدي في
كامله والبيهقي في شعبه عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا ، قال البيهقي وهو المحفوظ ،
وقال ابن عدي وهو المعروف ، ورواه ابن الجوزي في العال المتناهية مرفوعا وموقوفا
وهو باطل من الوجهين ، وقول ابن عدي والبيهقي إن الموقوف معروف عن الأعمش
يحتاج إلى تأويل فأنهما ذكراه بسند فيه متهم بالكذب والوضع يجعل الأعمش عن
منه فقد كان زاهدا ناسكا تاركا للدينا حتى وصفه بعضهم بقوله ما رأيت الاغنياء
والسلاطين عند أحد أحقر منهم عنده مع فقره وحاجته بل كانت صورا مجانبيا
للسلطان ورعا عالما بالقرآن ، وروينا أنه لما ولي الحسن بن عمارة مظالم الكوفة
بلغ الأعمش فقال ظالم ولي مظالمنا فبلغ الحسن فبعث اليه بأثواب ونفقة فقال الأعمش
مثل هذا ولي علينا يرحم صغيرنا ويعود على فقيرنا ويوقر كبيرنا فقال رجل يا أبا
محمد ما هذا قولك فيه أمس فقال حدثني خيشمة وذكره موقوفا ، وأخرجه القضاعي
فقال حدثنا محمد بن عبد الرحمن القرشي أنه قال كنت عند الأعمش فقيل إن الحسن
ابن عمارة ولي المظالم فقال الأعمش يا عجبا من ظالم ولي المظالم ما للمحائلك ابن الحائلك

والظالم ابن الظالم فخرجت فأنت الحسن فأخبرته فقال على بمنديل وأتوا فوجه بها إليه فلما كان من الغد بكرت إلى الأعمش فقلت أجرى الحديث قبل أن تجتمع الناس فأجريت ذكره فقال بيح بيح هذا الحسن بن عمارة ولي العمل وما زانه فقلت بالأمس قلت ماقلت واليوم تقول هذا فقال دع عنك هذا حدثي خيشمة عن ابن مسعود مرفوعا، قال في المقاصد وربما يستأنس له بما روى اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يربحها بها قلبي وبحديث الهدية تذهب بالسمع والبصر وهو ضعيف . والكلام عليه مبسوط في الأجوبة الحديثية انتهى .

١٠٦٤ — (الجبين داء وأكله بالجوز شفاء) قيل موضوع لم يوجد إلا في رسالة مجهولة ذكره فيها كحديث الجبين داء والجوز داء فاذا اجتمعا صاروا دواء انتهى وفيه أن الحافظ ذكر الثاني في تخريج أحاديث الديلمي وقال إن الديلمي أسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما مسلسلا ، لكن بإبدال دواء بشفاء وسكت عليه .

١٠٦٥ — (الجبين والجرأة غرائز يضعهما الله حيث يشاء) البيهقي عن عمر بن الخطاب بلفظ الشجاعة والجبين غرائز في الناس تلقى الرجل يقاتل عمن لا يعرف وتلقى الرجل يفر عن أبيه ، ورواه أبو يعلى ومن طريقه القضاعي في أثناء حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بلفظ كرم المؤمن تقواه ومروءته خلقه ونسبه دينه والجبين والجرأة غرائز يضعهما الله حيث يشاء ، وفيه معدن بن سائبان مختلف فيه فوهاه أبو زرعة وضعفه بعضهم . وقال الشاذ كوني كان من أفضل الناس وبعد من الإبدال ، وصحح له الترمذي حديثا ، وروى الدارقطني من حديثه عن أبي هريرة رضي الله عنه أيضا الحسب المال والكرم التقوى ، وروى الخرائطي عن أبي هريرة مرفوعا كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه وأصله عقله .

١٠٦٦ — (الجدان في القرآن كفر) رواه الحاكم عن أبي هريرة وقال صحيح وتورع في تصحيحه انتهى .

١٠٦٧ — (الجرس مزامير النبطان) وفي رواية مزمار . وفي رواية من

مزامير كما في المناوي ، رواه مسلم وأحمد وأبو داود عن أبي هريرة رضى الله عنه ،
ومزامير جمع مزموذ بضم الميم وفتحها ، وله مفرد أيضا مزمار بكسر الميم وفتح
الايخار بمزامير عن الجرس وإن كان مفردا لأن المراد به الجنس انتهى .

١٠٦٨ — (جددوا إيمانكم قيل يا رسول الله كيف نجدد إيماننا قال أكثروا
من قول لا إله إلا الله) رواه أحمد والحاكم والنسائي والطبراني بسند حسن عن
أبي هريرة رضى الله عنه .

١٠٦٩ — (جذبة من جذبات الخلق توازي عمل الثقلين) كذا اشتهر ولينظر حاله .

١٠٧٠ — (الجزء من جنس العمل) قال في التمييز لم أقف عليه بهذا اللفظ
وقال في المقاصد يشير إليه قوله تعالى (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به)
(وجزاء سيئة سيئة مثلها) (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) و« تدين تدين
واسمح يسمع لك ، واشباهها وقع في كتب النحاة كشروح الإلفية وتوضيحها
الناس مجزيون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر انتهى ويض مخرجه
وصحايه ، ويستدل له أيضا بقوله تعالى (إنما تجزون بما كنتم تعملون) .

١٠٧١ — (جف القلم بما هو كائن) تقدم في « تعرف إلى الله في الرخاء » وقال
في التمييز رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضى الله عنهما وهو حسن انتهى
ورواه البخاري عن أبي هريرة رضى الله عنه بلفظ جف القلم بما أنت لاق ، وروى
القضاعي عن ابن مسعود رضى الله عنه سمعت النبي ﷺ يقول جف القلم بالشقى
والسعيد وفرغ من أربع من الخلق والخلق والاجل والرزق ، وكذا الدبلي لكن
بلفظ جرى بدل جف .

١٠٧٢ — (جعلت لى الأرض مسجداً وطهوراً) رواه ابن ماجه عن أبي
هريرة ورواه أيضاً عن أبي ذر .

١٠٧٣ — (جرى القلم بما حكم) الدبلي عن ابن مسعود رضى الله عنه وهو في
معنى ما قبله قدبر .

١٠٧٤ - (الجماعة رحمة والفرقة عذاب) رواه الامام أحمد والطبراني بسند ضعيف لأن فيه الجراح أبو وكيع ، قال الدارقطني فيه ليس بشيء عن النعمان ابن بشير ، ورواه ابن الامام أحمد في زوائده عن النعمان بن بشير بلفظ قال رسول الله ﷺ على المنبر من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب ، قال وقال أبو امامة الباهلي عليكم بالسواد الاعظم فقال رجل ما السواد الاعظم فنادى أبو امامة هذه الآية التي في سورة النور (فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم) وهو عند القضاعي والديلمي لكن اقتصر أولها منه على الترجمة وثانيها على من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، وروى الديلمي أيضا عن جابر رفعه من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله وما تكرر هو في الجماعة خير مما تجبون في الفرقة في الجماعة رحمة وفي الفرقة عذاب ، وسنده ضعيف لكن له شواهد منها ما روى الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنها رفعه يد الله على الجماعة اتبعوا السواد الاعظم فان من شذبت في النار ، ومنها ما روى الطبراني عن أسامة بن شريك رفعه يد الله على الجماعة فاذا شذبت منهم اختطفته الشياطين - الحديث : ومنها ما رواه أيضا عن عرفة رفعه يد الله مع الجماعة والشيطان مع من فارق الجماعة بركض ، ومنها ما رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الشيطان بهم بالواحد والاثنتين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم .

١٠٧٥ - (جمال الرجل فصاحة لسانه) رواه القضاعي والعسكري والخطيب عن جابر رضي الله عنه مرفوعا ، ورواه الديلمي عن جابر أيضا رفعه الجمال صواب المثل - الكمال حسن المعال بالصدق ، وروى العسكري عن "عباس" قال قلت يا رسول الله ما قال في الرجل قال فصاحة لسانه . وهو عند ابن الأثير بلفظ الجمال في "رجل" لسان . وفي مسنده محمد بن الغلابي ضعيف جدا ، ورواه الحاكم عن علي بن الحسين قال قبل "عباس" اني رسول الله ﷺ وعليه حاتان وله ضميرتان

وهو أيضا فلما رآه تيسم فقال يا رسول الله ما أضحكك أضحك الله سنك فقال أجبني جمال عم النبي ﷺ فقال العباس ما الجمال قال اللسان ، وهو مرسل ، وقال ابن طاهر اسناده مجهول ، وروى العسكري عن ابن عمر أنه قال مر عمر بقوم يرمون فقال بئس ما رميتم فقالوا انا متعلمين فقال عمر والله لذنبيكم في لحنكم أشد الى من ذنبيكم في رميكم سمعت رسول الله ﷺ يقول رحم الله امرأ أصلح لسانه ، وذكر الراعي هذا الحديث في الديات بلفظ ان النبي ﷺ سئل عن الجمال فقال هو اللسان .

١٠٧٦ — (الجمعة حج المساكين) رواه القضاعي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفته وفي لفظ له الفقراء بدل المساكين ، وفي سنده مقاتل ضعيف وعزاه في الدرر لابن أبي أسامة في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وقال الصغاني موضوع ، وروى الديلمي عن ابن عمر رفته الدجاج غنم فقراء أمي والجمعة حج فقراؤها ، ولا ابن ماجه بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله ﷺ الاغنياء باتخاذ الغنم وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج ، ويقال عند اتخاذ الاغنياء الدجاج يأذن الله تعالى بهلاك القرى .

١٠٧٧ — (جنبوا مساجدكم صيانكم) قال البزار لأصل له ، وتعقبه في المقاصد بأن ابن ماجه رواه مطولا عن وائلة رفته بلفظ جنبوا مساجدكم صيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم وإقامة حدودكم وسل سيفكم واتخذوا على أبوابها المطاهر وجروها في الجمع ، وسنده ضعيف لكن له شاهد عند الطبراني في الكبير والعقلى وابن عدى سند فيه العلاء بن كثير ضعيف أيضا عن أبي امامة وأبي الدرداء ووائلة قالوا سمعا رسول الله ﷺ وذكره بلفظ مساجدكم ، لكن بدون وشراءكم وبيعكم ، ولا ابن عدى عن أبي هريرة رفته جنبوا مساجدكم صيانكم ومجانينكم وفي سنده عبد الله بن محرز - بمهمات بوزن محمد - ضعيف ، وفي الباب مما يستأنس به لقوته أحاديث : منها من رأته وه يبيع أو يبتاع في المسجد أو ينشد ضالة - الحديث ، رواه الطبراني وابن السني وابن مده عن أبي هريرة رضي الله عنه

من رأيتموه ينشد شعرا في المسجد فقولوا فض الله فاك ثلاثا ومن رأيتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا وجبتها ثلاثا ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا ربح الله تجارتك .

١٠٧٨ - (الجنة تحت أقدام الأمهات) احمد والنسائي وابن ماجه والحاكم عن معاوية بن جاهمة السلمي ان حاهمة جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من أم قال نعم قال فالزمها فان الجنة تحت رجلها ، قال الحاكم صحيح الاسناد وتعقب بالاضطراب وأخرجه ابن ماجه أيضا عن معاوية ابن جاهمة قال أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله انى كنت أردت الجهاد معك أبتى بذلك وجه الله والدار الآخرة قال ويحك أحيه أمك قلت نعم يا رسول الله قال فارجع فبرها ثم أتيت من الجانب الآخر فقلت يا رسول الله انى كنت أردت الجهاد معك أبتى بذلك وجه الله تعالى والدار الآخرة قال ويحك أحيه أمك قلت نعم يا رسول الله قال فارجع فبرها ثم أتيت من امامه فقلت يا رسول الله انى كنت أردت الجهاد معك أبتى بذلك وجه الله والدار الآخرة قال ويحك أحيه أمك قلت نعم يا رسول الله قال ويحك الزم رجلها قم الجنة ، وفي الباب أيضا ما أخرجه الخطيب في جامعه والقضاعي في مسنده عن أسد رضى الله عنه رفعه الجنة تحت أقدام الأمهات وفيه منصور بن المهاجر وأبو النضر الأبار لا يعرفان ، وذكره الخطيب أيضا عن ابن عباس رضى الله عنهما وضعفه ، قال في المقاصد وهه عراه الديلمي لمسلم عن أنس فليظن ، وماله في الدرر ، والمعنى أن التواضع للأمهات واطاعتهم في خدمتهم وعدم مخالفتهم إلا فيما حظره الشرع سبب لدخول الجنة .

١٠٧٩ - (جهد البلاء أن تحتاجوا إلى ما في أيدي الناس فتعنعوا) رواه الديلمي عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٠٨٠ - (جهد البلاء كثرة العيال مع قلة السهم) رواه الحاكم في تاريخه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال ابن عباس كثرة العيال أحد الفقيرين وقلة العيال أحد اليسارين .

١٠٨١ - (جهد المقل دموعه) قيل هو بمعنى خير وأفضل الصدقة جهد المقل الذي أخرجه أبو داود وغيره عن أبي هريرة مرفوعا وأقول في كونه بمعناه وقفة فتأمل ، وقال النجم فيه ليس بحديث وقال أيضا تبعا للقاصد نعم روى أبو داود والحاكم وابن خزيمة عن أبي هريرة قيل يارسول الله أى الصدقة أفضل قال جهد المقل وأبدأ بن تعول ، قال وأسند الديلمي عن ابن مسعود رضى الله عنه أن نملة تجر نصف شقها حملت الى سليمان بن داود عليهما السلام نبقة جلوقية ووضعتها بين يديه فلم يلتفت اليها فرفعت رأسها فقالت :

ألاكلنا يهدى الى الله ماله وان كان عنه ذا غنى فهو قابله .
ولو كان يهدى للجليل بقدره لقصر أعلى البحر منه مناهله
ولكننا نهدي الى من نجهه ولم يك في وجدانا ما يشاكله

فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال ان الله عز وجل يقرتك السلام ويقول لك إقبل هديتها فان الله تعالى يحب جهد المقل ، واسند الديلمي عن ابن عمر رضى الله عنهما رفعه خير الناس مؤمن فقير يعطى جهده . وما أحسن قول ابن القيس :

أرسلت دمعى للحبيب هدية ونصيب قلبى من هواه ولوعه
قال اجتهد فيما يليق بتدرونا قلت اتد جهد المقل دموعه

وقال ابراهيم بن اسحاق العينوفى :

أنا المقل وحي أدا بقلبي ولوعه أبكى عليه بجهدى جهد المقل دموعه

١٠٨٢ - (الجنة تحت ظلال السيوف) رواه الحاكم عن أبي موسى ، وفي رواية للبخارى الجنة تحت بارقة "سيوف" . وفي رواية له عن ابن أبي أوفى مرفوعا بلفظ اعلوا ان الجنة تحت ظلال سيوف ، ورواه مسلم عن أبي موسى بلفظ أنه قال بحضرة العدو قال رسول الله ﷺ إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف فقاه رجل رت نسيته فقال يا أبا موسى أنت سمعت برسول الله ﷺ يقول هذا قال نعم قال فرجع الى أصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه وألقاه ثم

حتى يسقيه الى العدم فضرب به حتى قتل .

١٠٨٣ — (الجنة دار الاسخياء) رواه الخرائطي وابن عدي والخطيب والقضاعي عن عائشة رضي الله عنها ، قال الدارقطني لا يصح ، وقال الذهبي منكر ، وعده ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال النجم لكن أخرجه الدارقطني من طريق آخر ضعيف وله شواهد انتهى ، وأقول ورواه أبو الشيخ والخطيب في كتاب البخلاء والديلمي عن أنس بلفظ الترجمة بزيادة والذي تصحى يده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق والديه ولا منان بما أعطى .

١٠٨٤ — (الجود من الموجود) من كلام العامة وقال الشاعر :

ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود ومالديك (١) قليل

وفي الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما الجود من جود الله فجودوا .

١٠٨٥ — (جود الترك ولا عدل العرب) قال في التمييز كلام سافط وليس

بحديث ، وقال القاري بل كفر صريح ظاهره حيث فضل ظلم جماعة على عدل آخرين مع ان أهل العدل أحسن أجناس الناس ، وأهل الجور أصلهم الانجاس ، وقال النجم كلام سافط مفترى وقد جعل الله النبوة والخلافة في قريش وهم سادات العرب .

١٠٨٦ — (الجوع حكمة) يجرى على ألسنة الناس .

١٠٨٧ — (الجوع كفر وقائه من أهل الجنة) قال في المناصد كلام يدور في

الأسواق أي وليس بحديث كما في التمييز ورواه القاري بلفظ الجوع كانوا لا يرحم على صاحبه في حاله وقائه من أهل الجنة أي دافعه عن مسنم مضطر من أهل الجنة ومعناه صحيح وأما مناه فسما قال ابن الديبع أنه كان يدور في الأسواق وليس بحديث انتهى ، وقال النجم ولعله من وضع السؤال انتهى ، نكر قال في المناصد ويترتب من الشق الأول قوله ﷺ في حديث اللهم اني أعوذ بك من الجوع فإنه ينس الضجيع ، رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه وروى

(١) في الأصل « ذلديك » .

الطبراني في الاوسط عن عائشة مرفوعا في حديث اللهم انى أعوذ بك من الجوع ضجعا ، وأما الشق الثانى فأحاديث إطعام الجائع كثيرة مشهورة أفردت بالتأليف كحديث افشوا السلام وأحسنوا الكلام وأطعموا الطعام تدخلوا الجنة بسلام وكحديث من أطعم كيدا جائعة أطعمه الله من أطيب طعام الجنة ومن برد كيدا عطشانة - الحديث ، وكحديث من أطعم مؤمنا حتى يشبعه أدخله الله من بلب من أبواب الجنة لا يدخله إلا من كان مثله .

١٠٨٨ - (الجيزة روضة من رياض الجنة ومصر خزائن الله فى أرضه) قال فى الأصل قلا عن شيخه الحافظ ابن حجر كذب موضوع وهو فى نسخة نيط الموضوعه ، وفى النهاية أن الجيزة بكسر الجيم وسكون الياء قرية على النيل قبالة مصر .

﴿ حرف الهاء المهملة ﴾

١٠٨٩ - (حجب الى من دنيا كم ثلاث النساء والطيب وجعلت قره عيني فى الصلاة) هكذا اشتهر على الألسنة وترجم به النجم لكن ذكره فى المقاصد وكثيرون بدون « من دنيا كم ثلاث » وقال رواه الطبراني فى الاوسط والصغير عن أنس رفعه ، وكذا الخطيب فى تاريخ بغداد مقتصرا على جملة جعلت الخ ، قال ورواه النسائي عن أنس بلفظ الترجمة ، والحاكم بدون جعلت وقال صحيح على شرط مسلم ، وأخرجه ابن عدى عن أنس بلفظ حجب الى من الدنيا النساء والطيب وجعل قره عيني فى الصلاة ، وأخرجه أيضا أحمد وأبو يعلى فى مسنديهما وأبو عوانة فى مستخرجه والطبراني فى الاوسط والبيهقى فى سننه وآخرون قال كما بينت ذلك موضعا فى جزء أفردته لهذا الحديث انتهى ملخصا ، ثم قال ورواه الديلمي بلفظ حجب الى كل شيء وحجب الى النساء الخ ، وذكر ابن القيم ان أحمد رواه فى الزهد بزيادة وهى أصبر عن الطعام والشراب ولا أصبر تنهن ، قال وأما ما اشتهر من زيادة ثلاث فلم أقف عليها إلا فى موضعين من الاحياء ، وفى تفسير آل عمران من الكشاف ، وما رأيتها فى شيء من طرق هذا الحديث بعد مزيد

لتفتيش ، قال وبذلك صرح الزركشى بل قال زيادتها محيطة للمعنى فان الصلاة ليست من الدنيا ، وقد تكلم الامام أبو بكر بن فورك على معناه في جزء مفرد ووجهها فيه وهذا يسمى عندهم علياً وهو ان يذكر جمع ثم يؤتى ببعضه ويسكت عن الباقي لغرض كالتكثير فتأمل وأنشد الزرخشى عليه :

كانت حنيفة أملاً ثانياً قللتهم من العيد وثبت من مواهبها

وقيل الثالثة وجعلت قرعة عيني في الصلاة فلا حذف . وقال في المواهب وقع في الاحياء والكشاف وكثير من كتب الفقهاء حجب الى من دنيا كم ثلاث النساء والطيب وجعلت قرعة عيني في الصلاة . وقال ابن القيم وغيره من رواه حجب الى من دنيا كم ثلاث فقد وهم ولم يقل عليه "سلام ثلاث اذ الصلاة ليست من أمور الدنيا التي تضاف اليها بل هي عبادة محضة ، نعم يصح أن تضاف اليها لكونها ظرفاً لوقوعها فيها ، وكذا قال الحافظ ابن حجر في تخریج أحاديث الرافعي تبعاً لاصله ، والولي بن العراقي في أماليه إن لفظ ثلاث لم يقع في شيء من طرقه بل هي مفسدة للمعنى انتهى ملخصاً ، وأقول في توليهم بل هي مفسدة للمعنى كقول الزركشى زيادة ثلاث محيطة للمعنى الخ . وان أقروا بن المحيل زيادة من دنيا كم ثلاث لالفاظ ثلاث فقط فتأمل . وذل جلال السيوطي في تخریج أحاديث الشفاء أخرجه "سأني والحاكم عن أنس بن مالك ، تكلم عند أحمد عن عائشة كان يجب رسول الله ﷺ من المذبح شياً من ماء والطيب والطعام فأصاب اثنين ولم يصب واحدة أصاب ثلثه . ولم يصب الطعام ، اسناده صحيح إلا أن فيه رجلاً لم يسم اسمه وأقول بوجه . أنه أن . هي الطعام على فرض ثبوت ثلاث فأنس . وقال القاري وأما محض من جهة المعنى فلو وقع قرعة عينه في الدنيا جعل كأنه . ويؤيده إجماع في رواية . نحاب و"سأني وقرعة عيني في الصلاة" انتهى . وروى . عن أنس مرفوعاً و"سأني" يروى وأنا لأشبع من حب "صلاة ونساء" . والمراد بالصلاة لفظة مخصوصة

فرضا كانت أو قفلا ، وتردد القارى فقال وهل المراد بالصلاة العبادة الموضوعية
لسائر الانام أو الصلاة عليه الصلاة والسلام ، يعنى أنه حجب اليه ﷺ الصلاة
عليه من أمته .

تنبيه : قال فى المواهب وهى لطيفة روى أنه عليه الصلاة والسلام لما
قال حجب الى من دنياكم النساء والطيب وجعلت قره عيني فى الصلاة قال أبو
بكر وأنا يارسول الله حجب الى من الدنيا النظر الى وجهك وجمع المال للاتفاق
عليك والتوسل بقرابتك اليك ، وقال عمر وأنا يارسول الله حجب الى من
الدنيا الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والقيام بأمر الله ، وقال عثمان
وأنا يارسول الله حجب الى من الدنيا ثلاث اشباع الجائع وارواء الظمان
وكسوة العارى ، وقال على رضى الله عنه وأنا يارسول الله حجب الى من الدنيا الصوم فى
الصيف واقراء الضيف والضرب بين يديك بالسيف ، قال الطبرى خرج الجندي
والعهدة عليه انتهى ، وتقل الشيراملى فى حاشيته على المواهب عن الذريعة لابن العماد
أنه قال فيها وعن الشيخ أبي محمد النيسابورى أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه لما قال
النبي ﷺ ذلك قال وأنا حجب الى من الدنيا ثلاث القعود بين يديك والصلاة عليك
وانفاق مالى لديك ، فقال عمر رضى الله عنه وأنا حجب الى من الدنيا ثلاث الأمر
بالمعروف والنهى عن المنكر واقامة حدود الله فقال عثمان رضى الله عنه وأنا
حجب الى من الدنيا ثلاث اطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام
فقال على رضى الله عنه وأنا حجب الى من الدنيا ثلاث الضرب بالسيف والصوم فى
الصيف وقرى الضيف فزل جبريل عليه السلام وقال أنا حجب الى من الدنيا
ثلاث النزول على الدين وتبليغ الرسالة للرسولين والحمد لله رب العالمين ، أى الثناء
عليه ثم عرج ثم رجع فقال يقول الله تعالى وهو حجب اليه من عباده ثلاث لسان
ذاكر وقلب شاكر وجسم على بلائه صابر ، وفى بعضها مخالفة لمافى المواهب انتهى ،
وفى انجالس نخفاجى بعض مخالفة وزيادة ، وعبارته قل إنه ﷺ لما ذكر هذا

الحديث قال أبو بكر وأنا يا رسول الله حبيب إلى من الدنيا ثلاث النظر إليك وافتاق مالي عليك والجهاد بين يديك ، وقال عمر وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة حدود الله ، وقال عثمان وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث اطعام الطعام وافتاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام ، وقال علي بن أبي طالب وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث إكرام الضيف والصوم في الصيف والضرب بالسيف فنزل جبريل عليه السلام وقال وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث اغائة المضطرين وارشاد المضلين والمؤانسة بكلام رب العالمين ونزل مبكاتيل فقال وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث شاب تائب وقلب خاشع وعين باكية انتهت ، وفي كلام بعضهم أن أبا حنيفة لما وقف على ذلك قال وأنا حبيب إلى من دنياكم ثلاث ترك الترفع والتعالي وقلب من حين خالي والتبهدد بالعلم في ضول الليالي ، وان مالكا لما وقف عليه أيضا قال وأنا حبيب إلى من دنياكم ثلاث مجاورة تربة سيد المرسلين واحياء علوم الدين والافتداء بالخلفاء الراشدين ، وأن الشافعي رضى الله عنه لما وقف عليه أيضا قال وأنا حبيب إلى من دنياكم ثلاث ترك التكلف وعشرة الخلق باللطيف والافتداء بطريق أهل التصوف ، وأن أحمد لما وقف عليه قال وأنا حبيب إلى من دنياكم ثلاث عطاء من غير منة ونفس مطمئنة والاربع بسنة .

١٠٩٠ — (حاسوم فانهم لاذمة لهم) هو بمعنى حديث : حاكوا الباعة الآتي

١٠٩١ — (الحاجة على قدر الرسول) قال النعمان بن محمد بن محمد بن بكر

معناه مسعمل عند الناس كما قيل :

إذا كنت في حاجة مرسل فأرسل حكيمًا ولا تها

١٠٩٢ — (حارم وارته من أهل النار) بمعنى المنجور على الألسنة من

حرم وارثا إرته حريمه الله الجنة ، وهو بمعنى ما سيأتي ، يصح أيضا وهو من زوى ميراثا عن وارته زوى الله عنه ميراثه من الجنة .

١٠٩٣ — (حاكوا الباعة فانه لاذمة لهم) قال الحافظ ابن حجر ورد بسند

ضعيف لكن بلفظ ما كسوا الباعة فانه لا خلاق لهم ، قال وورد بسند قوى عن الثورى أنه قال كان يقال وذكروه ، وقال في الدرر رأيت عن ابن حجر أن له أصلا ، وقال في المقاصد هو عندنا في مشيخة أبي محمد الحسن بن علي الجوهري عن يزيد ابن أبي الزرقاء أنه قال كنت مع سفيان الثوري فمر به دجاج يبيع الدجاج فقال لسفيان بكم هذه الدجاجة فقال له الرجل شراؤها درهم ودائق فقال له سفيان تبيعها بخمسة دوائق فقيل له يا أبا عبد الله يخبرك شراؤها درهم ودائق فتقول له تبيعها بخمسة دوائق فقال سفيان كان يقال ما كسوا الباعة فانه لا خلاق لهم ، وترجم الحافظ في كتابه المطالب العالية بما كسة الباعة ، ثم أورد عن أبي الشعثاء أنه كان لا يما كس في ثلاثة في الكراء الى مكة وفي الرقبة وفي الأضحية ، وفي الفردوس بلا سند عن أنس رفعه أتاني جبريل فقال يا محمد ما كس عن درهمك فان المغبون لا ماجور ولا محمود ، وروى أبو يعلى في مسنده عن الحسين بن علي رفعه قال المغبون لا محمود ولا ماجور ، وفي المجالسة للدينوري عن محمد بن سلام الجمحي قال رأى عبد الله بن جعفر يما كس في درهم فقيل له تما كس في درهم وأنت تجود من المال بكذا وكذا فقال ذاك مال جردت به وهذا عقلي بخلت به ، وفي معجم البغوي عن أبي هاشم القناد قال كنت أحمل المتاع من البصرة الى الحسن بن علي فكان يما كسني فيه فلعلني لا أقوم من عنده حتى يهب عامته فقلت يا ابن رسول الله أجيئك بالمتاع من البصرة فتما كسني فقل لي لا أقوم حتى يهب عامته ، فقال ان أبي حديثي يرفع الحديث الى النبي ﷺ المغبون وذكروه ، قال البغوي وهذا وهم من راويه كامل عن أبي هاشم فقد رواه غيره عنه قال كنت أحمل المتاع الى علي بن الحسين ، ورواه الطبراني في الكبير عن الحسن رفعه ، وأبو هاشم قل النهي لا يعرف وخبره منكر لاسيما وقد اضطرب فيه ، وللطبراني في الكبير بسند ضعيف جدا عن أبي أمامة سمعت النبي ﷺ يقول نحن المسترسل حرم ، ورواه أحمد بلفظ ما زاد التاجر على المسترسل فهو ربا ، وسأكروا بتشديد الدنف ، ورواه في الآتي حاكم كوافك الادغام وقال لا أصل

له ، وفي الباب عن علي وأنس .

١٠٩٤ - (الحكم ملح الارض) ليس بحديث ، لكن معناه صحيح ، قال الله

تعالى (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض) .

١٠٩٥ - (حبك الشيء يعني ويصم) قال في المقاصد : رواه أبو داود

والعسكري عن أبي الدرداء مرفوعاً وموقوفاً والوقف أشبه ، وفي سننه ابن أبي مريم ضعيف ، ورواه أحمد عن ابن أبي مريم فوقه والرفع أكثر ولم يصب الصغاني حيث حكم عليه بالوضع ، وكذا قال العراقي ان ابن أبي مريم لم يشمه أحد بكذب انما سرق له حلي فأنكر عقله ، وقال الحافظ ابن حجر تبعاً للعراقي ويكفينا سكوت أبي داود عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف فهو حسن انتهى ، وقال القاري بعد ان ذكر ما تقدم فالحديث اما صحيح لذاته أو لغيره مرتقى عن درجة الحسن لذاته الى صحة معناه ، وان لم يثبت معناه انتهى ، وفي الباب ما لم يثبت عن معاوية قال العسكري إن النبي ﷺ أراد أن من الحب ما يعميك عن طريق الرشد ويصمك عن استماع الحق وان كان الرجل اذا غلب الحب على قلبه ولم يكن له رادع من عقل أو دين أصعبه حبه عن العدل وأعماله عن الرشد . ولذا قال بعضهم رحمه الله تعالى :

وعين أخص الرضا عن ذلك تعمي وقال آخر :

وعين الرضا عن كل عيب كمينه ولكن عين السخط تبدو المساويا

وقال نعلب معناه أن تعين نعمى عن النظر الى مساويه وتصم الأذن عن استماع العدل فيه ، وأنشأ يقول :

وكذبت طرفي فيك والطرف صادق وأسمعت أذني فيك ما ليس تسمع

وقيل معناه يعمي ويصم عن الآخرة ، والغرض النهي عن حب ما لا ينبغي وعن الاغراق في حبه . ومثل هذا الحديث ما ذكره في الجامع الصغير (١) عن ابن عباس

(١) في الأصل « ما رواه الديلمي » مكان « ما ذكره في الجامع الصغير » الموجودة

في النسخة الشامية وهي الموافقة لما في الجامع الصغير .

حب الثناء من الناس يعنى ويصم ، وسنده ضعيف كما في المناوى انتهى -

١٠٩٦ — (الحبيب لا يعذب حبيه) قال القارى نقلًا عن السخاوى ما علمته في المرفوع ، وقوله تعالى (وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم) يشير الى صحة معناه وان لم يثبت مبناه ، وقال النجم قلت وعند أحمد عن أنس مر النبي ﷺ في نفر من أصحابه وصبي في الطريق فلما رأته أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ فأقبلت تسعى وتقول ابني ابني فسعت فأخذته فقال القوم يا رسول الله ما كانت هذه لتلقى ولدها في النار فقال النبي ﷺ لا والله ولا يلقى حبيب حبيه في النار ، وله في الزهد عن الحسن مرسلًا والله لا يعذب الله حبيه ولكن قد يبتليه في الدنيا .

١٠٩٧ — (حبذا المتخلون من أمتي) قال الصغانى وضعه ظاهر وقصره بتخليل الأصابع واللحية في الوضوء ، واعترضه القارى بأن وضعه غير ظاهر لثبوت الاحاديث في تخليل اللحية والأصابع حتى عدا من السنة المؤكدة انتهى ، وأقول ويحتمل أن يراد ما يشمل تخليل الاسنان من الطعام .

١٠٩٨ — (الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام) رواه البخارى عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقوله ، ورواه عن عائشة أيضا أنها سمعت النبي ﷺ يقول ان هذه الحبة بزيادة ان هذه وبلفظ إلا من السام قلت وما السام قال الموت ، ورواه أبو نعيم باللفظ الشونيز دواء من كل داء الا الموت وهو بمعنى الحبة السوداء ، ورواه البخارى من حديث خالد بن سعد بلفظ خرجنا ومعنا غالب بن أبحر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقضروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني أنها سمعت النبي ﷺ يقول ان هذه الحبة - الحديث .

١٠٩٩ — (حب الدنيا رأس كل خطيئة) رواه البيهقى في الشعب باسناد

حسن الى الحسن البصرى رفعه مرسلًا ، وذكره الديلمي في الفردوس وتبعه ولده بلاسند عن علي رفعه ، وقال ابن الغرس الحديث ضعيف ، ورواه البيهقي أيضا في الزهد وأبو نعيم من قول عيسى بن مريم ، وفي رواية لولد أحمد بلفظ رأس الخطيئة حب الدنيا والنساء حباله الشيطان والخمر مفتاح كل شر ولا أحمد في الزهد عن سفيان ، قال كان عيسى بن مريم يقول حب الدنيا أصل كل خطيئة والمال فيه داء كثير قالوا وما دأؤه قال لا يسلم صاحبه من الفخر والخيلاء قالوا فان سلم قال شغله 'صلاحه عن ذكر الله تعالى ، وعند ابن أبي الدنيا في مكابد الشيطان له انه من قول مالك بن دينار ، وعند ابن يونس في تاريخ مصر له من قول سعيد بن مسعود ، وجزم ابن تيمية بأنه من قول جندب البجلي ، قال في المقاصد وبالاول يرد عليه وعلى غيره ممن صرح بالحكم عليه بالوضع أى كالصغاني لقول ابن المديني مرسلات الحسن اذا رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها ، وقال أبو زرعة كل شيء يقول الحسن فيه قال رسول الله ﷺ وجدت له أصلا ثابتا ما خلا أربعة أحاديث وليت ذكرها ، قال في الدرر قد عد الحديث في الموضوعات وتعبه شيخ الاسلام ابن حجر بأنه أثبت على مراسيل الحسن انتهى ، لكن في الآتي للحافظ المذكور مراسيل الحسن عدهم تشبه الريح انتهى ، وقال الدارقطني في مراسيله ضعيف ، وللدليسي عن أبي هريرة رفعه أعظم الآفات تصيب امتي حبه الدنيا وحبها الدناير والدرهم لا خير في كثير ممن جمعها إلا من سلطه الله على سكتها في الحق . وفي تاريخ ابن عساکر عن سعيد بن مسعود الصدق التابعي بلفظ حب الدنيا رأس الخطايا .

١١٠٠ — (حب العرب إيمان) تقدم في «أحبوا العرب» .

١١٠١ — (حب المؤمن من الايمان) قال الصغاني موضوع .

١١٠٢ — (حب الوطن من الايمان) قال الصغاني موضوع . وقال في المقاصد

لم أقف عليه ، ومعناه صحيح ، ورد القارى قوله ومعناه صحيح بأنه عجيب ، قال إذ لا تلازم بين حب الوطن وبين الايمان . قال ورد أيضا بمولده تعالى (ولو ان

كتبنا عليهم - الآية) فانها دلت على حبهم ووطنهم ، مع عدم تلبسهم بالايما ن اذ ضمير عليهم للمناقضين ، لكن انتصر له بعضهم بأنه ليس في ظلامه انه لا يحب الوطن إلا مؤمن وإنما فيه أن حب الوطن لا ينافي الايمان انتهى ، كذا نقله القارى ثم عقبه بقوله ولا يخفى ان معنى الحديث حب الوطن من علامة الايمان وهي لا تكون الا اذا كان الحب مختصا بالمؤمن فاذا وجد فيه وفي غيره لا يصلح أن يكون علامة قوله ومعناه صحيح نظراً الى قوله تعالى حكاية عن المؤمنين (وما لنا الا نتقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا) فصحت معارضته بقوله تعالى (ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا - الآية) الاظهر في معنى الحديث ان صح مبناه أن يحمل على أن المراد بالوطن الجنة فانها المسكن الأول لأئينا آدم على خلاف فيه أنه خلق فيها أو أدخل بعد ما تكمل وآتم ، أو المراد به مكة فانها أم القرى وقبلة العالم ، أو الرجوع الى الله تعالى على طريقة الصوفية فانه المبدأ والمعاد كما يشير إليه قوله تعالى (وأن الى ربك المنتهى) أو المراد به الوطن المعارف ولكن بشرط أن يكون سبب حبه صلة أرحامه أو احسانه الى أهل بلده من فرائمه وأيتامه ثم التحقيق أنه لا يازم من كون الشيء علامة له اختصاصه به مطلقاً بل يكفي غالباً ألا ترى الى حديث حسن العهد من الايمان وحب العرب من الايمان مع أنها يوجدان في أهل الكفر ان انتهى ، وبما يدل لكون المراد به مكة عاروى ابن أبي حاتم عن الضحاك قال لما خرج النبي ﷺ من مكة فبلغ الجحفة اشتاق الى مكة فأنزل الله (ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) قال الى مكة انتهى ، وللخطابى فى غريب الحديث عن الزهرى قال قدم أصيل - بالنصغير - الغفارى على رسول الله ﷺ من مكة قبل أن يضرب الحجاب فقالت له عائشة كيف زرت مكة قال اخضرت جنباتها وايضت بطحاؤها وأغدق أذخرها وانتشر سلبها - الحديث ، وفيه فقال رسول الله ﷺ حسبك يا أصيل لا تحزنى ، وفي رواية فقال له النبي ﷺ وبها يا أصيل تدع القلوب تفر .

١١٠٣ - (حب الوطن قتال) قال النجم ليس بحديث ، وفي معناه ما رواه الدينوري في المجالسة عن الاصمعي قال قالت الهند ثلاث خصال في ثلاثة اصناف من الحيوان الابل تمن الى اوطانها وان كان عهدا بعيداً والظير الى وكره وان كان موضعه مجدياً والانسان الى وطنه وان كان غيره أكثر له نفعاً . وفيها أيضا عن الاصمعي سمعت اعرايا يقول اذا أردت أن تعرف الرجل فانظر كيف تخته الى اوطانه . وتشوقه الى اخوانه ، ويكأوه على ماضى من زمانه .

١١٠٤ - (حب الهرة من الايمان) قال القارى موضوع كما قاله الصغاني وغيره قال وقد بسطت عليه الكلام في رسالة مستقلة لتحقيق المرام في تقريره من خصال أهل الايمان وهو لا ينافى انه من خصال بعض أهل الكفران كسائر مكارم الاحسان ، ولا يعد من علامة الايمان كما توهم السعد والسيد وأغرب التاني حيث جعل اضافته من باب اضافة المصدر الى مفعوله انتهى ، وأقول لا غرابة فيه فهو كقوله تعالى (لا يسأم الانسان من دعاء الخير) .

١١٠٥ - (الحمامة تكره في أول النهار ولا يرجى نفعها حتى ينقص الهلال) رواه عبد الملك بن حبيب في الطب البوي عن عبد الكريم الحضرمي معضلا ، وقال الزركتسي وانه في الدرر لم أفف عليه . وقال السيد معين الدين الهندي امر بتات ، وقيل . من كلام بعض السلف ، وقال النجم ويعارضه ما رواه ابن سني والضبراني عن ابن عمر الحمامة على الريق أمثل وفيها سماء وبرك . وما رواه الديلمي عن أنس الحمامة على الريق دواء وعلى شبع دا ، تديه : فل بعضهم تقصان الهلال هنا بأن ينصف شهر ، قال العلقمي لان الدم هاج في أول الشهر وفي آخره قد سكن .

١١٠٦ - (الحمامة في نفرة الرأس تورت النسيان فجنبوا ذلك) قال في المقاصد : رواه الديلمي عن أنس مرفوعا ، وفي سننه عمر بن و صل اتمه الخطيب بالوضع لاسيا وهي حكاية وقد احتجم النبي ﷺ في يافوخه من وجع كان به ،

ويروى انه كان يحتجم على هامته ، أى على رأسه وبين كتفيه ، لكن قال أبو داود قال عمر احتجمت فذهب عقلي حتى كنت ألقن فاتحة الكتاب في صلاتي وكان احتجم على هامته ، والطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمر رفعه الحجامة في الرأس شفاء من الجنون والجذام والبرص والنعاس والضرس ، والحاكم بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعا الحجامة على الريق أمثل وهي شفاء وبركة وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ الحديث ، وفيه احتجموا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء فانه اليوم الذي صرف الله عن أيوب فيه البلاء ، واحتنبوا الحجامة يوم الأربعاء ، وأخرجه ابن ماجه بسند فيه مجهول عن نافع ، وقد أفرد بعض الآخذين عن الحافظ ابن حجر أحاديث الحجامة في جزء انتهى ، ورواه كما في الجامع الصغير ابن ماجه والحاكم وابن السني وأبو نعيم عن ابن عمر بلفظ الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة وتزيد في الحفظ وفي العقل فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة والسبت ويوم الأحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء فانه اليوم الذي عافا الله فيه أيوب من البلاء واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فانه اليوم الذي ابتلى فيه أيوب وما يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء ، وفي الحجامة أحاديث كثيرة فراجعها .

١١٠٧ - (حجبت الجنة بالمكاره) وفي لفظ حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ، وسيأتي في «حفت الجنة» وهو أشهر من حجبت .

١١٠٨ - (الحجر الأسود من الجنة) رواه النسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا ، وزاد الترمذي والحاكم وأنه يبعث يوم القيامة له عينان - الحديث ولاحمد بن منيع عنه أيضا مرفوعا الحجر مروة من مرو الجنة ، وأصله عند أحمد والترمذي وللدبلي عن عائشة مرفوعا الحجر الأسود من حجارة الجنة ، وله شواهد كثيرة .

١١٠٩ - (الحجر الأسود بين الله في أرضه) رواه الطبراني في معجمه وأبو

عبيد القاسم بن سلام عن ابن عباس رضى الله عنهما وقعه ، وذكر ابن أبي الفوارس في تاسع مخلصياته عن ابن عباس رضى الله عنهما أيضا انه قال الحجر يمين الله عز وجل في الارض فمن لم يدرك بيعة رسول الله ﷺ فسح الحجر فقد بايع الله ورسوله ، وكذا أخرجه الازرقى في تاريخه ، وأخرجه أيضا عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الركن يمين الله في الارض يصافح بها عباده كما يصافح أحدكم أخاه ، وفي لفظ ان هذا الركن الأسود يمين الله عز وجل في الارض يصافح بها عباده مصافحة الرجل أخاه ، ورواه القضاعى أيضا عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا عليه ، لكنه صحيح بلفظ الركن يمين الله عز وجل يصافح بها خلقه والذي نفس ابن عباس بيده مامن مسلم يسأل الله عنده شيئا إلا أعطاه إياه ومثله ما لا مجال للرأى فيه ، وله شواهد فالحديث حسن وان كان ضعيفا بحسب أصله كما قال بعضهم منها ما رواه الديلمى عن أنس بلفظ الحجر يمين الله فمن مسحه يمينه فقد بايع الله ، ومنها ما رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن جابر بلفظ الحجر يمين الله في الارض يصافح الله بها عباده ، ومعناه كما قال المحب الطبرى ان كل ملك اذا قدم عليه قبلت يمينه ، ولما كان الحاج والمعتمر يسن لهما تقيله نزل منزله يمين الملك على سبيل التنثيل والله اتمل الاعلى ، ولذلك من صافحه كان له عند الله عهد كما أن الملك يعطى العهد بالمصافحة ، لطيفه : نقل السوى عن السيوطى انه قال في الساجدة ورد في الأرماء من الله نطق مسكاً ولا سجايا ولا ضرب بالبيت ولا تم مضى اسى .

١١١٠ - (حجوا قبل أن لا تحجوا) رواه عبد الرزاق وأبو نعيم وسليمان بن أبي هريرة رضى الله عنه مرئوعا بزاده فتعد أعرابها على أداب أوديتها فلا يدعون أحدا يدخلها ، ورواه البيهقى (١) عن أبي هريرة بالمنفرد المذكور لكن بإبدال آخره بلفظ فلا يصل إلى الحج أحد ، ورواه لنا رقتنى في سننه بلفظ حجوا قبل

(١) روى البيهقى ساقطة من الأصل فاستدركها من نسخة السامة .

أن لا تحجروا قالوا وما شأن الحج يا رسول الله قال تقعد أعرابها على أذنان أوديتها فلا يصل إلى الحج أحد ، لكن في سننه عبد الله ومحمد مجهولان كما قال العقيلي ، وأورده الزمخشري في كشافه بلفظ حجوا قبل أن لا تحجروا قيل أن يمنع البر جائبه والبحر راكبه ، وكذا أورد فيه حجوا قبل أن لا تحجروا فإنه قد هدم البيت مرتين ويرفع في الثالثة ، يرواه ابن أبي شيبة عن ابن عمر مرفوعا أنه قال تمتعوا من هذا البيت فإنه قد هدم مرتين ويرفع في الثالثة ، وفي الكشاف أيضا مما لم يقف عليه مخرجوه عن ابن مسعود مرفوعا حجوا هذا البيت قبل أن تنبت شجرة في البادية لانا كل منها دابة الاضقت انتهى ، قال النجم عقبه قلت لما حججت ستة أربع عشرة وألف مررنا في أرض البلقاء فرعت دواب الناس من كلاً فمات في ذلك اليوم خيل كثيرة ويقال كثيرة من غير عي ولا تعب وفي البادية الآن شجرة المدفلى تقتل الدواب انتهى ، وأقول قد وقع لنا أنا حين توجئنا لزيارة إبراهيم بن آدم قدس سره سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف قد أكلت دابة رفيق لنا من شجر المدفلى فماتت على جبل قرب طرابلس بعد أن شربت من نهر هناك يقال له نهر البارد حين نزلنا للاستراحة وفي صحيح البخاري عن أبي سعيد مرفوعا ليحجن البيت ويعمرن بعد خروج بأجوج وماجوج وفيه أيضا وقال عبد الرحمن عن شعبة يعني عن قتادة لا تقوم الساعة حتى لا يهجم البيت وأخرجه أبو يعلى وغيره قال البخاري والأول أكثر سمع قتادة عبد الله وهو سمع أبا سعيد ، وقال النجم رواه الحاكم وابن ماجه عن علي حجوا قبل أن لا تحجروا كما في أنظر إلى حبشي أصم (١) أقرع يده معول يهدمها حجرا حجرا .

١١١١ — (حجرت واسعا وحظرت واسعا) رواه أحمد وأبو داود عن جندب بن عبد الله البجلي قال جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عتلها ثم صلى خلف رسول الله ﷺ ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا أحدا فقال رسول الله ﷺ

(١) الأصم الصغير الأذن من الناس وغيرهم ، وفي رواية « أصعل أصم » وأصعل أي صغير الرأس دقيق البدن نحيله ، كما يفهم من النهاية .

الله ﷺ لقد حظرت رحمة واسعة ان الله خلق مائة رحمة فأنزل رحمة تتعاطف بها المخلوق جنبها وانساها وبها تمها وعنده تسع وتسعون رحمة انتهى ، والمشهور في الحديث لقد حجرت واسعا وفي سببه اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا .

١١١٢ - (الحجون (١)) والبيع يؤخذ بأطرافهما وينثران في الجنة وهما مقبرتا مكة والمدينة (ذكره في الكشف ويض له الزيلعي في تخريجه وتبعه الحافظ ابن حجر وسكت عليه السخاوي وقال القاري لا يعرف له أصل .

١١١٣ - (الحج جهاد كل ضعيف) رواه أحمد وابن ماجه والقضاعي عن أم سلمة مرفوعا ورجال رجال الصحيح غير أن أبا جعفر منهم لا يعرف له سماع عن أم سلمة وان أدرك ست سنين من حياتها اذ مولده سنة ست وخمسين وموتها سنة اثنتين وستين على الراجح ، وله شاهد عند القضاة عن علي رفته ، وفيه وجهاد المرأة حسن التبعل ، لكن فيه ابن طيعة ، وعلق البخاري عن عمر شدوا الرجال في الحج فاته أحد الجهادين ، قال في المقاصد وتساهل الصغاني فأدرجه في الموضوعات .

١١١٤ - (الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة) رواه أحمد عن جابر والطبراني عن ابن عباس ، وعند مالك والترمذي وابن ماجه وغيرهم عن أنى هريرة رضي الله عنه العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة .

١١١٥ - (الحج عرفة) رواه أحمد وأصحاب السنن وابن حبان والحاكم وقال صحيح الاسناد ، وقال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم من الصحابة وغيرهم ، وكذا رواه الدارقطني والبيهقي كلهم . عبد الرحمن بن يعمر السبلي قال شهدت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفات وأتاه ناس من أهل نجد فقالوا يا رسول الله كيف الحج فقال الحج عرفة من جاء قل صلاة الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه هذا لفظ أحمد ، وفي رواية لأبي داود من أدرك عرفة قبل أن يطالع الفجر فله .

(١) الحجون : الحبل المسرف مما يلي نبع الحزامين بمكة ، وهو بفتح

الحاء . النهاية .

أدرك الحج ، وألغظ الباقي نحوه ، وفي رواية للدارقطني والبيهقي تكرير الحج
عرفة مرتين .

١١١٦ - (الحج وفد الله) اشتر على الألسنة ، وفي معناه ما رواه ابن ماجه
عن أبي هريرة بلفظ الحاج والغازي وفد الله عز وجل ان دعوه أجابهم وان
استغفروه غفر لهم ، وفي البيهقي عن أنس رضي الله عنه بلفظ الحجاج والجار وفد
الله يعطيهم ما سألوه ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف عليهم ما أنفقوا الدرهم ألف ألف .
١١١٧ - (حدث عن البحر ولا حرج) قال النجم مثل وليس بحديث .

١١١٨ - (حدثوا الناس بما يعرفون يريدون أن يكذب الله ورسوله) رواه
البخاري عن علي موقوفا ورفعه الديلمي وتقدم بأبسط في : أمرنا أن نكلم الناس ، وقال
ابن الفرس وخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن علي مرفوعا قال واسناده واه
بل قبل موضوع .

١١١٩ - (حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج) رواه أبو داود عن أبي
هريرة ، قال في المقاصد وأصله صحيح ، وفي لفظ لأحمد بن منيع عن جابر حدثوا
عن بني اسرائيل فانه كانت فيهم أعاجيب ، قال ابن الفرس مثل ما روى أن ثيابهم
كانت تطول وان النار كانت تنزل من السماء فتأكل القربان وغير ذلك انتهى فاعرفه ،
ورواه تمام في فوائده وزاد وانشأ عليه السلام يحدث قال خرجت طائفة من بني اسرائيل
حتى أتوا مقبرة من مقبرهم فقالوا لوصيلنا ودعونا الله عز وجل يخرج لنا رجلا ممن
قد مات فنسأله عن الموت ففعلوا فبينما هم كذلك إذ أطلع رجل رأسه من قبر من
تلك المقابر خلاسي (١) ينهيه أثر السجود فقال يا هؤلاء ما أنتم إلى لقدت من
مائة عام فما سكنت عن حرارة الموت فادعوا الله يردني كما كنت انتهى ، وهذه
الزيادة تكاد تكون ، تبيد لكون المأذون في التحديث به هو ما يكون من هذا
لنمط لافيا يرجع ان الأحكام ونحوها لعدم اتصالها ، قال وأحسن من هذا أن

(١) ومه صبي خلا سيء اذا كان بين أبيض وأسود . النهاية .

البيت وما أحسن ما قيل :

ومن لم يكن في بيته قهرمانة فذلك بيت لأبائك ضائع
وقوله : إذا لم يكن في منزل المرء حرة تدبره ضاعت عليه مصالحه
١١٢٤ - (الحرام يذهب ويذهب الحلال) لم أقص على أنه حديث .

١١٢٥ - (حرم على النار كل هين لين سهل قريب من الناس) رواه أحمد عن
ابن مسعود ، قال ابن الغرس حديث ضعيف .

١١٢٦ - (الحرب خدعة) متفق عليه عن أبي هريرة قال سمي النبي ﷺ
الحرب خدعة وليس عند مسلم سمي الخ وافقاً أيضاً عليه عن جابر قال قال
رسول الله ﷺ الحرب خدعة ، ورواه ابن ماجه عن عائشة أنها قالت إن نعيم
ابن مسعود قال يا نبي الله إنى أسليت ولم أعلم قومي باسلامي فامرني بما شئت فقال
انما أنت فينا كرجل واحد فنادع ان شئت فانما الحرب خدعة ، ورواه العسكرى
أيضاً وقال أراد أن الماكرة في الحرب أنفع من المكائفة فهو كقول بعض الحكماء
انفاذ الرأي في الحرب أنفع من الضغن والضرب وكالمثل السائر إذا لم تغلب فأخرب
أى اخدع ، وقال بعض اللغويين معنى خدع أظهر أمرا ابطن خدعه ومنه كان
النبي ﷺ إذا غزا غزوة ورى بغيرها ، وخدعة مثل الخاء والفتح أشهر والبدال
ساكنة فيهن ، ويجوز مع الضم فتح الدال ، وعبارة القاموس خدعة مائة وكهزة
وروى يهن جميعاً انتهت ، ونقل ان الغرس عن ابن كنفى روى إلى أنها بتسليط
الخاء مع فتح الدال ، قال وأفصحها فتح الخاء مع سكون الدال وانها لغة النبي ﷺ .

١١٢٧ - (الحرير ثياب من لا خلاق له) رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١١٢٨ - (الحريص الذي يظلم الكسب من غير حله) التصريح ان عن واثة .

١١٢٩ - (الحزم سوء الظن) قال في التلخيص أخرجه أبو يعنى في مسنده عن

علي من قوله وهو ضعيف ، وروي مرسل عن عبد الرحمن بن عائذ رفعه وهو

ضعيف أيضاً انتهى ، وقال في الدرر زود أبو السريح بإسناده بن علي موقوفة

انتهى وتقدم في احترسوا من الناس ، وما احسن ما قيل :

لا يكن ظنك إلا سيئا ان سوء الظن من حسن العطن

١١٣٠ - (الحسد في الجيران) قال النجم من كلام بشر الخاقاني وسيأتي
الحسد مداوة في الامل .

أولى ؛ ١١١ - (الحسد يفسد الايمان كما يفسد الصبر العمل) قال في المقاصد رواه
الحدة عن معاوية بن حيدة وشهد له حديث أبي هريرة رفعه الحسد يأكل الحسنات
بلفظ كل النار الحطب ، ونحوه عن أنس انتهى .

١١٣٢ - (الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب) رواه ابن ماجه
عن أنس بزيادة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار والصلاة نور المؤمن
والصيام جنة من النار .

١١٣٣ - (الحسد عشرة أجزاء تسعة في العرب وواحد في سائر الناس)
رواه الديلمي عن أنس بن مالك .

١١٣٤ - (حسي الله ونعم الوكيل) رواه ابن أبي الدنيا في الذكر عن عائشة
أن النبي ﷺ كان إذا اشتدغمه مسح يده على رأسه ولحيته ثم نفس الصعداء وقال
حسي الله ونعم الوكيل ذكره السيوطي في الدر المشور في تفسير (وقالوا حسينا الله
ونعم الوكيل) وفيه أيضا وأخرج أبو نعيم والديلمي عن شداد بن أوس قال قال
النبي ﷺ حسي الله ونعم الوكيل أمان كل خائف انتهى . ومما يناسب ابراده
هنا ما أخرجه الحكيم الترمذي عن بريدة قال قال رسول الله ﷺ من قال عشر
كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد الله عندهن مكفيا جزيا خمس للنايا وخمس
للاخرة حسي الله لديني حسي الله لما أهني حسي الله من إني على حسي الله لمن
حسدني حسي الله من كادني بسوء حسي الله عند الموت الم في
الذبح حسي الله عند الميزان حسي الله عند الصراط حسي الله إلا هو عليه
توكل وإليه أئيب انتهى .

١١٣٥ - (حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا) قال النجم رواه ابن السنن والديلمي عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ قال لها إذا أخذت مضجعتك فقول الحمد لله الكافي سبحانه الله الأعلى حسبي الله وكفى ماشاء الله قضى سمع الله لمن دعا ليس من الله ملجأ ولا وراه الله ملتجأ توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا - الآية ما من مسلم يقرؤها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره انتهى .

١١٣٦ - (حسبي من سؤالي عليه بحالي) ذكره البغوي في تفسير سورة الانبياء بلفظ. وروى عن كعب الاحبار ان ابراهيم قال حين أوثقوه ليقوه في النار لا إله إلا أنت سبحانك رب العالمين لك الحمد ولك الملك لا شريك لك ثم رموا به في المنجنيق الى النار فاستقبله جبريل فقال يا ابراهيم الك حاجة قال أما اليك فلا قال جبريل فسل ربك فقال ابراهيم حسبي من سؤالي عليه بحالي انتهى ، وذكر البغوي في تفسيره (قالوا حرقوه وانصروا آلهم) ان ابراهيم عليه السلام قال حسبي الله ونعم الوكيل حين قال له خازن المياه لما أراد النمرود إلقاءه في النار ان أردت أخذت النار وأنا خازن الرياح فقال له ان شئت طيرت النار في الهواء فقال ابراهيم لا حاجة لي اليكم حسبي الله ونعم الوكيل انتهى .

١١٣٧ - (حسانات الابرار سيئات المقربين) هو من كلام أبي سعيد الخزاز كما رواه ابن عساكر في ترجمته ، وهو من كبار الصوفية مات في سنة مائتين وثمانين وعنده بعضهم حديثا وليس كذلك ، وقال النجم رواه ابن عساكر أيضا عن أبي سعيد الخزاز من قوله وحكى عن ذى النون انتهى ، وعزاه الزركشي في لقطته للعنيد ، وقال شيخ الاسلام في شرحها الفرق بين الابرار والمقربين ان المقربين هم الذين أخذوا عن حظوظهم وإرادتهم واستعملوا في القيام بحقوق مولايم عبودية وطلبوا لرضاه وإن الابرار هم الذين بقوامع حظوظهم وإرادتهم وأقيموها في الاعمال الصالحة ومقامات اليقين ليجزوا على مجاهدتهم برفع الدرجات انتهى .

١١٣٨ - (حسنوا نوافلكم فيها تكمل فرائضكم) قال في المقاصد عزاه الفاكهاني لابن عبد البر في بعض تصانيفه وتكملة الفرائض بالنوافل ثابت ، كما أشار إليه ابن دقيق العيد في الكلام على الحديث الخامس من فضل الجماعة بقوله قد ورد أن النوافل جائزة لتقصان الفرائض وقرر فيه معنى لطيفا في السنن المشروعة قبل الفرائض وبعدها ، وللدبلي من حديث عبد الله بن برقاء الليثي عن أبيه عن جده مرفوعا النافلة هدية المؤمن الى ربه فليحسن أحدكم هديته وليطيبها ، وقال القاري لأصل له بهذا المعنى وان كان يصح من حيث المعنى .

١١٣٩ - (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) (١) رواه الترمذي عن أبي سعيد الخدري رفعه وقال حسن صحيح ، وهو عند أحمد وصححه ابن حبان والحاكم وفيه زيادة إلا ابني الخالة عيسى ويحيى ، وروى هذا الحديث سويد بن سعيد عن أبي معاوية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، لكن قال ابن معين إنه باطل عن أبي معاوية ، قال الدارقطني لم نزل نظر أنه كما قال ابن معين حتى دخلت مصر في سنة سبع وحمسين هوجدت الحديث في مسند إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي وكان ثقة ، رواه ابن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد ، وروى ابن ماجه والحاكم عن ابن عمر مرفوعا بريادة وأبوهما خير منهما وصححه الحاكم من هذا الوجه أيضا ، وقال النجم وزياد أحمد في رواية كنعند عبدالرزاق والخطيب والطبراني إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا ، وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران .

١١٤٠ - (حسين مني وأنا من حسين) رواه الترمذي وحسنه عن يعلى بن مرة الثقفي مرفوعا ، ورواه أحمد وابن ماجه في سننه عن يعلى بن مرة باللفظ

(١) تكلم المحي في كتابه «جنى الجنتين» على هذا الحديث بأسباب ، ومما قاله فيه : ويرد على هذا الراء سيادتهم المرسلين لانهم داخلون في هذا النأويل ، وجوابه انه عام خصص على تخصيصه الاجماع فان المرسلين أفضل من غيرهم بانفاق .

المذكور ، وزاد أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسيباط .

١١٤١ (الحسن منى والحسين من على) ذكره الشعرا في البدر المنير بغير عزو ، وقال فيه قال العلماء لأن الحسن كان الغالب عليه الحلم كجده صلى الله عليه وآله انتهى وأقول ذكره السيوطي في الجامع الصغير ، ورواه أحمد وابن عساكر عن المقدم ابن معدى كرب ، قال المناوي قال الديلمي معناه الحسن يشبهني والحسين يشبه عليا انتهى ، قال وكان الغالب على الحسن الحلم والاناة وعلى الحسين الجرأة وشدة البأس كعبي فالثبته معنوى ، وقيل صوري .

١١٤٢ — (حسن السؤال وصف العلم) رواه الديلمي عن ابن عمر وتقدم في «الاقتصاد» .

١١٤٣ — (حسن الظن من حسن العبادة) رواه الحاكم وأبو داود عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١١٤٤ — (الحسن مرحوم) قال في المقاصد ذكره الفاكهي في كتاب مكة أنه من كلام أبي حازم التميمي انتهى ، وأقول الحسن بضم الحاء وسكون السين المهملتين مصدر ، قال ابن الغرس في منظومته :

أى صاحب الحسن اذا تنظره ترجمه طبعه اذا تنصره
الـ نـه مضمـر يدريه رب الحجـا ذوقا ولا يرويه

١١٤٥ — (الحسود لا يسود) من كلام بعض السلف كما في رسالة القشيري ويحكى عن ذي النون ، قال في المقاصد ومعناه صحيح فقى المرفوع الذي رواه أبو داود الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وانه يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وانه أحد خصال ثلاث أصل لكل خطيئة ، وقال الأحنف بن قيس لاراحة لحسود ، وروى البيهقي في الشعب عن الخليل بن أحمد ما رأيت من ظالم أشبه بمظلوم من حاسد نفس دائم وعقل هائم وحزن لائم وقال بعضهم الحاسد جاحد لأنه لايرضى بقضاء الواحد ، وفي بعض الكتب الآلهية

الحاسد عدو نعمتي ، وما أحسن ما قيل :

ألا قل لمن كان لي حاسدا أتحدى علي من أسأت الأدب

أسأت على الله في فعله لأنك لم ترض لي ما وهب

وفي الحقيقة المحسود إنما يضر نفسه بل ربما كان سببا لاشتهار المحسود كما قيل :

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

. وقد أفرد ذم الحسد بالتأليف ، وفي الرأفة التشهيرية وإحياء الغزالي ما يكفي

ويشفي .

١١٤٦ - (حسن العهد من الإيمان) رواه الحاكم والديلمي عن عائشة

بلفظ جاءت عجوز إلى النبي ﷺ وهو عندي فقال لها من أنت فقالت أنا جثامة

المزنية قال أنت حسانة - قوله جثامة بفتح الجيم وتشديد المنة ، وقوله حسانة

بفتح الحاء وتشديد السين المهملتين - كيف اتم حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير بأبي

أنت وأمي يا رسول الله فلما خرجت قلت يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا

الاقبال قال انها كانت تأتينا من خديجة وإن حسن العهد من الإيمان ، وقال

الحاكم صحيح على شرط الشيخين وليس له علة ، ورواه ابن عبد البر عن أبي

عاصم وسُمي المرأة الحولاء فيحتمل أن يكون وصفا أو لقبا ، ويحتمل التعدد على

بعد لاتحاد الطريق ، وللعسكري عن محمد بن زيد بن مهاجر بن فنفذان عجوزا

سوداء دخلت على النبي ﷺ فحياها وقال كيف أنت كيف حالكم فلما خرجت

قالت عائشة يا رسول الله ألهذه السوداء نحى وتصنع ما أرى فقال انها كانت نغشانا

في حياة خديجة وإن حسن العهد من الإيمان ، ونقل الزبير عن شيخ في مكة

أنها أم ذفر ماشطة خديجة ، وأقول يكثر الجمع لمن تأمل ، وروى البيهقي في شعبه

بسند غريب عن عائشة قالت كانت تأتي النبي ﷺ امرأة فيكرمها فقلت يا رسول

الله من هذه فقال هذه كانت تأتينا على زمن خديجة وإن حسن العهد من الإيمان

تديه : العهد في اللغة بمعنى المراعاة واليمين والامان والموتق والذمة والوصية والحفظ ، وأظهرها هنا أولها .

١١٤٧ - (حسن الصوت زينة القرآن) قال ابن الغرس عزاه في الجامع الصغير للطبراني عن ابن مسعود ، وقال المناوي ضعيف انتهى ، وورد في تحسين القرآن بالصوت أحاديث : منها ما رواه الحاكم وغيره عن جابر بلفظ حسنوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا .

١١٤٨ - (حسنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وابدوا للبلاء الدعاء) قال ابن الغرس ضعيف ، لكن ورد له شواهد ، وقال في المقاصد رواه الطبراني وأبو نعيم والمسكوي والقضاعي عن ابن مسعود مرفوعا ، وللطبراني في الدعاء عن عبادة بن الصامت قال أتى رسول الله ﷺ وهو قاعد في ظل الخيم بمكة فقيل يا رسول الله أتى على مال لي بسيف البحر فذهب به فقال رسول الله ﷺ ماتلف مال في بر ولا بحر الا يمنع الزكاة فحرزوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا عنكم طوارق البلاء بالدعاء فان الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل ما نزل يكشفه وما لم ينزل يحبس ، ولليهيقي في الشعب عن أبي أمامة مرفوعا حسنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء ، لكن في سنده فضالة بن جبير صاحب مناكير ، ورواه الطبراني وأبو الشيخ عن سمرة بن جندب رفعه بلفظه إلا أنه قال وردوا نائبة البلاء بالدعاء بدل الجملة الثانية وفي سنده غياث مجهول ، ورواه الديلمي عن ابن عمر رفعه بلفظ داووا مرضاكم بالصدقة وحسنوا أموالكم بالزكاة فانها تدفع عنكم الاعراض والامراض قال اليهيقي انه منكر بهذا الاسناد ، وفي الباب أيضا مما رواه الديلمي عن أنس مرفوعا ما عولج مريض بداء افضل من الصدقة وغيره مما لا تطيل به .

١١٤٩ - (حصير في البيت خير من امرأة لاتلد) قال ابن الغرس روى عن عمر مرفوعا وموقوفا ، والوقف أقوى انتهى .

١١٥٠ (حضور مجلس عالم أفضل من صلاة ألف ركعة) ذكره في الأحياء
عن أبي ذر ، قال العراقي ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من حديث عمر ولم
أجده من طريق أبي ذر .

١١٥١ (الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر) قال القارى ليس بثابت هكذا ،
لكن رواه الخطيب في جامعه عن ابن عباس مرفوعا بلفظ حفظ الغلام الصغير
كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعد ما يكثر كالكتابة على الماء انتهى ، وقال ابن
الغرس ضعيف وذكره ، وفي تخريج الحافظ ابن حجر لمسند الفردوس بلفظ حفظ
الغلام كالرسم في الحجر - الحديث أسنده الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما انتهى .

١١٥٢ - (حفت الجنة بالمسكاره وحفت النار بالشهوات) متفق عليه عن أبي
هريرة ، لكن البخارى حجت بدل حفت في الموضوعين وتقدم في « حجت » وعزاه
في الدرر للشيخين عن أنس رضي الله عنه ، والموجود فيها عزوه لأبي هريرة
بلفظ حجت النار بالشهوات وحجت الجنة بالمسكاره ، وحجت بمعنى حفت الواقع
في رواية مسلم عن أنس ، كما قاله النووي ، وذكر أن المعنى بينه وبينها هذا الحجاب
فاذا فعله دخلهما .

١١٥٣ - (الحظ خير من مال مجذوع) قال النجم لم أجده له أصلا في
الحديث المرفوع وعند أبي نعيم الاصبهاني عن ربيعة بن عبد الرحمن شبر حظوة
خير من باع علم .

١١٥٤ - (حفيظه رمضان) ستأتي في لا آلا. إلا آلاؤك .

١١٥٥ - (الحق ثقيل) رواه ابن عبد البر وزاد فن قصر عنه عجزه ومن جاوزه
ظلم ومن انتهى إليه فقد اكفى ، قال ابن عبد البر ويروى هذا المجامع بن نهشل ،
قال وعن النبي ﷺ قال الحق ثقيل رحم الله عمر بن الخطاب تركه الحق ليس له
صديق ، نقله ابن مفلح في الآداب ، وفي معناه ما في كتاب روح القدس في مناقحة
النفس للشيخ الاكبر بلفظ وقد ثبت أن النبي ﷺ قال ما ترك الحق لعمر من صديق ،

هكذا لفظه من غير ذكر مخرجه وصحايه فلي نظر .

١١٥٦ — (حق على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه) رواه البخارى
وأبو داود عن أنس قال كانت ناقة رسول الله ﷺ العصابة لا تسبق فجاء اعرابي
بناقة فسبقتها فشق ذلك على المسلمين فقال عليه الصلاة والسلام انه حق على الله
أن لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه .

١١٥٧ — (الحكمة تزيد الشريف شرفا وترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجلس
الملوك) رواه ابن عدى وأبو نعيم .

١١٥٨ — (الحكمة عشرة أجزاء تسعة منها فى العزلة وواحد فى الصمت)
رواه ابن عدى وابن لال عن أبى هريرة .

١١٥٩ — (الحكمة ضالة المؤمن) قال فى المقاصد رواه القضاعى فى مسنده
مرسلا عن زيد بن أسلم رفعه بزيادة حيثما وجد المؤمن ضالته فليجمعها اليه ،
ورواه الترمذى والعسكرى والقضاعى أيضا عن أبى هريرة رضى الله عنه ، وفى سندهم
ابراهيم بن التفضل ضعيف فلفظ العسكرى والقضاعى كلمة الحكمة ضالة كل حكيم
فاذا وجدها فهو أحق بها ولفظ الترمذى الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث
وجدها فهو أحق بها ، وقال غريب ، ورواه العسكرى أيضا عن أنس رفعه
بالفظ العلم ضالة المؤمن حيث وجدته أحده ، ورواه أيضا عن ابن عباس عن قوله
بالفظ خذوا الحكمة من سمعتموها فانه قد يقول الحكمة غير الحكيم وتكون الرمية
من غير رام ، وهذا عند البيهقى فى المدخل عن عكرمة بالفظ خذ الحكمة من
سمعت فان الرجل يتكلم بالحكمة وليس بحكيم فيكون كالرمية خرجت من غير رام
وعنده أيضا عن سعيد بن أبى بردة قال كان يقال الحكمة ضالة المؤمن يأخذها حيث
وجدها . وعن عبدالله بن عبيد بن عمير قال كان يقال العلم ضالة المؤمن يخذو فى
طلبها فان أصاب منها شيئا حواه حتى يضم اليه غيره ، وفى معناه ما رواه الديلمى عن
على مرفوعا ضالة المؤمن العلم كلما قيد حديثا طلب اليه آخر ، وللديلمى أيضا عن

ابن عباس مرفوعاً نعم الفائدة الكلمة من الحكمة يسمها الرجل فيديها لآخيه ،
 وله أيضاً بلا سند عن ابن عمر رفعه خذ الحكمة ولا يضرك من أى وعاء خرجت ،
 ويروى نحوه هذا من قول علي ، وروى العسكري عن مبارك بن فضالة قال خطب الحجاج
 فقال ان الله أمرنا بطلب الآخرة وكفانا مؤنة الدنيا فليتة كفانا مؤنة الآخرة وأمرنا
 بطلب الدنيا قال يقول الحسن ضالة المؤمن عند فاسق فليأخذها ، وعن يوسف بن أسباط
 قال كنت مع سفيان الثوري وغازم بن خزيمه يخطب فقال ان يوماً أسكر الكبار
 وأشاب الصغار ليوم عسير شره مسطير ، فقال سفيان حكمة من جوف خرب ثم
 أخرج سريحة يعني ألواحاً فكتبها ، ونحوه فرب مبلغ أوعى من سامع انتهى .
 ١١٦٠ - (الحق بعدي مع عمر حيث كان) قال الصغاني موضوع انتهى ، وأقول
 رواه في الجامع الكبير عن الحكيم الترمذي ، وابن عساكر عن الفضل بن عباس
 بلفظ الحق بعدي مع عمر بن الخطاب حيث كان انتهى .

١١٦١ - (حكى على الواحد حكى على الجماعة) وفي لفظ كحكى على الجماعة
 ليس له أصل بهذا اللفظ كما قال العراقي في تخريج أحاديث البيضاوي ، وقال في
 الدرر كالتوركشي لا يعرف ، وسئل عنه المزي والذهبي فانكراه ، نعم يشهد له ما
 رواه الترمذي والنسائي من حديث أميمة بنت رقيقة فانفظ النسائي ماقولى لامرأة
 واحدة إلا كقولى لمائة امرأة ، ولفظ الترمذي انما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة
 واحدة وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني الشيخين باخراجها لثبوتها على شرطهما ،
 وقال ابن قاسم العبادي في شرح الورقات الكبير حكى على الجماعة لا يعرف
 له أصل بهذا اللفظ كما صرحوا به مع أنهم أولوه بأنه محمول على أنه يعم بالقياس
 ويعنى عنه ما رواه ابن ماجه وابن حبان والترمذي وقال حسن صحيح من قوله ﷺ
 في مبايعة النساء انى لأصافح النساء وماقولى لاه امرأة واحدة الا كقولى لمائة امرأة انتهى .
 ١١٦٢ - (الحكم للغالب) قال النجم ليس بحديث ، بل هو من قواعد
 الفقهاء ما لم يمارضه أصل .

١١٦٣ - (الحكم ملح الأرض) ليس بتحديث بل هو كلام يجرى على السنة للناس لكن معناه صحيح .

١١٦٤ - (الحكم لله) ليس بتحديث ، لكن معناه صحيح ، ويزيد بعضهم بعده الواحد القهار انتهى .

١١٦٥ - (الحلف حنث أو ندم) رواه ابن ماجة وأبو يعلى والطبراني عن ابن عمر رفعه بلفظ إنما الحلف - إلا أبا يعلى فقال إنما اليمين - حنث أو ندم ، وفي لفظ أيضا الحلف حنث أو مندمه .

١١٦٦ - (الحلف منفقة للسلعة محقة للبركة - وفي رواية للكسب) رواه مسلم والبخاري عن أبي هريرة . والمشهور على الألسنة الحلف منفق للسلعة ممحق للبركة ، وهو محمول كما قال ابن الترس على اليمين الكاذبة دون الصادقة ، قال وإن استظهر المناوي التعديم .

١١٦٧ - (الحلال بين والحرام بين فدح ما يربك إلى ما لا يربك) رواه بهذا اللفظ الطبراني في الأوسط عن عمر ، ورواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن النعمان بن بشير بلفظ الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كراع يرعى حول الحى يوشك أن يواقعها إلا وإن لكل هلك حى إلا وإن حى الله في أرضه محارمه إلا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب ، وفي بعض رواياته اختلاف من ذلك زيادة « أن » في أوله لمسلم وغير ذلك مما بيناه في الفيض الجارى بشرح صحيح البخاري فراجع في كتاب الايمان .

١١٦٨ - (حلى على باب خير) قال في المقاصد أورده ابن اسحاق في سيرته عن أبي رافع وإن بيعة هو تاممهم اجهدوا أن يقاموه فلم يستطيعوا ومن طريقه أخرجه البيهقي في السلم . ورواه الحاكم والبيهقي عن جابر إن عليا حل

الباب يوم خير وانه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا ، لكن في سنده لبث ضعيف ، والراوى عنه شيعى ، وذكره البيهقى من جهة حرام بن عثمان عن جابر أن عليا لما انتهى الى الحصن اجتبذ أحد أبوابه فالفاه بالأرض فاجتمع عليه بعده سبعون رجلا فكان جهدهم أن أعادوا الباب ، وعلقه البيهقى مضعفا له ، وقال في المقاصد وطرقه كلها واهية ، ولذا أنكره بعض العلماء انتهى .

١١٦٩ — (الحمى رأس الدواء) سيأتى فى : المعدة بيت الداء .

١١٧٠ — (الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء) رواه البخارى واحداً عن ابن عباس ، وها ومسلم والنسائى وابن ماجه عن ابن عمر ، والشبخان والترمذى عن عائشة ورافع بن خديج وهؤلاء . وأحمد عن أسماء ، وعند ابن ماجه عن أبى هريرة بلفظ الحمى كير من كير جهنم فتحوها عنكم بالماء البارد ، ورواه أحمد عن أبى أمامة كما فى الجامع الصغير بلفظ الحمى كير من جهنم فاصاب المؤمن منها كان حظه من النار ، وعند الطبرانى عن أبى ریحانة الحمى كير من جهنم وهى نصيب المؤمن من النار ، وعنده عن أنس الحمى حظ أمى من جهنم ، ورواه البزار عن عائشة بلفظ الحمى حظ كل مؤمن من النار ، ورواه ابن أبى الدنيا عن عثمان بلفظ الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة ، والبزار والحاكم عن سمرة بلفظ الحمى قطعة من النار فاطفئوها عنكم بالماء البارد فكان رسول الله ﷺ إذا حم دعا بقربة فافرنها حتى رأسه تاغسل ، تنبيه : همزة أبردها همزة وصل ، والراء مضمومة على المشهور .

١١٧١ — (اخنى رائد الموت) رواه أبو نعيم وابن السنى فى الطب عن أنس مرفوعا بزيادة وسجن الله فى الارض ، ورواه أيضا عن الحسن مرسلا بلفظ الحمى رائد الموت . وفى سنن الله فى الارض المؤمن يحبس بها عبده اذا شاء ثم يرسله اذا شاء تشبها بالاء ، وذكره ابن حجر المكي فى فوائده بلفظ الحمى يريد الموت بقرينة . أى يسوءه انكسار الأضراس . وفى الباب : البشارة بالبراءة واسحاق

في مسنده والحسن بن سفيان والبقوي وابن قانع عن عبد الرحمن بن المرقع ، قال لما فتح النبي ﷺ خيبر كان في ألف وثمانمائة قسمها على ثمانية عشر سهما فذكر حديث الترجمة ، ورواه الطبراني في الكبير ، قال في المقاصد وبالجملة فهو حديث حسن ، وقال المناوي ورواه العسكري وزاد يارب السيب ، فقال لما اتاح المصطفى ﷺ خيبر وكانت مخضرة من الفواكه وقع الناس فيها فأخذتهم الحمى فشكروا ذلك الى رسول الله ﷺ فقال أيها الناس الحمى رائد الموت وسجن الله تعالى في الارض وقطعة من النار .

١١٧٢ — (حولها نندن) قال النجم رواه أبو داود عن بعض الصحابة أن النبي ﷺ قال لرجل كيف تقول في الصلاة قال أتشهد وأقول اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار أما إني لأحسن دندتك ولا دندة معاذ فقال النبي ﷺ قال أبو داود والدندة أن تسمع من الرجل نغمة ولا تنهم ما يقول انتهى .

١١٧٣ — (حمى يوم كفارة سنة) قال في المقاصد رواه القضاعي في مسنده عن ابن مسعود مرفوعا في حديث بلفظ وحى ليلة نكفر خطايا سنة مجرمة ، وله شاهد رواه ابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء موقوفا بلفظ حمى ليلة كفارة سنة ، ورواه تمام في فوائده عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه بلفظ الترجمة ، وزاد وحى يومين كفارة سنتين ، وحى ثلاثة أيام كفارة ثلاث سنين ، ولابن أبي الدنيا عن الحسن مرسلا رفعه ان الله ليكفر عن المؤمن خطاياها كلها بحمى ليلة ، وقال ابن المبارك عقب روايته له إنه من جيد الحديث ورواه ابن أبي الدنيا أيضا عن الحسن قال كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب ، وله شواهد كثيرة بقوى بعضها بعضا انتهى .

١١٧٤ — (الحمى تحت الخطايا كما تحت الشجرة ورقها) رواه ابن قانع عن أسد

ابن كرز .

١١٧٥ — (الحمى من جنين) رواه ابن قانع عن أنس .

ورواه البزار عن عائشة بلفظ الحمى حظ كل مؤمن من النار ، ورواه ابن أبي الدنيا عن عثمان بلفظ الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة ، فائدة : قال ابن القيم في الهدى ، وما جرب لنهاب الحمى قرامة هذين البيتين وهما : ١

زارت مكفرة الذنوب وودعت تبا لها من زائر ومودع
 قالت وقد عزمت على ترحالها ماذا تريد فقلت انت لا ترجى
 وقال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في ترجمة سليمان بن سنيذ بن تشوان أنه حج أربعين حجة فوقع له في آخرها أنه أخذته سنة من النوم عند القبر الشريف فرأى النبي ﷺ فقال يا فلان له كم تحبى . وما بلغت (١) مني شيئا هات يدك فكتب في كفه شيئا للحمى فاذا لحمه المحموم برأ باذن الله تعالى وهو استجرت بامام ماسحكم فظلم ولا تبع من هزم أخرجهى يا حمى من هذا الجسد لا يلحقه ألم تخرج نجاح .

١١٧٦ - (حلالها حساب وحرامها عذاب) رواه في الاحياء ، وقال مخرجه لم أجده ، ورواه ابن أبي الدنيا والبيهقى عن علي موقوفا بلفظ وحرامها النار ، وسنده منقطع ، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس رفعه يا ابن آدم ماتصنع بالدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب ، وقال النجم أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن مالك بزيادة قال قالوا لعلي بن أبي طالب يا أبا الحسن صف لنا الدنيا قال أطيل أو أقصر قالوا أقصر قال حلالها حساب وحرامها النار ، وأسنده الشيخ عن الدين قدس سره في مسامراته من طريق أبي هريرة رضى الله عنه انتهى فابرجع .

١١٧٧ - (الحيا يمنع الرزق) قال الصغانى موضوع .

١١٧٨ - (حياى خير لكم وموتى خير لكم) رواه الديلمي عن أنس ، عزاه في الجامع الصغير للحارث عن أنس ، وفيه عند ابن سعد عن بكر بن عبد الله ، سلا بلفظ حياى خير لكم تحدثون ويحدث لكم فاذا أنا . ت كانت وفاة : - ارا لكم ترض على أعمالكم فان رأيت خيرا حدثت الله وان رأيت شرا استغفرت لكم ، وذكره

(١) فى النسخة السامية (نات) مكان (بانت) .

ابن حجر الهيثمي في فتاواه ولم يبين مخرجه ولا رتبته وإنما ذكر معناه فقال
الاشكال إنما يتأتى على تقدير خير اقل تفضيل وليس كذلك بل هو على حد قوله
تعالى (أفمن يلقى في النار خيرا) ففي كل من حياته وموته عليه السلام خير .

١١٧٩ - (الحياء خير كله) رواه الشيخان وأبو داود عن عمران بن حصين ،
ورواه مسلم والبخاري عنه أيضا بلفظ الحياء لا يأتي إلا بخير ، ورواه الطبراني عن
أبي قرّة بلفظ الحياء هو الدين كله .

١١٨٠ - (الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا) رواه
أبو داود عن أبي أيوب .

١١٨١ - (الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات) رواه النسائي والطبراني عن
عائشة رضی الله عنها .

١١٨٢ - (الحمد لله رداء الرحمن) قال القاري لم يوجد له أصل .

١١٨٣ - (الحياء من الايمان) متفق عليه عن ابن عمر ، ورواه مسلم عن
أبي هريرة وفي الباب عن جماعة ، وقال النجم حديث ابن عمر أخرجه الترمذي
وحديث أبي هريرة أخرجه الترمذي والحاكم والبيهقي بزيادة والايمن في الجنة
والبداء من الجفاء والجفاء في النار ، وأخرجه الطبراني والبيهقي عن عمران
ابن حصين ، ورواه ابن عساکر عن أبي هريرة بلفظ الحياء من الايمان وأحيأمتي
عثمان ، ورواه الترمذي عن أبي أمامة بلفظ الحياء والمعنى شعبتان من الايمان والبداء
والبيان شعبتان من النفاق ، وورد الحديث بألفاظ أخر .

١١٨٤ - (حين تلقى تدرى) هو مثل ذكره أبو عبيد وغيره بلفظ حين
تلقين تدرين ، وقال في التمييز ليس بحديث ومعناه صحيح ، ويشير إليه قوله تعالى
(وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أغسل سيلا) ومثله في المقاصد ، وزاد
ويروى عن جابر قال لما رجعت مهاجرة أحبشة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ألا
تحدثوني بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة فقال قته منهم بلى يا رسول الله بينا نحن

جلوس مرت بنا عجوز من عجائز رهاينهم تحمل على رأسها قلة من ماء فمرت بفتى
منهم فجعل إحدى يديه بين كتفيا ثم دفعها فخرت على ركبتيها فانكسرت قلتها فلما
ارتفعت التفتت إليه فقالت سوف تعلم يا غدر إذا وضع الله تعالى الكرسي وجمع
الاولين والآخرين وتكلمت الايدي والارجل بما كانوا يكسبون فسوف تعلم
كيف أمرى وأمرك عنده غداً قال رسول الله ﷺ صدقت كيف يقدر الله أمة
لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم قال وقد جمعت طرفه في الاثربة الدمايطية ، وقال
ابن الغرس وقلت في المعنى :

وحين تجازى كل نفس بكسبها لعمرك تدري ما عليها وما لها

١١٨٥ - (الحى أفضل من الميت) قال النجم ليس بحديث ولا يصح معناه
على الاطلاق ، بل ان أريد به الحى اذا تساوى مع الميت في فضله كالاسلام
والعلم كان الحى أفضل من الميت بما يكسبه بعده من الاعمال فان معناه صحيح وهو
الذى أراده النبي ﷺ في حديث أحمد باسناد حسن عن أبي هريرة كان رجلاً
من بني (١) أسلم مع رسول الله ﷺ فاستشهد أحدهما وتأخر الآخر ستة قال طلحة
ابن عبيد الله فرأيت المؤخر منهما أدخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك
فأصبحت فذكرت ذلك للنبي أو ذكر لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ
أليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة آلاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة
سنة ، وأخرج ابن ماجه وابن حبان من حديث طلحة بنحوه لكنه
أطول منه ، وزاد في آخره وكان بينهما أبعد مما بين السماء والارض ، وعند
أحمد عن عبد الله بن شداد وأبي يعلى عنه عن طلحة ، ورواهما رواية
الصحيح أن نفراً من بني عذرة ثلاثة أتوا النبي ﷺ فأسلموا فقال النبي ﷺ
من يكفيهم قال طلحة أنا قال فكانوا عند طلحة فبعث النبي ﷺ بعثاً فخرج فيه

(١) بنى كرضى قبيلة من قضاة ، وتفصيل الكلام عليها في القصد والاسم

في التعريف بألساب العرب والعجم .

أحدهم فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه آخر فاستشهد ثم مات الثالث على فراشه قال
طلحة فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة فرأيت الميت على فراشه
أمامهم ورأيت النبي استشهد أخيرا يليه ورأيت أولهم آخرهم قال قد خلني من ذلك
فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال وما أنكرت من ذلك ليس أحد أفضل
عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله ، وعند مالك وأحمد
بإسناد حسن والنسائي عن سعد بن أبي وقاص قال كان رجلا من اخوان هلك أحدهما
فجبل صاحبه بأربعين ليلة فذكرت فضيلة الأول منهما عند رسول الله ﷺ فقال
رسول الله ﷺ ألم يك الآخر مسلما قالوا بلى وكان لا بأس به فقال رسول الله
ﷺ وما يدريك ما بلغت به صلاته إنما مثل الصلاة كمثل نهر عذب يمر بباب
أحدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقى من درنه فانكم لا تدررون
ما بلغت به صلاته .

١١٨٦ — (الحمد لله الذي بنعمته وجلاله تم الصالحات) الطبراني والطبراني
عن عائشة رضی الله عنها .

١١٨٧ — (الحمد لله دفين البنات من المكرمات) الطبراني عن ابن عباس
رضی الله عنهما .

١١٨٨ — (الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وآوانا) رواه مسلم عن أنس رضی
الله عنه ، ورواه أحمد بن منيع وأبو داود من حديث أبي سعيد بلفظ أطعمنا
وسقانا وجعلنا مسلمين (١) .

(حرف الخاء المعجمة)

١١٨٩ — (خاب قوم لا سفیه لهم) قال في الأصل رواه ابن أبي الدنيا في
الحلم له عن سعيد بن المسيب بلفظ ان رجلا استطال على سليمان بن موسى فانتصر
له أخوه فذكره مكحول لكن بلفظ ذل من لا سفیه له ، ورواه البيهقي في الشعب .

(١) هذه الثلاثة الأحاديث ساقطة من الأصل ، وذكر الأول قيد ناقصا .

بلفظ لقد ذل من لا سفيه له ، وله أيضا عن صالح بن جناح أنه قال اعلم أن من
الناس من يجهل إذا حلت عنه ويحلم إذا جهت عليه ويحسن إذا أسأت به ويسى
إذا أحسنت إليه وينصف إذا ظلمته ويظلمك إذا أنصفته فمن كان هذا خلقا
قلابا من خلق ينصف من خلقه ثم فجأة تنصر من فجته وجهالة تفزع من
جهالته ولا أب لك لأن بعض الحلم اذعان فقد ذل من ليس له سفيه يعضده وضل
من ليس له حلیم يرشده ، ولا بن أبي الدنيا عن ابن عمر أنه كان إذا خرج في سفر
أخرج معه سفيا فان جاء سفيه رده عنه ، وعن أبي جعفر القرشي قال اعلم قتيبا
من بني تميم يتصارعون والاحنف ينظر اليهم فقالت عجوز من تميم مالكم أقل الله
عددكم فقال لها ما تقولين ذلك لولا هؤلاء لكننا سفهاء ، أي أنهم يدفعون السفهاء
عنا ، وسباني «قوام أمتي بشرارها» وروى البيهقي في مناقب الشافعي عن الربيع والمزني
أنهما سمعا الشافعي يقول لا بأس بالفقيه أن يكون معه سفيه يسافه عنه ولكن
قال المزني بعده ان من أحوجك الدهر اليه فتعرضت له هنت عليه ، وهو صحيح
مغرب في السفهاء ، وما أحسن ما قيل :

ولا خير في حلم إذا لم تكن له بواد تحمي صفوه ان يكذرا

وفي المجالسة للدينوري من حديث محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام وكان من
سروات الناس أنه قال ما قل سفهاء قوم قط الا ذلوا ، ومن حديث الأصمعي قال
قال المهلب لأن يطيعني سفهاء قومي أحب الي من أن يطيعني حباؤهم .

١١٩٠ — (خاب عبد وخسر لم يجعل له في قلبه رحمة للبشر) رواه الحسن بن

سفيان والذولابي والديلمي والحاكم عن عمرو بن حبيب مرسلا (١) .

١١٩١ — (الخازن الأمين المعطى ما أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه أحد

المتصدقين) متفق عليه عن أبي موسى الأشعري مرفوعا .

١١٩٢ — (خازن القوت عمقوت) قال في المقاصد قد يستأنس له بقصة

سويط مع النعيان ، وقال القارى تبعا للتمييز ليس بحديث لكن معناه صحيح
لحديث المختكر ملعون .

١١٩٣ - (الخالة بمنزلة الام) ثابت في الصحيحين وغيرهما عن البراء .
١١٩٤ - (الخال وارث من لا وارث له) رواه أبو داود والنسائي
وابن ماجه عن المقدم بن معدى كرب الكندى رفعه لكن بزيادة يعقل عنه ويرثه ،
وفي لفظ لأبي داود والنسائي بهذا السند الخال مولى من لا مولى له يرث ماله ويفك
عانه ، وعند النسائي أيضا عن المقدم بلفظ الخال عصبه من لا عصبه له يعقل عنه
ويرثه وعنده أيضا عن المقدم أيضا بلفظ الخال ولى من لا ولى له يفك عنه ويرث
ماله ، وعنده عن راشد رفعه معضلا الخال ولى من لا ولى له يرثه ويفك عنه ،
هذا ما ذكره في المقاصد والآلآء وغيرهما ، لكن نقل بعضهم عن أطراف المزى
أنهم يرو هذا الحديث عن المقدم بن معدى كرب غير أبي داود فراجعه ، وصح
الحاكم وابن حبان هذا الحديث ، وقال أبو زرعة حسن لكن أعله البيهقي
بالاضطراب ورجح وقعه كالدارقطنى ، ورواه الترمذى والنسائى وابن ماجه عن
أبي أمامة بن سهل قال كتب عمر الى أبي عبيدة وذكره مرفوعا ، وقال البزار انه
أحسن اسناد فيه ، وأورد الديلمى بلا سند عن ابن عمرو رفعه الخال والد من لا
والد له ، وللخرايطى فى المكارم عن محمد بن عمير بن وهب خال النبي ﷺ قال جاء
يعنى عمير والنبي ﷺ قاعد فبسط له ردايه فقال احلس على ردايك يا رسول الله
قال نعم فأتى الخال والد ، وفى سننه سعيد كذبه أحمد ، وروى سعيد بن سلام
عن عمير أنه قدم على النبي ﷺ فبسط له ردايه ، وروى ابن شاهين بسند ضعيف عن
عائشة أن الاسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن عليه فقال ياخال ادخل
فبسط ردايه - الحديث ، قال فى المقاصد وعلى تقدير ثبوتها فلعن القصة وقعت لكل
من الاسود وأخيه عمير .

١١٩٥ - (خالد بن الوليد سيف من سيوف الله صر به الله على الكفار) قال

الحافظ ابن حجر في تخریج أحاديث الديلمی رواه أبو یعلی عن خالد بن الولید ،
قال وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى ، ورواه ابن عساکر بلفظ خالد بن الولید
سيف من سيف الله على المشركين ، وروی بالفاظ آخر .

١١٩٦ — (الخبر الصالح یحیی به الرجل الصالح) رواه أحمد بن منیع عن أنس ،

وفي الباب عن أبي هريرة بلفظ الرجل الصالح یحب الخبر الصالح والرجل السوء
یحب الخبر السوء ، وعزاه فی الجامع الصغير لابن نعیم وابن عساکر وسنده ضعيف .

١١٩٧ — (خذوها - یعنی حجابة الكعبة - یابن طلحة خالدة تالدة لا ینزعها

منكم الا ظالم) رواه الطبرانی فی الكبير والایوسط عن ابن عباس رضی الله عنهما
رفعه بسند فيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن معین فی رواية وابن حبان وقال یخطئ ،

وضعه آخرون ، وعن مصعب بن الزبیر أن النبي ﷺ دفع الی شيبة وعثمان بن طلحة
مفتاح الكعبة وقال خذوها یابن طلحة خالدة تالدة لا يأخذها منكم الا ظالم ، ولا ین

سعد عن عثمان بن طلحة أنه علیه الصلاة والسلام قال له یوم الفتح یاعتن انتم
بالمفتاح فأتیته به فأخذه منی تم دفعه الی وقال خذوها تالدة خالدة ولا ینزعها منكم

الا ظالم یاعتن ان الله استأمنكم علی بیته فكلوا مما یصل الیکم من هذا البیت
بالمعروف ، وللأزرق عن جده عن مجاهد فی قوله تعالى (ان الله یأمرکم أن تؤدوا

الأمانات الی أهلها) قال نزلت فی عثمان بن طلحة حین قبض النبي ﷺ مفتاح
الكعبة ودخل به الكعبة یوم الفتح فرجع النبي ﷺ وهو یتلو هذه الآیة فدعا

عثمان فدفع الیه المفتاح وقال ﷺ خذوها یابن طلحة بأمانة الله سبحانه لا ینزعها
منكم الا ظالم .

١١٩٨ — (خذوا شطر دینکم عن الحمیراء) قال الحافظ ابن حجر فی تخریج

أحاديث ابن الحاجب من أملائه لا أعرف له اسنادا ولا رأینة فی شیء من كتب
الحديث إلا فی النهاية لابن الاثیر ذكره فی مادة ح م ر ، ولم يذكر من خروجه
ورأینة فی الفردوس بغير لفظه وذكره عن أنس بغير اسناد بلفظ خذوا ثلث

دينكم من بيت الحميراء ، وذكر ابن كثير (١) أنه سأل الحافظين المزي والذهبي عنه فلم يعرفاه ، وقال السيوطي في الدرر لم أقف عليه ، لكن في الفردوس عن أنس خذوا تلك دينكم من بيت عائشة انتهى ، وقال الحافظ عماد الدين في تخریج أحاديث مختصر ابن الحاجب : هو حديث غريب جدا بل هو منكر سألت عنه شيخنا المزي فلم يعرفه ، وقال لم أقف له على سند الى الآن ، وقال شيخنا الذهبي هو من الأحاديث الواهية التي لا يعرف لها اسناد انتهى ، قال القاري لكن في الفردوس من غير اسناد وخذوا تلك دينكم من بيت عائشة ، لكن معناه صحيح ، ثم قال وقد اشتهر أيضا حديث كلبتين يا حميراء وليس له أصل عند العلماء ، وقال ابن الغرس رأيت في الاجوبة على الاسئلة الطرابلسية لابن قيم الجوزية أن كل حديث فيه يا حميراء أو ذكر الحميراء فهو كذب محتلق كحديث يا حميراء لا تأكل الطين فإنه يورث كذا وكذا وحديث خذوا شطر دينكم عن الحميراء ، والحميراء تصغير حمراء وكانت عائشة يضاء والعرب تسمى الابيض أحمر ، ومنه حديث بعثت الى الأحمر والأسود انتهى ملخصا ، وأقول فيه إن الحديث الذي رواه البيهقي والدارقطني وغيرهما عن عائشة في الماء المشمس ان النبي ﷺ قال لها لا تفعل يا حميراء فإنه يورث البرص ليس بكذب محتلق بل ضعيف ، قال فيه الرملي وهذا وإن كان ضعيفا لكنه يتأيد بما روى عن عمر أنه كان يكره الاغتسال فيه وقال انه يورث البرص انتهى .

١١٩٩ (خذ حقلك في عفاف واف أو غير واف) حسن وصححه الحاكم

وسياتي في : كفى بالمرء كذبا .

١٢٠٠ - (خذ ما تيسر واترك ما تعسر) ليس بحديث لكن معناه صحيح كما

يشير اليه قوله تعالى (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) .

١٢٠١ (خذوا من العمل ما تطيقون) الشيخان عن عائشة رضي الله عنها

زيادة فان الله لا يمل حتى تملوا ، ويقرب منه ما رواه الطبراني عن أبي امامة بلفظ

(١) في الشامية «ابن الأثير» وهو خطأ لعدم إمكان اجتماعهما ، على ما في الشذرات وغيره .

خذوا من العبادة ما تطيقون فان الله لا يسأم حتى تسأموا .

١٢٠٢ — (خذ الأمر بالتدبير فان رأيت في عاقبته خيرا فامض وان خفت ضياعا فامسك) رواه عبدالرزاق وابن عدي والبيهقي عن أنس ، قال البيهقي ضعيف انتهى .
١٢٠٣ — (خذ الحديقة وطلقها تطلقه) رواه البخاري عن ابن قيس ،
وفي شرح المنهج إقبال بدل خذ ، وقال الشبراملسي ولعله رواية (١) .

١٢٠٤ — (خذ من الدنيا ما شئت وخذ بقدرها (٣) ها) هكذا اشتهر ، ولم أره
في كلام أحد سوى النجم ، فانه ذكره بلفظ خذ ما تشاء من الدنيا وخذ بقدرها
وقال لعله من كلام بعض الحكماء ، وقد يستشهد له بحديث الطبراني عن أبي هريرة
رضي الله عنه الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد ، قال المنذرى سنده مقارب انتهى .
١٢٠٥ — (الخراج بالضمان) رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة وحسنه
الترمذي عن عائشة مرفوعا ، وقال النجم رواه الشافعي وأحمد وأبو داود والترمذي
وحسنه والنسائي وابن ماجه وصححه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا اشترى
غلاما في زمن رسول الله ﷺ فسكت عنده ما شاء الله ثم رده من عيب وجده
فيه فقضى رسول الله ﷺ برده بالعيب ، فقال المقضي عليه قد استعمله فقال
رسول الله ﷺ الخراج بالضمان ، قال ابن حجر وصححه ابن القطان ، وعند
الشافعي والطيالسي والحاكم عن مخلد بن خفاف أنه ابتاع غلاما فاستعمله ثم أصاب
به عيبا ففضى له عمر بن عبد العزيز برده ورد غلته فأخبره عروة عن عائشة أرسول الله
ﷺ قضى في مثل هذا أن الخراج بالضمان فرد عمر قضاءه وقضى لمخلد بالخراج .

١٢٠٦ — (خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح) رواه البخاري في الأدب
والطبراني في الأوسط عن علي رفعه بزيادة من لادن آدم الى أنت ولدني أبي وأمي

(١) تقدم في حرف الألف ص ١٥٨ « لإقبال الحديقة وطلقها تطلقه » رواه
البخاري والنسائي عن ابن عباس .
(٢) الذي في النسخة الشامية « وخذ بقدرها ها وفي لفظ بقدرها بالثنية » .

لم يصبنى من سفاح الجاهلية شيء ، وفي لفظ من رواية ابن سعد عن ابن عباس خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاح .

١٢٠٧ - (خرافة) رواه الترمذى وأبو يعلى وأحمد عن عائشة بلفظ أن النبي حدث نساءه ليلة حديثا فقالت امرأة منهن يا رسول الله هذا حديث خرافة فقال عليه الصلاة والسلام أتدرون ما خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة أسرته الجن في الجاهلية فكث فيهم دهرأ ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة ، قال أبو الفرج النهروانى في المجلس الصالح له : عوام الناس يرون أن قول القائل هذه خرافة معناه أنه حديث لاحقيقة له ولا أصل له ، وقد بين خلاف ذلك الصادق عليه السلام ، ونحوه قول ابن الاثير في نهايته أجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث ، وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه ، ويروى عنه عليه السلام أنه قال خرافة حق ، زاد النجم وأخرج الضبي في أمثاله عن عائشة رضى الله عنها قالت رحم الله خرافة إنه كان رجلا صالحا ، ومنه قول الناس خرف فلان فهو خرف .

١٢٠٨ - (الخربز كان رسول الله عليه السلام يحبه) قال في المقاصد يروى عن أنس أنه قال رأيت رسول الله عليه السلام يجمع بين الرطب والخربز وسيأتي في البطيخ انتهى ، وقال النجم كالاصل وهو البطيخ بالفارسية انتهى ، لكن قال في القاموس الخربز بالكسر البطيخ عربى صحيح وأصله فارسى ، وعليه يحمل قول النجم .

١٢٠٩ - (خرقه الصوفية) ستأنى في «لبس الخرقه» من اللام .

١٢١٠ - (خشية الله رأس كل حكمة) هو معنى تقوى الله وقد مضى ،

وقال النجم أخرجه القضاعى عن أنس بزيادة والورع سيد العمل .

١٢١١ - (خص البلاء بمن عرف الناس وعاش فيهم من لم يعرفهم)

رواه القضاعى بسند ضعيف مع ارساله أو اعضاله ، وأخرجه الديلمى عن ابن عمر موقوفا ، والمشهور على الالسنه خص بالبلاء من عرفته الناس ، وعبارة اللآلى

نخص البلاء بمن عرف الناس وعاش فيهم من لا يعرفهم ، أسنده صاحب مستند الفردوس من حديث عمر انتهى ، وقال المناوي لفظ الديلي نخص بالبلاء من عرف الناس ، وفي رواية نخص بالبلاء من عرف الناس أو عرفه الناس انتهى .

١٢١٢ — (خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق) رواه الترمذي وأبو داود الطيالسي عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ، وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

١٢١٣ — (خصمى حاكمي) ليس بحديث كما قال النجم ، وقال في المقاصد كلام يشبه قول ابن أبي سلول المناق لمسلم بواقفه قومه على قوله للنبي ﷺ اجلس في بيتك فمن جاءك منا - القصة ، وقد عارضه عبد الله بن رواحة رضي عنه بقوله بلى يا رسول الله فأغثنا به ، قال :

متى ما يكن مولاك خصمك لم تزل تذل ويصرحك الذين تصارع

وهل ينهض البازي بغير جناحه وان جز يوما ريشه فهو واقع

١٢١٤ — (خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد - الحديث) رواه أحمد ومسلم والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً ، وتام الحديث كما في النجم وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل ، وعزاه لمن ذكر ، وزاد البخاري في تاريخه والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي هريرة وقال أخذ النبي ﷺ يدي وقال فذكره ، وزاد الشعراني في كتابه البدر المنير في غريب أحاديث البشير النذير فقال : وفي رواية للحاكم خلق الله عز وجل أول الأيام يوم الاحد وخلق الجبال وشقت الانهار وغرس في الارض الاشجار يوم الاثنين وقدر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض اتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فقضاهن سبع سموات

في يومين وأوحى في كل سماء أمرها يوم الخميس ويوم الجمعة وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق انتهى ، وفي تاريخ ابن عساکر عن ابن عباس قال أول ما خلق الله الواحد فسماه الواحد ثم خلق الاثنين فسماه الاثنين فخلق فيهما السموات والأرض ثم خلق الثلاثاء فسماه الثلاثاء فخلق فيه الجبال فمن ثم يقول الناس يوم ثقيل ثم خلق الأربعاء فسماه الأربعاء فخلق فيه مواضع الأشجار والأنهار ثم خلق الخميس فسماه خامسا فخلق فيه البهائم والوحوش ثم خلق الجمعة فخلق فيه آدم والامهات وفرخ تبارك وتعالى يوم السبت ثم قرأ ابن عباس (أمتكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين - الآية كلها) انتهى .

١٢١٥ - (خلق الله آدم على صورته) رواه الشيخان وأحمد عن أبي هريرة بزيادة وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحوونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعا فلم تزل الملائكة تنقص بعده حتى الآن .

١٢١٦ - (خلق الله الخير وخلق له أهلا وخلق الشر وخلق له أهلا فطوبى لمن أجرى الله الخير على يديه وويل لمن أجرى الله الشر على يديه) هكذا اشتهر ولم أقف على حكمه ، ثم رأيت حديثا في الجامع الصغير يشهد له ، وهو ما رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس بلفظ ان الله قال أنا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدرت على يده الخير وويل لمن قدرت على يده الشر فاعرفه .

١٢١٧ - (الخطب يسير) رواه مالك والشافعي والبيهقي عن أسلم أن عمر أظفر ذات يوم في رمضان في يوم ذي غيم ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمس فجاءه رجل فقال يا أمير المؤمنين قد طلعت الشمس فقال عمر الخطب يسير وقد اجتمعنا .

١٢١٨ - (خنوا عنى مناسككم) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن جابر

بلفظ رأيت رسول الله ﷺ يرمى على راحته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فاني لا أدري لعلي لأحج بعد حجتى هذه وفي كتاب الله تعالى (وما آتاكم الرسول فخذوه) وروى أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن عبادة ابن الصامت فى قوله تعالى (حتى يجعل الله لهن سبيلا) خذوا عنى خذوا عنى خذوا عنى قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم .

١٢١٩ - (خلقت المرأة من ضلع) متفق عليه عن أبى هريرة مرفوعا فى حديث بلفظ فان المرأة خلقت - وفي لفظ للبخارى فانهن خلقن من ضلع وإن أعوج شئ - فى الضلع أعلاه فان ذهب تقيمه كسرتة وإن تركته لم يزل أعوج ورواه مسلم أيضا عن أبى هريرة رفعه بلفظ ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وإن ذهب تقيمها كسرتها وكسرهما طلاقها ، وهو عند العسكرى بلفظ خلقت المرأة من ضلع ان تقمها نكسرها وان تتركها تعش معها على عوجها ، والمشهور على الألسنة زيادة أعوج بعد ضلع ، وفى الباب عن أنس وعائشة وغيرهما والعسكرى روى أن ابراهيم الخليل شكأ الى ربه عز وجل سوء خلق سارة فأوحى الله اليه إنما هى ضلع فارفق بها أما ترضى أن تكون نصيبك من المكروه ، وفى الحديث اشارة الى ما روى أن حواء خلقت من ضلع آدم الأيسر ، ولسليمان بن يزيد العدوى قصيدة طويلة يذم فيها امرأة بقوله :

هى الضلع العرجاء لست تقيمها ألا ان تقويم الضلع انكسارها
أجمع ضمفا واقتداراً على الفتى أليس عجيبا وضعفا واقتدارها

١٢٢٠ - (الخلق كلهم عيال الله فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله)

رواه الطبرانى فى الكبير والادوسط وأبو نعيم فى الحلية والبيهقى فى الشعب عن ابن مسعود مرفوعا ، ورواه أبو نعيم وأبو يعلى والطبرانى والبزار وابن أبى الدنيا وآخرون عن أنس مرفوعا ، والطبرانى عن ابن مسعود بلفظ فأحبهم إلى الله أنفعهم

لعِيَالِه ، ورواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ الخلق كلهم عيال الله وتحت كنفه فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله ، وفي رواية للعسكري عن ابن عمر قال قيل يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله قال أنفع الناس للناس ، وللطبراني عن زيد بن خالد مرفوعا خير العمل مانفع وخير الهدى ما اتبع وخير الناس أنفعهم للناس ، وعزاه في الدرر للبيهقي في الشعب وأبي يعلى عن أنس بسند ضعيف ، ولا ابن عدى عن ابن مسعود بلفظ الخلق كلهم عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعِيَالِه انتهى ، وقال النووي في فتاويه هو حديث ضعيف لأن فيه يوسف بن عطية ضعيف باتفاق الأئمة ، ورواه الحافظ عبد العظيم المنذرى في أربعينه عن أنس رفعه بلفظ الخلق كلهم عيال الله فأحب خلقه إليه أضعهم لعِيَالِه ، قال أبو عبد الله محمد السلي في تخريجها (١) ومعنى عيال الله فقراء الله فالخلق كلهم فقراء إلى الله وهو الذي يعولهم انتهى ، وله طرق بعضها يقوى بعضا ، قال العسكري هذا الكلام على المجاز والتوسع كان الله لما كان المتضمن بأرزاق العباد والكافل بهم كان الخلق كالعِيَالِه ونحوه حديث إن لله أهلين من الناس أهل القرآن وهم أهل الله ، وما أحسن قول أبي العتاهية :

عيال الله أكرمهم عليه ابثهم المكارم في عِيَالِه
ولم تر مثليا في ذى فعال عليه قط أفصح من فعاله
ولغيره : الخلق كلهم عيال الله تحت ظلاله فأحبهم طرا إليه أبرهم لعِيَالِه
وللطبي الصغير وأجاد :

وخير عباد الله أنفعهم لهم رواه من الاصحاب (٢) كل فقيه
وان آله العرش جل جلاله يعين الفتى مادام عون أخيه

وقال ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية حديث الخلق عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعِيَالِه ورد من طرق كلها ضعيفة ، ولفظ بعضها الخلق كلهم عيال الله وتحت

(١) « أبو عبد الله محمد السلي في تخريجها » ساقطة من الأصل .

(٢) في الاصلين (الالباب) مكان (الاصحاب) المستدركة في هامش الشامية .

كفنه فأحب الخلق إلى الله من أحسن لعباده وأبغض الخلق إلى الله من ضيق على عباده انتهى .
 ١٢٢١ - (خلقهم من سبع ورزقهم من سبع فعبده على سبع) قال
 الصغاني موضوع .

١٢٢٢ - (نخل للصلح موضعا) رواه الدينوري في المجالسة عن اسماعيل بن
 ذرارة ، قال شتم رجل عمر بن ذر فقال يا هذا لا تغرق في شتمنا ودع للصلح موضعا
 فاني أمت مشامة الرجال صغيرا ولم أحبها كبيرا واني لا أكافى من عصى الله في
 بأكثر من أن أطيع الله تعالى فيه .

١٢٢٣ - (خلقت النخلة من فضلة طينة آدم) رواه ابن عساكر عن أبي
 سعيد الخدري قال سألتنا رسول الله ﷺ عما دخلت النخلة قال خلقت النخلة والرمان
 والعنب من فضلة طينة آدم ، ومر حديث علي وابن عباس في « أكرموا عمتكم النخلة »
 وعند ابن أبي شيبة عن ابن المسيب قال لما خلق الله آدم فضل من طينته شيء
 فخلق منه الجراد .

١٢٢٤ - (خللوا أصابعكم لا تخللها النار يوم القيامة) رواه الدارقطني
 بسند واه عن أبي هريرة مرفوعا وبسند ضعيف عن عائشة نحوه ، نعم ورد
 الأمر بتخليل الأصابع في أحاديث قوية ، منها ما أخرجه أحمد عن ابن عباس خلل
 أصابع يديك ورجليك ، ومنها ما أخرجه الدارقطني عن أبي هريرة خللوا بين أصابعكم
 لا يخللها الله يوم القيامة في النار .

١٢٢٥ - (الخمر أم الخبائث) رواه القضاعي بهذا اللفظ عن ابن عمرو بسند
 حسن ، ورواه الدارقطني وغيره عن عمرو مرفوعا بلفظ اجنبوا الخمر أم الخبائث
 ورواه الطبراني في الاوسط بلفظ الخمر أم الفواحش ، ولابن أبي عاصم عن
 عثمان اجنبوا الخمر فان رسول الله ﷺ سماها أم الخبائث . والطبراني في الكبير
 والاضواء عن ابن عباس مرفوعا الخمر أم الفواحش وأكبر الكبائر من شربها
 وقع على أمه وخاله وعمه ، وله في الكبير عن ابن عمرو عن رجل رفعه في حديث

انها أكبر الكبائر وأم الفواحش ، وللعسكري عن أم أيمن مرفوعا إياك والخمر فانها مفتاح كل شر ، وله أيضا عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال أوصاني رسول الله ﷺ أن لا أشرك بالله شيئا وأن أصل رحي وإن قطعت وأن لا أشرب خمرأ فانها مفتاح كل شر ، ورواه النسائي والديلمي عن عقبه بن عامر بلفظ الخمر جامع الاثم ، وذكره رزين عن حذيفة بلفظ الخمر جامع الاثم والنساء حبائل الشيطان وحب الدنيا رأس كل خطيئة ، قال المنذرى ولم أره في شيء من أصوله عن حذيفة وشواهد هذا المعنى كثيرة ، وقد صنف في ذم المسكر ابن أبي الدنيا ثم الضياء وآخرون ، ورواه في الجامع الصغير للطبراني عن الاوسط عن ابن عمرو بلفظ الخمر أم الخبائث فمن شربها لم تقبل صلاته أربعين يوما فان مات وهي في بطنه مات ميتة جاهلية .

١٢٢٦ — (الخمول نعمة وكل يأبأها) ليس بحديث وإنما هو عن بعض السلف . نعم ثبت معناه عند أحمد ومسلم عن سعد مرفوعا إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي ، وسيأتي في « خير الذكر » قال القارى وكذا حديث الخمول راحة والشهرة آفة من كلام بعض المشايخ انتهى ، وقال ابن الغرس وقد رأيت في بعض التعاليق زيادة والشهرة نقمة وكل يتوخاها ، وقد جاء في السنة وفي كلام السلف ما يدل لهذه الزيادة أيضا حتى أن ابراهيم بن أدهم كان يتحرى الخفاء ويهرب من الشهرة ، ومن كلامه حب لقاء الناس من حب الدنيا وتركهم من ترك الدنيا ولم يصدق الله في أعماله من أحب الشهرة .

١٢٢٧ — (خيار أمرائكم الذين يحبون قراءكم وشرار قرائكم الذين يحبون أمرائكم) رواه أبو نعيم عن قتادة من قوله ، ويقرب من هذا قول بعضهم اذا رأيت الامير يباب الفقير فنعم الامير ونعم الفقير واذا رأيت الفقير يباب الامير فبئس الفقير وبئس الامير .

١٢٢٨ — (خيار أمتي أحداؤها - وفي لفظ أحداؤهم اذا غضبوا رجعوا)

رواه الطبراني في الاوسط عن علي وتقدم في «الحدة» .
 ١٢٢٩ - (خيار البر عاجله - وفي لفظ خير البر عاجله) ليس بحديث ، لسكز
 روى بمعناه عن العباس كما مر في تمام البر ، وقال القارى لا يصح مبناه ، وقد ورد
 عن العباس في معناه لايم المعروف بالبتعجيله وشاع على الالسة واشتران
 الانتظار أشد من الموت ، وقال النجم نعم قال العباس لايم البر الا بتعجيله فان
 اذا عجله هنا - رواه القضاى .

١٢٣٠ - (خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والأظلة لذكر الله)
 رواه الحاكم والطبراني وأبو نعيم عن ابن أبي أوفى مرفوعا ، وللطبراني عن أنس
 رفعه لو أقسمت لبررت ان أحب عباد الله الى الله لرعاة الشمس والقمر - يعنى
 المؤذنين وانهم ليعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم ، وقال ابن الغرس قال شيخنا
 حديث حسن صحيح ، ورواه الطبراني والحاكم عن عبد الله بن أبي أوفى أيضا
 بلفظ ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله .
 ١٢٣١ - (خيركم من طال عمره وحسن عمله) رواه أحمد والترمذى وصححه عن
 عبد الله بن بسر بلفظ خير الناس من طال عمره وحسن عمله ، ورواه أحمد والحاكم
 وصححه والترمذى بهذا اللفظ ، وزاد عقبه وشر الناس من طال عمره وساء فعله ،
 وقد أشرت الى ذلك قلت :

طول الحياة حميدة أن راقب الرحمن عبده

وبضدها فالمت خسر والسعيد أتاه رشده

١٢٣٢ - (خيركم كمالكم الأئمة يجلو البصر وينبت الشعر) رواه الأربعة
 والحاكم وصححه عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٢٣٣ - (خياركم أحسنكم قضاء) رواه الشيخان والترمذى عن أبي هريرة ،
 لكن بلفظ البخارى ان خياركم أو فان خياركم أو من خياركم للناس ولفظ مسلم
 خياركم محاسنكم أو خيركم أحسنكم ، أو فان من خيركم . أو خيركم ، ورواه مسلم

أيضا ومالك وأبو داود عن أبي رافع بلفظ أعطه آياه فان خيار الناس أحسنهم قضاء ، أو فان خير عباد الله أحسنهم قضاء ، وقد عقد هذا الحديث كثيرون منهم الحافظ ابن حجر في آيات أرسلها الى البدر الدمايني مهتأ له بعام تسعة وثمانية وتسعين لما كان الدمايني قاضيا بالاسكندرية بقوله :

أيا بدرأ سما فضلا وارضا رعيته وفي القلب أضاء
ويا أفضى القضاة ومرتضاها وأحسنا لما يقضى أداء
تهن العام أقبل في سرور وأبدي للهناء بكم هنا
روى وأشار مقتبسا اليكم خيار الناس أحسنهم قضاء

ومنهم البدر الدمايني وكثير من العصريين ، ومنهم حامد أفندي العمادي مفتي الشام مادحاً لحفظه الله تعالى بأبيات منها :

أيا بدر العلوم سما وأرضا ومن علم الحديث به أضاء
ومن أقت مقالدها اليه جباذة الرواة له رضا
وعدتم بالقضاء لنا فأرفوا فخير الناس أحسنهم قضاء

فأجبتة عاقدا له بقولي :

أيا شمس المعارف نلت حظا من الله الميمن والرضاء
ويا بحر العمادي من تباها بك الاسلام وازددنا ضياء
عمادي أتم والشكر دأبي وحمدى دائما ملا القضاء
أتاني منك ما قد نلت فخرا به بالمدح منكم قد أضاء
وزينتم حديثا قد بناه خيار الناس أحسنهم قضاء

وعدة ، ته أيضا في بعض الجارى في باب وكالة الشاهد الغائب جائزة واحتوينا الكلام عليه بعض استياد تمولى :

يا بدر ! ت والوصل بحسرى أنجزه لى فحياك الله من كذب (١)

(١) في السادة « رلل » مكان (كذب) .

والوعد دين وخير الناس أحسنهم له قضاء أنى عن سيد العرب (١)

١٢٣٤ — (خياركم خياركم لنسائهم) رواه ابن ماجه عن ابن عمر ومرفوعا
 وللترمذي عن عائشة مرفوعا ، ولابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما ؛
 وللطبراني عن معاوية بلفظ خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلى ، ولأبى يعلى عن
 أبى هريرة بلفظ لأهلى من بعدى ، وللطبراني عن معاوية رفعه خيركم خيركم لأهله ،
 رزاد ابن عساكر عنه ما أكرم النساء إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم ، ورواه البيهقي
 عن أبى هريرة بلفظ خيركم خيركم لنسائهم وبناته ، وقد صنف الطبراني وغيره في معاشره
 الأهل ، وقال في التمييز وأخرجه الترمذي وقال حديث حسن صحيح عن أبى هريرة
 مرفوعا في حديث لفظه أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم .
 ١٢٣٥ — (خيركم فى رأس المائتين الخفيف الحاذقيل يارسول الله ما الخفيف
 الحاذق قال من لا أهل له ولا مال) رواه أبو يعلى فى مسنده عن حذيفة مرفوعا ،
 قال الخليل ضعفه الحفاظ بسبب رواد بن الجراح ، وحكم عليه الصغاني بالوضع
 لكن أورده بلفظ خير الناس بعد المائتين الخفيف الحاذق الذى لا أهل له ولا ولد ،
 واشتهر بلفظ خيركم بعد المائتين الخفيف الحاذق الذى لا زوجة له ولا ولد ، وقال
 فى المقاصد فى حديث الترجمة فان صح فهو محمول على جواز التهرب أيام الفتن ،
 وفى معناه أحاديث كثيرة واهية : منها ما رواه الحرث بن أبى أسامة عن ابن مسعود
 مرفوعا سيأتى على الناس زمان تحمل فيه "عزبة" ولا يسلم لذى دين دينه إلا من فر
 به من شامق الى شامق ومن جحر الى جحر كالطائر يذراخه وكالعاب بأشباهه
 فاقام الصلاة وآتى الزكاة واعتزل الناس الامن خير - الحديث ، ومنها ما رواه الديلمي
 عن حذيفة مرفوعا خير نسائكم بعد ستين ومائة العوافر وخير أولادكم بعد أربع
 وخمسين ابنتا ، وش الترمذي عن أبى أمامة مرفوعا ان أعبط أوليائى عندي
 لمؤمن خفيف الحاذق نوحظ من الصلاة أحسن عبادة ربه وأبلاء فى السر والعلانية

(١) فى انسابه (الروس) بدل (العرب) .

وكان غامضاً في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافاً فصبر على ذلك ثم
نفض يده فقال عجلت ميتته قلت بواكيه قل ترائه ، وأخرجه أحمد والبيهقي في
الزهد والحاكم وقال هذا اسناد للشاميين صحيح عندهم ولم يخرجاه ، وأخرجه
ابن ماجه عن أبي أمامة بلفظ أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الخاذ ، وعزاه في
الدرو لأبي يعلى عن حذيفة بن اليمان بلفظ خيركم بعد المائتين كل خفيف الخاذ
قيل يارسول الله ومن الخفيف الخاذ قال من لا أهل له ولا مال انتهى ، وأورده
في اللآلئ عن حذيفة بن اليمان بلفظ خيركم في المائتين كل خفيف الخاذ قيل
يارسول الله من خفيف الخاذ قال من لا أهل له ولا مال ، ثم قال والمعروف
مارواه الترمذي عن أبي أمامة عن النبي ﷺ أنه قال أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف
الخاذ ذو حظ من الصلاة - الحديث ، واسناده ضعيف ، والخاذ بالذال المعجمة آخره
أصله طريقة المتن وهو ما وقع عليه اللبس من متن الفرس ، والخاذ والحال واحد ،
ضربه النبي ﷺ مثلاً لقلته ماله وعياله ، وهذا الخبر كما قال بعضهم يشير إلى فضل
التجرد حيثنذ كما قيل لبعضهم تزوج فقال أنا التكليف نفسي أخرج مني إلى التزوج ،
وقيل لبشر الخافي الناس يتكلمون فيك يقولون ترك السنة يعني التزوج فقال أنا
مشغول عن السنة بالفرض ولو كنت أعول دجاجة خفت أن أكون جلادا على
أبواب السلطان ، ومن شواهد ما للخطيب وغيره عن ابن مسعود رفعه إذا أحب
الله العبد اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد ، ولديلي عن أنس رفعه يأتي على
الناس زمان لأن يربي أحدكم جرو كلب حير له من أن يربي ولداً من صبه .

١٢٣٦ - (خيركن أيسركن صداقاً) رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله
عنهما مرفوعاً بسنتين ضعيفين ، ورواه أحمد والبيهقي عن عائشة مرفوعاً بلفظ ان
أعظم النساء بركة أيسرهن صداقاً ، وفي لفظ هـ رة : وفي لفظ للقضاعي والطبراني
أخف النساء صداقاً أعظمهن بركة ، ورواه أحمد والبيهقي والطبراني بسند جيد
عنها بلفظ ان من بين المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقتها وتيسير رحاها ، يعني

الولادة كما قال عروة ، ورواه ابن حبان بلفظ من بين المرأة تسهيل أمرها وقلة صداقتها ، وروى القضاعي عن عقبة بن عامر مرفوعا خير النكاح أيسره ، وللدلمي بلا اسناد عن عائشة مرفوعا ، وكذا عند أبي داود ، وفي حديث خيار نسائه أمي أحسن وجها وأرخصهن مهرا ، وعند أبي عمرو التوفائي في معاشرة الأهل عنها بلفظ ان أعظم النساء بركة أصبحن وجها وأقلهن مهرا ، وقد كان عمر بن الخطاب ينهى عن المغالاة فيه ويقول ماتزوج رسول الله ﷺ ولا زوج بناته بأكثر من اثنتي عشرة أوقية فلو كانت مكرمة لكان أحقكم وأولاكم بها رسول الله ﷺ رواه أحمد والدارمي وأصحاب السنن الأربعة وقال الترمذي حسن صحيح ورواه الحاكم عنه بزيادة وان الرجل ليغالي بصداق امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه ، لكنه رجح عن هذا حين قالت له عجوز انتهى عن المغالاة في مهر النساء وقد قال تعالى (وآتيتن أحداهن قطارا - الآية) فقال كل الناس أفقه منك يا عمر ، وقال أيها الناس زوجوا بما شئتم ، ونحو ما ورد عن عمر حديث عائشة رضي الله عنها ما أصدق رسول الله ﷺ أحدا من نسائه ولا بناته فوق اثنتي عشرة أوقية ، وفي لفظ عنها كان صداقه لازواجه اثنتي عشرة أوقية ونشأ - وهو نصف أوقية - فذلك خمسمائة درهم ، وهذا هو الأكثر والافخديجة وجويرية كاتتا أكثر صداقا ، وصفية كان عتقها صداقا ، وأم حبيبة أصدقها عنه النجاشي أربعة آلاف كما في أبي داود والنسائي أو أربعمائة دينار كما قال ابن اسحاق وروى الطبراني عن أنس بسند ضعيف ما تقي دينار على أنه أجيب بأن خديجة كان زواجها قبل البعثة ، وجويرية كان القدر الذي كوتبت عليه فنضمن مع المهر المعونة وبأن صفية وأم حبيبة غير واردين ، أي لما أن صفية ليس في صداقها مال ، ولما أن أم حبيبة المصدق لها النجاشي .

١٢٣٧ - (خير الصداق أيسره) قال في التمييز رواه أبو داود عن عقبة بن

عامر مرفوعا بسند جيد وصحته الخاكم .

١٢٣٨ - (خير الصلح على النظر) ليس بحديث ذكره ابن بطال وغيره في

كتاب الصلح في باب هل يثبر الامام بالصلح ، قال وهذا الحديث أصل لقول
الناس خير الصلح على الشطر انتهى .

١٢٣٩ - (خير العيادة أخفها) قال النجم رواه القضاة عن عثمان ، قال
الحافظ ابن حجر روى بالموحدة والمنشأة التحتية .

١٢٤٠ - (خير طعامكم الخبز وخير فاكهتكم العنب) رواه ابن عدي عن
عائشة ، ورواه عنها بلفظ خير الفاكهة العنب وخير الطعام الخبز ، وسأني
للشيخين فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام انتهى .

١٢٤١ - (خير تجارتكم البز وخير صنائعكم الخبز) قال العراقي لم أقف له على
اسناد ، وذكره صاحب الفردوس من حديث علي رضي الله تعالى عنه .

١٢٤٢ - (خيار ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم) رواه أحمد والترمذي
وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وعبارة النجم خير ثيابكم البياض ، رواه
ابن ماجه والطبراني والحاكم عن ابن عباس ، قال وتماه وكفنوا فيها موتاكم
والبسوها أحياءكم وخير أكلكم الأمد يقبت الشعر ويجلو البصر انتهى .

١٢٤٣ - (خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق) رواه الطبراني وابن
حبان والحاكم وصحاه عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي ﷺ أى البقاع خير
وأى البقاع شر قال لا أدري حتى أسأل جبريل فسأل جبريل فقال لا أدري حتى
أسأل ميكائيل فجاء فقال خير البقاع - الحديث ، وقال النجم رواه أحمد والبخاري واللفظ
له وأبو يعلى والحاكم وصححه عن جبير بن مطعم أن رجلا قال يا رسول الله أى
البلدان أحب الى الله وأى البلدان أبغض الى الله قال لا أدري حتى أسأل جبريل عليه
السلام فأتاه فأخبره جبريل أن أحب البقاع الى الله المساجد وأبغض البقاع الى الله
الاسواق وفي لفظ آخر أحب البلاد ، ورواه الطبراني عن أنس قال قال رسول الله
ﷺ لجبريل عليه السلام أى البقاع خير قال لا أدري قال فاسأل عن ذلك ربك
عز وجل فسكى جبريل وقال يا محمد ولنا أن نسأله هو الذى يخبرنا بما يشاء فخرج

الى السماء ثم أتاه فقال خير البقاع بيوت الله قال فأى البقاع شر قال فخرج الى السماء
ثم أتاه فقال شر البقاع الاسواق وفي رواية لابن عمر كما في تخریج أحاديث المختصر
الاصولى للحافظ ابن حجر أنه قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال أي البقاع خير
قال لا أدري قال فأى البقاع شر قال لا أدري فجاءه جبريل فسأله فقال لا أدري قال
فسل ربك فقال ما نسأله عن شيء وانقض جبريل انتفاضة كاد يصعد منها روح محمد
ﷺ فلما صعد جبريل عليه السلام قال له ربه عز وجل سألك محمد عن البقاع قال
نعم قال فحدثه أن خيراها المساجد وشرها الاسواق قال وهذا أخرجه ابن عبد الله
عن جرير بطوله انتهى ، ورواه أبو يعلى في كتاب حرمة المساجد عن ابن عباس
رضى الله عنهما أحب البقاع الى الله المساجد وأحب أهلها اليه أولهم دخولا وآخرهم
خروجها وأبغض البقاع الى الله الاسواق وأبغض أهلها اليه أولهم دخولا وآخرهم
خروجها ، وتقدم الحديث في : أحب البقاع الى الله مساجدها .

١٢٤٤ - (خير التجارة لاربح ولا خسارة) ليس بحديث بل هو من كلام العوام .
١٢٤٥ - (خير الأسماء ما حمد وعبد) قال النجم لا يعرف ، وفي معناه ما تقدم
في «إذا سميت» انتهى ، وأقول تقدم في الهزمة بلفظ أحب الاسماء إلى الله ما عبد وحمد ،
وقال السيوطي لم أقف عليه ، وفي معجم الطبراني عن أبي زهير الثقفي اذا سميت
فعبدوا ، وأخرجه فيه بسند ضعيف عن ابن مسعود مرفوعا أحب الاسماء إلى الله
ما تعبد له ، وروى أبو نعيم بسنده مرفوعا قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا عذبت
أحدا تسمى باسمك في النار ، كذا ذكره القاري ، وسيأتي أن ما ورد في فضل من
تسمى بأحمد ومحمد لا أصل له .

١٢٤٦ - (خير خير حين يسمع نعيق الغراب ونحوه) قال في التمييز ليس
بحديث بل هو من الطيرة ، واعترضه القاري بأنه من الفأل لا من التثاؤم والطيرة
وقال تكرمة كنا عند ابن عمر وعنده ابن عباس رضي الله عنهما فر غراب يصيح
فقال رجل من القوم خير خير فقال ابن عباس لا خير ولا شر أي ليس واحدا منهما

بدائم على أحد ، كما قال في المقاصد ، وفي نحوه لبعض الشعراء :

ولقد غدوت وكنت لا أغنو على واف وحائم

فاذا الاشائم كالايا من والايامن كالاشائم

وكذاك لاخير ولا شر على أحد بدائم

قيل وخص الغراب غالبا بالتشاؤم منه أخذنا من الاغتراب حيث قالوا غراب البين لأنه بان عن نوح عليه السلام لما وجهه لينظر إلى الماء فذهب ولم يرجع واذ انشأوا منه رواة تنزيحوا من اسمه الغربة .

١٢٤٧ - (خير الامور اوسطها - وفي لفظ اوسطها) قال ابن الغرس ضعيف

اتهمي ، وقال في المقاصد رواه ابن السمعاني في ذيل تاريخ بغداد لكن بسند فيه مجهول عن علي مرفوعا ، ولديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعا خير الاعمال اوسطها في حديث اوله دوموا على أداء الفرائض ، وللعسكري عن الاوزاعي أنه قال ما من أمر أمر الله به إلا عارض الشيطان فيه بخصتين لا يبالى أيهما أصاب الغلو أو التقصير ، ولأبي يعلى بسند جيد عن وهب بن منبه قال إن لكل شيء طرفين ووسطا فإذا أمسك بأحد الطرفين مال الآخر وإذا أمسك بالوسط اعتدل الطرفان فعليكم بالايواسط من الاشياء ، ويشهد لكل ما تقدم قوله تعالى (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط) وقوله تعالى (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) وقوله تعالى (ولا تبهر بصلاتك ولا تخافت بها واتبع بين ذلك سبيلا) وقوله (إنها بقره لا فارض ولا بكر - وهي الشابة - عوان بين ذلك) وكذا حديث الاقتصاد ، ول بعضهم ولقد أجاد :

عليك بأواسط الامور فانها نجاة ولا تركب ذلولا ولا صعبا

وللاخر : حب التواهي غلط خير الامور الوسط

١٢٤٨ - (خير خلصكم نخل خرصم) رواه البيهقي في المعركة عن المغيرة بن زياد

وقال ليس بالقوى وحكم عليه بالوضع الصغاني كابن الجوزي ، وقال ابن الغرس

ضعيف ، ولا يعارضه حديث مسلم عن أبي طلحة انه قال أخطأنا قال لا تحمل حديث الباب على ما تخلل بنفسه وحديث مسلم على التخلل بمخالط انتهى ملخصا .

١٢٤٩ - (خير دينكم أيسره وأفضل العبادة الفقه) قال العراقي في تخریج أحاديث الاحياء رواه ابن عبد البر من حديث أنس بسند ضعيف ، قال والشطر الاول عند أحمد من حديث محمد بن الادرع باسناد جيد ، والشطر الثاني عند الطبرانی من حديث ابن عمر بسند ضعيف انتهى .

١٢٥٠ - (خير الذكر الحنفى وخير الرزق ما يكفى - وفي لفظ وخير المال ما يكفى بدل الرزق) رواه أبو يعلى والعسکرى وأبو عوانة وأحمد وابن حبان وصححه عن سعد بن أبي وقاص رفعه ، لكن لفظ أحمد وابن حبان خير الرزق ما يكفى وخير الذكر الحنفى ، وقال النووى فى فتاويه ليس بثابت ، ورواه أحمد فى الزهد عن زياد بن جبير مرسلا بلفظ خير الرزق الكفاف ، ورواه ابن عدى والديلمى عن أنس بلفظ خير الرزق ما يكون يوما يوما كفافا ، وفى صحيح مسلم عن أبي هريرة اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا - وفى لفظ قوتا ، قال فى المقاصد والمعنى ان اخفاء العمل وعدم الشهرة والاشارة الى الرجل بالاصابع خير من ضده وأسلم فى الدنيا والدين والقليل الذى لا يشغل عن الآخرة خير من الكثير الذى يلبى عنها ، ولذا لما قال عمرو بن سعد بن أبي وقاص لايه أرضيت أن تكون اعرايا فى غنمك والناس يتنازعون فى المال ضرب سعد وجه ابنه المذکور وقال دعنى سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله يحب العبد الغنى التقى الحنفى ، رواه عنه أبو عوانة وغيره ، وروى عن أنس مرهوعا مطوي لكل غنى تقى ولكل فقير حنفى يعرفه الله ولا يعرفه الناس انتهى ، وأقول تفسيره صدر الحديث بما ذكره من الاشارة الى الرجل بالاصابع خلاف الظاهر اذ المتبادر تفسيره بذكر العبد الله تعالى سرا دون اعلان لما فيه من البعد عن الرياء ، وقيل المراد بالذكر الحنفى التفكير ، فى حديث أبي الشيخ فى العظمة فكريسا + خير من عبادة سنين سنة ، وحديثه أيضا

تفكر وافي كل شيء ولا تفكروا في ذات الله فان بين السماء السابعة الى كرميه سبعة آلاف نور وفوق ذلك - كذا في الفتاوى الحديثية لابن حجر ، قال فيها وقد ورد أن عمر كان يصبر وأبو بكر كان يسر فسألها النبي ﷺ فأجابه كل بما ذكرته فأقرهما ، أي أجاب أبو بكر بما ذكره أولا من مجاهدة النفس وتعليمها طرق الاخلاص وايقاظ الحول ، وأجاب عمر بأن الجهر لدفع الوسوس الردية وإيقاظ القلوب الغافلة واظهار الاعمال الكاملة كما يفعله الصوفية من الجهر من بعضهم والاسرار من الآخرين له أصل في السنة انتهى ، وما أحسن ما قيل :

عش خامل الذكريين الناس وارض به فذاك أسلم للدينا وللدين
من خالط الناس لم تسلم ديارته ولم يزل بين تحريك وتسكين
١٢٥١ - (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) رواه البخاري والترمذي عن
علي ، وأحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن عثمان ، ورواه ابن ماجه عن
سعد بلفظ خياركم من تعلم القرآن وعلمه ، وفي معناه ما رواه ابن الضريس
وابن مردويه عن ابن مسعود بلفظ خياركم من قرأ القرآن وأقرأه .
١٢٥٢ - (خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره) رواه أبو يعلى عن أنس ،
وفي الباب عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٢٥٣ - (خيركم من لم يدع آخرته لديناه ولا دنياه لآخرته ولم يكن
كلا على الناس) رواه الديلمي عن أنس رضى الله عنه .

١٢٥٤ - (خير الناس من ينفع الناس) لم أر من ذكر أنه حديث أولا
فليراجع ، لكن معناه صحيح ، وفي احاديث ما يشهد لذلك كحديث الخلق عيال الله
وأحبهم الى الله أنفعهم لعياله فافهم ويشهد له ما رواه القضاة عن جابر كافي الجامع
الصغير بلفظ خير الناس أنفعهم للناس انتهى .

١٢٥٥ - (خير الزاد التقوى) رواه العسكري عن زيد بن خالد رفعه في
حديث ، ورواه أبو الشيخ عن ابن عباس مرفوعا بزيادة وخير ما ألقى في القلب اليقين ،

وعن عقبه بن عامر كسباني في «رأس الحكمة» فيتقوى بل صريح القرآن شاهد له .
 ١٢٥٦ - (خير السودان ثلاثة) لقمان وبلال ومهجع مولى رسول ﷺ
 قال في التمييز رواه البخاري في صحيحه انتهى ، واعترض بأن الحديث ليس في
 البخاري وبأن ما ذكر من أن مهجعا مولى رسول الله ﷺ سهو فانه مولى عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه ، وقال في المقاصد رواه الحاكم وصححه عن واثلة
 ابن الاسقع مرفوعا ، وروى الطبراني عن ابن عباس مرفوعا اتخذوا السودان
 فان ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة لقمان والنجاشي وبلال ، ورواه الحاكم
 عن الأوزاعي معضلا بلفظ خير السودان أربعة لقمان وبلال والنجاشي
 ومهجع ، وروى الطبراني أيضا عن ابن عمر أنه قال جاء رجل من الحبشة الى
 رسول الله ﷺ يسأله فقال له النبي ﷺ سل واستفهم فقال يا رسول الله فضلت
 علينا بالصور والألوان والنبوة أفرأيت ان آمنت بمثل ما آمنت به وعملت
 بمثل ما عملت به اني لكائن معك في الجنة قال نعم ، ثم قال النبي ﷺ والذي
 نفسي بيده انه ليرى يياص الأسود في الجنة من مسيره أثم تمام - الحديث ، وفي
 المحلي أنه لا يكمل حسن الحور العين في الجنة الا بسواد بلال فانه يفرق سواده شامات
 في خدودهن انتهى ما في المقاصد ملخصا ، قال المنوفي ويعلم من الحديث أن
 مؤمنى السودان لا يدخلون الجنة الا أيضا وبه صرح ابن حجر العسقلاني في شرح
 البخاري ، وقد تأنص بما ذكر أن خير السودان أربعة ، وقد نظم ذلك بعينهم بقوله :

سادة السودان أربع هكذا قال المشفع

النجاشي وبلال ثم لقمان ومهجع (١)

١٢٥٧ - (خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء
 آخرها وشرها أولها) رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة
 والطبراني عن أبي أمامة وعن ابن عباس .

١٢٥٨ — (خير العمل مانع) رواه الطبراني عن زيد بن خالد مرفوعاً وله بقية تقدمت في الخلق كلهم عيال الله .

١٢٥٩ — (خير الغذاء بواكره وأطيبه أوله وأنفعه) رواه الديلمي عن أنس رفعه ، وفي سنده ضعف .

١٢٦٠ — (خير المجالس أوسعها) رواه البخاري في الادب المفرد أن أبا سعيد الخدري أوزن بجنادة فكأنه تخلف حتى أخذ القوم مجالسهم ثم جاء بعد فلما رآه القوم تشرفوا عنه وقام بعضهم عنه ليجلس في مجلسه فقال لا إني سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكره ثم تنحى فجلس في مجلس واسع ، وأورده أبو داود بسند على شرط البخاري وكذا البيهقي في الشعب عن ابن أبي عمرة ، وعزاه في الدور لأبي داود عن أبي سعيد الخدري .

١٢٦١ — (خير المجالس ما استقبل به القبلة) رواه الطبراني عن ابن عمر وتقدم في : أكرم المجالس .

١٢٦٢ — (خير النساء التي تسره إذا نظر وتطيعه إذا أمر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره) رواه أحمد والنسائي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وعند الطبراني عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه بلفظ خير النساء من تسرك إذا بصرت وتطيعك إذا أمرت وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك .

١٢٦٣ — (خيار أمتي الذين إذا رأوا ذكر الله) رواه الطبراني عن عبادة ابن الصامت بزيادة وشرار أمتي المشائون بالنميمة المفرقون بين الأحبة إلا غير البراءة العنت (١) ورواه البيهقي عن عمر بلفظ خياركم الذين إذا رأوا ذكر الله بهم ،

(١) العنت المشقة والفساد والهلاك والأثم والغلط والخطأ والزنا ، كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كليهما ، والبراء جمع برى به . العنت منصوبان مفعولان للباغين ، يقال بغيت فلاناً خيراً وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيت الشيء طلبته كما في النهاية . وفي الأصل « البراء أطيبت العنت » ولعل فيه اقحام . وفي الشامية البراءة المقت .

وباقه كباقي المتقدم .

١٢٦٤ — (خير التابعين أويس) رواه الحاكم عن علي رضي الله عنه :

١٢٦٥ — (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم) متفق عليه عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ، وكذا عن عمران بن حصين لكن بلفظ خير قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وشك عمران في الثالث ، وزاد ثم يكون بعدهم قوم يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفنون ويظهر فيهم السم ، وورد الحديث بروايات أخر : منها ما رواه أحمد والترمذي عن ابن مسعود أيضا بلفظ خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى ، أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته ، ومنها ما رواه الطبراني عن ابن مسعود بلفظ خير الناس قرني ثم الثاني ثم الثالث ثم يحيى قوم لا خير فيهم ، ومنها ما رواه مسلم عن عائشة بلفظ خير الناس القرن الذي أنا فيه ثم الثاني ثم الثالث ، ومنها ما رواه الطبراني والحاكم عن جعدة بن هبيرة بلفظ خير الناس قرني الذين أنا فيهم ثم الذين يلونهم والآخرون أرذال ، ومنها ما رواه أحمد والترمذي عن عمران بن حصين بلفظ خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السم يعطون الشهادة قبل أن يستلوا .

١٢٦٦ — (الخير عادة والشر لجاجة) رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير

وأبو نعيم وآخرون عن معاوية مرفوعا ، زاد بعضهم فيه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين .

١٢٦٧ (الخير في وفي أمتي الى يوم القيامة) قال في المقاصد قال شيخنا لا أعرفه

ولكن معناه صحيح ، يعني في حديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق الى أن تقوم الساعة ، وقال ابن حجر المسكي في الفناوى الحديثية لم يرد بهذا اللفظ وإنما يدل على معناه الخير المشهور لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ، وفي لفظ من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك ،

وقسر ذلك الأمر برحمة يرسلها الله لقبض أرواح المؤمنين ثم لا يبقى على وجه الأرض الا شرار أهلها فتقوم الساعة عليهم ، كما في حديث لا تقوم الساعة وعلى وجه الأرض من يقول الله الله انتهى .

١٢٦٨ - (الخير كثير وفاعله قليل) رواه الطبراني والعسكري عن عبد الله ابن عمر مرفوعا ، وفي لفظ ومن يعمله ، وفي لفظ ومن يعمل به قليل ، وقل النجم ، وأخرجه الخطيب بلفظ وقليل فاعله ، وهو أجرى على الالسنه من الاول .

١٢٦٩ - (خير القبور الدوارس) هذا مشهور على الالسنه وليس معناه بظاهره صحيحا فانه يسن أن يجعل على القبر علامة ليعرف فيزار كما وضع رسول الله ﷺ حجرا عند رأس عثمان بن مظعون وقال أتعلم بها قبر أخي .

١٢٧٠ - (الخير مع أبارككم) تقدم في « البركة » .

١٢٧١ - (الخير معقود بنواصي الخيل) منفق عليه من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر رفعه الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة ، وفي لفظ لهما أيضا ولغيرهما بلفظ الترجمة وزيادة معقود ، وفي لفظ للبخاري أيضا الخير معقود ، ولمسلم معقوص ، واتفقا على بنواصي الخيل الى يوم القيامة ، ولهما أيضا عن أنس مرفوعا بلفظ البركة في نواصي الخيل ، وقال النجم حديث الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة رواه الطبراني عن أبي هريرة رضي الله عنه ، زاد والمنفق على الخيل كالباسط كفه بالنفقة لا يقبضها ، وفي الباب عن جماعة منهم جابر بزيادة وأهلها معانون عليها ومنهم أسماء ابنة يزيد بلفظ معقود أبدا الى يوم القيامة ، وقد أفرد الحافظ الدميأطى بالتأليف انتهى .

١٢٧٢ - (الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة) قال النجم رواه أحمد والشيخان والنسائي وأبو داود وابن ماجه عن عروة بن الجعد وهؤلاء وهالك عن ابن عمر ، والبخاري عن أنس ، ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة ثم قال وعند الطبراني عن جابر بلفظ الخيل معقود في نواصيها الخير

واليمن الى يوم القيامة وأهلها معانون عليها قلديها ولا تقلدوها الاوتار ، وهو عند أحمد بن حنبل زيادة فامسحوا بنواصيها وأدعوا لها بالبركة ، ولم يقل واليمن ، وفي لفظ للشيخين الخيل ثلاثة هي لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وذر - الحديث ، ثم قال ورواه الخطيب عن ابن عباس بلفظ الخيل في نواصي شقرها الخير انتهى ، وللجلال السيوطي رسالة سماها جر الذيل في الخيل .

١٢٧٣ - (الخيرة فيما اختاره الله) معناه صحيح لكن لأعله حديثا ولاأثرا .

١٢٧٤ - (الخيرة في الواقع) ليس بحديث .

١٢٧٥ - (خير الفاكهة العنب وخير الطعام الخبز) قال النجم رواه ابن

عدي عن عائشة ، وله لفظ آخر تقدم .

١٢٧٦ - (خيرة الله للعبد خير من خيرته لنفسه) قال في التمييز لم أجد عليه

كلاما وما علمته في المرفوع ويستأنس له بقوله تعالى (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو

خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم - الآية) وقال القاري لم يعرف له أصل

في مبناءه وإن صبح معناه كما يستفاد من قوله تعالى (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو

خير لكم - الآية) ومن هنا ورد الأمر بالاستخارة صلاة ودعاء ، وورد ماخاب

من استخار وماندم من استشار ، وثبت في الدعاء اللهم خرنى واختر لى ولا تكن لى الى

اختيارى ، وهذا أصل ما اشتهر على السنة العامة الخيرة فيما اختاره الله والخيرة في الواقع .

١٢٧٧ - (خالقوا اليهود فلا تصموا فان تصميم العمائم من زى اليهود)

قال في الآل - المنتثرة لأصل له انتهى ، وأقول أراد لأصل له بهذا اللفظ والافالعبدة

للعامة سنة ، وقد ورد فيها كما في التحفة أحاديث كثيرة منها صحيح ومنها حسن .

(حرف الدال المهملة)

١٢٧٨ - (الداخل له دهشة) يروى عن الحسن بن علي مرفوعا بزيادة

قلقه بالمرحبا وسنده ضعيف وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن سمرة بسند

ضعيف مرفوعا بلفظ للداخل دهشة فحيوه بمرحبا ، واشتهر أيضا الكل داخل دهشة .

١٢٧٩ — (دارهم ما دمت في دارهم) قال في المقاصد ما علمته ولكن جاء في
الزوجة. فدارها تعش بها ، وقال النجم ليس بحديث وإنما هو شعر وتامه
وأرضهم مادمت في أرضهم ، قال وروى الأصماني في الترغيب عن جابر مداراة
الناس صدقة ، وعن زيد بن رفيع أمرت بمدارة الناس كما أمرت بالصلاة المفروضة .
وعن سعيد بن المسيب رأس العقل بعد الإيمان مداراة الناس ، وأخرجه البيهقي عن
أبي هريرة بلفظ رأس العقل المداراة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة .

١٢٨٠ — (دار الظالم خراب ولو بعد حين) قال في المقاصد لم أقف عليه ،
ولكن يشهد له قوله تعالى (فتلك بيوتهم خاوية بما ظنلوا) وزاد النجم قال
كعب لأبي هريرة في التوراة من يظلم يخرّب بيته ، فقال أبو هريرة وكذلك في
كتاب الله (فتلك بيوتهم خاوية بما ظنلوا) والمشهور على الالسنّة دار الظالمين بالجمع .

١٢٨١ — (الداعي والمؤمن في الأجر شريكان والقارىء والمستمع في الأجر
شريكان والعالم والمتعلم في الأجر شريكان) رواه الديلمي عن ابن عباس .

١٢٨٢ — (الدال على الخير كفاعله) رواه العسكري وابن منيع والمنذرى
عن ابن عباس مرفوعا في حديث هو كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله
والله يحب اغاثة اللّهقان ، ورواه العسكري أيضا عن بريدة مرفوعا بلفظ الترجمة
وكذا رواه البزار عن أنس وكذا الترمذى عنه وقال غريب ، ورواه مسلم وأبو
داود والترمذى وصححه عن أبي مسعود البدرى بلفظ من دل على خير فله مثل
أجر فاعله ، وأخرج مسلم وأحمد وأبو داود والترمذى عن ابن مسعود قال جاء
رجل الى النبي ﷺ فقال احلني فقال ما أجد ما أحملك عليه ولكن ائت فلانا
فعله يملك فأتاه فحمله فقال عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل
أجر فاعله ، ورواه ابن عبد البر عن أبي الدرداء من قوله بلفظ الدال على الخير
وفاعله شريكان ، وروى ابن النجار في تاريخه عن علي دليل الخير كفاعله ، ورواه
الديلمي عن عبد الله بن جرّاد بلفظ الأمر بالمعروف كفاعله ، والمشهور على الالسنّة

الدال على الخير كفاعله وفاعله من أهل الجنة .

١٢٨٣ — (داروا سقياكم) قال في التمييز هو دأثر على بعض الإلستة بزيادة بثلك أموالكم ، وقد سئل عنه الحافظ ابن حجر فلم يتكلم عليه ولم أقف عليه مرفوعا وما أشبهه بالموضوع انتهى ، وقال في المقاصد وقد يبض له شيخنا حين سئل عنه ، وفي الفردوس بلا سند عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه داروا النساء تنتفعوا بهن فانهن لا يستوين لكم أبدا ، ويقرب منه ما اشتهر على الإلستة بما ليس بحديث المداراة عن العرض حسنة ، وتقدم في أمرنا في حديث وداروا الناس بعقولكم ، وفي لفظ داروا الناس على قدر أحسابهم ، وللدبلي عن أبي هريرة مرفوعا ذبوا بأموالكم عن أعراضكم قالوا يا رسول الله كيف قال تعطون الشاعر ومن يخاف لسانه ، ولعبد الحميد الهلالي عن جابر مرفوعا ما وقي به الرجل عرضه كتب له به صدقة ، والأصل في حديث الباب حديث من شر الناس قال من تركه الناس اتقاء فحشه .

١٢٨٤ — (دارت رحا فلان) قال التجم ليس بحديث بل كلام يوصف به من انحط عما كان فيه ، وأما حديث ابن مسعود رحا الاسلام لخمس أو ست أو سبع وثلاثين فهو كناية عن الحرب انتهى ، ومثله في المقاصد ، وقال فيها أيضا ومثله حديث البراء بن ناجية عن ابن مسعود رفعه تدور رحا الاسلام لخمس الحديث وأقول الظاهر أن معنى الأول يوصف به من علاقده وزاد حاله عما كان فأمل .

١٢٨٥ — (داووا مرضاكم بالصدقة) رواه الطبراني عن أبي أمامة والدبلي عن ابن عمر بزيادة فانها تدفع عنكم الأمراض ، وتقدم في حديث حصنوا أموالكم بالزكاة

١٢٨٦ — (الدجاج غنم فقراء أمي) تقدم في حديث الجمعة حج المساكين من أثناء حديث رواه الدبلي عن ابن عمر ، وقال التجم هنا وكان المراد أن من لطف الله أن جعل الدجاج للفقراء كالغنم للأغنياء فكما تنتج الذنم للأغنياء الأحمال كذلك تنتج الدجاج للفقراء البيض ، قال وقد ورد ما يشعر بكراهة مزاحمة الأغنياء الفقراء

قها ينبغي أن يكون لهم فروى ابن ماجه عن أبي هريرة عند اتخاذ الاغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك الدنيا انتهى ، والاحمال بسكون الحاء المهملة جمع حمل يفتحين الجذع من أولاد الضأن .

١٢٨٧ — (الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية) متفق عليه عن ابن عمر وروى مسلم وحده عن ابن عمر أيضا الدجال أعور العين اليسرى ، وفي لفظ له عنه وأن الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ، وفي لفظ له عن أنس الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مسلم ، وروى البخاري عن أنس في حديث الأئمة الأعور وإن ربكم ليس بأعور ، وروى أحمد عن جابر الدجال أعور وهو أحد الكذابين ، ورواه أبو داود الطيالسي عن أبي بلقظ الدجال عنه خضراء كالزجاج ، وروى أبو يعلى عن أبي سعيد الخدري الدجال ممسوح العين اليمنى واليسرى كانها كوكب ، وروى الطبراني والعلياشي عن ابن عباس الدجال آدم هجان (١) أعور جعد الرأس ، قال في المقاصد وقد أفرد بالتصنيف وقال النجم وأحاديث الدجال كثيرة ثابتة قال وفي الخبر أنه لا يخرج حتى يدع الخطباء ذكره على المنابر .

١٢٨٨ — (دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها النساء) رواه البيهقي في البعث وابن عساكر عن جابر ولا تنافي بينه وبين حديث لطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء لا مكان حمل ذلك على الابتداء وهذا على غيره ، ورواه عن عمران بن حصين رفعه أقل ساكني الجنة النساء ، قال النجم قلت أما كون هذا الحديث من الأحاديث الجارية على الاستسنة ففيه نزاع وإنما الجارية على الاستسنة حديث اطلعت في النار ، وأما حمله على ما ذكره فانه بعيد إذ يعد أن تدخل النساء الجنة قبل الرجال أو لكون النساء الداخلات الى الجنة في الابتداء أكثر من الرجال مع نقصهن في العقل والدين لا اشتغالهن بالآخرة (٢) ، والظاهر أن حديث جابر يشير الى كثرة الخور في الجنة كما دل عليه حديث الصحيحين عن أبي هريرة أنهم تذاكروا

(١) الهجان : الايض . النهاية . (٢) يعنى الذهب والزعفران . النهاية .

الرجال أكثر في الجنة أم النساء فقال ألم يقل رسول الله ﷺ ما في الجنة أحد الا وله زوجتان إنه ليرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة ما فيها عزب ، ثم رأيت أن الحمل على عكس ما فهمه السخاوي أولى ، وهو أن تكون قلتهن في الجنة ابتداء وكثرتهن آخر انتهى ، وأقول لا يخفى أن مفهوم كلام السخاوي مثل ما فهمه النجم وراه لكن ظن النجم أن مفهومه العكس فاعترضه فتدبر ثم قال النجم وأخرج الترمذي وصححه والبخاري عن أنس يزوج العبد في الجنة سبعين زوجة قيل يارسول الله ايظاً من قال يعطى قوة مائة ، وروى ابن ماجه والبيهقي عن أبي أمامة الباهلي ما من أحد يدخله الله الجنة الا وزجه ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين وسبعين من ميراثه من أهل النار ما منهن واحدة الا ولها قبل شهى وله ذكر لا ينثنى انتهى .

١٢٨٩ - (النرجة الرفيعة) المدرج فيما يقال في الدعاء بعد الاذان قال في

المقاصد لم أراه في شيء من الروايات وأصله عند أحد والبخاري والاربعة عن جابر مرفوعاً من قال حين سمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ، ورواه البيهقي في سننه وزاد في آخره مما ثبت للكشميهني في صحيح البخاري أنك لا تخلف الميعاد وزاد البيهقي في أوله اللهم انى أسألك بحق هذه الدعوة وزاد ابن وهب في جامعه بسند فيه ابن لهيعة صل على محمد عبدك ورسولك ، ولم يذكر الفضيلة وزاد بدلها الشفاعة يوم القيامة وقال حلت له شفاعتي ، ورواه أحمد وابن السني والطبراني وكثيرون بزيادة صل على محمد وارض عنه رضا لا سخط بعده استجاب الله دعوته ثم قال في المقاصد ورد عن جابر في بعض الروايات وآته سؤله كما بينت ذلك في القول البديع مع ألفاظ أخر ، وكان من زادها اغتر بما في نسخة من النسخاء ولم توجد في غيرها انتهى .

١٢٩٠ - (دخل ابليس العراق فقضى حاجته فيها ثم دخل الشام فطرده)

حتى دخل بيسان ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ) رواه الطبراني وغيره كذلك في

البدن المنير للشعراني من غير تعرض لحاله ولا لصحايه .

١٢٩١ — (دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت) رواه أحمد ومسلم وابن ماجه عن ابن عمر والبخارى عنه وعن أبي هريرة زاد مسلم بعده هولا ، وفي رواية البخارى حتى ماتت جوعا ، وخشاش بفتح الخاء المعجمة وكسرهما هي حشرات الارض وهوامها وحكي النووى أنه روى بحاء مبهمة ، وغلطت قائله ، وورد بروايات مختلفة ، منها ما في مسلم أيضا بلفظ عذبت امرأة في هرة سجتها وفي رواية له أيضا أوثقتها وفي رواية له أيضا دخلت امرأة النار من جراء هرة لها أو هرة ربطتها .

١٢٩٢ — (الدعاء سلاح المؤمن) رواه أبو يعلى من حديث علي مرفوعا ، وقال النجم رواه أبو يعلى والحاكم عن علي وتمامه وعهاد الدين ونور السموات والارض ، وعند أبي يعلى عن جابر بن عبد الله ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويستر لكم أرزاقكم تدعون الله في ليالكم ونهاركم فان الدعاء سلاح المؤمن ، لكن فيه كما قال الهيثمي محمد بن أبي حميد ضعيف ، وقال ابن الغرسي قال شيخنا صحيح ولعله أراد باعتبار انجباره قدبر .

١٢٩٣ — (الدفاعة) ليس بحديث بل هو من كلام العامة .

١٢٩٤ — (الدعاء مخ العبادة) رواه الترمذي عن أنس .

١٢٩٥ — (الدعاء هو العبادة) رواه مسلم والطبراني وعند ابن أبي شيبة وأحمد والبخارى في الادب المفرد وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن النعمان بن بشير بلفظ الدعاء هو العبادة وقال الترمذي حسن صحيح .

١٢٩٦ — (الدعاء لا يرد بين الاذنان والاقامة) رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان عن أنس ، ورواه أبو يعلى بلفظ الدعاء بين الاذنان والاقامة مستجاب .

١٢٩٧ — (الدعاء يرد البلاء) رواه الطبراني وأبو الشيخ عن أبي هريرة وابن

عاصم مرفوعا ورواه الديلمي عنه بلفظ الدعاء يرد القضاء في حديث أوله بر الوالد
يزيد في العمر ، ورواه الطبراني عن أنس رفعه بلفظ أدعوا فان الدعاء يرد القضاء
والطبراني أيضا عن سلمان رفعه لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر
والطبراني أيضا عن ثوبان رفعه بلفظ لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا
البر ، والحاكم عن ثوبان أيضا بلفظ الدعاء يرد القضاء وان البر يزيد في الرزق وان
العبد ليحرم الرزق بالذنب يذنبه ، وفي لفظ يصيبه ، وروى أحمد والطبراني أيضا
عن معاذ بن جبل مرفوعا ان ينفع حذر من قدر ولكن الدعاء ينفع مما نزل وما لم
ينزل فعليكم بالدعاء عباد الله ، وروى الطبراني عن عائشة مرفوعا لا يغني حذر من
قدر والدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل وان الدعاء والبلاء ليحتلجان الى يوم القيامة ،
وللترمذي عن ابن عمر مرفوعا ان الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل ، وأخرج أيضا حديث
سلمان المار وقال حسن غريب ، وأخرج أحمد حديث ثوبان وصححه ابن حبان
والحاكم وتقدم له طريق أخرى في ان الله لا يعذب بقطع الرزق ، وأخرج أحمد
وابنه حديث معاذ ، وأخرج الصكري حديث عائشة عنها مرفوعا بلفظ لا ينفع حذر
من قدر والدعاء يرد البلاء . وقرأ لإلا قوم يونس لما آمنوا ، قال دعوا قالت وان كان
شيء يرد الرزق فان الصبحة تمنع الرزق وأرادت بالصبحة نوم الغدقة لمن تعودها .
١٣٩٨ — (دعاء المرء على حبيبه غير مقبول) قال التميمي لا يعرف بهذا وهو
عند الدارقطني عن ابن عمر بلفظ ان الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه ، قال في
الأصل رواه النقاش والدارقطني في الافراد وغيرهما ، ولكن قد صح أن دعاء
الوالد على ولده لا يرد فلينظر الجمع بينهما ، قال وقد ثبت في آخر صحيح مسلم
وفي أبي داود وغيرهما عن جابر رفعه لا تدعوا على أنفسكم ولا أولادكم ولا
أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب له انتهى ، وأقول في
البدع المنير للشعراني مانصه دعاء المرء على حبيبه غير مقبول ، ورواه الديلمي
مرفوعا بلفظ اني سألت الله أن لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه الا الوالد على ولده

لا يرد ، قال قلت وفي بعض لفظه نكارة انتهى .

١٢٩٩ — (دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لأمته) رواه الديلمي في مسند
القرطوبس عن أنس .

١٣٠٠ — (دعوهن يكنين) رواه أحمد عن ابن عباس بزيادة ولما كن ولعيق
الشیطان فإنه مهما كان من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة ومهما كان من اليد
واللسان فمن الشيطان ، ورواه أحمد والنسائي والحاكم وابن ماجه عن أبي هريرة
بلفظ دعهن يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب .

١٣٠١ — (دعوه فان لصاحب الحق مقالا) رواه البخاري والترمذي عن
أبي هريرة رضي الله عنه ، والترمذي والنسائي وغيرهم عن النعمان بن بشير مرفوعا
وقال الترمذي حسن صحيح .

١٣٠٢ — (دعوة الأبخ لأخيه في الغيب مستجابة) رواه مسلم عن أبي الدرداء
مرفوعا ، ورواه الدارقطني في العلل بلفظ لا ترد ، ولأبي داود والترمذي وضعفه
عن ابن عمر مرفوعا ان أسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب ، بل في مسلم عن
أبي الدرداء أيضا اذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قال الملك ولك بمثل ذلك ،
ورواه أبو بكر في الغيلانيات عن أم كريب بلفظ دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب
مستجابة وملك عند رأسه يقول آمين ولك بمثل ذلك ، وقال النجم ورواه
ابن عدي عن أبي هريرة اذا دعا الغائب لغائب قال له الملك ولك مثل ذلك ،
ورواه البزار عن عمران بن حصين بلفظ دعاء الأبخ لأخيه بظهر الغيب لا يرد .

١٣٠٣ — (دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب) رواه الشيخان وأحمد
والترمذي واللفظ له عن ابن عباس بلفظ ان رسول الله ﷺ بعثنا ذاك الى اليمن
فقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب ، ورواه أحمد عن أبي هريرة
بإسناد حسن بلفظ دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا فنجوره على نفسه ،
ورواه أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما

عن أبي هريرة بلفظ ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتي لانصرنك ولو بعد حين ، وورد بألفاظ آخر : منها ما رواه الترمذى بسند حسن ثلاث دعوات لا شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده ، ومنها ما أخرجه أبو داود بتقديم وتأخير ، ورواه الطبراني بسند صحيح عن حقة بن عامر ثلاث تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم ، وفي الباب ما تقدم في : اتقوا دعوة المظلوم .

١٣٠٤ - (دعوا الناس في غفلاتهم يرزق الله بعضهم من بعض) رواه مسلم في حديث أوله لا يبيع حاضر لباد ، وقوله في غفلاتهم زادها ابن شعبة وعزها لمسلم ، واعترضه غيره بأنها ليست في مسلم بل ولا في غيره ، وقال ابن حجر المكي في التحفة للخبر الصحيح لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض قال ووقع لشارح أنه زاد فيه في غفلاتهم ونسبه لمسلم وهو غلط ، اذ لا وجود لهذه الزيادة في مسلم ، بل ولا في كتب الحديث كما قضى به سير ما بأيدي الناس منها انتهى .

١٣٠٥ - (دعوا الحبشة ما ودعوكم) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن بعض الصحابة ، وتقدم في « اتركوا الترك ما تركوكم » ورواه أبو داود عن ابن عمر بلفظ اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كثر الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة .

١٣٠٦ - (دع قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال) رواه الطبراني في الاوسط بسند فيه متروك عن ابن مسعود .

١٣٠٧ - (دع ما يريك الى ما لا يريك فان الصدق طمانينة والكذب رية) رواه أبو داود والطيالسي وأحمد وأبو يعلى في مسانيدهم والدارمي والترمذى والنسائي وآخرون عن الحسن بن علي وليس عند النسائي فان الصدق الخ ، وقال الترمذى حسن صحيح ، وقال الحاكم صحيح الاسناد ، وصححه ابن حبان وهو طرف من حديث طويل ، ولا بن عمر من الزيادة فيه فانك لن تجد فقدشي تركته

لله ، ورواه ابن قانع عن الحسن بلفظ الترمذى ، وزاد فان الصدق ينجى .
 ١٣٠٨ - (. دفن البنات من المكرمات) رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط
 وابن عدى فى الكامل والقضاعى والبزار عن ابن عباس أنه قال لما عزى رسول
 الله ﷺ بابنته وقية قال الحمد لله وذكره ، إلا أن البزار قال موت بدل دفن
 وهو غريب ، وبه رواه الصغاني وحكم عليه بالوضع ، ورواه ابن الجوزى وغيره
 عن ابن عمر مرفوعا بلفظ الترجمة ولا بن أبى الدنيا فى العزلة أن ابن عباس توفيت
 له ابنة وأتاه الناس يعزونه فقال لهم عورة سترها الله وموته كفاها الله وأجر ساقه
 الله فاجتهد المهاجرون أن يزيدوا فيها حرفا فما قدروا عليه ، قال القارى وأقول
 ويمكن أن يقال الرابع وأمر قضاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله انتهى فتأمله ،
 وللباخرزى فى هذا المعنى :

القبر أخفى سترة للبنات ودفنها يروى من المكرمات
 أما ترى البارى (١) عزاسمه قد وضع النعش بجانب البنات
 ولغيره : لكل أبى بنت على كل حاله ثلاثة أصهار اذا ذكر الصهر
 فزوج براعيها وخذن يصونها وقبر يوارىها وخيرهم القبر

وأشار بذلك الى ما قيل عن النبي ﷺ أنه قال نعم الصهر القبر ، لكن قال بعض
 العلماء لم أخفر به بعد التفتيش وأما ذكر صاحب الفردوس بما لم يسنده ابنه عن
 ابن عباس مرفوعا بلفظ نعم الكفو القبر للجارية ، ورواه ابن السمعاني عن ابن عباس
 من قوله بلفظ نعم الأختان القبور ، والطبرانى عنه أيضا مرفوعا للمرأة ستران
 القبر والزوج قيل فأيهما أفضل قال القبر ، وهو ضعيف جدا ، وللدليل عن على
 رفعه للنساء عشر عورات فاذا تزوجت المرأة ستر الزوج عورة فاذا ماتت ستر
 القبر عشر عورات ، قال فى المقاصد : رأوردت أشياء مما قيل فى معنى ذلك من
 الشعر ونحوه فى ارتياح الاكباد انتهى .

(١) فى الاصلين «الله» مكان «البارى» ولعل الوزن لا يستقيم بالاولى .

١٣٠٩ — (الدنيا لا تعدل عند الله جناح بعوضة) رواه الدبلي عن زيد بن ثابت ، والمشهور على الالسة الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة .

١٣١٠ — (الدنيا ضرة الآخرة) قال النجم ليس في المرفوع وهو في معنى الدنيا والآخرة ضربتان فإذا أرضيت إحداهما أسخطت الأخرى ، ذكره في الاحياء من كلام عيسى عليه الصلاة والسلام ، وفي معناه أيضا ما عند أحمد ومسلم وابن حبان والحاكم وصحاه عن أبي موسى من أحب دنياه أضرب بالآخرة ومن أحب آخريته أضرب بدنيته فأثروا ما بقي على ما يقضى ، وروى أحمد وابن حبان والحاكم وصحاه والبيهقي وابن مردويه عن أبي بن كعب بشر هذه الامة بالسنة والرفعة والاهمة والتمكن في الارض ما لم يطلبوا الدنيا بعمل الآخرة فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب ، ولعبد الله بن أحمد في الزهد عن عمران بن سليمان بلغني أن عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام قال يا بني اسرائيل تهاونوا بالدنيا تهن عليكم الدنيا وأهينوا الدنيا تكرم عليكم الآخرة ولا تكرموا الدنيا فهون الآخرة عليكم فان الدنيا ليست بأهل الكرامة وكل يوم تدعون الى الفتنة والخسارة .

١٣١١ — (الدنانير والدرهم خواتيم الله في أرضه من جاء بنخاتم مولاه قضيت حاجته) رواه الطبراني في الاوسط بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا يروى عن النبي ﷺ الا بهذا الاسناد ، ونحوه ما رواه أيضا في الاوسط والصغير عن المقدم بن معدى كرب مرفوعا يأتي على الناس زمان من لم يكن معه أصفر ولا أبيض لم يثن بالعيش ، وهو غريب ، ورواه أحمد بلفظ يأتي على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدرهم والدينار وفيه قصة وبما قيل في ذلك :

إذا أردت الآن أن تكرما فأرسل الدينار والدرهما

فليس في الارض وما فوقها أفضى لأمر بنتهي منهما

وللدبلي عن جابر رفعه الموت تحفة المؤمن والدرهم والدينار مع المناقق وهما زاده الى النار ، وللدبلي أيضا عن جابر بلفظ الدرهم والدينار ريسع المناقق في حديث

له أوله الموت تحفة المؤمن .

١٣١٢ - (الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فأنظر كيف تعملون) رواه مسلم والنسائي وآخرون عن أبي سعيد الخدري مرفوعا ، ورواه ابن ماجه والترمذي وحسنه بلفظ ان الدنيا لا أكثرهم ، ورواه العسكري عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه بلفظ الدنيا خضرة حلوة من أخذها بحمقها يوزك له فيها ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة ، وعزا الديلمي حديث الدنيا خضرة حلوة الى البخاري عن خواله بتقديم حلوة على خضرة وزيادة وان رجالا يتخوضون وروى عن حكيم بن حزام أنه رضي الله عنه قال له يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بستخاوة نفس يوزك له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه - الحديث ، ورواه الطبراني والرامهرمزي في الامثال عن ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ الدنيا حلوة خضرة وهو المشهور ، وعزاه في الجامع الصغير للطبراني عن ميمونة بلفظ الدنيا حلوة خضرة قال المناوي زاد مسلم وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون واتقوا الدنيا واتقوا النساء فان أول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء .

١٣١٣ - (الدنيا جيفة وطلاتها كلاب) قال الصغاني موضوع أقول وان كان معناه صحيحا لكنه ليس بحديث وقال النجم ليس بهذا اللفظ في المرفوع وعند أبي نعيم عن يوسف بن أسباط قال قال علي بن أبي طالب الدنيا جيفة فمن أرادها فليصبر على مخالطة الكلاب ، وأخرجه ابن أبي شيبة عنه مرفوعا ورواه البزار عن أنس بلفظ بنادي مناد دعوا الدنيا لأهلها ثلاثا من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه أخذ حتفه وهو لا يشعر وذكره السيوطي في الدرر بلفظ الدنيا جيفة والتام كلابها رواه أبو الشيخ في تفسيره عن علي موقوفا ، ثم قال وأخرج الديلمي عن علي مرفوعا أوحى الله الى داود ياد اود مثل الدنيا كمثل جيفة جمعت عليها الكلاب يجرونها أفتحب أن تكون مثلهم فتجرها معهم ، وقد نظم امامنا الشافعي رضي الله عنه ذلك حيث قال وأجاد :

ومن يأمن الدنيا فاني طعمتها وسبق اليها عذبا وعذابها
فأ هي إلا جيفة مستحيلة عليها كلاب همهن اجتذابها
فان تحتنها كنت سلبا لاهلها وان تحتذيها نازعتك كلابها

١٣١٤ — (الدنيا حرام على أهل الآخرة والآخرة حرام على أهل الدنيا
والدنيا والآخرة حرام على أهل الله) رواه الديلمي في الفردوس عن ابن عباس
قال المناوي فيه جيلة بن سليمان أوردته النهي في الضعفاء ، وقال ابن معين
ليس بثقة انتهى .

١٣١٥ — (الدنيا دار من لادار له ومال من لامال له) رواه أحمد بسند رجاله
ثقات عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا والمشهور على اللسنة ابدال ومال من لامال
له بقوله ولها يجمع من لاعقل له وعزاه في الجامع الصغير لاحمد والبيهقي عن عائشة رضي
الله عنها والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا بلفظ الدنيا دار من لادار له
ومال من لامال له ولها يجمع من لاعقل له ، قال المناوي قال المنذرى والعراقي
اسناده جيد وقال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح غير دريد وهو ثقة وذكره
ابن حجر المكى في أسنى المطالب وزاد عليها يعادى من لاعلم عنده وعليها يحسد
من لافقه له ولها يسعى من لايقين له انتهى ، وعزاه الغزالي في الاحياء عن عائشة
بلفظ الدنيا دار من لادار له ومال من لامال له ولها يجمع من لاعقل له وعليها
يعادى من لاعلم عنده وعليها يحسد من لافقه له ولها يسعى من لايقين له انتهى .
قال العراقي في تخريجه رواه أحمد من حديث عائشة رضي الله عنها مقتصرأ الى آخر قوله
« من لاعقل له » دون بقية .

١٣١٦ — (الدنيا دار بلاء) رواه الديلمي عن معاوية .

١٣١٧ — (الدنيا لاتصفو لمؤمن كيف وهي سجنه وبلاؤه) ابن لال عن
عائشة ، قال ابن الغرس نقلأ عن شيخه حديث حسن لغيره .

١٣١٨ — (الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر) رواه مالك ومسلم والترمذي

عن أبي هريرة وقال الترمذي حسن صحيح ، وأما ما في الموضوعات للصغاني من أنه موضوع فلا يعول عليه ، وروى الطبراني وأبو نعيم واللفظ له عن ابن عمر مرفوعا يا أبا ذر الدنيا سجن المؤمن والقبر أمنه ، وفي لفظ بدله والقبر حصنه والجنة مصيره يا أبا ذر إن الدنيا جنة الكافر والقبر عذابه والنار مصيره المؤمن من لم يخرج من ذل الدنيا - الحديث ، وعند أحمد وأبي نعيم عن ابن عمر بلفظ الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة ، قال في اللآلئ والمراد بالسنة الجذب وكذا أخرجه الطبراني باختصار والبغوي في شرح السنة وصححه الحاكم ، وعند العسكري عن ابن المبارك قال كان الحسن يقول قال النبي ﷺ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فالمؤمن يتزود والكافر يتسع والله إن أصبح فيها مؤمنا إلا حزيناً وكيف لا يحزن من جاءه عن الله أنه وارد جهنم ولم يأت أنه صادر عنها ، وقال النجم وأخرجه ابن المبارك بلفظ آخر موقوفاً إن الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن وإنما مثل المؤمن حين تخرج نفسه كمثل رجل كان في سجن فأخرج منه فجعل يتقلب في الأرض ويتفصح فيها ، وأخرجه ابن أبي تيبه موقوفاً ولفظه الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فاذا مات المؤمن تخلى سربه يسرح حيث شاء ، والسرب بفتح أوله الطريق ، ولابن لال عن عائشة رضي الله عنها الدنيا لا تصفو لمؤمن كيف وهي سجنه وبلاؤه ، تمة : ذكر المناوي في شرح الجامع الصغير أن الحافظ ابن حجر لما كان قاضي القضاة مر يوماً بالسوق في موكب عظيم وهيئة جميلة فهجم عليه يهودي يبيع الزيت الحار وأنوابه متلطنة بالزيت وهو في غاية من الرثانة والشناعة فقبض على لجام بغلته وقال يا شيخ الإسلام تزعم أن نبيكم قال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فأى سجن أنت فيه وأي جنة أنا فيها فقال أنا بالنسبة لما أعد الله لي في الآخرة من النعيم كآني الآن في السجن وأنت بالنسبة لما أعد لك في الآخرة من العذاب الأليم كآئك في جنة فأسلم اليهودي انتهى .

وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة) رواه مسلم وأحمد والنسائي وابن ماجه وغيرهم
 عن ابن عمرو رفعه ، قال ابن الغرس وقد فسرت الصالحة في الحديث بقوله عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 التي اذا نظر اليها سرته واذا أمرها أطاعته واذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله .
 ١٣٣٠ - (الدنيا مزرعة الآخرة) قال في المقاصد لم أقب عليه مع ايراد
 الغزالي له في الاحياء ، وقال القهاري قلت معناه صحيح مقتبس من قوله تعالى (من
 كان يريد حرث الآخرة نود له في حرثه) وقال ابن الغرس لا يعرف وأنشدوا :
 اذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصدا ندمت على الفريط في زمن البذر
 ورواه في الفردوس بلا سند عن ابن عمر مرفوعا بلفظ الدنيا قنطرة الآخرة ،
 وذكره الصغاني بأسقاط الآخرة فاعبروها ولا تعمروها ، وفي الضعفاء للمعقل
 ومكارم الاخلاق لابن لال عن طارق بن أشيم رفعه نعمت الدار الدنيا لمن
 تزود منها لآخريته - الحديث ، وذكره الحاكم وصححه ، لكن تعقبه الذهبي بأنه
 منكر ورواه عبد الجبار لا يعرف ، ولابن عساكر عن يحيى بن سعيد قال كان
 عيسى عليه الصلاة والسلام يقول اعبروا الدنيا ولا تعمروها وحب الدنيا رأس كل
 خطيئة والنظر يزرع في القلب الشهوة .

١٣٣١ - (الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالمنا ومتعلمنا)
 رواه الترمذي وحسنه عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن
 مسعود ، ورواه أبو نعيم في الحلية والضياء عن جابر ، والترمذي وحسنه عن أبي هريرة
 رفعه بلفظ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل ، ورواه الطبراني عن
 أبي الدرداء بلفظ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما اتخى به وجه الله عز وجل ، يديه : ذكر
 الله وما عطف عليه نصب على الاستثناء لأنه من كلام تام موجب ، قال الماوى وروى
 بالرفع أيضا على التأويل كأنه قيل الدنيا مذمومة لا يحمدها فيها إلا ذكر الله وعالم ومتعلم .
 ١٣٣٢ - (دواء العين ترك مسها) قال الشعراني هو من كلام بعضهم ، وقال
 النجم رواه ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب عن أبي سعيد ، قال مثل أصحاب

محمد ﷺ مثل العين ودواء العين ترك مسها .

١٣٢٣ - (الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوى) عزاه في الدرر لابن أبي أسامة وأبي الشيخ عن أنس بلفظ الديك الابيض صديقي فقط وقال وهو منكر ، وقال في المقاصد رواه أبو نعيم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا ورواه أيضا في الضعفاء بسند فيه أحمد بن محمد بن أبي بزة ضعفوه عن أنس رفعه الديك الابيض الافرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته وستة عشر بيتا من جيرانه أربعة عن اليمين وأربعة عن الشمال وأربعة من قدام وأربعة من خلف ، وللطبراني في الاوسط عن أنس رفعه اتخذوا الديك الابيض فان دارا فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها ، وروى أبو نعيم بسند فيه عبد الله بن صالح وهو وان كان صدوقا في نفسه إلا أن في حديثه مناكير عن عبد الله بن عمر بلفظ لاتسبوا الديك فانه صديقي وأنا صديقه وعدوه عدوى والذي بعثني بالحق لو يعلم بنو آدم ما في صوته لاشتروا لحمه وريشه بالذهب والفضة وانه ليطرد مدى صوته من الجن ، وللواحدي في تفسير النمل عن ابن عمر رفعه بلفظ الترجمة وزيادة قالوا فما يقول اذا صاح قال يقول اذكروا الله يا غافلين ، وعند أبي نعيم عن أبي زيد الانصاري مرفوعا الديك الابيض أخي وصديقي وعدو عدو الله ابايس ، وكان النبي ﷺ بيته معه في البيت ، ورواه الحارث بن أبي أسامة عن أبي زيد بزيادة يحرس دار صاحبه وتسع دور حولها ، وروى أبو شهاب الخياط بسند فيه طلحة بن زيد ، قال الخطيب ولا يصح من طريقه ، ولكن لم يباخ أمره الى أن يحكم على حديثه بالوضع عن خالد بن معدان رفعه مرسل بلفظ الديك الابيض صديقي وعدو عدو الله يحرس دار صاحبه وسبع أدر وكان بيته معه في البيت ، ثم قال في المقاصد قال شيخنا يعني الحافظ ابن حجر فيما تعقب به على ابن الجوزي في الموضوعات لا يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع ، قلت لكن في أكثر ألفاظه ركة لاروتق لها ، وقد أفرد الحافظ أبو نعيم أخبار الديك

في جزء انتهى ، وقد أفرد أيضا المحافظ السيوطي أخبار الديك في رسالة سماها
الوديك في أخبار الديك ، ثم رأيت ابن الفرس ذكر أن الحديث ضعيف أو موضوع
وذكر أيضا ابن قيم الجوزية قال في جواب الامثلة الطرابلسية بعد سرده جملة من
أحاديث الديك ، قال وبالجملة فكل أحاديث الديك كذب إلا حديثا واحدا إذا
سمعت صباح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا قال ورأيت أيضا في
سفر السعادة لصاحب القاموس أنه قال لم يثبت في فضائل الديك الايض شيء ،
قال والحديث المسلسل المشهور فيه الديك الايض صديقي باطل وموضوع .

١٣٢٤ — (الدين النصيحة قالوا لمن يارسل الله قال لله ولرسوله ولأئمة المسلمين
وعامتهم) رواه مسلم عن تميم الداري مرفوعا ، وفي الباب عن جماعة ، وعزاه في
الجامع الصغير للبخاري في التاريخ عن ثوبان مقتصر على صدره ، وللإزار عن ابن
عمر بلفظ الدين النصيحة فقط ، ونسبه النجم لاحد عن ابن عباس ، وله ولمسلم
وأبي داود والنسائي عن تميم الداري وللترمذي والنسائي عن أبي هريرة بلفظ ان
الدين النصيحة ثلاثا قيل لمن يارسل الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم .
١٣٢٥ — (الدين يسر ولن يغالب - وفي رواية ولن يشاد الدين أحد الا
غلبه) رواه البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٣٢٦ — (الدين شين الدين) رواه أبو نعيم عن مالك بن عامر ، والقضاعي
وأبو الشيخ عنه عن معاذ ، رواه الديلمي عن عائشة بلفظ الدين ينقص من الدين والحسب .
١٣٢٧ — (الدين ولو درهم والعائلة ولو بنت والسؤال ولو كيف الطريق)
قال في المقاصد لأستحضره في المرفوع ، ومعناه صحيح ، وللديلمي والطبراني عن
أبي الجبر - بالجيم أو الحاء - رفعه من كانت عنده ابنة فقد فدى والذبي رأيت في المعجم
الكبير في الثلاث لافي الواحدة ، والمفدوح المتقل بالدين ، نعم لابي الشيخ عن
أنس رفعه من كانت له ابنة فهو متحب ، ولاحمد وابن منيع وغيرهما عن ابن عباس
مرفوعا من ولدت له اشي فلم يؤدما ولم ينها ولم يؤئر عليها الذكور أدخله الله بها

الجنة ، قال والاحاديث بنحوه كثيرة ، وأصبحت ما اتفق عليه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا من ابتلى بشيء من هذه البنات فأحسن اليهن كن له سترا من النار ، ولأبي داود والنسائي وغيرهما عن ثوبان رفته من يشكفل لي أن لا يسأل الناس شيئا فأتكفل له بالجنة فكان يسقط علاقة سوطه فلا يأمر أحدا بتأوله إياه وينزل هو فيأخذه . قال القاري والمشهور والسؤال ذل ولو أين الطريق انتهى ، وذكره النجم بلفظ الدين ولو درهم والبنت ولو مريم والسؤال ولو كيف الطريق وقال ليس بحديث وإنما هو مثل ، وهو على حذف الخبر أي الدين محذور أو مكروه ، ثم قال وروى الحاكم عن ابن عمر الدين راية الله في الارض فإذا أراد أن يذل عبداً وضعها في عنقه ، وروى القضاعي عن معاذ الدين شين الدين ، وروى الديلمي عن عائشة رضي الله عنها الدين ينقص من الدين والحسب ، وله عنها الدين هم بالليل ومذلة بالنهار ، وللطبراني وابن عدي عن جابر لاهم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين انتهى ، ومعنى ما ذكره مارواه البيهقي عن أنس إياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة بالنهار .

١٣٢٨ — (داومي قرع باب الجنة) قاله لعائشة قالت بماذا قال بالجوع رواه في الاحياء ، قال العراقي لم أجد له أصلا .

١٣٢٩ — (دخوله عليه الصلاة والسلام حمام الجحفة) لا يصح فقد قال ابن حجر في شرح الشئبل موضوع باتفاق الحفاظ ، لكن قال القاري ذكره الدميري في شرح المنهاج في الكلام على الماء المسخن ، وذكر النووي في شرح المهذب أنه ضعيف جدا ، فقول شيخنا ابن حجر المكي في شرح الشئبل من أنه صلى الله عليه وسلم دخل حمام الجحفة موضوع باتفاق الحفاظ وإن وقع في كلام الدميري وغيره ولم يعرف الحمام في بلادهم إلا بعد موته عليه الصلاة والسلام ليس في محله ، وكيف يكون موضوعا باتفاق الحفاظ مع إثبات الحفاظ الدميري له وتضعيف النووي ، إذ لا يخفى التفاوت بين الضعيف والموضوع مع أن الإثبات مقدم على النفي المصنوع انتهى .

١٣٣٠ - (الدم مقدار الدرهم يغسل وتعاد منه الصلابة) قال في اللآلئ فيه نوح كذاب .

١٣٣١ - (الدنيا ساعة فاجعلها طاعة) قال القارى لأصل لبناءه ولكن يصح معناه لقوله تعالى (كانوا يوم ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار) وهو لا يتأق مائت من أن عمر الدنيا سبعة آلاف سنة فان ماضى كانه في ساعة انقضى انتهى .

(حرف الذال المعجمة)

١٣٣٢ - (ذبح العلم بين أفخاذ النساء) ليس بحديث ، وفي معناه ماسياتى في باب الضاد : ضاع العلم بين أفخاذ النساء .

١٣٣٣ - (ذبوا عن أعراضكم) رواه الديلى وابن لال عن عائشة والخطيب عن أبى هريرة بزيادة بأموالكم ، قال ابن الغرس قال شيخنا حجازى حديث حسن لغيره ، ثم قال وتماه عند مخرجه قالوا يا رسول الله كيف نذب بأموالنا عن أعراضنا قال تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه انتهى واشتهر الذب عن العرض حسنة وتقدم في : داروا سفهاكم .

١٣٣٤ - (ذروا المراء) رواه مسلم وأحمد عن جابر ، وفي الباب عن جماعة كثيرين ، ولا بنى داود عن أبى هريرة رفعه المراء في القرآن كفر ، ورواه أحمد ومسلم والديلى فى الفردوس عن جابر بلفظ ذروا المراء فان الشيطان قد أيس أن تعبدوه - الحديث ، ورواه الديلى أيضا عن أبى الورداء وأبى أمامة وأنس فى حديث أوله يا أمة محمد ذروا المراء فان المارى لا أشفع له يوم القيامة ، قال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث الديلى بعد ايراد ما تقدم ما نصه وبه ذروا المراء فان نفعه قليل ويهيج العداوة بين الاخوان ، وبه ذروا المراء تأموا مئة ، وبه ذروا المراء فان المراء يورث الشرك ويحبط العمل ، وبه ذروا المراء فان المراء لا يمارى ، وبه ذروا المراء فان المارى تمت خسارته ، وبه ذروا المراء فانه أول ما تنهى عنه ربى بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر ، وبه ذروا المراء فكفى بك إنما أن لاتزال يماريا انتهى .

١٣٣٥ — (ذروني ما تركتكم) متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه ،
 وتماهه ، فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه قائماً أهلك
 من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم .
 ١٣٣٦ — (ذروا الحسنة العقيم وعليكم بالسوداء الولود) رواه ابن عدى
 والديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه .

١٣٣٧ — (ذكاة الأرض يبسها) قال في المقاصد احتج به الحنفية ولا أصل
 له في المرفوع ، نعم ذكره ابن أبي شيبة موقوفاً عن الباقر وعن ابن الحنفية قال إذا
 جفت الأرض فقد ذكت ، ورواه عبد الرزاق عن أبي قلابة بلفظ جنوف
 الأرض طهورها ، ويعارضه حديث أنس في الأمر بصب الماء على بول الأعرابي
 بل ورد فيه الحفر من طريقين مسندين وطريقين مرسلين ، كما في الدارقطني مع بيان
 عللها ، وقال في اللآلئ لا أصل له وإنما هو قول محمد بن الحنفية ، وروى عن
 عائشة مرفوعاً وموقوفاً ، وجعله في الهداية مرفوعاً ، قال الحافظ ابن حجر لم أره
 وقال القاري ما حاصله إن موقوف الصحابة حجة عندنا ، وكذا الحديث المنقطع
 إذا صح سنده مع أن المجتهد إذا استدلل بحديث على حكم فلا يتصور أن لا يكون
 صحيحاً أو حسناً عنده ، ويقوى المذهب ما في سنن أبي داود باب طهور الأرض إذا
 يبست ، وأسند عن ابن عمر أنه قال كنت أتيت المسجد في عهد رسول الله ﷺ
 وكنت قتي فكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد ولم يغسلوه مع العلم
 بأنهم يقومون فيه للصلاة وغيرها فيكون هذا بمنزلة الإجماع على طهورها بالجفاف
 انتهى ، وفيه أنه لم يشاهدها تبول في المسجد ولم يغسلوها .

١٣٣٨ — (ذكاة الجنين ذكاة أمه) رواه أحمد وأبو داود والترمذي
 وابن ماجه وغيرهم عن أبي سعيد مرفوعاً وصححه ابن حبان ورواه الحاكم عن
 ابن عمر بلفظ ذكاة الجنين إذا أشعر ذكاة أمه ، ولكنه يذبح حتى ينصاب ما فيه
 من الدم ، تنبيه : روى ذكاة أمه بالرفع والنصب فالرفع على جعله خبر ذكاة المبتدأ
 (٢٧ — كشف الخفا)

والنصب على تقدير كذكاة أمه قلنا حذف الجار إتصب أو على تقدير يذكي
ذكاة أمه فعلى النصب يفيد أنه لا بد من ذكاة الجنين وهو مذهب كثيرين من
الحنفية وأما على الرفع فيفيد أن ذكاة أمه كافية عن ذكاته وهو مذهب الشافعي فأعرفه .
١٣٣٩ — (الذهب والحريز حل لاناك أمي وحرام على ذكورها)
رواه الطبراني عن زيد بن أرقم ، وفي الباب عن جماعة .

١٣٤٠ — (ذهب صفو الدنيا وبقى الكدر - والمشهور وبقى كدرها) رواه البخاري
عن أبي جحيفة ، وفي الباب عن ابن مسعود ، زاد بعضهم فالموت اليوم تحفة لكل مسلم .
١٣٤١ — (ذهب النبوة وبقيت المبشرات) رواه ابن ماجه عن أم
كرز ، ورواه الطبراني عن حذيفة بن أسد بلفظ ذهب النبوة فلا نبوة بعدى
الا المبشرات الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له .

١٣٤٢ — (ذهب الناس وما بقي الا النسناس) قال في المقاصد لأصل له
في المرفوع ، ولكن عند أبي داود ومن جهته الخطابي في العزلة عن أبي هريرة
رضي الله عنه من قوله ذهب الناس وبقى النسناس قليل له وما النسناس قال قوم
يتشبهون بالناس وليسوا بناس ، ورواه أبو نعيم عن ابن عباس من قوله بلفظ
ذهب الناس وبقى النسناس قيل وما النسناس قال الذين يتشبهون بالناس وليسوا
بالناس ، أي بالناس الكاملين ، وفي المجالسة للدينوري عن الحسن البصري مثله
بدون تفسير وزاد لو تكاشفت ما تداقتم ، وهو في غريب الهروي وقائق الزمخشري
ونهاية ابن الاثير بدون زيادة ولا تفسير ، وقال ابن الاثير قليل هم بأجوج وما جوج ،
وقيل خلق على صورة الناس أشبهوهم في شيء أو خالفوهم في شيء ونيسوا من بني آدم ، وقيل
هم من بني آدم ومنه الحديث أن حيا من عاد عصوا رسولهم فسخطهم الله نسناسا لكل
رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقرون كما ينقر (١) الطير ويرعون كما ترعى البهائم
ونونها الأولى مكسوره وقد تفنح انتهى كلام ابن الاثير ، ولا حد في الزهد عن

(١) أي ينفذ ويتب . النهاية .

عطرف بن عبد الله ، قال عتول الناس على قدر منازلهم وقال هم الناس والنساسة
 وأناس ففسوا في دماء الناس ، قال الكريمي سمعت أبا نعيم يقول كثيرا يعجبني
 ما نقلته عائشة عن لبيد من قوله :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب
 لكن أبا نعيم يقول :

ذهب الناس واشتغلوا وصاروا خلقا في أراذل النساسة
 في أناس يعدم من بعيد فاذا قشوا فليسوا بناس
 كلما جئت أبتغي النيل منهم بدروني قبل السؤال يباس
 وبكوني حتى تميت أني منهم قد قلت رأسا براس
 وما أحسن ما قيل :

مات الذين يعاش في أكنافهم وبقي الذين حياتهم لا تنفع
 وكذا ما قيل : مات الذين يعيش مثلي بينهم ويموت كربه
 وبقي الذي يقضى العيون حلاه والاسماع كذبه

١٣٤٣- (ذل من لاسفيه له) رواه الطبراني واليهقي عن ابن شوذب قال كنا
 عند مكحول ومعنا سليمان بن موسى فجاء رجل فاستطال على سليمان وسليمان ساكت
 فجاء أخ لسليمان فرد عليه فقال مكحول لقد ذل من لاسفيه له . ومر فيه غير ذلك
 في حديث: خاب قوم لاسفيه لهم .

١٣٤٤ - (ذلك طالبا فعزت مطلوبيا) قال النجم هذا لفظ مشهور عن
 ابن عباس رضى الله عنهما أخرجه الدينوري بلفظ ذلك طالبا للعلم فعزت مطلوبيا .
 ١٣٤٥ - (ذكر الله شفاء وذكر الناس داء) رواه اليهقي عن مكحول
 مرسلا بلفظ أن ذكر الله ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ ذكر الله شفاء القلوب ،
 قال ابن العرس قال شيخنا حديث حسن لغيره ، قال وكذا حديث ذكر الانبياء من
 العبادة وذكر الصالحين كفارة - أى للذنوب - وذكر الموت صدقة وذكر القبر

يقربكم من الجنة وذكر النار من الجهاد وذكر الصيامه ياعدكم من النار وأفضل
العبادة ترك الحبل ورأس مال العالم ترك التكبر وثن الجنة ترك الحسد والندامة
من الذنوب التوبة الصادقة انتهى .

١٣٤٦ (ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الغازين) رواه مسلم وأحمد
والثومنى عن العباس ، ورواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر بلفظ ذاكر لله في
الغافلين مثل الذى يقاتل في الغازين وذاكر الله في الغافلين كالمصباح في البيت المظلم وذاكر
الله في الغافلين كمثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى قد تمحطت من الصريد (١)
وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده في الجنة وذاكر الله في الغافلين يغفر الله له
بعدد كل فصيح وأعجمى .

١٣٤٧ — (ذاكر الله في رمضان مغفور له وسائل الله فيه لا ينجب) رواه
الطبرانى والبيهقى عن عمر رضى الله عنه .

١٣٤٨ — (ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم) رواه الشيخان عن علي ،
وفي الباب عن أبي هريرة وأنس ورواه الحاكم عن عائشة بلفظ ذمة المسلمين واحدة
فإن جارت عليهم جائرة فلا تحمروهم فإن لكل غادر لوما يعرف به يوم القيامة .

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

١٣٤٩ — (الراجح في الشر خاسر) قال في المقاصد كلام صحيح ، يعنى وليس
بحديث كما قال القارى بل هو من كلام بعض الحكماء ويبدل لصحته نحو قوله تعالى
(والعصر ان الانسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات - الآية) والله در
البتى حيث قال :

زيادة المرء في دنياه قصان وربحه غير محض الخير خسران
وقال ابن العرس ومن كلام بعضهم ما تناسب اتان إلا غلب الأملهما ، وفي الحديث إياكم
ومشاركة الناس فإنها تدفن العزة وتظهر المعرة أى تستر المحاسن وتظهر العيوب .

(١) الصريد البرد ، وفي رواية الجليد . النهاية .

١٣٥٠ — (رأس الحكمة مخافة - وفي رواية خشية - الله) رواه البيهقي في الدلائل والعسكري في الامثال والديلمي عن عقبه بن عامر قال خرجنا في غزوة تبوك قد ذكر حديثا طويلا فيه قول النبي ﷺ أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله والخروج جمع الأثم ، ورواه العسكري أيضا فقط من حديث عمرو بن ثابت عن أبيه قال أعطى ابن أبي الدرداء عبد الملك بن مروان كتابا ذكر أنه عن أبيه أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال إن أشرف الحديث كتاب الله فذكر حديثا وفيه رأس الحكمة مخافة الله والخروج جمع الأثم ، وأخرج ابن لال عن أبي مسعود مرفوعا الجملة الأخيرة فقط ، ورواه القضاعي في مسنده عن زيد بن خالد الجهني ، قال تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ فذكرها وفيه الخرج جمع الأثم ورأس الحكمة مخافة الله عز وجل ورواه البيهقي في شعبه عن ابن عباس موقوفا وضعفه بلفظ كان يقول في خطبه خير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله عز وجل ، وللطبراني والقضاعي عن أنس رفته خشية الله رأس كل حكمة والورع سيد العمل ، وعند أحمد في الزهد عن خالد بن ثابت الرمي قال وجدت فاتحة زابور داود أن رأس الحكمة خشية الرب .

١٣٥١ — (رأس العقل التحجب إلى الناس في غير ترك الحق) رواه الديلمي عن ابن عباس ، ورواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه .

١٣٥٢ — (رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس) قال في الأصل رواه البيهقي في الشعب والعسكري والقضاعي عن أبي هريرة رضي الله عنه رفته ، ورواه أبو نعيم عن أنس وعلي ، ورواه البيهقي أيضا عن علي بن زيد مرسلا ، وزاد فيه وما يستغنى رجل عن مشورة وان أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وان أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة ، قال البيهقي انه المحفوظ . ورواه العسكري أيضا عن ابن جذعان بلفظ ولن يهلك بدل وما يستغنى وقال الغداني ان هشيا حدث به الرشيد فأمر له بعشرة آلاف درهم ، ورواه العسكري أيضا عن جابر

ابن عبدالله رفعه مثل الذى قبله وزاد وما سمعنا أحدا برأيه ولا شقى عن مشورة وإذا أراد الله بعد خيرا فقهه في دينه وبصره عيوبه ، وبعضه عند القضاة عن سهل بن سعد مرفوعا بزيادة وما شقى عبد قط بمشورة ولا سعد باستثناء برأيه يقول الله تعالى (وشاورهم في الأمر - وأمرهم شورى بينهم) وللديلمي في مسنده بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا ان الله أمرني بمدارة الناس كما أمرني بأقامة الفرائض ، وفي الباب عن أنس وابن عباس وعلى يتقوى بعضها ببعض ، وروى الخطابي في أواخر العزلة عن الحسن انهم يقولون المدارة نصف العقل وأنا أقول هي العقل كله وقد أفرد ابن أبي الدنيا المدارة بالتأليف انتهى مافي المقاصد ملخصا ، وقال ابن الفرس قال شيخنا حديث حسن لغيره ، قلت وأورده في الجامع الصغير من حديث أبي هريرة رضى الله عنه وعزاه للبخاري والبيهقي ، زاد الطبراني من حديث علي واصطنام الخير الى كل بر وفاجر ، وعند الطبراني من حديث علي أيضا بلفظ رأس العقل بعد الايمان التحبب الى الناس انتهى ، ورواه الديلمي عن ابن عباس بلفظ رأس العقل التحبب الى الناس في غير ترك الحق .

١٣٥٣ - (الربا سبعون حوبا أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة ، وله عن ابن مسعود الربا ثلاثة وسبعون بابا ، زاد فيه الحاكم أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه وان أربى الربا عرض الرجل المسلم ، ورواه الطبراني عن البراء بلفظ الربا اثنان وسبعون بابا أدناها مثل اتيان الرجل أمه وان أربى الربا استنطالة الرجل في عرض أخيه ، تنبيه : حوبا بفتح الحاء المهملة فواو سا كنة فموحدة ، قال المناوي بفتح الحاء وتصم أى ضربا من الأثم ، والحب الأثم ، فقوله الربا أى أثم الربا ، قال الطيبي ولا بد من هذا التقدير ليطابق قوله أيسرها أن ينكح الرجل أمه انتهى ، ولعل حوبا بمعنى بابا ، كما في الرواية الأخرى فأمل .

١٣٥٤ - (الربا وان كثرتان عافته تصير الى قل) رواه الحاكم عن ابن مسعود ، وفي كتاب الله عز وجل (يمحق الله الربا - وما آتيتم من ربا ليربوا في

أموال الناس فلا يربو شئد الله) وروى ابن ماجة عن ابن مسعود ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة أمره الى قل ، تنبيه : قل بضم القاف وتشديد اللام من غير تاء ، وهو بمعنى ما فيه التاء ، قال المناوى قل بالضم القلة كالذلة والنلثة ، أى أنه وان كان زيادة في المال عاجلا يؤول الى نقص ومحق آجلا بما يفتح على المرئى من المغارم والمهالك .

١٣٥٥ — (ربط الخيط بالأصبع ليدكر الحاجة) رواه أبو يعلى عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان اذا أشفق من الحاجة أن ينساها ربط في أصبعه خيطا ليدكرها وفي سنده سالم بن عبد الاعلى رماه ابن حبان بالوضع واتهمه أبو حاتم بهذا الحديث وقال هذا حديث باطل ، وروى ابن شاهين في النسخ له النهى عنه ثم قال وجميع أسانيد منكرة ولا أعلم شيئا منها صحيحا ، ولا ابن عدى بسند ضعيف عن واثلة أن النبي ﷺ كان اذا أراد حاجة أوثق في خاتمه خيطا ، وللدارقطنى في الافراد عن رافع بن خديج قال رأيت في يد النبي عليه الصلاة والسلام خيطا فقلت ما هذا قال أستذكر به ، ورواه ابن سعد والحكيم عن ابن عمر بلفظ كان اذا أشفق من الحاجة ينساها ربط في خنصره أو في خاتمه الخيط .

١٣٥٦ — (الرجوع الى الحق خير من التماهى فى الباطل) قال النجم قال الفخر الرازى فى مناقب الشافعى رضى الله عنه هو من كلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين كتب الى عبد الله بن قيس فى آداب القضاء لا يمنعك قضاء قضيته فراجعت فيه عقلك فهديت لرشدك أن ترجع الى الحق فان الرجوع الى الحق خير من التماهى فى الباطل .

١٣٥٧ — (ربيع أمي العنب والبطيخ) رواه أبو عمر التوقانى عن ابن عمر كما فى شرح الجامع الصغير قال المناوى كابن الجوزى موضوع بل تقدم فى حديث البطيخ أن جميع ماورد فى الفاكهة من الاحاديث موضوع .

١٣٥٨ — (رجب شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر أمى) رواه الدلبلى وغيره عن أنس مرفوعا لكن ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات بطرق

عديدة ، وكذا الحافظ ابن حجر في كتاب تبيين العجب فيما ورد في وجب وإلا
الشيخ عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما مرفوعا بلفظ ان شهر رمضان
شهر أمي - الحديث كما سيأتي في شعبان .

١٣٥٩ - (الرجل على دين خليه فليظن أحدكم من يخال) أبو داود
والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٣٦٠ - (الرجل في ظل صدقة حتى يقضى بين الناس) رواه أحمد وأبو يعلى
وغيرهما عن عتبة بن عامر مرفوعا وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال
على شرط مسلم وأوله عند جميعهم أو أكثرهم كل امرئ يبدل الرجل وكان أبو الخير
لا يخطئه يوم حتى يتصدق فيه بشيء .

١٣٦١ - (الرجل مع رحله حيث كان) قاله النبي ﷺ لمن قال له حين
قدم المدينة في الهجرة ونقل رحله الى دار أبي أيوب أين تحمل فقال إن الرجل وذكروه ،
رواه البيهقي في الدلائل عن ابن الزبير ، قال ابن الغرس قلت هو حديث وارد على
سبب ، وهو أن النبي ﷺ لما قدم المدينة الشريفة تلقاه الأنصار رضي الله عنهم
وطلب كل بطن من بطونهم أن يكون عندهم وتعرضوا لناقته ليأخذوا بزمامها
فجعل ﷺ يقول دعوها فانها مأمورة فلما وصلت الى قريب من حجرته الشريفة
بركت وسمى ذلك المكان مبارك الناقة فتبادروا اليها فقال دعوها فانها مأمورة ثم
قامت من مباركها وجاءت الى موضع قره الشريف فبركت والامت جرائها فقال
النبي ﷺ هنا المنزل ان شاء الله تعالى ثم نزل هناك فبادر أبو طلحة رضي الله عنه
وأخذ رحل النبي ﷺ وذهب به الى منزله فقبل له أين تنزل يا رسول الله فقال
ان الرجل مع رحله قد كره ، والقصة فيها طول وهذا محصل المقصود منها .

١٣٦٢ - (رجعنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر قالوا وما الجهاد
الأكبر قال جهاد القلب) قال الحافظ ابن حجر في نسيد الفوس هو مشهور على
الأكبر وهو من كلام ابراهيم بن عيلة انتهى ، وأهول الحديث في الاحياء قال

العراقي رواه البيهقي بسند ضعيف عن جابر ورواه الخطيب في تاريخه عن جابر بلفظ قدم النبي ﷺ من غزاة فقال عليه الصلاة والسلام قدمتم خير مقدم، وقدمنم من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر قالوا وما الجهاد الا كبر قال مجاهدة، العبد هو اه انتهى، والمشهور على الالسنه رجعتنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الاكبر دون باقيه فقيه اقتصار انتهى .

١٣٦٣ - (رب وربك الله) رواه ابن أبي شيبة عن النخعي قال كانوا يستحبون أو يعجبهم اذا رأى الرجل الهلال أن يقوله .

١٣٦٤ - (رب أشعث أغبر مدفوع بالابواب لو أقسم على الله لأبره) رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة، ورواه الحاكم وأبو نعيم بلفظ رب أشعث أغبر تنبو عنه أعين الناس لو أقسم على الله لأبره، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ رب ذى طمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره، ولا أحمد عن حذيفة بلفظ الا أخبركم بشر عباد الله اللفظ المستكر الا أخبركم بخير عباد الله الضعيف المستضعف ذى الطمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره، وروى الشيخان وابن ماجه عن حارثة بن وهب الا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف مستضعف لو أقسم على الله لأبره الا أخبركم بأهل النار كل عنل جواظ متكبر وعن معاذ الا أخبركم بملوك الجنة قلت بلى قال رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره . وفي النجم عن أنس رب أشعث أغبر ذى طمرين مصفح عن أبواب الناس لو أقسم على الله لأبره، تنبيه : قال فى المنن من الاصفياء الشعث من يجاب دعاؤه كلما دعا حتى أن بعض السوقة كان كل من دعا عليه مات لوقته وأراد جماع زوجته فقالت الاولاد متيقظون فقال أماتهم الله فكانوا سبعة فصلوا عليهم بكرة النهار فبلغ البرهان المنبولى فاحضره وقال أماتك الله فأت وقال لو بقى لامات خلفا كثيراً .

١٣٦٥ - (رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه، وأخرجه أحمد

والطبراني والبيهقي عن ابن عمر بلفظ رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش .

١٣٦٦ - (رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً) رواه أبو داود والترمذي

وابن حبان عن ابن عمر رضی الله عنهما .

١٣٦٧ - (رحم الله امرأ جب الغيبة عن نفسه) .

١٣٦٨ - (رحم الله امرأ أصلح من لسانه) ابن عدی والخطيب عن عمر

وابن عساكر عن أنس ، ورواه الديلمي عن ابن عباس رضی الله عنهما بلفظ رحم الله من حفظ لسانه وعرف زمانه واستقامت طريقته ، وقال ابن الغرس قال شيخنا حديث ضعيف .

١٣٦٩ - (رحم الله من عمل عملاً وأتقنه) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ

لكن عند أبي نعيم عن عائشة رضی الله عنها أن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه .

١٣٧٠ - (رحم الله أخى الخضر لو كان حياً لزارني) قال الحافظ ابن حجر

لا يثبت مرفوعاً وإنما هو من كلام بعض السلف من أنكر حياة الخضر عليه الصلاة والسلام ، والصوفية وكثير من المحدثين والفقهاء على حياته .

١٣٧١ - (رحم الله من زار وخفف) كلام اشتهر بين الناس وليس بحديث

لكن يقرب منه حديث أفضل العيادة أخفها كما تقدم .

١٣٧٢ - (رحم الله عبداً سمحاً إذا باع سمحاً إذا اشترى سمحاً إذا قضى سمحاً

إذا قضى) رواه البخاري وابن ماجه ، قال المناوي وهو يحنل الدعاء ويحنل الخبر .

١٣٧٣ - (رحم الله من زارني وزهام نافته بيده) قال الحافظ ابن حجر

لا أصل له بهذا اللفظ .

١٣٧٤ - (رحم الله من قال خيراً أو صمت) رواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ

رحم الله امرأ تكلم فغنم أو سكت فسلم ، ورواه العسكري عن أنس أيضاً لكن

بلفظ عبداً ، ورواه أيضاً عن ابن مسعود أنه قال يا لسان قل خيراً فغنم واسكت

تسلم قبل أن تدم قليل له تقوله أو سمعته فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول
أكثر خطايا ابن آدم في لسانه ، ورواه ابن المبارك عن خالد بن عمران مرسلا
بلفظ رحم الله عبدا قال خيرا فغتم أو سكت عن سوء فسلم .

١٣٧٥ — (الرحمة تنزل على الامام ثم على يمينه الأول فالاول) رواه أبو الشيخ
في الثواب عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٣٧٦ — (رحم الله والدا أغان ولده على بره) رواه أبو الشيخ في الثواب
بسنده ضعيف عن علي وابن عمر مرفوعا وفي مسند الفردوس للدبلي عن أبي هريرة
رضى الله عنه رفعه يلزم الوالدين من البر لولدهما ما يلزم الولد يؤدبانه ويزوجانه
وله أيضا عن معاذ بن جبل مرفوعا رب والدين عاقين الولد يبرهما وهما يعقانه
فيكتبان عاقين ، وتجم البخارى في الادب المفرد ببرالاب لولده ، وروى بسنده
عن ابن عمر أنه قال انما سبأهم الله أبرارا لانهم يروا الآباء والابناء فكأن لوالدك
عليك حقا كذلك لولدك عليك حق ، وفي المجالسة للدينورى من حديث المدائنى
أن رجلا قال لا ييه ياأبت ان عظيم حقتك على لا يذهب صغير حتى عليك والذي
تمن به إلى أمن بملكك وليك ولست أزعج أنا على سواء، وفيها أيضا من حديث الحمانى
أن زيد بن علي بن الحسن قال لابنه يحيى ان الله تعالى لم يرضك لى فأوصاك بى
ورضىنى لك فلم يوصنى بك انتهى .

١٣٧٧ — (رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر) رواه الشيخان
والامام أحمد وأبوداود عن ابن مسعود ، قال ابن الفرس عقبه رحم الله لوطا كان
ياوى - وفي لفظ البخارى - لقد كان ياوى الى ركن شديد صحيح وحديث رحم الله
يوسف إن كان لذا أناة حلما لو كنت أنا المحبوس ثم أرسل الى أخرجت سريعا واسناده
حسن ، ورواه أيضا بلفظ رحم الله أخى يوسف لو أتاني الرسول بعدطون الحبس
لأسرعت الاجابة حين فالارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة ، قال المناوي حسن
وحديث رحم الله أخى يحيى حين دعاه الصبيان الى اللعب وهو صغير فقال ما للعب

خلقت فكيف بمن أدرك الخنث من مقاله ، رواه ابن عساكر باسناد ضعيف من معاذ وقوله فكيف بمن أدرك الخنث من مقاله قال المناوي ويجوز أن يكون من كلام سيدنا يحيى عليه السلام ، أو من كلام النبي ﷺ .

١٣٧٨ — (رد دائق على أهله خير من عبادة سبعين سنة) قال الحافظ ابن حجر ما عرفت أصله ، وقال في المقاصد قاله يحيى بن عمر الاندلسي المالكي حين ليم على ارتحاله من القيروان لقرطبة ليرد دائقا كان عليه لبقال وما عرفت أصله انتهى ، قال ابن الفرس عقبه كنت وقفت على أثر أو سمعته من مشايخي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال لأن أرد درهما من حرام خير من أن أتصدق بمائة ألف درهم ثم بمائة ألف ولم يزل يعد حتى بلغ ست مائة ألف درهم ، قال وفيه تأييد ان صح لما ذكر هنا انتهى ، وروى ابن جماعة في منسكه الكبير عن النبي ﷺ أنه قال رد دائق من حرام يعدل عند الله سبعين حجة ، وأسنده الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ رد دائق من غير حله أفضل من سبعين حجة .

١٣٧٩ — (رد الشمس على علي رضي الله عنه) قال الامام أحمد لأصل له وتبعه ابن الجوزي فأورده في الموضوعات ، ولكن صححه الطحاوي وصاحب الشفاء ، وأخرجه ابن مندة وابن شاهين عن أسماء بنت عميس ، وابن مردويه عن أبي هريرة ، وروى الطبراني في الكبير والاوسط بسند حسن أن النبي ﷺ أمر الشمس فتأخرت ساعة من نهار ، وكذلك ردت الشمس للنبي ﷺ حين أخبر بالرفقة الذين رأهم ليلة الاسراء وأنهم يجيئون يوم كذا فأشرفت فريش تنظر وقد ولى النهار ، ولم يجيؤا فدعا النبي ﷺ فزيد له في النهار ساعة وحبت عليه الشمس قال الراوي لهذه فلم تحبس على أحد إلا على النبي ﷺ يومئذ وعلى يوشع حين قاتل الجبارين يوم الجمعة فلما أدبرت الشمس خاف أن تغيب قبل أن يفرغ منهم ويدخل السبت فلا يحمل له قتالهم فيه فدعا الله تعالى فرد عليه الشمس حتى فرغ من قتالهم ، كذا في المقاصد وفيه أن هاتين الصورتين وقعت الشمس فيهما وحبت

عن الغيبوبة ، إلا أن يقال إنه رد مجازا فتأمل ، وتقدم حديث « أن الشمس ردت »
في باب الهمزة والثوب .

١٣٨٠ — (رد جواب الكتاب حق كرد السلام) ابن لال عن ابن عباس
رضي الله عنهما ، وأبو نعيم عن أنس رضي الله عنه ، وتقدم في أن لجواب الكتاب حقا .
١٣٨١ — (الرزق مقسوم وكذا الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله) رواه
الطبراني عن أبي الدرداء ، وتقدم في باب الهمزة حديث أن الله لا يعذب بقطع
الرزق ، وحديث إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله .

١٣٨٢ — (رزق الله أكثر من خلقه) قال النجم هو كلام بحري على الألية
كثيرا وليس بحديث ولا يصح معناه لأن الرزق بعض الخلق والبعض لا يكون أكثر
من الكل ، وصوابه رزق الله أكثر من المرزوقين انتهى ، وأقول المشهور رزقه
أكثر من خلقه والضمير راجع إلى الله تعالى ، لكن المراد من خلقه المخلوقون
الذين يتنعمون بالرزق فلا يؤول لما ذكره .

١٣٨٣ — (رسول المرء دال على عقله) هو من قول يحيى بن خالد البرمكي
كافي المجالسة للدينوري بلفظ ثلاثة أشياء تدل على عقل أربابها الكتاب والرسول والهدية .
١٣٨٤ — (الرؤيا على رجل طائر مالم تعبر فاذا عبرت وقعت) رواه أبو داود
والترمذي وصححه وابن ماجه عن أبي رزين ، كذا في الدرر ، وزاد في اللآلئ
قال وأحسبه قال ولا يقصها إلا على إراد ذي رأى ، وقال الترمذي صحيح ، وقال
الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد في آخر الاقتراح أسناده على شرط مسلم ، وقال
في المقاصد أخرجه أحمد والدارمي والترمذي بلفظ رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة وهي على رجل طائر مالم يحدث بها فاذا حدثت بها وقعت وقال
حسن صحيح ، وصححه ابن حبان والحاكم وقال إنه على شرط مسلم ، وفي الباب
عن أنس عند ابن ماجه من حديث الاعمش عن يزيد الرقاشي عنه مرفوعا في حديث
والرؤيا لأول عابر ، وكذا أخرجه ابن منيع في مسنده والرقاشي ضعيف .

١٣٨٥ — (رؤيا الانبياء وحى) رواه الطبرانى عن ابن عباس ، وفى الباب
عن ابن عمر ، واشتهر على الالسنه رؤيا المؤمن حق .

١٣٨٦ — (الرؤيا ثلاثة منها تهاويل من الشيطان ليحزن ابن آدم ومنها
ما يهيم به الرجل فى يقظته فيراه فى منامه ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من
النبوة) رواه البخارى عن أبى سعيد الخدرى ، ومسلم عن ابن عمر وعن أبى هريرة
وقد وردت أحاديث كثيرة فى الرؤيا .

١٣٨٧ — (الرسول لا يقتل) رواه أحمد عن نعيم بن مسعود الأشجعي
أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لرسولى مسيلة لولا أن الرسول لا يقتل
لضربت أعناقكما ، وأخرجه أبو داود عن نعيم المذكور أنه قال سمعت رسول
الله ﷺ يقول لهما حين قرأ كتاب مسيلة ماتقولان أنتما قال تقول كما قال فقال
أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما ، ورواه البيهقى عنه أيضا بلفظ
سمعت حين جاء رسولا مسيلة الكذاب بكتابه ورسول الله ﷺ يقول لهما
وأتما تقولان مثل ما يقول فقالا نعم فذكره ، وقال الحاكم إنه على شرط مسلم
ورواه النسائى وابن الجارود والبيهقى وصححه ابن حبان عن ابن مسعود بلفظ
ان رسول الله ﷺ قال لابن النواحة لولا أنك رسول لقتلتك ، وعن ابن مسعود
أيضا أنه قال مضت السنة أنه لا يقتل الرسول ، وفى الباب عن رافع القبطى فى
حديث مرفوع أنى لأخيس بالعهد (١) ولا أحبس البردولكن أرجع اليهم فان كان
فى نفسك الذى فى نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم أتيت رسول الله ﷺ
فأسلت ، ورواه أحمد وابن منيع والطبرانى وغيرهم وصححه ابن حبان عن
ابن مسعود أنه جاءه حارثة بن مضرب فقال له ما بينى وبين أحد من العرب نسبة
وانى مررت بمسجد لبني حنيفة فاذا هم يؤمنون بمسيلة فأرسل اليهم عبد الله فحج بهم
فاستأبهم ثم قال ابن مسعود لابن النواحة سمعت رسول الله ﷺ يقول لولا أنك

(١) أى لا أنقضه . النهاية .

رسول لضربت عنقك فانت اليوم لست برسول فأمر قرظة بن كعب فضرب عنقه في السوق ثم قال من أراد أن ينظر الى ابن النواحة قتيلا بالسوق فلينظر .

١٣٨٨ — (الرضاع يغير الطباع) رواه القضاعى عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا ، ورواه أبو الشيخ عن ابن عمر أيضا قال ابن الغرس ضعيف ، وقال المناوي منكر ، وقال النجم ذكر الخطابي في الغريب عن عمر إياكم ورضاع السوء فإنه لا بد أن يتندم ، أى يظهر أثره والندم الاثر ، ومن أجل أن الرضاع يغير الطباع لما دخل الامام المجمع على امامته الشيخ أبو محمد الجوينى بيته ووجد ابنه امام الحرمين أبا المعالى يرتضع ثدى غير أمه اختطفه منها ثم نكس رأسه ومسح بطنه وأدخل أصبعه فيه ولم يزل يفعل ذلك حتى خرج ذلك اللبن قاتلا يسهل على موته ولا تفسد طباعه بشرب لبن غير أمه ، ثم لما كبر الامام كان اذا حصلت له كبوة في المناظرة يقول هذه من بقايا تلك الرضعة ، وقال الامام الديلمى العادة جارية ان من ارتضع من امرأة فالغالب عليه أخلاقها من خير أو شر ، ولذا جاء في الحديث تخيروا النطفكم .

١٣٨٩ — (رزقى تحت ظل رحى) رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى والبيهقى والحكيم الترمذى عن ابن عمر رفعه بلفظ بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقى تحت ظل رحى وجعل الذل والصغار على من خالف أمرى ومن تشبه بقوم فهو منهم .

١٣٩٠ — (رضا الرب فى رضا الوالد وسخط الرب فى سخط الوالد) رواه الترمذى عن ابن عمر رفعه والاكثر على وقفه على بن عمر ، قال ابن الغرس قال شيخنا حديث صحيح ، وأورده فى الجامع الصغير من حديث عمرو بن العاص وعزاه للترمذى والحاكم وغيرهم بلفظ رضا الرب من رضا الوالدين وسخطه من سخطهما ، وعزاه فى الدرر للترمذى عن ابن عمر بلفظ رضا الله فى رضا الوالدين وسخطه فى سخط الوالدين ، ورواه الحاكم والطبرانى والبيهقى والبخارى وغيرهم موقوفا .

١٣٩١ — (رضا الناس غاية لا تدرك) ليس بحديث ، ورواه الخطابى فى

العزلة عن أكرم بن صيني أنه قال ، وزاد ولا يكره سخط من رضاه الجور ، و
 عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال ليونس بن عبد الأعلى يا أبا موسى رضى
 الناس غاية لا تدرك ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه صلاح نفسك
 قالومه ودع الناس وما هم فيه ، وقال النجم وذكر أبو بكر بن العربي في كتاب
 الزكاة من عارضته ان هذا القول مثل كان مبتدلا في الألسنة وهو كلام ساقط ، بل
 لرضا الناس غاية مدركة وهي الحق فمن طلبه من الناس فرضاه مدرك ومن طلب
 غير الحق فلا يعتبر رضاه ، قال ولكن البعاليين والمقصرين اذا ضيعوا الحقوق
 فلامهم الناس قالوا رضا الناس غاية لا تدرك ، وقال الزين العراقي انما يريد من
 أطلق ذلك ان ارضا جميع الناس لا يدرك لأن المختصمين في شيء رضا أحدهما سخط
 الآخر قال فليست هذه الكلمة ساقطة بل هي كلمة حق قالها سفيان الثوري ،
 وزاد في الحلية عنه طلب الدنيا غاية لا تدرك انتهى ، وفي ابن الغرس قال الفضيل
 من عرف الناس استراح ، أى من عرف أنهم لا يضررون ولا ينفعون استراح
 قال وقلت في هذا المعنى :

من كان في الدنيا فلا بد أن يخالط الناس بلا مرية
 فمن يرد في دهره راحة منهم وان يأمن من خيفة
 يجعلهم مادام في حيزهم كحبة ناهيك من حبة
 وليحضر الترياق في جيبه وليحفظ الاسماء للرفقة
 وبعد ذا ان ينج من شرم هيبات كانت أسبغ النعمة

١٣٩٢ (رضى مخرمة) قاله النبي ﷺ مخرمة والدالمسور رضى الله عنها حين
 أعطاه القباء كما ثبت في صحيح البخارى وغيره ، تنبيه رضى بكسر الضاد المعجمة
 فعل ماض ومخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة أسلم يوم الفتح وكان له علم بأيام
 الناس ولا سيما بقريش وكان النبي ﷺ يتقى لسانه ، وعمى في آخر عمره مات في
 المدينة عن مائة وخمس عشرة سنة .

١٣٩٣ — (رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكروا عليه) قال في اللآلئ
لا يوجد بهذا اللفظ ، وأقرب ما وجد ما رواه ابن عدى في الكامل عن أبي بكر
بلفظ رفع الله عن هذه الأمة ثلاثا الخطأ والنسيان والأمر يكرهون عليه ، قال وعنه
ابن عدى من منكرات جعفر بن جسر ، وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس يرفعه
قال إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكروا عليه ، ورواه ابن حبان
عنه يرفعه وكذا الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين انتهى ، وقال في المقاصد
وقع بهذا اللفظ في كتب كثير من الفقهاء والاصوليين حتى إنه وقع كذلك في ثلاثة
أما كن في الشرح الكبير المسمى بالعزير للامام الرافعي ، وقال غير واحد من مخرجه
وغيرهم لم أظفر به ولكن قال محمد بن نصر المروزي في باب طلاق المكره يروى
عن النبي ﷺ أنه قال رفع الله عن هذه الأمة الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه
وروى أبو نعيم في تاريخ اصبهان وابن عدى في الكامل بسند فيه جعفر بن جسر
وهما ضعيفان عن أبي بكر مرفوعا بلفظ رفع الله عن هذه الأمة ثلاثا الخطأ
والنسيان والأمر يكرهون عليه ، لكن له شاهد جيد أخرجه أبو القاسم الفضل
ابن جعفر التميمي المعروف بأخي عاصم في فوائده عن ابن عباس رضي الله عنهما
بلفظ رفع الله والباقي بلفظ الترجمة ، ورواه ابن ماجه وابن أبي عاصم والضياء
في المختارة عن محمد بن المصفي ، لكن بلفظ وضع بدل رفع ورجاله ثقات
وصححه ابن حبان ، وأخرجه الطبراني والدارقطني والحاكم بلفظ تجاوز بدل
وضع ، ثم قال في المقاصد وله طرق عن ابن عباس بل للوليدية اسنادان آخران
عن ابن عمرو عن عقبة بن عامر قال ابن أبي حاتم في العلل سألت أبي عنها
تقال هذه أحاديث منكورة كأنها موضوعة ، وقال في موضع آخر لم يسعه الأوزاعي
من عطاء ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت اسناده ، وقال عبد الله بن أحمد في العلل
سألت أبي عنه فأنكره جداً وقال ليس يروى هذا إلا عن الحسن عن النبي ﷺ
ينقل الخلال عن أحمد قال من زعم أن الخطأ والنسيان مرفوع فقد شالبت كتاب

الله وستة رسول الله ﷺ فان الله أوجب في قتل النفس الخطأ الدية والكفارة
يعنى من زعم ارتفاعهما على الصوم في خطاب الوضع والتكليف ، قال محمد بن
نصر عقب إirاده ليس له اسناد يوجب بثله ، ورواه الحطيب عن مالك وقال انه منكر عنه
وقال ليس بمحفوظ عن مالك ، ورواه الحطيب عن مالك وقال انه منكر عنه
والحديث يروى عن ثوبان وأبي السرداء وأبي ذر ، ومجموع هذه الطرق يظهر أن
للحديث أصلا لاسيا وأصل لباب حديث أبي هريرة في الصحيح عن زرارة بن
أوفى يرضه ان الله تجاوز لآمتي ما حدثت به أنفسها لم تعمل أو تكلم به ، ورواه
ابن ماجه بلفظ مما توسوس به صدورهما بدل ما حدثت به أنفسها ، وزاد في آخره ،
وما استكروها عليه ، ويقال ان هذه الجملة مدرجة في آخره وصححه ابن حبان
والحاكم وغيرهما ، وقال النووى في الروضة والاربعين إنه حسن وتكلم عليه الحافظ
ابن حجر في تخريج المختصر ، وبسط الكلام عليه السخاوى في تخريج الاربعين .
١٣٩٤ - (رفع القلم عن ثلاثة عن ثنائيم حتى يستيقظ وعن المتبلى حتى يبرأ
وعن الصبي حتى يكبر) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم عن
عائشة ، وفي رواية لأحمد وأبي داود والحاكم عن علي وعمر بلفظ رفع القلم عن ثلاثة
عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم .
١٣٩٥ - (الرقيق رأس الحكمة) تقدم في «ان الرقيق» أنه حديث حسن .
١٣٩٦ - (الرقيق يمن والخرق شوم) عن ابن مسعود ورواه البيهقي عن
عائشة بزيادة وإذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرقيق فان الرقيق
لم يكن في شيء قط إلازانه وان الخرق لم يكن في شيء إلاشانه - الحديث .
١٣٩٧ - (الرقيق قبل الطريق) تقدم في : التمهيد والحوار .
١٣٩٨ - (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها) رواه مسلم والترمذي والنسائي
عن عائشة ، وفي رواية للشيخين ركعتا الفجر أحب الى من الدنيا جميعا .
١٣٩٩ - (ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة دفرا) رواه ابن

التجار والديلي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وزاد الديلي ودعوة في السر أفضل من سبعين دعوة في العلانية وصدقة في السر أفضل من سبعين صدقة في العلانية ، ورواه الدارقطني في الافراد عن أم الدرداء بلفظ ركعتان بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك ، ورجاله موثقون ، ورواه الحميدي وأبو نعيم عن جابر واسناده حسن انتهى .

١٤٠٠ - (روحوا القلوب ساعة وساعة) رواه الديلي وأبو نعيم والقضاعي عن أنس رفعه ، وفي رواية القلب بالافراد ، ويشهد له ما في مسلم وغيره من قوله ﷺ يا حنظلة ساعة وساعة ، وفي المناوي قال أبو الدرداء اني لأجم فؤادي ببعض الباطل - أي اللهو الجائر - لانشط للحق ، وقال علي رضي الله عنه أجوا هذه القلوب فانها تمل كما تمل الابدان ، وذكر عند المصطفى ﷺ القرآن والشعر فجاه أبو بكر فقال أقرأه وشعر ، فقال نعم ساعة هذا وساعة ذاك .

١٤٠١ - (الرياء الشرك الأصغر) رواه الطبراني بسند فيه ابن أبي عمير عن شداد بن أوس قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله ﷺ الشرك الأصغر ، قال النجم ورواه الطبراني عن محمد بن رافع بن خديج رفعه بلفظ إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قالوا وما الشرك الأصغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله عز وجل يوم القيامة اذا جازى العباد بأعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل ترون عندهم الجزاء .

١٤٠٢ - (ريح الولد من ريح الجنة) رواه الطبراني في الأوسط والصغير عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا .

١٤٠٣ - (الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب) رواه البخاري في الأدب وأبو داود والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه بزياده فاذا رأيتموها فلا تسبوها واستلوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها ، واسناده حسن ، وفي رواية للديلي عن ابن عمر بلفظ الريح تبعث عذابا لقوم ورحمة لآخرين .

١٤٠٤ - (الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى) رواه أحمد وغيره عن

ابن عمر ، وتقدم مبسوطا في : ارحوا من في الارض .

١٤٠٥ - (ريق المؤمن شفاء) ليس بحديث ، ولكن معناه صحيح ، قى
الصحيحين كان النبي ﷺ اذا اشتكى الانسان الشيء اليه أو دانت به قرحة
أو جرح قال بأصبعه يعني سبأته بالارض ثم رفعها لهم وقال بسم الله تربة أرضنا
بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا ، وأما ما يدور على الألسنة من قولهم سؤر
المؤمن شفاء فيصدق به مارواه الدارقطني في الأفراد عن ابن عباس رفعه من التواضع
أن يشرب الرجل من سؤر أخيه ، كذا في المقاصد فما في موضوعات القارى من
أنهما لأصل لهما في المرفوع ، لعله يريد بلفظه ثم رأته في الكبرى قال في كل
منها معناه صحيح فاعرفه ، وسيأتى لذلك تمة في : سؤر المؤمن شفاء .

١٤٠٦ - (رهبانية أمتي القعود في المسجد) قال القارى لم يوجد .

١٤٠٧ - (الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة) رواه
البخارى عن أبي سعيد ومسلم عن ابن عمر وعن أبي هريرة ، والطبراني عن ابن مسعود
وأحمد والترمذى عن أبي رزين في حديثه المسند ، وهو عند الشيخين عن أنس ،
وعن عبادة بن الصامت ، وعن أبي هريرة لكنه بلفظ رؤيا المؤمن ، وحديث
عبادة أخرجه ابن ماجه ، وتقدم للحديث تمة في : الرؤيا على رجل طائر .

١٤٠٨ - (رمية من غير رام) قال النجم رواه البيهقي في المدخل عن
ابن عباس رضی الله عنهما موقوفا أنه قال خذ الحكمة ممن سمعت فان الرجل ليتكلم
بالحكمة وليس بحكيم فكون كالرمية خرجت من غير رام .

١٤٠٩ - (رأيت ربي يوم النفر على جبل أوردق عليه جبا صوف أمام الناس) قال
القارى موضوع لا أصل له كذا في الدلائل ، وقال السبكي حديث رأيت ربي في صورة
شاب أمردهودائر على السنة بعض المتصوفة ، وهو موضوع مفترى على رسول الله
ﷺ ، لكن في اللآلئ عن ابن عباس رفعه رأيت ربي في صورة شاب له وفرة ،
وروى في صورة شاب أمرد ، قال ابن صدقة عن أبي زرعة حديث ابن عباس لا ينكره

للامتنزلي وروى في بعضها بقرآنه والحديث ان حمل على رؤية المنام فلا إشكال ، وان حمل على اليقظة فأجاب عنه ابن الهمام بأن هذا حجاب الصورة ، قال القاري كأنه أراد بهذا التجلي الصوري ، والله تعالى أنواع من التجليات بحسب الذات والصفات لكنه تعالى منزه عن الجسم والصورة بحسب الذات ، وأما مقاله السبكي في الحديث فان أراد أن في سنده ما يدل على وضعه فمسلّم والاقباب التأويل واسع انتهى ملخصا .

(حرف الزاي)

١٤١٠ - (الزحمة رحمة) ليس بحديث وهو كلام صحيح المعنى بالنظر الى الوقوف في الصلاة ، قال في التمييز تبعا للمقاصد وزاد ولا ينافيه قول سفيان ينبغي أن يكون بين الرجلين في الصف قدر ثلثي ذراع فذلك في غيره انتهى ، وأقول ويحتمل أنه بالنظر الى الوقوف في الجهاد (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) ويحتمل لإرادة الأعم ليشمل الرحمة في نحو مجالس العلم أيضا ، ثم رأيت الشعراني في البدر المنير عمم كما قلنا ، فقال هو كلام صحيح بالنظر لمواطن العبادات كالوقوف في الصلاة وسد خلل الصفوف ونحو ذلك انتهى .

١٤١١ - (زامر الحى لا يطرب) قال في المقاصد هو كلام صحيح في الغالب قال عروة بن الزبير لبنيه يابني أزهذ الناس في العالم أهله فلبوا الى فتعلوا منى فانكم توشكون أن تكونوا كبار قوم - الى آخر ما يأتي في صغار قوم كبار قوم آخرين ، وقال أبو عبيدة اللغوي مخاطبا لأهل مصر ان البغاث بأرضكم يستنسر ، أى يصير نسرا بعد حقارته ، يشير الى أن الغريب ولو كان ناقصا يصير بينهم ذا شأن ، وقد انقرض أهل التمييز فله الأمر :

لا عيب لي غير أنى من ديارهم وزامر الحى لا تطرب مزامره (١)
وقال آخر : يا أهل مصر أمانتخسون نازلة تصيبيكم يابني الاقباط والوبس

(١) زاد في الشامية وقبله بيت آخر :

مدحتهم بمدح لو مدحت به بحر الحجاز لا غنتنى جواهره

كل الخلاق منقوصون عندكم الا اليهود ونسل الترك والحبش
وعزا ابن الفرس البيت الاول بزيادة بيت قبله للقاضي عبدالوهاب البغدادي مخاطب
أهل بغداد فقال :

كم حكمة لي فيكم لو رميت بها لقعر ببحر لجاءتني جواهره
٦ لا عيب لي . . . البيت

١٤١٢ — (زر غبا تزدد حبا) رواه البزار وأبو نعيم والمسكوي في الأمثال
والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة ، وقال في سنده طلحة غير قوي ، وروى هذا
الحديث بأسانيد أمثلا هذا ، وفي بعضها قيل له أين كنت أمس يا أبا هريرة قال
ذرت ناسا من أهلي فقال يا أبا هريرة زر غبا تزدد حبا ، ورواه المسكوي أيضا عن
أبي هريرة أنه قال قال رسول الله ﷺ يا أبا هريرة وذكره ، ورواه ابن حبان في
صحيحه عن عطاء قال دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة رضي الله عنها فقالت
لمييد قد آن لك ان تزورنا فقال أقول لك يا أمه كما قال الأول زر غبا تزدد
حبا فقالت دعونا من بطالتكم هذه ، ورواه أيضا أنس وجابر وابن عباس
وابن عمر وعلى وأبو الدرداء وأبو ذر وعائشة وغيرهم ، حتى قال ابن طاهر ان
ابن عدى أورده في أربعة عشر موضعا من كامله كلها معلة ، وقال في الدرر
وضعها كلها ، وأفرد أبو نعيم طرفة ، ثم الحافظ ابن حجر في الانارة بطرق غب
الزيارة ، وقال في اللآلئ رواه في مسند الفردوس عن ابن عمر رضي الله عنهما
بلمظ زوروا غبا تزدادوا حبا ، وقال في المقاصد ونبهه النجم بعد ذكرها طرفة
وبتجموعها يتقوى الحديث وان قال البزار انه ليس فيه حديث صحيح ، فهو
لا ينافي ما قلناه ، وما أحسن قول ابن دريد :

عليك باغباب الزيارة انها اذا كرت كانت الى الهجر مسلكا
فاني رأيت الغيث يسأم دائما ويسأل بالأيدي اذا هو امسكا
وقال غيره : أقلل زيارتك الصديق تكون بالثوب استجده

وأصل شيء لا مريم أن لا يزال يراك عنده

١٤١٣ — (زر في الله فانه من زار في الله شيعة سبعون ألف ملك) رواه أبو نعيم عن ابن عباس .

١٤١٤ — (زرقة العين يمن) قال ابن الغرس ضعيف ، وذكر ابن القيم في جواب الاسئلة الطرابلسية أنه موضوع ، وذكره في الجامع الصغير عن أبي هريرة بلفظ الزرق في العين يمن قال المناوي أي مركة في المرأة فيندب تزوجها الخبر الديلمي عن أبي هريرة تزوجوا الزرق فان قيين يمنا ، قال ابن الغرس عقبه وبه يعلم أنه لا معارضة بينه وبين النهي عن الأشقر الأزرق لأن ما هنا في النساء وما هناك في الرجال أو يقال المضر اجتماعها انتهى ملخصا .

١٤٢٥ — (زكاة الجاه إغائة اللهبان) لم يعرف بهذا اللفظ ، لكن ورد بمعناه أحاديث منها ما أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن سمرة بن جندب قال أفضل صدقة اللسان الشفاعة تهك بها الأسير وتحقن بها الدماء وتجر بها المعروف والاحسان الى أخيك وتدفع عنه المكروه .

١٤١٦ — (الزكاة قنطرة الاسلام) رواه الطبراني في الاوسط والكبير عن أبي الدرداء مرفوعا لكن في سنده بقية أحد المدلسين بالعتنة ، ورواه اسحاق بن راهويه في مسنده وفيه الضحاك بن حمزة ضعيف .

١٤١٧ — (زكاة الحلبي عاريتة) يقع في كلام بعض الفقهاء ، ورواه البيهقي عن ابن عمر من قوله ، ورواه أيضا عن سعيد بن المسيب أنه قال في زكاة الحلبي يعار ويلبس ويذكر عن الامام أحمد أنه قال خمسة من الصحابة كانوا لا يرون في الحلبي زكاة ابن عمر وعائشة وأنس وجابر وأسامة قال البيهقي في المعرفة فأما ما يروى مرفوعا ليس في الحلبي زكاة فباطل لأصل له ، وروى الدارقطني عن أسامة ابنة أبي بكر الصديق أنها كانت تحلب بناتها بالذهب نحو ما من خمسين ألفا ولا تزكيه .

١٤١٨ — (زمزم لما شربله) سيأتي في ماء زمزم لما شرب له وأنه حسن لغيره .

١٤١٩ — (زوال الدنيا كلها أهون عند الله من قتل رجل مسلم) رواه الترمذي
عن عبد الله بن عمر وحسنه قال في الفتح في باب الديات وأخرجه النسائي بلفظ
لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا انتهى .

١٤٢٠ — (زيارة المريض بعد ثلاث) رواه ابن ماجه عن أنس بلفظ كان
رسول الله ﷺ لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث ، وضعفه البيهقي في الشعب وأخرجه
ابن عدى عن أبي هريرة وهو منكر ، ورواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله
عنهما والبيهقي في الشعب وضعفه بلفظ العبادة بعد ثلاث سنة .

١٤٢١ — (زمزم شفاء) رواه الفاكهي وحسنه ابن حجر عن معاوية موفوفا
وزاد وهي لما شرب له .

١٤٢٢ — (زمزم طعام طعم وشفاء سقم) رواه ابن أبي شيبة والبرار عن
أبي ذر رضي الله عنه ورجاله رجال الصحيح .

١٤٢٣ — (زادك الله حرصا ولا تعد - وروى ولا تعد بسكون العين) رواه
أحمد والبخاري وأبو داود والنسائي عن أبي بكرة أنه جاء والنبي ﷺ راكع فركع
دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى النبي ﷺ صلاته قال أيكم الذي ركع
دون الصف ثم مشى الى الصف فقال أبو بكرة أنا فقال النبي ﷺ زادك الله حرصا
ولا تعد أي الى الاحرام خلف الصف أو الى التأخر عن الصلاة ، أو عن إتيانها مسرعا
ويؤيده ما عند الطبراني في رواية أنه عليه الصلاة والسلام صلى الصبح فسمع نفا
شدبدا أو بهرا من خلفه فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال لا أي بكرة أنت
صاحب هذا النفس والبهر قال نعم جعلني الله فداك خشية أن نفوتني ركعة معك
فاسرعت المشى فقال عليه الصلاة والسلام .

١٤٢٤ — (الزهد في الآبد) رواه الديلمي بلا سند عن الحسين بن علي
رضي الله عنهما، سيأتي في الصبر .

١٤٢٥ — (الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فيها تكثر الهم والحزن

- والبطالة تقسى القلب) رواه القضاعى عن ابن عمر ، وورد بالفاظه آخر .
- ١٤٢٦ - (الزهرة) سيأتى فى هاروت وماروت .
- ١٤٢٧ - (الزنا يورث الفقر) قال فى المقاصد رواه الديلمى والقضاعى وابن ماجه عن ابن عمر رفعه ، وعنده أيضا من حديث ابن أبى الدنيا عن على رفعه فى الزنا ست خصال ثلاثة فى الدنيا - وذكر منها الفقر - وثلاثة فى الآخرة انتهى ، ولم يذكر بقية الست الخصال وروى فى الكشاف بلفظ يامعشر الشبان اتقوا الزنا فان فيه ست خصال ثلاث فى الدنيا وثلاث فى الآخرة فأما اللاتي فى الدنيا فيذهب اليها ويورث الفقر وينقص العمر وأما اللاتي فى الآخرة فيوجب السخط وسوء الحساب والخلود فى النار انتهى قال الحافظ ابن حجر فى تخرىج أحاديثه : رواه البيهقى فى الشعب وابن مردويه وابن أبى حاتم وأبى نعيم فى الحلية عن حذيفة بلفظ يامعشر الناس وفى آخره ثم تلا (ان سخط الله عليهم وفى العذاب هم خالدون) انتهى ، ثم قال وفى أسناده ضعيف أو متروك ومجهول .
- ١٤٢٨ - (الزانى بحليلة جاره لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزيكه ويقول له أدخل النار مع الداخلين) رواه الخرائطى فى مكالم الاخلاق والديلمى عن ابن عمر .
- ١٤٢٩ - (الزبانية أسرع الى فسقة حملة القرآن منهم الى عبدة الأوثان فيقولون يبدأ نأ قبل عبدة الأوثان فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم) رواه الطبرانى وأبو نعيم فى الحلية عن أنس رضى الله عنه ، والحديث منكر أو موضوع .
- ١٤٣٠ - (زنا اللسان الكلام) أبو الشيخ عن أبى هريرة رضى الله عنه .
- ١٤٣١ - (زنا العينين النظر) ابن سعد والطبرانى عن علقمة بن الحويرث والمراد النظر بهما الى محرم وكذا الكلام فيما قبله بما يحرم .
- ١٤٣٢ - (الزنا يورث الفقر) رواه البيهقى عن ابن عمر رضى الله عنهما .
- ١٤٣٣ - (زوروا القبور فانها تذكركم الآخرة) رواه ابن ماجه عن أبى هريرة .
- ١٤٣٤ - (زوروا القبور ولا تقولوا هجرا) رواه الطبرانى فى الصغير عن

زيد بن ثابت وحضى الله عنه .

١٤٣٥ — (الزنجي اذا جاع سرق) تقدم في : إن الأسود .

١٤٣٦ — (زوجوا الاكفاء وتزوجوا الاكفاء) رواه ابن حبان في الضعفاء .

عن عائشة بزيادة واختاروا لنظفكم ولرباكم والزنج فانه خلق مشوه .

١٤٣٧ — (زاد المحب يؤكل) ليس بحديث .

١٤٣٨ — (الزيدية مجوس هذه الامة) قال في المقاصد لم أراه ولكن عند أبي

داود والطبراني وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا بلفظ القدرية لا الزيدية ، وبقوله ان

مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ، ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ

الزيدية مجوس العرب وان صلوا وصاموا وقال القاري نقلا عن ابن الديبع موضوع

لا تحل روايته وحاشا الزيدية من هذه النسبة الردية ، وقال أيضا ان كانوا على

مذهب القدرية فمعناه صحيح ، ثم قال وأما قول القزويني حديث القدرية مجوس هذه .

الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم موضوع ، وكذا حديث

صنفان من أمتي ليس لهما في الاسلام نصيب القدرية والمرجئة فخطأ منه لا نأينا

مخرجيهما انتهى ملخصا من موضوعاته الكبرى ، وأهول الذي رأيناه في التمييز

لابن الديبع ما قدمناه عن المقاصد من غير زيادة وحاشا الزيدية الخ فنأمل .

١٤٣٩ — (الزيتون سواكي وسواك الانبياء من قبلي) رواه الطبراني في الاوسط

وأبو نعيم في كتاب السواك له عن معاذ رفعه بلفظ نعم السواك الزيتون من

شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب الحفر وهو سواكي وسواك الانبياء قبلي

وقد ورد في السواك أحاديث كثيرة سيأتي بعضها في حرف السين وأولاه ما كان

بالاراك ، ثم بالنخل ، ثم بالزيتون ، ثم بكل خشن ، وتفصيله في الفروع .

١٤٤٠ — (زينوا القرآن بأصواتكم) رواه عبد الرزاق والحاكم عن البراء

مرفوعا ، ورواه الطبراني بسند حسن عن ابن عباس رفعه بهذا اللفظ ، وفي رواية

له حسنا أصواتكم بالقرآن ، وعزاه ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي للطبراني

عن ابن عباس بلفظ زينوا أصواتكم بالقرآن انتهى ، وأخرجه ابن حبان
 عن أبي هريرة بلفظ الترجمة ، وانفقت الطرق عن البراء على لفظ زينوا القرآن
 بأصواتكم إلا ما تقدم آتقا ، ورواه الحاكم عن البراء بلفظ زينوا القرآن بأصواتكم
 فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا ، وأخرجه محمد بن نصر عن البراء بلفظ
 حسنوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا ، وهو عند الحاكم
 والدارمي كذلك ، ورواه أبو نعيم عن علقمة قال كنت رجلا حسن الصوت
 بالقرآن فكان ابن مسعود يبحث الى قأتيه فيقول لي رتل فذاك أبي وأمي فاني سمعت
 رسول الله ﷺ يقول حسن الصوت زينة القرآن وكلاهما مما يتأكد به رواية
 زينوا القرآن بأصواتكم وان كان الخطابي رجح اللفظ الأول ، وعلقه البخاري
 بلفظ الترجمة جازماً به في أواخر صحيحه ، وأخرجه في خلق أفعال العباد ، وكذا
 أبو داود والنسائي وابن حبان وغيرهم بلفظ الثاني ، وفي الباب عن جماعة من الصحابة
 وقال ابن الغرس بعد ذكره بلفظ الترجمة قال شيخنا صحيح ، وقال العلقمي معناه
 زينوا أصواتكم بالقرآن هكذا فسرهم غير واحد وزعموا أنه مقلوب ، قال وهو
 عجيب مع ورود رواية الحاكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا انتهى .

١٤٤١ — (زينوا أعيادكم بالتكبير) رواه الطبراني في الاوسط والصغير بسند
 ضعيف عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا ، وعزاه في الدرر للطبراني عن أنس
 ولأبي نعيم بسند فيه كذابان عن أنس رفعه زينوا العيدين بالتهليل والتكبير
 والتحميد والتفديس ، وقال ابن الغرس قال شيخنا حديث حسن ، وأورده في
 الجامع الصغير وعزاه الى أبي نعيم والى زاهر عن أنس بلفظ ما ذكرناه .

١٤٤٢ — (زينوا موائدكم بالبقل فانه مطردة للشيطان مع التسمية) أسنده
 الديلمي عن أبي امامة ، قال ابن الغرس بعد أن عزاه لابن حبان في الضعفاء : لكن
 ذكر ابن القيم في جواب الاسئلة الطرابلسية انه موضوع ، لكن بلفظ احضروا
 موائدكم البقل فانه مطردة للشيطان ولبعضهم في المعنى :

إذا الموائد مدت من غير دخل وبقل كانت كشيخ كبير عديم فهم وعقل
 ١٤٤٣ — (زينوا مجالسكم بالصلاة على فان صلاتكم على نود لكم يوم القيامة)
 رواه الديلمي بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا ، وله شاهد عند النعمري عن عائشة من
 قولها زينوا مجالسكم بالصلاة على النبي ﷺ وبذكر عمر بن الخطاب ، واقتصر
 الديلمي على الجملة الثانية بلا سند ، ونفذه كما في الديلمي زينوا مجالسكم بذكر عمر
 واقتصر الخطيب في تاريخه على الاولى عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وقال ابن
 حجر الميمني في فتاواه الحديثية هو حديث ضعيف ، وقال أما حديث زينوا مجالسكم
 بالصلاة على فان صلاتكم تمرض على أو تبلغني قطعة من حديث آخر ثابت قوى .
 ١٤٤٤ — (زاد الواحد يكفي اثنين وزاد اثنين يكفي ثلاثة) لم أره بهذا
 اللفظ ، لكنه بمعنى الحديث الذي رواه الشيخان عن أبي هريرة رضى الله عنه
 بلفظ طعام الواحد يكفي الاثنين .

(حرف السين المهملة)

١٤٤٥ — (سب أصحابي ذنب لا يغفر) نقل القارى عن ابن تيمية أنه كذب
 موضوع ، ثم قال وقد بوجه إن صح بأنه ذنب عظيم تعلق به حق الاصحاب ،
 بل وحق سيد الاحباب ثم قال وقد كتبت في المسئلة رسالة مستقلة ولا يبعد أن يكون
 المعنى سب أصحابي ذنب لا يغفر ، أى لا يسمع لحديث من سب أصحابي فاضربوه
 ومن سبني فاقتلوه .

١٤٤٦ — (سأل رسول الله ﷺ ابليس عن ضججه فقال السكران وعن
 جليسه فقال الذى يؤخر الصلاة عن وفئها وعن ضيفه فقال السارق وعن أنيسه .
 فقال الشاعر) هذا الحديث كذب موضوع كما نقله ابن حجر الميمني عن السيوطي .
 ١٤٤٧ — (سبحان من زين الرجال باللحي والنساء بالذوائب) رواه الحاكم
 عن عائشة وذكره في تخريج أحاديث مسد الفردوس للحافظ ابن حجر في أثناء
 حديث بلفظ ملائكة السماء يستغفرون لذوائب النساء ولحي الرجال يقولون سبحان
 الذى زين الرجال باللحي والنساء بالذوائب . أسنده عن عائشة .

- ١٤٤٨ — (سبحان الله ان المؤمن لا ينجس) تقدم في : إن المؤمن لا ينجس
- ١٤٤٩ — (سبحان الحى الذى لا يموت) قال فى الاذكار يستحب أن يقوله من أتى جنازة أورآها ، ولم يعزه لمخرج ولا لصحابي ومثله شارحه ابن علان ، بل قال أو يقول سبحان الملك القدوس قلها فى المجموع عن البندنجي انتهى .
- ١٤٥٠ — (سبحان من أودع فى كل قلب ما أشغله) .
- ١٤٥١ — (سبحان واهب العقل) لم أقف على أنه حديث كسابقه .
- ١٤٥٢ — (سبحان الملك القدوس) رواه أبو داود والنسائي باسناد صحيح عن أبي بن كعب بلفظ كان رسول الله ﷺ إذا سلم من الوتر يقوله ثلاثاً .
- ١٤٥٣ — (سبحان ذى الملك والملوك - الحديث) أسنده الديلمي عن معاذ ابن جبل رضى الله عنه .
- ١٤٥٤ — (سبحان الذى يخرج الحى من الميت) الطبراني عن أم خالد ابن الأسود بن عبد يغوث .
- ١٤٥٥ — (سافروا ترحبوا وصوموا تصحوا واغزوا تغنموا) رواه أحمد عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا ، ورواه الطبراني بلفظ أغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا ، وفى روايه لابن نجيب سافروا ترحبوا وصوموا نصحوا واغزوا تغنموا ، وأخرجه أبو نعيم فى الطب مقتصرا على صوموا تصحوا ، وفى موضع آخر منه أغزوا تغنموا وسافروا تصحوا وتغنموا ، وللطبراني والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ سافروا تصحوا وتغنموا ، وبهذا اللفظ رواه أيضا القضاعى والطبراني عن ابن عمر رفته ، ورواه أبو نعيم فى الطب أيضا عن ابن عمر رفته بلفظ سافروا تصحوا وتسلبوا ، ورواه أيضا عن أبي سعيد الخدرى رفته سافروا تصحوا ، ومثله فى الدرر معزوا لأحمد عن أبي هريرة ، والطبراني عن ابن عباس ، والقضاعى عن ابن عمر ، وعزاه فى الآلىء لمسند أحمد عن أبي هريرة بلفظ سافروا تصحوا واغزوا تغنموا .

١٤٥٦ - (ساقى القوم آخرهم شربا) رواه مسلم في حديث طويل عن قتاد مرفوعا بلفظ ان ساقى القوم آخرهم ، من غير زيادة شربا ، وأخرجه أبو داود عن ابن أبي أوفى ، وكذا البيهقي في الدلائل عن أبي معبد الخزازي في قصة اجتيالهم ﷺ ومن معه في الهجرة بخيمتي أم معبد .

١٤٥٧ - (سبابة النبي ﷺ كانت أطول من الوسطى) قال في المقاصد له شيخه ابن حجر اشهر على الألسنة كثيرا ، وسلف جمهور القائلين بذلك الدميري وهو خطأ نشأ عن اعتياده رواية مطلقة رواها يزيد بن هارون عن ميمونة بنت كرم أخبرت أنها رأت أصابع النبي ﷺ كذلك فعين اليد منه لذلك بناء على أن القصد منه ذكر وصف اختص به النبي ﷺ فيجوز أن يريد سبابة رجله وأنا يطلق عليها سبابة مجازا كما يأتي فليتأمل ، ويدل لذلك أن الحديث في مسد الامام أحمد عن ابن هارون المذكور مقيد بالرجل ولفظه فما نسبت طول أصبع قدمي السبابة على سائر أصابعه ، ولفظ رواية البيهقي في الدلائل من طريق يزيد المذكور عن ميمونة قالت رأيت رسول الله ﷺ بمكة وهو على ناقه وأنا مع أبي ويدير رسول الله ﷺ درة كدره الكتاب فدنا منه أبي فأخذ قدمه فأقره رسول الله ﷺ قالت فما نسبت طول أصبع قدمي السبابة على سائر أصابعه ، وأعادته بعد يسير بلفظ كنت رديف أبي فلقى النبي ﷺ قال فقبضت على رجله فما رأيت شيئا أبرد منها ولا يمنع من ذكرها كذلك مشاركة غيره من الناس له ﷺ في الفضيل المذكور إذ لا مانع أن يقال رأيت فلانا وهو أيضا ملامع العلم بمشاركة غيره له في ذلك ويجوز أن يكون التفاوت زائدا لظهور ان الناس متفاوتون فيه ، وكذا لا يمنع من كون السبابة في اليد خاصة لجواز أن تسميها بذلك فيها حقيقته وفي التمدد مجازا لأنرا كما هي في النوسط بين الابرام والوسطى ، وقد أجاب الحافظ ابن حجر عن سؤال عن قول الترمذي إن مسحته ﷺ أصوات من الوسطى قوله هذا غلط من قاله وإنما كان ذلك في أصابع رجله .

١٤٥٨ — (ساره وأنا مستلق على فراشي - يعني الهلال) هو من قول عمر
ابن الخطاب قاله لما أعيان أن يراه كما في مسلم عن أنس قال تراءينا الهلال فإمن
الناس أجد يزعم أنه رآه غيري فقلت لعمر يا أمير المؤمنين أما تراه فبجئت أريه
إياه فلما أعيان أن يراه قال ساره الخ .

١٤٥٩ — (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) متفق عليه عن ابن مسعود
وكذا رواه عنه أحمد والترمذي والنسائي ، ورواه ابن ماجه عنه وعن أبي هريرة وعن
سعد بن أبي وقاص ، والطبراني عن ابن مسعود بزيادة وحرمة ماله كحرمة دمه .

١٤٦٠ — (سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ
في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان تحابا
في الله فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل
دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله رب العالمين ورجل تصدق
بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه) رواه مالك والترمذي عن أبي هريرة رضي
الله عنه وأحمد والشيخان والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنهما وأبي سعيد ، ورواه
ابن زنجويه عن الحسن البصري مرسلًا ، وابن عساکر عن أبي هريرة باللفظ سبعة
في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله رجل ذكر الله ففاضت عيناه ورجل يحب عبداً
لا يحب إلا لله ورجل قلبه معلق بالمساجد من شدة حبه إياها ورجل يعطي الصدقة
بيمينه فيكاد يخفيها عن شماله وإمام مقسط في رعيته ورجل عرضت عليه امرأة نفسها
ذات منصب وجمال فتركها لجلال الله ورجل كان في سرية مع قوم فلقوا العدو
فانكشفوا فحى آثارهم حتى نجا ونجوا واستشهدوا .

١٤٦١ — (ست خصال تورث النسيان أكل سؤر الفأر وإلقاء القملة وهي
حية والبول في الماء الراكد وقطع القطار ومضغ العاك وأكل الفلاح الحامض
ويحل ذلك الابان الذكر) رواه ابن عدي في كامله في ترجمة عبد الله بن عبد الله
الحكيم البجلي أنه روى بإسناد صحيح رفعه إلى النبي ﷺ .

١٤٦٢ - (سبعة لا ينظر الله اليهم النا كح يده والفاعل والمفعول به - الحديث
أسنده الديلمي عن أنس وعن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٤٦٣ - (سبقت رحمتي غضبي) تقدم في : ان رحمتي تغلب غضبي ، رواه
الشيخان عن أبي هريرة رضى الله عنه ، ورواه الديلمي في مسند الفردوس عن عمرو
ابن عبسة في حديث أوله كتاب كتبه الله قبل أن يخلق السموات والأرض وبالأمم
وستائة عام على ورقة آس سبقت رحمتي غضبي .

١٤٦٤ - (سبقت بها عكاشة) متفق عليه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
ﷺ لبعض الصحابة لما ذكر السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب وقال
عكاشة يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم فقال آخر يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فذكره ، وللطبراني عن أم قيس بنت محصن قالت أخذ
رسول الله ﷺ يدي حتى أتينا البقيع فقال يا أم قيس يبحث من هذه المقبرة
سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فقال رجل فقال أنا منهم قال نعم فقال آخر
فقال سبقت بها عكاشة ، قال في المقاصد والأول أصح ولا مانع من وقوع القصة
وقد ضرب المثل بهذا فيقال لمن سبق في الأمر سبقت بها عكاشة .

١٤٦٥ - (سبدي لك الايام ما كنت جاهلا) ويأتيك بالاخبار من لم تزود
تمثل به ﷺ كما رواه معمر عن قتادة قال بلغني أن عائشة مثلت هل كان ﷺ
يتمثل بشيء من الشعر فقالت لا إلا بيت طرفة وذكرته فقالت فجعل النبي ﷺ
يقول من لم تزود بالاخبار ، فقال أبو بكر ليس هذا هكذا فقال ﷺ اني لست
بشاعر ولا ينبغي لي ، ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال قيل لعائشة هل كان
رسول الله ﷺ يتمثل بشيء من الشعر قالت كان أبيض الحديث اليه غير أنه ﷺ
بان يتمثل بيت أخى بنى قيس فيجعل أوله آخره وآخره أوله فقال أبو بكر ليس
هكذا يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ اني والله ما انا بشاعر وما ينبغي لي ،
ورواه ابن أبي حاتم وابن جرير واللفظ له . وروى البخاري في الأدب المفرد

عن عكرمة قال سألت عائشة هل كان رسول الله ﷺ يتمثل شعرا قط فقالت كان أحيانا إذا دخل بيته يقول - وذكره ، ورواه البزار عن ابن عباس ، وله طرق أيضا عن عائشة : فروى الإمام أحمد عنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا استترت الخبر تمثل بيت طرفة • ويأتيك بالآخبار من لم تزود • وبعده :

ويأتيك بالآخبار من لم تبع له ثيابا ولم تضرب له وقت موعد

ورواه النسائي في اليوم والليل عن الشعبي ، ورواه أحمد أيضا عن عائشة وقيل لها كان رسول الله ﷺ يروي شيئا من الشعر قالت نعم شعر عبد الله بن رواحة ، ورواه الترمذي وقال إنه حسن صحيح ، وقال النجم وعند ابن سعد وابن أبي حاتم والمرزباني في معجم الشعراء عن الحسن أن النبي ﷺ كان يتمثل بهذا البيت :

• كفى بالاسلام والشيب للمرء ناهيا • فقال أبو بكر يا رسول الله انما قال الشاعر • كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا • فأعاده كالاول فقال أبو بكر يا رسول الله أشهد أنك رسول الله ما هكذا الشعر وما ينبغي لك .

١٤٦٦ - (ستفتح عليكم الشام فاذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال

لها دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها بأرض يقال لها الغوطة) رواه أحمد عن جبير بن نفيل قال حدثنا أصحاب محمد ﷺ به ، وقد ورد في فضل الشام عموما ودمشق خصوصا أحاديث كثيرة منها في صوم الشام ماسياتي في حرف الشين المعجمة من حديث الشام صقوة الله في بلاده يجتني اليها صفوته من خلقه ، ومنها ما ذكرناه في أوائل كتابنا مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر لذي سمناه العقد المنظوم في مناقب أهل الكمال والمفاخر بتلخيص تاريخ دمشق للإمام ابن عساكر فمن ذلك ما رواه ابن عساكر بسنده إلى عبد الله بن حوالة أنه قال قال رسول الله ﷺ ستجندون أجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن قال فقامت قتلت خري يا رسول الله قال عليك بالشام فمن أبي فليلحق بيمنه وليسق من غدرة وغير ذلك مما ذكرناه في الباب العاشر وما بعده إلى السادس والعشرين ، وما ورد في خصوص دمشق ما ذكرناه في الباب السادس والعشرين بسند ابن عساكر

الى أبي أمامة أن النبي ﷺ قال في هذه الآية (وأوتيناها الى ربوة ذات قرار ومعين) قال هل تدرون أين هي قالوا الله ورسوله أعلم قال هي بالشام بأرض يقال لها الفروطة مدينة يقال لها دمشق هي خيرها ، وذكر ذلك بأسانيد ، ومنها ما ذكره في الباب السابع والعشرين بسنده الى أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أربع مدائن من مدائن الجنة وأربع مدائن من مدائن النار فأما مدائن الجنة فمكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق وأما مدائن النار فالقسطنطينية وطبرية وانطاكية المحترقة وصنعاء .

١٤٦٧ — (سحاق النساء زناه بينهن) رواه الطبراني وابن ماجه عن وائلة مرفوعا ، وقال ابن الفرس حديث السحاق زناه النساء ، ورواه في الجامع الصغير بلفظ السحاق بين النساء زناه بينهن وهو من حديث وائلة وعزاه للطبراني قال شيخنا حسن وقال شارحه أي هو مثل الزناه في الأثم والعار وان تفاوت المقدار ولا حد فيه بل التعزير انتهى .

١٤٦٨ — (السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار) رواه الترمذي والعقيلي في الضعفاء وغيرهما عن أبي هريرة رفعه ، وقال الترمذي غريب وإنما يروى عن عائشة مرسلا ، ورواه الطبراني في الأوسط بسند فيه سعيد بن محمد الوراق ضعيف عن عائشة ، وقال ابن الجوزي في الموضوعات لما ذكر هذا الحديث عن الدارقطني قال لهذا الحديث طرق لا يثبت منها شيء ، قال الحافظ ابن حجر ولا يلزم من هذه العبارة أن يكون موضوعا اذ تصدق بالضعيف فالحكم عليه بالوضع ليس بجهد ، وقال النجم وفيه زيادة عند الترمذي والجاهل السخي أحب الى الله من عابد بخيل ، وزاد الدارقطني وأدوا الداء البخل انتهى ، وقال في المقاصد ومما يذكر على بعض الألسنة وليس له روثق الكريم حبيب ولو كان فاسقا والبخيل عدو الله ولو كان راهبا .

١٤٦٩ — (السفهاء شجرة من أشجار الجنة أعصانها سدسات في الدنيا فمن أخذ بعصن منها قاده ذلك العصن الى الجنة والبخل سجرة من شجر النار أغصانها

متديلات في الدنيا فمن أخذ بعصن منها قاده ذلك العصن الى النار) رواه الدارقطني في الأفراد ، والبيهقي عن علي ، وابن عدي عن أبي هريرة .

١٤٧٠ — (سدودا وقاربوا واغشوا وروحوا وشيء من الدلجة (١) والقصد القصد تبلغوا) رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعا ، واتفق الشيخان عليه عن عائشة مرفوعا ، ولفظ البخاري سدودا وقاربوا وأبشروا فانه لا يدخل أحدًا الجنة بعمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتخمدني الله بمغفرته ورحمته ، وعزاه في الدرر للشيخين عن عائشة بلفظ سدودا وقاربوا من غير زيادة ، وقال النجم وعند الشيخين وأحمد عن عائشة بلفظ سدودا وقاربوا وأبشروا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتخمدني الله برحمته اتسبى .

١٤٧١ — (السر - وفي لفظ الاسرار عند الاحرار ، وكذا صدور الاحرار قبور الاسرار) كلام صحيح ، وليس بحديث ، وفي معناه ما قاله أبو جعفر أحمد الرقشي :
 ومستودع عندي حديثا يخاف من اذاعته في الناس أن ينفذ العمر
 قفلت له لا تخش مني فضيحة لسر غدا ميتا وصدري له قسبر
 على أن مني في القبر يرجي نشوره وسرك لا يرجي له أبدا نشر
 وأبلغ من هذا قول عبد الله بن طاهر الوزير بن الحسين ، وكان عمره نحو ست
 سنين لما أنشده أبوه قوله :

ومستودع سرا تضمنت سره فأودعته من مستقر المشا قبرا
 قال : وما السر عندي مثل ميت بحفرة لأنني أرى المدفون ينتظر الحشرا
 ولكنني أخفيه حتى كآني من الدهر يوما ما أحطت

فقال له أنت ابي حقا ، ولبعض المشايخ :

من أطلعوه على سر فسم به لم رأ

١٤٧٢ — (سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن

تفسير لقمان وشواهد كثيرة ، ولكن في طبقات

بفت عبدا لله أن عمر كان إذا مشى أسرع ، وهو في النهاية والفائق وغيرهما نعم م
 محمود لمن يخشى من البطء في السير تفويت أمر ديني ونحوه ، وقال النجم أنه محمول
 على المبالغة في الإسراع ، وقال ابن الغرس حديث سرعة المشى تذهب بهاء الوجه
 أورده في الجامع الصغير عن أبي هريرة رضي الله عنه وابن عمر وابن عباس رضي الله
 عنهما ، قال لكن يمارضه مائيت في الشبائل لأثر مذي أنه عليه الصلاة والسلام
 كان ذريع المشى ، أي سريعه قال وجمعت بينهما في التيسير انتهى ملخصا فتدبر ،
 وذكر الماوى في الحديث الأول عن الذهبي أنه حديث منكر جدا .

١٤٧٣ - (السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله) رواه القضاي

والديلمي عن ابن عمر وهو حديث حسن لغيره .

١٤٧٤ - (السعد خير من مال مجموع) قال النجم ليس بحديث .

١٤٧٥ - (السعيد من وعظ بغيره والشقي من شقى في بطن أمه) رواه مسلم

عن ابن مسعود ، وكذا العسكري في الأمثال ، والقضاي عن ابن مسعود مرفوعا ،
 وأخرجه البيهقي في المدخل ، والبرازي في مسنده عن أبي هريرة مرفوعا ، لكن بلفظ السعيد
 من سعد في بطن أمه والشقى من شقى في بطن أمه وسنده صحيح ، وأخرجه الطبراني
 في الصغير مقتصرًا على السعيد من سعد في بطن أمه ، وروى من وجهين آخرين
 فيهما ضعيفان ، ولذا قال ابن الجوزي في أمثاله أنه لا يثبت كذلك مرفوعا ، لكن
 فيه أن الحافظ ابن حجر قال أنه صحيح ، وسببه لذلك شبيهه العراقي ، وهذا وفي
 الدرر للسيوطي مانصه السعيد من وعظ بغيره ، رواه الرامهرمزي في الأمثال من
 حديث زيد بن خالد وعقبه بن عامر ، قال ابن الجوزي لا يثبت قلت حديث عقبه
 طويل جدا ، أخرجه الديلمي في مسنده ، وقد ورد هذا اللفظ عن ابن مسعود
 موقوفاً أخرجه البيهقي في المدخل انتهى ، وقال في الآتي . قال أبو الفرج بن الجوزي
 في أمثاله رويناه عن النبي ﷺ ولا يثبت .

١٤٧٦ - (السلام تطوع والرد فريضة) رواه الديلمي بسند ضعيف عن علي .

١٤٧٧ - (السلام أمان الله في الارض) رواه أبو نعيم والديلمي عن أنس ،

رواه في
 الجامع الصغير
 عن ابن مسعود
 عن أنس بن مالك

١٤٧٨ — (السلام على المؤمن صدقة) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه .
 ١٤٧٩ — (السفر قطعة من العذاب) رواه الشيخان عن أبي هريرة مرفوعاً
 بزيادة يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله ، وسئل إمام
 الحرمين حين جلس للتدريس موضع أيه لم كان السفر قطعة من العذاب فأجاب
 فوراً بقوله لأن فيه فرقة الاحباب ، كذا ذكره السخاوي ، لكن اعترضه النجم الغزوي
 فقال هذا انما هو مشهور عن الاستاذ أبي القاسم القشيري انتهى ، وأقول وأما ما اشهر
 من قولهم السفر قطعة من سقر فلا أصل له كما نبه على ذلك العيني في شرح البخاري .
 ١٤٨٠ — (السفر يسفر عن أخلاق الرجال) ذكره في المقاصد من غير
 بيان حاله ، وقال ابن الغرس تبعاً لابن الديبع مع كلام صحيح وليس بحديث ، وقال
 النجم هو من كلام الغزالي في الاحياء بلفظ وانما سمي السفر سفراً لأنه يسفر عن
 الاخلاق ولذلك قال عمر للذي كان يعرف عنده بعض اليهود هل صحبتك في السفر
 الذي يستدل به على مكارم الاخلاق فقال لا قال ما أراك تعرفه انتهى ، ثم قال
 النجم أيضاً ولاثر عمر تسمية : فعند أبي القاسم البغوي باسناد حسن والخطيب في
 الكفاية وغيرهم عن خرشة بن أبحر قال شهد عند عمر بن الخطاب رجل شهادة
 فقال له لست أعرفك ولا يضرك أن لا أعرفك فأت بمن يعرفك فقال رجل من
 القوم أنا أعرفه فقال بأى شيء تعرفه قال بالعدالة والفضل قال فهو جارك الأدنى
 الذي تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه قال لا قال فمعاملتك في الدينار والدرهم
 اللذين يستدل بهما على الورع قال لا قال فرفيقك في السفر الذي يستدل به على
 مكارم الاخلاق قال لا قال لست تعرفه ثم قال للرجل انت بمن يعرفك ، ورواه
 ابن أبي الدنيا في الصمت بلفظ أن عمر رأى رجلاً يثنى على رجل فقال أسأفت
 معه قال لا قال أخالطته قال لا قال والله الذي لا إله إلا هو ما تعرفه ، وروى
 الدينوري في المجالسة عن عبد الله العمري قال قال رجل لعمر ان فلانا رجل
 صدق فقال له هل سأفت معه قال لا قال فهل كانت بينك وبينه معاملة قال لا قال
 فهل اتسمته على شيء قال لا قال فأنت الذي لا علم لك به أراك رأيت يرفع رأسه

ويخفضه في المسجد انتهى ، ولا يعارضه اذا رأيت الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له
بالايمان فأمل .

١٤٨١ - (سفهاء مكة حشو الجنة) قال في المقاصد قال شيخنا يعني الحافظ
ابن حجر لم أقف عليه ، ثم نقل فيها أنه اتفق بين عالمين في الحرم تنازع في تأويله
وسنده فأصبح الطاعن فيه قد طعن أنفه واعوج وقيل له أي في المنام أي والله
سفهاء مكة من أهل الجنة ثلاثا فراع ذلك وخرج الى خصمه وأقر على نفسه
بالكلام فيما لا يعنيه وما لم يحط به خبرا انتهى ، وقال النجم مثل ذلك لا يثبت به
حديث ولا حكم انتهى ، ويقال عن محمد بن أبي الصيف اليماني الشافعي قال إنما
هو اسفاء مكة ، أي المحزونون فيها على تقصيرهم .

١٤٨٢ - (السلام على النبي ﷺ في القنوت) قال في المقاصد لم أقف عليه
وان وقع في كلام جمع من الفقهاء كما بينته في القول البديع انتهى ، وقال ابن الملقن
في شرح المنهاج نقلًا عن ابن الفركاح وأما ما وقع في بعض كتب أصحابنا من زيادة
وسلم فلا أصل له ، قال وكذا ما يعتاده الأئمة الآن من ذكر الآل والأزواج
والاصحاب في القنوت فكل ذلك لا أصل له .

١٤٨٣ - (السلام قبل الكلام) رواه الترمذي والقضاعي وأبو يعلى عن
جابر مرفوعا وزاد ولا تدعوا أحدا الى الطعام حتى يسلم ، وقال الترمذي منكر
لانعرفه إلا من هذا الوجه وفيه عنبة ضعيف ذاهب الحديث ومحمد بن زاذان منكر
الحديث ، قال في المقاصد وله شاهد عند أبي نعيم وابن السني في عمل اليوم والليلة
بسند فيه مدلس وفيه ضعيف - بسبب الأرجاء لكسه لا يقدح عند الجمهور اذا لم يكن
داعية - عن ابن عمر مرفوعا من بدأكم بالكلام قبل السلام فلا تجيئوه ، ورواه
ابن التجار عن عمر بلفظ السلام قبل السؤال فمن بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا
تجيئوه ، قال النووي في الروضة والاذكار : وأما الحديث الذي روينا في كتاب
الترمذي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ السلام قبل الكلام فهو
حديث ضعيف ، وقال الترمذي وهو منكر انتهى .

١٤٨٤ — (سلوا على اليهود والنصارى ولا تسلبوا على يهود أمتي قبل ومن يهود أمتك قال تارك الصلاة) نقل القارى عن الحافظ السيوطى أنه قال لم أقف عليه ، مما أورده فى الفردوس بلفظ ولا تسلبوا على شارب الخمر ، ويضله ولده فى مسنده من غير إسناد ، وقال الصغاني موضوع ، وأورده بافراد تارك الصلاة .

١٤٨٥ — (سمعت الله فوق العرش يقول للشيء كن فيكون فلا تبلغ الكاف والتوفى إلا يكون الذى يكون ، قال القارى موضوع بلا شك .

١٤٨٦ — (السلامة فى العزلة) قال القارى ليس بحديث ، وقال فى المقاصد وأسنده الديلمى معناه مسلسلا عن أبي موسى رفعه بلفظ سلامة الرجل فى الفتنة أن يلزم بيته وقال كذا رويناه فى مسلسلات أبي سعيد وابن الفضل وبينت حكمه فى الجواهر المكلمة ومعناه صحيح ثبت فى عدة أحاديث ، وروى الخطيب عن سعيد ابن المسيب من قوله العزلة عادة وأفرد الخطابي فى العزلة جزءا وصح المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذىهم خير من ضده وقال فيه والعزلة عند الفتنة سنة الانبياء وعصمة الاولياء وسيرة الحكماء والالبياء فلا أعلم لمن عابها عذرا ولا أفهم لمن تجنبها فخرا لاسيا فى هذا الزمان القليل خيره التكللى دره فبأنه نستعين من شره وريبه وضرره وعيبه ، ثم قال السخاوى قلت رحمه الله كيف لو أدرك هذا الزمن الكثير الشر والمحن ثم أنشد بعضهم وأحسن :

كل رئيس له ملال	وكل رأس به صداع
لزمت بيتى وصنت عرضا	به عن الذلة امتناع
أشرب بما ادخرت كاسا	له على راحتى شعاع
وأجتى من عقول قوم	قد أقفرت منهم البقاع

وما أحسن قول أبي حيان أيضا :

أرحت نفسى من ألبناس بالناس	لما غنيت عن الأكياس بالياس
وصرت فى البيت وحدى لأرى أحدا	بنات فكرى وكتبي هن جلامى

وفى معناه لابن الوردي من أبيات :

ولم ت بيتي قائما ومطالما كتب العلوم فذاك زين الدين
ولغيرهم في هذا المعنى كثير .

١٤٨٧ — (السلطان ظل الله في الارض يأوى اليه الضعيف وبه ينصر المظلوم
ومن أكرم سلطان الله في الدنيا أكرمه الله يوم القيامة) رواه ابن النجار عن
أبي هريرة ، ورواه البيهقي والحاكم عن ابن عمر رفعه بلفظ السلطان ظل الله في
الارض بأرى اليه كل مظلوم من عباده الله فان عدل كان له الأجر وكان على الرعية
الشكر وإن جار أو خان أو ظلم كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر وإذا جارت
الولاية قحطت السماء ، وإذا منعت الزكاة هلكت المواشي وإذا ظهر الرثا ظهر الفقر
وإذا أخفرت النمة أديب العدو ، وقد ورد الحديث بألفاظ أخر : منها ما رواه ابن
أبي شيبة عن أبي بكر الصديق بلفظ السلطان العادل المتواضع ظل الله ورجحه في
الارض يرفع له عمل سبعين صديقا ، قال النجم وجمع السبوطى في ذلك جزءا
وأقول وكذلك السخاوى جمعها في جزء وسماه رفع الشكوك في مفاخر الملوك .

١٤٨٨ — (السلطان ولي من لاولى له) رواه أصحاب السنن إلا النسائى
عن عائشة مرفوعا في حديث وحسنه الترمذى وصححه ابن حبان ، ورواه ابن ماجه
عن ابن عباس وله طرق .

١٤٨٩ — (السباح رباح والعسر شوم) رواه القضاعى عن ابن عمر رفعه
ورواه الديلمى عن أبي هريرة مرفوعا ، وله وللعسكرى عن علي بن زيد عن سعيد
ابن جبير قال ما كنت أحسبها الا مقولة اليسر يمن والعسر شوم حتى حدثنى الثقة
عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول اليسر يمن والعسر شوم ، والأحاديث كثيرة في
السباح منها اسمح يسمح لك .

١٤٩٠ — (السنة بأذارها) ليس بحديث وقال النجم مثل عنه الامام أحمد
فقال باطل ، وأذار بمد الهمزة وبالأذال المعجمة وهو السهر السادس من الأشهر
الروبية ، قال في القاموس وذلك لأن أولها تشرين وهما اثنان وكانون اثنان واشباط
وأذار ، وسبأى عن العبنى أن قوله من بشرنى بمخرج أذار بشرته ما لجنه لأصل له .

- ١٤٩١ - (سنة المغرب ترفع شعها) رواه رزين في جامعه عن حذيفة مرفوعاً بلفظ عجلوا ركعتين بعد المغرب قائما يرفقان مع المكتوبة ، ورواه البيهقي في الشعب عن حذيفة بلفظ عجلوا الركعتين بعد المغرب ليرفقا مع العمل ، قال المناوي وسنده ضعيف .
- ١٤٩٢ - (السؤال نصف العلم) رواه ابن عساكر عن أنس ، وزاد والرفق نصف الميثة وما عال امرؤ في اقتصاد ، وتقدم في «الاقتصاد» .
- ١٤٩٣ - (السؤال ولو كيف الطريق) تقدم في الدين ولو درهم .
- ١٤٩٤ - (السواك يزيد الرجل فصاحة) قال الصغاني وضعه طاهر وقال ابن الجوزي لأصل له ، ولكن ذكره في الجامع الصغير ، وقال المناوي وفي سنده ضعيف ، والحديث منكر .
- ١٤٩٥ - (السواك مطهرة للضم مرضاة للرب) رواه أحمد عن أبي بكر والشافعي وأحمد وابن حبان والحاكم عن عائشة ، ورواه الطبراني عن ابن عباس بزيادة ومجلاة للبصر ، وفي رواية السواك يطيب النعم ويرضى الرب ، تنبيه : نقل ابن الغرس عن العلقمي أن ابن هشام سئل عن هذا الحديث كيف أخبر بالمتونك عن المذكر فاجاب بأن التاء في مطهرة ليست للتأنيث وإنما هي للكثرة كقوله الولد بمجننة بمجننة أي محل لكثرة الجبن والبخل ، فقيل له استدل به بعض أهل اللغة على أن السواك يجوز تأنيثه ، فقال هذا غلط وإلا يلزم أن يستدل بمجننة ومجننة على أن الولد يجوز تأنيثه ولا قائل به انتهى فتأمل .
- ١٤٩٦ - (السواك سنة فاستاكوا أي وقت شتم) الديلمي عن أبي هريرة .
- ١٤٩٧ - (السواك شفاء من كل داء إلا السام والسم هو الموت) الديلمي عن عائشة .
- ١٤٩٨ - (سوء الخلق ذنب لا يغفر) رواه الطبراني من حديث عائشة ما من شيء إلا وله توبة إلا صاحب سوء الخلق فإنه لا يتوب من ذنب إلا عاد في شرمه واسناده ضعيف ، ورواه الحاكم في الكنى بلفظ سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخلع العسل
- ١٤٩٩ - (سواد ولد خير من حساء لائله) ذكره في الاحياء ، قال

المراقى أخرجه ابن حبان في الضعفاء ولا يصح وذكره ابن الأثير في النهاية بهذا اللفظ ورفع الأزهري وأخرجه غيره عن عمر موقفاً .

١٥٠٠ - (سور المؤمن شفاء) قال النجم ليس بحديث ، نعم رواه الدارقطني في الأفراد عن ابن عباس بلفظ من التواضع أن يشرب الرجل من سور أخيه ، قال النجم قلت ليس من هذا ما حدث الآن في أكثر البلدان من طلب الشرب من القهوة البنية من الغلام الأمر الذي يعد ساقياً ويسمون ذلك زمزمة ، بل هذا بما ينضم إليه من النظر والمس الحرام والاكباب عليه فسق ، وقد وقع من بعض خطباء دمشق أنى كنت وإياه فى مجلس وطلب الساق لىسقتنا فمنعت من ذلك فقال لى هذا الخطيب يامولانا سور المؤمن شفاء فقلت له حتى نرى المؤمن فنعد سورهُ شفاء على أن هذا ليس بحديث وزعم أنه حديث أو إيهام أنه حديث كذب على رسول الله ﷺ قُبأ لهذا الزمان وأهله إلا من اتقى الله وأين هم انتهى ، وتقدم فى : ريق المؤمن شفاء .

١٥٠١ - (سورة الواقعة سورة الغنى فاقروها وعلموها أولادكم) رواه ابن مردويه عن أنس ، وهو عند الديلمى بلفظ علموا نساءكم سورة الواقعة فانها سورة الغنى ، وأبو يعلى والبيهقى وغيرهما عن ابن مسعود من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً ، وكذا أخرجه ابن عساکر عن ابن عباس .

١٥٠٢ - (سيد ادامكم الملح) رواه ابن ماجه وأبو يعلى والطبرانى والقضاعى عن أنس رفعه ، وهو ضعيف لأن فى سنده مبهما أثبتة بعضهم وحذفه آخرون ، ورواه بعضهم بلفظ سيد الادام الملح ، ورواه بعض آخر بلفظ عليكم بالملح فانه شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص ، واهله موضوع ، وقال ابن العرس وأما حديث عليكم بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء فقد نص ابن قيم الجوزية أنه موضوع ، وأما ما روى أن النبي ﷺ قال ان الله أنزل أربع مركبات من السماء الى الارض الماء والملح والنار والحديد ، وروى عنه عليه الصلاة

والسلام أنه قال ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله سبحانه (١) إذا انقطع ولا أعظم حاله ، وقال النجم وعند الطبراني والبيهقي وأبي نعيم في الطب عن بريدة سيد الأدم في الدنيا والآخرة اللحم وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاعية (٢) وعند البيهقي عن أنس خير الأدم اللحم وهو سيد الأدم .

١٥٠٣ - (سيد الأيام يوم الجمعة فيه خلق آدم - الحديث) رواه أبو داود والنسائي عن أنس بن مالك ورواه الشافعي وأحمد والبخاري في التاريخ عن سعد بن عباد .

بلفظ سيد الأيام عند الله يوم الجمعة أعظم من يوم النحر والفطر وفيه خمس خلال فيه خلق آدم وفيه أهبط من الجنة إلى الأرض وفيه توفي وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها الله شيئاً إلا أعطاه إياه ما لم يسأل إثمًا أو قطيعة رحم وفيه تقوم الساعة وما من ملك بمقرب ولا سماء ولا أرض ولا ريح ولا جبل ولا حجر إلا وهو مشفق من يوم الجمعة .

١٥٠٤ - (سيد الشهور شهر رمضان وأعظمها حرمة ذو الحجة) رواه البزار والديلمي عن أبي سعيد الخدري رفعه ، قال المناوي رمز السيوطي لحسنه وليس كما قال فقيه كما قال الهيثمي يزيد بن عبد الملك التوفلي ضعفه فأمل ، لكن قال ابن حجر في التحفة للخبر الصحيح رمضان سيد الشهور ، وقال النجم ورواه الديلمي عن علي بلفظ سيد الناس آدم ، وسيد العرب محمد ، وسيد الروم صهيب ، وسيد الفرس سلمان ، وسيد الحبشة بلال ، وسيد الجبال طور سيناء ، وسيد الأشجار السدر وسيد الأشهر المحرم ، وسيد الأيام الجمعة ، وسيد الكلام القرآن ، وسيد القرآن البقرة ، وسيد البقرة آية الكرسي أما إن فيها خمس كلمات في كل كلمة خمسون بركة قال ويمكن الجمع بينهما بأن سيادة رمضان من وجه وسيادة المحرم من وجه آخر فرمضان لخصوص الصوم وليلة القدر والمحرم لخصوص أول الشهور وجوداً وكان فيه يوم عاشوراء لخصوص توبة آدم واستواء سفينة نوح ونجاة موسى وغير ذلك انتهى .

١٥٠٥ - (سلمان منا أهل البيت) رواه الطبراني والحاكم عن عمرو بن عوف

(١) الشسع أحد سيور النعل . النهاية . (٢) الفاعية : نور الحناء أو يغرس

غصن الحناء مقلوباً فيثمر زهراً أطيب من الحناء فذلك الفاعية . القاموس .

وسنده ضعيف وبما يناسب ايراده في هذا المقام ما لبعضهم من النظام :

لعمرك ما الانسان الا ابن دينه فلا تترك التقوى اتكالا على النسب

فقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك الحسيب ابالجب

١٥٠٦ — (سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة) رواه البخارى في التاريخ
والحاكم عن عبد الله بن جعفر ، ورواه أحمد والترمذى عن أبي بكر بلفظ سلوا
الله العفو والعافية فان أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية ، وروى أحمد وأبو
داود والنسائي عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين
يمسى وحين يصبح اللهم انى أسئلك العافية في الدنيا والآخرة اللهم انى أسئلك العفو
والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، وروى الترمذى وحسنه عن أبي بكر أنه قام على
المنبر ثم بكى فقال قام فينا رسول الله ﷺ عام الال على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله
العفو والعافية فان أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية والله أعلم .

١٥٠٧ — (سلوا الله من فضله فان الله يحب أن يسئل وأفضل العبادة انتظار الفرج)

رواه الترمذى عن ابن مسعود ، قال العراقى ضعيف ، وحسنه الحافظ ابن حجر .

١٥٠٨ — (سلوا عن الخير ولا تسألوا عن الشر) قال الحافظ في تحريج الديلمى

الحديث رواه أبو نعيم في الحلية عن معاذ انتهى .

١٥٠٩ — (سمعك بالمعيدي خير من أن تراه) مثل وليس بحديث .

١٥١٠ — (سوء الخلق شؤم) رواه ابن شاهين في الافراد عن ابن عمر

والخطيب عن عائشة بزيادة وشراكم أسوءكم خلعا ورواه ابن مندة عن الربيع

الانصارى بلفظ سوء الخلق شؤم وطاعة النساء ندامة وحسن الملكة نساء . وفي

لفظ سوء الخلق ذنب لا يغفر ورواه الطبرانى بسند ضعيف عن عائشة بلفظ ما من

شيء إلا له توبة إلا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب إلا عاد في نر منه ،

ورواه الحارث والحاكم في السكنى عن ابن عمر بلفظ سوء الخلق يفسد العمل كما

يفسد الخمر العسل .

١٥١١ — (سيأتى ملك من ملوك العجم بظفر على المدائن كلها إلا دمشق)

أبو داود عن عبد الرحمن بن سليمان قال الملا صلى الله عليه وسلم شرح المشكاة المدائن البلدان .
 ١٥٦٢ — (سيد طعام أهل الدنيا والآخرة اللحم) رواه ابن ماجه وابن أبي
 الدنيا في اصلاح المال عن أبي الدرداء مرفوعا بلفظ وأهل الجنة بدل والآخرة ،
 قال في المقاصد وسنده ضعيف وسليمان بن عطاء فيه قال فيه ابن حبان يروى عن
 مسلمة الجزرى أشياء موضوعة ما أدرى التخليط منه أو من مسلمة وله شواهد
 منها ما أخرجه أبو نعيم في الطب النبوى عن علي رفته بلفظ سيد الطعام في الدنيا
 والآخرة اللحم ثم الأرز ، وأخرجه الديلمى عن صيب بلفظ سيد الطعام في
 الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز ، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء ، ورواه
 الطبرانى في الطب النبوى وأبو عثمان الصابونى عن يزيد مرفوعا بلفظ سيد
 الأدام في الدنيا والآخرة اللحم ، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء ، ورواه
 بعضهم العسل بدل الماء ، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة القاضية ، وكذا رواه
 أبو نعيم أيضا في الطب ، لكن بلفظ خير بدل سيد في الكل ، وأخرجه أبو نعيم
 في الحلية عن ربيعة بن كعب رفته بلفظ أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم ، لكن
 في سننه عمرو السكسكى ضعيف جدا ، قال العقيلي ولا يعرف هذا الحديث إلا به
 ولا يصح فيه شيء ، ومن هم أدخله ابن الجوزى في الموضوعات ، لكن قال الحافظ
 ابن حجر لم يتبين لى الحكم بالوضع على هذا المتن ، قال في المقاصد قلت وقد
 أفردت فيه جزءا ، ولأبى الشيخ من رواية ابن سمعان قال سمعت من علمائنا
 يقولون كان أحب الطعام الى رسول الله ﷺ واللحم ويقول وهو يزيد في السمع
 وهو سيد الطعام في الدنيا والآخرة ولو سألت ربي أن يطعمنيه كل يوم لفعل ،
 وللترمذى في الشمائل عن جابر أتانا رسول الله ﷺ في منزلنا فذبحا له شاة
 فقال ﷺ كأنهم علموا أنا نحب اللحم ، وأصح من هذا كله قوله ﷺ فضل
 عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ، وفي قصة مجىء الخليل لزيارة ولده
 اسماعيل عليهما الصلاة والسلام كما أخرجه البخارى وأنه لم يجده ووجد زوجته فسأها
 ما طاممكم قالت اللحم قال فما شربكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء .

قال النبي ﷺ ولم يكن لهم يومئذ حيبولو كان لهم لدعا لهم فيه قال فبما لا يتخلو عليهما
 أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه ، وقال الشافعي رضى الله عنه إن أكله يزيد في العقل
 لكن قيل لا ينبغي أن يداوم عليه أربعين يوما فإن له ضراوة ، وقال النجم ولا بن
 السني عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا أهبط آدم من الجنة بثلاثة أشياء الآسنة وهي
 سيد قريحان الدنيا والسنبلة وهي سيدة طعام الدنيا والمعجوة وهي سيدة ثمار الدنيا ويمكن
 الجمع بين هذا وما قبله بأن سيادة السنبلة وهي البر من وجه وهو أنه يكتفى بها عن
 غيرها ، وسيادة اللحم من وجه آخر وهو أن فيه زيادة غذاء وأوجزوا في الحديث .
 ١٥١٣ — (سيد العرب علي) رواه أبو نعيم عن الحسن ، ورواه الحاكم
 عن ابن عباس مرفوعا بزيادة أنا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب وقال صحيح وله
 شواهد كلها ضعيفة : منها ما أخرجه الحاكم عن عائشة بلفظ أدعوا لي سيد العرب
 قالت فقلت يا رسول الله أأنت سيد العرب قد كره ، ومنها ما أخرجه أيضا عن
 جابر مرفوعا بهذا اللفظ ، ومنها ما أخرجه أبو نعيم عن الحسن بن علي أنه ﷺ
 قال أدع لي سيد العرب يعني عليا قالت له عائشة أأنت سيد العرب فقال أنا سيد
 ولد آدم وعلى سيد العرب ، بل جنح الذهبي إلى الحكم عليه بالوضع ، وأخرجه
 ابن عساکر عن قيس بن حازم مرسل بلفظ أنا سيد ولد آدم وأبوك سيد كحول
 العرب وعلى سيد شباب العرب ، وبهذا يعلم أن سيادته بالنسبة للشباب لا مطلقا ،
 وذكره في الآتي ، ولم يتعقبه والله أعلم .

١٥١٤ — (السيد الله) رواه أحمد وأبو دأود عن عبد الله بن الشيخير ،
 وسببه كما في المناوي أن رجلا جاء إلى المصطفى ﷺ فقال له أنت سيد قريش
 فقال السيد الله قال أنت أعظمها فيها طولا وأعلاها قولا فقال رسول الله ﷺ
 يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان أنا عبد الله ورسوله .

١٥١٥ — (سيد القوم خادمهم) رواه أبو عبد الرحمن السلمى في آداب
 الصحابة له عن يحيى بن أكنم عن المأمون عن أبيه عن جده عن علي بن عامر

رفعه ، وفيه قصة ليحيى بن أكرم مع المأمون ، وفي سنده ضعف وانقطاع ، ورواه الخطيب عن يحيى بن أكرم عن المأمون عن أبيه عن جده عن عكرمة عن ابن عباس عن جرير مرفوعا ، ورواه أبو نعيم في ترجمة إبراهيم بن آدم بسند ضعيف جدا مع انقطاع عن أنس مرفوعا بلفظ ويح الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة ، وأخرجه الديلمي في مسنده عن سهل بن سعد رفعه سيد القوم في السفر خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة ، وروى الطبراني ما بمعناه بسند ضعيف عن أبي هريرة رفعه أفضل العزاة في سبيل الله خادمهم ثم الذي يأتيهم بالاخبار وأخصهم منزلة عند الله الصائم ومن استقى لأصحابه قربة في سبيل الله سبقهم الى الجنة بسبعين درجة أو بسبعين عاما ، وعند ابن دريد في المجتبى قوله صلى الله عليه وسلم سيد القوم خادمهم في الكلمات التي تفرد بها صلى الله عليه وسلم ، وقال في المقاصد عزرا الديلمي الحديث للترمذي وابن ماجه عن أبي قتادة فوهم واعترضه النجم بأن الوهم في الأول دون الثاني ، ثم قال وعند الطبراني في أربعينه الصوفية عن أنس سيد القوم خادمهم وساقهم آخرهم شربا ، وفي فتاوى ابن حجر المكي نقلا عن الجلال السيوطي حديث أطعم صلى الله عليه وسلم أصحابه لقمة لقمة وقال سيد القوم خادمهم كذب مفترى على النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ، وأقول مراده بقوله كذب الخ بالنسبة الى الجنة الأولى أو بالنسبة لكونه على هذا المتوال ، وإلا فالحديث ضعيف كما علمت ، على أنه قد يقال إنه حسن لغيره لتعدد طرقه كما مر فتدبر .

١٥١٦ — (سيد الاستغفار اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فاغفرلى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) من قالها في النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة ، رواه أحمد والبخارى والفسائى عن شداد بن أوس .

١٥١٧ — (سيروا الى الله عرجا ومكاسير فان انتظار الصحة بطلالة) ليس

بحديث نقله النجم عن الشافعي ، قال وفي معناه ما أخرجه أبو نعيم عن قتاده
ابن آدم ان كنت لا تريد أن تأتي الخير إلا ينشاط فان نفسك الى السامة والى الفتن
والى الملل ولكن المؤمن هو المتحامل والمؤمن المتقوى فان المؤمنين نعم الساجدون
الى الله بالليل والنهار وما زال المؤمنون يقولون ربنا ربنا في السر والعلانية حتى يستجاب لهم
١٥١٨ - (سيروا على سير أضعفكم) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ
ولكن معناه في قوله عليه السلام أقدر القوم بأضعفهم فان فيهم الكبير والسقيم والبعيد
وذا الحاجة ، ورواه الشافعي في مسنده وكذا الترمذي وحسنه ، وابن ماجه
والحاكم وقال علي شرط مسلم ، وابن خزيمة وصححه والحاثر بن أبي أسامة عن
أبي هريرة رفعه يا أبا هريرة اذا كنت إماما فقس الناس بأضعفهم ، وفي لفظ
فائد بأضعفهم - الحديث ، وقال القاري لكن معناه في قوله عليه الصلاة والسلام أم
الناس واقدر بأضعفهم انتهى ، وما أحسن قول ابن القارض قدس سره :

وسيروا على سيرى فاني ضعيفكم وراحتي بين الرواحل ضالع

وقال النجم في معناه ما أخرجه الشافعي والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم
وابن خزيمة وصحاه عن عثمان بن أبي العاص بلفظ أقدر القوم بأضعفهم فان فيهم
الكبير والسقيم والبعيد وذا الحاجة ، وعند أبي داود والنسائي بأسانيد صحيحة عنه
قلت يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال أنت إمامهم واقدر بأضعفهم واتحد مؤذنا
لا يأخذ على أذانه أجرا انتهى .

١٥١٩ - (السيف محاء للخطايا وكذا السيف لا يمحو الدماق) كلاهما سيأتي

في « ماترك القاتل على المقتول من ذنب » عن ابن عمر بلفظ ان السيف .

١٥٢٠ - (سين بلال عند الله تعالى شبن) قال ابن كثير ليس له أصل ولا يصح

وتقدم في : إن بلالا ، لكن قال ابن قدامة في معتمه روين أن بلالا كان يقول أسد عليه السلام
الدين سما والمعتمد الاول فقد ترجمه غير واحد . بأنه كان أمدى الصوت حسنة فصيح
الكلا وقال النبي صلى الله عليه وآله لصاحب رؤيا الاذان عبد الله بن زيد ألقى عليه - أي على

بلال - الأذان فانه أُنذِي بصوتنا منك ولو كنا نلقاه فيه لثقت لتوفرت الدولعي على قتلها
ولعابها أهل النفاق عليه المبألفون في التفتيش لأهل الإسلام الكهن ، وقال العلامة
ابراهيم الناجي في مولده وأشهد بالله والله أن سيدى بلالا ما قال أسهد بالسين المهمة
قط كما وقع لموفق الدين بن قدامة في مغنيه وقلده ابن أخيه الشيخ أبو عمر شمس
الدين في شرح كتابه المقتنع ، ورد عليه الحفاظ كما بسطته في ذكر مؤذنيه ، بل كان
بلاصن أفصح الناس وأنداهم صوتا .

١٥٢١ - (سياسة الناس أشد من سياسة الدواب) ليس بحديث بل هو من
حكم الامام الشافعي ، كما قاله النووي في تهذيب الاسماء واللغات .
١٥٢٢ - (سيكذب على) قال ابن الملقن في تخريج أحاديث الياضوى هذا
الحديث لم أراه كذلك ، نعم في أوائل مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال
يكون في آخر الزمان دجالون كذابون .

١٥٢٣ - (سيام في وجوههم نور يوم القيامة) رواه الطبراني عن أبي
ابن كعب ، والمشهور على الألسنة الاقتصار على سيام في وجوههم والله أعلم .
١٥٢٤ - (سائل مجرب ولا سائل حكيم) كلام يجرى على السنة الثامن وليس بحديث .
١٥٢٥ - (سيحان وحيحان والفرات والنيل من أنهار الجنة) رواه مسلم
عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وذكر ابن حجر المكي في شرح العباب عن ابن عباس
أن النبي ﷺ قال ان الله أنزل من الجنة خمسة أنهار : سيحون وهو نهر الهند
وجيحون وهو نهر بلخ ودجلة والفرات وهما نهر العراق والنيل وهو نهر مصر
أنزلها الله من عين واحدة من عيون الجنة من أسفل درجاتها على جناحي جبريل
استودعها الجبال وأجراها في الأرض وجعل فيها منافع للناس في أصناف معاشهم
فذلك قوله تعالى (وأنزلنا من السماء ماءً بقدر فأسكناه في الأرض) فإذا كان
عند خروج يأجوج ومأجوج أرسل الله تعالى جبريل فيرفع من الأرض القرآن
(٣٠ - كشف الخفا)

والعلم كله والحجر الأسود من ركن البيت ومقام ابراهيم وتابوت موسى بما
وهذه الاثمار الخمسة فذلك قوله تعالى (وإنا على ذهاب به لقادرون) ثم
رفعت هذه الأشياء فقد أهلها خير الدين والدنيا ، وحديث أبي هريرة أم
بالاعتقاد لأنه في صحيح مسلم دون حديث ابن عباس ، ثم نقل ابن حجر في الشرح
المذكور عن شرح مسلم للنووي أن الذي صح أن سيحان وجيحان والغرات والله
كلها من أنهار الجنة وأن سيحان وجيحان غير سيحون وجيحون اتفاقاً وأن القاه
عياض وهم في جعلها مترادفة ، قال والصواب في سيحان وجيحان أنهما في بلاد
الأرمن فسيحان نهر المصبغة وجيحان نهر أدنة انتهى .

اتتهى الجزء الأول من (كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث
على ألسنة الناس للحدث العجلوني) ويليه الجزء الثاني ، أوله (حرف الشا
المعجمة - الشام صفوة الله من بلاده . .)

بدأت المكتبة بطبع كتاب

الْحَاوِي لِلْفَتَاوِي

فِي الْفِقْهِ وَعِلْمِ الْفَرَّانِ وَالْحَدِيثِ وَالْأَسْمَاءِ وَالْعَقَائِدِ وَالصُّوَرِ وَالنُّجُومِ

لِلْحَافِظِ جَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَرِيمٍ طَبِيعِي الشَّوْفِيِّ سَنَةِ ٩١١

وَسَيَكُونُ فِي زَمَانِهِ ١٢٠٠ صَفْحَةً وَفِيهِ الْاِشْتِرَاكُ ثَلَاثُونَ قَرَشًا

﴿ فهرس الجزء الاول من كشف الحقا ﴾

الصفحة	
٤	ترجمة المؤلف .
٧	مقدمة الكتاب ، وفيها بيان أن الكتب ران اتفتت موضوعاتها فقد يوجد في بعضها من الفوائد ما ليس في غيره .
٨	مصادر الكتاب ، وتقد بعض ما ألف في الموضوع .
٩	طريقة المؤلف في كتابه ، اصطلاح المحدثين في الحكم بالصحة أو الوضع على الاحاديث
١١	حرف الهمزة .
٢٣	حرف الهمزة مع الباء الموحدة .
٣٦	الهمزة مع التاء المثناة .
٤٦	حرف الهمزة مع التاء المثناة .
٤٨	الهمزة مع الجيم .
٥١	الهمزة مع الخاء المهملة .
٦٣	الهمزة مع الخاء المعجمة .
٧٠	الهمزة مع الدال .
٧٤	الهمزة مع الذال المعجمة .
١٠٧	الهمزة مع الزاي .
١١٧	الهمزة مع الزاي .
١١٨	الهمزة مع السين المهملة .
١٢٧	الهمزة مع الشين المعجمة .
١٣٦	الهمزة مع الصاد المهملة .
١٣٤	الهمزة مع الصاد المعجمة .
١٣٤	الهمزة مع الظاء المعجمة .
١٤٠	الهمزة مع الظاء المعجمة .
١٤٣	الهمزة مع العين المهملة .
١٤٨	الهمزة مع العين المعجمة .
١٤٩	الهمزة مع الفاء .
١٥٨	الهمزة مع القاف .
١٦٣	الهمزة مع الكاف .
١٧٦	الهمزة مع اللام .
١٩٢	الهمزة مع الميم .
١٩٩	الهمزة مع النون .
٢٦١	الهمزة مع الباء .
٢٦٢	الهمزة مع الواو .
٢٦٨	الهمزة مع اللام ألف .
٢٧٠	الهمزة مع الباء النخبة .
٢٧٨	حرف الباء الموحدة .
٢٩٤	حرف المتناة الفوقية .
٣٢٢	حرف التاء المثناة .
٣٢٧	حرف الجيم .
٣٣٨	حرف الخاء المهملة .
٣٧١	حرف الخاء المعجمة .
٣٩٨	حرف الدال المهملة .
٤١٦	حرف الذال المعجمة .
٤٣٧	حرف الزاي .
٤٤٤	حرف السين المهملة .

- ٣ منجد المقرئين ومرشد الطالبين وطبقات قراء المعرفين من أصحابنا
- ٢٠٠ شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (تأليفه: أبو عمير) وهو أجمع كتاب مطبوع في التراجم ومهم الحوادث لا تفتقر سنة من الأسماء
- ٣٥ كشف الخفا ومزيل الالباس مما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس للمعتمد
- ٦٥ شرح أدب الكاتب للجواليقي ومقدمته للإمام الرازي (الورق الحسن) من
- ١٥ تجميد التمسيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد المسمي بالتقصي لحديث المرفوع
- وتراجم شيوخ الامام مالك واختلاف الموطأ لابن عبد البر (الحسن ١٠)
- ٤ الاختلاف في الفظ لابن قتيبة (الاسمر ٣) المسائل والاجوبة لابن قتيبة
- ٤ المبج في تفسير أسماء شعراء الحنابلة لابن جني
- ٦ القصد والامم في التعريف بأنساب العرب والمعجم والانباء على قبائل الرواة
- ٦ الانتقاء في فضائل الفقهاء: مالك والشافعي وأبي حنيفة وأصحابهم لابن عبد البر
- ٢ اعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين عليه السلام لابن طولون
- ٦ الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي (وهو كتاب تاريخ للتاريخ الاسلامي)
- ١ الكشف عن مساوي المثني للصاحب بن عباد وضم الخطأ في الشعر لابن فارس
- ٢٠ تبين كذب المفترقي فيما نسب إلى الامام أبي الحسن الاشعري المعروف بطبقات
- الاشاعرة لابن صاكر (فيه زعم ثمانين ترجمة) (الاسمر ١٦)
- ٣ شروط الائمة الخمسة البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسوي
- ٤ انتقاد (المغني عن الحفظ والكتاب وخاتمة سفر السعادة) للقدسي
- ٨ جنى الجنيتين في تمييز نوعي المثنيين للبحي (وهو كمعجم للشذات العربية)
- ٤ أخبار الظراف والمتماجنين (من الرجال والنساء) لابن الجوزي
- ٧ رسائل تاريخية لابن طولون: الفلك المشعون بأحوال محمد بن طولون والشعبة
- المضية في أخبار القلعة الدمشقية والمعزة في تاريخ المزة والنسك التاريخية
- ١ الحديث على التجارة والصناعة والعمل والرد على من يدعي التوكل بترك العمل للخلال
- ٢٥ ذيول تذكرة الحفاظ للحسيني و ابن فهد والسيوطي والطهطاوي (الاسمر ٢٠)
- ٤ دفع شبه التشبيه لابن الجوزي (الاسمر ٣) الطب الروحاني لابن الجوزي
- ١ بيان زغل العلم والطلب للذهي ٣ الدررة المضية في الرد على ابن تيمية للسبكي
- ٣ تحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل لابن علان ورسالة في النحو للصلوني
- المتوكلي فيما وافق من العربية اللغات المعجمية وأصول الكلمات اللغوية للسيوطي
- التعطيل وأخبار الطفيليين وأشعارهم للخطيب البغدادي .

(ولا أكثر هذه الكتب في هارس . وبقية المكتبة فيها من مطبوعات وخطوط)

كَيْفُ الْخَفَاءِ وَغَيْرُهَا لِإِبْرَاهِيمَ

عَمَّا أَشْهَرَهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ عَلَى السَّنَةِ النَّاسِ

لِلْمُفَسِّرِ الْحَدِيثِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَجَلَوِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْمَيُتَوِّفِي سَنَةِ ١١٦٢

عن نسخة كتبت برسم فخر الأشراف السيد سعيد بن الحافظ 
أحد الحلبي العطار، مع المقابلة بنسخة خزنة آل العطار بدمشق
ومعارضة الملتبس منهما بنسخة دار الكتب المصرية وغيرها

عنيت بنشره

مَكْتَبَةُ الْيَسَّافِيَّةِ

بِضِيَّاتِهَا حَتَّى مَوْلَانَا الْقُدْسِيِّ

سنة ١٣٥١ للهجرة وحقوق الطبع محفوظة

يقول الناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله تعالى خالق الأولين والآخرين والصلاة والسلام على رسوله
الأعظم سيدنا محمد المرسل رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ورسول الله أجمعين .

أما بعد فإن أقوال النبي ﷺ في معانيها هي هي قانون السعادة للعالمين في شؤونهم
كلها ، وفي ألفاظها هي هي الأساس الخالد لشرح المعجم العربي .

لذلك ترى العلماء حافين من حوطها يمحرون من يطمع أن ينزل سوءاً بساحتها
وقد حاول أعداء الاسلام وبعض المخنولين من المنتحلين له أن يدسوا أحاديث
سقيمة في عسكر (١) الصحاح فانتدب العلماء الباحثون ردها فألفوا في ذلك مصنفات
في العلل والموضوعات — هذا الكتاب من أجمعها فقد ضم بين طرفيه زهاء ثلاثة
آلاف وماتى حديث ، ميز طيبها من خبيثها بعرضها على ميزان الجرح والتعديل .

وزاد على ذلك بيان مراتب الأحاديث الدائرة على الألسنة ، ودل على ما كان منها
من قبيل الحكم المأثورة ، وسرد ما يقارب معنى بعضها من السنن ، وشرح معاني
الآثار يسهل قد لا يوجد بعضه مجموعاً في غيره .

ورتبته على الحروف ليكون كمعجم يرجع إليه في ذلك .

هو اعتمد في تصنيفه على أوثق ما كتب في هذا الباب وهو « المقاصد الحسنة
في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للحافظ السخاوي (٢) »
واستدرك عليه بما في مؤلفات الثقات كالحافظ ابن حجر والسيوطي والنجم الغزي في

(١) العسكر : الجمع من كل شيء ، ومن الأحاديث الصحيحة ما يطرد الدخيل

نفسه بقوة لئلا يمتدح ومعناه .

(٢) وقد اشتهر أنه أحمل كتاب في الموضوع ، ولكن كتاباً بعدل صفته .

كتابه (اتقان ما يحسن من بيان الاخبار الدائرة على الامن) ، وما كتبه الحافظ ابن الجوزي والصغاني في الموضوعات ، وملا على القاري في كتابه (الاسرار المرفوعة في الاخبار الموضوعية) وهما كبير وصغير ، وقد نقل منهما ، وغير ذلك من الأهمية . وينقل بالواسطة من كتب لا يمكن حصرها ، من أعظمها كتاب العليل للدارقطني الذي يقول الحافظ الذهبي إنه لم يؤلف مثله في الإسلام .

ورضع للكتاب خاتمة أبطل فيها نسبة بعض مصنفات اشتهرت بنسبتها لآناس كذبا ، وبين افتئات بعضهم على التاريخ بقولهم إن قبر نوح عليه السلام في البقاع من أراضي الشام ، ومدفن أبي بن كعب في دمشق ، وإن مقبر الامام الحسين في القاهرة ، وزيف دعوى القائلين بتعيين قبر السيدة نفيسة في القاهرة ، ونقص مزاعم القائلين باجتماع الامامين الشافعي وأحمد بشيخان الراعي وسؤاله عن سجود السهو ، الى غير ذلك مما يتصل بالتاريخ والحديث ، وانتهى الى ذكر ضوابط جامعة في الموضوعات . فحاجة الباحث والطالب اليه ليست دون اضطرار الواعظ والخطيب لتوقى الموضوعات — التي حسيت في بعض كتب الوعظ — وتعرف درجات الاحاديث التي يذكرون بها .

وأول نسخة عثرت عليها من هذا الكتاب هو الاصل الذي قدمته للطبعة ، وكنت ابتعته من أحد علماء دمشق — وكان به ضئينا — ثم اطلعت على نسخة منه في خزانة آل العطار بدمشق الشام ، والباله هي نسخة دار الكتب المصرية . ومع أن الاصل الذي دفعته للطبعة هو أصح هذه النسخ فقد احتجت — والكتاب في الحديث النبوي — الى الرجوع الى نسخة الدار كثيرا ، ثم اضطررت الى طلب نسخة آل العطار فتنفضل بارسالها الاستاذ الجليل الشيخ عبد الحميد العطار جزاه الله خيراً فوصلت الي بعد أن بلغ الطبع الى (حرف الحاء المهملة في الصفحة ٣٣٨) فقابلت بهما بما بعد ذلك وأنسرت هنا الى التصحيحات والاختلافات الواقعة قبل ذلك : وفي العزم أن يلحق بآخر الكتاب فهرسا لاكثر احاديثه مرتبة على أبواب كتب السنن ، والله سبحانه الموفق .

صفحة سطر خطأ	الصواب	صفحة سطر خطأ	الصواب
١٨ ٢١٢	سعيد	٢٢ ٩	والصحة أو الصحة
٧ ٢١٣	ابن الديلمي	١٥ ٣٢	بن
١ ٢١٦	حبرة	٢٠ ٣٥	ما
٢ ٢١٧	عن ذكر	٣ ٥٥	هو
١٤ ٢٢٤	فبتكم	١٠ ٧٧	ورأى
٢٣ ٢٢٨	ويثعب	٩ ٨٩	والبيهي والنسائي
١٤ ٢٣٦	امرأة	١٥ ١١٤	لرواسي
٤ ٢٤٩	الجسمي	٣ ١٣٦	قوته
٤ ٢٦٩	صداق	١٩ ١٤٠	وضع
٥ ٢٧٣	والخلود	١ ١٤٣	كفعاص
٢٠ ٢٩٠	تنور	٢ ١٦٠	ثلاثة
٢٠ ٢٩٠	بهلون	١ ١٦١	ندر
١٩ ٣٠٣	معلون	٣ ١٧٩	تاسعة
٢٣ ٣٠٥	القصار	٢٢ ١٨٥	الاخلاق
أبو نعيم عن عبدالله		١٥ ٢٠٨	فدعى
ابن ثعلبة الحنفي من كلامه		١٥ ٢٠٨	عصى

١٣ ١٣٤ (ومن ثم أوردته ابن عبد الله بن المنذر بسند فيه كذاب)

هذه الجملة غير موجودة في الشامية فعلها مقحمة كما يظهر من السياق .

(١) يقول في القاموس : رجل ذو تدرأ مدافع ذو عزة ومنعة .

كَشْفُ الْخَفَاءِ وَمُزِيلُ الْإِبْسِ
عَمَّا أَشْهَرُ مِنَ الْإِحَادِيثِ عَلَى السَّنَةِ النَّاسِ

لِلْمُفْتِيِّ الْحَدِيثِ الشَّيْخِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَجْلَوِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْمُتَوَفَّى فِي سَنَةِ ١١٦٢ هـ

من نسخة كتبت رسم محمد الاشراف السيد سعيدان الحافظ الشيعي
أحمد الحلبي العطار ، مع المعاملة بنسخة آل العطار بدمشق
ومعارضة الملتس ، ما نسخة دار الكتب المصرية وغيرها

عزيت بمشره

مكتبة دارالكتاب

بمكتبة دارالكتاب

بمكتبة دارالكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

١٥٢٦ — (الشام صفوة الله من بلاده يجتبي إليها صفوه من خلقه) رواه الطبراني وغيره عن أبي أمامة مرفوعاً ، وفي فضل الشام عمومياً ودمشق خصوصاً أحاديث مرفوعة وغيرها أفردت بالتأليف : فمنها ما أخرجه أبو الحسن بن شجاع الرضبي في فضل الشام عن أبي ذر بلفظ الشام أرض من الحضر والمنشر ، قال ابن الفرس قال شيخنا والحديث حسن لغیره ، ومنها ما للتزمذني عن زيد بن ثابت رفعه طوي بالشام - الحديث ، وفيه ملائكة الرحمن بأسطة أجنحتها عليها ، وعن ابن عمر مرفوعاً في حديث عليكم بالشام ، ولاحمد وأبي داود والبخاري والطبراني وآخرين عن عبد الله بن حوالة رفعه عليكم بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده إن الله قد توكل لي بالشام وأهله ، ونحوه عن وائلة وابن عباس وغيرهما وعزاه في الجامع الصغير للطبراني والحاكم عن أبي أمامة بلفظ الشام صفوة الله من بلاده إليها يجتبي صفوته من عباده فمن خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها فبرحمته ، ورواه الطبراني عن وائلة بلفظ عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه فمن أبي فليالحق يمينه ولبسق من غدرة فإن الله تكفل لي بالشام وأهله ، وروى البيهقي في الدلائل عن أبي هريرة رفعه الخليفة بالمدينة والملائك بالشام ، وروى عن كعب الأخبار أنه قال أهل الشام سيف من سيوف الله ينتقم الله بهم من عصاه . وعن عروة قال قرأت في بعض ما أنزل الله عز وجل على بعض أنبيائه أن الله يقول الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهمي .

١٥٢٧ — (الشاهد يري ملا يري الغائب) رواه أحمد عن علي قال قلت
 يا رسول الله اذا بعثتني أكون كلسكة المحاة أم الشاهد يري ملا يري الغائب
 فذكره ، ورواه الغيا ، في المختارة والمسكرى في الأمتال ، وأبو نعيم عن علي ،
 ورواه المسكرى أيضا عن ابن مسعود ، ورواه القضاعى بسند فيه ابن لهيعة عن
 أنس مرفوعا .

١٥٢٨ — (الشام شامة الله في أرضه) لم أقف عليه ولمه بمعنى مقبله
 فليتأمل والله أعلم .

١٥٢٩ — (شاوروهين وخالفوهين) قال في المقاصد لم أراه مرفوعا ، ولكن
 عند المسكرى عن عمر أنه قال خالفوا النساء فإن في خلافهن البركة ، نعم أخرج
 ابن لال ومن طريقه الدبلى بسند فيه ضعيف جدا مع انقطاع عن أنس مرفوعا
 لا يفغان أحدكم أمرا حتى يستشبر فان لم يجد من يشبهه فلبسستر امرأة ثم ليخالفها
 فان في خلافها البركة . وروى المسكرى عن معاوية أنه قال عودوا للنساء لا فانها
 ضعيفة ان أطعتها أهالكتمك ، وقال بعض الشعراء * وترك خلافهن من الخلاف *
 وروى القضاعى والمسكرى والدبلى وغيرهم بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا طاعة
 النساء ندامة . وأخرج ابن عدي عن زيد بن ثابت مرفوعا طاعة النساء ندامة
 وأخرج أحمد والمسكرى وغيرها عن أبي بكر مرفوعا هلكت الرجال
 حين أطاعت النساء . فادخال ابن الجوزى لم يمدت عائشة في الموضوعات لس
 بجيد . كيف وقد استشار النبي ﷺ أم سلمة في صلح الحديبية فصار دليلا لاستناره
 المرأة الفاضلة . ولفضل أم سلمة ووفور عقلها ، حتى قال امام الحرم بن لاعلم امرأة
 أشاوت برأى فأصابت إلا أم سلمة . لكن اعترض عليه بابنة شعيب في أمر موسى
 عاينها الصلاة والسلام ، وقال الرضى الغزى في المراح في الزواج قال عمر رضى الله
 عنه خالفوا النساء ، فان في خلافهن البركة . وقد قين شاوروهين وخالفوهين ، وقال
 ﷺ نعم عبد الوجة ، وذلك لأن الله تعالى . كد الزوجة فأكها نفسه ، سمي

الرجال قوامين وسمى الزوج سيدا فقد خالف مقتضى ذلك وبدل نعمة الله كفرًا .
 ١٥٣٠ — (الشباب شعبة من الجنون والنساء حباله الشيطان) وفي رواية حبال
 جمع حباله بالكسر وهي ما يصاد به من أى شيء كان . رواه أبو نعيم عن ابن
 مسعود والديلمي عن عبد الله بن عامر وعقبة بن عامر في حديث طويل ، والتميمي
 في ترغيبه عن زيد بن خالد الجهني ، كاهم مرقوطا ، ولا ينافيه ما جاء عن سفيان
 الثوري من قوله يا معشر الشباب عليكم بقيام الليل فأنما الخير في الشباب لكونه
 محلا للقوة والنشاط غالبا ، ومن شواهد هذا الحديث حديث عجب ربك من
 شاب ليست له صبوة ، وقال ابن الفرس الحديث حسن وإنما جعله شعبة من الجنون
 لأن الجنون يزيل العقل ، وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من
 الميل الى الشهوات والاقدام على المضار ، ولذا أنشدوا :

سكرات خمس اذا سكر المرء بها صار ضحكة للزمان
 سكرة الحرص والحداثة والعشيق وسكر التراب والسايطان

١٥٣١ — (شبيه الشيء منجنب اليه . وفي لفظ شبهه) ليس بمحدث . وقال
 السخاوي هو بمعنى الأرواح جنود مجنونة ، وهو كقولهم الجناس الى الجنس أميل ،
 وفي لفظ يميل ، وكقولهم الجنسية علة الضم ، وقال النجم هو من كلام الغزالي قال
 في الاحياء قد تستحكم المودة بين اثنين من غير ملاحظة في صورة وحسن في خلق
 وخلق ولكن لمناسبة باطنة توجب الألفة والموافة فان شبه الشيء منجذب اليه
 بالذبح والانسباة الباطنية خفية ولها أسباب دقيقة ليس في قوة البشر الاطلاع عليها .
 وعنها عبر رسول الله ﷺ حيث قال الأرواح جنود مجنونة فما تعارفت بها انتفتت
 وما تناكر منها اختلف . فالتناكر نتيجة التباين والانتلاف نتيجة التناسب انتهى .
 وعند الذهبي عن أنس رفته ان لله ملكا موكلًا بتأنيف الاشكال . وهو ضعيف انتهى .
 ١٥٣٢ — (التسمية أقوال والطريقة أفعال والحقيقة حال والمعرفة رأس
 سأل) لم أر من ذكره فضلا عن بيان حاله . نعم ذكر بعضهم أنه رآه في كتب

بعض الصوفية فليراجع .

١٥٣٣ — (الشتاء ربيع المؤمن طال ليته ققامه وقصر نهاره فصامه) رواه أبو يعلى والمسكوى بقامه ، وأحمد وأبو نعيم بالاقتنصار على : الشتاء ربيع المؤمن ، كلهم رويوه عن أبي سعيد مرفوعا ، وفي مسنده أبي الهيثم ضعفه جماعة ووثقه آخرون كابن معين وأضرابه ، على أن لهذا الحديث شواهد فيصير حسنا غيره : منها ما رواه الطبراني وغيره بسند فيه سعيد بن بشير ضعيف عن أنس مرفوعا الصوم في الشتاء الغنية الباردة ، وأخرجه البيهقي وأبو نعيم وعبد الله بن أحمد عن أبي هريرة موقوفا وهو أصح ، ومنها ما أخرجه أحمد والترمذي وابن خزيمة والطبراني والقضاعي عن عامر بن مسعود رفعه بلفظ حديث أنس كما أوضح ذلك السخاوي في أماليه وعزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه بلفظ الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله ققام ، وفي رواية كما قال المناوي رحمه الله تعالى فصامه وقامه . وروى الدبلي عن ابن مسعود مرفوعا مرحبا بالشتاء فيه نزل الرحمة أما ليله فعلم بل للقائم وأما نهاره فقصر للصائم ، والمدنفوري عن قتادة لم ينزل عذاب قط من السماء على قوم إلا عند انسلاخ الشتاء .

١٥٣٤ — (الشح لا يأتي بخير) لم أر من خرجه بهذا اللفظ ، وإن كان معناه يفهم مما صح بلفظ إياكم والشح فأنما هلك من كان قبلكم يا شح أمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالانطباعه فقتلوا وأمرهم بالتمجور فتمجروا ، وبما صح إياكم والشح فاه دعا من كان قبلكم فسفكوا دماهم ودعاهم فاستحلوا محارمهم ، وجاء بسند جيد شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع .

١٥٣٥ — (شرار أمتي العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء) قال العراقي في تخريج أحاديث الأحياء رواه ابن ماجه بالشر الأول نحوه من حديث أبي هريرة بسند ضعيف .

١٥٣٦ — (شرار أمتي من يلي القضاء إن أشتبه عليه لم يشاور وإن أصاب

يطر وان غضب عنف وكاتب السوء كالعامل به) رواه البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ونقل ابن الفرس عن شيخه حجازي ان الحديث حسن لغيره .
 ١٥٣٧ - (شرار أمي الذين غداوا بالنعيم الذين يأكلون ألوان الطعام ولبسوا ألوان الثياب ويتشققون في الكلام) رواه ابن أبي الدنيا في ذم النبية والبيهقي عن فاطمة الزهراء بسند صيف .

١٥٣٨ - (شراركم عزابكم) رواه أبو يعلى والطبراني بسند فيه خاند الخزومي متروك عن أبي هريرة أنه قال لو لم يبق من أجلي إلا يوم واحد لقيت الله بزوجة سمعت رسول الله ﷺ يقول شراركم عزابكم ، ولها أيضا بسند فيه ضعيف عن عطية بن بشر المازني مرفوعا في حديث ان من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل أمواتكم عزابكم ، الى غير ذلك من الأحاديث التي لا تخلو عن ضعف واضطراب لكن لا يبلغ الحكم عليه بالوضع ، وقال في الدرر رواه أحمد عن أبي زر ، والطبراني عن عطية بن بشر ، وابن عدي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وأبو نعيم عن جابر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ انتهى ، وأورده الصفحاني بلفظ شرار أمي عزابها ، وعقد الحديث ابن العماد في منظومته المؤلف في ذلك بقوله :

شراركم عزابكم جاء الخبر أراذل الأموات عزاب البتر

وللحافظ ابن حجر المسفلاي من أبيات :

أراذل الأموات عزابكم شراركم عزابكم يارجال

أخرجه أحمد والموصلي والطبراني الثقات الرجال

من طرف فيها اضطراب ولا تخلو من الضعف على كل حال

١٥٣٩ - (الشتاء شدة ولو كان رخاء) قال النجم لس يحدث وظاهره

يعارض الحديث قبله ، وفي معناه القرّ بؤس كما سيأتي في حرف القاف ، والقر بضم القاف وتشديد الراء أي البرد ، وبؤس بضم الموحدة وسكون الهمزة وبالسين المهملة الشدة .

١٥٤٠ — (شدحوا فشدد الله عليهم) يعنى بنى اسرائيل فى قولهم لموسى عليه الصلاة والسلام ادع لنا ربك يسين لنا رواه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي هريرة رفعه بافظ لولان بنى اسرائيل قالوا (وانا ان شاء الله لمهتدون) ما أعطوا أبدا ولو أنهم اعترضوا بقرة فذبحوها لاجزأت عنهم ولكنهم شددوا فشدد الله عليهم . وورد مثل هذا المعنى فى رهبان النصارى فعند ابي على عن أنس لا تشدحوا على أنفسكم يشدد الله عليكم فان فوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فتلك بغاياهم فى الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم . لكن يفرق بين التشديد بين فان تشديد اليهود كان تمتا على موسى عليه الصلاة والسلام وتشديد النصارى كان تشديدا فى العبادة والاجتهاد وكلاهما منعموم فى شريعتنا ناله النجم رضى الله عنه .

١٥٤١ — (شر الأمور محدثاتها) أسنده الدلمى عن عقبة بن عامر بزيادة شر الصمى عى القاب وشر المعنرة حين يحضر الموت وشر الندامة يوم القيامة شر المأكل مال اليتيم وشر المكاسب الربا .

١٥٤٢ — (شراركم معلومو صبيانكم أقلهم رحمة على اليتيم وأغلظهم على المسكين) قال فى الآلى موضوع . وأقول ويشهد لوضعه مارواه البخارى والترمذى بن على رفعه خيركم من تعلم القرآن وعلمه .

١٥٤٣ — (شر البقاع الآسواق) تقدم فى احياء البقاع .

١٥٤٤ — (شر الحياة والالمات) هو كما قال الخافظ ابن حجر من كلام بعض الحكماء المتقدمين ثم قال والمراد شر الحياة ما يقع من الاعراض الدنيوية فى المال الجسد والأهل وما أشبه ذلك وحينئذ فهو كلام صحيح فان فرض ان القائل تصد بتر الحياة أعم من ذلك حتى يشمل أمر الدين فهو مردود عليه ويختص فى مض صوره الكفر وفى بعضها الامم ، وماورد فى المسند من النهى عن تمنى الموت الى بأنه اما أن تقاع واما أن يعمل من الخير ما يقابل ذلك السرانتهى . وقال النجم

يصح معناه إذا حمل على حذف مضاف أي ولاشر المات انتهى . وذكر في فتح
البارى في كتاب المرضى ما يدل على أن قصر العمر قد يكون خيراً للمؤمن فمن ذلك
حديث أنس الذي في الصحيح اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا
كانت الوفاة خيراً لي وهو لا ينافي حديث أبي هريرة الذي رواه مسلم وأحمد إن
المؤمن لا يزيد عمره إلا خيراً إذا حمل حديث أبي هريرة على الأغلب ومقابلته
على النادر . وذكر أيضاً أنه استشكل حديث مسلم وأحمد بأن الإنسان قد يعمل السيئات
فيزيده عمره شراً وأجيب بأجوبة منها أن المؤمن يصدد أنه يفعل ما لا يذنبه
ومنها أن بقيد ما أطلق في هذه الرواية فتلخص من كلامه أن الحياة تكون نادرة
حميدة ونادرة بضدها وعاليه ما جاء من قوله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن طال عمره وحسن عمله
وويل لمن طال عمره وساء عمله وفي هذا المعنى قلت :

طول الحياة حميدة أن راقب ازرحن عبده

وبضدها قالموت خير والسعيد أتاه رشده

١٥٤٥ - (شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الأغنيا ، وتتركه الفقراء ومن

ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله) متفق عليه عن أبي هريرة وقوفاً . ورواه مسلم
أيضاً مرفوعاً لكن بلفظ يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من أبائها ومن لم يجب الدعوة
فقد عصى الله ورسوله ، والطبراني عن ابن عباس بلفظ شر الطعام طعام الوليمة
يدعى اليها الشبعان ويحبس عنها الجائع ، ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ يدعى
اليه الشبعان ويحبس عنه الجائع وعبارة النخعة لابن حجر المكي والذهاية خير مسلم
أي عن أبي هريرة بلفظ شر الطعام طعام الوليمة تدعى اليها الأغنيا وتترك الفقراء
ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله انتهى ، قال الشبراوي في حواشي إمامنا
نقلاً عن شرح ألفية السيوطي ناقلاً عن الحافظ ابن حجر في مكانة علي ابن
الصلاح أن قوله ومن لم يجب الدعوة الخ من كلام أبي هريرة لا من الحديث عرفه .

١٥٤٦ - (شر الخمر الأسود القصير) رواه العقيلي عن ابن عمر . أورد

ابن الجوزى في الموضوعات وتمتبه السيوطى .

١٥٤٧ — (شر الناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه أو يخاف شره)
رواه ابن أبي الدنيا عن أنس وهو حسن لغيره كما قاله حجازى في الوعظ .

١٥٤٨ — (شر الانسان من اللسان) .

١٥٤٩ — (شر الناس ذوالوجهين) تقدم في « تجردون » وهو متفق عليه .

١٥٥٠ — (شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس) قال الصغاني

موضوع انتهى (١) ، لكن ذكر في الجامع الصغير انه رواه العقيلي والخطيب
عن أبي هريرة بلفظ شرف المؤمن صلواته - وفي رواية قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما
في أنس الناس ، وعزاه الخافظ ابن حجر في تخریج أحاديث الديلمي باللفظ الثاني
لأبي الشيخ وأبي نعيم عن سهل بن سعد ، قال وفي الباب عن أبي هريرة وابن
عباس فالحكم عليه بالوضع لا يخلو عن شيء فليتأمل وسيأتي في : المؤمن .

١٥٥١ — (شعبان شهري ورمضان شهر الله وشعبان المطهر ورمضان المكفر)

رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً ، قال ابن الغرس قال شيخنا حجازى ضيف ،
ورواه أيضاً الديلمي عن أبي سعيد الخدري رفعه باللفظ شهر رمضان شهر أمي برمض فيه
ذنوبهم فاذا صامه عبد مسلم ولم يكذب وفطره طيب خرج من ذنوبه كما تخرج الحية
من ساجها ، وتقدم بعض ما يتعلق به في : رجب شهر الله - الحديث .

١٥٥٢ — (الشعر أحد الجمالين) رواه الديلمي عن علي باللفظ إذا خطب أحدكم

المرأة فاستئان عن شعرها كما يستئان عن جمالها فان الشعر أحد الجمالين . قال النجم

(١) قوله قال الصغاني موضوع وهم فانه بعض حديث أورده في الجامع الصغير

السيوطى ، وأوله أتاني جبريل فقال يا محمد عش واشئت فانك ميت وأحب من شئت
فانك مفارقة وأعمل ماشئت فانك مجزى به واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل
وعزه استغناؤه عن الناس اهـ . الشبرازي في الألقاب كهب عن سهل بن سعد
هب عن جابر حل عن علي قال العريزي قال الشيخ حديث حسن . من هاشم الأصل .

وروى زاهر بن طاهر في خماسياته عن أنس رضى الله عنه الشعر الحسن أحد الجالين
يكسوه الله المرء المسلم .

١٥٥٣ — (الشعر بمنزلة الكلام فحسن الكلام موقبيحه كقبيح الكلام)
رواه البخارى في الأدب المفرد والطبرانى عن ابن عمر وأبو يعلى عن عائشة . قال
المهشمى إسناده حسن . وقال الحافظ ابن حجر بعدما عزا له البخارى في الأدب المفرد
سنده ضعيف .

١٥٥٤ — (شفاء أمتى في ثلاث شرطة محجم أو شربة عسل أو كية نار
وأنا أنهى أمتى عن الكى) رواه البخارى وابن ماجه عن ابن عباس بلفظ الشفاء في
ثلاث - الحديث .

١٥٥٥ — (الشهرة في قصر الثياب) قال في التميز ليس بمحدث ، وقال
القارى في الموضوعات لا يصح حديثاً لأن قصر الثياب من جملة أسباب الشهرة
إذا كان بقصدتها دون ارادة اتباع السنة ، وقال الشعرانى في البدر المنير هو
من كلام أيوب السخيتانى كان يقول الشهرة اليوم في تشمير الثياب .

١٥٥٦ — (شفاء العى السؤال) رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضى الله
عنهما وتقدم في : أما شفاء العى السؤال .

١٥٥٧ — (شفاعتى لأهل الكباثر من أمتى) رواه الترمذى والبيهقى
عن أنس مرفوعاً وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، وقال الترمذى حسن
صحيح غريب ، وقال البيهقى إسناده صحيح ، وأخرجه هو وأحمد وأبو داود وابن
خزيمة عن أنس من وجه آخر ، وهو وابن خزيمة من طريق أخرى عن أنس أيضاً
بلفظ الشفاعة لأهل الكباثر من أمتى ، وهو وحده عن مالك بن دينار عن
أنس بزيادة وتلى هذه الآية (ان تجتنبوا كباثر ماتتھون عنه نكفر عنكم سبئانكم
وتدخلكم مدخلاً كريماً) وعن يزيد الرقاشى عن أنس بلفظ قلنا يا رسول الله لمن
تشفع قال لأهل الكباثر من أمتى وأهل العظام وأهل الدماء ، وعن زياد النميرى

عن أنس بلفظ ان شفاعتي أو إن الشفاعة لأهل الكباثر ، وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي عن جابر مرفوعا بلفظ الترجمة ، زاد محمد بن ثابت في رواية العلياني فقال جابر فمن لم يكن من أهل الكباثر فثاله وللشفاعة ، وزاد الوليد بن مسلم في روايته عن زهير فقلت ما هذا يا جابر قال نعم يا محمد انه من زادت حسناته على سيئاته فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب ، وأما الذي قد استوت حسناته وسيئاته فذلك الذي يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة وأما الشفاعة فشافعت رسول الله ﷺ ان أوبق نفسه أوعاق ظهره ، وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق الشعبي عن كعب بن عميرة قال قالت يا رسول الله الشفاعة الشفاعة فقال شفاعتي لأهل الكباثر من أمتي ، ورواه عبد الرزاق عن طاووس رفعه كالترجمة بزيادة يوم القيامة وقال هذا مرسل حسن يشهد كون هذه اللفظة شائعة بين التابعين ، ثم روى عن حذيفة بن اليمان أنه سمع رجلا يقول اللهم اجعلني ممن تصيبه شفاعة محمد ﷺ قال ان الله يعني المؤمنين عن شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ولكن الشفاعة للمذنبين المؤمنين أو المسلمين ، ورواه الخطيب عن أبي الدرداء بلفظ شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي وان زنى وان سرق على رغم أبي الدرداء .

١٥٥٨ — (الشئقة على خاق الله تعظيم لأمر الله - وفي لفظ لوجه الله) قال في المقاصد لأعرفه بهذا اللفظ ، ولكن معناه صحيح ، وقال القاري هو من كلام بعض المتأخرين حيث قال مدار الأمر على شئتين التعظيم لأمر الله والشئقة على خلق الله انتهى . وقال النجم ليس بحديث انتهى .

١٥٥٩ — (الشقى من شقى في بطن أمه) تقدم في السعيد .

١٥٦٠ — (الشكوى غير الله مذلة) لم أقف على أنه حديث وليس على إطلاقه .

١٥٦١ — (شعوا الرجس فان في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص

لا يقضمها إلا شم الرجس) رواه الطبراني عن قال السيوطي في مقاماته
الريحانية حديث راويه غير معل ولا مفلس .

١٥٦٢ — (الشكر في الوجه مذمة) قال في التمييز ليس بحديث ، وقال في المقاصد كلام وليس على إطلاقه بصحيح بل محمول على ما إذا لم يكن المشكور متصفا به أو كان يحصل له به زهو أو إعجاب ، كما يشير إليه حديث ويحك قطعت عنق صاحبك ، وحديث إذا مدح الفاسق اهتز له العرش ، وقال النجم ليس بحديث ولكنه ليس على إطلاقه ففي الحديث إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الأيمان في قلبه أخرجه الطبراني والحاكم عن أسامة بن زيد انتهى ، واشتهر على الإلسنة الشكران في الوجه مذمة ، واشتهر أيضا شكران الإنسان في وجهه مذمة .

١٥٦٣ — (الشؤم سوء الخلق) رواه أحمد بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا ، وقال ابن الفرس رواه أحمد عن عائشة ، وكذا الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية من حديث جابر ، ورواه الدارقطني في الأفراد عن جابر ، قال سئل النبي ﷺ ما الشؤم فذكره ، وقال شيخنا حجازي : حديث صحيح لغيره انتهى ، انحصار . لكن في الجامع الصغير عزو رواية أبي نعيم لعائشة ، وقال المناوي الحديث ضعيف .

١٥٦٤ — (الشؤم في ثلاث المرأة والدار والفرس) رواه البخاري في صحيحه عن ابن عمر ، لكن بإسقاط في ثلاث ، ورواه أيضا عن سهل بن سعد الساعدي بلفظ ان كان أي المشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس ، ورواه السيوطي في ذيل الجامع الصغير بلفظ الشؤم في ثلاث في المرأة والمسكن والدار ، وعزاه للترمذي والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنه ، قال المسقلاني ونقل أبو ذر الهروي عن البخاري ان شؤم الفرس أن تكون حرونا وشؤم المرأة سوء خلقها وشؤم الدار سوء جوارها . وقال غيره شؤم الفرس أن لا يغزى عليها وشؤم المرأة أن لا تلد وشؤم الدار ضيقها . وقيل شؤم المرأة غلاء مهرها ، وللطبراني من حديث أسماء ان من شق المرء في الدنيا سوء الدار والمرأة والدابة ، وفيه سوء الدار ضيق مساحتها وخيب جيرانها وسوء الدابة منمها ظهرها وسوء طبعها وشؤم المرأة عقم رحمتها وسوء حاقها . وفي حديث سعد بن أبي وقاص عند أحمد مرفوعا وصححه ابن حبان والحاكم . سعادة

ابن آدم ثلاثة المرأة الصالح والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة المرأة السوء والمسكن السوء والمركب السوء ، وفي رواية لابن حبان المركب المعنى والمسكن الواسع ، وفي رواية للعالم وثلاث من الشقاء المرأة تراها فتسوؤك وتحمل أسانها عليك والدابة تكون قطوفا فان ضربتها أنعبتكم وان تركها لم تلحقك أصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق انتهى .

١٥٦٥ — (شهادة المرء على نفسه بشهادتين) قال القاري ليس بحديث ولكنه صحيح المعنى بانتظر الى الاقرار ، ومثله في النجم ، وزاد أقر رجل عند شريح ثم أنكر فتضى عليه فقال من شهد على قال ابن أخت خاتمتك ، ومثله شهادة المرء على نفسه بسبعين لا أصل له ويصح حمله على المبالغة .

١٥٦٦ — (شهادة البقاع المصلى) أخرجه أبو الشيخ في الثواب عن أبي الدرداء وغيره من الصحابة والتابعين فقال أبو الدرداء اذكروا الله عند كل حجارة وشجيرة لها تآني يوم القيامة تشهد لكم ، وقال ابن عمر ما من مسلم يأتي رومة من الأرض أو مسجدا بني بأحجار فيصلى فيه إلا قالت الأرض سل الله في أرضه تشهد لك يوم تلقاه . ولابن المبارك عن ابن عمر أنه قال من سجد في موضع عند شجر أو حجر شهد له يوم القيامة عند الله . وقال النجم بعد ذكر أكثر ما مر : قلت في الحديث المرفوع ما هو أعم من ذلك فروى أحمد والترمذي وصححه والنسائي والحاكم وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه في تفاسيرهم عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله ﷺ (يومئذ تحدث أخبارها) فقال عليه السلام أندرون ما أخبرها قالوا الله ورسوله أعلم قال أخبرها ان تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا فذلك أخبارها . وروى الطبراني عن ربيعة الجرشي تحفظوا من الأرض فانها أمكم وأنه ليس من احد عمل عليها خيرا أو شرا إلا وهى مخبرة ، وقال عطاء الخراساني ما من عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له بها يوم القيامة وبكت عليه يوم يموت ، وقال نور بن زيد عن ولي النيل ما من عبد يضع جبهته في

بقعة من الأرض ساجدا لإشهادته يوم القيامة وإلا بكت عليه يوم يموت والله أعلم -
 ١٥٦٧ (شهادة خزيمه بشهادة رجلين) رواه أبو داود وابن خزيمة عن
 عدمن أصحاب النبي ﷺ أن النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من أعرابي
 الحديث ، وفيه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمه بشهادة رجلين ، ورواه
 أحمد وأبو داود عن النعمان بن بشير ، ورواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى في مسندهما عن
 خزيمه أن النبي ﷺ اشترى فرسا من سوار بن الحارث فجحدته فشده له خزيمه
 فقال رسول الله ﷺ ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضرًا قال صدقتك بما جئت
 به وعلمت أنك لا تقول إلا حقا فقال رسول الله ﷺ من شهد له خزيمه أو شهد عليه
 فحسبه ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه والطبراني عن محمد بن زرارته ، ورواه ابن
 أبي عمير العدني في مسنده عن خزيمه باللفظ فأجاز النبي ﷺ شهادته بشهادة
 رجلين حتى مات . وفي البخاري عن زيد بن ثابت أنه وجد آية من القرآن مع خزيمه
 الذي جعل النبي ﷺ شهادته بشهادتين . وفي لفظ عن زيد وكان خزيمه يدعى
 ذا الشهادتين ، ولأبي يعلى عن أنس أنه افتخر الأوس والخزرج فقالت الأوس
 ومنا من جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين ، وروى ابن أبي أسامة في
 مسنده عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ اشترى من أعرابي فرسا فجحدته
 الأعرابي فجاء خزيمه فقال يا أعرابي أتجحد إننا أشهد عليك أنك بعته فقال الأعرابي إن تشهد
 علي خزيمه فاعطى الثمن فقال رسول الله ﷺ يا خزيمه إننا لم نشهدك كيف تشهد
 قال أنا أصدقك على خبر السماء ألا أصدقك على ذا الأعرابي فجعل رسول الله ﷺ
 شهادته بشهادة رجلين فلم تكن في الإسلام من تجوز شهادته بشهادة رجلين غير خزيمه
 قال في المقاصد وللدارقطني من طريق أبي حنيفة عن خزيمه بن ثابت أن النبي ﷺ
 جعل شهادته بشهادة رجلين . ثم قال ومما يستظرف قول بعض المحققين من نبوخما
 حديث خزيمه أخرجه ابن خزيمة وروى حديث خزيمه أيضا عمر بن الخطاب .

أبو نعيم والحاكم عن ابن عمر بلفظ شاهد الزور لا تنزل قدماه حتى يوجب الله له النار .
 ١٥٦٩ - (شاهت الوجوه) رواه مسلم عن سلمة بن الأكوع والحاكم عن ابن عباس .
 ١٥٧٠ - (شهوة النساء تضاعف على شهوة الرجال) قال النجم لا يعرف
 بهذا اللفظ ! لكن عند الطبراني في الأوسط والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ
 فضات المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة ولكن الله ألقى عاين الحياة . وقال
 النجم أيضا وعند الطبراني عن ابن عمر وفضل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كأثر
 المحيط في العنبر إلا أن الله يسترهن بالأيام .

١٥٧١ - (شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا تجوز شهادة العلماء
 بعضهم على بعض لأنهم حسد) قال في اللآلئ ليس بحديث واسناده فاسد من
 وجوه كثيرة ، وقال القاري وعلى تقدير صحته فالمراد بهم علماء الدنيا التاركون
 طريق العقبي كما يشير إليه التعليل بقوله فإنهم حسد إذ المتبادر من الحسد ما منه
 الشارع ، وروى هذا الحديث في الجامع الصغير عن الحاكم في تاريخه عن جبير بن
 مطعم . قال المناوي في شرحه وقضية كلام المصنف أن مخرجه الحاكم أخرجه
 وسكت عاينه والأمر بخلافه ، بل قال عقبه ليس هذا من حديث رسول الله ﷺ
 واسناده فاسد من أوجه كثيرة : منها أن في اسناده مجاهيل وضعفاء منهم أبو
 هرون فهو موضوع انتهى .

١٥٧٢ - (شيبتي هود وأخواتها) رواه ابن مردويه في تفسيره عن عمران
 ابن حصن بلفظ قيل يا رسول الله أسرع إليك الشب قال شيبتي هود والواقعة
 وأخواتها وقال في الدرر رواه البزار عن ابن عباس ، وصححه في الافتراح ،
 وأعله الدارقطني ، وأنكره موسى بن هرون وقال فيه أنه موضوع ، والصواب
 تحسنه ، وقد استوفيت طرقه في التفسير المسند انتهى ، وفي الترمذي والحلية عن
 ابن عباس قال قال أبو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتي هود والواقعة والمرسلات
 وعم نساء لوزن واذا الشمس كورت وصححه الحاكم . وقال الترمذي حسن غريب . وأخرجه

ابن أبي شيبة في مسنده عن الاحوص ، ورواه أبو يعلى عن عكرمة قال قال أبو بكر
سألت النبي ﷺ ما شيبك قال شيبتي هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون
وإذا الشمس كورت وهو مرسل صحيح لكنه موصوف بالاضطراب وقد أطال
الدارقطني في ذكر علاه واختلاف طرقه أوائل كتاب العلل . وقال ابن دقيق العيد
في (واخر الاقتراح اسناده على شرط البخاري . ورواه البيهقي في الدلائل عن أبي
سعيد قال قال عمر بن الخطاب يا رسول الله لقد أسرع اليك الشيب فقال شيبتي
هود وأخواتها الواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت . وأخرجه ابن سعد وابن
عدي عن أنس وفيه الواقعة والقارعة وسأل سائل وإذا الشمس كورت . ورواه
الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح عن عقبه بن طمران رجلا قال يا رسول الله قد
شبت قال شيبتي هود وأخواتها ورواه أيضا بسند عمرو بن ثابت متروك عن
ابن مسعود ان أبا بكر سأل النبي ﷺ ما شيبك يا رسول الله قال شيبتي هود
وأخواتها الواقعة والحاقة وإذا الشمس كورت .

١٥٧٣ — (الشاة في البيت بركة والدجاج في البيت بركة) رواه الطحاكم في
تاريخه ورواه البخاري في الأدب المفرد بحذف والدجاج في البيت بركة وزيادة
والشاتان يركتان والثلاث ثلاث يركلت .

١٥٧٤ — (الشيب نور المؤمن) قيل لا يعرف بهذا اللفظ ورد بأن اللفظ ابن
حجر قال في تخريج أحاديث مسند الفردوس رواه ابن منيع عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو انتهى . وذكره في التخريج المذكور انه رواه
عن أنس بلفظ الشيب نور من خلع الشيب فقد خلع نور الاسلام انتهى وسيأتي:
من شاب في الاسلام ، وفي : لا تنتفخ الشيب ، وعزاه في الجوامع البيهقي عن ابن
عمرو بلفظ الشيب نور المؤمن لا يشيب رجل شيبة في الاسلام إلا كانت له بكل
شيبة حسنة ورفع له بها درجة .

١٥٧٥ — (شيب وعيب) قال في المقاصد يأتي فيمن لم يرعوه . وقال النجم

كلام يقال عند توبيخ الشيب وليس بحديث. وحكى عن أبي يزيد أنه رأى وجهه في المرآة فقال ظهر الشيب ولم يذهب العيب ولا أدري ، في الغيب .

١٥٧٦ - (الشيخ في قومه كالنبي في أمته) قال في المقاصد رواه ابن حبان في الضمنا ، وكذا الديلمي عن أبي رافع مرفوعاً نكح بلفظ الشيخ في أهله ، ورواه ابن حبان أيضاً في ترجمة عبد الله بن عمر الأفرقي عن ابن عمر ثم قال وهو موضوع . وقال الحافظ ابن حجر كابن تيمية انه ليس من كلام النبي ﷺ وإنما يقوله بعض أهل العلم وربما أورده بعضهم بلفظ الشيخ في جماعته كالنبي في قومه بتعلمون من علمه ويتأدبون من أدبه وكل ذلك باطل ، وروى الديلمي عن أنس مرفوعاً بجلوا المشايخ فان تبجل المشايخ من اجل الله عز وجل فمن لم يبجلهم فليس منا . لكن أخرجه ابن حبان في الضمنا عن أبي رافع مرفوعاً ، وأسنده الديلمي عنه ، ورواه في الباع الصغير بلفظ الشيخ في أهل كالنبي في أمته . ورواه أيضاً بلفظ الشيخ في بيته كالنبي في قومه ، ويقويه حديث العلماء ورثة الأنبياء وان كان ضعيفاً ويؤيده قوله تعالى (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) وقال في المقاصد وأصح من هذا كله ما أكره شاب شيخاً لسنه إلا يقض الله له من سنه من يكرمه .

١٥٧٧ - (شياطين الانس تغاب شياطين الجن) قال القاري : هو من كلام مالك بن دينار وأما مقتبس من قوله تعالى (وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الانس والجن) حيث قدم شياطين الانس ولأن شيطان الجن تذهب وسوسته بالنعوذ ولأن قوة تأثير الصحبة في اتحاد الجنس .

١٥٧٨ - (الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم - الحديث) رواه الشيخان

عن صفية بنت حيي أم المؤمنين رضي الله عنها .

١٥٧٩ - (الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجهما البتة بما قضيا من اللذة) رواه

الطبراني وابن ماجة في المعرفة عن ابن حنبل عن المعجزة . قالت سمعت رسول الله ﷺ يذكره ، ورواه النسائي وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ، وصححه

ابن حبان والحاكم عن أبي بن كعب ، ورواه أحمد بن زيد بن ثابت ، واتفقا عليه عن عمرو ، ورواه الشافعي والترمذي وآخرون عن عمرو عن بعضهم أنه لما كلن يتلى ثم نسخ دون حكمه ، وروى للسيوطي الحديث في الاتقان عن زيد بن حبيش قال قال لي أبي بن كعب كلت سورة الأحزاب قلت اثنتين وسبعين آية أو ثلاثا وسبعين آية قال إن كانت لتعدل سورة البقرة وإن كنا لتقرأ فيها آية الرحمن قلت وما آية الرحمن قال إذا زنى الشيخ والشيخة فارجوهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم انتهى .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

١٥٨٠ — (صاحب الحاجة أعمى) قال في المقاصد لأعرفه إكن أنشد أبي

سليمان إدريس بن اسحق البلسي لنفسه :

صاحب الحاجة أعمى وهو ذو حال بصير

فتى يصير فيها رشده أعمى فقبر انتهى

وأقول المشهور على الألسنة الآن صاحب الحاجة أعمى... بالنون أو بالياء بعد العين لا بالميم - لا يروم الإقضاءها ، واشتهر أيضا صاحب الحاجة أرعن لا يريد الإقضاءها ، وقال القاري وقولهم الغريب كالأعمى لا يصح من جهة المبنى انتهى ، واشتهر أيضا صاحب الحاجة أعمى ولو كان بصيراً .

١٥٨١ — (صاحب الدابة أحق بصدرها) رواه أحمد بن حبيب بن مسلمة

أنه أتى قيس بن سعد فذكره في قصة ، ورواه الطبراني عن قيس بن سعد مرفوعاً ورواه ابن أبي خيثمة وابن قانع والاسماعيلي في الصحاح كلهم عن عروة بن مغيب أن النبي ﷺ قضى أن صاحب الدابة أحق بصدرها ، ورواه أبو زرعة في مسند الشاميين وبعقوب بن سفيان في تاريخه والدارقطني في الميزان عن عمر بن الخطاب وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن بريدة أن رسول الله ﷺ لما هو يمسي فقال له رجل اركب يا رسول الله وتأخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب

الدابة أحق بصدرها إلا أن يجعلها لى قال فجعلها له فركب صلى الله عليه وسلم ، وأخرجه أبو داود والترمذى بلفظ أنت أحق بصدر دابتك . وقال الترمذى غريب ، وهو عند أحمد والرويانى فى مسنديهما ، ورواه حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن بريدة مرسلًا أن معاذًا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بدابة ليركبها فذكر معناه ، قال فى المقاصد وقد استوفيت طرقه فى أوائل تكملة تخريج أحاديث الأذكار ، وقال ابن الغرس حدثت صاحب الدابة أحق بصدرها الا من أذن قال شيخنا حديث حسن انتهى وهو فى الجامع الصغير عن بشر .

١٥٨٢ — (صاحب التىء أحق بجعله إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم) رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط والدارقطنى فى الأفراد والعقيل فى الضعفاء عن أبي هريرة ، لكن لفظ رواية أبي يعلى صاحب المتاع أحق بشبهه الحديث . وذكره القاضى عياض فى الشفا بدون عزو وهو ضعيف بل بالغ ابن الجوزى فعله فى الموضوعات ، ورواه الديلمى عن الصديق رفعه من اشترى لعيله شيئًا ثم حمله بيده اليهم حط عنه ذنب سبعين سنة . قال فى المقاصد وأحسبه باطلا . وقال النجم رواه الطبرانى وغيره عن أبي هريرة بلفظ صاحب التىء أحق بنسبته أن يجعله إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه عليه أخوه المسلم . قال وله طرق كلها ضعيفة ، وأخرجه البخارى فى الأدب عن صالح بياح الاكسية عن حديثه قالت رأيت عاليا رضى الله عنه اشترى تمرا بدرهم فجعله على ، احففة فقلت له أو قال له رحل أحمل عنك يا أمة المؤمنين فقال : أبو العيال أحق أن يحمل ، وسبب الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل السوق فاشترى سراويل فأراد أبو هريرة أن يجعله فذكره .

١٥٨٣ — (صاحب البيت أدرى بالذى فيه) .

١٥٨٤ — (صاحب الورد ماعون ونارك الورد ماعون) قال الصغاني موضوع .

١٥٨٥ — (صاحب القمصين لا يجد حلاوة العبادة - أو حلاوة الإيمان)

موضوع كما قاله الصغاني .

١٥٨٦ - (الصائم لا تردّ دعوته) رواه الترمذى وحسنه وابن ماجه عن
 أبى هريرة بزيادة، وتقدم بإسقاطي : ثلاثة لا ترد دعوتهم .

١٥٨٧ - (الصائم المقطوع أمير، وفي رواية أمين - بالنون - نفسه ان شاء صام
 وان شاء أفطر) رواه أحمد والترمذى والحاكم عن أم هانئ . - حديث صحيح .

١٥٨٨ - (الصبيحة تمنع الرزق) رواه عبدالله بن أحمد في زوائد القضاة
 عن عثمان بن عفان مرفوعاً، وفي سنده ضعيف، وأورده ابن عدى . - من جهة
 اسحاق بن أبى فروة، وقال انه خاط في اسناده فتارة جهله عن عثمان وتارة عن
 أنس، وجعله في الاذكار من كلام بعض السلف، وقال الصغاني موضحاً . ورواه
 أبو نعيم عن عثمان رفعه، وفي الباب عن عائشة كما مضى في الدعاء . والصبيحة بضم
 الصاد نوم أول النهار فمعي عنه لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب .
 وجوز الزمخشري في الفائق ضم صا والصبيحة وقتها وإنما نهى عنها لوقوعها وقت
 الذكر والمعاش . نكن قول في المقاصد ويشهد له حديث جعفر بن برقان عن الأصبغ
 ابن نباتة عن أنس رفعه لانتاموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر الى طلوع
 الشمس فمثل أنس عن ذلك فقال تسبح وتهال وتكبر وتستغفر سبعين مرة فعند
 ذلك ينزل الرزق الطيب أو قال يقسم - رواه الديلمي . وروى البغوي في شرح
 السنة عن عقمه بن قيس أنه قال بلغنا أن الأرض تمج الى الله من نومة العالم بعد
 صلاة الصبح . بل عند الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعاً ما مجت الأرض الى
 ربها من شيء كعجيجها من دم حرام أو غسل من زنا أو نوم عايبها قبل طلوع الشمس .
 وفي رابع عشر المجالسة لمدنوري عن ابن الأعرابي قال مر ابن عباس بابنا الفضل
 وهو نائم نومه الضحى فركننه برجله وقال له قم انك لما نمت الساعة التي بفسم الله فيها
 الرزق اعباءة ما سمعت مقات العرب فيها قال وما قلت العرب يا أبة قال زعمت
 أنها مكسل . هزيمة ونسأة للحاجة ثم قال يا بني نوم النهار على ثلاثة : نوم حق وهو
 نومة الضحى . ونومة الخلق وهي التي تروى قيلوا فان الشياطين لا تقبل . ونومة

المخرق وهي نومة بعد العصر لا ينامها إلا سكران أو مجنون . وروى أيضا عن خوات بن جبير قال نوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حق . زاد النجم وعند البيهقي عن ابن عمرو قال النوم ثلاثة نوم خرق ونوم خاق ونوم حق فأما نوم خرق فنومة الضحى تقضى الناس حوائجهم وهو نائم وأما نوم خلق فنومة القائل: نصف النهار وأما نوم حق فنومة حين تحضر الصلاة .

١٥٨٩- (الصبر كنز من كنوز الجنة) رواه في الاحياء قال العراقي في تخريجهم لم أجده .

١٥٩٠- (الصبر مفتاح الفرج والزهد غناء الأبد) رواه الديلمي بلا اسناد عن

الحسين بن علي مرفوعا ، ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعا بلفظ انتظار الفرج بالصبر عبادة . ورواه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة وأبوسعيد الماليني عن ابن عمر بلفظ انتظار الفرج عبادة .

١٥٩١- (صدق الله وسوله إنما أموالكم أولادكم فتنة - الحديث) مسلم عن

ربيعة بن اارث ، رواه أحمد والترمذي عن بريدة ، كذا في تخريج أحاديث مسند الفرحوس لابن حجر العسقلاني .

١٥٩٢- (صدق رسول الله ﷺ) قال في المقاصد هر كلام بقوله كتب

من العامة عقب قول المؤذن في الصبح الصلاة خير من النوم ، وهو صحيح بالنظر لكونه صلى الله عليه وسلم أمر بلالا على قوله الصلاة خير من النوم كما بينت ذلك في القول المؤلف ، بل ثبت أن النبي ﷺ أمر أبا محذورة بنوله ذلك ، ولذا كان استحباب قوله وجها ، لكن الراجح استحباب قوله صدقت وبررت فقط ، وقال القاري صدق رسول الله ليس له أصل ، وكذا قرههم عند قول المؤذن الصلاة خير من النوم : صدقت وبررت وبالحق نصقت استحبابه الشافعية ، قال الدميري وادعى ابن الرفعة أن خبرا ورد فيه لا يعرف قائمه انتهى ، وقال ابن الماتن في تخرج أحاديث الرافعي لم أقف عليه في مصتب الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر لا أصل له انتهى ، وقال ابن حجر المكي في التحفة وقول ابن الرفعة

خبر فيه رد بأنه لا أصل له وقيل يقول صدق رسول الله ﷺ انتهى ، وأجاب الشمس الرامى عن اعتراض الدميرى على ابن الرقعة بأن من حفظ حجة على من لم يحفظ انتهى . وفيه إشارة الى اختياره استحبابه فتأمل . وقال النجم فى صدقت وبررت لأصل لذلك فى الأثر . قال وكذلك قول كثير من العوام المؤمنون مطلقا صدقت يا ذا كره الله فى كل وقت لا أصل له فاعرفه .

١٥٩٣ - (صدقة السر تطفى غضب الرب) رواه الطبرانى فى المعجم . ومن جيته القضاعى عن عبد الله بن جعفر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . وفى سننه أصرم بن حوشب ضعيف . كنه له شواهد : منها رواه أبو الشيخ فى الثواب البيهقى فى الشعب وفى سننه الواقدي عن ابن مسعود مرفوعا مثله بزيادة وصلة الرحم تزيد فى العمر . ومنها ما أخرجه القضاعى عنه وعن أبي أمامة مرفوعا بانقضاء صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفى غضب الرب وصلة الرحم تزيد فى العمر . ومنها ما أخرجه الطبرانى فى الكبير بسند حسن عن معاوية بن حيدة مرفوعا أن صدقة السر تطفى غضب الرب . ومنها رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط أيضا والعسكرى . وفى سننه صدقة بن عبد الله وثقه دحيم وضعفه الجمهور . عن أم سلمة مرفوعا صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفياء تطفى غضب الرب وصلة الرحم زيادة فى العمر وكل معروف صدقة وأهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة وأهل المنكر فى الدنيا هم أهل المنكر فى الآخرة وأول من يدخل الجنة أهل المعروف . ومنها ما رواه الطبرانى فى الأوسط بسند ضعيف عن أنس رفعه بلفظ الترجمة . وزيادة صدقة العلانية تقي ميتة السوء ، ورواه البراء بن عازب عن أنس مرفوعا أن الصدقة تطفى غضب الرب وتدفع ميتة السوء . من غير فبيد الصدقة بالسر والعلانية . وقال الترمذى حسن غريب . صححه ابن حبان . قال فى المقاصد وفيه نظر اذ عبد الله بن عباس راويه عن يوسف متفق على ضعفه . قال النجم وعند الطبرانى عن رافع بن خديج الصدقة تسد سبعين بابا من السوء ،

ورواه الخطيب عن أنس بلفظ الصدقة تمنع سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الجذام والبرص . ورواه ابن المبارك في كتاب البر بلفظ ان الله ليقرأ بالصدقة سبعين باباً من ميثا السوء . وللدليلي عنه بلفظ الصدقات بالغدوات يذهبن بالعماءات ورواه الطبراني عنه موفوفاً ومرفوعاً باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطى الصدقة وذكر السيوطي ان البيهقي في الشعب أخرجه بهذا عن علي . وفي جامع رزين وليس في شيء من أصوله حديثه . ولفظه باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها .

١٥٩٤ — (الصدقة أوساخ الناس) مسلم عن ربيعة بن الحرث .

١٥٩٥ — (الصبر على المعسر صدقة) قال النجم اشتهر على الألسنة ولم يرد لكن ورد معناه فعند الخطيب عن زيد بن أرقم من أنظر معسراً بعد حلول أجله كان له بكل يوم صدقة . بل عند أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عن بريدة قال قال رسول الله ﷺ من أنظر معسراً كان له بكل يوم مثله صدقة . قال ثم سمعته يقول من أنظر معسراً فانه بكل يوم مثليه صدقة فقلت يا رسول الله انى سمعتك تقول فانه مثله صدقة وقلت الآن فله بكل يوم مثليه صدقة فقال أما انه ما لم يحل فانه بكل يوم مثله صدقة واذا حل الدين فأنظره فانه بكل يوم مثليه صدقة . وروى أحمد عن عمران بن حصين من كان له على رجل حق فأخره كان له بكل يوم صدقة وأقول المشهور الصبر على المعسر حسنة .

١٥٩٦ — (صدقة القليل تدفع البلاء الكثير) قال في التمييز كالتفاصد معناه

صحيح وليس بحديث . وأقول المشهور على الألسنة صدقة قليلة تدفع بلايا كثيرة وابس بحديث أيضاً ، وبعضهم يزيد فيه وصاحبها لا يعلم ولا يدري .

١٥٩٧ — (صدور الأحرار قبور الأسرار) هو من كلام ذى النون المصري كما

رواه أبو نعيم . قال النجم ونبتت عليه لأنه اشتهر بين فقراء المعجم وأمثالهم ممن اعتاد أكل الخشب والبرس فهم أخذوا اسم الأسير و جعلوا عليه المذكور ويرفعونه كثيراً لجهاهم الملقى لهم في الضلالة .

تلمح فيه رد بأنه لا أصل له وقيل يقول صدق رسول الله ﷺ انتهى . وأجاب الشمس الرملي عن اعتراض الدميري على ابن الرفعة بأن من حفظ حجة على من لم يحفظ انتهى . وفيه إشارة إلى اختياره استجابته فتأمل . وقال النجم في صدقت وبررت لأصل لذلك في الأثر . قال وكذلك قول كثير من العوام المؤذن مطلقا صدقت يا ذاكر الله في كل وقت لا أصل له فاعرفه .

١٥٩٣ — (صدقة السر تطفى ، غضب الرب) رواه الطبراني في الصغير . ومن جبهته القضاعي عن عبد الله بن جعفر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . وفي سنده أصرم بن حوشب ضعيف . انكن له شواهد : منها رواه أبو الشيخ في التواب والبيهقي في الشعب وفي سنده الواقدي عن ابن مسعود مرفوعاً مثله بزيادة وصلة الرحم تزيد في العمر . ومنها ما أخرجه القضاعي عنه وعن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفى غضب الرب وصله الرحم يزيد في العمر . ومنها ما أخرجه الطبراني في الكبير بسند حسن عن معاوية بن حيدة مرفوعاً أن صدقة السر تطفى غضب الرب . ومنها رواه الطبراني في الكبير والأوسط أيضاً والعسكري . وفي سنده صدقة بن عبد الله وثقه دحيم وضعفه الجوزي . عن أم سلمة مرفوعاً صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفية تطفى غضب الرب وصله الرحم زيادة في العمر وكل معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة وأول من يدخل الجنة أهل المعروف . ومنها رواه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن أنس رفعه بلفظ النرجة . وزيادة وصدقة العلانية تقي مينة السوء . ورواه النزهني عن أنس مرفوعاً أن الصدقة تطفى غضب الرب وتدفع مينة السوء . من غير تقييد الصدقة بالسر والعلانية . وقال الترمذي حسن غريب . صححه ابن حبان . قال في المغايد وفيه نظر إذ عبد الله بن عيسى راويه عن يوسف متفق على ضعفه وقال النجم وعند الطبراني عن رافع بن خديج الصدقة تسد سبب بابا من السوء .

يرواه الخطيب عن أنس بلفظ الصدقة تمنع سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الجذام والبرص . ورواه ابن المبارك في كتاب البر بلفظ ان الله ايدرأ بالصدقة سبعين باباً من مائة سوء . وللديلمى عنه بلفظ الصدقات بالغدوات يذهب بالعماهات ورواه الطبراني عنه موقوفاً ومرفوعاً باًكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطى الصدقة وذكر السيوطي ان البيهقي في الشعب أخرجه بهذا عن علي . وفي جامع رزين ولبس في شيء من أصوله حديثه . ولفظه باًكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها .

١٥٩٤ — (الصدقة أوساخ الناس) مسلم عن ربيعة بن الحرث .

١٥٩٥ — (الصبر على المعسر صدقة) قال النجم اشتهر على الألسنة ولم يرد الكن ورد معناه فعند الخطيب عن زيد بن أرقم من أنظر معسراً بعد حلول أجهه كان له بكل يوم صدقة . بل عند أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عن بريدة قال قال رسول الله ﷺ من أنظر معسراً كان له بكل يوم مثله صدقة . قال ثم سمعته يقول من أنظر معسراً فله بكل يوم مثايه صدقة فقلت يا رسول الله انى سمعتك تقول فله مثله صدقة وقلت الآن فاه بكل يوم مثليه صدقة فقال أما انه ما لم يحل فاه بكل يوم مناه صدقة واذا حل الدين فأنظره فاه بكل يوم مثايه صدقة . وروى أحمد عن عمران بن حصين من كان له على رجل حن فأخره كان له بكل يوم صدقة وأقول المشهور الصبر على المعسر حسنة .

١٥٩٦ — (صدقة القليل تدفع البلاء الكثير) قال في التميز كالمقاصد معناه

صحيح وليس بحدت . وأقول المشهور على الألسنة صدقة قليلة تدفع بلاياً كثيرة وليس بحدت أيضاً ، وبعضهم يزيد فيه وصاحبها لا يعلم ولا يدري .

١٥٩٧ — (صدور الأحرار قبور الأسرار) هو من كلام ذى النون المصري كما

رواه أبو نعيم . قال النجم ونبت عليه لأنه اشتهر بن فقراء العجم وأمثالهم ممن اعتاد أكل الخشب والبرص فهم أحدوا اسم الأسرار وحلوا عليه المذكور ويرفعونه كثيراً لجهلهم الماني لهم في الضلالة .

١٥٩٨ — (حريير الأقلام عند الأحاديث يدل عند الله التكبير الذي يكبر
 في رباط عسقلان وعبادان ومن كتب أربعين حديثاً أعطى ثواب الشهداء الذين
 قتلوا بعبادان وعسقلان) قال الامام الذهبي في الميزان خير باطل .
 ١٥٩٩ — (الصراط كحد السيف أو كحد الشعرة) رواه البيهقي في الشعب عن
 أنس سرفوطا . وقال اسنادة ضعيف . وروى عن زياد النخعي عن أنس سرفوطا
 الصراط كحد الشعرة أو كحد السيف . وقال وهي رواية صحيحة . ورواه أحمد بسند
 فيه ابن طيبة عن عائشة .

١٦٠٠ — (صغار قوم كبار قوم آخرين) رواه الدارمي في مسنده والبيهقي في معجمه
 عن شرحبيل بن سعد قال دعا الحسن بن علي بنيه وبنى أخيه فقال يا بني وبني أخي
 انكم صغار قوم يوشاء أن تكونوا كبار قوم آخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم
 أن يرويه — أو قال يحفظه فليكتبه وايضه في بيته : ورواه الامام أحمد عن محمد بن
 أيان قال قال الحسن بن علي لبنيه وبنى أخيه تعلموا العلم فانكم صغار قوم وتكونون
 كبارهم غداً فمن لم يحفظ منكم فليكتب . وروى البيهقي عن عبد الله بن عبيد بن
 عمير قال كان في هذا المكان خلف الكعبة حاققة فر عمرو بن العاص يطوف فلما
 قضى طوافه جاء الى الحاققة فقال مالي أراكم تحميم هؤلاء الفتيان عن مجالسكم لا يفتأوا
 أوسعوا لهم وأذنوهم وأفهموهم الحسد فتعلموا اليوم صغار قوم يوشك أن يكونوا
 كبار آخرين قد كنا صغار قوم فأصبحنا كبار آخرين . ورواه البيهقي أيضاً عن مشاهير
 ابن عروة قال كان أنى يقول إنا كنا أصاغر قوم ثم نحن اليوم كبار وانتم اليه
 أصاغر وستكونون كبارا فتعلموا العلم تسودوا به قومكم ويحتاجوا اليكم في الله سألني
 الناس حتى لقد نسيت ، وعند ابن عبد البر عن عروة أنه كان يقول لبني ياني أهد الناس
 في العالم أهله فهدوا الي فتعلموا مني فانكم توشكون أن تكونوا كبار قوم إني
 كنت صغيراً لا ينظر الي فلما أدركت من السن ما أدركت جعل الناس يسألوني في شيء .
 أشد على امرئ من أن يسأل عن شيء من أمر دينه فيجهله . ول بعضهم مما هو شبيه لهذا :

قل لمن لا يرى المعاصر شيئاً ويرى للأوائل التقديماً
ان ذلك القديم كان حديثاً (١) ويعود هذا الحديث قديماً

١٦٠١— (صغروا الخبز واكثروا عدده ببارك لكم فيه) رواه الديلمي عن عائشة
مرفوعاً بسند واه بحيث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات . قال وروى عن ابن عمر
مرفوعاً البركة في صغر القرص وطول الرشا وصغر الجدول . ونقل عن النسائي انه كذب
وكذا ما رواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس بلفظ الترجمة أي فانه باطل . وقال
الزركشي كصاحب الآتي حديث الأمر بتصغير القمعة وتدقيق المضغة قال النووي
لا يصح انتهى . نعم جاء عن الأوزاعي وغيره في معنى قوتوا طعامكم ببارك لكم فيه
انه تصغير الأربعة فإيتأمل . ونقل ابن الغرس عن الحافظ ابن حجر أنه قال تبعت
هل كان خبز المشطفي صلى الله عليه وسلم صغيراً أو كبيراً فلم أرفقه شيئاً .

١٦٠٢— (صلاتكم على تباعثي أينما كنتم) رواه أبو داود والنسائي وغيرهما
وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وآخرون من حديث أوس بن أوس مرفوعاً
بلفظ ان صلاتكم معروضة على . ورواه ابن أبي عاصم عن الحسن بن علي مرفوعاً بلفظ ان
صلاتكم وتسليمكم يبغني حيث ما كنتم . وفي لفظ لأبي يعلى صلوا علي وسلموا فان
صلاتكم وسلامكم يبغني أين ما كنتم . وفي لفظ للطبراني في الكبير وابن أبي
عاصم أيضاً حيث ما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبغني ، رواه ابن عمر الى آخر
مساياتي . ولمشواهد : منها عن علي مرفوعاً صلوا علي فان تسليمكم يبغني أينما كنتم .
قال وهو حديث حسن .

١٦٠٣— (الصلاة بخاتم تعدل سبعين صلاة بغير خاتم) قال في المقاصد
نقلاً عن شيخه الحافظ ابن حجر انه موضوع . وكذا من الموضوع عما أورده الدبلي
عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ صلاة بعامة تعدل بخمس وعشرين وجمعة بعامة تعدل سبعين

(١) وفي نسخة «جديداً» مكان «حديثاً» المقابل للقديم ، يقول في القاموس :

حدث حدثونا وحدثنا نقيض قدم .

جمعة . ومن حديث أنس مرفوعاً الصلاة في العامة بعشرة آلاف حسنة . وقال
النجم بعد إيراد ما ذكر لسكن أورد السيوطي في الجامع الصغير عن جابر بلفظ
ركعتان بعامة خير من سبعين ركعة بغير عمامة فهو غير موضوع لأن الجامع
المذكور جرده مؤلفه عن الموضوع .

١٦٠٤ - (صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك) رواه البيهقي
عن عائشة مرفوعاً وقال إنه غير قوى الإسناد . وساقه أيضاً من طريق الإمام الأئدي عن
عائشة أيضاً بلفظ الركعتان بعد السواك أحب إليّ من سبعين ركعة قبل السواك .
وضممه الواقدي . وعزاه في الدرر للحاكم في مسنده ولا يبي يعل والحاكم عن عائشة
وللدليعي عن أبي هريرة كالم بلفظ صلاة بسواك أفضل من سبعين صلاة بالسواك .
أنهى . ورواه الخارث بن أبي أسامة في مسنده من رواية ابن طبيعة عن أبي الأسود
بلفظ صلاة على أمر سواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك . وأخرجه ابن خزيمة
وغيره كأحمد والبخاري والبيهقي من طريق ابن اسحاق . قال وذكره الزهري عن
عروة بلفظ فضل الصلاة التي بستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفاً
وتوقف ابن خزيمة والبيهقي في صحته خوفاً من أن يكون من تدابسات ابن اسحق
وأنه لم يسمعه من الزهري ، لاسيما وقد قال الامام أحمد انه اذا قال وذكر لم يسمعه
وانتقد بذلك تصحيح الحاكم له وقوله انه على شرط مسلم . ورواه أبو يعيم من حديث
الحميدى عن الزهري ورجاله ثقات . ورواه ابن عدى في كتابه عن أبي هريرة بلفظ
ركعتين في أمر سواك أفضل من خمس وسبعين ركعة بغير سواك . وعند أبي بصير بسند
جيد عن ابن عباس بلفظ لأن أصلي ركعتين بسواك أحب إلي من أن أصلي سبعين
ركعة بغير سواك . قال في المفاسد وفي الباب عن أنس وجابر وابن عمر وأم البرداء
وجبير بن نفير مراسلاً كما بينته في بعض التصانيف وبعضها بتصدي بعض . وأورده
الضياء في المختارة عن هؤلاء . وقول ابن عبد البر في التمهيد عن ابن ميمون انه حديث
باطل هو بالنسبة لما وقع له من طرقها انتهى . وقال ابن الفرغ الذي فهمته من كلامهم

انه ضعيف أو حسن لغيره .

١٦٠٥ — (صلاة في مسجدى هذا ولو وسع الى صنعا الى سنن بألف

فيا سواء من المساجد إلا المسجد الحرام) قال في المقاصد قال شيخنا قد مر بي
ولا أستحضره الآن هل هو بلفظه أو بمعناه ولا في أى الكتب هو . قلت أخرجه
ابن شبة في أخبار المدينة والديلمي عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ لو مد مسجدى
هذا الى صنعا كان مسجدى ، وأخرجه ابن شبة أيضا عن خباب ان النبي ﷺ
قال يوما وهو في مصلاه لو زاد مسجدنا وأشار بيده نحو القبلة . وهو منقطع مع ابن
مصعب أحد رواه ولو ثبت اكان هم منزلا منزلة فعله عند القائل بذلك ، ولا ابن
شبة أيضا عن عمر بن الخطاب قال لو مد مسجد النبي ﷺ اكان منه . وهو
مفضل ولو ثبت اكان حكمه الرفع . وله أيضا عن أبي عمرة أنه قال زاد
عمر رضى الله عنه في المسجد في شاميه ثم قال لو زدنا فيه حتى يبلغ الجبانة لكان
مسجد رسول الله ﷺ ، لكن في مسنده ابن أبي ثابت متروك الحديث ، وبالجملة
فليس فيها ما نفهم به الحجية ولا مجموعها ، ولذا صحح النووي اختصاص التضعيف
بمسجده الذى كان عملا بالاشارة في الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة بلفظ صلاة
في مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، والمروى في مسلم
عن ابن عمر أيضا دون مزيد فيه ، وأما ما أخرجه ابن أبي شبة والديلمي عن أبي
هريرة من قوله ، الله لو مد هذا المسجد الى باب دارى ما غدوت أن أصلى فيه ، فيحتمل
لذلك لجوار عبد الضمير في فيه الى أصل المسجد أو لباب داره وان كان التاني بعيدا ،
مع أن الحديث لليس بتابت ، وأخرجه أحمد وابن ماجه عن جابر رضى الله عنه ، وزاد
فيه وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه ، ورواه الطبرانى عن
أبي الدرداء ، والبيهقى عن جابر بسند حسن بلفظ صلاة في المسجد الحرام بمائة ألف
صلاة وصلاة في مسجدى ألف صلاة وصلاة في بيت المقدس خمائة صلاة ، ورواه
البيهقى عن ابن عمر بلفظ صلاة في مسجدى هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد

للحرَامِ وَصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ بِالْمَدِينَةِ كَصِيَامِ أَلْفِ شَهْرٍ فِيهَا سِوَاهَا وَصَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِالْمَدِينَةِ كَأَلْفِ جُمُعَةٍ فِيهَا سِوَاهَا .

١٦٠٦ — (صلاة المدلل لا تصعد فوق رأسه) قال الملا على لم يوجد .

١٦٠٧ — (صلى الله على نبي قبلك) قال السخاوي نقوله جمهور العوام عند تقبيل الحجر الأسود ، قال وهو كلام حسن ، لكن قول ماوردت به السنة أولى ، والآن أكثر ما تقول العامة اللهم صل على نبي قبلك ، وهو باطل بل قال بعضهم يخشى أن يكون كفرا ، والخلاص من ذلك أن يقول قبله أو صلى الله على نبي قبلك بصيغة الماضي ، لكن العامة لا يفرقون ، قال النجم و نظيره قول المرقى بن خطبتي الخطيب غفر الله لك وأحباب دطالك وغفر الله لك ولوالديك ولعبدك وقبرك واقف هذا المكان ، وقد أمرت بعضهم أن يقول اللهم اغفر لعبدك وفقيرك ففعل فخلص من المحذور انتهى ماخصا ، وتقدم الكلام عليه في : اللهم صل على نبي قبلك مبسوطة .

١٦٠٨ — (صلاة في مسجد قباء كعمرة) رواه الترمذى وقال حسن غريب

ورواه ابن ماجه والبيهقى عن أسيد بن ظهير . والنسائي عن سهل بن حنيف بلفظ من خرج حتى يأتى هذا المسجد مسجد قباء فيصلى فيه كأنه كعدل عمرة ، وفي الباب عن أبي أسامة وآخرين ، ورواه الحاكم في صحيحه ، وزاد النجم ورواه ابن حبان عن ابن عمر بلفظ من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كانت كأجر عمرة وفي لفظ كان كعدل عمرة .

١٦٠٩ — (صلاة النهار عجماء) قال في اللآلى : كالمقاصد : قال النووي شرح

المهنت في الكلام على الجهر بالفراة إنه باطل لا أصل له ، وقال الدارقطنى لم يرو عن النبي ﷺ وإنما هو من قول بعض الفقهاء ، وحكاة الرويانى في مجرد ، وقال المراد أن معظم الصلوات النهارية لا جهر فيها فلا ترد الجمعة والعيذان والصبح ، وذكر غيره أنه من كلام الحسن البصرى ، وذكره أبو عبيد في فصول القرآن من قول أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وقال الفارنى وهو وإن كان باطلا لكنه

صحيح المعنى ، وكذا أحاديث الصلوات التي ذكروها في الأيام المكربة والليالي
المعلمة يعنى كصلاة الرغائب . وأشهرها صلاة ليلة النصف من شعبان لأنها ليست
بموضوعه بل ضعيفة انتهى ، وهذا على مذهب الحنفية ، وإلا فهى على الصحيح عند
الشافعية باطلة وأحاديثها موضوعه ، كما نبه على ذلك النووى كالعز بن عبد السلام ،
ولابن أبى شيبة فى مصنفه عن يحيى بن أبى كثير أنهم قالوا يا رسول الله ان هنا
قراءة يجهرون بالقراءة فى النهار فقال أرموهم بالبحر ، وعجاء بالمدمعنى لاجهر بالقراءة فيها .
١٦١٠ - (الصلاة خاف العالم بأربعة آلاف وأربعمائة وأربع من صلاة) قال

فى المقاصد هو باطل كما قال شيخنا ، ورواه الدلبى عن البزار رفعه بلفظ الصلاة
خاف رجل ورجع مقبولة . وقال النجم وتامه والهدية الى رجل ورجع مقبولة
والجلوس مع رجل ورجع من العبادة والمذاكرة معه صدقة . وقال القارى هو باطل
على منى المختصر . وكذا قول صاحب الهداية لقوله عليه الصلاة والسلام من صلى خلف
نقى فكأنما صلى خلف نبي غير معروف كما قال مخرجه . وقال السخاوى لم أوفى عليه
بهذا اللفظ قات اكن معناه صحيح لما رواه الدلبى عن جابر مرفوعا بلفظ قدموا
خياركم نذكروا أعمالكم . وللحاجم والطبرانى بسند ضعيف عن مرتد الغنوى رفعه
ان سركم ان تقبل صلواتكم فايومكم خياركم ، انتهى كلام القارى .

١٦١١ - (صلوا خلف كل بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر وحاهدوا
مع كل بر وفاجر) رواه البيهقي عن أبى هريرة ، وفى سننه انقطاع . وأورده
ابن حبان فى الضعفاء .

١٦١٢ - (الصلاة قربان كل قى) رواه القضاعى عن على رضى الله عنه .
ورواه أبو يعلى عن جابر بلفظ الصلاة قربان والصيام حنة والصدقة تطفىء الخطيئة
كما يطفىء الماء النار .

١٦١٣ - (الصلاة نور للمومن) رواه القضاعى وابن عساكر عن أنس

رضى الله عنه ، والحديث صحيح .

١٦١٤ — (صلاة الوسطى صلاة العصر) رواه أحمد والترمذي عن سمرة .

وقال الترمذي حسن صحيح .

١٦١٥ — (صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة) رواه

مالك وأحمد والشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر . وفي ألفاظهم عن ابن عمر أيضاً بلفظ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ، ورواه أحمد والبخاري وابن ماجه عن أبي سعيد بلفظ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة . وورد بروايات أخر : منها ما رواه مسلم عن أبي هريرة بلفظ صلاة الجماعة تعدل خمساً وعشرين من صلاة الفذ والله أعلم .

١٦١٦ — (الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يستكبر فليستكبر) الطبراني .

في الأوسط عن أبي هريرة ، ورواه أيضاً الطبراني عن أبي ذر بلفظ الصلاة خير موضوع من شاء أقل ومن شاء أكثر ، ورواه أحمد وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي ذر .

١٦١٧ — (الصلاة مفتاح كل خير والتبذير مفتاح كل شر) رواه الدهلي عن

ابن عباس رضي الله عنهما .

١٦١٨ — (الصلاة على النبي أفضل من عتق الرقاب) رواه التيمي في ترميحه

وعنه أبو القاسم بن عساكر عن أبي بكر الصديق من قوله ، ورواه النجاشي وابن بشكوال وغيرهما بلفظ السلام بدل الصلاة . قال في المقاصد وأما قول شيخنا يعني الحافظ ابن حجر في بعض فتاويه عن هذا أنه كذب مختلق فإياه به إضافة إلى النبي ﷺ . زاد النجم وإلا فهو ثابت عن أبي بكر موقوفاً .

١٦١٩ — (صلاة الليل متني متني فإذا حشى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة

توتر له ما قد صلى) رواه مالك وأحمد والستة عن ابن عمر ، وفيه روايات أخر : منها عند أحمد والأربعة عن ابن عمر بلفظ صلاة الليل متني متني .

١٦٢٠ — (الصلاة على النبي ﷺ لا ترد) هو كما أخرجه النجاشي من كلام أبي

سليمان الداراني ، ونفذه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة ، وفي لفظه ان الله يقبل الصلاة على النبي ﷺ . قال في المقاصد وفي الاحياء مرفوعا مما لم أقف عليه وإنما هو عن أبي الدرداء من قوله : اذا سألت الله حاجة فابديها بالصلاة على فان الله أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضى إحداهما ويرد الأخرى انتهى ، ورواه عنه ابن الجزري في حصنه بلفظ اذا سألت الله حاجة فابدأ بالصلاة على النبي ﷺ ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلاة عليه فان الله بكرمه يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما انتهى .

١٦٢١ - (الصلاة عماد الدين) حديث . قال في المقاصد رواه البيهقي في

الشعب بسند ضعيف من حديث عكرمة عن عمر مرفوعا . ونقل عن شيخه الحاكم أنه قال لم يسمع عكرمة من عمر . ومثله في تخريج العراقي لأحاديث الاحياء ، وأقول عزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن ابن عمر ، ولفظ البيهقي في شعب الايمان كما في أوائل شرح الموطأ للسيوطي عن عمر رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله أي شيء أحب عند الله في الاسلام قال الصلاة لوقتها ومن ترك الصلاة فلا دين له والصلاة عماد الدين انتهى . وأورده النزالي في الاحياء بلفظ الصلاة عماد الدين فمن تركها فقد هدم الدين . وقال في المقاصد أيضا وأورده صاحب الوسيط فقال قال ﷺ الصلاة عماد الدين ، ولم يقف عليه ابن الصلاح فقال في مشكل الوسيط انه غير معروف وقال النووي في التنقيح منكر باطل قال المناوي رده ابن حجر ، أي لأن فيه ضعفا وانقطاعا فقط وليس يبطل . نبه على ذلك العراقي في حاشية الكشاف . ورواه الطبراني والديلمي عن علي رفته بلفظ الصلاة عماد الدين والجهاد سنام العمل والزكاة بن ذلك . ورواه التسي في ترغيبه بلفظ الصلاة عماد الاسلام ، وللقضاعي عن أنس رفته الصلاة نور المؤمن وله أيضا والديلمي عن أبي سعيد رفته علم الايمان الصلاة . وأورده الزمخشري في تفسير سورة البقرة . وعزاه الطيبي لتخريج الترمذي عن معاذ . وفيه وعموده الصلاة ورواه أبو بصير عن بلال بن يحيى قال جاء رجل الى النبي ﷺ يسأله عن الصلاة

فقال الصلاة عمود الدين وهو مرسل ورجاله ثقات . ورواه بعض الفقهاء بلفظ الصلاة عماد الدين فمن أقامها أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين - بمعنى دين نفسه . ورواه الطبراني عن معاذ بلفظ رأس هذا الأمر الاسلام ومن أسلم وسلم وعموده الصلاة وخروءه سنامه الجهاد ولا يناله إلا أفضاهم .

١٦٢٢ - (صلاح البيوت الخرائر وفساده الاماء) كذا في تفسير البيضاوي .

١٦٢٣ - (الصمت حكمة وقليل فاعله) قال في التمييز أخرجه البيهقي

في الشعب عن أنس مرفوعا بسند ضعيف . وصحح أنه موقوف من قول لقمان الحكيم . وقال النجم رواه الدبلي عن ابن عمر به . وعند البيهقي عن أنس بلفظ الصمت حكمة ثلاثا . قال والصحيح رواية نابت عن أنس أن لقمان قال ذلك ولذا أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء بسند صحيح انتهى .

١٦٢٤ - (الصمت زين للعالم وستر للجاهل) قال في الجامع الصغير رواه

أبو الشيخ عن محرز بن زهير .

١٦٢٥ - (الصمت سيد الاخلاق ومن مزح استخف به) رواه الدبلي

عن أنس ، وفيه سعيد بن مبصرة يروي الموضوعات كما قال الذهبي .

١٦٢٦ - (صلة الرحم تزيد في العمر) تقدم في : صدقة السر .

١٦٢٧ - (صل من قطعك وأحسن الى من أساء اليك وقل الحق ولو على

نفسك) ابن النجار .

١٦٢٨ - (صلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل أمير) رواه ابن ماجه

والدارقطني عن واثلة مرفوعا ، وللطبراني وابي نعيم والدارقطني أيضا بسندين مختلفين الى ابن عمر مرفوعا صلوا على من قال لا إله إلا الله وصدوا خاف من قال لا إله إلا الله ، وأخرج أبو داود والدارقطني واللفظ له صلوا حاف كل بر وفاجر وكذا البيهقي لكن بزيادة وجاسلوا مع كل أمير ، كما به عن أبي هريرة بسند منقطع ، ورواه الدارقطني عن ابن مسعود وعن أبي الدرداء ، وكذا ابن حبان في الضعفاء ،

وكل طرفه واجية كما صرح به غير واحد ، وأصح ما فيه حديث مكحول عن أبي هريرة على إرساله .

١٦٢٩ — (صنائع المعروف تقي مصارع السوء) تقدم في : صدقة السر ، وفي لفظ « تمنع » .

١٦٣٠ — (صوم الروثيه وأفطروا الروثيه - الحديث) ورد من طرق بألفاظ مختلفة : منها ما رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة ، والنسائي عن ابن عباس والبيهقي عن البراء وتامه : فإن ضم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين . وورد بألفاظ آخر .

١٦٣١ — (صوموا تصحوا) تقدم في : سافروا .

١٦٣٢ — (صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة) رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أبي قتادة بزيادة وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية ، وورد بألفاظ آخر : منها صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلية - رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري ، وورد أن صوم عاشوراء يكفر ذنوب سنة . فقد روى مسلم عن ابن عباس أنه عاين الصلاة والسلام قال صيام يوم عاشوراء أحسن على الله تعالى أن يكفر السنة التي قبله . والحكمة في تمييز عرفة بأنه يوم محمدي فزيد في ثوابه بخلاف عاشوراء فإنه يوم موسوي انتهى .

١٦٣٣ — (الصوم جنة) رواه أحمد والنسائي والقضاعي عن معاذ بن جبل مرفوعا . واتفق الشيخان على روايته عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ الصيام جنة . ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه عن عثمان بن أبي العاص بلفظ الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال انتهى . وعزاه السيوطي في ذيل الجامع لأحمد والبخاري عن أبي هريرة بلفظ الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إلى صائم مرتين والذي نفسى بيده خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزى به والحسنة بعشر أمثالها ، ورواه الطبراني عن أبي أمامة بلفظ الصيام حصن

من حصون المؤمن .

١٦٣٤ — (الصوم في الشتاء الغنيمية الباردة) مضى في حديث : الشتاء ربيع المؤمن أنه رواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس . ورواه الديلمي عنه بلفظ الصوم في الشتاء غنيمية العابدين .

١٦٣٥ — (صاحب العلة أخبر من الطبيب) لبس بحديث .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

١٦٣٦ — (ضاع العلم بين أفخاذ النساء) لبس بحديث . بل روى بمعناه عن بشر الحافي فقال لا يفلح من ألف أفخاذ النساء ، وعن إبراهيم بن آدم قال من ألف أفخاذ النساء لا يفاع . وقال ابن الغرس وفي معناه قال بعضهم : اعص النساء فتلك السنة الحسنة فابس يفلح من أعطى الناس منه يبعده عن كثير من فضائله ولو غدا طالبا للعلم ألف سنة .

١٦٣٧ — (ضرس الكافر مثل أحد وعاظ جامه مسيرة ثلاث) رواه مسلم عن أبي هريرة مرفوعا . ورواه أحمد والطبراني والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ معظم أهل النار في النار حتى أن شحمة أذن أحدكم إلى عاقه مسيرة سبعمائة عام وإن غلظ جلده سبعون ذراعا وإن ضرسه مثل أحد . ورواه الترمذي عن أبي هريرة بلفظ ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جامه سبعون ذراعا وعضده مثل البيضاض . ومثل فخذه مثل ورقان وهقعه من النار ما بيني وبين الرابذة .

١٦٣٨ — (ضالة المؤمن العلم) تقدم في «الحكمة» وتامه كلما قيد حديثنا طلب إليه آخر . رواه أبو نعيم والديلمي عن علي رضي الله عنه .

١٦٣٩ — (الضامن غارم) رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة وآخرون عن أبي امامة مرفوعا بلفظ الزعيم غارم ، وصححه ابن حبان . وقال الفارسي لا يصح مبناه . وجاء في معناه عند أحمد وأصحاب السنن عن أبي امامة مرفوعا الزعيم غارم وصححه ابن حبان ، وهو مقتبس من قوله تعالى (وأنا به زعيم) أي كفيل انتهى

وقال النجم رواه أحد والأربعة عن أبي أمامة بلفظ العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم - صححه ابن حبان .

١٦٤٠ - (الضرورات تبيح المحظورات) ليس بحديث ، ومعناه صحيح ونحوه لو كانت الدنيا دما غبيطا لكان يكفي المؤمن منها قوته ، وفي لفظ لا كل منها حلالا . وقد اعتمده الفقهاء في اساعة اللقمة لمن خشى التلف بجرعة من خمر على حسب الحاجة .

١٦٤١ - (الضحك من غير عجب من قلة الأدب) رواه الديلمي عن أنس بلفظ الضحك من غير عجب مذهب للعروة ممحقة للبركة ، وفي رواية ممحقة للرزق ، وقال النجم الضحك من غير عجب من قلة الأدب ، كلام شائع وليس بحديث ، قال وأخرج ابن المبارك وغيره عن عمران الكوفي أن عسى عليه الصلاة والسلام قال في كلام له واعلموا أن فيكم خصلتين من الجهل الضحك من غير عجب والصيحة من غير سهم . وروى البيهقي عن يحيى بن أبي كثير قال قال سليمان ابن داود عليهما الصلاة والسلام لابنه يابن لا تكثر العبارة على أهلك فترمى بالشر من أهلك ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تسخف فؤاد الحكيم وعليك بالخشية فإنها غابة كل نبي . بل في المرفوع يا أبا هريرة كن ورعا تكن من أعبد الناس وأرض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس وأحب للمسلمين والمؤمنين ما تحب نفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا وجاور من جاورت بإحسان تكن مسلما وإياك وكثرة الضحك فإن كثرة الضحك فساد القلب ، أخرجه ابن ماجه وفي لفظ تيمت القلب ، وعند أحمد والشيخين والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أنس لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ، وهو عند الحاكم عن أبي ذر ، وزاد ولما سأغ لكم الطعام والشراب ، وعنده عن أبي هريرة لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا يظهر النفاق وتوتفح الأمانة وتقبض الرحمة ويتهم الأئمةن ويؤمن غير الأئمةن أناخ بكم الشرف الجون الفتن كأمثال الليل

المظلم ، ورواه الطبراني والبيهقي والخام وقال صحيح وأقره الذهبي عن أبي الدرداء
لو علمون ما أعلم بكم كثيراً ولضحكتكم قليلاً ونخرجتم إلى الصدقات تجأرون إلى
الله تعالى لا تدرسون تنجون أو لا تنجون .

١٦٤٢ — (ضيفان يفايان قويا) ليس بحديث لكن معناه في أحاديث
منها أن الشيطان أبعد من الاثنين وأقرب إلى الواحد وإنما يأخذ الذئب من
الغنم القاصية والجماعة رحمة والفرقة عذاب ولو يعلم الناس ما في الوحدة ما ساروا كـ
ليل وحده والراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب ، وقال النجم
هو مثل أو شعر وليس بحديث .

١٦٤٣ — (الضيف يأتي برزقه ويرتحل بذنوب القوم يحص عنهم ذنوبهم)
رواه ابن أبي سببة عن أبي الدرداء ، وتقدم في : إذا دخل الضيف .

١٦٤٤ — (الضب وزيارته له صلى الله عليه وسلم) قيل موضوع ، وقال المزي لا يصح
إسناده ولا منتالكن رواه البيهقي بسند ضعيف ، وذكره عياض في الشفا ،
فغايته الضعف لا الوضع .

١٦٤٥ — (الضيافة على أهل الوبر وليست على أهل المدر) رواه القضاعي
عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال القاري لا أصل له ، وقد قال عياض في أول
شرح مسلم لما تكلم على حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
انه موضوع عند أهل المعرفة ، وتبعه النووي .

١٦٤٦ — (الضيافة ثلاثة أيام فإزاد فهو صدقة) رواه أحمد وأبو بعلج عن
أبي سعيد . وقال ابن الغرس رواه البخاري في صحيحه ورواه غيره أيضاً لكن لفظ
البخاري فما كان وراء ذلك فهو صدقة . زاد البزار وكل معروف صدقة .

(حرف الطاء المهملة)

١٦٤٧ — (طاب حمامك) قاله لأبي بكر وعمر - الحديث ، رواه الدبلي
بلا سند عن ابن عمر مرفوعاً لكن قال أبو سعيد المتولى التحية عند الخروج من

الحمام بأن يقول له طاب حمامك لا أصل له ، نعم روى ان عليا قال لرجل خرج من الحمام طهرت فلا نجست ، وقال النووي في الاذكار هذا المحل لم يصح فيه شيء .
ولو قال إنسان 'صاحبه على سبيل المودة والمؤانسة واستجلاب الوداد أدام الله لك النعيم ونحو ذلك من الدماء فلا بأس به ، ومما يضعف هذا الخبر كما قال السخاوى أنه لم يكن إذ ذاك حمام وكل ما جاء فيه ذكر الحمام محمول على الماء المسخن خاصة من عين أو غيرها .

١٦٤٨ - (طاعة النساء ندامة) وفيه ضعيف كما تقدم في شاوروهن ، وذكر صاحب تحفة العروس عن الحسن البصرى أنه قال ما أطاع رجل امرأة فيما تهواه إلا أكبه الله في النار ، وهو محمول على طاعتها فيما تهواه من المحرمات ، وقيل فيما تهواه ولو من المباحات لأنها تجر الى المنكرات .

١٦٤٩ - (طالب القوت ماعدى) قال في التمييز يضر له شيخنا فلم يتكلم عليه قلت ولبس هو يحدث بل من الأمثال السائرة انتهى ، وقال ابن الفرس فى المعنى :
يامن غذا حبه غذاى فهو غذاى إذا تغدى
جدلى بوصل فذالك قوتى وطالب القوت ماعدى

١٦٥٠ - (الطيبخ كان رسول الله ﷺ يجمع بينه وبين الرطب فى كفه به) رواه الحميدى على ما وقع فى أصل من مسنده ، ووقع فى أصل آخر قديم بتقديم الباء على الطاء كالجادة كما رواه اسحاق بن أبى اسرائيل وسعيد بن عبد الرحمن الخزومى وغيرهما عن ابن عينة ، ورواه ابن حبان فى صحيحه عن أنس ابن النبي ﷺ كان يأكل الطبخ أو البطح بالرطب بكسر أوله فهما ، ورواه أبو نعيم وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات الطبخ بدون شك ، ورواه الديلمى عن سهل بن سعيد ان النبي ﷺ كان يأكل الطبخ بالرطب ، وفى التمييز قال شيخنا يعنى السخاوى بعد إيراد كلام كثير عليه : وبالجملة فقد ثبت الحديث بتقديم الطاء على الباء لغة فى البطح ، وحكاها صاحب المحكم ، وأما كيفية ما كان يفعل فيروى فى حديث

أنس أنه كان يأخذ الرطب يمينه والبطيخ يساره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه ، أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ في الأخلاق النبوية وأبو عمر النوقاني في البطيخ ، وعن عبد الله بن جعفر قال رأيت في يمين رسول الله ﷺ قثاء وفي شماله رطببات وهو يأكل من ذميرة ومن ذميرة . رواه الطبراني في الأوسط ، وهما ضعيفان انتهى .

١٦٥١ - (الطرق ولو دارت والبكر ولو بارت) ليس بمحدث . قال في المقاصد معناه صحيح ، ويشهد الأول (وأتوا البيوت من أبوابها) والمتأني أحاديث كثيرة : منها في قصة جابر هلا بكرا ، وأورد السلفي في معجم السفر عن أبي القاسم الدمشقي قال الطرق ولو دارت والمدن ولو جارت ، وقال لا أعرفه أهو من كلامه . أو كلام غيره ، وقال ابن الغرس : ويدور الشق الثاني على أسنة الناس بانقذ وبنات الأجواد أي الأخيار ولو بارت ، قال وهذا أيضاً له شواهد كحديث تخيروا لتظفكم ونحوه ، وقال النجم ويدور على أسنة الناس بلغظ اتبع الطرق ولو دارت وخذأو تزوج البكر ولو بارت ، وليس بمحدث .

١٦٥٢ - (الطعام الحار لا يركه فيه) تقدم في : ابردوا الطعام .

١٦٥٣ - (طعام البخيل داء وطعام الجواد دواء) رواه الدارقطني في غرائب مالك والخطيب في المؤلف والديلمي في مسنده وأبو علي الصديقي في عواليه وابن عدي في كامله عن ابن عمر مرفوعاً . وانقذ الخليل طعام السخي دواء أو قال شفاء وطعام السخي داء ولقظ بعضهم طعام الكريم بدل السخي . عزاه في الدرر لابن عدي عن ابن عمر وقال لا يثبت ، ورواه في الآتي عن عائشة بانقذ طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء ، ذكره عبد الحق في أحكامه عن مالك يعني في غرائبه لافي موطنه فرواه أبو علي الصديقي عن أبي العباس العنبري عن محمد بن نوح الأصبهاني عن سليمان بن أبوب الطبراني عن المقدم بن داود عن عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي

عصلى الله عليه وسلم فذكره ، قال أبو على حديث غريب عجيب ، ورجاله كلهم ثقات أئمة ، وقال ابن القطان رجاله مشاهير ثقات إلا المقدم لكن نقل البخارى فى المقاصد عن شيخه الحافظ ابن حجر انه قال حديث منكر . وقال الذهبى كذب . وقال ابن عدى باطل عن مالك فيه مجاهيل وضعفاء ولا يثبت ، ورواه فى الواهب عن ابن عمر بلفظ طعام البخيل داء وطعام الأسخياء شفاء . وقال ابن العرس ضعيف . ثم قال وقد ذكره أبو الجراح يوسف البلوي فى كتابه بلفظ طعام البخيل داء وطعام السخى شفاء . ثم قال أنشدنى الحافظ السلفى انفسه فى هذا الخبر :
لا تجب دعوة البخيل لأكل طعام البخيل فى الجوف داء
وإذا ادعالك شخص سخى فأجبه وكاه فهو شفاء

١٦٥٤ — (طعام أول يوم حق - أى واجب يعنى فى الوليمة - وطعام يوم الثانى سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله له) رواه الترمذى عن ابن مسعود ، وقد ضعفه الترمذى ، ورواه الطبرانى عن ابن عباس بلفظ طعام يوم فى العرس سنة وطعام يومين فضل وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة .

١٦٥٥ — (طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الثلاثة وطعام الثلاثة يكفى الأربعة) متفق عليه عن أبى هريرة مرفوعاً بدون الجملة الأولى ، ولكن ترحم البخارى بها قيل إشارة لرواية ليست على شرطه ، ورواه مسلم فقط عن حابر مرفوعاً بلفظ طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الأربعة وطعام الأربعة يكفى الثمانية ، وفى لفظ لابن ماجه عن عمر طعام الواحد يكفى الاثنين وأن طعام الاثنين يكفى الثلاثة والأربعة وأن طعام الأربعة يكفى الخمسة والستة ، وفى لفظ طعام الرجل يكفى رجلين وطعام رجلين يكفى الأربعة وطعام الأربعة يكفى الثمانية ، وروى البزار عن سمرة نحوه ، وزاد فى آخره ويد الله على الجماعة ، ووقع فى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر فى قصة أضياف أبى بكر فقال النبى ﷺ من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب

بخماس أو سادس ، وروى الطبراني عن ابن عمر ما يرشد الى العلة في ذلك ، وأوله
كلوا جميعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين ، ورواه الطبراني أيضا عن ابن
مسعود رضي الله تعالى عنه .

١٦٥٦ — (الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر) رواه أحمد والترمذي وابن
ماجه والحاكم عن أبي هريرة ، وقال الحاكم صحيح ، وأقره الذهبي ، ورواه أحمد
وابن ماجه عن سنان بن أبي شيبه بلفظ الطاعم الشاكر له بمثل أجر الصائم الصابر .

١٦٥٧ — (الطاعون شهادة لكل مسلم) رواه أحمد والبخاري ومسلم عن أنس

١٦٥٨ — (الطاعون وخز أعدائكم من الجن وهو لكم شهادة) رواه الحاكم

عن أبي هريرة ، واشتهر على الألسنة وخز اخوانكم من الجن وأورده المذوي في
الغريب كذلك وابن الأثير في النهاية ونسبه الزركشي لرواية أحمد وأكبره الحافظ
ابن حجر ، وقال قد تطلبت في كتب الحديث فلم أجده ، وورد حديث الطاعون
بروايات أخر ذكرها في الجامع وغيره : منها ما رواه أحمد والبخاري عن عائشة باهظ
الطاعون كان عذابا يبعثه الله على من يشاء ان الله تعالى جعله رحمة للمؤمنين فلبس
من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله
له إلا كان له مثل أجر شهيد .

١٦٥٩ — (الطلاق لمن أخذ بالساق) عزاه في الدرر لابن ماجه عن ابن عباس

بلفظ الطلاق بيد من أخذ بالساق ، وتقدم في : إمام الطلاق .

١٦٦٠ — (الطلاق يمين الفساق) قال في التمييز وقع في عدة من كتب المالكية

قال شيخنا لم أقص عليه ، وقال القاري قال السخاوي لم أقف عليه مرقوعا حازما به بانظ
لا تحافوا بالطلاق ولا بالعتاق فانهما من أيمان الفساق ، أكن نازع السخاوي في
وروده فضلا عن ثبوته وأظنه مدرحا ، قلت ويؤيده معنى حديث ما حان باختلاف
مؤمن ولا استحان به إلا منافق ، رواه ابن عساكر مرقوعا انتهى .

١٦٦١ — (طاب الاستفاضة من النبي ﷺ) رواه أبو داود والنسائي عن أبي

سميد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا أقبل رجل فأكب عليه فطاعته
 بهرجون فخرجه فقال رسول الله ﷺ تسال فاستقد فقال بل عفوت يا رسول الله
 واليهي في الجنائيات من سانه عن أبي النضر وغيره أنهم أخبروه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رأى رجلا متخافا فطاعته بقدرح كان في يده ثم قال ألم أنهم عن مثل هذا فقال
 الرجل يا رسول الله إن الله بعثك بالحق وإنك قد عفوتني فأتى إليه القدرح وقال استقد فقال
 الرجل إنك طعنني وإيس على ثوب وعليك قميص فكشف له رسول الله ﷺ
 عن بطنه فأكب عليه قبله ، وهو منقطع . وعنده أيضا باسناد قوي كما قال الذهبي
 عن أبي ليل قال كان أسيد بن حضير رجلا ضاحكا مليحا فبينما هو عند رسول
 الله ﷺ يحدث القوم ويضحكهم فطاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعه
 في خصرته فقال أوجعتني قال فاقص قال يا رسول الله إن عليك قميصا ولم يكن
 على قميص قال فرفع رسول الله ﷺ قميصه قال فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحه
 وقال بأبي وأمي يا رسول الله ثم أردت هذا ، وروى ابن اسحق عن حبان بن واسع
 عن أشياخ من قومه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل الصفوف يوم بدر وفي يده
 قدرح فمر سواد بن غزية فطعن في بطنه فقال أوجعتني فأقذني فكشف عن بطنه
 فاعتنقه وقبل بطنه فدعا له بخير . قال ابن عبد البر ووجدت هذه القصة لسواد بن
 عمرو انتهى ، وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن حمفر بن محمد عن أبيه أن
 النبي ﷺ كان تتخصر بهرجون فأصاب به سواد بن غزية ، وأخرجه البغوي
 عن سواد بن عمرو كان يصيب من الخلق فنهاه النبي ولقيسه يوما ومعه جويرة
 فطاعته في بطنه قال أقذني يا رسول الله فكشف عن بطنه فقال له اقص وأتني
 الجريدة فطفق يقبله . قال الحسن حجزه الاسلام .

١٦٦٢ — (طلب الحق غربة) أخرجه الهروي في ذم الكلام ومنازل السائرين
 له بسند صوفي الى علي رفعه ، وكذا الديلمي . وقال في اللاكلىء رواه شيخ الاسلام
 الأنصاري في خطبة منازل السائرين من جهة الجنيد عن السري عن معروف

الكرخي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب يرفعه. وقال هذا حديث غريب ، وأخرجه ابن عساكر به في تاريخه مسلسلا بالصوفية أيضاً . وقال المناوي ورواه أيضا من هذا الوجه الديلمي والهروي في ذم الكلام ومنازل السائرین . وفي الميزان : علان بن زيد الصوفي عمله وأضح هذا الحديث انتهى ، لكن قال ابن الغرس أورده في الجامع الصغير من حديث علي وعراه لابن عساكر قال شارحه بأسناد ضعيف انتهى .

١٦٦٣ - (طلب خاتمة الخير) قال الشهاب بن أرسلا لم أزل أسمع من السنة الناس طلب خاتمة الخير ولم أجده أصلا يستند اليه حتى ظفرت به في أخيه عن وهب ابن منبه قال لما أهبط الله آدم إلى الأرض استوحش انمقد أصوات الملائكة فخط عليه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال يا آدم هلا أعلاك تيا نمنع به في الدنيا والآخرة قال بلى قال قل اللهم أدم لي النعمة حتى نهنتني المعبشة اللهم اختم لي بخير حتى لا تضرنني ذنوبي اللهم اكفي مؤنة الدنيا وكل هول في القيامة حتى ندخاني الجنة . قال في المقاصد : بل روى عن نبينا عليه الصلاة والسلام الدعاء بخاتمة الخير وقد ساف عنه وعن أبي بكر بعض ذلك في الأشغال بالخواتيم : منها ما أخرجه الغزيراني عن أنس بانظ اللهم اجعل خبر عمري آخره وخبر عملي خواتمه وخبر أيامي يوم ألقاك ، ويروى أن أبا بكر الصديق كان يقوله ورأى بعض الصالحين النبي ﷺ في النوم فقال يا رسول الله ادع الله لي قال فحسر عن ذراعيه ثم دعا كتهرا ثم قال ليكن جل ما تدعو به اللهم اختم لنا بخير ، ومما حكى بعض السادات أنه ينفع في ذلك قول يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت أربعين مرة ختم الله لنا بالوفاة على دين الاسلام . وقال ابن الغرس وقد رأيت في شرح ابن قيم الجوزية في منازل السائرین لأبي عبد الله الهروي الاصحاح الحنبلي ان الامام ابن زيمية كان يلازم على ذلك رزيد برحمتك أسنفت . والمشهور بين الصالحين ان محل هذا الذكر الشريف بس مسه الفجر وصلاة الفجر . وقال النجم بعد ذكر حديث الترجمة وما يتماق به : وروى أحمد

والبخارى في تاريخه وابن حبان والحاكم وصحاحه عن بسر بن ارطاة أن النبي ﷺ كان يقول اللهم أحسن طابقتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة . والطبراني عن أم سلمة أنه ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اني اسئلك فوائج الخير ونوائمه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلامن الجنة . وابن عساکر عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم عافني بقدرتك وادخني في رحمتك واقض أجلي في طاعتك واختم بالخير عملي واجعل ثوابه الجنة ، وأحمد في الزهد عن الحسن قال باغني ان أبا بكر كان يقول في دعائه اللهم اني أسئلك الخير في عافية اللهم اجعل آخر ما تعطيني الخير ورضوانك والدرجات العلامن جنات النعيم ، ومما ساسب إبراده هنا مانسب لبعضهم :

قرب الرحيل إلى ديار الآخرة	فاجعل أكلتي خيرا عمري آخره
فأن رحمت فأت أكرم راحم	وبحسار جودك يا أكلتي زاخرة
أنس ميبتي في القبور ووحدي	وارحم عظامي حين تبقى ناخرة
فأنا المسكين الذي أيامه	ولت بأوزار غدت متواترة
يارب فارحمي بجاه المصطفى	كنز الوجود وذى الهبات الباهرة
وبخير خلقك لم أرل متوسلا	ذى المعجزات وذى العلوم الفاخرة

١٦٦٤ — (طالب العلم بين الجبال كالحلى بين الاموات) رواه الدلمي عن

حسان بن أبي جابر ، وعبارة الجامع الصغير : رواه العسكري في الصحابة وأبوموسى في الذيل عن حسان بن أبي ستان مرسلًا فنأمل ، قال المناوى حسان أحد زهاد التابعين منه .

١٦٦٥ — (طلب العلم فريضة على كل مسلم) رواه ابن ماجه وابن عبد البر

في العلم له من حديث حفص بن سليمان عن أنس مرفوعا بزيادة وواضع العلم عند غير أهله كقلاد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب ، قال في المقاصد وحقص ضعيف حدًا بل اشبهه بعضهم بالوضع والكذب لكن نقل عن أحمد أنه صالح وله

شاهد عن ابن شاهين وقال انه غريب . قال ورويناه في ثانی السعونیات بسند
رجالہ ثقات عن أنس ، بل یروی عن نحو عشرین تابعیسا کالتخعی واسحاق بن
أبی طلحة وسلام الطویل وقنادة والمثنی بن دینار والزهری وحید ، کأهم عن أنس ،
ولفظ حمید عنه طلب الفقه حتم واجب علی کل مسلم ، ورواه زیاد عنه ، وزاد والله
یحب اغانة اللہیان ، ولأبی عاتکہ فی أولہ اطلبوا العلم ولو بالحصن . فی کلامہا
مقال وكذا قال ابن عبد البر انه یروی عن أنس من وجوه كثيرة کأما ملولہ لا حجة
فی شیء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الاستناد . وقال البزار انه روى عن
أنس بأسانید واهية ، قال وأحسنها مرواه ابراهیم بن سلام بسنده عن أنس رفوعا
ومع ذلك فابراہیم بن سلام لا یعلم روى عنه إلا أبو عاصم . وفي الباب عن أبي وجاہ
وحذيفة والحسين بن علی وابن عباس وابن عمر وعلی وابن مسعود وأبی هريرة
وعائشة وأم هانئ . وآخرین . وبسط الکلام فی ذلك العراقی فی تخریجه الکبیر
علی الاحیاء . ومع ذلك كله قال البيهقی متنه مشهور وإسناده ضعيف . وروی من
أوجه کما ضعيفة . وسبقه الى ذلك الامام أحمد علی ما نقله عنه ابن الجوزی فی العالم
المتناهية إذ قال لا یتثبت عندنا فی هذا الباب شیء . وكذا قال اسحاق بن راهويه
وأبو علی النسابة بوری . ومثل به ابن الصلاح للمشهور الذي انس بصحيح . وتبع فی ذلك
الحاکم لكن قال العراقی قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه کما بانته فی تخریج
الاحیاء . وقال المزنی إن طرقه تبلغ رتبة الحسن . کذا فی المقاصد ، لكن قال
الحافظ ابن حجر فی اللآلیء بعد أن ذکر روايته عن علی وابن مسعود وأنس وابن
عمر وابن عباس وحابر وأبی سعید من طرق فیها مقال ، ورواه ابن مسعود فی سننه
عن أنس مرفوعاً بالفظ طلب العلم فريضة علی کل مسلم . وواضع العمل
عند غیر أهل کتلة الخنازیر الجواهر واللؤلؤ والذهب ، وهو حسن
وقال المزنی روى من طرق تبلغ رتبة الحسن ، وأخرجه ابن الجوزی فی منهاج
القاصدين من جهة أبی بكر بن داود ، وقال لبس فی حديث طلب العلم فريضة أصح من

هذا انتهى . ومعنى الحديث كما قال البيهقي في المدخل العلم العام الذي لا يسع البالغ العاقل به أو علم ما يطرأ له خاصة ، أو المراد أنه فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من فيه الكفاية ، ثم أخرج عن ابن المبارك أنه سئل عن تفسيره فقال ليس هو الذي يظنون إنما طلب العلم فريضة أن يقع الرجل في شيء من أمر دينه فيسأل عنه حتى يعلمه ، ثم قال في المقاصد وقد ألحق بعض المحققين ومسألة بعد قوله مسلم وليس لها ذكر في شيء من طرقه وإن كانت صحيحة المعنى ، وتقل في الدرر عن المزني أنه قال هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن وأطال الكلام على ذلك . ثم قال وقد بينت مخارجها في الأحاديث المتواترة .

- ١٦٦٦ — (الطنطنة) قال النجم رواه ابن المبارك ومن طريقه أحمد في الزهد عن عبيد بن أم كلاب أنه سمع عمر وهو يخطب الناس وهو يقول لا يعجبنيكم من الرجل طنطنته واسكن من أدى الأمانة وكف عن أعراض الناس فهو الرجل .
- ١٦٦٧ — (طوبى لمن تواضع في غير منقصة وتدل في نفسه في غير مسكنة وأنفق من مال جمعه غير معصية وخالف أهل الفقه والحكمة ورحم أهل الذل والمسكنة طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه وحسنت سريره وكرمت علاقته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل مع قوله) رواه البخاري في التاريخ والبيهقي وابن قانع وغيرهم ، ورمز السيوطي لحسنه ، واعترضه المناوي فقال ولبس بحسن كما قال الذهبي ، وقال في الاصابة حديثه سند ضعيف .
- (تمة) : قال الغزالي نمسك به الفقهاء ققلمآ يتفك أحدهم عن التكبر وتعال بأنه ينبغي صيانة العلم وأن المؤمن منهي عن إذلال نفسه فيعبر عن التواضع الذي أنزى عليه الله بالذل وعن التكبر الممقوت المنهى عنه بغيرة الدين تحريفا للاسم واضلالا للخلق .
- ١٦٦٨ — (ظهور إناه أحدكم إذا واع فيه الكلاب أن يفسله سبع مرات أولاهن بالتراب) رواه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه وتقدم في : إذا ولغ الكلاب بروايات .

١٦٦٩— (الطهور شرط الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله
وبحمده تملآن ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء
والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتبها أو موبقها) رواه
أحمد ومسلم والترمذى عن أبى مالك الأشعري .

١٦٧٠— (الطواف بالبيت صلاة ولكن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فلا

ينطق إلا بخير) رواه الطبرانى وأبو نعيم والحاكم والبيهقى عن ابن عباس ، وورد
بالفاظ آخر من طرق : منها ما رواه الترمذى وابن حبان والحاكم واللفظ له عن ابن
عباس أيضاً بلفظ الصلاة طواف إلا أن الله قد أحل لكم فيه الكلام فمن تكلم فلا
يتكلم إلا بخير ، ومنها ما رواه الترمذى والحاكم واللفظ له عن ابن عباس الطواف
بالبيت بمنزلة الصلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير .

١٦٧١— (طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة) رواه البيهقى عن ابن

مسعود وضعفه ، والطبرانى عن أنس وسياتى في كسب الحلال كما قال النجم كذا ، برده
الزركشى والسخاوى والوارد طلب الحلال كما مر وكسب الحلال كما سيأتى انتهى .

١٦٧٢— (طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في غير مسكنة وخامل أهل

الفقه والحكمة طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله)
رواه البخارى فى ناربخة والعسكرى والبغوى والباوردى والطبرانى وآخرون بسند
ضعيف حتى قال ابن حبان لا يعتمد عليه ، وإن قال ابن عبد البر إنه حديث حسن
فيه آداب لاشتماله على فوائد جليسة ، والظاهر أنه قعيد الحسن اللغوى ، ورواه
العسكرى عن ركب المصرى والله أعلم .

١٦٧٣— (طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس) رواه الدلبلى عن أنس

مرفوعاً . قال النجم وتماه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته
السنة ولم يعمل عنها إلى البدعة ، وفى الباب عن الحسن بن على وأبى هريرة . قال فى
التمييز وأخرجه البزار عن أنس مرفوعاً بإسناد حسن .

١٦٧٤— (طوبى لمن طال عمره وحسن عمله) رواه الطبرانى بسند فيه بقية عن عبد الله بن بشر مرفوعا ، وأخرجه الترمذى عن أبى بكر بلفظ خير الناس من طال عمره وحسن عمله ، وقال حسن صحيح . ومفهوم الحديث ان شر الناس من طال عمره وقبح عمله ، وهو كذلك ، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في فتح البارى في كتاب المرضى أحاديث تدل للامرين وجمع بينها باختلاف الحالين . وقلت في ذلك طول الحياة حميدة إن راقب الرحمن عبده
وبضده قاوت خيسـ والسعيد أتاه رشده

١٦٧٥— (طوبى لمن ملك لسانه ووسع يده وبكى على خطيئته) رواه الطبرانى في الأوسط عن ثوبان واسناده حسن ومن ثم رمز السيوطى لحسنه .

١٦٧٦— (طوبى لمن عمل بعمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يمدل عنها الى البدعة) رواه البخارى في التاريخ والبعوى وابن قانع وغيره ورمز السيوطى لحسنه واعترضه المناوى فقال وليس بحسن كما قال الذهبى وقال في الاصابة حديث منده ضعيف .

١٦٧٧— (طول اللحية دليل قلة العقل) أسنده الديلمى عن عمرو بن العاص رفعه . وقال فى التميز أسنده الديلمى بسند واه بلفظ اعتبروا عقل الرجل فى ثلاث فى طول لحينه وكتبته ونقش خاتمه . وما أحسن ما قيل :

ان كان بطول اللحا * يستوجبون القضا * فالتيس عدل مرتضى
وفى لفظ: ليس بطول اللحا * يستوجبون القضا * ان كان هذا كذا * فالتيس عدل رضا
وروى مكتوب فى التجرأة : لا يعرفك طول اللحا * فان التيس له لحية
وروى عن أبى دوس الأشعرى انه قال كنا عند معاوية جلوسا إذ أقبل
رجل طويل اللحية فقال معاوية أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ فى طول اللحية
فسكت القوم فقال معاوية لكنى أحفظه فلما جلس الرجل قال له معاوية أما الاحية فلسنا
نسأل عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعتبروا عقل الرجل فى طول

لحيته وقرش خاتمته وكنيته فما كنتك قال أبو كوكب قال فناقش خاتمك فقال وتفقد
الطير فقال مالي لأرى الهدهد أم كان من الغائبين فقال معاوية وجدنا حديث
رسول الله ﷺ حقا . وسيأتي في باب الميم بلفظ من سعادة المرء خفة لحيته .

١٦٧٨ — (طينة المعتق من طينة المعتق) رواه ابن لال والدبلي عن ابن
عباس مرفوعاً ، ورواه ابن شاهين عن ابن عباس سمعت العباس فذكره . وسنده
منقطع كما قال الذهبي . قال الحافظ ابن حجر فعل المهدى أو المنصور الواقعي في
سنده سمعه من شيخ كذاب فأرسله . وقال المناوي سنده ضعيف وقيل باطل .
وقال ابن الغرس لكن الدائر على الألسنة طينة العبد من طينة مولاه انتهى .
وأقول هو بمعنى المشهور على الألسنة العبد من طينة مولاه .

١٦٧٩ — (طى القماش يزيد في زيه) رواه الديلمي عن جابر مرفوعاً بلفظ طى
الثوب راحته . وفي لفظ له بلا سند إذا خاتمها بكم فاطووها ترجع إليها أنفاسها . ورواه
الطبراني في الأوسط عن جابر رفته بلفظ اطووا تيا بكم ترجع إليها أرواحها فن
الشیطان إذا وجد توبا مطويا لم يلبسه وإذا وجدته منشورا لبسه . وقال لا يروى
عن النبي ﷺ إلا بهذا الاسناد . وله في الأوسط أيضاً عن عائشة قالت كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما في جمعه فإذا انصرف طويتهما إلى
مثله . وجميعها واهية وكذا ما اشتهر على بعض الألسنة اطووا تيا بكم بالليل لا يابسها
الجن تنسوخ بل قال في المقاصد لم أره . وفي كلام بعضهم اطوى ليلا أجلب زهارة
وفي رابع المجانسة من حديث بكر العابد قال كان لسفيان الثوري عماءة بابسها
بانهار ويرندى بها فكان إذا جاء الليل طراها وجعلها تحت رأسه وقد بلغنى
أن الثوب إذا طوى رجع ماؤه إليه .

١٦٨٠ — (طوبى لمن رأى وآمن بي مرة وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث
مرات) رواه الطيالسي وعبد بن حميد عن ابن عمر . ورواه أحمد عن أبي أمامة
وعن أنس بلفظ طوبى لمن رأى وآمن بي مرة وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع

هرات ، وورد بألفاظ أخرى كما في الجامع الصغير : منها ما رواه الطبراني والحاكم عن عبد الله بن بسر بلفظ طوبى لمن رأى وآمن بي وطوبى لمن رأى من رأى ولمن رأى من رأى من رأى وآمن بي طوبى لهم وحسن ما ب .

١٦٨١ - (طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع به) رواه الترمذي والطبراني والحاكم عن فضالة بن عبيد . قال الحاكم على شرط مسلم .
١٦٨٢ - (طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً) رواه ابن ماجه عن عبد الله بن بسر ، وأبو نعيم في الحلية عن عائشة ، وأحمد في الزهد عن أبي برداء مرفوعاً ، قال النووي سنده جيد .

١٦٨٣ - (طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ياب أهل الجنة تخرج من أكمامها) رواه أحمد وابن حبان عن أبي سعيد ، وورد بألفاظ أخرى : منها ما رواه ابن جرير عن قرّة بن إياس بلفظ طوبى شجرة في الجنة غرسها الله بيده وفتح فيها من روحه تبيت بالخلى والخال وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة والله أعلم .
١٦٨٤ - (طوبى لمن ررقه الله الكفاف وصبر عليه) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن عبد الله بن حنطب ، وفيه ضعف .

١٦٨٥ - (الطيب لا يرد) لم أقف عليه حديثاً ، لكنه بمعنى حديث من عرض عليه طيب فلا يرد فانه خفيف الحل طيب الرائحة ، وقد رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

١٦٨٦ - (طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه) الطبراني والفضلاء عن أنس رضي الله تعالى عنه .

(حرف الظلم المعجمة)

١٦٨٧ - (الظالم عدل الله في الأرض ينتقم به من ينتقم منه) رواه الطبراني في الأوسط عن جابر رفعه بلفظ أن الله يقول أنتقم من أبغض بمن أبغض ثم أصير كلاً إلى النار ، وساقه الديلمي بلا إسناد عن جابر رفعه بلفظ يقول الله عز وجل أنتقم (٤ - ثاني كشف الخفا)

ممن أبغض بمن أبغض ثم أصيرها إلى النار، وهو في المجالسة للديتوري عن ابن المنكر أنه
 قال يقول الله عز وجل أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلالا إلى النار، وقال الزركشي
 حديث الظالم عدل الله في الأرض ينتقم من الناس ثم ينتقم الله منه، لم أجده . قال
 في الدرر عقبه : قلت في معناه ما أخرجه الطبراني في الأوسط عن جابر مرفوعا أن
 الله يقول أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلالا إلى النار، وسنده ضعيف ، وذكر
 في الحلية في ترجمة مالك بن دينار أنه قال قرأت في الزبور أني لأنتقم من المنافق
 بالمنافق ثم أنتقم من المنافقين جميعا ، ونظير ذلك في كتاب الله تعالى (وكذلك نولي
 بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون) وفي تاريخ دمشق لابن عساكر من
 ترجمة علي بن غنم أنه قال كان يقال ما أنتقم الله من قوم إلا بشر منهم ، قال في
 المقاصد وقرأت بخط شيخنا يعني الحافظ ابن حجر في بعض فتاويه هذا الحديث
 لأستحضره الآن ومعناه دائر على الألسنة ، وعلى تقدير وجوده فلا اشكال فيه ، بل
 الرواية بلفظ الظالم عدل الله أظهر في المعنى من الرواية بلفظ الظالم عبد الله ، وأما
 قول القائل كيف يجوز وصفه بالظلم ونسبه إلى أنه عدل من الله تعالى ،
 فجوابه أن المراد بالعدل هنا ما يقابل بالفضل ، والعدل أن يامل كل أحد
 بفعله أن خيرا نفي وان شرا فتر . والفضل أن يعفو . مثلا عن المسيء . وهذا
 مذهب أهل السنة والجماعة بخلاف المعتزلة فانهم يوجبون عقوبة المسيء ويدعون
 أن ذلك هو العدل ومن تم سموا أنفسهم أهل العدل والعدلية . وإلى
 ما ذهب إليه أهل السنة يشير قوله تعالى (قل رب احكم بالحق) أي لا تمهل الظالم
 ولا تتجاوز عنه بل عجل عقوبته لكن الله يمهل من يشاء ويتجاوز عن من يشاء ويعطى
 من يشاء لا يسأل عما يفعل ، وسبقه إلى نفي وجوده أيضا الزركشي فقال لم أجده
 لكن معناه مركب من حديثين صحيحين أحدهما أن الله يؤيد هذا الدين بالرجل
 الفاجر - وفي رواية النسائي يقوم لاخلق لهم ، وناهيا إن الله يمهل الظالم حتى إذا
 أخذه لم يفله . وفي حادي الأرواح لابن القيم مانصه وفي الأثر أن الله عز وجل

خلق خلقاً من غضبه وأسكنهم بالشرق ينتقم بهم من عصاه انتهى ، وزاد النجم
 وفي المعنى . هو دائر على الألسنة ان الله لينتقم بالظالم من الظالم ثم يكب الجميع
 في النار ، ولم أقف عليه . قال وعند ابن أبي شيبة عن منصور بن أبي الأسود قال
 سألت الأعمش عن قوله تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً) ما سمعتهم
 يقولون فيه قال سمعتهم يقولون : اذا فسد الناس أمر عليهم شرارهم انتهى ملخصاً .
 ١٦٨٨ — (الظلم ظلمات يوم القيامة) متفق عليه عن ابن عمر مرفوعاً . ورواه
 مسلم وغيره عن جابر بنظف انقروا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة والله أعلم .
 ١٦٨٩ — (الظلم كين في النفس المعجز يخفيه والقدرة تبديه — أو القوة تظهره
 والمعجز يخفيه) تقدم في : الجبروت في القلب انه ليس بحديث . وقال النجم لم أقف
 عليه ولمعه من كلام بعض الحكماء . ولعل منزعه من قوله تعالى (وكان الانسان
 ظلوماً جهولاً) وقوله تعالى (ان الانسان لظالم كفار) انتهى . وفي الانزعاء خفاء فتدبير .
 ١٦٩٠ — (الظلمة وأعوانهم في النار) رواه الدليلي عن حذيفة باسناد ضعيف .
 ١٦٩١ — (ظلم دون ظلم) رواه أحمد في الايمان له والقاضي اسمعيل في أحكام
 القرآن له عن عطاء في تفسير (ومن لم يحكم بما أنزل الله) قال كفر دون كفر وظلم
 دون ظلم وفسق دون فسق . ورواه أحمد أيضاً عن ابن عباس بمعناه . وبه ترجم
 البخاري في صحيحه . ثم روى عن ابن مسعود أنه قال لما نزلت (الذين آمنوا ولم
 يلبسوا الايمانهم بظلم) قال أصحاب محمد عليه السلام ابنا لم يظلم فأنزل الله (ان الشرك اظلم عظيم) .
 ١٦٩٢ — (الظهور يقطع الظهور) ليس بحديث بل هو من كلام بعض الصوفية .
 ١٦٩٣ — (الظلم وضع الشيء في غير موضعه) قال النجم هو تفسير معنى
 الظلم وليس بحديث .

١٦٩٤ — (ظهر المؤمن قبلة) قال في المقاصد لا أعرفه ومعناه صحيح بالنظر
 للاكتفاء به في السترة كالاكتفاء بالصلاة الى الراحة على ما صح به الخبر وفعله ابن
 عمر . ونحوه حديث سترة الإمام سترة من خلفه . وروى العسكري عن عائشة بلفظ

ظهر المؤمن حتى إلا في حد من حدود الله نظير المعاصي حتى الله تعالى . والمعنى لا يضرب ظهره إلا في حد من الحدود . ورواه كما في الجامع عن الطبراني عن عصمة ابن مالك بافظ ظهر المؤمن حتى إلا بحقه ، وهو ضعيف والله أعلم .

(حرف العين المهملة)

١٦٩٥ — (العارية مردودة) كذا في الشرح الكبير للرافعي . قال الخافظ ابن حجر في تخريجه لم أره بهذا اللفظ وإنما رواه أحمد وأصحاب السنن بافظ العارية مؤداة انتهى . وقال النجم رواه أبو داود عن أبي أمامة بافظ العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم ، ورواه الترمذي عنه وحسنه بلفظه سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع العارية مؤداة والزعيم غارم . والدين مقضى .

١٦٩٦ — (العار خير من النار) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب من قول الحسن بن علي حين قال له أصحابه يطار المؤمن لما أذعن لمعاوية خوفاً من قتل بعض المسلمين من الفريقين وتصديقاً لقوله ﷺ انى هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين . وفي لفظ عنده أيضاً قيل له يامثل المؤمنين فقال إنى لم أذلم ونكسى كرهت أن أقتلهم في طلب الملك . وقال القارى وأما قول بعض العامة النار ولا العار فهو من كلام الكفار . إلا أن يراد بها نار الدنيا على المبالغة وإلا فقد ورد فصوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة — رواه الطبراني عن ابن عباس عن أخيه الفضل مرفوعاً بل هو في التنزيل (واما ذاب الآخرة أشد وأبى) انتهى . وأقول لا يظهر حمله المذكور فتأمله .

٦٩٧ — (العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه) منفق عليه ، وكذا أبو داود والسنائي وابن ماجه عن ابن عباس مرفوعاً . وورد بأماظ آخر : منها عند أحمد والسنائي والبيهقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ لا يرجع أحد في هبته والعائد في هبته كالعائد في قيئه . ومنها عند مسلم والسنائي وابن ماجه مثل 'ندى يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فيأكله

ومنها عند أبي داود عن ابن عمرو مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب
يقىء فيأكل قيئه .

١٦٩٨ - (العبادة عشرة أجزاء تسعة في الصمت وواحد في كسب الحلال)
رواه الديلمي عن أنس .

١٦٩٩ - (العبادة سبعون باباً أفضاها طلب الرزق الحلال) رواه الديلمي
عن الحسن بن علي .

١٧٠٠ - (المائلة ولو بنت) قال النجم لبس بمحدث . وعن بشر بن
الحارث لو كنت أعول دنكا نلثيت أن أصبح شرطياً على الحبس . وتقدم
في : الدين ولو درهم .

١٧٠١ - (عالم قريش يملأ الأرض علماً) رواه أحمد بصيغة التمريض ،
ورواه الطيالسي في مسنده عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ لا تسبوا قريشاً فإن عالمها يملأ
الأرض علماً اللهم انك أذقت أولها عذاباً ووبالاً فأذق آخرها نوالاً . وفي سنده
الجارود مجهول ، والراوى عنه مختلف فيه لكن له شواهد : منها في تاريخ بغداد
للخطيب عن أبي هريرة رفته اللهم اهد قريشاً فإن عالمها يملأ طباق الأرض علماً
اللهم كما أذقتهم عذاباً فأذقهم نوالاً دعا بها ثلاث مرات . وفي سنده راو ضعيف
ورواه أيضاً كالبیهقي في المدخل عن ابن عباس ، ورواه الترمذى وقال حسن .
والامام أحمد بلفظ اللهم اهد قريشاً فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض . وهو
منطبق كما قال أحمد وغيره على امامنا الشافعى ، ويؤيده قوله في المدخل اذا سئلت
عن مسألة لا أعرف فيها خبراً أخذت فيها بقول الشافعى لانه امام عالم من قريش
وروى عن النبي ﷺ أنه قال عالم قريش يملأ الأرض علماً انتهى . قال الحافظ
العراقى وليس بموضوع كما زعم الصغانى إذ كيف يذكر الامام أحمد حديثاً موضوعاً
يحتج به أو ستأنس به نلاًخذ في الأحكام بقول تبيغه الامام الشافعى . وإنما أورده
بصيغة التمريض احتياطاً للشك في ضعفه فان اسناده لا يخلو عن ضعف . وقد جمع

الحافظ ابن حجر طرقه في كتاب سماه لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش
 وبه يعلم أنه حسن . وصرح بذلك الترمذي . ونقله النجم عن المدخل للبيهقي عند
 أحمد بلفظ عالم قريش يطبق الأرض علماً . ثم قال ورواه الحاكم والأبدي كلاهما
 في المناقب عن علي بلفظ لا تؤموا قريشاً وأئتموا بها ولا تقدموا على قريش وقدموها
 ولا تعلموا قريشاً وتعلموا منها فإن أمانة الأئمة من قريش تعدل أمانة اثنين من
 غيرهم وإن علم عالم قريش يسع طباق الأرض . وفي رواية الأبدي فان علم عالم
 قريش مبسوط على الأرض ، ورواه التضاعى عن ابن عباس بلفظ اللهم اهد
 قريشاً فان علم العالم منهم يسع طباق الأرض اللهم أذقت أولهانسكالا فأذق آخرها
 نوالاً ورجاله رجال الصحيح إلا اسماعيل بن مسلم ففيه مقال . قال البيهقي وابن
 حجر طرق هذا الحديث اذا ضمت بعضها الى بعض أفادت قوة . وعلم أن
 للحديث أصلاً انتهى .

١٧٠٢ - (العبد من طينة مولاه) سبق في طينة المعتق، وقال النجم : وفي
 معناه حديث ابن عمر مولينا منّا ، أخرجه الطبراني . قال وفي البخاري عن أنس
 مولى القوم من أنفسهم انتهى .

١٧٠٣ - (العبد مجزي بعمله إن خيراً فخير وإن شراً فشر) قال النجم
 يجري على السنة العربيين . وهو في معنى إنما هي أعمالكم ترد عليكم وتقدم . وفي
 حديث أبي ذر عند مسلم وغيره وهو من الأحاديث القدسية إنما هي أعمالكم أحصياها
 لكم ثم أجاريكم بها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
 يلومن إلا نفسه .

١٧٠٤ - (العبد محمول على نيته) قال النجم وفي معناه إنما الأعمال بالنيات . قال
 بإخراج ابن المبارك عن محمد بن الحنفية قال من أحب رجلاً على عدل ظهر منه وهو في علم
 الله من أهل النار آجره الله كما لو كان من أهل الجنة ومن أبغض رجلاً على جور
 ظهر منه وهو في علم الله من أهل الجنة آجره الله كما لو كان من أهل النار .

- ١٢٠٥ — (العافية ما لها من) قال النجم ايس بحديث ، وتقدم في حديث سلوا الله العافية في حرف السين المهملة .
- ١٧٠٦ — (العافية عشرة أجزاء تسعة في طلب المعيشة وواحد في سائر الأشياء) الدبلي عن أنس رضى الله تعالى عنه ورواه الدبلي عن ابن عباس بلفظ العافية عشرة أجزاء تسعة في الصمت والعاشرة في العزلة .
- ١٧٠٧ — (العبيد اذا جاعوا مرقوا) قال النجم استشهد به الشافعي وتقدم في أن الأسود والله أعلم .
- ١٧٠٨ — (العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فحيث وجدت خيراً فأقم واتق الله) قال النجم رواه التيمي عن الزبير . وتقدم في الباء الموحدة بلفظ آخر .
- ١٧٠٩ — (عجب ربنا من شاب ليس له صبوة) تقدم في أن الله يحب الشاب الثائب
- ١٧١٠ — (عجب ربنا من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل) رواه أحمد والبخارى وأبو داود عن أبي هريرة . وفي رواية للبخارى عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ، ورواه الطبرانى عن أبي أمامة وأبو نعيم عن أبي هريرة بلفظ عجب لا قوام يساقون الى الجنة بالسلاسل وهم كل هون .
- ١٧١١ — (عجبت لمن يشتري المالك بماله ثم يعتقهم كيف لا يشتري الأحرار بمعرفة فهو أعظم تواباً) رواه أبو الغنائم النرسى في قضاء الخوائج عن ابن عمر .
- ١٧١٢ — (عجربجر) قال النجم كلام يقوله الناس اذا سمعوا كلاماً مخلطاً فيه وليس بحديث . وفي تهذيب السككامل للمحافظ المزى قال مجاهد عن الشعبي رأى على بن أبى طالب طلحة بن عبيد الله ملقى في بعض الأودية وتحت نجوم السماء ثم قال الى الله أشكو عجرى وبجرى . قال الأصمعى عجرى وبجرى سرائرى وأحزانى التى تموج فى جوفى انتهى . وفى القاموس عجره وبجره عيوبه وأحزانه أو ما أبدى وما أخفى انتهى . وفى حديث أم ذرع فى الصحيحين وقالت الثانية زوحى لأبث خبره إنى أخاف ان لا أفره ان أذكره اذ كرمجره وبجره .

١٧١٣ - (المجلة من الشيطان) رواه الترمذي عن سهل بن سعد مرغومة
وقال حديث حسن . وتقدم في حديث : التأي من الله المجلة من الشيطان .

١٧١٤ - (العداوة في الأهل والحسد في الجيران والمنفعة في الإخوان) قال
في الأصل لم أقف عليه حديثاً وإنما روينا في شعب الإيمان للبيهقي عن بشر بن
الحارث من قوله بلفظ في القرابة بدل الأهل . وقال النجم في معناه ما أخرجه
العقيلي عن أبي موسى صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم فإن الجوار يورت بينكم الضغائن
ورواه أبو نعيم عن يحيى بن يمان قال قال رجل أسفيان الثوري إني أحبك قال كيف
لا تحبني واست باين عني ولا جاري ، ومن هنا اشتهر على اللسنة أيضاً تباعدوا عما بوا .
١٧١٥ - (عداوة العاقل ولا صحبة المجنون) قال في التمييز لس بحدث ،
وقال في المقاصد هو كلام صحيح لكن يروى عن عمر بن الخطاب رفعه استعينوا
من ثلاث ، وذكر منها إعادة العاقل .

١٧١٦ - (العدو العاقل ولا الصديق الجاهل) قال القاري رواه وكيع في
الغرر عن سفیان ، قال أبو حازم لأن يكون لي عدو صالح أحب الي من أن يكون
لي صديق فاسق انتهى . وفي معناه ما ذكر النجم أنه ليس بحدث عدو عاقل خير
من صديق جاهل ، قال وفي زوائد الزهد ائبد الله بن أحمد ومن طريقه أبو نعيم
عن أبي حازم أنه قال لأن يفضك عدوك المسلم خير لك من أن يحبك خليلك
الفاخر ، قال ولابن أبي الدنيا في العقل عن الحجاج بن يوسف أنه قال لأن العاقل
المدير أرحى مني للأحمق المقبل انتهى والله تعالى أعلم .

١٧١٧ - (العدس) سيأتي في قدس العدس وقال النجم لا يصح من أحاديثه شيء .
١٧١٨ - (عدو المرء من يعمل عمله) قال في المقاصد ما علمته حدسا ولكن
قد اعتمد معناه بعض العلماء في الشهادات ، وقال القاري ليس بحدث وإنما
رواه أبو نعيم عن سفیان بن عيينة أنه قدم مكة وفيها رجل من آل المنكدر يفتي
فقدم سفیان يفتي فقال المنكدرى من هذا الذي قدم بلادنا يفتي فكتب اليه

سفيان حدثني محمد بن دينار عن ابن عباس قال مكتوب في التوراة عدوى الذي يعمل بعمله فكف عنه المنكدرى انتهى . ومثله في الدرر ، وما أحسن ما قيل :

لأنامن مشاركا في رتبة ولو انه الولد الذي لك بولد
فلكل شيء آفة من جنسه حتى الحديد سطا عليه المرد

١٧١٩ - (العدة دين) رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي وغيرهما عن

ابن مسعود بلفظ قال لا يعد أحدكم صبيه ثم لا ينجز له فان رسول الله ﷺ قال العدة دين ، ورواه أبو نعم عنه بلفظ اذا وعد أحدكم صبيه فلينجز له فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره بلفظ عطية ، ورواه البخاري في الأدب المفرد موقوفا ، ورواه الطبراني والديلمي عن علي مرفوعا بلفظ العدة دين ويل لمن وعد ثم أخلف ويل له بلايا ، ورواه القضاعي بلفظ الترجمة فقط ، وللديلمي أيضا بلفظ الواعد بالعدة مثل الدين أو أشد أي وعد الواعد ، وفي لفظ له عدة المؤمن دين وعدة المؤمن كالأخذ باليد . والطبراني في الأوسط عن قبات بن أسيم الليثي مرفوعا العدة عطية وللخراطي في المكارم عن الحسن البصري مرسلان أن امرأة سألت رسول الله ﷺ شبا فلم تجده عنده فقالت عدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العدة عطية وهو في مراسيل أبي داود . وكذا في الصمت لابن أبي الدنيا عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العدة عطية ، وفي رواية لهما عن الحسن أنه قال سألت رسول الله ﷺ فقال ما عندى ما أعطيك فقال عدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العدة واجبة . قال في النقاصد بعد ذكر الحدت يوطرفه وقد أفردته مع ما يلائمه بجزء قال فيه وفي الأخلاق :

اسانك أحلى من جى السحل موعدا	وكفك بالمعروف أضيق من قفل
تمنى الذي يأتيك حتى اذا انتهى	الى أمد ماولته طرف الحمل
وقال كعب : كانت مواعيد عرقوبها متلا	وما مواعيدها إلا الأباطيل
وقال آخر : وعدت وكان الخلف منك سجية	مواعيد عرقوب أخاه يثرب

وقال النجم ومما كتبتهم مستجيزاً :

قد وعدتم بالجيسل أنجزوا ما وعدتم فنجاز الوعد زين

في حديث قد روينا لفظه عن ثقات العلماء الوعد دين

١٧٢٠ — (عد من لا يعودك واهد لمن لا يهدي اليك) رواه البخارى في

التاريخ والبيهقى عن أيوب بن ميسرة مرسلًا ، سيأتي ما يعارضه لا تعد من لا يعودك .

١٧٢١ — (عدل يوم واحد أفضل من عبادة ستين سنة) رواه الدهلبي عن

أبي هريرة وأسنده من طريق أبي نعيم بلفظ عدل حكم ساعة خير من عبادة سبعين سنة

١٧٢٢ — (العدل حسن ولكن من الأمراء أحسن) أسنده الدهلبي عن علي .

١٧٢٣ — (العرب سادات العجم) ليس بحديث بل هو من كلام بعضهم

وهو صحيح بالنظر للجنس ، وقال القارى لأصل له ومعناه صحيح .

١٧٢٤ — (عرضت على أعمال أمتي فوجدت منها المقبول والمردود) إلا

الصلاة على ، قال الخافظ السيوطى لم أقف له على سند ، وقال القارى لكن معناه

سبق عن أبي الدرداء وأبي سليمان الداراني .

١٧٢٥ — (عرفوا ولا تعنفوا) رواه الآجرى في أخلاق حملة القرآن عن أبي

هريرة ، وعند البخارى في الأدب المفرد عن عائشة عليك بارفق وإياك والعنف

والفحش ، قال فى الآلىء ومن شواهد ما أخرجه مسلم عن أبي موسى أن النبي

ﷺ بعثه ومعاذ الى اليمن وقال لهما يسرا ولا تعسرا وعاما ولا تنفرا ، وقال فى

الدرر ورواه الخارث والطياسى فى مسندبها والبيهقى فى المدخل بلفظ علموا ولا تعنفوا

فإن المعلم خير من المعنف انتهى .

١٧٢٦ — (عنده أشد من ذنبه) قال القارى ليس بحديث ، والمشهور عنده

أقبح من ذنبه . وقال النجم عنده أقبح من فعله مثل سائر وليس بحديث . وقال

فى المقاصد عنده أشد من ذنبه هو من الأمثال وقد قال عمر بن عبد العزيز كما فى

المجاسة مما رواه ابن أبي الدنيا إن خصلتين خيرهما الكذب نخلصنا سوء يريد

الرجل يكذب ثم يعتذر من فعله .

١٧٢٧ — (عرف الحق لأهله) قال في المقاصد رواه أحمد عن الأسود

ابن سريع مرفوعاً أن النبي ﷺ قال الأسير الذي قال اللهم إني أتوب إليك وفيه خلوا سبيله انتهى . وقال النجم قاله ﷺ للأسير الذي قال أتوب إلى الله ولا أتوب إلى محمد ، أخرجه أحمد والطبراني عن الأسود بن سريع وسنده ضعيف ، وفي لفظ اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد .

١٧٢٨ — (العرافة أولها سلامة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة) رواه

الطيالسي عن أبي هريرة رضي الله عنه واشتهر على الألسنة العرافة حق والعرفاء في النار .

• ١٧٢٩ — (العرافة حق ولا بد للناس من عريف والعرفاء في النار) قال في فتح

الباري أخرجه أبو داود من طريق المقدم بن معدى كرب رفعه . وروى أحمد وصححه

ابن خزيمة عن أبي هريرة رفعه بلفظ ويل للأمرء ويل للعرفاء انتهى . وفي الجامع

الصفير العرافة أولها ملامة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة . رواه

الطيالسي عن أبي هريرة .

١٧٣٠ — (العرق دساس) رواه الديلمي والبيهقي عن ابن عباس مرفوعاً في

حديث أوله الناس معادن والعرق دساس وأدب السوء كعرق السوء . وللمدني في

كتاب تضييع العمر والأيام في اصطناع المعروف إلى اللثام عن أنس بلفظ تزوجوا

في الحجر الصالح فإن العرق دساس . ذكره النجم وسيأتي في حرف النون وتقدم

في : تجربوا لنطفكم عن عمر وأنس . والمشهور على الألسنة العرق نزاع .

١٧٣١ — (عز المؤمن استغناؤه عن الناس) رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي

والشيرازي في الألقاب عن سهل بن سعد أنه قال جاء جبريل إلى النبي ﷺ وفي

لفظ أتاني جبريل فقال يا محمد عس ماشئت فانك ميت واعمل مشئت فانك مجزي به

وأجيب من شئت فانك مفارقة واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه

عن الناس . ورواه أبو الشيخ وأبو نعيم والحاكم وصححه إسناده وحسنه العراقي ،

وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس ولكن حديث ابن عباس موقوفاً ، ونلفظه شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس وسيأتي ، ورواه القضاعي عن سهل من قول النبي ﷺ لاحكامه عن جبريل ، لكن بلفظ عز الناس .
١٧٣٢ — (العزلة راحة من خلط السوء) قال النجم ترجم به البخاري وذكر فيه حديث أبي سعيد وسيأتي في الوحدة .

١٧٣٣ — (العز مقسوم وطلب العز غموم وأحزان) وفي لفظ وطلب العز مقسوم ، قال في المقاصد في نسخة ميمان بن المهدي عن أنس مرفوعاً ولا يصح لفظه . وقال ابن الغرس أي لا يصح رفعه الى النبي ﷺ . وأما معناه فصحيح .
١٧٣٤ — (عش ماشئت فانك ميت وأحبب من شئت فانك مفارقة واعمل ماشئت فانك مجزي به) تقدم آنفاً في حديث : عز المؤمن .

١٧٣٥ — (عاش نوح ألف سنة وأربعمائة سنة) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس بزيادة وطاش عوج بن عنق ثلاثة آلاف سنة وسبعمائة سنة .
١٧٣٦ — (عظموا مقداركم بالتغافل) قال في الأصل لا أعرفه وفي التنزيل (لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكم تسؤم) وقال ابن الغرس ومثله قولهم حشم نفسك ، وقد ذكرته شعراء العرب كقوله :

ولقد أمر على الأئيم يسبني فاعف ثم أقول لا يعنيني^(١)

اتهى . وقال المتنبي :

ابس النبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي
ولا بن الوردى^(٢) : وتغافل عن أموراته لم يفز بالحمد إلا من غفل

وقال علي رضي الله عنه التغافل يرفع بلاء كثيراً .

١٧٣٧ — (العصمة أن لا نجد) قال في الأصل ونحوه الفقر قيد المجرمين : لم

(١) صحة عجب البيت هذا : مفضيت تمت قلت لا يعنيني . من هامش الأصل .

(٢) « ولا بن الوردى » غير موجودة في النسخ ، والبيت مشهور .

يرد بهذا اللفظ ويشير اليهما ان من عبادى من لا يصلحه الا القتر انتهى . والمشهور
على الأئمة من العصمة بزيادة من .

١٧٣٨— (عفوا تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم) رواه الطبرانى عن جابر
والدبلى عن على مرفوعا لاتزنوا فتذهب لذة نساءكم وعفوا تعف نساؤكم ان بنى
فلان زنوا فزنت نساؤهم) وفي الباب عن غيرها . وفي البدر المنير للشعرانى بلفظ
عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم رواه الطبرانى وغيره
مرفوعا . والعلامة المقرئ :

عفوا تعف نساؤكم فى الحرم وتجنبوا ما لا يلىق بمسلم
ياهااتكا حرم الرجال وتابعا طرق الفساد تعبش غيرمكرم
من يزن فى قوم بأنى درهم فى أهله يزنى بربع الدرهم
ان الزنا دين اذا أقرضته كان الوفا من أهل بيتك فاعلم

١٧٣٩— (عفو الله أكبر من ذنوبكم) رواه العسكري وأبو نعيم والدبلى
عن عائشة أنها قالت قاله النبي ﷺ لحبيب بن الحرث . وقال العسكري أخذه
عبد الملك بن مروان فقال على المنبر اللهم إنه قد عظمت ذنوبى وكثرت وان
عفوك لأعظم منها وأكثر . وأخذه الحسن بن هانىء المشهور بأبى نواس
فقال يا كثير الذنوب عفو الله أكبر من ذنبك . وقال أيضا ناظما لذلك :

يارب ان عظمت ذنوبى كثرة فاقد علمت بأن عفوك أعظم
ان كان لا برجوك إلا محسن فمن الذى يدعو ويرجو المجرم
أدعوك رب كما أمرت تضرعاً فاذا رددت يدى فمن ذا يرحم
مالى اليك وسيلة إلا الرجا وجميل عفوك ثم انى مسلم

وتقل الدميرى فى حياة الحيوان ان أبا نواس رؤى فى المنام بعد موته فقيل
لما فعل الله بك قال غفرلى بتوبتى وبأبيات قتلها فى هلتى وهى هذه الأبيات المذكورة
اتهى وقد خستها وزدت عليها أصلا وتخميساً فالتخميس :

يارب انى تائب لك توبة تمحو بها ذنبي وأرجو رحمة
فامنن علىّ بها وأيضاً رافة يارب ان عظمت ذنوبى كثرة
فاقد علمت بأن عفوك أعظم

يارب انى سائل لك موقن ان النعيم مصير عبد يؤمن
حقاً وان هو بالخطايا يعلن ان كان لا يرجوك إلا محسن
فمن الذى يدعو ويرجو المحرم

يارب انى قاصد لك مسرعاً حتى أكون بياب جودك مشرعاً
ذنوبى فأرجو ستره متضرعاً أدعوك رب كما أمرت تضرعاً
فاذا رددت بدى فمن ذا يرحم

يارب أنت المقتنى والمرتبى فى كل أمر بتغيبه ويرتبى
أنت الرحيم وعفو فضلك مرتبى مالى اليك وسيلة إلا الزجا
وجميل عفوك ثم انى مسلم

والزيادة أصلاً وتخميساً هي قولى :

يارب فارزقنى حياة عابداً فيها لوجهك يا إلهى زاهداً
حتى أكون مقرباً ومشاهداً يارب قد أقبلت نحوك قاصداً
أرجو بمنك أن يصير ترحم . يارب فارحنى فأنت المبتغى
فى كل هول هائل يوم الوغى . وجميع أحوالى وسامح من طغى
يارب من يقصد سواك ويبتغى يوماً يشيب الطفل بل والمحرم
يارب إنى عاجز ومقصر من قبح أفعالى أنا متحدر
أدعو بفضلك أن يكون نستر يارب فارحم لا يكون تكدر

فى كل أحوالى فأنت المنعم

١٧٤٠ — (عقولهن فى فروجهن - يعنى النساء) قال فى المقاصد لأصل لـ

ولكن حكى القرطبى فى التذكرة عن على أنه قال أبها الناس لا تطيعوا النساء.

ولا تدعوهم يدبرن أمرا يسيرا فانهن ان تركن ومايرين^(١) أفسدن الملك،
وعصين المالك وجدناهن لادين لهن في خلواتهن فلا ورع لهن عند شهواتهن
اللذة بين يسيرة والخيرة بين كثيرة فلما صوالهن ففاجرات وأما طوالهن ففاهرات
وأما المعصومات فهن المدومات فيهن ثلاث خصال من اليهود يتظلمن وهن
ظالمات ومحافن وهن كاذبات ويتسمنن وهن راغبات فاستعينوا بالله من شرارهن
وكونوا على حذر من خيارهن . وفي المرفوع ما تركت بعدى فتنة أضمر على الرجال
من النساء وما رأيت من ناقصات عقل ودين أساب لب الرجل الحازم منكن وهن
مائلات ميلات . وما أحسن قول أبي الخطاب بن دحية تحفظوا عباد الله منهن وتجنبوا
عنهن ولا تتقوا بوهن ولا بوثق عهدهن ففي تقصان عقلمن وودهن ما يغنى عن
الأطناب فيهن والله أعلم .

١٧٤١ — (علامة الأذن التبشير) قال في التمييز كذا ترجم له شيخنا يعني السخاوى

ولم يتكلم عليه وليس هو بحدث ، وقال القارى وفي رواية علامة الاجازة تيسير
الامراتهى . وقال النجم لعنه من الحكم ولا يعرف في المرفوع وكذلك ما يجرى
على الأسننة اذا أراد الله أمرا هيا أسبابه ، نعم من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم الطف بي في
تيسير كل عسير فان تيسير كل عسير عليك يسير وأسألك التيسير والمعافاة في الدنيا
والآخرة أخرجه الطبرانى عن أبي هريرة . وعند أبي يعلى عن عائشة سلوا الله كل
شىء حتى الشئ^(٢) فان الله ان لم يبسه لم يبسه انتهى .

١٧٤٢ — (علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فانه أدب لهم) رواه الطبرانى

في الكبير عن ابن عباس بسند حسن كما قال المناوى ، وزاد في رواية كي
يرهب عنه الخادم ، ورواه البزار عنه بلفظ ضع السوط حيث يراه الخادم ،
ورواه البخارى في الأدب المفرد بسند فيه ابن أبى ليلي ضعيف عنه أيضا
بلفظ علق سوطك حيث يراه أهلك ، ورواه أبو نعيم عن ابن عمر بلفظ الترجمة

(١) في نسخة « وما يردن » . (٢) أحد مسيور النعل .

ورواه أيضا بسند فيه عباد بن كثير ضعيف عن جابر رضى عنه رحمه الله رجلا علق في بيته سوطا يؤدب فيه أهله، وزاد النجم وعند أبي يعلى عن جابر رحمه الله أمرا علق في بيته سوطه يؤدب به أهله .

١٧٤٣ — (علماء السوء جسور جهنم) قال النجم رواه ابن المبارك في الزهد عن ابن عمر أنه سئل عن شيء فقال لأحدى ثم اتبعها فقال أتريدون أن تجسوا ظهورنا لكم جسورا إلى جهنم أن تقولوا أنبأنا بهذا ابن عمر .

١٧٤٤ — (علماء أمتي كأنبيا بني إسرائيل) قال السيوطي في الدرر لأصل له : وقال في المقاصد قال شيخنا يعني ابن حجر لأصل له ، وقبلة الدميري والوركشي وزاد بعضهم ولا يعرف في كتاب معتبر ، وقد مضى في أكرموا حملة القرآن كأد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء إلا أنهم لا يوحى إليهم ، ولأبي نعيم بسند ضعيف عن ابن عباس رفعه أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد انتهى . وأنكره أيضا الشيخ ابراهيم الناجي وألف في ذلك جزءا ، وقال النجم ومن نقله جازما بأنه حديث مرفوع الفخر الرازي وموفق الدين بن قدامة والاسنوي والبارزي والياقبي وأشار إلى الأخذ بمعناه التفتازاني وفتح الدين الشهيد وأبو بكر الموصلي والسيوطي في الخصائص وله شواهد ذكرتها في حسن التنبيه لما ورد في التشبيه انتهى ، وقد يؤيده أنه الواقع .

١٧٤٥ — (العلماء ورنه الأنبياء) رواه أحمد والأربعة وآخرون عن أبي الدرداء مرفوعا بزيادة أن : الأنبياء لم يورثوا دنارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم . الحديث وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وحسنه حمزة الكتاني وضعفه غيرهم لاضطراب سنده ، لكن له شواهد ، ولذا قال الحافظ له طرق يعرف بها أن للحديث أصلا ، ورواه الديلمي عن البراء بن عازب بألف الترجمة وبزيادة بحبهم أهل السماء وتستغفر لهم الحيتان في البحر إذا متوا ، ورواه أيضا بلا سند عن أنس بلغظها ، وبزيادة وإنما العالم من عمل بعلمه ، وقال النجم وروى أبو يعلى عن علي العلماء مصاييح الأرض

وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء .

١٧٤٦ — (العلماء قادة والمتقون سادة ومجالستهم زيادة) رواه ابن النجار عن أنس بسند رجاله ثقات .

١٧٤٧ — (العلماء يحشرون مع الأنبياء والقضاة مع السلاطين) قال الصغاني موضوع .

١٧٤٨ — (العلماء أمناء الرسل مالم يخالطوا السلطان ويدخلوا الدنيا فإذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحترروهم) وفي رواية للحاكم فاعتزلوهم . رواه الحسن بن سفيان والعقيلي عن أنس ، وورد بروايات أخر ذكرها المناوي في الكنوز .

١٧٤٩ — (العلماء أمناء الله على خلقه) رواه القضاعي وابن عساكر عن أنس ورواه العقيلي في الضعفاء . وقال العامري حسن .

١٧٥٠ — (العلماء أمناء أمتي) رواه الديلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه .

١٧٥١ — (العلماء مصابيح الأرض وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء) رواه ابن عدي عن علي رضي الله عنه . وهو حديث صحيح كما قال المناوي .

١٧٥٢ — (العافية عشرة أجزاء تسعة في الصمت والعاشرة في العزلة عن

الناس) رواه الديلمي عن ابن عباس . قال العراقي حديث منكر .

١٧٥٣ — (العافية عشرة أجزاء تسع في طلب المعيشة وجزء في سائر الأشياء)

رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

١٧٥٤ — (العلم خزائن ومفتاحها السؤال) وفي الدرر ومناجيبها ما لم يجمع ، رواه

أبو نعيم والمسكري بسند ضعيف عن علي مرفوعاً ، وقال النجاشي وزاد المسكري فسلوا به حكم الله فانه برحر فيه أربعة السائل والمعلم والمستمع والمحج ثم انتهى .

١٧٥٥ — (العلم خير من العبادة وملاذات الدين المورع) قال النجاشي رواه ابن عساكر

عن أبي هريرة . روه عند الشيبان وابن عبد البر عن ابن عباس وقد العلم أفضل من العبادة ، ورواه أبو الشيخ عن عبادة بافظ العلم خير من العمل والعالم من يعمل .

(٥ — ثاني كشف الخلق)

١٧٥٦ — (العالم والمتعلم في الأجر سواء) رواه ابن الامام أحمد في زوائد
الزهدي عن أبي الدرداء موقوفاً بزبادة وسائر الناس همج لاخير فيهم . وهو عند
الترمذي وحسنه عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٧٥٧ — (العالم في الصغر كالنقش في الحجر) رواه البيهقي عن الحسن
البصرى من قوله ، وأخرجه ابن عبد البر عنه بلفظ طالب الحديث في الصغر كالنقش
في الحجر ، ورواه الطبراني في الكبير بسند ضعيف عن أبي الدرداء مرفوعاً
بلفظ مثل الذى يتعلم في صغره كالنقش على الحجر ومثل الذى يتعلم في كبره كالذى
يكتب على الماء . وللبيهقي في المدخل عن اسماعيل بن رافع رفعه من تعلم وهو شاب
كان كوسم في حجر ومن تعلم في الكبر كان كالكتاب على ظهر الماء . لكنه منقطع
لأن اسماعيل ممن يروى عن سعيد المقبرى وغيره من التابعين مع ضعفه ، وأخرجه
ابن عبد البر كالبيهقي في المدخل أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً
بلفظ من تعلم القرآن في شببته اختلط القرآن باجمه ودمه ومن تعلمه في كبره فهو
يتقلت منه ولا يتركه فله أجره مرتين . ولفظ البيهقي من قرأ القرآن ، والباقي نحوه .
وروى البيهقي والديلمي عن ابن عباس من قرأ القرآن قبل أن يحتم فهو ممن أوتى
الحكم صبياً . وبنت عنه موقوفاً انه قال ما أوتى عالم علماً إلا وهو شاب ، وروى ابن
عبد البر عن علقمة أنه قال أما ما حفظت وأنا شاب فكأنى أنظر اليه في
قرطاس أو ورقة . وبعضهم :

أراني أنسى ما تعلمت في الكبر	ولست بناس ما تعلمت في الصغر
وما العلم إلا بالتعلم في الصبا	وما الحلم إلا بالتحلم في الكبر
ولو فلق القلب المعلم في الصبا	لاصبح فيه العلم كالنقش في الحجر
وما العلم بعد السبب إلا تعسف	إذا كل قلب المرء والسبع والبصر
وما المرء إلا اثنان عقل ومنطق	فن فاته هذا وهذا فقد دمر

وهذا محمول على الغالب وإلا فقد اشتغل جماعة بعد كبرهم فناقروا في علمهم وراقوا

يُنظَرُ هُم كَالْقَتَالِ وَالْقُدُورَى . ذَكَرَهُ فِي الْمَقَاصِدِ ، وَقَالَ ابْنُ الْغَرَسِيِّ لَكِنَّهُ قَدْ
يُثَبَّتُ فِي الْكَبِيرِ بِالتَّكْرَارِ الْكَثِيرِ . وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْقَائِلِ :

أَطْلَبُ وَلَا تُضْجِرُ مِنْ مَطْلَبٍ فَأَافَةُ الطَّالِبِ أَنْ يَضْجِرَا
أَمَا تَرَى الْجَبَلَ بِتَكَرُّرِهِ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ قَدْ أَثْرَا

١٧٥٨ — (العلم لا يجمل منعه) رواه الدبلي عن أبي هريرة ، ورواه القضاعي عن
أنس بلفظ قال قال رسول الله ﷺ أي شيء لا يجمل منعه فقال بعضهم الملح وقال
آخر النار فلما أعياهم قالوا الله ورسوله أعلم قال ذلك العلم لا يجمل منعه ، وقال ابن الغرس
العلم لا يجمل منعه ضعيف أورده في الجامع الصغير من حديث أنس ، وعزاه للدبلي
وقال النجم : ولنا في المعنى :

العلم لا يجمل منعه فمن يمنعه المحتاج فهو بأثم
حاز الذي يجسه لدرهم تجارة ما راج فيها درهم

١٧٥٩ — (العلم يسعى إليه) قال ابن الغرس هو من قول مالك ، وقال في المقاصد
هو معنى قول الامام مالك العلم أولى أن يوقر ويؤتى ، قاله المهدي العباسي حين استدعى
به لولديه ليسمعا منه ويروى بلفظ العلم يرار ولا يزور ويؤتى ولا يأتي وإنه قال لهرورث
الرشيد ، وفي لفظ أنه قال له أدركت أهل العلم يؤتون ولا يأتون ومنكم خرج العلم
وأنتم أولى الناس باعظامهم من إعظامكم له أن لا تدعوا حملته إلى أبو بكر . وقال له أيضاً
حين التمس منه خلوته للقراءة ان العلم اذا منع من العامة لأجل الخاصة لم ينتفع به الخاصة .
ذكر ذلك كله القاضي عياض في كتابه المدارك في ترجمة الامام مالك . ونقل عن البخاري
أنه قال العلم يؤتى ولا يأتي . وفي رواية العلم يصغى إليه . وفي أمثال العرب في بته يؤتى الحكم .
١٧٦٠ — (العلم شقة كثرها الجاهلون) ليس بمحدث بل من كلام بعضهم .

١٧٦١ — (العائد إلى الزاد كالعائد إلى رحمة الله) قال النجم ليس بمحدث
وان تداوله كثير من الناس . والعود إلى الزاد بعد الشبع مكروه أو حرام قال تعالى
(كلوا واشربوا ولا تسرفوا) .

١٧٦٢ — (علموا بنبىكم السباحة والرعى ولنعم لىو المرأة مغز لها وإذا دعاك أبوك وأمك فأجب أمك) رواه ابن مندة فى المعرفة والديلمى عن بكر بن عبد الله الانصارى مرفوعاً ، وسنده ضعيف . لكن له شواهد : فعند الديلمى عن جابر مرفوعاً علموا أبناء كم السباحة والرعى والمرأة الغزل ، الى غير ذلك مما بينه السخاوى فى القول التام فى فضل الرعى بالسهام .

١٧٦٣ — (علموا ولا تمنفوا) تقدم فى : عرفوا ولا تمنفوا . وله شواهد منها مارواه أحمد والبخارى فى الأدب المفرد عن ابن عباس علموا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وإذا غضب أحدكم فليسكت والله أعلم .

١٧٦٤ — (على الخبير سقطت) قال فى المقاصد هو كلام بقوله المشول عيا يكون به عالماً ، وجاء عن جماعة منهم ابن عباس أى وعائشة مما صح عنه حيث سئل عن البدنة اذا عطبت . وللبيهقى فى دلائل النبوة ان أبا حاضر الحضرمى قاله - بين سئل عنه ، وقال النجم قالت رواه أبو داود عن العلاء بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدرى عن الازار فقال على الخبير سقطت قال رسول الله ﷺ إزره المسلم الى نصف الساق ولا حرج - أولا جناح - فيما بينه وبين الكعبين ما أسفل من الكعبين فهو فى النار من حر إزاره بطراً لم ينظر الله اليه اتعى .

١٧٦٥ — (العلم عالمان علم الأديان وعلم الأبدان) قال فى الخلاصة موضوع وكذا ماروى فى الذيل مساسلاً عن الحسن عن حذيفة أنه قال سألت النبي ﷺ عن علم الباطن ما هو فقال سألت جبريل عنه فقال هو سرى بى وبين أحبائى وأولياى وأصفيائى أودعه فى قلوبهم لا يصع عليه ملك مريب ولا نبي مرسل . فقد قال الحافظ ابن حجر موضوع ولم يأتى الحسن حذيفة . ونقل السيوطى فى أراذل خطبة كتاب الطب النبوى انه من كلام الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه فأعرفه .

١٧٦٦ — (العلم ضالة لمن حيت وحده أخذه) رواه ابن عساکر .

١٧٦٧ — (على كل خير مدح) قال فى التبيين لمس بحدیث . ومعناه صحيح ،

وقال النجم وفي معناه على كل كنز مانع ولكل كنز مانع انتهى فتأمل ، وقال في الأصل هو كلام صحيح بالنظر للشيطان ومكائده وحيله ، وقد روى أحمد والنسائي وابن حبان وصححه عن سبرة بن الفاكه سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه فعد له بطريق الاسلام فقال اسلم وتذر دينك ودين آباءك وآباء آبائك قال فعصاه فأسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال أتهاجر وتذر أرضك وسماؤك وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول قال فعصاه فهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال هو جهاد النفس والمال فتقاتل وتقتل فتكبح المرأة ويقسم المال قال فعصاه فجاهد قال رسول الله ﷺ فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو قتل كان حقا على الله أن يدخله الجنة وإن عقر كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو وقصته دابته كان حقا على الله أن يدخله الجنة انتهى . وقال الشعراى في البدر المنير : ودؤيده قول الشيطان لا أقعدن لهم صراطك المستقيم انتهى .

١٧٦٨ - (على اليد ما أخذت حتى تؤديه) رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث الحسن عن سمرة مرفوعا ، ورواه أبو داود والترمذي بلفظ حتى تؤدى ، قال في التمييز وصححه الحاكم وحسنه الترمذي والحسن البصرى راويه عن سمرة مختلف في سماعه منه ، وزاد فيه أكثرهم ثم نسي الحسن فقال هو أمينك لا ضمان عليه .

١٧٦٩ - (العمر حصن حصين) قال النجم لا يعرف في المرفوع ، لكن روى أبو نعيم عن يحيى بن أبي كثير والعسكري أنه قيل لعلى ألا تحرسك قال حرس امرء أجهل . وما أحسن ما قيل :

تحصن قوم بالسلاح وإنما بقية آجال الرجال سلاحها

١٧٧٠ - (العم والد) قال النجم رواه سعيد بن منصور عن عبد الله الوراق مرسلا والله أعلم . والمشهور العم أب .

١٧٧١ - (عن اللوح سمعت الله من فوق العرش يقول للشيء كن فيكون فلا تبلغ الكاف النون إلا يكون الذى يكون) قال القارى موضوع .

١٧٧٢ — (عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة) قال الخافظ ابن حجر لأصل له ، وقال الخافظ العراقي في تخريج أحاديث الأحياء ليس له أصل في المرفوع وإنما هو من قول سفيان بن عيينة ، لكن قال ابن الصلاح في علوم الحديث روينا عن أبي عمرو وأسمعيل بن مجيد أنه سائر أبا جعفر أحمد بن حمدان وكانا عبيد صالحين فقال له بأى نية أكتب الحديث فقال أستم ترون أن عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فقال نعم قال فرسول الله ﷺ رئيس الصالحين انتهى . ولم ينبه على ذلك العراقي في نكته عليه قال القارى لكن اللفظ ان كان ترون بواو بن من الرواية فيدل في الجملة على أنه حديث وله أصل وان كان ترون من الرؤية مجهولاً أو معلوماً فلا دلالة فيه انتهى . وقال الزمخشري في خطبة رسالة في فضائل العشرة ورد في صحيح الآثار المسندة عن العلماء الكبار أن رسول الله ﷺ قال عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة انتهى والله أعلم .

١٧٧٣ — (عليكم بألبان البقر وسمانها وإياكم ولحومها فان ألبانها وسمانها دواء وشفاء ولحومها داء) رواه الحاكم عن ابن مسعود مرفوعاً ، قال في الأصل وكتبت فيه جزءاً ومما أوردته فيه ما صح أنه ﷺ صحى عن نسائه بالبقر ، ولكن قال الحلبي هذا ليس الحجاز ويؤس لحم البقر ورطوبة لبنها وسمانها فكأنه يرى اختصاص ذلك به ، وقال في التمييز وتساهل الحاكم في تصحيحه ، وقد صحى النبي ﷺ عن نسائه بالبقر وكأنه لعدم تسرع غيره أو لبيان الجواز وإلا فهو لا يتقرب الى الله بالداء ، وقيل إنما خصص ذلك بالبقر في الحجاز ليسه ويؤس لحم البقر ورطوبة ألبانها وسمانها واستحسن هذا التأويل وسيأتى في لحوم . وقال النجم قال ابن السني وأبو نعم كلاه في الطب والحاكم عن ابن مسعود عليكم بألبان البقر فانها دواء وسمانها فانها شفاء وإياكم ولحومها فان لحومها داء ، ورواه أبو نعم وابن السني عن صهيب بلفظ عليكم بألبان البقر فانها شفاء وسمانها دواء ولحومها داء .

١٧٧٤ — (عليكم بدين العجائز) قال في المقاصد لأصل له بهذا اللفظ ولكن عند الديلمي عن ابن عمر مرفوعاً اذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم

بدين أهل البادية والنساء ، وفي سننه محمد بن البيهقي ضعيف جداً قال ابن حبان
حدث عن أبيه بنسخة منها ما ثنا حديث موضوعه فلا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره
إلا للتعجب ، وقال في الدرر وسنده واه ، وقال القارى حديث موضوع وعند رزين
في جماعة عن عمر بن الخطاب أنه قال تركم على الواضحة ليها كنهارها كونوا
على دين الاعراب و الغلمان والكتاب ، قال ابن الأثير في جامع الأصول أراد بقوله
دين الاعراب والغلمان الوقوف عند قبول ظاهر الشريعة واتباعها من غير تفتيش
ونقير عن أقوال أهل الزينج والأهواء ومثله قوله عليكم بدين المعجزة انتهى
وحكم الصغاني على حديث إذا كان آخر الزمان و اختلفت الأهواء بالوضع .

١٧٧٥ — (عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق) قال الصغاني موضوع .

١٧٧٦ — (عليك بالرفق وإياك والعنف والتفحش) رواه البخارى في الأدب

عن عائشة ورواه مسلم عن عائشة بلفظ عليك بالرفق ان الرفق لا يكون في شيء
إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه ، والخطاب لعائشة .

١٧٧٧ — (عليك بأول السوم فان الريح مع السباح) رواه ابن أبي شيبة وأبو

داود في مراسيله والبيهقي عن الزهري مرسل أنه عليه الصلاة والسلام مر بأعرابي
بيع شيئاً فقال عليك بأول سوقه أو بأول السوم - الحديث .

١٧٧٨ — (عليكم بالابكار فانهن أعذب أفواها وأتمق أرحاما وأسخن أقبالا

و أرضى بالبسير من العمل) رواه ابن السنى وأبو نعيم في الطب عن ابن عمر بسند ضعيف .

١٧٧٩ — (على سيد العرب) تقدم في سيد العرب على - الحديث .

١٧٨٠ — (على وفاطمة والحسن أهلى وأبو بكر وعمر أهل الله وأهل الله عز

وجل أفضل من أهلى) الديلمي عن أنس رضى الله عنه .

١٧٨١ — (على مثل الشمس فاشهد أودع) رواه الخا كم والبيهقي عن ابن عباس

مرفوعاً بلفظ إذا علمت مثل الشمس فاشهد وإلا فدع ، ورواه الديلمي عنه بلفظ يا ابن

عباس لا تشهد الا على أمر يرضى لك كضياء الشمس ، ورواه الطبرانى والديلمي أيضا

عن ابن عمر وقال النجم بعد أن عزاه بلفظ الترجمة للسخاوي لا يعرف بهذا اللفظ. وأقول بل لا يظهر المراد منه فتأمل ، وزاد النجم حديث علي مثاها فاشهد أو فذع قال أورده الرافعي بلفظ أن النبي ﷺ سئل عن الشهادة فقال للسائل ترى الشمس قال نعم قال مثلها فاشهد أو فذع، قال ابن الملقن وهو غريب بهذا اللفظ انتهى.

١٧٨٢ — (عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة) رواه البزار عن ابن عمر بسند ضعيف، وأبو نعيم بسند غريب عن أبي هريرة وابن عساكر عن الصعب بن جثامة^(١) وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج مسند الفردوس للطبراني عن أبي هريرة، قال وفي الباب عن ابن عمر .

١٧٨٣ — (العمامة تيجان العرب) قال في المقاصد رواه أبو نعيم ومن جهته الديلمي عن ابن عباس مرفوعاً بزيادة والاحتباء حيطانها وجلس المؤمن في المسجد رباطه ، ورواه القضاعي عن علي مرفوعاً ، وأخرجه البيهقي عن الزهري من قوله بلفظ العمائم تيجان العرب والحبوة حيطان العرب والاضطجاع في المساحد رباط المؤمنين ، ورواه الديلمي بلفظ الترجمة عن ابن عباس بزيادة فاذا وضعوها وضعوا عزهم ، وفي لفظ عنده العمائم وقار المؤمن وعز العرب فاذا وضعت العرب عمائمها فقد خاعت عزها والله أعلم ، ورواه البيهقي بلفظ الترجمة بزيادة واعتموا تزدادوا حلماً . قال في الأصل وفي الباب مما يشبهه بلفظ تعمموا تزدادوا حلماً والعمائم تيجان العرب . وكله ضعيف . ومنه البيهقي في الشعب عن ابن عباس مرفوعاً عليكم بالعمائم فانها سياتي الملائكة وارخوها خلف ظهوركم ، وهو عند الطبراني ثم الديلمي عن ابن عمر . ومما لا يثبت ما أورده الديلمي في مسنده عن ابن عمر رفعه بلفظ صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين صلاة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة ، وفيه ان الملائكة يشهدون الجمعة معتمين ويصلون على أهل العمائم حتى تغيب الشمس . وفي لفظ عنه أيضاً جمعة بعمامة أفضل من سبعين بلاعمامة . وعنه وعن أبي هريرة معاً ان لله عز وجل ملائكة

(١) في غير الأصل « حذافة » بدل « جثامة » وهو خطأ على ما في الخلاصة .

وقوفاً بباب المسجد يستغفرون لأصحاب العمام البيضاء . وعن جابر ركتان بعمامة أفضل من سبعين من غيرها . وعن أبي الدرداء إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمام يوم الجمعة ، وعن علي العمارة حاجز بين المسامين والمشركين . وعن ركانة فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على القلائس . وبعضه أوهى من بعض . وقد استطرد بعض الحفاظ ممن جمع في العذبة وسدل العمارة بخصوصها لما استحضره من هذا المعنى (١) .

١٧٨٤ — (العنب دودو يعني اثنين اثنين والتمريك يعني واحدة واحدة) قال في المقاصد هو مشهور بين الأعاجم ولا أصل له ، نعم ورد النهي عن القران في التمير يعني من أحد الشريكين إلا أن يستأذن صاحبه .

١٧٨٥ — (عند جهينة الخبز اليقين) رواه الخطيب في الرواة عن مالك . ومن طريقه الدباخي عن ابن عمر رفعه آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبز اليقين ، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن ابن عمر من وجهين . ثم قال هذا الحديث باطل .

١٧٨٦ — (عند كل ختمه دعوة مستجابة) رواه أبو نعيم وابن عساكر عن أنس رضي الله تعالى عنه ، قال المناوي في سنده يحيى السمسار كذبه ابن معين وتركه النسائي .

١٧٨٧ — (عودوا المريض) رواه البخاري عن أبي موسى مرفوعاً ، وورد في طلب إعادة المريض أحاديث : منها ما رواه الترمذي وقال حسن عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم يعود مسلماً غداً إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ، والخريف كما قال النووي التمر الخروف أي المحتجى ، ومنها ما رواه أحمد عن جابر وأنس رضي الله عنهما وكعب بن مالك وغيرهم رضي الله عنهم وهو متواتر بلفظ من عاد مريضاً خاض في الرحمة حتى يجلس فانها جاس غمرته الرحمة والله أعلم .

(١) في « الحاوي للفتاوى للإمام السيوطي » بسط القول على العذبة .

١٧٨٨— (عودوا كل بدن ما اعتاد) وهو بمعنى المشهور عودوا كل جسد ما اعتاد، وقال السيوطي في الدرر رواه أبو محمد الخليل عن عائشة مرفوعاً بلفظ عودوا بدنأ ما اعتاد. وسيأتي في المعلقة، وترجم أبو نعيم بقوله تعاهدوا العادات. وأورد فيه حديث الخبير عادة وحديث تعشوا ولو بكف من حشف، ويندرج فيه قوله ﷺ في الضب حين أكله خالد بن الوليد دونه صلى الله عليه وسلم انه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه.

١٧٨٩— (عودوا ألسنتكم خيراً) قال النجم لا أعرفه بهذا اللفظ في المرفوع وقد قيل قديماً:

عود لسانك قول الخبير وارض به إن اللسان لما عودت معتاد
وأخرج ابن أبي الدنيا عن مالك بن أنس قال مر بعيسى بن مريم عليه السلام خنزير فقال مرّ بسلام فقيل له ياروح الله لهذا الخنزير تقول قال أكره أن أعود لسانى الشر، وفي الحديث واخزن لسانك إلا من خير، أخرجه الطبراني وأبو الشيخ عن أبي سعيد، وعند الطبراني والخامس نحوه عن أبي ذر.

١٧٩٠— (عورة سترت ومونة كفيت) تقدم في: دفن البنات معناه وهو ما رواه الديلمي عن علي مرفوعاً للنساء عشر عورات فإذا تزوجت المرأة ستر الزوج عورة وإذامات ستر القبر عشر عورات، وما رواه ابن أبي الدنيا في العزلة عن قتادة ان ابن عباس توفيت له ابنة وأتاه الناس يعزوناه فقال لهم عورة سترها الله ومونة كفاها الله وأجر ساقه الله، وغير ذلك مما تقدم فراجع.

١٧٩١— (عش ولا تغتر) قال النجم رواه ابن المبارك في الزهد عن قتادة قال سئل ابن عمر عن قول لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل فقاله، ورواه أيضاً عن ابن الزبير وعبيد بن عمير. قال وهذا في الأصل مثل يضرب في التوصية بالاحتياط بالأخذ بالحزم أى اجتنب الذنوب ولا ترتكبها اتكالا على الايمان. وأصله أن رجلاً أراد أن يقطع بفتح العين المهملة بابه مفازة

ولم يعيشها ثقة بما فيها من الكلال فقبل له عس ابلت قبل الدخول فيها فان كان فيها كلالا لم يضرك وان لم يكن قد أخذت بالحزم انتهى . فقوله فعس بفتح العين المهملة وتشدب الشين المعجمة مكسورة فعل أمر مبني على حذف الياء والله أعلم .

١٧٩٢ --- (العطاس من الله والتشاؤب من الشيطان) رواه الترمذي وابن السني في عمل اليوم والليلة عن أبي هريرة ، وعامة فاذا تناءب أحدكم فليضع يده على فيه فاذا قال آه آه فان الشيطان يضحك من جوفه وان الله عز وجل يحب العطاس ويكره التشاؤب . وفي سننه ضعف كما جزم به في فتح الباري .

١٧٩٣ --- (العطاس عند الكلام شاهد صدق) قال النجم لا يعرف هكذا وإنما أخرجه أبو نعيم عن أبي هريرة بلفظ العطاس عند الدعاء شاهد صدق . وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة من حديث بمحدث فعطس عنده فهو حق . وعن أنس أصدق الحديث ما عطس عنده . وفي سننها ضعف انتهى .

١٧٩٤ --- (عظموا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم) ذكره امام الحرمين في النهاية ثم الغزالي في الوسيط ثم الراعي في العزيز . قال ابن الصلاح هذا حديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه .

١٧٩٥ --- (عيادة المريض بعد ثلاث) رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب كلهم بسند فيه مسالة بن علي متروك عن أنس وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث . ولأبي يعلى عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا فقد الرجل من اخوانه ثلاثة أيام سأل عنه فان كان غائبا دعا له وان كان تاهما زاره وان كان مريضا عاده . وفي سننه عباد بن كثر ضعيف ، وللدبلي عن أنس رفعه في حديث والعيادة بعد ثلاث . وله أيضا بلا سند عن أنس رفعه المريض لا يعاد حتى يمرض ثلاثة . وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث ، وأخرج البيهقي في الشعب وابن أبي الدنيا عن النعمان بن أبي عياش الزرقى من أبناء الصحابة أنه قال عيادة

المريض بعد ثلاث ، وأخرج البيهقي عن الأعمشى أنه قال كنا نقعد في المجلس فإذا فقدنا الرجل ثلاثة أيام سألنا عنه فإن كلف مريضا عدناه وهذا يشعر باتفاقهم على هذا وبه جزم الغزالي في الاحياء فقال لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث . لكن الصحيح أنه يعاد من أول يوم ويبدل له مارواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس أنه قال عيادة المريض أول يوم سنة فما كان بعد ذلك فتطوع . وكذا أخرجه البزار لكن بلفظ فما زاد فهو له نافلة ومراده بالسنة سنة النبي ﷺ كما هو الصحيح في المسئلة . ولعله أراد أن الزيارة أول يوم متأكدة غاية التأكيد وإلا فهي سنة مطلقا وفيها أحاديث : منها ما رواه الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر بلفظ عيادة المريض أعظم أجرا من اتباع الجنائز . ومنها ما رواه الطبراني عن أنس بلفظ عودوا المرضي ومروهم فليدعو لكم فإن دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور .

١٧٩٦ — (العين الرمدة لآتمس) رواه أبو نعيم عن أبي سعيد الخدري أنه قال مثل أصحاب محمد مثل العين ودواء العين ترك مسها وهو ضعيف ، ورواه أيضا عن سعيد بن المسيب أنه قال العين نطفة فإن مسستها رقت وإن أمسكت عنها صفت . وله أيضا عن أبي إدريس الخولاني أن أبا مسلم سمع أهل الشام وكادوا أن يتناولوا عائشة فقال ألا أخبركم بمثلكم ومثل أمكم كمثل عينين في رأس بوذيان صاحبهما ولا يستطيع أن يعاقبهما إلا بالذى هو خير لهما .

١٧٩٧ — (العين حق تدخل الجمل القدر والرجل القبر) رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعا ، وحديث العين حق بدون الزيادة متفق عليه عن أبي هريرة والزيادة ضعيفة ، وفي رواية لأحمد عن أبي هريرة أيضا بزيادة ويحضرها الشيطان وحسد ابن آدم ، ورواه مسلم عن ابن عباس بزيادة ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا ، ورواه البزار بسند حسن عن جابر رضعه أكثر من يموت بعد قضاء الله وقدره بالعين ، وعزى في الدرر العين حق بدون زيادة للبخاري عن

ابن عباس ، وعزى فيه لابي نعيم عن جابر العيين تدخل الرجل القبر والجمل القدر بدون لفظ حق فاعرفه ، وفي اللآلىء وأما ما اشتهر العيين حق 'تدخل الجمل القدر والرجل القبر ، فرواه أبو نعيم عن جابر ، ثم نقل عن ابن عدى أنه قال بلغنى أنه قيل لشعيب ينبغى أن تمسك عن هذه الرواية فأمسك ، وفي الباب عن ابن عمر وعائشة وآخرين ، ولابن السنى والبهزار عن أنس رفته من رأى شيئاً فأعجبه فقال ماشاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره ، وفي لفظ لم تضره العين ، وفي حديث عامر بن ربيعة فليدع بالبركة ، وسيأتى فى الفاتحة ماله تعلق بذلك والمديلى عن أنس رفته شفاء العين الصائبة أن يقال على ماء فى إناء نظيف وتسقيه منه ويغسله ويلقنه عبس عابس^(١) شهاب قابس ردت العين من المعين اليه والى أحب الناس عليه (فارجع البصر هل ترى من فطور- الآية) قال السخاوى فى الامالى الثابت أمر المصيب بغسل أطرافه ومغابنه ثم صبه على المصاب ، قال فى الأصل ومما جرب لمنع الاصابة من العين تعليق خشب السبتان وهو شجر المحيط ، ولذا بلغنى عن الولى العراقي أنه لم يكن يفارق رأسه واقتنيت أثره فيه .

١٧٩٨ — (العينان وكاء السه فمن نام فابتوضاً) رواه أحمد وابن ماجه عن على ، ورواه أحمد وابن ماجه بلفظ العين بالافراد ، ورواه البيهقى عن معاوية بلفظ العين وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء .

١٨٩٩ — (العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزنى) رواه أحمد والطبرانى بسند جيد عن ابن مسعود رضى الله عنه .

﴿حرف الغين المعجمة﴾

١٨٠٠ — (الغيباء ورثة الأنبياء ولم يبعث الله نبياً إلا وهو غريب فى قومه) قال فى التميز كالتصاد بروى عن أنس مرفوعاً وهو باطل ، وروى أكرموا الغيباء فان لهم شاعة يوم القيامة ناكم تنجون بشفاغهم . وبمعناه أحاديث ، قال شيخنا ولا

يصح شيء من ذلك انتهى ، وقال القارى ويرده ما فى القرآن نحو (انا أرسلنا نوحا الى قومه والى ثمود أخام صالحا وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) وحصول الغربة لنبينا محمد ﷺ بعد الهجرة لا يقتضى صحة الحديث انتهى فأمل ، وقال فى المقاصد أيضاً فى نسخة سمعان بن المهدي روايته عن أنس مرفوعاً ، وأخرجه الديلمي عن أبي سعيد مرفوعاً فى حديث أوله الغريب فى غربته كالمجاهد فى سبيل الله ، وله أيضاً عن ابن عباس رفعه الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلم ير أحداً يعرفه غفر له ماتقدم من ذنبه ، وله أيضاً بإسناد عن ابن عباس رفعه من أكرم غربياً فى غربته وجبت له الجنة ، ولا يصح شيء من ذلك ، وللإمام أحمد بسند فيه ابن هبيبة عن ابن عمرو مرفوعاً الغرباء ناس قليلون صالحون انتهى . وانظر البدر المنير للشعرانى الغرباء ناس صالحون قليلون فى ناس سوء كثير من ينكرهم أكثر ممن يعرفهم .

١٨٠١ - (غبار المدينة شفاء من الجذام) رواه أبو نعيم فى الطب عن ثابت بن قيس بن شماس ، ورواه ابن السنى بلفظ يبرىء من الجذام ، ورواه الزبير بن بكار فى أخبار المدينة عن ابراهيم بلاغاً بلفظ يطفىء الجذام ، وقال المناوى جاء ذلك عن ابن عمر مرفوعاً : روى رزين عنه أنه قال لما رجع النبي ﷺ من تبوك تلقاه رجال من المخافين فأثاروا غباراً فخمروا فغطى بعض من كان معه أنفه فأزال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال أما علمتم أن عجوة المدينة شفاء من السم وغبارها شفاء من الجذام .

١٨٠٢ - (غبر الوجوه لو لم يظلموا اظلموا) ليس بحديث بل هو من كلام بعض الناس وأراد بهم أهل القرى وليس بصحيح . معناه على إطلاقه .

١٨٠٣ - (غدوة فى سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها) رواه أحمد والشيخان عن أنس ، والشيخان والنسائى عن سهل بن سعد ، ومسلم وابن ماجه عن أبى هريرة ، والترمذى عن سهل وابن عباس ، وعد هذا الحديث

السيوطي من المتواتر، ورواه أحمد ومسلم والنسائي عن أبي أيوب بلفظ غزوة في سبيل الله - أوروحة - خير مما طلعت عليه الشمس وغربت .

١٨٠٤ - (غسل الجمعة واجب على كل محتلم) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي سعيد ، قال النجم وبالوجوب أخذ أبو حنيفة وغيره ، لنا حديث سحرة من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فافضل أفضل - أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وحديث ابن مسعود الغسل يوم الجمعة سنة - أخرجه الطبراني وأبو نعيم عن ابن مسعود .

١٨٠٥ - (غسل الاناء وطهارة الفناء يورثان الفناء) أورده الديلمي ثم ابنه هلا اسناد عن أنس مرفوعاً ، كذا في الأصل والتمييز وأخرجه الخطيب وابن النجار في تاريخيهما ، وهو ضعيف ، والمشهور على الألسنة لعق الاناء ولقط الفناء يورثان الفناء ، واشتهر أيضاً مق الاناء ولقط الفناء وترك الزناء يورث الفناء .

١٨٠٦ - (الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل) رواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب بسند ضعيف من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة مرفوعاً ، وفي لفظ للطبراني وأبي الشيخ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بلفظ الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخلل العسل ، لكن له شواهد : منها ما رواه الترمذي بسند ضعيف أيضاً عن أبي سعيد الخدري رفعه الغضب جرة في قلب ابن آدم ، ومنها ما رواه أبو داود عن عطية السعدي رفعه ان الغضب من الشيطان وأن الشيطان خلق من النار ، ورواه أبو نعيم بسند ضعيف عن معاوية بلفظ الغضب من الشيطان والشيطان خالق من النار ، ومنها ما رواه أبو الشيخ عن أبي سعيد بلفظ الغضب من الشيطان فاذا وجدته أحكم قائماً فليجلس وان وجدته جالساً فليضطجع .

١٨٠٧ - (الغلاء والرخص بيد الله - الحديث) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وأبو يعلى عن ابن عباس ، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة .

١٨٠٨ - (الغناء واللهو يثبتان النفاق في القلب كما يثبت الماء العشب)
 رواه الديلمي عن أنس مرفوعاً بزيادة والذي نفسى بيده ان القرآن والذكر لينبتان
 الايمان في القلب كما يثبت الماء العشب ، ولا يصح كما قاله النووي ، وعبارته في
 فتاويه الغناء يثبت النفاق في القلب كما يثبت الماء البقل ، أخرجه الديلمي عن أنس
 وأبي هريرة ، وقال ابن الغرس عزاه الغزالي للفضيل بن عياض ، وقال أيضاً نقل شيخنا
 المناوي عن بعضهم أن المراد بالغناء هنا في الحديث غنى المال قال ويؤيده قوله
 تعالى (ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى) .

١٨٠٩ - (الغنى غنى النفس) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ ليس
 الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس . وللدلمي بلا سند عن أنس رفعه
 الغنى غنى النفس والفقر فقر النفس ، ورواه العسكري عن أبي ذر في حديث أوله
 ياأبا ذر أتري أن كثرة المال هو الغنى انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب . وفي
 النجم وروى النسائي وابن حبان وابن عساكر عن أبي ذر ياأبا ذر أتري كثرة
 المال هو الغنى انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب من كان الغنى في قلبه فلا يضره
 مالقى من الدنيا ومن كان فقره في قلبه فلا يظنيه ما أكثر له في الدنيا وانما يضر
 نفسه شحها انتهى . والعسكري أيضاً من حديث ابن عائشة قال قال اعرابي يسار
 النفس أفضل من يسار المال ورب شعبان من النعم عريان من الكرم . وأنشد
 ابن دريد لسالم بن وابسة :

غنى النفس ما بقيت من سد حاجة فان زاد شيئاً عاد ذلك الغنى فقراً
 وأنشد يعقوب بن اسحق الكندي نفسه :

أداف الدنيا على الأروس	فضمض جهونك أوتكس
وصاتل سوادك رءوفك يدك	وفي قمر بينك فاستجاس
وعند مليكك تبغ العلو	وبالوحدة اليرم فاستأس
فإن الغنى في قلوب الرجال	وان النور في الأنفس

وكان ترى من أخى عسرة غسنى وذى ثروة مفلس
ومن قائم شخصه ميت على أنه بعد لم ير مس

١٨١٠ - (الغيرة من الايمان والمذا من النفاق) رواه الديلمي عن أبي سعيد
الخدري مرفوعا . وفيه فقال الرجل من الكوفة لزيد بن أسلم أحد رجال السند
ما المذا قال الذى لا يغار على أهله يا عراقى . والمذا بالذال المعجمة كساء جمع الرجال
والنساء أو هو المديانة كالمأذاة فيها قاله فى القاموس . وقال ابن الفرس الحديث
حسن وروى المازى ، قال ابن الاعرابى المازى الفندع وهو من يقود على
أهله انتهى . وعزاه فى الدرر الديلمي عن أبي سعيد بالاختصار على الغيرة من
الايمان . وفي الغيرة أحاديث كثيرة صحيحة : منها المؤمن يغار والله سبحانه
وتعالى يغار وغيرته أن يأتى عبده محرم عليه . ومنها غيرتان أحدهما يحبها الله
والأخرى يبغضها الله الغيرة فى الريبة يحبها الله والغيرة فى غير ريبة يبغضها الله .
ومنها الغيرة لا تدرى أهل الوادى من أسفله . ومنها كالأغاث أمم يعنى عائشة .

١٨١١ - (الغيبه ذكرك أخاك بما يكره) رواه أبو داود عن أبي هريرة رضى
الله عنه ، ومسلم بلفظ هل تدرون ما الغيبه قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك
بما يكره قيل أرأيت ان كان فى أخى ما أقول قال ان كان فيه فقد اغتبتنه وان لم يكن
فيه ما أقول فقد بهته ، وروى الطبرانى عن معاذ بسند ضعيف عن معاذ ذكرك رجل
عند رسول الله ﷺ فقالوا ما أعجزه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتبتم
صاحبكم قالوا يا رسول الله قلنا ما فيه قال ان قام ما ليس فيه فقد بهتموه .

١٨١٢ - (الغيبه أشد من الزنا) قال الصغاني موضوع . لكن فى تخرجه
أحاديث الديلمي للحافظ ابن حجر قال أسنده عن جابر . ويتهد له ما فى الديلمي
عن معاذ بن جبل بلفظ الغيبه أخو الزنا فتدبر .

١٨١٣ - (الغيبه الباردة الصوم فى الشتاء) رواه الترمذى عن عامر بن مسعود
وقال انه يرسل فان عامر بن مسعود لم يدركه النبي ﷺ ، وتقدم فى حرف الصاد

المهملة عن أنس بلفظ الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة .
 ١٨١٤ — (الغناء رقية الزنا) قال القارى في الموضوعات هو من كلام الفضيل
 ابن عياض رضى الله عنه .
 ١٨١٥ — (الغنى اليأس مما في أيدي الناس) رواه أبو نعيم والقضاعي عن ابن
 مسعود وسنده ضعيف .

(حرف الفاء)

١٨١٦ — (الفاتحة — وفي لفظ فاتحة الكتاب لما قرئت له) وقال في اللآلئ
 أخرجه البيهقي بإسناده في شعب الايمان وأصله في الصحيح . وفي مسند عبد بن
 حميد الفاتحة تعدل نلثي القرآن وعزا الزركشى ما في الترجمة للبيهقي في الشعب
 قال وأصله في الصحيح ، وتعقبه في الدرر بأنه لا وجود لهذا الحديث في الشعب وإنما
 الذى فيه عن عبد الله بن جابر فاتحة الكتاب شفاء من كل داء . وقال في المقاصد
 والذى رأته في الشعب من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ان النبي
 ﷺ قال له يا جابر ألا أخبرك بخبر سورة في القرآن قال قلت بلى يا رسول الله قال
 فاتحة الكتاب . قال راويه على بن هشام وأحسبه قال فيها شفاء من كل داء ، وسعيد
 ابن منصور في سننه والبيهقي في شعبه عن أبي سعيد الخدرى مرفوعاً فاتحة الكتاب
 شفاء من السم ، ورواه الدبلى عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعاً . وعنده عن عمران
 ابن حصين مرفوعاً في كتاب الله ثمان آيات لا عين و ذكر الفاتحة وآية الكرسي .
 ولأبي الشيخ في الثواب عن عطاء من قوله اذا أردت حاجة فاقرا فاتحة الكتاب
 حتى تختمها قضى إن شاء الله تعالى ، ويستأنس لذلك بحديث خبر الدواء القرآن وما
 أشبهه انتهى . وقال القارى لأصل له بهذا اللفظ ، وكذا غالب فضائل السور التي
 ذكرها بعض المفسرين . وقال النجم روى البزار عن أنس اذا وضعت جنبك
 على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب فقد أمنت من كل شيء إلا الموت ، وهو ضعيف
 وروى الدبلى عن عمران بن حصين فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤها عبد

في دار فيصيبهم ذلك اليوم عين من جن أو انس . وأخرج أحمد والأئمة الستة عن أبي سعيد قال بعثنا رسول الله ﷺ في سرية في ثلاثين راكباً فزنانا بقوم من العرب فسالناهم أن يضيفونا فأبوا فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا أفبكم أحد يري من العقرب قتلت نعم أنا ولكن لا أفعل حتى تعطونا شيها قالوا فانا نعطيك ثلاثين شاة قال فقرأنا عليها الحمد سبع مرات فبرأ فلما قبضنا الضم عرض في أنفسنا منها فكففتنا حتى أتينا رسول الله ﷺ فذكرنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال أما علمت أنها رقية اقتسموها واضربوا لي بسهم . وأخرج الامام أحمد والبخاري عن ابن عباس أن نقرأ من أصحاب رسول الله ﷺ مروا بماء فيه لدغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الحى فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغاً أو سليماً فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاة فبرأ فجاء بالشاة الى أصحابه ففكر هو اذلك قالوا أخذت على كتاب الله أجراً حتى قدموا المدينة فقال يارسول الله أخذت على كتاب الله أجراً فقال رسول الله ﷺ ان أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله . وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي وابن السنن والحاكم وصححه البيهقي عن خارجة ابن الصلت عن عمه أنه أتى رسول الله ﷺ ثم أقبل راجعاً من عنده فر على قوم عندهم رجل مجنون موقوف بالحديد فقال أهله أعندك ما تداوى به هذا فان صاحبكم بعنى النبي ﷺ قد جاء بخير قال فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام في كل يوم مرتين غدوة وعشية أجمع بزاقى ثم انقل فبرأ فأعطوني مائة شاة فأنت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال كل فمن أكل برقية باطلة فقد أكلت برقية حق .

١٨١٧ - (الفتنة نائمة لمن الله من أيقظها) قال النجم رواء الراضى في أماليه . عن أنس ، وعند نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن ابن عمر بلفظ ان الفتنة راتمة في بلاد الله تطأ في خطامها لا يحل لأحد أن يوقظها وبل لمن أخذ بخطامها .

١٨١٨ - (فداك أبى وأمى) قال النجم قاله النبي ﷺ لسعد بن أبى وقاص وقاله الزبير بن العوام كما في صحيح البخارى وغيره .

١٨١٩ - (الفار من الطاعون كالفار من الزحف) رواه أحمد عن جابر زاده

ومن صبر فيه كان له أجر شهيد . وفي لفظ والصابر فيه كالصابر في الزحف .

١٨٢٠ - (فاز باللذة الجسور) قال في المقاصد لا أعرفه وبقره من معناه

التاجر الجسور مرزوق ، وربما يتكافأ شبهه في الجملة وكل الرزق بالحق والحرمان بالعقل والبلاء واليقين بالصبر ، وأورده الديلمي بلا سند عن الحسين بن علي حروفياً . وقال النجم هو بعض بيت أسلم الخاسر وهو :

من راقب الناس مات غماً وفاز باللذة الجسور

قال وليس بمحدث أصلاً ، وعجبت من السخاوي في إيراد مع شهرته شعراً .

١٨٢١ - (فاز المحفون) رواه الحاكم وصححه أسناده وتام في فوائده عن

أم الدرداء أنها قالت قلت لأبي الدرداء ما يمنعك أن تبغى لأضيافك ما يبغى الرجال لأضيافهم قل فسمعت رسول الله ﷺ يقول أمامكم عقبه كزود لا يجوزها المتقلون فإن أريد أن أتخفف لتلك العقبة ، ورواه ابن المظفر في فضائل العباس بزيادة « أن » ورواه الطبراني بسند صحيح عن أم الدرداء بلفظ قالت قلت له تعنى أبا الدرداء مالك لا تطالب كما يطلب فلان وفلان فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن وراءكم عقبه كزوداً ، وذكرة ابن الأثير في النهاية باللفظ أن بين أيدينا عقبه كزوداً لا يجوزها إلا الرجل المحن ، ورواه الطبراني أيضاً عن أنس يلفظ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ، وهو أخذ بيد أبي ذر فقال يا أبا ذر أما علمت أن بين أيدينا عقبه كزوداً لا يصعد هذا إلا المحفون قال رجل يا رسول الله أمن المحفين أنا أم من المتقلين قال عندك طعام يوم قال نعم وطعام غد وطعام بعد غد قال لا قال لو كان عندك طعام ثلاث كنت من المتقين ، وقال في المقاصد يروى في الخلية لأبي نعيم في قصة سمر بن الخطاب أنه مر بأويس وعرض عليه نفقة فأبأها وقال يأمر المؤمنين أن بين يدي وبديك عقبه كزوداً لا يجوزها إلا الكس ، ضمير محف ، وقال القاري فاز المحفون ، وفي لفظ نجما للمحفون وهم المتقلون وهو معنى حديث أبي الدرداء رفعه أمامكم عقبه . إلى آخر

ما تقدمه وزاد فأنا أريد أن أتخفف لتلك العقبة قال الخاكم صحيح الاسناد، وما أحسن ما قيل:

قالوا تزوج فلا دنيا بلا امرأة وراقب الله وقرأ آي ياسينا

لما تزوجت طاب العيش لى وحلا وصرت بعد وجود الخير مسكينا

جاء البنون وجاء الهم يتبهم ثم التفت فلا دنيا ولا دينا

هذا الزمان الذي قال الرسول لنا خفوا الرجال فقد فاز تخفونا

وقال النجم لا يثبت بانفذه لكن بمعناه .

١٨٢٢ — (الفأل موكل بالمنطق) لبس بحديث وتقدم في : أخذنا فألك من فيك .

١٨٢٣ — (الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين) قال القارى لا أصل له في مبتناه ،

بل باطل باعتبار معناه فان من اعتقد أن النبي عليه الصلاة والسلام فرقد كفر وأما قول

موسى عليه الصلاة والسلام فررت منكم لما خفتكم فهو حكاية عما وقع له قبل النبوة

وأما هجرة نبينا فما كان بطريق الفرار بل بطريق الأمر لله تعالى . مع أن الفرار

لا يقال إلا بعد المغالبة والمقاتلة والله أعلم .

١٨٢٤ — (فضل شهر رجب على الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام

وفضل شهر شعبان على الشهور كفضل على سائر الأنبياء وفضل شهر رمضان على

الشهور كفضل الله على سائر العباد) هو موضوع كما قاله الخافظ ابن حجر في تبين المعجب .

١٨٢٥ — (فدى الله اسمعيل عايه الصلاة والسلام بالكباش) ذكره النجم بحذف

الجلالة وبناء فدى للمفعول ، وقال لبس بحديث لكنه كلام صحيح صادق ، وفي التنزيل

(و فدىناه بذبح عظيم) على أنهم اختلفوا في المراد بالذبح بمعنى المذبح فقيل اسحاق

وعايه الأكثر والأصح وعاهه المحققون أنه اسمعيل وتوقف فيه بعضهم كالسيوطى .

١٨٢٦ — (فر من المجنوم فرارك من الأسد) رواه الشيخان عن أبى هريرة

وتقدم في : اتقوا ذوى العاهات مع الجمع بينه وبين حدث لا عدوى .

١٨٢٧ — (فضل العلم خير من فضل العباد) بيآى اقيقه واحد ، قال في التميز

لا يتكلم أى السخاوى عايه في الترجمة التى أشار اليها وأشعر أنه ضعيف أولاً أصل

له ، وأقول رواه البزار والطبراني في الأوسط عن حذيفة والحاكم عنه وعن سعد
ابن أبي وقاص لكن بلفظ فضل العلم أحب الي من فضل العبادة وخير دينكم الورع ،
قال النجم وتقدم حديث العلم خير من العبادة قال ومن شواهد الأحاديث الواردة في
فضل العالم على العابد ، قال وعند ابن عبد البر في فضل العلم بسند ضعيف عن أنس
قيل يا رسول الله أى الأعمال أفضل قال العلم بالله عز وجل فقيل أى الأعمال تزيد
قال العلم بالله فقيل نسال عن العمل ونجيب عن العلم فقال أن قليل العمل ينفع مع
العلم وأن كثير العمل لا ينفع مع الجهل وأطال في ذلك .

١٨٢٨ - (فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم) رواه الترمذى وحسنه

عن أبي أمامة مرفوعاً قاله عليه الصلاة والسلام لى وعند مرجلان أحدهما عالم والآخر
عابد . ونقل النجم عن الترمذى أنه صحيح وقال وأمامه ان الله عز وجل وملائكته
واهل السموات والارضين حتى النملة فى جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم
الناس الخير ، وللحارث بن أبى أسامة عن أبى سعيد فضل العالم على العابد كفضلي
على أمتى ، رواه الخطيب عن أنس فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته ،
واين عساكر عن ابن عباس فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون
درجة . رواه أبو يعلى عن عبدالرحمن بن عوف فصال العالم على العابد بسبعين درجة
ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض ، وروى أبو يعلى وابن عدى عن أبى هريرة
بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين خطو الجواد المضمر سبعين سنة .

١٨٢٩ - (فصوح الدنيا أهون من فصوح الآخرة) رواه الطبراني والقصاعى

عن الفصل بن عباس رضى الله عنهما مرفوعاً وقال العراقى حديث منكر .

١٨٣٠ - (الفطر مما دخل ولبس مما خرج) رواه أبو يعلى عن عائشة وعلفه

البحارى عن ابن عباس من قوله .

١٨٣١ - (فاطمة بضعة منى) رواه الشيخان عن المسور بن مخرمة . زاد فن

أغضبها أغضبنى ، ورواه أحمد والحاكم والبيهقى عنه بلفظ فاطمة بضعة - وفي رواية

مضغة بيم مضمومة وبعين معجمة - منى يقبضها ما يقبضني ويسطني ما يسطها وان
الانساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري .

١٨٣٢ - (الفقر شين عند الناس وزين عند الله يوم القيامة) رواه الديلمي عن أنس .

١٨٣٣ - (الفقر راحة والغنى عقوبة والقتل والجهل ضلالة والموت خيمة
والمصيبة مصيبة) رواه الديلمي عن عائشة في حديث أول الموت غيبة .

١٨٣٤ - (الفقر للمؤمن خير من الغنى) أسنده الديلمي عن ابن عمر في حديث

نوله الموت للمؤمن - الحديث والله أعلم .

١٨٣٥ - (الفقر فخرى وبه افتخر) قال الحافظ ابن حجر باطل موضوع ، وقال

في التمييز كالمقاصد ومن الواهي في الفقر ما للطبراني عن شداد بن أوس رفعه الفقر
أزين بالمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس ، وقال ابن تيمية كذب وسنده
ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم كما رواه ابن عدى
في كماله والديلمي كمحمد بن حنيف التبرازي في شرف الفقراء كلاهما عن معاذ
ابن جبل رفعه : تحفة المؤمن في الدنيا الفقر ، وسنده لا بأس به ، ورواه الديلمي أيضا
عن ابن عمر بسند ضعيف جدا .

١٧٣٦ - (الفقر قيد المجرمين) تقدم في : العصمة أن لا تجرد ، وقال النجم

ليس بحديد وكذلك القلعة قيد الفراعنة ، وكأنتهما متلان لكن يدل على معناهما قوله
تعالى ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى .

١٨٣٦ - (الفقر سواد الوحة في الدارين) قال الصغاني موضوع .

١٨٣٨ - (الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان فاذا

فعلوا ذلك فاحذروهم) رواه العسكري عن علي مرفوعا بسند ضعيف . وقال النجم

وأخرجه العقيلي عن أنس بلفظ العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلون

الدنيا فاذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خالفوا الرسل فاحذروهم ، ورواه

القصاصي وابن عساكر عنه بافظ العلماء أمناء الله على خلقه ، والديلمي عن عثمان

بلفظ العلماء أمناء أمتي وابن عبد البر عن معاذ بلفظ العالم أمين الله تعالى في أرضه .

١٨٣٩ — (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف طابذ) رواه الترمذى وابن ماجه .

١٨٤٠ — (فم ساكت رب كاف) ليس بحديث . لكن معناه صحيح .

وكذا الله ولى من سكت . قاله في التمييز كالأصل . ووجه القارى على صحة معناه

بأنه مأخوذ من حدث من صمت نجا ومن توكل على الله كفاه . ثم قال قلت ظاهر

التركيب الأول كفر إلا أن يقدر العاطف انتهى ويمكن أن يكون من التعداد فلا

يحتاج الى تقدير العاطف . وهو موحود في بعض النسخ ولا كفر فتأمل .

١٨٤١ — (في آخر الزمان ينتقل برد الروم الى الشام وبرد الشام الى مصر)

قال في الأصل يجرى على الألسنة كثيرا حتى سمعت شيخنا يحكيه بقوله نكاح

مع الافصح بأنه لأصل له . وقد راجعت أنس الشافى في الرمن العاقى لأبى سعد

ابن السمعاني لظنى حكايته فيه عن أحد فما وحدته .

١٨٤٢ — (الفقراء سراج الأغنياء في الدنيا والآخرة ولو لا الفقراء هلكت

الأغنياء ودولة الأغنياء لابقاء لها ودولة الفقراء في الآخرة لافناء لها) هذا الحديث

رواه بعضهم عن أربعين الطوسى . قال العلامة ابن حجر المكي في الفتاوى الحديدية

وللطوسى من الجمالة ما يحمسه أن يضع في أربعينه حديثا موضوعا لكن بافظ

الحديث الذى فيها سراج الأغنياء في الدنيا والآخرة الفقراء ولو لا الفقراء -

هلكت الأغنياء مثل الفقراء كمثل العصا في يد الأعمى دولة الأغنياء لابقاء -

لها ودولة الفقراء يوم القيامة ، وله شاهد رواه بعضهم بسند ضعيف بافظ اتخذوا

عند الفقراء أيادى فان لهم دولة يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة نادى مناد سبروا

الى الفقراء فاعتدروا اليهم كما يعتذر أحدكم الى أخيه في الدنيا ادهى . وأقول

تقدم عن كثيرين كالحافظ ابن حجر ان هذا لأصل له .

١٨٤٣ — (في بنته يؤتى الحكم) قال في المقاصد هو من الأمثال الشهيرة

لا الأحاديث المأثورة ، وأخرج سعيد بن منصور في سننه عن الشعبي قال كان

بين عمر وأبي بن كعب تدار أي تنازع في شيء فجعل أحكما بينهما زيد بن ثابت
فأتياه في منزله فلما دخلا عليه قال له عمر أتيناك لتحكم بيننا - وذكره ثم جلسا بين
يديه فمضى بينهما . ومن هنا قيل العلم يسمى إليه كما تقدم في حرف العين .

١٨٤٤ - (في الحركات البركات) وفي رواية بالافراد فيهما . هو من كلام
بعض السلف ويعارضه قولهم أيضا الثبات نبات . لكن يؤيد الأول قوله تعالى
(ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة الآية) وقوله تعالى
(فاسعوا الى ذكر الله) وقوله تعالى (واستبقوا الخيرات) وغير ذلك . وفي رسالة
للإمام القشيري سمعت الاستاذ أبا علي يعنى الدقاق يقول قولهم في الحركة البركة
حركات الظواهر توجب بركات السرائر انتهى .

١٨٤٥ - (في كل ذات كبده حراء أجر) رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً
وفي رواية كل ذات كبده رطبة أجر . وفي الباب عن سراقه عند البيهقي
بلفظ في الكبد الحارة أجر .

١٨٤٦ - (في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله إلا غفر له) قال النجم
رواه ابن السني عن أبي هريرة . وأصله في الصحيحين بلفظ أن رسول الله ﷺ
ذكر الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي إلا أعطاه وأشار بيده
يقالها ، ورواه الترمذي وابن ماجه عن عمرو بن عوف المزني بلفظ ان في الجمعة
ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أعطاه آياه - الحديث . وفي الباب عن أبي بردة
وأُس وجابر وعبد الله بن سلام وأبي سعيد وغيرهم .

١٨٤٧ - (فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام) رواه
التسيخان وابن ماجه عن أبي موسى في حديث يأتي في كان ، ورواه الخطيب عن
أنس بلفظ فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على النساء والله أعلم .

١٨٤٨ - (فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب)
رواه الأربعة عن أبي بردة . كذا في النجم . والذي في الجامع الصغير معزولاً
نعم عن معاذ بهذا اللفظ .

١٨٤٩ — (فيها مجاهد) يعني الوالدان . رواه أحمد والائمة الستة عن ابن عمرو جاء رجل الى رسول الله ﷺ فاستأذنه في الجهاد فقال أحى والدك قال نعم قال ففيها مجاهد . وفي رواية عند مسلم أقبل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبائك على الهجرة والجهاد أبتني الأجر من الله فقال هل من والدك أحد حتى قال نعم كلاهما قال فتبتني الأجر من الله قال نعم قال فرجع الى والدك فأحسن صحبتها ، وله عن أبي هريرة جاء رجل الى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال أحى والدك قال نعم قال ففيها مجاهد . وفي الباب غيره منه ما رواه ابن ماجه والحاكم وصححه عن معاوية بن جابر عن أبيه قال أبت النبي ﷺ أستشير في الجهاد قال ألك والدة قلت نعم قال اذهب فالزمها فان الجنة عند رجلها ، ورواه الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن عمرو بالفظ جاء رجل الى النبي ﷺ يبأيه على الهجرة وترك أبوه بكيان فقال ارجع اليها فاصحكها كما أبكتها .

١٨٥٠ — (فعل المعروف بقى مصارع السوء) رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الخوائج عن أبي سعيد .

١٨٥١ — (فناء أمتي بالطعن والطعن) رواه أحمد والطبراني عن أبي موسى .

(حرف القاف)

١٨٥٢ — (القبر أول منزل من منازل الآخرة) رواه أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه وآخرون عن عثمان بن عفان مرفوعاً وفيه ابن عثمان رضى الله عنه كان اذا وقف على قبر بكى حتى تبل لحيته فيقال له تذكر الجنة والنار ولا تبكى وتبكى من هذا فيقول ان رسول الله ﷺ قال وذكره .

١٨٥٣ — (القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار) رواه الترمذي والطبراني عن أبي سعيد ، ورواه الطبراني أيضاً عن أبي هريرة وكلاهما به مرفوعاً بسند ضعيف .

١٨٥٤ — (قبر اسمعيل في الحجر) رواه الديلمي بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً .

- ١٨٥٥ — (قاتل الحسين في تابوت من نار) عليه نصف عذاب أهل الدنيا .
قال الحافظ ابن حجر ورد عن علي رضي الله عنه مرفوعاً من طريق واه .
- ١٨٥٦ — (قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) رواه الشيخان وأبو داود عن أبي هريرة ، ورواه البيهقي عن أبي عبيدة رفته قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لا يبقين دينان بأرض العرب .
- ١٨٥٧ — (قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها^(١) ثم باعوها فأكلوا أثمانها) رواه الشيخان عن أبي هريرة وابن عباس . ورواه أحمد والشيخان والأربعة عن حابر بلفظ قاتل الله اليهود أن الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم جعلها ثم باعوها فأكلوا أثمانها .
- ١٨٥٨ — (قاتل الله امرأ القيس تكلم بالقرآن قبل أن ينزل) .
- ١٨٥٩ — (قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا) رواه النسائي وابن ماجه والضياء عن بريدة وسنده حسن ، ورواه ابن ماجه عن البراء بلفظ زوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق .
- ١٨٦٠ — (قدرة الشرك لا تغلي) من كلام بعضهم ، وقال الشعرائي في البدر المنير هو من كلام بعض السلف وذلك أغلبي . وفي التنزيل (لو كان فيها آلهة إلا الله لفسدتا) وقدرة بكسر القاف تجمع على قدور والشرك بمعنى الاشتراك ولا تغلي من الغليان ، وتقدم في حرف الموحدة بلفظ : يرمة الشرك لا تغلي ، وقال النجم هو من كلام بعضهم وليس حديثاً ، وهو متزع من قوله تعالى (كلما أوقدوا ناراً للحرب أطلقها الله) انتهى فتدبره .
- ١٨٦١ — (القدرية مجوس هذه الأمة) رواه الطبراني وأبو داود وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً ، والقدرية نسبة الى القدر بفتح الدال وسكونها ، قال النووي في شرح مسلم يقال القدر والقدر بفتح الدال وسكونها لغتان مشهورتان وحكاها

(١) جملة الشحم وأجمته اذا ذبته واستخرجت دهنه ، وجملة أفصح من أجملت .

ابن قتيبة عن الكسائي وغيره ، قال الخطابي إنما جعلهم مجوس هذه الأمة لمضاهاة مذهبهم من مذهب المجوس من قولهم بالأصلين النور والظلمة يزعمون أن الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة فصاروا ثنوية ، وكذلك القدرية يضيفون الخير إلى الله عز وجل والشر إلى غيره خلقا وإيجادا انتهى . والقدرية هم المعتزلة منسوبون إلى القدر لانكارهم له ، وهم فرقتان فرقة زعمت أن الله سبحانه لم يقدر الأشياء ولم يتقدم عامه بها وإنما يعامها بعد وقوعها ، قال النووي وغيره وكذبوا على الله سبحانه وتعالى عن أقواله الباطلة علواً كبيراً فسميت قدرية لانكارهم القدر ، وقد انقرضت هذه الفرقة وصارت القدرية في الأزمان المتأخرة تمتد إثبات القدر ولكن تقول الخير من الله والشر من غيره انتهى ما خلاصاً .

١٨٦٢ — (قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف عام)

رواه مسلم عن ابن عمر مرفوعاً . وعزاه في الدرر لمسلم عن ابن عمر بلفظ بخمسين ألف سنة .

١٢٦٣ — (قدس العدس على لسان سبعين نبياً آخرهم عيسى بن مريم) قال

في المقاصد رواه الطبراني عن وائلة مرفوعاً وأبو نعيم في المعرفة ومن طريقه الديلمي

عن عبد الرحمن بن دهم بزيادة أنه يرقق القلب ويسرع الدمعة . وفيه وعليك

بالقرع فإنه يشد القواد وي زيد في الدماغ . وقال انه مجهول لانعرفه صحبة . وفي

الباب عن علي بن أبي طالب . قال الحافظ ولا يصح شيء من ذلك فقد حكى

الخطيب في تاريخه ان ابن المبارك سئل عنه فقال ولا على لسان نبي واحد إنه لم يؤد

منفخ من يحدتكم به قالوا مسلم بن سالم قال عن قالوا عنك قال وعنى أيضا .

ونقل ابن الصلاح بطلانه عن ابن المبارك أيضاً أرفع شيء في العدس انه شهوة

اليهود ولو قدس فيه نبي واحد لكان من الأدواء فكيف سبعين وقد سماه الله تعالى

أدنى ونعى على من اختاره على المن والسلوى وجعله قربن الثوم والبصل أفترى أنبياء

بنى اسرائيل قدسوا فيه لهذه العلة والمضار التي فيه من تهيج السوداء والنفخ

والرياح الغليظة وضيق النفس والدم الفاسد وغير ذلك من المضار المحسوسة ، وقال أبو

موسى المديني أيضاً انه باطل . وقال في الدور رواه الطبراني من حديث
 وأثة بن الأسقع وهو باطل نص عليه جماعة من الحفاظ كابن المبارك والليث بن
 سعد وأبي موسى المديني انتهى ، وروى بغير اسناد عن ابن عباس رضى الله عنهما .
 وذكره بعضهم بحضرة الليث فقال برك عليه كذا كذا نبى . وكان الليث يصلى
 فلما فرغ التفت اليهم فقال ولانبي واحد انه لبارد انه ايؤذى . وذكره ابن الجوزي
 أيضاً في الموضوعات .

١٨٦٤— (قدمت على كريم) قال النجم رواه أبو نعيم عن أحمد بن أبي الخوارى
 قال سمعت العباس بن الواسد بن يزيد وتفرغرت عيناه وقال ليت شعرى
 الى أى شىء تؤدينا هذالايام والليالى . قال فحدثت به محمد بن كيسان قال
 تؤدينا الى السيد الكريم . وقال القرطبي رأيت على قبر مكتوباً :

إذا ما صار فرشى من تراب وبت مجاور الرب الرحيم
 فهنيؤنى أصبحابى وقولوا لك البشرى قدمت على كريم

قدمت بفتح التاء نقوله الناس عند رؤىة الجنازة .

١٨٦٥— (قدموا خياركم تركو صلاتكم) رواه الديلمى عن جابر مرفوعاً ،
 ورواه الحاكم والطبراني بسند ضعيف عن مرند بن أبى مرند الغنوى رفعه بلفظ
 ان سركم أن نقبل صلاتكم فايئكم خياركم . وفي رواية للطبراني علمواكم فانهم
 وفدكم فيما بينكم وبين ربكم . وللدارقطنى عن ابن عباس مرفوعاً اجعلوا أمتكم
 خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم . قال في الأصل وما وقع في الهداية للحنفية
 بلفظ من صلى خاف عالم تتى فكأنما صلى خاف نبى . فلم أقف عليه بهذا اللفظ .
 ١٨٦٦— (قدموا قريشا ولا تقدموها) رواه الطبراني عن عبد الله بن السائب

وأبو نعيم ثم الديلمى عن أنس وآخرون عن غيرهما كأنهم رفعوه انتهى .

١٨٦٧— (الفريوس والحراذى) رواه العسكري عن ابن عباس وعن أبى

هريرة . قال السنخاوى حديث الشتاء ربيع المؤمن أصبح منه وتقدم في الشتاء شدة

والقر بضم القاف وتشديد الراء البرد ويقابله الحر . والبسوس بضم الموحدة
وبالسين المهملة الشنة .

١٨٦٨ — (القرآن ضى لا فقر بعده ولا غنى بعده) أبو يعلى والدارقطنى عن أنس
مرفوعاً . وقال الدارقطنى رواه أبو معاوية عن الحسن مرسلًا . قال فى المقاصد
وهو أشبه بالصواب .

١٨٦٩ — (القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال بغير هذا فقد كفر) قال فى
المقاصد رواه الديلمى عن الربيع بن سيمان . قال ناظر الشافعى حضعا الفرد أحد
غلمان بشر المريسي فقال فى بعض كلامه القرآن مخلوق فقال له الشافعى كفرت بالله
العظيم . وقال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أنس رفعه قال القرآن
كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه فإنه كافر ، قال الشافعى بسنده الى رافع
ابن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين قالوا سمعنا رسول الله ﷺ
قرأ آية ثم قال القرآن كلام غير مخلوق فمن قال غير هذا فقد كفر انتهى . وقال
فى المقاصد والمناظرة دون الحديث صحيحة وتكفير الشافعى لحفص ثابت كما ذكره
البيهقى فى مناقب الشافعى ومعرفة السنن وغيرها . ولكن الحديث من الوجهين
بل من جميع طرقه باطل والسندان مختلفان على الشافعى . قال البيهقى فى الأسماء
والصفات ونقل الينا عن أبى الدرداء مرفوعا القرآن كلام الله غير مخلوق ، وروى
ذلك أيضا عن معاذ وابن مسعود وجابر ولا يصح شيء من ذلك ولا ينبغي أن
يستشهد به ، وسرد من الأدلة المرفوعة لمعنى كون القرآن كلام الله غير مخلوق ما فيه
كفاية وساق عن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين ما فيه مقنع وعلى هذا مضى صدر
الأئمة لم يختلفوا فى ذلك ثم نقل عن جعفر الصادق فيمن قال انه مخلوق انه يقتل
ولا يستتاب . وعن على بن المدينى والامام مالك انه كافر زاد مالك فاقتلوه .
وعن ابن مهدي وغيره يستتاب فان تاب وإلا ضربت عنقه . وقال البخارى فى خالق
أفعال العباد وتواترت الاخبار عن رسول الله ﷺ ان القرآن كلام الله وان أمر الله

قبل مخلوقاته . قال ولم يذكر عن أحد من المهاجرين والأنصار والتابعين خلاف ذلك وهم الذين أدوا إلينا الكتاب والسنة قرنا بعد قرن ولم يكن بين أحد من أهل العلم فيه خلاف إلى زمن مالك والثوري وحامد وفقهاء الأمصار ومضى على ذلك من أدركنا من علماء الحرميين والعراقين والشام ومصر وغيرها . وأطال أبو الشيخ وغيره بذكر الآثار في ذلك . ولكن الاختلاف في تكفير المتأولين المحضين من أهل الأهواء شهير . وروى عن يحيى بن أبي طالب أنه قال من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر ومن زعم أن الإيمان مخلوق فهو مبتدع والقرآن بكل جهة غير مخلوق . وعن عمرو بن دينار قال أدركت الناس منذ سبعين سنة يقولون كل شيء دون الله مخلوق ما خلا كلام الله فإنه منه وإليه يعود . انتهى ما في المقاصد وقد حكم بوضع هذا الحديث ابن الجوزي وتبعه الصغاني . وقال النجم يروى عن أنس وأبي الدرداء ومعاذ وابن مسعود وجابر بأسانيد مظلمة لا يحتج بشيء منها كما قال البيهقي في الأسماء والصفات والأدلة على أن القرآن كلام الله غير مخلوق كثيرة . وعليه أطبق أهل السنة من السلف والخلف وكفر من قال بخلافه جماعة : منهم جعفر بن محمد الصادق ومالك وعلي بن المديني والشافعي ومحنة الامام أحمد فيه مشهورة وهي في مناقبه مذكورة انتهى .

١٨٧٠ — (القرآن هو الدواء) رواه القضاعي والسجزي عن علي مرفوعا ومسنده حسن كما قال المناوي ، وأخرجه ابن ماجه بائنا خير الدواء القرآن . وعند سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني عن ابن مسعود موقوفا ، وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عنه مرفوعا عليكم بالشافعيين العسل والقرآن .

١٨٧١ — (القرآن شافع مشفع) رواه ابن حبان والبيهقي عن جابر ، والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود . وزاد أبو ماحل مصدق من جملة أمامه قاده إلى الجنة ومن جملة خلفه ساقه إلى النار . وقوله وماحل مصدق أي خصم عادل أو ساع ، ورواه أحمد

وأين الأنباري والطبراني والحاكم عن ابن عمرو بلفظ الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أي رب منعتك الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القرآن منعتك النوم في الليل فشفعني فيه . قال فيشفعان .

١٨٧٢ — (قراءة سورة الفلاقل أمان من الفقر) قال في المقاصد لأعرافه ، والمراد

بها الكافرون والاخلاص والمعوذتان ، وزاد القاري خامسة وهي قل أوحى .

١٨٧٣ — (القرض مرتان في عفاف خير من الصدقة مرة) أسنده الديلمي

عن ابن مسعود مرفوعاً . وفي الباب عن أنس مرفوعاً ، ورواه ابن ماجه بسند ضعيف عن يزيد مرفوعاً من أنظر معسراً كان له مثل أجر كل يوم صدقة ومن أنظره بعد أجله كان له مثله في كل يوم صدقة ، ورواه أحمد والحاكم وقال صحيح علي شرط الشيخين . وذكره الفزالي في الأحياء بلفظ من أقرض ديناً إلى أجل فله بكل يوم صدقة إلى أجله فإذا حل الأجل فأنظره بعده فله بكل يوم مثل ذلك الدين صدقة . ولا ابن ماجه بسند ضعيف عن أنس رفضاً رأيت على باب الجنة مكتوباً بالصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر . وقد تكلم عليه الباقي في بعض فتاويه فليراجع .

١٨٧٤ — (القاص ينتظر المقت والمستمع إليه ينتظر الرحمة) رواه الطبراني

والقضاعي عن العبادة رضى الله عنهم مرفوعاً . وفيه والتاجر ينتظر الرزق . والمحتكر ينتظر اللعنة . والنائمة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، وأورده الصفاني بلفظ القاص ينتظر اللعنة والمحتكر ينتظر اللعنة . وحكم عليه بالوضع . وقال المناوي في إسناده وضاع .

١٨٧٥ — (قص الأظفار) قال في المقاصد لم يثبت في كفيته ولا في نعين يوم له

عن النبي ﷺ شيء وما يهزى من النظم في ذلك أعلى رضى الله عنه ثم اشبخنا رحمته الله فباطل عنهما . وقد أفردت لذلك مع بيان الآثار الواردة فيه حزناً انتهى . وقد ألف فيه أيضاً الجلال السيوطي وسماه الاسفار عن قلم الأظفار وأقول قدمنا الآيات في حديث آخر أربعاء وذكرناها أيضاً مع آيات آخر في آخر تحفة أهل الإيمان .

١٨٢٦ — (قصص الشوارب واعفوا للحى) رواه أحمد عن أبي هريرة،
ورواه الطبراني عن الحكيم بن عمير بلفظ قصصا الشوارب مع الشفاء .

١٨٢٧ — (قاض في الجنة وقاضيان في النار) رواه البيهقي عن بريدة .

١٨٢٨ — (القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض قضى بغير حق وهو يعلم فذلك في النار وقاض قضى بالحق فهو في الجنة) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والطبراني واللفظ له عن أبي موسى مرفوعا وصححه الحاكم وغيره . وأفراد الحافظ ابن حجر طرقه وهو عند الطبراني وغيره عن ابن عمر موقوفا . وعند البيهقي أيضاً عن علي موقوفا وحكمه الرفع . وذكره في الجامع الصغير بلفظ قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض عرف الحق فمضى به فهو في الجنة وقاض عرف الحق بفجار متعمدا وقاض قضى بغير علم فهما في النار، قال المناوي في الشرح الصغير وتعامه : قالوا فما ذنب هذا الذي يجعل قال ذنبه أن لا يكون قاضيا حتى يعلم انتهى .

١٨٢٩ — (قطع السدر) رواه أبو داود والبيهقي عن عبد الله بن حبيش رضى الله عنه رفعه من قطع سدره صوب الله رأسه في النار . وفي الباب عن جابر مرفوعاً بلفظه وعن عائشة بلفظ ان الذين يقطعون السدر يصبون في النار على رؤسهم صا . وعن علي رضى الله عنه بلفظ ان الله قاطع السدر . وعن عمرو بن أوس الثقفي بلفظ من قطع السدر إلا من الزرع صب الله عليه العذاب صا . وعن عروة ابن الزبير مرسل بلفظ عائشة المار آفا ، وقد أخرجها كلها البيهقي . وقال وكله منقطع وضعيف إلا الأول مع أنى لأدرى أسمعه سعيد من ابن حبيش أم لا ثم قال بنحوه بسناد آخر موصولاً ثم ساقه من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رفعه قاطع السدر يصب الله رأسه في النار . ولأبي داود عن حسان بن ابراهيم سألت هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستند إلى قصص عروة فقال ترى هذه الابواب والمصاريع انما هي من سدر عروة كان يقطعه من أرضه وقال لا بأس به . زاد في

(٧ — ثانياً كشف الخطأ)

رواية ياعراقي جثني ببدعة قال قتلت انا البدعة من قبلك سمعت من يقول بمكة
 لعن رسول الله ﷺ من قطع الصدر . وأشار البيهقي الى اختصاصها ان صحت
 فنقل عن أبي داود أنه لعن من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن السبيل ظلالاً
 بغير حق . وقال المزني وجهه أن يكون ﷺ سئل عن هجم على قطع سدر لقوم
 أوليتهم أولم يحرم الله أن يقطع عليه فتحامل عليه فقطعه فأجاب بما قاله فسمع من
 حضر الجواب ولم يسمع المسئلة ويؤيد الحمل أن عروة أحاد رواة النهي كان تقطعه
 من أرضه . وقال أبو ثور سألت الشافعي عن قطع الصدر فقال لا بأس به فقد روى
 عن رسول الله ﷺ أنه قال اغسله بماء وسدر ، أي فلو كان حرام لم يجز الاغتسال به
 إذ ورقة كأغصانه فقد سوى النبي فيما حرم قطعه بين ورقة وغيره . وقد ثبت من
 حديث جرير عن أبي هريرة رفعه مرّ رجل بعصن شجرة على ظهر الطريق
 فقال والله لأنصبن هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة . ومن حديث الأعمش
 عن أبي هريرة أيضاً رفعه لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر
 الطريق كانت تؤذي الناس ، ومن حديث أبي رافع عن أبي هريرة أيضاً رفعه ان
 شجرة كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة - الى غير ذلك ، وورد
 في تعزيل الأذى عن الطريق ما يؤيد ذلك - ذكره في المفاسد انتهى (١) .

١٨٨٠ — (قال جبريل هل زالت الشمس قال لا نعم قال كيف قلت لا نعم

فقال من حين قلت لا الى ان قات نعم سارت الشمس مسبرة خمسمائة عام) قال
 القارى لم يوجد له أصل .

١٨٨١ — (قال لي جبريل قال الله تعالى إني قتلت بدم محبي بن زكريا ستمين

ألفاً وإني قاتل بدم الحسين بن علي سبعين ألفاً وسبعين ألفاً) رواد الحاكم في مستدركا
 عن ابن عباس مرفوعاً بأسانيد متعددة تدل على أن له أصلاً كما قال الحافظ ابن حجر .
 وعراه النجم الى الحاكم أيضاً عن ابن عباس بلفظ قال الله لجبريل عليه السلام .

(١) مفصل الكلام على ذلك في رفع الخدر عن قطع الصدر من الحاوي للفتاوى .

٨٨٢ — (قليل من التوفيق خير من كثير من العلم) ذكره في الاحياء ، وقال العراقي لم أجد له أصلاً ، وذكره صاحب الفردوس عن أبي الدرداء ، لكن نقل العقل بدل العلم ، ولم يخرج له ولده في مسنده انتهى . وقال القارى وتعبه بعض المتأخرين بأن ما ذكره في الفردوس رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء ورواه الطبرانى عن ابن عمرو بلفظ قليل الفقه خير من كثير العبادة .

١٨٨٣ — (قلب المؤمن حلوى يحب الخلاوة) رواه البيهقى في الشعب والديلمى عن أبي أمامة وابن الجوزى في الموضوعات عن أبي موسى ، وقال في التميز لكن ثبت أنه عاين الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والعسل انتهى ، واعترضه القارى بأن هذا صحيح معناه والكلام فى نبوت مبناه ، ورواه الديلمى أبصاً عن علي رفته بلفظ المؤمن حلوى يحب الخلاوة ومن حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله لأحرموا نعمة الله والطيبات على أنفسهم وكلوا واشربوا واشكروا فان لم تفعلوا لمرتمكم عقوبة الله عز وجل ، كنهه واه ، ونقل السيوطى عن البيهقى أن المن منكر وفي مسنده مجهول وأقره ، وروى ابن ماجة والطبرانى وأبو الشيخ وغيرهم بسند ضعيف عن أنس رفته من لقم أخاه المؤمن لقمه حلوى لا يرجو منها سناء ولا يخاف بها من شره ولا يريد بها إلا وجهه صرف الله عنه بها حرارة الموقف يوم القيامة ، وحكم ابن الجوزى على منى الترجمة بالوضع كما قاله القارى منظور فيه . لكن قل النجم وهو حدث موضوع وضعه ابن سليل أحد رواته كما نبه عليه الخطيب وغيره .

١٨٨٤ — (القلب بيت الرب) قال الزركسى والسخاوى والسيوطى لأصل له ، قال النجم فلت رواه ابن ماجه عن أبي عبيدة بلفظ ان الله انية من أهل الأرض وانى ربكم فوجب عبادة الصالحين واحبها اليه أيتها وأرقها . وهو شاهد لما هو دأب على أسنة الصوفية وغيرهم ما وسعنى سماءى ولا أرضى وووسعنى قلب عبدى المؤمن . وسأى والله أعلم .

١٨٨٥ — (القلب بيت الرب) ليس له أصل فى المرفوع والقلب بيت الايمان بالله وهرفته ومحبته الى غير ذلك ، وقال فى الدرر تبعاً للزركسى لا أصل له ، وقال

ابن تيمية موضوع ، وفي الذيل هو كما قال ، وقال القارى لكن له معنى صحيح كما
 سيأتى فى حديث ماوسعى أرضى ، وقال فى الآلى ، هذا ليس من كلام النبي ﷺ
 ومعناه مثل معنى ماوسعى سمأى ولا أرضى ولكن وسعى قلب عبدى المؤمن ،
 وسيأتى أنه موضوع ، وقيل أنه اسرائيلي .

١٨٨٦ — (قلب المؤمن عرش الله) قال الصغاني موضوع .

١٨٨٧ — (قلب المؤمن دليله) اس بحديث .

١٨٨٨ — (قلة العيال أحد اليسارين و كثرته أحد الفقرين) رواه القضاعى

عن على ، والدلمى عن عبدالله بن عمرو بن هلال المزنى كلاهما بالشطر الأول مرفوعا
 بسندين ضعيفين ، واللفظ بتمامه فى الاحياء ، وقال ابن الفرس وأوله التدبير يصنف
 المعبشة والتودد نصف العقل والهم نصف الهرم وقلة العيال أحد اليسارين والله تعالى أعلم .

١٨٨٩ — (قلة الحياء من قلة الدين) رواه الحكيم الترمذى فى نواذر الأصول

والشرازى فى الالتقاب عن عقبه بن عامر .

١٨٩٠ — (قل الحق وان كلن مرآ) رواه أحمد عن أبى ذر مرفوعا وهو صحيح

وله شواهد : منها ما أخرجه البيهقى عن جابر مرفوعا بافظ مامن صدقة أحب الى الله
 من قول الحق ، وقد صححه ابن حبان فى حديث طويل . واشتهر على الألسنة قل
 الحق ولو على نفسك ، واليه يشير قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
 بما قسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين) .

١٨٩١ — (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) رواه مالك والشيخان

وأبو داود والنسائى عن أبى سعيد ، ورواه البخارى عن قتادة بن النعمان ، ورواه
 مسلم عن أبى الدرداء والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة ، وفى الباب عن غير ذلك
 فهو متواتر كما قاله النجم .

١٨٩٢ — (قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن) رواه الطبرانى والحاكم

عن ابن عمر بافظ قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل

ربع القرآن قال وكان رسول الله ﷺ يقرأ بها في ركعتي الفجر وقال هانان الركنان
 فيها رغب الدهر ، ورواه أبو أحمد والحاكم في الكنى وابن مردويه عنه قال رمت
 ﷺ صلى الله عليه وسلم أربعين صباحاً في غزوة تبوك يقرأ في ركعتي الفجر قل
 يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وهو يقول نعمت السورتان تعدل واحدة بربع
 القرآن والأخرى بثلاث القرآن ، ورواه ابن مردويه عن أبي هريرة من قرأ قل يا أيها
 الكافرون كانت له عدل ربع القرآن ، ورواه الطبراني والبيهقي عن سعد بن أبي
 وقاص من قرأ كل يا أيها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن ومن قرأ قل هو الله
 أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن .

١٨٩٣ - (قل آمنت بالله ثم استقم) رواه أحمد ومسلم والترمذي والنسائي
 وابن ماجه عن سفیان بن عبد الله الثقفی قال قالت يارسول الله قل لي في الاسلام
 قولاً لا أسأل عنه احداً غيرك قال قل فذكره انتهى .

١٨٩٤ - (قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ماشاء) رواه
 الطبراني وابن عدى والحاكم والبيهقي عن وابلة به ، وفي لفظ أنا عند ظن عبدي بي
 إن ظن خيراً تغيراً وإن ظن شراً فثراً ، وفي الصحيحين عن أبي هريرة قال
 الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يدكرني ، ورواه أحمد عنه قال الله تعالى
 أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيراً فله وإن ظن شراً فله ، ورواه الحاكم عن انس
 قال الله تعالى أنا عند ظنك بي وأنا معك إذا ذكرتنى .

١٨٩٥ - (قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أشرك
 فيه معي غيري تركته وشركه) رواه أبو نعيم وابن ماجه عن أبي هريرة ، وهو عند
 مالك ، ولغظه يقول الله تعالى من عمل عملاً أشرك فيه غيري فهو له كاه وأنا أغنى
 الأغنياء عن الشركه ، زاد ابن ماجه بعد قوله فهو له كاه: وأنا منه برى .

١٨٩٦ - (قال الله تعالى أنا الرحمن خاتمت الرحم وشققت لها اسماً من اسمي
 فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته - وفي رواية ومن ينسأ بآته) رواه الامام أحمد

والبخارى فى الأذب المفرد وأبو داود والترمذى عن عبد الرحمن بن عوف ، والحاكم عنه وعن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨٩٧ - (قال الله تعالى اذا تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا واذا اتانى مشيا أتته هرولة ... وفى لفظ يمشى وأهول) رواه البخارى عن أنس وعن أبى هريرة ، ورواه الطبرانى عن سلمان .

١٨٩٨ - (قال الله تعالى من لم يرض بقضائى ولم يصبر على بلائى فليأتس ربا سوى) رواه الطبرانى عن أبى هند الدارى ، ورواه البيهقى عن أنس بالفظ من لم يرض بقضائى وقصرى فليأتس ربا غيرى .

١٨٩٩ - (قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما قذفه فى النار) وسياى فى حرف الكاف .

١٩٠٠ - (القناعة مال لا ينفد وكنز لا يفتى) رواه الطبرانى والمسكرى عن جابر ، وكذا عن القضاعى عن أنس ، لكن بدون وكنز لا يفتى ، قال الذهبى واستاده واه ، والمشهور القناعة كنز لا يفتى ، وفى القناعة أحاديث كثيرة : منها ما رواه ابن عمر مرفوعا قد أفلح من أسلم وورزق كفافا وقنعه الله بما آناه ، وعن على فى قوله تعالى (فلنحيينه حياة طيبة) قال القناعة ، وعن سعيد بن جبیر قال لأنحوجه الى أحد ، وقال بسر بن الحارث لو لم يكن فى القنوع إلا التمتع بالعز الكفى صاحبه ، وقال بعض الحكماء انتقم من حرصك بالقناعة كما تنتقم من عدوك بالتقصاص وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم قنعنى بما رزقتنى وباركلى فيه ، وللشافعى رضى الله عنه :

عزير النفس من لزم القناعة ولم يكشف لمخوف قناعة

أفادتنى القناعة كل عز وأي غنى أعز من القناعة

فصيرها لنفسك رأس مل وصيرها مع التقوى بضاعة

وله ايضا : أمت مطامعى فارحيت نفسى فان النفس ما طمعت تهون

وأحييت القنوع وكان ميتا فى إحيائه عرضى مصون

إذا طمع يحمل بقلب عبد علته مهانة وعلاه هون
 وقال الشاعر: ماذا قطم الغنى من لا قنوع له ولن ترى قانعا ماعاش مفتقرا
 والعرف من مائه محمد مغبته ماضاع عرف وان أوليته حجرا
 وغيره: تسربت أخلاقي قنوعا وعفة فغندي بأخلاقي كنوز من الذهب
 فلم أر حصنا كالقنوع لأهله وان يحمل الانسان ماعاش في الطلب
 ١٩٠١ - (قوام أمي بشرارها) رواه البخاري في تاريخه وعبد الله بن

أحمد والطبراني عن أبي المغيرة العجلي البصري قال كنت على باب الحسن فخرج
 رجل من الصحابة فقال يا أبا المغيرة سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره ،
 وأخرجه ابن السكن عن أبي المغيرة المذكور قال كنت عند الحسن فلما خرجت
 من عنده لقيني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ميمون بن سبأ
 فذكره ، لكن في إسناده هرون بن دينار مجهول هو وأبوه ، وقال ابن عبد البر
 ليس إسناده حديثه بالقائم ، لكن أخرجه أبو نعيم من طريق خليفة بن خياط عن
 معتمر بن سليمان عن أبيه قال كنا على باب الحسن فخرج علينا رجل من أصحاب
 النبي ﷺ يقال له ميمون بن سبأ فذكر الحديث بلفظ . الاك هذه الأمة بشرارها ،
 وأخرجه ابن عدي في كامله عن ميمون المذكور وبؤيده حديث ان الله يؤيد هذا
 الدين بالرجل الفاجر ، وحديث ان الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم .

١٩٠٢ - (قوموا طعامكم) رواه الطبراني عن أبي الدرداء بسند ضعيف
 وسيأتي في : كيلوا طعامكم .

١٩٠٣ - (القوت لمن يموت كثير) تقدم في : إرض من الدنيا بالقوت .

١٩٠٤ - (قوموا الى سيدكم) رواه الشيخان عن أبي سعيد مرفوعا ، والمراد

بسيدكم سعد بن معاذ الذي اهتز عرش الرحمن لموته ، وفيه دليل على طلب القيام
 لأهل الفضل ونحوهم على سبيل الأكرام ، وقد ألفه الامام النووي رسالة في ذلك
 أجاد فيها ، وأنشد فيها لبعضهم :

قيامى والعزير اليك حق وترك الحق ما لا يستقيم
 فهل أحد له لب وعقل ومعرفة براك ولا يقوم انتهى
 وقلت : قيامى على الاقدام حق وسعيها للقيامك يا فرد الزمان أ كيد
 فقد أمر المختار أنصاره به لاسعد الذى قدمات وهو شهيد

١٩٠٥ - (قبلها وتوكل) تقدم في : اعقلها ، وقال ابن الفرس وفي رواية

قيد وتوكل ، وسنده جيد .

١٩٠٦ - (قيدوا العلم بالكتابة) تقدم في : استعن يمينك .

١٩٠٧ - (قيدوا النعمة بالشكر) قال النجم لا يعرف مرفوعا ؛ لكن روى

ابن أبى الدنيا والبيهقي عن عمر بن عبد العزيز أنه قال قيدوا نعم الله بالشكر لله عز وجل وشكرا لله ترك معصيته ، ثم قال وعند ابن أبى شبة عن ابن عباس في قوله تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) قال لا يغير ما بهم من النعمة حتى يعملوا بالمعاصي فيرفع الله عنهم النعم انتهى .

١٩٠٨ - (قيلوا فان الشياطين لا تقبل) رواه البزار عن أنس ، ومرفى :

استعينوا بطعام السحر .

١٩٠٩ - (قلوب الشعراء خزائن الله) قال الصغاني موضوع .

١٩١٠ - (قال سليمان بن داود والله لأطوفن الليلة على مائة امرأة كلهن مأتين

بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فضاف عليهن فلم يحمل متهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق اسنان والذى نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لم يحضت وكان درك حاجته) رواه الشيخان وأحمد والترمذي عن أنس هرة .

(حرف الكاف)

١٩١١ - (كبير كبير) رواه الشيخان عن سهل بن أبي حنيفة قال انطلق

عبد الله بن سهل ومحبيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صاحب فنفرقا فأتى محبيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه فتبلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق

دارحم بن سهل يعني أخا المقتول وحويصة ومحبيصة ابنا مسعود وهما ابنا عمهما الى
بي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن بتكلم وهو أحدث القوم فقال النبي صلى الله عليه
سلم كبر كبر فسكت فتكلم - هذا لفظ البخاري . وأما لفظ مسلم فهو ثم أقبل
محبيصة وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محبيصة لتكلم
وهو الذي كان بخير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة -
الحديث . والأحاديث في فضل الكبير كثيرة كحديث بس منا من لم يرحم
صغيرنا ويعرف ، حق كبيرنا . وفي لفظ ويجل كبيرنا . وفي آخر ويوقر كبيرنا ،
وكحديث إن من اجلال الله اكرام ذى الشيبة المسلم ، وكحديث ما أكرم شاب
شيخا لسنه إلا قبض الله له في سنة من يكرمه . وأوصى قيس بن عاصم عند موته
بنيه فقال انقوا الله وسودوا أكبركم فان القوم اذا سودوا أكبرهم خلفوا آباءهم
وإذا سودوا أصغرهم أزرى بهم ذلك في أكتافهم - الى غير ذلك . ويحكى عن الليث
ابن أبي سليم أنه قال كنت أمتى مع طاحنة بن مصرف فتقدمنى وقال لو علمت
أنك أكبر منى يوم ماتت منك . وترحم البخاري في الأدب المفرد باللفظ
إذا لم يتكلم الا كبره لالأصغر أن يتكلم وساق حديث ابن عمر اخبرونى
بشجرة مثلها مثل المسلم ، وأنه منعه من الاعلام بما وقع في نفسه من كونها
النحلة وجود أبي بكر وعمر وسكوتها ، وقال له أبوه لو قتلها كان أحب الى من كذا
وكذا ، قال ما معنى إلا أنى لم أرك ولا أبا بكر تكلمتا فكرهت . وكل هذا لا يمنع
الثبوت بفضيلة الصغر : ففي الصحيح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان عمر
بدخانى مع أشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا وإنما
أبناء مثله فقال عمر انه ممن علمتم فدعاهم ذات يوم فأدخلنى معهم فما رأيت أنه
دعاني يومئذ إلا لبريهم ، وذكر الحديث في اذا جاء نصر الله والفتح ، وفي النجم
وروى الحاكم عن جابر قال قدم وفد جهينة على النبي صلى الله عليه وسلم فقام غلام يتكلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مه فأبى الكبير ، وروى الحكيم الترمذى عن زيد بن ربيع

قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل وميكائيل وهو يستاك فناول رسول الله ﷺ جبريل السواك فقال جبريل كبر ، أى ناول السواك ميكائيل فانه أكبر .

١٩١٢ - (الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما أقيمعه

في النار) رواه مسلم وابن حبان وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً بقول الله الكبرياء - الحديث ، لكن لفظ ابن ماجه في جهنم ، وأبي داود قدفته في النار ، ومسلم عذبتة ، ورواه الحاكم بلفظ الكبرياء ردائى فمن نازعنى ردائى قصمته وقال صحيح على شرط مسلم ، ومن أخرجه بلفظ الترجمة القضاعى عن أبى هريرة بزيادة يقول الله ، وللحكيم الترمذى عن أنس رفعه بلفظ يقول الله عز وجل لى العظمة والكبرياء والفخر والقدر سرى فمن نازعنى واحدة منهن كبنته فى النار . وروى ابن ماجه بلفظ الكبرياء ردائى والعز إزارى من نازعنى فى شىء منهما عذبتة .

١٩١٣ - (كبرت الملائكة على آدم أربعاً) رواه الحاكم عن أنس ، وأبو

نعيم عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٩١٤ - (كتاب الله القصاص) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذى

وابن ماجه عن أنس رضى الله تعالى عنه .

١٩١٥ - (كثرة الضحك تميث القلب) رواه القضاعى عن أبى هريرة

مرفوعاً ، وللعسكرى عن أبى هريرة رفعه أنق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً وأحب للناس ما نحب لنفسك تكن مسلماً ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميث القلب ورواه ابن ماجه عن أبى هريرة بلفظ لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميث القلب ، والمدبلى عن ابن عمرو مرفوعاً عليك بصلاة الليل ولوركة واحدة فان صلاة الليل منهاة عن الأثم وتطفى غضب الرب تبارك وتعالى وتدفع عن أهلها حر النار يوم القيامة وإن أبغض الخلق إلى الله تعالى ثلاثة الرجل يكثّر النوم بالليل ولم يصل من الليل شيئاً والرجل يكثّر الأكل ولا يسمى الله على طعامه ولا يحمد

والرجل يكثر الضحك من غير عجب فان كثرة الضحك تيمت القاب وتورث الفتر
 والطبراني وابن لال عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال له يا أبا ذر أوصيك بتقوى الله -
 الحديث الطويل ، وفيه وإياك وكثرة الضحك وعليك بالصمت ، زاد في رواية أخرى
 قول جبريل ما ضحكت منذ خاتمت جهنم ، وسبق في أكثرها ذكرها دم اللذات أنه
 ﷺ قاله لقوم مر بهم وهم يضحكون ويمزحون ، وسيأتي قول عمر من أكثر ضحكك
 قات هيته ، وقال عبد الله بن نعلبة أتضحك ولعل كفنك قد خرج من عند
 القصار وأنت لا تدري ، وقال يحيى بن أبي كثير قال سليمان بن داود عليهما الصلاة
 والسلام لابنه يا بني لا تكثر الغيرة على أهلك فترمي بالتر من أجلك وإن كانت
 يريرة ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تسخف^(١) فؤاد الرجل الخليم وعليك بالخشية
 فانها غاية كل شيء ، وعن بشر الحافي أنه قال لرجل ضحك عنده احذر يا ابن
 أخي لا يؤخذك الله على هذا ، وقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى
 (ما لهذا كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها) قال الصغيرة الضحك ، وأوردها
 كلها البيهقي ، ومن كلماتهم الضحك بلا سبب من قلة الأدب . ولبعضهم :

كلما أبديته مباحة قابلني بالضحك والقهقهة
 ان كان ضحك المرء في قهقهة فالذئب^(٢) في الصحراء ما أفقهه

١٩١٦ - (كخ كخ) رواه الشيخان عن أبي هريرة بزيادة إرم بها ، اشعرت
 أنا لا نأكل الصدقة ، والله أعلم .

١٩١٧ - (كاد الحسد أن يغاب القدر) رواه الطبراني عن أنس وسيأتي قريباً .

١٩١٨ - (كاد الحكيم أن يكون نبيا) رواه الخطيب بسند ضعيف والديلمي
 عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً .

١٩١٩ - (كاد الفقر أن يكون كفرا) رواه أحمد بن منيع عن الحسن أو أنس
 مرفوعاً بزيادة وكاد الحسد أن يسبق القدر ، وهو عهد أبي نعيم في الخلية وابن السكن

(١) في الأصل « تسحق » (٢) وفي نسخة « فالذب في الصحراء » .

في مصنفة والبيهقي في الشعب وابن عدى في الكامل عن الحسن بلا شك ، وفي لفظ عند أكثرهم أن يغلب بدل يسبق ، وفي سننه يزيد الرقاشي ضعيف ، ورواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس مرفوعاً بلفظ كذا الحسد أن يسبق القدر وكذا في الحاجة أن تكون كفراً ، وفي الخلية في ترجمة عكرمة أن لقمان قال لابنه قد ذقت المرار فليس شيء أمر من الفقر ، وللنسائي وصححه ابن حبان عن أبي سعيد مرفوعاً أنه كان يقول اللهم انى أعود بك من الكفر والفقر فقال رجل ويمتدلان قال نعم . وهذا أصحها وما قبله من المرفوع ضعيف الاستناد .

١٩٢٠ — (الكذب يسود الوجه) رواه البيهقي وأبو يعلى عن أبي هريرة .

زاد والنسابة عذاب القبر . وهو بقامه عند أبي نعيم والطبراني وابن حبان والبيهقي بلفظ ألا إن الكذب يسود الوجه . ومعنى الحديث شائع في الناس حتى في عوامهم بحيث أن الطفل يزجر عن الكذب ويخوف بسواد الوجه ، والمراد به في الآخرة كما قال تعالى (وبوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة) ويجوز أن يكون في الدنيا لأن الكاذب يظهر كذبه في الغالب فيفضح فيه عن الخجل والفضوح بسواد الوجه .

١٩٢١ — (الكذب بجانب للإيمان) رواه ابن عدى عن أبي بكر مرفوعاً .

بلفظ إياكم والكذب فانه بجانب للإيمان وهو ضعيف ، قال الدارقطني في العال رفعه بمضمون ووقفه آخرون ، وهو أصح ، ولما لك في الموطأ عن صفوان بن يحيى مرسلاً أو معضلاً قيل يا رسول الله المؤمن يكون جباناً قال نعم قيل يكون بخيلاً قال نعم قيل يكون كذاباً قال لا ، ولابن عبد البر في التمهيد عن عبد الله بن حمراد أنه سئل النبي ﷺ هل يزنى المؤمن قال قد يكون ذلك قال هل يكذب قال لا ، ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت مقتصر على الكذب وحمل السائل أبا هريرة . ولابن أبي الدنيا في الصمت أيضاً عن حسان بن عطية قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تجرد المؤمن كذاباً ، ولابن عسار وأبي يعلى عن سعد بن أبي وقاص رفعاً .

يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب ، وفي الباب عن ابن عمرو ابن مسعود وأبي أمامة وغيرهم ، وأمثلة حديث سعد لكن ضعف البيهقي رفعه ، وقال الدارقطني الموقوف أشبه بالصواب لكن حكمه الرفع على الصحيح لأنه لا مجال للرأى فيه ، كذا في المقاصد ، وقال النجم بعد أن ذكر فيه روايات : وروى ابن أبي الدنيا عن عمر قال تلايكون المؤمن كذاباً ، وفي التنزيل (إمامة ترى الكذب الذين لا يؤمنون) .

١٩٢٢ - (كراهة السفر في الحاق) ذكر ابن معين في جواب سؤالات

الجديد له بسنده الى علي أنه كان يكره أن يتزوج أو يسافر اذا نزل القمر في العقب ، وأخرجه الصولي في كتاب الأوراد عن المأمون عن آباءه عن ابن عباس عن علي رضي الله عنهم أنه قال لا تسافروا في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقب ، قال في الدرر وهو إسناد صحيح ان احتج بالخلفاء منهم وهم أربعة .

١٩٢٣ - (كرم الكتاب ختمه) رواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعاً

بزيادة اني ألقى الى كتاب كريم . وأخرجه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما أيضاً بسند فيه متروك .

١٩٢٤ - (كرم المرء دينه ومروءته خلقه) رواه أبو يعلى والمسكوي

والقضاعي عن أبي هريرة مرفوعاً . وأورده الحافظ ابن حجر في زوائد تالخيصه لمسند الفردوس بلفظ حسب المرء دينه ومروءته خلقه ، ولم يذكر صحايه ولا عزاه . وهو في الموطأ عن عمر من قوله . ورواه المسكوي عن عمر بلفظ الكرم التقوى والحسب المال لست بخبر من فارس ولا نبلي إلا بنقوى . وعنده وعند الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث محمد بن سلام أنه قال بينما عمر بن الخطاب يمتى ورجل يخطر بين يديه أبا ابن بطحاء مكة كديها وكداها فقال عمر إن يكن لك دين فلك كرم وإن يكن لك عقل فلك مروءة وإن يكن لك مال فلك شرف وإلا فانت والحمار سواء . ولابن أبي الدنيا في العقل عن عمر بن الخطاب أنه ذكر عنده الحسب فقال حسب المرء دينه وأصله عقله ومروءته خلقه .

١٩٢٥ - (الكريم إذا قدر عفا) قال في المقاصد رواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال قال اعرابي يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة قال الله قال الله قال الله قال الله قال نجرنا ورب الكعبة قال وكيف قال لأن الكريم إذا قدر عفا . ثم قال البيهقي وفيه محمد بن زكريا الغلابي متروك . ويشبه أن يكون موضوعا . ولكنه مشهور يعني بين الزهاد ونحوهم وأنا أبرأ من عهده يعني لا أقول بوضعه ولا بنبوته . وأسند عن أبي سيف الزاهد أنه قال ما أحب أن يلى حسابنا غير الله لأن الكريم يجاوز . ومن طريق الثوري قال ما أحب أن حسابي جعل لي والدي ربي خير لي من والدي . وقال النجم روى ابن أبي الدنيا في حسن الظن عن الحسن مرسل قال أتى اعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة قال الله قال أفلحت ورب الكعبة إذا لا يأخذ حقه .

١٩٢٦ - (الكريم حبيب الله ولو كان فاسقا) تقدم في السخى وأنه لأصل له ، وقال القاري حديث الكريم حبيب الله ولو كان فاسقا والبخيل عدو الله ولو كان راهبا لا أصل له بل الفقرة الأولى موضوعة لمعارضتها لنص قوله تعالى ان الله يحب التوابين والله لا يحب الظالمين أو الكافرين انتهى فليتأمل .

١٩٢٧ - (كسب الخجام خبيث) رواه أحمد والترمذي عن رافع بن خديج ، وخبثه لا يقتضى حرمة فقد احتجم عليه الصلاة والسلام وأعطى الخجام أجرته .
١٩٢٨ - (كسب المغنيات حرام) أبو يعلى عن علي رضي الله تعالى عنه .
١٩٢٩ - (كسب الحلال فريضة بعد الفريضة) رواه الطبراني والبيهقي في

الشعب والتضاعى عن ابن مسعود مرفوعا ، وقال البيهقي تفرد به عباد وهو ضعيف لكن له شواهد كثيرة : منها ما رواه الطبراني في الأوسط عن أنس رفعه والديلمي بلفظ طلب الحلال واجب على كل مسلم ، ورواه القضاعى عن ابن عباس مرفوعا بلفظ طالب الحلال جهاد . ورواه أبو نعيم في الخلية ، ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر .
١٩٣٠ - (كسر عظم الميت ككسر عظم الحي) رواه أحمد وأبو داود

وابن ماجه ، ولبيهي عن عائشة مرفوعا وحسنه ابن القطان ، وقال ابن دقيق العيد على شرط مسلم ، ورواه الدارقطني عنها ، وزاد في الاثم ، وذكره مالك في الموطأ بالإجازة عن عائشة موقوفا ، ورواه ابن ماجه من حديث أم سلمة .

١٩٣١ - (كفارة الذنب الندامة) رواه الطبراني والقضاعي عن ابن عباس

مرفوعا ، وكذا أسنده الديلمي من جهة الحاكم ، قال النجم وتسامه ولو لم تذبوا لأنى الله يقوم يذنبون ليغفر لهم ، ومن شواهد ما عند الحاكم عن عائشة ما علم الله تعالى من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفر منه ، قال وعند الطبراني والبيهقي عن ابن مسعود من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنباً ثم ندم فبرو كفارته ، والله أعلم .

١٩٣٢ - (كفارة من اغتبه أن تستغفر له) رواه الخرائطي في المساوي

والبيهقي في الشعب والدينوري في المجاسة وابن أبي الدنيا وغيرهم عن أنس مرفوعا ، ولفظ بعضهم كفارة الاغتيا ب أن تستغفر لمن اغتبه * وفي سنده عنبة بن عبد الرحمن ضعيف جداً كما في المناصد ، ورواه الخرائطي من وجه آخر عن أنس مرفوعاً بلفظ ان من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبه تقول اللهم اغفر لنا وله ، وهو ضعيف أيضاً لكن له شواهد : فعند أبي نعيم وابن عدى في الكامل عن سهل بن سعد مرفوعاً بلفظ من اغتبا ب أخاه فاستغفر له فهو كفارة له ، وفي سنده سليمان بن عمرو النخعي اتهم بالوضع ، وعند الدارقطني بسنده فيه حفص الأيلي ضعيف عن جابر رفعه من اغتبا ب رجلاً ثم استغفر له من بعد ذلك غفرت له غيبته ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ الغيبة تحرق الصوم والاستغفار يرفعه فمن استطاع منكم أن يجيء غداً بصومه مرفوعاً فافعل ، قال عقبه موقوفا وسنده ضعيف ، وعن ابن المبارك إذا اغتبا ب رجلاً رجلاً فلا يخبره ولكن يستغفر له ، وعن محبوب قال سألت علي بن بكار عن رجل اغتبه ثم ندمت قال لا تخبره فتغري قلبه ولكن ادع له وأئن عليه حتى تمحو السيئة بالحسنة (١) وللحاكم وصححه والبيهقي وقال انه أصح مما قبله عن حذيفة قال كان

(١) في الحاوي للفتاوى للحافظ السيوطي رسالة « بذل الهمة في طلب براءة

في لسانى ذرب^(١) على أهلى لم يعدم الى غيرهم فسألت النبي ﷺ فقال أين الاستغفار يا حذيفة إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة ، قال فى المقاصد وهو البيهقى بنحوه من حديث أبى موسى ، وبمجموع هذه بعد الحكم عليه بالوضع وان كان أصح منه حديث أبى هريرة رفعه من كانت عنده مظلمة لأخيه فليستحله منها . نعم روى عن ابن سيرين أنه قيل له إن رجلاً قد اغتابك فتحله قال ما كنت لأحل شيئاً حرمه الله تعالى ، وقال فى التمييز حديث الترجمة ضعيف وله شواهد ضعيفة . ١٩٣٣ - (كفى بالدهر واعظاً وباللوت مفرقاً) رواه العسكرى بسند فيه ابن لهيعة وهو ضعيف عن أنس قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال ان فلانا جارى يؤذنى فقال اصبر على أذاه وكف عنه أذاك قال فما لبث إلا يسيراً إذ جاء فقال يا رسول الله ان جارى ذاك مات فذكره . ورواه الطبرانى والبيهقى والقضاعى والعسكرى أيضاً عن عمار بن ياسر رفعه بلفظ كفى باللوت واعظاً وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلاً . ولا بن أبى الدنيا مرسل كفى باللوت مفرقاً . وللطبرانى والبيهقى بسند ضعيف عن عمار بن ياسر رفعه كفى باللوت واعظاً . وهو مشهور من قول الفضيل بن عياض قاله البيهقى فى الزهد . (خاتمة) نقش خاتم عمر ابن الخطاب رضى الله عنه كفى باللوت واعظاً يا عمر انتهى .

١٩٣٤ - (كفى بالمرء إثمًا أن يضيع من بقوت) عزاه صاحب الأصل لصحيح مسلم . واعترضه فى التمييز فقال الذى فى صحيح مسلم كفى بالمرء إثمًا أن يجبس عن يملك قوته . وأما لفظ الترجمة فرواه النسائى وأبو داود بسند صحيح انتهى . وأقول والمشهور بمعناه على الأسنه كفى بالمرء إثمًا أن يضيع عن بمرول . بل هى رواية الخاتم رضى الله عنه كما فى النجم .

١٩٣٥ - (كفى بالشيب واعظاً) رواه الديلمى عن ابن عباس . ويشير اليه

(١) الذرب محرّكة : فساد اللسان وبداؤه . كما فى القاموس .

قال في الشيب والاسلام للمرء ناهياً
أبى (أولم نصركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) وما أحسن ما قيل

١٩٣٦ - (كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع) رواه مسلم في مقدمة صحيحه عن أبي هريرة مرفوعا . وعن عمر بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع ، وأخرجه القضاة عن أبي أمامة رفعه بلفظ كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع . وكذلك المسكوي عن أبي أمامة بهذا اللفظ . وزاد وكفى بالمرء من الشح أن يقول آخذ حتى لا أترك منه شيئا . وفي معناه ما رواه المسكوي عن الأصمعي قال أتى اعرابي قوما فقال لهم هل لكم في الحق أوفيا هو خير منه قالوا وما خير من الحق قال التفضل والتغافل أفضل من أخذ الحق كله . وقال الأصمعي تقول العرب خذ حقتك في عفاف وأفيا أو غير وافي . قال وأنشدني عمي بأثر هذا :

وقومي ان جهلت فسائيتهم كفى قومي بصاحبهم خيرا
هل اغفون أصول الحق فيهم اذا عثرت وأقتطع الصدورا

بل روى بسند حسن عن أبي هريرة مرفوعا خذ حقتك في عفاف وأفيا وغير وافي ، وعن أنس مثله . وأوله مر النبي ﷺ برجل بنقاضي دينه رجلا وقد ألح عليه في مطالب قتاله النبي صلى الله عليه وسلم للطالب ، وأخرجهما العسكري والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم بلفظ من طلب حقا فليطلبه في عفاف وأفيا أو غير وافي والله أعلم .

١٩٣٧ - (كفى بالمرء نصرة أن يرى عدوه يعصى الله) قال السيوطي هو من كلام جعفر الاحمر . كما رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق .

١٩٣٨ - (كفى بالمرء نصرا أن ينظر الى عدوه في معاصي الله عز وجل) رواه في مسند الفردوس عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه .

١٩٣٩ - (كفى بالمرء إيانا أن يشار اليه بالأصابع) رواه البيهقي عن عمران بن حصين بزيادة أن كان خيرا أفهى مذلة - إلا من رحم الله - وان كُنْ شرًّا فوشر ، وفي سنده ضعيف .

١٩٤٠ — (كفى بالمرء من الشر أن يشار إليه بالأصابع) قال الخافظ ا

في تخریج أحادیث مسند الفرخوس أسنده الدیلمی عن ابن عمر وعن أنس ، و
أبو نعیم فی الحلیة من حدیث عمران بن حصین بلفظ آخر انتهى .

١٩٤١ — (كف عن الشر يكف الشر عنك) قال القارى لا يعرف له أصلاً
لكن قال فى المقاصد لیس فى المرفوع ولكنة فى المجالسة للدينورى عن عبد الله
ابن جعفر الرقى قال وشى واش برجل الى الاسكندر فقال أحب أن تقبل منك ماقلت
فيه على أن تقبل منه ما قال فيك فقال لا فقال له ذلك ، ورواه ابن أبى الدنيا عن
أبى ذر بلفظ كف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك ، وقال النجم وفر
معناه ما عند الدار قطنى والخطيب عن أبى هريرة ، والطبرانى عن أبى الدرداء
العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم ومن يتجر الخير امطه ومن شق الشر بوقه .

١٩٤٢ — (كل آت قريب) رواه ابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً
ولفظه ألا لا يطوان عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ألا أن كل ما هو آت قريب ألا
إنما البعيد . ليس يأت ، وروى البيهقى فى الاسماء والصفات عن ابن شهاب مرسل
أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خطب : كل ما هو آت قريب لا بعد لما هو آت لا يعجل الله
لعجلة أحد ولا يخلف لأمر أحد ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الله أمراً ويريد
الناس أمراً وما شاء الله كأن ولو كره الناس لا مبعث لما قرب الله ولا مقرب لما
بعد الله ولا يكون شيء إلا بإذن الله ، وعزاه فى المقاصد للقضاعى عن زيد الجهنى قال
تألفت هذه الخطبة من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرها وفيها كل ما هو آت قريب

١٩٤٣ — (الكلام صفة المتكلم) قال فى المقاصد كلام ليس على سائر
فقد يخاطب المرء غيره بما يؤذيه ويستعيبه ويخرجه بما هو متصف به مما هو غير
مرتبه أو يصفه بالحفظ ونحوه مما ليس متلئسا به ، على أنه يضمن أن يكون
صفته ذم التبيح ومدح الحسن ، ونحوه كل إناء بما فيه يطفح انتهى ، وأقول المشهور
* وكل إناء بالذى فيه يطفح *

قال دخل ١٩٤٤ - (الكلام على المائدة) قال في المقاصد لا أعلم فيه شيئاً نفيًا ولا
 نعم جاءت أحاديث في تعليم أدب الأكل من التسمية والأكل مما يليه
 والجولان باليدان كان ألوانا كالرطب ونحوه وغير ذلك كالقاء النوى بين يدي غير
 آكل ثمرة مما لعله لا يخلو عن كلام وربما يلحق به مؤانسة الضيف سيما فالحض
 على الأكل ، ولكن عال عدم استحباب السلام على الأكل بأنه ربما اشتغل
 بارد فيحصل له ازورار ، وفي آخر مناقب الشافعي للحاكم من قول الشافعي ان من
 الأدب على الطعام قلة الكلام انتهى كلام المقاصد ، وفي قوله كالقاء النوى الخرشبي
 وحقه أن يقول كعدم القاء النوى فافهم .

• ١٩٤٥ - (كلكم حارث وكلكم همام) قال في التمييز لمن يحدث ويقرب
 منه أصدق الأسماء حارث وهمام ، وقال النجم تبعاً للمقاصد ذكره الخريزي في صدر
 تماماته وجمعه مقوله ، والوارد ما عند البخاري في الأدب وأبي داود والنسائي عن أبي
 وهب الجشبي وكانت له صحبة تسبوا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء - لى الله عبد الله
 وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة ، قال المنرى وإنما
 كان حارث وهمام أصدق الأسماء لأن الحارث الكاسب والهمام الذى مهم مرة
 بعد أخرى وكل انسان لا تنفك عن هذين والله أعلم .

١٩٤٦ - (كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعبته) رواه الشيخان وغيرهما
 عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعاً .

١٩٤٧ - (الكلمة الطيبة صدقة) رواه أحمد وأبو الشيخ والقضائى وغيرهم
 عن أبي هريرة مرفوعاً وهو بعض حديث صحيحه من خرمة وابن حبان .

١٩٤٨ - (كأوا الباذنجان فانه دواء لاد) فيه (نقدم ان أحديث الباذنجان
 موضوعة ، ولأره في شيء من الكتب بهذا اللفظ سوى رسالة مجهولته ذكره مؤلفها
 عن النبي ﷺ من غير عزو لأحد ولا سند ، وتقدم الكلام على ذلك مسرطاً
 في الباذنجان وان أحديثه موضوعة فراجعه .

١٩٤٩ - (كلوا الزبيب فإنه ينشف المرّة ويذهب البياض ويشد العصب الخلق وهو يطيب النفس ويذهب الهمم والغباوة) لم أره إلا في رسالة مجهولم الى النبي ﷺ وذكر فيها أن تميا الدارى أهدى الى النبي ﷺ طبقاً من زُ فلما وضع بين يديه قال لأصحابه كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يطفيء الغضب ويشد العصب ، ويصفي اللون ويذهب الوصب ، وذكر فيها أيضاً عن علي رضي الله عنه أنه قال من أكل إحدى وعشرين زبينة حمراء لم يرف في جسده شيئاً بكرهه انتهى ولوائح الوضع عليها ظاهرة فليراجع .

١٩٥٠ - (كلوا العنب حبة حبة فإنه أهدأ وأمرأ) الديلمي عن علي رضي الله عنه .
 ١٩٥١ - (كلوا الثوم وتداؤوا به فإن فيه شفاءً من سبعين داءً - الحديث)
 رواه أبو نعيم عن علي ، وفي الجامع الصغير كلوا الثوم نيشاً فلولا انى أناجي الملك لأُكّته ، رواه أبو نعيم وأبو بكر في الغيلانيات عن علي رضي الله تعالى عنه .
 ١٩٥٢ - (كلوا الخس فإنه يهضم الطعام - الحديث) الديلمي عن علي .
 ١٩٥٣ - (كلوا اليقطين - الحديث) وفيه ذكر يونس وإذا اتخذتم مرقاً فليكثر من الدباء فإنه يزيد في العقل - الديلمي عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما .
 ١٩٥٤ - (كلوا النبق فلو قلت إن فاكهة نزات من الجنة لقلت هذا الخديت) رواه الديلمي عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه .

١٩٥٥ - (كلوا الزيت وادهنوا به فإنه مبارك) أحمد والترمذي وابن ماجه عن عمرو في الباب عن غيره ومنه كما في الجامع الصغير ما رواه ابن ماجه ولما كرم عن أبي هريرة بلفظ كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة ، ومنه كلوا الزيت وادهنوا به فإن فيه شفاءً من سبعين داءً منها الجذام - رواه أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

١٩٥٦ - (كل مستسبب والبس ماشئت ما أخطأك خصلتان سرف ومخيلة) هذا من كلام ابن عباس كما قال البيضاوى وغيره . وقال الخفاجي في حواشيه

أصحیح أخرجه ابن أبي شيبة وغيره . وقوله كل ما شئت أي ما هو حلال
قال دحلان لا ينافي ما ذكره الثعالبي وغيره من الأدباء أنه ينبغي للإنسان أن يأكل
الشيء الذي يبلس ما يشبهه الناس كما قيل :

نصيحة نصيحة قالت بها الأكياس كل ما شئت والبس ما تشبهه الناس
فانه لترك ما لم يمتد بين الناس ، وهذا لا باحة ترك ما اعتادوه انتهى .

١٩٥٧ — (كل ما أصميت ودع ما أتميت) رواه الطبراني عن ابن عباس ،
وهو حديث حسن ، والمعنى كل الصيد الذي رميته بسهم فمات في مكانه قبل أن
ينغيب عنك وأترك ما رميت بسهم فأصابه ثم قاب فمات .

١٩٥٨ — (كل الناس أفتهمك يا عمر) قاله رضي الله عنه موبخاً نفسه تواضعاً
وسباتاً قريباً لذلك حكاية في : كل أحد أفتقه من عمر .

١٩٥٩ — (كل من يدخل الجنة على صورة آدم عايه السلام وطوله ستون
ذراعاً) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وروى الطبراني بسند حسن عن أبي هريرة
رضي الله عنه يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مرداً أيضاً مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين
وهم على خلق آدم طوله ستون ذراعاً في عرض سبعة أذرع ، وفي رواية للترمذي
وغيره من مات من أهل الدنيا من صغير أو كبير يردون أبناء ثلاث وثلاثين سنة
في الجنة لا يزيدون عليها أبداً وكذلك أهل النار انتهى فتأمل .

١٩٦٠ — (كل أحد أعلم - أواقفه من عمر) قاله عمر بن الخطاب رضي الله
عنه بعد أن خطب ناهياً عن المغالاة في أصداق النساء وإن لا يزدن على أربعائة
درهم فقالت له امرأة من قريش أما سمعت الله تعالى يقول (وَأَتَيْمٌ إِحْدَاهُنَّ قَنْطَارًا)
. رواه أبو يعلى في مسنده الكبير عن مسروق قال ركب عمر منبر النبي ﷺ ثم
قال أيها الناس ما أكثركم في صدق النساء وقد كان النبي ﷺ وأصحابه الصداق
بينهم أربعائة درهم فادون ذلك فلو كان إلا أكثر من ذلك تقوى عند الله أو مكرمة
لم تسبقوهم إليها فلا أعرفن مازاد رجل في صداق على أربعائة درهم ، ثم نزل فاعترضته

امرأة من قريش فقالت يا أمير المؤمنين نهيت الناس أن يزيدوا للنساء في ص
 على أربعائة درهم قال نعم فقالت أما سمعت ما أنزل الله في القرآن قال وأى
 فقالت أما سمعت الله يقول (وآيتيم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً) تأخراً
 بهتاناً وإعماً مييناً) قال فقال اللهم عفواً كل الناس أفتقه من عمر، ثم رجع فركب
 المنبر فقال يا أيها الناس إني كنت نهيت أن تزيدوا النساء في صدقهن على أربعائة
 درهم فمن شاء أن يعطى من ماله ما أحب ، قال أبو يعلى وأظنه قال فمن طابت نفسه فليفعل
 وسنده جيد ، ورواه البيهقي في سننه بدون مسروق وقال إنه منقطع ، ولفظه خطب
 عمر الناس فحمد الله وأثنى عليه فقال ألا لا تغالوا في صدق النساء فإنه لا يبلغني عن
 أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سيق إليه
 إلا جعلت فصل ذلك في بيت المال ثم نزل فعرضت له امرأة من قريش فقالت
 يا أمير المؤمنين أ كتاب الله أحق أن يتبع أو قولك قال بل كتاب الله فما ذلك قالت
 نهيت الرجال أن يغالوا في صدق النساء والله يقول في كتابه (وآيتيم إحداهن
 قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً) فقال عمر كل أحد أفتقه من عمر - مرتين أو ثلاثاً - ثم رجع
 إلى المنبر فقال للناس إني كنت نهيتكم أن تغالوا في صدق النساء ألا فليفعل رجل
 في ماله ما بدا له ، وأخرجه عبد الرزاق عن أبي العجفاء السلمي قال خطبنا عمر
 فذكر نحوه فقامت امرأة فقالت له ليس ذلك لك يا عمر إن الله يقول (وآيتيم إحداهن
 قنطاراً - الآية) فقال إن امرأة خاصمت عمر فخصمته ، ورواه ابن المنذر بزيادة
 قنطاراً من ذهب وهي قراءة ابن مسعود ، ورواه الزبير بن بكار عن عمه مصعب
 ابن عبد الله عن جده قال قال عمر لا تزيدوا في مهور النساء فنزاد ألقيت الزيادة في
 بيت المال . وذكر نحوه بلفظ فقال عمر امرأة أصابت ورجل أخطأ ، وللبهقي بسند جيد
 لكنه مرسل عن بكر قال قال عمر قد خرجت وأنا أريد أن أنهي عن كثرة مهور
 النساء حتى برزت (وآيتيم إحداهن قنطاراً) وقال مرسل جيد . وتقدم أصل الحديث
 في خير كن أيسر كن صداقاً ، وكذا تقدم أنفاً بلفظ كل الناس أفتقه منك يا عمر .

٢٩٦ — (كل أحد يؤخذ من قوله ويرد عليه إلا صاحب هذا القبر صلى
قال دم وسلم) هو من قول مالك ، بل في الطبراني عن ابن عباس رفعه مامن أحد
بالياء من قوله أوبدع ، وذكره في الأحياء بلفظ مامن أحد إلا يؤخذ من عمله
ويترك إلا رسول الله ﷺ ومعناه صحيح ، كذا في المقاصد والله أعلم .

١٩٦٢ — (كل أخوة لبست في الله تنقطع وتصير حداوة) الديلمي عن ابن عباس .

١٩٦٣ — (كل الأعمال فيها المقبول والمردود إلا الصلاة على فانها مقبولة
غير مردودة) قال في المقاصد قال شيخنا انه ضعيف جداً . وقد ساف في الصاد
أن الصلاة عليه مقبولة .

١٩٦٤ — (كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع) رواه أبو داود وابن
ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي رواية لابن ماجه بالحمد لله فهو أقطع . وألف فيه
السخاوي جزءاً ، وقال النجم رواه عبدالقادر الزهاوي باللفظ الأول . وزاد الصلاة
على فهو أقطع أبت مرفوعاً من كل بركة ، ورواه أبو داود عن أبي هريرة بلفظ كل
أمر ذي بال لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو أبت . وفي لفظ فهو أقطع . وفي
لفظ فهو أجزم ، والحديث حسن .

١٩٦٥ — (كل امرئ حسيب نفسه يشرب كل قوم فيما بداهم) رواه أبو
يعلى والقضاعي عن أبي هريرة أنه ﷺ قاله لعبد القيس لما سأله عن الأوعية .

١٩٦٦ — (كل أمتي معاني إلا المجاهرين وأن من المجاهرة أن يعمل الرجل
بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستر الله عليه فيقول يا فلان عملت كذا وكذا وقد
بات يستره ربه وهو يصبح يكشف ستر الله عليه) رواه الشيخان عن أبي هريرة .
١٩٦٧ — (كل إناء بما فيه يطفح) مضي في الكاف قريباً . وقال القاري
وفي المشهور كل إناء ينرشح بما فيه .

١٩٦٨ — (كل بني آدم ينتمون الى عصابة أبيهم إلا ولد فاطمة فاني أنا
أبوهم وأنا عصبتهم) رواه الطبراني في الكبير عن فاطمة الزهراء مرفوعاً ، وأخرجه

أبو يعلى . ومن طريقه الديلمي عن عثمان بن أبي شيبة بلفظ لكل بني آدم ينتمون إليه إلا ولدا فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما ، ورواه الخطيب في تاريخ جرير بلفظ كل بني آدم ينتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وعصبتهم . وفي سنده ضعف وإرسال ، لكن له شواهد عند الطبراني عن جابر مرفوعا أن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وإن الله جعل ذريتي في صلب علي . قال في المقاصد ويروى أيضا عن ابن عباس كما كتبت في ارتقاء الغرف وبعضها يقوِّد بعضها . وقول ابن الجوزي في العلال لا يصح ليس بحيد . وفيه دليل لاختصاصه صلى الله عليه وآله بذلك كما أوضحته في بعض الأجوبة وفي مصنف في أهل البيت انتهى ، ورد أيضا القاري فقال ويرد عليه أنه رواه أبو يعلى بسند ضعيف والحديث مرسل وإشواهد عند الطبراني . وغايته أنه ضعيف لاموضوع انتهى .

١٩٦٩ — (كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون) قال في التمييز

أخرجه الترمذي وابن ماجه وسنده قوى ، وقال ابن الغرس صحيح ، وقيل ضعيف ١٩٧٠ — (كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق ومنه يركب الخلق يوم القيامة) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة ، ورواه عن أبي سعيد بلفظ يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه قيل وما هو يارسول الله قال مثل حبة خردل منه ينشون .

١٩٧١ — (كل بدعة ضلالة) رواه أبو داود والترمذي وصححه من حديث

العرياض بن سارية مرفوعا ، وأما ما روى بلفظ كل بدعة ضلالة إلا بدعة في عبادة فقال القاري في سنده كذاب ومتهم انتهى . وأقول ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس ولم يتعقبه لكن بلفظ كل بدعة ضلالة إلا في عبادة .

١٩٧٢ — (كل ناني لا بدله من ثالث) قال في التمييز ولم يتكلم عليه شيخنا

بعد أن ترجم له وكأنه سقط علي الناسخ وليس بحديث ، زاد النجم وكذا قوله مائى شيء إلا وثالث .

١٩٧٠ — (كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به) رواه البيهقي وأبو نعيم قال بكر ، قال المناوي وسنده ضعيف ، والمشهور على الألسنة كل لحم نبت من الحرام فالنار أولى به .

١٩٧٤ — (كل ذى نعمة محسود) رواه ابن ماجه وابن أبى الدنيا وابن عساكر عن معاذ ، وتقدم فى: استعينوا على النجاح الحوائج بالكتمان .

١٩٧٥ — (كل شيء بقدر حتى العجز والكيس) رواه مسلم وأحمد عن ابن عمر مرفوعاً، ورواه غيره بلفظ كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس ، وفى العجز والكيس الرفع بالعطف على كل أو بالابتداء والخبر محذوف والجزم على شيء أو يجعل حتى جارة بمعنى الى ، ورجح بأن المعنى يقتضى الغاية لأن ظاهره أن اكساب العباد كلها بتقدير من خالقهم حتى العجز المتأخر بصاحبه الى عدم ادراك البقية والكيس البالغ بصاحبه اليها .

١٩٧٦ — (كل شيء يفيض إلا الشر فإنه يزداد فيه) رواه أحمد بن حنبل والطبرانى والعسكرى عن أبى الدرداء مرفوعاً، وهو حسن كما قاله ابن الفرس ، ويغيب بفتح التحتية وبالعين والضاد المعجمتين أى ينقص قال تعالى (ويغيب الماء) وقال النجم ورواه أحمد والطبرانى بلفظ ينقص وهو الدائر على الألسنة وكذا أورده السيوطى فى الجامع الصغير .

١٩٧٧ — (كل الصيد فى جوف الفرا) رواه الزاهرى فى الأمثال عن نصر بن عاصم الليثى قال أذن رسول الله ﷺ لقريش وأخر أبى سفيان ثم أذن له فقال ما كدت أن تأذن لى حتى كدت أن تأذن لحجارة الجلمهتين قبلى فقال وما لك وفالك يا أبى سفيان إنما أنت كما قال الأول وذكرة ، وسنده جيد لكنه مرسل ، ونحوه عند العسكرى وقال فى جوف أو جنب ، قال فى المقاصد وقد أفردت فيه جزءاً فيه فائس انتهى ، قال فى التماموس فى باب الهذرة الفرا كجبل وسحاب حمار الوحش وفتيه والجمع فراء وافراء ، ثم قال كل الصيد فى جوف الفرا أى كله

دونه ، وقال في الصحاح الجمع فراء مثل جبل وجبال ، ثم قال وقد أبدلوا من ألفاً فقالوا نكحنا الفراء فسرى انتهى . والجلهتان ثنية الجلهمة بضم الجيم .
حافة الوادي وتاجيته ، وقال الدميري في حياة الحيوان الفراء الحمار الوحش وهو الفراء مثل جبل وجبال ، وفي المثل كل الصيد في جوف الفراء قاله النبي ﷺ لأنني سفيان بن الحرث وقيل لأنني سفيان بن حرب ، وقال السهلي الصحيح أنه قاله لأنني سفيان بن حرب بتألفه به وذلك لأنه استأذن علي النبي ﷺ فحجب قليلاً ثم أذن له فلما دخل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما كدت أن تأذن لي حتى كدت أن تأذن لحجارة الجلهمتين قبلي فقال له النبي ﷺ يا أبا سفيان أنت كما قيل كل الصيد في جوف الفراء ، ثم قال وأصل هذا المثل أن جماعة ذهبوا للصيد فصاد أحدهم ظبياً والآخر أرنباً والآخر حمار وحش فاستبشر الأولان بما نالاه فقال الثالث ، يعني أن مارزقته يشتمل على ما عندكما لأنه أعظم ثم اشتهر هذا المثل في كل شيء كان جامعاً لغيره ، كما قال القائل :

يقولون كلفات الشتاء كثيرة وما هي إلا واحد غير مقترى

إذا صح كاف الكيس فالكل حاصل لديك وكل انصيد في جوف الفراء انتهى

١٩٧٨ — (كل طويل اللحية قليل العقل) قال النجم ليس بحديث وتقديم

في : طويل اللحية . والله أعلم .

١٩٧٩ — (كل تزدلون) هو من كلام الحسن البصري ومعناه في

حديث رواه البخاري في صحيحه عن أنس مرفوعاً بلفظ لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وفي لفظ له عن أنس اصبروا فانه لا يأتي

زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وجعل ابن علقم كل عام تزدلون حديثاً ، وانشدوا :

يا زمانا بكيت منه . فلما صرت في غيره بكيت عليه

رواه الملقى في أربعينته عن أنس بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزداد

إلا شئمة والدنيا إلا إدارا والناس إلا شحا لامهدي إلا عيسى بن مريم
قال د- الساعة إلا على شرار الناس ، وفي لفظ لغيره لا يأ تيكم عام بدل زمان ،
والطبراني بسند جيد بهذا اللفظ عن ابن مسعود من قوله ليس عام إلا والذي
بعده شر منه ، ورواه أيضا بسند صحيح أمس خير من اليوم واليوم خير من غد
وكذلك حتى تقوم الساعة . ورواه أيضا في الكبير عن أبي الدرداء مرفوعا مامن
عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر ، ورواه الطبراني أيضا عن أنس بلفظ مامن عام
إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم . وليعقوب بن أبي شيبة عن ابن مسعود يقول
لا يأتي عليكم يوم إلا وهو سر من اليوم الذي قبله حتى تقوم الساعة لست أعني
رخاء من العيش ولا مالا يفيده ولكن لا يأتي عليكم يوم إلا وهو أقل علما
من اليوم الذي مضى قبله فاذا ذهب العلماء استوى الناس فلا يأمرن بالمعروف
ولا ينهون عن المنكر فعند ذلك يهلكون . وليعقوب المذكور أيضا من
طريق الشعبي عن ابن مسعود أيضا بلفظ لا يأتي عليكم يوم إلا وهو شر مما
كان قبله أما أني لا أعني أميرا خيرا من أمير ولا عاما خيرا من عام ولكن علماؤكم
أو فقهاؤكم يذهبون ثم لا تجدون منهم خلفا ويجيء قوم يقتلون برأيهم ، وفي لفظ عنه
من هذا الطريق وماذا لك الكثرة الأمطار وقتلتها ولكن بذهاب العلماء ثم
بحدث قوم يقيدون الأمور برأيهم فيتلون الإسلام ويهدمونه ، وأخرجه الدراري
من طريق الشعبي بلفظ لست أعني عاما أخصب من عام ، والباقى متله ، وزاد
وخياركم قبل قوله وفقهاؤكم ، ورواه الطبراني في معجمه وسننه عن ابن عباس قال
مامن عام إلا ويحدث الناس بدعة ويميتون سنة حتى تمت السنن وتحيا البدع ، قال
في المقاصد وقد سئل شيخنا عن لفظ الترجمة وإن عاتتة قالت لولا كلمة سبقتم
رسول الله ﷺ لقلت كل يوم تردلون ، فقال إنه لا أصل له بهذا اللفظ ، وجاء
عن ابن عباس أنه فسر قوله تعالى (أو لم يروا أنا أنزلنا الأرض ننقصها من أطرافها)
حيث قال موت علمائها وفقهاؤها ، وعن أبي جعفر موت عالم أحب إلى إبليس من

موت سبعين عاماً ، ويقويه مارواه الطبراني وابن عبد البر عن أبي الدرداء
قبيلة أوس من موت عالم .

١٩٨٠ — (كل علم وبال على صاحبه إلا من عمل به) رواه الديلمي عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما .

١٩٨١ — (كل ماهو آت) رواه القضاعي عن زيد بن خالد الجهني قال تلقفت
هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ فذكرها ، وفيها هذا وتقدم بلفظ كل آت قريب .
١٩٨٢ — (كل شيء أخرجه الأرض فيه شفاء وداء إلا الأرز فانه سفا .
لاداء فيه) قال ابن حجر المكي نقلاً عن السيوطي كذب موضوع .

١٩٨٣ — (كل شاة معاقبة تعرفوها) قال النجم هو مثل ، وفي معناه قوله
تعالى (وكل انسان ألثمناه طائره في عنقه) (ولا تزر وازرة وزر اخرى) (وان
ليس للانسان إلا ما سعى) وروى ابن أبي الدنيا في العقوبات عن أبي هريرة
أنه سمع رجلاً يقول كل شاة معلقة برجلها فقال لا والله ان الطير لتهلك هرلاً في حو
السماء بظلم ابن آدم نفسه فيه إشارة الى أن الانسان أو الدابة قد يستضران بظلم العبد
أو بقطع الأرض بسبب بعض الذنوب فيعم الضرر الجميع في الدنيا ، وأما في الدار
الآخرة فكل انسان مطالب بعمله مجازي به وإنما يحمل بعض أوزار بعض من
يحمل أوزارهم لكونه كان اماماً لهم في الدنيا في سواد وداعية لهم الى ضلالة أو اظلمة
إياهم فلا يكون له حسنة يستوفونها فيؤخذ من سيئاتهم فلفى عليه فهو ما حمل الأوزار
نفسه في نفس الأمر انتهى .

١٩٨٤ — (كل فرج ونا كحه كل رحل وصنيعته) ايس بحديث بل هو من كلام
العرب والواو المعية والخبر محذوف .

٩٨٥ — (كل قصير فتنة) قال النجم لئس بحدت ولا هو مطرد انتهى .
١٩٨٦ — (كل معروف صدقه) رواه البخاري عن جابر ، ومسلم عن حذيفة
مرفوعاً زاد ابن عدى والدارقطني في المستجاد والبيهقي في الشعب في حديث جابر ،

قال د^ه ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة ، وزاد أبو يعلى في حديث جابر
صنمه أحدكم إلى غنى أو فقير ، وفي الباب عن جماعة كابن عمر وابن مسعود
الذين هما كما بينها السخاوي في الجواهر المجموعة في النوادر المسموعة .
١٩٨٧ — (كل مدعى طاجز)

١٩٨٨ — (كل ممنوع حلوا) في معناه ما تقدم في الهبزة أن ابن آدم لحريص
على ما منع وهو ضعيف ، وقال القاري لبس بحديث ، ويدل على صحة معناه ما ابتلى
به آدم عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى (ولا تقربا هذه الشجرة) وفي الأحياء
للغزالي لو منع الناس من فت البعر لفتوه ، وقال مخرجه لم أجده .

١٩٨٩ — (كل غلام مرتين بعقيقته تذيب عنه يوم سابعه ويحلق ويسمى)
رواه أحمد وأصحاب السنن عن سمرة مرفوعا وصححه الترمذي .

١٩٩٠ — (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو
يمجسانه) رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه ^(١) .

١٩٩١ — (كل قرض جر نفعا فهو ربا) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده
عن علي رفعه ، قال في التمييز واسناده ساقط ، والمشهور على الألسنة كل قرض
جر نفعا فهو ربا .

١٩٩٢ — (كل مسكر خمر وكل مسكر حرام) رواه مسلم عن ابن عمر بزيادة
ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يده تها لم يثب لم يثربها في الآخرة ، وعزاه
النجم لأحمد ومسلم والأربعة عن ابن عمر بهذا اللفظ ، لكن بإبدال وكل خمر
حرام بدل وكل مسكر حرام ، وورد باللفظ أخر مذكورة في الجامعين وغيرهما انتهى .

١٩٩٣ — (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) رواه مسلم عن أبي
هريرة ، قال ابن الغرس وأورده في الجامع الصغير باللفظ الترجمة من حديث أبي
هريرة ، وعزاه لأبي داود وابن ماجة وأورده ابن حجر المكي في شرح الأربعين باللفظ

(١) في آخر « التقيى لابن عبد البر » أوسع الكلام على هذا الحديث .

عرضه وماله ودمه التقوى ههنا بحسب امرى من الشر أن يحقر أخاه المسلم، وعرضه للتر

١٩٩٤ (كل يوم لا أزداد فيه علماً يقربني إلى الله تعالى فلا يورثني)
 طلوع شمس ذلك اليوم) رواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية وابن عبد البر
 في جامع العلم، وآخرون بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً .

١٩٩٥ — (كلوا الزيت وادهنوا به فإنه مبارك) رواه أحمد والترمذي وابن
 ماجه عن عمرو بن اوجه فقط عن أبي هريرة وصححه الحاكم على شرطهما، وفي لفظ
 فإنه من شجرة مباركة، وفي الباب عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم^(١) .

١٩٩٦ — (كما تدين تدان) رواه أبو نعيم والديلمي عن ابن عمر رفته في
 حديث بلفظ البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت فكما تدين
 تدان، وأورده ابن عدى أيضاً في الكامل، وفي سننه ضعيف، وقال في اللآلئ .
 رواه البيهقي في كتاب الزهد والأسماء والصفات عن أبي قلابة قال قال رسول الله
 ﷺ الذنب لا ينسى والبر لا يبلى والديان لا يموت وكما تدين تدان، ثم قال في
 اللآلئ هذا مرسل، ورواه ابن عدى في الكامل من حديث محمد بن عبد الملك
 الانصارى المدني عن ابن عمر عن النبي ﷺ، ثم ضعف محمد بن عبد الملك، وأخرجه
 عبد الرزاق في جامعه عن أبي قلابة رفته مرسلًا، ووصله أحمد
 في الزهد، لكن جعله من قول أبي الدرداء، ولابن أبي عاصم في السنن
 بسند فيه وضاع عن أنس في حديث أنه قال ياموسى كما تدين تدان . وفي الحلية
 عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني أنه قال مكتوب في التوراة كما تدين تدان
 وبالكاس الذى نشفى به تسرب . وفي التنزيل (من يعمل سوءاً محزبه) وفي النجم
 عن فضالة بن عبيد مكتوب فى الأجيل كما تدين تدان وبالمكيال الذى كيل تكتال .
 ١٩٩٧ — (كما تكوونوا بولى عليكم - أو يؤمر عليكم) قال فى الأصل رواه
 الحاكم ومن طريقه الدلمى عن أسى بكرة مرفوعاً، وأخرجه البيهقى بلفظ يؤمر عليكم

قال ريبك وبخلف أبي بكره فهو منقطع ، وأخرجه ابن جميع في معجمه والقضاعي .
 في بكره بلفظ نولي عليكم بدون شك وفي سنده مجاهيل ، ورواه الطبراني
 بمعناه عن الحسن أنه سمع رجلا يدعو على الحجاج فقال له لا تفعل انكم من أنفسكم
 أتتم انا نخاف إن عزل الحجاج أومات أن يتولى عليكم القردة والخنازير فقد روى
 أن أعمالكم عمالكم وكما تكونوا بولي عليكم . وفي فتاوى ابن حجر وقال النجم
 روى ابن أبي شيبة عن منصور بن أبي الأسود قال سألت الأعمش عن قوله
 تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً) ما سمعتم يقولون فيه قال سمعتم اذا فسد
 الناس أمر عليهم شرارهم ، وروى البيهقي عن كعب قال ان لكل زمان ملكا يعثه
 الله على نحو قلوب أهله فاذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً واذا أراد هلاكهم
 بعث عليهم مترفيهم . وله عن الحسن أن نبي اسرائيل سألوا موسى عليه الصلاة
 والسلام قالوا سل لنا ربك يبين لنا علم رضاه عنا وعلم سخطه فسأله فقال أنبئهم أن
 رضائي عنهم أن استعمل عليهم حيارهم وان سخطي عليهم ان استعمل عليهم شرارهم
 وفي فتاوى ابن حجر المكي رواه ابن جميع في معجمه . وذكر ابن الانباري ان الرواية
 كما تكونوا بخذف النون وكما ناصبة حملا على ان . وذكر السيوطي في فتاواه الحديبية
 انه رواه البيهقي في شعبه وغيره وان حذف النون على لغة من يحذفها بلا ناصب ولا
 حازم . وكما في حديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا أو أن حذفها على رأي الكوفيين
 الذين ينصبون بكما . أو على انه من تغيير الرواة لكن هذا بعيد جدا انتهى .
 وأنشد بعضهم في المقام :

بذنوبنا دامت بليتنا والله يكشفها اذا تبنا

وفي المأثور من الدعوات اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا .

١٩٩٨ - (كلمة التبحر مطاعة) قال النجم ايس بحديث وعمدا بن أبي شيبة

في التوبيخ والطبراني عن أنس بن مالك ثلاث منجيات خستية الله في السر والعلانية
 والمدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وثلاث مهلكات هوى متبع

وشح مطاع و إعجاب المرء بنفسه . وفي الباب عن ابن عمر وغيره .

١٩٩٩ — (كلمة حق أريد بها باطل) رواه مسلم عن عبيد الله بن رافع

ان الحرورية لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب قالوا لا حكم إلا لله فقال
حق أريد بها باطل . قال النجم ومعنى كلمة حق أريد بها باطل مافى الأحياء في كتاب
عجائب القلب أن إبليس تمثل لعيسى عليه الصلاة والسلام فقال قل لا إله إلا الله
فقال كلمة حق ولا أقولها الآن أمثالاً لك وإنما أقولها من قبل نفسي عبودية
وأمثالاً لربي عز وجل انتهى .

٢٠٠٠ — (كلمة يسممها الرجل خير له من عبادة سنة وجلوس ساعة عند

مذاكرة العلم خير من عتق رقبة) قال القارى نقلاً عن الذيل هو من كتاب العروس .

٢٠٠١ — (كل ما تغلك عن الله عز وجل من مال أو ولد فهو عليك شؤم)

رواه ابن الجوزى في صفوة الصفوة عن أبي سليمان الداراني من قوله .

٢٠٠٢ — (كل ناتف ظاهر) قال النجم ليس بحديث وإنما هو كلام يجرى

على السنة العوام وليس بصحيح نعم لولا صق شئ نجس شيئاً طاهر أو هما ناشقان لا ينجس به .

٢٠٠٣ — (كم من نعمة لله في عرق ساكن) رواه العسكري عن قتادة مرفوعاً

مرسلاً وذكره في الحاية في ترجمة سفیان التوري أنه بلغه مرفوعاً .

٢٠٠٤ — (كأنك بالدنيا ولم تكن وبالآخرة ولم نزل) قال السيوطى لم أقف

عليه مرفوعاً ، وأخرجه أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه .

٢٠٠٥ — (كأنك من أهل بدر وحنين) قال فى التمييز هو كلام يقال لمن

تسامح أو يتساهل فيه وليس بحديث ولكن وقع فى سنده ضعف وذلك لقوله

ﷺ وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ،

ولم يرد فى أهل حنين ذلك مع مزيد التفاوت بينهما فى المسافة حنين فى واحى عرفه

وبدر معروفة انتهى . وقال ابن الفارض قدس سره * هم أهل بدر فلا ينجسون من حرج *

٢٠٠٦ — (كنت أول الناس فى الخلق وآخرهم فى البعث) رواه ابن سعد عن قتادة مرسلاً

قال ٢٠٠ - (كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث) قال في المقاصد
 نعم في الدلائل وابن أبي حاتم في تفسيره وابن لال ، ومن طريقه الديلمي
 عن أبي هريرة مرفوعاً ، وله شاهد من حديث ميسرة الفخر . أخرجه أحمد والبخاري
 في تاريخه والبخوي وابن السكن وأبو نعيم في الحلية وصححه الحاكم بلفظ كنت نبياً
 وآدم بين الروح والجسد . وفي الترمذي وغيره عن أبي هريرة أنه قال للنبي ﷺ
 متى كنت أو كتبت نبياً قال كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد . وقال الترمذي
 حسن صحيح ، وصححه الحاكم أيضاً . وفي لفظ وآدم منجدل^(١) في طيبته . وفي
 صحيح ابن حبان والحاكم عن العرياض بن سارية مرفوعاً إلى عند الله لمكتوب
 خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طيبته ، وكذا أخرجه أحمد والدارمي وأبو نعيم ،
 ورواه الطبراني عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله متى كنت نبياً قال وآدم بين
 الروح والجسد ، ثم قال السخاوي كغيره وأما الذي يجرى على الألسنة بلفظ كنت
 نبياً وآدم بين الماء والطين فلم نقف عليه بهذا اللفظ فضلاً عن زيادة وكنت نبياً
 ولا آدم ولا ماء ولا طين ، وقال الحافظ ابن حجر في بعض أجوبته عن الزيادة أنها
 ضعيفة والذي قبلها أقوى ، وقال الزركشي لا أصل له بهذا اللفظ ، قال السيوطي في
 الدرر وزاد العوام ولا آدم ولا ماء ولا طين ، لا أصل له أيضاً ، وقال القاري يعني
 بحسب مبناءه وإلا فهو صحيح باعتبار معناه ، وروى الترمذي أيضاً عن أبي هريرة
 أنهم قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد ، وفي
 لفظ متى كتبت نبياً قال كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد ، وعن الشامي قال
 رجل يا رسول الله متى استنبئت قال وآدم بين الروح والجسد حين أخذ من الميثاق ،
 وقال النبي السبكي : فإن قامت النبوة وصف لا بد أن يكون الموصوف به موحوداً
 وإنما يكون بعد أربعين سنة فكيف يوصف به قبل وجوده وقبل إرساله ؟ قلت
 جاء أن الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد فقد تكون الإشارة بقوله كنت

(١) أي ملقى على الجدالة وهي الأرض ، كما في النهاية .

نبياً الى روحه الشريفة أو حقيقته والحقائق تقصر عقولنا عن معرفتها ،
خالفها ومن أمده بنور إلهي ، ونقل العلقمي عن علي بن الحسين عن أيبا
مرفوطا انه قال كنت نوراً بين يدي ربي عز وجل قبل ان يخلق آدم بربعم
عشر ألف عام انتهى .

٢٠٠٨ — (كنت أحسب ان الرجلين بحملان البطن وان البطن بحمل
الرجلين) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن عمر بن سراقه الصحابي
بعثه النبي ﷺ في سرية فجاج فكان لا يستطيع أن يمسي فضيفه حتى من العرب
فمسي فقال ذلك . كذا في الدرر للسيوطي رحمه الله تعالى .

٢٠٠٩ — (كنت أول الناس في انطلق وآخرهم في البعث) رواه ابن
سعد عن قتادة مرسلًا والله اعلم .

٢٠١٠ — (كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الآخرة)
رواه مسلم عن بريدة ، ورواه أيضاً عن أبي هريرة يرفعه بلفظ زوروا القبور
فانها تذكر الموت ، ورواه الحاكم عن أنس يرفعه بلفظ كنت نهيتكم عن زيارة
القبور ألا فزوروها فانها ترفى القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة ولا تقرلوا
هجرًا ، ورواه ابن ماجه عن ابن مسعود بلفظ كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروا القبور فانها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة .

٢٠١١ — (كان الله ولا شيء معه) رواه ابن حبان والحاكم وابن أبي تيمية
عن بريدة ، وفي رواية ولا شيء غيره وفي رواية ولم يكن شيء قبله قال القارى
نابت ولكن الزيادة وهي قولهم هو الآن على ما عليه كان من كلام الصوفية . قال بويسبه
أن يكون من مفترقات الموحودية القائلين بالهينية . قال وقد نص ابن تيمية كالحافظ
العسقلاني على وضعها وان صحت فتأويلها انه تعالى مانع بحسب ذات الكمال
وصفات الجلال عما كان عليه بعد حاق الموحودات انتهى ماخصاً . ان كان قال
النجم ذكر ابن العربي في الفتوحات أنها مدرجة في الخبر ، وانقطعت عن بريدة

قال دخل قوم على رسول الله ﷺ فقالوا جئنا نسلم على رسول الله ونشقه في
الدين ونسأله عن بدء هذا الأمر فقال رسول الله كان الله ولا شيء غيره وكان
عرشه على الماء وكسب في الذكر كل شيء ثم خلق سبع سموات . قال ثم أتاني آن
هذه ناقتك قد ذهبت فخرجت والسراب يتقطع دونها فلو ددت أني كنت تركتها ،
ورواه أحمد والبخاري والترمذي وغيرهم عن عمران بن حصين قال قال يا رسول الله
أخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان قال كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على
المامحكتب في اللوح المحفوظ ذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنأدى
مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله
لو ددت اني كنت تركتها انتهى .

٢٠١٢ - (كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب يمينه والبطيخ يساره
ويأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة اليه) كذا رأته في رسالة مجهولة
الاسم والمؤلف . وقال فيها وقال عبد الله بن أوفى انه ﷺ كان يأكل الرطب
بالخبز وقال صلى الله عليه وسلم ايكن أول مائتا كل النساء الرطب فان الله عز وجل
قال لمريم ابنة عمران (وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا حنياً) قيل
يا رسول الله فان لم يكن إيان الرطب قال فسبع تمرات فان الله تعالى قال وعرتي
وجلالى وارتفاع مكاني لانا كل نساء يوم تلد الرطب فيكون علام إلا كانت
حلباً وان كانت حارية كانت حايمه . وقال عليه السلام كل التمر أمان من القوايح
فليت حالي هذه الأحاديث والظاهر عدم صحتها والله أعلم .

٢٠١٣ - (كان عليه الصلاة والسلام لا يجلس اليه أحد وهو يصلى إلا
خفف صلاته وسأله عن حاجته فاذا فرغ عاد الى صلاته) ذكره الفاضل عياض في
الشفاء . قال الحافظ السيوطى فى الوفا فى تخرىج أحاديث الشفاء بقلا عن العراقى
فى تخرىج أحاديث الأحياء انه لم يحد له أصلاً .

٢٠١٤ - (كان وضوءه عليه الصلاة والسلام لا يبيل اليرى) قال فى الأصل

رواه أبو داود عن ذى مخبر الحبشى أنه صلى الله عليه وسلم تَوْضاً وضوءاً لم يبل منه التراب وقال فى اللالكىء أخرجه أبو داود فى سننه عن ذى مخبر الحبشى فى حديث نومهم عن صلاة الصبح فى الوادى قال فتوضأ يعنى النبي صلى الله عليه وسلم وضوءاً لم يأت منه التراب ثم أمر بالآلافاذن واسناده صحيح انتهى . وقال النجم لا يعرف بهذا اللفظ .

٢٠١٥ - (كيف بكم وزمان تغربل الناس فيه غربلة) ذكره بعضهم ولا أعلم حاله . ومعناه كيف بكم اذا ذهب خياركم وبقي أراذلكم أخذاً من الغربلة وهي ادارة الحب فى الغربال ليتبقى حبه من وسخه . ومن كلام العرب من غربل الناس نخلوه ، أى من فقتش عن أصولهم وأحوالهم تركوه وكأهم جعلوه كالنخالة فى عدم الاتفات اليه وطرحه انتهى .

٢٠١٦ - (كنت كنتراً لأعرف فأحببت أن أعرف فخاقت خاقا ففرقتهم بى عرفونى) وفى لفظ فتعرفت اليهم فى عرفونى قال ابن تيمية ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف . وتبعه الزركشى والحافظ ابن حجر فى اللالكىء والسيوطى وغيرهم . وقال القارى لکن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى (وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون) أى ليعرفونى كما فسرہ ابن عباس رضى الله عنهما . والمتهور على الألسنة كنت كنتراً مخفياً فأحببت أن أعرف فخاقت خاقا فى عرفونى . وهو واقع كثيراً فى كلام الصوفية واعتمدوه وبنوا عليه أصولاً لهم .

٢٠١٧ - (كنت نبياً وآدم بين الماء والطين) تقدم قريباً انه لم يوجد بهذا اللفظ . لكن قال العلقمى فى شرح الجامع الصغير حديث صحيح .

٢٠١٨ - (كن طالما أو متعلما) تقدم فى : أغد طالما .

٢٠١٩ - (كن من الخيرة منهن على حنر) يعنى النساء مضى عن على : عقولهن فى فروجهن ، رواه فى التذكرة عن على فى آخر كلام له طويل باللفظ استعينوا بالله من شرارهن وكونوا على حنر من خيارهن ، ورواه عبد الله بن الامام أحمد فى زوائد الزهد عن اسمعيل بن عبيد قال قال لقمان لابنه يا بنى استعد بالله من شرار النساء

وكن من خيارهن على حذر ، وفي لفظ هن الى الشر أسرع ، وذكروه النجم عن عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن اسماء بن عبيد الله بلفظ قال قال لقمان لابنه يا بني استعذ بالله من شرار النساء وكن من خيارهن على حذر فانهن لا يسارعن الى خير بل هن الى الشر أسرع ، قال وحكى القرطبي في التذكرة عن علي أنه قال أيها الناس لا تطيعوا النساء أسراً ولا تدعوهن يدبرن أمر عشير فانهن ان تركن وما يردن أفسدن الملك وعصين الملك وجدناهن لا دين لهن في خلواتهن ولا ورع لهن عند شهواتهن اللذة بهن يسيرة والحيرة بهن كثيرة فأما صوالهن ففاجرات وأما طوالهن فعاشرات وأما المعصومات فهن المدومات وبهن ثلاث خصال من اليهود يتظلمن وهن الظالمات ويحافن وهن كاذبات ويتمنعن وهن راغبات فاستعينوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن انتهى .

٢٠٢٠ — (الكندر طيبي وطيب الملائكة وأنها مبعدة للشيطان مرضاة

للمرحم) رواه الديلمي عن يزيد بن عبد الله معضلا ولا يصح ، والكندر هو اللبان الحاسكي والجاوي ، وكان أئمة الشافعي يكثر من استعماله لأجل انه كاه والفهم كما نقله البيهقي في مناقبه ، وعن ابن عبد الحكم عن الشافعي قال دمت على أكل اللبان وهو الكندر للفهم فأعقبني صبب الدم سنة .

٢٠٢١ — (كن خير آخذ) قال في الأصل هو من قول غورث للنبي ﷺ

ومضى ما يشبهه في كفي بلراء كذبا ، وقال ابن الفرس هو ثابت في الصحيح من قول غورث . وقيل غورث النبي ﷺ ، وقال النجم رواه الحاكم وصححه البيهقي عن جابر قال قابل رسول الله ﷺ محارب خصفه ليحل فرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحرث حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من يمنعك مني قال الله فسقط من يده السيف فأخذ رسول الله ﷺ السيف فقال من يمنعك مني قال كن خير آخذ فحلى سبيله فأقرب أصحابه فقال جئتكم من عند خير الناس .

٢٠٢٢ - (كن عبد الله المظلوم ولا تكن عبد الله الظالم) ورد بمعناه عند الطبراني عن خباب بن الأرت في حديث بلفظ فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل ، ورواه أحمد والحاكم عن خالد بن عرفطة بلفظ فان استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل ، وبمضها يقوى بعضا ، ونحوه ما في مسلم عن حذيفة في حديث أن النبي ﷺ أوصاه بقوله تسمع وتطيع وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع ، وعزاه الرافعي في الصيال من الشرح لحذيفة بلفظ كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل ، وقال في المقاصد وتعقب بأنه لا أصل له من حديث حذيفة ، وإن زعم إمام الحرمين في النهاية أنه صحيح فقد تعقبه ابن الصلاح وقال لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة انتهى . وقال النجم لم يرد بهذا اللفظ ، وعند ابن سعد والطبراني عن خباب بن الأرت أن النبي ﷺ ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي قال فان أدركت ذلك فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل انتهى . ثم قال النجم ومراد ابن الصلاح بقوله لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة أي بهذا اللفظ وإلا فقد صحح الحاكم عن حذيفة أنه قيل له ما تأمرنا إذا اقتتل المسلمون قال أمرك أن تبصر أقصى بيت في دارك فتلج فيه فان دخل عليك فتقول تعال (بؤبؤ بؤبؤ) فتكون كآدم ، وقال قبل ذلك في كن خير ابني آدم كن المقتول ولا تكن القاتل : ثم يرد بهذا اللفظ ، ولكن روى ابن أبي سببة عن ابن عمر أيعجز أحدكم إذا أتاه الرجل يقتله أن يقول هكذا ، وقال بإحدى يديه على الأخرى فيكون كالخير من ابني آدم وإذا هو في الجنة وإذا قاتله في النار ، ورواه البيهقي عن أبي موسى بلفظ أفسروا قسيمكم يعني في الفتنة واقطعوا أوتاركم وانزموا أجواف البيوت وكونوا فيها كالخير من ابني آدم انتهى . وفي الباب غير ذلك .

٢٠٢٣ - (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك في أهل القبور) رواه البيهقي في الشعب والعسكري عن ابن عمر مرفوعاً ، وأخرج البخاري

عنه في صحيحه شطره الى قوله أو طبر سبيل ، وزاد أحمد والنسائي أوله اعبد الله
كأنك تراه ، وأخرجه البخاري عن مجاهد ، ورواه الترمذي وآخرون ، وزاد
العسكري إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح
وخذ من صحتك لسقمك ومن حياتك لموتك فانك لا تدري ما اسمك غداً ، وقال
النجم وفي معناه ما عند الحسن بن سفيان وأبي نعيم عن الحكم بن عمير كونا في الدنيا
أضيافاً واتخذوا المساجد بيوتاً وعودوا قلوبكم الرقفاً كثروا من التفكير والبكاء
ولا تختافن بكم الأهواء تبون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون .
٢٠٢٤ — (كن من تجار أول سوق) لم يرد كهذا ولا بن أبي شيبة عن الزهري
مرسلاً أن النبي ﷺ مر باعراي يبيع شيئاً فقال عليك بأول سومة أو بأول السوم
فإن الريح مع السامح .

٢٠٢٥ — (كن مع الحق حيث كان وميز ما اشتبه عليك بعقلك فإن حجة
الله عليك وديعة فيك وبركاته عندك) رواه الدبلي عن علي قال قالت يا رسول الله
أخبرني عن الزهد ما هو فقال يا علي مثل الآخرة في قلبك وكن مع الحق - الحديث .
وقال ابن الفرس ضعيف .

٢٠٢٦ — (كن ذنباً ولا تكن رأساً) قال القاري هو من كلام ابراهيم بن
أدهم . وزاد فإن الرأس يهلك والذنب يسلم . ويقرب من معناه قول بعضهم كن
وسطاً وامش جانباً . وقال النجم رواه الدينوري عن ابراهيم بن أدهم وليس بحديث .
وقد أوصى به بعض أصحابه .

٢٠٢٧ — (كأنك بالدنيا ولم تكن وبالأخرة ولم تزل) قال في الدرر أخرجه
أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز من قوله انتهى .

٢٠٢٨ — (الكواكب أمان لأهل السماء) قال النجم قلت رواه أبو يعلى
عن سلمة بن الأكوع بلفظ النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي .
وعند أبي يعلى عن أبي موسى النجوم أمانة لأهل السماء فإذا ذهبت النجوم أتت السماء

ماتو علواً أمانة لأصحابي فإذا ذهبت آتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمانة لأمتي
فإذا هبت أصحابي آتى أمتي ماتو عدو .

٢٠٢٩ - (الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع
نفسه هواها وتمنى على الله تعالى) رواه أحمد وابن ماجه والحاكم والعسكري والقضاعي
والترمذي وقال حسن عن شداد بن أوس مرفوعاً . وقال الحاكم صحيح على شرط
البخاري . وتعقبه الذهبي بأن في سننه ابن أبي مريم واده ، وقال مسعيد بن حبر
الاعتزاز بالله المقام على الذنب ورجاء المغفرة . وفي الحديث رد على المرجئة وأبواب
الوعيد ، ورواه البيهقي عن أنس بلفظ الكيس من عمل لما بعد الموت والعمارة العاري
من الدين اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة انتهى ، واشتهر في الرواية الأولى زيادة
الآماني بعد وتمنى على الله . بل هي رواية كما في المناوي .

٢٠٣٠ - (كيلواطعامكم ببارك لكم فيه) رواه أحمد والطبراني عن أبي الدرداء -
والقضاعي عن أبي أيوب كلاهما مرفوعاً ، ورواه البزار عن أبي الدرداء بلفظ قوتوا ،
وسنده ضعيف . وكذا أورده في النهاية بلفظ قوتوا ، وحكى عن الأوزاعي أنه تصغير
الأرغفة . وقال غيره هو مثل كيلوا وحكاه البزار عن بعض أهل العلم . وقد أشار
إلى ذلك في فتح الباري في البيوع .

٢٠٣١ - (كن لما لا ترجو أرحم منك لما ترجو فان أخى موسى بن عمران
ذهب ليقبس ناراً فكلمه ربه عز وجل) رواه الذهبي عن ابن عمر وعمر
السيوطي في الأرج لعائشة . وانظله أخرج الخطيب وابن عساكر عن عائشة
قالت كن لما لم ترج أرحم منك لما ترجو فان موسى بن عمران خرج يقبس
ناراً فرجع بالنبوة . وقال وهب بن ناجية المري :

كن لما لا ترجو من الأرحم منك يوماً لماله أنت راحي
إن موسى مضى ليقبس ناراً من ضياء رآه والليل داخي
فأتى أهله وقد حكم الله وناداه وهو غير مناخي

وكذا الأمر ريمًا ضاق بالمرء فيتلوه مرعة الانفراج

٢٠٣٢ - (كان جار النبي ﷺ يهودياً) قال النجم هذا يجري على السنة الناس كثيراً وقد أخرج التيمي في ترغيبه عن أنس أن النبي ﷺ عاد يهودياً ، وفي طبقات ابن سعد عن عائشة أنها قالت : كنت بين شر جارين بين أبي لهب وعقبة ابن أبي معيط ان كانا يأتيان بالفروث فيطرحانها على بابي حتى انهم يأتون ببعض ما يطرحن من الأذى فيطرحونه على بابي .

٢٠٣٣ - (كان عمر أشقر) قال النجم هذا مشهور على الألسنة ولا أصل له وإنما كان أبيض في لحيته صهوبة وقيل آدم ، وعند الطبراني بسند حسن عن ذر قال كنت بالمدينة فاذا رجل آدم أعسر أشم ضخم إذا أشرف على الناس كأنه على دابة فاذا هو عمر ، ورواه أحمد عن الأسود بن سريع قال أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله انى حدثت ربى تبارك وتعالى بمحمد ومدح وإياك فقال رسول الله ﷺ أما إن ربك تبارك وتعالى يحب المدح هات ما امتدحت به ربك تبارك وتعالى ففعلت أنشدته فجاه رجل فاستأذن آدم طوال أصلع أيسر أعسر قال فاستنصتني له رسول الله ﷺ فخرج الرجل فسكاه ساعة ثم خرج ثم أخذت أنشدته أيضاً ثم رجع فاستنصتني رسول الله ﷺ أيضاً فقلت يا رسول الله من ذا الذى استنصتني له قال هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه .

٢٠٣٤ - (كيف وقد قيل) رواه البخارى عن عقبة بن الحارث ، وسببه أنه تزوج فأنته امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما فسأل النبي ﷺ فذكره .

﴿ حرف اللام ﴾

٢٠٣٥ - (لبس خرقة الصوفية وكون الحسن البصرى لبسها من على) قال في المقاصد قال ابن دحية وابن الصلاح باطل ولم يسمع الحسن من على حرفا بالاجماع فكيف بلبسها منه ، وقال الحافظ ابن حجر لبس في شئ من طرفها ما يثبت ، ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف أن النبي ﷺ ألبس الخرقة على الصورة

المتعارفة بين الصوفية لبعض أصحابه ولا أمر أحداً من الصحابة بفعل ذلك وكل ما
 روى في ذلك صريحاً فباطل . ثم قال إن من الكذب المفتري قول من قال إن علياً
 ألبس الخرقه الحسن البصرى فان أئمة الحديث لم يثبتوا للحسن من على رضى الله
 عنه سماها فضلاً عن أن يلبسه الخرقه ، وقال في اللآلئ بعد أن ذكر ماتقدم : وسئل
 القاضي تقي الدين بن رزين عن لبس الخرقه التي يتداولها الصوفية فأجاب قد
 تداولها الساف ولم يثبت فيها نقل على شرط الصحيح لسكن يكفى فيها التبرك
 بآثار الصالحين وآثارها صالحة في الغالب انتهى ، وقال في التمييز ولم ينفرد الحافظ
 ابن حجر بهذا بل سبقه إليه جماعة حتى من لبسها وألبسها كالنمياطي والذهبي
 والمكاري وأبي حيان والعلائي والعرافي وابن الملقن والانباسي والبرهان الحلبي
 وابن ناصر الدين وذكرها في جزء مفرد فيها وكذا غيره ممن توفى من أصحابنا ،
 وقال في المقاصد وأوضح ذلك كله مع طرق بها في جزء مفرد بل وفي ضمن
 غيره من تعاليتي مع إلباسي إياها لجماعة من أعيان الصوفية امثالاً لا كرامهم لي
 بذلك حتى تجاه الكعبة المسترفة تبركاً بذكر الصالحين واقتفاء لمن أنبته من الحفاظ
 المعتمدين . انتهى ، وقال السهروردي لها أصل في السنة وهو أنه صلى الله عليه وسلم ألبس أم
 خالد خبيصة سوداء ذات أعلام انتهى ، وزاد القاري ورد لبسهم لها مع الصحة
 المتصلة إلى كهيل بن زياد وهو سبجان على اتفاقاً ، وفي بعض الطرق اتصالها
 بأويس القرني وهو قد اجتمع بعمر وعلى رضى الله عنهم . قال وكذا نسبة
 التلقين المتعارف بين الصوفية لا أصل له وكذا نسبة الخرقه إلى أويس وأنه
 عليه الصلاة والسلام أوصى له بخرقته أي لأويس وأن عمر وعائياً سادها إليه وأنها
 وصات إليهم منه وهلم جرا فغير ثابت ولو ذكره بعض المشايخ الكرام فالمدار على
 طرقة الصحة ومتابعة الكتاب والسنة انتهى ملخصاً .

٢٠٣٦ - (الدين لا يرد) ريبأتى في : من عرض عليه طيب .

٢٠٣٧ - (للبيت رب يحتميه) تقدم أنه من كلام عبد المطالب جد النبي صلى الله عليه وسلم

لا يرهه صاحب الفيل لما سأله أن يرد عليه ماله فقال سألتني مالك وأنت تسألني عن الرجوع
عن قصد البيت مع أنه شرفكم فقال إن للبيت ربا يحميه .

٢٠٣٨ — (لحم البقر داء وسمنها ولبنها دواء) رواه أبو داود في مراسيله
عن مليكة بنت عمرو الحصب وانها وصفت للراوية عنها سمن بقر من وجع بخلقها
وقالت قال رسول الله ﷺ ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء ، وأخرجه الطبراني
في الكبير وابن منلة في المعرفة وأبو نعيم في الطب بنحوه . لكن الرواية عن
مليكة لم تسم وقد وصفها الراوي عنها زهير بن معاوية أحد الحفاظ بالصدق وانها
امراته . وذكروا أبي داود للحدث في مراسيله لتوقفه في صحة مليكة غنا .
وقد جزم بصحتها جماعة والحديث ضعيف لكن قال في المقاصد وله شواهد :
متها عن ابن مسعود رفعه عليكم بالبان البقر وسمنائها وإياكم ولحومها فان ألبانها
وسمائها دواء وشفاء ولحومها داء ، وأخرجه الحاكم وتساهل في تصحيحه
له كما بسطته مع بقيه طرقه في بعض الأجوبة وقد ضحى النبي ﷺ عن
نسائه بالبقر وكأنه لبيان الجواز أو لعدم تبسر غيره وإلا فهو صلى الله عليه وسلم
لا يتقرب الى الله تعالى بالداء . على أن الخليعي قال كما أسلفته في « عليكم » أنه
ﷺ إنما قال في البقر ذلك ليس الحجاز ويؤسسه لحم البقر ورطوبة ألبانها
وسمائها . واستحسن هذا التأويل انتهى ، وذكروا في التلخيص معزواً للحاكم
وصححه عن ابن مسعود بانفط لحومها داء ولبنها شفاء . ثم قال منقطع وفي
صحته نظر فان الصحيح أن النبي ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر . وهو لا يتقرب
بالدواء ، وروى ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً
ما أنزل الله داء إلا وأنزل له دواءً فعليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر^(١) ،
ورواه الحاكم أيضاً من طرق وقال صحيح على شرط مسلم ، وروى النسائي نحوه

(١) « من » سقطت من الأصل . وترم أي تأكل ، وفي رواية ترم وهي

يعناه كما في النهاية .

ورایت فی شعب الايمان للحليمي أن النبي ﷺ إنما قال في البقر لحومها داء ليس
الحجاز ويوسمة لحم البقر فيه ورطوبة ألبانها وسمنها وهو تأويل حسن انتهى . وتقدم
الكلام عليه في : عليكم بألبان البقر .

٢٠٣٩ - (اللواء بحمله على يوم القيامة) قال القاري ذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

٢٠٤٠ - (لئن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة

عند موته) رواه أبو داود عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، ورواه الترمذي
بإسناد حسن وصححه ابن حبان كما في فتح الباري .

٢٠٤١ - (لدوا للموت وابتوا للخراب) رواه البيهقي في الشعب عن أبي

هريرة والزيير مرفوعا بلفظ ان ملكا يباب من أبواب السماء فذكر حديثا ، وفيه
وان ملكا يباب آخر يقول يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فان ما قل وكفى خير مما
كثر وأهلى وان ملكا يباب آخر بنادى يا بني آدم لدوا للموت وابتوا للخراب .

ورواه أحمد والنسائي في الكبير بلون الشاهد منه وصححه ابن حبان . ونقل

القاري عن الامام أحمد أنه قال هو مما يدور في الاسواق ولا أصل له انتهى ، ورواه

البيهقي أيضا عن أبي حكيم مولى الزبير رفعه ما من صباح يصبح على العباد إلا وصارخ

يصرخ لدوا للموت واجموا للفناء وابتوا للخراب . وفي سننه ضعيفان وأبو حكم

مجهول ، ورواه أبو نعيم عن أبي ذر موقوفا منقطعاً أنه قال تدون للموت وتدون

للخراب وتؤثرون نائقي ، وتركون ما يبق ، وأخرج الثعلبي في تفسيره بإسناد واحد

عن كعب الأحمار قال صاح ورشان عند سيمان بن داود فقال أتدرون ما يقول

هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال يقول لدوا للموت وابتوا للخراب . فذكر قصة

طويلة ، وأخرج أحمد في الزهد عن عبد الواحد بن زياد أنه قال قال عيسى بن

مريم يا بني آدم لدوا للموت وابتوا للخراب تمقن نفوسكم وتبلى دياركم . وأنشد البيهقي

بسنده إلى مايت العبري من أبيات له :

وللموت تمدد الوالدات سخاها كما لخراب الدور تبني المساكن

ولغيره : له ملك ينسأدى كل يوم لدوا للموت وابنوا للخراب
 ولاين حجر: بنى الدنيا أقلوا لهم فيها فما فيها يقول إلى الفوات
 بناء للخراب وجمع مال ايمتى والتوالد للعات
 ٢٠٤٢ - (اسعت حية الهوى كبدى فلا طيب لها ولا راقى
 إلا الحبيب الذى شغفت به فانه عاقى وترياقى)

قال ابن تيمية كافي المقاصد ما استهرأن أبا محذوية أشدهما بين يدى النبي ﷺ
 وأنه تواجد حتى وقعت البردة الشريفنة عن كتفيه فتفاسمها فقراء الصفة وجعلوها
 رقعا في ثيابهم كذب باتفاق أهل العلم بالحدث ، وما روى في ذلك فموضوع منه ما رواه
 أبو طاهر المقدسى وصاحب العوارف عن أنس انه عليه الصلاة والسلام أنشد
 بحضرته البتات فتواجد عليه الصلاة والسلام وتواجد أصحابه الكرام وسقط
 رداؤه عن منكبيه فما فرغوا أوى كل واحد إلى مكانه ثم قال عليه الصلاة والسلام
 ليس بكرم من لم يهتز عند السماع ثم قسم رداؤه على من حضر أربعمائة قطعة ،
 فهذا موضوع كان واضعه عما بن إسحاق فان باقى إسناده نقات . هكذا قاله
 الذهبى وغيره فاعرفه .

٢٠٤٣ - (اللعب بالحمام مجلبة للفقر) قال في المقاصد رواه ابن أبي الدنيا
 فى الملاحى بمعناه عن النخعى ، ورواه البيهقى فى الشعب عن النخعى أيضا بلفظ من
 لعب بالحمام الطيار ثم تمت حتى نذوق ألم الفقر ، وروى البخارى فى الأدب المفرد
 وأبو داود والبيهقى من حديث حماد بن سامة عن أبى هريرة رضى الله عنه أن
 رسول الله ﷺ رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة ، ورواه أيضا من
 حديث الحسن انه قال كان عثمان لا يخطب جمعة إلا أمر بقتل الكلاب وذبح الحمام
 فاللعب به مكروه . كن الكراهة كما قال البيهقى محمولة عند بعض أهل العلم على
 ادمان صاحب الحمام على اطارته والاستغفال به وارتقائه السطوح التى يتسرف منها
 على بيوت الجيران وحرهمهم . ومن الواهى مرواه الدارقطنى فى الافراد والديلمى

عن ابن عباس مرفوعاً اتخذوا هذه المقاصيص فانها تلهي الجن عن صبيانكم .
وعن خالد الخذاء عن رجل يقال له أيوب قال كان تلاعب آل فرعون الخمام ، وأخرج
ابن أبي الدنيا عن الثوري قال سمعت أن اللعب بالخمام من عمل قوم لوط . وزيادة
أو جناح في حديث لاسبق إلا في خف كذب موضوعة باتفاق المحدثين انتهى .

٢٠٤٤ — (للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه) هو بعض

حديث رواه البخاري وأحمد والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ كل عمل ابن
آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله قال الله عز وجل
إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجل للصائم فرحتان فرحة
عند فطره وفرحة عند لقاء ربه وخلاف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك ،
ورواه الترمذي عن أبي هريرة بلفظ للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين
يلتقي ربه ، وورد بغير ذلك .

٢٠٤٥ — (لعن الله الداخل فيما بغير نسبه الخارج منا بغير سبب) قال في المقاصد

بيض له شيخنا قال وشواهد نابتة أوردت الكثير منها في امتحان رقاء الغرف
اتهى . وأقول منها ما رواه البخاري بلفظ من أعظم الذنوب أن يدعى الرجل إلى غير
أبيه ، وفي رواية له من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام . ونقل
في الشفا عن الامام مالك ان من انتسب إلى النبي ﷺ بمعنى الباطل يضرب ضرباً
وجيماً ويشهر ويحبس حبساً طويلاً حتى تظهر توبته لاستخفافه بحق النبي ﷺ .

٢٠٤٦ — (لعن الله سهيلاً فإنه كان عشيراً) سيأتي في : هاروت ومزوت .

٢٠٤٧ — (لعنك به ترزى) قال في التميز قاله ﷺ المحرف الذي سكا

إليه أخاه الذي لا يحترف ، رواه الترمذي عن أنس مرفوعاً بسند صحيح على شرط مسلم .

٢٠٤٨ — (لعن الله الراسي والمرتمى والرائش) رواه أحمد بن منيع عن

ابن عمر وسده حسن ، وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعائشة وأم سلمة
وآخرين ، وروى الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود أنه قال الرشوة في الحكم

كفر وهي في الناس سحت ، ورواه أحمد والطبراني والبخاري عن ثوبان بلفظ لعن الله الراشي والمرثى والرائث الذي يمشی بينهما .

٢٠٤٩ - (لعن الله المغني والمغني له) قال النووي لا يصح وتبعه السخاوي

والزرکشی والسيوطي .

٢٠٥٠ - (لعن الله الكذاب ولو كان مازحاً) قال في المقاصد ما علمته في

المرفوع نعم في الأدب المفرد للبخاري عن ابن مسعود أنه قال لا يصلح الكذب

في جد ولا هزل ولا أن يعد أحدكم ولده شيئاً ثم لا ينجز له ، ولأبي داود عن عبد الله

ابن عامر أنه قال دعنتي أمي يوماً ورسول الله ﷺ قاعد بيننا فقالت هاتعال

أعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أردت أن تعطيه قالت أعطيه

تمراً فقال لها رسول الله ﷺ أما إنك لو لم تعطه شيئاً كتبت عليك كذبة ،

وأخرجه البخاري أيضاً في تاريخه والامام أحمد وابن سعد والطبراني والديلمي

بسنن حسن لكن نقل ابن سعد أن الواقدي قال ما أرى هذا الحديث محفوظاً مع

أن عبد الله بن عامر المذكور كان عند وفاة رسول الله ﷺ ابن خمس سنين وقيل

أربع ، وأجاب الحافظ ابن حجر بأنه يحتمل أن تكون أمه أخبرته بذلك فأرسله

هو على أن كثيرين من أئمة الحديث ذكروا عبد الله في الصحابة : فقال الترمذي

رأى النبي ﷺ وسمع منه أحرفاً ، وقال أبو حاتم الرازي رأى النبي ﷺ لما دخل

على أمه وهو صغير . وقال ابن حبان في الصحابة أنهم النبي صلى الله عليه وسلم في

بينهم وهو غلام ، ورواه أبو يعلى من حديث وانلة وأبو نعيم من وجه آخر كلاهما

عن أبي هريرة رفعه بلفظ يا أبا هريرة دع الكذب وإن كنت مازحاً تكن أعبد

الناس ، ورواه أحمد والطبراني عن أبي هريرة بلفظ لا يؤمن العبد إلا بمان كاه حتى

يترك الكذب في المزاح والمرء وإن كان صادقاً .

٢٠٥١ - (لعن رسول الله ﷺ المحال والمحال له) رواه أحمد والنسائي

والترمذي وصححه عن ابن مسعود مرفوعاً .

٢٠٥٢ — (لعن الله الخثين من الرجال والمترجلات من النساء) رواه البخاري وأبو داود والترمذي عن ابن عباس ، وفي لفظ عند أحمد وأبي داود وابن ماجه لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمشبهين من الرجال بالنساء ، ولأبي داود عن عائشة لعن الله الرجلة من النساء ، والحاكم عن أبي هريرة لعن الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل .

٢٠٥٣ — (لعن الله العقب . اتدع عينا ولا غيره إلا لدغته) رواه البيهقي عن علي .

٢٠٥٤ — (لقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) رواه البيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط وأبو بكر الآخري في فرض العلم وأبو نعيم في رياضة المتعلمين والدارقطني في سننه والقضاعي بسند ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا في حديث لفظه ما عبد الله بشيء أفضل من فقهه في دين وفتيحه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد وكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة أيضاً بلفظ كل شيء دعامة ودعامة الاسلام الفقه في الدين والفتية أشد على الشيطان من ألف عابد ، وللعسكري عن ابن عباس مرفوعا الفقيه الواحد أشد على إبليس من ألف عابد ، رواه الترمذي وقال غريب ، وابن ماجه والبيهقي ثلاثهم من وجه آخر عن ابن عباس بلفظ فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ، وسنده ضعيف أيضاً . لكن تنقوى أحدهما بالآخر . وفي الديلمي بلا سند عن ابن مسعود رفعه لعالم واحد أشد على إبليس من عشرين عابداً ، وأخرجه ابن عدي بسند ضعيف عن أبي هريرة رفعه بلفظ فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة ، ولأبي يعلى وابن عدي أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه بلفظ بن العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين حضرة الجواد المضر سبعين سنة ، وأخرجه أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف وأصحاب السنن الأربعة عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب . وما أحسن ما قيل :
وان فقيهاً واحداً متعبداً أشد على الشيطان من ألف عابد

٢٠٥٥ — (لقمة في بطن الجائع أفضل من عسارة ألف جامع) الظاهر أنه ليس بحديث .

٢٠٥٦ — (لكل غد رزق) رواه أحمد في الزهد عن أنس بلفظ أهديت للنبي ﷺ ثلاثة طوائر فأطعم خادمته طائراً فلما كان الغد أتته به فقالت لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنهك أن ترفعي شيئاً لغد فان الله عز وجل يأتي برزق كل غد ، ومن كلام بعض الاولياء لكل غد طعام والمشهور على الألسنة رزق غد لغد .
٢٠٥٧ (لكل بلوى عون) قال في الأصل ليس بحديث لكنه صحيح

المعنى ، والصبر ينزل بقدر المصيبة والمعونة بقدر المؤنة كما بينته في ارتياح الأكبادة انتهى ، ونقل ابن العرس عن المشكاة أنه من قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، وأقول ويشهد لمعناه ماورد لكل داء دواء ، موقال النجم ليس بحديث لكن سبق في الهمزة أن الله ينزل المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء ، والمشهور على الألسنة : على كل بلوى عون .

٢٠٥٨ — (لكل حجرة أجرة) قال في التمييز ليس بحديث وهو صحيح المعنى أيضاً ، وزاد في المقاصد فأجرة المتل ومهر المتل وقيمة المتل منظور إليها . قال القاري وكأنه أراد لكل بيت أجرة ولو من حجارة انتهى .

٢٠٥٩ — (لكل داخل دهشة) رواه الخطابي في الغريب عن الكسائي قال يروي عن ابن عباس أنه قال لكل داخل برقة . قال الخطابي البرقة الدهشة برق كفرح إذا بهت من فرح أو نحوه فيبني شاخصاً بصره .

٢٠٦٠ — (لكل حق حقيقة) تقدم في : عرفت فالزم .

٢٠٦١ — (لكل قادم نصيب) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكنه في معنى الضيف يأتي برزقه وإذا دخل الرجل على قوم دخل برزقه . وقد سبق .

٢٠٦٢ — (لكل زمان رجال) والمشهور لكل زمان دولة ورجال وسيأتي قريباً في : لكل مقام مقال . وهو بمعنى قوله تعالى (وتلك الأيام نداولها بين الناس) والله أعلم .

٢٠٦٣ - (لكل ساقطة لاقطة) قال في المقاصد هو من كلام الساف . واليه يشير قوله تعالى (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) ولكن الجارى على الألسنة لا يقصد به هذا المعنى . وكثيراً ما علل به انتقاض الموضوع بمس العجز والشوهاة وتحريم رؤيتها ونحو ذلك انتهى . وكان وجه إشارة الآية إليه ان الملك لما كان يكتب على المكلف ما يعمله فكأنه لفظ ما فعله العبد الذى بمنزلة الساقط والمترى بمنزلة الساقطة ، والمشهور عن الشافعى رضى الله تعالى عنه ما من ساقطة إلا ولها لاقطة .

٢٠٦٤ - (لكل شيء آفة وللعلم آفات) قال القارى هو من كلام بعض الأعلام ، وأقول قال النجم لكل شيء آفة رواه الحارث بن أبى أسامة عن ابن مسعود بلفظ لكل شيء آفة تفسده وآفة هذا الدين ولاة السوء ، ورواه الدبلى عن أبى هريرة بلفظ لكل شيء آفة تفسده وأعظم الآفات آفة تصب أمتى حبهم الدنيا وحبهم الدينار والدرهم يا أبا هريرة لا خير في كثير من جمعها إلا من سلطه الله على هلكتها في الحق . وتقدم في: آفة الكذب بأبسط .

٢٠٦٥ - (لكل مجتهد نصيب) قال القارى هو من كلام بعضهم . وفي معناه من جد وجد ومن ليج وليج . قال ابن الغرس ويؤيده قول بعض العارفين صدق ضامن لحصول المطلوب .

٢٠٦٦ - (لكل شيء أساس وأساس الاسلام حب رسول الله ﷺ) وهو حب أهل بيته (عزاه السيوطى في الدر المنثور لابن النجار في تاريخه عن أنس ولم يبين حاله .

٢٠٦٧ - (لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به) متفق عليه عن أنس رفعه بلفظ لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة ، ورواه أحمد عنه وعن أبى مسعود . وله عن أبى سعيد بلفظ لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره الأول والغادر أعظم غدرًا من أمير طامة . ورواه مسلم الأولا والغادر أعظم غدرًا من أمير عامة .

٢٠٦٨ - (لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة) رواه مسلم عن أبى سعيد الخدرى .

٢٠٦٩ - (لكل مقام مقال) رواه الخطيب في الجامع عن أبى الدرداء ،

واخر ائطى في المكارم وابن عدى في الكامل عن أبى الطفيل موقوفا . وزاد ابن عدى ولكل زمان رجال ، ويروى عن عوف بن مالك إن لكل زمان رجالا نقيارهم الذين يرحى خيرهم ولا يخاف شرم وشرارهم الذين يخاف شرمهم ولا يرحى خيرهم ولكل زمان نساء نقيارهن الجوانيات العفيفات المتعففات وشرارهن الزانيات المسرفات المترجلات .

٢٠٧٠ - (لكل شيء إقبال وإدبار) رواه ابن السنى وأبو نعيم عن أمامة . زاد وإن من إقبال هذا الدين ان تفقه القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الجليلى أو الرجلان ، وان من إدبار هذا الدين أن تيمضو القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الفقيه أو الرجلان فهما مقهوران ذليلان لا يجدان على ذلك أعواناً وأنصاراً .

٢٠٧١ - (لكل عامل شرّة ^(١)) ولكل شرّة فترة فمن كانت فترة الى سنى فقد أفلح) رواه الطبرانى عن ابن عمرو به ، وأخرجه البيهقى ولفظه ان لكل عمل شرّة ولكل شرّة فترة فمن كانت فترة الى سنى فقد اهتدى ومن كانت الى غير ذلك فقد هلك .

٢٠٧٢ - (لكل فرحة ترحة) رواه ابن أبى الدنيا في كتاب الاعتبار عن ابن مسعود موقوفا . وزاد وما من بيت مليء فرحا إلا مليء ترحا . وله فيه عن أنس أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلى وهو بوادى العتيق ياعلى ما من حبرة ^(٢) إلا استبعمها عبرة ياعلى كل هم منقطع إلا هم النار ياعلى كل نعيم بزول إلا نعيم الجنة ياعلى عليك بالصدق وان ضرك فى العاجل كان فرجا لك فى الآجل . وفى لفظ ياعلى ما من أهل بيت كانوا فى حبرة إلا سببهم بعد ذلك عبرة . وقال لقمان فى كل طم أسقام ومع كل حبرة عبرة ومع كل فرحة ترحة ، رواه ابن أبى الدنيا .

(١) فى النهاية « لكل طابد شرّة » أى نشاط ورغبة .

(٢) الحبرة بالفتح : النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور . النهاية .

٢٠٧٣ - (للخير معادن) هو بمعنى الناس معادن . وتقدم .

٢٠٧٤ - (للسائل حق وإن جاء على فرس) رواه أحمد وأبو داود عن الحسين ابن علي مرفوعاً وسنده جيد كما قاله صاحب المقاصد ومن تبعه وسكت عليه أبو داود لكن قال ابن عبد البر ليس بالقوى . وقال في التمييز قال الامام أحمد حديثان يدوران في الأسواق لا أصل لهما ولا اعتبار : الأول للسائل حق وإن جاء على فرس والثاني يوم تحرّم يوم صومكم انتهى . قيل هذا لا يصح عن أحمد فقد أخرج هذا الحديث في مسنده بسند رجاله ثقات ، ورواه الطبراني بسند فيه عثمان بن قانده ضعيف ، وأخرجه في الموطأ عن ابن عباس . وزيد بن أسلم رفعه مرسلًا بلفظ اعطوا السائل ولو جاء على فرس ، والمدارقات عن أبي هريرة رفعه لا يمنعن أحدكم السائل أن يعطيه وإن كان في يده قلب من ذهب ، وروى البخاري في تاريخه عن عمر بن عبد العزيز أنه قال لبعض عماله وقد أعطاه مالا ليقسمه بالرقعة فقال العامل إنك تبغى إلى قوم لا يعرفهم وفيهم غنى وفقير . فقال يا هذا كل من هدّ يده إليك فاعطه . وفي النجم روى أحمد في الزهد قال عيسى بن مريم عليهما السلام ان للسائل حقاً ولو أتاك على فرس مطوس بالذهب . أى مزين به .

٢٠٧٥ - (لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل قال له أدبر فأدبر فقال ما حقت خلقاً أشرف منك فبك أخذوك أعطى) قال الزركشى كذب موضوع باتمى انتهى ، نكن قال السيوطى فى الدرر تابع الزركشى فى ذلك ابن تيمية ، قال وقد وجدت له صلاة صالحاً أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند عن الحسن يرفعه قال لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر قال ما خلقت خيراً أحب إلى منك فبك أخذوك أعطى ، وهذا مرسل جيد الإسناد وهو موصول . وفى معجم الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى هريرة بأسنادين ضعيفين انتهى .

٢٠٧٦ - (م يكن مؤمناً ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه) روى أبو سعيد النقاش ولا صبهانى وابن النجار عن على كرم الله وجهه بسند ضعيف .

٢٠٧٧ - (لما غسلت النبي ﷺ اقتلصت من مياه محاجر عينيه فشربته فورثت علم الأوابين والآخريين) يحكى عن علي رضي الله عنه ونيس بصحيح ، كما قاله الامام النووي ، وقال للقاري وكذا ما ذكره الشيعة أنه شرب من ماء اجتمع بسترته عليه الصلاة والسلام عند غسله فلم يطل شاربته ونحن لا نقص شواربنا إقتداء به ، قال وهذا كلام باطل أصلاً وفرعاً .

٢٠٧٨ - (ان يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم) رواه أبو داود والطبراني في الشاميين عن أبي ثعلبة الخشني بسند صحيح مرفوعاً ، ورواه أبو داود بمعناه عن سعد بن أبي وقاص .

٢٠٧٩ - (لن يغلب عسر يسرين) رواه الحاكم والبيهقي في الشعب عن الحسن مرسلًا أن النبي ﷺ خرج ذات يوم وهو يضحك وهو يقول لن يغلب عسر يسرين ان مع العسر يسراً ، ورواه الطبراني عن معمر والعسكري في الأمثال وابن مردويه عن جابر بسند ضعيف ، وفي الباب عن ابن عباس من قوله ذكره الفراء ، وقال في الدرر وأخرجه الحاكم من حديث ابن عباس وأخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ لو كان العسر في جحر ضب اتبعه اليسر حتى يستخرجه لن يغلب عسر يسرين ، بل للطبراني عن ابن مسعود أيضاً مرفوعاً لو دخل العسر جحراً لدخل اليسر حتى يخرج فيغلبه فلا ينتظر الفقير إلا اليسر ولا المبتلى إلا العافية ولا المعافي إلا البلاء ، ورواه ابن أبي الدنيا ، ومن طريق البيهقي في الشعب عن ابن مسعود لو أن العسر دخل في جحر لجاء اليسر حتى يدخل معه ثم قرأ (ان مع العسر يسراً) وفي الموطأ بسنده أن عمر بن الخطاب بلغه أن أبا عبيدة حصر بالشام فكتب إليه كتاباً قال فيه ولن يغلب عسر يسرين ، وروى الحاكم من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه ، وكذا ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عنه ، قال في المقاصد وهذا أصح طرقه أن أبا عبيدة حصر فكتب إليه عمر يقول له مهما تنزل بأمر شدة يجعل الله بعدها فرجاً وأنه لن يغلب عسر يسرين وأنه

يقول (اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) وأخرجه البيهقي عن أنس أنه قال كان رسول الله ﷺ جالساً وحياله جحر فقال لو جاء العسر فدخل هذا الجحر لجاء اليسر فدخل عليه فأخرجه ، قال فأنزل الله تعالى (فان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً) وقد ألف التنوخي وابن أبي الدنيا وغيرهما في الفرج بعد الشدة ، ومما ذكره ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي في الشعب عن ابراهيم بن مسعود قال كان رجل من كبار المدينة يختلف الى جعفر بن محمد وهو حسن الحال فتغيرت حاله فجعل يشكو الى جعفر فقال جعفر :

فلا تجزع وان أعسرت يوماً فقد أيسرت في الزمن الطويل
ولا تيأس فان اليأس كفر لعل الله يغي عن قليل
ولا تظن بربك ظن سوء فان الله أولى بالجميل

قال الرجل فخرجت من عند جعفر وأنا أغشى الناس ، وذكر البيهقي أن عبد بن حميد قال لرجل يشكو اليه العسرة في أموره :

ألا يأيها الذي في عسره أصبح اذا اشتد بك الأمر فلاتنس ألم نشرح
وفي النجم وروى ابن مردويه عن جابر بعث رسول الله ﷺ ونحن ثلثمائة أوبز يدون
علينا أبو عبيدة بن عبد الله بن الجراح وليس معنا من الحمولة إلا ما نركب فرودنا رسول
الله ﷺ جراً بين من تمر فقال بعضنا لبعض قد علم رسول الله ﷺ أين تردون
وقد علمت ما معكم من الراد فلو رحمتكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتهم
أن يزودكم فرجعنا اليه فقال قد عرفت الذي جئتم له ولو كان عندي غير الذي زودتكم
وودتكموه فنصرفنا وتزمت (فان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً) فأرسل
بي الله ﷺ إلى بعضنا فدعاه فقال استروا فان الله قد أوحى إلي (فان مع العسر
يسراً ان مع العسر يسراً) ولن يغلب عسر يسرين .

٢٠٨٠ — (لن يفتح قوم ولوا أمرهم امرأة) رواه البخاري في الفتن والمغازي

عن أبي بكر أنه قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل قالها النبي ﷺ لما باغاه

أنهم ملكوا إبنة كسرى . ورواه الحاكم وأحمد وابن حبان مطولاً ، ولفظ الحاكم عن أبي بكره عصمى الله بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه أن ملك ذى يزن توفى فولوا أمرهم امرأة . وله طريق أخرى عند أحمد عن أبي بكره بلفظ لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة وسيأتي من وجه آخر عن أبي بكره بلفظ هلكت الرجال حين أطاعت النساء ، وعن عروة بن محمد بن عطية أنه قال ما أبرم قوم قط أمراً فصدروا إليه عن رأى امرأة إلا تبروا .

٢٠٨١ — (ان تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن شبابه فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل به .

٢٠٨٢ — (لن يشيع مؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة) رواه الترمذى وحسنه عن أبي سعيد الخدرى مرفوعاً .

٢٠٨٣ — (لن ينفع حنر من قدر) رواه أحمد عن معاذ بن جبل ، وتقدم فى حديث فى الدعاء يرد البلاء .

٢٠٨٤ — (لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بصاع) قال الصغاني موضوع .

٢٠٨٥ — (لله ولي من سكت) تقدم فى : فم ساكت .

٢٠٨٦ — (لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون من قتل المسلم) قال فى المقاصد لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ولكن معناه عند الطبرانى فى الصغير عن أنس رفعه من آذى مسلماً بنير حق فكأثماً هدم بيت الله ، ونحوه عن غير واحد من الصحابة أنه صلى الله عليه وسلم نظر إلى الكعبة فقال لقد شرفك الله وكرمك وعظمتك والمؤمن أعظم حرمة منك ، وسيأتى فى حديث المؤمن ، ويأتى حديث لس شيء أكرم على الله من المؤمن . قال وقد أشبعت الكلام عليه فيما كتبت على الترمذى فى باب ما جاء فى تعظيم المؤمن ، وأخرجه النسائى عن بريدة مرفوعاً بلفظ قتل المؤمن

أعظم عند الله من زوال الدنيا . وابن ماجه عن البراء مرفوعاً بلفظ زوال الدنيا
أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق ، والنسائي عن ابن عمر رفعه بمثله . لكن
قال من قتل رجل مسلم ، والترمذى وقال روى مرفوعاً وموقوفاً والله أعلم .

٢٠٨٧ - (لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه الله به) قال ابن تيمية كذب
ونحوه قول الخافظ ابن حجر لا أصل له ، وفي معناه من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة
فعل به إيماناً به ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك . قال في المقاصد
ولا يصح أيضاً كما بينته في القول البديع وسيأتي في : من بلغه ، وقال ابن القيم هو
من كلام عباد الأصنام الذين يحسنون ظنهم بالأحجار . والمشهور على الالسنه
لو اعتقد أحدكم على حجر لنفعه . وعبارة النجم لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه
الله به أو لو اعتقد أحدكم حجراً نفعه الله به أو لنفعه كذب لا أصل له . كما قال ابن
تيمية وابن حجر وغيرهما انتهى .

٢٠٨٨ - (لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم نتم لتاب الله عليكم)
رواه ابن ماجه عن أبي هريره . وسنده جيد . قال المنذرى ويشهد له ما رواه
الترمذى وحسنه عن أنس ، والطبرانى عن ابن عباس ، والبيهقى عن أبي خرة ، وابن النجار
عن أبي هريره بلفظ قال الله تعالى يا ابن آدم إنك مادعوتنى ورجوتنى غفرت لك
ما كان منك ولا أبالى يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت
لك ولا أبالى يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض^(١) خطايا ثم لقيتني لا تشرك
بى شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة .

٢٠٨٩ - (لو أن أهل العلم صانوه ووضعوه عند أهله اسادوا به أهل زمانهم -
الحديث) رواه ابن ماجه عن ابن عمر موقوفاً ، ورواه البيهقى في الشعب عن ابن
مسعود من قوله أيضاً بلفظ لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله اسادوا به
أهل زمانهم ولكن بدلوه لأهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على أهلها سمعت

(١) أى بما يقارب ملاءها ، وهو مصدر قارب يقارب . النهاية .

نبيكم ﷺ يقول من جعل الهم هما واحداً هم آخرته كفاه الله عز وجل ما همه من أمر دنياه ومن تشعبت به الهموم من أحوال الدنيا لم يبال الله في أى أوديتها هلك . ومعناه في آيات الجرجاني الشهيرة قال فيها :

ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما

ولكن أهانوه فهان ودنسوا بحياه بالاطماع حتى تصرما

٢٠٩٠ - (لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأذركه رزقه

كما يذركه الموت) رواه أبو نعيم عن جابر وفي سننه ضعيف ، ولا ابن عساكر عن أبي الدرداء لو أن عبداً هرب من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت .

٢٠٩١ - (لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير

تغدو خفاصاً وتروح بطائناً) رواه أحمد والطيالسي في مسنديهما والترمذي وابن ماجه عن عمر مرفوعاً وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وحسنه الترمذي .

وللعسكري عن وهب بن منبه أنه قال سئل ابن عباس عن المتوكل فقال الذى يحرث وينزر وينذر بين المذر . وله أيضاً عن معاوية بن قررة أنه قال لقي عمر بن الخطاب ناساً من أهل اليمن فقال ما أنتم فقالوا متوكلون فقال كذبتم أنتم منا كلون انما المتوكل رجل أتقى حبه فى الأرض وتوكل على الله عز وجل . وقد ألف فى التوكل غير واحد كابن خزيمة وابن أبى الدنيا رضى الله عنهم .

٢٠٩٢ - (لو أنكم دليتم بحبل الى الأرض السفلى لهبط على الله) رواه

الترمذي عن أبى هريرة مرفوعاً وقال غريب . وفسره بعضهم فقال لهبط على علم الله وقدرته وساطتانه . وهذه المذكورات فى كل مكان لأنه تعالى بصفاته مع العباد وهو معكم أينما كنتم . وقال الحافظ ابن حجر : معناه ان علم الله يشمل جميع الأقطار فالتقدير لهبط على علم الله والله سبحانه منزّه عن الحلول فى الأماكن فانه تعالى كان قبل أن يحدث الاماكن . ونقل ان الشيخ الأكبر قدس سره نقله فى أثناء أربعين حديثاً له وشرحه .

٢٠٩٣ - (لو اغتسل اللوطى بماء البحر لم يحيى يوم القيامة إلا جنباً)
 أسنده الديلمي عن أنس مرفوعاً . وأسنده أيضاً عن أبي هريرة رفته بلفظ
 المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الأرض الى أن تقوم
 الساعة لما طهره الله من نجاسته أويوب . وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات .
 وقال فى المقاصد وكل ما فى معناه باطل ، نعم فى الجامع الكبير ملعون ثلاثاً من
 عمل عمل قوم لوط ، وفى الجامع الصغير اذا ظلم أهل الذمة . وفى آخره واذا كثرت
 اللوطية رفع الله تعالى يده عن الخالق ولا يأتى فى أى واد هلكوا .

٢٠٩٤ - (لو بعث الله نبياً بعدى لبعث عمر) ويشهله مارواه أحمد والترمذى
 والحاكم عن عقبه بن عامر بلفظ لو كان بعدى نبى لكان عمر بن الخطاب وبسنده ضعيف .
 ٢٠٩٥ - (لو بنى جبل على جبل لذلك الباغى) رواه البخارى فى الأدب
 المفرد وأبو نعيم عن ابن عباس موقوفاً ، ورواه ابن مردويه عن الأعمش مرفوعاً
 قال ابن أبى حاتم والموقوف أصح ، ورواه ابن المبارك فى الزهد عن مجاهد مرسل ،
 ورواه ابن مردويه عن ابن عمر وابن حبان فى الضعفاء عن أنس . وفى سنده
 أحمد بن الفضل وضاع . وقال التجم بسند ضعيف . وقد نظم ذلك بعضهم فقال :

يا صاحب البغى ان البغى مصرعة فاعدل فغير فعال المرء أعدله
 فلو بنى جبل يوماً على جبل لاندك منه أعاليه وأسفله

٢٠٩٦ - (لو تعلمون ما أعلم اضحكتم قليلاً ولبيكنم كثيراً) متفق عليه عن
 أنس مرفوعاً . وفى الباب عن أبى هريرة وجماعة ، ورواه الحاكم عن أبى نر وزاد
 فيه ولما ساغ لكم الطعام والشراب .

٢٠٩٧ - (لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم ما أكلتم منها سمينا) رواه
 البيهقى فى الشعب والقضاعى عن أم حبيبة الجنبية مرفوعاً ، ورواه الديلمي عن أبى
 سعيد رفته بلفظ لو علمت البهائم من الموت ما علمتم ما أكلتم منها لحسا سمينا .
 وعنده بلا سند عن أنس مرفوعاً لو أن البهائم التى تأكلون لحومها علمت ما تأكلون

بها ما سمعت وكيف تسمن أنت يا ابن آدم والموت أمامك .

٢٠٩٨ - (لو تفتح عمل الشيطان) رواه النسائي وابن ماجه والطحاوى عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ المؤمن القوى خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فان غلبك امر فقل قدر الله وما شاء فعل وإياك واللو فان اللو يفتح عمل الشيطان ، ورواه الطبراني بلفظ أوله احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فان أصابك شيء فلا تقل لو أنى فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو مفتاح الشيطان ، ورواه الطبراني أيضا والنسائي من وجه آخر باللفظ المذكور . لكن في مسنده فضيل بن سليمان ليس بالقوى لكن رواه مسلم في صحيحه بطريقتين فطريق عبد الله بن ادریس لفظها وان أصابك شيء فلا تقل لو أنى فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان . وفي لفظ إياك ولو فان لو من عمل الشيطان . ووقع عند بعض رواة مسلم اللو بالتشديد . قال عياض المحفوظ خلافه وجمع النووى بينه وبين ما بدت من استعماله ﷺ لو سلك الناس واديا ، لو استقبلت من أمرى ما استدبرت بأن الظاهر أن النهي عن إطلاقها فيما لا فائدة فيه وأما من قالها تأسفا على ما فات من طاعة الله تعالى أو ما هو متعذر عليه منها ونحوه فلا بأس وعليه يحمل ما وجد في الأحاديث . ويشير الى ذلك ترجمة البخارى بالتمنى بما يجوز من اللو .

٢٠٩٩ - (لو شاء الله أن لا يعصى ما خلق إبليس) رواه أبو نعيم عن ابن عمر .
٢١٠٠ - (لو صدق السائل نخاب من رده) وفي لفظ ما أفلح من رده كما في الأصل والتميز والدرر ، رواه ابن عبد البر في الاستذكار عن الحسين ابن على وعن عائشة مرفوعا بلفظ لو لا أن السؤال يكذبون ما أفلح من ردهم ، وحكم الصغاني عليه بالوضع ، ورواه القضاة عنهما بلفظ ما قدس من إردم واسناده ليس بالقوى كما قاله ابن عبد البر . وسبقه ابن المديني لذلك وأدرجه في خمسة

أحاديث . قال لأصل لها وذكرناها في : اعطوا السائل . وقال أحمد لأصل له وأدرجه أيضا في ضمن أربعة أحاديث مرت هناك أيضا ، ورواه العقيلي في الضعفاء عن عائشة ثم قال ولا يصح في الباب شيء ، ورواه الطبراني بسند ضعيف عن أبي أمامة مرفوعا بلفظ لولا أن السائلين يكذبون ما أفلح من ردهم والله أعلم .

٢١٠١ - (لو عاش إبراهيم لكان نبيا) ورد عن ثلاثة من الصحابة . لكن

قال النووي في تهذيبه في ترجمة إبراهيم وأما ما روى عن بعض المتقدمين لو عاش إبراهيم لكان نبيا فباطل وجسار على الكلام على المنيات ومجازفة وهجوم على عظيم ، ونحوه قول ابن عبد البر في تمهيدته لأدري ما هذا فقد ولد نوح عليه الصلاة والسلام غير نبي ولو لم يلد النبي الانبياء لكان كل أحد نبيا لأنهم من ولد نوح انتهى . لكن قال الخافظ ابن حجر ولا يلزم من الحديث المذكور ما ذكره لما لا يخفى وكان ابن عبد البر سلف النووي . وقال أيضا انه عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة وكأنه لم يظهر له وجه تأويله فقال في إنكاره مقال ، وجوابه أن القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع ولا يظن بالصحابي المهجوم على مثل هذا بالظن انتهى . واعترض الجواب المذكور القارى بأنه بعيد جدا انتهى . وقال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية : قال السيوطي صح عن أنس أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابنه إبراهيم قال لأدري رحمة الله على إبراهيم لو عاش لكان صديقا نبيا ، ورواه ابن مندة والبيهقي عن ابن عباس عن النبي ، ورواه ابن عساکر عن جابر عن النبي ﷺ ، وأخرج ابن عساکر أيضا بسنده وقال فيه من ليس بالقوى عن علي بن أبي طالب لما توفي إبراهيم أرسل النبي إلى أمه مارية بخاءته وغسلته وكفنته وخرج به وخرج الناس معه فدفنوه وأدخل ﷺ يده في قبره فقال أما والله إنه لنبى ابن نبي وبكى المسلمون حوله حتى ارتفع الصوت ثم قال ﷺ تدمع العين ويحزن القاب ولا تقول ما يهضب الرب وإنما عليك يا إبراهيم لحزون ، وروى أبو داود انه مات وعمره ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه

وسلم صححه ابن خزيمة . قال الزركشي اعتل من سلم ترك الصلاة عليه بعلل : منها
 انه استغنى بفضيلة أبيه عن الصلاة كما استغنى الشهيد بفضيلة الشهادة . ومنها انه
 لا يصلي نبي على نبي . وقد جاء لو عاش لكان نبياً انتهى . ولا بعد في اثبات النبوة
 له مع صغره لأنه كعيسى القائل يوم ولد (إني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبياً)
 وكيجي الذي قال تعالى فيه (وآتيناه الحكم صبياً) قال المفسرون نبيء وعمره ثلاث
 سنين ، واحتمال نزول جبريل بوحى لعيسى وليحيى يجرى في ابراهيم وبرشحه أنه
 صلى الله عليه وسلم صومه يوم عاشوراء وعمره ثمانية أشهر . ثم قال بعد أن نقل عن
 السبكي كلاماً : وبه يعلم تحقيق نبوة سيدنا ابراهيم في حال صغره انتهى فاعرفه .
 وقال في المقاصد الطرق الثلاثة أحدها ما أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عباس أنه
 قال لما مات ابراهيم بن النبي ﷺ صلى الله عليه وقال ان له مرضعاً في الجنة ولو عاش
 لكان صديقاً ولو عاش لاعتقت أخواله من القبط وما استرق قبطي . وفي سننه
 ابراهيم بن عثمان الواسطي ضعيف . ومن طريقه أخرجه ابن مندة في المعرفة وقال
 غريب . نانيها مارواه اسمعيل السدي عن أنس قال كان ابراهيم قد هلك المهد
 ولو بقي لكان نبياً ولكن لم يكن ليقى فان نبيكم آخر الانبياء . نالهارواه البخاري
 عن اسمعيل بن أبي خالد قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى انه قال رأيت ابراهيم بن
 النبي ﷺ مات صغيراً ولو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش ابراهيم ولكن
 لاني بعده ، وأخرجه أحمد عن ابن أبي أوفى أنه كان يقول لو كان بعد النبي صلى
 الله عليه وسلم نبي مامت ابنه . قال وعزاه شيخنا للبخاري من حديث البراء فيه
 فينظر انتهى . وروى أحمد والترمذي وغيرهما عن عقبه بن عامر رفته لو كان بعدي
 نبي لكان عمر ، وورد عن جماعة آخرين ، وقال القاري ويشير اليه قوله (ما كان
 محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) فانه يومئذ إلى أنه
 لا يعيش له ولد يصل إلى مبلغ الرجال فان ولده من صلبه يقتضي أن يكون اب
 قلبه كما يقال الولد سر أبيه ولو عاش وبلغ أربعين سنة وصار نبياً لزم ألا يكون

نبيا خاتم النبيين ، ثم يقرب من هذا الحديث في المعنى ما رواه أحمد والحاكم عن
 حقة مرفوعاً لو كان بعلى نبي لكان عمر بن الخطاب . قلت ومع هذا لو طائر
 ابراهيم وصار نبياً لكان من أتباعه وكذا لو صار عمر نبياً لكان من أتباعه
 كعيسى والخضر والياس فلا يناقض قوله تعالى (خاتم النبيين) إذ المعنى أنه
 لا يأتي نبي بعده بنسخ ماته ولم يكن من مثله وبقوله لو كان موسى حياً لما وسعه
 إلا اتباعي إنتهى . وقال النجم وأورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ لو عاش
 إبراهيم لكان صديقاً نبياً ، وقال أخرجه البارودي عن أنس ، وابن عساكر عن
 جابر وعن ابن عباس وعن ابن أبي أوفى .

٢١٠٢ - (لو علمت البهائم من الموت ما علمتم - الحديث) وتقدم في : لو تعلم البهائم .
 ٢١٠٣ - (لو علم الله في الخصيان خيراً لا أخرج من أصلابهم ذرية توحد
 الله ولكنه علم أن لا خير فيهم فأجهم) رواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً
 قال في المقاصد لا يصح ، وكذا كل ما ورد في الخصيان من مدح وقبح ، ومن
 نسب لشيخنا فيهم جزءاً فقد اقترى ، نعم قال الشافعي فيما أخرج البيهقي في مناقبه
 أربعة لا يعبأ الله بهم يوم القيامة زهد خصي وتقوى جندي وأمانة امرأة وعبادة
 صبي وهو أغلبي انتهى فتأمل .

٢١٠٤ - (لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لأصبح الناس وهم على سفر إن
 المسافر ورحله على قلت إلا ما وفق الله تعالى) رواه الديلمي بلا سند عن أبي هريرة
 رفعه ، وأورده ابن الأثير في النهاية بانقضاء المسافر وماله اعلى قلت إلا ما وفق الله
 وفسر قلت بفتححتين بالهلاك ، وعند الديلمي أيضاً بسنده الى أبي هريرة لو يعلم
 الناس ما للمسافر لأصبحوا وهم على ظهر سفر إن الله بالمسافر لرحيم ، وجميع طرقه
 ضعيفة ، كذا في المقاصد .

٢١٠٥ - (لو يعلم رسول الله ﷺ ما أحدث النساء بعده لتمنن المساجد
 رواه الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها من قولها .

٢١٠٦ — (لو قضي أو قسر كان) رواه الدارقطني في الافراد وأبو نعيم عن أنس .
 ٢١٠٧ — (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ماستى كافراً منها
 شربة) رواه الترمذي والطبراني وأبو نعيم عن سهل بن سعد رفعه وقال الترمذي
 صحيح ضرب من هذا الوجه ، ورواه من طريق الأخبين الضياء في المختارة ،
 ورواه الحاكم وابن ماجة عن سهل من طريق أخرى بلفظ كنا مع رسول الله ﷺ
 بنى الخليفة فإذا هو بشاة ميتة شائلة برحها فقال أترون هذه هينة على صاحبها
 فوالذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها ولو كانت الدنيا تزن
 عند الله جناح بعوضة ماستى كافراً منها قطرة أبداً ، وصححه الحاكم لكن تعبه
 الذهبي فان فيه ابن منظور ضعيف ولو صح الحدیث لكان موجهاً ، وأخرجه
 القضاعي عن ابن عمر ، لكن بلفظ شربة ماء بدل قطرة أبداً ، ورواه الترمذي
 أيضاً عن أبي هريرة ، وزاد في اللآلئ أن صاحب الفردوس أخرجه عن ابن عباس
 مرفوعاً بلفظ يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب ، وفي النجم
 قات وعند أحمد في الزهد عن أبي الدرداء موقوفاً لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح
 بعوضة ماستى فرعون منها شربة ماء ، وعنده عن الحسن رفعه والذي نفسي بيده
 ما تعدل الدنيا عند الله جدياً من الغنم ، ولا ابن عساكر عن أبي هريرة لو عدت الدنيا
 عند الله جناح بعوضة من خير ماستى كافراً شربة ، وعند أبي نعيم عن ابن عباس
 لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ماستى كافراً منها شربة ماء انتهى .

٢١٠٨ — (لو كانت الدنيا دماً عبيطاً لكان قوت المؤمن منها حلال) وفي
 لفظ كان نصيب المؤمن حلال ، قال في المقاصد لا يعرف له اسناد ، لكن معناه
 صحيح فان الله لم يحرم على المؤمن ما يضطر اليه من غير معصية ، وقال الزركشي لأصل
 له وتبعه في الدرر ، وقال النجم هو من كلام الفضيل بن عياض وذلك لأن المؤمن
 لا يأكل إلا عن ضرورة ، ويقرب منه قول نجم الدين الكبرى الذكر يقطع لقيات
 الحرام ، والعبيط بالعين المهملة والموحدة ففي القاموس لحم ودم وزعفران عبيط

بين المبطة بالضم طرى ، وقال ابن الغرس عبيطاً هو بالعين المهملة أى طريا .

٢١٠٩ — (لو كان الأرز رجلاً لكان حليماً) قال الحافظ ابن حجر موضوع

وان كان يجرى على الألسنة مرفوعاً ، ومن صرح بكونه باطلا موضوعاً ابن القيم في الهدى وابس هو في الطب النبوي لأبي نعيم مع كثرة ما فيه من الأحاديث الواهية ، قال في المقاصد ومن الباطل في الأرز ما عند الديلمي عن علي رفعه الأرز في الطعام كالسيد في التوم والكرات في البقول بمنزلة الخبز وعائشة كالثريد وأنا كالملح في الطعام ، وعنده أيضاً عن صهيب مرفوعاً بلفظ سيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم تم الأرز ، وتقدم في السين أيضاً ورواه أيضاً عن أنس رفعه بلفظ نعم الدواء الأرز ، وسيأتي في التون ، وروى أبو نعيم في الطب النبوي والديلمي عن علي رفعه سيد طعام الدنيا اللحم تم الأرز ، وقال الصغاني ومن الموضوع قولهم لو كان الأرز حيواناً لكان آدمياً ولو كان آدمياً لكان رجلاً صالحاً ولو كان صالحاً لكان نبياً ولو كان نبياً لكان مرسلًا ولو كان مرسلًا لكان أنا .

٢١١٠ — (لو كان جريج قتيهاً علماً لعلم أن إجابته دعاؤه أولى من عبادة

ربه عز وجل) رواه الحسن بن سفيان في مسنده والترمذي في النوادر وأبو نعيم في المعرفة والبيهقي في الشعب عن حوتب النهري قال سمعت النبي ﷺ يقول فذكره ، وقال ابن مندة غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث . ومن شواهد عن طلق بن علي مرفوعاً لو أدركت والدي أو أحدهما وقد افتتحت صلاة العشاء ودعيتني أمي يا محمد لأجبتها بيك ، وفي لفظ عنده عن علي بن شيبان مرسلًا لو دعاني والدي أو أحدهما وأنا في الصلاة لأجبتة ، والحدث ضعيف .

٢١١١ — (لو كان الصبر رجلاً كان كريماً) رواه الطبراني والعسكري عن

عائشة مرفوعاً وهو ضعيف ، ورواه أبو نعيم عن عائشة رضي الله عنها بلفظ لو كان الصبر رجلاً لكان رجلاً كريماً ، قال المناوي ومنه أخذ الحسن البصري قوله : الصبر كنز من كنوز الخير لا يمضيه الله إلا الكريم عنده .

٢١١٢ - (لو كان الفحش رجلاً لسكان رجل سوء) رواه الطيالسي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لو كان الصبر وذكركم . وهو ضعيف ، ورواه ابن أبي الدنيا عن عائشة بلفظ لو كان الفحش خلقاً لسكان أشرف خلق الله ، وعند العسكري أيضاً قالت دخل يهودى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليكم فقال له عليكم فلما خرج قلت أما فهمت ما قال فقال وما رأيت ما رددت عليه يا عائشة ان الرفق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أحسن منه وإن الخرق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أقبح منه ، وعند مسلم وغيره من حديثها يا عائشة عليك بالرفق فإنه لم يكن في شيء إلا زانه وإياك والفحش . بل في الصحيحين عنها إن شر الناس منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه ، وقد استوفى السخاوى ما في ذلك في تكملة شرح الترمذى ، وقال النجم والخراطى في مساوى الأخلاق عن عائشة لو كان سوء الخلق رجلاً بمشى في الناس لسكان رجل سوء وإن الله لم يخلقني فحاشاً ، وله في مكارم الأخلاق عنها لو كان حسن الخلق رجلاً بمشى في الناس لسكان رجلاً صالحاً ، وروى الخطيب عنها لو كان الحياء رجلاً لسكان صالحاً انتهى .

٢١١٣ - (لو كان لابن آدم واديان من مال لا بتنى اليهما ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب) رواه السيخان والترمذى وأبو عوانة وغيرهم بألفاظ متقاربة عن أنس مرفوعاً وانفقا عليه عن ابن عباس . وفي حديث بعضهم أنه مما كان يقرأ في القرآن ، وقال السهيلي في روضه وكان قرآنا يتلى قوله **وَيَتُوبُ اللَّهُ** لو أن لابن آدم واديان من ذهب لا بتنى له ثانياً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ، ويروى لا يملأ عيني ابن آدم وفم ابن آدم . وكأها في الصحيح ، وكذلك روى وادياً من مال . فهذا خبره والخبر لا يتسخ منه أحكام التلاوة ، وكان آية من سورة يونس عقب قوله (كأن لم تنن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون) انتهى ، وقال أحمد وابن جابر بلفظ لو كان لابن آدم واد

(١١ - ثانياً كشف الخفا)

من نخل لمتى مثله ثم تمتى مثله حتى يتمنى أوديقه ولا يملأ جوف ابن آدم إلا اللراب .
وفي الباب عن جماعة بينها السخاوى في جزء مستقل .

٢١١٤ — (لو كنت امرأةً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد
لزوجها) رواه الترمذى وقال حسن صحيح عن أبي هريرة مرفوعاً ، ورواه أبو
داود والحاكم عن قيس بن سعد بن عبادة بلفظ لو كنت امرأةً أحداً أن يسجد لأحد
لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق انتهى .

٢١١٥ — (لو منع الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا ما نهينا عنه إلا وفيه شيء)
ذكره الغزالي في الاحياء وقال العراقي لم أجده ، قال القارى ويؤخذ من قوله تعالى
(ولا تقربا هذه الشجرة) وقول الشيطان مانها كما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا
ملكين أو تكونا من الخالدين .

٢١١٦ — (لو أتى يحملة على يوم القيامة) ذكره ابن الجوزى في الموضوعات
كما نقله عنه الانصاكى في حاشية الشفا .

٢١١٧ — (لو كان المؤمن في جحر فأرة لقيض الله له فيه من يؤذيه) رواه
ابن عدى والقضاعى بسند فيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب
متروك الحديث عن علي بن أبي طالب مرفوعاً ، والقضاعى عن أنس رفعه بلفظ
لو أن المؤمن في جحر ضرب لقيض الله له من يؤذيه ، وسنده حسن ، والطبرانى في
الأوسط بسند حسن عن أنس ، والديلمى بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ لو خلق
المؤمن على رأس جبل لا بد له من منافق يؤذيه ، وفي النجم ولا أبى سعيد النقاش
في معجمه وابن النجار في تاريخه عن علي لم يكن مؤمن ولا يكون الى يوم القيامة
إلا وله جار يؤذيه ، والبيهقى عن الفضيل بن عياض قال اذا أراد الله أن يتحنن
العبد ساطع عليه من يظلمه انتهى .

٢١١٨ — ('ولا الخليلي لأذنت) رواه أبو الشيخ ثم البيهقى عن عمر من
قوله . ورواه سعيد بن منصور عنه أنه قال لو أطبق مع الخليلي لأذنت ، ولا أبى

الشيخ ثم الديلمي عنه أنه قال لو كنت مؤذنا لكمل أمرى وما باليت أن لا اتعصب
 لقيام ليل ولا لصيام نهار سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم اغفر للمؤذنين ثلاثا
 قلت يا رسول الله تركتنا ونحن نجدد على الأذان بالسيوف فقال كلا يا عمر انه سيأتي
 زمان يتركون الأذان على ضعفائهم تلك لحوم حرمها الله على النار نجوم المؤذنين. والخليفة
 بكسر المعجمة واللام المشددة والقصر الخلاقة ، وهو وأمثاله من الأبنية كالدليلي مصدر
 يدل على الكثرة ، يعنى هنا لولا كثرة الاشتغال بأمر الخلاقة وضبط أحوالها الأذنت .

٢١١٩ - (لولا عباد الله ركع وصيبة رضع وبهائم رتع نصب عليكم البلاد
 وفي رواية العذاب صبا) رواه الطيالسي والطبراني وابن منده وابن عدى وغيرهم
 عن أبي هريرة رفعه ، ولابن ماجه عن ابن عمر مرفوعا في حديث أوله بامعشر
 المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن فذكرها ، ومنها ولم يمنعوا
 زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يطرروا . وقال الشريبي
 روى بسند ضعيف لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع وأطفال رضع نصب
 عليكم العذاب صبا ، ونظم بعضهم ذلك فقال :

لولا عباد لآله ركع وصيبة من اليتامى رضع
 ومهملات في الفلاة رتع نصب عليكم العذاب الأوجع^(١)

انتهى وفي التحفة لابن حجر وورد في خبر ضعيف وذكر ما رووه الشريبي من
 الحديث ، وقال الرملي وورد لولا بهائم الخ فأسقط لولا شباب خشع ، ورواه السيوطي
 في الجامع الصغير بلفظ لولا عباد الله ركع وصيبة رضع وبهائم رتع نصب عليكم
 العذاب صبا ثم رص رصا ، قال المناوي بضم الراء وشد الصاد أهمية تضبطه أى ضم
 العذاب بعضه الى بعض ، ثم قال نقلا عن الهيثمي وهو ضعيف ، ثم قال المناوي وبه
 يعرف ما في رمز المصنف لحسنه من التوقف إلا أن يكون اعتضد انتهى .

٢١٢٠ - (لولم أبعث لبعثت يا عمر) قال الصغاني موضوع ، وأقول تقدم

(١) في هامش الأصل « عليكم نصب العذاب الأوجع » لأنه أقوم وزنا .

ما تشتهر: أو بعث الله نبيا بعدى بعث عمر فراجعه .

٢١٢١ - (لو لم تذبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم) رواه مسلم عن أبي هريرة رفته ، وأوله والذي نفسى بيده لو لم تذبوا - الحديث ، ورواه مسلم أيضا عن أبي أيوب رفته بافظ لولا أنكم تذبون تطلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم ، وفي لفظه لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لجاء بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم ، والقضاعي عن ابن عمر مرفوعا لو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة ، وله أيضا عن أنس رفته لو لم تذبوا لحشيت عليكم ما هو أشد من ذلك العجب العجب ، قال الديريني وإنما كان العجب أشد لأن العاصي مصترف بنقصه فترجى له التوبة والمعجب مغرور بعمله فتوبته بعيدة ، ويشير إليه قوله تعالى (وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) .

٢١٢٢ - (لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها الأسود انبيهم) رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن مغفل ، وأخرجه في ذيل الجامع عن المذكور بهذا اللفظ والاسناد ، وزاد وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حراث أو كلب قيم انتهى .

٢١٢٣ - (لولاك لولاك ما خلقت الأفلاك) قال الصغاني موضوع ، وأقول - كان معناه صحيح وإن لم يكن حديثا .

٢١٢٤ - (لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام ولم يختز^(١) اللحم ولولا حواء لم نخن ابنتي زوجا) رواه أحمد والشبخان عن أبي هريرة .

٢١٢٥ - (لولا الخطأ ما كان الصواب) قال النجم لس بحديث ، وفي نسخة أخرجه أبو نعيم عن اربيع قال سمعت الشافعي يقول من ضحك منه في مسألة لم ينسها . قال ولنا في المعنى :

ما خجل امرء من كلام إلا تحاماه بعد ذلك

(١) أي لم يمدن . الذبابة .

لولا الخطأ لم يكن صواب والناس تمتسهل المسالك

٢١٢٦ — (لومد مسجدى هذا إلى صنعاء اكان مسجدى) و تقدم فى :
صلاة فى مسجدى والله أعلم .

٢١٢٧ — (لولا قومك حديثو عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة و بنيتها على قواعد ابراهيم) هكذا اشتهر هذا اللفظ على ألسنة الفقهاء و العربى . وهو عند الشيخين و النسائى عن عائشة بلفظ يا عائشة لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه و أزقته بالأرض و جعلت له بابين باباً شرقياً و باباً غربياً فبانت به أساس ابراهيم عليه السلام . و فى لفظ عند مسلم و الترمذى لولا ان الناس حديثو عهد بكفر و ايس عندى من النفقة ما يقوى على بنيانه يعنى البيت لكنت أدخلت فيه من الحجر خمسة أذرع و لجمت له باباً يدخل الناس منه و باباً يخرجون منه ، و فى لفظ عند مسلم لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لانفتحت كنز الكعبة فى سبيل الله و لجمت بابها بالأرض و لأدخات فيها من الحجر ، و مالك و الشيخين و النسائى عنها ألم تر أن قومك حين بنوا الكعبة قصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا احدثان قومك بالكفر قال فقال ابن عمر ما أرى رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن الببت لم يتم على قواعد ابراهيم عليه الصلاة و السلام .

٢١٢٨ — (لولا النساء لعبد الله حق عبادته) رواه الديلمى عن أنس ، و فى
متروك ، و رواه ابن عدى عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه .

٢١٢٩ — (لولا النساء لعبد الله حقاً حقاً ، و فى لفظ لولا المرأة تدخل الرجل الجنة) .

٢١٣٠ — (لو وزن إيمان أبى بكر بإيمان الناس لرجح إيمان أبى بكر) رواه اسحاق بن راهوية و البيهقى فى الشعب بسند صحيح يعنى عمر بن قوله ، و أخرجه ابن عدى و الدلبى كلاهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ لو وضع إيمان أبى بكر على إيمان هذه الأمة لرجح بها ، و فى سنده عنسى بن عبد الله ضعيف ، لكن يقويه ما أخرجه

ابن عدى أيضا من طريق أخرى بلفظ لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض
لرحمهم ، وله شاهد أيضا في السنن عن أبي بكر مرفوعا ان رجلا قال يا رسول الله
كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت ثم وزن أبو بكر
بمن بقي فرجحت - الحديث .

٢١٣١ - (لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لا اعتدلا) قال في اللآلئ هذا
مأثور عن بعض الساف وهو كلام صحيح . وقال في المقاصد وتبعه في الدرر
لأصل له في المرفوع وإنما يؤثر عن بعض السلف : فرواه البيهقي عن مطرف قال
لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان ما كان بينهما خيط شعرة ، ورواه أيضا عن
تعبه قال لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه ما زاد خوفه على رجائه ولا رجائه
على خوفه . ومعناه صحيح وقال الروذباري الخوف كجناحي الطائر إذا استويا استوى
الطائر وتم طيرانه وإذا انتقص واحد منهما وقع فيه النقص وإذا ذهب جيمعا
صار الطائر في حد الموت . ولذلك قيل لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لا اعتدلا ،
أخرجه البيهقي أيضا . وفي التنزيل (يرحون رحمته ويخافون عذابه) وقال الزركشى
لأصله . لكن قال السيوطي أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن ثابت
البناني من قوله كنا سواء انتهى .

٢١٣٢ - (لو يعلم الناس ما في الخلبة لا شتروها ولو بوزنها ذهباً) رواه الطبراني
في الكبير عن معاذ بن جبل مرفوعاً . وفي سننه سليمان الجنازى كذاب ، ورواه
ابن عدى في كالم عنه أيضاً من طريق أحمد بن عبد الرحمن الملقب جحدر كان
ممن يسرق الحديث . ومن ثم ذكره ابن الجوزى في الموضوعات وتبعه السيوطي
في اللآلئ المصنوعة . وفي الدرر المنتثرة : وقال الزركشى ضعيف نعم روى
البيهقي في مناقب استافعي عنه أنه نقل عن سفیان بن عيينة أنه نظر الى ابن
أبجر وبه ضعف فقال عليك بأخبة بالعسل .

٢١٣٣ - (لبس الأعمى من عمى بصره الأعمى من عميت بصيرته) رواه

البيهقي في الشعب والعسكري والديلمي عن عبد الله بن جراد مرفوعاً . قال العسكري
 البصيرة الاستبصار في الدين يقال فلان حسن البصيرة اذا كان بصيراً بدينه . ولما
 قال معاوية اعقيل بن ابي طالب مالك يابني هاشم تصابون في ابصاركم فقال كما
 تصابون يابني أمية يبصائركم . وفي التنزيل (اتدعيت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات
 والأرض بصائر) فانها لا تعنى الأَبصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور ،
 وروى البيهقي عن أبي عبيد بن حريبة أنه ذكر عنده القاضي منصور بن اسماعيل
 الفقيه فقال ذلك الأعمى . فأنشأ يقول :

نبس العمى أن لا ترى بل العمى أن لا ترى مميّزاً بين الصواب والخطا
 ٢١٣٤ - (ليس بحكيم من لا يعاشر بالمعروف من لا يجد له من معاشرته
 بدأ حتى يجعل الله له من ذلك مخرجاً) رواه الحاكم . ومن طريقه الديلمي عن محمد
 ابن الخنفة رفعه مرسل ، ورواه الحسن بن عرفة في جزئه عن ابن المبارك موقوفاً ،
 ورواه الخطابي وأبو الشيخ من طريق ابن عرفة ، وأورده الحكيم الترمذي . ومن
 طريقه الديلمي عن ابن المبارك . وزاد قال ابن المبارك لما سمعت هذا الحديث
 صمت ذلك اليوم وتصدقت بدينار ولولاد ما جعنى الله وإياكم على حديث . قال
 الحافظ والموقوف هو المعروف . وما أحسن قول النبي :

ومن نكد الدنيا على الخران يرى عدواً له مامن صداقته بد
 وقباه : لك الحمد انا ما نحب فلا نرى وتنظر ما لا نشتهي فلك الحمد
 وما أحسن قول البوريني مضمناً :

أصاديق أعدائي لأمر مقدر وفي القلب نار لا يخنق لها وقد
 ومن نكد الدنيا - الست . . .

٢١٣٥ - (ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيراً أو تمنى خيراً)
 متفق عليه عن أم كلثوم بنت عقبة مرفوعاً .

٢١٣٦ - (ليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة) تقدم في : بين العبد

ورواه ابن ماجه عن أنس بلفظ ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة فاذا تركها فقد أشرك ، وأطال النجوم في ذلك .

٢١٣٧ — (ليس الخبز كالمعينة) رواه أحمد وابن منيع والطبراني والعسكري

وابن حبان والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما بزيادة ان الله قال لموسى ان قومك فعلوا كذا فلما علم انى الأتواح . وفي لفظ ان موسى أخبر أن قومه قد ضلوا من بعده فلم يلق الأتواح فلما رأى ما أحدثوا أنى الأتواح ، ورواه في الجامع الصغير عن أحمد والطبراني في الأوسط والحاكم عن ابن عباس بلفظ ليس الخبز كالمعينة ان الله تعالى أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الأتواح فلما علم انى ما صنعوا ألقى الأتواح فانكسرت . وفي التحفة لابن حجر قبيل باب الربا ومن ثم ورد ليس الخبز كالعيان - بكسر العين ، وروى كتبرون منهم أحمد وابن حبان خبر برحم الله موسى ليس المعان كالخبز أخبره ربه تبارك وتعالى أن قومه فتتوا بعده فلم يلق الأتواح فلما رأى ما صنعوا ألقى الأتواح فتكسر منها ما تكسر ، ورواه البغوى والدارقطنى في الافراد والطبراني في الأوسط عن هشيم وصححه الحاكم وابن حبان وغيرهما ، وأورده الضياء في المختارة وابن عدى وأبو يعلى الخليلى في الارشاد من حديث ثمامة عن أنس ، ومن هذا الوجه أورده الضياء في المختارة . وفي لفظ قال العسكري أراد صلى الله عليه وسلم أنه لا يهجم على قلب الخبز من الهلع بالأمر والاستفزاز له يتمثل مبهجم على قلب المعان . قال وطعن بعض الملحدن في حديث موسى عليه السلام فقال لم يصدق بما أخبره به ربه ، ورد ما أنه ليس في هذا ما يدل على أنه لم يصدق أو شك فيما أخبره ولكن للعيان روعة للقلب فهو أنث طامع من المسموع . قال ومن هذا قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولكن نيظمتن قالى لأن للمتاهدة وانعاينة ساللا نيست لغيره والله در من قال .

وكن للعبان لطيف معنى له سأل المعينة انخيل

وقد أشار ابن الحاجب في المختصر إلى هذا الحديث . وقال الزركتى ظن أكبر

الشراح أنه ليس بحديث ، وزاد الحافظ ابن حجر في المجلس الثامن والخمسين بعد المائة من تخريجه وأغفاه ابن كثير وتنبه له السهكي . وقال في اللآلئ فإت قيل هو معلول بما قاله ابن عدى في الكامل من أن هشياً لم يسمع هذا الحديث من أبي بتر وإنما سمعه من أبي عوانة عن أبي بشر فداسه . قلت قال ابن حبان في صحيحه ام بنفرد به هشيم . فقد رواه أبو عوانة عن أبي بشر أيضاً . وله طرق أخرى ذكرتها في المتبر في تخريج أحاديث المهاج والمختصر انتهى . وأقول بما تقدم من رواية هذا الحديث عن أنس أيضاً لعلم ماني قول القرطبي في التذكرة لم يروه أحد غير ابن عباس فتأمل والله أعلم .

٢١٣٨ - (ليس من مات فاستراح يميت وإنما الميت ميت الأحياء)

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره مثلاً به .

٢١٣٩ - (ليس خيركم من ترك الدنيا للأخرة ولا الآخرة للدنيا ولكن

خيركم من أخذ من هذه لهذه) رواه ابن عساكر والديلمي عن أنس بلفظ ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منها جميعاً فإن الدنيا بلاغ إلى الآخرة ولانكونوا كالأغصان على الناس ، وأخرجه أبو نعيم والخطيب في تاريخه والديلمي من وجه آخر .

٢١٤٠ - (ليس الشديد باصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب)

متفق عليه عن أبي هريرة ، ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ ليس الشديد من غلب الناس إنما الشديد من غاب نفسه ، ورواه العسكري عن أبي هريرة بلفظ ليس الشديد الذي يغاب الناس ولكن الشديد من يملك نفسه .

٢١٤١ - (ليس شيء أكرم على الله من الدعاء) رواه أبو يعلى والعسكري

عن أبي هريرة مرفوعاً ، ورواه الطبراني عن ابن عمر ليس شيء أكرم على الله من المؤمن قال النجم أي ليس شيء مطلقاً ، وقوله ليس شيء أكرم على الله من الدعاء يريد من الأعمال ولا يتأفقه كون الصلاة لوقتها أحب الأعمال إلى الله لأن الصلاة مشتملة على الدعاء .

٢١٤٢ — (ليس شيء خيراً من ألف مثله إلا الانسان) رواه الطبراني
والعسكري عن سلمان مرفوعاً والطبراني في الأوسط عن ابن دينار بلفظ لانعم شيئاً
خيراً من ألف مثله إلا الرجل المؤمن ، ورواه العسكري عن جابر مرفوعاً بلفظ ما من
شيء خيراً من ألف مثله قيل ما هو يا نبي الله قال الرجل المسلم وأخرجه أيضاً عن ابراهيم
مرفوعاً مرسلًا بلفظ ليس شيء أفضل من ألف مثله إلا الانسان ، وأيضاً عن الحسن
البصري رفعه ليس شيء خيراً من ألف مثله إلا الانسان وعمر خيراً من ألف
مثله ، وفي الباب عن عمر والحسن بن علي ، وروى العسكري عن الحسن قال
ما ظننت أن شيئاً يساوي ألفاً مثله حتى رأيت عباد بن الحصين ليلة كابل وقد علم
العدو في الصور نلعة فكان يحرس ذلك الموضع ألف رجل فانهزموا ليلة وبقي
عباد وحده يدافع عن ذلك الموضع الى أن أصبح وما قدر عليه العدو وأشد ما ندرت لنفسه :

والناس ألف منهم^(١) كواحد وواحد كالألف ان أمر عني

ولبعضهم : ولم أر أمثال الرجال تفاضلت الى المجد حتى عد ألف بواحد

٢١٤٣ — (ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في النشور) رواه

أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمر وفي لفظ للطبراني
ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في الموت ولا في القبور ولا في النشور كأنني أنظر
إليهم عند الصيحة ينقصون رؤسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي أذهب عما الحزن .

٢١٤٤ — (ليس عدوك الذي اذا قاتلك ادخلك الجنة واذا قتلته كان لك نوراً

ولكن عدوك نفسك التي بين جنبيك وامرأتك التي تصاحبك على فراشك وولدك
الذي من صلبك فهؤلاء أعدائي وأعداء لك) وروى الديلمي عن أبي مالك
الأشعري والعسكري عن سعيد بن أبي هلال مرسلًا ليس عدوك الذي يقتلك
فيدخلك الله به الجنة وان قتانه كان لك نوراً ولكن أعدى الأعداء لك نفسك
التي بين جنبيك ، وحديث أبي مالك عند الطبراني بلفظ ليس عدوك الذي ان قتلته

(١) في الأصل «فيهم» مكان «منهم» وهو خلاف المشهور في المقصورة اللريدية .

كان لك نوراً وان قتلك دخلت الجنة ولكن أعدى عدوك ولدك الذي من صلبك
ثم أعدى عدوك مالك الذي ملكت يمينك . والله أعلم .

٢١٤٥ — (ليس في الموت شماتة) رواه أبو نعيم عن سفيان الثوري قال كان
رجل يأتي باب أبي هريرة فيؤذيهم ويثقل عليهم فليل له قد مات فقال أبو هريرة
ليس في الموت شماتة لأهل علم أنه أصاب مالا أو ولد له غلام أو استعمل على إمارة .
٢١٤٦ — (ليس لعرق ظالم حق) رواه أبو داود عن سعيد بن بر بن مرفوعا
في حديث رواه النسائي والترمذي وأعله بالارسال ورجح الدارقطني ارساله وأخرجه
الطيايلى وغيره بلفظ العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فمن أحيانا من موات الأرض
تسيا فهو له وليس لعرق ظالم حق ، وفي سننه زمعة بن صالح ضعيف وعلقه البخاري
عن عمرو بن عوف ، ورواه الطبراني عن عبادة وعبدالله بن عمرو ، والمسكوي عن
ابن عمر ، وقوله لعرق ظالم بالتثنية فيهما كما جزم به الأزهرى وابن فارس وغيرهما
وغلط الخطابي من رواه بالاصافة .

٢١٤٧ — (ليس على وجه الأرض أحل من القرض) يجرى على السنة
الناس وليس معناه على إطلاقه فان المال المقترض اذا لم يكن حلالا كيف يكون أحل
إلا أن يراد من جهة كونه قرضا فافهم .

٢١٤٨ — (ليس الغنى عن كثرة العرض) رواه الشيخان وغيرهما عن أبي
هريرة بزيادة : ولكن الغنى غنى النفس ، تقدم في الغنى .

٢١٤٩ — (ليس من المروءة استخدام الضيف) رواه أبو نعيم عن عمر
ابن عبد العزيز من قوله .

٢١٥٠ — (ليس من المروءة الرجوع على الاخوان) رواه ابن عساکر عن ابن عمرو .

٢١٥١ — (ليس لعاسق غيبة) رواه الطبراني وابن عدى في الكامل والقضاعي

عن معاوية بن حيدة مرفوعا ، وأخرجه الهروي في ذم الكلام له وقال انه حسن
قال في المفاسد وليس كذلك فقد قال الحاكم فيما نقله البيهقي في الشعب انه غير

صحيح ولا معتمد ، وأخرجه أبو يعلى والحكيم الترمذى فى نوادره والعقيلي وابن عدى وابن حبان والطبرانى والبيهقى وغيرهم بافظ أترعون عن ذكر الفاجر اذ كروه بما فيه يحذره الناس . وفى افظ اذ كروه بما فيه يحذره الناس . وفى سننه الجارود روى بالكذب . وفى سند الطبرانى أيضا عبد الوهاب أخو عبد الرزاق كذاب ، ورواه يوسف بن أبان عن عمر بن الخطاب ، ورواه أبو الشيخ والبيهقى والقضاعي عن أنس رفته بافظ من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له . قال اوصح فهو فى الفاسق المعلن بفسقه . وبالجملة فالحدِيث كما قال العقيلي لبس له أصل وقال الفلاس انه منكر نعم أخرج البيهقي فى الشعب بسند جيد عن الحسن انه قال ليس فى أصحاب البدع غيبة ، وعن ابن عيينة انه قال ثلاثة لبس لهم غيبة الامام الجائر والفاسق المعلن بفسقه والمبتدع الذى يدعو الناس إلى بدعته . وعن زيد بن أسلم قال إنما الغيبة لمن يعان بالمعاصى ومن طريق شعبة قال الشكاية والتحذير لبسا من الغيبة .

٢١٥٢ - (ليس منا من حلف بالأمانة) رواه أحمد والبيهقى والحاكم عن يزيد بن زياد عن من خبى على امرىء زوجته أو مملوكه فليس منا . وقوله خبى أى أفسد .

٢١٥٣ - (ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفنت أو لست فأبليت) رواه مسلم والطيالسى والنسائى والترمذى والقضاعى وآخرون عن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمته يقرأ (ألمأكم التكائر) قال يقول ابن آدم مالى مالى وليس لك وذكر الحدِيث ، وزاد النجم فى آخره أو تصدقت فأمضيت .

٢١٥٤ - (نس للهؤمن راحة دون لقاء ربه) رواه محمد بن نصر فى قيام الليل له عن وهب بن منبه من قوله . وفى المرفوع إنما المستريح من غفرله ، والمتهور لراحة للهؤمن دون لقاء ربه . زاد النجم عن ابن مسعود من قوله ليس للهؤمن راحة دون لقاء الله ومن كانت راحته فى لقاء الله تعالى وكان قوله :

لبس من مات فاستراح بميت إنما أميت ميت الاحياء

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلا به .

٢١٥٥ - (ليس الهوى مع الثيب أمر) رواه أبو داود والنسائي عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه ، وصححه ابن حبان .

٢١٥٦ - (لبس منا من لم يتغن بالقرآن) رواه البخارى عن أبي هريرة مرفوعاً بزيادة يجهر به . وله أيضاً عنه ما أذن الله لتيه ما أذن لني أن يتغى بالقرآن قال ابن عيينة تفسيره يستغنى .

٢١٥٧ - (لبس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ومن لم يعرف لعالمنا حقه) رواه الترمذى عن ابن عمرو ، وأبو يعلى عن أنس ، والمسكوى عن عبادة بن الصامت رفعوه ، وأخرجه القضاعى عن ابن عباس بلفظ ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بدل الجملة الأخيرة . ويروى عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير تكن من رفقاءى ، ورواه أحمد والترمذى عن عبادة بن الصامت بلفظ ليس منا من لم يجعل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه ، ورواه الترمذى عن أنس بلفظ لس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ، ورواه الطبرانى عن ضميرة رضى الله عنه بلفظ لس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا ولبس منا من غشنا ولا يكون المؤمن مؤمناً حتى يحب المؤمنین ما يحب لنفسه .

٢١٥٨ - (ليس من خلق المؤمن الملق) رواه القضاعى عن معاذ بن جبل مرفوعاً والحديث ضعيف ، والملقى بالتحريك الزيادة فى التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي . وقال النجم أخرجه ابن عدى عن معاذ وأبي أمامة ، وزاد إلا فى طلب العلم . قال وحديث معاذ عند البيهقى ولفظه ليس من أخلاق المؤمن التماق ولا الحسد إلا فى طالب العلم .

٢١٥٩ - (لى مع الله وقت لا يسعنى فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل) تذكره الصوفية كثيراً . وهو فى رسالة التشيرى بلفظ لى وقت لا يسعنى فيه غير ربي ، ويقرب منه ما رواه الترمذى فى شهابهوا ابن راهوية فى مسنده عن علي فى حديث

كان عليه السلام إذا أتى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءاً لله وجزءاً لاهله وجزءاً لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس كذا في اللآلئ ، وزاد فيها ورواه الخطيب بسند قال فيه الحافظ الدمياطي انه على رسم الصحيح ، وقال القارى بعد إبراه الخديت قلت ويؤخذ منه أنه أراد بالملك المقرب جبريل وبالنبي المرسل أخاه الخليل انتهى فليتأمل ، ثم قال القارى وفيه إيماء إلى مقام الاستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والمحو والفناء انتهى -

٢١٦٠ — (لى الواجد يحل عرضه وعقوبته) رواه أبو داود والنسائي عن

الشريد رفته ، وعلقه البخارى وصححه ابن حبان . وهو بمعنى الخديت المشهور الذى رواه الشيخان عن أبى هريرة بلفظ مطلق الفى ظلم . وسيأتى فى حرف الميم .

٢١٦١ — (ايس فى الحلى زكاة) قال البيهقى لا أصل له ورواه الدارقطنى

عن جابر ، قال الحافظ ابن حجر تبعاً لخرجه الدارقطنى فيه أبو حمزة ضعيف ، لكن قال ابن الجوزى ما عرفنا أحداً طعن فيه ، وردده الذهبى فى التنقيح فقال هذا كلام غير صحيح ، والمعروف أنه موقوف .

٢١٦٢ — (لو وضعت لا إله إلا الله فى كفة ووضعت السموات والأرض

فى كفة لرجحت بهن لا إله إلا الله) رواه المستغفرى فى الدعوات عن أبى هريرة بنحوه ، وهو معروف من حديث أبى سعيد بلفظ لو أن السموات السبع وطاهرهن والأرض السبع فى كفة مالت بهن لا إله إلا الله ، أخرجه السائى وابن حبان والحاكم وصححاه .

٢١٦٣ — (لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم

وسكن السنة على المدعى والمدين على من أنكر) رواه البيهقى فى السنن عن ابن عباس . وفى لفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال وأموالهم وسكن السنة على الطالب واليمين على المطلوب ، وهو عند أحمد والبخارى ومسلم وابن ماجه بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وموالمهم وسكن اليمين على

المدعى عليه ، وزعم الأصيلي كما ذكره عياض أن قوله ولكن الى آخره مدرج من كلام ابن عباس .

٢١٦٤ — (لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا) رواه مالك وأحمد والشيخان والنسائي عن أبي هريرة به ، وتسامه واو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما واو حبوا ، ورواه أحمد عن أبي سعيد بلفظ لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف ، ورواه مسلم عن أبي هريرة لو تعلمون ما في الصف الاول ما كانت الاقربة ، ورواه ابن ماجه عن عائشة لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لأتوهما ولو حبوا .

٢١٦٥ — (لو يعلم الناس ما في الوحدة ماسار راكب بليل وحده) قال النجم رواه أحمد والبخاري والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر ، وفي لفظ لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم ، وعقدت اللفظ الأول بقولي :

صح حديث عن رسول الله من يعمل به في السبر نال رشده
لو يعلم الانسان ما في الوحدة ماسار راكب بليل وحده

٢١٦٦ — (لولا الأمل خاب العمل) هذا ليس بحديث وإنما هو مثل معناه ان الأمل لولا أنه يلقى على الناس ما عمرت الدنيا وتمت الاعمال والأمل من هذه الحينية نعمة على الخلق ، وعند الامام أحمد في الرهد عن الحسن قال كان آدم عليه الصلاة والسلام قبل أن يصيب الخطيئة أجله بين عينيه وأمله وراء ظهره فلما أصاب الخطيئة جعل أمله بين عينيه وأجله وراء ظهره والحكمة فيه أنه حين أهبط الى دار لا يعمرها هو وذريته إلا بالآمال أقيت عليهم لتنم أعمالهم فيستقيم معاشهم ، لكن روى الخطيب عن أسس إنما الأمل رحمة من الله لأمتي لولا الأمل ما أرضعت أم ولداً ولا غرس غارس شجراً .

لهجة من أبي خر) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والطبراني بسند جيد عن ابن عمرو مرفوعاً ، وله شاهد أخرجه المسكوي عن أبي الدرداء بلفظ ماأظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي خر ، وذكره السخاوي مطولاً في النكت على شرح ألفية العراقي رضى الله عنه .

٢١٧٤ - (ما أعز الله بجهل قط ولا أذل بجهل قط ولا نقصت صدقة من مال)

رواه الديلمي واللفظ له والقضاعي والمسكوي عن ابن مسعود رفعه ، ولفظ القضاعي ولا نقص مال من صدقة ، قال ابن الغرس ضعيف ولست هذه الجملة عند العسكري من هذا الوجه بل عنده عن عبد الله بن المعتز قال سمعت المنصور يقول والله ما عرذو باطل ولو طلع التمر من جيبتة ولا ذل ذو حق ولو اتفق العالم عليه .

٢١٧٥ - (ما أعلم ماخاف جداري هذا) قال الحافظ ابن حجر لا أصل له .

لكنه قال في تلخيص تخريج الرافعي عند قوله في الخصائص ويرى من وراء ظهره كما يرى من قدامه : هو في الصحيحين وغيرهما عن أنس وغيره والأحاديث الواردة في ذلك مقيدة بحالة الصلاة . وبذلك يجمع سننهم بن قوله لا أعلم ما وراء جداري انتهى قال في المقاصد وهذا مشعر بوروده على أنه على تقدير وروده لاتسافي بينهما لعدم تواردهما على أصل واحد إذ الظاهر من الثاني نفي علم النعميات مما لم يعلم به فإنه صلى الله عليه وسلم قد أخبر بمغيبات كثيرة كانت وتكون . وحينئذ فهو بطر لا أعلم إلا ما علمني الله عز وجل . لكن مسي ابن الملقن وتبعه الحافظ ابن حجر على أن معناه نفي الرؤية من خلف . وقال القرطبي حمله على الظاهر أولى لأن فيه زيادة كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم فإن قيل روى أنه صلى الله عليه وسلم ورد عليه وفد عبد النيس وفيهم غلام وضىء فأقعده وراء ظهره ، أوجب بأنه روى مرسلًا ومسنداً لكن مع الحكم عليه بالسكرارة وبأنه فعل على تقدير صحته كما قال ابن الجوزي لسنن أو لأهل غيره ، وأطال عليه الكلام السخاوي في بعض أجوبته .

٢١٧٦ - (ما أفلح سمين قط) هو من كلام الامم السافعي زيادة إلا محمد

ابن الحسن ، ووجهه ان العاقل لا يخلو من هم لآخرته أو دنياه والشحم لا ينعقد مع اللحم وإذا خلا منهما صار في حد البهائم . وفيه قصة الملك المثقل وتطيه بخبر الموت

قاله القارى . وأقول هذا أغلبي . وما أحسن قول سيف الدين البخارزي :

يقولون أجسام المحبين نضرة وأنت سمين لست غير مرأى
قلت لهم إذ خالف الحب طبعهم وواقفه طبعى فصار غداً

وتقدم حديث إن الله يكره الخبز السمين .

٢١٧٧ — (ما أفصح صاحب عيال قط) رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً

وإن عدى عن عائشة مرفوعاً . وقال وعن النبي صلى الله عليه وسلم منكر إنما هو من كلام ابن عينة عن هشام . قال في المقاصد وصح قوله صلى الله عليه وسلم وأى رجل أعظم أجراً من رجل له عيال يقوم عليهم حتى يغنيهم الله من فضله .

٢١٧٨ — (ما أكرم شاب شيخاً إلا قبض الله له من يكرمه عنده) رواه

الترمذى عن أنس مرفوعاً وقال غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن بيان عن أبي الرجال . قال في المقاصد هو وشيخه ضعيفان لكن قال المناوى عن الترمذى انه حسن ، وتعقبه بأنه منكر فليتأمل . ورواه ابن أبي حزم عن الحسن البصرى من قوله .

٢١٧٩ — (ما للذى يخفى قال ما لا يكون) قال ابن حجر فى الفتاوى الحديدية

تقلا عن السيوطي هو باطل .

٢١٨٠ — (ما أمطر قوم إلا ورحموا) لم أقف عليه حديثاً . لكن معناه صحيح

قال الله تعالى (وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينثر رحمته) .

٢١٨١ — (ما أنصف القارىء المصلى) قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه . ولكن يعنى

عنه قوله صلى الله عليه وسلم لا يجهر بكم على بعض بالقرآن . وهو صحيح من حديث البياضى فى الموطأ وأبى داود وغيرهما . وقال فى موضع آخر لا يثبت لفظه وثبت معناه ، وقال فى المقاصد وحديث البياضى عند أبى عبيد فى فضائل القرآن عن أبى حازم لتمام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم فقال ن المصلى

يناجى ربه فليظن بما يناجيه ولا يجهر بمضكم على بعض بالقرآن، واليهيقي في الشعب بسند ضعيف عن علي مرفوعاً لا يجهر بمضكم على بعض بالقرآن قبل العشاء وبعدها، ورواه الغزالي في الاحياء بلفظ بين المغرب والعشاء، وأخرجه أبو عبيد عن علي بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع الرجل صوته بالقراءة في الصلاة قبل العشاء الآخرة وبعدها يفلط أصحابه، وروى أبو داود عن أبي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستة وقال الآن كلكم منا جريه فلا يؤذنين بعضكم بعضاً ولا ترفع بعضكم على بعض في القراءة - أوقال في الصلاة .

٢١٨٢ - (ما أهدى مسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة) رواه البيهقي في الشعب وأبو نعيم والديلمي وآخرون عن ابن عمرو رفعه . وهو ضعيف ، وأورد في الجامع الصغير عن ابن عمرو أيضاً بلفظ ما أهدى المرء المسلم هدية أفضل من كلمة حكمة يزيد الله بها هدى أو يورده بها عن ردى .

٢١٨٣ - (ما استرذل الله عبداً إلا حطر عليه العلم والأدب) قال في الميزان هو باطل .

٢١٨٤ - (ما أودى أحد ما أوديت في الله عز وجل) رواه أبو نعيم عن أنس رفعه . وأصله في البخارى . وقال النجم أخرجه ابن عدى وابن عساكر عن جابر ولم يقل في الله ، واستاده ضعيف .

٢١٨٥ - (ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذته لعله) قال في المقاصد لم أقف عليه مرفوعاً . وقل الخافظ ابن حجر ليس بثابت ولكن معناه صحيح . والمراد بقوله ولو اتخذته لعله لو أراد اتخاذه ولياً لعله ثم اتخذته لولياً . وقال ابن حجر المكي في فتاواه معنى قولهم إن الله تعالى يفيض على أوليائه الذين اتقوا الأحكام الظاهرة والأعمال الخالصة من مواقع الإلهام والتوفيق والأحوال والتحقيق ما يفرقون به عن من عدواً فمن ثبت له الولاية ثبتت له تلك العلوم والمعارف فما اتخذ الله ولياً جاهلاً بسلب ولو فرض أنه اتخذ أي أهله أن يصير من أوليائه لعله . أي لأهله من المعروف ما يخضع به غيره . فالمراد الجاهل بالعلوم الوهبية والأحوال

الحنفية لا الجاهل بمبادئ العلوم الظاهرة مما يجب تعلمه فان هذا لا يكون ولياً ولا يراد
للولاية مادام على وجهه بذلك انتهى والله أعلم .

٢١٨٦ — (ما اجتمع الحلال والحرام إلا غلب الحرام الحلال) قال ابن السبكي

في الاشباه والنظائر نقلاً عن البيهقي: رواه جابر الجعفي عن ابن مسعود وفيه ضعف
واقطاع . وقال الزين العراقي في تخريج منهاج الأصول لا أصل له ، وأدرجه ابن
مفلح في أول كتابه في الأصول فيما لا أصل له .

٢١٨٧ — (ما اجتمع قوم في مجلس ففرقوا ولم يذكروا الله ويصلوا على النبي

^ﷺ إلا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة) رواه أحمد وابن حبان عن أبي هريرة
بسند صحيح . وقوله ترة أى حسرة وندامة .

٢١٨٨ — (ما استفاد المؤمن من شيء بعد تقوى الله خيراً له من زوجة سالحة

ان أمرها أطاعته وان نظر إليها سرته وان أقسم عليها أبرته وان غاب عنها نصحته
في نفسها وماله) رواه ابن ماجة والطبراني عن أبي أمية بسند ضعيف . لكن له
شواهد تدل على ان له أصلاً .

٢١٨٩ — (ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا

مغفوراً لكم) احمد والطبراني عن انس رضى الله عنه ، ولا ابن حبان عن أبي هريرة
بلفظ ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم
إلا نزلت عليهم السكينة وغشبتهم الرحمة وحقتهم الملائكة وذكروا الله فيمن عنده
ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه .

٢١٩٠ — (ما اهتزت اللحى على شيء أفضل من العنب) لس بحديث .

٢١٩١ — (ما بدى بئىء يوم الأربعاء إلا تم) قال في المقاصد لم أقف له على

أصل ولكن ذكر برهان الاسلام فى كتابه تعليم المتعلم عن شيخه المرغينانى
صاحب الهداية فى فقه الحنفية انه كان يوقف بداية السبت على يوم الأربعاء وكان
يروى ذلك حديثنا ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء بدى به يوم

الأربعاء إلا وقد تم . قال وهكذا كان يفعل أبي فيروى هذا الحديث بإسناده عن القوام أحمد بن عبدالرشيد انتهى . وبعارضة حديث جابر رفعه يوم الأربعاء يوم نحس مستمر أخرجه الطبراني في الأوسط ، ونحوه ما يروى عن ابن عباس انه قال لا اخذ فيه ولا عطاء . وكلها ضعيفة انتهى . وقال القارى وفيه ان معناه كان يوماً نحساً مستمراً على الكفار . ومفهومه انه سعد مستقر على الأبرار . وقد اعتمد من أئمتنا صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتداء درسه . وقد قال المسقلاني بلغنى عن بعض الصالحين من لقيناه انه قال اشتكت الأربعاء الى الله تعالى تشاؤم الناس بها ففتحها انه ما ابتدئ بشيء فيها إلا وتم انتهى .

٢١٩٢ - (ما بعث الله نبياً إلا عاش نصف ما عاش النبي قبله) رواه ابو

نعيم عن زيد بن ارقم رفعه وسنده حسن لا اعتضاده . لكن يعكر عليه ماورد في عمر عيسى . نعم أخرج الطبراني في الكبير بسند رجاله ثقات عن فاطمة بنت الحسين بن علي أن عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة إن جبريل كان يعارضنى القرآن في كل عام مرة وأنه عارضنى بالقرآن العام مرتين وأخبرنى أنه لم يكن نبى إلا عاش نصف عمر الذى كان قبله وأخبرنى أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة ولا أراى إلا ذاهباً على رأس الستين فبكت - الحديث ، ولا أبى نعيم عن ابن مسعود رفعه بلفظ يا فاطمة إنه لم يمّر نبى الا نصف عمر الذى قبله . وفيه كلام فى حواشى المواهب للشبرا مى .

٢١٩٣ - (ما بكيت من دهر إلا بكيت عليه) من كلام ابن عباس : ففى

معجم ابن جميع عن الشعبي قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال يا ابن عباس أما تعجب من عائشة تنم دهرها وتنشد قول لبيد :

ذهب الدين يعاش فمأ كنافهم وبقيت فى خلف كجلد الأحراب

نأ كاون ملافة ومشحة ويعاب قائلهم وإن لم يشخب

فقال ابن عباس تنذمت عائشة دهرها فقد ذم عاد دهره ، وجد فى خزانه عاد سهم

تكا طول ما يكون من رماحها عليه مكتوب و ذكر الشعر ، فقال ابن عباس ما بكيتا من
 دهر إلا بكيتا عليه ، والملافة من الملافة هو الذي لا يصدق في مودته قاله في المقاصد انتهى .

٢١٩٤ — (ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة) متفق عليه
 عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً .

٢١٩٥ — (ما بات - يعني التمر - في جوف إلا أفسده وما بات يعني الزبيب
 في جوف إلا أصلحه) .

٢١٩٦ — (ما تبعد مصر عن حبيب) قال السخاوي يأتي في : ما ضاف مجلس
 عن متحارين ، ولفظه ما بعد طريق أدى إلى صديق ، وقال النجم ما تبعد مصر عن
 حبيب أو عاشق . ليس بحديث .

٢١٩٧ — (ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء) رواه الشيخان
 عن أسامة بن زيد رفعه ، ورواه الديلمي بلا سند عن علي رفعه ما أخاف على أمي
 فتنة أخوف عليها من النساء والحر .

٢١٩٨ — (ما ترك الحق لعمر صديقا) قال النجم هذا غير معروف في
 كتب الحديث في حق عمر لآعنه ولا عن غيره ، وإنما روى ابن سعد في طبقاته
 عن أبي ذر قال ما زال بي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى ما ترك الحق
 لي صديقاً . نعم تقدم في الحاء المهمة عن ابن عبد البر معناه في حق عمر رضي الله عنه .
 ٢١٩٩ — (ما ترك عبد شيئاً لله لا يتركه إلا له إلا عوضه الله منه ما هو

خير له منه في دينه ودنياه) رواه أبو يعين عن ابن عمر مرفوعاً وقال غريب .
 لكن له شواهد : منها ما رواه التيمي في ترغيبه عن أبي ابن كعب مرفوعاً بلفظ
 ما ترك عبد شيئاً لا يدعه إلا الله إلا آتاه الله ما هو خير له منه ، ولا أحد عن قتادة
 وأبي الدهماء أنهما نزلا على رجل من البادية فقالا له هل سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم شيئاً قال نعم سمعته يقول إنك لن تدع شيئاً لله إلا أبدلك الله به ما هو
 خير لك منه ، وفي لفظ له أيضاً إنك لن تدع شيئاً إقناء الله إلا أعطاك الله خيراً

منه ، ورجاله رجال الصحيح ، وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر مرفوعاً ما ترك
عبد الله أمراً لا يتركه إلا لله إلا عوضه الله منه ما هو خير له منه في دينه ودنياه ،
وللطبراني وأبي الشيخ عن أبي أمامة مرفوعاً من قدر على طمع من طمع الدنيا فأداه ولو
شاء لم يؤده زوجه الله من الخور العين حيث شاء .

٢٢٠٠ - (ما ترك القابل على المقتول من ذنب) قال الحافظ ابن حجر في
اللاكيه : هو حديث لا يعرف أصلاً ولا بإسناد ضعيف ، ومعناه صحيح ، وقال
ابن كثير في تاريخه لا يعرف له أصلاً بهذا اللفظ ، ومعناه صحيح كما أخرجه ابن حبان
عن ابن عمر رفعه بلفظ أن السيف محاء للخطايا ، وللعقيل عن أنس رفعه لا يمر السيف بذنوب
إلا محاه قال وليس له أصل يثبت ، وللبیهقي عن عقبه السلمي في حديث مرفوع
أوله القتلى ثلاثة ، وفيه قوله في المؤمن المقترب للخطايا المقتول في سبيل الله أن
السيف محاء للخطايا ، وفي المنافق المقتول في الجهاد أن السيف لا يمحو النفاق ، ولأبي
نعيم والديلمي عن عائشة مرفوعاً قتل الصبر لا يمر بذنوب إلا محاه ، ونحوه سعيد
ابن منصور عن عمرو بن شعيب من قتل صبراً كان كفارة لخطايا ، ورواه
ابن الأحرص ومحمد بن الفضل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه بلفظ
قتل الرجل صبراً كفارة لما كان قبله من الذنوب ، ورواه صالح الطلحي عن أبي
هريرة ، قال الدارقطني والأول أشبهه ، وأخرجه البيهقي في الشعب عن الأوزاعي
أنه قال من قتل مطولاً كفر الله عنه كل ذنب كان ذلك في القرآن (إنني أريد أن تسوء
بأئمي وإيمك) انتهى . قال القاري وفي استدلاله بالقرآن بحث ظاهر ، وقال في الدرر
تبعاً لزر كنس حديث ما ترك القابل على المقتول من ذنب ، قال ابن كثير لا أصل له
قلت بمعناه حديث السيف محاء للخطايا أخرجه ابن حبان من حديث ابن عمر ، وأخرج
الديلمي وأبو نعيم من حديث عائشة قتل الصبر لا يمر بذنوب إلا محاه ، وأخرجه سعيد
ابن منصور من مرسل عمرو بن شعيب من قتل صبراً كان كفارة لخطايا انتهى .
٢٢٠١ - (ما عاضم على أحد مرتين) قال القاري هو من كلام السلف ،

ومعناه يؤخذ من حديث لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين انتهى . وقال في المقاصد هو كلام غير واحد من السلف : فروى الدينوري في المجالسة عن الأصمعي قال قال رجل ما رأيت ذا كبر قط إلا تحول داؤه فيّ ، يرداني أتكبر عليه ، وروى عن الشافعي في هذا المعنى ايضاً ، وقال النجم نقل القشيري في الرسالة عن يحيى بن معاذ أنه قال التكبر على من تكبر عليك بماله تواضع .

٢٢٠٢ - (ما جيل ولي الله إلا على السخاء وحسن الخلق) رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً بسند ضعيف ، ورواه الدارقطني في الأجواد وأبو الشيخ وابن عدي ، لكن ليس عند أولهم وحسن الخلق ، ومن شواهد ما رفته أنس أن بدلاء امتي لم يدخلوا الجنة بصوم ولا صلاة ولكن برحمة الله وسخاء الأَنْفُس والرحمة للمسلمين ونحوه عن أبي سعيد ، وفي كتاب الجواهر المجموعة عن عمر رفته أن الله بعث جبريل إلى إبراهيم فقال له يا إبراهيم إنني لم أُنْزِلْ خليلاً على أنك عبد من عبادي ولكن اطلعت على قلوب المؤمنين فلم أجد قلباً أسخى من قلبك .

٢٢٠٣ - (ما جعل الله منية عبد بأرض إلا جعل له فيها ساجدة) .

٢٢٠٤ - (ما جمع شيء إلى شيء أحسن من حلم إلى علم) رواه العسكري عن علي بزيادة وأفضل الإيمان التحجب إلى الناس ثلاث من لم تكن فيه فليس مئى ولا من الله حلم برد به حمل الجاهل وحسن خاق اميش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله ، وله أيضاً عن جابر مرفوعاً ما أوتي شيء إلى شيء أحسن من حلم إلى علم وصاحب العلم عريان إلى حلم ، ولأبي الشيخ عن أبي أمامة مرفوعاً ما أضيف شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم ، وأخرجه ابن السني أيضاً .

٢٢٠٥ - (ما خاب من استخار ولا ندم من استأشار ولا طال من اقتصد) رواه الطبراني في الصغير والقضاعي عن أنس رفته ، وفي سنده ضعيف جداً ، وتقدم وسيأتي ما سعد أحد برأيه ولا تنفي عن مشورة ، وما أحسن ما قيل :

شاور سواك اذا نابتك نائبة يوماً وان كنت من أهل المشورات

قالين تلقى كفاحا من نأى ودنا ولا ترى نفسها إلا بمرآة
وفي النجم روى ابن أبي الدنيا في العقل عن زائدة قال إنما نعش بعقل غيرنا بمعنى
المشاورة ، ولبعضهم : الناس ثلاثة فواحد كالغذاء لا يستغنى عنه وواحد كاللدواء
يحتاج إليه في بعض الأوقات وواحد كالداء لا يحتاج إليه أبداً ، والخطيب في تلخيص
المتشابه عن قتادة قال الرجال ثلاثة رجل ونصف رجل ولا شيء ، فأما الذي هو رجل
فرجل له عقل ورأى يعمل به وهو يشاور ، وأما الذي هو نصف رجل فرجل له عقل ورأى
يعمل به وهو لا يشاور ، وأما الذي هو لا شيء فرجل له عقل وليس له رأى يعمل به
وهو لا يشاور ، قال النجم وقلت :

ليس من عاش بعقله مثل من عاش بفضله
إمّا الفاضل من ضم حجبى الناس لعقله
وكذا الجاهل من لم ير فى الناس كمشه
نفسه يبصرها كما ملة من فرط جهله

٢٢٠٦ - (ماحل بجرمكم حل بكم) لينظر .

٢٢٠٧ - (ماخرج من فيك فهو فيك) ليس بحديث بل هو شيء من كلام

بعضهم . وفي معناه ما قيل وكل إناء بالذى فيه ينضح .

٢٢٠٨ - (ماخلا جسد من حسد) قال في المقاصد لم أقف عليه بلفظه ،

ولكن معناه عند أبي موسى المدائني في نزهة الحفاظ له عن أنس رفعه كل بنى آدم
حسود وبمض أفضل في الحسد من بعض ولا يضر حاسداً حسده ما لم يتكلم
باللسان أو يعمل باليد ، وفي سنده خلف العمى ضعيف ، ورواه الحاكم في علوم الحديث
مسلسلاً بجماعة يسمون خلفاً . ولابن أبي الدنيا في ذم الحسد له بسند ضعيف أيضاً
عن أبي هريرة رفعه ثلاث لا ينجوهن من أحد الظن والطيرة والحسد - الحديث ، وقد
بسط الكلام عليه السجواوى في شرحه للترمذى .

٢٢٠٩ - (محللا قصير من حكمة) قال في المقاصد لم أقف عليه . نعم في

ابن لال عن عائشة مرفوعاً جعل الخير كله في الربعة . ويشهد له خير الأمور أوسطها ،
وفي صفته صلى الله عليه وسلم أطول من المربع . وعن الحسن بن علي رفعه إن الله
جعل البهاء والهوج - بفتحين أي الحق - في الطوال ، ورواه بعضهم بلفظ ما خلا
قصير من حكمة ولا طويل من حقاقة انتهى .

٢٢١٠ - (ما خلا يهوديان بمسلم إلاهما يقتله) رواه الثعلبي وابن مردويه
وابن حبان في الضعفاء عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي رواية ابن حبان يهودى ، وهم
بالأفراد ، وأخرجه الديلمي بلفظ ما خلا قط يهودى بمسلم الأحداث نفسه يقتله ،
وقد أطال الكلام عليه السخاوى في بعض الحوادث ، فأقول ويؤيد ذلك ما ذكره
شيخنا المرحوم يونس المصرى أنه كان يقرأ على يهودى يوماً في المنطق فقال له
وقد انفرد به لا تأتى إلا ومعك سكين أو نحوها لأن اليهودى إذا خلا بمسلم ولم يكن
معه سلاح لزمه التعرض لقتله . وقال النجم واشتهر في كلام الناس أنه ما خلا قطرافضى
بسنى إلا حدثته نفسه بقتله . وهي من الخصال التى شاركت الرافضة فيها اليهود .
٢٢١١ - (ما دفع الله كان أعظم) قال النجم لم أجده في المرفوع وإنما
قال لقمان لابنه فى قصة أصاب ابنه فيها بلاء فقال له لعل ما صرفه الله عنك أعظم
مما ابتليت به ، أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الرضاع عن سعيد بن المسيب
موقوفاً عليه وذكر الحديث .

٢٢١٢ - (ما رفع أحد أحداً فوق مقداره إلا واتضع عنده من قدره بأزيد)
قال فى المقاصد ليس فى المرفوع . ولكن قد جاء عن الشافعى كما نقله البيهقى فى
مناقبه بلفظ ما أكرمت أحداً فوق مقداره إلا اتضع من قدرى عنده بمقدار
ما أكرمته . نعم مضى أمر ما رسول الله ﷺ أن نزل الناس منازلهم ومن رفع
أخاه فوق قدره اجتر عداوته . وهذا فى اللثام . قال الشافعى ثلاثة إن أكرمتهم
أهانوك المرأة والعبد والعلاج ، وكذا روى مرفوعاً لا تصلح الصنعة إلا عند ذى
حسب أو دين كما لا تصلح الرياضة إلا فى النجيب ، رواه البزار عن عائشة وقال

منكر . لكن قال الشافعي انه لا صنعة عند نذل ولا شكر للثيم ولا وفاء لعبد . والله أعلم .
 ٢٢١٣ - (ما خالطت ^(١) الصدقة مالا أهلكته) رواه البيهقي وابن
 عدى عن عائشة بسند ضعيف .

٢٢١٤ - (مارآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن) رواه احمد في كتاب
 السنة وايس في مسنده كما وهم عن ابن مسعود بلفظ إن الله نظر في قلوب العباد فاختر
 محمداً صلى الله عليه وسلم فبعثه برسائته ثم نظر في قلوب العباد فاختر له أصحاباً فجعلهم
 أنصار دينه ووزراء نبيه فمارآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون
 قبيحاً فهو عند الله قبيح . وهو موقوف حسن ، وأخرجه البزار والطيالسي والطبراني
 وأبو نعيم والبيهقي في الاعتقاد عن ابن مسعود أيضاً . وفي شرح الهداية للعتبي
 روى أحمد بسنده عن ابن مسعود قال ان الله نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد
 ﷺ فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه فما
 رآه المؤمنون حسناً فهو عند الله حسن وما رآوه سبئاً - وفي رواية قبيحاً فهو عند الله
 سيء . وقال الحافظ ابن عبد الهادي ^(٢) مرفوعاً عن أنس باسناد ساقط والأصح
 وقفه على ابن مسعود انتهى .

٢٢١٥ - (مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورته) متفق عليه
 عن عائشة وابن عمر مرفوعاً . وكذا رواه غير الشيخين .

٢٢١٦ - (مسعد أحد برآيه ولا شفى مع مستورة) تقدم في : رأس العقل ، وتقدم
 آنفاً في أثناء حديث : ما خاب من استشار .

٢٢١٧ - (ماضق مجلس بمتحابين) رواه الديلمي بلاسند عن أنس مرفوعاً
 وأخرجه البيهقي في الشعب من قول ذي النون بافظ ما بعد طريق أدى الى صديق
 ولا ضاق مكان من حبيب وفي معناه قول الشاعر * سم الخياط مع الاحباب ميدان *
 لكن من آداب الجلوس ما قل سفيان ينبغي أن يكون بين الرجلين في الصف قدر

(١) في الشامية « داخلت » مكان « خالطت » (٢) يياض في النسخ .

ثلثي ذراع انتهى، أما في الشتاء أو الصلاة أو الجهاد فينبغي الالتصاق، وأخرج الديبوري عن اليزيدي قال أتيت الخليل بن أحمد وهو على طنفسة فأوسع لي وكهت التضييق عليه فقال إنه لا يضيق سم الخياط على متحابين ولا تنسع الدنيا على متباغضين . وعزاه المناوي للأصمعي . ولفظه قال دخلت على الخليل وهو قاعد على حصير صغير فأومأ لي بالعود فقلت أضيق عليك قال مه ان الدنيا بأسرها لا تنسع متباغضين وان شبرا في شبر يسع متحابين انتهى .

٢٢١٨ — (ماعاقت من عصي الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه) لم يتكلم عليه في المقاصد مع أنه يبض له ، وقال في التميز لم أره مرفوطا ومعناه صحيح انتهى .
٢٢١٩ — (ماعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط فان اشتباه أكله وان كرهه تركه) رواه الشيخان ، وفي رواية لمسلم وان لم يشتهه كف ، وروى أبو داود والترمذي وابن ماجه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان من الطعام طعاما أخرج منه قل لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصارى . ويختلجن بانحاء المعجمة ثم الجيم أو بالخاء المهملة بمعنى يتحرك .

٢٢٢٠ — (ماعال من اقتصد) رواه أحمد عن ابن مسعود ومضى في: الاقتصاد
٢٢٢١ — (ماعبد الله بتىء أفضل — وفي لفظ أعظم من جبر القلوب) قال في المقاصد لأعرفه في المرفوع ، والمشهور على الألسنة ماعبد الله بشيء أفضل من جبر الخواطر بدل القلوب .

٢٢٢٢ — (ماعبد الله بأفضل من فقهه في دين) رواه البيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمرو ، قال النجم وعند ابن أحمد عن جابر ماعبد الله بتىء أفضل من حسن الظن ، قال ولا معارضة بينه وبين ما قبله لأن حسن الظن بالله من جملة النقه في الدين .

٢٢٢٣ — (ماعزل من ول ولده) قال في المقاصد لأصل له وقد كتبت فيه في بعض الأجوبة شذئا . وقال القارى بل هو موضوع في مبناه وباطل في معناه انتهى .

٢٢٢٤ - (ماعز شيء الا هان) هو معنى ما في البخاري وغيره من قوله ﷺ في المضياء لما سبقها أعرابي على صعود لهحق على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا الا وضعه .
٢٢٢٥ - (ما عزت الفية في الحديث إلا لشرفه) قال القارى نقلاً عن الخطيب لا يحفظه مرفوعاً ، وإنما هو قول ابن هرون .

٢٢٢٦ - (ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤنة فقد عرض تلك النعمة للزوال) رواه البيهقي وأبو يعلى والمسكوى عن معاذ بن جبل مرفوعاً . قال المناوي وهو ضعيف ، ورواه البيهقي أيضاً عنه والطبراني والبيهقي أيضاً عن ابن عمر رفعه إن الله أقواماً خصمهم بالنعم لمنافع العباد بقاؤهم فيها ما بذلوا فإذا منعوها تزعمها منهم فحولها إلى غيرهم ، ورواه البيهقي أيضاً عن أبي هريرة رفعه بلفظ ما من عبد أعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه إلا جعل إليه شيئاً من حوائج الناس فان تبرم بهم فقد عرض تلك النعمة للزوال ، وبعضها يؤكد بعضاً ، وأخرج عن الفضيل بن عياض قال إذا علمتم أن حاجة الناس إليكم نعمة من الله عليكم فاحذروا أن تملوا النعم فتصير نقلاً .

٢٢٢٧ - (ما عمل أفضل من إشباع كبد جائعة) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه مرفوعاً وهو ضعيف .

٢٢٢٨ - (ما فضلكم أبو بكر بفضل صوم ولا صلاة ولكن بشيء) وقرئ قلبه (ذكره في الاحياء ، وقال مخرجه العراقي لم أجده مرفوعاً ، وهو عند الحكيم الترمذي وأبو يعلى عن عائشة ، وأحمد بن منيع عن أبي بكر كلاهما مرفوعاً وقال في النوادر انه من قول بكر بن عبد الله المزني .

٢٢٢٩ - (ما قبل حج امرئ إلا رفع حصاه) رواه الديلمي عن ابن عمر مرفوعاً وكذا الأزرق في تاريخ مكة عن ابن عمر وأبي سعيد ، وعنده أيضاً بسنده إلى ابن خثيم قال قلت لأبي الطفيل هذه الجار ترمى في الجاهلية والاسلام كيف لانكون هضاماً تسد الطريق قال سأنت ابن عباس فقال إن الله عز وجل

وكل بها ملكا فما يقبل منه رفع وما لم يقبل منه ترك . قال الحافظ ابن حجر وأنا شاهدت . من ذلك العجب كنت أتأمل فأراهم يرمون حصى كثيراً ولا أرى يسقط إلى الأرض الا شئ يسير جداً . قال في المقاصد : وكذا نقل المحب الطبري في شرح التنبيه عن شيخه بشير التبريزي شيخ الحرم ومفتيه أنه شوهد ارتفاع الحجر عياناً يعني حصي الرمي ، واستدل لذلك الطبري على صحة الوارد في ذلك وهي إحدى الآيات الخمس التي يمتنع أيام الحج اتساعها للحجيج مع ضيقها في الأعين وكون الحدأة لا تختطف بها اللحم وكون الذباب لا يقع في الطعام وإن كان لا ينفك عنه في الغالب كالعسل وشبهه وقلة البعوض بها كما بسط ذلك الفاسي في شفاء الغرام وإن الجار مع كثرتها لا تصير هضاباً .

٢٢٣٠ - (ما من يوم إلا والذي بعده شر منه) هو بمعنى مارواه البخاري عن أنس مرفوعاً بلفظ لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وتقدم مبسوطاً في كل عام تردون . قال المناوي يعني بقوله حتى تلقوا ربكم ذهب العلماء وانقراض الصلحاء ، وقال أيضاً أما خبر كل عام تردون وقول عائشة لولا كلمة سبقت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت كل يوم تردون فقال الحافظ ابن حجر لأصل له انتهى .

٢٢٣١ - (ما من عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر) رواه الطبراني بسند جيد . قال المناوي قيل للحسن هذا ابن عبد العزيز بعد الحجاج فقال لا بد للزمان من تنفس ، وقال أيضاً ورد بسند صحيح أمس خير من اليوم واليوم خير من غد وكذلك حتى تقوم الساعة انتهى .

٢٢٣٢ - (ما من ميت يموت إلا ندم قالوا وما ندامته قال إن كان محسناً أن لا يكون زاد وإن كان مسيئاً أن لا يكون استمتع) رواه الترمذي عن أبي هريرة .
٢٢٣٣ - (ما من ليلة إلا ينادى مناد يا أهل القبور من تعبطون فيقولون أهل المساجد) قال القاري لم يوجد .

٢٢٣٤ — (مامن يوم إلا وتموت فيه سنة وتحميا فيه بدعة) وهو من كلام
بعض السلف كما قاله الصغاني .

٢٢٣٥ — (ما قدر يكن) تقدم وسيأتي أيضاً في لا بكثرة همك ، والمشهور
على الألسنة ما قدر كان .

٢٢٣٦ — (ما قل وكفى خير مما كثر وألهي) رواه أبو يعلى والعسكري عن
أبي سعيد قال سمعت النبي ﷺ يقول وهو على هذه الأعواد فذكره . قال المناوي
وهو صحيح ، زاد النجم في لدوا الموت عن أبي هريرة أن ملكاً يباب من أبواب
السماء يقول يا أيها الناس هلموا إلي ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهي ،
وأخرجه الديلمي عن عقبه بن عامر في حديث أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله -
الحديث ، وأخرجه العسكري عن أبي أمامة الثعلبي في قصة نعاية بن حاطب بلفظ
ويحك يا نعلبة قليل تطيق شكره خير من كثير لا تؤدى حقه - أو لا تطيقه .

٢٢٣٧ — (ما كثر أذان بلدة إلا قل بردها) رواه الديلمي بلا سند عن علي
وفي اللاكبي حديث ما من بلدة مدبنة يكثر أذانها إلا قل بردها موضوع انتهى .

٢٢٣٨ — (ما كسوا الباعة) تقدم في حاكوا الباعة .

٢٢٣٩ — (ما كل مرة تسلم الجرة) قال القاري ليس بحديث ، وقال في المقاصد

وقع في شعر المبرد :

أقول للنفس وعاتبها على التصابي مائتي مرة
يانفس صبراً عن ضلال الهوى ما كل يوم تسلم الجرة

٢٢٤٠ — (ما كل ما يعلم يقال) قال النجم لا يعرف مسنداً بهذا اللفظ لكنه

في معنى أمر نأمن كلام الناس على قدر عقولهم وحدثوا الناس بما يعرفون . وقد تقدم .

٢٢٤١ — (ما انعطى من سعة بأعظم أجراً من الآخذ من حاجة) ابن

حبان في الصغفاء والطبراني في الأوسط أبو نعيم عن أس مرفوعاً ، ورواه الطبراني

في الكبير عن ابن عمر بسند ضعيف أيضاً وبه يتأكد قول من ذهب إلى أن اليد العليا

في قوله عليه الصلاة والسلام اليد العليا خير من اليد السفلى . والسفلى هي الآخنة لا سيما وسيطوف الرجل بصدقته فلا يجد الأغنياء لا يسقط به اداء الفرض ، ولكن الجمهور على خلافه .

٢٢٤٢ — (مامنكم من أحد إلا وكل — وفي لفظ إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي ولكن الله أعانني عليه فأسلم) رواه البخاري وأحمد عن ابن مسعود رفعه ، وفي معناه أحاديث كثيرة ذكرها الزركشي في الباب الأخير من كتابه : منها ما رواه مسلم عن عائشة وابن مسعود بلفظ مامنكم من أحد إلا وله شيطان قالوا وأنت يا رسول الله قال وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم ولا يأمر إلا بخير ، وقوله فأسلم روى بالرفع على أنه مضارع مسند المتكلم وحده وروى بالفتح على أنه فعل ماض ، والثانية دالة على اسلام قرينه خصوصية له ﷺ إلا أن يحمل على معنى فأسلم فافهم .

٢٢٤٣ — (مامن أحد من أصحابي بموت بأرض إلا بعث قائداً يعني لأهلها ونوراً يوم القيامة) رواه الترمذي وقال غريب وارساله أصح عن بريدة مرفوعاً ، ولنظفه من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة .

٢٢٤٤ — (مامن رمانة من رمانكم هذا إلا وهي تلقح بحبة من رمان الجنة) رواه الديلمي وابن عدي في كامله عن ابن عباس مرفوعاً وسنده ضعيف كما قاله الذهبي .

٢٢٤٥ — (مامن طامة إلا فوقها طامة) تقدم في : البلاء موكل بالتنطق .

٢٢٤٦ — (مامن عالم أتى صاحب سلطان طوعاً إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رفعه ، قال في المقاصد ولا يصح ، ولكن ورد في معناه ماسياني في نعم الأمير إذا كان يباب الفقير ، وقال النجم وهو ضعيف لكن في تنفير العلماء من اتیان انبساطان والأمرأ أشياء كثيرة جمع السيوطي غالبها في مصنف سماه مارواه الأساطين في علم اتیان السلاطين ، وقد نخصته في منظومة حاكمة انتهى .

٢٢٤٧ - (مامن مسلم يسلم على إلهه الله على روحى حتى أرد عليه) رواه أحمد وأبو داود عن أبي هريرة رفته وهو صحيح . وقال النجم وفي لفظ عند البيهقي إلا ورد الله بزيادة الواو .

٢٢٤٨ - (مامن نبي نبيء إلا بعد الأربعين) جزم ابن الجوزى بوضعه لأن عيسى عليه الصلاة والسلام نبيء ورفع إلى السماء وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فاشترط الأربعين في حق الأنبياء ليس بشيء . قال في المقاصد كذا قال وما قدمناه في حديث ما بعث الله نبياً يرد عليه . وقال القارى وبارضه قوله تعالى في يحيى (وآتيناه الحكم صبياً) وقوله تعالى في يوسف (وأوحينا إليه لتنبئهم بأمرهم هذا) ولو ثبت يحمل على الغالب .

٢٢٤٩ - (مامن جماعة اجتمعت إلا وفيهم ولى الله لاهم يدرون به ولا هو يدري بنفسه) قال القارى لأصل له وهو كلام باطل فإن الجماعة قد يكونون فخراً يموتون على الكفر . كذا ذكره بعضهم ولو صح فباب التأويل واسع .

٢٢٥٠ - (ما امتلأت دار من الدنيا حبرة إلا امتلأت عبرة) قال العراقي : رواه ابن المبارك عن عكرمة بن عامر عن يحيى بن كثير مرسل . والحبرة بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة السرور . والعبرة بفتح العين الدم السائل انتهى . لكن في القاموس العبيرة بالفتح الدمعة قبل أن تفيض أو تردد البكاء في الصدر والحزن بلا بكاء والجمع عبرات وعبر انتهى .

٢٢٥١ - (ما النار في اليبس بأسرع من الغيبة في حسنات العبد) ذكره في الاحياء . قال العراقي لم أجمله أصلاً ، واليبس بفتحين وبضم وسكون الحطب اليابس .
٢٢٥٢ - (منزعت الرحمة إلا من شقى) رواه الحاكم والقضاعي واللفظ له عن أبي هريرة رفته ، رواه البخارى في الأدب المفرد وأبو داود والترمذى وحسنه وقال الحاكم صحيح الاسناد .

٢٢٥٣ - (مانع الزكاة يوم القيامة في النار) رواه الطبرانى في الصغير

بسند حسن عن انس رضى الله تعالى عنه رفعه .

٢٢٥٤ - (ما نقص مال من صدقة) رواه القضاعى عن أم سدة مرفوعاً .
 بزيادة ولاعنا رجل عن مظلمة إلا زاد بها عزاً ، ورواه الديلمى عن أبى هريرة رفعه
 بلفظ والذي نفس محمد بيده لا ينقص مال من صدقة ، ورواه مسلم عن أبى هريرة
 رفعه بلفظ ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما تواضع أحد لله إلا
 رفعه الله ، ورواه الترمذى أيضاً وقال حسن صحيح . وقال فى اللآلىء بعد أن عزاه
 لمسلم باللفظ المذكور نعم أورده صاحب مسند الفريسي بلفظ والذي نفس محمد بيده
 لا ينقص مال من صدقة وعزاه لمسلم وأبى يعلى الموصلى والطبرانى انتهى ما فى اللآلىء .
 ٢٢٥٥ - (ما وقى المرء عن عرضه فهو له صدقة) رواه العسكري والقضاعى
 عن جابر مرفوعاً ، زاد القضاعى وما أتفق الرجل على أهله ونفسه كتب له صدقة
 وفى لفظ له كتب له به صدقة .

٢٢٥٦ - (ما وسعنى سمائى ولا أرضى ولكن وسعنى قلب عبدى المؤمن)
 ذكره فى الاحياء بلفظ قال الله لم يسعنى سمائى ولا أرضى ووسعنى قلب عبدى
 المؤمن الابن الوالد . قال العراقى فى تخريجه لم أر له أصلاً ، ووافق فى الدرر تبعاً
 للزرخشى ، ثم قال العراقى وفى حديث أبى عتبة عند الطبرانى بمد قوله وآية ربكم
 قلوب عباده الصالحين وأحبها اليه أينها وأرقها انتهى . وقال ابن تيمية هو مذكور
 فى الاسرائيليات وليس له إسناد معروف عن النبي ﷺ . وقال فى المقاصد تبعاً
 لشيخه فى اللآلىء . ليس له إسناد معروف عن النبي ﷺ ومعناه وسع قلبه الايمان
 بى ومحبتى ومعرفتى . وإلا فمن قال إن الله يحل فى قلوب الناس فهو أكفر من
 النصرارى الذين خصوا ذلك بالمسيح وحده وكانه أشار بما فى الاسرائيليات إلى ما أخرجه
 أحمد فى الزهد عن وهب بن منبه قال إن الله فتح السموات لحزقيل حتى نظر إلى العرش
 فقال حزقيل سبحانك ما أعظمك يارب فقال الله إن السموات والأرض ضعفن
 عن أن يسعنى ووسعنى قلب عبدى المؤمن الوادع اللين ، ونقل عن خط الزركشى

ان بعض العلماء قال إنه حديث باطل وأنه من وضع الملاحدة وأكثر ما يرويه المتكلم على رؤس العوام على بن وفا لما صدقته صدقها ويقول عند الوجد والرقص طوفوا بيت ربكم . قال وقد روى الطبراني عن أبي عتبة الخولاني رفعه إن لله آنية من أهل الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه أئنيها وأرقها ، وفي سننه بقية بن الوليد يدلس لكنه صرح بالتحديث .

٢٢٥٧ — (ما لا يجيء من القلب عنايته صعبة) قال في المقاصد لا أعرفه حديثاً . قال وقد أنشد أبو نواس حين جلس إليه أبو العتاهية وبالغ في وعظه بحيث أبرمه :
لا زجر للأُنفس^(١) عن غيرها ما لم يكن منها لها زاجر
قال أبو العتاهية فوددت أن لو كان لي بجميع ما قلته من شعري انتهى ، وقال النجم وفي معنى ما في الترجمة قول بعض الصوفية من لم يكن له من قلبه واعظ لم تنفعه المواعظ . قال وعند الديلمي بسند جيد عن أم سلمة رضيت الله عنها إذا أراد الله بعبد خيراً جعل له واعظاً من قلبه .

٢٢٥٨ — (ما لا يدرك كله لا يترك كله) هو في معنى الآية (فاتقوا الله ما استطعتم) والحديث « اتق الله ما استطعت » وانظ الترجمة قاعدة وليس بحديث .
٢٢٥٩ — (ما تبعد مصر عن حبيب) سبق في : ماضق ، روى عن ذي النون المصري بلفظ ما بعد طريق أدى إلى حبيب ، والمشهور على الألسنة ما تبعد مصر على عاشق ، وقال النجم في الترجمة مثل وليس بحديث ، وفي معناه قول بعضهم :
والله ما جئكم زائراً إلا رأيت الأرض تطوى لي
ولا نبيت العزم عن بابكم إلا تعثرت بأذيالي
٢٢٦٠ — (ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنات في نفسه وماله وولده حتى يأتي الله تعالى وما عليه خطيئة) رواه الترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً وقال حسن صحيح .

٢٢٦١ — (المتسبع بما لم يعطه كلابس نوني زور) رواه الشيخان عن أسماء ،

(١) المتسهور « لا تنهى الأُنفس » كما في نسخة .

وسبأني في : من تشبع .

٢٢٦٢ - (المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الارض إلى أن تقوم الساعة لما طهره الله من نجاسته أو يتوب) تقدم في : لو اغتسل انه باطل .
 ٢٢٦٣ - (مت مسلماً ولا تبالي) قال في المقاصد لا أعلمه بهذا اللفظ والأحاديث في من مات لا يشرك بالله دخل الجنة كثيرة : منها ما للشيخين عن ابن مسعود ومنها للمسلم عن عثمان بلفظ من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة ، وقال القاري معناه صحيح اقوله تعالى (ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) ويناسب هذا قول بعضهم :

كن كيف شئت فان الله ذو كرم وما عليك إذا أذنبت من باس

إلا اثنتان فلا تقربهما أبداً الشرك بالله والاضرار بالناس

٢٢٦٤ - (مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح)

رواه ابن المبارك وكذا أبو يعلى عن أنس رفعه ، وأخرجه البغوي في شرح السنة بسند فيه كسابقه اسماعيل بن مسلم المكي ضعيف إنفرد به عن الحسن البصري .
 ٢٢٦٥ - (مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل

الحى والميت) رواه الشيخان عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه .

٢٢٦٦ - (مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره) رواه

الترمذي وأبو يعلى والدارقطني عن أنس مرفوعاً ، وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك ، وكذا أبو الحسن القطان في العال ، وله شاهد عن عمار بن ياسر أخرجه ابن حبان في صحيحه عن سليمان الأغر رفعه ، وفي لفظ عند الطبراني في الكبير عن عمار بن ياسر مثل أمتي كالمطر يجعل الله في أوله خيراً وفي آخره خيراً ، وأخرجه البزار بسند جيد عن عمران بن حصين ، ورواه الطبراني عن ابن عمر . وقول النووي في فتاويه انه ضعيف متعقب فقد قال ابن عبد البر إن الحديث حسن إلا أن يريد باعتبار ذاته أو من طريق أبي يعلى التي عزاها له في فتاواه . واليه يشير

قول الخافظ ابن حجر حديث حسن له طرق ، ولابن عساكر في تاريخه عن عمرو ابن عثمان رفعه برسالة أمي مباركة لا يدري أولها خير أو آخرها .

٢٢٦٧ - (مثل الجليس الصالح والجليس السوء فكل صاحب المسك وكبير الحداد لا يمدك من صاحب المسك إنا تشتره أو تجد ربحه وكبير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد منه ربحاً خبيثاً) متفق عليه عن أبي موسى رفعه ، ورواه العسكري وأبو نعيم والديلمي عن أنس رضي تعالى الله عنه .

٢٢٦٨ - (مثل الذي يجلس فبسمع الحكمة ثم لا يتحدث إلا بتر ماسع كمثل رجل آتى راعياً فقال أجزرنى شاة فقال له خذ خيرها شاة فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم) رواه أحمد وابن ماجه وابن منيع والطيالسي والبيهقي والعسكري عن أبي هريرة رفعه وسنده ضعيف . قال العسكري أراد به الحث على اظهار أحسن ما يسمع والنهي عن الحديث بما يستقبح . وهو معنى قوله تعالى (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) .

٢٢٦٩ - (المجالس بالأمانة) رواه الديلمي والقضاعي والعسكري عن علي رفعه ورواه أبو داود والعسكري أيضاً عن جابر بن عبد الله رفعه بزيادة إلا ثلاثة مجالس منك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق ، وللديلمي عن أسامة ابن زيد رفعه المجالس أمانة فلا يجلس لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحاً . وبعبد الرزاق عن محمد بن حزم رفعه برسالة أنما يتجالس المتجالسون بأمانة الله فلا يجلس لأحد أن يفشى عن صاحبه ما يكره . وللعسكري عن ابن عباس مرفوعاً أنما يتجالسون بالأمانة . وله عن أنس مرفوعاً الا ومن الأمانة أوقال الا ومن الخيانة أن يحدث الرجل أخاه بالحديث فيقول اكنتمه فيفتيه . وله عن أبي سعيد رفعه ان من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفشى الى امرأته وتفشى اليه ثم ينشر سرها . قال النجم وهذا الأخير عند أحمد ومسلم وأبي داود بالغظ ثم ينشر سرها . وفي لفظ ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفشى الى امرأته وتفشى اليه ثم ينشر أحدهما

صاحبه وتقدم حديث اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة والله اعلم .
٢٢٧٠ - (ماملاً ابن آدم وعاء شرا من بطنه حسب ابن آدم لقيات يقمن

صلبه فان لم يعمل فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس) رواه الترمذى وقال
حسن من حديث المقدم بن معدى كرب . وفي لفظ له عقب صلبه : وان كان
لا محالة ثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه . هذا ما في الاحياء وتخرجه للعراقى
في موضعين ، ورواه السيوطى في الجامع الكبير عن ابن المبارك ، وأحمد والترمذى
وابن ماجه وابن سعد وابن جرير والطبرانى والبيهقى عن المقدم بن معدى كرب
أيضاً بلفظ ماملاً آدمى وعاء شراً من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه
فان كان لا محالة ثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه ، ورواه ايضاً في ابن
حبان والبيهقى عن المقدم ايضاً بلفظ ماملاً آدمى وعاء شراً من بطن حسيك
يا ابن آدم لقيات يقمن صلبك فان كان لا بد فثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس .

٢٢٧١ - (ما يوضع في الميزان يوم القيامة أفضل من حسن انطلق وان الرجل

يبدرك بحسن خلقه درجة الصائم) رواه الطبرانى عن ابى الدرداء ، ورواه أبو
داود والترمذى وقال غريب . وقال في بعض طرقه حسن صحيح بلفظ
من شىء في الميزان أثقل من حسن انطلق ، وفي لفظ صححه أثقل ما يوضع في
الميزان حسن انطلق ، وعند أحمد عن عبد الله بن عمر أن المسلم المسند ليدرك درجة
الصائم القائم بحسن خلقه وكرمه ، وعن أبى هريرة أن المسلم ليدرك درجة الظمان في
الحواجر بحسن خلقه ، وعن أس إن العبد ليبلغ بحسن خلقه درجات الآخرة وشرف
المنازل وإنه لضعيف العبادة وإن العبد ليبلغ سوء خلقه أسفل درك جهنم وأنه تقوى العبادة .
٢٢٧٢ - (المجاهد من جاهد نفسه في ذات الله) رواه أحمد والطبرانى

والقضاعى عن فضالة بن عبيد مرفوعاً ، وفي الباب عن جابر وعقبة بن عامر .

٢٢٧٣ - (الحبة مكبة) قال في التمييز كالمقاصد هو معنى حبك الشىء يعنى

ويصم ، وأقول تقدم ما فيه . ومكبة بضم الميم وكسر الكاف وتشديد الموحدة ،

أى تكب الانسان وتوقعه في المهالك ، وقال النجم مكبة أى تستر العيوب ، وليس بحديث انتهى . وعليه فمكبة بفتح الميم والكاف فتأمل .

٢٢٧٤ — (محبة في الآباء صلة في الأبناء) قال في المقاصد لم أقف عليه ولكن في معناه إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ودأبيه، ونحوه الودو العداوة يتوارثان وميأى .
٢٢٧٥ — (المحسود مرزوق) قال في التمييز كذا ترجمه شيخنا ولم يتكلم عليه ، قلت ليس هو بحديث انتهى ، وسبقه في اللآلىء ، وقال ابن الغرس لا يعرف وقال النجم ليس بحديث .

٢٢٧٦ — (مداد العلماء أفضل من دم الشهداء) رواه المنجنيقي في رواية الكبار عن الصغار له عن الحسن البصرى ، وقال الزركشى نقلا عن الخطيب موضوع ، وقال انه من كلام الحسن ، ورواه ابن عبد البر عن أبى الدرداء رفعه بلفظ يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء وللخطيب في تاريخه عن ابن عمر مرفوعا وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم وفي سننه محمد بن جعفر متهم بالوضع ، ومن ثم قال الخطيب موضوع ، ورواه الديلمي عن نافع بلفظ يوزن حبر العلماء ودم الشهداء فيرجح ثواب حبر العلماء على نواب دم الشهداء ، وما أحسن ما قيل في ذلك :

يا طالبى علم النبى محمد ما أنتم وسواكم بسوا
فداد ما تجرى به أقلامكم أزكى وأرحح من دم الشهداء

٢٢٧٧ — (مداراة الناس صدقة) رواه الطبراني وأبو نعيم وابن السني وابن حبان عن جابر وصححه ابن حبان ، وتقدم في رأس العقل وغيره قال في اللآلىء بعد أن عزاه لابن حبان عن جابر : المداراة التى تكون صدقة للمدارى هى تخلفه بالأشياء المستحسنة مع من يدفع الى عشرته ما لم يشنها بمعصية الله تعالى ، والمداهنة هى استعمال المرء للخصال التى تستحسن منه فى العشرة وقد يشوبها بما يكره الله انتهى .
٢٢٧٨ — (مدمن خمر كهابد وثن) رواه أحمد عن ابن عباس ، والحاكم عن

ابن عمر رفعاه والله أعلم .

٢٢٧٩ — (المرء بسعده لا بأبيه وجده) وفي لفظ ولا بجده ، وزاد بعضهم ولا بكده ، قال في التمييز ليس بحديث ، وهو بمعنى حديث من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه ، وبمعنى قوله تعالى (ان أكرمكم عند الله أتقاكم) وحديث ان الله أذهب عنكم عيبة الجاهلية ونفخها بالآباء .

٢٢٨٠ — (المرء محمول على نيته) ليس بحديث ، وهو في معنى إنما الأعمال بالنيات .

٢٢٨١ — (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل) رواه أبو داود والترمذي وحسنه والبيهقي والقضاعي عن أبي هريرة رفعه ، وتساهل ابن الجوزي فأورده في الموضوعات ، ومن ثم خطأه الزركشي وتبعه في الدرر . وقال الخافظ في اللآلئ والقول ما قال الترمذي يعني أن الحديث حسن ، ورواه العسكري عن أنس رفعه بلفظ المرء على دين خليله ولا خير في صحبة من لا يرى لك من انخير أو من الحق مثل الذي ترى له ، ورواه ابن عدي في كماله بسند ضعيف ، وأورده جماعة منهم البيهقي في شعبه بلفظ من يخال بلام مشددة ، وفي معناه قول الشاعر :

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرن بالمقارن يقتدى

فان كان ذا شر فجنبه سرعة وإن كان ذا خير فقارنه تهتدى

إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الأردى فتردى مع الردى

وأطال في التعب من ذكر الآثار التي في معناه ، وروى الليث عن مجاهد أنه قال

كانوا يقولون لا خير لك في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له . ولأبي

نعيم عن سهل بن سعد رفعه لا تصحب أحدا لا ترى لك من الفضل كما ترى له ، وشاهدهم

ما ثبت في الآثار بأن يجب لأخيه ما يجب لنفسه . قال الشاعر :

إن الكريم الذي تنقى مودته مقيمة إن صوفى وإن صرما

لبس الكريم الذي إن زل صاحبه أفشى وقال عليه كل ما كتما

وأنشد العسكري لأبي العباس الدغولي :

إذا كنت تأتي المرء تعرف حقه ويجهل منك الحق فالصرم أوسع
ففي الناس أبدال وفي الأرض مذهب وفي الناس عن لا يوايتيك مقنع
وإن امرأ يرضى الهوان لنفسه حقيق بجذع الأنف والجذع أشنع

٢٢٨٢ — (المرء كثير بأخيه) رواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه ،
ورواه العسكري عن سهل بن سعد رفعه ، وزاد فيه يقول يكسوه ويجمله ويرفده ،
وقال في المقاصد قاله النبي ﷺ حين عزى بجعفر بن أبي طالب لما قتل في غزوة
موته كما في دلائل النبوة وغيرها . ثم قال والمراد أن الرجل وإن كان قليلا في نفسه
منفردا فإنه يكثر بأخيه إذا ظافره على الأمر وساعده عليه فإنه وإن كان قليلا حين
افتراده فهو كثير باجتماعه مع أخيه . وهو مثل قوله الاثنان فما فرقها جماعة انتهى ملخصا .

٢٢٨٣ — (مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلاة مرحبا وأهلا) قال النجم يقال
عند الأذان . وذكره الطبراني في الكبير عن قتادة أن عثمان كان إذا جاءه
من يؤذنه بالصلاة قال ذلك . لكن قتادة لم يسمع من عثمان انتهى .

٢٢٨٤ — (المرء مع من أحب) متفق عليه عن أنس وأبي موسى وابن
مسعود رفعوه ، ورواه الترمذي عن أنس ، وزاد وله ما اكتسب . وسببه لما قال
صفوان بن قدامة هاجرت إلى النبي ﷺ فقات يارسول الله إني أحبك فقال المرء
مع من أحب . وقد أفرد بعض الحفاظ طرقة في جزء . وفي لفظ قال رجل يارسول
الله متى قيام الساعة قتال إنها قائمة فما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير إلا أني
أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت قال فما فرح المسلمون
بسيء بعد الاسلام مفرحوا به . وفي لفظ آخر عن أبي أمامة يا ابن آدم لك مانويت
وعليك ما اكتسبت ولك ما احتسبت وأنت مع من أحببت . وفي آخر عن أبي
قرصافة من أحب قوماً ووالاهم حشره الله فيهم . وفي آخر عن جابر من أحب قوماً
على أعمالهم حشر معهم يوم القيامة . وفي لفظ حشر في زميرتهم . وفي سنده أبو
يحيى التيمي ضعيف ، وهذا الحديث كما قال بعض العلماء مشروط بشرط وعنى عليه

الصلاة والسلام أنه إذا أحبهم عمل بمثل أعمالهم . ومن ثم قال الحسن البصرى كما رواه عنه العسكري لا تغترّيا ابن آدم بقوله أنت مع من أحببت فانه من أحب قوماً تبع آثارهم واعلم أنك لا تلحق بالأخيار حتى تتبع آثارهم وحتى تأخذ بهديهم وتقتدى بسنتهم وتصبح وتمسى على منهاجهم حرصاً على أن تكون منهم . وما أحسن ما قيل :

تعصى الآله وأنت تظهر جبه هذا المعرى فى القياس بديع

لو كان حبك صادقاً لأطعته إن المحب لمن يحب مطيع

لكن قد يدل للعموم قوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب لمن قال له المرء يحب القوم ولما يلحق بهم ، وسأل رجل من أهل بغداد أبا عثمان الواعظ متى يكون الرجل صادقاً فى حب مولاه فقال إذا خلا من خلافه كان صادقاً فى حبه قال فوضع الرجل التراب على رأسه وصاح وقال كيف ادعى حبه ولم أخل طرفه عين من خلافه قال فبكى أبو عثمان وأهل المجلس وصار أبو عثمان يقول فى بكائه صادق فى حبه مقصر فى حقه . أوردناه البيهقى .

٢٢٨٥ — (المرض ينزل جملة واحلة والبرء ينزل قليلاً قليلاً) رواه الحاكم

فى تاريخه والخطيب فى المتفق والدلمى عن عائشة مرفوعاً . وعزاه الدلمى أيضاً لأبى الدرداء ، والحديث كما قال الخطيب باطل لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه ولا عن أحد من الصحابة . وإنما هو من قول عروة بن الزبير بلفظ المرض يدخل جملة والبرء ببعض انتهى .

٢٢٨٦ — (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم

أبناء عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع) رواه أبو داود والحاكم عن عمرو بن شعيب عن أمية عن جده . وأخرجه البرزالي عن أبى رافع قال وجدنا فى صحيفة فى قراب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم وفرقوا بين مضاجع الغلمان والجوارى والأخوة والأخوات سبع سنين واضربوا أبناءكم على الصلاة إذا بلغوا . أظنه تسع سنين ، ورواه أبو نعيم فى المعرفة عن عبد الله بن ملك الخثعمى بسند ضعيف ، ورواه الطبرانى عن أنس بلفظ مروهم بالصلاة

سبع واضربوهم عليها ثلاث عشرة ، لكن في الاسناد داود بن الحبر متروك وهو في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس بلفظ مروا الصبيان بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين .
 ٢٢٨٧ - (المريض أنينه تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة وتقلبه من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله) قال الحافظ ابن حجر لبس بثابت . لكن ذكر في المقاصد من رواية البيهقي عن سفیان الثوري أنه قال ما أصاب ابليس من أيوب عليه الصلاة والسلام في مرضه إلا الأنين . وفي ثاني المجالسة للدينوري عن وهب بن منبه ان زكريا عليه الصلاة والسلام هرب فدخل جوف شجرة فوضع المنشار على الشجرة وقطع بنصفين فلما وقع المنشار على ظهره أن فأوحى الله اليه يا زكريا أما ان تكف عن أنينك أو أقلب الأرض ومن عابها قال فسكت حتى قطع بنصفين . وفي ثاني المجالسة أيضا أن عبد الله بن أحمد قال لما مرض أبي واشتد مرضه ما أن قليل له في ذلك فقال بلغني عن طاووس انه قال أنين المريض شكوى الله عز وجل . قال عبد الله فما أن حتى مات ، وأسند ابن الجوزي عن صالح بن الامام نحوه وأنه لم يأن إلا في ليلة موته ، وروى البيهقي أن الفضيل بن عياض دخل على إبنة وهو مريض فقال يا بني إن الله أمرضك فما تنن قال فصاح إبنة صيحة وغشى عليه . قال الفضيل فقلت إبني إبني قال فما أن حتى فارق الدنيا ، ودخل نوالنون المصري على مريض يعود فرآه يئن فقال له ذو النون ليس بصادق في حبه من لم يصبر على ضربه فقال المريض لا ولا صدق في حبه من لم يلتذ بضربه . وكان بعض السلف يجعل مكان الأنين ذكر الله والاستغفار والتعبد .

٢٢٨٨ - (المريض لا يعاد حتى يمرض ثلاثة أيام) قال النجم لا يعرف ، وتقدم

في : عيادة المريض . والله أعلم .

٢٢٨٩ - (المسافر على عقلت الاماوتى الله) في شرح ابن حجر والرملي

عند قول المنهاج في الوديمة ولو سافر بها ضمن لأن حرز السفر دون حرز الحضر ومن ثم جاء عن بعض السلف المسافر وماله على قات - بفتح القاف واللام هلاك -

إلا ما وفي الله ، ووهم من رواه حديثاً . كذا نقل عن المصنف ، ومن رواه حديثاً
الديلمي وابن الأثير وسندهما ضعيف لأموضوع انتهى . ومرفي : لو علم الناس بأبسط .

٢٢٩٠ — (المستبان ما قاله فعلى الباديء حتى يمتدى المظلوم) رواه

مسلم والترمذي عن أبي هريرة رفعه ، وفي الباب عن أنس وسعد وابن مسعود وغيرهم
والمستبان بضم الميم وسكون السين فثناة فوقية مفتوحة فموحدة مشددة .

٢٢٩١ — (المستبان شيطانان يتهاوران ويتكاذبان) رواه أحمد والبخاري

في الأدب عن عياض بن حمار . بلفظ الحيوان المعروف . قال عياض قات يارسول
الله رجل من قومي بسبني وهودوني عليّ بأس إن انتصر منه فذكره . قال الزين العراقي
وإسناده صحيح ، ويتهاوران بفوقيتين بينهما هاء وألف من الهترو هو الباطل من القول .

٢٢٩٢ — (مستريح ومستراح منه) متفق عليه عن أبي قتادة رفعه قاله صلى الله عليه وسلم

عن جنازة مر بها عليه ، ورواه غير واحد في المؤمن مستريح من نصب الدنيا وأذاها
إلى رحمة الله تعالى والفاجر تستريح منه البلاد والعباد والشجر والدواب ، وأخرج
العسكري عن حذيفة إن بعدي فتنة الراقد فيها خير من اليقظان . الحديث ، وفيه فإن
أدر كتبها فألزق نطاقك بالأرض حتى يستريح بر وتستريح من فاجر ، وأخرج ابن
أبي الدنيا بلفظ قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن فلاناً قدمنا فقال مستريح ومستراح منه .

٢٢٩٣ — (المستحق محروم) موضوع كما قاله الصغاني .

٢٢٩٤ — (المستشار مؤتمن) رواه أحمد عن ابن مسعود رفعه الحديث ،

وفيه وهو بالخيار إن شاء تكلم وإن شاء سكت فإن تكلم فليجهد رأيه ، ورواه
القضاعي عن سمرة وزاد فإن شاء أشار وإن شاء سكت فإن أشار فليستر بما لو
تزل به فعله ، وأخرجه العسكري عن عائشة بلفظ إن المشير معان والمستشار مؤتمن
فإن استشير أحدكم فليستر بما هو صانع لنفسه ، وفي الباب عن جابر بن سمرة
ابن عباس وأبي هريرة ، ورواه أصحاب السنن الأربعة عن أبي هريرة رفعه ، وقال
الترمذي حسن غريب ، واشتهر على الألسنة المستشار لا يكون خوان^(١) .

(١) كذا المشهور ، وكثير منه لا يوافق القواعد العربية .

٢٢٩٥ - (المسجد بيت كل تقي) رواه الطبراني والقضاعي عن محمد بن واسع انه قال كتب أبو الدرداء إلى سليمان أما بعد يا أخى فاغتم صحتك وقرأتك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده ويأخى اغتم دعوة المؤمن المبلى ويأخى وليكن المسجد بيتك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقي ، وله شواهد : منها ما رواه أبو نعيم عن أبي إدريس الخولاني واسمه حاتم الله من قوله المساجد مجالس الكرام ، ورواه البخاري في الأدب عن أنس بلفظه وزاد وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط ، وتقدم في إخبار أئمة الرجل يتعهد المساجد ، والحديث وإن كان ضعيفاً فله شواهد تجبره .

٢٢٩٦ - (مسح العينين بباطن السبابتين بعد تقبيهما عند سماع قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله مع قوله أشهد أن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً) رواه الديلمي عن أبي بكر أنه لما سمع قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله قاله ، وقيل باطن الأثمتين السبابتين ومسح عينيه فقال صلى الله عليه وسلم من فعل فعل خابلي فقد حلت له شفاعتي . قال في المقاصد ولا يصح ، وقال القاري وإذا ثبت رفعه إلى الصديق فيكفي العمل بما أقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي ، وقيل لا يفعل ولا ينهى ، وكذا لا يصح ما رواه أبو العباس بن أبي بكر الرداد اليماني المتصوف في كتابه مرجحات الرحمة عزائم المغفرة بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه عن الخضر عليه الصلاة والسلام أنه قل من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله مرجحاً بحبيبي وقرّة عيني محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم سم يقبل إبهاميه ويحاليما على عينيه لم يعم ولم يرمداً بدأ ، ثم روى بسند فيه من لم أعرفه عن الفقيه محمد بن السياب فيا حكى عن نفسه أنه هبت ريح فوقعت منه حصاة في عينه وأعياه خروجها وآلمته أشد الألم وأنه لما سمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله قال

ذلك فخرجت الحصة من قوده ، قال الراد هذا يسير في جنت فضائل رسول الله ﷺ
وحكى الشمس محمد بن صالح المدني امامها وخطيبها في تاريخه عن المجد أحد القديماء
من المصريين أنه سمعه يقول من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع ذكره في
الأذان وجمع أصبعيه المسبحة والابهام وقبلهما ومسح بهما عينيه لم يرمد أبداً ، ثم قال
ابن صالح المذكور وسمعت ذلك أيضاً من الفقيه محمد بن الزرندى عن بعض شيوخ
العراق أو العجم وأنه يقول عند ما مسح عينيه صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله
يا حبيب قلبي ويا نور بصري ويا قرّة عيني وقال لي كل منهما منذ فعلته لم ترمد عيني
قال ابن صالح وأنا والله الحمد والشكر منذ سمعته منهما استعماته فلم ترمد عيني وأرجو
أن طافتهما تدوم وإني أسلم من العمى ان شاء الله تعالى ، قال وروى عن الفقيه
أبي الحسن علي بن محمد بن قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله
مرحباً بحبيبي وقرّة عيني محمد بن عبد الله ﷺ ويقبل إبهاميه ويحطهما على عينيه
لم يعم ولم يرمد ، ونقل عن الطاوسي أنه سمع من محمد بن أبي نصر البخاري
حديثاً من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفري إبهاميه ومسحهما على
على عينيه وقال عند المسح اللهم احفظ حدقتي ونورها ببركة حدقتي محمد ﷺ
ونورها لم يعم ، ولم يصب في المرفوع من كل هذا شيء .

٢٢٩٧ — (مسح الوجه باليدين عند تمام الدعاء) قال النجم رواه عن ابن
أبي بريدة كان النبي ﷺ اذا دعا رفع يديه ومسح وجهه بيديه ، والترمذي عن ابن
عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما
وجهه ، والطبراني في الكبير عنه أن الله حي كريم يستحي أن يرفع العبد يديه فيردهما
صفرًا لا خير فيهما فاذا رفع أحدكم يديه فليقل يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت يا أرحم
الراحمين ثلاث مرات ، ثم اذا رد يديه فليفرغ الخيرة على وجهه ، وله في الدعاء عن
الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث معضلاً إذا دعا أحدكم فرفع يديه فان الله جاعل
في يديه بركة ورحمة فلا يردهما حتى يمسح بهما وجهه .

٢٢٩٨ — (مسح الوجه باليدين عند قرامة قل هو الله أحد) قال النجم رواه ابن أبي شيبه والسته عن عائشة رضی الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما يقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ، ورواه الشيخان وأبو داود عنها أنه ﷺ كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عليه يده .

٢٢٩٩ — (مس اللحية عند الهم والغم) رواه ابن السنن وأبو نعيم عن عائشة وعن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا اهتم أكثر من مس لحيته ، ورواه البزار بسند فيه رشيد بن سعد مختلف فيه وقد وثق عن أبي هريرة وحده بهذا اللفظ ، وأخرجه الشيرازي في الالقاب عنه بلفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اهتم أخذ لحيته يده ينظر فيها .

٢٣٠٠ — (مسح الرقبة أمان من الغل) قال النووي في شرح المهذب موضوع وقال الترميذي وأما أثر ابن عمر من توضع ومسح عنقه وفي الغل يوم القيامة فغير معروف ، وقال القاري لكن روى أبو عبيد عن موسى بن طلحة أنه قال من مسح قفاه مع رأسه وفي من الغل . وهو موقوف لكنه في حكم المرفوع اذ لا يقال بالرأى . ويقويه ما رواه في مسند الفردوس عن ابن عمر مرفوعاً بسند ضعيف بلفظ من توضع ومسح يديه على عنقه أمن من الغل يوم القيامة ، ولذا قال أئمتنا مسح الرقبة مستحب أو سنة اتحى . وأقول أمامذهب الشافعية فلا يستحب على الراجح كما صوبه النووي ونقله عن الأكرمين خلافاً للرافعي تبعاً للغزالي وآخرين فانهم قلوا بسنية ذلك .

٢٣٠١ — (المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا محدوداً في قرية) أورده الديلمي عن ابن عمرو بلا سند مرفوعاً وابن أبي شيبه بسند الى ابن عمرو وروى عن عمر من قوله ، وأخرج الدارقطني عن أبي المايح قال كتب عمر رضي الله عنه

إلى أبي موسى أما بعد فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم وآس بين الناس في مجلسك والفهم الفهم فيما يختلج في صدرك ما لم يبلغك في الكتاب والسنة واعرف الأشباه والأمثال - إلى أن قال المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلوداً في حد أو مجروحاً في شهادة زور أو ظنيناً في ولاء أو قرابة إن الله تعالى تولى عنكم السرائر ودفع عنكم بالبينات ، ورواه البيهقي وضعفه عن أبي هريرة بلفظ لا تقبل شهادة أهل دين على غير دين أهلهم إلا المسلمون فإنهم عدول على أنفسهم وعلى غيرهم .

٢٣٠٢ - (المسلمون على شروطهم والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا

أحل حراماً أو حرم حلالاً) رواه أبو داود وأحمد والدارقطني عن أبي هريرة رفعه وصححه الحاكم ، وله شاهد عند ابن راهوية ، ورواه الدارقطني أيضاً والحاكم عن عمرو بن عوف المزني مرفوعاً بلفظ المسلمون عند شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحل حراماً ، ورواه الحاكم عن أنس ، والطبراني عن رافع بن خديج والبخاري عن ابن عمر وقال عطاء كما أخرجه ابن أبي شيبة بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون عند شروطهم . قال في المقاصد وكلها فيها مقال وأمثلها أولها ، وقد علقه البخاري جازماً به في الإجارة فقال وقال النبي ﷺ المسلمون عند شروطهم ، وذكره في تخريج الرافعي في المصراة والرد بالعبس والله أعلم .

٢٣٠٣ - (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يثمه - وفي رواية ولا يسلمه - الحديث) وفيه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته . متفق عليه عن ابن عمر رفعه ، ورواه أبو يعلى عن أبي هريرة بزيادة ولا يحقره حسب المسلم من السر أن يحقر أخاه المسلم ، ورواه التعامي عن أبي هريرة بلفظ المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يعيبه ولا يتناول عليه في البنين فيستر عليه الريح إلا بأذنه ولا يؤذيه ولا يقتار قدره إلا أن يعرف له منها ولا يشتري بنيه إلفاً كفة فيخرجون بها إلى صبيان جاره ثم لا يطعمونهم منها ، وإسناده ضعيف ، ورواه مسلم والطبراني عن عقبه ابن عامر مقتصراً على المسلم أخو المسلم ، وزاد فلا يحل لمسلم باع من أخيه بيعاً يعلم

(١٤ - ثانی كشف الخلفا)

فيه عينا إلا بينه ، ورواه أبو داود عن عمرو بن الأحرص كذلك بلون الزيادة إلا أنه زاد فليس يحل لمسلم من مال أخيه شيء إلا ما أحل له من نفسه ، وعن قبيلة ابنة محرمة بلفظ المسلم أخو المسلم يسعها الماء والشجر ويشملونان على الفئات ، ورواه الديلمي بلا سند عن علي بن شيبان بلفظ المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه بالسلام .

٢٣٠٤ - (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما حرم الله - وفي رواية والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه) متفق عليه عن ابن عمر وسرفوعاء ورواه مسلم عن جابر . وفي الباب عن أنس بزيادة والمؤمن من آمنه الناس ، وعن بلال ومعاذ وأبي هريرة وآخرين ، ورواه أحمد والترمذي والنسائي والحاكم عن أبي هريرة بلفظ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من آمنه الناس على دماهم وأموالهم . والمشهور على الألسنة روايته بتقديم يده على لسانه ، ولم أره كذلك فراجع . ثم رأيت الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ذكره في فتح الباري من كتاب الأدب في باب البر والصلة من حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنها والمذكور باللفظ المشهور فاعرفه .

٢٣٠٥ - (المؤمنون لهم آثار) لم أقف عليه .

٢٣٠٦ - (المصائب مفاتيح الأرزاق - وفي لفظ الرزق) قال القاري ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه . قلت وهو يحتمل احتمالين : أحدهما أنه يجبره في مصيبته ويعوضه خيراً منها كما يشير إليه حديث اللهم أجرني في مصيبي واخلف لي خيراً منها . وتانيهما ما اشتهر من قولهم * مصائب قوم عند قوم فوائد * ومن اللطائف موت الحجير عرس الكلاب انتهى . وقال في التمييز لم يرد مرفوعاً بهذا اللفظ . وقال النجم لأعرفه حديثاً انتهى . وأقول مثله ما أخذ منك إلا يعطيك فراجع .

٢٣٠٧ - (مصر أدلب الأرضين تراباً وعمماً أكرم العجم أنساباً) قال

الحافظ ابن حجر لأعرفه مرفوعاً وإنما يذكر معناه عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .

٢٣٠٨ - (مصر بقواها) من كلام بعضهم بمعنى قول بعض الصوفية

السنة أطلق أعلام الحق أو أقلام الحق . وبمعنى الفأل موكل بالناطق . كذا في المقاصد وغيره . وقال النجم مصر بأقوالها ليس بحديث إلى آخر ما ذكر في المقاصد لكنه مكتوب بأقوالها بالقاف فلهذا تحريف أو يقال أقوالها بالقاف جمع قول وعلى الفاء فالظاهر أنه جمع فآل بالفاء من التناؤل . ولكنه حينئذ لا يختص بمصر . ويحتمل أنه جمع قول أحد ما يقتات وحينئذ يكون المعنى أن حياة مصر بخروج قولها الكثيرة انتفاعهم به لاسيما فقر أؤها فإيتأمل .

٢٣٠٩ - (مصر كناية الله في أرضه ما طلبها - وفي لفظ ما خلفها عدو إلا أهلكه الله) قال في المقاصد لم أره بهذا اللفظ . ولكن عند أبي محمد الحسن ابن زولاق في فضائل مصر له بلفظ مصر خزائن الأرض كلها فمن أرادها بسوء قصه الله تعالى ، وعزاه في الخطوط لبعض الكتب الآلهية ، وكذا روى عن كعب الأبحار مصر بلد معافاة من القتن من أرادها بسوء كبه الله على وجهه . ولا بن يوسف وغيره عن أبي موسى الأشعري أهل مصر الجند الضعيف ما كلام أحد إلا كفاهم الله مؤنته . قال تبيع بن عامر الكلاعي فأخبرت بذلك معاذ بن جبل فأخبرني بذلك عن النبي ﷺ . وقد ورد لفظ الكناية في شأن الشام أيضاً كما أخرجه ابن عساکر عن عون بن عبد الله بن عتبة أنه قال قرأت فيما أنزل الله تعالى على بعض الأنبياء إن الله تعالى يقول الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رمينهم منها بسهم وعن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا فتح الله عليكم مصر بعدى فاتخذوا فيها جنداً كثيراً فكيفاً فذلك الجند خير أجداد الأرض قال أبو بكر ولم ذلك يارسول الله قال إنهم في رباط إلى يوم القيامة ، وعن عمرو بن الحنق قال بر فوعا تكون فتنه أسلم الناس - أو خير الناس فيها الجند الغربي فلذلك قدمت عليكم مصر . وعن أبي بصرة الغفاري أنه قال مصر خزائن الأرض كلها وسلطانها سلطان لا أرض كلها ألا ترى إلى قول يوسف اجعاني على خزائن الأرض ففعل فأغث بمصر خزائنها يومئذ كل حاضر وباد من جميع الأرض إلى غير ذلك مما أودعه ابن

عساكر في مقدمة تاريخه . وقال في اللآلي : وأما مصر خزائن الله في أرضه والجزيرة روضة من رياض الجنة فكذب ، وورد بلفظ من أحب المكاسب فليس بمصر الحديث ، ورواه ابن عساكر عن ابن عمرو بلفظ من أعينه المكاسب فليس بمصر وعليه بالجانب الغربي ، وفي صحيح مسلم عن أبي ذر رضى الله عنه انكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فان لهم ذمة ورحماً ، قال حرمله في رواية يعنى بالقيراط أن قبض مصر يسمون أعيادهم وكل مجمع لهم القيراط يقولون نشهد القيراط ، وفي الطبراني وتاريخ مصر لابن يونس واللفظ له عن كعب بن مالك رفعه إذا دخلتم مصر فاستوصوا بالأقباط خيراً فان لهم ذمة ورحماً ، ولابن يونس وحده عن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ان الله سينزع عليكم بعدى مصر فاستوصوا بقبطها خيراً فان لهم منكم صهراً وذمة ، وجاء عن ابن عينة أنه قال من الناس من يقول هاجر أم اسمعيل كانت قبطية ومنهم من يقول مارية أم ابراهيم بن النبي ﷺ قبطية ، وروى الزهري أن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب الأنصاري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقتحتم مصر فاستوصوا بأهلها خيراً فان لهم ذمة ورحماً ، قال الزهري الرحم باعتبار هاجر والذمة باعتبار ابراهيم ، ويحتمل أن يراد بالذمة العهد الذي أخذوه أيام عمر فان مصر فتحت زمنه صلحاً . وفي الحديث علم من أعلام نبوته ﷺ .

٢٣١٠ - (مصر أم الدنيا) قال النجم لا أصل له ، ولكنه في معنى مصر

خزائن الأرض كلها انتهى . وأقول مقتضاه أن مصر خزائن الأرض كلها كانت وليس كذلك فقد قرئ السيوطي في الدر المنثور قلت في كتاب الخطط يقال ان في بعض الكتب الآهية مصر خزائن الأرض كلها من أرادها بسوء قصمه الله انتهى .

٢٣١١ - (مصر متبعدين حبيب) وفي لفظ مصر ما تبعد على عاشق أو

حبيب (تقدم في : متبعيد مصر .

١٣١٢ - (مصو الماء مصا ولا تعبوا عباً) رواه البيهقي عن أنس ، وله

هو وابن السني عن عائشة مثله بزيادة فان الكباد^(١) من العب ، ولا بن السني وأبي
نعيم كلاهما في الطب عن أبي هريرة كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً ويشرب
مصاً ويتنفس ثلاثاً ، أي خارج الاناء ويقول هو أهناً وأمراً .

٢٣١٣ — (المضمضة والاستنشاق ثلاثاً فريضة للجنب) قال القاري موضوع

مبناه وان كان صحيحاً عندنا معناه انتهى .

٢٣١٤ — (مصارعة عليه الصلاة والسلام لأبي جهل) قال القاري قلاعن

حاشية الشفا للبرهان الحلبي لأصل له .

٢٣١٥ — (مطل الغنى ظلم) متفق عليه عن أبي هريرة ، وفي لفظ لبعضهم عنه

المطل ظلم الغنى ، ورواه القضاعي عن عمران بن حصين بزيادة في آخرين قاله في المقاصد .

٢٣١٦ — (المطيع لوالديه هو المطيع لرب العالمين في أعلى عليين) رواه أبو

بكر بن لال عن أنس رفته .

٢٣١٧ — (المعاصي بريد الكفر) أي تجر اليه ، لم أر من ذكره غير أن ابن

حجر المكي في شرح الأربعين قال أظنه من قول السلف ، وقيل انه حديث وهو
معنى ما قيل الصغيرة تجر لكبيرة وهي تجر للكفر ، وهو معنى بريد الكفر فافهم .

٢٣١٨ — (المعاصي تزيل النعم) قال في المقاصد لم أقف عليه ، قال في التمييز

يعنى مرفوعاً وإلا فهو كلام بعض الساف ، وما أحسن ما قيل :

إذا كنت في نعمة فارعبها فان المعاصي تزيل النعم

وداوم عليها بذكر الآله فان الآله سريع النعم

ويؤيده قوله تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) وقوله تعالى

(فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون) قال

القاري المحدث لا يسأل إلا عن اللفظ وإلا قلتما يوحد حديث ذكروا أنه لأصل

له أو موضوع إلا وهو له معنى في الكتاب .

(١) الكباد بالضم: وجع الكبد . كما في النهاية .

٢٣١٩ - (معترك المتأيا) تقدم في : أعمار أمتي .

٢٣٢٠ - (المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء) قال في المقاصد لا يصح رفعه الى النبي ﷺ بل هو من كلام الحرث بن كلثة طبيب العرب أو غيره . نعم روى ابن أبي الدنيا في الصمت عن وهب بن منه قال اجتمعت الأطباء على أن رأس الطب الحمية . واجتمعت الحكماء على أن رأس الحكمة الصمت . وللخلال عن عائشة الأثرمة دواء . وفي لفظ الأزم وهو بفتح الهمزة وسكون الزاي الحمية ، وتمتته والمعدة داء وعودوا بدنا ما اعتاد ، وأورد في الاحياء من الرفوع البطننة أصل الداء والحمية أصل الدواء وعودوا كل بدن ما اعتاد . قال مخرجه لم أجده أصلا . وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعا المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم . وذكره الدارقطني في الملل . وقال اختلف فيه على الزهري . ثم قال لا يصح ولا يعرف من كلام النبي ﷺ وإنما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن الحرث . ومثله في الآتي . وزاحولم برو هذا مسندا عن ابراهيم ابن جريج وكان طبيبا فجعل له إسنادا ولم يسند غير هذا الحديث انتهى . وفي الكشف بحكي أن الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق فقال لعلي بن الحسين ابن واقد ليس في كتابكم من علم الطب شيء والعلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان فقال له قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه قال وماهى قال (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) فقال النصراني ولا يوتر عن رسواكم شيء في الطب فقال قد جمع رسولنا صلى الله عليه وسلم الطب في أقطاب يسيرة . قال وماهى قال قوله ﷺ المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء واعط كل بدن ما عودته . فقال ما ترك كتابكم ولا بيكم لجائينوس طبيا انتهى . واقتصر اليبضاوى على قول الحسين قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه قوله (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) قال الخاجي لأن في بروت هذا الحديث كلاما للمحدثين انتهى فاعرفه .

٢٣٢١ - (معلم الصبيان اذا لم يمتل ينهم كتب يوم القيامة مع الظلمة) قال القارى هو من قول مكحول .

٢٣٢٢ - (المغبون لا محمود ولا ماجور) رواه أبو يعلى عن الحسين ، والطبراني عن الحسن ، والخطيب عن أيهما . وقال المناوى حسن .

٢٣٢٣ - (الغتاب والمستمع شريكان في الاثم) ذكره الغزالي في الاحياء ولم يخرج العراقي . لكن روى الطبراني من حديث ابن عمر مرفوعاً أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغيبة وعن الاستماع الى الغيبة ، وورد أيضاً من اغتیب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أدله الله تعالى في الدنيا والآخرة . وفي التنزيل (أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً) .

٢٣٢٤ - (مفتاح الجنة لا إله إلا الله) رواه أحمد عن معاذ بن ربه . قال النجم . وفي لفظ مفاتيح الجنة . وضعفوه اسكن عند البخارى عن وهب ما يشهد له .

٢٣٢٥ - (المقدر كائن) سيأتي في : لا يكتر همك . وقال النجم لا يعرف بهذا وفي معناه ما يقدر يكن .

٢٣٢٦ - (المكتوب مامنه مهروب) هو من الأمثال . قال النجم وفي معناه (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا) .

٢٣٢٧ - (المكر والخديعة في النار) رواه الديلمي عن أبي هريرة ، والقضاعي عن ابن مسعود رضاه ، زاد ابن مسعود ومن غشنا فليس منا . وفي الباب عن غيرها ، ونحوه ما أخرجه الترمذى ليس منا من ضار مسلماً أو ما كره . وفي مراسيل أبي داود عن الحسن مرسل بلفظ المكر والخديعة والخيانة في النار .

٢٣٢٨ - (ملعون من زاد ولم يشتر) قال في المقاصد لأعلمه في المرفوع . نعم ثبت في المرفوع النهى عن السجس وهو أن يزيد في ثمن شيء وهو لا يريد شراءه ولكن ليوقع غيره أو يمدحها لينفقها ويروجها .

٢٣٢٩ - (الملك والدين توأمان) قال الصغاني موضوع .

٢٣٣٠ — (المقام بمكة سعادة واخروج منها شقاوة) قال القارى لا أصل له فى المرفوع . والله أعلم .

٢٣٣١ — (ملعون من أتى امرأة فى دبرها) رواء أبو داود عن أبي هريرة مرفوعاً والنسائي واللفظ له ويرجأه ثقات كما فى التمييز ، وعزاه فى الجامع الصغير لأحمد والترمذى عن أبي هريرة وقال المناوى رحمه الله تعالى وسنده صحيح ونوزع . ولفظ تخريج أحاديث مسند الفردوس لابن حجر ملعون من أتى امرأته فى دبرها . رواء أبو داود وابن ماجه وأبو يعلى عن أبي هريرة .

٢٣٣٢ — (ملعون من سب أباه ملعون من سب أمه) رواء أحمد عن ابن عباس بزيادة ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تخوم الأوض ملعون من كره أعمى عن الطريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل قوم لوط .

٢٣٣٣ — (ملعون من انتسب لغير أبيه) .

٢٣٣٤ — (ملعون من حلف بالطلاق أو حلف به) .

٢٣٣٥ — (ملعون من ضار مؤمناً أو مكر به) رواء الترمذى عن أبي هريرة عن أبي بكر الصديق ، ورواه الترمذى أيضاً وأبو نعيم عن أبي بكر بلفظ ملعون من ضار أخاه المسلم أو ما كره .

٢٣٣٦ — (ملعون من زاد ولم يستر) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ ، لكن فى الصحيحين والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر أنه ﷺ نهى عن التجسس وهو أن يزيد فى السلعة لارغبة فى شرائها لكن ليوقع غيره .

٢٣٣٧ — (ملعون ذو الوحين) الديلمى فى مسند الفردوس عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه بزيادة وذو اللسانين .

٢٣٣٨ — (المنافق يملك عينه يسكى بهما متى شاء) رواء الديلمى وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات عن علي رضى الله عنه لكنه ضعيف . ونحوه لابن عدى فى كامله بسند ضعيف جداً عن حابر رفعه أتدرون ما علامة المنافق قلنا الله ورسوله

أعلم . قال الذي يبكي بأحدى عينيه قال مالك بن دينار قرأت في التوراة إذا استكمل العبد النفاق ملك عينيه ، وروى البيهقي في الشعب أن سفيان الثوري يبكي يوماً ثم قال بلغني أن العبد أو الرجل إذا كمل فاقه ملك عينيه فبكي ، ولابن المبارك في الزهد عن شعيب الجبائي قال إذا كمل مجور الانسان يملك عينيه ففتى شاء أن يبكي يبكي انتهى ، ومن ثم قيل دمع الفاجر حاضر ، وقال الصلاح الصفدي رأيت من يبكي بأحدى عينيه ثم يقول لها قفي فيقف دمعها ويقول للأخرى إبكي فيجري دمعها ، ورأيت آخر له محبوب فاذا قال له محبوبه إبك يبكي وإذا قال له وهو في وسط البكاء إضحك يجمد دمه ، ورأيت من يبكي بأحدى عينيه ، وروى ابن مردويه والطبراني في المعجم الكبير عن حذيفة رفعه بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته ، وروى عن ابن عباس مرفوعاً بكاء العين واليمن من الله .

٢٣٣٩ — (المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى) رواه البزار والخام
في علومه والبيهقي وابن طاهر وأبو نعيم والقضاعي والمسكوي والخطابي في العرلة
عن حابر مرفوعاً بلفظ ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى
ففسك عبادة الله فان المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى ، واختلف في إرساله
ووصله . ورجح البخاري في تاريخه الإرسال ، وأخرجه البيهقي أيضاً والمسكوي
عن عمرو بن العاص رفعه لكن بلفظ فان المنبت لا أسقراً قطع ولا ظهراً أبقى
وزاد فاعمل عمل امرئ يظن أن لن يموت أبداً واحذر حذراً تخشى أن تموت غداً
وسنده ضعيف ، وله شاهد عند المسكوي عن علي رفعه إن دينكم دين متين فأوغل
فيه برفق فان المنبت لا ظهراً أبقى ولا أرضاً قطع ، وفي سننه الفرات بن السائب
ضعيف وهذا كالحديث الآخر الذي أخرجه البخاري وغيره عن أبي هريرة أن هذا الدين
يسر وان يتباد الدين أحد الاغلبه ، وروى أحمد عن أنس بلفظ ان هذا الدين متين فأوغلوا
فيه برفق ، وليس فيه الترجمة ، وروى الخطابي في العرلة عن ابن عائشة قال ما أمر
الله عباده بما أمر إلا وللشيطان فيه نزعان فاما إلى غلو وإما إلى تقصير فبأبهما

خلف قنع ، وعن بعضهم كل طرفي القصد مذموم ، وبعضهم :
 فسامح ولا تستوف حقه كله وأبق فلم يستوف قط كرم
 ولا تمل في شيء من الأمور واتصد كلا طرفي قصد الأمور نعيم
 وقد أفرد السخاوي في الحديث جزءاً .

٢٣٤٠ — (من أحرک منكم زماناً يطلب فيه الحاكمة العلم فليهرب قيل أليسوا
 من اخواننا قال هم الذين بالوا في الكعبة وسرقوا غزل صريم وعمامة يحيى وسحكة
 عائشة من التنور) قال عثمان بن السياك وجدته في كتاب أحمد بن محمد الصوفي
 مسنده عن علي رضي الله تعالى عنه رفته قال في الميزان هذا الاسناد ظلمات نبني
 أن نعمز ابن السياك بروايته وإن كان صادقاً فهو من أسمح الكذب منناً .

٢٣٤١ — (من آذى ذمياً فأنا خصمه) رواه أبو داود عن عدة من أبناء
 أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا
 من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا
 خصمه يوم القيامة ، قال في المقاصد وسنده لا بأس به ولا يضر جهالة من لم يسم
 من أبناء الصحابة فانهم عدد منجبر به جهاتهم ولذا سكت عليه أبو داود ، وهو
 عند البيهقي في سننه من هذا الوجه ، وقال عن بلالين من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ
 عن آبائهم وذكره بلفظ ألا من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه
 شيئاً بغير طيب نفس منه فأنا حبيبه يوم القيامة وأشار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بأصبعه إلى صدره ألا ومن قتل معاهداً له ذمة الله وذمة رسوله حرم الله ربه
 الجنة عليه وإن ربحها ليوحد من مسيرة سبعين خريفاً ، ثم قال له شواهد يثبتها في
 جزء أفردته لهذا الحديث منها عن عمر بن سعد رفته أنا خصم يوم القيامة لليتيم
 والمعاهد ومن أخاصه أخصمه ، وقال النجم من آذى ذمياً فأنا خصمه ، قلت
 أخرجه الخطيب عن ابن مسعود به ، وزاد فيه ومن كنت خصمه خصمته يوم
 القيامة ، وأقول لکن قال الامام أحمد لا أصل له إلا أن يحمل على أنه لا أصل

له بلفظه المشهور على الألسنة وهو من آذى ذمياً كنت خصمه يوم القيامة فتدير .

٢٣٤٢ — (من آذى جاره أورثه الله داره) كذا رأيت في كلام بعض من جمع في الحديث ممن لا يعرف ، لكن بلفظ ورنه بتشديد الراء فلينظر حاله ، ثم رأيت النجم قال أورده في الكشف ، ولعله مثل سائر وليس بحديث ومأخذه في كتاب الله من قوله تعالى (وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من أرضنا أو نعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم) قال ومن أمثلة العوام إصبر على جارك المشؤم إما يموت وإما يرحل انتهى .

نعم ورد في آذى الجار ما رواه أبو الشيخ وأبو نعيم عن أنس بلفظ من آذى جاره فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن حارب جاره فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله .

٢٣٤٣ — (من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه في حديث أوله من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة الحديث الآتي في من نفس لكن بلفظ من نطأ بدون ألف و كذا رواه المسكري عن الأعمش ، ورواه بلفظ الترجمة القضاعي عن الأعمش وعن محمد بن النضر الحاربي بلفظ من فاته حسب نفسه يعني الدين لم ينفعه حسب أبيه ، ولابن أبي شبة عن هرون بن عنبسة عن أبيه قال سألت ابن عباس أي العمل أفضل قال ذكر الله أكبر ومن أبطأ به عمله لم يسرع به حسبه .

٢٣٤٤ — (من أتت عليه أربعون سنة ولم يغلب خيره شره فإيتجهز إلى النار) أخرجه الأزدي في ترجمة بارح عن عبد الله بن مالك الهروي بسنده إلى ابن عباس رفعه . قال القاري وأتار إليه الخطيب حيث قال عجب من المؤلف يقرره وعلامة الوضع لأئمة عليه ، وقال القاري قلت وإن كان العلامة على إسناده فسلم وإلا فليس في معناه ما يدل على بطلان مبناه ، وفي بعض ألقاظ العامة قالوت خير له ، ويؤيده حديث من لم يرعو عند الشئب ويستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس لله فيه حاجة . ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعاً ،

وما أحسن قول أبي يزيد لما رأى وجهه في المرأة : ظهر الشيب ولم يظهر العيب
وما أدري متى الغيب انتهى .

٢٣٤٥ — (من اتقى الله وقاه كل شيء) قال الحلبي في سيرته روته الخيزران
عن زوجها المهدي عن أبيها المنصور عن جده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رفعه .

٢٣٤٦ — (من أراد أن يؤتبه الله علماً بغير تعلم وهدى بغير هداية فليزهد في
الدنيا) قال القاري لم يوجد له أصل كما في المختصر ، ومعناه صحيح مستفاد من قوله
عليه الصلاة والسلام من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم .

٢٣٤٧ — (من أذل طالماً بغير حق أذله الله يوم القيامة على رؤس الخلائق)
قال في الذيل كذا في نسخة سمعان بن المهدي المكذوبة .

٢٣٤٨ — (من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر) رواه أحمد
عن أبي هريرة ، ورواه البخاري بلفظ أعذر الله إلى امرئ ، أخر الله أجله حتى يبلغ ستين سنة^(١) .

٢٣٤٩ — (من آذى مسلماً فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله) رواه الطبراني
عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٣٥٠ — (من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار) رواه

الامام أحمد والطيالسي في مسنديهما والترمذي وآخرون عن معاوية رفعه وقال الخطابي
معناه أن تأمرهم بذلك ويلزمهم إياه على طريق الكبر والنخوة ، ومعنى يتمثل يقوم
وينتصب بين يديه ثم قال وفي حديث سعد دلالة على أن قيام المرء بندي الرئيس
الفاضل والوالى العادل وقيام المتعلم المعلم مستحب غير مكروه ، قال البيهقي في الشعب
عقب حكايته وهذا القيام يكون على وجه البر والاكرام كما كان قيام الأنصار وقيام
طلحة الكعب بن مالك . ولا ينبغي الذي يقام له أن يريد ذلك من صاحبه حتى ان
لم يفعل حنق عليه وشكاه أو عاتبه . ثم قال سمعت أبا عبد الله الحاكم يقول سمعت
أبا بكر أحمد بن اسحق الضبعي امام الشافعية بنيسابور يقول التقيت مع أبي عثمان

الخيري في يوم عيد في المصلي وكلف من عاداته اذا التقى بواحد منا يسأله بحضرة
 الناس عن مسائل فقهية يريد بذلك إجلاله وزيادة محله عند العوام فسألني بحضرة
 الناس في مصلي العيد عن مسائل فلما فرغ منها قلت له أيها الاستاذ في قلبي شيء
 أردت أن أسألك عنه منذ حين قال قل قلت إني رجل قد دفعت الى صحبة الناس
 وحضور هذه المحافل وإني ربما أدخل مجلساً فيقوم لي بعض الحاضرين ويتقاعد عن
 القيام لي بعضهم فأجندني أنتم على المتقاعد حتى لو قلت على الاسامة عليه فقلت
 قال فلما فرغت سكت أبو عثمان وتغير لونه ولم يجيني بشيء فلما رأته تغير سكت
 ثم انصرفت من المصلي فلما كان بعد العصر قعدت وأذنت للناس فدخول على
 عند المساء جار لي فلما كان يتخلف عن مجلس أبي عثمان فقلت لمن أين أقبلت
 قال من مجلس أبي عثمان قلت وفيما كان يتكلم قال أخذ في المجلس من أوله الى آخره
 في رجل كان ظنه به أجمل ظن فأخبر عن سره بشيء أنكره أبو عثمان وتغير ظنه
 به قال أبو بكر فقلت أنه حديثي قلت وبماذا ختم حديث ذلك الرجل قال قال أبو
 عثمان أظهر لي من باطنه شيئاً لم أشم منه رائحة الايمان وبشبهه أن يكون على الضلال
 ما لم تظهره توبته من الذي أخبرني به عن نفسه . قال الشيخ أبو بكر فوقع على البكاء
 وتبت الى الله عز وجل مما كنت عليه انتهى . والابتلاء بهذا كثير نسأل الله العافية
 وقد ألف الامام النووي في ذلك تأليفاً مختصراً نافعا ذكر فيه الأحاديث الواردة
 في ذلك والآثار وحاصل ما ذكره أن القيام لأهل الفضل ونحوهم كالأصل منسوب
 اليه ومرغب فيه اذا كان على سبيل التوقير والاحترام لا على سبيل الافتخار والاعظام
 وذكر فيه يتين لبعضهم وهما :

قياحي والمريز اليك حق وترك الحق مالا يستقيم
 فهل أحد له لب وعقل ومعرفة براك ولا يقوم

وقلت في ذلك مع زيادة :

قياحي على الاقدام حق وسعيها لتقياك يافرد الزمان أكيد

فقد أمر المختار أنصاره به لسعد الذي قدمته وهو شهيد

٢٣٥١ - (من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنيته) رواه

أحمد والطبراني والقضاعي وغيرهم عن أبي موسى رفعه بزيادة فأثر وأما يبق على ما يقنى .

٢٣٥٢ - (من أحب شيئاً أكثر من ذكره) رواه أبو نعيم والدليل عن

عائشة رضي الله تعالى عنها مرفوعاً .

٢٣٥٣ - (من أحب قومًا حشر معهم) رواه الحاكم في مستدرکه جازماً به

بلا سند . ويشهد له : المرء مع من أحب ، وتقدم ، ورواه الطبراني والضياء عن أبي

قرصافة بلفظ من أحب قومًا حشره الله في زمرةم .

٢٣٥٤ - (من أحب حبيتيه - أو كريمتيه فلا يكتبن بعد العصر) وفي لفظ

من أكرم حبيتيه . قال القاري لأصل له في المرفوع . قال ولعل المعنى بعد خروج

العصر من غير أن يكون عنده سراج . قال وقد أوصى الامام أحمد بعض أصحابه

أن لا ينظر بعد العصر الى كتاب - أخرجه الخطيب قال وهو من كلام الطب ، كما

قال الشافعي : الوراق إنما يأكل من دية عينيه . وفي معناه الخياط وأرباب الصنائع .

٢٣٥٥ - (من أحب أن ينظر الى عتقاء الله من النار فإينظر الى المتعالمين)

قال ابن حجر نقلاً عن السيوطي كذب موضوع .

٢٣٥٦ - (من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله

لقاءه) متفق عليه عن أبي موسى . قال النجم وأخرجه أحمد والبيهقي والترمذي

والنسائي عن عبادة وعن عائشة زادت فقلت يا نبي الله أكرهية الموت وكلنا نكره

الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا بسر برحة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء

الله فأحب الله لقاءه وان الكافر اذا بسر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره

الله لقاءه ، وروى مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والترمذي عن أبي هريرة قال

الله تعالى اذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه واذا كره تقائي كرهت لقاءه ،

ورواه الدارقطني عن مجاهد عن أبي هريرة بلفظ قال رسول الله ﷺ اذا أحب

العبد لقاء الله أحب لقاءه وإذا كره العبد لقاء الله فذكر ذلك لعائشة فقالت
 يرجمه الله حدثكم بأول الحديث ولم يحدثكم بآخره قالت عائشة قال رسول الله
 ﷺ إذا أراد الله بعبد خيراً بعث إليه ملكاً في عامه الذي يموت فيه فيسده
 ويشره فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فيقعد عند رأسه فقال أيتها النفس
 المطمئنة أخرجي على مغفرة من الله ورضوان وتنهري نفسك رجاء أن تخرجي بذلك
 حين يحب لقاء الله ويحب لقاءه . وإذا أراد بعبد شراً بعث إليه شيطاناً
 في عامه الذي يموت فيه فأغراه فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فيقعد عند رأسه
 فقال يا أيتها النفس أخرجي إلى سخط الله وغضبه فتغرق في جسده فذلك حين يبغض
 لقاء الله ويبغض لقاءه ، وأخرج الاستاذ أبو منصور البغدادي في مؤلفه فيما
 استدرسته عائشة على الصحابة عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة
 فقال مسروق قال عبد الله بن مسعود من أحب لقاء الله أحب لقاءه ومن كره
 لقاء الله كره لقاءه فقالت عائشة رحم الله أبا عبد الرحمن حدث عن أول الحديث
 ولم يسأله عن آخره إن الله إذا أراد بعبد خيراً قبض له قبل موته بعام ملكاً
 يوفقه ويسدده حتى يقول الناس مات فلان على خير ما كان فإذا حضر ورأى ثوابه
 من الجنة تبرع نفسه - أو قال تهووت^(١) نفسه - فذلك حين أحب لقاء الله وأحب الله
 لقاءه وإذا أراد بعبد شراً قبض الله له قبل موته بعام شيطاناً فأفتنه حتى يقول
 الناس مات فلان شر ما كان فإذا حضر رأى ما ينزل عليه من العذاب فبأغ نفسه
 وذلك حين كره لقاء الله وكره الله لقاءه .

٢٣٥٧ - (من أحبك شيء ملك - بتشديد اللام من الملل منه - عند انقضائه)
 حكى الخطابي في العزلة أنه مما وجد على نقش خاتم بعض الحكماء لكن بلفظ من
 ذلك لأمر ولي مع انقضائه . وكان يقال لا تؤاخذ من مودته لك على قدر حاجته
 إليك فعند ذهاب الحاجة ذهاب المودة . ونقل في الأحياء عن الجنيد أنه قال كل
 محبة تكون لغرض فإذا زال الغرض زالت المحبة .

٢٣٥٨ — (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) رواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن عائشة رضی الله تعالى عنها .

٢٣٥٩ — (من أذن فليقم) هكذا اشتهر على الألسنة .

٢٣٦٠ — (من أحدث ولم يتوضأ فقد جناني ومن توضأ ولم يصل فقد جناني ومن صلى ولم يدعني فقد جناني ومن دعاني فلم أجبه فقد جفوته ولست برب جاف) قال الصغاني في موضوعاته حديث موضوع .

٢٣٦١ — (من أخلص لله أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن أبي أيوب . وقال في الآلآء رواه أحمد وغيره عن مكحول مرسلًا بلفظ من أخلص لله أربعين يوماً تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ، وروى مسنداً من حديث ابن عطية عن ثابت عن أنس بسند فيه يوسف ضعيف لا يحتج به انتهى ، ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعاً قال كان يريد بذلك من يحضر العشاء والفجر في جماعة قال ومن حضرها أربعين يوماً يدرك التكبير الأولى كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق ، ورواه أبو الشيخ في الثواب عن أنس بلفظ من أدرك التكبير الأولى مع الامام أربعين صباحاً كتب الله له . الحديث ، وروى ابن الجوزي في الموضوعات عن أبي موسى رفعه ما من عبد يخلص لله أربعين يوماً . الحديث . والمشهور على الألسنة صباحاً بثلث يوماً ، وأورده الصغاني بلفظ من أخلص لله أربعين صباحاً نور الله تعالى قلبه وأجرى ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه . وقال انه موضوع .

٢٣٦٢ — (من أدخل بيته حبشياً أو حبشية أدخل الله بيته رزقاً) رواه الديلمي عن ابن عمر رفعه بلفظ بركة بدل رزقاً ، وأورده ابن الجوزي في تنوير الغيبس في فضل السودان والحبس ولا يصح . وعند البيهقي في مناقب الشافعي أنه قال ما نقص من أثمان السودان إلا لضعف عقولهم ولولا ذلك لكان لونا من الألوان من الناس من يستهيه ويفضل على غيره .

٢٣٦٣ — (من أحسن فيما بقي غفر له ماضى ومابقى ومن أساء فيما بقي أخذ بما مضى ومابقى) قال النجم لم أجده في الحديث المرفوع وإنما أخرجه الاصبهاني في الترغيب عن الفضيل بن عياض من قوله . وفي معناه ما أخرجه الشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود من أحسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية . ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر .

٢٣٦٤ — (من أراد أن يستحلف أخاه وهو يعلم أنه كاذب فأجل الله أن يحلفه وجبت له الجنة) رواه أبو الشيخ عن رافع بن خديج مرفوعاً وفي الباب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

٢٣٦٥ — (من استطاع أن يموت في المدينة فليمت) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر ، قال الترمذي حسن صحيح غريب .

٢٣٦٦ — (من استطاع أن ينفع أخاه فلينفعه) رواه أحمد ومسلم عن جابر .
 ٢٣٦٧ — (من أساء لا يستوجس) قال في المقاصد هو في معنى إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم . وقال النجم لفظ الترجمة ليس بحديث . لكن أخرج ابن الجوزي من طريق الخطيب عن بيان الحال قال البري جري والخائف خائف ومن أساء استوحش .
 ٢٣٦٨ — (من أسدى اليكم معروفًا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له)

رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح بلفظ من صنع .
 ٢٣٦٩ — (من أسدى الى هاشمي أو مطالي معروفًا لم يكافئه كنت مكافئه يوم القيامة) قال في المقاصد يبض له شيخنا في بعض أحوابه ، قال قائل أخرجه الطبراني في الأوسط عن عثمان بن عفان ، قال قال رسول الله ﷺ من صنع الى أحد من ولد عبد المطاب يداً نيم يكافئه بها في الدنيا فعلى مكافأته غداً إذا تقبني ، وللثعلبي في تفسيره بسند فيه بعض الكناز ابن عن علي رفته من اصطنع صبيحة الى أحد من ولد عبد المطاب ولم يحره عامها فأنا أحاربه عليها إذا لم يبي يوم القيامة ، ورواه الجمالي في تاريخ الصائين بالنفس من اصطنع الى أحد من أهل بيتي يداً كافأته (١٥ — ثانی کتف الخفا)

عنها يوم القيامة ، وقد بينه السخاوي في استجلاب ارتقاء العرف .

٢٣٧٠ - (من تكلم عند الأذان خيف عليه زوال الأيمان) قال الصغاني موضوع .

٢٣٧١ - (من أصرح في مسجد من مساجد الله سراجاً لم تزل الملائكة

وحلة العرش يستغفرون له مادام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج) رواه

الحارث بن أبي أسامة وأبو الشيخ بسند ضعيف عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٣٧٢ - (من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة) قال الصغاني موضوع .

٢٣٧٣ - (من أحمك فليتمر) قال الحافظ ابن حجر باطل ، لكن في

مناقب الشافعي للبيهقي عنه أنه قال لقد أفلست ثلاث مرات ولقد رأيتني آكل

السمك بالتمر لا أجد غيرها .

٢٣٧٤ - (من أصاب مالا من نهاوش أذهب الله في نهاير) رواه القضاعي

عن أبي سلمة الحمصي مرفوعاً ، وكذا في الميزان في ترجمة عمرو بن الحصين ، لكن

أبو سلمة الحمصي ضعيف ولا صحبة له ، وعزاه الدبلي ليحيى بن جابر وليس هو أيضاً

بصحابي ، قال التقي السبكي لا يصح ، وفي رواية من جمع مالا من نهاوش أذهب الله في

نهاير ، وفي رواية من نهاوش بفتح التاء وكسر الواو جمع تهوش وأخطأ من ضم

الواو ، وهو به ناه كما في النهاية ، والمعنى من أصاب مالا من غير حله أذهب الله في

مهاالك وأمور متبددة ، وروى مهاوش بلميم .

٢٣٧٥ - (من سر سريرة ألبسه الله رداءها علانية) رواه ابن أبي الدنيا

في الاخلاص عن عثمان بلفظ ما من عبد يسر سريرة إلا رداه الله رداءها علانية

ان خيراً غير وان شراً فسر ، ورواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني وأبو نعيم عن

أبي سعيد بلفظ لو أن أحدكم عمل في صخرة صماء لا باب لها ولا كوة لأخرج الله

عمله كائناً ما كان ، قال الزعيم وسنده حسن .

٢٣٧٦ - (من أصاب من شيء فليدرمه) رواه ابن ماجه عن أنس مرفوعاً

والبيهقي في الشعب والقضاعي عنه بلفظ من رزق ، وفي لفظ للبيهقي من رزقه الله

رزقا في شيء قليلزمه ، ولابن ماجه عن نافع قال كنت أجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فأثبت أم المؤمنين عائشة فقلت لها يأم المؤمنين كنت أجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فقالت لا تفعل مالك ولتجرك فأبى سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا سبب الله لأحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر ، ورواه البيهقي أيضاً عنه بسند ضعيف . يلفظ إذا قسم لأحدكم رزق فلا يدعه حتى يتغير أو يتنكر له ، وبلفظ إذا فتح لأحدكم رزق من باب فليسزمه ، ورواه أحمد عن جابر أيضاً بسند ضعيف ، ورواه في الاحياء بلفظ من جعلت معيشته في شيء فلا يتقبل عنه حتى يتغير له ، والذي يدور على الألسنة بمعناه ، ونسبه ابن تيمية الى بعض السلف وهو من بورك له في شيء قليلزمه ، وتقدم في: البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فأى موضع رأيت فيه رفقا فأقم . والله أعلم .

٢٣٧٧- (من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده وعندة قوت يومه فكأننا

حيزت له الدنيا) رواه البخارى في الأدب والترمذى وابن ماجه عن عبد الله بن محصن .

٢٣٧٨- (من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شيء) ابن لال عن

ذيفة رضى الله عنه بلفظ من أصبح والدنيا أكبر همه أزم الله قلبه ربيع حصال لا يفتك

من واحدة حتى يأتيه الموت هم لا يتقطع أبداً - الحديث رواه لدبلى عن ابن عمر .

٢٣٧٩- (من أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم) رواه أحمد عن ابن

مسعود بلفظ من أصبح وهم غير الله فليس من الله في شيء ومن أصبح لا يهتم - الحديث .

٢٣٨٠- (من أعان ظالماً سلطه الله عليه) قال في الآلى ذكره صاحب

الفردوس بسنده من حديث ابن مسعود ، وقال في المقاصد رواه ابن عساكر

في تاريخه عن ابن مسعود رفعه ، وفيه ابن زكريا العدوى منهم بأوصع ، وأورده

الديلمى بلا سند عن ابن مسعود ، وذكر القرطبي في تفسير قوله تعالى / وكذبت

نولى بعض الظالمين بعضاً) فقال وفي الحديث وذكره كنه لم يعزه

لصاحب ولا مخرج . وبالجملة فعناه صحيح . وفي التنزيل (كتب عليه من تولاه

فانه يضاهيه ويهديه الى عذاب السعير) انتهى . وقال في التمييز والنسب يدور على الألسنة
معناه وهو من أظلم ظلالا أغرى به . كذا قال ، وأقول والدائر على الألسنة الآن
من أظلم ظلالا سلب عليه . وهو كذلك في الدرر . وذكره القارى بلفظ الترجمة
ونسبه لابن عساكر أيضاً ثم قال قات ويؤيد بموته أنه أخرجه ابن عساكر في
تاريخه من طريق الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي
عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً من أظلم ظلالا سلطه
الله عليه . وليس في هذا الاستناد غبار كما لا يخفى انتهى كلام القارى . وأقول هذا
عجب فن السند الذي جمعه مؤيداً هو الذي حكم عليه السخاوي بأن فيه متهما بالوضع
ونص عبارة السخاوي رواه ابن عساكر في تاريخه من جهة الحسن بن علي بن
زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي عن حماد بن سلمة عن عاصم
ابن بهدنة عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً وابن زكريا منهم بالوضع فهو آفته
انتهى فتأمل وتمعن مما قاله .

٢٣٨١ — (من أشهر صاحب بدعة ملائكة قلبه آمنوا إيماناً) قال القارى موضوع .

٢٣٨٢ — (من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خيرى الدنيا

والآخرة) تقدم في : ن الرفق .

٢٣٨٣ — ١ من قول نادماً أقال الله عشرته) رواه أبو داود والحاكم والبيهقي

عن أبي هريرة رفته بنقذ من قول مسلماً أقال الله عشرته . قال الحاكم صحيح على شرط
مسلم . وقال ابن دقيق العيد على شرطهما . ورواه ابن أحمد في زوائد المسند عنه
بنقذ من أقال عشرة قلبه لله يوم القيامة ، وفي لفظ عند البيهقي عنه من أقال نادماً
قلبه لله ، ورواه ابن حبان عنه بلفظ من أقال مسلماً عشرته أقال الله عشرته يوم
القيامة . ورواه البزرعي عن أبي هريرة مرفوعاً من أقال نادماً بيعته أقال الله عشرته
يوم القيامة . وحرجه البيهقي في سننه عنه بلفظ من أقال نادماً أقال الله يوم
القيامة . وفي لفظ له عنه من أقال مسلماً عشرته أقال الله تعالى يوم القيامة .

وللبیهقی أيضا عنه بلفظ من أقال نادما أقاله الله نفسه يوم القيامة ، ورواه من هذا الوجه شيخه الحاكم في علوم الحديث ، وأورده البغوی في المصابیح بلفظ من أقال أخاه المسلم صفة كرها أقاله الله عشرته يوم القيامة ، وفي الباب عن قتادة . وبالجملة فالحديث صحيح وصححه ابن حزم ، ورواه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان ، وقال النجم ورواه الطبرانی - ورواه ثقات - عن أبي شريح من أقال أخاه بيما أقاله الله عشرته يوم القيامة .

٢٣٨٤ - (من أكرم أخاه المؤمن فأنما أكرم الله) رواه الاصبهانی في ترغيبه عن جابر ، والعقيلي في الضعفاء عن أبي بكره رفعا وسنده ضعيف ، ورواه النجم عن ذكر بلفظ من أكرم أخاه المسلم فأنما يكرم الله .

٢٣٨٥ - (من أكرم حبيبتيه فلا يكتب بعد العصر) قال في المقاصد لم يثبت في المرفوع ولكن أوصى الامام أحمد بعض أصحابه أن لا ينظر بعد العصر في كتاب - أخرجه الخطيب وغيره وقال الشافعي فيما أخرجه البيهقي في مناقبه : الوراق إنما يأكل من دية عينيه . وتقدم بلفظ : من أحب كريمته - الحديث .

٢٣٨٦ - (من أعان تارك الصلاة بلقمة فكأنما قتل الأنبياء كلهم) قال في اللالكى موضوع وضعه رتن الهندي الكذاب .

٢٣٨٧ - (من اغتسل من الجنابة حلالا أعطاه الله قصراً من درة بيضاء وكتب له بكل قطرة ثواب ألف شهيد) قال القارى باطل وضعه دينار .

٢٣٨٨ - (من أكل الأرز أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) قال الصغاني موضوع . وتقدم الكلام فيه بأبسط في : لو كان الأرز .

٢٣٨٩ - (من أكرم غريباً في غربته وجبت له الجنة) ذكره الديلمي بلا سند عن ابن عباس رفعه . والمشهور على الأئمة من أكرم غريباً في غربته فكأنما أكرم سبعين نبياً - لينظر .

٢٣٩٠ - (من أكل طعام أخيه ليسره لم يضره) أورده ابن عساكر

في تاريخه من كلام أبي سليمان الدارني وفي لفظ من أكل من زاد أخيه ليسره لم يضره -

٢٣٩١ - (من أكل فولة بقشرها أخرج الله تعالى منه من الداء مثلها)

رواه ابن حبان في الضعفاء والديلمي عن عائشة ، وأورده الذهبي في الميزان وقال باطل ،

نعم ذكر البيهقي في مناقب الشافعي أنه قال الفول يزيد في الدماغ والدماع يزيد في العقل .

٢٣٩٢ - (من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة) رواه الترمذي

عن أم عاصم وكانت أم ولد لستان بن سلمة قالت دخلت بنيشة الخبير ونحن نأكل

في قصعة فحدثنا أن رسول الله ﷺ وذكروه ، وأخرجه ابن ماجه وأحمد والبقوي

والدارقطني وابن خيثمة وابن السكن وابن شاهين وقال الترمذي غريب والدارقطني

وأورده بعضهم بلفظ تستغفر الصخرة للاحسها ، وتبت في مسلم عن جابر الأمر

يلعق الأصابع والصخرة فانكم لا تدرون في أي طعامكم البركة . وفي لفظ لابن حبان

ولا يرفع الصخرة حتى يلعقها فإن آخر الطعام البركة .

٢٣٩٣ - (من أكل ما يسقط من الخوان والقصعة أمن من القمل والبرص والجذام

وصرف عن ولده الحق) رواه أبو الشيخ في الثواب عن جابر رفعه ، وعن الججاج

ابن علاط أيضاً أعطى سعة من الرزق ووتي الحق في ولده وولد ولده ، ولديلمي

عن ابن عباس رفعه من أكل ما يسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه ونفي

عنه القمل ، وأخرجه الخطيب تم ضعفه ، وذكروه الغزالي في الاحياء بلفظ عاش في

سعة وعوفي ولده ، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة لكهما منا كبر . نعم نبت في

مسلم عن جابر وأنس مرفوعاً إذا وقعت تمرة أحدكم فليأخذها فليعط ما كان فيها

من أذى ولا يدعها للشيطان ولا يتسح يده بالتمديد حتى يلعق أصابعه فإنه لا بدري

في أي طعامه البركة .

٢٣٩٤ - (من أكل مع مغفور له غفر له) قال في المتقاصد قال شيخنا كذب

موضوع . وقال مرة أخرى لأصله صحيح ولا حسن ولا ضعيف ، وقال غيره ليس

له إسناده عن أهل العلم وإنما يروى عن هشام وليس معناه صحيحاً على الإطلاق فقد

يأكل مع المسلمين الكفار والمنافقين ، وأورده عبد العزيز الدررني في الدرر
المتقطعة ، وقال لأصل له عند المحدثين ولكن نقل عن بعض الصالحين أنه رأى النبي
ﷺ في المنام فقال يا رسول الله أنت قلت هذا الحديث وذكروه فقال نعم ، ومن
نظر إلى مغفور له غفر له ، قال السخاوي والمعنى صحيح إذا أكل معه بنية البركة
والحبة في الله تعالى قال النجم إن سلم هذا على إطلاقه فهو مخصوص بالمؤمنين قطعاً والله أعلم .
٢٣٩٥ - (من أنفق ولم يحسب افتقر وهو لا يدري) قال النجم هو مثل
وايس بحديث . وكذلك قولهم من استكثر ماله أكله ومن استقله أكله .

٢٣٩٦ - (من أتى جلاب الحياء فلاغية له) تقدم في : ليس لفاسق غيبة .

٢٣٩٧ - (من أهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها) رواه أبو

نعم والطبراني وعبد بن حميد وعبد الرزاق عن ابن عباس . وكذا ابن راهوية وأبو
يكر الشافعي في الغيلانيات عن الحسن بن علي ، والعقيلي عن عائشة كلهم رفعوه ،
وذكروه ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال العقيلي لا يصح في هذا الباب عن النبي
ﷺ شيء ، وقال البخاري ويذكر عن ابن عباس أن جاساه شركاؤه وأنه لم يصح
انتهى ، وقال في المقاصد وهذه العبارة من مثله لا تقتضي البطلان بخلافها من العقيلي .

وعلى كل حال قال شيخنا إن الموقوف أصح ، وعبارة الدرر للسيوطي من أهديت له
هدية جلساؤه شركاؤه فيها - رواه الطبراني من حديث الحسن بن علي رضي الله عنه
وعلقه البخاري عن ابن عباس بصيغة تمرير ، وأخرجه العقيلي عن عائشة ، وأورده ابن
الجوزي في الموضوعات فأخطأ انتهى . وعبارة الآلي من أهدى له هدية وعنده جلساؤه
فجاساؤه شركاؤه فيها - حديث ضعيف أخرجه الطبراني في الكبير عن الحسن بن
علي ، وقال البخاري في صحيحه باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق .
قال ويذكر عن ابن عباس جلساؤه شركاؤه ولم يصح انتهى .

٢٣٩٨ - (من أيقن بالخائف جاد بالعطية) رواه القاضي من حديث ابن

لهيعة عن علي رضي الله تعالى عنه مرفوعاً في حديث طويل .

٢٣٩٩ — (من اشترى شيئاً لم يره فهو بالخيار إذا رآه) رواه الدارقطني والبيهقي والديلمي عن أبي هريرة ، وفي سننه عمر بن ابراهيم الكردى وضاع ، وذكر الدارقطني أنه تفرد به وقال هو والبيهقي المعروف أنه من قول ابن سيرين وأخرجه ابن أبي شيبه والدارقطني والبيهقي من طريق أخرى مرسله عن مكحول رفعه بسند فيه ضعيف لكنها أمثل من المرسولة ، وعاق الشافعي القول به على ثبوته ، ونقل النووي إتفاق الحفاظ على تضعيفه ، وعند الطحاوى والبيهقي من طريق علقمة بن وقاص أن طاحه اشترى من عثمان ملاً فقيل لعثمان إنك قد غبت فقال عثمان لى الخيار لأبى بعت ما لم أره . وقال طاحه لى الخيار لأبى اشترت ما لم أره محكم بندها حبير بن مطعم فقضى أن الخيار نطلحة ولا خيار لعثمان انتهى ، وقد وردت كثير من السادة الحنفية فى كتبهم مستدلين به كصاحب الهداية بلفظ من اشترى ما لم يره فهو الخيار إذا رأى . وهو المشهور على الأئمة لكن نقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال فى تخريجه لأحاديث الهداية لا أصل له فراجع . والله أعلم .

- ٢٤٠٠ — (من ابتلى بيليتين فليحتر أسهلها) قال النجم لا يعرف لكن استأنس بقول عائشة من خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثمًا .
- ٢٤٠١ — (من أرغل ما أرغل عليه فابتبوا مقعده من النار) لم أره وهو مشهور على سبب العوام . والظاهر أنه لا أصل له ويس أرغل بمعنى غس لغوياً .
- ٢٤٠٢ — (من أزداد علماً ولم يزد فى الدنيا زهداً لم يزد من الله إلا بعداً) روى الديلمي عن عبيد بن رافع وسنده ضعيف كما قال العراقي ، وقال السخاوى فى لفظ ثم أزداد الدنيا حباً يزداد من الله غضباً ، وقال المناوى ورواه الأزدى فى الضعفاء من حديث عبيد بن رافع من أزداد بالله عما ثم أزداد الدنيا حباً يزداد من الله عليه غضباً .
- ٢٤٠٣ — (من استشفى بغير القرآن فلا شفاء الله تعالى) قال الصفحاني موضوع .
- ٢٤٠٤ — (من استرضى فله يرض فهو شيطان) قال فى المقاصد ليس فى

المرفوع وإنما هو فيما أورده البيهقي في الشعب من جهة جعفر الصادق قال ومن لم يغضب عند التصير لم يكن له شكر عند المعروف ، وقال في التمييز ليس من المرفوع وإنما يروى عن الشافعي بزيادة ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار .
٢٤٠٥ — (من استعمل) تقدم في : من جعل قاضياً .

٢٤٠٦ — (من استوى يومه فهو مغبون ومن كان آخر يومه شراً فهو ماعون ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان ومن كان في النقصان فالموت خير له ومن اشتاق إلى الجنة سارع في الخبرات ومن أشفق من النار هلى عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات) رواه الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعاً ، وفي الموضوعات الكبرى للقارى بلفظ من استوى يومه فهو مغبون ومن كان يومه شراً من أمسه فهو ملعون . ثم قال لا يعرف إلا في منام ابن رواد ، وقال العراقي في تخرجه لا أعلم هذا إلا في منام عبد العزيز بن أبي رواد قال رأيت في المنام رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أوصني فقال ذلك بزيادة في آخره والزيادة هي : ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان . والله در الامم السني حيث يقول :

زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران

قال الله تعالى (والعصر إن الانسان لفي خسر - الآية) .

٢٤٠٧ — (من اصطنع صنيعاً إلى أحد من ولد عبد المطلب) تقدم في من سدى

٢٤٠٨ — (من اعتذر إليه نحوه المسئلة فلم يقبله) برد على الحوض (رواه

أبو الشيخ عن عائشة مرفوعاً وترجمه السخاوي من غير عزو لأحد بلفظ من عتذر إلى أخيه فلم يقبل كان عليه من خطيئة صاحب مكس . ثم قال - وسيعى عن

في حديث رفعه من اعتذر قبل اللهم ذرته ، قال وأسلم البيهقي في الشعب لبعضهم :

إقبل معاذير من يأتيت معتذراً أن برّ عندك فيما قال أو فجر

فقد أطاعك من أروضك ظهره وقد أجنك من يعصيت مستتراً

٢٣٩٩ — (من اشترى شيئاً لم يره فهو بالخيار إذا رآه) رواه الدارقطني
 والبيهقي والديلمي عن أبي هريرة ، وفي سنده عمر بن ابراهيم الكردى وضاع .
 وذكر الدارقطني أنه تفرد به وقال هو والبيهقي المعروف أنه من قول ابن سيرين
 وأخرجه ابن أبي شبة والدارقطني والبيهقي من طريق أخرى مرسله عن مكحول
 رفعه بسند فيه ضعيف لكنها أمثلة من الموصولة ، وعاق الشافعى القول به على
 ثبوته ، ونقل النووي إتفاق الحفاظ على تضعيفه ، وعند الطحاوى والبيهقي من طريق
 علقمة بن وقاص أن طلحة اشترى من عثمان مالا قليل عثمان إنك قد غبت
 فقال عثمان لى الخيار لأنى بمت مالم أره . وقال طلحة لى الخيار لأنى اشترت
 مالم أره فحكما بينهما جبر بن مطعم فقضى أن الخيار لطلحة ولا خيار لثمان
 انتهى ، وقد أورده كثير من السادة الحنفية فى كتبهم مستدلين به كصاحب
 الهداية بلفظ من اشترى مالم يره الخيار إذا رأى . وهو المشهور على الأئمة
 لكن نقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال فى تخريجه لأحاديث الهداية لا أصل له
 فراجع . والله أعلم .

٢٤٠٠ — (من ابتلى بيليتين فليخر أسهلها) قال النجم لا يعرف لكن
 يستأنس له بقول عائشة ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً .
 ٢٤٠١ — (من أزغل ما أزغل عليه فليتبوأ مقعده من النار) لم أره وهو
 مشهور على السنة العوام ، والظاهر أنه لأصله وليس أزغل بمعنى غش لغوياً .
 ٢٤٠٢ — (من ازداد علماً ولم يزد فى الدنيا زهداً لم يزد من الله إلا بعداً)
 رواه الديلمي عن علي رفعه وسنده ضعيف كما قال العراقى ، وقال السخاوى وفى لفظ
 ثم ازداد الدنيا حباً إزداد من الله غضباً ، وقال المناوى ورواه الأزدى فى الضعفاء من
 حديث علي بلفظ من ازداد بالله علماً ثم ازداد للدنيا حباً إزداد من الله عليه غضباً .
 ٢٤٠٣ — (من استشفى بغير القرآن فلا شفاه الله تعالى) قال الصغاني موضوع .
 ٢٤٠٤ — (من استرضى فلم يرض فهو شيطان) قال فى المقاصد ليس فى

المرفوع وإنما هو فيما أورده البيهقي في الشعب من جهة جعفر الصادق قال ومن لم يغضب عند التصير لم يكن له شكر عند المعروف ، وقال في التمييز ليس من المرفوع وإنما يروى عن الشافعي بزيادة ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار .
٢٤٠٥ - (من استعمل) تقدم في : من جعل قاضياً .

٢٤٠٦ - (من استوى يوماً فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شراً فهو ماعون ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان ومن كان في النقصان فالموت خير له ومن اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات ومن أشفق من النار هوى عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات) رواه الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعاً ، وفي الموضوعات الكبرى للقاري بلفظ من استوى يوماً فهو مغبون ومن كان يومه شراً من أمسه فهو ماعون . ثم قال لا يعرف إلا في منام ابن رواد ، وقال العراقي في تحريجه لا أعلم هذا إلا في منام لعبد العزيز بن أبي رواد قال رأيت في المنام رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أوصني فقال ذلك بزيادة في آخره والزيادة هي : ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان . والله در الامام البستي حيث يقول :

زيادة المرء في دنياه نقصان وريجه غير محض الخير خسران

قال الله تعالى (والعصر إن الانسان لفي خسر - الآية) .

٢٤٠٧ - (من اصطنع صنعة إلى أحد من ولد عبدالمطلب) تقدم في من أسدى

٢٤٠٨ - (من اعتذر إليه أخوه المسلم فلم يقبل لم يرد على الخوض) رواه

أبو الشيخ عن عائشة مرفوعاً وترجمه السخاوي من غير عزو لأحد بلفظ من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس ، ثم قال والديلمي عن في حديث رفعه من اعتذر قبل الله معذرتة ، قال وأنشد البيهقي في الشعب لبعضهم :

إقبل معاذير من تأتيك معتزلاً ان يرّ عندك فيما قال أو فخرًا

فقد أطاعك من أرضاك ظاهره وقد أجلك من يعصيك مستتراً

قال ومما قيل ماهو على الألسنة :

إذا اعتذر المسيء إليك يوماً تجاوز عن مساويه الكثيره
لأن الشافعي روى حديثنا بإسناد عن الخبر المغيرة
عن المختار أن الله يحو بعذر واحد أفي كبيره
لكن قيل إن هذا الحديث المنظوم كذب كنسبته للشافعي ، وفي العشرين من
المجالسة من جهة محمد بن سلام قال قال بعض الحكماء أقل الاعتذار موجب
للقبول وكثرته ريبة انتهى ماخصا ، ولبعضهم :

قيل لي قد أسأ اليك فلان ومقام الفتى على الذل عار
قات قد جاءنا وأحدث عنراً دية الذنب عندنا الاعتذار

٢٤٠٩ — (من اعتز بالعبيد أذله الله) رواه أبو نعيم والقضاعي عن عمر
مرفوعا ، وفي لفظ من استعز يقوم أورته الله ذلهم ، وبلغت الترجمة عند العقيلي في
ترجمة عبد الله بن عبد الله الأموي وهو من الضعفاء وقال لا يتابع على حديثه ،
لكن ذكره ابن حبان في الثقات وترجمه في اللآلي أيضا بانفلا من عز بغير الله ذل .
٢٤١٠ — (من اكتحل بالآثم يوم عاشوراء لم ترمد عينه) ويروى عيناه
أبدأ ، رواه الحاكم والبيهقي في شعبه والديلمي عن ابن عباس رفعه ، وقال الحاكم
منكر ، وقال في المقاصد بل موضوع ، وقال في اللآلي بعد أن رواه عن ابن
عباس من طريق الحاكم حدثت منكر والاكتحال لا يصح فيه أثر فهو بدعة ،
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال الحاكم أيضا الاكتحال يوم عاشوراء لم
يرو عن النبي ﷺ فيه أر وهو بدعة ابتداعها قتلة الحسين رضي الله عنه وقبحهم ،
نعم رواه في الجامع الصغير بانفلا من اكتحل بالآثم يوم عاشوراء لم يرمد أبدا ، قال
الماوي قفلا عن البيهقي وهو ضعيف بالمرّة . وقال ابن رجب في لطائف المعارف
كل ما روى في فضل الاكتحال والاختصاب والاغتسال فيه موضوع لم يصح .
٢٤١١ — (من التمس محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده من الناس لعداما)

رواه ابن لال عن عائشة مرفوعاً والمسكرى عنها بلفظ من أَرْضَى الناس بسخط الله عادى الحديث ، ومن هذا الوجه أوردته القضاة بلفظ من طلب محامد الناس بمعاصي الله الخ ، والمسكرى عن عائشة مرفوعاً من أَرْضَى الناس بسخط الله وكاه الله أيهم ومن أَرْضَى الله بسخط الناس كفاه الله شرم . وللقضاة عن عائشة مرفوعاً من التمس رضا الناس بسخط الله وأسخط الله عليه وأسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضى الله عنه وأرضى عليه الناس ، وللمسكرى عن أنس مرفوعاً ما من مخلوق بتمس رضا مخلوق بمعصية الخالق إلا سلطه الله عليه وما من مخلوق يلتمس رضا الخالق في سخط الخلق إلا كفاه الله مؤتمه ، وعن عطاء بن أبي رباح أن معاوية رضى الله عنه أرسل إلى عائشة رضى الله عنها أخبريني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فقالت سمعته يقول من آثر محبة الناس على محبة الله تعالى وكله الله تعالى إلى الناس ، وذكر مقابله ، وروى أبو نعيم عن أنس مرفوعاً من حاول أمراً بمعصية الله كان أبعدله مما رجا وأقرب مما يتقى .

٢٤١٢ — (من اتهم صاحب بدعتاً لا الله قلبه أمنا وإماننا) قال القاري موضوع .

٢٤١٣ — (من ابتلى بشيء من هذه البنات فأحسن اليهن كن له سترًا من النار) هذه رواية الترمذي عن عائشة ، وفي رواية له عنها من ابتلى بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجاباً من النار ، ورواه البخاري بلفظ من يلبس من هذه البنات ستيًا — الحديث بالنسخة أوله . وفي رواية له بالوحدة ، ورواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة بلفظ من كن له ثلاث بنات فمالهن وكفلهن دخل الجنة قلنا وثنتين قال وتنتين فانا وواحدة قال وواحدة .

٢٤١٤ — (من ابتلى فايصير) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ والأمر بالصبر

حاء في الكتاب والسنة .

٢٤١٥ — (من باع داراً أو عقاراً وأم يجعل ثمنه في نظيره فخير أن لا يبارك

له فيه) رواه أبو داود والطياشي في مسنده عن حذيفة وأحمد والحارث في مسنديهما

والطبراني عن سعيد كلاهما رفعه وقد كتب السخاوي فيه جزءاً . وقال النجم قلت
 حديث حذيفة أخرجه ابن ماجه والضياء في المختارة بلفظ من باع داراً ثم لم يجعل
 ثمنها في مثاها لم يبارك له فيه ، وحديث سعيد أخرجه ابن ماجه أيضاً بلفظ من باع
 داراً أو عقاراً فليعلم أنه مال قمن^(١) أن لا يبارك له فيه إلا أن يجعله في مثله ، وأخرجه
 الطبراني عن معقل بن يسار بلفظ من باع عقراً دار من غير ضرورة ساعط الله على
 ثمنها تالفاً يتافه . والله أعلم .

٢٤١٦ — (من بان عنده وجبت الصدقة عليه) قال في المقاصد
 لأصل له ، وتبعوه على ذلك .

٢٤١٧ — (من بدأ جفا) رواه الطبراني عن ابن عباس وأخرجه أحمد في مسنده
 والبيهقي بسند صحيح عن أبي هريرة بلفظ قال قال رسول الله ﷺ من بدأ جفا
 ومن اتبع الصيد غفل ومن آتى أبواب السلاطين افتن وما ازداد أحد من السلاطان
 قرباً إلا ازداد من الله بعداً ، وسيأتي في : من سكن البادية .

٢٤١٨ — (من بشرني بخروج صفر بشرته بالجنة) قال القاري في الموضوعات
 تبعاً للصغاني : لا أصل له .

٢٤١٩ — (من بطأ به عماله) تقدم في : من أبطأ به عمله .

٢٤٢٠ — (من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فأخذ به إيماناً ورجاء
 ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك) رواه أبو الشيخ في مكارم الأخلاق
 عن جابر مرفوعاً . وفي سننه بشر بن عبيد متروك ، ورواه كامل الجحدري عن
 أنس بن نحوه وفي سننه عباد بن عبد الصمد متروك ، وعزاه في الدرر لابن عبد البر
 عن أنس ، وأخرجه غيرها بأسانيد فيها مقال ، ورواه أبو يعلى والطبراني في معجمه
 الأوسط بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ، وقال الحافظ ابن
 حجر في الكلام على قولهم لو حسن أحدكم ظنه بمحجر لنفعه الله به لا أصل له

(١) أي خليق وجدير كما في النهاية .

ونحوه من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة الخ انتهى ، وقال في اللآلئ
 رواه أبو الشيخ عن جابر وأسنده صاحب مسند الفردوس من طرق وابن عبد البر
 عن أنس بسند فيه الحرث وغيره ، وقال هم يتساهلون في الحديث إذا كان في الفضائل
 وقال في المقاصد وله شواهد عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة ، وقال القارى
 قاية الأمر أنه ضعيف ويقويه أنه رواه ابن عبد البر من حديث أنس كما ذكره
 الزركشى ، وكذا ذكره العز بن جماعة في منسكه الكبير ، إلا أنه لم يستدعوا
 جزءه إلى أحد ، ويؤيده أنه ذكره السيوطى فى جامعه الصغير وقال رواه الطبرانى فى
 الأوسط عن أنس بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ، فى الجملة له
 أصل أصيل انتهى .

٢٤٢١ — (من بشرنى بخروج آذار بشرته بالجنة) لأصله كما نقله العيني
 فى شرح البخارى عن الامام أحمد .

٢٤٢٢ — (من بش فى وجه ذى فسكاً كما ساطى الكزنى فى جنبي) نقل ابن
 حجر المسكى فى الفتاوى عن السيوطى أنه لأصله .

٢٤٢٣ — (من اشترى لعياله شيئاً ثم حماه اليهم بيده حط الله عنه ذنب سبعين
 سنة) نقل ابن حجر المسكى عن السيوطى أنه كذب .

٢٤٢٤ — (من بنى بناءً فوق ما يكفيه كاف يوم القيامة أن يحمله على عاتقه من
 سبع أرضين) رواه البيهقى فى شعبه وأبو نعيم عن ابن مسعود رفعه ، وعزاه فى اللآلئ
 من طريق أبى نعيم عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ ما تقدم مسقطاً من سبع أرضين ،
 والطبرانى وعند أبو نعيم عن أنس مرفوعاً بلفظ اذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة
 أذرع ناداه من السماء أين تذهب يا أفسق الفاسقين . وفى لفظ عنه من بنى
 فوق عشرة أذرع ناداه من السماء يا علو الله إلى أين تريد . وقال فى المقاصد
 وله شواهد : منها حديث بزجر المرء فى كل نفقة الا ما كان فى الماء والطين ، وحديث
 الأمر أمجىل من ذلك قاله صلى الله عليه وسلم لمن رآه من أصحابه يصلح خصاله . وقال النجم

وعند البيهقي عن أنس من بنى بناءً أكثر مما يحتاج إليه كان عليه وبالاً يوم القيامة ورواه أبو داود عنه بأسناد جيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه قال أصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها في نفسه حتى اذا جاء صاحبها إلى رسول الله ﷺ سلم عليه في الناس فأعرض عنه صنع ذلك مراراً حتى عرف الرجل النضب فيه والاعراض عنه فشكا ذلك إلى الصحابة فقال والله انى لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى قبلك فرجع الرجل إلى قبته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يرها فقال ما فعلت القبة قالوا شكنا اينا صاحبها اعراضك عنه فأخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الامالا . أى مالا بد للانسان منه مما يمكنه من الحر والبرد والعدو . وقد أطال النجم في ابراهيم بألفاظ وطر في محتاجة .

٢٤٢٥ — (من بورك له في شيء فليبرمه) رواه ابن ماجه عن أنس . ونقدم

في: من أصاب ونحوه عن طائفة كما في الآلىء .

٢٤٢٦ — (من بنى لله مسجداً قدر مفضل قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة) رواه

البيزار والطبراني وابن حبان ، وعند أحمد والبخاري عن ابن عباس من بنى لله مسجداً ولو كفضح قطاة ابيضها بي الله له بيتاً في الجنة ، وعند الترمذي عن أنس من بنى لله مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتاً في الجنة . وأطال في ذلك النجم فراجع .

٢٤٢٧ — (من تآنى أصاب) تقدم في التآنى ، وفي معناه ما اشتهر من تآنى

بال مآنى . والله أعلم .

٢٤٢٨ — (من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه) قال في الدرر رواه

أحمد عن بعض أصحابه مرفوعاً بلفظ أنك لا تدع شيئاً اتفاه الله الا أعطاك خيراً منه ، وتقدم فيها ترك .

٢٤٢٩ — (من ترك الصلاة فقد كفر) رواه الدارقطني في العمالي عن أنس

ورواه البيزار عن أبي الدرداء قال أوصاني أبو الفاسم ﷺ أن لا أسرك بالله شيئاً

وان حرقت ولا ترك صلاة مكتوبة متمداً فمن تركها متمداً فقد كفر ولا اشرب
خمرأ فانها مفتاح كل شر ، ورواه الترمذى والنسائى وأحمد وابن حبان والحاكم عن
بريدة بلفظ العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ، ولمسلم عن جابر
بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة .

٢٤٣٠ — (من ترك صلاة الصبح يرى منه القرآن) قال الصغاني موضوع .

٢٤٣١ — (من تزوج امرأة لملها وجمها أحرمه الله مالها وجمها) قال فى

المقاصد لم أقف عليه ، ولكن عند أبى نعيم عن أنس رفعه من تزوج امرأة لعزها
لم يزد الله إلا ذلاً ومن تزوجها لملها لم يزد الله إلا فقراً ومن تزوجها لحسنها لم
يزده الله إلا دناءة ومن تزوجها لم يتزوجها إلا ليغض بصره ويحصن فرجه أو يصل
رحمه إلا يبارك الله له فيها وبارك لها فيه ، وفى الصحيحين تنكح المرأة لملها وجمها
وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ، وقال فى الدرر حديث من تزوج
امرأة لملها أحرمه الله مالها وجمها لا يعرف .

٢٤٣٢ — (من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليتنق الله فى النصف الباقى)

رواه ابن الجوزى فى المال عن أنس رفعه وقال لا يصح ، وعزاه فى الدرر لابن
الجوزى عن أنس بلفظ من تزوج فقد أحرز شطر دينه فليتنق الله فى الشطر الآخر
وعند الطبرانى فى الأوسط عن الرقاشى بلفظ فقد استكمل نصف الايمان ، والباقى
مثله ، ورواه البيهقى فى شعبه عن الرقاشى بلفظ اذا تزوج العبد فقد كمل نصف الدين
فليتنق الله فى النصف الباقى ، ورواه الحاكم فى المستدرک وقال صحيح الاسناد عن
أنس مرفوعاً بلفظ من رزقه الله امرأه صاحبة فقد أعانته على شطر دينه فليتنق الله فى الشطر الباقى .

٢٤٣٣ — (من تزى بغير زنه فقتل قدمه هدر) قال فى المقاصد لس له أصل

يتمد ، وبكى فيه حكايات منقطعة منها أن بعض الجان حدث به إماماً عن
على ، رفوعاً وإماماً عن النبی ﷺ بلا واسطة ولم يمت منه شيء .

٢٤٣٤ — (من تزى بعمل الآخرة وهو لا يريد بها ولا يطالبها لعن فى

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى
مَنْ تَزِينُ لِلنَّاسِ بِمَا يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْهُ غَيْرَ ذَلِكَ شَأْنُهُ اللَّهُ .

٢٤٣٥ — (مَنْ تَشَبَحَ بِمَا لَمْ يَعْطُ فَهُوَ كَلَابِسِ ثَوْبِي زُورٍ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ عَنْ
أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ مَرْفُوعاً بِلَفْظِ الْمُتَشَبِّحِ بِمَا لَمْ يَعْطُ كَلَابِسِ ثَوْبِ زُورٍ . وَرَوَاهُ
الْمُسْكِرِيُّ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً بِلَفْظِ مَنْ تَحَلَّى بِبَاطِلٍ كَانَ تَلَابِسِ ثَوْبِ زُورٍ
وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ الثَّوْرِيِّ .

٢٤٣٦ — (مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي
الْكَبِيرِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَفَعَهُ وَفِي سَنَدِهِ ضَعِيفٌ كَمَا فِي الْأَلَكِيِّ وَالْمَقَاصِدِ لَكِنْ قَالَ
الْعِرَاقِيُّ سَنَدُهُ صَحِيحٌ وَلَهُ شَاهِدٌ عِنْدَ الْبَزَّازِ عَنْ حَذِيفَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ أَبِي نَعِيمٍ
فِي تَارِيخِ أَصْهَانَ عَنْ أَنَسٍ ، وَعَنْ الْقَضَاعِيِّ عَنْ طَاوُسٍ مَرْسِلاً وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ
وَتَقَدَّمَ فِي : إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ فِي أَثَرِ عَنِ الْحَسَنِ قَلِمًا تَشَبَّهَ رَجُلٌ بِقَوْمٍ إِلَّا كَانَتْ
مِنْهُمْ ، وَقَالَ النُّجَيْمُ قَالَتْ رَوَى الْعُسْكُرِيُّ عَنْ حَمِيدِ الطَّلَوِيلِ قَالَ كَانَ الْحَسَنُ
يَقُولُ إِذَا لَمْ تَكُنْ حَلِيمًا فَتَحَلِّمْ وَإِذَا لَمْ تَكُنْ عَالِمًا فَتَعَلِّمْ فَقَلِمًا تَشَبَّهَ رَجُلٌ بِقَوْمٍ إِلَّا كَانَتْ مِنْهُمْ .
٢٤٣٧ — (مَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضَوْهُ بِهِنَّ أَيْهَ وَلَا تَكْتَبُوا) قَالَ
النُّجَيْمُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ .

٢٤٣٨ — (مَنْ تَكَلَّمَ فِيهَا لَا يَعْنيهِ مَعَ مَا لَا يَرْضِيهِ) وَفِي مَعْنَاهُ لَا تَتَكَلَّمُ
بِمَا لَا يَعْنيكَ تَسْمَعُ مَا لَا يَرْضِيكَ . قَالَ النُّجَيْمُ لَيْسَ بِحَدِيثٍ بَلْ هُوَ مِثْلُ أَوْ حِكْمَةٌ
وَشَاهِدُهُ مَنْ صَمِتَ نَجْمًا وَنَحْوَهُ .

٢٤٣٩ — (مَنْ تَكَلَّمَ عِنْدَ الْأَذَانِ خِيفَ عَلَيْهِ زُوالُ الْإِيمَانِ) قَالَ الصَّغَانِيُّ مَوْضُوعٌ .
٢٤٤٠ — (مَنْ تَكَلَّمَ بِكَلَامِ الدُّنْيَا فِي الْمَسْجِدِ أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ) وَفِي
رِوَايَةِ أَعْمَالِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً) قَالَ الصَّغَانِيُّ مَوْضُوعٌ ، وَقَالَ الْقَادِي وَهُوَ كَذَلِكَ
لَأَنَّهُ بَاطِلٌ مَبْنِيٌّ وَمَعْنَى انْتَهَى . وَأَقُولُ ثُمَّ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَمِنَ الْأَحَادِيثِ الْمَوْضُوعَةِ
فِي فَضِيلَةِ السَّرْحِ وَالْقِنَادِيلِ وَالْحَصْرِ فِي الْمَسْجِدِ لَمْ يَثْبُتْ فِيهَا شَيْءٌ بَلْ كَانَتْ

الصحابة يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الأحيان في المسجد ويتأمنون فيه لكن بالأدب التام وكذا في المقابر وخلف الجنائز .

٢٤٤١ — (من تبسم في وجه غريب ضحكك الله في وجهه يوم القيامة)

قال ابن حجر المكي في الفتاوى : رواه الديلمي أيضاً كابن التاجر الغريب إذا مرض حتى ينظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلا يرى أحداً غير الله تعالى غفر الله له ما تقدم من ذنبه . قال وأخرجه الطبراني أيضاً بزيادة أن له بكل نفس تنفس يمحو الله عنه ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة . قال ابن في سنده متروك انتهى .

٢٤٤٢ — (من رفع يديه فلا صلاة له) قال القاري موضوع .

٢٤٤٣ — (من تمام الحج ضرب الجمل) قال في المقاصد هو من كلام .

الأعمش ولكن حملة ابن حزم على النسفة منهم يعني إن ساغ له ذلك بنفسه وإلا أعلم الأمير أو نحوه وعلى كل حال فهو من نوادر الأعمش ، وقال صاحب الفروع من الحنابلة ولبس من تمام الحج ضرب الجمل خلافا للأعمش ، ثم حكى حمل ابن حزم انتهى ، وقال القاري قد ضرب الصديق جماله في حجة الوداع بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وإم ينكر عليه فدل على أن المراد إضافة المصدر إلى مفعوله . قال وتقل إضافته إلى الفاعل وهو الأظير وفي معنى التمام أشهر ، والمعنى أنه لا يحمى في سبيل الله حتى يضرب ويهان انتهى والله أعلم .

٢٤٤٤ — (من تواضع لغنى لأجل غناه ذهب ثلثا دينه) رواه البيهقي

عن ابن مسعود من قوله بانفخ من خضع لغنى ووضع له نفسه اعظاماً له وطعماً فيما قبله ذهب ثلثاً مروءته وشطر دينه . والبيهقي أيضاً عن ابن مسعود مرفوعاً من أصبح محزوناً - وفي لفظ حزينا على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة تزلت به قائماً يشكوره ومن دخل على غنى فتضعض له ذهب ثلثا دينه ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزواً ، وللطبراني في الصغير (١٦ - ثانی كشف الخفا)

عن أنس رفعه من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فأنما يشكو الله تعالى ومن تضرع لغيري لينال مما في يده أسخط الله وفي لفظ مما في يديه فقد أسخط الله عز وجل ومن أعطى القرآن فدخل النار فأبعده الله . وفي لفظ لينال فضل ما عنده أحبط الله عمله . قال في المقاصد وهما واهيان جداً حتى أن ابن الجوزي ذكرهما في الموضوعات . لكن قال الجلال السيوطي في التعقبات ولم يصب في ذلك فقد رواه البيهقي عن ابن مسعود وأنس بلفظ من دخل على غنى فتضرع له ذهب ثلثا دينه . قال في كل منهما اسناده ضعيف انتهى . وقال النجم ولبس واهياً كما قال السخاوي وإن أورده ابن الجوزي في الموضوعات وكذا من الواهي ما أورده الديلمي وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ من تضرع لدى سلطان إرادة دنياه أعرض الله تعالى عنه ، وللديلمي أيضاً عن أبي هريرة رفعه من تضرع لصاحب دنيا وضع بذلك نصف دينه . وله أيضاً عن أبي ذر مرفوعاً لعن الله فقيراً تواضع لغيري من أجل ماله من فعل ذلك منهم فقد ذهب ثلثا دينه ، والبيهقي عن وهب بن منبه قال قرأت في التوراة وذكر نحوه وإنما ذهب ثلثا دينه لأن التواضع له إما بالقول وإما بالفعل . وأما الاعتقاد فهو خفي ، قال النجم ولبس من هذا مداراة فقير لغيري يخشى أذاه أوله عليه دين وهو معسر به مخافة منه .

٢٤٤٥ — (من تواضع لله رفعه الله) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي سعيد

الخدري بزيادة به درجة ومن تكبر وضعه الله الحديث ، وأخرجه أبو يعلى وأحمد بلفظ ومن قنع أغناه الله ومن أكرم ذكر الله أحبه الله ، وأسنده الديلمي عن عمر بلفظ فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم ، ورواه أبو الشيخ عن معاذ بلفظ من تواضع تخشعاً لله رفعه الله ومن تطاول تعظماً وضعه الله وفي تاريخ ابن عساكر عن طلحة بن عبيد الله أن التواضع لله تبارك وتعالى الرضى بالذون من المجالس انتهى .

٢٤٤٦ — (من توكل على الله كفاه الله) أسنده الديلمي عن عمران بن حصين

رضي الله تعالى عنه بزيادة مؤنته ، وأسنده أيضاً عن الحكم بن عمير في حديث أوله من

صدق الله نجا ومن توكل عليه ا كتنى . كذا في تخريج أحاديثه للمحافظ ابن حجر .

٢٤٤٧ — (من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فاعسل أفضل)

رواه ابن ماجه والدارقطنى وأحمد وأبو داود والنسائى عن سمرة .

٢٤٤٨ — (من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات) رواه أبو داود

والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر وضعف الترمذى إسناده .

٢٤٤٩ — (من جالس طالماً فكأنما جالس نبياً) قال فى المقاصد لأعرفه فى

المرفوع ولكن جاء عن إمامنا الشافعى أنه قال اذا رأيت رجلاً من أصحاب الحديث

فكأنه رأيت النبى ﷺ وقال القارى لکن معناه صحيح لأن العلماء ورثة الأنبياء

وقد قال تعالى (فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون) وقد ورد الشيخ فى قومه

كالتبى فى أمته انتهى . وأقول تقدم فى هذا أنه موضوع .

٢٤٥٠ — (من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام فيبته وبين

النبيين درجة واحدة فى الجنة) رواه الدارمى عن الحسن رفته مرسلًا . ولابن

النجار عن أنس من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام لم يكن بينه

وبين الأنبياء إلا درجة واحدة ، وللطبرانى عن ابن عباس من جاءه الموت وهو

يطلب العلم تقى الله ولم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة النبوة . وللخطيب عن

ابن عباس بالفظ من جاءه أجله وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام لم يفضله النبيون إلا بدرجة .

٢٤٥١ — (من جدّ وجد) قال فى التمييز ليس يحدث بل هو من الأمتال

السائرة ، وقال القارى لا أصل له بل هو من كلام بعض الساف . وكذا حديث

من لج ولج ، قال النجم وربما قيل من طاب وجدّ وجد ، وهو بمعنى لكل مجتهد

صائب ، وابسا فى الحديث .

٢٤٥٢ — (من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين) رواه أحمد

وأبو داود والنسائى وابن ماجه والدارقطنى وغيرهم كابن أبى عاصم عن أبى هريرة .

وأفضل بعضهم فإنه قد ذبح ولم يذكر بين الناس ، وأفضل أحدهم من استعمال على القضاء

قال في التمييز قال شيخنا وهو صحيح بل حسن . وشذ بعضهم فقال فكأنما ذبح
بالسكين ، ورواه النسائي وأبو داود وابن أبي عاصم بانظ من ولي القضاء ، ورواه
الترمذي وابن أبي عاصم أيضاً بانظ من ولي القضاء أو جعل قاضياً بين الناس وقال
الترمذي حسن غريب ، وقال في التمييز أيضاً صححه ابن خزيمة وابن حبان .

٢٤٥٣ — (من جمع مالاً من نهاوش أذهب الله في نهاير) قال الامام السبكي
لا أصل له وهو في كتب الغريب ، وتقدم في : من أصاب مالا مع الكلام عليه مبسوطاً .
٢٤٥٤ — (من جمع المال من غير حقه سلطه الله على الماء والطبن) قال المناوي منكر .
٢٤٥٥ — (من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت) رواه ابن عسدي
عن أنس رضي الله تعالى عنه ، قال المناوي وفيه متروك .

٢٤٥٦ — (من جاس فوق عالم بغير اذنه فكأنما جاس على المصحف
قال في النناوي الخديمة لابن حجر المكي تقلا عن السيوطي لا أصل له .
٢٤٥٧ — (من جهل شيئاً عاداه) قال في التمييز لئس بحديث انتهى ، وفي
مناقب الشافعي للبيهقي أنه قال العلم جهل عند أهل الجهل كما أن الجهل جهل عند
أهل العلم ، ثم أنشأ يقول :

ومنزلة الفقيه من السفية كمنزلة السفية في الفقيه

فهذا زاهد في قرب هذا وهذا فيه أرهد منه فيه

ويشير إليه قوله تعالى (من كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه) وقوله (واذم بهتدوا فسيقولون
هذا إفك قديم) ومن كلام بعضهم المرء لا يزال عدواً لما جهل ، قال النجم وفي
معناه الناس أعداء مجهولوا . والله أعلم .

٢٤٥٨ — (من حمل علينا السلاح فليس منا) رواه مالك وأحمد والشيخان
وإن ماجه عن ابن عمر وكذا رواه مسلم عن أبي هريرة ، وراود من غشنا فليس منا .
٢٤٥٩ — (من حوسب عذب) رواه الترمذي والسياء في المختارة عن أنس .
٢٤٦٠ — (من حجوا ثم يزرنى فقد جناني) يأتي في : من لم يزرنى وقال الصغاني

كأين الجوزى موضوع ، لكن ذكره بلفظ من حج البيت - الحديث ، لكن قال الحافظ ابن حجر في تخریج أحاديث مسند الفردوس أسنده عن ابن عمر وهو عند ابن عدی وابن حبان في الضعفاء وفي غرائب مالك المدارقتی وفي الرواة عن مالك للخطيب انتهى . ومع هذا فلا ينبغي الحكم عليه بالوضع فتدبر .

٢٤٦١ - (من حدث حديثاً فعضس عنده فهو حق) رواه أبو يعلى عن أبي

هريرة رفعه ، وأخرجه الطبرانی والدارقطنی في الأفراد بلفظ من حدث بحديث فعضس عنده ، والبيهقی وقال منكر وقال غيره باطل وإم كان سنده مثل الشمس ، لكن قال النووي في فتاويه له أصل أصيل انتهى . وقال في الدرر تبعاً للزركشى حسنه النووي وأخطأ من قال ان الحديث باطل انتهى ، وقال في المقاصد وله شاهد عند الطبرانی عن أنس مرفوعاً أصدق الحديث ما عطس عنده ، وفي معرفة الصحابة ومسند الديلمی عن أبي رهم مولى رسول الله ﷺ مرفوعاً من سعادة المرأة العطاس عند الدعاء ، والكلام عليه مستوفى في تخریج الأذكار ، وتقديم العطاس شاهد صدق .

٢٤٦٢ - (من حسن ظنه بحجر نفعه الله به) مرثی : لو أحسن وأنه لأصل له .

٢٤٦٣ - (من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته) تقدم في : إحتسوا من الناس بسوء الظن .

٢٤٦٤ - (من حفر لأخيه قليباً^(١) أوقعه الله فيه قريباً) قال الحافظ ابن

حجر لم أجد له أصلاً . وإنما ذكره صاحب الأمتال بلفظ من حفر جياً أوقعه الله فيه منكباً ، وذكر عن كعب الأخبار أنه سأل ابن عباس من حفر ميواة كبه الله فيها فقال بن عباس إنا نجد في كتاب الله (ولا يحق المسكر السبي إلا بأهله) ويجرى على الألسنة أيضاً من حفر بئراً لأخيه أوقعه الله فيه . قال الشاعر :

قضى الله أن الغي يصرع أهله وأن على الباغى تدور الدوائر

ومن يحتفر بئراً ليقع غيره سيوقع في البئر الذي هو حافر

ولآخر: ولا تحفرون^(١) بئر أتريد بها أنخاً فانك فيها أنت من دونه تقع
 كذلك الذي يبغي على الناس ظالماً تصبه على رغم عواقب ما صنع
 ٢٤٦٥ - (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعث يوم القيامة قتيلاً)
 رواه أبو نعيم بنحوه عن ابن عباس وابن مسعود ، وأخرجه ابن الجوزي في العلال
 المتناهية عن أنس وعلى ومعاذ وأبي هريرة وغيرهم ، ورواه ابن عدى عن ابن
 عباس بلفظ من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيماً وشهيداً
 يوم القيامة ، وأخرجه ابن النجار في تاريخه عن أبي سعيد الخدري بلفظ من حفظ
 على أمتي أربعين حديثاً من سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي . وقال الدارقطني
 طرقه كلها ضعيفة وليس بثابت . ولذا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى جمعت
 طرقه في جزء ليس فيها طريق تسلم من علة قاذحة ، وقال البيهقي في شعبه عقب
 حديث أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له
 إسناد صحيح وقال ابن عساكر فيها مقال كلها ، وقال النووي في خطبة أربعينه واتفق
 الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه انتهى . وقال العلامة ابن حجر
 المكي رحمه الله تعالى في شرحه ولا برد على قول المصنف قول الحافظ أبي طاهر
 الساني في أربعينه إنه روى من طرق وثقوا بها وركنوا إليها وعرفوا صحتها
 وعولوا عليها انتهى . لأنه معترض وإن أجاز عنه الحافظ المنذرى بأنه يمكن
 أن يكون سلك في ذلك مسلك من رأى أن الأحاديث الضعيفة إذا انضم بعضها
 لبعض أحدثت قوة ولا يرد على المصنف ذكر ابن الجوزي له في الموضوعات لأنه
 تساهل منه فالصواب أنه ضعيف لا موضوع انتهى ثم قال وأما خبر من حفظ على
 على أمتي حديثاً واحداً كان له كأجر أحد وسبعين نبياً صدقاً فهو موضوع
 انتهى كلام ابن حجر .

٢٤٦٦ - (من حفظ حجة على من أم يحفظ) قال النجم هو من قواعد الفقهاء .

(١) في النسخ «لا تحفرون» ولعل الوزن لا يتجبر بدون واو .

والمحدثين وليس بحديث ، وفي معناه الثابت مقدم على النافي .

٢٤٦٧ — (من حفظ ما بين لحيه وما بين رجليه دخل الجنة) رواه الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة ، وعن أبي موسى بلفظ من حفظ ما بين قدميه ورجليه ، ورواه الطبراني عن أبي رافع وعن سهل بن سعد بلفظ من حفظ ما بين قدميه ونخذه دخل الجنة ، وقصيه ثنية قسم وهما اللحيان ، والمراد القسم .

٢٤٦٨ — (من حسن المرافقة الموافقة) ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ومعناه في المثل لولا الوثام لهلك الأثام ، وقال القارى ليس بحديث انتهى ، وأقول المشهور على الألسنة أيضاً من شرط المرافقة الموافقة وليس بحديث .

٢٤٦٩ — (من حلف بالله صادقاً كان كمن سبح الله تعالى وقده) قال في التمييز ما علمته في المرفوع ، وقال الامام الشافعى ما حلفت بالله تعالى قط صادقاً ولا كاذباً إحلالاً لله فلو كان معنى هذا الحديث صحيحاً لما كان ترك اليمين إجلالاً لله من الخصال المحمودة انتهى ، وقال القارى ترجمه السخاوى وام يتكلم عليه ومعناه صدق وصواب لانه إذا كان في يمينه صادقاً يكون حافه بالله ذكراً موافقاً . ثم قال بعد ذكر ما نقل في التمييز عن الشافعى مانصه ولا ينبغي أنه لو كان تركه من الخصال الحميدة ما كان فعله من الشائيل السعيدة وقد حاف عَلَيْهِ السَّلَامُ في مواضع متعددة من أحاديث متبذرة كما حلف بالله تعالى في أما كن فينبغى أن يحمل أن ترك الحلف من الخصال المحمودة على حالة مخصوصة في المعاملة بأن يعطى ما يتوجه عليه ولا يحلف عملاً بالمجادلة انتهى .

٢٤٧٠ — (من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه) رواه مالك وأحمد ومسلم والنسائى وابن ماجه عن عدى بن حاتم ، ورواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن أبي موسى بلفظ إني والله إن شاء الله لأحلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير .

٢٤٧١ — (من حلق رأسه أربعين أربعاء صار فقيهاً) قال في التمهنة لأصل

له انتهى ، ومثله ما اشتهر من حلق رأسه أربعين سبتاً لا يأمن قطع الرأس . والله أعلم .
 ٢٤٧٢ — (من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
 وله الحمد وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحامته ألف ألف سيئة
 ورفع له ألف ألف درجة) قال ابن القيم هذا الحديث معلول أعله أئمة الحديث ، قال
 ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال حديث منكر . وقال الترمذى فيه حديث وقع فيه
 خطأ أو غلط ، ورواه ابن ماجه فى سننه وفى سننه ضعف كما قال الدارقطنى والنسائى
 والداريمى وأبو زرعة . وذكره الترمذى فى جامعه وقال حديث غريب ، ورواه
 أحمد والترمذى وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ من دخل السوق فقال لا إله
 إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على لا يموت بيده
 الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له به ألف ألف حسنة - الحديث .

٢٤٧٣ — (من دعا على من ظلمه فقد انتصر) رواه الترمذى وأبو يعلى وغيرهما
 عن عائشة مرفوعاً وهو ضعيف .

٢٤٧٤ — (من دعا لظالم بطول البقاء فقد أحب أن يعصى الله) ذكره
 البيهقى فى الشعب وابن أبى الدنيا فى الصمت من قول الحسن البصرى ، وأخرجه
 أبو نعيم فى ترجمة سفیان الثورى من قوله . وذكره الزمخشرى فى تفسير هود
 والغزالى أيضاً فى موضعين آخرين من الاحياء . لكنه لم يرو فى المرفوع نعم فى
 المرفوع كما لابن أبى الدنيا فى الصمت وابن عدى فى الكامل وأبى يعلى والبيهقى
 فى شعبه عن أنس بسند ضعيف إن الله يغضب إذا مدح الفاسق ، وروى ابن عدى
 عن عائشة وانطربانى فى الأوسط وأبو نعيم فى الحلية عن عبد الله بن بسر رفته
 من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الاسلام ، وأسانيده ضعيفة . بل قال ابن
 الجوزى كلها موضوعة ، وأورده الغزالى بانظمن أكرم فاسقاً بدل من وقر صاحب بدعة .
 ٢٤٧٥ — (من دل على خير فله مثل أجر فاعله) تقدم فى : الدال على الخير كفاعله .
 ٢٤٧٦ — (من دخل على قوم اطعام لم يدع اليه فانه دخل فاسقاً وأكل

ماليحبل) رواه البيهقي وضعفه وابن النجار عن عائشة ، ورواه أبو داود والبيهقي عن ابن عمر بلفظ من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخلها على غير دعوة دخل فاسقاً وخرج مغيراً .

٢٤٧٧ — (من حمل سمعته فقد برىء من الكبر) رواه القضاعي والديلمي عن جابر مرفوعاً وهو عند ابن لال عن أبي أمامة . وفي لفظ بضاعته بدل سمعته ، والشرك ببدل الكبر ، قال ابن القرس ضعيف .

٢٤٧٨ — (من حوسب عذب) رواه الترمذي والضياء عن أنس .

٢٤٧٩ — (من خاف من الله خوف الله منه كل شيء) رواه أبو الشيخ في الثواب والديلمي والقضاعي عن وائلة وهو ضعيف وفي الباب أحاديث منها عن علي وبعضها تقوى بعضاً . وقال عمر بن عبد العزيز من خاف الله أخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله خاف من كل شيء . وقال الفضيل بن عياض من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد . وفي لفظ إن خفت الله لم يضرك أحد وإن خفت غير الله لم ينفعك أحد . وقال يحيى بن معاذ الرازي على قدر حبك الله يحبك الخالق وعلى قدر خوفك من الله بهابك الخالق وعلى قدر شغلك بأمر الله تشتغل في أمرك الخالق ، رواها كلها البيهقي في الشعب .

٢٤٨٠ — (من خاض في العلم يوم الجمعة فكأنما أعتق سبعين ألف رقبة وكأنما تصدق بألف دينار وكأنما حج أربعين ألف حجة) قال ابن حجر المكي نقلاً عن السيوطي أنه موضوع .

٢٤٨١ — (من رأى منكم امرأة فأعجبته فليأت أهله فليواقعها فإن معها مثل الذي معها) رواه ابن أبي سبيبة عن عبد الله بن حبيب باللفظ قال خرج رسول الله ﷺ فأتى امرأة فأعجبته فخرج إلى أم سلمة وعندها نسوة يدفن طيباً فعرفن في وجهه ما طلب عليه السلام فقضى حاجته فخرج فقال من رأى وذكروه ، ورواه مسلم والترمذي عن جابر أن النبي ﷺ رأى امرأة فأعجبته فدخل على زينب فقضى حاجته

وخرج فقال ان المرأة اذا أقبلت في صورة شيطان فاذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته
فليات أهلها فان ذلك يرد ما في نفسه .

٢٤٨٢ — (من رأى في المنام فقد رأى الحق) متفق عليه عن أبي هريرة
وأبي قتادة ، ورواه ابن ماجه عن أبي جحيفة وحذيفة وغيرهما . وفي لفظ لبعضهم
فقد رأى فان الشيطان لا يمثّل بي ، ورواه أحمد والشيخان عن أبي قتادة بلفظ
الترجمة وزيادة فان الشيطان لا يتزيا بي .

٢٤٨٣ — (من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة) قال
في التمييز أخرجه الترمذى عن أبي الدرداء مرفوعاً وحسنه ، ورواه البيهقى عن أبي
الدرداء بلفظ من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار . والله أعلم .

٢٤٨٤ — (من رفع كتاباً عن الطريق فيه بسم الله إجلالاً له كتب من
الصديقين) رواه الدارقطنى في الافراد عن أبي هريرة رفعه ولأبى الشيخ عن أنس
رفع من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله إجلالاً كتب من الصديقين .
ومثله في الحكم كل اسم معظم .

٢٤٨٥ — (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم
يستطع فبقليه وذلك أضعف الايمان) رواه أحمد ومسلم والأربعة عن أبى سعيد .

٢٤٨٦ — (من رفع نفسه قمعه الله) رواه ابن عساكر عن أبى بن كعب
بلفظ من رفع نفسه في الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله في الدنيا نعم الله
إليه ملكاً يوم القيامة فأنتطه من بن الجمع فقال أيها العبد الصالح يقول الله عز
وجل إنك إلى فانك ممن لاخوف عليهم ولا هم يحزنون .

٢٤٨٧ — (من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله منه باليسير من
العسل) رواه البيهقى والديلمى عن على رضى الله تعالى عنه .

٢٤٨٨ — (من رفع يديه فلا صلاة له) قال القارى موضوع .
٢٤٨٩ — (من زار قبرى ووجبت له سفاعتى) قال فى الأصل رواه أبو الشيخ

وابن أبي الدنيا وغيرهما عن ابن عمر وهو في صحيح ابن خزيمة وأشار إلى تضييفه ،
وعند أبي الشيخ والطبراني وابن عدي والدارقطني والبيهقي ولفظهم كان كمن زارني في
حياتي ، وضعفه البيهقي . وقال الذهبي طرقة كلها لينة لكن يتقوى بعضها ببعض
لأن ما في رواياتهم بالكذب . قال ومن أجودها استاد حديث حاطب الذي
أخرجه ابن عساكر وغيره من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي . وللطياحي
عن عمر مرفوعاً من زار قبري كنت له شفيحاً أو شهيداً . وللسبكي شفاء السقام في
زيارة خير الأنام وذكر فيه أحاديث كثيرة في هذا المعنى . وكذا ذكر ابن حجر
المكي في كتابه الجوهر المنظم أحاديث من هذا النمط : منها قوله عليه السلام من
زارني أو من زار قبري إلى المدينة كنت له شفيحاً وشهيداً ، وروى البيهقي عن أنس
رضي الله تعالى عنه من زارني في المدينة محتسباً كنت له شهيداً أو شفيحاً يوم القيامة .
٢٤٩٠ — (من زارني وزار أبي إبراهيم في عام واحد دخل الجنة) قال
النووي في شرح المهذب في آخر الحج موضوع لأصل له . وقال ابن تيمية موضوع
ولم يروه أحد من أهل العلم بالحديث .

٢٤٩١ — (من زرع حصد) قال في المقاصد معناه صحيح واليه يشير قوله
تعالى (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً) وقد مضى الدنيا مزرعة للآخرة
وأنشهر من زرع الآخرة حصد الحن .

٢٤٩٢ — (من زوى ميراناً عن وارثه زوى الله عنه ميرانه من الجنة) أورده
الديلمي بلاسند عن أنس رفته ولا يصح ، وأخرجه ابن ماجة عن أنس رفته من
فر عن ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة ، وهو ضعيف جداً .
٢٤٩٣ — (من زار حياً ولم يكرمه فكأنما زار ميتاً) لينظر .

٢٤٩٤ — (من زار العلماء فكأنما زارني ومن صافح العلماء فكأنما
صافحني ومن جالس العلماء فكأنما جالسي ومن حالسي في الدنيا أجلس إلى
يوم القيامة) قال في الذيل في أسناده حفص كذاب .

٢٤٩٥ — (من سبق الى مباح فهو له) رواه أبو داود عن أسمر بن مضر من رفعه بلفظ من سبق إلى ما لم يسبق إليه فهو له ، وصححه الضياء ، وقال البغوي لأعلم بهذا الاسناد غير هذا الحديث ونحوه من أحياء أرضاً ميتة في غير حق مسلم فهي له - أخرجه البيهقي وابن أبي شيبة وابن راهوية والبخاري وأحمد وغيرهم عن عمرو بن عوف المزني ورواه الطبراني والبيهقي عن سمرة رفته من أحاط حائطا على أرض فهي له ، وعبد ابن حميد عن جابر رفته ، وأخرج البخاري وأحمد والنسائي عن عائشة رفوعاً من عمر أرضاً ليست لأحد فهو أحق بها ، ورواه أبو داود والضياء عن أم جندب بلفظ من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له ، ويؤيده حديث مني مناخ من سبق . وأخرجه الطبراني عن فضالة بن عبيد .

٢٤٩٦ — (من سبق العاطس بالحمد أمن من الشوص واللوص والعلوص) ذكره في النهاية وهو ضعيف ، وفي الأوسط للطبراني عن علي رفته من عطس عنده فسبق بالحمد لم يشتك خاصته ، ونظم بعضهم الحديث فقال :
من يتدى عاطسا بالحمد يأمن من شوص ونوص وعلوص كذا وردا
عنيت بالشوص داء الرأس ثم بما يليه البطن والخرس اتبع رشدا
وقال بعضهم الشوص بفتح الشين المعجمة وجع الخررس وقيل وجع البطن ، والثاني بفتح اللام وجع الأذن وقيل وجع المخ ، والثالث وجع البطن من التخمة وهو بكسر العين المهمة الثقيلة وفتح اللام وسكون الواو آخر الجميع صاد مهمة ، وقال النجاشي وأخرج تمام وابن عساكر من سبق العاطس بالحمد وقاه الله وجع الخاصرة ولم ير فيه مكروها حتى يخرج من الدنيا ، وفي سننه بقية وقد عنعنه .

٢٤٩٧ — (من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة) قال النجاشي رواه أحمد عن رجل من الصحابة ، ورواه الطبراني عن عقبة بن عامر بلفظ من ستر أخاه في فاحشة رآها عليه ستره الله في الدنيا والآخرة ، ورواه أبو نعيم عن ثابت بن مخلد بلفظ من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة ، ولاين أبي الدنيا

راى بن عدى والخطيب عن مسلة بن مخلد بزيادة ومن فك عن مكروب كربة فك
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ،
يروى أحمد والبيهقي عن عقبه بن عامر ، والطبراني والخرائطي وابن النجار عن
مسلة بن مخلد من ستر على مؤمن عورة فكأتما أحياء مؤودة من قبرها ، وروى ابن
ماجه عن ابن عباس من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة ومن
كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته ففضحه في بيته .

٢٤٩٨ - (من سر أخاه المؤمن فقد سر الله) كذا في الاحياء . قال
العراقي رواه ابن حبان والعقيلي في الضعفاء من حديث أبي بكر الصديق بلفظ
من سر مؤمناً فأتما سر الله . قال العقيلي باطل لا أصل له ، وفي الذيل حديث من
سر مؤمناً فأتما يسر الله ومن عظم مؤمناً فأتما يعظم الله ومن أكرم مؤمناً فأتما
يكرم الله كذب بين ، وقال ابن حبان سمعت جعفر بن أبان يعلى أنبأنا ابن
أفج حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر من سر المؤمن فقد سرني ومن
سرني فقد سر الله تعالى فقات يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لست منى في حل أنتم تحسدوني لا سنادى فخوفته حتى
حلف لا يحدث بمكة .

٢٤٩٩ - (من سكن البادية جفا ومن آتى السلطان افتن ومن اتبع
الصيد غفل) رواه العسكري عن ابن عباس رفعه ، وأبو داود والترمذي وأبو
يعلى والطبراني عنه . يزيد بعضهم على بعض ، وأوله عند بعضهم من بدا جفا ،
وأخرجه أحمد والبيهقي والقضاعي عن أبي هريرة رفعه بزيادة وما ازداد أحد من
السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً ، ورواه السيوطي في كتاب سماه مارواه
الأساطين في عدم المجىء إلى السلاطين عن ابن عباس رفعه بلفظ من سكن
البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن آتى أبواب السلطان افتن ، ورواه أيضاً أبو
داود والبيهقي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من بدا فقد جفا ومن اتبع

الصيد غفل ومن آتى أبواب السلاطين افتتن وما ازداد عبد إلى السلطان دنواً
إلا ازداد من الله بعداً . قال ابن العرس ضبط افتتن بالبناء للفاعل والمفعول انتهى .
وأقول في بنائه للمفعول نظر لأنه لازم فتأمل .

٢٥٠٠ — (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة)
رواه أحمد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٥٠١ — (من سلك مسلك التهم اتهم) رواه الخرائطي في مسكارم
الأخلاق عن عمر من قوله بلفظ من أقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من أساء
الظن به ، وقد ذكر السخاوي آثراً من معناه في تصنيف له في الظن : منها ما في
الكشاف في أواخر تفسير الأحزاب بلفظ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يقفن مواقف التهم .

٢٥٠٢ — (من سر فليوم) قال القاري كالتمييز ايس بحديث .
٢٥٠٣ — (من سمع المنادي بالصلاة فقال مرحباً بالقائلين عدلاً مرحباً
بالصلاة وأهلاً كتب الله له ألفي ألف حسنة ومحاسنه ألفي ألف سبحة ورفع له
ألفي ألف درجة) هو موضوع كافي الآلي .

٢٥٠٤ — (من سمع الله بهومن وآرا الله به) متفق عليه عن جندب
مرفوعاً ، وأخرجه مسلم وغيره عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي الباب عن أبي سعيد
وعن ابن عمر والبيهقي والطبراني في الكبير رفعه بلفظ من سمع الناس سمع الله به
سامع خلقه وحقره وصغره ، وعزاه الغزالي لابن عمر ، وفي الزهد لابن المبارك ومسند
أحمد وابن منيع عن ابن عمرو بن العاص .

٢٥٠٥ — (من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة)
رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وأبو يعلى والترمذي وحسنه الخاكم وصححه
البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً وهو عند الخاكم أيضاً وغيره وصححه عن ابن عمر وعند
ابن ماجه عن أنس وأبي سعيد بسند ضعيف . وعند الطبراني عن ابن عباس وابن

عمر وابن مسعود قال في اللاكئ بعد إيراد ما تقدم بزيادة : ورواه عبد الله بن وهب المصري عن عبد الله بن عياش عن أبيه عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال من كتم علماً ألجّه الله بلجام من نار ، وهذا إسناد صحيح ليس فيه مجراح ، وقد ظن ابن الجوزي أن ابن وهب هذا هو النسوي الذي قال فيه ابن حبان دجال ، وليس كذلك انتهى ، ورواه ابن ماجه عن أبي سعيد بانظ من كتم علماً مما ينفع الله به الناس في أمر الدين ألجّه الله يوم القيامة بلجام من نار ، ورواه ابن عدى عن ابن مسعود بلفظ من كتم علماً عن أهله ألجم يوم القيامة لجاماً من نار .

٢٥٠٦ - (من شم الورد الأحمر ولم يصل عليّ فقد جفاني) موضوع كحديث الورد الأحمر من عرق النبي صلى الله عليه وسلم قاله الصغاني ، وتقدم في أن الورد الكلام عليه مستوفى .

٢٥٠٧ - (من شاب شيبه في الاسلام كانت له نوراً يوم القامة) رواه أحمد وأبو داود والترمذي والبيهقي عن عمرو بن عبسة رفعه وهو حسن ، وفي الباب أحاديث كثيرة منها ما أخرجه الديلمي في مسنده وأبو الشيخ وآخرون عن أنس رفعه يقول الله عز وجل الشيب نوري والنار خلقي وأنا أستحي أن أعذب نوري بناري ، وروى الديلمي عن أبي هريرة رفعه ان الله يبغض الشيخ الغريب بكسر الغين المعجمة الذي لا يشبب وجمعه غرايب وقيل الذي يسود شعره يصبغه بالسواد .

٢٥٠٨ - (من سمى في وضوئه لم يزل ملكان يكتبان له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء) قال القاري في إسناده ابن علوان مشهور بالوضع .

٢٥٠٩ - (من سن في الاسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن في الاسلام سنة سئنة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة) رواه مسلم عن جرير ، قال في فتح الباري وهو محمد علي من لم يتب من ذلك الذنب انتهى . وعزاد النجم لمسلم وأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه عن

جرير بلفظ من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء ، ورواه ابن ماجه عن أبي جحيفة نحوه ، وعزاه النووي في رياض الصالحين لمسلم في آخر حديث عن جرير بلفظ من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء انتهى . والمشهور على الألسنة بانقضاء من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من يعمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من يعمل بها الى يوم القيامة . فاعرفه

٢٥١٠ — (من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة) رواه ابن

ماجه عن أبي هريرة ، وهذا محمول على من لم يتب منها كما عند أحمد والستة عن ابن عمر بلفظ كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة ، وفي رواية من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة . وفي لفظ عند مسلم ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة وتقدم في : الخمر أم الخبائث .

٢٥١١ — (من شك ضرورته وجبت مساعدته - وروى معونه) هو من

كلام بعض السلف . وفي الأحاديث شواهد لمعناه .

٢٥١٢ — (من صبر على حرم مكة ساعة من نهار باعدت منه جهنم مسيرة

مائة عام) ذكره الأزرقي في تاريخ مكة بغير إسناد . والمخمسرى في تفسير آل عمران ، وأخرجه العقيلي في الضعفاء عن ابن عباس رفعه من صبر على حرم مكة ساعة باعد الله جهنم منه سبعين خريفاً . وقال هذا باطل لأصل له . وأورده الديلمي عن أسباط تباعدت منه جهنم مائة عام وتقربت منه الجنة مائة عام . وقال القاري قلت قد ذكره الامام النسفي في تفسير المذارك وهو إمام جليل فلا بد أن يكون

للحديث أصل أصيل غايته أن يكون ضعيفاً انتهى فتأمله . وقال النجم وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي هريرة بلفظ الترجمة ، وزاد وتقربت منه الجنة مائتي عام ، وفي سننه عبد الرحيم بن زيد العمري وهو منروك عن أبيه وليس بالقوى .

٢٥١٣ — (من صبر وتآى نال مائتي) قال النجم ليس بحديث بل من

الحكم ، ومن الأمثال في معناه من صبر على المحصرم أكله حلوى .

٢٥١٤ — (من صلى خلف طالم تقى فكأنما صلى خلف نبي) تقدم عن

السخاوى أنه لم يقف عليه .

٢٥١٥ — (من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فانظريا ابن آدم لا يطلبنك

الله بشيء من ذمته) رواه مسلم عن جندب بن سفيان مرفوعاً . وفي لفظ لأحمد والترمذى وابن ماجه وأبي يعلى عن أبي بكر الصديق فهو في جوار الله ، وليس فيه ذكر جماعة ، ورواه الأوزاعي عن أبي سمرة رفعه بلفظ من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر بلفظ من صلى الغداة كان في ذمة الله حتى يمسي . وله عن أبي مالك الأشجعي من صلى الفجر فهو في ذمة الله وحسابه على الله .

٢٥١٦ — (من صلى على مرة لم يبق من ذنوبه ذرة) موضوع كقوله الصغاني .

٢٥١٧ — (من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشرا) رواه أحمد ومسلم وأبو داود

والترمذى والنسائي عن أبي هريرة ، ورواه أحمد والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائي عن أنس بلفظ من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات ، ورواه أحمد عن ابن عمر بلفظ من صلى على صلاة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلاة فليقل عند ذلك أوليكتر .

٢٥١٨ — (من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمي في

ذلك الكتاب) رواه الطبرانى في الأوسط وابن أبي شيبة والمستغفرى في الدعوات سند ضعيف .

٢٥١٩ — (من صلى صلاة الصبح في جماعة فكأنما حج مع آدم خمسين حجة

(١٧ — ثانياً كشف الخطأ)

ومن صلى صلاة الظهر في الجماعة فكأنما حج مع نوح أربعين حجة أو ثلاثين
(الخ) موضوع كما قاله الصغاني .

٢٥٢٠ - (من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجة كتب الله له صيام
ستين شهراً) هذا الحديث ذكره الخليلي في سيرته في أواخرها قبل باب ذكر
عمره عليه السلام من غير عزو لأحد ثم نقل عن الحافظ الذهبي أنه حدث منكر
جداً بل كذب فقد ثبت في الصحيح أن صيام شهر رمضان بعشرة أشهر
فكيف يكون صيام يوم واحد يعدل ستين شهراً هذا باطل فليتأمل انتهى مافي السيرة
وذكر فيها قبيل ذكره ان الرافضة قسبهم الله اتخذوه عيداً لهم لأمر ذكره فيها فراجع .
٢٥٢١ - (من صمت نجاً) رواه الترمذي وقال غريب والدارمي وأحمد

وآخرون عن ابن عمرو بن العاص مرفوعاً ، وفي سنده ابن لهيعة ومن ثم قال النووي
في الأذكار بعد ما عزاه للترمذي وإسناده ضعيف انتهى . لكن شواهد كثيرة
منها كما في حسن السمعت عند الطبراني بسند جيد الى أبي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عليك بطول الصمت إلا من خبر فانه مطردة للشيطان عنك وعون لك على
أمر دينك . ومنها ما سيأتي بعضه مفرقا في الحروف كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى
وصنف ابن أبي الدنيا في الصمت جزءاً أحافلا وخلصه السيوطي مع زيادة وسماه حسن الصمت
٢٥٢٢ - (من صور صورة في الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة
وليس بنافخ) متفق عليه .

٢٥٢٣ - (من ضمن لى ما بين لحييه ورجليه ضمنت له على الله الجنة) رواه
جماعة عن جابر مرفوعاً ، وأخرجه البخاري والترمذي عن سهل بن سعد بلفظ من
يضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة ، وفي لفظ من توكل لى ما بين
فقيهيه ورجليه أتوكل له بالجنة ، وفي آخر من تكفل لى تكفاته له ، وتكلم عليهما
العسكري ، ورواه عن ابن عباس وأبي هريرة ابن حبان وغيره وانقط حدثت أبي هريرة
من وقاه الله شر ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة ، وفي لفظ عنه من حفظ

مايين الحية ، والدليل بسند ضعيف عن أنس رفعه من وثى شر قبقة وذذبته وقلقه وجبت له الجنة ، ولفظ الاحياء فقد وفي بدل وجبت له الجنة . وقبقة بقافين مفتوحتين وموحدين أولاهما سا كنة البطن من القبقة وهي صوت يسمع من البطن ، وذذبته بذالين معجمتين مفتوحتين وموحدين أولاهما سا كنة الذكر وقلقه بلا ميين مفتوحتين وقافين أولاهما سا كنة اللسان ويجوز أن يكون القبقة كناية عن أكل الحرام .

٢٥٢٤ - (من صنع الى أحد من ولد عبد المطلب يدأ) تقدم في : من أسدى .

٢٥٢٥ - (من طاف بهذا البيت أسبوعاً وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم غفرت له ذنوبه باغة ما بلغت) رواه الواحدي في تفسيره والجندي في فضائل مكة عن جابر رفعه ، وأخرجه الديلمي في مسنده بلفظ من طاف بالبيت أسبوعاً ثم آتى مقام إبراهيم فركع عنده ركعتين ثم آتى زمزم فشرّب من مائها أخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، قال في المقاصد ولا يصح باللفظن ، وقد ولع به العامة كثيراً إلا سباً بمكة بحيث كتب على بعض حدرها الملاصق لزه زم وتماموا في بيوته بتمام وشبهه مما لا تنبت الأحاديث النبوية بمثله ، وقال القارى لس بموضوع غايته أنه ضعيف ، مع أن قول السخاوى لا يصح لا ينافي الضعيف ولا الحسن إلا أن يريد به أنه لا يثبت وكان المنوف فهم هذا المعنى حتى قل في المختصر إنه باطل لأصل له ، وقد أغرب بعض علمائنا في استدلاله بهذا الحديث على تكفير الكبائر والصغائر مع أن كون الحج يكفر الكبائر خلاف الاجماع كما صرح به التوربشتى والقاضى عياض والنووى وغيرهم أنه لا يكفر الكبائر إلا التوبة انتهى فليتأمل ويراجع ، قال السخاوى ومن المشهور بين الطائفين حديث من طاف أسبوعاً في المطر غفر له ما سلف من ذنوبه ، وبحر صون لذلك على الطواف في المطر ، ولا أصل له في المرفوع ، وهو فعل حسن حتى أن البدر بن جماعة طاف بإيبت سباحة كلما حاذى الحجر غطس لتقبيله ، وافق غيره من المكين وغيرهم ، بل قال مجاهد ن ابن الزبير رضى الله عنه طاف سباحة ، وقد جاء سيل طبق الأرض وامتنع الناس

من الطواف ، وعند الترمذى وابن ماجه من حديث ابن عمر بلفظ من طاف
بالبيت أسبوعاً وصلى ركعتين كان كعتق رقبة ، وذكره الغزالي فى الاحياء بهذا
اللفظ. بل عنده أيضاً فمن طاف أسبوعاً حافياً حاسراً كان له كعتق رقبة ومن
طاف أسبوعاً فى المطر غفر له ما سلف من ذنبه ، ولم يخرج ثانيهما العراقى ، وأما
أولها فلاين ماجه عن أبى عقاب قال طفت مع أنس بن مالك فى مطر فاما قضينا
الطواف أتينا المقام فصلينا ركعتين فقال انما أنس اثنتموا العدل فقد غفر لكم هكذا
قال لنا رسول الله ﷺ وطفنا معه فى مطر ، وفى لفظ لغيره من طاف بالسكبة فى
يوم مطير كتب الله له بكل قطرة تصببه حسنة ومحاه عنه بالأخرى سيئة . ويشهد
لذلك كثرة الأحاديث الواردة فى فضل مطلق الطواف والترغيب فيه كحديث ابن
عمر عند الترمذى وحسنه واللفظ له ولابن ماجه مرفوعاً من طاف بهذا البيت أسبوعاً
وأحصاه كان كعتق رقبة . بل من المشهور أيضاً حديث من طاف بالبيت سبعا لا يتكلم
إلا بسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله
محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات ومن
طاف فتكلم فى تلك الحال خاض فى الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه ، وأخرجه
الطبرانى فى الأوسط وابن ماجه بسند ضعيف ، وفيه من طاف حول البيت سبعا
فى يوم صائف شديد حره وحسر عن رأسه وقارب بين خطاه وقل التفانته وغض
بصره وقال كلامه إلا بذكر الله واستلم الحجر فى كل طواف من غير أن يوذى أحداً
كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها سبعين ألف حسنة ومحاه عنه سبعين ألف سيئة
ورفع له سبعين ألف درجة ويمتق عنه سبعين ألف رقبة ثمن كل رقبة عشرة آلاف
درهم ويمطيه الله سبعين شفاعاً ان شاء فى أهل بيته من المسلمين وان شاء فى العامة
وان شاء عجبات له فى الدنيا وان شاء أخرت له فى الآخرة ، وأخرجه الجندى فى
تاريخ مكذ عن ابن عباس مرفوعاً . وفى رسالة الحسن البصرى ومناسك ابن الحاج
محوه . ولكن آثار الوضع عليه لأثمة . ولذا قال السخاوى انه باطل .

٢٥٢٦ — (من طلب السلامة سلم) قال في المقاصد معناه صحيح ، وقال القارى ليس بحديث .

٢٥٢٧ — (من طلب الدنيا بعمل الآخرة قلبس له في الآخرة من نصيب) رواه الديلمى عن أنس به والطبرانى وأبو نعم عن الجارود بن المعلى من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه ومحق ذكره وأثبت اسمه في أهل النار .

٢٥٢٨ — (من طلب العلم ليهاى به العلماء أولييارى به السفهاء وايصرف وجوه الناس اليه فهو في النار) رواه ابن ماجه عن ابن عمر ورواه ابن ماجه أيضا عن ابن دريك بلفظ من طلب العلم لغبر الله أو أراد به غير الله فليتبوا مقعده من النار .

٢٥٢٩ — (من ظلم ذميا كنت خصمه) رواه أبو داود بسند حسن بلفظ من ظلم معاهداً أو تنقصه حقه وكافه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا خصمه يوم القيامة . وتقدم في : من آذى ذميا .

٢٥٣٠ — (من عبد الله بجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح) قيل هو من كلام ضرار بن الأزور الصحابى رضى الله عنه . والديلمى عن واثلة بن الأسقع رفعه المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحون ، قال القارى ويؤيده حديث لقيه وأحد أشد على الشيطان من ألف طابد .

٢٥٣١ — (من عرض عليه طيب فلا يردده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة) رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبى هريرة مرفوعاً ، ولفظ بعضهم ريحان بدل طيب والترمذى عن ابن عمر مرفوعاً ولفظ بعضهم ريحان بدل طيب والترمذى ثلاثة لا ترد اللبن والوسادة والدهن . وزاد بعضهم اللحم . وأنشد بعضهم فى ذلك :

قد كان من سيرة خير الورى صلى عليه الله طول الزمن
أن لا يرد الطيب والمتكى واللحم أيضا يا أخى واللبن

وغاية ماورد فى الحديث سبع نظمها الجلال السيوطى بقوله على ما قيل :

عن المصطفى سبع يسن قبولها إذا ما بها قد أنحف البرءخلان

دهان وحلوى ثم در وسادة وآلة تنظيف وطيب وريحان

٢٥٣٢ — (من عرف نفسه فقد عرف ربه) قال ابن تيمية موضوع . وقال النسوي قبله ليس بثابت . وقال أبو المغيرة بن السهماني في القواطع إنه لا يعرف مرفوعاً وإنما يحكى عن يحيى بن معاذ الرازي يعنى من قوله . وقال ابن النرس بعد أن نقل عن النسوي أنه لبس بثابت قال لكن كتب الصوفية مشحونة به يسوقونه مساق الحديث كالشيخ محي الدين بن عربي وغيره . قال وذ كر لنا شيخنا الشيخ حجازى الواعظ شارح الجامع الصغير للسيوطى بأن الشيخ محي الدين بن عربي معدود من الحفاظ . وذ كر بعض الأصحاب أن الشيخ محي الدين قال هذا الحديث وإن لم يصح من طريق الرواية فقد صح عندنا من طريق الكشف . وللحافظ السيوطى فيه تأليف لطيف سماه القول الأشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه ^(١) . وقال النجم قلت وقع في أدب الدين والدنيا الماوردى عن عائشة سئل النبي ﷺ من أعرف الناس بربه قال أعرفهم بنفسه .

٢٥٣٣ — (من عرف نفسه كل لسانه) قال القارى نقلاً عن السيوطى ليس بثابت .
٢٥٣٤ — (من عرف نفسه استراح) ليس في المرفوع بل رواه ابن أبي الدنيا عن ابن عيينة بألفظ ليس يضر المدح من عرف نفسه ، ومعنى استراح أى من مدح اخلق وضمهم .

٢٥٣٥ — (من عزى مصاباً فله مثل أجره) رواه الترمذى وابن ماجه وابن منيع عن ابن مسعود رفعه وذ كره ابن طاهر في الكلام على أحاديث السهب بسند ضعيف جداً بزيادة من غير أن ينقصه الله من أجره شيئاً . وذ كر السخاوى بنحوه أحاديث في ارتياح الأ كباد في موت الأولاد والله أعلم .

٢٥٣٦ — (من عزّ بزّ) قال النجم هو مثل وليس بحديث ومعناه كما في القاموس من غلب سلب انتهى .

(١) وهو من الكتب الموجودة في « الخاوى للفتاوى للسيوطى » .

٢٥٣٧ - (من عز بغير الله ذل) رواه أبو نعيم عن ابن عمر بسند ضعيف كما قال المناوي . وتقدم في: من اعتر بغير الله .

٢٥٣٨ - (من عشق ضعف فكم فوات مات شهيداً) رواه الخطيب في رجة محمد بن داود الأصبهاني عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ فهو شهيد، ورواه جعفر السراج في مصارع العشاق عن سويد بلفظ من عشق فظفر فوات مات شهيداً ورواه ابن المرزبان عن أبي بكر الأزرق عن سويد موقوفاً وقال إن شيخه كان حدثه به مرفوعاً فمات به فيه فأسقط الرفع ثم صار بعد يرويه موقوفاً ، وهو مما أنكره يحيى بن معين وغيره على سويد . حتى ان الحاكم قال في تاريخه يقال ان يحيى لما ذكر هذا الحديث قال لو كان لي فرس ورمح غزوت سويداً . قال في المقاصد لكنه لم ينفرد به ، وقد رواه الزبير بن بكار عن مجاهد مرفوعاً بسند صحيح ، وذكره ابن حزم في معرض الاحتجاج فقال :

فان أهلك هوى أهلك شهيداً وإن تمنى بقيت قرر عين

روى هذا لنا قوم ثقات ناوا بالصدق عن كذب ومين

وذكر نحوه منظوماً الباجي ، وأبو القاسم القشيري وغيرهما . ومنه قول ابن الربيع :

تعفف إذا ما تخل بانخل علماً بكون إلهي ناظراً وشهيداً

ففي خير المختار من عن كلاً هواد إذا مات مات شهيداً

وقال في الدرر حديث من عشق فعف فكم فوات فهو شهيد له طرق عن ابن عباس ، وأخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور ، والخطيب في تاريخ بغداد ، وابن عساكر في تاريخ دمشق . والديلمي بلا سند عن أبي سعيد رفعه العشق من غير ريبة كفارة الذنوب ، وقد عتد شيخنا الشيخ عبد الغني رحمه الله تعالى حديث

الديلمي فقال : يا من يحب حبسه أترك جميع العيوب

واقدم بنفس منيبه واشرب بالطف كوب

ولا تخف شر ريبه من جاهل محبوب

روى الثقات غريبه المدبلى المرغوب
 فى ذى المعانى نسييه فردوسه المطلوب
 قد قال من بث طيبه آطه شفا للقلوب
 العشق من غير ريبه كفارة للذنوب

وعند الطبراني فى الأوسط والنسائي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 بعث سرية فغنموا وفيهم رجل فقال اللهم إني لست منهم عشقت امرأة فلحقها
 فدعوني أنظر إليها نظرة ثم اصنعوا بي ما بدا لكم فنظروا فإذا امرأة طويلة أدماء .
 فقال لها اسلمى جيش قبل نفاذ العيش :

أرأيت لو تبعتمك فلحقتمك بجيسة أو تميمكم بالخوانق
 أما كان حق أن ينول عاشق تكاف إذ لاح السرى والودائق

قالت نعم فديتك فقدموه فضربوا عنقه فجاءت المرأة فوقفتم عليه فشبهت شهقة
 أو شهقتين ثم ماتت فاما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بذلك
 فقال رسول الله ﷺ أما كان فيكم رجل رحيم ، وأخرجه الخرائطي والديلمي
 وغيرهما ، ولفظ بعضهم من عشق فعف فكتم فصبر فمات فهو شهيد ، وله طرق
 عند البيهقي ، ونظيره فى توالى التعقيب بالغناء قوله تعالى (فقال لهم رسول الله ناقة الله
 وسقياها فكذبوه - الآية) .

٢٥٣٩ — (من سرح لحيته حين يصبح كان له ثماناً حتى يمسي لأن اللحية
 زين للرجال وجمال الوجه) موضوع كحديث من أعرّ المتشط على حاجبيه عوفى من
 الوباء وكحديث عايكم بالمشط فإنه يذهب الفقر جميعاً موضوع كذب . كما يدل ذلك
 ابن حجر المسكى عن الحافظ السيوطى .

٢٥٤٠ — (من عصى الله فى غربته رده خائباً - وفى لفظ رده فى كربتته)
 قال القارى ترجمه السخاوى ولم يتسكلم عليه ولا أصل له فيما أعامه انتهى .

٢٥٤١ — (من علق قنديلاً فى المسجد صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يطفأ
 ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى تشقط ذلك

(الخصير) قال في اللآلئ موضوع .

٢٥٤٢ - (من عمل بما علم أورثه الله تعالى علم ما لم يعمل) رواه أبو نعيم عن أنس .
 ٢٥٤٣ - (من علم عبداً آية من كتاب الله تعالى فهو له عبد) رواه
 الطبراني عن أبي أمامة مرفوعاً لكن بلفظ فهو مولاه ، ونحوه ما جاء عن
 شعبة أنه قال من كتبت عنه أربعة أحاديث أو خمسة فأنا عبده حتى أموت .
 بل في لفظه عنه ما كتبت عن أحد حديثاً إلا وكنت له عبداً ما حيي . قال
 النجم وفي الحديث زيادة بعد قوله فهو مولاه ينبغي أن لا يخذله ولا يستأثر عليه فإن
 هو فعل قضم عروة من عرى الإسلام ، والمشهور على الألسنة من علمني حرفاً
 كنت له عبداً . وأما من علم أخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقبته . فقال ابن تيمية
 إنه موضوع ، وتبعه في الذيل وإن كان بمعنى ما قبله .

٢٥٤٤ - (من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله) رواه الترمذي وابن
 منيع والطبراني وغيرهم عن معاذ مرفوعاً . وقال الترمذي حسن غريب وليس إسناده
 متصل . وقال ابن منيع قالوا يعني من ذنب قد تاب منه ونحوه فايجلدها ولا يثرب
 أي لا يوبخ ولا يقرع بالزنا بعد الجلد . ونقدم عن ابن مسعود لو سخرت من
 كلب لخشيت أن أحول كلباً . ولابن أبي شيبه عن أبي موسى من قوله نحوه ،
 وعزاه الزمخشري في تفسير الحجرات عمرو بن شرحبيل بلفظ لو رأيت رجلاً
 رضع عنراً فضحكت منه لخشيت أن أصنع مثل ما صنع ، وللبیهقي عن يحيى بن جابر
 قال ما عاب رجل قط رجلاً بعيب إلا ابتلاه الله بذلك العيب ، وعن النخعي قال إني
 لأرى الشيء فأكرهه فما يعني أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أتلى بمثله . ومن كلام
 بعضهم لا تعبر أخاك بما فيه فيعافيه الله وبيبتليك .

٢٥٤٥ - (من علامة الساعة انتفاخ الأهلة) رواه الطبراني في الصغير بلفظ
 من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة وأن يرى الهلال الليلة فيقال لليلتين ، ورواه أيضاً
 عن ابن مسعود في الكبير وتام في فوائده بلفظ الجملة الأولى فقط ، ورواه أيضاً في

الأوسط والصغير عن أنس بلفظ من اقترب الساعة أن يرى الهلال قبل أن يفتق الليلتين وأن تتخذ المساجد طرقاً وأن يظهر موت الفجاءة . وهذه الروايات بعضها يقوى بعضها ومن شواهد ما رواه البخاري في التاريخ عن طلحة بن أبي حدر قال قال النبي ﷺ من أشرط الساعة أن يروا الهلال فيقولون ابن ليلتين وهو ابن ليلة . والانتفاج يروى بالجيم من انتفج جنباً البعير إذا ارتفعاً وعظماً ، وروى بالحاء المعجمة ، ومعناه واضح وقيل يفتح القاف والباء الموحدة أى يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب .

٢٥٤٦ - (من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يبلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها) ورواه أحمد والأربعة وابن حبان والحاكم عن أوس بن أوس بلفظ من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع وأنصت ولم يبلغ كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة أجر صيامها وقيامها . وذكره باللفظ الأول في التحفة والتهاية فقالا للخبر الصحيح . ولم يتعرضا لمن خرج به ولا لصحابيه . وقالوا في غسل إته بالتخفيف على الأرجح . وأن معناه غسل رأسه أو زوجته لما مر من ندب الجماع يومها أو ليلتها . وقالوا في بكر أنه بالتشديد على الأشهر وأن معناه أتى بالصلاة أول وقتها . وأما بالتخفيف فمعناه خرج من بيته باكراً . أو أن معنى ابتكر أدرك أول الخطبة أو تأكيد انتهى مقالاه ماخصاً ، وذكره النجم بألفاظ أخر فراجع .

٢٥٤٧ - (من غشنا فليس منا) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه ، وفيه ومن حمل علينا السلاح فليس منا . وعنده أيضاً عنه مرفوعاً من غش فليس مني قاله حين مر على صبرة من طعام وأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللاً فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال أصابه السماء يا رسول الله قال جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس فذكره . ورواه ابن عنبسة عن العلاء بلفظ ليس منا من غش . وللمسكوي عن أبي هريرة بلفظ الترجمة ، وزاد قيل يا رسول الله ما معني قولك ليس منا فقال ليس مثلنا . وفي الباب عن أنس وبريدة وحذيفة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود

وهي وغيرهم . ولفظ حديث على عند العسكري ليس منا من غش مسلماً أو ضاره
أو ما كره . ولفظ حديث ابن عمر عند القضاعي يأبها الناس لاغش بين المسلمين
من غش فليس منا . ولفظ حديث أنس عند الدارقطني في الافراد بسند ضعيف
من غش أمي فعليه لعنة الله .

٢٥٤٨ - (من غرس غرساً لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خالق الله إلا
كان له صدقة) رواه أحمد والطبراني عن أبي الدرداء .

٢٥٤٩ - (من فتنه العالم أن يكون الكلام أحب إليه من السكوت -
الحديث) ذكره الغزالي في الاحياء . قال العراقي رواه أبو نعيم وابن الجوزي في
الموضوعات ، وكذا في المختصر .

٢٥٥٠ - (من الذنوب ذنوب لا يكفرها إلا الوقوف بعرفة) ذكره في
الاحياء . قال العراقي لم أجده أصلاً .

٢٥٥١ - (من أمر سريرة ألبسه الله رداها) قيل ليس بحديث لكن
معناه صحيح ، ويقرب منه قول زهير (١) :

ومهما تكن عند امرئ من خائفة وإن خالها تخفى على الناس تعلم

٢٥٥٢ - (من أفرد الإقامة فليس منا) قال القاري نقلاً عن اللآلي
موضوع . وكذا حديث جابر في ثواب المؤذن بطوله موضوع .

٢٥٥٣ - (من عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان في غضب الله وامته في الدنيا
والآخرة وكان حقاً على الله أن يضربه بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب) رواه
الدارقطني في الافراد . قاله ابن حجر المكي في فتاواه . والله أعلم .

٢٥٥٣ - (من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة)
رواه أحمد والدارمي والترمذي وقال حسن غريب والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ،
والطبراني عن أبي أيوب رفعه بسند ضعيف ، وتصحيح الحاكم يكونه على شرط الشيخين

(١) في النسخ (امرؤ القيس) مكان (زهير) والبيت في معلقة زهير .

منتقد بأن يحيى بن عبد الله راويه لم يخرج له أحد من الشيخين ، وأخرجه البيهقي بسند فيه انقطاع ، ورواه الدارقطني بسند فيه الواقدي عن حريث بن سليم العنزي ، ورواه الحاكم وأبو داود عن علي ، والحاكم عن عمران بن حصين .

٢٥٥٤ — (من فصل بنى وبين آلى بعل لم ينل شفاعتي) هذا من موضوعات الشيعة قبحهم ، الله نبيه عليه المصام في مناهي حواشي الجامي . لكن بزيادة لفظ كلمة قبل علي . وأقول رواه مصطفي افندي الانطاكي باللفظ المشهور . قال ورد بأنه غير ثابت وإن سلم فلراد به علي بن أبي طالب انتهى فتدبره .

٢٥٥٥ — (من فرح أنتي فكأنما بكى من خشية الله) موضوع كما نبه علي ذلك ابن حجر المكي ناقلا عن السيوطي .

٢٥٥٦ — (من فطر صائما كتب له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن منيع عن زيد بن خالد الجهني مرفوعا ، وفي لفظ كان له بدل كتب له ، ورواه الطبراني عن عائشة نحو الأول بزيادة وما عمل الصائم من الخير كان له مثل أجره مادام الطعام فيه ، ورواه الديلمي عن علي بلفظ من فطر صائما مؤمنا وكل الله به سبعين ملكا يقصدونه - الحديث ، والبيهقي عن زيد بن خالد من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره ، وهو بمعناه عند الامام أحمد وابن ماجه والطبراني والبيهقي والضياء في المختارة ، وأخرجه الطبراني عن سلمان بلفظ من فطر صائما على طعام وشراب من حلال صات عليه الملائكة ، وعراه النجم للطبراني عن سلمان بلفظ من فطر صائما في رمضان على طعام وشراب من كسب حلال صات عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر ، وذكر حديثنا ، ولفظه عند علي بن حجر في فوائده ومن طريقه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي في الشعب والفضائل من فطر صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء . قلوا يا رسول الله أيسر كانا نجد ما يفطر به الصائم فقال رسول الله

ﷺ يعطى الله هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة^(١) لبن أو تمر أو شربة ماء ومن أشبع صائماً سقاء الله من حوضي شربة لا يظماً حتى يدخل الجنة وهما ضعيفان .

٢٥٥٧ — (من قال أنا مؤمن فهو كافر ومن قال أنا عالم فهو جاهل) رواه الطبراني في الأوسط بالشرط الثاني منه عن ابن عمر بسند فيه ليث بن أبي سليم . وفي الصغير بالشرط الأول من قول يحيى بن أبي كثير بلفظ من قال أنا في الجنة فهو في النار ، وسنده ضعيف ، ورواه الديلمي عن جابر بسند ضعيف جداً ، ورواه الحرث ابن أبي أسامة عن عمر بن الخطاب موقوفاً عليه وهو منقطع . وقال ابن حجر الهيثمي في فتاواه هذا على ضعف في سنده من كلام يحيى بن كثير من صغار التابعين قال ومن رفعه الى النبي ﷺ فقد وهه الحفاظ على أن رافعه لم يجزم برفعه مع أنه ضعيف مختلط . وقد ثبت عن كثير من الصحابة وغيرهم ممن لا يحصى قول كل منهم أنا عالم وما كانوا يفتعوا في شيء ذمه النبي ﷺ قال وأبلغ منه قول يوسف عليه السلام (إني حفيظ علم) .

٢٥٥٨ — (من قاد أعمى أربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) رواه الخطيب عن ابن عمر . قال المناوي وفيه عبد الباقي بن قانع ، أورده الذهبي في الضعفاء وأورده الذهبي في الميزان عن ابن عباس رفعه بلفظ من قاد مكفوفاً أربعين ذراعاً دخل الجنة . وقال في سنده عبد الله بن أبان الثقفي لا يعرف وخبره منكر باطل .

٢٥٥٩ — (من قتل دون ماله فهو شهيد) رواه أحمد والترمذي عن ابن عمر ورواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه عن سعيد بن زيدوزاد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد .

٢٥٦٠ — (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) رواه أحمد والسنن عن أبي موسى .

٢٥٦١ — (من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة) رواه البزار والطبراني

(١) المذقة: الشربة من اللبن المذوق أي المخلوط بالماء - كما في النهاية .

عن أبي سعيد الخدري ، ورواه ابن التجار عن أنس وزاد قيل أفلا أبشر الناس قال إني أخاف أن يتكلموا ، ورواه الطبراني وأبو نعيم عن زيد بن أرقم . لكنه زاد قيل وما خلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله .

٢٥٦٢ — (من قال في ديننا برأيه فاقتلوه) ضعفه اسحق الملقى كما في الوجيز .

٢٥٦٣ — (من قدم لأخيه ابريقا يتوضأ به فكأنما قدم جواداً مسروجاً

ملجوماً يقاتل عليه في سبيل الله) قال ابن تيمية موضوع . وفي الذيل هو كما قال .

٢٥٦٤ — (من قرأ القرآن معكوساً ألقى في النار منكوساً) قال القاري موضوع .

٢٥٦٥ — (من قرأ البقرة وآل عمران ولم يدع بالشيخ فقد ظلم) قال في المقاصد

لأصل له . نعم لأحمد وابن أبي شيبة عن أنس أن رجلاً كان يكتب النبي ﷺ وقد

قرأ البقرة وآل عمران وكان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جلّ فينا أي عظم الحديث ،

وأخرجه ابن حبان بالفظ عدّ فينا ذا بيان . وذَكَرَهُ الجوهري في صحاحه بلفظ كان

الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جلّ فينا . وذَكَرَهُ الزمخشري في تفسير البقرة .

وأصله عند البخاري ومسلم عن أنس بدون الشاهد منه ولم يصب الطيبي في عزوه لفظ

الكشاف للصحيحين . وعزاه الزمخشري في تفسير الجن إلى عمرو لم يروه من حديثه .

ولترمذي وحسنه وابن حبان عن أبي هريرة في حديث أنه ﷺ سأل رجلاً في قوم بمشهم

بمناً وهو من أحدتهم سنأ أمك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فأنت أميرهم .

٢٥٦٦ — (من قرأ في الفجر بألم نشرح وألم تركيف لم يرمد) قال في المقاصد

لأصل له سواء أريد بالفجر سنته أو الفرض لمخالفته سنة القراءة فيها . وان حكيت

لن تجرته عن غير واحد من العامة بل يقال انه يحفظ من مطلق الألم وفي روض

الأفكار لابن أبي الركن الحلبي نقلاً عن الغزالي أنه بلغه عن غير واحد من الصالحين

وأرباب القلوب أنه من قرأ في ركعتي الفجر بما قصرت عنه يد كل ظالم وعدو

ولم يكن لهم إليه سبيل قل وهذا صحيح لاشك فيه انتهى قال ولم أره في الاحياء .

قال وكذا قراءة إنا أنزلناه عقب الوضوء ولأصل له وان رأيت في المقدمة المنسوبة

لأبي الليث من الحنفية إيراد مما الظاهر إدخاله فيها من غيره وهو أيضاً مفوت .
سنته انتهى . والله أعلم .

٢٥٦٧ — (من قتل حية فكأنما قتل كافراً) رواه الديلمي عن ابن مسعود
واقطه عند الخطيب وابن النجار عن ابن مسعود من قتل حية أو عقرباً فكأنما قتل كافراً .

٢٥٦٨ — (من قتل وزغاً في أول ضربة كتبت له مائة حسنة ومن قتلها
في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الأولى وإن قتلها في الضربة الثالثة
فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن
ماجه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٥٦٩ — (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه) رواه الأربعة
وصححه الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه .

٢٥٧٠ — (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين السماء
والأرض) رواه الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود ، وأخرجه البيهقي عنه بافظ
من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق ،
ولابن مردويه عن ابن عمر من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من
تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الحميتين .

٢٥٧١ — (من قصدنا وجب حقه علينا) قال في المقاصد لم أقف عليه بهذا
اللفظ ، ولكن في معناه ماضى من حديث للسائل حق وإن جاء على فرس ، وقال
القاري وكذا في معناه إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، ولا شك أن كل
مؤمن كريم عند الله بشهادة قوله تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) انتهى فتدبر .

٢٥٧٢ — (من قص أظفاره مخافاً لم يرفى عينه رمداً) هو في كلام
غير واحد كالشيخ عبد القادر في غنائه ، وكابن قدامة في مغنيه . قال في المقاصد
ولم أجده . لكن كان الحافظ الدمياطي ينقل ذلك عن بعض مشايخه ونص أحمد
على استجبابه وقد أشار بعضهم لذلك رامزاً بقوله ديمضها خوايس يسارها أو حسب « وقد

يسئنا الكلام في ذلك او اخر محبه اهل الايمان .

٢٥٧٣ — (من قطع رجاء من ارتجاء قطع الله منه رجاءه يوم القيامة فلم يلج الجنة - وفي لفظ فلم يدخل الجنة) عزاه بعضهم لأحمد عن أبي هريرة مرفوعاً لكن قال السنخاوى هو مختلق على الامام أحمد ، وأقول المشهور على الألسنة استرجاه بدل ارتجاء .

٢٥٧٤ — (من قطع سدره صوب الله رأسه في النار - وفي رواية للطبراني من سدر الحرم) وهي مبينة للمراد دافعة للاشكال (١) .

٢٥٧٥ — (من قضى صلاة من الفرائض في آخر جمعة من شهر رمضان كان ذلك جابراً لكل صلاة فاتته في عمره إلى سبعين سنة) قال القارى باطل قطعاً لأنه مناقض للاجماع على أن شيئاً من العبادات لا يقوم مقام فاتته سنوات ثم لا عبرة بنقل النهاية ولا بيقية شراح الهداية فانهم ليسوا من المحدثين ولا أسندوا الحديث إلى أحد من المحررين انتهى .

٢٥٧٦ — (من كتب بقلم مقصور وتمشط بمشط مكسور فتح الله عليه سبعين باباً من الفقر) قال الصغاني موضوع ، وكأن معنى مقصور قصير والمشهور من كتب بقلم معقود أى له عقد .

٢٥٧٧ — (من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة) رواه أحمد والطبراني والحاكم وصححه عن معاذ ، وكذا ابن مندة عن أبي سعيد ، ورواه ابن عساكر عن جابر بلفظ من ختم له عند موته بإله إلا الله دخل الجنة ، ورواه الطبراني عن علي بلفظ من كان آخر كلامه لا إله إلا الله لم يدخل النار .

٢٥٧٨ — (من كان مع الله كان الله معه) .

٢٥٧٩ — (من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر ، ورواه الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ من

(١) تقدم في حرف الفاف « قطع الصدر » بأوسع مما ورد هنا .

قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنتين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة .
 ٢٥٨٠ — (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان
 يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
 خيراً أو لبسكت) رواه أحمد ، الشيخان والترمذي عن أبي شريح عن أبي هريرة .
 ٢٥٨١ — (من رزق في شيء فليزمه) رواه البيهقي عن أنس ، وفي انظر
 من رزقة الله رزقا في شيء فليزمه ، والمشهور على الألسنة من يورثه في شيء فليزمه .
 ٢٥٨٢ — (من رضى عن الله رضى الله عنه) رواه ابن عساكر عن عائشة .
 ٢٥٨٣ — (من رضى من الله بالسير من الرزق رضى الله منه بالقليل من العمل) .
 ٢٥٨٤ — (من كانت له ثلاث بنات أو أخوات فصبر على لأوائهن
 وضرائهن وسرائهن أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهن فقال رجل واثنتان يا رسول
 الله فقال واثنتان فقال رجل وواحدة فقال وواحدة) رواه الخرائطي واللفظ له ،
 والحاكم ولم يقل أو أخوات وقال صحيح الاسناد . والله أعلم .
 ٢٥٨٥ — (من كتم سره ملك أمره) قال في المقاصد ليس في المرفوع لكن
 في مناقب الشافعي للبيهقي أنه قال من كتم سره كانت الخيرة في يده ، وقال أيضاً
 روى لنا عن عمر بن العاص أنه قال ما أنشبت إلى أحد سراً فأفشاء فأمته لأنى
 كنت أضيق صدرأ منه ، نعم في المرفوع كما تقدم استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان .
 ٢٥٨٦ — (من كتم علماً يعلمه أجم يوم القيامة بإجم من نار) رواه أبو
 داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي هريرة وقال الترمذي
 حسن صحيح ، وله طرق كثيرة أورد ابن الجوزي منها الكثير في العال المشناهية
 وفي الباب عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وغيرهم كما
 ذكرها الزياحى في تخريجه من آل عمران ، قال في المقاصد ويشمل الوعيد حسب
 الكتب عن يطلبها للانتفاع بها لا سيما مع عدم التعذر لنسخها ومع كون المالك
 لا يهتدى للمراجعة منها والابتلاء بهذا كثيراً . والله أعلم .

٢٥٨٧ — (من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالتهار) قال في المقاصد لا أصل له وإن روى من طرق عند ابن ماجه بعضها عن جابر وأورد الكثير منها القضاء وغيره ، قال ولكن قرأت بخط شيخنا في بعض أجوبته أنه ضعيف بل قواه بعضهم ، والمعتمد الأول وأظن ابن عسدي في رده ، قال ابن طاهر ظن القضاء أن الحديث صحيح لكثرة طرقه ، وهو معذور لأنه لم يكن حافظاً انتهى . واتفق أئمة الحديث ابن عسدي والدارقطني والعقبلي وابن حبان والحاكم على أنه من قول شريك ثابت ، وقال ابن عسدي سرقة جماعة من طابت كعبدالله بن شبرمة الشريكي وعبد الحميد بن بحر وغيرهما ، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى أطبقوا على أنه موضوع مع أنه في سنن ابن ماجه .

٢٥٨٨ — (من كثر سواد قوم فهو منهم) رواه أبو يعلى وعلي بن معبد في كتاب الطاعة أن رجلاً دعا ابن مسعود إلى وليمة فلما جاء ليدخل سمع لهواً فلم يدخل فليل له فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكره ، وزاد ومن رضى عمل قوم كان شريك من عمل به ، وهكذا عند الديلمي بهذه الزيادة ، وابن المبارك في الزهد عن أبي ذر نحوه موقوفاً ، وشاهده حديث من تشبه بقوم فهو منهم ، وتقدم .

٢٥٨٩ — (من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن لاحت الرجال سقطت مروءته وذهبت كرامته) رواه الخطيب في المتفق والمفترق عن علي ، وفي سنده مجهولان .

٢٥٩٠ — (من كرم أصله وطاب مولده حسن محضره) رواه ابن النجار عن أبي هريرة ، قال المناوي قال ابن النجار باطل .

٢٥٩١ — (من كنت مولاة فعلى مولاة) رواه الطبراني وأحمد والضياء في المختارة عن زيد بن أرقم وعلي وثلاثين من الصحابة بلفظ اللهم وال من والاه وواد من عاداه ، فالحديث متواتر أو مشهور .

٢٥٩٢ — (من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن

كثرت ذنوبه فالنار أولى به) وفي لفظ كانت النار أولى به ، وسنده ضعيف كما قاله
الزبير العراقي ، رواه الطبراني وأبو نعيم والمسكوي وغيرهم عن ابن عمر رفعه ، وقال
المسكوي أحسبه وهما ، والصواب أنه من قول عمر وان الأحنف قال قال لي عمر
يا أحنف من أكثر ضحكك قلت هيته ومن مزح استخف به ومن أكثر من شيء
عرف به ومن أكثر كلامه أكثر سقطه ومن أكثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل
ورعه ومن قل ورعاته قلبه ، ورواه عن معاوية أنه قال لو ولد أبو سفيان - يعني
والده الخلق كانوا عقلاء فقال له رجل قد ولدتم من هو خير من أبي سفيان فكان
فيهم العاقل والأحمق فقال معاوية من أكثر كلامه أكثر سقطه ، وفي الباب عن معاذ
وغيره ، ومنه ما رواه ابن عساکر وقال غريب الاسناد والمتن عن أبي هريرة بانفط
من أكثر ضحكك استخف بحقه ومن كثرت دعابته ذهب جلالته ومن أكثر مزاحه
ذهب وقاره ومن شرب المساء على الريق ذهب بنصف قوته ومن أكثر كلامه كثرت
خطاياها ومن كثرت خطاياها فالنار أولى به .

٢٥٩٣ - (من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) متفق عليه عن علي ،
والبخاري عن مسامة مرفوعاً ، وهو من التواتر ، وأفراد جمع من الخطا طرقة ، بل
قال ابن الجوزي رواه عن النبي ﷺ ثمانية وتسعون صحابياً منهم العشرة ولا
يعرف ذلك في غيره وذكر ابن دحية أنه خرج من نحو أربع مائة طريق ، ومنها من نزل
عنى ما لم أقله فليتبوأ مقعده من النار ، قالوا وهذا أصعب ألفاظه وأشقها أشوهه
للمصحف والعنافة والمخرف .

٢٥٩٤ - (من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفضه دعاه الله على رؤس الخلائق
يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين ما شاء) رواه أبو داود والترمذي من حديث
معاذ بن أنس به مرفوعاً ، وقال الترمذي حديث حسن ، وفي لفظ لابن أبي الدنيا
في ذم الغضب عن أبي هريرة من كظم غيظاً وهو قادر على أنفاذه ملائكة الله قلبه أمناً
وإيماناً ، ورواه الطبراني في الأوسط والصغير بانفط من كظم غيظاً وهو قادر على

انفاذه زوجه الله من الحور العين يوم القيامة ومن ترك ثوب جمال وهو قادر على ابيه
كسماه الله رداء الايمان يوم القيامة ومن اترك عبد أو وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة .

٢٥٩٥ - (من ايس ثوب شهرة ابيه الله ثوب ذل ومذلة يوم القيامة)

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه بسند حسن عن ابن عمر به مرفوعاً ، ورواه ابن
ماجه وأبو نعيم عن أبي ذر بلفظ أعرض الله عنه حتى يضعه ، ورواه الحارث
والطبراني عن أنس بلفظ من لبس رداء شهرة أو ركب ذا شهرة أعرض الله عنه .
والدليل عن أنس رفعه من لبس الصوف ليعرف كان حقاً على الله أن يكسوه ثوبين
من جرب حتى تتساقط عروقه .

٢٥٩٦ - (من لبس نعلاً أصفر قل همه) رواه العقيلي والطبراني والخطيب

عن ابن عباس موقوفاً لكن بلفظ لم يزل في سرور مادام لا بسها بدل قل همه .
وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال كذب موضوع ، وعزاه في الكشف لعل
باللفظ الأول ، وكان المأخذ قوله تعالى (صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) .

٢٥٩٧ - (من لعب بالشطرنج فهو ملعون) قال النووي لا يصح ، قال في

المقاصد وهو كذلك بل لم يثبت من المرفوع في هذا الباب شيء كما بينته في عمدة
المحتج ، وقال القاري قات قد ورد ملعون من لعب بالشطرنج والناظر إليها كالأكل
لحم الخنزير - رواه السيوطي في الجامع الصغير مرسلًا وغايته أن سنده ضعيف يتقوى
بأحاديث وردت في ذم الشطرنج انتهى .

٢٥٩٨ - (من لعب بالترد فقد عصى الله ورسوله) رواه أحمد وأبو داود

وابن ماجه عن أبي موسى ، وفي لفظ عند أحمد عنه من لعب بالكباب ، وفي مسلم
وهؤلاء عن بريدة من لعب بالتردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه .

٢٥٩٩ - (من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة) رواه البخاري عن

أنس وأخرجه البيهقي وابن عساكر عن جابر ، زاد ومن لقي الله يشركه شيئاً دخل النار .

٢٦٠٠ - (من لم يخف الله خف منه) قال القاري ليس بحديث . وقال في

المقاصد معناه صحيح فان عدم الخوف من الله يوقع صاحبه في كل محذور ومكروه
 ١ وتقدم من خاف الله خوف منه كل شيء . وقال ابن أبي الدنيا في المداراة حدثني
 علي بن الجعد أخبرني الهيثم بن جمار قال أوحى الله الى داود عليه السلام يا داود
 تخاف أحداً غيري قال نعم يارب أخاف من لا يخافك .

٢٦٠١ — (من لقي الله وهو مدمن خمر لقيه كما بدوثن) رواه البخارى في

تاريخه وابن حبان عن محمد بن عبد الله عن أبيه .

٢٦٠٢ — (من لم تنبه صلواته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعداً)

رواه أحمد في الزهد عن ابن مسعود موقوفاً ، ورواه ابن جرير عنه مرفوعاً .

٢٦٠٣ — (من لقم أخاه قمدة حلوصرف الله عنه سرارة الموقف يوم القيامة) رواه

الطبراني وأبو نعيم عن أنس . وفي سننه يزيد الرقاشي تفرد به .

٢٦٠٤ — (من لم يداوم على أربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي) نقل السيوطي في

آخر الموضوعات عن الحافظ ابن حجر أنه سئل عنه فأجاب بأنه لا أصل له والله أعلم .

٢٦٠٥ — (من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود) رواه السفي والديلمي

وابن عدى . كذا في الفتاوى الحنبلية لابن حجر من غير بيان صحايه ومثبتته .

وقال القارى لا يصح .

٢٦٠٦ — (من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم

فرحاً ورزقه من حيث لا يحسب) رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي عن ابن عباس .

٢٦٠٧ — (من لزم هذا الدعاء مات قبل أن يصبه جهد من بلاء اللهم أحسن

عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة) رواه ابن

عدى عن بسر بن أرطاة .

٢٦٠٨ — (من لم يكن معك فهو عايبك) رواه أبو نعم عن يوسف بن اسباط

عن سفيان الثوري من قوله .

٢٦٠٩ — (من لم يكن فيه واحدة من ثلاث فلا يحسب شيئاً من عمله تقوى

تُحجزه عن المحارم أو علم يكف به عن السفية أو خلق يعيش به في الناس (رواه الطبراني عن أم سلمة . وعند البزار وضعفه عن أنس ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن محارم الله وحلم يرده عن جهل الجاهل . والرافعي عن علي ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله .

٢٦١٠ - (من لم ينفعه علمه ضرره جهله) قال القاري لأعرفه .

٢٦١١ - (من لم يروع عند الشبب ولم يستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس له فيه حاجة) قال ابن الغرس ضعيف . وقال في التمييز ذكره الديلمى بلا سند عن جابر مرفوعاً .

٢٦١٢ - (من لم يزرني فقد جفاني) ذكره في الاحياء بلفظ من وجد سعة وام ينفذ إليّ فقد جفاني . ولم يخرج العراقي بل أشار إلى ما أخرجه ابن النجار في تاريخ المدينة عن أنس بلفظ ما من أحد من أمتي له سعة ثم لم يزرني إلا وابس له عذر . ولا ابن عدي في الكامل وابن حبان في الضعفاء والدارقطني في العلل وغرائب مالك وآخرين جميعاً عن ابن عمر رفعه من حجج واهم يزرني فقد جفاني ولا يصح والله أعلم .

٢٦١٣ - (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) رواه الترمذي وحسنه عن أبي سعيد رفعه ، ورواه الترمذي أيضاً وقال حسن صحيح وأبو داود وابن حبان عن أبي هريرة ، ورواه القضاة عن النعمان والمسلمي عن جابر وأفراد الديلمى طرقه في جزء .

٢٦١٤ - (من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير) رواه ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف عن النعمان ، وأخرجه عبد الله بن أحمد باسناد لا بأس به . وزاد ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بالنعمة شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب .

٢٦١٥ - (من لم يصاحبه الخبير يصلحه السر) ليس بحديث . وقال النجم

ومن أمثال العامة فلان كالجوز لا يؤكل حتى يكسر ولا يخرج الزيت إلا المصارع ،
 وأقول من أمثالهم أيضاً من لم يجيء بعصا موسى يجيء بعصا فرعون ، بل هو من
 كلام بعض السلف ، ولا بئى فراس :

فالناس ان فنشتهم	من لا يهرك أوتنله
فاترك مجاهلة اللثم	فان فيها العجز كله
وللنابعة: ولاخير في حلم اذا لم يكن له	يوادر تحمى صفوه أن يكدره
ولغيره: من الناس من لا يرتجى خيره	إلا اذا مس باضرار
ولبعضهم: لئن كنت محتاجا إلى الحلم إننى	إلى الجهل في بعض الأحيان أخرج
ولى فرس للحلم بالحلم ملجم	ولى فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويمى فانى مقوم	ومن شاء تعويمى فانى معوج
وما كنت أرضى الجهل خذناً ولا اخا	واسكننى أرضى به حين أخرج
فان قال بعض الناس فى سماحة	قد صدقوا والذل بالخراسميج

وسلف فى : خاب قوم ما يجيىء هنا .

٢٦١٦ - (من لم يكن ذنباً أكلته الذئاب) رواه الطبرانى فى الأوسط
 عن أنس رفعه بلفظ يأنى على الناس زمان هم ذئاب فمن لم يكن ذنباً أكلته الذئاب .
 ٢٦١٧ - (من لم بهتهم بأمر المسلمين فليس منهم) رواه البيهقى عن أنس رفعه
 بلفظ من أصبح لاهتهم للمسلمين فليس منهم ومن أصبح وهمه غير الله فليس من الله
 وهو عند الطبرانى وأبى نعيم قال فى المقاصد وبسطت الكلام عليه فى الاجوبة الديمقراطية .
 ٢٦١٨ - (من مات فقد قامت قيامته) قال فى المقاصد له ذكر فى أكثرها
 ذكر هادم اللذات ، ورواه الديلمى عن أنس رفعه بلفظ إذا مات أحدكم فقد قامت
 قيامته وللطبرانى عن المغيرة بن شعبه قال يقولون القيامة وإنما قيامة الرجل موته ،
 ومن رواية سفیان عن أبى قيس قال شهدت جنازة فيها علقمة فلما دفن قال أما
 هذا فقد قامت قيامته ، وروى عن أنس أكثرها ذكر الموت فانكم إن ذكرتموه

في غنى كدره عليكم وإن ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم الموت القيامة إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته يرى ماله من خير وشر .

٢٦١٩ - (من مات بين الحرمين بعث آمناً يوم القيامة ومن مات في طريق مكة حاجاً لم يعرضه الله تعالى ولم يحاسبه) قال الصغاني موضوع . لكن في النجم من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة ، رواه البيهقي عن أنس ، وزاد ومن زارني محتسباً إلى المدينة كان في جوارى يوم القيامة ؛ ورواه أحمد عن أبي هريرة بلفظ من مات في أحد الحرمين بعث آمناً يوم القيامة انتهى . وفي مسند الفردوس عن ابن عمر من مات بين الحرمين حاجاً أو معتمراً بعث الله لا حساب عليه ولا عذاب .

٢٦٢٠ - (من مات من أصحابي بأرض كان نوره وقائدهم يوم القيامة) تقدم في : ما من أحد مات من أصحابي بأرض .

٢٦٢١ - (من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط نقله الله إليهم حتى يحشر معهم) رواه الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً ، وزاد النجم وأسنده الخطيب ، وفيه كما قال المناوي منكر الحديث . وحكاها وكيع فيما أسنده ابن عساكر عنه فقال ومعمت في حديث من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم .

٢٦٢٢ - (من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق) قال في التمييز هو في صحيح مسلم .

٢٦٢٣ - (من كان مع الله كان الله معه) يبض له النجم رحمه الله تعالى .

٢٦٢٤ - (من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر . وعند الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له مائتين وسبعين حاجة أمهلها المغفرة^(١) .

٢٦٢٥ - (من مات يوم الجمعة كتب له أجر شهيد ووقى فتنة القبر) روى

عبد الرزاق عن ابن شهاب أن النبي ﷺ قال من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وفي فتنة القبر وكتب شهيداً ، وروى أبو قرة في السنن عن ابن عمرو مرفوعاً مثله ، وأخرجه الترمذى عنه ولم يذكر الشهادة وقال غريب منقطع ، ووصله الطبرانى وأبو يعلى عن ابن عمرو ، وأخرجه عنه أيضاً أحمد واسحق والطبرانى . ورواه أبو نعم عن جابر بلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجبر من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عاياه طابع الشهداء ، ورواه أبو يعلى عن أنس والديلمي عن علي بلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة دفع الله عنه عذاب القبر ، ويروى الأيمن من فتنة القبر لمن مات في أحد الحرمين أو في طريق مكة أو مرابطاً ولم يقرأ سورة الملك عند منامه ، في أشياء أخر نظماً ولى الله ابن أرسلان بقوله :

عليك بخمس فتنة القبر تمنع وتنجي من التعذيب عنك وتدفع
رباط بغير ليلة ونهارها وموت شهيد شاهر السيف يلح
ومن سورة الملك اقتريء كل ليلة ومن روحه يوم العروبة تنزع
وموت شهيد البطن جاء ختامها وذو غيبة تعذبه يتنوع

٢٦٢٦ - (من مزح استخف به) تقدم في : من كثر كلامه كثر سقطه .

٢٦٢٧ - (من مشى مع ظالم فقد أجرم) رواه القضاعى والديالى عن معاذ ابن جبل مرفوعاً وقال بقول الله تعالى (إنامن المجرمين منتقمون) والطبرانى عن أوس ابن شرحبيل مرفوعاً من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الاسلام . والحديث ضعيف كما قاله المنذرى .

٢٦٢٨ - (من متى في تزويج امرأة حلالاً يجمع بينهما رزفه الله امرأة من الحور العين - الحديث بطوله) ثم قال ابن حجر المكي في فتاويه نقلاً عن السيوطى كذب موضوع .

٢٦٢٩ - (من مشى مع أخيه في حاجة فناصحه في الله جعل الله عز وجل يئنه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض)

رواه بن أبي الدنيا في قضاء الحوائج وأبو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما .
 ٢٦٣٠ - (من مر بالقبور فقرأ إحدى عشرة مرة قل هو الله أحد فهو محبوب
 أجره الأموات أعطى من الأجر بعدد الأموات) رواه الرافعي في تاريخه عن علي .
 ٢٦٣١ - (من مات في ببت المقدس فكأنما مات في السماء) رواه البزار عن أبي هريرة .
 ٢٦٣٢ - (من نبت لحمه من حرام - وفي لفظ من سحت فالنار أولى به)
 رواه مسلم عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه .

٢٦٣٣ - (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة
 فأنزلها بالله فيوشك الله برزق عاجل أو آجل) رواه الترمذي وصححه عن ابن مسعود
 وفي لفظ لابن جرير في تهذيبه من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته فان
 أنزلها بالله أوشك له بالمعنى أما غنى عاجل وإما غنى آجل ، وبهذا اللفظ أخرجه الطبراني
 وأبو نعيم والبيهقي رضي الله عنهم .

٢٦٣٤ - (من نصح جاهلاً عاداه) قال القاري هو من كلام بعض السلف ولم
 يوجد في شيء من المسندات ، وقال في المقاصد لا استحضره لكن ساق الخطيب
 في جامعه عن الخليل بن أحمد أنه قال لأبي عبيدة لا تردن علي معجب خطأ فيستفيد
 منك علما ويتخذك عدواً .

٢٦٣٥ - (من نظر إلى مافي أيدي الناس طال حزنه ولم يشف غيظه) رواه
 العسكري عن أنس مرفوعاً ، وأوله من لم يتمرز بعزة الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات
 ومن لم ير أن الله عنده نعمة إلا في مطعم أو مشرب فذلك الذي قل عليه وأكثر
 حبه ومن نظر إلى مافي أيدي الناس فدكره الخ و لكننه ضعيف ، قال النجم
 قلت وفي معنى بعضه ما عند الخطيب عن عائشة رضي الله تعالى عنها من أم يعرف
 فضل نعمة الله عليه إلا في هضمه ومشربه فقد قل عليه ودنا عذابه .

٢٦٣٦ - (من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فأنما ينظر في النار) رواه أبو
 داود عن ابن عباس رفعه ، وقال انه روى من طرق كلها وإهية . أمثلها مع ضعفها

أيضاً طريق محمد بن كعب القرظي ، وفيها عن حسان بن عطية أنه قال قدم محمد ابن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز بعد ما ولى الخلافة فذكره مطولاً .

٢٦٣٧ - (من نظر الى من فوقه في الدين وإلى من دونه في الدنيا كتبته الله صابراً شاكراً ومن نظر إلى من دونه في الدين وإلى من فوقه في الدنيا لم يكتبه الله صابراً ولا شاكراً) قاله الشعرائي في العقود قال أبو طالب وقد روينا حديثاً حسناً عن النبي ﷺ من طريق مرسل وذكره ، وقال النجم ومن حديث أبي هريرة إذا نظر أحدكم إلى من فضله الله عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه .

٢٦٣٨ - (من نظر إلى أخيه نظر ودّ غفر الله له) رواه الحكيم عن ابن عمرو .

٢٦٣٩ - (من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها في غير حق أخافه الله يوم القيامة) رواه الطبراني عن ابن عمرو وهو عند الخطيب عن أبي هريرة بلفظ من نظر إلى أخيه نظرة يخيفه من غير حق أخافه الله تعالى يوم القيامة .

٢٦٤٠ - (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه إلا أنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن عساکر عن أبي هريرة ، وفي لفظ لمسلم وابن عساکر ومن بطأ يتشدبد الطاء من غير ألف أوله .

٢٦٤١ - (من نوقس الحساب عذب) متفق عليه عن عائشة مرفوعاً ، وعند الطبراني عن ابن الزبير من نوقس المحاسبة هلك .

٢٦٤٢ - (من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها) وفي رواية سائر سنته ، قال في الدرر تبعاً للزركشي لا يثبت إنما هو من كلام محمد

ابن المنتشر ، ورده السيوطي في التعقبات بأنه ثابت صحيح ، وأخرجه البيهقي في الشعب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وابن مسعود وجابر بأسانيد ضعيفة إذا ضم بعضها الى بعض تقوت ، وقال الحافظ أبو الفضل العراقي في أماليه حديث أبي هريرة ورد من طرق صحيح بعضها الحافظ أبو الفضل بن ناصر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق سليمان بن أبي عبد الله عنه ، وقال سليمان مجهول وسليمان ذكره ابن حبان في الثقات قال وله طريق عن جابر على شرط مسلم أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار من روايه أبي الزبير وهو أصح طرقه ، قال النجيم ولفظه من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سائر سنته ، وورد أيضاً من حديث ابن عمر أخرجه الدارقطني في الأفراد موقوفاً على عمر وأخرجه ابن عبد البر بسند جيد ، ورواه في الشعب عن محمد بن المنتشر فذكره ، قال وقد جمعت طرقه في جزء هذا كلام العراقي في أماليه ، وقد خلصت الجزء الذي جمعه في التعقبات على الموضوعات انتهى ما في الدرر ، وقال السخاوي في المقاصد رواه الطبراني والبيهقي وأبو الشيخ عن ابن مسعود والأولان فقط عن أبي سعيد والثاني فقط عن جابر وأبي هريرة وقال إن أسانيد كلها ضعيفة ولكن إذا ضم بعضها الى بعض استفاد قوة ، بل قال العراقي في أماليه لحديث أبي هريرة طرق صحيح بعضها الحافظ ابن ناصر الدين ، قال العراقي وقد جمعت طرقه في جزء واستدرك عليه الحافظ ابن حجر كثيراً لم يذكره ، وتعقب اعتماد ابن الجوزي ذكره له في الموضوعات ، وأورده ابن حبان في الثقات فالحديث حسن على رآيه .

٢٦٤٣ - (من نام بعد العصر فأصابه لمم فلا يلومن إلا نفسه) رواه أبو يعلى في مسنده عن عائشة بلفظ من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه .

٢٦٤٤ - (من ولد له مولود فسماه محمداً تبركا به كان هو ومولوده في الجنة) رواه ابن عساکر عن أبي أمامة رفعه قال السيوطي في مختصر الموضوعات هذا مثله حديث ورد في هذا الباب وإسناده حسن .

٢٦٤٥ — (من ولى القضاء) تقدم في: من جعل قاضياً .

٢٦٤٦ — (من يخطب الحسنة يعط مهرها) قال في المقاصد كلام صحيح

يشير إليه قوله تعالى (ان تناووا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وقال النجم هو مثل .
وما أحسن قول ابن الفارض :

ومن يخطب الحسنة يسخر بمهرها وطالب شهد لم تخفئه اللواسع
٢٦٤٧ — (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) رواه الشيخان وأحمد عن
معاوية بزيادة وإنما أنا قاسم والله يعطى وإن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله
لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله تعالى ، ورواه الترمذى عن ابن عباس
وصححه بلفظ الترجمة، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في
الدين وأهداه رشده ، ورواه البيهقي عن أنس وعن محمد بن كعب القرظى مرسلًا
إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عبوبه .

٢٦٤٨ — (من لانت كلمته وجبت محبته) رواه الخطيب في المؤلف من قول علي .

٢٦٤٩ — (من شاد هذا الدين يغلبه) رواه العسكري والقضاعي عن بريدة

مرفوعاً . وأوله عند أولها عليكم هدياً قاصداً فإنه من بشاد هذا الدين يغلبه . وفي
لفظ فانه من يغالب هذا الدين يغلبه ، وللبخارى عن أبي هريرة مرفوعاً أن الدين يسر
وإن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأشروا واستعينوا بالغدوة
والروحة وشيء من الدلجة .

٢٦٥٠ — (من حسن إسلام المرء ركبه ما لا يعنيه) رواه أحمد وأبو يعلى

والترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة ، ورواه أحمد عن الحسين بن علي ، والعسكري عن
علي . والطبراني عن زيد بن ثابت أربعتهم رفعوه وقد أوضحه السخاوى في تحريج الأربعين .

٢٦٥١ — (من سعادة المرء حسن الخلق) رواه الخرائطى في المكارم والقضاعي

عن جابر مرفوعاً وهو عند أولها بلفظ من سعادة ابن آدم عن سعد بن أبي وقاص
وأخرجه الخرائطى أيضاً عن ابن عباس . قال النجم وزاد في حديث جابر وحديث

سعد ومن شقاوته سوء الخلق ، وله ولا بن عساكر عن جابر من شقوة ابن آدم سوء الخلق ، وأتكره الذهبي انتهى .

٢٦٥٢ — (من حسن المرافقة الموافقة) ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ومعناه فى المثل لولا اللثام هلك الأنام .

٢٦٥٣ — (من سعادة المرء خفة لحيته) رواه الطبرانى عن ابن عباس رضى عنه . قال السيوطى فى مختصر الموضوعات أنه موضوع ، وأخرجه ابن عدى عن أنس بزيادة ولفظه من سعادة المرء أن يشبه أباد ومن سعادة المرء خفة لحيته وفى لفظ خفة عارضيه وقال فى الفتاوى الخدينية لابن حجر المكي : رواه الطبرانى والخطيب ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات . وقيل ان فيه تصحيحا وإنما هو خفة لحيته بذكر الله حكاه الخطيب انتهى فتدبر ، ومما يناسب إرادته هنا ما ذكره المناوى فى شرحه الكبير على الجامع الصغير أن الحسن بن المشي قال إذا رأيت رجلا له لحية طويلة ولم يتخذ لحية بين لحيته كان فى عقله شيء ثم حكى قصة المأموم وأعقبها بانشاد بيتين :

مأحد طالت له لحية فزادت اللحية فى هيئته

الا وما ينقص من عقله أكثر مما زاد فى لحيته

٢٦٥٤ — (من كرامتى على ربي أنى ولدت محتونا لم ير أحد سوائى) رواه الطبرانى والخطيب وابن عساكر والضياء عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٦٥٥ — (من المروءة أن ينصت الرجل لأخيه إذا حدثه) رواه الديلمى عن أنس وهو عند الخطيب بزيادة ومن حسن الماشاة أن نقف الأخ لأخيه إذا انقطع شمع^(١) نعله .

٢٦٥٦ — (من نعمة الله على الرجل أن يشبهه ولده) رواه الديلمى عن على .

٢٦٥٧ — (من طاب الكلى فاته الكلى) ليس بمحدث قاله النجم لكن أخرج

٢٦٥٨ — (من يمن المرأة أبكبيرها بلائى) رواه الديلمى عن واثلة بن الأسقع

(١) الشمع : أحد سپود النعل وهو الذى يدخل بين الأصبعين كفى النهاية .

مرفوعاً بلفظ من بركة المرأة تكبيرها بالاناث ألم تسمع قوله تعالى (يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور) فبدأ بالاناث ، ورواه أيضاً عن عائشة مرفوعاً بلفظ من بركة المرأة على زوجها تيسير مهرها وإن تكبر بالاناث وهما ضميضان كحديث الترجمة وثانيهما عند أحمد والطبراني في الأوسط والصنير وأبي نعيم وغيرهم بلفظ إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صدقها وتيسير رحمتها ، زاد الطبراني عن عروة وأقول من أول شؤمها أن يكثر صداقها ، وروى لا تكبرها البنات فانهن المؤمنات الغايات ، وفي الفردوس ومسنده بلاسند عن علي رفعه نعم الولد البنات مؤنسات غايات مباركات . وروى عن ابراهيم بن حيان المدني وهو متهم بالوضع عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً دعا علي بناته بالموت فقال له النبي ﷺ لا تدع فان البركة في البنات ، وعبارة السخاوي ولأبي موسى المديني عن ابن عباس أن أوس بن ساعدة الأنصاري دخل على النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت فقال يا ابن ساعدة لا تدع عليهن فان البركة في البنات هن الجمالات عند النعمة والمنعيات عند المصيبة والمرضات عند الشدة ثقلهن على الأرض ورزقهن على الله تعالى انتهى ، وقال أيضاً ولو لم يكن فيهن البركة ما كانت العترة الطاهرة والسلالة النبوية المستمرة إلا من الاناث ، ونقل عن فتاوى السيوطي أنه قال وأما حديث اليمن في التي بكرت يأتي فهو لا يصح .

٢٦٥٩ — (من علامة الساعة التدافع على الامامة) معناه ثابت وفي تامين

المجالسة للدينوري من جهة عبد الرزاق سمعت أبي يقول عن بعض أهل العلم قال أقيمت الصلاة فجعل القوم يتدافعون هذا يقدم هذا وهذا يقدم هذا فلم يزالوا كذلك حتى خسف بهم ، وقال النجم قلت ورد عن سلامة بنت الخراخت خراشة ابن الخراش من أشراط الساعة أن تتدافع أهل المسجد لا يجردون إماماً يصلى بهم .

٢٦٦٠ — (منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا) رواه الطبراني

في الكبير والقضاعي عن ابن مسعود رفعه ، وهو عند البيهقي في المدخل عن ابن مسعود أنه قال منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ولا يستويان أما صاحب الدنيا فيتأدى في الطغيان وأما صاحب العلم فيزداد من رضا الرحمن ثم قرأ (إن الانسان ليطغى أن رآه استغنى) وقوله (إنما يخشى الله من عباده العلماء) وقال إنه موقوف ومنقطع ثم ساقه عن أنس مرفوعاً بلفظ منهومان لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها ، قال وروى عن كعب الاحبار من قوله ، ورواه البزار من حديث ليث عن طاووس أو مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ الترجمة ، وقال لا نعلمه يروى من وجه أحسن من هذا ، ورواه العسكري عنه بلفظ منهومان لا يقضى واحد منهما نهمته منهوم في طالب العلم ومنهوم في طلب الدنيا ، وأخرجه العسكري أيضاً عن أبي سعيد رفعه ان يشبع المؤمن من خير معه حتى يكون منتهاه الجنة ، ورواه أيضاً عن الحسن قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال أيها الناس إنما هما منهومان فمنهوم في العلم لا يشبع ومنهوم في المال لا يشبع ، وفي الباب عن ابن عمرو أبي هريرة وهي وإن كانت مفرداتها ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث .

٢٦٦١ — (المهدي من ولد فاطمة) ورد ذكره في أحاديث أفرادها بعض الحفاظ بالتأليف : منهم الحفاظ السخاوي في كتاب سماه ارتقاء الغرف ، ومنهم ابن حجر الهيثمي في جزء سماه القول المختصر في أحوال المهدي المنتظر وكذلك ذكر كثيراً منها في الفتاوى الحديبية ، وكذلك شيخنا البرزنجي في الاتساع فمن تلك الأحاديث : ما أخرجه أبو داود وابن ماجه عن أم سلمة مرفوعاً المهدي من ولد فاطمة ، ومنها ما رواه الطبراني عن علي مرفوعاً المهدي منا يحتم الدين به كما فتح بنا ومنها ما رواه الطبراني وغيره عن ابن مسعود رفعه بلفظ المهدي من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي ، ومنها ما أخرجه الروياني في مسنده وأبو نعم عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ المهدي رجل من ولد لونه لون عربي وجسمه جسم اسرائيلي على خده الأيمن حال كأنه كوكب تدرى تملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً

يرضى بخلافه أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو ، ومنها ما رواه الدارقطني عن محمد بن علي قال إن لهدينا آيتين لم يسكونا منذ خلق الله السموات تنكسف الشمس لأول ليلة من رمضان وتنكسف في النصف منه وام يسكونا منذ خلق الله السموات والأرض . فمن أراد المزيد فعليه بالتأليف المذكورين وأمثالها .

٢٦٦٢- (المهلكات ثلاث إعجاب المرء بنفسه وشح مطاع وهوى متبع) رواه العسكري عن ابن عباس مرفوعاً والتدويري وقنادة بزيادة عن أنس مرفوعاً ثلاث منجيات وثلاث مهلكات وذكره ، وقال النجم وحدثه عند الحاكم وابن أبي شيبة بألفظ ثلاث منجيات خشية الله في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وثلاث مهلكات هوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه ، وروى الطبراني عن ابن عمر ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات فأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية وأما الكفارات فانظار الصلاة بعد الصلاة وإسباغ الوضوء في السبرات^(١) ونقل الاقدام الى الجماعات وأما الدرجات فاطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام. وله شواهد انتهى .

٢٦٦٣- (الموت كفارة لكل مسلم) رواه البيهقي والقضاعي عن أنس مرفوعاً وصححه أبو بكر بن العربي ، وقال العراقي في أمليه ورد من طرق يبلغ بها رتبة الحسن ، قال في المقاصد ولم يصب ابن الجوزي في ذكره في الموضوعات واز تبعه الصغاني ، ولذا قال شيخنا لا يشياً الحكم عايه بالوضع مع وجود هذه الطرق ومع ذلك فليس على ظاهره بل محمول على مخصوص ان ثبت اخذت .

٢٦٦٤- (موت العالم ثلثه في الاسلام لا يسيد ما اختلف الليل والنهار) رواه أبو بكر بن لال عن جابر رفعه ، وتقدم إذ مات العالم اثلثم - الحدبث والله أعلم .

(١) السبرات : جمع سبرة يسكون الباء وهي شدة البرد - كما في النهاية .

٢٦٦٥ — (موت الغريب شهادة) رواه أبو يعلى وابن ماجه والطبرانى والبيهقى والقضاعي عن ابن عباس رفعه ، وله شواهد منها للطبرانى عن عنبرة قال السخاوى وهو متروك عن أبيه عن جده رفعه ماتعدون الشهيد فيكم قلنا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قتال ﷺ ان شهاده أمتي إذا لقايل ، ثم ذكر الشهداء وقال الغريب شهيد ، ومنها للنسائي وأحمد وابن ماجه وآخرين عن عبد الله بن عمرو قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله ﷺ ثم قال يا ليتته مات بغير مولده فقالوا ولم ذلك يا رسول الله فقال ان الرجل إذا مات بغير مولده من مولده إلى منقطع أثره في الجنة ، وزاد النجم وروى الرافعى في تاريخ قروين عن وهب ابن منبه عن ابن عباس موت الرجل في الغربة شهادة وإذا احتضر فرمى يبصره عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غربيا وذكر أهله وولده وتنفس فله بكل نفس يتمسك به أن يمحو الله له ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة ويطلع بطابع الشهداء .

٢٦٦٦ — (موت الفجأة راحة للمؤمن وأسف على الفاجر) رواه الامام أحمد والبيهقى عن عائشة مرفوعا بسند صحيح بلفظ وأخذة أسف للكافر ، ولأبى داود عن عبيد بن خالد السلى رفعه موت الفجأة أخذة أسف ، وخرجه الزيلعى في سورة طه عن أنس وابن مسعود وعن عبيد الله بن عمير قال مات أخ عائشة فجأة فقالت عائشة راحة للمؤمن وأخذة أسف على الكافر ، وعن أنس قال كنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله مات فلان قال أو ابس كان عندنا آنفا قالوا بلى قال سبحان الله أخذة على غضب المحروم من حرم وصبته ، وعند البيهقى عن أبى السكن البحترى قال مات خليل الله يعنى إبراهيم عليه السلام فجأة ومات داود فجأة ومات سليمان بن داود فجأة والصالحون وهو تخفيف على المؤمن وتشديد على الكافر .

٢٦٦٧ — (الموت نحفة للمؤمن) رواه الديلمى عن جابر بزيادة والدرهم والدينار مع المناقق وهما زاده الى النار ، ورواه عن عائشة بلفظ الموت غنيمة والمعصية

مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والتسائب من الذنب كمن لا ذنب له.
٢٦٦٨ - (موت البنات من المكرمات) رواه البزار عن ابن عباس ، وسبق
في : دفن البنات من المكرمات .

٢٦٦٩ - (موتوا قبل أن تموتوا) قال الخافظ ابن حجر هو غير ثابت ،
وقال القارى هو من كلام الصوفية ، والمعنى موتوا اختياراً بترك الشهوات قبل أن
تموتوا اضطراراً بالموت الحقيقى .

٢٦٧٠ - (المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة) رواه مسلم عن معاوية
مرفوعاً ، وأخرجه القضاعى عن أنس مرفوعاً ، والبيهقى عن بلال ، قال معناه أن
الناس يعطشون يوم القيامة والانسان إذا عطش انعطت عنقه والمؤذنون لا يعطشون
يومها فلا تنطوى أعناقهم .

٢٦٧١ - (مولى القوم منهم) رواه أصحاب السنن وابن حبان عن أبي ذراع
وعند الشيخين عن أنس بلفظ من أنفسهم ، وعند أحمد عن أم كلثوم ابنة على رضى الله
عنها عن مولى لرسول الله ﷺ رفعه بلفظ إن لا محل لما الصدقة ومولى القوم منهم .
٢٦٧٢ - (المؤمنون عند شروطهم) تقدم في : المسلمون عند شروطهم .

٢٦٧٣ - (المؤمنون هينون لينون كالجلل الأنف^(١)) ان قدته انقاد وان أنخذه
أناخ) رواه البيهقى والقضاعى والعسكرى عن ابن عمر مرفوعاً ، والعسكرى فقط
عن العرياض بن سارية رفعه بزيادة ان انقيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ ،
والبيهقى عن مكحول وقال انه أصح والبيهقى أيضاً عن ابن عباس وأبى هريرة مرفوعاً
بلفظ المؤمن اين تخاله من اللين أحق ، والذى فى الجامع الصغير معروا للبيهقى عن
أبى هريرة بلفظ المؤمن هين اين حتى تخاله من اللين أحق ، واشهر على السنة العامة
المؤمن هين اين يتقاد بشعرة .

(١) أى المأنوف ، وهو الذى عفر الخشاش أنفه فهو لا يمنم على قائده للووع
الذى به . وقيل الأنف الذلول . ويروى كالجلل الأنف بالمد وهو بمعناه كما فى النهاية .

٢٦٧٤ — (المؤمن إذا قال صدق وإذا قيل له صدق) قال في التمييز لأخيه بهذا اللفظ ، وقال في المقاصد شقته الأول بمعنى يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب ، وفي لفظ الكذب بجانب الإيمان ، وتقدما . ويمكن الاستئناس للثاني بحديث رأى عيسى عليه السلام رجلا يسرق فقال له أسرقت قال لا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت بصري وهو صحيح ، بل جاء في المرفوع من حاف بالله فليصدق ومن حاف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٦٧٥ — (المؤمن أخو المؤمن) رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه ، وفيه أيضاً والمؤمن مرآة المؤمن وسيأتي ، وقال النجم ولابن النجار عن جابر المؤمن أخو المؤمن لا يدع نصيحته على كل حال ، وتقدم في: المسلم أخو المسلم .

٢٦٧٦ — (المؤمن أعظم حرمة من الكعبة) رواه ابن ماجه بسند ابن عمر عن ابن عمر قال رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالكعبة وهو يقول ما أطيبك وأطيب ريحك ما أعظمك وأعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك ماله ودمه وإن يظن به إلا خيراً ، ولابن أبي شبة عن ابن عباس أن النبي ﷺ نظر إلى الكعبة فقال ما أعظمك وأعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة منك قد حرم الله دمه وماله وعرضه وأن يظن به ظن سوء . ونحوه عند البيهقي عن ابن عباس ، ونحوه ما أخرجه البيهقي بسند ضعيف عن ابن عمرو من قوله ليس شيء أكرم على الله من ابن آدم فات الملائكة قال أولئك بمنزلة الشمس والقمر أولئك مجبورون ، والصحيح وقفه ، وروى البيهقي أيضاً بسند متروك عن أبي هريرة من قوله المؤمن أكرم على الله من ملائكته .

٢٦٧٧ — (المؤمن حلوى والكافر خمرى) قال الحافظ ابن حجر لأصل له وتقدم معنى الجملة الأولى في قاب المؤمن حلوى يحب الحلاوة ، وحلوى بضم الحاء المهملة كحمرى بانحاء المعجمة . قاله النجم .

٢٦٧٨ - (المؤمن حلو يجب الخلاوة) تقدم أنه عليه الصلاة والسلام كل من
يجب الحلوى والعسل .

٢٦٧٩ - (المؤمن حلو يجب الحلو) موضوع كما قال الصغاني واشتهر على
الألسنة المؤمنون حلوية أو حلويون فليظفر لكن معناه ثابت .

٢٦٨٠ - (المؤمن لا يخلو من قلة أو علة أو قلة) لأعلم حاله لكن قال ابن
علاء وفي الحديث وذكره .

٢٦٨١ - (المؤمن سريع الغضب سريع الرجوع) تقدم في: الحدة تعترى
خيار أمتي، وجاء في حديث طويل أن المؤمن قد يكون سريع الغضب سريع النسيء
فتلك بتلك وقد يكون بطيء الغضب سريع النسيء فهذا هو المؤمن الأصل والمنافق
من يكون حاله بالعكس .

٢٦٨٢ - (المؤمن غر كريم والفاجر نجس لثيم) قال الصغاني موضوع .
واعترض بأن إسناده جيد كما قال المناوي ، وبأن الامام أحمد رواه عن أبي هريرة
مرفوعاً بلفظ المنافق بدل الفاجر ، وأحمد بن يحيى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه ، وفي
الباب عن كعب بن مالك .

٢٦٨٣ - (المؤمن كيس فطن حذر وقاف لا يعجل) رواه الديلمي والقضاعي
عن أنس رفعه وهو ضعيف ، وللدلمي عن أنس أيضاً بلفظ المؤمن فطن حذر
وقاف متببت لا يعجل عالم ورع والمنافق همزة لمرحة حطمة لا ينف عند شبهة ولا عند
محرم كحاطب ليل لا يبالي من ابن كسب ولا فيما أنفق ، وأخرجه البخاري في تاريخه
عن كعب بن عاصم بمثله إلا أنه زاد كيس كما في الترجمة ولم يقل كحاطب ليل إلى آخره .
٢٦٨٤ - (المؤمن المؤمن كالبنيات يند حصه بعضاً) رواه الشيخان
عن أبي موسى مرفوعاً .

٢٦٨٥ - (المؤمن ليس بمحمود) ذكره في الاحياء ، وقال مخرجه العراقي
لم أقف له على أصل ، وقال النجم ستانس لعناه بما عند ابن عدى والبيهقي عن

• معاذ ليس من خلق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم فإن الحسد مسبباً
الحقد كما بينه صاحب الاحياء وكذلك ما عند الطبراني والديلمي وابن عساكر ،
وضعف عن عبد الله بن بسر ليس مني ذو حسد ولا نهيمة ولا كفاة ولا أمانه ، والديلمي
عن ابن عمرو بلفظ النسيمة والشتيمة والحقد والحية في النار لا يجتمعن في صدر مؤمن .
٢٦٨٦ — (المؤمن محفوظ في ولده) رواه الدارقطني في الافراد عن أبي

سعيد الخدرى رفعه بلفظ إن الله عز وجل ليحفظ المؤمن في ولده ، ولنديلمي عن
ابن عباس رفعه ان الله ليرفع ذرية المؤمن إليه حتى يلصقهم به في درجته ، وروى
عن الضحاك في قوله تعالى (وألحقنا بهم ذرياتهم) ان المراد بهم الأطفال الذين لم
يلتقوا الى الايمان يلحق الأبناء بالأباء . والله أعلم .

٢٦٨٧ — (المؤمن مرآة المؤمن) رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه والعسكري
من طرق عن أبي هريرة ونفذه في بعضها ان أحدكم مرآة أخيه فإذا رأى شيئاً
فليمطه ، وأخرجه الطبراني والبزار والقضاعي عن أنس ، وأخرجه ابن المبارك
عن الحسن من قوله ، وقال في اللالكى . أخرجه أبو داود في سننه عن أبي هريرة
أن النبي ﷺ قال المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عاينه ضعيفته
ويحوطه من ورائه ، وفي إسناده كثير بن زيد مختلف في عدالته انتهى . والمشهور
المؤمن مرآة أخيه ، ول بعضهم في معناه :

صديقي مرآة أميط بها الأذى وعضب حسام إن منعت حقوقي
وإن ضاق أسرى أو أملت ملامة لحأت إليه دون كل شقيق

٢٦٨٨ — (المؤمن ماتي والكافر موق) قال في المقاصد والتهذيب ليس
بحديت ومعناه صحيح .

٢٦٨٩ — (المؤمن في المسجد كالسمك في الماء والمنافق في المسجد كالطائر
في القفص) لم أعرفه حديثاً وإن استمر بذلك ، ويشبهه أن يكون من كلام مالك بن دينار
فقد نقل الماوى عنه أنه قال المنافقون في المسجد كالمصاير في القفص .

- ٢٦٩٠ — (المؤمن مؤتمن على نسبه) قال في المقاصد ييض له شيخنا في بعض أجزائه ، وأظنه من قول مالك أو غيره بلفظ الناس مؤتمنون على أنسابهم .
- ٢٦٩١ — (المؤمن يسير المؤنة) موضوع كما قاله الصغاني لكن معناه صحيح .
- ٢٦٩٢ — (المؤمن يخدع) من كلام سعيد بن جبير .
- ٢٦٩٣ — (المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء) رواه الشيخان عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما .
- ٢٦٩٤ — (المؤمن يقبض والمنافق يحسد) من كلام الفضيل بن عياض .
- ٢٦٩٥ — (المؤمن واه راقع وسعيد من هلك على رقبته) رواه البيهقي والطبراني عن جابر مرفوعاً وهو ضعيف ، والمعنى أنه يخرق دينه بالذنب ثم يرقبه بالثبوت . قيل ونحوه إستقيموا ولن تحصوا ، ومنه يا حنظلة ساعة وساعة .
- ٢٦٩٦ — (المؤمن مبتلى) .
- ٢٦٩٧ — (المؤمن يأكل بشهوة عياله والمنافق بشهوة نفسه) رواه الديلمي عن أبي أمامة رفته ، ولعبد الرزاق والتعلي بسند منقطع عن عمر بن الخطاب أنه قال كفى سرفاً أن لا يشتهي رجل شيئاً إلا اشتراه فأكله ، ورواه الامام أحمد في الزهد عن الحسن ، وأخرجه ابن ماجه وأبو يعلى والبيهقي بسند فيه نوح وهو ضعيف عن أنس رفته بلفظ إن من السرف أن تأكل كل ما اشتيت والأول أصح .
- ٢٦٩٨ — (المؤمن يألف ولا يألف ولا يؤلف ولا يؤلف) رواه الحاكم عن أبي هريرة مرفوعاً وقال صحيح على شرط الشيخين ، وتعقبه الذهبي بأن فيه إنقطاعاً ، ورواه البيهقي والقضاعي والعسكري عن جابر مرفوعاً بلفظ المؤمن ألف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخبر الناس أنفهم للناس ، ومن شواهد حديث خياركم أحسنكم أخلاقاً الموطون أكتافاً الذين يأفون ويؤلفون .
- ٢٦٩٩ — (المؤمن يموت بعرق الجبين) رواه أبو داود والترمذي والنسائي عن بريدة مرفوعاً وصححه ابن حبان .

٢٧٠٠ — (المؤمن من أمنه الناس) رواه الديلمي عن أنس به وعند ابن ماجه عن فضالة بن عبيد المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب .

٢٧٠١ — (المؤمن ينظر بنور الله الذي خلق منه) رواه الديلمي عن ابن عباس رضى الله عنهما رفته .

٢٧٠٢ — (المعاصى تزيل النعم) قال النجم أشار إليه السخاوى في حرف الهمزة في حديث إن الله لا يمتدب بقطع الرزق ، وأنده بما أنشده أبو الحسن الكندى بقوله :
إذا سكنت في نعمة فارحها فان المعاصى تزيل النعم

قال وهو في معنى ما أخرجه أحمد والنسائى وابن حبان والحاكم عن ثوبان إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القصاص إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر ، وتقدم نحوه عن ابن عباس عن ابن مسعود ووقفه على ابن المبارك وابن أبى شيبه عن الحسين .

٢٧٠٣ — (المكاتب قن مابقى عمده درهم) رواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفاً ، ورفعه ابن قانع وأعله والمتهور عليه بدل عنده ، وأخرجه أبو داود والترمذى والحاكم عن ابن عمر بلفظ المكاتب قن مابقى عليه من كتابته درهم قال الشافعى رضى الله عنه وعلى هذا فتيا المتين .

٢٧٠٤ — (المداراة عن العرض صدقة) قال النجم كذا يدور على الأسنه ولم أقف عليه بهذا اللفظ . وهو فى معنى ما وفى المرء به ، ويروى حسنة بدل صدقة .

٢٧٠٥ — (المرء بأصغريه) أى بلسانه وقلبه . قال النجم ذكره السيوطى في مختصر النهاية من زياداته عايبها ، ونقل تفسيره المذكور عن الفارسى وابن الجوزى والله أعلم .

٢٧٠٦ — (المرأة عورة فإذا حرجب استتر فيها الشيطان) رواه الترمذى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢٧٠٧ — (المرأة لآخر أزواجها) رواه الطبرانى عن أبى الدرداء . ورواه الخطيب عن عائشة به وهذا هو الصحيح وقيل لأحسنهم خلقاً وقيل نخير .

٢٧٠٨ - (المرأة من المرء) قال النجم أهله مثل ، وهو في معنى النساء شقائق الرجال ويؤيده قوله تعالى (وخلق منها زوجها) .

٢٧٠٩ - (مرحبا وأهلا) رواه ابن أبي عاصم والحاكم وصححه عن بريدة أن عليا لما خطب فاطمة رضي الله عنهما قال له النبي ﷺ مرحبا وأهلا ، وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة مرحبا بابنتي ، وقالت أم هانئ جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ ، وأخرج ابن أبي عاصم عن علي قال استأذن عمار بن ياسر على النبي ﷺ فقال له مرحبا بالطيب المطيب ، وروى أبو نعيم عن علي أنه صلى الله عليه وسلم قال لمرحبا بسيد المسلمين ذكره النجم . أحسن ما قيل : ما كل من دخل الحى سمع الداء من أهله أهلا بذلك الزائر

٢٧١٠ - (المساجد بيوت المتقين) رواه البخاري في الأدب المفرد عن أس ، وزاد وفد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط ، ورواه الطبراني والبخاري وحسنه هو والمنذرى عن أبي الدرداء بلفظ المسجد بيت كل نبي وسكاهل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله إلى الجنة . ورواه الترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه عن أبي سعيد إذا رأيتم الرجل يصاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان ، وتقدم في الهمة مع الذال ، وأطال النجم في ذلك .

٢٧١١ - (المساواة في الظلم عدل) قال النجم ليس بتحديث أصلا ، والمراد بالعدل اللاموى وهو مجرد الممانعة .

٢٧١٢ - (المكر والخديعة في النار) رواه الدلمي عن أبي هريرة وأخرجه القصاصي عن ابن مسعود بزيادة ومن عشنا فليس منا ، قال النجم قلت وأخرجه أبو داود وأبو نعيم بلفظ من عشنا فلس منا والمكر والخديعة والخيانة في النار ، ورواه البيهقي عن قيس بن سعد قال لولا أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول المكر والخديعة في النار لكنت أكر أهل الأرض

٢٧١٣ — (المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف) رواه الامام أحمد ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان . ولا يمارضه ما عند البخاري^(١) في تاريخه عن أنس المؤمن ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ، فن المراد بالقوي في الحديث الأول القوة في الدين وفيها يوافق التوسع وبالضعيف في الثاني الضعيف في أمور الدنيا وما لا نفع فيه .

٢٧١٤ — (المؤمن مكفي بغيره) قال النجم لم أقف عليه ، وفي معناه قوله تعالى (ان الله يدفع عن الذين آمنوا) وقرىء يدافع ، وقوله تعالى (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله) ولان أبي حاتم عن قتادة في قوله تعالى (ان الله يدفع عن الذين آمنوا) قال والله لا يضع الله رجلا قط حفظ له دينه . تنبيه : قال النجم سمعت بعض من نسب الى العلم يورد الترجمة مكفي بضم الميم وفتح الفاء ، وهو تحريف قبيح ذكرته هذا يحذر وإنما هو مكفي بفتح الميم وكسر الفاء وشديد الياء من الكفاية والأول اسم مفعول من أ كفاً ميموز وهو وكفاه الثلاثي الميموز بمعنى صرفه أو كبه وقلبه . وهو هنا فاسد المعنى ، قال ونظير هذا التحريف ما حدثنا الشيخ أحمد العبتاوي عن بعض شيوخه أن رجلاً من أهل العلم ركب سفينة وكان فيها رجل منزى بالعلم فاضطربت فجاء بقول اللهم أ كفاها . ويهز مع الفتح . فجعل العالم نيز له قال أ كفاها بالكسر ولا نهمر وجعل المنزى يقول ما بقول لا يهزم ما بقوله العالم ولا يلوى عليه فطلق العام يقول اللهم بنيه لا بلفظه .

٢٧١٥ — (المؤمن ماجم) قال النجم رواه الدلمي عن أنس ومعناه أن الايمان والخوف من الله بمنه من شفاء غيظه ومالا يئنه كما في الحديث الآخر المؤمن

(١) في الأصل « السعادي » مكان « البخاري » وهو من الأخطاء التي

لا يشفى غيظه والصبر عن شفاء الغيظ كقتل في سبيل الله - أخرجه الديلمي عن ابن عباس وعند ابن أبي الدنيا في التقوى والديلمي وابن النجار عن سهل بن سعد عن أنق الله كل أسانه ولم يشف غيظه .

٢٧١٦ - (الملائكة شهداء الله في السماء وأنتم شهداء الله في الأرض) رواه النسائي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٧١٧ - (المحبة من الله) رواه ابن أبي شيبة ، أحمد والطبراني عن أبي أمامة ، وانظروا المقه من الله ، وفي لفظ ان المقه من الله والصبت من السماء ، وفي لفظ في السماء فإذا أحب الله عبداً قال لجبريل عليه الصلاة والسلام إني أحب فلاناً فأجبه وينادي جبريل ان ربكم يحب فلاناً فأجبه فتنزل له المحبة في الأرض وإذا أبغض عبداً قال لجبريل إني أبغض فلاناً فأبغضه فينادي جبريل ان ربكم يبغض فلاناً فأبغضوه فيجري له البغض في الأرض ، وعند البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم عن أبي هريرة إذا أحب الله عبداً نادى جبريل عليه السلام إني قد أحببت فلاناً فأجبه فينادي في السماء ثم تنزل المحبة في أهل الأرض فذلك قوله تعالى (إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) وإذا أبغض عبداً نادى جبريل إني قد أبغضت فلاناً فينادي في أهل السماء ثم تنزل له البغضاء في أهل الأرض ، وفي الباب عن يوبان وغيره والله أعلم .

٢٧١٨ - (ماحتلج عرف ولا ع-بن إلا بدب وما بدفع الله أكثر) رواه الطبراني عن البراء .

٢٧١٩ - (مأذن الله نسيء ، مأذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به) رواه الشيخان وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة ، وأخرجه ابن حبان بلفظ مأذن الله نسيء ، كاذبه للذي تغنى بالقرآن يجهر به . وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي سلمة مرسل ، ولفظه مأذن الله نسيء ، كاذبه لعبد يترنم بالقرآن . وفي لفظ عبد الرزاق مأذن الله نسيء ، مأذن لرجل حسن الترنم بالقرآن ، ووصاله أبو نصر

السجزي في الإبانة عن أبي سلمة عن أبيه .

٢٧٢٠ — (مأذن الله لعبد في الدماء حتى أذن له في الاجابة) رواه أبو نعيم في الحلية عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢١ — (مأبال أقوام يتزهون عن الشيء أصنعوه والله إنى لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية) رواه الامام أحمد والشيخان عن عائشة ، ورواه أبو داود والنسائي عن أنس بلفظ مأبال أقوام قالوا كذا وكذا لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فن رغب عن منقى فليس منى .

٢٧٢٢ — (مأبال أقوام يرفضون أبصارهم في صلاتهم إلى السماء لينتهن عن ذلك أولئك خطفون أبصارهم) رواه مالك وابن أبي شيبة والامام أحمد والبخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجة عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢٣ — (مأبال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان شرطا ليس في كتاب الله فرجود الى كتاب الله) رواه الطبراني عن ابن عباس . وعند الشيخين عن عائشة قالت جاءني بريرة فقالت كاتب أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعيبني فقالت ان أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله ﷺ حالي فقالت أي قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي ﷺ فقال حذيتها واشترطت لهم الولاء فأبوا الولاء لمن أعتق ثم قال أما بعد مأبال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط انس في كتاب الله فهو باطل وان ما به شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وأما الولاء لمن أعتق .

٢٧٢٤ — (ما بع الله من نبي إلا قد أنذر أمته الدجال) رواه الامام أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أنس ، والبخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٢٥ — (ما بع الله نبياً إلا رعى الغنم وأما كمت أرحاها لأهل مكة بالقراريط) رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

- ٢٧٢٦ - (ما بعد طريق أدى إلى صديق ولا ضاق مكان عن حبيب) رواه أبو نعيم في الحلية من كلام ذي النون المصري عن يوسف بن الحسين قال زار ذو النون أخاه من شقة بسيدة فقال ذو النون ما بعد - فذكره .
- ٢٧٢٧ - (ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة) رواه أبو نعيم والديلمي عن ابن عمر ، زاد أبو نعيم ان منبري لعل حوضي ، قال النجيم وهذا اللفظ أدور على الألسنة من الذي قبله مع أنه غريب .
- ٢٧٢٨ - (ما قبل منها نرفع ولولا ذلك لأرأيتوها مثل الجبال) يعني حصي الجار - رواه الطبراني والدارقطني والحاكم والبيهقي .
- ٢٧٢٩ - (ما تلف مال في بر ولا بحر إلا يجبس الزكاة) رواه الطبراني عن عمر وتقدم في حصنوا من حديث عبادة بن الصامت ، ولفظه يمنع الزكاة وفيه زيادة ، وللشافعي وابن عدي والبيهقي عن عائشة ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته .
- ٢٧٣٠ - (ماواد اثنان في الاسلام فيفرق بينهما إلا من ذنب يحدته أحدهما) رواه هناد بن السرى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
- ٢٧٣١ - (ما جعل الله منية عند بأرض إلا جعل له فيها حاجة) رواه الطبراني والقضاعي عن أسامة بن زيد والحاكم عن مطر بن عكاس العبدى ، ولفظه ما جعل الله أحل رحل بأرض إلا جعلت له فيها حاجة .
- ٢٧٣٢ - (ما جلس قوم يذكرون الله إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفوراً لكم) رواه الامام أحمد وأبو يعلى والطبراني والضياعن أنس ، ولا بن حبان عن أبي هريرة باللفظ ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله تلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه ، ولا بن أبي تيبة وابن حبان وابن شاهين في الترغيب في الذكر وقال حسن صحيح عن أبي سعيد وأبي هريرة معا ما جلس قوم مسلمون مجلساً يذكرون الله فيه إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة

ونزلت عليهم السكينة وذكروهم الله فيمن عنده، وروى الطبراني والبيهقي عن سهل بن الخنظلية ما جلس قوم بذكرون الله عز وجل فيقومون حتى يقال لهم قوموا فقد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات .

٢٧٣٣ — (ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فإن شاء غضبهم وإن شاء غفر لهم) رواه الترمذي وحسنه عن أبي هريرة وأبي سعيد ، وهو عند ابن شاهين والبيهقي عن أبي هريرة وحده ، وانقله ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم إلا كانت ترة عليهم يوم القيامة إن شاء أخذهم وإن شاء عفا عنهم .

٢٧٣٤ — (ما جمع شيء إلى شيء أفضل من علم إلى حلم) رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله تعالى عنه .

٢٧٣٥ — (ما حلف بالطلاق مؤمن وما استحلف به إلا منافق) ابن عساکر عن أنس .
 ٢٧٣٦ — (ما عبد الله بشيء أفضل من فقهه في دين) رواه البيهقي عن ابن عمر ، وأخرجه ابن النجار بلفظ في الدين ، وزاد ونصيحة المسلمين ، وقال العراقي في تخریج أحاديث الأحياء : رواه الطبراني في الأوسط وأبو بكر الآجري في كتاب فرض العلم وأبو نعيم في رياضة المتكلمين من حديث أبي هريرة بلفظ الترجمة ، لكن عبارته وانقله واحد أشد على الشيطان من ألف عابد وكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه .

٢٧٣٧ — (منى السماء ملك إلا وهو يورث عمر ولا في الأرض شيطان إلا وهو يفر من عمر) رواه ابن عدى والحاكم في تاريخ بيسابور ، وأبو نعيم في الحلية في فضائل الصحابة ، والدلفي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

٢٧٣٨ — (مفتاح عبد باب مسئله إلا فتح الله عليه باب فقر) رواه الامام أحمد والترمذي وحسنه عن أبي كثة الانباري .

٢٧٣٩ — (كك مؤمن ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه) رواه

الديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه .

٢٧٤٠ - (ما كان الرفق في شيء إلا زانه ولا تنزع من شيء إلا شانه) رواه

ابن حبان عن أنس رضي الله تعالى عنه به .

٢٧٤١ - (مالي والدنيا ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة

ثم راح وتركها) رواه أحمد والترمذي وقال حسن صحيح ، وابن ماجه والطبراني

والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود به قال نام رسول الله ﷺ على

حصير فقام وقد أثر في جنبه قلنا يارسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال وذكروه ،

وعند الامام أحمد والطبراني وابن حبان والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال دخل

عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال يارسول

الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا فقال مالي والدنيا وما للدنيا ومالي والدي نفسي

بيده مامثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة

ساعة من نهار ثم راح وتركها . والله تعالى أعلم .

٢٧٤٢ - (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل - يعني الساعة) قاله ﷺ لجبريل

عابيه السلام في حديث سؤاله عن الايمان والاسلام والاحسان والساعة كما ثبت في

الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة وفي مسلم وغيره عن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٧٤٣ - (ما منكم من أحد إلا وله شيطان قلوا وأنت يارسول الله قال وأنا

إلا إن الله أعانني عليه فأسلم ولا بأمر إلا يخير) رواه مسلم عن ابن مسعود ، والطبراني

عن أسامة بن شريك بلفظ ما منكم من أحد إلا ومعه شيطان قلوا وأنت يارسول

الله قال إن الله أعانني عليه فأسلم^(١) .

٢٧٤٤ - (ما من أحد يموت إلا تندم إن كان محسناً ندماً أن لا يكون إزدادوا إن

كان مستنماً ندماً أن لا يكون نزع) رواه ابن المبارك في إرهدم والترمذي عن أبي هريرة .

٢٧٤٥ - (ما من أحد يوم القيامة عسى ولا فقير إلا ود أن ما كل أوى من

(١) سبق الكلام على هذا الحديث بأبسط .

الدنيا قوتاً) رواه ابن ماجه ، قال السيوطي وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأفرط ، ورواه الطبراني عن ابن مسعود بلفظ مامن أحد إلا وهو يمتنى يوم القيامة أنه كان يأكل في الدنيا قوتاً .

٢٧٤٦ - (مامن ذنب إلا وله عند الله توبة إلا سوء الخلق فإنه لا يتوب صاحبه من ذنب إلا رجع إلى ما هوش منه) رواه أبو عثمان الصابوني في الأربعين عن عائشة .

٢٧٤٧ - (مامن سقم ولا وجع يصيب المؤمن إلا كان كفارة لذنبه حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها) رواه الطبراني عن عائشة ، ومالك في الموطأ عن أبي سعيد مامن مؤمن بصيبه وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن ولا هم يهمله إلا كفر الله به سيئاته ، وتقدم بأبسط من هذا ، وأصله عند مسلم بلفظ مامن مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتب له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة .

٢٧٤٨ - (مامن فرحة إلا وطأت رحة) رواه ابن أبي شعبة عن الحسن مرسلًا .

٢٧٤٩ - (مامن مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا)

رواه أحمد وأبو داود وغيرهما عن البراء .

٢٧٥٠ - (مامن مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر)

رواه الترمذي وأحمد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما .

٢٧٥١ - (مامن نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب إلا أنه أعور

وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر) رواه الترمذي وقال حسن صحيح عن أنس رضي الله عنه ، وسبق في : ما نعت الله نبيًا - الحديث والله أعلم .

٢٧٥٢ - (مامن والي عشرة إلا يأتي يوم القيامة مغلولًا يده إلى عنقه

أطلقه عدله أو أوثقه جوره) رواه أبو نعم في الخلية عن ثوبان ، والبيهقي في السنن عن أبي هريرة بلفظ مامن أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة يده مغلولًا إلى عنقه ، وهو عند ابن أبي شيبة ، ونظمه مامن أمير ثلاثة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولًا يده إلى عنقه أطلقه الحق أو أوثقه ، وهذه الرواية تدل على أن ذكر العشرة متال .

٢٧٥٣ - (ما من يوم اثنين ولا خميس إلا ترفع فيه الأعمال إلا المتهاجرون)
رواه الطبراني عن أبي أيوب ، وفي الباب أحاديث تقدمت في : تعرض .

٢٧٥٤ - (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا نفقا) رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه (١) .

٢٧٥٥ - (ما محل والد ولداً أفضل من أدب حسن) رواه الطبراني عن ابن عمر به ، وفي لفظ للترمذي والحاكم والبيهقي وغيرهم عن ابن عمر بانفذا ورث والد ولداً أفضل من أدب حسن .

٢٧٥٦ - (ما ولد في أهل بيت غلام إلا أصبح فيهم عز لم يكن) رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمرو ضعيف .

٢٧٥٧ - (ما لا يدرك كاه لا يترك كاه) هو معنى آية (فاقوا الله ما استطعتم) ومعنى حديث - وما أمركم به فأتوا منه ما استطعتم ، وقال النجم لفظ الترجمة فاعده ولبس بحديث .

٢٧٥٨ - (ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يأتي الله وما عليه خطيئة) رواه الترمذي وقال حسن صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٥٩ - (ما يوضع في الميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق وإن الرجل يدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم) رواه الطبراني عن أبي الدرداء وهو عند أبي داود والترمذي بالفظ . أمن نبي - في الميزان أهل من حسن الخلق في الباب غير ذلك .

٢٧٦٠ - (مثل الرجل الذي يصب لسانه من الحرام ثم تصدق به لم يقبل منه إلا كما يقبل من الزانية التي تزني ثم تصدق به على الرضي) رواه الديلمي عن لسين بن علي . وفي معناه :

ومطعمه الأيتام من كذب ورحمها لك أنوال لا تزني ولا تصدقني

(١) تقدم هذا الحديث في : حرف الأمانة « اللهم » .

٢٧٧٠ — (من أحسن فيما بقي غفر له ماضى وما بقى ومن أساء فيما بقى أخذ مما مضى وما بقى) قال النجم لم أجده فى الحديث المرفوع ، وفى معناه ما أخرجه أحمد والشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود من أحسن فى الاسلام لم يؤخذ بما عمل فى الجاهلية ومن أساء فى الاسلام أخذ بالأول والآخر .

٢٧٧١ — (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة) رواه الستة عن أبي هريرة

٢٧٧٢ — (من أطلع على بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم أن يفتقروا

عينه) رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وفى لفظ لأبى داود من أطلع فى دار قوم بغير إذنهم ففتقروا عينه فقد هدرت ، وفى لفظ لأحمد والسنن من أطلع فى بيت قوم بغير إذن ففتقروا عينه فلا دية ولا قصاص .

٢٧٧٣ — (من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منها عضواً من النار

حتى فرجة بفرجه) رواه الشيخان والترمذى عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٧٧٤ — (من أكل من هذه الشجرة - بغير الثوم - فلا يقربن مسجدنا) رواه

الشيخان عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٧٧٥ — (من بنى لله مسجداً قدر مفضل قطاة بنى الله له بيتاً فى الجنة)

رواه البزار والطبرانى وابن حبان عن أبى ذرّبه ، ورواه الترمذى عن أنس بلفظ

من بنى مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتاً فى الجنة . وروى أحمد والشيخان

عن عثمان بلفظ من بنى مسجداً بنى الله به وجه الله بنى الله له بيتاً فى الجنة ، وفى

رواية بنى له منزلاً فى الجنة ، وروى الطبرانى عن أبى هريرة من بنى بيتاً لعبد الله

فيه بنى الله له بيتاً فى الجنة من ذر وياقوت . وعند الترمذى بأسناد حسن واللفظ

له وابن خزيمة والبيهقى عن أبى هريرة إن ما باعق المؤمن من عمله وحسناته

بعد موته عاداه ونسره وولد أصاخا تركه أو مصحفاً ورثه أو مسجداً بناه أو بناه لابن

سبيل بناه أو شهراً أجراه أو صدقة أخرجها من الله فى صحته وحياته تاحقه بعد موته ^(١) .

(١) يكرر المصنف ذكر بعض الأحاديث . ونم نر من الأمانة حذف شئ

منها لاسبأ وأكثرها لا يخلو من زيادة ونسرح أو توجه .

٢٧٧٦— (من تعلم الله وعلم الله كتب في ملكوت السموات عظيماً) رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما .

٢٧٧٧— (من ولد له مولود فسياه محمداً تبركا به كان هو ومولوده في الجنة) رواه ابن عساكر عن أبي أمامة مرفوعاً ، قال السيوطي في مختصر الموضوعات هذا مثل حديث ورد في هذا الباب وإسناده حسن .

٢٧٧٨— (من تعلم العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء فهو في النار) رواه الطبراني عن أبي هريرة بلفظ من تعلم العلم ليباهي به العلماء أدخله الله جهنم .

٢٧٧٩— (من جاءه من أخيه معروف من غير اشراف ولا مسألة فليقبله ولا يرده فأما هو رزق الله إليه) رواه الامام أحمد والحاكم والطبراني وأبو نعيم والبيهقي والبخاري ، وروى الشيخان والنسائي عن عمر قال كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني قال فقال خذ إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ فتموله فان شئت فكله وإن تصدق به وملا فلا تتبعه نفسك ، قال سالم بن عبد الله بن عمر فلاجل ذلك كان عبد الله لا يسأل أحدا شيئاً ولا يرد شيئاً أعطيه ، ومن كلام الصوفية من أعطى ولم يقبل سأل ولم يعط ، ومن آدابهم أنهم لا يسألون ولا يردون ، قال النجم : ولنا في المعنى :

اقطع أطماعتك عن كل نوال من غير الملك الكبير المتعال

ماساق اليك قبي من رزق فاقبله إذا أتاك من غير سؤال

٢٧٨٠— (من حرّموا به حيلاه لم ينظر الله إليه يوم القيامة) رواه أحمد والستة

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما .

٢٧٨١— (من حج فلم يرفد - وفي نمط من حج الست - وفي آخر من حج الله فلم

يرفت ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، وفي نمط آخر من ذنوبه كيوم ولدته أمه) رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والشيخان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٧٨٢— (من حرّموا رنا مبراته حرّمه الله الجنة) قال النجم ثم أقف عابه

بهذا اللفظ ، لكن عند ابن ماجه عن أنس من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة ، ورواه والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ من قطع ميراثا فرضه الله ورسوله قطع الله به ميراثه في الجنة .

٢٧٨٣ - (من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا ان سلعة الله غالية ألا ان سلعة الله الجنة) رواه أبو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي بن كعب .
 ٢٧٨٤ - (من خاف سلم ومن جهل ندم) هو من الحكم وليس بحديث ، ومعناه من خاف حذر فسلم ومن جهل فاعتز ولم يخف ندم ، ويؤدى معناه ما عند الخطيب في تانخيص المشابهة عن أنس من خاف شيئاً حذره ومن رجاشيناً عمل له ومن أيقن بالخلف جاد بالمعطية .

٢٧٨٥ - (من خاف الله خوف الله منه كل شيء ، ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شيء) رواه أبو الشيخ والديلمي والقضاعي عن وائلة بن الأسقع ، وأخرجه المسكري عن ابن مسعود من قوله ، قال المنذرى ورفع منكر ، وأخرجه الرافعي عن ابن عمر ، وقال عمر بن عبد العزيز من خاف الله أخاف الله منه كل شيء ، ومن لم يخف الله خاف من كل شيء ، والفضيل بن عياض ان خفت الله لم يضرك أحد وان خفت غير الله لم ينفعك أحد ، وفي لفظ من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد ، ويحيى بن معاذ الرازي على قدر حبك الله يحبك الخلق وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق وعلى قدر تغلث بأمر الله يتغلث في أمرك الخلق - أخرجها البيهقي رضى الله عنه في الشعب .

٢٧٨٦ - (من لم يأخذ من كتابه فانس منا) رواه أحمد والترمذي وصححه والسنائي بسند قوى عن زيد بن أرقم .

• حرف النون •

٢٧٨٧ - (النادر لا حكم له) قال النجم مس بحدث بل هو قاعدة ذكرها صاحب المغتذب في تحليل غسل نحت الشعر الكشيف من الحاجب والتاراب

واللحية للمرأة فان الشعر في هذه المواضع يخفف في الغالب وان كثف فحكمه حكم الكثيف فيجب غسله ، وقال النووي هذه العبارة مشهورة في استعمال العلماء ومعناها عندهم لم تكن للنادر حكم يخالف الغالب بل حكمه حكمه .

٢٧٨٨ — (الناس بزمانهم أشبه منهم بآبائهم) من قول عمر بن الخطاب كما قاله الحافظ الصريفي ، وقال محمد بن أيوب ارتحلت الى يحيى النضائي من أجله ، وقيل انه قول علي بن أبي طالب ، قال القاري وهو الأشهر الأظهر انتهى .

٢٧٨٩ — (الناس بلاء للناس) قال النجم لم أقف عليه في الحديث ، ومعناه قوله تعالى (وجئنا بكم لبعض فتنة أتمصرون) .

٢٧٩٠ — (الناس على دين ملوكهم - أو ملوكهم) قال في المقاصد لا أعرفه حديثا ، وهو قريب مما قبله ، وروينا عن الفضيل أنه قال لو كانت لي دعوة صالحة لرأيت السلطان أحق بها إذ بصلاحه صلاح الرعية وبفساده فسادهم وتأيد بما للطيراني في الكبير والأوسط عن أبي أمامه مرفوعا لا تسبوا الأئمة وادعوا لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح ، وللبهقي عن كعب الأخبار قال ان لكل زمان ملكا يبعثه الله على نحو قلوب أهله فاذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحا وإذا أراد هلكهم بعث فيهم مترفيهم - إلى غير ذلك مما سنه السخاوي في مفاخر الملوك ، ومنه قول القاسم بن مخبيرة إنما زمانكم ساطانكم فاذا صلح سلطانكم صلح زمانكم وإذا فسد سلطانكم فسد زمانكم ، قال النجم قامت والأظهر في معنى الترجمة ان الناس يميلون إلى هوى الساطان فان رغب السلطان في نوع من العلم مال الناس اليه أو في نوع من الآداب والعلاجات كالفرسية والرمي صاروا اليه ، ثم قل وأظهر ما في معناه قول عمر بن عبد العزيز إنما السلطان سوق فما راج عنده حمل اليه ، ونقل السخاوي عن ثالث النجاسة ان عمر بن الخطاب لما جرى بتاج كسرى وسواريه جعل يمشي بهود في يده ويقول والله ان الذي أدى هذا لأمين فقال له رجل يا أمير المؤمنين أنت أمين الله به دن إليك ما أدبت إلى الله فان خذت خانوا .

وتقدم : كما تكونوا يولى عليكم .

٢٧٩١ - (الناس بالناس) قال في التمييز ليس بحديث بل هو معنى الحديث الصحيح
أمتي كالبنيان يشد بعضه بعضا ، وقال النجاشي الناس بالناس والكل بالله ويشهدله قوله
تعالى (سانشد عضدك بأخيك) وفي معناه ما تقدم المرء كثير بأخيه قال وايس بحديث .

٢٧٩٢ - (الناس مجزيون بأعمالهم) تقدم في : الجزء من جنس العمل .

٢٧٩٣ - (الناس معادن كعادن الذهب والفضة) رواه العسكري عن

أبي هريرة رفعه ، وأخرجه الطيالسي وابن منيع والحريث والبيهقي عن أبي هريرة
في حديث آخر لفظه الناس معادن في الخير والشر خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الاسلام إذا فقهوا ، والمديني عن ابن عباس رفعه الناس معادن والعرق دساس وأدب
السوء كعرق السوء ، وكثير من العامة يورده بلفظ للخير معادن .

٢٧٩٤ - (الناس مآتمنون على أنسابهم) تقدم قريبا أنه من قول مالك

بلفظ المؤمن مآتمن على نسبه .

٢٧٩٥ - (الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا) هو من قول علي بن أبي طالب

لكن عزاه للشعراني في الطبقات لسهل التستري ، ولفظه في ترجمته ومن كلامه الناس
نيام فاذا ماتوا انتبهوا وإذا ندموا وإذا ندموا لم تنفعهم ندامتهم انتهى .

٢٧٩٦ - (الناس كاهم موتى إلا العالمون والعالمون كاهم هلكى إلا

العاملون والعالمون كاهم غر في إلا المحاصون والمحاصون على خضر عظيم ، وبمضهم
برويه هلكى في الكل ، وبمضهم يرويه موتى في الكل) قال الصغاني وهذا
حدث مقترى ، المحون ، والصواب في الاعراب العالمين والعالمين والمحاصون انتهى
وقول فيه إن السيوطي نقل في النكت عن أبي حيان أن الأبدال في الاستثناء
الموجب لغة لبعض العرب . وخرج عليها قوله تعالى (ففسر بوا منه إلا قليل) انتهى
وعليه فالعالمون و . بعده بدل مما قبله .

٢٧٩٧ - (بيان الشعر في الآنف أمار من الجذام) قول في اللالي ،

أخرجه الطبراني في الأوسط من جهة أبي الربيع النسيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها مرفوعاً ، وقال عروة لم يروه عن هشام إلا أبو الربيع ، وقال المناوى نقلاً عن الذهبي إنه باطل .

٢٧٩٨ — (نبذ القمل يورث النسيان) أورده ابن عدى في حديث مرفوع شديد الوهمي والضعف ، وفي سننه الحكيم بن عبد الله الأيلي منهم بالوضع ، وانقله ست تورت النسيان سور الفأر وإلقاء القملة وهي حية والبول في الماء الراكد وقطع القطار ومضغ العلك وأكل التفاح الحامض ، واعتمده الجاحظ حيث قال وفي الحديث أن أكل الحامض وسور الفأر ونبذ القمل يورث النسيان . قال وفي آخر إن الذى يأقى القملة لا يكفى الهم ، وتزعم العامة أن بس النعال السود يورث النسيان . قال ابن الجوزى وقد يورث النسيان أشياء بالخاصية مثل الحجامة في النقرة وأكل الكزبرة رطبة والتفاح الحامض والمشى بين جبين مقطورين وكثرة الهم وقراءة ألواح القبور والنظر إلى الماء الدائم والبول فيه والنظر إلى المصلوب ونبذ القمل وأكل سور الفأر انتهى . قال في المقاصد ولا يصح في المرفوع من ذلك شيء ، وذكر الخطيب عن ابراهيم بن المختار أنه قال خمس تورت النسيان أكل التفاح وشرب سور الفأر والحجامة في النقرة وإلقاء القمل والبول في الماء الراكد وعايكم باللبان فإنه يشجع القلب وبذهب بالنسيان ، وعن ابن شهاب قال التفاح يورث النسيان ، وفي رواية عنه أنه كان يكره أكل التفاح وسور الفأر ويقول انه ينسى ، وكان يشرب العسل ويقول انه يذكي ، وفي رواية عنه ما أكات تفاحاً ولا حلدة منذ عالجت الحفظ . لكن في فتاوى قاضى خان من الحنفية لا بأس بطرح القملة حية والأدب أن يقتلها ، ولذا قيل أن المصلى إذا وجد في ثوبه قملة أو برغوثاً ولم يسلك الأولى وهو تغافه عنها فلا أدب أن يبقها بيده أو بمسكها حتى يفرغ . وذكر قتهاؤنا الشافعية أن الآلة لقتلها . ويجوز إتلافها حية كأبرغوث في غير المسجد لما

(٢٣ - ثانياً كشف الخلفا)

رواه أحمد بسند صحيح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه رفعه إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليصرها في ثوبه حتى يخرج من المسجد . ولبس في ذلك ما يقتضى ان إقامتها حية لا يورث النسيان ، وعن شيخ قرشي من أهل مكة أنه قال وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد فقال له رسول الله ﷺ لا تفعل ردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد ، ورواه الحرث وقال البيهقي مرسل حسن ثم روى عن ابن مسعود أنه رأى قملة في ثوب رجل في المسجد فأخذها فدفنها في الحصى ثم قال (ألم نجعل الأرض كفاتاً أحياء وأمواتاً) قال ويندكر عن مجاهد نحوه ، وعن ابن المسيب يدفنها كالنخامة ، وفي ذلك حديث رواه البزار والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدفنها ، ومن كان يقتل القمل والبراغيث في الصلاة في المسجد معاذ بن حبل . وعن الحسن لا بأس بقتل القملة في الصلاة . ولكن لا يثبت ، وقال السخاوي وكان النهي عن إلقائها في المسجد طرحها فيه بدون دفن .

٢٧٩٩ - (النبي لا يؤلف تحت الأرض) لأصل له ومن صرح ببطلانه الديريني في الدرر المنتقاة ، لكنه قال انه منقول عن علماء أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وكعب الأحمبار ، وفي سابع المجالسة للدينوري أنه قال كان كرز مجتهداً في العبادة فقيل له ألا تريح نفسك ساعة قال كم بانك عمر الدنيا قالوا سبعة آلاف سنة قال وكم بانكم مقدار يوم القيامة قالوا خمسون ألف سنة قال أفيعجز أحدكم أن يعمل سبع يومه حتى يأمن من ذلك اليوم ، وقال في المقاصد في حديث الترجمة ولا يصح بل كل ما ورد مما فيه تحديد لوقت يوم القيامة على التعيين فالما أن يكون لأصل له كان أحسن أمي فلها يوم وان أسماء فنصف يوم . أولابنت إسناده كإرواه الدبلي عن أنس الدنيا كلها سبعة أيام من أيام الآخرة وذلك قول الله تعالى (وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون) وعن ابن زمل الجهني رفعه الدنيا سبعة آلاف سنة أنا في آخرها آناً لا يبي بعدى ولأمة بعد أمي . وما أورده

أبو جعفر الطبري في مقدم تاريخه عن ابن عباس من قوله الدنيا جمعة من جمع الآخرة كل يوم ألف سنة ، وعلى تقدير صحته فالأخبار الثابتة في الصحيحين كما قال شيخنا تقتضي أن تكون مدة هذه الأمة نحو الربع أو الخس من اليوم لما ثبت في حديث ابن عمر إنما أجلكم في من مضى قبلكم كما بين صلاة العصر وغروب الشمس الحديث بمعناه ، قال فإذا ضم هذا إلى قول ابن عباس زاد على الألف زيادة كثيرة . والحق أن ذلك لا يعلم حقيقته إلا الله تعالى ، وأما حديث سعد بن أبي وقاص أني لأرجو أن لا يعجز الله أمتي أن يوخروهم إلى نصف يوم وقيل لسعدكم نصف اليوم قال خمسمائة سنة الذي أخرجه أبو داود وصححه الحاكم وغيره فقد حقق الله رجاءه ﷺ وقد بسطته في بعض الأجوبة انتهى ، وقد حقق الحافظ السيوطي في الكشف أن مدتها تزيد على الألف ولا تتجاوز الخمسمائة وناقشه التسطواني في شرح البخاري .

٢٨٠٠ — (النبي وصاحبه) هو مثل كما في النجم ، وقال في المقاصد يقال في اعتضاد المرء بصاحبه معناه صحيح ، قال البخاري في تفسير (كزرع أخرج شطأه) شطأ السنبل ينبت الحبة عنسراً أو عمانية فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى (فأذره) قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله تعالى للنبي ﷺ إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها ، ومثله سنشد عضدك بأخيك ، والمؤمن كنز بأخيه .

٢٨٠١ — (الندم توبه) رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم عن أبي سعيد الانصاري مرفوعاً بزيادة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له ، وسنده ضعيف ، ورواه ابن ماجه عن مهنا قال دخلت مع أبي علي ابن مسعود فسمعته يقول قال رسول الله ﷺ الندم توبه فقال له أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبه قال نعم ، وأخرجه أحمد وابن ماجه وآخرون عن ابن مسعود وفي سنده اختلاف .

٢٨٠٢ — (النساء حبائل الشيطان) تقدم في :الشباب شعبة من الجنون ،

رواه في مسند الفرغوس عن عقبه بن عامر بلفظ النساء حباله الشيطان .
 ٢٨٠٣ — (النساء ينصر بعضهم بعضاً) من قول عكرمة ، و ذكر البخارى
 في اللباس ، لكن من غير نسبه لعكرمة .
 ٢٨٠٤ — (النساء خلقن من ضعف وعورة فاستروا عورتهم بالبيوت واغلبوا
 على ضعفهن بالسكون) رواه ابن لال عن أنس رضى الله تعالى عنه .
 ٢٨٠٥ — (النساء مصايح البيوت ولكن لا تعلموهن) هذا بحرى على
 السنة بعض الناس ولا أصل له .

٢٨٠٦ — (النسيان طبع الانسان) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ،
 وللضبرانى في الكبير عن ابن عباس رضى الله عنه ما من مسلم إلا وله ذنب تصببه الفتنة
 بسد الفتنة ان المؤمن نساء ان ذكر ذكر ، وفي لفظ إذا ذكر تذكر ، وفي
 روايه له عنه أيضاً رضى الله عنه ان المؤمن خلق مفتناً توأما نساء إذا ذكر ذكر ، وأخرجه
 أبو نعيم أيضاً . والحكيم الترمذى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال لعمر بن
 الخطاب رضى الله عنه لم يذكر الرجل ولم ينسى فقال ان على القاب طخاة كطخاة
 القمر فإذا غشيت القمب دسى ابن آدم ما كان يذكر فاذا انجات ذكر ما نسى .
 وخرج ابن أبى تيمية عن ابن عباس رضى الله عنهما لا تأكلوا بتمالككم ولا تسربوا
 بتمالككم من آدم أكل سبحانه فنسى فأورته ذلك النسيان .

٢٨٠٧ — (نصره الله للعبد خير من نصرته لنفسه) قال في التمييز ليس
 بصحة بل معناه من كلام وهيب بن لورد يقول الله ابن آدم إذا ظلمت
 وصبر ورضى نصرته من نصرته خير لك من نصرته لنفسك ، وفي زوائد
 رهد عن أحمد ، وفي معنى أنه مكتوب في التوراة ابن آدم - وذكره . و تقدم
 حدث . دعا على من ظلمه فقد انتصر وهو يتبر إلى هذا .

٢٨٠٨ — (انصر مع انصره والفرج مع الكرب وان مع العسر يسراً)
 ورد نصيب . أنس . رد المجب . وعند الطبرانى عن ابن عباس يا غلام ألا أعلمك

كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وأن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك وأنه قد جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وإذا احتضمت فاعتصم بالله واعمل لله بالشكر في اليقين واعلم أن الصبر على ما يكره خير كثير وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً ، وأطال فيه ثم قال وقد أوردته النووي في أربعين من رواية الترمذي وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مدار الاسلام .

٢٨٠٩ — (نصرت بالصبا وأهاكت عاد بالدبور) رواه أحمد والشيخان عن ابن

عباس . وللشافعي عن محمد بن عمرو مرسلان نصرت بالصبا وكانت عذاباً على من كان قبلي .

٢٨١٠ — (النظر الى الوحة الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه القبيح

يورت القلح) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن حابر بالنظر الأول فقط ويسند آخر

أضعف من الأول بالنظر الثاني . قال القاري ويفوى الأول حديث النظر الى المرأة

الحسنة والخضرة يزيدان في البصر - رواه أبو نعيم عن حابر كما في الجامع الصغير

للسيوطي ، وللدليعي عن عائشة مرفوعاً النظر لوجه احسن والخضرة والماء يجبي

القلب ويجلي عن البصر الفسادة . وعن ابن عباس مرفوعاً النظر الى الوجه القبيح

يورس الكحل ، ونقده في : ثلاثة يجان البصر ، فتشهد لذلك . والقاح بفتح القاف

واللام وبالحاء المهمله صفرة الأسنان ، قل الحجم وعله اصحيف وإنما هو الكحل

بالكاف كما في حديث ابن عباس . وهو عيوس الوجه كما في متكرر ، وقال ابن

الهمم عن شيبه ابن تيمية أنه سئل عن حديث النظر الى الوجه الخبيث عداة فأجاب

دأبه كذب باطل على رسول الله ﷺ له رواه أحمد بإسناد صحيح ، بل هو من

الموضوعات ومثله النظر الى الخضرة يزيد في البصر والنظر الى المرأة الحسنة يريد

في البصر فإنه موضوع كما قاله الصغاني .

رواه في مسند الفردوس عن عقبة بن عامر بلفظ النساء حباله الشيطان .
 ٢٨٠٣ — (النساء ينصر بعضهم بعضاً) من قول عكرمة ، وذكر البخاري
 في اللباس ، لسكن من غير نسبه لعكرمة .
 ٢٨٠٤ — (النساء خلقن من ضعف وعورة فاستروا عورتهم بالبيوت واغلبوا
 على ضعفهن بالسكون) رواه ابن لال عن أس رضي الله تعالى عنه .
 ٢٨٠٥ — (النساء مصايح البيوت ولكن لانهلموهن) هذا يجرى على
 السنة بمض الناس ولا أصل له .

٢٨٠٦ — (النسيان طبع الانسان) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ،
 وللطبراني في الكبير عن ابن عباس رفعه ما من مسلم إلا وله ذنب تصيبه الفتنة
 بعد الفتنة ان المؤمن نساء ان ذكر ذكر ، وفي لفظ إذا ذكر تذكر ، وفي
 رواية له عنه أيضاً رفعه ان المؤمن خلق مفتناً ثواباً نساء إذا ذكر ذكر ، وأخرجه
 أبو نعيم أيضاً ، والمحكم الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال امر بن
 الخطاب رضي الله عنه لم يذكر الرجل ولم ينسى فقال ان على القلب طخاة كطخاة
 القمر فاذا غشيت القلب نسي ابن آدم ما كان يذكر فاذا أنجحت ذكر مانسى ،
 وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تأكلوا بتمالك ولا تشربوا
 بتمالك فان آدم أكل بشماله فسى فأوربه ذلك النسيان .

٢٨٠٧ — (بصرة الله للعبد خير من نصرته لنفسه) قال في التمييز ليس
 بحديث بل معناه من كلام وهيب بن أورد يقول الله ابن آدم إذا ظلمت
 فأصبر وارض بنصرتي فان نصرتي خير لك من نصرتك لنفسك . وفي زوائد
 الزهد عن أحمد أنه قال بلغني أنه مكتوب في التوراة ابن آدم - وذكره . ونقدم
 حديث من دعا على من ظلمه فقد انتصر وهو يستبر إلى هذا .

٢٨٠٨ — (النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسراً)
 رواه الخطيب عن أنس ، زاد النجدة وعند الطبراني عن ابن عباس يا غلام ألا أعلمك

كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وان الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك وأنه قد جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله واعمل لله بالشكر في اليقين واعلم أن الصبر على ما يكره خير كثير وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً ، وأطال فيه ثم قال وقد أورده النووي في أربعينه من رواية الترمذي وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مدار الاسلام .

٢٨٠٩ — (نصرت بالصبا وأهلكك عاد بالدبور) رواه أحمد والشيخان عن ابن عباس ، وللشافعي عن محمد بن عمرو مرسلان نصرت بالصبا وكانت عذاباً على من كان قبلي .

٢٨١٠ — (النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه القبيح يورث القلح) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن جابر بالشطر الأول فقط وبسند آخر أضعف من الأول بالشطر الثاني ؛ قال القاري ويقوى الأول حديث النظر الى المرأة الحسنة والخضرة يزيدان في البصر - رواه أبو نعيم عن جابر كما في الجامع الصغير للسيوطي ، وللدبلي عن عائشة مرفوعاً النظر الوجه الحسن والخضرة والماء يجي القاب ويجلي عن البصر الغشاوة ، وعن ابن عباس مرفوعاً النظر الى الوجه القبيح يورث الكحل ، وتقدم في : ثلاثة بحاجب البصر ما يشهد لذلك . والقلح بفتح القاف واللام وبالحاء المهملة صفرة الأسنان ، قال النجم وأعله تصحيف وإنما هو الكحل بالكاف كما في حديث ابن عباس ، وهو عبوس الوجه كأنه متكبر ، ونقل ابن القيم عن شيخه ابن تيمية أنه سئل عن حديث النظر الى الوجه الجميل عبادة فأجاب بأنه كذب باطل على رسول الله ﷺ لم يروه أحد من أسناد صحيح ، بل هو من الموضوعات ومثله النظر إلى الخضرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحسنة يزيد في البصر فإنه موضوع كما قاله الصغاني .

٢٨١١ - (نظرة في وجه العالم أحب إلى الله من عبادة ستين سنة صياماً وقياماً) كذا في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس مرفوعاً ، وأورده الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ النظر الى وجه العالم عبادة وكذا الجلوس معه والأكل والكلام ولا يصح شيء من ذلك كله كما سبق ذلك ، قال القاري وقد ورد النظر إلى وجهه على عبادة - رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود وعمران ابن الحصين انتهى لكن قال الحاكم صحيح وقال رواه الذهبي أنه موضوع باطل ، وأورده ابن الجوزي في الموضوع ، وتعقبه السيوطي بأنه ورد من رواية أحد عشر صحابياً .

٢٨١٢ - (نعمتان مقبوتان فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ) رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس رفعه ، وفي رواية عنه مرفوعاً نعمتان الناس فيهما متغابنون الصحة والفراغ ، وفي الباب عن أنس وغيره وكان الحسن البصري يقول ابن آدم نعمتان عظيمتان المقبوتان فيهما كثير الصحة والفراغ فهلا مهلا الثواء هنا قليل - أخرجه ابن عساكر ، وقال الصحة عند بعضهم الشباب . قال والعرب تجعل مكان الصحة الشباب كما قالوا بالقلب الفراغ والشباب المقبل فكسب الآتام وكان يقال ان لم يكن الشغل محمداً كان الفراغ مفسداً . ولا تفرغ قلبك من فكر ولا ولدك من تأديب ولا عبدك من مصاحبة فان القلب الفراغ يبحث عن السوء واليد الفارغة تنازع إلى الآتام ، وقال أبو العتاهية :
 علمت يا مجاشع بن مسعدة أن الشباب والفراغ والجدد
 مفسدة المرء أي مفسده

وفي رواية مفسدة الدين بدل المرء ، وأشد البيهقي في الشعب لأبي عصمة محمد السخياي :
 أحمدنا^(١) خير بني آدم وما على أحمد إلا البلاغ
 الناس مقبوتين في نعمة محبة أبدانهم والفراغ
 وما أحسن قول بعض العصريين الغزيين :

(١) في النسخ « أحمد » ولعل الأقوم « أحمدنا » أو نحوه .

يا من له نعم علينا سابقه وله العطايا والقضايا البائنه
اشغل بحبك يا قدير قلوبنا فالعشق بعرض للقلوب الفارغه

قال العسكري وسمعت ابن دريد يقول إن أفضل النعم العافية والكفاية فمن عوفي
وكفى فقد عظمت عليه النعمة ، ومن كلمات بعض السلف سيروا إلى الله عرجاً
ومكاسير ولا تنتظروا الصحة فمن انتظار الصحة بطلالة .

٢٨١٣ — (نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها فرب
مبلغ أوعى من سامع) رواه أصحاب السنن وغيرهم بطرق كثيرة وألفاظ مختلفة
عن ابن مسعود رضى الله عنه وغيره ، ومن ألفاظه نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
فأداها إلى من أم يسمها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من
هو أفقه منه ، زاد في كثير من طرقه ثلاث لا يغفل عليهن قلب المؤمن بإخلاص
العمل لله وطاعة ذوى الأمر وزوم الجماعة - ذكره السيوطي في الأزهار المتناثرة
في الأخبار المتواترة . ثم قال في أوله في كثير من طرقه خطبنا بمسجد الخيف
من منى فذكره ، ومنها ما رواه أحمد وابن ماجه عن أنس بلفظ نضر الله عبداً سمع
مقالتي فوعاها ثم بلغها عنى فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه .

٢٨١٤ — (نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب الحفر
هو سواكى وسواك الأنبياء من قبل) رواه الطبراني في الأوسط عن معاذ .

٢٨١٥ — (نعم سلاح المؤمن الصبر والدعاء) رواه الدلمي عن ابن عباس .

٢٨١٦ — (نعم الشراب العسل يعى القاب ويذهب برد الصدر) رواه
الديلمي عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨١٧ — (نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصاب ويجلو البصر)
رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٨١٨ — (نعم العطية كية حتى تسمعها ثم تحملها إلى أخ لك مسلم فتعامة
إياها رواه) الطبراني عن ابن عباس بسند ضعيف ، وذكره الغزالي في الأحياء بلفظ

العطية ونعم الهدية كلمة حكمة - الحديث .

٢٨١٩ - (نعم العون على الدين قوت سنة) رواه الديلمي عن معاوية بن حيدة .

٢٨٢٠ - (نعم العون على تقوى الله المال) رواه الديلمي عن جابر .

٢٨٢١ - (نعم العون المغزل للمرأة على الجلوس في بيتها) رواه الديلمي عن

ابن عمر رضي الله عنه .

٢٨٢٢ - (نعم المفتاح الهدية أمام الحاجة) رواه الديلمي عن عائشة .

٢٨٢٣ - (نعم المسال الصالح للرجل الصالح) رواه أحمد وابن منيع عن

عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه .

٢٨٢٤ - (نعم الوليمة وليمة يأكل منها الشريف والفقير والوضع والحُر

والملك) رواه الديلمي عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه .

٢٨٢٥ - (نعم الأدم الخلل) رواه مسلم والأربعة عن جابر مرفوعاً والبيهقي

عن جابر أيضاً وفيه قصة ، وللمسلم والترمذي عن عائشة كالأول . والحاكم عن أم

هاني . وفيه قصة ، وزاد لا يقرب بيت فيه خل ، وأفرد بعض الحفاظ طرده ، وسأبه

أنه سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا حل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول نعم

الأدم الخلل مرتين . وأما بنس الأدم الخلل فلا أصل له . وأما حديث إن الله يوكل

بأكل الخلل ملكين يسفغان له حتى يفرغ فقد أخرجه ابن عساكر والديلمي لكن

فيه مداس . كذا في الفتاوى الحديثة ، وفي مسلم سأل عليه السلام أهله الأدم فقالوا

ما عندنا إلا خل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول نعم الأدم الخلل نعم الأدم الخلل

وفي سيرة الخليلي عن جابر بن عبد الله قال أخذني رسول الله ﷺ ذات يوم بيدي

إلى بعض حجر أسائه فدخل ثم أذن لي فدخات فقال هل من غداء فقالوا نعم فأني

بثلاثة أفرصة فأخذ رسول الله ﷺ قرصاً فوضعه بين يديه ثم أخذ قرصاً فوضعه

بين يدي ثم أخذ الثالث فكسره فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدي وقال هل

من أدم فقالوا لا إله إلا الله من خل فقال ها بوه ونعم الأدم الخلل . وفي رواية فإن الخلل

نعم الادم . قال جابر فمازلت أحب الخل منذ سمعته من رسول الله ﷺ انتهى .
٢٨٢٦ - (نعم النواء الأرز) رواه الدبلي عن أنس وهو تالف كما في
الدرر . وكذا قال في اللآلئ . وزاد أن الدارمي ذكر حديث نسيحه في البطن ،
وفي رواية للدبلي عن أنس رفعه ولا يصح نعم الدواء الأرز صحيح سليم من كل
داء . والله تعالى أعلم .

٢٨٢٧ - (نعم الأمير إذا كان يباب الفقير وبئس الفقير إذا كان يباب
الأمير) رواه ابن ماجه بسند ضعيف بمعنى الشطر الثاني عن أبي هريرة رفعه ،
والغزالي بلفظ شرار العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء ،
وللدبلي عن عمر بن الخطاب رفعه إن الله يحب الأمراء إذا خالطوا العلماء ويمقت العلماء إذا
خالطوا الأمراء لان العلماء إذا خالطوا الأمراء رغبوا في الدنيا وإذا خالطهم الأمراء
رغبوا في الآخرة . وفي ترجمة علي بن الحسين الصندلي من الخليفة أن السلطان ملك
شاه قال له لم لا ينجيء إلى فقال أردت أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء
ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك . وسلف مامن عالم أتى صاحب سلطان
طوعاً إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم . وكذا سلف الفقهاء
أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان . وفي الشعب للبيهقي وما زاد
أحد من السلطان قراباً إلا ازداد من الله بعداً . وقال الثوري إذا رأيت القاري
يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص وإذا رأيت يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مرء وإياك أن تجدع
وبقال لك نرد . ظلمة وتدفع عن مظلوم فإن هذه خدعة إبليس اتخذها الفقراء سلماً
وقوله أيضاً إني لألقى الرجل أفضضه فيقول لي كيف أصبحت فيأين له قلبي فكيف
بمن أكل ثريدهم ووطئ بساطهم ومن تمورد اللهم لا تجعل لنا جرح عندي نعمة يراد بها قاي
وقال أبو إسحق السبيعي من أغناه الله عن أبواب الأشرار وأبواب الأطباء فهو
سعيد . وعن بتمر بن الحارث أنه قال ما أقبح أن يطاب العالم فيقال هو يباب الأمير
أخرج أحمد وغيره عن الفضيل بن عياض قال آفة الفقراء العجب واحذروا أبواب

المملوك فاتها تزيل النعم فقيل له ياأبا علي كيف تزول النعم قال الرجل يكون عليه من الله نعمة ليست له الى خلق حاجة فاذا دخل على هؤلاء المملوك فرأى ما بسط لهم في الدور وانظلم استصغر ما هو فيه فزول النعم ، ولقي ابن عمر ناسا خرجوا من عند مروان فقال من أين جئتم قالوا من عند الأمير قال فهل كل حق رأيتموه تكلمتم به وأعنتم عليه وكل منكر رأيتموه أنكرتموه ورددتموه عليه قالوا لا والله بل يقول ما ينسركر فنقول قد أصبت أصلحك الله ثم إذا خرجنا من عنده نقول قاتله الله ما أظلمه وأفجره فقال كنا نعد هذا نفاقا لمن كان هكذا على عهد رسول الله ﷺ .

٢٨٢٨ - (نعم البيت الحمام فانه يذهب بالوسخ ويذكر الآخرة) رواه ابن منيع بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه . وتقدم في حرف الباء من رواية ابن عدي عن ابن عباس بنس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات وهما محمولان على حالتين على فرض صحة بنس البيت الحمام وإلا فقد نقل في الميزان عن الدارقطني أنه قال فيه صالح بن أحمد القيراطي البزاز متروك كذاب وإن ابن عدي خرج الحديث فقال يسرق الحديث ثم ساق له هذا الخبر . كذا في شرح المناري ملخصاً .

٢٨٢٩ - (نعم الصهر القبر) قال القاري تبعاً للدرر قال انزركتني لم يوجد هكذا ، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعاً نعم الكفو القبر للجارية ، ويض له في المسند ، قال السيوطي وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله بن عباس أنه قال نعم الأختان القبور انتهى . وتقدم في : دفن البنات مبسوطاً .

٢٨٣٠ - (نعم صومعة أرجل بنته بكف فيه بصره وسمعه وقابه واسانه) رواه العسكري عن أبي الدرداء مرفوعاً ، والبيهقي موقوفاً بلفظ يكف بصره وفرجه وإياكم والأسواق قاتها تاني وتلهي . وللطبراني عن أبي أمية . والعسكري عن الحسن قال البيوت صوامع المؤمنين . وله شواهد كثيرة : منها قوله ﷺ لبعض أصحابه وكن جلساً من أحلاس بيتك ، وفي لفظ إزم بيتك . ولابن أبي الدنيا حرى في السكوت

ولزوم البيوت ، ومن شواهد ما عند الترمذى وحسنه عن عقبة بن عامر قال يا رسول الله ما النجاة قال ليسعك بيتك وأمسك على دينك وأبك على خطيئتك .

٢٨٣١ - (نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه) اشهر في كلام الاصوليين

وأصحاب المعاني وأهل العربية من حديث عمر وبعضهم يرفعه إلى النبي ﷺ وذكر البهاء السبكي أنه لم يظفر به بعد البحث . وكذا كثير من أهل اللغة لكن نقل في المقاصد عن الحافظ ابن حجر أنه ظفر به في مشكل الحديث لابن قتيبة من غير اسناد . وقال في اللآلئ منهم من يجعله من كلام عمر وقد كثر السؤال عنه ولم أقب له على أصل ومثل بعض شيوخنا الحفاظ عنه فلم يعرفه لكن روى أبو نعيم في الحلية بسند ضعيف عن عبد الله بن الأرقم أنه قال حضرت عمر عند وفاته مع ابن عباس والمسور بن مخرمة فقال عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول ان سالما شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ما عصاه . وفي لفظ لو لم يخف الله ما عصاه ، وفي رواية قال لو استخلفت سالما مولى أبى حذيفة فسألنى ربى ما حملت على ذلك لقلت ربى سمعت نبيك ﷺ يقول أنه يحب الله حقا من قلبه ، وقال الجلال السيوطى في شرح نظم التاخيص كثر سؤال الناس عن حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه ونسبه بعضهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه ابن مالك في شرح الكافية وغيره إلى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكي لم أر هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعاً ولا موقوفاً لا عن عمر ولا عن غيره مع سدة التفحص عنه انتهى ، نعم قد روى الديلمى في سالم لاصهيب عن عمر مرفوعاً ان معاذ بن جبل إمام العلماء يوم القيامة لا يحجبه من الله إلا المرسلون وان سالما مولى أبى حذيفة شديد الحب في الله لو لم يخف الله ما عصاه . والله أعلم .

٢٨٣٢ - (نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه) رواد الامام أحمد

والترمذى وحسنه عن أبى هريرة رفعه . وقال المناوى إسناده صحيح . وقال المراد ان استدائه في فضول أو في محرم .

٢٨٣٣ - (النكاح ستنى فمن لم يعمل بسنتى فلبس منى وتزوجوا فأنى
مكاثراً بكم الأمم ومن كان ذا طول فليتكح ومن لم يجد فعلية بالصيام فإن الصوم
له وجاء) رواه ابن ماجه عن عائشة . ويشهد له ما رواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ
من أحب فطرتى فليستن بسنتى وإن من سنتى النكاح .

٢٨٣٤ - (النياحة على الميت من أمر الجاهلية وإن النائحة إذا لم تنب قبل
أن تموت فاتها بعت يوم القيامة عليها سرايل من قطران ثم ينفى عليها بدروع
من لهب النار) رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه .

٢٨٣٥ - (نهينا عن التجسس) رواه أبو داود بسند على شرط الشيخين
عن ابن مسعود رضى الله عنه رفعه .

٢٨٣٦ - (نية المؤمن أبلغ من عمله) رواه المسكوى فى الأمثال والبيهقى
عن أنس مرفوعاً . قال ابن دحية لا يصح ، والبيهقى إسناده ضعيف . وله شواهد
منها ما أخرجه الطبرانى عن سهل بن سعد الساعدى مرفوعاً نية المؤمن خير من
عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فإذا عمل المؤمن عملاً باراً فى
قلبه نور ، وللمسكوى بسند ضعيف عن النواس بن سمعان بلفظ نية المؤمن خير
من عمله ونية الفاجر شر من عمله ، وروى الديلمى عن أبى موسى الجملة الأولى ،
وزاد وإن الله عز وجل يعطى العبد على نيته ما لا يعطيه على عمله وذلك لأن النية
لأرياء فيها . قال فى المقاصد وهى وإن كانت ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث
وقد أفردت فيه وفى معناه جزءاً انتهى . وقال فى اللآلى . حديث نية المؤمن خير
من عمله أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس . وفى إسناده يوسف بن عطية
ضعيف كما قاله ابن دحية . وقال النسائى متروك الحديث ، وروى عن طريق النواس
بسند ضعيف . قال ابن الملقن فى شرح العمدة فى معناه تسع تأويلات : منها ان
ننه خير من خيرات عمله . ومنها ان النية المجردة عن العمل خير من العمل المجرد
عنها وقيل إنما كانت به المؤمن خيراً من عمله لأن مكانها مكان المعرفة أعنى

قلب المؤمن قال سهل ما خلق الله مكاناً أعز وأشرف عنده من قلب عبده المؤمن وما أعطى كرامة للخلق أعز عنده من معرفة الحق فجعل الأعرز في الأعرز فما نشأ من أعز الأمكنة يكون أعز مما نشأ من غيره قال سهل فتمس عبد أشغل المسكن الذي هو أعز الأمكنة عنده تعالى بغيره سبحانه ، وفي أنا عند المنكسرة قلوبهم المدرسة قبورهم وما وسعني أرضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن إشعار بذلك ولا نها تفتي بخلاف العمل ، ولذا قيل الخلود في الجنة والنار جزاء للنية ولا لها تسلم عن الرياء بخلاف العمل .

٢٨٣٧ - (نقطة من دواة عالم أحب إليّ من عرق مائة توب شهيد) قال في الدليل موضوع وضعه رتن الهندي .

٢٨٣٨ - (نا كح اليد ملعون) قال الزهاوي في حاشية المغار لا أصل له .

٢٨٣٩ - (نوم العالم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب) رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن أبي أوفى لكن روى أبو نعيم في الحلية عن سلمان نوم على علم خير من صلاة على جهل لأن العالم ينوي التقوى على الطاعة بخلاف الجاهل وقيل نوم الظالم عبادة لأنه فيه ترك الظلم .

٢٨٤٠ - (نعم العامام الزنب يتسد العصب ويذهب الوصب ويطفيء الغضب ويذهب بالباع وهو يسى اللون ويطيب النكهة) قال في الفناوى الحدينية أحرجه ابن السنن وأبو نعم وابن حبان في الضعفاء والخطيب وفي سننه متروك انتهى .

٢٨٤١ - (النادم ينتظر التوبة والمعجب ينتظر المقت) رواه الطبراني عن ابن عباس . والنادم عنده يلفظ النادم ينتظر الرجوع والمصر ينتظر المقت وكل عامل سيقدم على أسلف . منه عند موته وإن ملاكاً أحوا تدمياً ، وفي رواية وإن ملاكاً الأمر خواتمه .

٢٨٤٢ - (النار حافت للسفهاء ألا وإن السفهاء هن النساء إلا التي أطاعت) رواه الطبراني عن أبي أمامه رضي الله عنه .

٢٨٤٣ - (النار ولا النار) قال النحوي هذا مثل وليس بحديث ، وبمعارضه

ماسبق عن الحسن : العار خير من النار ، وما عند الطبراني عن الفضل بن عياض
فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة ، وأمل معنى الترجمة أن نار الدنيا وعذابها
أهون من ركوب العار فيها .

٢٨٤٤ — (ناركم هذه حرّ من سبعين جزءاً من جهنم) رواه الترمذى عن
أبي سعيد ، وزاد لكل جزء منها خريفاً ، رواه الامام أحمد والطبراني عن أس
إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من جهنم ولولا أنها أطفيت بالماء مرتين ما انتفعت
بها وإنما لتدعوا الله أن لا يعيدها فيها .

٢٨٤٥ — (الناس أعداء ما جهلوا) رواه أبو نعيم عن ذى النون المصرى قال
الناس أعداء ما جهلوا وحساد ما منعوا ومن جهل قدره هتك ستره ، وفي التنزيل
وإذ لم يهتدوا به فسبقولون هذا إفك قديم . والله أعلم .

٢٨٤٦ — (الناس رجلان طالم ومتعلم ولاخير فيما سواهما) رواه الطبراني
عن ابن مسعود ، ورواه الديلمى عن ابن عباس الناس عالم ومتعلم ولاخير فيما
بينهما من الناس ، وروى ابن ماجة عن أبي أمامة العالم والمتعلم شريكان في
الخير ولاخير في سائر الناس أى في بقيتهم بعدهما .

٢٨٤٧ — (الناس كأستان المشط) أخرجه الديلمى عن سهل بن سعد
زاد وإنما يتفاضلون بالعافية فلا تصحب أحداً لا ترى لك من الفضل مثل ما ترى
له ، ولعن أنس الناس مستويون كاستنان المشط ليس لأحد على أحد فضل إلا بتقوى الله .

٢٨٤٨ — (الناس ولد آدم وآدم من تراب) رواه ابن سعد عن أبي هريرة
به ، وعند أبي داود والترمذى وحسنه واللفظ له عنه بنتم من أقوام يفتخرون بأبائهم
الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أوليكون أهون على الله من الجمل الذى يدهن الخرى
بأنفه إن الله تعالى أذهب عنكم عيبة الجاهلية ونفرت بها بالأباء إنما هو مؤمن تقى وفاجر
شقى الناس بنوا آدم وآدم خلق من تراب . رواه أحمد والبيهقى عن عقبة بن عامر
بلفظ إن أنسابكم هذه ليست بنساب على أحد ، وإنما أنتم ولد آدم ، وفي لفظ إن

أنسابكم ليست نسبة على أحد كلكم بنوا آدم طف الصاع لم يملأه لبس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو تقوى أو عمل صالح حسب الرجل أن يكون فاحشاً بذنباً بخيلاً .
 (٢٨٤٩ —) الناس تحت كنف الله فإذا أراد الله فضيحة عبد أخرجه من تحت كنفه) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٠ — (الناس يعملون على قدر عقولهم) رواه الديلمي عن معاوية بن المغيرة
 الناس يعملون الخير على قدر عقولهم ، وعند أبي الشيخ عن قرّة بن إلياس المزني
 بلفظ الناس يعملون الخير وإنما يجزون على قدر عقولهم .

٢٨٥١ — (الناس اليوم شجرة ذات جنى ويوشك الناس أن يعودوا كشجرة ذات شوك إن نأقتهم نقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم طلبوك تفرضهم من عرضك يوم فاتتك) كذلك هو عند الديلمي عن أبي أمامة ، وفي الأحياء عن أبي الدرداء أنه قال كان الناس ورقاً لا شوك فيه فالناس الآن شوك لا ورق فيه .
 (الناقد بصير) رواه الأصبهاني في الترغيب عن ابن المبارك أنه اشترى فرساً بأربعة آلاف فأخذها إلى طرسوس فقتل له لو اشترى بدله عشرة أفراس قتال الناقد بصير .

٢٨٥٣ — (النمر لا تقدم شيئاً ولا يؤخره إنما هو شيء يستخرج به من الشحيح) متفق عليه عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .
 ٢٨٥٤ — (نزل الحق على إسمان عمر وقلبه ورضيت لأمتي ما رضى لهم عمر) رواه ، الديلمي عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٥ — (نزلت سورة الكهف جهالة معها سبعون أمناً من الملائكة) رواه الديلمي عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٦ — (النجوم أمان لأهل السماء وأهل بنى أمية) رواه أبو يعلى عن مسلمة بن الأكواع ، تقدم في : الكواكب أمان لأهل السماء بإسقاط ، وقال النجم وعند أحمد ومسلم عن أبي موسى النجوم أمانة لأهل السماء فإذا ذهب النجوم

أتى السما ماتوعده وأنا أمنة لأصحابي فاذا ذهب أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي
أمنة لأمتي فاذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون .

٢٨٥٧ — (النساء شقائق الرجال) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن
عائشة قالت مثل النبي ﷺ عن الرجل يجذب لولا لا يذكر احتلاما قال يغتسل
وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجذب لولا قال لا غسل عليه قالت أم سلمة يا رسول الله
هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم إن النساء شقائق الرجال - ضعفه الترمذي
وعبد الحق والنورى وغيرهم وحسنه بعضهم .

٢٨٥٨ — (النظر إلى الكعبة عبادة والنظر إلى وجه الوالدين عبادة والنظر
في كتاب الله عبادة) رواه الديلمي عن عائشة وروى أبو نعيم عن عائشة النظر في
ثلاثة أشياء عبادة في وجه الأبوين وفي المصحف وفي البحر .

٢٨٥٩ — (النظر في مرآة الحجام دماء) رواه الديلمي عن أس قال النجم
والمنى شزبه النفس عن الطمع فيما في أيدي الناس ولو كان أقل شيء ليم بذلك
كرمه كما تقدم في الحديث شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي
الناس وكذلك استغنوا عن الناس ولو بتوص السواك .

٢٨٦٠ — (نظر الرجل إلى أخيه المسلم حبا وشوقا له خير من اعتكاف
سنة في مسجد) رواه ابن لال عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .

٢٨٦١ — (النفخ في الطعام ينهب البركة) رواه الديلمي عن عائشة .

٢٨٦٢ — (هقه الرجل على أهله صدقة) متفق عليه عن ابن مسعود .

٢٨٦٣ — (ننفضها من أطرافها ذهب العلماء) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٢٨٦٤ — (النصرة سهم من سهام اللبس من تركها من محافة الله أعطاه الله

إيمانا بجده حلاوه في قلبه) رواه الحاكم وصححه وأقره العراقي وضعفه المنذرى عن حذيفة
وأخرجه الضبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ عن ربه عز وجل
النظرة سهم مسوم من سهام إبليس من تركها من محافتي أبدلته إيمانا بجده حلاوته

في قلبه ، ومن شواهد ما عند البيهقي وغيره قال المنذرى ورواتهم لا أعلم
فيهم مجروحاً عن ابن مسعود الاثم حراز القلوب وما من نظرة إلا وللشيطان
فيها مطمع . والله أعلم .

٢٨٦٥ - (يوم العالم عبادة) ذكره الغزالي في الاحياء حديثاً في كتاب
الأوراد بزيادة ونفسه تسبيح وام يذكر لصحابيا ولا مخرجا ، وكذا العراقي في
تخرجه وإنما قال المعروف فيه الصائم بدل العالم كما تقدم في : الصوم انتهى ،
وقال فيه هناك رويناه عن عبد الله بن عمر بسند ضعيف واعلمه عبد الله بن عمرو
قال ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث عبد الله بن أبي أوفى وفيه
سليمان بن عمرو النخعي أحد الكذابين انتهى ، وقال النجم نوم العالم عبادة ونفسه
تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب - رواه الديلمي عن عبد الله بن أبي أوفى
وذكره في الجامع الصغير عنه بزيادة وذبّه مغفور .

٢٨٦٦ - (نوم المريض على فراشه عبادة وصياحه تهليل وأنيته تسبيح) رواه
الديلمي عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه .

٢٨٦٧ - (نوم على علم حبر من صلاة على جهل) أبو نعيم عن سلمان .

٢٨٦٨ - (النوم أخو الموت) رواه الأبرار والطبراني والبيهقي باسناد صحيح
عن جابر قال قيل يا رسول الله أينام أهل الجنة قال لا النوم أخو الموت وأهل الجنة
لا يموتون ولا ينامون . لكن لفظ البيهقي عن جابر كما في الجامع الكبير النوم
أخو الموت ولا يموت أهل الجنة .

٢٨٦٩ - (بوروا بالفجر فانه أعظم للأجر) رواه الديلمي عن رافع بن خديج .

٢٨٧٠ - (انبيل والفرات وسيحان وجيحان من أدهار الجنة) رواه الديلمي

عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه به .

حرف الهاء .

٢٨٧١ - (عاروت وماروت وفصنهما مع الزهرة) أخرجه أحمد وابن حبان

(٢٥ - ثانی كشف الخفا)

وابن السنى وآخرون عن ابن عمر سرفوعاً . وفى سنده موسى بن جبير قال فيه ابن القطان لا يعرف حاله ، وقال ابن حبان إنه يخطئ ويخالف . لكن تابعه معاوية ابن صالح فرواه بنحوه عن نافع كما أخرجه ابن جرير فى تفسيره . وأول الحديث ان آدم عليه الصلاة والسلام لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة أى رب أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن أطوع لك من بنى آدم قال الله لملائكته هلموا ملكين من الملائكة فتمثلت لهما فنظر كيف يعاملان قالوا ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا إلى الأرض فتمثلت لهما الزهرة امرأة فى أحسن البشر فجاآها يسألانها نفسها فقالت لا والله حتى نكلمنا بهذه الكلمة من الاشرار قالوا والله لا نشرك بالله أبداً فذهبت عنهما ثم رجعت إليهما ومعهما صبي فحمله فسألها نفسها فقالت لا والله حتى نقتلا هذا الصبي فقالا والله لا تقتله أبداً فذهبت ثم رجعت بقدرح من الخمر فحمله فسألها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما أفاقا قالت المرأة والله ما تركنا من شىء أيتناه على الاضغاث حين سكرنا فغيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاخترنا عذاب الدنيا . قال ومن صحح هذه القصة السيوطى ولا عبرة بمن أنكرها كالرازى والقرطبي فانهم ليسوا فى مرتبة المصححين رواة ولا دراهنة ، ولا بنى نعم فى عمل اليوم والليلة عن على قال لعن رسول الله ﷺ الزهرة وقال انها فتنت الملكين ، وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة والضربانى بزيادة لعن الله سهيلاً فانه كان عشيراً . وروى ابن السنى أيضاً عن ابن عمر أنه إذا كان إذا نظر لها قذفها . وعن ابن عباس أيضاً أنه قال هذه الكوكبة يعنى الزهرة كانت تدعى فى هومييا بيدخت وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب ثم قال وقيل ان الصحيح ولفظه عنى كعب . وتبعه البيهقى فقال الصحيح أنه من قول كعب رضى الله تعالى عنه .

لكنها بمعنى حديث من أهديت له هدية ، وتقدم .

٢٨٧٣ - (الهدبة تنهب بالسمع والقلب) رواه الطبراني عن عصبة بن مالك به وأخرجه الديلمي عن أنس بلفظ بالسمع والبصر ، وله عن ابن عباس الهدية تعود .
٢٨٧٤ - (الهدى الصالح والسمت والاقتصاد جزء من سبعين جزءاً من النبوة) رواه البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس وهو عند الديلمي ولفظه الهدى الصالح والسمت والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة ولا معارض بينهما ان صححت الرواية لأن هذا محمول على كمال هذه الأخلاق ونهاياتها .
والأول محمول على أوائلها وبداياتها .

٢٨٧٥ - (هذا أمر يدت بايل) قال النجم وقع في كلام أبي جهل في قصة الصحيفة ثم صار مثلاً أو كان مثلاً فجرى على لسان أبي جهل .
٢٨٧٦ - (هذا ورع مظلم) كلام يجري مجرى المثل يقال لمن تورع في الأمور المحتملة وليس له أصل في الحديث ، المرفوع ، وإنما ذكره الخلال وغيره عن أحمد بن حنبل أنه قاله لمن استأذنه في أن يكتب من محبرة بين يديه - راجع النجم .
٢٨٧٧ - (هذه بتلك) رواه أحمد عن عائشة قالت كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني فقال هذه بتلك .

٢٨٧٨ - (هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين - يعنى أبا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما) رواه الترمذي عن أنس وعن علي رضي الله تعالى عنهما .

٢٨٧٩ - (هرم ابن حبان في مجيء سحابة عند الفراغ من دفنه) رواه أحمد عن الحسن أن هرمًا مات في غزاة له في يوم صائف فلما فرغ من دفنه جاءت سحابة حتى كانت حياض القبر فرشت القبر حتى روى لا يجاوز قطرة ثم عادت عودها على بدنها ، وأخرجه ابنه في زوائده عن مخلد ، ورواه أبو نعيم بلفظ

مات هرم في يوم صائف شديد الحر فلما نفضوا أيديهم عن قبره جاءت سحابة تسير حتى قامت على قبره فلم تكن أطول منه ولا أقصر منه رشته حتى روته ثم انصرفت ، وفي لفظ له آخر لما مات جاءت سحابة فأظلت سريره فلما دفن رشت على القبر فما أصابت حول القبر شيئاً ، وله عن قتادة قال أمطر قبر هرم من يومه وأبنت العشب من يومه .

٢٨٨٠ — (هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم) رواه البخاري عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال رأى سعد أن له فضلاً على من دونه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروه للنبي صلى الله عليه وسلم ، وأخرجه أحمد عن سعد بلفظ قال قلت يا رسول الله الرجل يكون حامياً القوم أيكون سهمه وسهم غيره سواء قال تسكاتك أمك ابن أم سعد وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم ، ورواه أبو نعيم عن سعد وهل تنصرون إلا بضعفائكم بدعوتهم وإخلاصهم ، ورواه النسائي وغيره عن سعد أنه ظن أن له فضلاً على من دونه من أصحاب رسول الله ﷺ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعاتهم وصلاتهم وإخلاصهم . والله أعلم .

٢٨٨١ — (هلا بكم أن لا تعبوا ولا تعبكم) رواه الشيخان عن جابر رضي الله عنه .
 ٢٨٨٢ — (هلك الرجال حين أطاعت النساء) رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد ، وروى أحمد عن أبي بكرة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتاه بشير يبشره بظفر جند له على عدوهم ورأسه في حجر عائشة رضي الله تعالى عنها فقام فخر ساجداً ثم أنشأ يسأل البشير فأخبره أنه ولي أمرهم امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن هلكت الرجال حين أطاعت النساء . قاله ثلاثاً ، وشاهده حديث لن يفتح قوم تملكهم امرأة ، وفي لفظ ولوا أمرهم امرأة ، وتقدم .

٢٨٨٣ — (هلاك أمتي عام قنجر وعابد جاهل) قال في المختصر لم يوجد .

٢٨٨٤ — (هل أصابك من هذه الرحمة شيء) فقال نعم — المسئول جبريل

والسائل له نبينا محمد صلى الله عليه وسلم) هذا باطل لأصل له كما نبه على ذلك جلال الدين السيوطي في كتابه المسمى بما رواه الخواص في تكذيب القصص ، وعبارته في خطبته وقد استفتيت في هذه الأيام في رجل من القصص يورد في مجلس مياعده أحاديث ويعزوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم جازماً بها ولا أصل لها عنه بل منها ما اشتهر في كذب بعض أرباب الفنون ولا أصل له عند المحدثين ومنها ما هو باطل مكذوب : من ذلك أنه روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل حين نزل قوله تعالى (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) هل أصابك من هذه الرحمة شيء قال نعم خلق الله قبلي أوفاً من الملائكة كلهم سمي جبريل ويقول تعالى لكل منهم من أنا فلا يعرف الجواب فينوب فلما خلقني وقال لي من أنا قال لي نورك يا محمد قل أنت الله الذي لا إله إلا أنت - إلى آخره . قال هو من الكذب المفترى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تجوز حكايته إلا إبان أنه مفترى أستغفر الله من ذلك انتهى .

٢٨٨٥ - (هما جنتك ونارك) قاله لرجل قال يا رسول الله ما حق الوالد على

علي ولدهما - رواه ابن ماجه عن أبي أمامة رفته .

٢٨٨٦ - (اللهم نصف الهرم) رواه الديلمي في الباب عن أنس رضي الله

تعالى عنه ، وتقدم في : الاقتصاد . والله أعلم .

٢٨٨٧ - (هم القوم لا يشقى بهم جليسهم) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً

في حديث طويل في التماس الملائكة أهل الذكر وقولهم لله عز وجل فلان خطأ

مر فجلس معهم عز وجل وذكره ، ورواه الطبراني عن ابن عباس ، والبزار عن أنس

بلفظ هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم ، وكان الأقدمون يتأدحون بذلك ويتسمون

من أغفله ، وبعض الشعراء :

و كنت جليس قعقاع بن سور ولا يشقى قعقاع جليس

٢٨٨٨ - (همة الرجال تطلع الجبال) لم أؤثر عالاً أنه حديث لكن نقل بعضهم

عن الشيخ أحمد الغزالي أنه قال قال رسول الله ﷺ همة الرجال تقلع الجبال فليراجع .
 ٢٨٨٩ — (هنيئاً لك عصفور من عصافير الجنة) قال النجم أوردته في الأحياء
 أنه ﷺ سمع قائلة تقول له لطفل مات فغضب وقال لها وما يدريك . وأصله عند مسلم
 عن عائشة قالت توفي صبي من الأنصار فقلت طوبى له عصفوره من عصافير الجنة
 فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أو غير ذلك .

٢٨٩٠ — (ههنا تسكب العبرات) قاله النبي ﷺ وهو عند الحجر الأسود
 رواه ابن ماجه والحاكم وابن أبي الدنيا عن ابن عمر قال استقبل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الحجر فاستلمه ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلاً فالتفت فإذا هو بعمير
 يبكي فقال يا عمير ههنا تسكب العبرات .

٢٨٩١ — (هو الطهور ماؤه الحل ميتته) رواه مالك والشافعي وأحمد والأربعة
 وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة قال سأل سائل رسول الله ﷺ فقال يا رسول
 الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضعنا به عطشنا أفترضاً
 بماء البحر فقال رسول الله ﷺ هو فذكره ، وأخرجه أحمد وابن ماجه وابن
 حبان والحاكم عن جابر رضي الله عنه .

٢٨٩٢ — (هدايا العمال غلول) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي حميد الساعدي
 به وعند أبي يعلى عن حذيفة هدايا العمال حرام كلها . ولابن عساکر عن عبد الله
 ابن سعد هدايا السلطان سحت وغلول ، ورواه الطبراني عن ابن عباس بالغظة الهدية
 إلى الامم غلول ، ولعبد الرزاق عن جابر هدايا الأمراء سحت .

حرف الواو :

٢٨٩٣ — (الوحدة خير من جابس السوء والجلبس الصالح خير من الوحدة
 واملأه الخير خير من الصمت والصمت خير من املاء الشر) رواه الحاكم وأبو
 الشيخ والعسكري عن أبي خزيمة رفته . والديلمي عن أبي هريرة وعزاه في اللآلئ عن
 صدقة بن أبي عمران بلفظ قال رأيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبياً بكساء أسود

وحده فقلت يا أبا تر ما هذه الوحدة فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة ، وعزاه فيها لأبي الشيخ عن أبي ذر باللفظ المذكور ، وزاد فيه وزملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشر انتهى . وثبت في صحيح البخارى وغيره لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم مسار راكب بايل وحده . وترجم البخارى بقوله العزلة راحة من خلاط السوء . وذكر حديث أبى سعيد رفته ورجل فى شعب من الشعاب يهد ربه ويدع الناس من شره . وفى لفظ يأتى على الناس زمان خير مال المسلم غنم يتبع بها سف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن . وثبت حديث المؤمن الذى يتخالط الناس ويصبر على أذى خير من الذى لا يتخالطهم ولا يصبر على أذى . وما أحسن ما قيل :

أنت بوحدتى ولزمت بيتى فدام الانس لى ونهى السرور
وأدبى الزمان فلا أبالى هجرت فلا أزار ولا أזור
ولست بسائل مادمت يوماً اسار الجيش أم قدم الأمير

٢٩٨٤ - (وجدت الناس أخبر نقله) قال فى اللآلىء رواه ابن عدى فى الكامل عن أبى الدرداء ، وفى مسنده ضعيف لكن له شواهد : منها الناس كابل مئة لا تجدد فيها راحلة ، وتقله بكسر اللام وفتحها من قتلاه ويقليه والهاء للسكت . والمعنى كما فى الفائق علمت الناس مقولاً فيهم هذا القول ، أى ما فيهم أحد إلا هو مسخوط الفعل عند الاختبار .

٢٨٩٥ - (وصبتى وموضع سرى وخايقتى فى أهلى وخير من أخاف بعدى على بن أبى طالب) موضوع ، قال الصغاني فى الدر المنقط وهو من مقتريات الشبعة .
٢٨٩٦ - (الود والعداوة يتوارثان) رواه العسكري عن أبى بكر الصديق رفته ، ورواه الطبرانى عنه وأبو بكر الشافعى عنه بلفظه يتوارثان . وفى الباب عن رافع بن خديج رفته بلفظ الود يتوارث فى الاسلام ، ورواه الحاكم عن عفير بلفظ الود يتوارث والبعض يشوارث ، وروى البيهقى عن أبى بكر أنه قال لرجل من

العرب كان يصحبه يقال له عفير يا عفير كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في
الورد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في الورد يتوارث والعداوة تتوارث ، وهو معنى
ما اشتهر على الألسنة محبة في الآباء صلة في الابناء . والله تعالى أعلم .

٢٨٩٧- (الورد الأبيض خلق من عرق النبي ﷺ والأحر من عرق جبريل
والأصفر من عرق البراق) قال النووي لا يصح ، وتقدم في أن الورد فراجع .

٢٨٩٨- (الوضوء على الوضوء نور على نور) ذكره في الاحياء موقال مخترجه العراقي
لم أقف عليه ، وسبقه لذلك المنذرى ، وقال الحافظ ابن حجر حديث ضعيف ، ورواه رزين
في مسنده وتقدم معناه في حديث من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات .

٢٨٩٩- (الوضوء مما خرج وليس مما دخل) رواه الدارقطني والبيهقي وأبو نعيم

بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعاً . ورواه سعيد بن منصور في سننه عنه وعن عمر
ابن الخطاب موقوفاً ، وهو الاصل كما قاله ابن عدى ونحوه قول البيهقي لا يتبست مرفوعاً

ورواه الطبراني بسند أضعف من الأول عن أبي أمية موقوفاً ، وأخرجه الدارقطني
في غرائب مالك بسند ضعيف عن ابن عمر بلفظ لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من قبل

أودبر والصوم بخلافه ، وعاق البخارى عن ابن عباس وعكرمة من قولها الفطر مما
دخل وليس مما خرج بل هو عند أبي يعلى مرفوعاً عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

٢٩٠٠- (الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللحم وبصحة البصر)

قال الصغاني موضوع .

٢٩٠١- (الوضوء قبل الطعام حسنة وبعده الطعام حسنات) رواه الحاكم في

تاريخه عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

٢٩٠٢- (واضع العلم عند غير أهله كمثل الدر أعناق الخنازير) رواه ابن ماجه

عن أنس بلفظ طالب العلم فربضة على كل مسلم وواضع العلم في غير أهله كمثل

خنازير الدر والجوهر واللؤلؤ والذهب . وروى أحمد في الزهد وابن عساكر عن

عكرمة قال قال عيسى بن مريم عليهما الصلوة والسلام يا معشر الخواريين لا تطرحوا

اللواؤ الى الخنازير فان الخنازير لاتصنع باللؤلؤ شيئاً ولا تعملوا الحكمة . من لا يريدها
فان الحكمة خير من اللواؤ ومن لا يريدها شر من الخنازير .

٢٩٠٣ - (وضع الخناء مع الميت في القبر) قال النجم كثير في الناس
يعتاده وهو خلاف السنة . وتعل أول من فعل ذلك أو حسنه للناس اعتمد على
ما أخرجه ابن عساكر عن معروف الخناط عن وائلة عليكم بالخناء فإنه ينور رؤسكم
ويطهر قلوبكم ويزيد في الجماع وهو شاهد لكم في القبر . قال السيوطي ومعروف
الخرائط منكر الحديث جدا . قامت ولو ثبت فلا دليل فيه على وضع الخناء في القبر
لأن المراد أن خضاب الشيب بالخناء عمل شاهد للمعاطبة في القبر انتهى .

٢٩٠٤ - (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) هو بعض حديث
رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه . ولفظه من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يدر على معسر يسر الله عنه في
الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله تعالى في عون
العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً
إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
يذهب عنهم الإثمات عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتمهم الملائكة وذكرهم الله فيمن
عنده ومن أهمل به عمله لم يسرع به نسبه . والله أعلم .

٢٩٠٥ - (والله ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أعظم من الدجال)
رواه أحمد عن هشام بن عامر .

٢٩٠٦ - (والله إنى لأستغفر الله وأتوب إليه أكثر من سبعين مرة) رواه
البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٩٠٧ (والله لله أشد فرحاً بعبده من رحل كان في سفر في فلاة من
الأرض فأوى إلى ظل شجرة فنام معها راساً تيفت فمجد راحلته فأتى شرفاً فصعد
عليه فأشرف فلم ير شيئاً ثم أتى آخر فأشرف فلم ير شيئاً فزال أرجع إلى مكاني الذي
(٢٦ - ثاني كشف الخفاء)

كنت فيه حتى أموت فذهب فاذا براحتته نجر خطامها فالله أشد فرحاً بتوبة عبده
من هذا براحتته (رواه أحمد ومسلم عن النعمان بن بشير .

٢٩٠٨ — (والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن الذي لا يأمن جاره بوائقه)

رواه أحمد والبخاري عن أبي شريح .

٢٩٠٩ — (ولا راد لما قضيت) رواه في حديث الذكر بعد الصلاة، ورواه

عبد بن حميد في مسنده عن وراذ كاتب المغيرة بن شعبة قال أُملي على المغيرة في
كتاب أبي معاوية رضى الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول في دير كل صلاة
مكتوبة ، وذكر الحديث المشهور . لكن حذف منه ولا معطى لما منعت ،
وأخرجها الطبراني بسند صحيح عن عبد الملك بلا حذف ولا معطى لما منعت
وكذا ذكرها السخاوي في فوائد أبي سعيد الكنجرودى فمن أنكرها فهو مقصر .

٢٩١٠ — (ولا يمز من عادت) هو مذكور في القنوت قبل وآمات ، هكذا

اشتهر وزادها غير واحد من العلماء في كتبهم بل رواها البيهقي عن الحسن والحسين
ابن علي رفته . والصحيح أنه من حديث الحسن . وأخرج الطبراني في الكبير عن
الحسن بن علي قال علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر ، وذكره
بالزيادة لكن أكثر الروايات باسقاطها .

٢٩١١ — (الولد سر آيه) قال في المقاصد لأصل له . وكذا قال في الدرر

تبعاً للزركشي ، وقال الصغاني موضعاً . وقال الدبريني في الدرر الماتقطة في توجيهه
ن الولد إذا كبر ربما تعلم من أوصاف آيه ويسرى من طباعه . بل قد نصحب رجلاً
ففسرني من طباعه في الخير والنسر . وما أحسن ما قيل :

عن المرء لا يسألوس عن قريبه فكل قرين بالمقارن مندى

ومفيل في بابه : بابه افتدى عدى في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم

٢٩١٢ — (الولد سيد سبع سنن وسير سبع سنين ووزبر سبع سنين) رواه

الديلمي عن سعيد بن جبير . وزاد فان رصيت مكافئته لاحدى وعشرين سنة وإلا

فقد عذرت فما بينك وبين الله تعالى .

٢٩١٣ - (الولد الأوسط أبواب الجنة) رواه الترمذي و صححه عن أبي الدرداء رفعه .

٢٩١٤ - (الولد للفراش وللعاهر الحجر) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، قال

الناوي وهو متواتر فقد جاء عن بضعة وعشرين صحابيا .

٢٩١٥ - (الولد من كسب الوالد) رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر .

٢٩١٦ - (الولد مبخلة مجينة) رواه ابن ماجة عن عبد الله بن سلام قال جاء

الحسن والحسين يستبقان إلى النبي ﷺ فضمها إليه ، وذكره ، وللعسكري والخاتم

عن الأسود بن خلف أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حسناً قبله ثم أقبل عليهم

فقال إن الولد مجينة مبخلة ، وأحسبه قل مجولة ، وللعسكري أيضاً عن أشعث بن

قيس قال مررت على النبي ﷺ فقال لي ما فعلت بنت عمك قلت نفست بسلام

ووالله لو ددت أن لي به سبعة فقال أما نحن قلت إنهم لمجينة منجولة وإنهم لقرعة العين

ومرة الفؤاد ، وله أيضاً عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة خولة ابنة

حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو يحتضن حسناً أو حسيناً وهو

يقول إنكم اتجبنون وتجهلون وإنكم لمن ربحان الله ، وأخرجه أبو يعلى والبخاري

سند ضعيف عن أبي سعيد بألفظ الولد ثمرة القاب وإنه مبخلة مجينة محزنة .

٢٩١٧ - (الولد يتبه أخواله) رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً بلفظ أطابوا

مواضع الألفاء انتظفكم فإن الرجال ربما أشبه أحواله ، كما سلف في نخبوا انتظفكم

ورواه ابن عدى وابن عساكر عن عائشة بلفظ نخبوا انتظفكم من النساء يلدن أشباه

إخوانهن وأخواتهن ، وصح إذا سبق ماء الرجل ربع إلى أبيه وإذا سبق ماء المرأة

نزع إلى أمه فأبها سبق كان له الشبه ، وروى الترمذي عن جابر أنه صلى الله عليه

وسلم قال لسعد بن أبي وقاص هذا خالي فأبى في أمره خاله . ويقدم ابن أخت القوم منهم .

٢٩١٨ - (ولد الرما لا يدخل الجنة) بدور علي الأسننة ولا أصل له . وقال

صاحب القاموس في سمر السعادة هو باطل ، وتقدم في: لا يدخل الجنة ولد زنية .

- ٢٩١٩ — (ولد الزنا شر الثلاثة إذا عمل عمل أبويه) رواه أبو داود عن أبي هريرة ، وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة رضي الله تعالى عنهما .
- ٢٩٢٠ — (ويل للتاجر من بلى والله وويل للصائغ من غد وبعد غد) قال العراقي لم أقف له على أصل ، وذكر نحوه صاحب مستدركردوس عن أنس بلا إسناد .
- ٢٩٢١ — (ويل لمن أس الصوف وخالف قوله فعله) رواه أبو نعيم .
- ٢٩٢٢ — (ويل لمن لا يعلم وويل لمن يعلم ثم لا يعمل - ثلاثا) رواه أبو نعيم عن حذيفة ، ورواه النجم عن حبله بن سحيم مرسلًا بلفظ ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله علمه واحد من الويل وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل .
- ٢٩٢٣ — (ويل وادفي جهنم) رواه أحمد والترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه .
- ٢٩٢٤ — (ويه اسم شيطان) قال الفارسي روى من قول عمرو ابراهيم النخعي فعلى هذا يكره التسمية بنحو سيمويه ونظويه انتهى . وقال السيوطي في الدرر رواه التوقاني في معاشر الأهلين عن ابن عمر من قوله ومن قول النخعي ، وقال في بنية الوعاة في ترجمة فظويه نقلا عن ياقوت أن ابن سمام جعله يضم الطاء وتسكين الواو وفتح الياء ، ثم قل السيوطي فيها وهذا اصطلاح للمحدثين في كل اسم بهذه الصفة ، قل وإنما عدلوا إلى ذلك بحديث ورد أن يه اسم شيطان فعدلوا عنه كراهة له انتهى ، فيؤخذ منه أنه حديث عن النبي ﷺ فليتأمل .
- ٢٩٢٥ — (وأى داء أدوى من البخل) رواه الشيخان عن حابر .
- ٢٩٢٦ — (ويل لاقباص القول ويل للمصرين الذين بصرون على مفعلا وهم يعلمون والله محسن الله خلق رحل وخافه قطع النار) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعا ، وقد عقده من قل :
- قد جاءنا في خبر مسند عن أحمد المبعوث بالرحمة
من حسن الرحمن من خلقه وحلقه فانار ان تطعمه
- ٢٩٢٧ — (ولدت في زمن ملك العادل) ذكره الصغاني بالتنكير ،

وقال إنه موضوع ، وقال في المقاصد لا أصل له . ونقل أبو سعيد الخافض ابن السمعاني أن أبا بكر القاضي الجبري حكى أن شيخاً من الصالحين رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يارسول الله ملغى أنك ولدت في زمن الملك العادل واني سألت الحاكم أبا عبد الله الخافض عن هذا فقال هذا كذب ولم يقفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق أبو عبد الله . وقال الحلبي في الشعب لا يصح وإن صح فاطلاق العادل عليه تعريفه بالاسم الذي يدعى به لا بوصفه بالعادل والشهادة له بذلك ، أو وصفه بذلك بناء على اعتقاد المتقدين فيه أنه كان عدلاً كما قال تعالى (فما أغنت عنهم آلهتهم) أي ما كان عندهم آلهة ولا تسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحكم بغير حكم الله عادلاً انتهى . وما يحكى عن أبي عمر بن قدامة ما ذكره ابن رجب في ترجمته أنه قال جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولدت في زمن العادل كسرى لا يصح لا يقطع سنده ، وإن صح فلعل القائل للحكاية لم يصبط .

٢٩٢٨ — (ويأتيك بالأخبار من لم تزود) رواه أحمد عن عائشة رضي

الله عنها ، وتقدم في : سندي لك الايام ما كنت جاهلاً .

٢٩٢٩ — (وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) رواه

البيهقي عن ابن عمر ، وتقدم في : رفع عن أمتي .

٢٩٣٠ — (وضع الأخضر على القبور كالآس والريحان) أصله ما نبت

في الصحيح من وضع النبي صلى الله عليه وسلم الجريدة بعد أن تقفها بنصفين على القبرين وقال انه يخفض عنهما مادامنا رطبتين ، قال العلماء والحكمة في ذلك أن الورق الأخضر يسبح الله مادام أحضر .

٢٩٣١ — (وضع الرماد على الجرح) قال النجاشي أصل في السنة أصيل .

رواه البخاري عن أبي حازم قال احتاج الناس بأى شيء دووى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد العدي ، كان من آخر من دوى من

أصحاب النبي ﷺ بالمدينة فقال ما بقى من الناس أحد أعلم به منى كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلى يأتى بالماء على ترسه فأخذ حصى فحرقه فحشى به جرحه .
أورده فى كتاب النكاح .

٢٩٣٢ - (وضع اليد على الفم عند الضحك) رواه أبو القاسم البغوى عن والد مرة قال كان النبي ﷺ إذا جرى به الضحك وضع يده على فيه .
٢٩٣٣ - (وضع اليد على الفم عند العطاس) رواه أبو داود والترمذى والطبرانى عن أبى هريرة رضى الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض بها صوته .

٢٩٣٤ - (وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين) رواد البزار وابن قانع فى معجمه عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لىة أمرى فى إتهيت إلى قصر من لواءة فرأته من ذهب بتلاًلاً نوراً وأعطيت ثلاثاً إنك سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ، وأخرجه أبو القاسم البغوى وابن عساكر بنحوه .

٢٩٣٥ - (وصف أبى بكر وعمر رضى الله عنهما بالشيخين) رواه الخطيب عن أبى هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على يد على بن أبى طالب فاستقبله أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فقال له يا على أتحب هذين الشيخين قال نعم قال أحبهما تدخل الجنة . والله أعلم .

٢٩٣٦ - (وقد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازى) رواه أبو نعيم عن أبى هريرة .
٢٩٣٧ - (انوف - والصدف - بجران - ارزق) رواه الديلمى عن ابن عباس به ورواه حرى على الصديقين على الرزق إذ بحباب ارزق .

٢٩٣٨ - (الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله) رواه الترمذى عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .

٢٩٣٩ - (الوقت كاسيف إن لم قطعه قضعك) قال النجم ليس يحدث وهو من كلام بعض الحكماء

- ٢٩٤٥ — (وكل بالشمس سبعة أملاك يرمونها بالثلج من حين تطلع إلى أن تقرب ولولا ذلك لم تأت على شيء إلا حرقته) رواه الطبراني عن أبي أمامة .
- ٢٩٤٦ — (وكل الرزق بالحق وוכל الحرمان بالعقل وוכל البلاء واليقين بالصبر) رواه الديلمي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما .
- ٢٩٤٧ — (والذي نفسى بيده إنهما تعدل ثلث القرآن — يعني قل هو الله أحد) رواه ابن حبان عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه .
- ٢٩٤٨ — (والذي نفس محمد بيده إنى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن ابنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كاشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كاشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر) رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه .
- ٢٩٤٩ — (والذي نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أو لأدركم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة . والطبراني عن ابن مسعود .
- ٢٩٥٠ — (والذي نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وبس به الدين إلا البلاء) رواه مسلم وابن مسعود عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- ٢٩٥١ — (والذي نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ورجاء بتوهم دنون فيستغفرون الله فيغفر لهم) رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- ٢٩٥٢ — (والذي نفس محمد بيده ما بنى من دنياكم إلا كما بنى من يومكم فيما مضى منه) قاله عند غروب الشمس — أسنده التميمي عن أنس .
- ٢٩٥٣ — (والذي نفس محمد بيده لا تؤدي امرأة حق الله حتى تؤدي حق زوجها) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه .
- ٢٩٥٤ — (والذي نفس محمد بيده إن أحسن أهل الجنة لبعضى مثل الدنيا

وعشرة أمثالها) رواه الديلمي عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٥٠ — (والذى نفس محمد بيده إن الذنوب لتحرق أهلها فيطفتها الاستغفار والتوبة مقبولة من العبد حتى يفرغ) رواه الديلمي عن معاذ.

٢٩٥١ — (والذى نفس محمد بيده إن السقط ليحجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته) رواه ابن ماجه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه .

٢٩٥٢ — (والذى نفس محمد بيده لمعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف ولا تخرج نفس من الدنيا حتى يألم كل عرق) رواه الحرث بن أبي أسامة عن أبي سعيد ، وفى الباب عن واثلة بن الأسقع وأنس رضى الله تعالى عنهما .

٢٩٥٣ — (والذى نفسى بيده أنه لم يكتب في السموات السبع حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله) رواه الديلمي عن يحيى بن عبد الرحمن عن جده .

٢٩٥٤ — (والذى نفسى بيده إن الرجل يبفضي في اليوم الواحد إلى مائة عناء) رواه أبو يعلى عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٥٥ — (والذى نفسى بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده) رواه أحمد والبخارى والنسائى عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٢٩٥٦ — (والذى نفسى بيده إن العار من ابن آدم ليبلغ فى المقام بين بدى الله حتى تسمى أن يصرف ولو إلى النار) رواه أبو نعيم عن جابر .
٢٩٥٧ — (والذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه) متفق عليه عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٩٥٨ — (والذى نفسى بيده أطاع العبد ربه بتىء أفضل من حلم إلى علم والعقل بعد الايمان بالله التحجب إلى الناس) رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، وأخرجه أبو الشيخ .

٢٩٥٩ — (والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا من فجاك) رواه أحمد . متفق عليه عن سعد .

٢٩٦٥ — (والذي نفسى بيده ما عمل على وجه الأرض عمل أعظم عند الله بعد الشرك من سفك دم حرام والذي نفسى بيده إن الأرض لتعج إلى الله - الحديث) رواه أبو نعيم عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنهما .

٢٩٦٦ — (والذي نفسى بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى إلا كان الذى فى السماء ساخطاً عليها حتى يرضى) رواه مسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٩٦٢ — (والذى نفسى بيده لو أن النطفة التى أخذ الله عليها الميثاق أقيمت على صخرة تخلق الله منها إنسانا) رواه الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٦٣ — (والذى نفسى بيده لو كان الدين معلقاً بالثريا لتناوله رجل من فارس) متفق عليه عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٩٦٤ — (والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم تراباً فيجمعه فى فيه خير له من أن يجعل فى فيه مما حرمة الله عليه) رواه الديلمى عن أبى هريرة .

٢٩٦٥ — (والذى نفسى بيده لشفاعتى فى أكثر من الحجر والشجر) رواه الطبرانى فى الأوسط عن بريدة .

٢٩٦٦ — (والذى نفسى بيده لا يروى عنى أحد ما لم أقوله إلا تبوأ مقعده من النار) رواه الديلمى عن أنس .

٢٩٦٧ — (الولاء لمن أعتق) متفق عليه عن ابن عمرو عن عائشة فى قصدير بريدة .

٢٩٦٨ — (الولاء لمن أعطى الورق وولى النعمة) رواه البخارى عن عائشة .

٢٩٦٩ — (الولاء لحمة كل حممة النسب لا يباع ولا يوهب) رواه أحمد بن منيع عن ابن عمرو فى الباب عن أبى أوفى .

٢٩٧٠ — (ولقد كرمنا بنى آدم الكرامة الأولى كالأصابع) رواه الديلمى عن جابر .

٢٩٧١ — (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من شبهات الدنيا ومن غمرات ثبوت ومن شدائد يوم القيامة) رواه الديلمى عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٧٢ — (ويأتيك بالأخبار من لم تزود) رواه أحمد عن عائشة رضى الله عنها

(٢٧ — ثانى كشف الغطاء)

وتقدم في: (ستبدي لك الأيام) .

٢٩٧٣ — (ويح عمار تقتله الفئة الباغية) متفق عليه عن أبي سعيد . ولفظ البخارى يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار .

٢٩٧٤ — (ويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم) رواه الديلمي عن أنس .

٢٩٧٥ — (ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له)

رواه أحمد وأبو داود والترمذى والحاكم عن معاوية بن حيدة .

٢٩٧٦ — (الويل لمن يغضب وينسى غضب الله) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٢٩٧٧ — (الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر) رواه

الديلمي عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .

٢٩٧٨ — (ويمنمون الماعون مايتعاونونه الناس بينهم الفأس والقدر والدلو

واشباهاه) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

حرف اللام ألف

٢٩٧٩ — (لأحب الذواقين من الرجال ولا الذواقات من النساء) رواه

الطبرانى عن أبي موسى رفته ، وللدلمي عن أبي هريرة بلفظ تزوجوا ولا تطلقوا فان

الله لا يحب الذواقين والذواقات ، وللدارقطنى في الافراد عن أبي هريرة مثله .

٢٩٨٠ — (لأدرى نصف العلم) رواه الدارمي والبيهقى في المدخل عن الشعبي

من قوله ، وروى الهروى في ذم الكلام عن الشعبي قال قال ابن مسعود وإذا سئل

أحدكم عما لا يدري فليقل لأدرى فإنه ثلث العلم ، وهو في سنن سعيد بن

منصور نكن بانقطاع بين الشعبي وابن مسعود ، وفى صحيح البخارى عن ابن

مسعود من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أدلم فان من العلم أن يقول لما لا يعلم الله

أعلم ، قال في المقاصد وفى ثبوت لأدرى من الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة

عن الصحابة والتابعين فمن بعدهم الكثير ولما سأل النبي ﷺ جبريل عن خير

نقاع الأرض وشرها قال لأدرى كما تقدم فى : أحب البقاء . وعند البيهقى في مناقب

الشافعي عن مالك سمعت محمد بن عجلان يقول إذا أخفل العالم لأدري أصيبت
حقائمه^(١) وقال ابن مسعود يأيها الناس من علم منكم علماً فليقل به ومن لم يعلم فليقل
إله أعلم فان من العلم أن يقول العالم لما لا يعلم : الله أعلم ، قال الله تعالى لرسوله ﷺ
(قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين) وقد كثر إغفال لأدري وترك
الحوالة على من يدري فعم الضرر بذلك ، وقال القاري قلت وقد ثبت أنه عليه
الصلاة والسلام قال لأدري غرس بنى أم لا ، وفي التنزيل (وما أدري ما يفعل بي ولا
بكم) انتهى ، وما أحسن قول بعضهم :

من قال ما أدري لما لا أدري فقد اقتدى في الفقه بالنعمان
في الدهر والخشي كذلك جوابه ومحل أطفال ووقف ختان

٢٩٨١- (لا إله إلا الله إن للموت سكرات - قاله النبي ﷺ عند الموت) رواه
البخاري وأحمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها .

٢٩٨٢- (لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم) رواه ابن السني وأبو نعيم في عمل
اليوم والليالي ، ولهما بسند ضعيف عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رفاه بافظ إذا
كان يوم حار فقال الرجل لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرني من حر جهنم
قال الله عز وجل لجهنم إن عبداً من عبيدي استجارني من حررك فاني أشهدك اني
قد أحرته وإن كان يوماً شديداً البارد فقال العبد لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم
اللهم أجرني من زمهرير جهنم قال الله عز وجل لجهنم إن عبداً من عبيدي
استجار بي من زمهريرك واني قد أحرته قالوا وما زمهرير جهنم قال بيت يلقي فيه
الكافر فيتميز من شدة بردها بعضه من بعض ، ورواه البيهقي في الأسماء والصفات
إذا كان يوم حار أتى الله سمعه وبصره اني أهل السماء وأهل الأرض فذا قال
العبد لا إله إلا الله ، وذكر الحديث . مثله . الا أنه قال قاتوا وازمهرير جهنم قال جب
يلقي فيه الكافر - الحديث . وروى الشيخان عن أبي هريرة اشتكت النار الربها فقات

يأرب أكل بعضى بعضاً فنفسى فجعل لها نفسين نفساً في الصيف ونفساً في الشتاء فشدته
 ماتجدون من البرد من زمهريرها وشدة ماتجدون في الصيف من الحر من سمومها .
 ٢٩٨٣ --- (لا آلاء إلا الآؤك يا لله انك سميع عليم محيط به علمك كسهلون
 وباللحق أنزلناه وخالق نزل) قال في المقاصد هذه ألفاظ اشتهرت ببلاد اليمن ومكة
 ومصر والمغرب وجملة بلدان أنها حفيظة رمضان تحفظ من الفرق والسرقة
 والحرق وسائر الآفات وتكتب في آخر جمعة منه وأنطليب يخطب على المنبر وبعضهم
 بعد صلاة العصر ، وهي بدعة لأصل لها وان وقعت في كلام غير واحد من الأكابر
 بل أشعر كلام بعضهم يورودها في حديث ضعيف ، وكان شيخنا رحمه الله تعالى
 ينكرها جداً ، حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها كما
 ينته في الجواهر والدرر ، وقال النجم ومن أنكرها القمولى في الجواهر وقال إنها
 من البدع المنكرة ، وقال الناشرى وقد كان أهل زبيد يكتبون ذلك في حال الخطبة وكان
 ابن حجر ينكرها جداً حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها وهذه
 بدعة عانى الله منها أهل دمشق ، وأظن أنها مقودة في غيرها انتهى . وعبارة ابن
 حجر في التلحة فرع كتابة الحفاظ آخر جمعة من رمضان بدعة منكورة كما قاله القمولى
 لما فيها من تفويت سماع الخطبة والوقت الشريف فيما لم يحفظ ممن يقتدى به ، ومن
 اللفظ المجهول وهو كسهلون . وقد جزم أئمتنا وغيرهم بحرمة كتابة وقراءة الكلمات
 الأعجمية التي لا يعرف معناها ، وقول بعضهم أنها حية محيطة بالعرش رأسها
 عند ذنبا لا يعول عليه لأن مثل ذلك لا مدخل للرأى فيه فلا يقبل منه إلا ما ثبت
 عن معصوم على أنها بهذا المعنى لا يلائم ما قبلها في الحفيظة وهو لا آلاء إلا الآؤك
 يا لله كسهلون بل هذا اللفظ في غاية الإبهام ، ومن ثم قيل إنها اسم ضم أدخله
 ملحد على جهة العوام وكان بعضهم أراد دفع ذلك الإبهام فزاد بعد الجلالة محيط
 به علمك كسهلون أى كحاطة تلك الحية بالعرش ، وهو غفلة عما تقرر أن هذا
 لا يقبل إلا ما صح عن المعصوم انتهى .

٢٩٨٤ - (لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له) رواه أبو يعلى
والبيهقي عن أنس رفعه ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر بلفظ : لا إيمان
لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من
الدين كموضع الرأس من الجسد .

٢٩٨٥ - (لا بأس بالتواق عند المشتري) قال في المقاصد صحيح المعنى
وقال القاري لا أصل له .

٢٩٨٦ - (لا بأس بالحسد في طلب العلم) رواه الدليلي عن معاذ بن جبل .

٢٩٨٧ - (لا بأس بالغنى لمن اتقى والصحة خير من الغنى وطيب النفس من

النعم) رواه أحمد وابن ماجه والحاكم عن يسار بن عبد الله رضي الله تعالى عنه .

٢٩٨٨ - (لا بأس يبول الجمال وما أكل لحمه) قال في اللآلئ موضوع .

٢٩٨٩ - (لا تتوضوا في الكنيف الذي تبونون فيه فان وضوء المؤمن يورث

مع حسناته) قال القاري وضعه يحيى بن عنبسة .

٢٩٩٠ - (لا تهاضوا فتمرضوا ولا تحفروا قبوركم فتموتوا) ذكره ابن

أبي حاتم في الملل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ، وقال عن أبيه منكر ،

وأسنده الدليلي عن وهب بن قيس مرفوعاً ، وعلى كل حال فلا يصح وإن

وقع لبعض أصحابنا . وأما الزيادة التي على السنة كثير من العامة وهي فتموتوا

فندخلوا النار فلا أصل لها أصلاً .

٢٩٩١ - (لا تتموا لقاء العدو واسألوا الله العافية وإذا اتمتموهم فاصبروا

واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) متفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٩٩٢ - (لا تتموا كثرة المال فان كثرة المال تكثرت الذنوب) رواه الدليلي

عن أبي ذريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٩٩٣ - (لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون) متفق عليه عن ابن عمر .

٢٩٩٤ - (لا تردوا الوسادة إذا أكرهتم بها) رواه الترمذي عن ابن عمر .

- ٢٩٩٥ — (لا تمنسوا العيين قوتها فتمنعكم من ضومها) رواه الديلمي عن أبي أمامة .
- ٢٩٩٦ — (لا تنزل الرحمة على قوم بينهم قاطع رحم) رواه أحمد وابن منيع عن عبد الله بن أبي أوفى .
- ٢٩٩٧ — (لا تنظروا إلى المردان فإن فيهم لحة من الخور) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
- ٢٩٩٨ — (لا تثق بامرأة ولا تحمل معدتك إلا ما تطيق ولا تغتر بمال ولا تعلم من العلم إلا ما تعلم به فقط) نقله الشعراي في ترجمة عبد الله بن المبارك بألف أربع كلمات إصغبت من أربعة آلاف حديث لا تثق بامرأة - إلى آخر ما مر .
- ٢٩٩٩ — (لا تجتمع أمتي على ضلالة) رواه أحمد والطبراني في الكبير وابن أبي خيثمة في تاريخه عن أبي نصر الغفاري رفعه في حديث سألت ربي أن لا تجتمع أمتي على ضلالة فأعطانيها ، والطبراني وحده وابن أبي عاصم في السنة عن أبي مالك الأشعري رفعه إن الله أجاركم من ثلاث خلال أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن لا يجتمعوا على ضلالة ، ورواه أبو نعيم والحاكم وأعله اللالكائي في السنة ، وابن مندة ، ومن طريقه الضياء عن ابن عمر رفعه إن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة أبداً وأن يدالله مع الجماعة فاتبعوا السواد الأعظم فإن من شد شد في النار ، وكذا هو عند الترمذي لكن بألفظ أمتي ، ورواه عبد بن حميد وابن ماجه عن أنس رفعه إن أمتي لا تجتمع على ضلالة فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم . ورواه الحاكم عن ابن عباس رفعه بألفظ لا يجمع الله هذه الأمة على ضلالة ويد الله مع الجماعة ، والجملة الثانية عند الترمذي وابن أبي عاصم عن ابن مسعود موقوفاً في حديث عليكم بالجماعة فإن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة ، زاد غيره ما كما والتلون في دين الله ، وبالجملة فالحديث مشهور المتن وله أسانيد كثيرة وشواهد عديدة في المرفوع وغيره فمن الأول اسم شهداء الله في الأرض ، ومن الثاني قول ابن مسعود إذا سئل أحدكم فلينظر في كتاب الله فإن لم

- يجده في سنة الله فان لم يجده فيها فلينظر فيما اجتمع عليه المسلمون وإلا فليجتهد .
 ٣٠٠٠ — (لا تشترُوا بالدين فانه ينقص من الدين والحسب) رواه الديلمي عن عائشة .
- ٣٠٠١ — (لا تطعنوا على أهل التصوف والخرق فان أخلاقهم أخلاق الأنبياء
 ولباسهم لباس الأنبياء) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .
- ٣٠٠٢ — (لا تغضبوا فان الشرف في الغضب ولا تسألوا فانه أصل الفقر
 واستغفروا كل يوم . اثم مرة يغفر الله لكم الكبائر) رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب .
- ٣٠٠٣ — (لا تغضوا أعينكم في السجود فانه من فعل اليهود) رواه
 الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .
- ٣٠٠٤ — (لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس لعمركم) رواه
 الترمذي عن حذيفة ، والطبراني في الأوسط عن أنس رضي الله تعالى عنه .
- ٣٠٠٥ — (لا تقوم الساعة حتى لا يذكر رب العالمين ولا يشكر فمن شدة غضبه
 تقوم الساعة) رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .
- ٣٠٠٦ — (لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من أودية الحجارة بالنار تصق أعناق
 الأبل ببصرى) متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
- ٣٠٠٧ — (لا تقوم الساعة حتى يعرج القرآن إلى الله يقول إني أتلى ولا يعمل
 في فم ذلك يرفع) رواه الديلمي عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه .
- ٣٠٠٨ — (لا تحافوا بأبائكم) رواه البخاري والنسائي عن ابن عمر وفي رواية
 للنسائي عن عبد الرحمن بن سمرة بلفظ لا تحافوا بأبائكم ولا بالطواغيت ، وفي أخرى
 له وكذا لا يروى عن أبي هريرة بلفظ لا تحافوا بأبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالانداد
 ولا تحلفوا إلا بالله وأنتم صادقون ، ورواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ لا تحلفوا بأبائكم
 من حلف بالله فايصدق ومن حلف له بالله فليرض ومرح لم يوقن بالله فليس من الله .
- ٣٠٠٩ — (لا تختلفوا فتختلف قلوبكم) رواه أحمد وأبو داود والنسائي عن
 البراء ، ورواه البخاري عن ابن مسعود بلفظ لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فمكوا .

٣٠١٠ - (لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة) رواه أبو داود والنسائي والحاكم -
عن علي بن زيادة ولا كلب ولا جنب ، ورواه مسلم عن أبي هريرة بلفظ لا تدخل
الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير ، ورواه النسائي عن أم سلمة بلفظ لا تدخل
الملائكة بيتا فيه جرس ولا تصحب ركبا فيه جرس .

٣٠١١ - (لا تسافروا في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقرب) يروى
عن علي بن منقذ ويشهد له ما في سؤالات ابن الجنيد لابن معين عن علي أنه كان
يكراه أن يتزوج أو يسافر إذا نزل القمر في العقرب ، وفي موزالكنوز للدميري
عزوه للشافعي رضي الله عنه ، ورواه الصفاني بلفظ لا تسافروا والقمر في العقرب ،
وقال انه موضوع . والله أعلم .

٣٠١٢ - (لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أتق مثل أحد ذهباً
مأدرك مد أحدهم ولا نصيفه) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أبي سعيد .
٣٠١٣ - (لا تسبوا البرغوث) رواه الطبراني في الأوسط عن علي قال نزلنا
منزلاً فآذتنا البراغيث فسيناها فقال رسول الله ﷺ لا تسبونها فنعمت البداية
فانها أيقظتكم لذكر الله ، ورواه الوليد بن مسلم عن أنس قال ذكرت البراغيث
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها توقظ للصلاة ، ورواه البزار عن أنس بلفظ
كنا عند رسول الله ﷺ فلذغت رجلاً برغوث فلعنها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا ملعنها فانها نبهت نبياً من الأنبياء للصلاة . والمتهور على الألسنة لا تسبوا
البرغوث فانه أيقظ نبياً إلى الصلاة ، وقال النجم وأخرجه الطبراني في الدعاء .
ولمفظة أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يسب برغوثاً فقال لا تسبه فانه أيقظ نبياً
لصلاة الفجر انتهى ، وروى حديث أنس البخاري في الأدب المفرد وأحمد والطبراني
والمستغفرى عن أبي ذر رفعه إذا آذاك البرغوث فخذ قدحاً من ماء واقراء عليه سبع
مرات (وملأنا ألتوكل على الله - الآية) ثم قل إن كنتم مؤمنين فكفوا شرككم
وإن كنتم كفوا شرككم فإنك نبييت آمناً من شرها . ولابن أبي الدنيا

في التوكل أن عامل أفريقية كتب إلى عمر بن عبد العزيز يشكو إليه الهوام والعقارب
فكتب إليه وما على أحدكم إذا أمسى وأصبح أن يقول (ومالنا ألا نتوكل على الله -
الآية) قال راويه زرعة بن عبد الله وتنفع من البراغيث ، وقد أورد فيه الحافظ ابن
حجر جزءاً وكذا الحافظ الجلال السيوطي رسالة سماها الطرنوث في أحكام البرغوث .
٣٠١٤ - (لا تسبوا الأموات فانهم قد أفضوا إلى ما قدموا) رواه البخاري
وأحمد والنسائي عن عائشة ، ولأحمد والنسائي عن المغيرة لا تسبوا الأموات فتؤذوا
الأحياء) قال النجم وفي معنى حديث عائشة ما عند الديلمي عن ابن مسعود دعوا
الأموات بحسبهم ما هم فيه ، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى : وفي خبر ضعيف
اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم فيحرم سب مسلم ليس معلنا بنفسه
حياً أو ميتاً . والله أعلم .

٣٠١٥ - (لا تسعروا) قال النجم هذا اللفظ لم يرد ، لكن رواه أحمد
والنزار وأبو يعلى في مسانيدهم وأبو داود والترمذي وصححه وابن ماجه في سننهم
عن أنس قال قال الناس يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال ان الله هو المسعر
القابض الباسط الرزاق واني لأرجو أن ألتى الله وليس أحد منكم يظالمني بمظلمة
في دم ولا مال ، واسناده على شرط مسلم وصححه ابن حبان والترمذي . ولابن حبان
عن أبي سعيد الخدري أن يهودياً قدم زمن النبي ﷺ بتلاتين حمل شعير وبر
فسعر مداً بمد النبي صلى الله عليه وسلم بدرهم وليس في الناس يومئذ طعام غيره
وكان قد أصاب الناس قبل ذلك جوع لا يجدون فيه طعاماً فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم الناس يشكون غلاء السعر فصعد المنبر فحمد الله تعالى وأثنى عليه فقال لا تقم
الله من قبل أن أعطى أحداً من مال أحد من غير طيب نفس إنما البيع عن تراض
ولكن في بيوعكم خصالاً أذكرها لكم لانضاغفوا ولا تحاسدوا ولا تناجسوا
ولا يسوم الرجل على سوم أخيه ولا يبيعن حاضر لباد والبيع عن تراض فكونوا
عباد الله إخواناً ، ورواه أحمد وابن ماجه والنزار والظهيراني في الأوسط عن أبي
(٢٨ - ثاني كشف الخفا)

سميد قال غلا السر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا لو قومت يا رسول الله قال فاني لارجو أن أفارقكم ولا يطلبني أحد منكم بمظلمة ظلمته ، ولا أحد أيضاً وأبي داود عن أبي هريرة جاء رجل فقال يا رسول الله سر انا فقال بل أدعو ، ثم جاء رجل آخر فقال يا رسول الله سر فقال بل الله يخفض ويرفع . وإسناد الخديشين حسن ، وفي الباب عن ابن عباس للطبراني في الصغير ، وعن أبي جحيفة في الكبير . وعن علي في البزار ، وفي أفراد الدارقطني ، ولفظه غلا السر بالمدينة فذهب الصحابة إلى رسول الله ﷺ فقالوا غلا السر فسر لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو المعطي ان الله ملكا اسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت طوله مد بصره يدور في الأمصار ويقف في الاسواق فينادي ألا ليتلون كذا وكذا ألا ليرخصن كذا وكذا ، قال في المقاصد : وأغرب ابن الجوزي فأخرجه من حديث علي وقال لا يصح ، وقد علمت صحته بل حديث دعوا الناس يرزق بعضهم بعضاً في مسلم وغيره عن جابر وغيره .

٣٠١٦ — (لاتشد الرحال الا إلى ثلاثة مساحد المسجد الحرام ومسجدى والمسجد الاقصى) رواه أحمد والشيخان عن أبي هريرة وعن أبي سعيد ، وحديثه عند الترمذي وحديث أبي هريرة عند أبي داود ، وأخرجه ابن ماجه أيضاً عن عبد الله بن عمرو وأخرجه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان عن بصرة بن أبي بصرة بلفظ لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساحد إلى المسجد الحرام إلى مسجدي وإلى مسجد بنت المقدس .

٣٠١٧ — (لاحكيم إلا ذو تجربة ولا حاتم إلا ذو عثرة) رواه ابن ماجه عن أبي سعيد ، وأخرجه أيضاً أحمد والترمذي وابن حبان ، وانظر عند الجميع للاحكيم بالكاف — إلا ذو تجربة ولا حاتم — باللام — إلا ذو عثرة ، الأول من الحكة والثنائي من الحلم ، وعلق البخاري عن معاوية من قوله للاحيم الا تجربة — باللام ، وفي رواية للاحم بكسر الحاء وسكون اللام .

٣٠١٨ — (لا تسودوني في الصلاة) قال في المقاصد لأصل له . وقال الناجي

في أوائل مولده المسمى بكبش العفاة وأما النقل عن سيد الأورى لانسودوني في الصلاة فكذب مولد مفترى والعوام مع إيرادهم له يلحنون فيه أيضاً فيقولون لانسودوني بالياء ، وإنما اللفظة بالواو .

٣٠١٩ — (لانسوا على يهود أمي قالوا يارسول الله ومن يهود أمتك قال . الذين يتركون صلاة العصر مع الجماعة) لينظر .

٣٠٢٠ — (لانسوا الدهر فان الله هو الدهر) رواه مسلم عن أبي هريرة ، ورواه البخاري ومسلم عنه بلفظ يقول الله تعالى يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار ، وفي رواية أقلب ليده ونهاره وإذا شئت قبضتهما ، وعند مسلم وأبي داود والخام عنه قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقل أحدكم يا خيبة الدهر فإني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره ، وفي رواية عند الخام عنه يقول الله استقرضت عبيدي فلم يقرضني وشتني عبيدي وهو لا بدري يقول وادهره وأنا الدهر وأخرجه البيهقي بلفظ لانسوا الدهر قال الله تعالى أنا الدهر الأيام والليالي أجددها وأبليها وآتى بملوك بعد ملوك ، ورواه الشيخان وأحمد عنه بلفظ يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار .

٣٠٢١ — (لانسربوا في آنية الذهب والفضة ولانأكلوا في صحافها ولانابسوا الحرير ولا الديداج فانه لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة) رواه أحمد والستة عن حذيفة .
٣٠٢٢ — (لانسبوا أهل الشام فان فيهم الأبدال) رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣٠٢٣ — (لانسبوا الشيطان وتعوذوا بالله من شره) رواه الخصاص عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٢٤ — (لانسكوا الكفور فان ساكن الكفور كساكن القصور) رواه البخاري في الأدب المفرد والبيهقي عن نوبان .

٣٠٢٥ — (لانسبطن فاحراً بنعمة ان له عند الله قاتلاً لا يموت) رواه البيهقي

عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٠٢٦ — (لا تقنلوا الضفادع فان تعيقهن تسبيح) رواه النسائي عن ابن عمرو .
 ٣٠٢٧ — (لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة) رواه أبو داود وابن ماجه
 بإسناد جيد عن زيد بن خالد الجهني ، وعند أبي الشيخ في العظمة عن ابن عباس
 رضى الله عنه أن ديكاً صرخ عند النبي صلى الله عليه وسلم فسيه رجل ولعنه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبه ولا تلغنه فانه يدعو إلى الصلاة . قال الحكيم
 فيه دليل على أن كل من أستفيد منه خير لا ينبغي أن يسب و يستهان به بل حقه أن
 يكرم ويشكر ويقابل بالاحسان انتهى .

٣٠٢٨ — (لا تسبوا الريح فانها من روح الله) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي
 هريرة رضى الله عنه ، وزاد تأتي بالرحمة والعذاب ، ولكن سلوا الله من خيرها
 وتعوذوا بالله من شرها . وأخرجه النسائي والحاكم عن أبي بن كعب بلفظ لا تسبوا
 الريح فانها من روح الله وسلوا الله خيرها وخير ما أرسلت به وتعوذوا بالله من
 شرها وشر ما أرسلت به وهو عند الترمذي بلفظ لا تسبوا الريح فان رأيتم مائكرهون
 فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ
 بك من شر هذه الريح وشر ما أمرت به .

٣٠٢٩ — (لا تسبوا الدنيا فنعم مطية المؤمن) رواه الديلمي عن ابن مسعود .

٣٠٣٠ — (لا تسبوا الحمى فانها تنبئ الذنوب - الحديث) رواه مسلم عن جابر .

٣٠٣١ — (لا تظهر السمتة لأخيك - وفي لفظ ، بأخيك فيعافيه الله ويتأليك)

رواه الترمذي والطبراني عن وائلة مرفوعاً وقال حسن غريب ، وفي رواية لابن
 أبي الدنيا فيرحه الله بدل فيعافيه الله ويتأليك ، وروى ابن عساکر عن نافع
 أن ناساً كانوا في الغزو مع أبي عبيدة فشرّبوا الخمر فكتب إليه عمر رضى الله عنه
 أن يجادهم وكان الناس عيروهم فاستحيوا ولرموا بيوتهم فكتب عمر رضى الله عنه
 إلى الناس لا تعيروا أحداً فبئشو البلاء فيكم .

٣٠٣٣ — (لا يصيب المرء المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا أذى حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله عنه بها خطاياها) رواه ابن حبان عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله تعالى عنهما ، وهو عند أحمد والترمذي عن أبي سعيد فقط بلفظ ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله من خطاياها ، ولابن أبي شيبة وأحمد والبخاري عنهما أمهما معهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يبهمه إلا كفر الله به من سيئاته ، ورواه أحمد والشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها بلفظ ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ، ورواه أحمد عن السائب ابن خلاد بلفظ ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة وخطأ عنه بها خطيئة ، وروى أحمد في الزهد عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال إن المسلم ليؤجر في كل شيء حتى النكبة وانقطاع شسعه والبضاعة تكون في كفه فيفقدوها فيفزع لها فيجدها في حيه .

٣٠٣٣ — (لا تعد من لا يعودك) رواه أبو العليب الغسولي بسند ضعيف عن جابر قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال يا أيها الناس أنا أكرم الناس حسبا فذكر حديثا ، وفيه من عاد مرضانا عدنا مرضاه ، وإليه ذهب ابن وهب فقال لا تعد من لا يعودك . وكذا الامام أحمد فانه قال لابنه وقد قال له يا أبت إن جارنا مرض أفلا نعوده فقال يأتي ما عادنا فنعوده ، ويؤيده حديث لا خير في صحبة من لا يرى لك مثل مآثرى له ، لكن قد يعارضه ما رواه الديلمي في حديث ضعيف عن رجل من الأنصار يقال له فيس أنه قال أخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عد من لا يعودك قال القاري وأمه محمود على الفضل والأول على العدل ، وروى الثاني الحرابي أيضا في الهدايا له عن أيوب بن ميسرة رفعه مرسلا ، وقد بسط الكلام عليه السخاوي في إرتياح الأكباده والله أعلم .

٣٠٣٤ - (لا تعير أخاك بما فيه فيعافيه الله وبتليك) ليس معناه صحباً على إطلاقه وورد بلفظ لا تظهر الثماتة لأخيك فيعافيه الله وبتليك .

٣٠٣٥ - (لا تغضبوا في كسر الآنية فإن لها آجالاً كآجال الأنفس)
رواه سعيد بن يعقوب في الصحابة بسند ضعيف عن عبد الله بن الصعق عن أبيه رفعه ، وذكرة أبو موسى المدني في الذيل من طريق سعيد المذكور بلفظ لا تغضبوا ولا تسخطوا ، والباقي مثله ، وسنده ضعيف لاسياً وقد قال سعيد لا أدري للصعق صحبة أم لا ، وقال في اللالكى حديث لا تغضبوا ولا تسخطوا في كسر الآنية فإن لها آجالاً كآجال الأنفس - رواه أبو موسى المدني في معرفة الصحابة بإسناده عن عبد الله بن الصعق عن أبيه يرفعه انتهى ، وقال السخاوي للحديث شواهد منها ما أخرجه الديلمي عن كعب بن عجرة مرفوعاً بلفظ لا تضربوا إماءكم على كسر إناثكم فإن لها آجالاً كآجالكم ، والديلمي أيضاً عن أبي قتادة وآخرين .

٣٠٣٦ - (لا تفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم فإنها تعرض على أوليائكم من أهل القبور) رواه ابن أبي الدنيا والمحاملي بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه ، وروى أحمد والحكيم الترمذي وابن مندة عن أنس ابن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات فإن كان خيراً استبشروا وإن كان غير ذلك قالوا اللهم لا تمهم حتى تهدمهم كما هديتنا .

٣٠٣٧ - (لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم ما شاء فلان) رواه أحمد وأبو داود والسنائي عن حذيفة .

٣٠٣٨ - (لا فخر أشد من اجهل ولا مال أكثر من العفل ولا وحتة ترحت من العجب ولا ورع كالكنف عن محارم الله ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة كإدراك) رواه ابن رباح والصبرايين عن أبي ذر وفي الباب عن علي بن أبي طالب .

٣٠٣٩ - (لا تقولوا قوس فرح فإن فرح هو الشيطان ولكن قولوا قوس لله وهو مان لاها الأرض) رواه أبو يعين ومن طريقه الدناهي عن ابن عباس

رفعه ، وقال في اللآلئ القزح الطرق التي فيها كالألوان الواحدة قزحة . وهو كسر ممنوع من الصرف للعلمية والعنل وهو بالزاي . وقول العامة قدح كاسم الأناء المشهور تصحيف كما نبه على ذلك ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثة .

٣٠٤٠ - (لا تذكرها مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يعطهم ويسقيهم) رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم وابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب عن عقبه بن عامر رضي الله عنه .

٣٠٤١ - (لا يعد من العمر إلا أيام الخير) ليس بحديث ومعناه صحيح والدينوري عن يحيى بن قريش قال قال بعض الحكماء الناس معمو بالله ولم يعرفوه قال وكان يقال إنها لك من عمرك ما أطعت الله فيه فأما ما عصيته فلا بعد عمرا .

٣٠٤٢ - (لا تذكرها الفتنة في آخر الزمان فانها تبير المناققين) رواه الدبلي ومن حقه أبو الشيخ عن علي رفعه لا تذكرها الفتن فانها تبير المناققين ، وأخرجه أبو نعيم عن علي وفي سنده ضعيف ومجهول لكن قد ثبت الاستعاذة من الفتن في أحاديث : منها حديث ومن فتنة الحيا والمات . وقول عمار أعوذ بالله من الفس ، قال ابن بطال عقبه فيه دليل على أن الفتنة في الدين يستعاذ منها ثم قال وهو برد الحديث الذي روى لا تستعينوا بالله من الفس فانها حصاد المناققين لكن عبارة فتح الباري قال ابن بطال في مسروعية التعود من الفتن الرد على من قال أسألو الله الفتنة فان فيها حصاد المناققين وزعم أنه ورد في حديث وهو لا يثبت رفعه بل الصحيح خلافه انتهت . ونقل في فتح الباري أيضا عن ابن وهب أنه مثل عنه فقال باطل وأقره قال في المقاصد وهو كذلك وحكاها الساجي فقال سمعت الربيع بن ساجان يقول سمعت ابن وهب وقيل له فلان حدث عنك عن النبي ﷺ أنه قال لا تذكرها الفتن فان فيها حصاد المناققين فقال ابن وهب أعماه الله ان كان كاذبا قال الربيع فأخبرني أحمد بن عبد الرحمن ان الرجل عسى ، وحديث لا تمنوا لقاء العدو وأسألوا الله العافية قد يشهد لعدم صحته . والمشهور على الأسنه لا تذكرها الفتن فانها

حصاد المناقين - وفي لفظ فان فيها حصاد المناقين .

٣٠٤٣ - (لا تكونوا عوناً للشيطان على أخيكم) رواه البخاري عن أبي هريرة
 مرفوعاً في حديث الذي أتى به النبي ﷺ وهو سكران وقال له رجل من القوم اللهم العنه .
 ٣٠٤٤ - (لا تلد الحية إلا حية) ليس بحديث وإنما هو من كلام بعضهم
 وذلك في الأغلب ، وإليه الإشارة بقوله تعالى (ولا يلد إلا فاجراً كفاراً) لذاقيل :
 إذا طاب أصل المرء طابت فروعه ومن عجب جاءت يد الشوك بالورد
 وقد يخبث الفرع الذي طاب أصله ليظهر حكم الله في العكر والطرود
 ونحوه الولد سر أبيه ، وقال القاري حديث لا تلد الحية إلا حية لبس بحديث بل
 هو من أمثال العرب ، وقال النجم أورده السخاوي بانمط الإحياة والصواب إلا
 حوية بالواو انتهى فليتأمل .

٣٠٤٥ - (لا تمار أخاك ولا تمازجه ولا تعده موعداً فتخلفه) رواه الترمذي
 بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنه رحمه .
 ٣٠٤٦ - (لا تقطعوا الخبز واللحم بالسكين كما تقطع الأعاجم أو كما تفعل
 الأعاجم ولكن انهبوه نهشاً) قال الصناني موضوع .

٣٠٤٧ - (لا تقام الحدود في المساجد) رواه الترمذي والخامس عن ابن عباس .
 ٣٠٤٨ - (لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبابة) رواه مسلم عن
 وائل بن حجر ، والحبابة بفتح حاء وباسكان الموحدة كما قاله الجوهري ، ورواه
 الشيخان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه بألفظ يقولون الكرم إنما الكرم قلب
 المرمن ، وفي لفظ عند مسلم لا تسموا العنب الكرم وإن الكرم المسلم .

٣٠٤٩ - (لا تفولوا المنافق سيدنا فإنه إن يكن سيداً فقد أسخطم ربكم
 عن رجل) رواه أبو داود بإسناد صحيح عن بريدة .

٣٠٥٠ - (لا تغتموني في المسجد) قال القاري لا يعرف له أصل .

٣٠٥١ - (لا تمارضوا) تقدم قريباً في : لا تمارضوا .

٣٠٥٣ (لا تشرب الماء على الريق) قال النجم إشتهر على السنة الناس النهى
عن الشرب على الريق وذمه . وأصله عند الطبراني عن أبي سعيد الخدري من شرب
الماء على الريق انتقصت قوته ، وأخرجه في حديث طويل عن أبي هريرة رضى الله
تعالى عنه وكلاهما سنده ضعيف .

٣٠٥٣ — (لا تملؤا أعينكم من أبناء الملوك فإن لهم فتنة أشد من فتنة العذارى)
قال في اللآلئ موضوع .

٣٠٥٤ — (لا تنتفوا الشيب فانه نور المؤمن) رواه أبو داود والترمذى
وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم
يوم القيامة ، وقول القاضى محمد الدين فى سفر السعادة لم يثبت فيه شىء أى فى
الوعيد كما فى المقاصد ، ومما لم يثبت ما أخرجه الديلمى عن أنس رضى الله تعالى عنه
رفعه أبنا مسلم — وفى رواية أيتسا رجل تنف شعرة بيضاء متعمداً صارت رجحاً يوم
القيامة يطعن به ، ومنه ما روى عن عبد الله بن بشر من النهى عن تنف الشعر من
الأنف فانه يورت الأكلة ولكن قصوه قصاً ، لكن عزاه النجم للديلمى ولم يتعقبه .

٣٠٥٥ — (لا تنظروا إلى من قالوا نظروا إلى ما قال) هو من كلام على بن
أبي طالب رضى الله عنه كما نقله الجلال السيوطى عن ابن السمعانى فى تاريخه .

٣٠٥٦ — (لا تشكره فقد تحتاج إلى منعمته) ليس بحديث بل هو مثل معناه
النهى عن المباخرة إلى شكر من أعجبك ظاهره أو عن الاطراء فى شكره فربما تبين
لك منه خلاف ذلك فتحتاج إلى أن تنعمه فتناقض كلامك فيه .

٣٠٥٧ — (لا حسب إلا بالتواضع ولا كرم إلا بالتقوى ولا عمل إلا بالنية) رواه
الديلمى عن على رضى الله تعالى عنه .

٣٠٥٨ — (لا حسد إلا فى اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يقوم به آناء
الليل وآناء النهار ورجل آناه الله ملا فهو ينقته آناء الليل وآناء النهار) رواه أحمد
والشيخان والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر وفى الباب عن أبي هريرة وغيرهما .

٣٠٥٩ — (لا تسبوا السلطان فإنه ظل الله في الأرض) رواه الديلمي عن
أبي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه .

٣٠٦٠ — (للاحكيم إلا فونجربة ولا حلیم إلا ذوعزة^(١)) رواه الحاكم عن
أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه مرفوعاً وقال صحيح الإسناد .

٣٠٦١ — (لاجي إلا لله ولرسوله) رواه أحمد والبخاري وأبو داود
عن الصعب بن جثامة .

٣٠٦٢ — (لاحول ولا قوة إلا بالله كمنز من كنوز الجنة) رواه الشيخان
عن أبي موسى ، وفي الباب عن أبي بكر الصديق ، وفي حديثه من الزيادة من قالها
نظر الله إليه ومن نظر الله إليه أعطاه خير الدنيا والآخرة ، ورواه الطبراني عن
جابر بلفظ لاحول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داءً أيسرها الهم .

٣٠٦٣ — (لا خير لك في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له) رواه الديلمي عن
أنس رضي الله تعالى عنه ، وتقدم في حديث المرء على دين خليله .

٣٠٦٤ — (لا خير في أشقر بعد عمر) هذا يجري على أسنة الناس ولم أقفله
على أصل . ولعله موضوع فإن عمر رضي الله تعالى عنه لم يكن أشقر فراجع .

٣٠٦٥ — (لا دين لمن لا عقل له) قال القاري نقلاً عن النسائي باطل منكر .
٣٠٦٦ — (لا راحة للمؤمن دون لقاء ربه) رواه وكيع في الزهد له

عن ابن مسعود من قوله ، قال في الدرر أوردته في الفردوس عن أبي هريرة مرفوعاً
ولم يسنده انتهى . ورفع بعضهم واستشهد له في الآلية بحديث عائشة مرفوعاً
من أحب لقاء الله أحب لقاءه ويقولون صلى الله عليه وسلم حين سئل عن المراد من قوله ، مستريح
ومستراح منه العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى والعبد
الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ، ومن شواهد ما رواه أحمد عن
عائشة مرفوعاً في حديث إنما المستريح من غفر له .

(١) تقدم في الحديث ٣٠١٧ «عزة» بدل «عزة» والمعنى أنه لا يحصل له الحلم بوصف
به حتى يركب الأمور ونحوه عليه ويعتبر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها

٣٠٦٧ - (لا راحة إلا في المساجد ولا ظل إلا ظل الجدار) ليس بمحدث وإن كان معناه صحيحاً .

٣٠٦٨ - (لا سلام على أكل) ليس بمحدث ومعناه صحيح إذا كانت اللقمة في فم الآكل كما قيد به في الأذكار وسبقه إليه إمام الحرمين وإن أطلق النووي المنع في النهاج تبعاً للمحرر ، ولا يجب الرد حينئذ أما إذا لم تكن اللقمة في فم الآكل فلا بأس بالسلام ويجب الرد ، وروى هاشم بن البريد عن جابر رضي الله تعالى عنه أن رجلاً مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم عليّ فانك إن فعلت أم أرد عليك ، وروى الضحاك عن ابن عمر قال مرّ رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فلم يرد عليه أخرجهما ابن ماجه .

٣٠٦٩ - (لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي) قال في المقاصد هو في أثر واه عن الحسن بن عرفة في جزئه الشهير عن محمد بن علي الباقر أنه قال نادى ملك من السماء يوم بدر بقال له رضوان لا سيف ، وذكره ، وكذا رواه في الرياض النضرة قال القاري ومما يدل على بطلانه أنه لو كان نودي بهذا من السماء في بدر لسمعه الصحابة ولنقل عنهم انتهى . وأقول لا يلزم أن يسمعه الصحابة رضي الله تعالى عنهم بل يجوز أن يكون سمعه النبي ﷺ فأخبر به بعض الصحابة ثم قال القاري وهذا شبيه ما ينقل من ضرب النقارة في بدر ونسبونه إلى الملائكة على سبيل الدوام إلى يومنا هذا وهو باطل عقلاً وتقلاً ، وإن ذكره ابن مرزوق وتبعه القسطلاني في مواهبه ، وكذا من مفتريات الشيعة حديث ناد علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في النوائب بابوتك يا محمد بولايتك يا علي انتهى ، وذو الفقار إسم سيف للنبي ﷺ وكان لمنبه بن وهب ، وقيل لنبيه أو منبه بن الحجاج وقيل للعاص بن منبه بن الحجاج وقيل إن الحجاج بن علاط أهداه لرسول الله صلى الله عليه وسلم تم كان للخلفاء العباسيين . قال الأصبغ دخلت على الزبير فقال

أريكم سيف رسول الله ﷺ ذا الفقار قلنا نعم فجاء به فإدرايت سيفاً قط أحسن منه إذا صب لمهر فيه شيء ، وإذا بطح عذفيه سبع فقر وإذا صحيفة يمانية يحجار الطرف من حسنه ، وفي رواية عن الأصمعي قال أحضر الرشيد ذا الفقار يوماً بين يديه فاستأذنته في تقليبه فأذن لي فقلبتنه ، واحتلفت أنا ومن حضر في عدة فقاره هل هي سبع عشرة أو ثمان عشرة ويقال إن أصله من حديدة وجدت مدفونة عند الكعبة فصنع منها ، وقال سرزوق الصقيل أنه صقله وكانت قبعتها من فضة وحلق في يده وبكر في وسطه من فضة ، قال المبرد سمي بذلك لأنه كان فيه حفر صغير ، والفقرة الحفرة التي فيها الودية ، وعن أبي عبيدة قال الفقر من السيوف حروز فيه .

٣٠٧٠ — (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن) رواه أحمد والبخاري عن أبي هريرة ، وزاد في رواية ولا تنتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ، وزاد مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والتوبة معروضة بعد ، وزاد في رواية عن مسلم وأحمد ولا يغفل أحدكم حين يغفل وهو مؤمن فأياكم إياكم ، ورواه الشيخان والنسائي عن ابن عباس بلفظ لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن ، زاد عبد الرزاق ولا ينتهب النهبة وهو مؤمن ، وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى وعن عبد الله بن مغفل وعن علي وعائشة وابن عمر ، ولفظ الزحمة عند الطبراني عن أبي سعيد ، وزاد يخرج منه الإيمان فإن تاب رجع إليه .

٣٠٧١ — (لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار) رواه أبو الشيخ والديلمي عن ابن عباس رفعه وكذا العسكري عنه في الامتال بسند ضعيف لاسياً ورواه ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس من قوله ، والبيهقي عن ابن عباس موقوفاً ، وله شاهد عند البغوي ، ومن جهة الديلمي عن أنس مرفوعاً ، ورواه

اسحاق بن بشر في المبتدأ عن عائشة لكن حديثه منكر ، وأخرجه الطبراني عن أبي هريرة . وزاد في آخره فطوبى لمن وجد في كتابه استغفاراً كثيراً ، لكن في إسناده بشر بن عبيد الفارسي متروك ، ورواه الثعلبي وابن شاهين في الترغيب عن أبي هريرة .
 ٣٠٧٢ — (لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) رواه أحمد والستة عن عبادة ابن الصامت ، وفي لفظ عند مسلم وأبي داود والنسائي لاصلاة لمن لم يقرأ بأم الكتاب فصاعداً ، وعند أحمد وابن ماجه عن عائشة وابن عمر ، والبيهقي عن علي ، والخطيب عن أبي أمامة بلفظ كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج (١) .

٣٠٧٣ — (لاصلاة لجان المسجد إلا في المسجد) رواه الدارقطني والحاكم والطبراني فيما أملاه ، ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة ، والدارقطني أيضاً عن علي مرفوعاً وابن حبان في الضعفاء عن عائشة وأسانيدها ضعيفة وليس له كما قال الحافظ في تلخيص تخريج الرافعي إسناده ثابت وإن اشتهر بين الناس ، وقال في اللآلئ . رواه الدارقطني ، وقيل لا يحفظ عن النبي ﷺ وذكر عبد الحق أنه رواه بإسناد رحاله كلهم ثقات وبالجملة فهو مأثور عن علي ومن شواهده حديث السنن من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر انتهى ، وقال الصفاني موضوع ، وقال ابن حزم هذا الحديث ضعيف وقد صح من قول علي ، ورواه الشافعي عن علي ، وابن أبي شيبه أيضاً موقوفاً بلفظ لا تقبل صلاة حار المسجد إلا في المسجد إذا كان فارغاً أو صحيحاً قيل ومن حار المسجد قال من أعممه المنادي . وأخرجه سعيد بن منصور في سننه .

٣٠٧٤ — (لاصام من صام الأبد) رواه الشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر .

٣٠٧٥ — (لا ضرر ولا ضرار) رواه مالك والشافعي عنه عن يحيى المازني مرسلًا

وأحمد وعبد الرزاق وابن ماجه والطبراني عن ابن عباس وفي مسنده حابر المعنى وأخرجه ابن أبي شيبه والدارقطني عنه وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة وحار وعائشة وغيرهم .

٣٠٧٦ — (لاطاعة مخلوق في معصية الخالق) رواه أحمد والحاكم عن عمران

ابن حصين ، ورواه أبو داود والنسائي عن علي بلفظ لاطاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف ، ورواه أحمد عن أنس بلفظ لاطاعة لمن لم يطع الله .

٣٠٧٧ — (لاطلاق في اغلاق^(١)) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم

عن عائشة بلفظ لاطلاق ولاعتاق في اغلاق .

٣٠٧٨ — (لاطلاق قبل النكاح) رواه ابن ماجه عن علي به ، وأخرجه عن

المسور بن مخرمة ، وزاد ولاعتاق قبل ملك ، وهو عند الحاكم عن جابر بدون الزيادة ورواه أبو داود والحاكم عن عبدالله بن عمرو ولاطلاق لإفيا تملك ولاعتق لإفيا تملك ولا بيع لإفيا تملك ولا وفاة نذر لإفيا تملك ولا نذر لإفيا ابتغى به وجه الله وعن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له .

٣٠٧٩ — (لاعدوى ولاطيرة ولاهامة ولاصفر) رواه الشيخان عن أنس

وأبي هريرة ، ورواه البخاري وأحمد عن أبي هريرة أيضاً بزيادة وفر من المجذوم قرارك من الأسد ، ولفظ مسلم لاعدوى ولاهامة ولانوء ولاصفر ، وفي لفظ له لاعدوى ولاهامة ولاطيرة وأحب الفأل الحسن ، وفي لفظ عند أحمد ومسلم لاطيرة وخيرها الفأل الحسن قيل وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسميها أحدكم ، ولهما عن جابر لاعدوى ولاطيرة ولاهامة ولاصفر ولاغول .

٣٠٨٠ — (لاعدى لمن أقر) قال الحافظ ابن حجر لأصل له ، وليس معناه

على إطلاقه صحيحاً . والله أعلم .

٣٠٨١ — (لاغية لفاسق) قال في الدرر له طرق كثيرة . قال أحمد منكر ،

وقال الحاكم والدارقطني والخطيب باطل ، وقال الهروي في ذم الكلام له حدث حسن انتهى ملخصاً ، وقال في اللآلئ له طرق كثيرة . قال الحافظان الدارقطني والخطيب حدث باطل ، وكذا الحاكم ، ورواه السيوطي في السنن عن أنس بلفظ قال قال رسول الله ﷺ من أتى حلياب الحياء فلاغية له ، وقال في السبع في أساده ضعف ، وأوضح هو الفاسق المعلن بفسقه ، وتقدم في : لس لفاسق غية .

(١) أي في إكراه لار المكره مغاق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه - النهاية .

٣٠٨٢ — (لا قدست أمة لا يؤخذ الحق من كبيرها لصغيرها - وفي لفظ لا يؤخذ الحق من قويا لضعيفها) رواه في مسند الفردوس كما في تخريج أحاديثه لابن حجر بلفظ لا يقدر الله أمة لا يأخذ ضعيفها من قويا حقه ، قال فيه رواه ابن ماجه عن أبي سعيد وأسند أبو منصور عن أبي موسى في قصة جعفر ورأيه في هامش التخريج معزواً لمعجم بن جميع عن جابر بلفظ لا قدس الله أمة لا تأخذ للمظلوم حقه من الظالم غير متع انتهى .

٣٠٨٣ — (لا قطع في ثمرة ولا كثر) رواه أحمد وأصحاب السنن عن رافع ابن خديج مرفوعاً ، وصححه الترمذى وابن حبان ، والكثير بفتح الكاف والثاء المثناة والاكتر تسكينها جار النخل أو طلعها كما في القاموس ، والله أعلم .

٣٠٨٤ — (لا كبيرة مع الاستغفار) رواه الديلمى عن ابن عباس ، وتقدم فى : لاصغيرة مع الاصرار .

٣٠٨٥ — (لا يحل دم امرىء مسلم إلا باحدى ثلاث التيب ائزأى والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة) رواه أحمد والسنن عن ابن مسعود ، ورواه أحمد والترمذى والنسائى وغيرهم عن عثمان وعن عائشة بلفظ لا يحل دم امرىء إلا باحدى ثلاث رجل زنى بعد احصان أو ارتد بعد إسلام أو قتل نفساً بغير حق فيقتل به .

٣٠٨٦ — (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا) رواه أحمد والسيحان وأبو داود والنسائى وابن ماجه عن أم عطية ، وزادت فانها لا تكتحل ولا تلبس بوبا مصبوفاً إلا بوب عصب^(١) ولا تمس طيباً إلا إذا طهرت من حيضها نبذة من قسط واظفار ، وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة وأم سلمة رضى الله تعالى عنهم .

٣٠٨٧ — (لا يخرج من المسجد بعد النداء إلا منافق إلا رحل بحرج لحاحته

(١) فى الاصل « غصب » والتصحيح من النهاية . والعصب برود بemie يعصب غزها أى يجمع ويستدم يصبغ وينسج فيأنى ، تسيأبقا ، اعصب منه يبيض لم يأخذ صبيغ .

وهو يريد الرجعة إلى المسجد) رواه عبد الرزاق والبيهقي عن سعيد بن المسيب
مرسلاً ووصله ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٠٨٨ - (لا يستكمل العبد الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال الانفاق
من الاقنار والانصاف من نفسه وبذل السلام للعالم) وقفه البخارى على عمار بن ياسر ورفعاه .

٣٠٨٩ - (لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنته شفيحاً - أو
شهاداً يوم القيامة) رواه أحمد ومسلم والترمذى عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٠٩٠ - (لامهر أقل من عشرة دراهم) رواه الدارقطنى عن حابر رفعه
في حديث سننه واه لأن فيه بشرين عبيد كذاب ، ورواه الدارقطنى أيضاً

من وجهين ضعيفين عن علي موقوفاً ، وقال الامام أحمد سمعت سفیان بن عيينة
يقول لم أجد لهذا أصلاً يعنى العترة في المهر لكن يعارضه ما رواه الشيخان عن

سهل بن سعد في الواهبة رفعه التمس ولو خاتماً من حديد . وما رواه أبو داود عن
جابر رفعه من أعطى في صداق امرأة ملء كفه مويقا أو تمر أفقد استحل ، ورجح

وقفه ، وقال الفارى وتندفع المعارضة بحمل الأول على أقل مسمى من المهر آجلاً
وعاجلاً والثانى المعجل عرفاً ويؤيد الأول ما رواه البيهقي في سننه الكبرى من

طرق ضعيفة عن حابر فيقول بعضها بمضاً فيرى إلى مرتبة الحسن وهو كاف في
الحجة على ما بينته في شرح مختصر الوقايه انتهى . وأقول لا يخفى بمد الحامل المذكور

وعدم صحة التأييد لأن ما رواه الشيخان أو أحدهما مقدم على غيره وإن كان
صحيحاً ، فإياك بالحسن على فرض نبوته فإيتأمل . والله تعالى أعلم .

٣٠٩١ - (لا نصبر على حر ولا على برد) في الكبير للطبرانى والبيهقى في الشعب

عن خولة بنت قيس رضى الله عنها أنها حصلت للنبي صلى الله عليه وسلم حريرة
فقدمها إليه فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها وقال يا خولة لا نصبر على حر ولا

على برد . وفي لفظ أحمد بسند جيد فأحرقت أصابعه فقال حس (١) .

(١) « حس » بكسر السين والتشديد كله يؤولها الانسان إذا أصابه ما يصبه وأحرقه غفلة

٣٠٩٢ - (لانكاح الأبولي وشاهدين) رواه أحمد عن عمران بن حصين مرفوعاً ، ورواه أحمد أيضا وأصحاب السنن عن أبي موسى رفته وصححه الترمذي وابن حبان بلفظ لانكاح الا بولي ، ولابن ماجه عن عمران بن حصين وعائشة لانكاح إلا بولي وشاهدي عدل ، ورواه أحمد وابن ماجه عن عائشة بلفظ لانكاح الا بولي والسلطان ولي من لا ولي له .

٣٠٩٣ - (لاوصية لوارث) رواه الدارقطني عن جابر ورواه البيهقي من طريق الشافعي عن مجاهد مرسلا ، ورواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وحسنه أحمد والترمذي عن أبي أمامة الباهلي رفته بلفظ ان الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث ، وقواه ابن خزيمة وابن الجارود ، ورواه أبو داود عن جابر لا تجوز الوصية لوارث إلا أن يشاء الورثة .

٣٠٩٤ - (لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين) رواه البيهقي والطبراني في الصغير عن جابر رفته ، وقال البيهقي انه منكر ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، ونقل الزركشي عن أحمد انه لا أصل له ، ونقل الزركشي أيضا عن ابن المديني انه قال سمعت أبي يقول خمسة أحاديث نرويها ولا أصل لها ، وذكر منها هذا الحديث بانظ لاغم إلاغم الدين ولا وجع إلا وجع العين ، نعم رواه أبو نعيم عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعاً لكنه أعله الدارقطني بأن مجاهداً لم يسمعه من أبي هريرة ، وقال في اللآلئ حديث لاغم إلاغم الدين ولا وجع إلا وجع العين رواه البيهقي في الشعب عن أسد بسند فيه قرين بن سهل عن أبيه ، وقرين - بفتح الفاف وضماً - منكر الحديث كذبه الأزدي وأبو داود لا شيء .

٣٠٩٥ - (لاوحى بعدي) قال ابن حجر المكي في الفتاوى الحديبية باطل .

٣٠٩٦ - (لا يأكل أحدكم بشماله فان الشيطان يأكل بيمينه) رواه مسلم

ورواه مسلم والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه .

٣٠٩٧ - (لا يجمل لمسلم أن ينظر إلى أخيه بنظر يؤذيه) رواه ابن المبارك

(٣٠ - ثانياً كشف الخفا)

- سند ضعيف عن حمزة بن عبيدة مرسلًا ، ومن شواهد ما عند الطبراني عن ابن عمرو من نظر إلي مسلم نظرة يخيفه بها في غير حق الله أخافه الله بها يوم القيامة .
- ٣٠٩٨ - (لا يأتي الكرامة إلا حمار) أسنده الديلمي عن ابن عمر رفته ، ثم قال ويقال انه من قول علي ، قال السخاوي وهو كذلك ، وروى سعيد بن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقى لعلى وسادة يقعد عليها وقال ذلك ، وقال القاري نقلًا عن السيوطي وأخرجه البيهقي في الشعب عن علي موقوفًا ، وروى سعيد ابن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقى والمستهور على الأسننة لا يأتي الكرامة إلا ائيم .
- ٣٠٩٩ - (لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه) رواه البخاري عن أنس ، ورواه الصغاني في خطبة موضوعاته بزيادة حتى تلقوا ربكم ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ لا يأتي على الناس زمان إلا وهو شر من الذي قبله ، ورواه أحمد عن أنس بلفظ لا يأتي عليكم عام ولا يوم إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وقال ابن حجر في تخریج مسند الديلمي وأصله في البخاري ، وأخرجه ابن أبي شيبة بلفظ والله لا يأتيهم أمر يضجون منه إلا أوردوهم أمر شغلهم عنه .
- ٣١٠٠ - (لا يبقى على الناس إلا ولد بني أوفيه عرف منه) رواه الديلمي عن أبي موسى .
- ٣١٠١ - (لا بجل مال امرئ إلا بطيب نفسه) رواه الديلمي عن أنس .
- ٣١٠٢ - (لا يزداد الأمر إلا شدة) رواه السافهي وابن ماجه عن أنس بزيادة ولا الدنيا إلا إداراً ولا الناس إلا شحاً ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام .
- ٣١٠٣ - (لا يتعلم العلم مستحي ولا متكر) رواه البخاري عن مجاهد من قوله .
- ٣١٠٤ - (لانم بعد احتلام) رواه أبو داود عن علي ، وأعله غير واحد لكن حسنه النووي متمسكا بسكوت أبي داود عليه لاسيا . ورواه الطبراني في الصغير عن علي أيضا . بل له شواهد عن جابر وأنس وغيرهما .
- ٣١٠٥ - (لا ينداحي انان دون الثالث) رواه الشيخان عن ابن عمر .

- ٣١٠٦ — (لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد) رواه البخاري عن
 ٣١٠٧ — (لا يجهر بمضكم على بعض القرآن) تقدم في : ما أنصف القارى .
 ٣١٠٨ — (لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن أبو بكر وعمر وعثمان
 وعلى) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه .
 ٣١٠٩ — (لا يجتمع الشح والايان في قلب رجل أبدا) رواه الطيالسي عن أبي هريرة .
 ٣١١٠ — (لا يجمل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث) رواه مالك والبخاري
 وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس ، وأوله لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباعضوا
 ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله أخوانا ولا يجمل — فذكره ، ولهذا هو مسلم عن أبي أيوب
 لا يجمل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
 وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ، ورواه أبو داود عن أبي هريرة لا يجمل لمؤمن أن يهجر
 مؤمنا فوق ثلاث فليلقه فليسلم عليه فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان
 لم يرد عليه فقد باء بالانتم . وفي لفظ عند الترمذي بلفظ الترجمة ، وزاد فمن هجر
 فوق ثلاث فمات دخل النار وقد عقده من قال :

ياسيدي لي عندك مظلمه فاستفت فيها ابن أبي خيثمه
 فانه يرويه عن جده وجده يرويه عن عكرمه
 عن ابن عباس عن المصطفى المجتبي المبعوث بالرحمة
 ان اقطاع الخلد عن خله فوق ثلاث ربنا حرمه

- ٣١١١ — (لا يجمل لمسلم جهل الفرض والسنن ويحمل له جهل ماسوى ذلك)
 قال في الذيل موضوع .

- ٣١١٢ — (لا يجمل لمسلم أن يروع مسلما) رواه الطبراني وابن منيع عن النعمان
 ابن بشير ، وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما .
 ٣١١٣ — (لا يدخل الجنة صاحب مكس^(١)) رواه أبو داود وأحمد وغيرهما
 عن عتبة بن عامر مرفوعاً ، وصححه ابن حرملة والخام .

(١) المكس : الضربه التي يأخذها الماكس ، وهو العتار . كما في النهاية .

٣١١٤ - (لا يدخل الجنة ولذنية) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً وأعله الدارقطني بأن مجاهداً لم يسمعه من أبي هريرة، قال في المقاصد وأخرجه أبو نعيم والطبراني والنسائي لكن باضطراب، بل روى عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري عن عبد الله بن عمرو بن العاص كما بينت ذلك في جزء مفرد، وزعم ابن طاهر وابن الجوزي بأن الحديث موضوع وليس بحيد، ورواه النسائي أيضاً عن عبد الله بن عمرو بلفظ لا يدخل ولذنية الجنة، قال الحافظ ابن حجر فسرّه العلماء على تقدير صحته بأن معناه إذا عمل بمثل عمل أبويه، واتفقوا على أنه لا يحمل على ظاهره، وقيل في تأويله أن المراد به من يواطئ الزنا كما يقال للشهود بنو صحف والشجعان بنو الحارث ولاولاد المسلمين بنو الاسلام.

٣١١٥ - (لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا سيء الملكة) رواه الترمذي عن أبي بكر الصديق رفعه وفي اسناده ضعف.

٣١١٦ - (لا يدخل الجنة تمام) متفق عليه، وفي معناه لا يدخل الجنة قتات.

٣١١٧ - (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر) رواه مسلم عن ابن مسعود، زاد قيل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر من بطن الحق وغمط الناس، ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عنه بلفظ لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء.

٣١١٨ - (لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان ولا منان على الله بسمله) رواه الديلمي عن نافع مولى النبي ﷺ.

٣١١٩ - (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا ادركم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم) رواه مسلم، ورواه البزار بلفظ دب داء الأعم قبلكم البغضاء والحسد والبغضاء هي الخالفة ليست حالقة الشعر ولكن حالقة الدين والذي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى

تهابوا إلا أنيئلكم بما يثبت لكم ذلك أفشوا السلام بينكم ، وعند ابن ماجه عن شيبه الحلبي عن عمه ثلاث يصفين لك ود أخيك تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه .

٣١٢٠ - (لا يسأل بوجه الله إلا الجنة) رواه ابوداود عن جابر مرفوعا والديلمي من وجهين آخرين ، قال في المقاصد والتمى فيه للتنزيه ، ولا يمنع استحباب الاجابة لمن سئل به ، بل ورد الترهيب من كليهما ، فعند الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح عن أبي موسى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ملعون من سأل بوجه الله وملعون من يسأل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجرا - يعنى قبيحا وللطبراني عن أبي عبيدة مولى رفاعة بن رافع أن رسول الله ﷺ قال ملعون من سأل بوجه الله وملعون من يسأل بوجه الله فيمنع سائله ، ولأبي داود والنسائي وصححه ابن حبان وقال الحاكم على شرط الشيخين عن ابن عمر رفعه في حديث من سأل بوجه الله فاعطوه ، وللدبلي عن الحسن بن علي رفعه من سأل بوجه الله فاعطوه . والله أعلم .

٣١٢١ - (لا يسأل الرجل قيم ضرب امرأته) رواه ابوداود وغيره عن عمر مرفوعا .

٣١٢٢ - (لا يمتدح الله قلبا وعى القرآن) رواه الديلمي عن عقبة رضى الله عنه .

٣١٢٣ - (لا يؤمن عبد حتى يكون قلبه ولسانه سواء) رواه أحمد عن أنس

وفي الباب عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه .

٣١٢٤ - (لا تصعوا الحكمة عند غير أهلها فنظلموها ولا تمنعوها أهلها

فتظلموهم) رواه ابن عساكر عن ابن عباس أن عسى بن مرهم قام في بي

اسرائيل فقال يا معشر الحواريين لا تحدثوا بالحكمة غير أهلها فتظلموها والأمر

بالإتة أمر تبين رتلده فاتبعوه وأمر تبين لكم غيه فاحتبوه وأمر اختاف عليكم

فيه فذروا علمه إلى الله تعالى ، وروى ابن حزم في بهجة الأسمار عن أبي محمد

الحريري قال رأيت في المنام كأن قائلا يقول إن لكل شئ عند الله حنفاً وإن أعظم

أُلحق عند الله حق الحكمة فمن جعل الحكمة في غير أهلها طالبه الله بجهتها ومن طالبه الله بحق خصم . والله أعلم .

٣١٢٥ - (لا يئذب الله بمسئلة اختلف فيها) قال في المقاصد أظنه من كلام يعض السلف ولا أصل له في المرفوع . لكن قول عمر بن عبد العزيز ما سرتني أن أصحاب محمد ﷺ لم يختلفوا لأنهم لو لم يخافوا لم يكن رخصة ، مع قول غيره مما تقدم في : اختلاف أمتي رحمة يشهد له .

٣١٢٦ - (لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل) رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣١٢٧ - (لا يفتي حذر من قدر) رواه أحمد والحاكم وصححه عن عائشة مرفوعاً ، وأخرجه الديلمي بلفظ لا ينفع حذر من قدر .

٣١٢٨ - (لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا باذنها) رواه أبو داود والترمذي وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً .

٣١٢٩ - (لا يقاد الوالد بالولد) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وصححه ابن الجارود والبيهقي ، وقال الترمذي مضطرب .

٣١٣٠ - (لا يكثر همك ما يقدر يكن وما ترزق بأذك) قاله لابن مسعود ، رواه أبو نعم عن خالد بن رافع وهم مختلف في صحبته . والاصبهاني في ترغيبه عن مالك بن عمرو المغافري مرسلًا ، ولا يبي نعم أيضاً عن أنس قال خدمت النبي ﷺ عشر سنين فما لامني فيما نسبت ولا فيما ضيقت فان لامني بعض أهله قال دعوه فما قدر فهو كائن ، وفي رواية خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وكان بعض أهله إذا قال لي شيئاً قال دعوه فما قدر سيكون .

٣١٣١ - (لا تكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه) وفي اللآلئ لا يكذب

المرء إلا من مهانة نفسه باسقاط عايه ، رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً .

٣١٣٢ - (لا يدع المؤمن من حجر واحد مرتين) رواه الشيخان وأبو داود

وابن ماجه والعسكرى كلهم عن أبي هريرة مرفوعا وليس عند الآخرين لفظ واحد ،
وتكلم على الحديث العسكرى في أوائل الأمثال وذكر سببه ، وكذا ابن اسحق
فانه ذكر أن أبا عزة عمرو بن عبد الله الجمحي كان قد من عليه النبي ﷺ في
الذين من عليهم من أسارى بدر فلما رجع كان ممن ظاهر العدو في وقعة أحد فظفر
به النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوقعة فقال يا محمد أقتلني فقال والله لا تمسح عارضيك
بمكة تقول خدعت محمداً مرتين ثم أمر بضرب عنقه ، قال سعيد بن المسيب وفيه
قال النبي ﷺ لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ، وإليه الإشارة بقول يعقوب عليه
الصلاة والسلام (هل آمنكم عليه إلا كما آمتكم على أخيه من قبل) ورواه الزهري
بلفظ لا يلسع ، وذلك أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار
فقال له لا تعد لمثلها فقال الزهري بلفظ يأمر المؤمنين حدثني سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلسع المؤمن من جحر مرتين .

٣١٣٣ — (لا يمنع جار جاره أن يفرز خشبة في حداره) رواه الشيخان وأحمد

عن أبي هريرة ، وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٣١٣٤ — (لا يملأ خوف ابن آدم إلا التراب) تقدم في لو كان لابن آدم واديان :

٣١٣٥ — (لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتي رجلا

فيسأله أعطاه أو منعه) رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣١٣٦ — (لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه قيل كيف يذل نفسه قال يتعرض من

البلاء لما لا يطيق) رواه أحمد والترمذي وصححه عن جندب ، وابن ماجه عن حذيفة .

٣١٣٧ — (لا بتطح فيها عنزان) رواه ابن عدى عن ابن عباس .

٣١٣٨ — (لا إيمان لمن لا حياء له) قال ابن العرس ضعيف وفي استناده من لم يعرف .

٣١٣٩ — (لأن تغدو فتعلم باباً من العلم خير لك من أن تصلي مائة ركعة)

رواه ابن عبد البر في فضل العلم له عن أبي ذر رفته ، وأصله عند ابن ماجه والطبراني

في الأوسط بلفظ باب من العلم يتعلمه الرجل خبر له من مائة ركعة .

٣١٤٠ - (لا يئس من أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنياً فليقبل
 اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي) رواه أحمد
 عن أنس به ، وعند مسلم عن أبي هريرة لا تمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل
 أن يأتيه انه إذا مات انقطع عمله وأنه لا يزيد المؤمن عمره الا خيراً .

٣١٤١ - (لا تصحب العاقر فتعلم من فجوره) رواه ابن أبي شيبة وأبو
 نعيم عن عمر رضى الله عنه من قوله .

٣١٤٢ - (لا تفتح الدنيا على قوم إلا أنى الله بنهم العداوة والبغضاء إلى
 يوم القيامة) رواه الديلمي عن عمر رضى الله تعالى عنه .

٣١٤٣ - (لا يستر الله على عبده في الدنيا إلا استرته في الآخرة - وفي لفظ سترتها
 عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم) وقد أشار إلى ذلك من قال :
 مت مساماً ومن الذنوب فلا تخف حاشى الموحد أن يرى تمسيراً
 ماجاء أن الله يخزي مسلماً يوم الحساب ولو آتى مأزورا
 ومن هذا القبيل قول بعضهم :

كن كيف تئنت فإن الله ذو كرم وما عليك إذا أذنت من باس
 إلا أنتان فلا تقرهما أبداً الشرك بالله والاضرار بالناس

٣١٤٤ - (لا يسقم إيمان عبد حتى استقم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم
 لسانه ولا يدخل الجنة حتى يأمن جاره بوائقه) .

٣١٤٥ - (لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث) رواه الطبرانى عن أبي هريرة .

٣١٤٦ - (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) رواه أحمد بسند رجاله ثقات عن

الأشعث بن قيس رفعه . وأبو داود والترمذى عن أبي هريرة مرفوعاً وصححه الترمذى
 عن أبي هريرة ، وقال الحافظ ابن حجر فيه أربع روايات رفع لفظ الجلالة^(١) والناس
 ونصبها ورفع الأول ونصب الثانى ، وبالعكس وتوجيهها ظاهر .

(١) في الأصل « الله » مكان « لفظ الجلالة » .

٣١٤٧ - (لا يستحي الشيخ أن يتعلم كما لا يستحي أن يأكل الخبز)

قال القارى غير معروف .

٣١٤٨ - (لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلاثمائة

وستون صنماً أو لهم ميكائيل الذى يسيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة
الذين ترحى السحاب والشمس والقمر والافلاك وملكوت الهواء ودواب الارض
وآخر ذلك الخباز) قال الحافظ العراقي لم أجده أصلاً .

٣١٤٩ - (لا يتوش قارئكم على مصليكم) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ وبغى

عنه ما سبق فى : ما أنصف القارى .

٣١٥٠ - (لا تعترض فيما لا يمينك واعتزل عنوك واحتفظ من خيلك إلا

الأمين فان الأمين لا يعادله شيء ولا تصحب الفاجر فيملكك من فجوره ولا تفش
إليه سررك واستشر فى أمرك الذين يخشون الله عز وجل، وفخر رواية واحترس من
صديقك إلا الأمين ولا أمين إلا من اتقى الله) رواه أبو نعيم عن عمر من قوله .

٣١٥١ - (لا تكن حلواً فتبلىع ولا امرأة فتلفظ) هو من حكم لقمان قاله لابنه

أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد فى الزهد والبيهقى عن الحسن رضى الله تعالى عنه .

٣١٥٢ - (لا تنزع الرحمة إلا من شقى) رواه أحمد وأبو داود والترمذى

وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣١٥٣ - (لا ينفع حذر من قدر) رواه الدلمى عن عائشة ومعاذ بزيادة

والدعاء ينفع مما نزل^(١) .

٣١٥٤ - (لارهبانية فى الاسلام) قال ابن حجر لم أره بهذا اللفظ^(٢) لكن فى

حديث سعد بن أبى وقاص عند البيهقى ان الله أبدلنا بالارهبانية الخنيفية السمحة .

٣١٥٥ - (لأحد أخير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن

ولأحد أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه ولا أحد أحب إليه العن من الله من أجل

(١) بنظر الحديث ٣١٣٧ . (٢) « اللفظ » غير موجودة فى الاصل .

ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل) رواه أحمد والشيخان والترمذي عن ابن مسعود -
 ٣١٥٦ — (لا تؤذي امرأة زوجها إلا قالت زوجته من الخور العين لا تؤذي
 قاتلك الله فإنما هو عندك دخیل يوشك أن يفارقك إلينا) رواه أحمد والترمذي
 وابن ماجه عن معاذ رضي الله تعالى عنه .

٣١٥٧ — (لا تبغضوا ولا تقاطعوا ولا تنابذوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله
 إخوانا كما أمركم الله ولا يجعل لمسلم أن يبهر أخاه فوق ثلاثة أيام) رواه أحمد
 والشيخان وأبو داود والترمذي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣١٥٨ — (لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تبغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضهم
 على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره
 التقوى ها هنا - وأشار إلى صدره - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على
 المسلم حرام دمه وماله وعرضه) رواه أحمد ومسلم والسنائي وابن ماجه عن أبي هريرة .

٣١٥٩ — (لا يخلو جسد من حسد) في معنى ما عند أبي نعيم عن أنس كل
 ابن آدم حسود وبعض الناس في الحسد أفضل من بعض ولا يضر حاسداً حسده
 ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد .

٣١٦٠ — (لا يدخل الجنة مدمن خمر) رواه ابن ماجه عن أبي الدرداء ، ولابن
 جرير عن أبي قتادة لا يدخل الجنة عاق أو الولديه ولا ولدزبا ولا مدمن خمر . والله أعلم .
 ٣١٦١ — (لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون)
 رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أم سلمة رضي الله تعالى عنه .

٣١٦٢ — (لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من حذتهم ولا من
 خلفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس) رواه أحمد والشيخان عن معاوية .

٣١٦٣ — (لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن شبابه
 فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه) رواه الطبراني
 عن أبي الدرداء بلفظ لن تزول قدما عبد . والباقي مثله ، ورواه الترمذي عن أبي هريرة

الأسلى بلفظ لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن علمه ما فعل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه ، ورواه الترمذى أيضاً عن ابن مسعود لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأله عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل في ما علم . والله أعلم .

٣١٦٤ — (لا تزول قدما شاهد الزور حتى يوجب الله له النار) رواه ابن

ماجه عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه بلفظ لن تزول قدم .

٣١٦٥ — (لاتصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي) رواه أحمد

وأبو داود والترمذى وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد الخدرى .

٣١٦٦ — (لاتشدوا على أنفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على أنفسهم

فشد الله عليهم فذلك بقاياهم في الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم) رواه أبو داود عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣١٦٧ — (لا يدخل الجنة منى الملكة) رواه النسائى وابن ماجه عن أبى بكر .

٣١٦٨ — (لاتعلموا العلم تباهاوا به العلماء أولتماروا به السفهاء أولتصرفوا

وحوه الناس إليكم فمن فعل ذلك فهو في النار) رواه ابن ماجه عن حذيفة .

٣١٦٩ — (لا يوردن ممرض على مصحح) رواه أحمد والشيخان وابن ماجه عن أبى هريرة .

حرف الياء التحتية

٣١٧٠ — (يا خيل الله اركبي) رواه أبو النسيخ في الناسخ والمنسوخ عن

عبدالكريم قال حدى سعيد بن جبير عن قصة المحاربين قال كان ناس أتوا رسول

الله ﷺ فقالوا نبايئك على الاسلام فذكر القصة وفيها فأمر النبي ﷺ فنودى

في الناس يا خيل الله اركبي فركبوا لانتظر فارس فارساً . وللعسكرى عن أنس

في حديث ذكره فمادى . مادى رسول الله ﷺ يا خيل الله اركبي ، وفي رواية له

عن أنس أيضاً أن النبي ﷺ قال لخارثة بن النعمان كيف أصبحت . الحديث ، وفيه

أنه قال يا نبي الله ادع لي بالشهادة فدنا له قال فنودي يوماً بالخييل يا خييل الله اركبي فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد ، ولابن عائد في المغازي عن قتادة قال بعث رسول الله ﷺ يومئذ - يعني يوم قريظة يوم الأحزاب - منادياً ينادي يا خييل الله اركبي ، وعزى السهيلي في روضه في غزوة حنين هذه اللفظة لمسلم فانتظر ، ثم عند ابن إسحاق ومن طريقه البيهقي في الدلائل أنه لما قدم رسول الله ﷺ من بني لحيان فدكر حديث إغارة بني فزارة على انقاع النبي ﷺ ، وفيه أن النبي ﷺ صرخ في المدينة فقال يا خييل الله اركبوا ، وجاءت أيضاً عن علي وخالده بن الوليد في المستدرک للحاكم في قصة أوبس عن أسير بن جابر فذكر قصة ، وقال في آخرها فنادي على يا خييل الله اركبي ، وفي الردة لأقدي عن محمود بن لبيد أن خالد ابن الوليد قال لأصحابه يوم اليامة يا خييل الله اركبي فركبوا وساروا إلى بني حنيفة ، وقال أبو داود في السنن باب النداء عند النفر يا خييل الله اركبي ، وساق في الباب حديث سمرة بن جندب أن النبي ﷺ سمي خييلنا بخييل الله ، وللمسكري من حديث ابن نفع الحارثي عن شيخة من قومه أن النبي ﷺ قال الأناة في كل شيء خير إلا في ثلاث إذا صيح في خيل الله فكونوا أول من شخص ، وذكر حديثاً قال المسكري قوله يا خييل الله اركبي على الحجاز والتوسع أراد يفرسان خيل الله اركبي فاختصر لعلم المحاطب بما أراد ، والله أعلم .

٣١٧١ - (ياداود أنا الرب المعبود أنتقم من الأبناء بما فعل الجدد) هذا

من الأساطير القدسية الإسرائيلية ، ولعلها من مرامر زبور داود عليه الصلاة والسلام هكذا في بعض الهوامس ولا أعلم صحته ولا بطلانه فلراجع .

٣١٧٢ - (ياسارية الجبل الجبل) قاله عمر بن الخطاب وهو بحضب يوم الجمعة

حيث وقع في خاطره أن الجيش الذي أرسله مع سارية إلى نهاوند بفارس لاقى العدو وهم في بطن واد وقد هموا بالهزيمة وياتقرب منهم جبل فقاتل ذلك في أثناء خطبته ورفع به صوته فالتقاء الله في صمع سارية فانهاز بالناس إلى الجبل وقتلوا العدو

من جانب واحد ففتح الله عليهم ، كذا رواه الواقدي عن اسامة بن زيد عن ابن
 أسلم عن أبيه عن عمر ، وأخرجها سيف مطولة عن رجل من بني مازن ، والبيهقي
 في الدلائل ، واللالسكافي في شرح السنة ، وابن الأعرابي في كرامات الأولياء
 عن ابن عمر قال وجه عمر جيشاً وولى عليهم رجلاً يدعى سارية فبينما عمر يخطب
 جعل ينادي ياسارية الجبل ثلاثاً ثم قدم رسول الجيش فسأله عمر فقال يا أمير
 المؤمنين هزمنا فينا نحن كذلك إذ سمعنا صوتاً ينادي ياسارية الجبل ثلاثاً
 فأمدنا ظهرنا إلى الجبل فهزمهم الله قال فقيل لعمر انك كنت تصيح هكذا
 وهكذا رواه حرمة في جمعه لحديث ابن وهب ، وإسناده كما قال الحافظ
 ابن حجر حسن ، ولابن مردويه عن ابن عمر عن أبيه أنه كان يخطب يوم الجمعة
 ففرض في خطبته أن قال ياسارية الجبل من استرعى الذئب ظلم فالتفت الناس
 بعضهم لبعض فقال لهم على ليخرجن مما قال فلما فرغ سأله فقال وقع في خلدني أن
 المشركين هزموا إخواننا وأنهم يبرون بجبل فان عدلوا إليه قاتلوا من وجه واحد
 وإن جاوزوا هلكوا فخرج مني ما يزعمون أنكم سمعتموه فجاء البشير بعد شهر
 وذكر أنهم سمعوا صوت عمر في ذلك اليوم قال فمدلنا إلى الجبل ففتح الله علينا ،
 قال في اللالكاء وقد أفرد الحافظ القطب الحلبي لطرقة حراً ووثق رجال هذا الطريق
 وقال ذكره ابن عساكر وابن ماكولا وغيرهم وسارية له صحبة انتهى .

٣١٧٣ — (ياشيخ إن أردت السلامة فاطلبها في سلامة غيرك منك) رواه

ابن السمعاني في الذيل عن أبي إسحاق الشيرازي أنه قال رأيت النبي ﷺ في
 المنام فسألته عن حديث أسمعه منه وأرويه عنه فقال لي ياشيخ إن أردت النج ، وكان
 يفرح بذلك ويقول سماني رسول الله ﷺ شيحاً ، قال الميوفي لا إنكار في رواية مثل
 هذا عنه صلى الله عليه وسلم في العمل به فإنه لا يأتي فيه الخلاف الذي ذكره أصحابنا
 في الخصائص ، وقال النووي في شرح مسلم ما تقر في الترع لا يقتقر إلى ما يراه
 النائم لأنه ليس حكماً بالنام بل بما تقر في الترع فلا خلاف في استحباب العمل

على وفق ما يفيد من نذب أو ارشاد الى فعل مصلحة أو نهى عن منهى عنه فاعرفه .

٣١٧٤- (يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حثالة كحثة التمر - وفي رواية

حثة كحثة الشعير أو التمر لا يبالي الله تعالى بهم بالله) رواه أحمد والبخاري عن مرداس الأسلمي ، وحفالة بالفاء أو بالثالثة ، وكلاهما رواية .

٣١٧٥- (يمالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين) رواه البغوي عن أبي

طلحة قال كنا مع رسول الله ﷺ فلقى العدو فسمعته يقول وذكره ، وأكثر العوام يقولون ذلك عند قراءة الامام إياك نعبد وإياك نستعين ، ولا أصل له في هذا الموضع ، وروى أبو نعم عن سفن بن عينة قال كان عمر يردد اذا وافى العدو هذه الآية (ملك يوم الدين) قال يمالك يوم الدين ما أحلى ذكرك لقلوب الصادقين .

٣١٧٦- (يا على تختم بالعقيق الأحمر فانه من جبل أقر الله بالوحدانية ولي

بالنبوة ولك بالوصية ولا ولدك بالامامة ولجيبك بالجنة) قال ابن حجر المكي ثقلا عن الجلال السيوطي كذب مقترى على النبي صلى الله عليه وسلم .

٣١٧٧- (يا على أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى إلا أنه

لاني بعدي) رواه أحمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص .

٣١٧٨- (يا على ثلاث إذا أتت لا تؤخرها الصلاة إذا أتت والحمازة إذا

حضرت والأهم إذا وجدت لها كفؤاً) رواه أبو نعم والترمذي وقال غريب منقطع والعسكري في الامتال والحاكم والشبخان عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣١٧٩- (يا على ألا أعلمك كلمات إذا وقع في ورطة فقل بسم الله الرحمن

الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فان الله يصرف بها ما يستاء من أنواع العذاب) رواه الديلمي عن علي رضي الله عنه .

٣١٨٠- (يا على لا تمنع النظرة النظرة فانك الأولى وليست لك الأخرى)

رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن بر بن عبد رضى الله تعالى عنه .

٣١٨١ (يا على لا يحبك إلا المؤمن ولا يبغضك إلا المنافق - اخذت) رواه مسلم

والترمذى والنسائى وابن ماجه عن على رضى الله تعالى عنه .

٣١٨٢ — (يا على لا يحل لأحد أن يجلس في هذا المسجد غيرى وغيرك)

رواه الزهرى عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣١٨٣ — (ياعلى لا تقع إلقاء الكلب) رواه ابن ماجه عن على رضى الله عنه .

٣١٨٤ — (ياعلى سل الله الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق

وبالسداد تسديدك السهم) رواه أحمد والنسائى والحاكم عن على رضى الله عنه .

٣١٨٥ — (ياصفراء يا بيضاء غرى غيرى) من قول على رضى الله عنه ، وروى

أحمد وغيره من الأئمة في مناقبه أن عليا رضى الله عنه جاء ابن التياح فقال يا أمير

المؤمنين امتلا بيت المال من صفراء وبيضاء فقال الله أكبر وقام متوكئا على ابن

التياح حتى قام على بيت المال وأمر فنودى في الناس فأعطى جميع ما فى بيت المال

المسلمين وهو يقول يا صفراء يا بيضاء عزى غيرى هاء وهاء حتى مابنى منه دينار

ولادرم ثم أمر بنصحه أى برسته وصلى فيه ركعتين ، وله طرق أخرى عند أحمد أيضا

عن أبى صالح السمان بلفظ رأيت عليا دخل بيت المال فرأى فيه شيا فقال أرى هذا

ها هنا وبالناس اليه حاجة فأمر به فقسم وأمر بالبيت فكس ثم نضح فصلى فيه

أوقال فيه يعنى نام وقت القبولة . زاد غيره فصلى فيه رجاء أن يسهله يوم القيامة

وقوله هاء وهاء قال الخطابى أصحاب الحدب برووته ما كن الألف والصواب مدها

وفحها لأن أصابها هاء فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال الواحد

هاء وللاثنين هاء واول للجميع هاء و ، وغير الخطابى يجيز السكون وينزل منه هاء التنبيه .

٣١٨٦ — (ياعلى انخذ لك نعان من حديد وأمنهما فى طاب العلم) قال اس

تيمية موضوع ، وى الدليل هو كما قال .

٣١٨٧ — (ياعلى ادع لصحيفة ودواة فأملى رسول الله ﷺ وكتب على

وشهد جبريل ثم طويت الصحيفة) قال الراوى فمن حدثكم أنه يعلم ما فى الصحيفة إلا

الذى أملاها وكبها وشهدها فلا يصدقوه فعلى ذلك فى مرضه الذى نوفى فيه

موضوع كما قال الصغاني في الدر المنلقط وقال بعض المحققين إن وصايا على المصدرة
يا كلها موضوعة إلا قوله عليه الصلاة والسلام يا على أنت منى بمنزلة هارون من
موسى إلا أنه لاني بهدى .

٣١٨٨- (يا على إنك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين- الحديث) أسنده الديلمي عن علي .

٣١٨٩- (يا على سيولد لك ولد وقد نخلته اسمي وكنيتي) رواه الديلمي عن علي .

٣١٩٠- (يا على محبك محبي ومبغضك مبغضى) رواه الطبراني عن سلمان الفارسي .

٣١٩١- (يا على إذا تزودت فلا تنس البصل) قال في المقاصد وتبعه في التمييز

كذب بحت ومثله ما أورده الديلمي بلا سند عن عبد الله بن الحرث الانصاري
مرفوعا عليكم بالبصل فإنه يطيب النطفة ويصح الولد ، ورواه النجم بل ثبت أنه مخيبت .

٣١٩٢- (يا ويح من نال الغنى بعد فاقه) وفي لفظ باو بل بدل يا ويح ولذا قال القائل:

سل الخير أهل الخير قدما ولا تسئل فتى ذاق طعم العبس منذ قريب

قال في التمييز كالمقاصد ليس بمحدث بل هو كلام وليس على إطلاقه وقال النجم
روى الدينوري في المجالسة والسلفي عن سفیان الثوري قال أوحى الله إلى موسى
عليه الصلاة والسلام لأن تدخل يدك إلى المنكبين في فم الثنين خير من أن
ترفضها إلى ذى نعمة قد طالج الفقر .

٣١٩٣- (بؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له ألم أجعل لك سمعا وبصرا ومالا

وولداً وسخرت لك الانعام والحرث وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك
ملاقى يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم أنساك كما نسيتنى) رواه الترمذي عن
أبي هريرة وأبي سعيد رضى الله عنهم .

٣١٩٤- (تبع الميت ثلاثة أهله وماله وعمه فيرحم اثنان ويبقى واحد يرحم

أهله وماله ويبقى عمله) رواه أحمد والشيخان عن أنس .

٣١٩٥- (سعث كل عبد على ما مات عليه) رواه مسلم وابن ماجه عن جابر .

٣١٩٦- (بعت الناس على نياتهم) رواه أحمد عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٣١٩٧— (يحشر الناس على نياتهم) رواه ابن ماجه والضياء المقدسى عن جابر .
 ٣١٩٨— (يدعدوك إذا لم تقدر على قطعها قبلها) قال فى التمييز لبس بحديث
 بل فى المجازة عن المنصور إذ أمد اليك عدوك يده فان قدرت على قطعها وإلا قبلها
 وتقرّب منه قولهم الآتى : يرقص للقرود فى حولته ويسجد له فى صولته .
 ٣١٩٩— (اليد العليا خير من اليد السفلى) رواه الشيخان وأحمد والنسائى
 عن ابن عمر بزيادة واليد العليا هى المنفقة واليد السفلى هى السائلة ، والشيخان عن
 حكم بن حزام بزيادة وأبدأ بمن تعول .

٣٢٠٠— (يخف الموقف للحساب على أمتى حتى يكون أخف عليهم من
 صلاة مكتوبة وتخف عليهم النار حتى تكون كحر الحمام) قال فى التمييز أما الجملة
 الأولى فهى عند أحمد وأبى يعلى فى مسنديهما عن أبى سعيد مرفوعاً بلفظ والذى
 نفسى بيده إن يوم القيامة ليخف على المؤمنين حتى يكون أخف عليهم من صلاة
 مكتوبة . وأما الجملة الثانية فقد ثبت ان الله يمينهم امانة وهو شاهد لها .

٣٢٠١— (يوم القيامة على المؤمن كقدر ما بين الظهر والعصر) قال ابن
 الغرس ضعيف ، وقال فى التمييز رواه الديلمى فى مسنده عن أبى هريرة . وله شواهد :
 منها ما رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان والبيهقى بسند حسن عن أبى سعيد قال
 سئل رسول الله ﷺ عن يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا
 اليوم فقال والذى بيده أنه ليخف على المؤمن حتى يكون أهون عليه من
 الصلاة المكتوبة يصارها فى الدنيا ، وأخرج ابن أبي حاتم مرفوعاً بلفظ (يوم يقوم
 الناس لرب العالمين) مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة فيهبون ذلك على المؤمن
 كتدلى الشمس للغروب إلى أن تغرب ، وفى الباب عن ابن عمر وغيره .

٣٢٠٢— (يوتى بالوالى فيوقف على الصراط فيمراً به حتى يزول كل عضو
 منه عن مكانه فان كان عادلاً مضى وإن كان جائراً هوى فى النار سبعين خريفاً)
 رواه عبد بن حميد وابن منيع عن بشر بن عاصم رضى الله تعالى عنه .

(٣٢ — ثانى كشف الخطايا)

٣٢٠٣ - (يوم القوم أفرؤهم لكتاب الله) رواه أحمد ومسلم وغيرهما
عن أبي مسعود بزيادة فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في
السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنة ولا يؤمن
الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه .

٣٢٠٤ - (يوم القوم أحسنهم وجها) موضوع كافي الآلى مع أنه ليس على إطلاقه .

٣٢٠٥ - (يؤتى يوم القيامة بأطفال ليس لهم رؤس فيقول الله تعالى لهم
من أنتم فيقولون نحن المظلومون فيقول من ظلمكم فيقولون آباؤنا كانوا يأتون
الذكران من العالمين فأتقونا في الأدبار فيقول الله سوقوهم إلى النار واكتبوا على
جباههم آيسين من رحمة الله) وأقول هذا لأصل له ويدل لكونه كذبا قطعا ان
الأطفال المذكورين لا ذنب لهم من هذه الحيثية ، ونقل ابن حجر المكي في الفتاوى
عن الحافظ السيوطى أنه موضوع .

٣٢٠٦ - (يجرح ويداوى) قال النجم ليس بحديث ، لكن روى أبو نعيم
عن كعب قال يقول الله تعالى أنا أشج وأداوى .

٣٢٠٧ - (يرقص للقرد في دولته) قال في التمييز ليس بحديث ، وزاد
بعضهم ويسجد له في صوته ، قال النجم ليس بحديث ، ولكنه مثل انتهى ،
وفي هذا المعنى قول الأهرازى :

قولوا لمن لام لا نلمس	كل امرئ - عالم بشانه
لا ذنب فيها فعات أرى	رقصت للقرد في زمانه
من كرم النفس أن نراها	تحتل الذل في أوانه
ولا آخر : إذا رأيت امرأ وضعفا	قد رفع الدهر من مكانه
فكن له سامعا ^(١) طيعا	معظما من عظيم شأنه
وقد سمعنا بان كسرى	قد قال يوما لسرربانه

(١) في الأصل « جميعا » ولعل « سامعا » أقوم للوزن .

إذا زمان الأسود ولي فارقص مع القرد في زمانه

وفي المقاصد قال منصور بن الأزهري أتيت باب المأمون فإذا ابن أبي خبيصة قد خرج والمراء بين يديه فثنى رجله على معرفة دابته وأنشأ يقول :

كم من رفيع القناة قد وضع الدهر وكم ندى مهانة رفعه

قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه

فأرض من الدهر ما أتاك به من قر عيناً بعيشه فضعه

وقال منصور أيضاً فلما كان في خلافة المنتصر ولي أيضاً فوافقته في ذلك الموضع ففعل فعله الأول وأنشد :

وقائد يحف في أعوانه مثل حفيف الهيف في خفاته

فإن تلقاك بعدوانه وخفت منه الجور في أوانه

فأسجد لقرد السوء في زمانه وداره مادام في سلطانه

ثم قال في المقاصد أيضاً وقد كان للقرود حقيقة دولة فحكى المقرئ بن محمد بن اسحاق قاضي مدينة الأموغري مقدشوه العالم العابد لقيه بمكة في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وذكره أن القردة غلبت على مدينة مقدشوه في نحو سنة ثمانمائة بحيث ضاقت الناس في مساكنهم وأسراهم وصارت تأخذ الطعام من الأواني وغيرها وتهجم على الناس في الدور وتأخذ ما يجده من آنية حتى أن صاحب تلك الدار يتبع القرد وتطاف به في رد الأناء فبرده بعد أكل ما فيه وإذا وجد امرأة منفردة وطها ومن عادة ملكها أن أرباب دولته يقفون تحت قصره فإذا تكاملوا فتحت طاقة بأعلاه فيقبلون له الأرض ثم يرفعون رؤسهم فيجدون الملك قد أشرف عليهم من تلك الطاقة فيأمر بزيهم قال - كان في بعض الأيام كان المشرف عليهم قرداً فل وتمر القردة طوائف كل طائفة لها كبير يقدمها وهي نابذة له بتؤدة وترتيب فيرون ذلك عقوبة لهم من الله انتهى ، والله أعلم بصحة ذلك .

٣٢٠٨ - (بساق إلى مصر كل قصير العمر) رواه أبو نعيم في الطب

والطبراني في الكبير وابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن يونس وغيرهم عن رباح رفته أن مصر ستفتح بعدى فاتجمعوا خيرها ولا تتخذوها داراً فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً ، هكذا لفظ الأوثين وكذا الثالث لكنه قال ان مصرأ بالصرف وقال خيراً وقال سيساق ، وأما رواية ابن يونس فلفظها ان مصر ستفتح بعدى فاتجمعوا خيرها ولا تتخذوها قراراً . والباقي مثله لكنه قال عقبه إنه منكر جداً ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال البخاري لا يصح .

٣٢٠٩ - (يا ابن آدم بعد الموت يأتيك الخبر) رواه ابن أبي الدنيا عن أبي حازم من قوله ، ولا ابن عساكر عن علي رضي الله عنه قال القبر صندوق العمل وعند الموت يأتيك الخبر ، وقال الناس نيام فاذا ماتوا اتبهبوا .

٣٢١٠ - (اليأس احدى راحتين) رواه أحمد عن عروة قال قال عمر في خطبته تعلمون أن الطمع ققر وأن اليأس غنى وأن الرجل إذا أيس من شيء استغنى .

٣٢١١ - (يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غابياً إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم) رواه الشيخان عن أبي موسى .

٣٢١٢ - (يبصر أحدكم القذى في عين أخيه وينسى الجذع في عينه) رواه أحمد عن أبي هريرة ، وابن أبي الدنيا في المداراة عن بكر بن عبد الله المزني قال اذا رأبتم الرجل موكلًا بذنوب الناس نامياً لذنبه فاعلموا أنه قد مكر به ، وروى الدبلي عن أنس طوبى لمن شغاه عييه عن عيوب الناس .

٣٢١٣ - (آيس لما قرئت له) قال في المقاصد لأصل له بهذا اللفظ وهو بين جماعة الشيخ اسماعيل الجبرتي بالعين قطعي ، وقال التماري وقد باغني أن شيعياً قرأ القراءات السبع على شيخ من أهل السنة وسافر إلى بلاده فقيل له ما أحسنك لولا عيب فيك أن شيخك سني فقال ما يضرنى انما لحست العسل وتركت الطارف فوصل كلامه إلى الشيخ فنادى أصحابه القراء قروا آيس عليه فلما أتموها سلبت القراءات من قلب الشيعي فرجع إلى الشيخ وتاب من بدعته وأفاض الله عليه من

رحمته . وفي تفسير البيضاوي عن النبي ﷺ إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن آيس من قرأها يريد بها وجه الله غفر له وأعطى من الأجر كأنها قرأ القرآن اثنتين وعشرين مرة وأي مسلم قرئ عنده إذا نزل به ملك الموت سورة آيس نزل بكل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفًا يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه ، وأياما مسلم قرأ آيس وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت وروحه حتى يجيئه رضوان بشربة من الجنة فيشر بها وهو على فراشه فيقبض روحه وهو ريان ويمكث في قبره وهو ريان لا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان انتهى ، قال الخطابي هذا الحديث رواه الترمذي عن أنس ، وفيه كتب له قراءة القرآن عشر مرات فما رواه المصنف من عشرين مرة مخالف لرواية الترمذي ثم قال الخطابي قيل لبعض الملاحدة أنها تمنع سرقة المتاع فقال قد سرق المصحف وهي فيه وأجاب بأنه قد يكون للشيء مفردا ما ليس له مجموعا مع غيره كما يشاهد في بعض الأدوية ألا ترى أن آيات الحفظ حربت خاصيتها إذا كانت مفردة دون ما إذا كانت في المصحف . وليس من أجل شخصاً وأكرمه على انفراده كمن أكرمه مع قرنائه انتهى ملخصاً . ولم يتعرض لهذا الحديث بأنه مقبول أو موضوع ولأنه كاه حديث واحد أو أكثر ، لكن قال القاضي زكريا في حاشيته إنه موضوع ، وفي الجامع الصغير إن أوله حديث مفرد فانه رواه بإلفظ إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن آيس ومن قرأها كتب الله له ثمراتها قراءة القرآن عشر مرات ، وعزاه المداخي عن أنس ، وقال المناوي قال الترمذي غريب فيه هرون أبو محمد شيخ مجهول ثم قال وفي الباب أبو بكر وأبو هريرة ودهرهما . وقال أيضاً نواترت الآثار بجهوم فضال آيس انتهى ملخصاً . وأسنده الدلهي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه كما في التخریج لابن حجر حديثنا قرأ آيس فان فيه عشر بركات مقرأها جائع إلا شبع - الحديث ، وقال النجهم روى الأرمي عن عطاء بن أبي رباح بلاغا

من قرأ آيس صدر النهار وقضيت حوائجه ، وله عن ابن عباس قال من قرأ آيس حين يصبح أعطى يسريومه حتى يمسي ومن قرأها صدر ليلته أعطى يسر ليلته حتى يصبح ، وروى ابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء ما من ميت يقرأ عنده آيس إلا هون الله عليه ، وروى البيهقي عن أبي قلابة من قرأ آيس غفر له ومن قرأها وهو ضال هدى ومن قرأها وله ضالة وجدها ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه ومن قرأها عند ميت هون عليه ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة ولكل شيء قلب وقلب القرآن آيس .

٣٢١٤ - (يا مصرف القلوب صرف قلوبنا إلى طاعتك) رواه البيهقي في

الدعوات عن ابن عمر . وهو عند مسلم من حديث ابن عمرو ولفظه اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك .

٣٢١٥ - (يا مقاب القلوب ثبت قلبي على دينك) رواه الترمذي وحسنه

عن أنس ، والحاكم وصححه عن جابر ، زاد قالوا وتخاف يا رسول الله قال وما يؤمنني والقلب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء . وفي لفظ إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزيفه أزاعه . وعند البخاري عن ابن عمر لا ومقلب القلوب .

٣٢١٦ - (يشيب ابن آدم - الحديث) سيأتي في بهرم .

٣٢١٧ - (اليسر يمن والصر شؤم) الديلمي عن رجل .

٣٢١٨ - (يصوم أهل قبا يقال حين يرى الهلال بمكان دون آخر اذا

اختلفت المطالع) قال في المقاصد هو شيء ما علمته ، واكن حديث مسلم عن كريب تراينا الهلال بالتمام ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة فقال ابن عباس متى رأيتم الهلال قلت ليلة الجمعة فقال أنت رأيته قلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكونا رأناه ليلة السبت فلا يزال نصوم حتى سكل ملائبن أو نراه ففان أولانا نكتفي بروية معاوية ونصيامه فقال لاهكنا أمرنا رسول الله ﷺ شاهد للحكم .

٣٢١٩ - (يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب) تقدم

في : الكذب بجانب الايمان .

- ٣٢٢٠ - (يعجب ربك من شاب ليس له صبرة) تقدم في : إن الله يحب الشاب .
- ٣٢٢١ - (يخرج عن وده ولا يخرج عن طبعه) مشهور على ألسنة الناس وفي معناه ما عند أحد عن أبي الدرداء إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا به وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا به فإنه يصير إلى ما جبل عليه ، قال الطبراني رجاله رجال الصحيح إلا أن الزهري لم يدرك أبا الدرداء ، وعند الطبراني بسند حسن عن عبد الله بن ربيعة قال كنا عند عبد الله - يعني ابن مسعود فذكر القوم رجلا فذكروا من خلقه فقال عبد الله أرايتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه قالوا لا قال فيده قالوا لا قال فرجده قالوا لا قال فانكم لن تستطيعوا أن تغيروا من خلقه حتى تغيروا من خلقه .
- ٣٢٢٢ - (يد الله بين الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فإذا خان خرج من بينهما) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
- ٣٢٢٣ - (بد الله على الجماعة) رواه الترمذي وحسنه كذا في النجم ورواه الطبراني عن عرفة بن شريح - ويقال ابن جريج - بانمظ يد الله مع الجماعة والشيطان مع من فارق الجماعة برقص - كذا في تخريج الحافظ ابن حجر لمسند الفردوس ، وفيه أيضا رواية عن الترمذي عن ابن عباس بلفظ يد الله على الجماعة اتبعوا السواد الأعظم فإنه من شد شد في النار .
- ٣٢٢٤ - (يحبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة) رواه الشيخان .
- ٣٢٢٥ - (يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج) رواه البزار والطبراني في الصغير عن أبي هريرة رفعه . ورواه ابن خزيمة في صحيحه والخام في مستدرکه والبيهقي بلفظ اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج ، وقال الحاكم أنه على شرط مسلم وتعقب بأن في سنده شريك التاضي ولم يخرج له في المناجات ، واسكن له شاهد عند التيمي في ترغيبه عن مجاهد مرسل ، ونحوه ما رواه أحمد عن أبي موسى الأشعري قال إذا رجع يعني الحاج من الحج المبرور رجع وذنبه مغفور ودعاؤه مستجاب - إلى

غير ذلك من الآثار كما بينها السخاوي في أماليه ، وروى أحمد أيضا عن ابن عمر
 صرفوا إذا تليت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره أن يستغفر لك قبل أن يدخل
 بيته فإنه مغفوره . ولأسدد في مسنده وأبي الشيخ في الثواب وغيرهما عن عمر أنه قال
 يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج بقية ذى الحجة والحرم وصفر وعشر من ربيع
 الأول ، وهو من رواه ليل بن أبي سلم ، وهو ضعيف عن عمر ، وهو على ما ظن
 منقطع ، ويشهد له ما جاء عن يونس بن أسباط عن آيس الزيات وهو ضعيف
 أنه يقال يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج في ذى الحجة والحرم وصفر وعشرين
 من ربيع كما ذكره الدينوري في المجالسة ، ومثله لا يقال من قبل الرأي حكاه الرفع
 قال في المفاسد ويمكن أن تكون حكمته أن أكبر الحاج يصل لمسكه في أول
 ذى الحجة أو قبله يسر ومعاوم أن الحسنة بعسر أمثالها فيجعل لكل يوم من عشر
 ذى الحجة ماعدا يوم الوقوف لمزيد الثواب فيه عشرة أيام فبأن ذلك تسعين يوما
 القدر المذكور في حديث عمر ، ويحتمل أن يكون ذلك أقصى زمن ينهي فيه العاصد
 مكة بعد حجه ببلده غالباً ، وأما ما أورده الددلي في الفردوس بلا إسناد ولم يقف له
 ولده ولا شيخنا على سند عن علي رفعه يغفر للحاج ولأهل بيته الحاج ونفرا به الحاج
 ولعسرة الحاج ولأب سبيع الحاج وأن استغفر له الحاج أربعة أشهر وعشرين من
 بقية ذى الحجة والحرم وصفر وربع الأول وعشرين من ربيع الآخر . فليس عليه
 رونق أماط الله بل هو ريكلك لهذا ومعنى كما ينسب في بعض الأحكام الأدهى .

٣٢٢٦ - روى بجمه به ثلثا سبعون أن ربه مع كل زمام سبعون ألف ملك

يترونها (روى مسلم عن ابن سيرين .

١٢٢٧ - (بحسب الحكارون وعنه الألفس إبهم في درجه واحدة) رواه ابن

عدي وابن لاوان عساك عن أبي هريرة ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصح .

٣٢٢٨ - (يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير

ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن

بيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة (رواه الطبراني وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي وقال حسن صحيح . وابن ماجه وابن خزيمة عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٢٢٩ - (يحتر العلماء في زمرة الأنبياء وتحتر النضاة في زمرة السلاطين) قال النجم هذا أثر على الألسنة ولم أره إلا في كلام ابن وهب قال يونس بن عبد الأعلى عرض عليه القضاء فحبس نفسه ولزم بيته فاطلع عليه رشيد بن سعد فقال له لم لا تخرج إلى الناس تقضى بينهم بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ فقال له إلى هنا انتهى عمرك أما علمت أن العلماء يحشرون مع الأنبياء وأن القضاة يحشرون مع السلاطين . ذكره الخافظ المزني في تهذيب الكمال . والله أعلم .

٣٢٣٠ - (يسخ الأوطى في قبره خنزيراً) قال ابن حجر المكي في فتاويه الحدسية : رواه أبو الفتح الأزدى في كتاب الضعفاء وابن الجوزي من طريق بسند واه انتهى ، وقال فيها أيضاً روى الخطيب في تاريخه حديث من مات من أمي وهو يعمل عمل قوم لوط نقله الله تعالى إليهم حتى يحتر معهم ، قال وفيه رجل منكر الحديث لكن له شواهد أخرجه ابن عساکر عن وكيع قال سمعنا في حديث من مات وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحتر يوم القيامة معهم انتهى .

٣٢٣١ - (يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفريت أو لبست فألبيت أو تصدقت فأصدقت) أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه . وفي رواية لأحمد ومسلم عنه يقول العبد مالي مالي وإنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفقت أو لبس فألبى أو أعطى فأفقت وما سوى ذلك فهو ذاهب أو أتركه للناس . (يقول الله عز وجل ما وسعني أرحمى - الحديث) تقدم في : ما وسعني .

٣٢٣٣ - (بي الحر الذي يفي البرد) ليس بحديث ولكن معناه صحيح وإليه يشير قوله تعالى (سراويل تقيكم الحر) أي البرد ، والمشهور على الألسنة الذي يدفع البرد يدفع الحر . (البين على نية المستحلف) رواه مسلم وابن ماجه عن أبي هريرة

رضى الله عنه وفي لفظ للشيخين وعليه أحمد وأبو داود وميمون على ما يصدقك عليه صاحبك .
 ٣٢٣٥ — (ينزل الله عز وجل على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة
 رحمة ستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين) رواه الطبراني في
 معاجيه والأزرقى وآخرون كما يهيم في الحرث في مسنده . ولفظ بعضهم مائة رحمة
 فستون للطائفين وعشرون لأهل مكة ومتلها لسائر الناس . وحسنه المنذرى
 والعراقي . وقد أملى فيه السخاوى بمكة جزءاً .

٣٢٣٦ — (يحسّر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال فغشاهم
 المذل من كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم مسمى بؤاس تلوهم نار الأنيار يسقون
 من عصارة أهل النار طينة الخبال) رواه أحمد والترمذى وحسنه عن ابن عمر
 وابن سميع عن أبيه عن حده .

٣٢٣٧ — (يرى الشاهد ما لا يرى الغائب) قال النجم أورده أبو طالب المكي
 في قوت القلوب انتهى . وأقول لم بين أنه حديث أو غيره .

٣٢٣٨ — (يدعى الناس يوم القيامة بأبائهم) قال النجم أورده البخارى قال
 ابن نطال فيه رد على من زعم أنهم لا يدعون يوم القيامة إلا بأبائهم مستراً على آبائهم
 وأخرجه ابن عدى عن أنس وقال منكر ، وأورده ابن الجوزى في الموضوعات .

٣٢٣٩ — (يرحم الله العات يورين ولا يورين) قال النجم مشهور على السنة
 كثير من الناس ولا يعرف ، لكن أخرجه مالك وابن أبي شيبة عن عمر رضى الله عنه
 قال عجبتنا للعات تورن ولا رن .

٣٢٤٠ — (ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرفي دمشق) رواه
 الطبراني عن أوس بن أوس ، قال النجم وفي نزول عيسى عليه الصلاة والسلام
 أحاديث نابتة : منها حديث - النواس بن السهمان وأخرجه مسلم وغيره انتهى .

٣٢٤١ — (يؤجر المرء على رغبم أفه) ليس بحديث ، قال في التمييز كالتقاصد

هو معنى قوله **عز وجل** **عجب ربنا عز وجل من قوم يقادون للجن في السلاسل ، وفي لفظ**

بالسلاسل ، ونحوه حفت الجنة بالكاره انتهى ، وأقول الذى يظهر أن معناه أن اللسان
يؤجر على أمر لا يريد كالأخذ ماله ظلما ، وقيل السلاسل قيود الأسارى ، وفي معناه
الفقر والمرضى وسائر البلايا والمحن فليتأمل ، والمشهور على الأئمة يؤجر المرء رغما عن أنفه .
٣٢٤٢ — (اليهود والنصارى خونة لعن الله من ألبسهم ثوب عز سلبه عنهم
الاسلام) أورده الشيخ عبد الغفار في كتابه الوحيد في سلوك أهل التوحيد ، كذا
عزاه بعضهم لصاحب الكتاب المذكور ولم يبين من خرجة فلينظر وكثيرا ما كنت
أسمعه من الشيخ تقي الدين الحلي المتأخر .

٣٢٤٣ — (يأتى على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال من الحلال أم من
الحرام) رواه البخارى والنسائى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٢٤٤ — (يأتى على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالتقاض على الحمر)
رواه الترمذى عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣٢٤٥ — (يأتى على الناس زمان يكون المؤمن أذل من شاته) رواه ابن
عساكر عن أنس رضى الله عنه .

٣٢٤٦ — (يأتى على أمتى زمان بحسد الفقهاء بعضهم بعضا وبنار بعضهم على
بعض كتفاير التيوس بعضها على بعض) .

٣٢٤٧ — (يأتى على الناس زمان يكون حدشهم في مساعدتهم في أمر دنياهم
فلا نجاسوهم فليس لله فيهم حاجة) رواه البيهقى عن الحسن مرسلا .

٣٢٤٨ — (يأتى على الناس زمان يتمنون فيه الرجال الموت لسا يلفون في الدنيا
من الرلازل والفتن والبلايا) رواه أبو نعيم عن حذيفة .

٣٢٤٩ — (يدان مغلوبان في النار بدأ كلات اغنما وبدأ كلات احتشاما) وفي
اصط أمسكت احتشاما ، قال النجم باطل لا أصل له . والله أعلم .

٣٢٥٠ — (يوم الجمعة يوم عيدو ذكر - الحديد) رواه أحمد عن أبى هريرة .

٣٢٥١ — (يوم الجمعة سيد الأيام وأعظماها عند الله وهم أعظم عند الله)

من يوم الأضحى ويوم الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه آدم وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أعطاه ما لم يسأل حراماً وفيه تقوم الساعة ما من طلك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال إلا وهن يشققن من يوم الجمعة^(١) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي إمامة ، وأقول لفظ ابن ماجه ان يوم الجمعة سيد الايام - الحديث . والله أعلم .

٣٢٥٢ - (يقين الايمان كله) قال الصفاني موضوع كما نقله عنه القارى .

٣٢٥٣ - (يامن لا يشغله سمع عن سمع ويامن لا تفلطه المسائل . ما من

لا يتبرم بالخاح المالحين - وفي لفظ يامن لا يبرمه الخاح الملحون أدقنى برد عفوك وحلاوة رحمتك) أخرجه الخطيب وابن عساكر عن علي بن أبي طالب قال بينا أنا أطوف بالبيت إذ ارجل معلق بأستار الكعبة يقول يامن لا يشغله سمع - إلى آخره فقلت يا عبد الله أعد الكلام قال وسمعت قلت نعم قال والذي نفس أنخضر بيده - وكان هو أنخضر - لا يقوهن عبد دير الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل طالج وعدد المطر وورق الشجر . انتهى من الدر المنثور للسيوطي في تفسير قوله تعالى (وإذ قال موسى لفتاه - الآية) . والله أعلم .

٣٢٥٤ - (يهرم ابن آدم ويبقى معه - وفي لفظ فيه بدل معه - إثنين الحرص

وطول الأمل) رواه الشيخان عن أنس مرفوعاً . وفي الباب عن سمرة وغيره . وفي لفظ يتسبب ابن آدم ويشب منه خصلتان . وفي لفظ لمسلم والترمذي وابن ماجه عن أنس مرفوعاً ابن آدم ويشب منه إثنين الحرص على المال والحرص على العمر

(١) وفي إحدى النسخ زيادة « ويوم الجمعة أفضل الأيام ويوم التهاد

فقد روى النسائي والخطيب عن أبي هريرة رضى الله عنه اليوم الموعود يوم الجمعة

واليوم المتهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على

يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا استناد

من شيء إلا أعاده الله منه . »

وأسلم أيضا وابن ماجه عن أبي هريرة قلب الشيخ شاب على اثنتين حب العيش
والمسال، ورواه أحمد والترمذي وقال حسن صحيح بلفظ قلب الشيخ شاب على حب
اثنتين طول الحياة وكثرة المال. وعند ابن عساكر عن أبي هريرة بلفظ قلب الشيخ
شاب في حب اثنتين طول الأمل وحب المال.

٣٢٥٥ — (يوم الأربعاء يوم نحس مستمر) رواه الطبراني في الأوسط عن
جابر، وأخرجه ابن ماجه والحاكم بسند ضعيف، وقال صح موقوفا الأمر باجتنا
الحجامة يوم الأربعاء فانه اليوم الذي أصيب فيه أيوب بالبلاء وما يئسوا جدام
ولا برص الا في يوم الأربعاء وايلة الأربعاء، وأخرجه ابن مردويه في التفسير بأسانيد
واهية عن علي وأنس. اسكن روى عن عائشة أنها قالت أحب الأيام إلى يخرج
فيه مسافري وأنكح فيه وأختن فيه صبيتي يوم الأربعاء. وتقدم في: آخر الأربعاء في
الهمزة لذلك مزيد كلام فايراجع، وروى أبو يعلى عن ابن عباس في أيام الأسبوع
من المرفوع لكنه ضعيف: يوم السبت يوم مكر وخذبة ويوم الأحد يوم عرس
وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطالب رزق والثلاثاء يوم حديد وبأس والأربعاء
لأخذ ولاعطاء والخميس يوم طلب الخوائج والجمعة يوم خطبة النكاح. وعند أبي
داود والطبراني عن أبي الدرداء رفعه يوم الثلاثاء يوم دم وفيه ساعة من احتجم
فيها لم يرقأ^(١) دمه، وروى الديلمي بسند واه عن أبي هريرة رفعه من قلم أظفاره يوم
السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء ومن قلم أظفاره يوم الأحد خرج منه الفاقة
ودخل فيه الغنى ومن قلمها يوم الاثنين خرج منه الجنون ودخلت فيه الصحة ومن
قلمها يوم الثلاثاء خرج منه المرض ودخلت فيه الشفاء ومن قلمها يوم الأربعاء
خرج منه الوسواس والخوف ودخلت فيه الأمن والشعاع. ومن قلمها يوم الخميس
خرج منه الجذام ودخلت فيه العافية ومن قلمها يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة
وخرجت منه الذنوب، وأخرج ابن عساكر عن الربيعي أنه قال سمعت الأصمعي

(١) رقا الدمع والدم والعرق برقا رقا رقا - بالضم - إذا سكن وانقطع.

يقول دخلت على الرشيد يوم الجمعة وهو يقلم أظفاره فقلت له في ذلك فقال أخذ الأظفار يوم الخميس من السنة وبلغني أنه يوم الجمعة ينفي الفقر . فقلت يا أمير المؤمنين وتخشي الفقر أنت أيضا فقال يا أصمى وهل أحد أخشى للمقرنى . وسيأتي في الخاتمة مزيد لذلك فراجعهم . والله أعلم .

٣٢٥٦ - (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يرجح الذين بانوا فيكم فيسألهم الله - والله أعلم بهم - كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون) رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٥٧ - (يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا) رواه أحمد والشيخان والنسائي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٢٥٨ - (يسلم الزاكب على الماشي والماشي على العاعد والقليل على الكثير) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٥٩ - (يشفع يوم القيامة الأبياء ثم العلماء ثم الشهداء) رواه ابن ماجه عن عثمان بلفظ يشفع يوم القيامة ثلاثة الأبياء ثم العلماء ثم الشهداء .

٣٢٦٠ - (يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً تغير حسابهم الذين لا يسترفون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون) رواه البخاري عن ابن عباس وأحمد ومسلم عن عمران بن حصص ، ومسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦١ - (يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٢ - (يدخل أهل الجنة الجنة مرداً مرداً مكحلين أثناء ثلاث وثلاثين) رواه أحمد والترمذي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٣ - (يوم صومكم يوم نحركم - وفي لفظ يوم رأس سنتكم) لا أصل له قاله الامام أحمد وغيره كالر كشي والسيوطي ، وأغفله السخاوي .

٣٢٦٤ — (اليمين حنث أو ندم) رواه ابن ماجه عن ابن عمر كما في المواهب
وتقدم في الهزرة بلفظ إنما اليمين حنث أو ندم ، و بلفظ إنما الخلف حنث أو ندم ، وفي
روايه الخلف حنث أو مندعة .

٣٢٦٥ — (ينصف الله للجاء من ذات القرنين) قال في الفيز هو معنى ما
مسلم لتؤذن الختوف إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد الشاة الجلاء^(١) من الشاة القرناء انتهى .
٣٢٦٦ — (يأتي على الناس زمان يتزوج الغلام كما تزوج المرأة) رواه الديلمي
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٧ — (يأتي على الناس زمان يحج أغنياء أمتي للزهوة وأوسطهم للتجارة
وقراؤهم للرياء والسعة وقراؤهم المسئلة) رواه الخطيب والديلمي عن أنس رضي الله عنه .
٣٢٦٨ — (يأتي على الناس زمان لأن يربى أحدكم جرو كلب خير له من أن
يربى ولدًا - الحديث) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٩ — (يأتي على الناس زمان من لم يكن له فيه أصفر وأبيض لم يتهن
بأبيض) رواه الطبراني عن المفدوم .

٣٢٧٠ — (يأتي على الناس زمان همتهم بطونهم وشرفهم متاعهم وقبلةهم
نساؤهم ودينهم دراهمهم ودينهم أولئك شر الخلق لا خلاق لهم عند الله) رواه
السلي عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣٢٧١ — (يجي يوم القيامة ناس من المسلمين يذنبون أعمال الجبال يغفرها
الله لهم ويضعها على اليهود) رواه مسلم عن أبي موسى .

٣٢٧٢ — (يأتي على العلماء زمان يكون الموت أحب إلى أحدكم من الذهبة
الحراء) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٧٣ — (يأتي صاحب الحمامة في القلعة يوم القيامة وهي في وجهه) رواه
الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

ابن حجر تقتضى أن فى القصة المذكورة موضوعاً لأنها موضوعة كما يعلم ذلك بمراجعة مؤلفه فى مناقب الشافعى . وفى كتاب مغيب الخلق إلى اختيار الأحق لإمام الحرمين أن الشافعى ناظر أبى يوسف فى مدينة النبي ﷺ فى ثلاث مسائل : فى مقدار الصاع ، وفى أن الأذان مثنى بالترجيع والاقامة فرادى ، وفى لزوم الموقف . وفى تهذيب الأسماء واللغات للإمام النووى وبعث أبو يوسف الفاضل إلى الشافعى حين خرج من عند هارون الرشيد بقرئته السلام ويقول له صنف الكتب فانك أولى من يصنف فى هذا الزمان . ومن الثانى قول الميمونى سمعت أحمد بن حنبل يقول ثلاثة كتب ليس لها أصل المغازى والملاحم والتفاسير ، قال الخطيب فى جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة فى هذه المعانى الثلاثة غير معتمداً عليها لعدم عدالة ناقلها وزيادات النصوص فيها . فأما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة . وليس يصح فى ذكر الملاحم المرتبة والفس المنتظرة غير أحداث يسيرة . وأما كتب التفاسير فمن أشهرها كتابا الكلبي ومقاتل بن سليمان . وقد قال الامام أحمد فى تفسير الكلبي من أوله إلى آخره كذب قيل له فيحل النظر فيه قال لا ، وقال أيضاً كتاب مقاتل قريب منه انتهى . وذكر السيوطى أكبرها فى آخر الاتقان وضمنه كتاباً صحيحاً ونسخاً مغيرة بينها فابرجع . وأما المغازى فمن أشهرها كتب محمد بن اسحاق وكان يأخذ عن أهل الكتاب . وقال الشافعى كتب الواقدي كذب وليس فى المغازى أصح من مغازى موسى بن عقبة السهمي . وكذا ما يذكر من القبور بجبل لبنان فى البقاء أنه غير نوح عليه الصلاة والسلام لأصل له وإنما حدث فى أثناء المائة السابعة . وكذلك القبر المشهور الذى ينسب لأبي بن كعب رضى الله عنه بالجانب الشرقى من دمشق مع انتهى العلماء على أنه لم يدحاها فصلاً عن دفنه فيها وإنما مات فى المدينة . وكذلك المنهد المنسوب لعبد الله بن سلام رضى الله عنه فى قرية سفيا من الغوصة لأصل له هنا وإنما دفنه بالمدينة كما ذكره العلماء المعتبرون منهم

النوى . وكذلك المكان المنسوب لابن عمر من الجبل الذي بالمعلاة مقبرة مكة
لا يصح أصلاً وان اتفقوا على أنه توفي بمكة . والمكان المنسوب لعقبة بن عامر رضي الله
عنه من قرافة مصر ، بل هو منام رآه بعضهم بعد أزمته متطاولة . والمكان المنسوب
لأبي هريرة رضي الله عنه بسقلان إنما هو قبر حيدرة بن خيشنة على ما جزم به
بعض الحفاظ الشاميين ، ولكن جزم ابن حبان وتبعه الحفاظ ابن حجر بالأول .
وكذلك المكان المشهور بالشهد الحسيني من القاهرة فليس الحسن مدفوناً
فيه بالاتفاق وإنما فيه رأسه كما ذكر بعض المصريين ، قال الحفاظ ابن حجر ونفاه
بعضهم ، ومنهم ابن تيمية فإنه بالغ في انكار ذلك وأطال كما نقله عنه السخاوي ،
وقال الإمام محمد بن الجزري لا يصح تعيين قبر نبي غير نبينا عليه الصلاة والسلام ،
نعم قبر إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام في تلك القرية لا بخصوص تلك البقعة
انتهى ، ويكفر منكر كون قبر نبينا في المدينة في المكان المخصوص ، ولا يكفر
منكر قبر نبي غيره بخصوصه حتى إبراهيم ، ولا ينسب إلى الابتداع إلا منكر كون
قبر الخليل في الغار في بلده المعروفة فإنه مبتدع . وكذلك المكان المعروف
بالسيدة نفيسة ابنة الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب التي وصفها
الحافظ العم البرزالي بأنها خفيرة ديار مصر ، وكان الحفاظ ابن حجر يقول مما لا ينافيه
ليس بالديار المصرية بعد الصحابة رضي الله عنهم أفضل من الشافعي ، قال في المقاصد
وهو كذلك فقد ذكر بعض أهل المعرفة أن خصوص هذا الجبل الذي يزار لدس
قبرها واكتنبا في تلك البقعة بالاتفاق ، واسيغاه ذلك بطول وهو جدير بافراده
في تأليف . ثم قال وكنت أردت إدراج كلمات استعملها الناس في كلامهم لها أصول
يرجع إليها فرأيت ذلك خروجاً عن التصودود وإن حري ذكر شيء منها في الإثناء فلما سببه
لا يخفى . وكذلك الكلمات المذكورة أرغم الله أمة ، استأصل الله شأفته ، أفلح
الوجه ، أ كذب من دب ودرج ، أبا النذير العريان ، بنى بأهله ، حي الوطس ، رفع عقيرته ،
شاهت الوجوه ، كبر حتى صار كأنه قفة ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً . ما به قلبه ، وافق

شأن مطبقة، والسكندر من ذلك ما قاله النبي ﷺ ونحوها قوم جرى المثل باصحابهم
كرجع بطنى حنين، على يد عدل، هو اعد عرقوب، وكذا إدراج أشعار شهيرة اشتملت
على أحاديث بعضها له أصل وبعضها لا أصل له. ومن القسم الثانى قوله:

إذا اعتذر انظليل اليك يوما تجاوز عن مساويه الكثيره
فإن الشافعي روى حديثنا باسناد صحيح عن مغيره
فقد قال الرسول سيمحوربي بعد واحد ألقى كبره

ومنه ايضا قول من قال بما نسبة للحافظ ابن حجر قال السخاوى وحاشاء من ذلك

في قص ظفرك يوم السبت آكلة تبدو وفيما يليه يذهب البركه
وطالم فاضل يبدو بتلوها وان يكن في الثلاثا فاحذر الملكه
ويورث السوء في الأخلاق رابعها وفي الحميس الغنى يأتي لمن سلكه
والعلم والرزق زيدا في عربها عن النبي روينا فاقفوا نسكه

وقال الجلال السيوطى في الاسفار عن قلم الأظفار: قد اشتهر على الألسنة
هذه الأبيات ولا يدري قائلها ولا هي صحيحة في نفسها، وذكر هذه الأبيات المنسوبة
للحافظ ابن حجر. ومن هذا القسم الثانى أيضاً: ما ذكره بعضهم ونسبه
إلى على كرم الله وجهه، قال السخاوى وكذب القائل:

أبدأ بسنائك بالخنصر في قص أظفارك واستبصر
وثن بالوسطى وثلث كما قد قيل بالابهام والنصر
واختتم الكف بسبابة في اليد وارحل ولاعتبر
وفي اليد اليسرى بالبهامها والأصع الوسطى وبالخنصر
وبعد سبابتها بنصر فانها خاتمة الأيمر
فذلك أمن خذبه يافنى من رمد العين فلا تزدر
هذا حديث قد روى مسندا عن الامام المرتضى حيدر

و من السيوطى عن الزركشى في شرح التنبية أنه قال وأصل الأبر المنشار

اليمعند هيبدا الله بن بطة من قص أظفاره مخالفا لمير في عينه رمداً انتهى وقال ابن نباتة:
 في قص يمني ربت خوابس أو خصب لليسرى وباء خامس
 ثم قال السيوطي قد أنكر ابن دقيق العيد جميع هذه الآيات وقال لا يعتبر
 هيئة مخصوصة ، وما اشتهر من قصها على وجه مخصوص لأصل له في الشريعة ، ثم
 ذكر الآيات ، وقال هذا لا يجوز اعتقاد استحبابه لأن الاستحباب حكم شرعي
 لا بدله من دليل وليس استسهال ذلك بصواب انتهى ، وقال ابن حجر المكي في
 التحفة والمعتمد في كيفية تقليم اليدين أن يبدأ بمسبحة يمينه إلى خنصرها ثم إبهامها
 ثم خنصر يسارها إلى إبهامها على التوالي ، والرجلين أن يبدأ بخنصر اليمنى إلى خنصر
 اليسرى على التوالي ، وخبر من قص أظفاره مخالفا لم يرفأ عينه رمداً لم ينبت ،
 قال الحافظ السخاوي هو في كلام غير واحد ولم أجدهم وكان وأثره الحافظ الدمياطي
 عن بعض مشايخه ونص أحمد على استحبابه انتهى . وكذا ما لم ينبت خبر فرقتها
 فرق الله همومكم وعلى أسنة الناس في ذلك وأيامه أشعار منسوبة لبعض الأئمة
 وكأها زور وكذب ، وينبغي البدار بغسل محل القلم لأن الحلك به قيل يختى منه
 البرص انتهى . ومن القسم الأول وهو ما شتم على أحاديث صحيحة قول القائل :

لم لانرحى العفو من ربنا أم كيف لا تطمع في حلمه

وفي الصحيحين آتى انه بعبد أرحم من أمه

فانه يشير إلى قوله صلى الله عليه وسلم الواقع في الصحيحين لله أرحم بعباده من هذه
 بولدها ، ومنه أيضاً قول آخر :

قد جاءنا في خير مسند عن أحمد المبعوث بالرحمة

من حسن الرحمن من خلفه وخاقه فالبار لن تطعمه

فانه يشير إلى ما رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه ما حسن الله خلق
 رجل وحلقه فقتلعه النار ، وله شواهد بالمعنى . ومن ذلك قول آخر :

ياسيدي عندك لي مظالمه فاستفت فينا ابن أبي خيشه

فانه يرويه عن جده وجده يرويه عن عمه
 عن ابن عباس عن المصطفى فينا المبعوث بالرحمة
 ان انقطاع الخلل عن خله فوق الثلاث ربنا حرمه
 وانت من شهر لنا هاجر أما تخاف الله فينا أمه

فانه يشير الى حديث صحيح ، وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا يجعل لمسلم
 أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، قال السخاوي ولكن السند الذي نظمه فيه نظر ،
 ومن ذلك أيضاً قول الآخر :

مت مسلماً ومن الذنوب فلا تخف حاشى الموحد أن يرى تفسيراً
 ماجاء أن الله يخزي مسلماً يوم الحساب ولو آتى مأزورا

فأما البيت الأول فهو إشارة إلى ماضى في حرف الميم وهو مت مسلماً ولا تنبألى ، وإن
 تقدم أن السخاوي قال لأعلمه في المرفوع بهذا اللفظ ، لكن الأحاديث في
 دخول الجنة لمن مات مسلماً لا يشرك بالله شيئاً كثيرة ، وأقول وفي معنى قوله مت
 مسلماً البيت الآخر :

كن كيف شئت فإن الله ذو كرم وما عليك إذا ذنبت من باس
 إلا اثنتان فلا تقربهما أبداً الشرك بالله والأضرار للناس

وأما الثانى فيمكن أن يكون إشارة إلى حديث لا يستر الله على عبد في الدنيا
 إلا ستره في الآخرة ، وفي لفظ سترتها عليك اليوم في الدنيا وأما أخفها لك اليوم
 إلى غير ذلك من أمثلة القسامين رزقنا الله إحدى الحسينيين .

ومن التسم الذى لا أصل له وصايا على رضى الله عنه فكلها موضوعة سوى
 من قوله صلى الله عليه وسلم يا على أنت منى بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبي بعدي
 كما قاله السيوطى . وقال الصغانى والوصايا المنسوبة إلى على بن أبى طالب
 بأمرها التى أولها يا على لعلان ثلاث علامات ونعلان علامات وفى آخرها النهى
 عن مجامعة فى أوقات مخصوصة وأما كن مخصوصة موضوعة كلها وضعها حماد

ابن عمرو النصبى وهو عند أئمة الحديث متروك كذاب ، وآخر هذه الوصية ياعلى
أعطيتك في هذه الوصية علم الأوابين والآخرين - كذا في الموضوعات للقارى .
ومنها الأحاديث التي تروى في التختم بالعقيق لم يثبت منها شيء . ومنها الأحاديث
الموضوعة في فضيلة السرج والقناديل والحصر في المسجد ، بل لم يثبت منها شيء .
بل كانت الصحابة رضی الله عنهم يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الأحيان
في المسجد وينامون فيه ، لكن مع الأدب التام ، وكذا يتكلمون في المقابر
وخلف الجنائز . ومنها قولهم عليكم بحسن الخط فإنه مفاتيح الرزق .
ومن الأحاديث الموضوعة الأحاديث المنقولة في بعض التفاسير ان ستمعشر
حيوانا مسخوا كالقرد والذئب والضبع والسلحفاة والخنزير وغير ذلك
لم يثبت منها شيء غير ما ذكر الله تعالى في كتابه العزيز القردة والخنازير وأهلكها
الله تعالى بعد ثلاثة أيام ولم يبق لها نسل . ومن الأحاديث الموضوعة الأربعون
الودعانية ، قال القارى في موضوعاته قال الجلال السيوطى في الذيل إن الأحاديث
الودعانية لا يصح فيها حديث مرفوع على هذا النسق بهنه الأسانيد ، وإنما يصح
منها ألفاظ يسيرة وإن كان كلا منها حسنا وموعظة فليس كل ما هو حق حديثا بل
عكسه ، وهي مسروقة سرقة ابن ودعان من واضعها زيد بن رفاعه ، ويقال إنه
الذى وضع رسائل اخوان أهل الصفا وكان من أهل خاق الله تعالى في الحديث
وأقلام حياء وأجرهم على الكذب ، قال الصغاني أول هذه الودعانية كان الموت فيها
على غيرنا كتب ، قال القارى وقد ذكرناه مع غيره من موضوعات الشبان وآخرها
ما من بيت إلا وملاك الموت يقف على بابه خمس مرات فإذا وجد الانسان قد فسد
أكله وانقطع أجله ألقى عليه غم الموت ففشيته كربته وغمرته سكرته . ثم قال الصغاني
وفيها كتاب فضل العلماء للمحدث شرف البلخي ، وأوله من تعلم مسألة من الفقه
فله كذا . انتهى ما في الموضوعات للقارى ، وأقول لم أر ما نقله عن ذيل الجامع
للسيوطى ، وقال القارى أيضا قال السيوطى في اللائىء وكذا وصايا على التي

وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان أو شيخه انتهى . ومن الأحاديث الموضوعة
 بإسناد واحد أحاديث الشيخ المعروف بابن أبي الدنيا ، وهو الذي يزعمون أنه أدرك
 علياً وعاش زمناً طويلاً وأخذ بركاية فر كسب وأصابه ركابه فشجبه فقال مد الله تعالى في عمرك .
 ومنها كتاب يدعى بمسند أنس البصرى مقدار ثلاثمائة حديث يرويه سمعان
 ابن مهدي عن أنس ، وأوله أمتى في سائر الأمم كاتمير في النجوم . وفي الذيل
 سمعان بن المهدي عن أنس لا يسكاد يعرف القصة به نسخة مكنوبة قبيح الله من
 وضعها . وفي اللسان هي من رواية محمد بن مقاتل الرارى عن جعفر بن هارون
 عن سمعان فذكر النسخة وأكثر أحاديثها موضوعة . ومنها الأحاديث التي
 تروى في التسمية بأحمد فانها لأصل لها أصلاً^(١) . ومنها ما في خطبة الوداع
 عن أبي الدرداء رفعه أوله لا يركب أحدكم البحر عند ارتجاعه ، قال القارى قلت :
 ومنها مسائل عبد الله بن سلام في امتحانه للنبي ﷺ قدر كراسة من مهمات
 الكلام . وقال في اللاكلىء الخطبة الأخيرة عن أبي هريرة وابن عباس تطواها
 موضوعة ، اتهم بوضعها ميسرة بن عبدربه لابورك فيه من عندربه . وفي الوجيز
 قال ابن عدى كتبت جملة عن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسماعيل بن جعفر
 عن آبائه الى على بن أبي طالب رضى الله عنه رفعها إذا خرج اليها نسخة قريباً من
 ألف حدثت عن موسى المذكور عن آبائه بخط طرى عامها منا كير ، قال الدارقطى
 انه من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعنى العلويات . قال القسطلانى وسماه السنن
 وكاه سند واحد منه لا خيل أبى من الأدهم ولا امرأة كابنة العم .
 ومن الأباطيل أيضاً ما وضعه إسحق الملقب : منها لا يجل لامرأة تؤمن بالله
 واليوم الآخر أن تضع الفرج على السرج ، ومن منع الماعون لزمه طرف من البخل .
 ومنها لعن الله الناظر والمتظور اليه . ومنها لا تقولوا مسيحيان ولا مصيحيان . ونهى
 عن تصغير الأسماء انعطمه وأن يسى بنحو حمدون أو علوان ويعموس وغيرها ،

(١) فى (انتقاد المغنى عن الحفظ والكتاب) تمت هذا الكلام .

وروى عن أبي سعيد الوصية لعل في الجماع وكيف يجامع ، فانظر إلى هذا الدجال
بما أجزأه ، وقال القارى قال الديلمى أما نريد كتاب العروس لأبى الفضل جعفر بن
محمد بن جعفر بن محمد بن على الحسينى واهية لا يعتمد عليها ، وأحاديثه منكورة .

هذا وقد حكى السيوطى عن ابن الجوزى أنه من وقع في حديثه الموضوع والكذب
والقلب أنواع : منهم من غلب عليهم الزهد ففعلوا عن الحفظ أو ضاعت كتبه فحدث
من حفظه فغلط ، ومنهم قوم ثقافت لكن اختلطت عقولهم في آخر أعمارهم . ومنهم من
روى انخطأ سهواً فلما رأى الصواب وأيقن به لم يرجع أفة أن ينسب إلى الغلط .
ومنهم زنادقة وضعوا قصداً إلى افساد الشريعة وإيفاع الشك والتلاعب بالدين .
وقد كان بعض الزنادقة يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه . ومنهم
من يضع انصرة مذهبه . ومنهم من يضع حسبة وترغيباً . ومنهم من أجاز وضع
الأسانيد بكلام حسن . ومنهم من قصد التقرب إلى الساطان . ومنهم الفصاح
لأنهم يروون أحاديث ترفق وتنطق انتهى .

ومن الموضوعات كما قاله القارى ماروى عن مالك أنه قال دخلت على المؤمن
والمجاس فاص بأهلها فإذا بن الخليفة والوزير فرجه فجلست بينهما فحدثته حديثاً
مرفوعاً إذا ضام المجاس بأهله فبين كل سيدين بجاس عالم ، قال في الدليل مسكر
إدلم بن مالك إلى رمن المأمورين . في الدليل أيضاً أخرج ابن أبى أسامة في مسنده
عن داود بن المحبر بنصه وثلاثين حديثاً ، قال الحافظ ابن حجر كلها موضوعه ؛
منها أن الأحن بن حنبل بجمعه اعظم من فجور الفاجر وإياها رتج العباد عندا
في الدرجات ويهالون الرى من ربهم على قدر عقولهم . وهنأ افضل الناس قبل
الناس . ومنها قبل ما عقل هذا النصرانى فرحده فقال ان الماقل من عمل بضائه
انما تمالى . ووضع سليمان بن عيسى مصعاً وعشرين حديثاً ؛ منها هيل لعاقبة ؛
والعمل التصارى نهال مه من ابن مسعود كان ينهال ، ن سمي الكافر طافلا .

ومنها ركنها . من الماقل فسال من يبرهن ركنه من الجاهل ولو قال ، بسبعه نا

ركعة لكان كذلك . ومنها أيضاً أن عدى بن حاتم أطرى أباه وذكر من
سؤده وشرفه وعتقه فقال عليه الصلاة والسلام إن الشرف والسؤدد والعقل
والآخرة للعامل بطاعة الله تعالى فقال يا رسول الله إنه كان يقري الضيف ويطعم الطعام
ويصل الأرحام ويعين في النوائب ويضعل فهل ينفعه ذلك شيئاً قال لا لأن أبائك لم
يقبل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين ، وفي الذيل أيضاً أن قصة رحيل بلال
ثم رجوعه إلى المدينة بعد رؤيته عليه الصلاة والسلام في المنام وأذانه بها وارتجاج
أهل المدينة له لا أصل له انتهى . ولعل السلامة ابن حجر الميمني لم يطلع عليه
حيث ذكره في كتابه المصنف في الزيارة المسمى بتحفة الزوار ، وفي الذيل أيضاً
أنه عليه الصلاة والسلام لما أراد أن يبنى مسجد المدينة أتاه جبريل عليه الصلاة والسلام
فقال إنه سبعة أذرع طولاً في السماء غير مزخرفة ولا منقشة - لم يوجد ، وفي المختصر
الرجلان من أمتي ايقومان إلى الصلاة وركوعها وسجودها واحد وإن بين صلاتيهما
كما بين السماء والأرض موضوع ، ومنها أيضاً لا يصح في صلاة الأسبوع شيء .
وفي ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة بالاخلاص عشر مرات - باطل ، وكذا ركعتان
بأذا زلزلت خمس عشرة مرة لا أصل له ، وفي رواية خمسين مرة ، والسكل منكسر
باطل ، وقبل الجمعة أربع ركعات بالاخلاص خمسين مرة - لا أصل له ، وكذا صلاة
عاشوراء وصلاة الرغائب موضوع بالاتفاف ، وكذا صلاة ايامي رجب وليلة السابع
والعشرين من رجب وليلة النصف من شعبان مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات
الاخلاص ، ولا يفتربذكر ذلك في قوت القلوب وإحياء علوم الدين وتفسير الثعلبي
وغيرهم . وفي المواهب اللدنية للقسطلاني ما يذكره القصاص من أن القمير دخل
حبيب النبي ﷺ وخرج من كفه فلا أصل له كما ذكره الزركشي عن العماد بن
كثير ، وكذا ما رواه في معجم ابن قانع عن أمية بن خلف الجمحي أنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى يدي صرد فقال هذا أول طائر صام يوم عاشوراء
هو من الأحاديث التي وضعها قتلة الحسين قاتلهم الله فهو باطل ، وحكى الزين

العراقي أنه اشتهر بين العوام أن من قطع صلاة الضحى بتركها أحياناً يسمى فصار
الكثير يتركها أصلاً لذلك ، وليس لما قالوا أصل بل الظاهر أنه مما أتاه الشيطان
على ألسنتهم يحرمهم الخير الكثير . ومن ذلك ما روى جعفر بن حسن بن
فرقد القصار البصرى عن أنس يرفعه من قال سبحان الله وبحمده غرس الله له ألف
ألف نخلة في الجنة أصلها ذهب ، قال ابن عدى أحاديثه منكراً . ومن ذلك ما رواه
ابن مندة وغيره عن أوس عن عمر عن النبي ﷺ من دعا بهذه الاسماء اللهم أنت
حي لا تموت وغالب لا يغاب وبصير لا يرتاب وسميع لا يشك وصادق لا يكذب
وصلد لا يطعم وعالم لا يعلم ، إلى أن قال فولذي بعثى بالحق لودعى بهذه الدعوات
على صفائح الحديد لذابت وعلى ماء جار لسكن ومن دعا عند منامه بها بحث الله بكل
حرف منها سبعمائة ألف ملك يسبحون له ويستغفرون له . فهو موضوع ومختلف
مصنوع . ومن ذلك ما رواه عباس بن الضحاك البلخي - كذاب - عن عمر بن
الضحاك - مجهول - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ من كتب بسم الله الرحمن الرحيم لم يتم
الهاء التي في الله إلا كتب الله له ألف ألف حسنة ومحامته ألف ألف سبئة ورفع له ألف
ألف درجة . ومن ذلك ما روى أبو العلاء خالد بن طهمان الخفاف الكوفي عن
نافع عن ابن عمر يرفعه من كفن ميتاً فإن له بكل شعرة تصيب كفنه عشر حسنة
قال يحيى بن معين: أبو العلاء ضعيف خاط قبل موته بعشرين سنين . ومن ذلك الأحاديث
الواردة في فضل الصلاة في كل يوم من الأسبوع على وجه مخصوص : فمنها في
يوم الأحد من صلى يوم الأحد أربع ركعات بنسليمة واحدة يقرأ في كل
ركعة الحمد وآمن الرسول إلى آخرها كتب الله له ألف ألف حبة وألف
ألف عمرة وألف ألف غزوة وبكل ركعة ألف صلاة وحمل بينه وبين النار ألف
خندق ، ففتح الله واضعه ما أجرأه على الله وعلى رسوله ﷺ . ومنها في
ليلة الأحد من صلى ليلة الأحد أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وقل هو الله أحد عشر مرات أعياه الله تعالى يوم القيامة له اب مرتين قرأ

القرآن عشر مرات وعمل بما في القرآن ويخرج يوم القيامة من قبره وجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله تعالى بكل ركعة ألف مدينة من أولاد في كل مدينة ألف قصر من زبرجد في كل قصر ألف دار من ياقوت في كل دار ألف بيت من المسك في كل بيت ألف سرير ، واستمر هذا الكذاب قبحه الله على الألف .

ومنها في ليلة الاثنين حديث من صلى ليلة الاثنين ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة قل هو الله أحد ويستغفر الله بعد ذلك عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب ألف صديق وألف عابد وألف زاهد . فامن الله واضعه ومختلفه على رسول الله ﷺ . وحديث من صلى ليلة الاثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة وقل أعوذ برب الناس مرة كفرت ذنوبه كلها وأعطاه الله تعالى فصراً في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة أبنان طول كل بنت ثلاثه آلاف ذراع وعرضه مثل ذلك ، وهو من وضع الحسين بن ابراهيم كذاب يروي عن محمد بن طاهر وضع من هذا الضرب في سائر أيام الأسبوع ولياليه وذكرنا منه ما تقدم يعرف به أن هذه الأحاديث من المجازفات القبيحة على رسول الله ﷺ . ومثاها من صلى الضحى كذا وكذا ركعة أعطى ثواب سبعين نبياً .

وكذا من المخلوق على رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثت من اغتسل يوم الجمعة بنية وخشية كتب الله له بكل شجرة ثوراً يوم القيامة وورفع له بكل قطرة درة في الجنة من الدر والياقوت والزبرجد من كل درجتين مسيرة مائة عام ، وهم من وضع عمر بن صحيح الكذاب الخبيث . ومن الأحاديث المكذوبة

عن رسول الله ﷺ حدثت من من لا إله إلا الله خاوي الله من كل كذبة طرأ له سبعون عاماً . اسان في كل سال سبعون الفاعة يستغفرون الله تعالى له ، ومن فعل كذا وكذا خمس مرات سنة سبع ألف مدينة في كل مدينة سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف دار ، قال الفارسي ومنها : حديث اذا عطس الرجل عند

الحديث فهو صدق ، فهذا وإن صحح بعض الناس سندَه فالحسن يشهد بوضعه لأننا
نشهد المعطاس والكذب يعمل ولو عطس ألف رجل عند حديث يروى
النبي ﷺ لم يحكم بصحته بالمعطاس ولو عطسوا عند شهادة رجل لم يحكم بصحته
قال قلت وقد روى أبو نعيم كما في الجامع الصغير عن أبي هريرة المعطاس عند الدعاء
شاهد صدق . ثم قال ومنها حديث أن الله خلق السموات والأرض يوم ماتسوراء .
وكذلك حديث . إشرىوا على الطعام تشبعوا . وكذلك حديث أحضر واموائدكم
البقل فإنه مطردة للشيطان . وحديث مامن ورق من الهندباء إلا عليهم اقطرة من
ماء الجنة . وحديث بئس البقلة الخرحر من أكل منها ليلا بات ونفسه تنازعه
ويضرب عرق الجنام من أفضه فكلوها نهاراً وكفوا عنها ليلاً . وحديث
فضل دهن البفسج على الأدهان كفضل أهل البيت على سائر الخلق . وحديث
فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز على الجبوب . وحديث
الكماة والكرفس طعام إياس واليسع . وحديث مامن رمان إلا ويلتج
بحبة من رمان الجنة . وحديث ربيع أمي العنب والنطبخ . وحديث
عليكم بمداومة أكل العنب مع الخبز . وحديث عليكم بالملح فإن فيه شفاءً من
سبعين داءً . وكذا حدثت من لقم أخاه لقمة حلوة صرف الله عنه مرارة
الموقف . وحدثت من أخذ لقمة من مجرى الغائط أو البول ففسلها ثم أكاها غفرله .
ومن ذلك كما في القارى أن يكون الحديث مما تقوم التواهد الصحيحة
على بطلانه : كحديث عوج بن علق الطويل الذي قصد واضعه الطعن في أخبار
الأنبياء فإن في هذا الحديث أن طوله ثلاثة آلاف ذراع وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون
وأن نوحاً لما خوفه الفرق قال أحلى في قصمتك هذه وأن الطوقان لم يصل
إلى كعبه وأنه حاض البحر فوصل إلى حجرته وأنه كان يأخذ الحوت من قرار
البحر فيسويه في عس الشمس وأنه قلع صخرة عظيمة على قدر عسكر موسى وأراد
أن يرضعهم بها فقورها الله تعالى في عتقه مثلاً العارفي ، قال وليس العجب من

جرأة مثل هذا الكذاب على الله تعالى إنما العجب ممن يدخل هذا الحديث في كتب العلم من التفسير وغيره ولا يبين أمره ، وللسيوطي رحمه الله تعالى تأليف سماه الأوج في خبر عوج^(١) حقق فيه ان لموج أصلاً لكنه ليس بالصفة المذكورة .
ومن الأحاديث الموضوعة أحاديث الا كتحال والادهان والتطيب يوم هاشوراء فن فعل ذلك فيه منتقداً السنة مظهراً للفرح والسرور فهو مبتدع .

وكذا من اتخذه يوم تألم وأحران ولبس سواد ودوران في البلاد وجرح الرؤس والأبدان كما اشتهر ذلك عن الرفضة في بلاد العجم من خراسان فمليهم غضب الجبار .
ومن الأحاديث الموضوعة أحاديث وضعتها بعض الزنادقة أوجهة المتصوفة في فضائل السور إلا ما استثنى ، ولا يفتخر بذكر الواحدى والشعبي والزخسرى والبيضاوى لها في تفاسيرهم ، كما نبه على ذلك الحافظ ، كما أشار إلى ذلك بقوله الحافظ العراقي :

وكل من أودعه كتابه كالواحدى مخطيء صوابه

وقال السيوطي في التدريب شرح التريب ومن الموضوع الحديث المروى عن أبي بن كعب مرفوعاً في القرآن مسورة سورة من أوله إلى آخره فروبنا عن المؤمل بن اسماعيل قال حدثني شيخ به فقامت للشيخ من حدثك فقال حدثني رجل بالمدائن وهو حى فصرت اليه فقامت من حدثك فقال حدثني شيخ بواسط وهو حى فصرت اليه فقال حدثني شيخ بالبصرة فصرت إليه فقال حدثني شيخ بمادان فصرت اليه فأخذ يدي فأدخلني بيتاً فإذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثني فقامت يا شيخ من حدثك فقال لم يحدثني أحد واكنا رأنا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن قالت ولم أقف على تسمية هذا الشيخ إلا أن ابن الجوزى أورده في الموضوعات من طريق برمغ بن حبان عن علي بن زيد بن حدعان ، وعطاء بن ميمونة عن زر بن

(١) وهو من الرسائل المدرجة في « الحاوى للفتاوى للحافظ السيوطي » .

خبيش عن أبي بن كعب ، وقال الافة فيه من برمع ثم أورده من طريق مخلد بن
عبد الواحد فكان أحدهما وضعه والآخر سرقه أو كلاهما سرقه من ذلك الشيخ
الواضع ، وقد أخطأ من ذكره من المفسرين في تفسيره كالثعلبي والواحدى
والزنجشردى والبيضاوى ، قال العراقي لکن من أبرز إسناده منهم كالأولين فهو
أبسط لعنره إذ أحال ناظره على الكشف عن سننه وإن كان لا يجوز له السكوت
عليه وأمان لم يبرز سننه وأورده بصيغة الجزم فخطأه أخش انتهى كلام السيوطى .
ومن الأحاديث الموضوعة المختلفة أن رسول الله ﷺ حضر سماعاً فحصل
له طرب حتى رقص وشق قميصه فلعن الله واضعه . ومنها غير ذلك مما نص على
وضعه الأئمة الحفاظ من أهل الحديث فجزاهم الله أحسن الجزاء حيث ذبوا عن
سنة رسول الله ﷺ ، واستقصاء ذلك يطول . قال الصغاني ومن الأحاديث
الموضوعة القدسية المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يأحمد من أحب الدنيا
وأهلها ، والكلمات المنسوبة إلى النبي ﷺ بالفارسية مثل العنب دودو يعنى ثنتين
ثنتين والتمر يك يك يعنى واحدة واحدة . والأحاديث التى تروى في التحتم
بالمقيق لا يثبت منها شئ ، والحرز المنسوب لأبي دجانة الأنصارى ، وسند أنس بن
مالك الذى يروى عن جعفر بن هارون الواسطى عن سمعان عن أنس يعنى هو مقدار
ثلاثمائة حديث يروى بها سمعان المهدى عن أنس ، وأوله إن أمتى في سائر الأمم
كأقمر في النجوم . وأحاديث الأشج ، وأحاديث حراس ، وأحاديث نسطور
الرومي ، وأحاديث يسر ، وأحاديث يغم ويشخب ، ونسخة إبراهيم بن هديه
القيسى ، وأحاديث رتن الهندى ، وما يحكى عن بعض الجهال من أنه اجتمع بانبي
ﷺ وسمع منه ودعا له عليه السلام بقوله عمر لثا لله ، ليس له أصل عند أئمة الحديث
وعلماء السنة ولم يمش من الصحابة ممن لى النبي صلى الله عليه وسلم أكر من
خمس وتسمين سنة وهو أبو الطفيل فبكوا عليه وقالوا هذا آخر من لقى النبي
عليه الصلاة والسلام وهذا هو الصحيح تصديقاً لقوله عليه الصلاة والسلام حين

صلى العشاء الأخيرة في آخر عمره ليلة فقال لأصحابه أرأيتم ليئلكم هذه فان
على رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو على وجه الارض أحد من المؤمنين . وكذا
الاحاديث التي ينسبها إلى الحكيم الترمذي بعض الفقهاء بزعمهم أنه سمعها من أبي
العباس الخضر فليس لها أصل يعتمد عليه بل ينقلونها في زواياهم ودين الاسلام
أشرف من أن يؤخذ من جاهل عامي أو يثبت بقول عاقل غبي لقوله عايه الصلاة
والسلام ذروني ما تركتكم وإني تركتكم على البيضاء النقية ليها كنفهاها ان تمسكتم
لن تضلوا بعدى كتاب الله وأصحابي وسنتي .

وقد نظم بعضهم أسماء الكذابين الوضاعين على رسول الله ﷺ فقال :
أحاديث فسطور ويسر ويفهم وبعد أشج القيس تم خراش
ونسخة دينار وأخبار توبة أبي هذبة القيسي شبه فراش
والاحاديث المنسوبة إلى محمد بن سرور البلخي وأحاديث شهر بن حوشب كلها موضوعة ،
وأسماء الضعفاء والمتروكين عند أئمة الحديث شهر بن حوشب وحماد بن عمر النصيبى ،
وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وأيوب بن عتبة ، ومحمد بن الجريري ، ومحمد بن
سرور البلخي ، وسلمان المهدي ، وجعفر بن هارون الواسطي ، وعبد الله بن المسور
المدائني ، وأبو عاتكة طريف بن سلمان ، وأبو عفال هلال بن زيد ، وأبو سعيد عبد
الحميد بن حبيب بن أبي العسر بن . وأبو زيد بن عبد الرحمن بن زيد الجراري
العجمي البصري ، وأبو سعيد عبد الله بن هيس الرقشي ، وأبو سعيد عبد المنعم بن نعيم .
ومنها الاحاديث في فضيلة رحب ، وأقول لكن منها أحاديث ضعيفة وليست
بموضوعة كما نبه على ذلك ابن حجر العسقلاني في تبيين العجب فيما يتعلق برحب .
كما قال الصمغاني ومنها قولهم رحب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أهني .
ومنها فضيلة كل شهر ويوم وليه كما ذكر صاحب يواقير المواقيت والصحيح
مجا في الكتب العشرة كالصحيحين وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن
ماجه والمدروعي رسائل في الخلد من بعض فحولهم في هذا الباب ، ومكون حجة

وعهد أولي الألباب، وكل عاقل أديب وفطن لييب يعرف من ركاكة تلك الألفاظ أنها
 ليست من كلام المؤيد بالفيض الالهي في الكشف القدسي بقوله أنا أفصح العرب
 والعجم، وأقول لكن ما استداليه من حديث أنا أفصح العرب والعجم، قال السيوطي فيه
 لا يعلم من خرجه ولا إسناده، قال الصفاني وهذا من جنس اعتناء بعض الأغبياء الجهال
 والعوام الضلال يدعوهم بدعاء تمخيشا وتمخيشا وتمخيتا، ودعائهم في الشدائد بأسماء
 أصحاب الكهف ودعاء شميخ وغيرهم من الدعوات المجهولة بزعمهم أن هذه من
 أسماء الله العظام والأدعية المستجابة عند العلام، وأنه من التوراة والإنجيل
 واسنا ملتزمين في شريعتنا بتلك الأدعية في الصباح والمساء، ولم نقل بها أحد من
 العلماء بل وضعها أغبياء الأدياء وسفهاء القصاص لتغرير العوام وجمع الخطام، وقد
 قال تعالى (والله الاسماء الحسنى فادعوه بها) قال عليه الصلاة والسلام إن لله تسعة
 وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة، ولم يعدها من أئمة الحديث غير الترمذي .
 والشيطان في أكثر الأزمان يظهر لتلك الأسماء تأثيرات ومنافع لأجل غرر
 الجهال، وربما يكون التلفظ بتلك الكلمات كفراً وليس لنا أن تكلم بكلام
 لا يعرف معناه بالعربية، وقد قال تعالى (ما فرطنا في الكتاب من شيء) وهو يقول
 ويدعو هباشرا هيا إذ ويا أصابوت، فكن متبعا لهذا الدقيقة فقد ضل بها خلق
 كثير وقانا الله عن البدع والأهواء والفتنة المدلومة الظلماء كالليلة السوداء، وكذا
 الاعتناء بألف اسم واسم واحد يدعون بعض العوام بها ولم يرد فيها خبر ولا أثر عن السلف
 الصالح وأئمة الهدى، بل بعضها كفر لأن أسماء الله تعالى وفيه لا يجوز لنا
 أن ندعو إلا بما ورد في الكتاب والسنة فتقول يا كرم ولا تقول يا سخي ونقول
 يا عالم ولا نقول يا عاقل . ومن الأحاديث الموضوعية ما جاء في فضيلة أول ليلة
 جمعة من رجب الصلاة الموضوعية فيها التي تسمى صلاة الرغائب لم تثبت في السنة
 ولا عند أئمة الحديث، وإن ذكره صاحب الأحياء وصاحب قوت القلوب لأن
 السنة لا تثبت إلا بقول النبي ﷺ أو قوله أو تقريره . ومنها الحديث الطويل

الذي يروى في القعر في كل شهر . وكذلك حديث خراب البلدان كل بلدة
بآفة كالغرق والزلزلة والقحط والموت وغير ذلك . والحديث الذي رواه أبو عقاب
عن أنس في الطواف بالمطر فهو يجيئه باطل لا أصل له . وقال القاري في الموضوعات
وأما ما أخرجه الدولابي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما أنه قال كان رأس النبي
ﷺ في حجر علي رضي الله عنه وهو يوحى إليه فلما سرى عنه قال يا علي صليت
المصر قال لا قال اللهم انك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه
الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس ، فقد قال العلماء انه حديث موضوع ولم
ترد الشمس لأحد وإنما حبست ليوشع بن نون - كذا في الرياض النضرة
إلا أنه ذكره في التتفا من رواية الطحاوي وبيننا وجهه في شرحه على طريق
الاستيفاء ، وقال ابن الجوزي في شرح المصاييح وأما ما زاد بعد قوله اللهم أت
السلام ومنك السلام من نحو وإليك يرجع السلام فحينئذ بنا بالسلام وأدخلنا دارك
دار السلام فلا أصل له ، بل هو مختلق من بعض القصص انتهى ، وأقول مراده
أنه لا أصل له ، أي في كونه حديثاً ، والا فهو كلام صحيح المعنى والبنى . وقال
جماعة من العلماء وما يذكروه بعضهم من أن الحسن لم يسمع من علي ولم يرد في خبر
ضعيف أنه عليه السلام ألبس انخرقة على الصورة المتعارفة بين الصوفية لأحد من أصحابه
ولا أمر أحداً منهم بفعالها ، وكل ما يروى في ذلك صريحاً فهو باطل ، نعم لبسها
وألبسها جمع منهم تشبهاً بالقوم وتبركا بطريقتهم إذ ورد لبسهم لها مع الصحبة المنصلة
إلى كميل بن زياد ، وهو قد صحب علياً اتفاقاً ، وفي بعض الطرق اتصالها بأويس الغفري
وهو قد اجتمع عمر وعلي اتفاقاً . قلت وكذا ما اشتهر بينهم من أن النبي ﷺ
أوصى عمر وعلياً بخرقته لأويس وأنها سداها اليه وأنها وصلت إليهم من أويس
وهلم جرا فلا أصل له أيضاً . وقال ابن أمير حاج وفي ذي الخليفة آبار سميها
العوام آبار علي برعهم بأنه قتل الجن في بعض تلك الآبار ، وهو كذب من فائله .
ومن الأحاديث الموضوعية ما ذكره ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي بن ركريا

ابن صالح العدوي البصرى الملقب بالذئب عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال ليلة أسرى بي إلى السماء سقط إلى الأرض من عرقى فثبت منه الورد فمن أراد أن يسلم رأسي فليشم الورد . انتهى ما في الموضوعات للقارى وضع الله عنا سيئات أعمالنا بأفضاله الجارى وختمها بأصالحات بجاه محمد ﷺ سيد السادات .

وباب فضيلة التسمية بمحمد وأحمد والمنع من ذلك لم يصح فيه شيء . وباب العقل وفضله لم يصح فيه حديث نبوى . وباب عمر الخضر وإلياس وطول ذلك أوقاتهم لم يصح فيه حديث . وباب العلم وحديث طلب العلم فريضة ، وكل ما في هذا المعنى ليس فيه حديث صحيح . وباب من سئل عن علم فكتمه لم يصح فيه حديث . وباب فضائل القرآن من قرأ سورة كذا فله كذا من أول القرآن إلى آخره سورة سورة وفصيلة قراءة كل سورة رووا ذلك وأسنده إلى أبي بن كعب ، ومجموع ذلك مفترى وموضوع بإجماع أهل الحديث ، والذي صح من باب فضائل القرآن أنه قال ألا أعلمك سورة هي أعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين ، وحديث البقرة وآل عمران غماتان ، وحديث آية الكرسي الذي قاله لأبي أندرى أى آية من كتاب الله أعظم ، وحديث يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تملهم البقرة وآل عمران ، وحديث من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة في كل ليلة كفتاه ، وحديث لقد صدقت وإنه الكذوب في فضل آية الكرسي ، وحديث قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ، وحديث فصل المعوذتين أنزل على آيات لم ير مثلهن قط ، وحديث الكهف من قرأ منها عثر آيات عصم من الدجال . وباب فضائل أبى بكر الصديق رضي الله عنه أشهر المشهورات من الموضوعات كحديث إن الله يتجلى للناس عامة ولأبى بكر خاصة ، وحديث ما صب الله في صدرى شيئا إلا وصبته في صدر أبى بكر ، وحديث كان ﷺ إذا استأق إلى الجنة قبل شعبة أبى بكر ، وحديث أنا وأبو بكر كفرسى رها ، وحديث إن الله لما احنار الأرواح احنار روح أبى بكر ، وأمثال هذا من المقتربات

المعلوم بطلانها ببيدبية العقل ، وباب فضائل علي رضي الله عنه وضموا اليه أحاديث لا تعد ، ومن أفصحها الأحاديث المجموعة في الكتاب المسمى بالوصايا النبوية ، أول كل حديث ياعلى ، والثابت من تلك الجملة حديث واحد ياعلى أنت منى بمنزلة هارون من موسى . وباب فضائل معاوية ليس فيه حديث صحيح . وباب فضائل أبي حنيفة والشافعي وضمهما ليس فيه شيء صحيح ، وكل ما ذكر من ذلك فهو موضوع ومفتري . وباب فضائل البيت المقدس والصخرة وعسقلان وفروان والأندلس ودمشق ليس فيه حديث صحيح غير لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد . وحديث مثل عن أول بيت وضع في الأرض فقال المسجد الحرام قيل ثم ماذا قال ثم المسجد الأقصى ، وحديث إن الصلاة فيه تعدل خمسمائة صلاة . وباب إذا بلغ الماء قلتن لم يحمى خبثا ، قال جماعة لم يصح فيه حديث ، وجماعة قائلون بصحته ، وقد أورده أكابر أهل الحديث في مصنفاتهم . وباب استعمال الماء المشمس لم يصح فيه حديث . وباب تشييف الأعضاء من الوضوء لم يصح فيه حديث . وباب تخليل اللحية ومسح الأذنين والرقبة لم يصح فيه حديث . وباب الوضوء بنبذ التمر لم يصح فيه حديث . وباب أمر من غسل ميتا بالاغسال لم يصح فيه حديث . وباب النهي عن دخول الحمام لم يصح فيه شيء . وباب بسم الله الرحمن الرحيم آية من كل سورة لم يصح فيه حديث . وباب الجهر في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم لم يصح فيه حديث . وباب الامام ضامن والمؤذن مؤتمن المروي بأمايد عديدة لم يصح فيه شيء . وباب لاصلاة لجار المسجد إلا في المسجد لم يصح فيه شيء . وباب حواز الصلاة خلف كل بر وفاجر لم يصح فيه شيء . وباب الصلاة لمن عليه صلاه لم يصح فيه شيء . وباب إمام الامام وإمام الصيام في السفر ليس يصح فيه شيء . وباب الصنوت في الفجر والور لم يصح فيه حديث بل قد ثبت عن بعض الصحابة فعل الصنوت . وباب النهي عن الصلاة على الجمارة في المسجد لم يصح فيه حديث . وباب رفع اليدين في تكبيرات صلاة الجنائز لم

يصح فيه شيء . . . وباب الصلاة لا يقطعها شيء لم يثبت فيه شيء . . . وباب صلاة
الرفائب وصلاة نصف شعبان وصلاة نصف رجب وصلاة الايمان وصلاة ليلة
المعراج وصلاة ليلة القدر وصلاة كل ليلة من رجب وشعبان ورمضان ، وهذه
الأبواب لم يصح فيها شيء أصلاً . وباب صلاة التسبيح لم يصح فيه حديث .
وباب زكاة الحلى لم يثبت فيه شيء . . . وباب زكاة العسل مع كثرة ما روى
فيه لم يثبت فيه شيء . . . وباب زكاة الخضراوات لم يثبت فيه شيء . . . وباب
السؤال وقوله اطلبوا من الرحماء ومن حسان الوجوه ، وكل ما في هذا المعنى
مجموعه باطل . وباب فضل المعروف والتحذير من التبرم من حوائج الخلق
لم يثبت فيه شيء . . . وباب فضائل عاشوراء ورد استحباب صيامه وسائر
الأحاديث في فضله وفضل الصلاة فيه والانفاق والخضاب والادهان والاكتحال
وطبخ الحبوب وغير ذلك بمجموعه موضوع ومفتري ، قال أئمة الحديث
الاكتحال فيه بدعة ابتدعها قتلة الحسين . وباب صيام رجب وفضله لم يثبت
فيه شيء . بل قد ورد كراهة ذلك . وباب الحجامة تفطر أم يصح فيه شيء . . .
وباب حجوا قبل أن لا تحجوا ، وحديث من أمكه الحج ولم يحج فليمت إن شاء بهوديا
وإن شاء نصرانياً لم يثبت فيه شيء . . . وباب كل قرض جر منفعة فهو ربا لم
يبين فيه شيء . . . وباب لانكاح الإبولي وشاهدي عدل لم يصح فيه شيء . . . وباب
الأمر بانخاذ السراري لم يثبت فيه شيء . . . وباب مدح العزوبة لم يثبت فيه شيء . . .
وباب حسن الخط والتحريض على تعلمه لم يثبت فيه شيء . . . وباب النهي عن قطع
السدر لم يثبت فيه شيء . . . وباب فصل العمدس والباقلاء والجنين والجوز والبادنجان
والزمان والزبيب لم يصح فيه شيء ، وإنما وضع الزنادقة في هذه الأبواب أحاديث
وأدخلوها في كتب المحدثين شيئاً للإسلام خذلهم الله . وباب فصل اللحم وأن
أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم لم يثبت فيه شيء . . . وباب النهي عن قطع اللحم
بالسكين لم يثبت فيه شيء . . . وباب فضل الهريسة لم يثبت فيه شيء ، والجزء

المشهور في ذلك مجموع مفتري . وباب النهي عن أكل الطين لم يثبت فيه شيء .
 وباب الأكل في السوق لم يثبت فيه شيء . وباب فضائل البطيخ لم يثبت فيه
 شيء ، وأحاديث كتاب البطيخ مجموعها باطل وموضوع ، والثابت من تلك الجملة
 أن رسول الله ﷺ كان يأكل البطيخ . وباب فضائل النرجس والمرقوقش والبنفسج
 والبان لم يثبت فيه حديث ، وحديث من شم الورد ، وحديث خلق الورد من عرق و أمثال
 هذا كلها موضوعة باطلة . وباب فضائل الديك الأبيض لم يثبت فيه شيء . والحديث
 المسلسل المشهور فيه الديك الأبيض صديق باطل موضوع . وباب فضائل الخناء
 ليس فيه شيء صحيح ، وباب النهي عن تنف الشيب لم يثبت فيه شيء . وباب التحتم
 بخاتم من عقيق والتحتم في اليمين لم يثبت فيه شيء . وباب النهي عن عرض الرؤيا على
 النسوان لم يصح فيه شيء . وباب تكلم النبي ﷺ بالفارسي مثل العنب حودو
 ياسلمان تكب دود لم يثبت فيه شيء ، وحديث كلمة فارسية من يحسن العربية لمن
 يحسنها خطيئة خطأ . وباب ولد الزنا لا يدخل الجنة لم يثبت بل هو باطل . وباب
 ليس لفاسق غيبة وما في معناه لم يثبت فيه شيء . وباب ذم السماع لم يرد فيه شيء
 وباب اللعب بالتطرنج ليس فيه حديث صحيح . وباب النهي عن سب البراغيث
 لم يثبت فيه شيء . وباب لا تقل المرأة إذا ارتدت ما صح فيه حديث بل صح خلاف
 ذلك من بدل دينه فاقتلوه . وباب إذا وجد القتل بين قريتين ضمن أقربهما
 ما ثبت فيه شيء . وباب من أهديت له هدية وعنده جماعة فهم شركاؤه ما ثبتت
 فيه شيء . وباب ذم الكسب وفتنة المال ما ثبتت فيه شيء . وباب نرك
 الأكل والتسرب من المناح ما صح فيه شيء . وباب الحجامة واختيارها في
 بعض الأيام وكرهاتها في بعضها ما ثبت فيه شيء ، والثابت في هذا الباب مر
 أمثك بالحجامة ، وحديث الصحيحين إن كان في شيء تنفاه في سرطة حجامة أو
 شربة غسل أولدعة بنار . وباب الاحتكار فيه أحاديث كثيرة منقولة وم يصح فيه
 شيء سوى حديث مسلم من احتكر فهو خاطيء ، وبعضهم يقول هو منسوخ ،

وأبهم بحمله إن أضر بأهل ذلك المقام وإلا لا . وباب مسح الوجه باليدين بعد
الغناء ما صح فيه حديث . وباب موت الفجأة ما صح فيه شيء . وحديث انهاراحة
للمؤمن وأخنة أسف للكافر ما ثبت فيه شيء . وباب الملاحم والفتن والروى في
ذلك أن أمير المؤمنين علي قال للزبير في يوم الجمل أنشدك الله هل سمعت رسول
الله ﷺ في سقيفة بني فلان يقول ايقاتلنك وأنت ظالم له لم يثبت ولم يصححه
أهل الحديث . وباب ظهور آيات القيامة في الشهور المعينة ، ومن الروى فيه يكون في
رمضان هدة وفي شوال هممة - إلى غير ذلك ما ثبت فيه شيء ومجموعه باطل .
وباب الاجماع حجة لم يصح فيه حديث . وباب القياس حجة لم يثبت فيه شيء .
وباب ذم المولودين بعد المائة لم يثبت فيه شيء . وباب وصف ما يقع بعد المائة وثلاثين
سنة وبعدها مئتي سنة وبعدها ثلثمائة سنة ومنذ أولئك القوم ومدح الافراد والتجرد
في ذلك بمجموعه باطل ومفتري ، وحديث الغرباء ثلاثة قرآن في جوف ظالم ومصحف
في بيت لا يقرأ فيه ورجل صالح بين قوم سوء باطل . وباب ظهور الآيات بعد
المائتين لم يثبت فيه شيء . وباب منعة الاولاد في آخر الرمان وقول لأن يربى
أحدكم حرو كلب خير له من أن يربى ولدا ، وحديث يكون المطر فيضاً والولد
غيظاً لم يثبت من هذه الأحاديث شيء . وباب تحريم القرآن بالألحان والتغنى
لم يثبت فيه شيء ، بل ورد خلاف ذلك في الصحيح وهو أن النبي ﷺ دخل
مكة يوم الفتح وهو يقرأ سورة الفتح ورحع فيها . قال الراوى والترجيم آ آ .
وباب تحايل النبيذ لم يصح فيه شيء . وباب إذا سمعتم عنى حديثاً فاعرضوه على كتاب
الله فان وافقه فاقبلوه وإلا فردوه لم يثبت فيه شيء ، وهذا الحديث من أوضاع
الموضوعات ، بل صح خلافه ألا إلى أوتيت القرآن ومثله معه . وجاء في حديث
آخر صحيح لألفين أحدكم متكئاً على متكأ يصل اليه عنى حديث فيقول لا نجد هذا الحكم
في القرآن ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه . وباب إتفاء أهل العراق بالعلم والمشى
إلى طلب العلم حافياً والتعلق في طلب العلم وعقوبة المعلم الجائر على الصبيان والدعاء

بالتفقر على المملين لم يصح فيه شيء . وباب الخائفة وذمهم ومدحهم لم يثبت
فيه شيء . وباب إنشاد الشعر بعد العشاء ، وحفظ العرض باعطاء الشعراء ، وذم
التعبد بغير فقه ، ومذمة العلماء الذين يمشون إلى السلطان ، ومساحة العلماء ، وزيادة
الملائكة قبور العلماء لم يثبت فيه شيء . وباب إفتراق الأمة إلى اثنين وسبعين
فرقة لم يثبت فيه شيء . والله أعلم بالصواب ^(١) .

وكتبت هذه النسخة الشريفة برسم فخر الأشراف السيد سعيد ابن الحافظ
الشيخ أحمد الحلبي العطار حفظها الله تعالى آمين . ووافق الفراغ من ذلك في نهار الجمعة
الرابع عشر من شهر رمضان المبارك سنة خمس وثمانين ومائة وألف على يد العبد
الفقير إسماعيل بن شيخ محمد خايفة غفر الله له ونوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين آمين .

(١) من قول المصنف « باب في فضل التسمية بمحمد أو أحمد » في الصفحة ٤١٩
إلا هنا فيه نظر فقد ورد في بعض الأبواب المذكورة أحاديث ذكرها هو نفسه في
كتابه هذا وبعضها مثبت في « إئتقاد المغني عن الحفظ والكتاب » والمصنف لم
يتدع هذه الأبواب من لدنه بل نقلها عن حاتمة سفر السعادة للفيروز آبادي وهو
متابع فيها لابن بدر صاحب « المغني عن الحفظ والكتاب » وغيره .

(فهرس للكتاب مرتب على الأبواب)

(كتاب الايمان ومتعلقاته)

من صفات المؤمنين والقدر والعزلة وعلامات النفاق والحسد
والظلم والرفق والآداب ومحمود الخصال ومذمومها . .

إنما الأعمال، المرء محمول، نية المؤمن، اصف النية، من أخلص، من
سمع، الرياء الشرك، إذا كان، من التمس، أى شيء، دع ما، ارفع الشك،
الايمان أن، الايمان عقد، الايمان يزيد، ان الايمان، إستفت قلبك، إجلس
بنا، إذا زنى، الاسلام أن، آمن شعر، من قال، من كان، من لقي، أتانى
تجبريل، الايمان بضع، الايمان عريان، ما وسخى، القلب بيت، أسلمت على،
الاسلام يجب، كنت كنزاً، من عرف، لو أنكم، عرف الحق، أنصف من،
من قال أنا، أمرت أن، عليكم بدين، تفكروا فى، الأرضون سبع، الكبرياء
ردائى، ان رحمتى، إن الله، قال الله، وضع عن، رفع القلم؛ رفع عن، النسيان
طبع، شفاعتى لاهل، بدأ الاسلام، طلب الحق، إن الله، والذى نفس،
من حسن، أفضل الايمان، أفلح، ياعلى؛ مثل المؤمن؛ المؤمنون هينون؛ ثلاث
من : المؤمن يألف؛ أكمل المؤمنين، إن الله، إن من؛ جددوا إيمانكم، المؤمن
غر، المؤمن كيس، حب المؤمن حب الهرة، قلب المؤمن؛ أكثر أهل، المؤمن
ليس، كلم حارث . ليس بين، الدين النصيحة، إن الدين، المكروا الخديعة،
ليس من؛ المؤمن واه- المؤمن حلوى المؤمن حلوى المؤمن يأكل. المؤمن مرآة،
المؤمن مكفى . المؤمن القوى، المؤمن ملجم؛ من أكرم، حب الوطن، حسن
العهد، إن حسن. إن الله، لا إيمان لمن، الشتاء ربيع، الغضب يفسد، الحدة

تعترى، تعترى الخيلة، خيار أمتي، المؤمن سريع، كاد الحليم، إذالم، الخيام، الخيام من، الخيام
خير. قلة الخيام، المر مع من أحب، من أشبه؛ من كثر المرء على الرجل على؛ شبه
الشيء، الأرواح جنود، ما تبعد، من أحب شيئاً، حبك الشيء، المؤمن للمؤمن،
المرء كثير: النبي وصاحبه، احترسوا من، من حسن ظنه، الثقة بكل، أخوك
البكري، أخبر قلبه، الوحدة خير، أمسك عليك، الحكمة عشرة، طوبى لمن، من
أحبك، تفقه ثم، السلامة في، العزلة راحة، نعم صومعة، الخول نعمة، خص
بالبلاء، اقتضوا فاصطلحوا: يا شيخ، لو كان، انصر أخاك، رأس العقل، مداراة
الناس، داروا سفهاً كم، ذبوا عن، ترك العادة، لو أنكم، قيدها وتوكل، إعقلها وتوكل،
اتقوا فإساسة: التكلف حرام؛ أو أمتي، أنا والإتقياء، الدنيا سجن، إن الله، السنة الخلق،
لو وزن، من خاف، من لم، المسلم من، ليس منا، المسلم أخو، المؤمن أخو، لا تدخلوا من
حضر، الناس معادن، للخير معادن. كرم المرء، من أبطأ، المؤمن مؤتمن، الشيب نور،
لا تشفوا، كفى بالشيب، من شاب، إن الله يستحي، من لم، شيب وعيب، المؤمن
أعظم، ليس شيء، أنا عند ظن، قال الله، لو أحسن، من بلغه، الحير في، مثل أمتي،
لا تزال، الخير عادة يذهب الناس، ما بكيت، الخير كثير، كف عن، كل شيء، على
كل، كن عبد الله، قدر الله، كل شيء، لن ينفع، كان الله، جف القلم، أطلبوا الخواص،
أول ما، جرى القلم، لا يكثر المقدر كائن. ما قدر، أصنعوا ما، أمر الله، الخيرة في.
المكتوب ما، إن الله، عن اللوح لوقضى، إذا أراد، قال الله، لا يغني، إذا وقع.
إذا نزل، لو تفتح، إياك واللو العزم مضموم الأعمال بالخواتيم سمعت الله.
حين تقلى، من زرع، السعيد من، إذا سمعتم، إذا حدثت، إن حدثت، لا تغضبوا،
القدرية مجوس، الزيدية مجوس، تفترق أمتي، ما تبعوا ولا، كل بدعة، إياكم وزي،
تم الأمر لكل عامل، ما من، من أحدثت، من أشهر، من اتهم من س، من
قال، حكى على، الجماعة رحمة، صعيان بعلمان، آية المنافق، ثلاث من،
إذا وعد، العدة دين، إن في، ليس بالكاذب، الكذب سود، بئس مطية،

71
الله الكتاب ، ويل للنعم ، الكذب بجانب ، يطبع المؤمن ، المؤمن ، لعن
المنافق بملك ، الغنا واللب ، لعن الله ، الغيرة من ، الحسد يفسد ، الحسد يأكل ،
الحسد لا . كاد الحسد ، الحسد في ، ما خلا ، لا يحلو ، المحسود مرزوق ، الظلم ظلمات ،
ان الله ، دخلت امرأة ، أوحى الله ، لكل غادر ، من ظلم ، لا يبغى ، أعوان
الظلمة ، ظلم دون ، اشتد غضب ، ان الله ، البادي . بالشر ، اتقوا الظلم ، من
متى ، الظالم عدل ، من أعان ، دار الظلم ، الجبروت في ، الظلم كمين ، لو بغي ،
من حمل ، من لم ، من لم يهتم ، لعن الله ، من أتت ، من استوى . سدوا وقاربوا ،
البرشى . الدين يسر . نخل للصلح . حرم على . شدوا فشد ، عليك بالرفق ،
من أعطى ، ما كان ، لا تشددوا ، من يشاد ، المنبت لا . إن المنبت ، التواضع ،
إن الرفق ، الرفق زين ، التاني من ، بعث بالخيفية ، روجوا القلوب ، خير الأمور ،
أفضل العبادات ، المجاهد من ، الضرورات تبيح ، أبد المودة ، السلام قبل ،
أفشوا السلام ، ان أبخل ، الحق ثقيل ، السلام ، بسم الراكب ، لا سلام ، إن الجواب ،
رد جواب ، كرم الكتاب ، إتق المحارم ، أحب الأسماء ، إذا سميتم ، سمو باسمي .
تسموا بأسماء خير الأسماء . إذا آخى . إذا أحب . أنزلوا الناس : إذا أحبتموهم : شر
الناس . الداخلة . لكل داخل ، إذا أتاكم ، لا يأتى ، ما عبد ، أمرنا رسول الله
ﷺ ، إتق الله ، كبر كبر ، مرفع ، أفضل الأعمال ، رغماً ، أبق للصلح ، رحم
الله ، السلامة في ، عظموا مقداركم ، إذا كنتم ، لا يتاجى ، أثقل ما . أحب
للناس أحب حبيبك ، ادفع بالتي ، إذا أتى ، إذا أسأت ، إذا صدقت ،
من صمت من كبر كلامه الصمت . ان كان انكم لا ، من كرم من
كظم آخر ما اذا كتب ان أحسن ، أول ما الرحس ما بوضع من
تواضع . من ضم ، من حفظ . احفظ ما . رحم الله لكل ساقطة .
البلاء موكل . الفأل موكل . أخذنا فالك . الرؤيا على ، رؤيا . طاب حمامكما .
إياك وما . خير المجالس . اكرم المجالس . الجالس وسط . ما ضاق . المجالس

بالإمانة ، اذا حدث ، المعتاب والمستمع ، الغيبة ، ما النار ، طوبى لمن ،
تبصر القلادة ، ليس الشديد ، ليس لفاسق ، لا غيبة ، اذكروا الفاجر ،
رحم الله ، من ألقى ، احتوا في ، تجدون من ، ملعون ذو ، ان من الشعر ،
ان من البيان ، جمال الرجل ، لسعت حية ، ستبدي لك ، لو كان المستبان
ما ، المستبان شيطانان ، من سعادة ، طول اللحية ، كل طويل ، من صمت ،
كثرة الضحك ، الضحك من ، طوبى لمن تواضع ، تمعدوا واخشوشنوا ،
اخشوشنوا ، انظروا الى ، أصل كل ، انا عند ، السر عند ، استعينوا
على ، من كتم ، التحدث بالنعم ، من لم يشكر ، سرعة المشى ، من أحب ، من
استرضى ، لا خير في ، عداوة العاقل ، إن الله ، طوبى لمن ، من رفع ، من ستر ،
من زاد ، من سر ، من اعتذر ، نصره الله ، ربط الخيط ، لا يلدغ ، لا حكيم ،
ما كل مرة ، من ابتلى .

﴿ كتاب العلم ﴾

طلب العلم ، اطلبوا العلم ، اذا اتى على ، أكرموا العلماء ، اغد عالما ، كن
عالما ، إنما العلم ، لا يتعلم ، جالسوا العلماء ، من جالس ، تفقهوا قبل ،
أزهد الناس ، أشد الناس ، تفقه تم . أغدوا في طلب . ان العالم ، ان اهل ،
تعلموا العلم ، حسن السؤال ، حضور مجلس . طالب العلم ، عالما السوء . العلماء ،
العلم خير ، العالم والمتعلم . العلم نقطة ، العلم علمان ، العلم صلاة ، فضل العالم ،
كل علم ، كل يوم . كلمة يسمعا ، لكل شيء . ما عبد ، معلم الصبيان ، من
ادرك ، من أذل ، كل علم ، من أحب ، من جلس . من حفظ . من خاض ، من
زار ، من سلك ، من صلى . من طلب ، من فتنه ، من كتم . ما عبد ، من
لم . ما جمع ، مثل العالم . مثل العلماء . من تعلم ، نقطة من ، الناس رجلان ،
نوم العالم ، هلاك أمتي ، ويل لمن ، ويل للعالم ، لا بأس ، لا تعلموا ، يا على ،

يصحح العلماء ، يأتي على ، يشفع يوم ، يوزن ، اتبعوا العلماء ، اذا جلس ، اطلبوا العلم ، منبومان ، نعمتان مغبون ، الحكمة ضالة ، ضالة المؤمن ، فضل العلم ، لأن تغدو ، من جاهد ، إنما شفاء - العلم خزائن ، الاعادة سعادة ، السؤال نصف ، مامن طاعة ، ما بدى ، يوم الاربعاء ، نبذ القمل ، العلم في ، العلم يسعى ، في بيته ، ليس الخبر ، صغار قوم ، لكل زمان ، علموا ولا ، العلم لا ، من سئل ، الدال على ، من علم ، ما أهدي ، مثل الجليس ، مثل الذي ، أربع لا ، من ازداد شرار أمتي ، ما جمع شيء ، مامن عالم ، لو أن ، ما اتخذ الله ، ان لم ، ما أعز ، من عبد ، من جهل ، من نصح ، نظرة في ، العلماء وريثة ، علماء امتي ، الفقهاء أمناء ، لفقيه واحد ، من حفظ على ، اذا مات ، موت العالم ، ان الله ، اختلاف أمتي ، لا تجتمع ، مارآه ، اذا حدثتم ، اتقوا زلة ، كل أحد ، لا أدري ، الخبر الصالح ، من اتقى ، قوى الله ، رأس الحكمة ، من كذب ، كفى بالمرء ، لا يكذب ، إياكم والكذب ، أصدق الحديث ، العطاس ، من حدث ، حدثوا عن ، ان هذا ، الشيخ في ، البركة مع ، ليس منا ، ما أكرم ، ارحموا من ، قيدوا العلم ، استعن يمينك ، اذا كتب ، مداد العلماء ، من أكرم ، من نظره ذروا المرء ، من قال ، القاص ينتظر ، لكل مقام ، حدثوا الناس ، أمرنا أن ، إن الله .

« كتابا الطهارة والصلاة »

وما يتصل بهما

نبي الدين . استاكوا عرضاً ، الوضوء بما كان وضوءه . اتقوا البول ، أتوا الوضوء ، اذا التقى ، اذا بلغ ، اذا دبع ، الاذنان من . اذا كان ، أكرموا الهر ، أكثر حذاب ، إنما الماء . ان المؤمن ، بول الغلام . الدم مقدار ، كل ناشف ، لا بأس . لا توضع في ، اذا مس . اذا وضع ، من توضع ، الوضوء على ، خللوا أصابعكم ، تحت كل ، غسل الاناء . ذكاه الارض . تخليل الخمر ، خير خلصكم ،

أحلت لنا . تمسكت إحداكن . خلق الله . خيار عبدة (١) . أسوأ الناس .
أبردوا بالظهر . مروا أولادكم . من ترك . بين العبد . الصلاة عماد . المؤذنون
أطول . لولا الخلق . ان بلالا . سين بلال . صدق رسول الله ﷺ .
مسح العينين . المسجد بيت . مامن . أحب البقاع . جنبوا مساجدكم . من أسرح .
لا صلاة ، اذا رأيتم ، التكبير جزم ، السلام على . ولا يعز ، اذا أقيمت ،
اذا سمعتم ، ارحنا يا . أسفروا بالفجر ، أذان انت ، أفضل الاعمال ، أفضل
الصلاة ، اقامها الله ، الامام ضامن . أمرت أن ، انما جعل ، ان تحت ، أول
ما يحاسب ، إياكم والالتفات ، البتراء ، تحية المساجد ، التشييك في ، تعاد
الصلاة ، جعلت لي ، حبذا المتخللون ، الحديث في ، حولها فندن ، خير البقاع .
رحم الله . ابنوا المساجد . الرحمة تنزل . ركعتا الفجر . ركعتان بسواك .
رهبانية امتي . الزحمة رحمة . زادك الله . الزيتون سواك . السواك . صلاة
المدل . صلوا خلف . الصلاة . صلاة . العينان وكاء . غسل الجمعة . قاتل الله
اليهود . كان عليه . من فضل . من صلى . ما بال . من أدرك . من نبى . نعم السواك .
نعم سلاح . نوروا بالفجر . الوقت الاول . لا تغمضوا . لا راحة . لا صلاة .
لا يخرج . لا يحل . يا على . يؤم القوم . يأتي على . يتعاقبون فيكم . اجعلوا من
صلاتكم . لو يعلم . لو مد . لو يعلم الناس . ما كثر . مرحباً بالقائلين . مسح
الوجه مسح الرقبة المضمضة من أذن . من أحدث . من تكلم . من أعان .
من اغتسل . من ترك . من رفع . من توصأ . من سمع . من سمى . من علق .
من غسل . من أمرد . من أقدم . من قضى . من لم . المؤمن في . المساجد بيوت .
حذف السلام . بسم الله . أشهد أنى . لا تسيدونى . ولا راد . ان أسوأ . بين كل .
حسنوا نوافلكم . سنة للعرب . من كترت . شرف المؤمن . شهادة البقاع .

(١) وبما يتعلق بهذا الحديث ماورد في الملك : لا تقولوا . اذا طلع . الكواكب
أمان . النجوم أمان . استعبدى بالله

عليوا نزل . لولا عباد . صلاة النهار . صلاة بسواك . الصلاة بخاتم . اثنان تقا .
هذه صفوف . آخرومن من . اذا حضر . من صلى . الصلاة خلف . قدموا
حياركم . لا يجهر . ما أنصف . الجمعة حج . اذا قلت . زينوا أعيادكم . أيام .

﴿ كتاب الجنائز وأبواب من متعلقاته ﴾

كالطب والمرض والمواظب ونحوها

تداووا فان . الحية رأس . ان الله . الأرمدة لا . المعدة بيت . توقوا برد .
أصل كل . الجبن داء . ألهم نصف . عودوا كل . خيراً كحالكم . ريق المؤمن .
الحى من . الحبة السوداء . ان فى . شموا النرجس . عليكم بالبان . نعم الدواء .
الأرزمى . العين الرمدة . ثلاثة يجلين . دواء العين . النظر الى . اکتحلوا
بالأمد . من قص . غبار المدينة . من نام . وضع الرماد . من قرأ . نبات
الشعر . صاحب العلة . الحجامة تكره . الطاعون . الحجامة فى . فرمن . آخر
الطب . نعم العبد . التراب ربيع . نعم البيت . اذا دخلتم . اذا رأيتم . اذا
سمتم . أذهب الباس . ارجعن مازورات . أسرعوا بالجنابة . استفقاد الله .
ان الميت . أول تحفة . تحفة المؤمن . تضحك ولعل . التطير بمن . الثلث
والثلث . ثلاثة من . ثلاثة لا . الموت تحفة . مامن . النياحة على . نوم المريض .
وضع الحناء . وضع الاخضر . والذي نفس . لا إله إلا الله . لا تسبوا . لا
تكرهوا . لا يعاد . لا يوردن . يتبع الميت . اتقوا ذوى . العرق دساس .
كم من . من عرض . الطيب لا . الكندر طيبى . احذروا صفر . إياك والاشقر .
ليس الاعمى . داووا مرضاكم . عودوا المريض . المريض لا . امسح الباس .
عيادة المريض . ثلاث لا يعاد . اذا عاد . لا بعد . عدمن . الدنيا . أشد الناس .
أما الصبر . ان من . جهد اللاء . الحبيب لا . حجت الحنه . المؤمن ملق .
لا تظهر الشهامة . ان الله ادا . المرض ينزل . ريادة المريض . المريض أئبته .

لا تهاضوا - الصبر مفتاح - أهل القرى - لو كان الصبر - يؤجر المرء - حتى
يوم - الحى رآه - اذاولى - بقى الحر - اكثروا ذكر - الشكوى لغير - موتوا
قبل - من أحب - اكثر من - الصبر كنز - ما كان - العين حق - اذا أراد -
اذا قضى - اعمار أمتى - اعذر الله - معترك المنايا - من أتت - عش ما - لبوا
للموت - ان الميت - لو تعلم - لو علمت - شر الحياة - لراحة - اذا ابتليت .
اذا أحب - اذا أصاب - اذا أصبحت - لكل بلوى - لم يكن - ما أصاب - ما
يزال - المصائب مفاتيح - من ابتلى - من نزلت - من نظر - ما يزال - النصر
مع - لا يصيب - ليس للمؤمن - الموت كفارة - موت الغريب - موت الفجأة .
من مات - اذكروا محاسن - مستريح ومستراح - اذا كفن - صلوا
على - أول كرامة - إكرام الميت - ادفنوا موتاكم - الأرض لا - ان الله - القبر
أول - القبر روضة - ان الميت يؤذيه - كسر عظم - تلقين الميت - ليس على -
من عزي - ان الله - أولاد المؤمنين - أطفال المؤمنين - هنيئاً له - دفن البنات .
عورة سترت - نعم الصبر - كفى بالدهر - الناس نيام - الكيس من - كن فى .
ستبدي لك الايام - اذا تحيرتم - أزهد الناس - استحيوا من - انظروا الى .
زوروا القبور - كنت نهيتمكم - ليس فى - ما من . من مر .

كتاب الزكاة وما يتصل به

(من الصدقة والبخل والكرم واصطناع المعروف والبر والصلة والزهد ونحوها)

الزكاة قنطرة . مانع الزكاة . ماتلف . حصنوا أموالكم . زكاة الخلى . ليس فى .
للسائل حق . من قصدنا . من قطع - من بان . لو صدق . لا يسأل . ماتقص .
الرجل فى . اتقوا النار . صدقة السر . باكروا بالصدقة . كفى بالمرء أحب العباد .
إبدأ بنفسك . إبدأ بمن . الاقربون أولى . الخازن الأمين . ياصفراء . اتخذوا
عند . خلق الله . كل معروف . صنائع المعروف . أنا وكافل . صدقة القليل . إذا

مات ، أضحع المعروف ، ثمام المعروف ، إن الله ، استتمام المعروف ، استفتحوا
 بالصدقات ، أفضل الصدقة خيار البر ، اشفعوا وتوجروا ، أبلغوا حاجة ، أفضل
 الجهاد ، ما عظمت نعمة ، إذا أراد ، زكاة الجاه ، إن من الناس ، أطلبوا
 المعروف ، الخلق كلهم ، أهل المعروف ، مداراه الناس ، أمط الأذى ، دارهم
 ما ، إن الله ، رأس العقل ، الكلمة الطيبة ، من لانت ، البشاشة خير ، تبسمك
 في ، ترك الشر ، جهد المقل ، نفقة الرجل ، ما وفي ، أضف بطعامك ، إذا دخل ،
 أكرموا الضيف ، الضيف يأتي ، ما عمل ، في كل ، إن الله طيب ، إنما بعثت ،
 إن الدال ، أول من بعثت بمداراه ، تصدقوا ترزقوا ، تصدقوا ولو ، تصدقوا
 فان ، تصدقوا بما ، التكبر على ، خير الناس ، الصدقة ، الصبر على ، عجبت لمن ،
 فعل المعروف ، لأن يتصدق ، لقمة في ، من تبسم ، ليس على ، ليس من ،
 ماخالطت ، من كان ، لا يدخل ، مثل الذي ، والله في ، أعطوا السائل ، البخيل
 عدو ، الحريص الذي ، وأى داء ، اتقوا الشح ، اللهم اعط ، إياكم والشح ، ثلاث
 مهلكات ، الجلوس مع ، السخاء شجرة ، الشح لا ، الكريم حبيب ، ما من ،
 تجافوا عن ، الجنة دار ، أفيلوا السخي ، جهد البلاء ، الجود من ، الحظ خير ،
 الدنيا ، الزهد في ، طوبى ، الغنى اليأس ، الفقر ، من أراد ، من أسدى ، السخي
 قرب ، ما حبل ، اسمح يسمح ، من أيقن ، طعام البخيل ، المهلكات ثلاث ،
 ما المعطى ، كاد الفقر ، الفقر نفري ، فله الميال ، فار الخفون ، القناعة مال ،
 ابن آدم ، عز المؤمن ، ليس الغنى ، الغنى غنى ، استغفروا عن ، إذا أصبحت ،
 إن الله ، السؤال ولو ، التمسوا الخير ، ابتغوا الخير ، الحسن مرحوم ، ازكوا
 الدنيا ، خذ من ، ازهد في ، ما ترك ، ما قل ، القوت لمن ، إرض من ، لو كانت ،
 الزهد غنى ، احذروا الدنيا ، استعينوا بالله ، لو كانت ، حلها حساب ، كأنك
 بالدنيا ، كل ما كل آت ، إن ابن أكبر الكبار ، كل ممنوع ليس لك ، حب
 الدنيا ، من أحب الدنيا خضرة ، الدنيا دار ، الدنيا مزرعة ، من زرع ، تمس

عبد ، لو كان ، من أصبح ، من نظر . لا تمنوا . لأن يأخذ . يلائل قفرا .
 إذا زخرتم . أطلبوا الله . إذا جاءك . إياكم والطمع . من تواضع . جعلت
 القلوب . اتق شر . أمك وأباك . صلة الرحم . الجنة تحت . يروا آباءكم .
 لو كان . احفظ ود . الخالة بمنزلة . العم والد . رضا الرب . المطيع لوأديه .
 بايان معجلان . هما جنتك . فيها يجاهد . ربح الولد . رحم الله . الأب
 أحق . إذا كبر . اتقوا الله . محبة في . اثنتان لا . اثنتان يعجلها الود والعداوة . بلوا
 أرحامكم . من ابتلى . العائلة ولو . لا تنزل . لا تنزع . ارحوا من . ماعون
 من . إنما يرحم . ما نزع . إذا استقر . اطلع في . أعدى أعدائك . اغتم
 خسأ . خاب عبد . من آذى . من كان يؤمن ، والله لا .

كتاب الصيام

أناكم شهر - أحصوا أهلال - إذا أقبل - إذا أتصف - إذا كان . اللهم بارك . أيام
 التشريق - تسحروا ولو - الخطب يسير - رب صائم - الصائم المتطوع - صوموا
 لرؤيته - صوم يوم - الفطرماء للصائم فرحتان . من صام - لا صام . يوم صومكم -
 من علامة - يصوم أهل - استعينوا بطعام - أفطر الحاجم - صوموا تصحوا -
 الصوم جنة - الصوم في - الغنيمة الباردة - الشتاء ربيع - من فطر - الصائم لا -
 تعرض الأعمال . سيد الشهور - رجب شهر - شعبان شهرى - فضل شهر . من
 اكتحل - من وسع .

كتاب الحج والسفر

وفيه فضل مكة والمدينة

اللهم اغفر . حجوا قبل - إن الله - من الذنوب - ألقا - تحية البيت . الحج -
 جهاد - ابدوا بما - أعظم الناس - إن الله إذا - حدوا عنى - ماخاب . ما سجد .

الله صلى الله عليه وسلم ، ما اهتزت ، ما بات ، ما عاب ، ما ملأ ، من أكل ، من دخل ، المؤمن يأكل ، نعم الولية ، نعم الطعام ؛ النفخ في ، الوضوء قبل ، ولقد كرمتنا ، لا تقطعوا ، لا سلام ، لا يأكل . لا يستدبر . من أكل . كل ما . الأكل في . طعام الواحد . القوت لمن ، البطنة تذهب ، إن الله يكره ، ما أفلح .

كتاب اليبوع — إلى النكاح

وفيه أحاديث السودان والخدم

أحل ما كسب الحلال أطيب الكسب أفضل الأعمال البطالة إن الله ، سافروا تريحوا أطلبوا الرزق انفسوا الرزق السات نبات إياكم وكثرة . خذوا من البلاد بلاد إنما السع . إن التجار . البيعان ، التاجر الصدوق . الجار أحق . جار الدار إن لصاحب دعوه فان ، خير تجارتكم مدعوا الناس . رد دائق . باكروا في بورك لا تمى رحم الله . رزق الله . رزق تحت . طالب القوت . طلب كسب . العادة . العافية عشرة . عليك بأول . خازن القوت . الغلاء والرخص . كسب الحجام . كسب المغنيات . حاسبوهم فانه . ما كسوا الباعة . ويل للتاجر من . الحياء يمنع . الربا كل قرض كن من ملعون من . من بورك . من جد . من رزق . من رضى . المؤمنون عدد . من حابه . همه الرجال . الوفاء والصدق . وكل الرزق . لا نشتروا . ند الله . يحشر الحكارون . سر البقاع حبر البقاع . التاجر الحبان . أعينوا التشارى . من أصاب . الجالب مروو . لا تسعروا ، ما عز ، لو أن ، الرزق مقسوم . أبى الله أن . إن روح . إن الرزق إن الله ، إن الرجل ، المعاصي تزيل ، الصبحة تمنع ، إن من ، لكل غد ؛ إن أحدم ، انتظار الفرج ، نعم العون ؛ لن يغلب ، اشتدى أزمة ، لعلك به ، تعرف إلى ، السماح رباح ، اسمح يسمح ، إذا ورتم ، من اشترى ، من أقل ، ملعون من ، لا بأس ، من حمل ، صاحب الشيء ، من غشنا ؛ حاكوا الباعة ، ما كسوا الباعة ؛

بمن فارق ، من باع داراً ، من أصاب ، من جمع ، ما اجتمع ، الحرام يذهب ،
 كانا . الدنانير والدرهم ، القرض مرتين ، ليس على ؛ نفس المؤمن ، لأم ،
 الدين شين ؛ الدين ولو ، أقل من ؛ مغل الغنى ، إياكم والدين ، لى الواجد ،
 خياركم أحسنكم ، أعطوا الأجير ، أكرموا الكاتب . الشباب شعبة - عجب ربنا -
 إن الله يحب المسلمون على - لا ضرر - الخراج بالضمان ، الضامن غارم - إن أحق -
 خير العمل - أ كذب الناس ، بخلاء أمتي ، على اليد - صاحب الدابة - ليس
 لعرق - خذ حقلك ؛ لا يدخل ، لعن الله سهيلاً ، قدرة الشرك ، لا عذر شهادة المرء ،
 أدا الأمانة ، طينة المعتق ، أيام عبد الزنجي إذا المكاتب قن ، الوال من الولاء لحمه . إن
 نوحاً ، إن الأسود . الله الله . العبيد إذا . إذا سرق . من أدخل أسخوالكم خولكم ؛ لو علم ،
 سيد القوم من قطع سدره سخط السدر . تهادوا تحابوا . العائدي من هديته ،
 جلساؤكم شركاؤكم الهدية لمن حضر ، مازال ، الجيران ثلاثة تعلموا الفرائض ،
 الثلث والثلث الخال وارث ، من زوى حارم وارثه من حرم لا وصية ،
 يرحم الله .

﴿ كتاب النكاح وما يتعلق به ﴾

إذا تزوج ، تناكحوا تناسلوا ، شراركم عزابكم ، من تزوج ، التمسوا الرزق ،
 أعلنوا النكاح ، اخضوا الختان ، النظر إلى ، حجب إلى ، الحرائر صلاح ، الدنيا
 متاع ، ما استفاد ، تنكح المرأة ، من تزوج ، تخبروا النطقكم ، إياكم وخضراء ،
 لكل ساقطة ، المؤمن مؤتمن ، كن من ، أربع من السعادة ، استوصوا بالنساء ،
 أولم ولو ، ألا لا تغالوا أيام المرأة ، أيام عبد ، الأيم أحق ، باعدوا بين ، تزوجوا
 فقراء ، تزوجوا ولا ، تزوجوا الولود ، ثلاثة حق ، ثلاثة إن ، ثلاث جدهن ،
 حصيرفي ، خير الصداق ، خير النساء ، ذبح العلم ، ذروا الحسناء ، زوجوا إلا كفاء
 سوداء ولود . الشعر أحد ، الشؤم في صلاح البيت ضاع العلم الطلاق ،

عليكم بالابتكار ، التيب أحق ، كليل وقطع العين لا يموت ، لو كنت
لولا النساء ، ليس للمولى ، ما حون من ، من رأى ، من مشى ، المرأة عورة ،
المرأة لأخر ، المرأة من ، ما حلف ، مثل المرأة ، النساء ، النكاح مشى ،
النكاح خلقت ، النساء شقائق ، هلا بكراً ، الولد للفراش ، والذي نفسى ، لا تنق ،
لا طلاق ، لا نكاح ، لا يجلد ، لا يسأل ، لا تؤذى ، يا على ، اطلمت على ، إذا
دعا . اذا صلحت ، اذا غسلت ، أعظم النساء ، إضربوهن ولا ، أطعموا نساءكم ،
مولى القوم ، ابن أخت ، الولد يشبههم ، ما خلا ، السلطان ولي ، الاسلام يعلو ،
خير كن أيسر كن ، لا مهر ، من يخطب ، شر الطعام ، خلقت المرأة ؛ ليس بحكيم ،
خياركم خياركم ، علقوا السوط ، اتقوا الله ، من لم ، ما تركت ، ما أخاف ، اتقوا
الدينا ، اتقوا شرار ، عفووا تعف ، النظرة سهم ، إن الله ، الغيرة من ، من تشبه
طاعة النساء ، شاوروهن وخالفوهن ، النساء جبال ، عقولهن في شهوة النساء ،
من عشق ، من يمن . الولد سمخلة . الولد سر ، لا تلد ، خيركم بعد ، أبيض الحلال .
الطلاق يمين ، إن الله ، لا أحب . إنما الطلاق ، أظهروا النكاح ، إنما النساء
إن القصيرة ، إن من .

كتاب الأيمان

والرضاع والنفقات واللباس والزينة والبناء فوق الكفاية

إنما اليمين . ليس منا . من حلف ، لا تحلفوا ، اليمين الحلف حدث ، الحلف
منفقة ، من أراد البينة للمدعى ، من أراد . الرضاع يغير . إذا وسع ، أنفق بلال .
أنفق أنفق ، أنفق ما ، التدبير نصف ، الهدى الصالح . الاقتصاد في ، ما عال ،
إن الله ، إرض من ، القوت لمن . ما أفلح ، العائلة ولو . أنت ومالك ، من نبي ،
من لبس ، أعروا النساء . إستعينوا على . إن الله . الحرير ثياب ، خيار ثيابكم ،
خالفوا اليهود . الشهرة في . صاحب القمصين ، من جر ، ويل لمن . سر ولوا

اللهم اغفر ، اللهم اغفر ، العائم تيجان ، أعوذ بالله ، إختصموا السراويلات ،
سراويل البرد ، إياكم وزى ، طى القماش ، تختصموا بالزبرجد ، تختصموا بالعقيق ، قص
الأظفار ، من قص . أحل الذهب . أحفوا الشوارب ، أغصوا اللحى . اختصموا
لان . من لم يأخذ .

كتاب الأشربة والزنا واللواط والجنايات والحدود

زمزم ، نعم الشراب ، مدمن الخمر . إجتنبوا الخمر . الخمر أم الخبائث ، خير
خلقكم ، كل امرئ ، ابن القدح ، إن ساقى ، سؤر المؤمن ، إذا وقع . إذا وقع ، إذا وقع ،
اغلقوا أبوابكم . طهور الاناء ، مصوا الماء ، لا تشربوا فى ، لا تشرب ، الزنا
يورث ، لا يدخل ، سحاق النساء ، من مات ، أقتلوا الفاعل ، إن الزامر ، إياكم والزنا .
ثلاثة لا : الزانى بحليلة ، زنا العينين ، الزنا يورث . من لقي . لا يحل . ولد الزنا .
لا يرى . سأل رسول . سعه لا . العناء رقية . كل مسكر . من شرب . يمسح اللوطى .
يأتى على . إذا طهر . إذا ظلم . لو اعتسل . المتلوط لو . من تريا . أى الله أن .
إذا التقى . كتاب الله . لهدم الكعبة . زوال الدنيا . سباب المسلم . بشر القاتل .
إذا شهر . قتل المؤمن . والذى نفسى . السيف محاء . ماترك . أشقى الناس . إتقوا
مواضع . من سلك فضوح الدنيا . إن الله . النسيح والنيحة . إدرؤا الحدود .
أقبلوا ذوى . من غير . إقامة حد . لا تقام . لا تظهر . طهر المؤمن ، إذا قاتل .
إجتنبوا الوحه . تقطع يد . إذا صرب .

كتاب الجهاد والامارة والقضاء والشهادات

سير واعلى ، الخمر معقود ، البركة فى . الخيل معقود . علموا بيكم ، الجبن
والجرأة . كى حية . الحرب حذرة . يا حيل . لكل غادر . من آذى ، الرسول
لا ، ما خلا . قدموا قريشا ، لن يفلح ، إنما السلطان ، كلكم راع . خيار أمرائكم ،

نعم الأمير ، إذا استشاط ، اتابريح ، اذار أيت ، اذا كتم ، أعمالكم عمالكما ،
 الائمة من ، الجنة تحت ، الحكم ملح ، خصمى حكى ، خير الصلح ، سبعة
 يظلمهم ، السلطان ظل ، العنل ، العراقة ، قاضى في ، من استعمل ، من قاتل ، منهم
 مات ، ما من ، هدايا العيال ، وفدا لله ، لا تمنوا ، لا تسبوا ، لا تزول ،
 يمالك ، يوثى بالوالى ، يرى الشاهد ، من سكن ، اسمعوا وأطيعوا ، كما تكونوا ،
 كما تدن ، الناس على ، الناس بزمانهم ، الجزاء من ، الناس مجزون ، قوام
 أمتى ، ان الله ، خاب قوم ، من أعان ، من اعتر ، كن مع ، قل الحق ، أمرت
 أن . ما عزل ، القضاة ثلاثة ، من جعل ، لعن الله ، اكرموا الشهود ، على مثل ،
 الشاهد يرى ، المسلمون عدول ، من لعب ، اللعب بالحمام ، عدو المرء ، العداوة
 فى ، شاهد الزور ، شهادة المسلمين .

كتاب فضائل القرآن

والذكر والدعاء والصلاة على النبي ﷺ والتوبة

القرآن شافع ، اقرؤا القرآن ، أنزل القرآن ، القرآن كلام ، القرآن غنى ،
 أهل القرآن ، خيركم من ، ليس منا ، القرآن هو ، الفاتحة لما ، آية الكرسي ،
 سورة الواقعة ، عند كل ، قرأة سورة ، قل هو ، قل يا أيها ، من استشفى ،
 من جمع ، من قرأ ، ما أذن ، مثل الذى ، نزلت سورة ، والذى نفسى ، لاحسد ،
 لا يعذب ، آيس لما ، اقرؤا على ، ان لكل ، شيتنى هود ، من قرأ ، آل القرآن ،
 اكرموا حملة ، ان الله ، أغنى الناس ، اجتمعوا وارفعوا ، آية من ، أنى الله ،
 اعطوا العين ، أدبوا أولادكم ، زينوا القرآن ، حسن الصوت ، هم القوم ،
 أشراف أمتى ، خير الذكر ، آخر ما ، أكثروا ذكر ، اغتتموا الدعاء ، مفتاح
 الجنة ، اذكروا الله ، اذا مررتم . ذكر الله ، أعجز الناس ، الدعاء سلاح ، الدعاء
 يرد ، الدعاء منح ، الدعاء هو ، الدعاء لا ، دعاء الوالد ، استعينوا على ، استكثروا

أصبحنا وأصبح ، اطفئوا الحريق ، ليس شيء ، أفضل الذكر ،
 المؤمن ، أكثروا ذكر ، أكثروا من ، أنا جليس ، ان الله ، ان الله
 لا ، أمين خاتم ، ثلاثة لا ، اتقوا دعوة ، من دعا ، دعوة المظلوم ، احب
 الكلام ، دعوة الأئمة ، دعاه المرء ، أفضل ما ، أفضل الدعاء ، أفضل الكلام .
 الحمد لله ، كل أمر ، اذا رأيتم ، حسبى الله ، اذا كرت الله ، حسبى من ، اذا طنت ،
 الدرجة الرفيعة ، اللهم ، فى الجمعة ، أسأل الله ، لا إله إلا الله ، ألا أعلمك ،
 سبحان ، لا آلام ، حفيظة رمضان ، طلب خاتمة ، ما من ، صلاتكم على ،
 أولى الناس ، أتانى آت ، لو وضعت ، ما اجتمع ، ما جالس ، مثل البيت . من
 أسدى ، من دخل ، من لزم ، ما أذن ، لا حول ، أكثروا الصلاة ، البخيل من ،
 اذا صليتم ، زينوا مجالسكم ، الصلاة على ، كل الاعمال ، الصلاة على ، صلى
 الله ، ان الله ، الندم توبة ، كفارة الذنب ، التائب من ، لا صغيرة ، والله أفى ،
 والله شه ، والذى نفسى ، لا تغضبوا ، لا كبيرة ، يا على ، يا مصرف ، يا مقلب ،
 يا من ، يا ميثم ، سقاء أمة ، ما أصبر ، لو لم ، كفارة من ، عفو الله ، انه
 ليغان ، ان التوبة ، ان لربكم ، ألا أخبرك ، سيدا لاستنفار ، كل نبى ، لو أخطأتم .

(كتاب المناقب)

آتى باب . عند ذكره ، ان لبراهيم ، قبرا اسماعيل ، أعطى يوسف ، اجتماع
 الخضر ، كنت أول ، كنت نبيا ، ولدت فى ، بعثت فى ، بعثت من ، أنا ابن ، أحياء
 أبوى ، ما من ، إذا سميت ، إني لا مزح ، وصف النبي ﷺ ، لا تشبه ، أتانى ج . بل ،
 خرجت من ، لولاك لولاك ، أنا من ، أوتيت جوامع ، أعطيت جوامع ،
 بعثت بجوامع ، أنا أعرفكم . لى مع ، لو تعاملون ، ما أعلم ، إنما بعثت ، أدبى ربي .
 أنا أفصح ، أنا النبي ، أنا مدينة . إنا آل ، إنا أمة ، ان الورد ، ما منكم ، ما من
 أحد . من رأى . ما بين . ما أودى . من كرامتى . اظلال الغمامة . تسليم الغزاة .

خرافة . حديث خرافة . الضب . طلب الاستقامة . الورد الابيض ، سبابه النبي .
 صلى الله عليه وسلم ، اوله ما ، ما بهت ، فدى الله ، لو عاش ، القمر والرمضان .
 لو وزن . ارحم امتي . ان الله . ما فضلكم . اللهم اعز ، كل أحد . ان الله جعله ،
 الحق بعدى . عمر بن الخطاب . كان عمر . لو بعث . ما ترك ما في السماء .
 نزل الحق . ياسارية . سيد العرب . انا مدينة ، انضاكم على ، افرضكم زيد ،
 حمل على ، ان عاليا ، لاسيف إلا ، اللواء يحمله ، رد الشمس ، آدم فن ، آكل
 كما ، أبو بكر ، أبو حنيفة ، ابنى هذان ، إذا ذكر . إذا حضرت ، اقتدوا باللذين ،
 وصف أبي بكر ، والذي نفسى ، لا تسبوا ، لاخير في ، أمير النحل ، أنا يعسوب .
 إنما يعرف ، ان الشمس ، ان الله على سيد على وفاطمة فاطمة بضعة
 فضل عائشة من كنت وصيتي وموضع لما غسلت يا على الحسن
 والحسين الحسن منى حسين منى قاتل الحسين هذان سيدا قال لى كل
 نبى ، فوموا إلى ، ما أظلت ، اهتز عرش ، نعم العبد ، شهادة خزيمه ، سبقك
 بها ، خير السودان ، سين بلال ، خذوا شطر ، مثل أصحابي ، ما من ، من أسدى
 عالم قريش . قنعوا قريشاً . أحبوا العرب حب العرب سادات الائمة
 من آل محمد الابدال بدلاء امتي هرم بن حبان أكرموا عمتمك الديك
 الأبيض ، لا تسبوا البرغوث . اتخذوا الديك ، اتخذوا الغنم ، اتخذوا الحمام ،
 اتخذوا السودان . مصر كنانة ، مصر أطيب ، الجيزة روضة ، أنارب . يساق
 إلى الشام صفوة إذا جئت . إني لا أجد . إن الله أهل الشام . أول ما الحى
 أفضل . خالد بن الوليد . خلقت النخلة ، ستفتح عليكم ، سيد الأيام ، سلمان
 منا سيحان الشام شامة . لما خاق ، مصر أم ، لا تسبوا يوم الجمعة . أحد
 جبل أنا كم أهل إذا كانت أفضل الأيام أهل اليمن . أصحابي كالنجوم . اللهم
 فقهم . أمين هذه . خير الناس . حسنة الابرار . إذا دخل . إذا ذلت . إذا
 سلمت . إذا كان . خير التابعين .

﴿ كتاب البعث والنشور ﴾

وما قبل ذلك من الفتن وغيرها

الفتنة نائمة - لا تكروها - الا اثم - انما بقى - اول اشراط - كل عام - مامن ،
 هاروت وماروت - اتركوا الترك - انكم في - بادروا بالاعمال - تكون بين ؛
 دعوا الحبيشة - أخوف ما - ما بعث - ما من - ما المسئول - لا تقوم - الدجال
 أعور - وبه اسم ، بيت المقدس - لن يعجز - أعدد ستاً - النبي لا - أنا أكرم -
 أمي - ان الله - الصراط كحد - حين تقلى - البحر هو - انما حر - تقول النار
 يوم القيامة - الكريم اذا - حفت الجنة - حجبت الجنة - دخلت الجنة ، آخر من ،
 عند جبينه .

﴿ فهرس الجزء الثاني ﴾

الصفحة	الصفحة
١٣٧ حرف اللام	٢ حرف الشين المعجمة
١٧٦ حرف الميم	١٨ حرف الصاد المهملة
٣١٠ حرف النون	٣٤ حرف الضاد المعجمة
٣٢٩ حرف الهاء	٣٦ حرف الطاء المهملة
٣٣٤ حرف الواو	٤٩ حرف الظاء المعجمة
٣٤٦ حرف اللام ألف	٥٢ حرف العين المهملة
٣٧٩ حرف الياء التحتية	٧٧ حرف الغين المعجمة
٤٠١ خاتمة الكتاب في مسائل تاريخية وكليات حديثة وغيرها	٨٢ حرف الفاء
	٩٠ حرف القاف
	١٠٤ حرف الكاف

الصفحة من	خط	الصواب	الصفحة من	خط
٤١	١٠	وتلى	١١	٨٤
١٥	١٢	الثوم	١٩	٨٤
٣	٢٠	المقطوع	٦	٨٨
١١	٢١	وأولادكم	١	٨٩
١٤	٢٣	بأنه	١٠	٨٩
٢	٣٤	الغنيمة	٧	١٠١
٤	٣٥	غبيطاً	٣	١٠٣
٥	٤١	عقوتى	٥	١٠٣
١٣	٤٣	المسكين	٣	١٠٦
١٧	٤٧	الحى	١٥	١٠٧
٨	٥٢	بلغظه	١٨	١٠٩
١٠	٥٢	روا	١٨	١١١
١٦	٥٣	كالبهق	٧	١١٥
٢٢	٥٥	زرع	١٥	١٢١
٢٣	٥٨	نخلصنا	٢٣	١٢٦
٣	٥٩	قال	١٩	١٢٩
١	٦٠	موقوفاً	٢	١٣٦
٢	٦٣	فلا	٨	١٣٧
٣	٦٩	الفاكهة	١٣	١٤١
١٢	٧٧	السبتان	٢	١٤٢
٥٠٣	٨١	الذئب	٨	١٤٧
١٦	٨١	عن معاذ	١	١٤٨
٢٣	٨١	يرسل	٥	١٥٣

مائة	مائة	١٩٠	٣٠٠	من	مستلزم	٢٨	٢٣٠
ساقه الله	الله	٩	٣٠٩	وأبو	وأبي	١٧	١٩٥
وإن شئت	وإن	١٢	٣٠٩	الاسرائيليات	الاسرائيليات	٢٢	١٩٦
البيهقي	والبيهقي	٢	٣١٠	المنشعب	المنشعب	٢٢	٢٠٩
انطلق	انطلق	١٨	٣١٠	ابن	وابن	١	٢٠٧
عليهم	علم	١٤	٣١١	قوده	قوره	٢	٢٠٧
ألفاً	ألفاً	٢٣	٣١٤	وخطيها	وخطيها	١٦	٢٠٧
وذكره	وذكر	٢	٣١٦	رواه	رواه أبو داود	٣	٢١٠
وقال	وقال رواه	٦	٣١٨	الفتان	الفتان	١١	٢٢٤
يستغفران	يستغفران	١٦	٣٢٠	كان	كانه	٢٣	٢٢٤
و	وا	٣٢٧	٣٢٦	ويفضل	ويفضله	١٨	٢٢٥
أنه	أنه إذا	١٩	٣٣٠	قال قالت	قلت	١٧	٢٢٦
دفنه	دفنه	٢٠	٣٣١	سر	أسر	٢٠	٢٣٣
مبجلة	منجلة	١١	٣٣٩	عن	عن أنس	٢	٢٤٠
بررة	بريدة	١٦	٣٤٥	شأنه	شأنه	١٥	٢٤٤
آله الا	آله	١٠	٣٤٧	في الفقيه	من الفقيه	١٢	٢٥٥
تلاهم	يلاهم	١٩	٣٤٨	القائمة	القيامة	١٠	٢٦١
وأحد	عن	١	٣٧١	وكفه	أو كفه	٣	٢٦٤
قضيت	وقضيت	١	٣٩٠	شفا للقلوب	شفا للقلوب	٢٣	٢٧٣
يخرج	يخرج	١٠	٣٩٧	كثيرا	كثير	١٨	٢٧٥
مسافرين	مسافري	١١	٣٩٧	واللحاف	واللحان	٤	٢٧٩
أصقت	القصة	٦	٤٠٨	فالناس	في الناس	٢١	٢٨٢
بدعواتهم	بدعوهم	٥	٤١٧	قل	قصر	٢٠	٣٤٢

على الصديقين على الأئمة الوفاء والصدق يعين

والأبواب المنتقدة في آخر الكتاب غير موجودة في السامية والمصرية فاعلمها مقحمة

بشرت المكتبة ... بهونه سبحانه تسلم

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

للمؤلف نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي التوفيق سنة ٨٠٧

بمصر الحافظين الجليلين: العراقي وأبو حجر

جمع فيه مؤلفه الزيادات على كتب السنن الستة ، مع الكلام على الاحاديث
ورجالها تصحيحاً وتعليلاً وجرحاً وتعديلاً ، ورتبه على الابواب .

ونطبعه عن نسخة عليها إجازة بخط المصنف ، ومطالعة الحافظ ابن حجر
بتوقيعه . والنسخة مخطوطة بقلم تلميذ المصنف .

وهو في عشرة مجلدات كتجزئة الاصل ، كل مجلد نحو خمسمائة صفحة ،
والاجزاء الاخيرة أكبر من الاولى . وقيمة الاشتراك جنية وربع مصرى
وطبع من الورق الابيض الصقيل عند قايل للسابقين من المشتركين الغير .

واليك صورة إجازة المصنف وحطه وحط الحافظ ابن حجر :

٣	فتوح المغربين توطينات لزام العشرة لابن الجوزي
٢٠٠	شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد وأخر أجمع كتاب مطبوع في التراجم ومهم الحوادث لألف سنة (ثمانية أجزاء، والأصغر ١٦٠)
٣٠	كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس
٣٥	الحاوي للفضاوي للسيوطي ٢ الطب الروحاني لابن الجوزي
١٥	شرح أدب الكاتب للجوابي ومدته للإمام الرازي (الورق الحسن ١٠)
١٥	تجريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد المسمى بالتقصي لحديث الموطأ وتراجم شيوخ الامام مالك واختلاف الموطآت لابن عبد البر
٤	الاختلاف في اللفظ لابن قتيبة (الاسمر ٣) المسائل والاجوبة لابن قتيبة
٤	المبهيج في تفسير شعراء الحنابلة لابن جنى ٣ دفع شبه التشبيه لابن الجوزي
٦	الاتقان في فضائل الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة وأصحابهم لابن عبد البر
٦	القصود والامم في التعريف بأناسب العرب والعجم والانباء على فباا الرواة
٢	إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين ﷺ لابن طولون
٦	الاعلان بالتويع لمن ذم التاريخ للسخاوي (وهو كتاب تاريخ الناس بين الاسلامي)
١	الكشف عن مساوي المتبني للصاحب بن عباد و ذم الخطأ في الشعر لابن فارس
٢٠	تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الامام أبي الحسن الأسعري المعروف ببطبات الاناعرة لابن عساكر (فيه زهاء ثمانين ترجمة) (الاسمر ١٦)
٣	شروط الائمة الخمسة البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي
٢	إتقاد المغني عن الحفظ والكتاب وخاتمة سفر السعادة) للقدس
٨	جني الجنتين في تمييز نوعي المتبين للمحبي (وهو كعجم للمثنيات العربية)
٢	أخبار الضراف والمناجين (من الرجال والنساء) لابن الجوزي
٧	رسائل لابن طولون : أسماك المشعر بأحوال محمد بن طولون والمشعة المضيفة في أخبار ائمة الدمشقية والمعزة في تاريخ انبؤ و نسكت التاريخية
١	الحث على التجارة و"مساعدة العمل وترد على من يدعي الركز بترك العمل
٢٥	ذيل تذكرة جنات الحسيني وابن فهد وسيرتور، طبع عاوى (الاسمر ٢٠)
١	بيان زغن "عجم والسلب للندن ٢٠٠ سنة المنية في اردتلى ابن تيمية للسبكي
٢	اتحاف الفاضل بالنفع المبتغى لغيره لعماد لابن علاز ورسائه في النحو للصادق
١	التركلي فيع وانقر من العربية اللغات العجمية وأصول الكامات اللغوية للسيوطي
٥	تختلبي ، أحبار الطقبيين وأشعارهم للخصف بغدادى